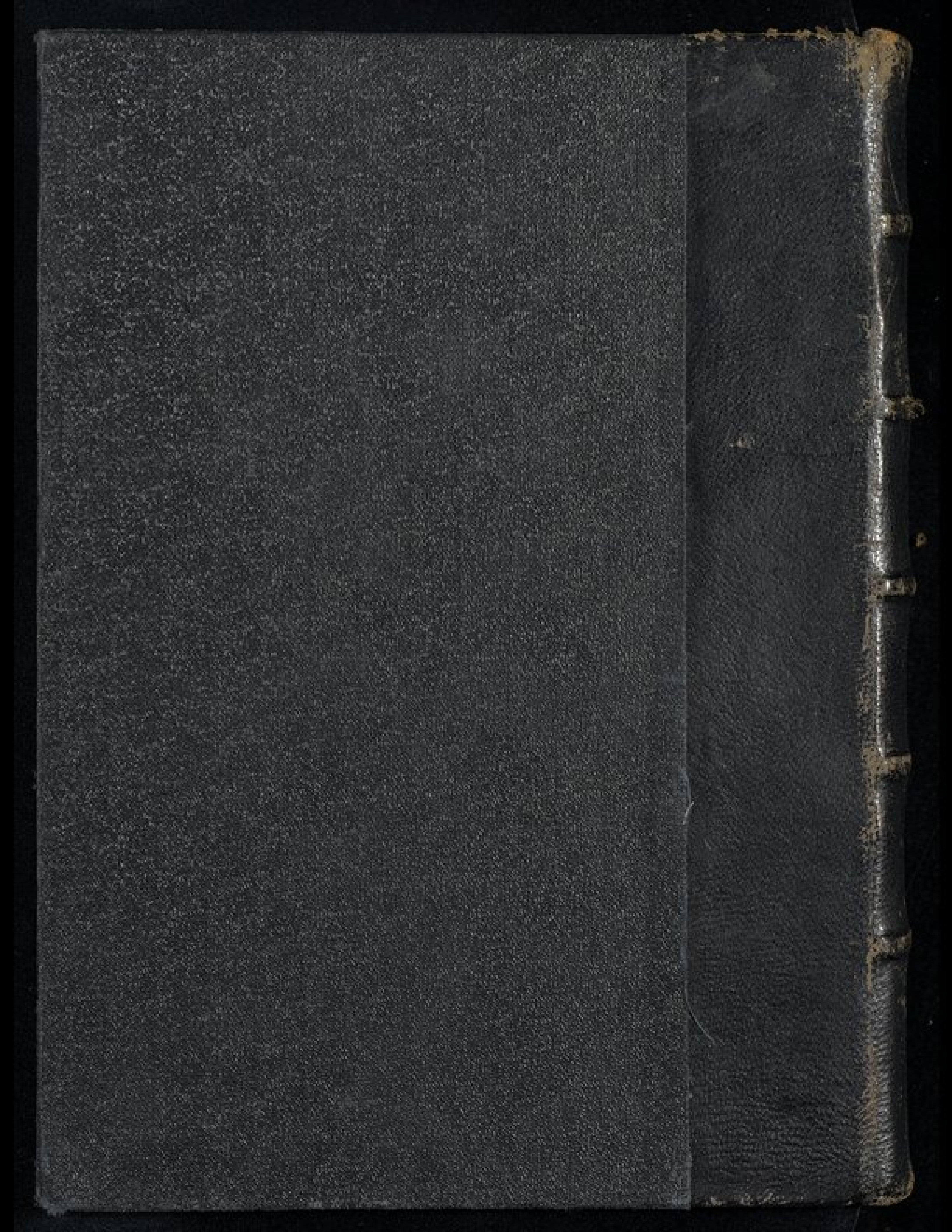
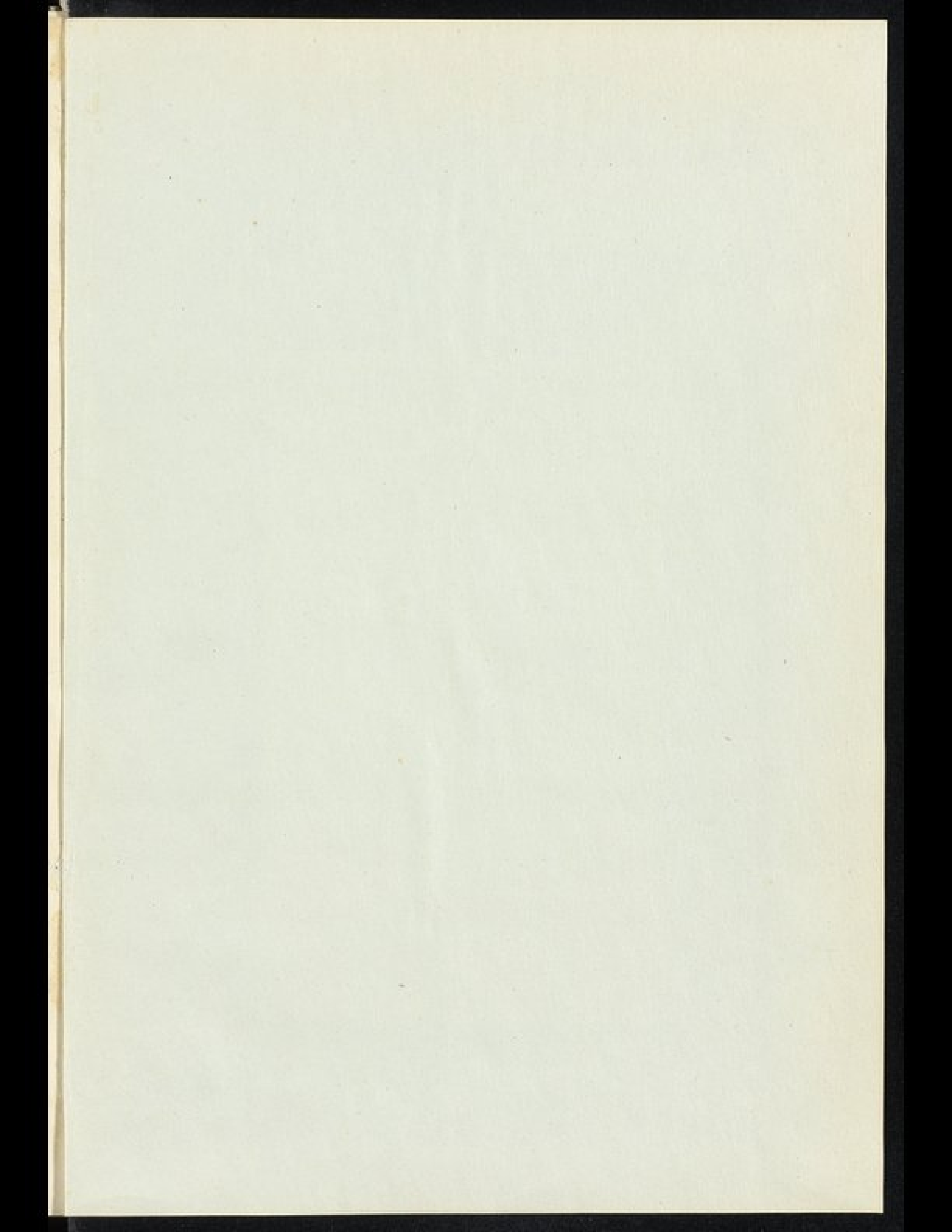



87


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
JOHN M.
OLIN
LIBRARY
ITHACA, N.Y.


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
3 1924 068 613 540





قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الثالث

الطبعة الثانية


CORNELL UNIVERSITY LIBRARY
ITHACA, N.Y.

حرف الدّال

دا

الدّاخِل: عبدالرحمن بن مُعاوِية ١٧٢

الدّار الشّمْسي (.. - ٦٩٥ هـ / .. - ١٢٩٦ م)

الدار الشمسى ابنة السلطان الملك المنصور عمر بن علىّ بن رسول : أميرة يمانية ، من بيت ملك وعلم . امتازت بالحزم والعقل . وهى أخت الملك المظفر (يوسف بن عمر) وكان يرجع إلى سياستها وتدبيرها فى كثير من شؤونه . من مآثرها « المدرسة الشمسية » بذى عدينة من مدينة تعز ، و « المدرسة الشمسية » أيضاً ، فى زبيد . توفيت فى تعز (١)

الدّار بن هانيء (.. - ..)

الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة ، من لخم : جدّ جاهلىّ ، من بنيه تميم الدارى (٢)

الدّاراني = سُليمان بن حبيب ١٢٠

الدّارَاني = عبدالرحمن بن أحمد ٢١٥

الدّارقُطْني = عليّ بن عُمَر ٣٨٥

دارِم بن مالك (.. - ..)

دارم بن مالك بن حنظلة التميمىّ ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه من أشراف تميم ، منهم « مجاشع » و « سدوس » وهما بطنان مشهوران . ومن نسله « الفرزدق » الشاعر (١)

الدّارِمي (مِسْكين) : ربيعة بن عامر

الدّارِمي = سعيد الدارمي ١٥٥

الدّارِمي = عبدالله بن عبد الرحمن ٢٥٥

الدّارِمي = عُثْمان بن سَعيد ٢٨٠

الدّارِمي (أبو الفرج) = محمد بن عبد الواحد ٤٤٩

---

(١) السلوك للجندى ٢ : ٢٣٢ والعقود ١ : ٢٩٣

(٢) الاستيعاب : ترجمة تميم الدارىّ . واللباب ١ : ٤٠٥

(١) نهاية الأرب ٢٠٩ واللباب ١ : ٤٠٤ وفى خزانة البغدادى ١ : ٣٠٧ « دارم » لقب ، واسمه بحر »

الدَّارِمي (أبو الفضل) = محمد بن عبد الواحد ٤٥٥

ابن دارَة = سالم بن مُسافع ٣٠

الدَّارِي = تميم بن أَوْس ٤٠

الدَّاعي العَلَوي : الحسن بن قاسم ٣١٦

ابن الدَّاعي = محمد بن الحَسَن ٣٥٩

داعي الدُّعاة : عبد الجبار بن إسماعيل

الدَّاعي اليمَني = عليّ بن أحمد ١١٢١

داغِر = أَسْعَد خَليل ١٣٥٣

مَرْجُلْيُوث (١٢٧٤ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٤٠ م)

داڤيد صمويل مرجليوث David Samuel Margoliouth ابن حزقيال الإنجليزيّ البروتستانتي : من كبار المستشرقين . من أعضاء المجمع العلميّ العربي بدمشق ، والمجمع اللغويّ البريطاني ، وجمعية المستشرقين الألمانية . مولده ووفاته بلندن . تعلم في جامعة أكسفورد ، وعين أستاذاً للعربية فيها سنة ١٨٩٩ م . وعمل في مجلة الجمعية الأسيوية الإنجليزية ، وترأس تحريرها ، ونشر فيها بحوثاً منها « فهارس » لديوان أبي تمام ، بناها على طبعة بيروت (شرح الشيخ محيي الدين الخياط) وزار الشرق الأوسط مراراً . وألف بالعربية كتاب « آثار عربية شعرية — ط » وامتاز بكثرة ما نشره من مؤلفات العرب ، كمعجم ياقوت « إرشاد الأريب » و « الأنساب » للسمعاني ، و « ديوان ابن التعاويذي » و « حماسة البحتري » و « نشوار المحاضرة » للتنوخي ، و « رسائل أبي العلاء المعري » مع ترجمتها إلى الإنجليزية . وله في لغته كتب عن الإسلام والمسلمين ، لم يكن فيها مخلصاً للعلم ، على الرغم من توسعه في معرفة المسلمين وأدبهم (١)

مُولَّر (١٢٦٥ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٢ م)

داڤيد هاينرش مولر D. H. Müller : مستشرق نمسويّ . تعلم العربية في ڤينَّة ، وعلَّمها في جامعتها . وتولى رئاسة المجلة النمسوية الشرقية . ثم قام على رأس بعثة إلى اليمن . وعني بالنقوش الأثرية . ونشر بالعربية كتباً ، منها « صفة جزيرة العرب » ومقتطفات من « الإكليل » كلاهما للهمداني ، و « الفَرْق » للأصمعي (٢)

دا كْرِيمُونا = جيرَارْد دَاكْرِيمونا

دالان (.. - ..)

دالان بن سابقة بن ناشج بن وادعة الحاشدي : جدٌّ جاهلي ، من بني همدان ،

---

(١) المشرق ٣٩ : ٥٤ - ٥٧ وسركيس ١٧٢٨ والمستشرقون ٩٣ وجريدة الأهرام ١٩٤٠/٣/٤

(٢) الربع الأول من القرن العشرين ٨٣ والمستشرقون ١٦٨ ومعجم المطبوعات ٧٣ والإكليل ، الجزء الثامن ، طبعة برنستن : مقدمة المحرر ، الصفحة د

من قحطان . نقل الزبيدى عن ابن سيده : دالان غير مهموز . وفى علماء اللغة من يقول « دألان » بهمزة محركة (١)

الدَّاماد = محمد باقِر ١٠٤١

ما كْدَانُلْد (... - ١٣٦٢ هـ / ... - ١٩٤٣ م)

دانكِن بلاك ماكدانلد Duncan Black Macdonald : مستشرق أميركى . من أعضاء المجمع العلمىّ العربىّ . كان من أوسع المستشرقين اطلاعاً على الدين الإسلامى، وألف فيه عدة كتب . تعلم العربية والعبرية والسريانية . وله محاضرات ومقالات كثيرة، بالإنجليزية، عن الثقافة الإسلامية فى أكثر نواحيها. ونشر بالإنجليزية « فهرس المخطوطات العربية والتركية فى مكتبة نيوبرى بشيكاغو » وعنى بكتاب « ألف ليلة وليلة » فجمع منه نسخاً لا توجد عند غيره (٢)

الدَّاني = عُثمان بن سَعِيد ٤٤٤

الدَّاني = أُمَيَّة بن عبد العزيز ٥٢٩

ابن دانِيَال = محمد بن دانيال ٧١٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٧١ واللباب ١ : ٤٠٨ و ٤٧٩ واسم جده فيه « ناشج » وفى نهاية الأرب القلقشندى ٢٠٩ « شامخ » وفى التاج ٧ : ٣٢٧ « ياسر » وهو فى الإكليل ١٠ : ٨٧ « دالان بن عبد الله بن حبيش بن ناشج » وفيه : « وقد يهم بعض النساب فيقول : دالان بن سابقة بن ناشج » ؟

(٢) مجلة المجمع العلمى ٩ : ٩٥ و ٤٧١ ودليل الأعارب ١٤٥

الدكتور بلِس (١٢٣٨ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٢٣ - ١٩١٦ م)

دانيل بلس Daniel Bliss : مؤسس الجامعة الأميركية ببيروت. كان يتكلم العربية، ولا يُعدّ فى المستشرقين. نذكره لأثره العظيم فى تخريج عدد ضخم من رجالات العرب . أميركى المولد . قسّ . تعلم فى مدرسة امهرست الجامعة (Amherst Coll.) بأميركا ، ودرّس اللاهوت فى أندوفر (Andover) ورحل إلى بيروت سنة ١٨٥٥ فى سفينة شراعية ، فوصل إليها سنة ١٨٦٦ وأقام «مبشّراً» فى عبيّة وسوق الغرب (بلبنان) وتعلّم العربية . وخطرت له فكرة إنشاء «مدرسة» ببيروت ، فعاد إلى بلاده يخطب ويدعو إلى بذل المال ، فلباه أحد الأغنياء وتبعه آخرون ، فجاء بالمال إلى بيروت ، واستأجر بيتاً صغيراً سماه «المدرسة الكلية السورية الإنجيلية» سنة ١٨٦٦ وتتابعت عليه عطايا مؤازريه ، فاتسعت المدرسة ، واشترى لها أرضاً بنى عليها مبانى ما زالت تنمو إلى الآن وقد أصبحت « جامعة » تشتمل على كليات . واستمر رئيساً لها حتى سنة ١٩٠٢ فاستعفى من رئاستها ، وخلّفه ابنه هورد سويتزر بلس (Howard Sweetser Bliss) المولود سنة ١٨٦٠ والمتوفى سنة ١٩٢٠ وانقطع الأب عن العمل إلى أن توفى (١)

(١) The New American Encyclopedia ومجلة المقتطف ٢٧ : ٧٢١ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥

ابن داوُد = مُوسىٰ بن داوُد ٢١٧

أَبو داوُد = سُلَيمان بن الأَشعَث ٢٧٥

ابن أَبي داوُد = عبد الله بن سليمان

ابن داوُد = محمد بن أحمد ٣٧٨

أَبو داوُد = سُلَيمان بن نَجَاح ٤٩٦

ابن داوُد: عبدالرحمن بن أَبي بكر ٨٥٦

ابن داوُد = الحَسَن بن علي ١٠٢٤

داوُد عَمُّون (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٢ م)

داود بن أنطون عمون : شاعر ، من رجال القضاء . ولد فى دير القمر (بلبنان) وتعلم الحقوق فى فرنسة ، واحترف المحاماة بمصر . ونصب مديراً لمعارف لبنان فى عهد الاحتلال الفرنسىّ ، فأقام فى بيروت إلى أن مات . شعره جيد ، وهو مقلّ ، وله مساجلات مع بعض شعراء عصره(١)

داوُد باشا (١١٨٨ - ١٢٦٧ هـ / ١٧٧٤ - ١٨٥١ م)

داود باشا : والى بغداد . كرجىّ الأصل ، مستعرب . جلبه بعض النخاسين إلى بغداد وعمره ١١ سنة فاشتراه أحد الولاة (سليمان باشا) وعلّمه ، فقرأ الأدب العربىّ والفقه والتفسير ، وأجازه كبار من علماء العراق . وتقدمّ فى الخدم السلطانية إلى أن جعله سعيد باشا (ابن سليمان باشا) قائداً لجيش العراق (كتخدا) سنة ١٢٢٩ هـ . وكانت الفوضى عامة ، فقمعها . وقوى شأنه ، فخافه سعيد باشا (وهو يومئذ الوالى ببغداد) وعمل على التخلص منه ولو بالقتل . وشعر داود ، فترك بغداد وقصد كركوك سنة ١٢٣١ وكتب إلى الآستانة ، فجاءه « الفرمان » بولاية بغداد وعزل سعيد ، فعاد إليها سنة ١٢٣٢ ونظم أمورها بعد أن قتل سعيداً وآخرين . وطمح إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فجلب الصناع من أوربة ، وأمر بعمل المدافع والبندقيات فى العراق ، وبلغ جيشه أكثر من مئة ألف . واستولى على الأحساء أيام كان ابراهيم «باشا» ابن محمد على يتوغل فى نجد . وطمع بالاستيلاء على بلاد فارس ولم يتهيأ له ما تهيأ لمحمد على بمصر من الاستقلال ، فانه لما استفحل أمره وجّه إليه السلطان محمود جيشاً فى نحو ٢٠ ألفاً وانتشر الطاعون فى داخل بغداد ، فكان يموت كل يوم ألوف . وقيل : مات به من أولاد داود لصلبه عشرة أولاد يركبون الخيل . فانكسرت نفسه ، وصالح قائد الجيش على أن يسلمه بغداد ويرحل إلى الآستانة . ورحل (سنة ١٢٤٧ هـ) فأكرمه السلطان محمود ثم ابنه السلطان عبد المجيد ، ولقب بشيخ الوزراء . وأرسله عبد المجيد شيخاً للحرم النبوىّ سنة

(١) الأهرام ١٩٢٢/١١/٢١ ومرآة العصر ٣ : ١٠٣ وأعلام اللبنانيين ١٩

١٢٦٠ فظل فى المدينة ، مشتغلا بالعلوم والتدريس إلى أن توفى بها . من آثاره فيها البستان المعروف بالداوُدية . وعلى اسمه ألف عثمان بن سند البصرى كتابه « مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود » واختصره أمين بن حسن الحلوانى ، والمختصر مطبوع وفيه زيادات على الأصل. وعنه أخذنا هذه الترجمة بتصرف .

داوُد بَرَكَات (١٢٨٤ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٣٣ م)

داود بن جرِيس ابن الخورى عبدالله ابن الخورى يوسف بن بركات : كاتب صحفىّ من الطراز الأول . عمل فى الصحافة أربعين عاماً . ولد فى قرية بحشوش (من كسروان ، بلبنان) وتأدب بالعربية والفرنسية ، وانتقل إلى مصر سنة ١٨٩٠ فاشتغل مدرساً فى « زفتى » و « طنطا » ثم كاتباً فى جريدة « المحروسة » سنة ١٨٩٤ م . واشترك فى إصدار جريدة « الأخبار » ثم دخل فى أسرة تحرير « الأهرام » سنة١٨٩٩م ، وتولاها بعد وفاة صاحبها بشاره تقلا (سنة ١٩٠١ م) فنهض بها . واتسعت فى أيامه . تسلمها وهى تصدر فى أربع صفحات ، وتوفى وهى أكبر صحيفة فى الشرق العربى ، تصدر فى ١٤ صفحة . وألف كتباً ، منها « السودان ومطامع السياسة البريطانية فى مصر — ط » و « تعالوا إلى كلمة سواء — ط » فى سياسة مصر وعلاقتها بانكلترة ، و « مجموع مقالات عن إبراهيم باشا — ط » و « الرد على مندوب التيمس — ط » فى القضية المصرية (١)

داوُد حُسْني (١٢٨٧ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٣٧ م)

داود حسنى : موسيقار مصرى . أول من لحن « الأوبرا » الكاملة فى الشرق العربىّ . وضع أكثر من ٥٠٠ أغنية تناقلها المنشدون والموسيقيون بمصر وغيرها . وأضاف إلى الموسيقى المصرية ألواناً تركية وفارسية(٢)

المُجَفْجِف (... - ٣٢٠ هـ / ... - ٩٣٢ م)

داود بن حمدان بن حمدون التغلبىّ العدوىّ : من أمراء بنى حمدان، ومن أشجع الناس ، يضرب المثل بشجاعته . كان قد رباه مؤنس (قائد جيش المقتدر العباسىّ) فلما امتنع مؤنس على المقتدر حاربه بنو حمدان ، وفى جملتهم داود ، فأصابه سهم فقتله(٣)

---

(١) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٣ : ٤٩٥ والأهرام ١٦ رجب ١٣٥٢ والصحافى العجوز ، فى الأهرام ١٩٣٣/١١/٥ وصفوة العصر ١ : ٦٥١ ونثار الأفكار ١ : ١٢٦ من ترجمة له بقلمه .

(٢) جريدة المصرى ٢٠ صفر ١٣٦٩

(٣) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٠ وفيه من أبيات لأحد الشعراء ، يهجو أميراً :

« لو كنت فى ألف ألف كلهم بطل
مثل المجفجف داود بن حمدان ،
لكنت أول فرار إلى عدن
إذا تحرك سيف فى خراسان ! »

داوُد الأَدْلَم (... – نحو ١٣٢ هـ / ... – ٧٥٠ م)

داود بن سَلْم ، المعروف بالأدلم ، مولى تيم بن مرة : شاعر حجازيّ مجيد ، رقيق الشعر ، من أهل المدينة . أدرك آخر أيام بنى أمية وأول أمر بنى هاشم . وعرف بالأدلم لسواده وطوله ، ويقال « الآدم » و« الأرمك » و« الأسود » وكان قبيح الوجه ، يتخايل فى مشيته ، وضربه أمير المدينة (سعد ابن إبراهيم) أربعين سوطاً من أجل مشيه . ويقال : كان أبوه نبطياً ، وانتسب إلى ولاء أمه (١)

صارِم الدِّين (... – ٦٨٩ هـ / ... – ١٢٩٠ م)

داود بن الإمام المنصور عبد الله بن سليمان بن حمزة بن علىّ بن حمزة : أمير يمانىّ . كان من وجوه الأشراف ، يقول الشعر الجيد ، وله أخبار مع الملك المظفر صاحب اليمن (٢)

داوُد بن عَلي (٨١ – ١٣٣ هـ / ٧٠٠ – ٧٥٠ م)

داود بن علىّ بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو سليمان : أمير ، من بنى هاشم . هو عمّ السفاح العباسىّ . كان خطيباً فصيحاً ، من كبار القائمين بالثورة على بنى أمية . وكان بالحميمة (من أرض الشراة)

(١) سمط اللآلى ٥٥٠ والأغانى طبعة الدار ٦ : ١٠ وإرشاد الأريب ٤ : ١٩١

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٥٣

ولما ظفر العباسيون ولاه السفاح إمارة الكوفة ، ثم عزله عنها وولاه إمارة المدينة ومكة واليمن واليمامة والطائف ، فانصرف إلى الحجاز ، وأقام فى المدينة ، فعاجلته منيته . وهو أول من ولى المدينة من بنى العباس ، وأول من أقام الحجّ للناس فى ولاية العباسيين(١)

داوُد الظَّاهِري (٢٠١ – ٢٧٠ هـ / ٨١٦ – ٨٨٤ م)

داود بن على بن خلف الأصبهانى ، أبو سليمان ، الملقب بالظاهرى : أحد الأئمة المجتهدين فى الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، وسميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب والسنة وإعراضها عن التأويل والرأى والقياس . وكان داود أول من جهر بهذا القول . وهو أصبهانى الأصل ، من أهل قاشان (بلدة قريبة من أصبهان) ومولده فى الكوفة . سكن بغداد ، وانتهت إليه رياسة العلم فيها . قال ابن خلكان : قيل : كان يحضر مجلسه كل يوم أربع مئة صاحب طيلسان أخضر ! وقال ثعلب : كان عقل داود أكبر من علمه . وله تصانيف أورد ابن النديم أسماءها فى زهاء صفحتين . توفى فى بغداد (٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٠٣ والمحبر ٣٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ والطبرى ٩ : ١٤٧

(٢) أنساب السمعانى ٣٧٧ وفهرست ابن النديم ١ : ٢١٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٧٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٢٢ والجواهر المضية ٢ : ٤١٩ وفيه كما فى لسان الميزان ، رواية عن ابن حزم ، أنه « قيل له =

الإسْكَنْدَري (.. - ٧٣٢ هـ / .. - ١٣٣٢ م)

داود بن عمر بن إبراهيم الشاذلىّ المالكى، أبو سليمان الإسكندرى : من فقهاء المالكية. متصوف . وفاته بالإسكندرية . من كتبه « إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك » و « كشف البلاغة » فى المعانى ، و « شرح الجمل » للزجاجى ، و « مختصر التلقين » (١)

داوُد الأَنْطاكي (.. - ١٠٠٨ هـ / .. - ١٦٠٠ م)

داود بن عمر الأنطاكى : عالم بالطب والأدب . كان ضريراً ، انتهت إليه رياسة الأطباء فى زمانه . ولد فى أنطاكية ، وحفظ القرآن ، وقرأ المنطق والرياضيات وشيئاً من الطبيعيات ، ودرس اللغة اليونانية فأحكمها . وهاجر إلى القاهرة ، فأقام مدة اشتهر بها ، ورحل إلى مكة فأقام سنة توفى فى آخرها . كان قوى البديهة يُسأل عن الشيء من الفنون فيملى على السائل الكراسة والكراستين ، قال المحبى : وقد شاهدت رجلا سأله عن حقيقة النفس الإنسانية فأملى عليه رسالة عظيمة . من تصانيفه « تذكرة أولى الألباب — ط » فى الطب والحكمة ، ثلاث مجلدات ، يعرف بتذكرة داود ، و « تزيين الأسواق — ط » فى الأدب ، اختصره من « أسواق الأشواق » للبقاعى . وله « النزهة المبهجة فى تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة — ط » و « غاية المرام فى تحرير المنطق والكلام » و « نزهة الأذهان فى إصلاح الأبدان » و « زينة الطروس فى أحكام العقول والنفوس » و « ألفية فى الطب » و « كفاية المحتاج فى علم العلاج » و « شرح عينية ابن سينا » و « رسالة فى علم الهيئة » وله شعر(١)

داوُد بن عِيسى (.. - ٥٨٩ هـ / .. - ١١٩٣ م)

داود بن عيسى بن فُلَيتة بن قاسم بن محمد بن أبى هاشم الحسنى : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٧٠ هـ) بعهد منه ، وعزله الناصر العباسىّ (سنة ٥٧١) وولى أخاه « مكثر بن عيسى » ثم أعيد داود ، وظلت الإمارة تراوح بينه وبين أخيه ، تارة لهذا وتارة لذاك ، إلى أن مات داود ، بنخلة (قرب مكة) مصروفاً عن الإمارة . وكان الباطنية قد كسروا الحجر الأسود ، وجُمعت شظاياه بعدهم وصُنع له طوق يضمها ، فلما ولى داود أخذ الطوق وأخذ ما فى الكعبة من أموال(٢)

= الأصبهانى ، لأن أمه أصبهانية ؛ وكان عراقياً » وتاريخ بغداد ٨ : ٣٦٩ وطبقات السبكى ٢ : ٤٢

(١) شجرة النور ٢٠٤ ونيل الابتهاج ١١٦ على هامش الديباج . وهدية العارفين ١ : ٣٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٠٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٠ - ١٤٩ ونظم الدرر - خ - وفى كشف الظنون ٣٨٦ وفاته سنة ١٠٠٥ وفى هامش شذرات الذهب ٨ : ٤١٥ « وفاته سنة ١٠١١ تحقيقاً » ؟

(٢) الروضتين ٢ : ١٩٥ ومرآة الجنان ٣ : ٤٣٨ وهو فيه « الحسينى » خطأ . وابن ظهيرة ٣٠٨ وخلاصة الكلام ٢١

المَلِك النَّاصِر (٦٠٣ – ٦٥٦ هـ / ١٢٠٦ – ١٢٥٨ م)

داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد ابن أيوب ، الملك الناصر صلاح الدين : صاحب الكرك ، وأحد الشعراء الأدباء . ولد ونشأ فى دمشق . وملكها بعد أبيه (سنة ٦٢٦ هـ) وأخذها منه عمه الأشرف ، فتحول إلى « الكرك » فملكها إحدى عشرة سنة ، ثم استخلف عليها ابنه عيسى (سنة ٦٤٧ هـ) فانتزعها منه الصالح (أيوب بن عيسى) فى هذه السنة ، فرحل الناصر مشرداً فى البلاد ، وحبس بقلعة حمص ثلاث سنوات ، ثم أقام فى حلة بنى مزيد ، وتوفى بقرية البويضاء (بظاهر دمشق) بالطاعون . وكان كثير العطايا للشعراء والأدباء ، له عناية بتحصيل الكتب النفيسة ، وله شعر . وجُمعت رسائله فى كتاب « الفوائد الجلية فى الفرائد الناصرية – خ »(١)

داوُد بن المُحَبَّر (٠٠ – ٢٠٦ هـ / ٠٠ – ٨٢١ م)

داود بن المحبر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان الطائى ، أبو سليمان : من رجال الحديث . له فيه كتاب « العقل » واختلف العلماء فى توثيقه ، وأكثرهم على أنه ضعيف يروى عن كل أحد . وهو من أهل البصرة ، سكن بغداد وتوفى بها(١)

الأَوْدَنِي (٠٠ – ٣٢٠ هـ / ٠٠ – ٩٣٢ م)

داود بن محمد بن موسى ، أبو سليمان الأودنى : محدّث ، من فقهاء الحنفية . من أهل « أودن » من قرى بخارى . له كتب ، منها « أحداث الزمان » و « ذكر الصالحين » و « فضائل القرآن »(٢)

الحَمْزِي (٠٠ – ٧٨٨ هـ / ٠٠ – ١٣٨٦ م)

داود بن محمد بن إدريس الحمزى : صاحب صنعاء ، من أمراء اليمن وأشرافها . كان يلقب بسلطان الأشراف . توفى فى زبيد(٣)

المُعْتَضِد بالله (٧٥٥ – ٨٤٥ هـ / ١٣٥٤ – ١٤٤١ م)

داود بن المتوكل على الله محمد بن المعتضد الأول أبى بكر بن سليمان ، أبو الفتح ، المعتضد بالله ، الثانى : من خلفاء الدولة العباسية بمصر . بويع له بالقاهرة بعد القبض على أخيه المستعين بالله العباسىّ (سنة ٨١٦ هـ) واستمر إلى أن توفى عقب مرض

---

(١) صبح الأعشى ٤ : ١٧٥ وفوات الوفيات ١ : ١٥٦ والوفيات ١ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٤ و ٦١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٥ والفهرس التمهيدى ٢٨٤

(١) تاريخ بغداد ٨ : ٣٥٩ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥٩

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٣٨ ثم ٢ : ٢٨٤ ومعجم البلدان : أودن . والقاموس : مادة ودن . وهدية العارفين ١ : ٣٥٩ واللباب ١ : ٤٧ وهو فيه بضم الهمزة ، خلافاً لما فى المصادر المتقدمة .

(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٩١

طويل . قال الديار بكرى : كان سيد بنى العباس فى زمانه ، أهلا للخلافة بلا مدافعة ، كريماً عاقلا حلو المحاضرة ، له مشاركة كثيرة فى الفنون ، تسلطن فى أيامه عدة سلاطين وكان يجتهد فى السير على قاعدة الخلفاء مع جلسائه وندمائه وربما تحمل الديون بسبب ذلك (١)

أَبُو سُلَيمان الطَّائي (.. - ١٦٥ هـ / .. - ٧٨١ م)

داود بن نصير الطائى ، أبو سليمان : من أئمة المتصوفين . كان فى أيام المهدى العباسى . أصله من خراسان ، ومولده بالكوفة . رحل إلى بغداد ، فأخذ عن أبى حنيفة وغيره ، وعاد إلى الكوفة ، فاعتزل الناس ، ولزم العبادة إلى أن مات فيها . قال أحد معاصريه : لو كان داود فى الأمم الماضية لقص الله تعالى شيئاً من خبره . وله أخبار مع أمراء عصره وعلمائه (٢)

ابن الهَيْثَم التَّنُوخي (٢٢٨ - ٣١٦ هـ / ٨٤٣ - ٩٢٨ م)

داود بن الهيثم بن إسحاق ، أبو سعد التنوخىّ الأنبارى : فاضل ، من اللغويين النحاة . من أهل الأنبار ، مولداً ووفاة . له كتاب فى « النحو » على مذهب الكوفيين ، وكتاب « خلق الإنسان » وشعر (١)

داوُد المُهَلَّبي (.. - ٢٠٥ هـ / .. - ٨٢٠ م)

داود بن يزيد بن حاتم المهلبىّ الطائى ، من أبناء المهلب بن أبى صفرة : أمير ، من الشجعان العقلاء . كان مع أبيه بإفريقية . واستخلفه أبوه عليها ، فتولاها بعد وفاته (سنة ١٧٠ هـ) فأحسن تدبيرها . وبقى فى إمارتها إلى أن استعمل الرشيد عليها عمه روح ابن حاتم سنة ١٧٢ هـ ، وولى داود إمرة مصر فى أواخر ١٧٣ فقدمها فى أوائل ١٧٤ وكان أمرها مضطرباً ، فهدأت فى أيامه ؛ واستمر سنة ونصف شهر ، وعزل سنة ١٧٥ ثم ولاه الرشيد السند (سنة ١٨٤ هـ) فاتسقت له أمورها وتوفى فيها(٢)

المَلِك الزَّاهِر (٥٧٣ - ٦٣٢ هـ / ١١٧٨ - ١٢٣٤م)

داود بن يوسف بن أيوب ، أبوسليمان ، الملقب بالملك الزاهر : أمير ، من الأيوبيين . وهو ابن السلطان صلاح الدين . كان صاحب قلعة البيرة (على شاطىء الفرات — قرب سميساط) وكان يحب العلماء ويقصدونه من البلاد . مولده فى القاهرة ، ووفاته فى البيرة (٣)

---

(١) التبر المسبوك ٢٥ وابن إياس ٢ : ٢٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٧ وفيه وفاته سنة ١٦٠ أو ١٦٥ هـ . والجواهر المضية ٢ : ٥٣٦ وحلية الأولياء ٧ : ٣٣٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٤٧

(١) إرشاد الأريب ٤ : ١٩٣ وبغية الوعاة ٢٤٦ والجواهر المضية ١ : ٢٤٠ وفيه : كنيته أبو سعيد .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٣ و ٧٥ و ١١٦ والولاة والقضاة ١٣٣ والكامل لابن الأثير .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ١٧٦

المُؤَيَّد الرَّسُولي (... – ٧٢١ هـ / ... – ١٣٢٢ م)

داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول : صاحب اليمن ، السلطان الملك المؤيد، هزبر الدين ابن الملك المظفر ، التركمانيّ الأصل . مولده ونشأته ووفاته باليمن . ولي الملك بعد وفاة أخيه الأشرف (سنة ٦٩٥ هـ) واتسقت له الأمور . كان شجاعاً جواداً . له مآثر ، منها « المدرسة المؤيدية » في تعز . وكان أديباً ، مشاركاً في العلوم ، محباً لأهلها . واختصر كتاب « الجمهرة في البزرة » وزاد على الأصل مباحث . وجمع مكتبة نفيسة اشتملت على مئة ألف مجلد . وتوفي في قصر الشحرة ودفن في تعز(١)

الدَّاوُودي (ابن عنبة): أحمد بن علي ٨٢٨

الدَّاوُودي = محمد بن عبد الحيّ ١١٦٨

الدَّاوُودي = الحاجّ الداوُودي ١٢٧١

الدَّاوُودي = محمد بن محمد ١٣٤٥

ابن الدَّايَة (الكاتب): أحمد بن يوسف ٣٤٠

د ب

ابن الدَّبَّاس = المبارك بن فاخر ٥٠٠

ابن الدَّبَّاغ = خَلَف بن قاسم ٣٩٣

ابن الدَّبَّاغ = يوسف بن عبد العزيز ٥٤٦

ابن الدَّبَّاغ = محمد بن الحُسَين ٥٨٤

الدَّبَّاغ = عبد الرحمن بن محمد ٦٩٩

الدَّبَّاغ = إبراهيم بن مُصْطفى ١٣٦٦

الدِّبْس = يوسف بن إلياس ١٣٢٥

الدَّبُوسِي = عبد الله بن عمر ٤٣٠

ابن الدُّبَيْثي = محمد بن سعيد ٦٣٧

دَبِيران (القزويني) = عليّ بن عمر ٦٧٥

دُبَيْس بن صَدَقة (٤٦٣ – ٥٢٩ هـ / ١٠٧١ – ١١٣٥ م)

دبيس بن سيف الدولة صدقة بن منصور ابن دبيس بن علي بن مَزْيَد الأسدي الناشري أبو الأعز ، نور الدولة : صاحب الحلة وأمير بادية العراق . كان من الشجعان الأشداء ، موصوفاً بالحزم والهيبة ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . وفي المؤرخين من يصفه بالشر وارتكاب الكبائر . قتل أبوه سنة ٥٠١ هـ وأسر هو فأرسل إلى بغداد ثم أطلق . وعاد إلى الحلة سنة ٥١٢ هـ ، فأقامه أهلها أميراً عليهم (مكان أبيه) ثم نشبت فتن وحروب بينه وبين الخليفة المسترشد . وطال أمدها ،

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨ وابن خلدون ٥ : ٥١١ وغربال الزمان – خ – ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٦ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٥٣ وأبو الفداء ٤ : ٩١ والدرر الكامنة ٢ : ٩٩

وانتهت بمقتل المسترشد ، غيلة (سنة ٥٢٩ هـ) فاتهمه السلطان مسعود السلجوقى بمقتله ، ودس له مملوكاً أرمنياً اغتاله وهو على باب سرادق السلطان . وحمل دبيس إلى ماردين فدفن فيها ، وخبره طويل . وهو الذى عناه الحريرى بقوله : «أو الأسدى دبيس» وكان معاصراً له فرام التقرب إليه بذكره فى مقاماته (١)

دُبَيْس بن علي (٣٩٤ – ٤٧٤ هـ / ١٠٠٤ – ١٠٨٢ م)

دبيس بن على بن مزيد الأسدى ، أبو الأعز ، نور الدولة : أمير بادية الحلة (فى العراق) قبل بنائها . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٠٨ هـ) وثارت عليه فتن كثيرة أعانه البساسيرى أخيراً على قمعها . ولما استتب له الأمر حرضه البساسيرى على عداء بنى العباس وموالاة الفاطميين (ملوك مصر) ففعل ، وهاجا بغداد فدخلاها (سنة ٤٥٠ هـ) وخطبا فيها للفاطميين ، ولكن أمرهما لم يطل فان السلطان طغرل بك السلجوقى قاتلهما فهزم دبيساً ، وقتل البساسيرى (سنة ٤٥١ هـ) ثم رضى عن دبيس فأقره فى إمارته ، فاستمر إلى أن توفى . وكان ممدوح السيرة ، رثاه كثير من الشعراء (٢)

(١) الكامل لابن الأثير . ودائرة البستانى ٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٥٦ وابن خلدون ٤ : ٢٨٥ وتواريخ آل سلجوق ١٧٨ وابن خلكان ١ : ١٧٧ والشريشى ٢ : ٢١٨ وشعراء الحلة ٢ : ٣٥١

(٢) ابن الأثير ١٠ : ٤١ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وابن خلدون ٤ : ٢٧٧ وابن خلكان ١ : ٢٣٠ فى ترجمة صدقة بن منصور .

دج

دح

دِحْيَة الكَلْبي (٠٠ – نحو ٤٥ هـ / ٠٠ – ٦٦٥ م)

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبى : صحابى ، بعثه رسول الله (ص) برسالته إلى «قيصر» يدعوه للإسلام . وحضر كثيراً من الوقائع . وكان يضرب به المثل فى حسن الصورة . وشهد اليرموك فكان على

كردوس . ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية(١)

دِحْيَة بن مُصْعَب (... – ١٦٩ هـ / ... – ٧٨٥ م)

دحية بن مصعب بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان : أمير ، من بقايا بني أمية بمصر . خرج على أميرها إبراهيم بن صالح سنة ١٦٧ هـ ، ومنع الأموال ، ودعا لنفسه بالخلافة ، وعظم أمره حتى ملك عامة الصعيد . وحاربه ولاة مصر فلم يظفروا به . وتسرع الناس إليه فكاتبوه ودعوه إلى دخول الفسطاط ، فاشتد الفضل بن صالح العباسيّ ، أحد الولاة ، في قتاله إلى أن ضعف أمره ، وانهزم . فقبض عليه الفضل وضرب عنقه (٢)

دخ

دَخْتَنُوس (... – نحو ٣٠ ق هـ / ... – « ٥٩٤ م)

دختنوس بنت لَقيط بن زُرارة الدارمية ، من تميم : شاعرة جاهلية . سميت باسم بنت كسرى « دخترنوش » أي بنت الهنيء . كانت زوجة عمرو بن عمرو بن عُدُس . وحضرت يوم « شعب جبلة » قبل مولد النبي – ص – بتسع عشرة أو بسبع عشرة سنة . وقالت فيه أشعاراً منها أبيات رواها لها القالي ، تعير فيها النعمان بن قهوس التيمي – من تيم الرباب – بفراره ، وكان حامل لواء قومه في ذلك اليوم . وأورد لها النويري أبياتاً قال إنها في رثاء « أخيها ؟ » لقيط(١)

الدَّخْوار = عبد الرحيم بن علي ٦٢٨

الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

در

الدَّرَّا = محمد بن نُور الدين ١٠٦٥

ابن دَرَّاج = أحمد بن محمد ٤٢١

الدَّرَّازي = يوسف بن أحمد ١١٨٧

الدَّرَاوَرْدي : عبدالعزيز بن محمد ١٨٦

الدَّرَاوَرْدي = محمد بن يحيى ٢٤٣

الدَّرْبَنْدي = آقا بن عابد ١٢٨٥

---

(١) الإصابة ١ : ٤٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٨ وفيه : دحية ، بفتح الدال . وفي القاموس : بالكسر وتفتح . وذيل المذيل ٢٨ والمحبر ٧٥ وطبقات ابن سعد ٤ : ١٨٤ وفيه ، عن الشعبي ، قال : شبه رسول الله – ص – ثلاثة نفر ، من أمية ، فقال : دحية الكلبي يشبه جبرئيل ، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم ، وعبدالعزى يشبه الدجال .

(٢) الولاة والقضاة للكندي ١١٢ – ١٣٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٤٩ – ٦١

(١) المحبر ٤٣٦ وسمط اللآلي ٨٣٥ والأغاني طبعة الدار ١١ : ١٤٤ والدر المنثور ١٩٠ والنويري ١٥ : ٣٥٣ والتاج ٤ : ١٤٧

أَبُو الدَّرْداء = عُوَيْمِر بن مالِك ٣٢

أُمُّ الدَّرْداء = خَيْرَة بنت أبي حَدْرَد ٣٠

أُمُّ الدَّرْداء = هُجَيْمَة بنت حُيَيّ ٨١

الدَّرْدِير = أحمد بن محمد ١٢٠١

الدُّرْزي = محمد بن إسماعيل ٤١١

ابن دُرُسْت = عبد الرحمن بن محمد ٤٣١

ابن دُرُسْتَوَيْه = عبد الله بن جعفر ٣٤٧

الدَّرْعي = محمد بن محمد ١٠٨٥

الدَّرْعي = أحمد بن محمد ١١٢٩

دُرْن = بِرْنارْدْ دُورن

دِرَنْبُور = جُوزِيف ديرنبور ١٣١٣

دِرَنْبُور = هَرْتْفِيك ديرنبور ١٣٢٦

دُرَّة الهاشِمِيَّة (... - نحو ٢٠ هـ / ... - ٦٤٠ م)

درة بنت أبي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها أبيات في يوم الفجار . وهي ابنة عمّ النبي (ص) تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، في الجاهلية ، وقتل يوم بدر ، وهو مشرك ، فتزوجها دحية بن خليفة الكلبي . أسلمت بمكة ، وهاجرت إلى المدينة . ولها رواية عن النبي (ص) : شكت إليه أن بعض النسوة يعيرنها بأبيها « تبت يدا أبي لهب » فقام خطيباً ، فقال : ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي – الحديث – وروت عنه (ص) قوله : لا يؤذى حيٌّ بميت(١)

الدَّرُوطي = شمس الدين ٩٢١

الدَّرْوِيش = عليّ بن حَسَن ١٢٧٠

دَرْوِيش : عبد الرَّزَّاق درويش ١٣٢٣

الطَّالُوِي (٩٥٠ - ١٠١٤ هـ / ١٥٤٣ - ١٦٠٦ م)

درويش بن محمد بن أحمد الطالويّ الأرتقيّ ، أبو المعالي : أديب ، له شعر وترسل . من أهل دمشق مولداً ووفاة . جمع أشعاره وترسلاته في كتاب سماه « سانحات دمى القصر في مطارحات بني العصر – خ » نسبته إلى جده لأمه « طالو »(٢)

---

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٤ والمحبر ٦٥ و ٤٥٠ والإصابة ٨ : ٧٦ وأعلام النساء ١ : ٣٥٠ وعبارة الزبيدي في التاج ٣ : ٢٠٤ تخالف ما في طبقات ابن سعد والمحبر ، فهو يسمي زوجها « الحارث بن نوفل » الصحابي المعروف ، ويقول : « لها في المسند من رواية زوجها عنها » ؟

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٤٩ – ١٥٥ والفهرس التمهيدي ٢٨٠

دُرِّي (الدكتور) : محمد دُرِّي ١٣١٨

دُرَيْب بن عيسى[1] (.. - ١٠٠٣ هـ / .. - ١٥٩٥ م)

دريب بن عيسى بن حسين الحواجي : من أمراء صبيا (باليمن) من الأشراف . وليها بعد ابن أخيه «دريب بن مهارش» سنة ٩٦٤ هـ ، وكانت القوة فى اليمن يومئذ للعثمانة (ملوك آل عثمان ، كما يسميهم الصمدى) وقال فى وصف دريب : قام فى منصبه أتم قيام ودارى الأروام وجارى الأيام ، فدامت له أيامه وحسنت سيرته ، وعمرت صبيا فى عهده وانتقل إليها الناس من كل مكان ، واستمر إلى أن طعن فى السن وضعف بصره ثم ذهب ، فتولى أبناؤه الأمور فاضطربت ، ونكبت صبيا وأحرقت قبل وفاته . وتوفى بها (١)

دُرَيْب بن مُهَارِش (.. - ٩٦٤ هـ / .. - ١٥٥٧ م)

دريب بن مهارش بن عيسى بن حسين الحواجي : شريف يمانيّ ، من الأمراء «الحواجين» أصحاب مقاطعة «صبيا» باليمن . وهو أول من حارب الترك العثمانيين بعد استقرارهم فى تلك البلاد . وكان دخولهم إليها سنة ٩٢٦ هـ ، وأساء السيرة وال منهم اسمه الأمير فرحات ، كان يلقب بالسكران ، لإدمانه الخمر ، وقد ولى منطقة أبى عريش سنة ٩٥٥ هـ فتعدى وأغضب أهل البلاد ، فثار عليه فى «صبيا» الشريف دريب ، وأول معاركه معه وقعة حُنْتُر (كبلبل) وهو موضع قريب من قرية الحسينى فى وادى صبيا ، فانهزم فرحات «السكران» عائداً إلى أبى عريش وكتب بذلك إلى رئيسه «فرحات باشا» بمدينة زبيد ، فكتب هذا إلى الشريف دريب يدعوه للانقياد ، فأبى ، فسير إليه جيشاً جعله نجدة للسكران ، فقاتله الأشراف وقد ترأسهم الأمير عبد الوهاب بن المهديّ القطبى ، فانهزم السكران ثانية ، وتحصن فى قلعة جازان ، فما زالوا به حتى قتلوه . وهاجمهم «فرحات باشا» ففتك بهم وقتل الأمير عبد الوهاب بقرب أبى عريش . وانفرد دريب فى «صبيا» فاستقرت له رياستها إلى أن توفى فيها (١)

ابن دُرَيْد = محمد بن الحسَن ٣٢١

دُرَيْد بن الصِّمَّة (.. - ٨ هـ / .. - ٦٣٠ م)

دريد بن الصمة الجشمي البكرى ، من هوازن : شجاع ، من الأبطال ، الشعراء ، المعمرين فى الجاهلية . كان سيد بنى جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مئة غزوة لم يهزم فى واحدة منها . وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وأدرك الإسلام ، ولم يسلم ، فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، وكانت هوازن خرجت لقتال المسلمين فاستصحبته معها تيمناً به ، وهو أعمى ، فلما

---

(١) العقيق اليمانى – خ – فى حوادث ٩٦٤ و ١٠٠٣

(١) العقيق اليمانى – خ

انهزمت جموعها أدركه ربيعة بن رفيع السلميّ فقتله . له أخبار كثيرة . والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث(١)

ابن الدُّرَيْهِم = عليّ بن محمد ٧٦٢

دس

الدُّسُوقي = إبراهيم بن أبي المَجْد ٦٧٦

الدُّسُوقي = محمد بن أحمد ١٢٣٠

الدُّسُوقي = صالح بن محمد ١٢٤٦

الدُّسُوقي = إبراهيم عبد الغفار ١٣٠٠

دُسُوقي أَبَاظَة = إبراهيم دسوقي ١٣٧٢

دش

الدَّشْنَائي = أحمد بن عبد الرحمن ٦٧٧

دع

ابن دَعَّاس(٢) أبو بكر بن عمر ٦٦٧

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١٠ : ٣ – ٤٠ والمحبر ٢٩٨ و ٢٩٩ وفيه : « واسم الصمة : معاوية بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن » وشرح الشواهد ٣١٧ والتبريزى ٢ : ١٥٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ١٨٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٤٦ والروض الأنف ٢٨٧

(٢) تقدم ذكره فى الجزء الأول ، ص ٤٣ « ابن دعابس » كما فى خزانة البغدادى ٢ : ٥٢٨ و ٥٢٩ خطأ ، والتصويب من العقود اللؤلؤية ١ : ١٧٤ يؤيده ما فى التاج ٤ : ١٥٢ فليصلح بالقلم .

الدُّعَام الأَرْحَبي (.. – نحو ٢٩٨ هـ / .. – « ٩١٠ م)

الدعام بن إبراهيم بن عبد الله بن يأس الأرحبيّ : شيخ كهلان ، بل سيد همدان ، فى عصره . اشتهر بالنجدة والفروسية والدهاء والجود . قال الهمدانى : « وهو الذى قام على آل يعفر – فى اليمن – فاستلب المملكة منهم ، وملك بلدهم ، وتأمر بصنعاء ، وجبيت إليه اليمن إلى ساحل عدن » واستعان آل يعفر ، بالموفق والمعتضد ، فخرج الدعام من صنعاء ، ثم عاد إليها مع الهادى إلى الحق (يحيى بن الحسين) سنة ٢٨٨ هـ ، وسلمه بلد همدان ، وقاتل معه القرامطة وغيرهم ، وظلّ معه إلى آخر أيامه (١)

الدُّعَام الأَكبر (.. – ..)

الدعام بن مالك بن معاوية بن صعب ابن دومان بن بكيل ، من همدان : جدٌ جاهلى يمانى ، ميز علماء الأنساب بينه وبين الآتى بأن جعلوا هذا « الأكبر » لتقدمه فى الزمن على ذاك . بنوه قبائل وبطون (٢)

أَبُو الصَّعْب (.. – ..)

الدعام (الأصغر) بن مالك بن ربيعة بن الدعام (الأكبر) من بكيل : جدٌ جاهلى يمانى ، بنوه خمسة بطون : أرحب – واسمه

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٩ وفيه ١٨٦ : « وسؤدد آل الدعام عظيم وأخبارهم كثيرة »

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٣

مُرة – وعميرة ، ومرهبة ، وذو الشاول ، وذو اللب . وكان أرحب ومرهبة (ابنا أبي الصعب) ممن تملك في اليمن(١)

دِعْبِل الخُزاعي (١٤٨ – ٢٤٦ هـ / ٧٦٥ – ٨٦٠ م)

دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء . أصله من الكوفة . أقام ببغداد . له أخبار ، وشعره جيد . وكان صديق البحتريّ . وصنف كتاباً في « طبقات الشعراء » . قال ابن خلكان في ترجمته : كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو والحط من أقدار الناس ، وهجا الخلفاء – الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق – فمن دونهم ، وطال عمره فكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك ! توفي ببلدة تدعى الطيب (بين واسط وخوزستان) وكان طُوالا ضخماً أطروشاً (٢)

الدَّعْجاء (.. – ..)

الدعجاء بنت وهب بن سلمة ، الباهلية ، من قيس عيلان : شاعرة بليغة من أهل العصر الجاهلي . اشتهر من شعرها رثاؤها لأخيها المنتشر ، وكان يغير على بني الحارث بن كعب ، يقتل ويأسر ، فرصدوه حتى أخذوه ، وقطعوه إرباً إرباً ، بثأر من قتل منهم (١)

دَعْسَيْن = أبو بكر بن أحمد ٧٥٢

ابن دَعْسَيْن : عبد الملك بن عبد السلام

دَعْلَج بن أحمد (.. – ٣٥١ هـ / .. – ٩٦٢ م)

دعلج بن أحمد بن دعلج البغداديّ السجزيّ ، أبو محمد : محدّث بغداد في عصره . أصله من سجستان . جاور بمكة زماناً ثم استوطن بغداد . له « مسند » كبير ، وكان بحراً في الرواية . قال الخطيب البغدادي ما مؤداه : كان من ذوي اليسار ، مشهوراً بالبر « له صدقات جارية ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ومكة وسجستان » وزاد ابن ناصر الدين قول الحاكم : لم يكن في الدنيا أيسر منه ، ثم قال : « جُمع له المسند الكبير » وله أيضاً « مسند المقلّين »(٢)

الدَّعِيّ = أحمد بن مَرْزوق ٦٨٣

دغ

دَغْفَل النَّاسِب (.. – ٦٥ هـ / .. – ٦٨٥ م)

دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الذهليّ

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٤ و ١٨٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٧٨ ودول الإسلام . والنجوم الزاهرة . ومعاهد ٢ : ١٩٠ والشعر والشعراء ٣٥٠ ولسان الميزان ٢ : ٤٣٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ وفيه : « اسمه عبد الرحمن ، وإنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا »

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٣٠ وسمط اللآلي ٧٥ و ٧٦

(٢) الرسالة المستطرفة ٥٥ وتاريخ بغداد ٨ : ٣٨٧ وهو فيه « السجستاني » وكذا في التبيان – خ – وكلتا النسبتين ، السجزي والسجستاني ، صحيحة .

الشيباني : نسابة العرب . يضرب به المثل في معرفة الأنساب . قال الجاحظ : لم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً . قيل: اسمه حجر ولقبه دغفل . وفد على معاوية في أيام خلافته، فسأله عن العربية وعن أنساب الناس وعن النجوم ، فأعجبه علمه ، فأمره أن يتولى تعليم ابنه يزيد ، ففعل . وغرق يوم دولاب (بفارس) في وقعة مع الأزارقة(١)

الدَّغُولي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٥

د ف

الدَّفْتَري = فتحي بن محمد ١١٥٩

الدَّفْتَري العمري: عثمان بن علي ١١٩٣

دِفرِيمِري = شارل فرانسوا ١٣٠٠

د ق

دُقْلَة = أحمد دقلة ١٢٧٢

ابن دُقْمَاق = إبراهيم بن محمد ٨٠٩

ابن الدُّقُوقي: عبد الرحمن بن أحمد ٧٢٥

ابن دَقِيق العِيد = موسى بن علي ٦٨٥

(١) الاستيعاب . والإصابة . وأسد الغابة . والبيان والتبيين . والكامل لابن الأثير . وميزان الاعتدال ١ : ٣٢٨ والمحبر ٤٧٨

ابن دَقِيق العيد = محمد بن علي ٧٠٢

ابن الدَّقِيقي = محمد بن الدقيقي ٢٦٠

الدَّقِيقي = عليّ بن عُبَيْدالله ٤١٥

الدَّقِيقي = سُليمان بن بَنِين ٦١٣

د ك

الدَّكَّالي = محمد بن علي ٧٦٣

الدَّكَّالي = محمد بن علي ١٣٦٤

الدَّكدكجي: محمد بن إبراهيم ١١٣١

دَكْرِيمونا = جِيرَارْدُو دكريمونا

ابن دُكَيْن = الفَضْل بن دُكَين ٢١٩

دُكَيْن بن رَجَاء (... – ١٠٥ هـ / ... – ٧٢٣ م)

دكين بن رجاء الفُقَيمي : راجز ، اشتهر في العصر الأموي . مدح عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة . وله رجز في مدح مصعب بن الزبير ، يدل على أنه زاره في العراق ، ورجزٌ آخر في وصف فرس له ، يستفاد منه أنه وفد على الوليد بن عبد الملك في الشام ، أوردهما ياقوت في معجم الأدباء . والفقيمي : نسبة إلى الفقيم بن دارم (أو ابن جرير بن دارم) من تميم (١)

(١) سمط اللآلي ٢١٤ ومعجم الأدباء ١١ : ١١٣ =

دل

ابن الدَّلَائي = أحمد بن عمر ٤٧٨

الدَّلَائي = محمد فتحا ١٠٤٦

الدَّلَائي = الشرفي ١٠٧٩

الدَّلَائي = محمد بن محمد ١٠٨٩

الدَّلَّال = نصرالله بن عبد الله ١٣٠٠

الدَّلَّال = جبرائيل بن عبد الله ١٣١٠

دَلَّال الكُتُب = سَعْد بن علي ٥٦٨

أبو دُلَامة = زَنْد بن الجَوْن ١٦١

الدَّلْجي = أحمد بن علي ٨٣٨

ابن دِلْدار = محمد بن دِلْدار ١٢٨٤

دِلْدَار علي (١١٦٦ - ١٢٣٥ هـ / ١٧٥٣ - ١٨٢٠ م)

دلدار على بن محمد معين النقوىّ الهندى : مجتهد إمامى . من نسل جعفر التواب (أخى الحسن العسكرى) ودلدار: « ذو القلب » مركبة من كلمتين فارسيتين : دل ، ومعناها قلب ، ودار ومعناها صاحب . ولد فى قرية نصير أباد ، ورحل إلى العراق ، وعاد فاستقر فى لكنهو ، إلى أن توفى . من كتبه « عماد الإسلام - ط » فى علم الكلام ، خمس مجلدات ، آخرها لم يطبع ، و« أساس الأصول - ط » فى الرد على الفوائد المدنية للأسترابادى ، و« منتهى الأفكار - ط » فى أصول الفقه ، و« رسالة فى الغيبة - ط » و« الشهاب الثاقب - خ » فى الرد على الصوفية ، و« أربعون حديثاً - ط » (١)

أَبُو دُلَف = القاسم بن عيسى ٢٢٦

ابن أبي دُلَف: أحمد بن عبد العزيز ٢٨٠

ابن أبي دُلَف : بكر بن عبد العزيز ٢٨٥

أَبُو دُلَف اليَنْبُوعي : مِسْعَر بن مُهَلْهِل

أَبُو بَكْر الشِّبْلي (٢٤٧ - ٣٣٤ هـ / ٨٦١ - ٩٤٦ م)

دلف بن جحدر الشبلى : ناسك . كان فى مبدأ أمره والياً فى دنباوند (من نواحى رستاق الرىّ) وولى الحجابة للموفق العباسى ؛ وكان أبوه حاجب الحجاب ؛ ثم ترك الولاية وعكف على العبادة ، فاشتهر بالصلاح . له شعر جيد ، سلك به مسالك المتصوفة . أصله من خراسان ، ونسبته إلى قرية « شبلة » من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسرّ من رأى ، ووفاته ببغداد . اشتهر بكنيته ، واختلف فى اسمه

ـــ والشعر والشعراء ٢٣٣ واللباب ٢ : ٢٢٠ وشرح شافية ابن الحاجب ١٠٠

(١) أحسن الوديعة ٦ - ١٠ وأعيان الشيعة ٣١ : ٣١

ونسبه ، فقيل « دلف بن جعفر » وقيل « جحدر بن دلف » و « دلف بن جعترة » و « دلف بن جعونة » و « جعفر بن يونس » (١)

دُلَف بن عبد العزيز (... – ٢٦٥ هـ / ... – ٨٧٨ م)

دلف بن عبدالعزيز بن أبي دلف العجليّ : أحد الأعيان الولاة في الدولة العباسية . ولي أصبهان إلى أن ثار عليه القاسم بن مهاة فقتله (٢)

دِلْفان = جُورْج دِلْفان ١٣٤٠

الدُّلَفي = محمد بن عبد الله ٤٦٠

ابن دِلَّة = أحمد بن محمد ٦٥٣

د م

ابن أبي الدَّم = إبراهيم بن عبد الله ٦٤٢

الدَّمَامِيني = محمد بن أبي بكر ٨٢٧

الدَّمَّري = محمد بن نُوح ٤٤٩

الدَّمَّري = مَنَاد بن محمد ٤٦٨

الدِّمَسْتاني = حسن بن محمد ١١٨١

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٨٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٥٨ وفيه الخلاف في اسمه واسم أبيه . وحلية الأولياء ١٠ : ٣٦٦ وتاريخ بغداد ١٤ : ٣٨٩ والمنتظم ٦ : ٣٤٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ١٠٨

الدمنتي = عليّ بن سليمان ١٣٠٦

الدَّمَنْهُوري : أحمد بن عبدالمنعم ١١٩٢

الدِّمْياطي : عبدالمؤمن بن خَلَف ٧٠٥

الدِّمْياطي : مُصطفى الدمياطي ١٣٠٩

الدَّمِيري = محمد بن مُوسَى ٨٠٨

ابن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عُبَيْد الله

د ن

الدَّنَّا = محمد رَشِيد ١٣٢٠

دَنَانِير (... – ٢١٠ هـ / ... – ٨٢٥ م)

دنانير : مغنية ، نسب إليها « كتاب » في الأغاني . كانت مولاة لرجل من أهل المدينة ، خرَّجها وأدبها . واشتراها يحيي بن خالد البرمكيّ ، فنبغت في بيته . وممن أعجب بها الرشيد . فلما نكب البرامكة امتنعت عن الغناء لغيرهم ، فأمرها الرشيد بالغناء بين يديه ، فعصته ، فأمر بصفعها ، ثم رقَّ لها فأطلقها . وخطبت للزواج فأبت ، ولزمت حالها إلى أن توفيت (١)

الدنوشري = عبدالله بن عبد الرحمن ١٠٢٥

(١) أعلام النساء ١ : ٣٥٨ والدر المنثور ١٩٢

ابن أَبي الدُّنيا = عبدالله بن محمد ٢٨١

الدُّنَيْسَري = عمر بن خضر ٦١٥

الدُّنَيْسَري = محمد بن عبَّاس ٦٨٦

الدُّنَيْسَري = أَحمد بن محمد ٧٩٤

ابن دُنَيْنِير = إبراهيم بن محمد ٦٥٠

د ه

ابن الدَّهَّان = سَعيد بن المبارَك ٥٦٩

ابن الدَّهَّان = عبدالله بن أسعد ٥٨١

ابن الدَّهَّان = محمد بن علي ٥٩٢

ابن الدَّهَّان = المُبارَك بن المُبارَك ٦١٢

الدَّهَّان = محمد بن علي ٧٢١

أَبو دَهْبَل = وَهْب بن زَمْعَة ٦٣

الدِّهْلوي = خُسْرُو بن محمود ٧٢٥

الدِّهْلوي = عبد الله بن محمد ٧٥٠

الدِّهْلوي = محمد بن يوسف ٨٢٥

الدِّهْلوي = عبدالحقّ ١٠٥٢

الدِّهْلوي : أَحمد بن عبدالرحيم ١١٧٦

الدِّهْلوي = عبدالعزيز بن أَحمد ١٢٣٩

الدِّهْلوي : عبد السَّتَّار بن عبدالوهاب

الدِّهْلي = سعيد بن عبدالله ٧٤٩

الشَّريفة دَهْمَاء (... – ٨٣٧ هـ / ... – ١٤٣٤ م)

دهماء بنت يحيى بن المرتضى ، أخت الإمام المهدىّ أحمد بن يحيى : شريفة عالمة نابغة . من أهل « ثلا » فى اليمن . أخذت العلم عن أخيها ، وصنفت كتباً جليلة ، منها « شرح الأزهار » فى فقه الزيدية ، أربع مجلدات ، و « شرح منظومة الكوفى » فى الفقه والفرائض ، و « شرح مختصر المنتهى » ودرَّست الطلبة ، وتزوجت بالسيد محمد بن أبى الفضائل ، وتوفيت فى ثلا (١)

دُهْمَان = أَحمد بن خالد ١٣٤٥

دُهْمَان (... – ...)

١ — دهمان بن مالك بن عدىّ ، من بنى غطفان ، من جهينة : جدٌّ جاهلى . بنوه الدُّهمانيون أو بنو دهمان . منهم عبدالله بن عبد بن عوف ، الصحابىّ القائل بين يدى رسول الله (ص) فى صفّ القتال :

أنا ابن دهمان وعوف جدّى
إنا إذا عدت بنو معــدّ
نعد فى جمهورها الأشدّ (٢)

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٤٨
(٢) التاج ٨ : ٢٩٩ واللباب ١ : ٤٣٤

٢ – دهمان بن منهب بن دوس بن عدثان ، من زهران ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن حممة الدهمانى الدوسى (١)

٣ – دهمان بن نصار بن سبيع بن بكر ، من بنى أشجع : جدٌّ جاهلى . من ولده « نصر بن دهمان » الذى يقال إنه عاش ١٧٠ سنة وعاد إليه شبابه ! ولأحد الشعراء :

« ونصر بن دهمانَ الهنيدة عاشها
وسبعين عاماً ، ثم قوّم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه
وراجعه شرخ الشباب الذى فاتا »

والهنيدة ، فى اللغة ، المئة . وانصات : استوت قامته بعد انحناء (٢)

٤ – دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه وثيمة بن عثمان الشاعر ، وأخوه ربيعة ابن عثمان الدهمانى أول عربىّ قتل عجمياً بالقادسية (٣)

٥ – وهناك قبيلة أخرى من آل عامر ابن صعصعة ، من العدنانية ، تعرف ببنى دهمان كانت مساكنها بالبحرين (٤)

د و

أَبُو دُوَاد (الشاعر) : جارية بن الحجّاج

(١) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤
(٢) التاج ٨ : ٣٠٠ واللباب ١ : ٤٣٤ وهو فى التاج « ابن نعار » مكان « ابن نصار »
(٣) اللباب ١ : ٤٣٤ والتاج ٨ : ٣٠٠
(٤) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١١

ابن أَبي دُوَاد = أَحمد بن أَبي دواد ٢٤٠

الدَّوَّاري = عبد الله بن الحسن ٨٠٠

الدَّوَّاري = عبدالله بن حَمْزة ١٢٦٩

ابن دَوَّاس = حُسَين بن دواس ٤١١

الدُّوَالي = محمد بن مُوسىٰ ٧٩٠

الدَّوَّاني = محمد بن أَسعد ٩١٨

الدَّوْرَقي = يعقوب بن إِبراهيم ٢٥٢

دُورْنْ = بِرْنارْدْ دُورْنْ ١٢٩٨

دُوزِي = رِينْهَارْتْ پِيترآنّ ١٣٠٠

دَوْس بن عُدْثان (... – ...)

دوس بن عُدثان بن عبدالله بن زهران ، من أزد شنوءة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه أبو هريرة الصحابى ، وجذيمة الوضاح ملك الحيرة ، وبطون أكبرها « فَهْم » نزلوا بعُمان ومنهم بالحجاز وخراسان . وكانت دار دوس فى الأندلس « تدمير » وكان صنمهم فى الجاهلية اسمه « ذو الكفَّين » شاركتهم فيه خزاعة ، وكسره عمرو بن حممة الدوسى (١)

الدَّوْسِي = الطُّفَيْل بن عَمْرو ١١

(١) نهاية الأرب ٢١٢ وابن خلدون ٢ : ٢٥٢ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ و ٤٦٠

الدَّوْسِي = مُعَيقِيب ٤٠

الدَّوْسِي = الحارث بن عبد الله ٥٠

ابن دُول = أحمد بن محمد ٣٥٠

الدُّولابي = محمد بن الصَّبّاح ٢٢٧

الدُّولابي = محمد بن أحمد ٣١٠

الدَّوْلَعي = عبد الملك بن زيد ٥٩٨

الدُّؤَلي = ظالم بن عَمْرو ٦٩

المَغْراوي (... - ٤٥٢ هـ = ... - ١٠٦٠ م)

دوناس بن حمامة بن المعزّ بن عطية المغراوى : أمير فاس وابن أميرها . من قبيلة « مَغراوة » من زناتة . ولى فاساً وأحوازها بعد موت أبيه سنة ٤٤٠ هـ . وكانت أيامه أيام هدنة ورخاء . وفى زمنه عظمت فاس وعمرت ، وقصدها الناس والتجار من جميع النواحى ، وأدار الأسوار على أرباضها ، وبنى المساجد والحمامات والفنادق فيها ، فصارت حاضرة المغرب ، ولم يشتغل من يوم ولى إلا بالبناء ، إلى أن توفى فيها(١)

الدَّوِيش = فَيْصَل بن سُلْطان ١٣٤٩

ابن الدُّوَيْك = محمد بن عبدالجبار ٧٤٠

(١) جذوة الاقتباس ١٢١ ووقعت فيه وفاته سنة ٥٥٢ من خطأ النسخ . ومغراوة ، بفتح الميم ، كما ضبطها ابن خلدون بخطه ، راجع التعريف بابن خلدون ٤٥٠

دى

دِيَاب = محمد دياب ١٣٣٩

دِيَاب = نَجيب بن موسى ١٣٥٥

الدِّيَار بَكْري = حُسين بن محمد ٩٦٦

الدَّيَّان (... - ...)

الديان بن قطن بن زياد الحارثى ، من كهلان : جدٌّ جاهلى قحطانى يمانى . قيل : اسمه « يزيد » والديان لقبه . كان شريف قومه ، وكانت لبنيه الرياسة بنجران . قال السموأل :

« وإن بنى الديان قطب لقومهم
تدور رحاهم حولهم وتحولُ » (١)

الدِّيب = عبدالحميد الديب ١٣٦٢

الدِّيباجي = محمد بن سَعْد ٦٠٩

الدِّيباجى = محمد بن القاسم ٧٧٦

ابن الدَّيْبَع = عبد الرحمن بن على ٩٤٤

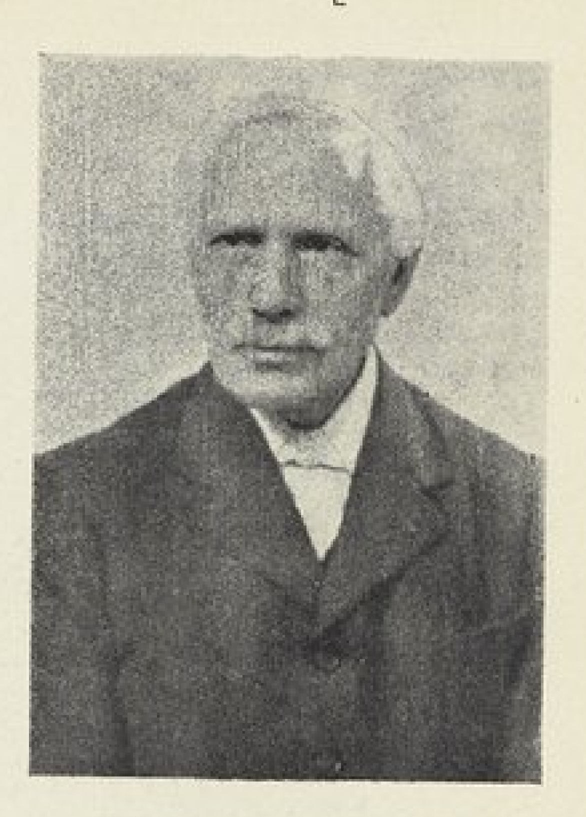
دِيتِرِيشي = فرِيدْرِيش دِيتِرِيشي

دي خُويَهْ = مِيخِيل يُوهَنّا ١٣٢٧

الدَّيْرَبي = أَحمد بن عُمَر ١١٥١

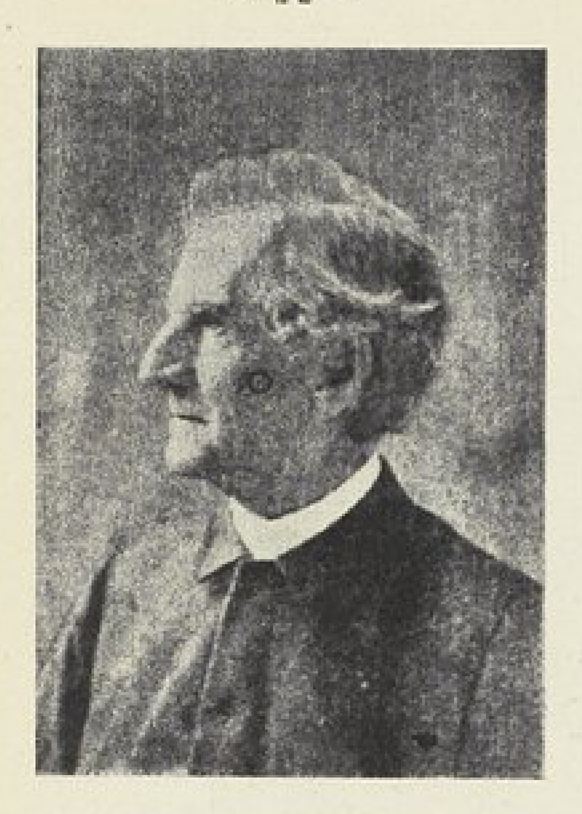
(١) التاج ٩ : ٢٠٩ وجمهرة الأنساب ٣٩١ وسبائك الذهب ٣٨ .

٤٢٤] مرجليوث



دافيد مرجليوث (٣ : ٤)

٤٢٥] بلس



دانيل بلس (٣ : ٥)

٤٢٦] داود عمون



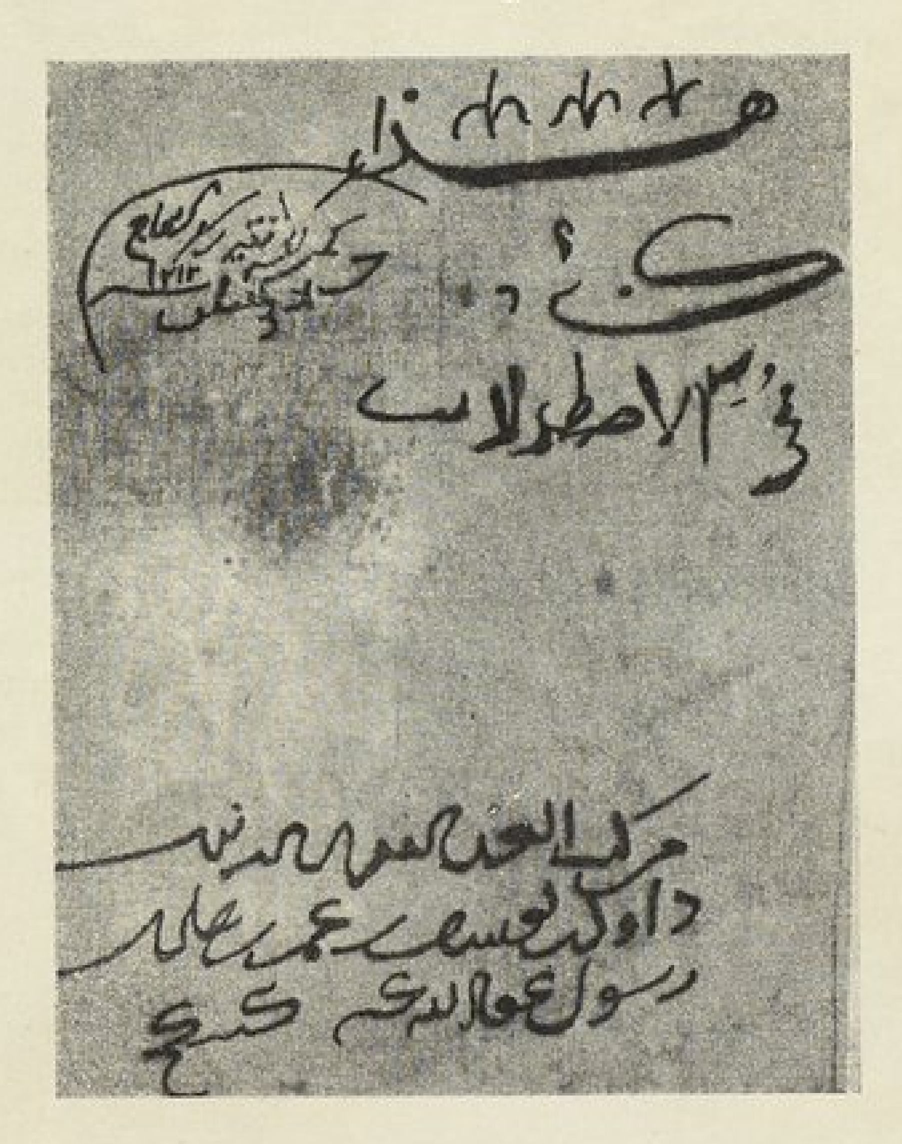
داود بن أنطون عمون (٣ : ٦)

٤٢٧] داود بركات



داود بن جريس بركات (٣ : ٧)





داود (الملك المؤيد) بن يوسف الرسولى (٣ : ١٢)
خطه على « كتاب فى الأصطرلاب » من مخطوطات الخزانة التيمورية ، بمصر .

٤٣٠] الربيع بن سليمان



الربيع بن سليمان (٣ : ٣٩) عن « الرسالة » للإمام الشافعي . اللوحة ٤ من تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر

٤٢٩] راشد حسني



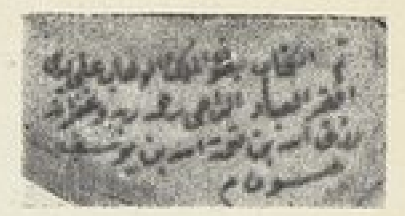
(٣ : ٣٣)

٤٣١] رشدي الشمعة



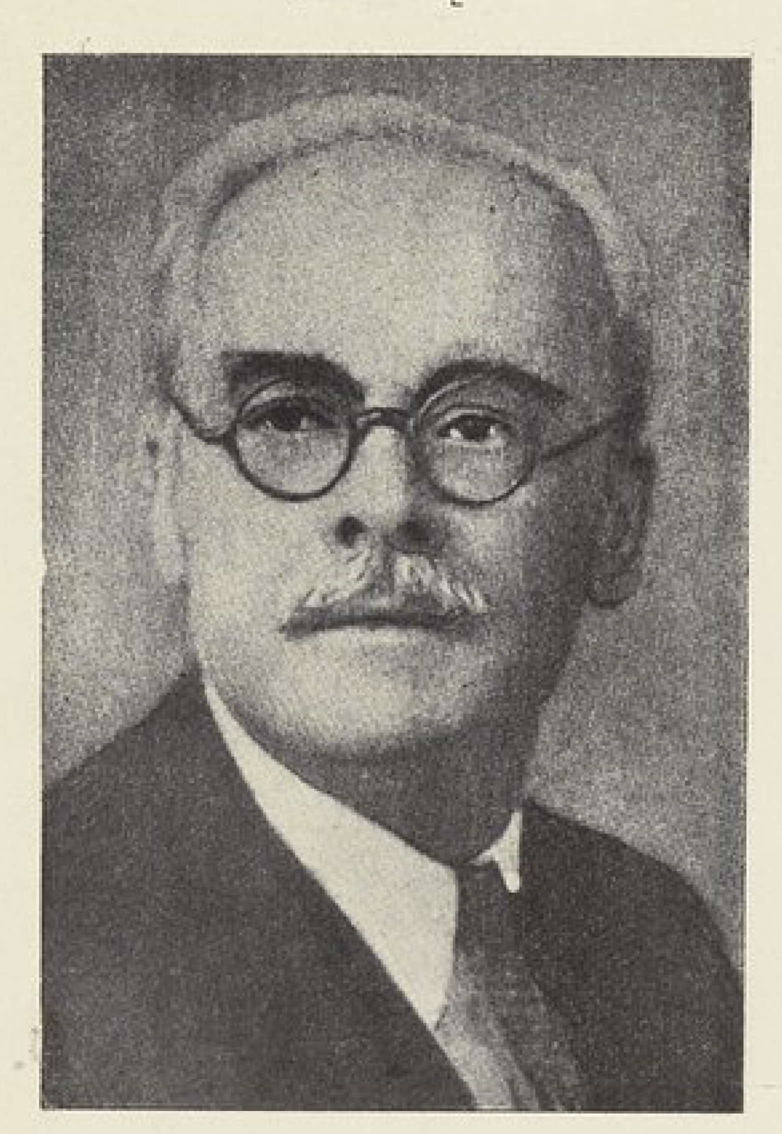
(٣ : ٤٧)

٤٣٢] رزق الله حسون



(٣ : ٤٥)

٤٣٣] رشيد أيوب



(٣ : ٤٨)

ابن الدَّيْري = سَعْد بن محمد ٨٦٧

الدَّيْرِيني = عبدالعزيز بن أحمد ٦٩٤

دِيْرِيُو = جانْ ديريو ١٣٣٢

دِي سَاسِي = أنْطوان إيزاكْ سِلْفِسْتِر

دِي سْلان (البارون) = ماكْ جُوكَان

دِيك الجِنّ = عبدالسلام بن رَغْبان

الدَّيْلَمِي = فَيْروز الديلمى ٥٣

الدَّيْلَمي = مِهيار بن مَرْزَوَيْه

الدَّيْلَمي = محمد بن الحسن ٧١١

ابن الدَّيْلَمي = الُحسَين بن يحيىٰ ١٢٤٩

الدَّيْلَمي = الحسن بن عبد الوهاب

الدَّيْمي = عثمان بن محمد ٩٠٨

دِي مينار = كَازِيمِير أدِرْيان

أَبُو المُهَاجِر (.. - ٦٣ هـ / .. - ٦٨٢ م)

دينار ، المعروف بأبى المهاجر : فاتح ، من القادة . كان مولى لبنى مخزوم . ولما ولى مسلمة بن مخلَّد مصر وإفريقية ، استعمله على إفريقية ، بدلا من عقبة بن نافع ، فدخلها سنة ٥٥ هـ ، ونزل بقرب القيروان ، ووجه جيشاً افتتح به جزيرة شريك (وعرفت بعد ذلك بالجزيرة القبلية) وقاتله كسيلة البربرى بقرب تلمسان ، فظفر أبو المهاجر . وأظهر كسيلة الإسلام ، فاستبقاه واستخلصه . وإليه تنسب « عيون أبى المهاجر » القريبة من تلمسان. وهو أول أمير للمسلمين وطئت خيله المغرب الأوسط . وعزله يزيد بن معاوية سنة ٦٢ هـ وأعاد عقبة بن نافع ، فلما وصل إليها احتفظ بأبى المهاجر ، فكان معه فى معركة « تهودة » بأرض الزاب ، وقد انتقض كسيلة وفاجأ عقبة بجمع من الفرنج ، فاستشهد عقبة ومن معه جميعاً وكانوا زهاء ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ، وبينهم أبو المهاجر وقد أبلى فى ذلك اليوم بلاءاً حسناً (١)

ابن دِينار = عيسىٰ بن دِينار ٢١٢

الدِّينَوَري = أحمد بن داوُد ٢٨٢

الدِّينَوَري = أحمد بن جعفر ٢٨٩

الدِّينَوَري = أحمد بن مَرْوان ٣٣٣

الدِّينَوَري = عبد الله بن عبدالرحمن ٣٩٠

الدِّينَوَري = نصر بن يعقوب ٤١٠

دِينِيه = إتْيَنّ دينيه ١٣٤٨

الدِّيوَاني = عليّ بن أبي محمد ٧٤٣

دِي يُونْغ = پِيتَر دِي يُونْغ ١٣٠٧

(١) الاستقصا ١ : ٣٧ و ٣٩ وفتح العرب للمغرب ١٥٦ - ١٧٦

حرفُ الذّال

ذا

ذات النِّطاقين = أسماء بنت أبي بكر

ذ ب

ذُبْيان (.:.. ـ ـ .:..)

١ — ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان : جدٌّ جاهلى ، من العدنانية ، النسبة إليه « ذبيانى » بضم الذال وكسرها . من نسله بنو مرة ، وبنو سهم ، وفزارة . وإليه ينسب النابغة الذبيانى (زياد بن معاوية)(١)

٢ — ذبيان بن سعد بن عُذْرة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بنى عذرة ، من قضاعة . منهم عصام بن شَهْبَر الذى قيل فيه : « نفس عصام سودت عصاما » (٢)

٣ — ذبيان بن كنانة بن يشكر ، من

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٣ والعينى ١ : ٨٠ وطرفة الأصحاب ١٦ واللباب ١ : ٤٤١ والتاج ١٠ : ١٣٥
(٢) اللباب ١ : ٤٤١

ربيعة بن نزار : جدٌّ جاهلى . من بنيه الحارث بن حلزة الشاعر(١)

٤ — ذبيان بن هميم بن ذهل بن هنى ، من بَلِى : جد جاهلى : بنوه البلويون ، من قضاعة(٢)

وفى اللباب جدّان آخران ، سماهما « ذبيان بن عليان » و « ذبيان بن مالك » والأرجح أن أسميهما « ذبيان بن عليان » و « ذبيان بن مالك » وسيأتيان قريباً فى « ذبيان » .

الذَّبِيح = عبد الله بن عبد المُطَّلِب

ذ ر

أبو ذَرّ = جُنْدَب بن جُنَادَة ٣٢

أبو ذَرّ = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤

ذ ك

ابن ذَكْوان : عبد الرحمن بن أحمد ٢٠٢

(١) اللباب ١ : ٤٤٢ والتاج ١٠ : ١٣٥
(٢) اللباب ١ : ٤٤٢

ابن ذَكْوان = عبد الله بن أحمد ٢٤٢

ابن ذَكْوان = أَحمد بن عبد الله ٤١٣

ذَكْوان بن ثَعْلَبة (... – ...)

ذكوان بن ثعلبة بن بهثة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من سُليم، من العدنانية . ينسب إليه كثيرون ، منهم صفوان بن المعطل ، وعمير ابنُ الحُباب، والجحاف بن حكيم السُّلميون (من سُليم) الذكوانيون(١)

الذَّكْواني = صَفْوان بن المعطَّل ١٩

ذم

الذَّماري = أَحمد بن محمد ١٢٤٣

ذه

الذَّهَبي = أَحمد بن عتيق ٦٠١

الذَّهَبي = محمد بن أحمد ٧٤٨

الذَّهَبي (السجلماسى) : أحمد بن إسماعيل ١١٤١

الذَّهَبي = مُصطفى بن حَنَفي ١٢٨٠

ذُهْل (... – ...)

١ – ذهل بن تَيْم بن عبد مناة بن أدّ ابن طابخة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خندف ، من مضر(١)

٢ – ذهل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون من بكر بن وائل ، منهم سماك بن حرب الذهلى البكرى . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من مشاهيرهم(٢)

٣ – ذهل بن الحارث بن ذهل بن مران ابن جعفى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من جعفى ، من مذحج . عُرف منهم أسماء بن دهر ابن الحداء الذهلىّ الجعفىّ وآخرون من بنى الحداء(٣)

٤ – ذهل بن الدُّول بن حنيفة بن لجيم ابن صعب، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من نسله نافع بن الأزرق الذى تُنسب إليه الأزارقة (٤)

٥ – ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة: جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من طيئ (٥)

٦ – ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، منهم الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد (تقدمت ترجمته) وكثيرون ذكر ابن حزم بعضهم (٦)

٧ – ذهل بن معاوية بن الحارث بن

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٣ واللباب ١ : ٤٤٣

(١) نهاية الأرب ٢١٤ واللباب ١ : ٤٤٧
(٢) جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٧ – ٣٠٠ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢١٤
(٣) اللباب ٤٤٨
(٤) جمهرة الأنساب ٢٩٣
(٥) نهاية الأرب ٢١٤
(٦) جمهرة الأنساب ٣٠٢ – ٣٠٨ واللباب ١ : ٤٤٧ ونهاية الأرب ٢١٤

معاوية الكندى: جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة . منهم حجر بن النعمان بن عمرو الذهلى الكندى ، وفد إلى النبىّ (ص) هو وأخواه يزيد وعبس(١)

الذُّهْلي = محمد بن يحيى ٢٥٨

الذُّهْلي = محمد بن أحمد ٣٦٧

ذِهْني = صلاح الدين ذِهني ١٣٧٢

ذو

ذُو الأَذْعار = عَمْرو بن أَبْرَهَة

ذُو الإصْبَع العَدْواني = حُرْثان بن الحارث

ذُو البِجادَيْن = عبد الله بن نُهْم

ذُو الحِلْم = عامر بن الظَّرِب

ذُو الخمار = سُبَيْع بن الحارث

ذُو الرُّمْحَيْن = عامر بن وَهْب

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبَة

ذُو رِياش = عامر بن باران

ذُو شناتِر = لَخْتِيعَة بن يَنُوف

وَجيه الدَّوْلَة (.. – ٤٢٨ هـ / .. – ١٠٣٦ م)

ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة التغلبى ، أبو المطاع ، وجيه الدولة : أمير ، شاعر ، من أهل دمشق . ولى إمرتها سنة ٤٠١ هـ ، وعزل فرحل إلى مصر فولاه الظاهر العبيدى الإسكندرية وأعمالها سنة ٤١٤ فأقام بها عاماً . وعاد إلى دمشق فاستقر فيها أميراً إلى سنة ٤١٩ هـ . وتوفى بمصر(١)

ذُو الكَلاع الأَكبَر = يَزيد بن النُّعْمان

ذُو الكَلاع الأَصغر = سُمَيْفَع

ذُو المِشْعار = حَمْرَة بن أَيْفَع

ذُو المَنار = أَبْرَهَة بن الحارث

ذُو نُوَاس (.. – ١٠٢ ق هـ / .. – ٥٢٤ م)

ذو نُواس الحِميرى : آخر ملوك حِمْير فى اليمن . فى اسمه واسم أبيه اضطرابٌ ، كما سنذكر فى مصادر هذه الترجمة . وهو صاحب الأخدود المذكور فى القرآن الكريم . كان يدين باليهودية ، وبلغه أن أهل نجران مقبلون على النصرانية ، فسار إليهم وحفر أخاديد (حفراً مستطيلة) وملأها جمراً وجمع أعيان المتنصرين منهم ، فعرضهم على النار ، فمن رجع إلى اليهودية نجا ، ومن أبى هوى .

(١) اللباب ١ : ٤٤٧

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٥٩ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧ وهو فيه « الحسن بن عبد الله » ومرآة الجنان ٣ : ٥١ وسماه صاحبها « أبا المطاع بن حمدان » وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٨ وهو فيه « المطاع بن الحسن بن عبد الله ابن حمدان »

واتفق الرومان والحبشة على قتاله ، فزحف النجاشيّ (ملك الحبشة) وكان على النصرانية ، بجيش كبير ، فقاتله ذو نواس على ساحل البحر الأحمر عند عدن ، فكان الظفر للنجاشي ، وخاف ذو نواس الأسر فأطلق جواده نحو البحر ، فألقى نفسه راكباً فمات غريقاً . قال النويرى : وهو آخر من ملك اليمن من قحطان ، فجميع ما ملكوا من السنين ثلاثة آلاف سنة واثنتان وثمانون سنةً (١)

ذُو النُّون المِصْري = ثوبان بن إبراهيم ٢٤٥

ذُو النُّورَيْن = عُثمان بن عَفَّان

ذُو النُّون المَوْصِلي = معين الدين بن جرجس

(١) ابن الأثير ١ : ١٤٩ وسماه « ذرعة بن تبان أسعد بن كرب » ونهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٣٠٣ – ٣٠٥ وهو فيه « زرعة بن كعب » وخزانة البغدادى ١ : ٣٥٧ وهو فيه « ذرعة » والتيجان ٣٠١ وهو فيه « زرعة بن تبان أسعد » . والقاموس : مادة « نوس » وهو فيه « زرعة بن حسان » . وفى تاج العروس : مادة « شنتر » اسمه ذو نواس . وهو فيه ، مادة خد : ذو نواس أحد أذواء اليمن . وكتاب الشهداء الحميريين ، فى مجلة المجمع العلمى ٢٣ : ٥ جاء فى مقدمته « الملك المسمى ذا نواس عند العرب ، ودومنوس أو داميانس عند الروم ، ومسروقاً عند السريان ، وكانت أمه نصيبينية الأصل ، قد ربته على اليهودية » . وجمهرة الأنساب لابن حزم ٤١١ وفيه : « زرعة ، وهو ذو نواس ، الذى تهود وهود أهل اليمن ، وتسمى يوسف » . والعرب قبل الإسلام لزيدان ١٢٣ وهو فيه « ذو نواس ، ويسميه اليونان دميانوس » وتاريخ ابن الوردى ١ : ٥٨ وهو فيه « ذو نواس » . والمحبر ٣٦٨ وهو فيه : « زرعة ذو نواس ، وتسمى يوسف »

القاضي الرَّشِيد (... – ٦٦٣ هـ / ... – ١٢٦٥ م)

ذو النون بن محمد بن ذى النون المصرى ، الإخميمى بلداً ، الشافعى مذهباً ، العلوى نسباً ، الملقب رشيد الدين : فاضل من الولاة الوزراء . قدم اليمن مع الملك المسعود (الأيوبى) وولى عدن مراراً فحسنت سيرته . وولى الوزارة للمنصور الرسولى . وأنشأ المدرسة الرشيدية بتعزّ ، وجدد مسجداً عندها ، ووقف عليهما أوقافاً . ولم يزل مرضى السيرة إلى أن توفى بتعز (١)

ذُو اليَمِينَيْن = طاهر بن الحُسَين ٢٠٧

أبُو الذَّوَّاد = محمد بن المسيَّب ٢٨٦

أبُو ذُؤَيْب = خُوَيْلد بن خالد ٢٧

ذُؤَيب بن حَبِيب (... – نحو ٤٥ هـ / ... – » ٦٦٥ م)

ذؤيب بن حبيب الأسلميّ ، من بنى مالك بن أفصى : صحابى . كان صاحب إبل النبى (ص) وسكن المدينة . وتوفى فى خلافة معاوية (٢)

ذُؤَيب بن شُرَيْح (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

ذؤيب بن شريح الهمدانى : أحد الأشراف الشجعان ، من رؤساء همدان فى صدر الإسلام . قتل فى وقعة « صفين » وكان مع علىّ (٣)

(١) تاريخ ثغر عدن – خ

(٢) طبقات ابن سعد : القسم الثانى من الجزء الرابع ٥١ والإصابة : الترجمة ٢٤٨٥

(٣) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٩ ولم يذكره صاحب كتاب « وقعة صفين »

ذى

ابن أبي ذِئْب: محمد بن عبد الرحمن ١٥٨

الذِّئْب (... — ...)

ذئب بن عمرو بن حارثة بن عديّ بن عمرو بن مازن ، من الأزد : جدٌّ جاهلي. من نسله ربيع بن ربيعة ، الكاهن ، المعروف بسطيح ، ويقال له « الذئبي » كما ورد فى شعر للأعشى . وفى التاج للزبيدى أن فى اليمن بطناً آخر يسمّون بنى الذئب (١)

ذَيْبان بن عِلْيان (... — ...)

ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلي يمانى ، يعرف بذيبان الأصغر ، تمييزاً له عن ذيبان بن مالك (الآتى ذكره) . بنوه أربعة : سيف ، وشريح ، وسمرة ، وفهر (بفتح الفاء) (٢)

---

(١) اللباب ١ : ٤٤٨ وفيه رواية ثانية فى نسب « الذئب » عن ابن ماكولا ، قال : ذئب بن حجن ، وقد صحفه أبو سعد ؛ يعنى السمعانى . قلت : وكذا فى التاج « الذئب بن حجن » أنظر مادة : ذأب

(٢) الإكليل ١٠ : ١٧ و ٢١٧ وهو فى اللباب=

ذَيْبان بن مالك (... — ...)

ذيبان بن مالك بن معاوية بن صعب ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى ، يعرف بذيبان الأكبر . ينسب إليه « جبل ذيبان » (١)

ابن الذِّئْبَة = رَبِيعَة بن عَبْد يا لِيل

ابن ذي النُّون = موسى بن ذى النون ٢٩٥

ابن ذي النُّون = الفتح بن موسى[1] ٣٠٣

ابن ذي النُّون = يحيى[1] بن موسى ٣٢٥

ابن ذي النُّون : مطرف بن موسى[1] ٣٣٣

ابن ذي النُّون = إسماعيل بن عبد الرحمن ٤٣٠

ابن ذُى النُّون (المأمون) يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

=١ : ٤٤٢ « ذيبان » – بتقديم الباء الموحدة على الياء المثناة – وصاحب الإكليل أعلم بأنساب اليمانيين . وفى التاج – ١٠ : ١٣٥ – فى الكلام على ذيبان : أما التى فى الأزد ، فهى بتقديم الياء على الموحدة ، ضبطه الهمدانى.

(١) الإكليل ١٠ : ١٣٣ وهو فى اللباب ١ : ٤٤٢ « ذيبان » اقرأ الحاشية السابقة .

حرف الراء

را

رائِش (..: ـ ..:)

رائش بن لاوذ ، من بنى سام : جدّ عربى قديم . كان بنوه فى بابل ، أيام هود النبى . ولما زحف الفرس على بابل ، خرج بنو رائش إلى اليمامة(١)

ابن رائق = محمد بن رائق ٣٣٠

رابِعَة العَدَوِيَّة (..: ـ ١٣٥ هـ / .. ـ ٧٥٢ م)

رابعة بنت إسماعيل العدوية ، أم الخير ، مولاة آل عتيك ، البصرية : صالحة مشهورة ، من أهل البصرة ، ومولدها بها . لها أخبار فى العبادة والنسك ، ولها شعر . من كلامها : « اكتموا حسناتكم كما تكتمون سيئاتكم » توفيت بالقدس ، قال ابن خلكان : « وقبرها يزار ، وهو بظاهر القدس من شرقيه ، على رأس جبل يسمى الطور » وقال : « وفاتها سنة ١٣٥ كما فى شذور العقود لابن الجوزى ، وقال غيره سنة ١٨٥ »(٢)

(١) التيجان ٤٦ والإكليل ١٠ : ١٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٢ والشريشى ٢ : ٢٣١=

راجِح الحِلِّي (٥٧٠ ـ ٦٢٧ هـ / ١١٧٤ ـ ١٢٣٠ م)

راجح بن إسماعيل الأسدى الحلى ، أبو الوفاء : شاعر ، من أهل الحلة . تردد إلى بغداد واتصل بولاتها . وهاجر إلى حلب . وحظى عند الأيوبيين فى دمشق ، فاستقرّ فيها إلى أن توفى (١)

راجِح بن قَتَادة (..: ـ ٦٥٤ هـ / .. ـ ١٢٥٦ م)

راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : شريف ، ممن تولوا إمارة مكة . انتزعها من عمال مصر سنة ٦٢٧ هـ ، واستعادوها منه . وتوالى ذلك مراراً حتى وليها ثمانى مرات . وكان موالياً لبنى رسول أصحاب اليمن ، وساعده أحدهم (عمر بن علىّ) فى امتلاكها أول مرة . وحفلت أيامه بالفتن بينه وبين ملوك مصر واليمن وبعض الأشراف . ووثب عليه ابنه « غانم » بجمع من العبيد فقيده وزعم

= والدر المنثور ٢٠٢ وفى مجلة لغة العرب أن للسيدة مرغريت سميث الإنكليزية كتاباً عن «رابعة العدوية» رجحت فيه وفاتها سنة ١٨٥ هـ ، وقالت : إنها عاشت وتوفيت ودفنت بالبصرة .

(١) شعراء الحلة ٢ : ٣٥٩ وأعيان الشيعة ٣١ : ٧٥

أنه مجنون وحجر عليه . فسأله راجح أن يخلى سبيله وعاهده على أن لا يعارضه فى مكة . فأعطاه جملا ، فخرج من مكة هارباً . واستقر غانم بها ، وكاتب الخليفة المستعصم بذلك فأقره عليها (سنة ٦٥٢ هـ) وقيل : عاد راجح بعد ذلك وتوفى وهو فى الإمارة (١)

رازْمُوسِن = يَنْسْ لاسِن ١٢٤٢

أَبُو الرَّازي = محمد بن عبدالحميد ٢١٤

الرَّازي (أبو حاتم) = محمد بن إدريس ٢٧٧

الرَّازي (ابن سلم) = عبدالرحمن بن محمد ٢٩١

الرَّازي (أبوبكر) = محمد بن زكريا ٣١١

الرَّازي (الإسماعيلي) = أحمد بن حمدان ٣٢٢

الرَّازي (أبوالفتح) = سليم بن أيوب ٤٤٧

الرَّازي (الفخر) = محمد بن عمر ٦٠٦

الرَّازي (الحنفى) = محمد بن إبراهيم ٦١٥

الرَّازي (اللغوى) = محمد بن أبي بكر ٦٦٦

الرَّازي (القطب) = محمد بن محمد ٧٦٦

أَبُو رَأْس = محمد بن أحمد ١٢٣٩

(١) خلاصة الكلام ٢٥ — ٢٧ والحوادث الجامعة ٢٧٣

راسِب (.. — ..)

١ — راسب بن الخزرج بن جُدَّة بن جَرْم بن ربان : جد جاهلى . بنوه بطن من جرم ، من القحطانية . ينسب إليهم جهم بن صفوان رأس الجهمية(١)

٢ — راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من أزد شنوءة ، من قحطان . نزلوا ، أو نزلت قبيلة منهم ، بالبصرة بعد الإسلام . منهم نوح الراسبي وعبد الله بن وهب الراسبي رأس الخارجين على علىّ يوم النهروان (٢)

الرَّاسِبي = عبد الله بن وَهْب ٣٨

الرَّاسِبي = عليّ بن أَحمد ٣٠١

الراشِد = المنصور بن الفَضْل ٥٣٢

راشِد (.. — ١٨٨ هـ / .. — ٨٠٤ م)

راشد : مولى إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ، وأمينه : كان فى خدمته بالمدينة ثم بمكة ، وخرج معه من هذه ، هاربين مستترين ، بعد وقعة « فخ » التى قتل فيها الحسين بن علىّ بن الحسن المثلث (سنة ١٦٩ هـ) فرَّا بمصر وإفريقية ، ودخلا المغرب الأقصى

(١) نهاية الأرب ٢١٥ واللباب ١ : ٤٥١
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤ واللباب ١ : ٤٥١ ونهاية الأرب ٢١٥

سنة ١٧٢ هـ ، فأقاما بمدينة « وليلى » بقرب مراكش . ودعا إدريس إلى نفسه ، فعظم أمره ، وملك « وليلى » وبلاداً أخرى ؛ وراشد عون له وكالىء . وقتل إدريس بالسم. فلحق راشد بقاتله فضربه بالسيف فقطع يمناه . وعاد إلى وليلى ، فعلم من جارية لإدريس اسمها « كنزة » أنها حامل ، فتولى إدارة الملك باسم « الجنين » إلى أن ولدت كنزة ، فسمي ولدها إدريساً (على اسم أبيه) وجدّد له بيعة البربر ، وقام بأمره وأمر دولته ، وعلّمه ورباه . وكان الأغالبة فى القيروان يتتبعون أخبار الدولة الناشئة فى جوارهم ، ويبعثون بالأموال للقضاء على إدريس (الرضيع) وكانت لهم يد فى قتل أبيه بالسم . فما زالوا على ذلك إلى أن تمكن « إبراهيم بن الأغلب » من دسّ بعض البربر لراشد ، فقتلوه غيلة ، فى وليلى ، بعد نشوء إدريس وتسلمه عرش أبيه بقليل (١)

راشِد حُسْني (١٢٥٨ - بعد ١٢٩٩ هـ = ١٨٤٢ - » ١٨٨٢ م)

راشد «باشا» حسنى : قائد مصرى من شجعان العسكريين . جركسىّ الأصل . ولد بالقوقاز وتوجه إلى الآستانة فى التاسعة من عمره . ثم إلى مصر فى الحادية عشرة ، فتعلم فى إحدى مدارسها العسكرية ، وتمرن فى فرنسا سنتين ، وتقدم فى الجيش المصرى إلى رتبة « فريق » وكان مع الجيش المصرى الذى أرسله الخديوى إسماعيل لمساعدة الدولة العثمانية فى إخماد ثورة « كريت » وعاد سنة ١٢٨٤ هـ ، فأرسله نجدة للعثمانيين على الصرب سنة ١٢٩٣ هـ ، ثم نجدة فى حربهم مع الروس ، فارتفعت له شهرة عسكرية . ولما نشبت الثورة العرابية انضم إليها وتولى قيادتها فى معركة « القصاصين » الثانية سنة ١٢٩٩هـ (١٨٨٢م) وقاتل قتالا شديداً ، وجرح برصاصة فى قدمه ، فحمل إلى القاهرة للتداوى . ولم يذكر مؤرخوه شيئاً عنه بعد ذلك . قال مصطفى كامل فى كتابه « المسألة الشرقية » : وكان معهم — أى العساكر المصرية — الشهم الصادق راشد حسنى باشا ، وهو مع كونه جركسىّ الأصل قد انضم إلى جيش عرابى عندما علم بأن الانكليز احتلوا الإسكندرية وأنهم عازمون على دخول البلاد المصرية ، فقام للدفاع عن الوطن ناسياً كراهية الجراكسة للعرابيين وكراهية العرابيين للجراكسة. وكان يعرف بأبى شنب فضة ، لاصفرار فى شاربيه (١)

الَحبْسي (١٠٨٩ - نحو ١١٥٠ هـ = ١٦٧٨ - » ١٧٣٧ م)

راشد بن خميس بن جمعة بن أحمد الحبسى النزوى العُمانى : شاعر مجيد ، من أهل عمان . اشتهر فى أيام إمامة بلعرب بن سلطان . ولد فى عين بنى صارخ من قرى «الظاهرة» من عمان ، ورمد وعمى فى طفولته ،

(١) الاستقصا ١ : ٦٧ — ٧١ وابن خلدون ٤ : ١٣

(١) صفوة العصر ١ : ٢٣٩ وشاروبيم ٤ : ٣٢٧ والثورة العرابية ٤٤٥ — ٤٤٨

وانتقل إلى يبرين ، فرباه الإمام بلعرب اليعربيّ ، فلما مات هذا انتقل إلى أرض «الحزم» من ناحية الرستاق (فى عمان) ثم سكن نزوى إلى أن مات . وله فى اليعربيين ووقائعهم قصائد كثيرة فى « ديوان شعر » شرحه بعض العلماء (١)

راشِد اليَحْمَدي (... - ٤٤٥ هـ / ... - ١٠٥٣ م)

راشد بن سعيد اليحمدى : من أئمة الإباضية فى عُمان . بويع له حوالى سنة ٤٢٥ هـ ، بعد وفاة الخليل بن شاذان . وكان حازماً عاقلا ، عالماً بالدين ، عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . توفى بنزوى(٢)

راشِد بن علي (... - بعد ١٢٩١ هـ / ... - « ١٨٧٤ م)

راشد بن علىّ الحنبلى : فاضل ، من أهل نجد . له « مثير الوجد فى معرفة أنساب ملوك نجد — خ » رسالة ، انتهى فيها إلى سنة ١٢٩١ هـ .

راشِد بن النَّضْر (... - نحو ٢٨٥ هـ / ... - « ٨٩٨ م)

راشد بن النضر اليحمدىّ : من أئمة الأزد الإباضية فى عمان . بايع له معظم رجال الدولة العمانية يوم خلع الصلت بن مالك (سنة ٢٧٢ هـ) وأقام بنزوى . وانتقض عليه كثير من وجوه الأزد ، فقاتلهم ، ولم تحمد سيرته . وعمت الفتنة فسارت القبائل إلى دار الإمامة بنزوى ، وأسروه بعد أن هزموا جنوده وأنصاره ، وعزلوه من الإمامة ، وحبسوه مقيداً ، سنة ٢٧٧ هـ . ثم عادوا إليه بعد مدة ، فأعادوه إلى الإمامة ثانية سنة ٢٨٠ هـ . ولم يلبثوا أن قالوا بضلاله وخلعوه(١)

ابن أبي راشِد (... - ٦٧٥ هـ / ... - ١٢٧٦ م)

راشد بن الوليد أبى راشد : فقيه مالكى من أهل فاس . له كتاب « الحلال والحرام » و « حاشية على المدوّنة » فقه (٢)

الرَّاشِدي = عبد القادر الراشدى ١١١٢

الرَّاشِدي = سعيد بن حمد ١٣١٤

الرَّاضي = محمد بن جعفر ٣٢٩

الرَّاضي = عثمان بن محمد ١٣٣١

الرَّاعي = عُبَيْد بن حُصَيْن ٩٠

الرَّاعي = محمد بن إسماعيل ٨٥٣

الرَّاعي = محمد بن مُصطفى ١١٩٥

الرَّاغِب الأَصْفهَاني : حسين بن محمد ٥٠٢

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٨٤
(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٤٤ - ٢٥٣

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٥٢ - ١٩٣ و ٢١٨ والسير للشماخى ٢٧٠ وهو فيهما « راشد بن النظر »
(٢) جذوة الاقتباس ١٢٣ وشجرة النور ٢٠١

راغب «باشا» = محمد راغب ١١٧٦

راغِب السَّبَاعي (١٢٦٠ - ١٣٠٦ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٨٩ م)

راغب بن محمد بن صالح السباعي : متصوف ، من أهل مصر . تعلم في الأزهر . له منظومة في الطريقة الخلوتية مطلعها : « بدأت ببسم الله والحمد معلناً » (١)

رافاييل زَخور = أَنْطُون زَخُّورة

ابن رافِع = محمد بن رافع ٧٧٤

رافع الأَقْطَع (٠٠ - ٤٢٧ هـ / ٠٠ - ١٠٣٦ م)

رافع بن الحسين بن حماد بن المسيب : أمير العرب بنواحي بغداد ، ووالي تكريت . كانت فيه فروسية وأدب . وله شعر ، منه أبيات آخرها :

« أليس من الخسران أن لياليا
تمر بلا نفع وتحسب من عمري »

وكان فيه شحّ . مات بتكريت وخلف مايزيد على خمس مئة ألف دينار (٢)

رافِع بن خَدِيج (١٢ ق هـ - ٧٤ هـ / ٦١١ - ٦٩٣ م)

رافع بن خديج بن رافع الأنصاريّ الأوسي الحارثي : صحابيّ . كان عريف قومه بالمدينة ، وشهد أحداً والخندق . توفي في المدينة متأثراً من جراحة . روى له البخاري ومسلم ٧٨ حديثاً(١)

رافِع بن اللَّيْث (٠٠ - ١٩٥ هـ / ٠٠ - ٨١١ م)

رافع بن الليث بن نصر بن سيار : ثائر ، من بيت إمارة ورياسة . كان مقيما فيما وراء النهر ، بسمرقند ، وناب فيها أيام الرشيد العباسي ، وعُزل وحبس بسبب امرأة ، وهرب من الحبس ، فقتل العامل على سمرقند ، واستولى عليها سنة ١٩٠ هـ ، وخلع طاعة الرشيد ، ودعا إلى نفسه . وسار إليه نائب خراسان عليّ بن عيسى ، فظفر رافع . وتوجه إليه الرشيد (سنة ١٩٢) وانتدب لقتاله هرثمة نائب العراق ، فانهزم رافع (سنة ١٩٣) وضعف أمره . واختلف المؤرخون في مصيره ، قال المسعودي : استأمن إلى المأمون . وقال ابن كثير : لما قامت الفتنة بين الأمين والمأمون — بعد وفاة الرشيد — بعث رافع إلى المأمون يسأله الأمان ، فأمنه ، فسار إليه بمن معه (سنة ١٩٤) فأكرمه المأمون وعظمه . وقال ابن تغري بردي : خرجت إليه العساكر وقتل بعد أمور . وقال ابن الأثير : أدام المأمونُ هرثمة على حصار سمرقند ، حتى فتحها ، وقتل رافع بن الليث وجماعة من أقربائه سنة خمس وتسعين ومئة . وأخذنا بقول ابن الأثير ،

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٣
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦١ والكامل لابن الأثير ٩ : ١٥٦ وهو فيه : « رافع بن الحسين بن مقن »

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٩ والإصابة ٢ : ١٨٦ طبعة سنة ١٣٢٣ وابن الأثير ٤ : ١٤١ وكشف النقاب — خ —

لأن المسعودي وابن كثير لم يذكرا شيئاً عنه بعد قولهما إنه دخل في أمان المأمون (١)

رافِع بن هَرْثَمة (.. - ٢٨٣ هـ / .. - ٨٩٦ م)

رافع بن هرثمة ، أو ابن نومرْد ، وهرثمة زوج أمه : أمير ، ولي خراسان من قبل محمد بن طاهر سنة ٢٧١ هـ ، واستولى على طبرستان سنة ٢٧٧ في أيام الموفق العباسيّ . ولما ولي المعتضد عزله عن خراسان ، فامتنع ، واتصل بالطالبين وحشد جيشاً احتلّ به نيسابور وخطب فيها لمحمد بن زيد الطالبي ، وقال : « اللهم أصلح الداعي إلى الحق » فقاتله عمرو بن الليث الصفّار ، فانهزم رافع وقتل وأنفذ رأسه إلى المعتضد . قال الذهبي : كان ملكاً جواداً عالي الهمة ، امتدحه البحتري فبعث إليه بألف دينار إلى بغداد(٢)

الرَّافِعي = عبد الكريم بن محمد ٦٢٣

الرَّافِعي = عبدالقادر بن عبداللطيف

الرَّافِعي = عبد الغنيّ بن أحمد

الرَّافِعي = أمين بن عبداللطيف

الرَّافِعي = عبد الحميد بن عبدالغني

الرَّافِعي = مُصطفىٰ صادِق ١٣٥٦

الرَّافِقي = عيسىٰ بن منصور ٢٣٣

رامِز (الدكتور) = علي إبراهيم ١٣٤٦

الرَّامُشِي = عليّ بن محمد ٦٦٧

الرَّامَهُرْمُزي = الحسن بن عبد الرحمن ٣٦٠

الرَّاهِب = عَمْرو بن صَيْفي ٩

ابن راهْوَيْه = إسحاق بن ابراهيم ٢٣٨

الرَّاوَنْدي = أحمد بن يحيىٰ ٢٩٨

الرَّاوَنْدي = (القطب) سعيد بن هبة الله

الرَّاوي = محمد سعيد ١٣٥٤

الرَّاوي = إبراهيم بن محمد ١٣٦٥

الرَّاوي = طَهَ بن صالح ١٣٦٥

الرَّاوِيَة = حَمّاد بن سابُور ١٥٥

رايْتْ = وِلْيَم رايت ١٣٠٠

رايْنسْكِه = يُوهَنْ ياكُبْ ١١٨٨

رئيس الرُّؤَساء = عليّ بن الحسَن ٤٥٠

ابن رئيس الرؤساء = عبيد الله بن المظفر ٥٩٢

---

(١) مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٦ : ٣٥٨ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٢ والكامل ٦ : ٦٤ و ٦٩

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الخامسة عشرة . والطبري ١١ : ٣٤٨ و ٣٥٢ وفيه مقتله سنة ٢٨٤ هـ .

رب

الرَّبَاب (٠٠ - ٦٢ هـ / ٠٠ - ٦٨١ م)

الرباب بنت امرئ القيس بن عديّ : زوجة الحسين السبط الشهيد . كانت معه فى وقعة كربلاء ، ولما قتل جيء بها مع السبايا إلى الشام . ثم عادت إلى المدينة فخطبها بعض الأشراف من قريش ، فأبت . وبقيت بعد الحسين سنة لم يُظلها سقف بيت حتى بليت وماتت كمداً . وكانت شاعرة ، لها رثاء فى الحسين (١)

ابن أبي رَبَاح = عَطَاء بن أَسلم ١١٤

الرَّبَاعي = حَسَن بن أَحمد ١٢٧٦

الرَّبَضِي = الحكم بن هِشَام ٢٠٦

الرَّبَعي = عبدالسلام بن المفرّج ٢١٨

الرَّبَعي = عبدالله بن أَحمد ٣٢٩

الرَّبَعي = صاعِد بن الحَسَن ٤١٧

الرَّبَعي = عليّ بن عيسى ٤٢٠

الرَّبَعي = عليّ بن محمد ٤٤٤

(١) المحبر ٣٩٦ والكامل لا بن الأثير : آخر مقتل الحسين . وأعلام النساء ١ : ٣٧٨

الرَّبَعي = حُسَين بن علي ٤٤٧

الرَّبَعي = عبد العزيز بن عبد القادر ٧٤٨

رِبْعِيّ بن حِرَاش (٠٠ - ١٠١ هـ / ٠٠ - ٧١٩ م)

ربعيّ بن حراش بن جحش بن عمرو العبسى ، أبو مريم : تابعيّ مشهور . من أهل الكوفة . ثقة فى الحديث . كان أعور . يقال إنه لم يكذب قطّ . وكان له ابنان عَصَيا الحجاج بن يوسف ، واختفيا ، فطلبه الحجاج وقال : ما فعل ابناك يا ربعيّ ؟ فقال ربعى : هما فى البيت ، والله المستعان ! فقال الحجاج : قد عفونا عنهما لصدقك ! (١)

ابن رَبَن = عليّ بن رَبَن ٢٤٧

ابن الرَّبْوَة = محمد بن أَحمد ٧٦٤

ابن أَبي الرَّبيع = أَحمد بن محمد ٢٧٢

ابن أَبي الرَّبيع = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥

ابن الرَّبِيع = يحيىٰ بن الرَّبِيع ٦٠٦

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٧ وفيه اختلاف الأقوال فى سنة الوفاة ٨٢ أو ١٠٠ أو ١٠٤ وقال : « والصحيح ، والله أعلم ، أنه توفى سنة إحدى ومائة » . وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٣٦ وابن خلكان ١ : ١٨٦ والجمع ١٤٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٣ وورد اسم أبيه فى بعض المصادر « خراش » بالخاء المعجمة ، واعتمدنا على ما فى القاموس والتاج : مادتى ربع ، وحرش .

ابن أبي الرَّبيع = محمد سليمان ٦٧٢

أبو الربيع المريني = سليمان بن عبد الله ٧١٠

الرَّبِيع بن حَبِيب (.. - .. = .. - ..)

الربيع بن حبيب بن عمرو الفراهيدى : عالم بالحديث ، إباضىّ . من أعيان المئة الثانية للهجرة . من أهل البصرة . له كتاب فى الحديث ، سماه « الجامع الصحيح – ط » مع حاشية عليه لعبد الله بن حميد السالمىّ ، جزآن ، من أربعة(١)

سَطِيح الكاهِن (.. - ٥٢ ق هـ = .. - ٥٧٢ م)

ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدىّ بن الذئب ، من بنى مازن ، من الأزد : كاهن جاهلىّ غسانى . من المعمرين ، يعرف بسطيح. كان العرب يحتكمون إليه ويرضون بقضائه ، حتى أن عبدَ المطلب بن هاشم – على جلالة قدره فى أيامه – رضى به حكماً بينه وبين جماعة من قيس عيلان ، فى خلاف على ماء بالطائف ، كانوا يقولون إنه لهم . وكان يُضرب المثل بجودة رأيه ، قال ابن الرومى :

« تبدى له سرَّ العيون كهانةٌ
يوحى بها رأىٌ كرأى سطيح »

وقال الفيروزآبادى : سطيح ، كاهن بنى ذئب ، ما كان فيه عَظْمٌ سوى رأسه . وزاد الزبيدى : كان أبداً منبسطاً منسطحاً على الأرض لايقدر على قيام ولا قعود ، ويقال :

(١) حاشية الجامع الصحيح ، للسالمى ١ : ٣

كان يُطوى كما تطوى الحصيرة ويتكلم بكل أعجوبة . وهو من أهل الجابية ، من مشارف الشام . مات فيها بعد مولد النبى (ص) بقليل . وكان الناس يأتونه فيقولون : جئناك بأمر ؟ فما هو ؟ فيجيبهم على ما فى أنفسهم (١)

الرَّبِيع بن زِياد (.. - نحو ٣٠ ق هـ = .. - « ٥٩٠ م)

الربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان ابن ناشب ، العبسى : أحد دهاة العرب وشجعانهم ورؤسائهم فى الجاهلية . يروى له شعر جيد . وكان يقال له « الكامل » اتصل بالنعمان بن المنذر ، ونادمه مدة ، ثم أفسد لبيد الشاعر ما بينهما ، فارتحل الربيع وأقام فى ديار عبس إلى أن كانت حرب داحس والغبراء فحضرها . وأخباره كثيرة(٢)

الرَّبِيع الحارِثي (.. - ٥٣ هـ = .. - ٦٧٣ م)

الربيع بن زياد بن أنس الحارثى ، من بنى الديان : أمير فاتح ، أدرك عصر النبوة ، وولى البحرين ، وقدم المدينة فى أيام عمر ، وولاه عبد الله بن عامر سجستان سنة ٢٩ هـ ففتحت على يديه . له مع عمر بن الخطاب

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٤ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ واليعقوبى ١ : ٢٠٦ وبلوغ الأرب للآلوسى ٣ : ٢٨١ والأغانى ٤ : ٣٠٥ والشريشى ١ : ٢٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١ وثمار القلوب ٩٨ والتبريزى ٣ : ١٢٥ والتاج : مادة سطح ، وهو فيه « ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن غسان »

(٢) الأغانى ١٦ : ١٩ والتبريزى ٣ : ٢٤ والمحبر ٢٩٩

أخبار . وكان شجاعاً تقياً ، قال عمر لأصحابه يوماً : دلونى على رجل إذا كان فى القوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا لم يكن بأمير فكأنه أمير . فقالوا : ما نعرفه إلا الربيع بن زياد . فقال : صدقتم . توفى فى إمارته(١)

أَبُو محمد (١٧٤ - ٢٧٠ هـ / ٧٩٠ - ٨٨٤ م)

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُرادى ، بالولاء ، المصرى ، أبو محمد : صاحب الإمام الشافعىّ وراوى كتبه ، وأول من أملى الحديث بجامع ابن طولون . كان مؤذناً ، وفيه سلامة وغفلة . مولده ووفاته بمصر(٢)

الرَّبِيع بن صَبِيح (.. - ١٦٠ هـ / .. - ٧٧٧ م)

الربيع بن صبيح السعدى البصرى ، أبو بكر : أول من صنف بالبصرة . كان عابداً ورعاً ، وفى روايته للحديث ضعف . خرج غازياً إلى السند فمات فى البحر ودفن فى إحدى الجزر (٣)

رُبَيْع بن ضَبُع (.. - ..)

ربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض

(١) الإصابة ١ : ٥٠٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٥ وفى جمهرة الأنساب ٣٩١ « ولى خراسان »

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٥ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٣ والانتقاء ١١٢

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٤٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٠٤

الفزارى الذبيانى : شاعر جاهلى معمر ، من الفرسان . كان أحكم العرب فى زمانه ومن أشعرهم وأخطبهم . شهد يوم الهباءة وهو ابن مئة عام ، وقاتل فى حرب داحس . وأدرك الإسلام وقد كبر وخرف فقيل أسلم وقيل منعه قومه أن يسلم . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« وكم غمرة ماجت بأمواج غمرة
تجرعتها بالصبر حتى تجلتِ » (١)

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ (.. - نحو ٤٥ هـ / .. - » ٦٦٥ م)

الربيع بنت معوذ بن عفراء ، النجارية الأنصارية : صحابية من ذوات الشأن فى الإسلام . بايعت رسول الله (ص) بيعة الرضوان ، تحت الشجرة ، وصحبته فى غزواته ، قالت : كنا نغزو مع رسول الله فنسقى القوم ونخدمهم ونداوى الجرحى ونردّ القتلى والجرحى إلى المدينة . وكان النبى (ص) كثيراً ما يغشى بيتها فيتوضأ ويصلى ويأكل عندها . عاشت إلى أيام معاوية(٢)

ابن أَبي فَرْوَة (١١١ - ١٦٩ هـ / ٧٣٠ - ٧٨٦ م)

الرَّبيع بن يونس بن محمد بن أبى فروة كيسان ، من موالى بنى العباس ، أبوالفضل : وزير ، من العقلاء الموصوفين بالحزم . اتخذه

(١) التيجان ١١٨ وسمط اللآلى ٨٠٢ وخزانة البغدادى ٣ : ٣٠٨

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٣٣٧ والإصابة ٨ : ٧٩ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٣٤٣

المنصور العباسيّ حاجباً ثم استوزره . وكان مهيباً ، محسناً إدارة الشؤون . عاش إلى خلافة المهدى (العباسى) وحظي عنده ، ثم صرفه الهادى عن الوزارة وأقرّه على دواوين الأزمّة ، فلم يزل عليها إلى أن توفى . وإليه تنسب « قطيعة الربيع » ببغداد وهى محلة كبيرة أقطعه إياها المنصور (١)

رَبِيعَة(أخو مُضَر) = رَبِيعة بن نِزَار

ابن أَبي رَبِيعَة = عُمَر بن عبد الله ٩٣

ابن رَبِيعَة = خالد بن رَبِيعة ١٥٠

ابن رَبِيعَة = عثمان بن ربيعة ٣١٠

رَبِيعَة خاتُون (٥٦١ - ٦٤٣ هـ / ١١٦٦ - ١٢٤٥ م)

ربيعة بنت أيوب (نجم الدين) بن شاذى ابن مروان : أخت السلطان صلاح الدين يوسف . كانت فاضلة تقية . وهى التى بنت المدرسة الحنبلية فى جبل الصالحية بدمشق ، وجعلت لها أوقافاً . توفيت بدمشق (٢)

رَبِيعَة الرَّقّى (٠٠ - ١٩٨ هـ / ٠٠ - ٨١٣ م)

ربيعـة بن ثابت بن لجأ بن العيذار الأسدى ، أبو ثابت – أو أبو شبانة – الرقى : شاعر غزل مقدم . كان ضريراً . يلقب بالغاوى . عاصر المهدىّ العباسى ومدحه بعدة قصائد . وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة . مولده ومنشأه فى الرقة (على الفرات ، من بلاد الجزيرة) وإليها نسبته . قال صاحب الأغانى : وهو من المكثرين المجيدين وإنما أخمل ذكره وأسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ، ومع ذلك فما عدم مفضلا مقدماً له . وقال ابن المعتز : كان ربيعة أشعر غزلا من أبى نواس (١)

رَبِيعَة بن حُذار (.. - ..)

ربيعة بن حذار بن مرة الأسدى ، من بنى سعد ، من أسد بن خزيمة : حكم العرب وقاضيها فى أيامه ، فى الجاهلية . ويقال له حكم بنى أسد . وهو أيضاً من القادة الشجعان . ذكره الأعشى والنابغة فى شعريهما ، قال الأعشى :

« وإذا طلبت المجد أين محله
فاعمد لبيت ربيعـة بن حذار »

وعدّه ابن حبيب من « الجرّارين » وقال : لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٨ والجهشيارى ١٢٥ - ١٦٧ وتاريخ بغداد ٨ : ٤١٤ .

(٢) الروضة الفيحاء فى تاريخ النساء – خ – ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٦ والداوس فى تاريخ المدارس ٢ : ٨٠ وانظر فهارسه .

(١) الأغانى ١٥ : ٣٧ ونكت الهميان ١٥١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وآداب زيدان ٢ : ٩٣ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٥ وهو فيه : «أبو أسامة ، ربيعة بن ثابت من موالى سليم ، وقيل : هو من بنى جذيمة بن نصر بن قعين »

وذكر أنه قاد بنى أسد ، يوم الفرات ، لعدىّ ابن أخت الحارث بن أبى شمر الغسانى(١)

رَبِيعَة بن حَنْظَلَة (... – ...)

ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلى ، من العدنانية ، النسبة إليه ربَعىّ (بفتحتين) يعرف بنوه بربيعة الصغرى ، تمييزاً لهم عن بنى ربيعة بن مالك . منهم مرداس بن أدية (أول من نادى : لا حكم إلا لله ؛ يوم صفين) والمغيرة ، وصخر ابنا حبناء ، الشاعران(٢)

المُرَقِّش الأَصْغَر (... – نحو ٥٠ ق هـ ... – « ٥٧٠ م)

ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك : شاعر جاهلى ، من أهل نجد . كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً . وهو ابن أخى المرقِّش الأكبر ، وعمّ طرفة بن العبد . أشهر شعره حائيته ، وهى إحدى المجمهرات ، ومطلعها :

« أمن رسم دار ماء عينيك يسفح »

وفى اسمه خلاف(٣)

(١) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٧ والتاج : مادة حذر . وسمط اللآلى ٤٧٨

(٢) جمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢ والمحبر ٢٣٥ والتاج ٥ : ٣٤٢

(٣) الأغانى طبعة دار الكتب ٦ : ١٣٦ وجمهرة ١١٢ وشعراء النصرانية ٣٢٨ والمرزبانى ٢٠١ وفيه الخلاف فى اسمه : ربيعة ، أو حرملة ، أو عمرو . وفى طبقات فحول الشعراء ٣٤ «عمرو بن حرملة ، وقيل : وربيعة بن سفيان»

رَبِيعَة بن عامِر (... – ...)

ربيعة بن عامر بن صعصعة : جد جاهلى ، من العدنانية . بنوه أربع بطون : «كلاب» و «كعب» و «كليب» و «عامر»(١)

مِسْكِين الدَّارِمي (... – ٨٩ هـ ... – ٧٠٨ م)

ربيعة بن عامر بن أنيف (بالتصغير) بن شريح الدارمى التميمى : شاعر عراقىّ شجاع ، من أشراف تميم . لقب مسكيناً لأبيات قال فيها :

« أنا مسكين لمن أنكـــرنى »

ومن متداول شعره :

« أخاك أخاك، إن من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح »

له أخبار مع معاوية . وكان متصلا بزياد بن أبيه(٢)

ابن الذِّئْبَة (... – ...)

ربيعة بن عبد ياليل بن سالم الثقفى : شاعر فارس جاهلىّ . كانت أمه تسمى الذئبة ، فنسب إليها . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« ضفادع فى ظلماء ليل تجاوبت
فدلّ عليها صوتُها حيةَ البحر »(٣)

(١) نهاية الأرب ٢١٧ وجمهرة الأنساب ٢٦٣ – ٢٧٥

(٢) التبريزى ٤ : ١١٥ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٦٧ وسمط اللآلى ١٨٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٠٠ والشعر والشعراء ٢١٥ والتاج : مادة سكن .

(٣) سمط اللآلى ٧٩٢

رَبِيعة الرَّأي (٠٠ – ١٣٦ هـ / ٠٠ – ٧٥٣ م)

ربيعة بن فرّوخ التيمى بالولاء ، المدنى ، أبو عثمان : إمام حافظ فقيه مجتهد ، كان بصيراً بالرأى (وأصحاب الرأى عند أهل الحديث ، هم أصحاب القياس ، لأنهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثاً أو أثراً) فلقب « ربيعة الرأى » وكان من الأجواد . أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار . ولما قدم السفاح المدينة أمر له بمال فلم يقبله . قال ابن الماجشون : ما رأيت أحداً أحفظ لسنّة من ربيعة . وكان صاحب الفتوى بالمدينة وبه تفقه الإمام مالك . توفى بالهاشمية من أرض الأنبار(١)

رَبِيعَة بن مالك (٠٠ – ٠٠)

ربيعة بن مالك بن زيد مناة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تميم ، من العدنانية . يُعرفون بربيعة الكبرى ، وربيعة الجوع . من منازلهم « ثرمداء » من قرى الوشم بنجد . النسبة إليه « رَبَعِيّ » من نسله علقمة الفحل (الشاعر) وحميد الأرقط (الراجز) وحماد بن سلمة ، وآخرون . وسميت هذه القبيلة « ربيعة الكبرى » تمييزاً لها عن « ربيعة الصغرى » انظر ربيعة بن حنظلة (١)

المُخَبَّل السَّعْدي (٠٠ – ٠٠)

ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف السعدى ، أبو يزيد ، من بنى أنف الناقة ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . هاجر إلى البصرة ، وعمر طويلا ، ومات فى خلافة عمر أو عثمان . قال الجمحى : له شعر كثير جيد ، هجا به الزبرقان وغيره ؛ وكان يمدح بنى قريع ويذكر أيام بنى سعد (قبيلته)(٢)

رَبِيعَة بن مَقْرُوم (٠٠ – بعد ١٦ هـ / ٠٠ – » ٦٣٧ م)

ربيعة بن مقروم بن قيس الضبى : من شعراء الحماسة . من مخضرمى الجاهلية والإسلام . وفد على كسرى فى الجاهلية ، وشهد بعض الفتوح فى الإسلام . وحضر وقعة القادسية (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٥٨ والوفيات ١ : ١٨٣ وصفة الصفوة ٢ : ٨٣ وذيل المذيل ١٠١ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٢٠ والتاج ١٠ : ١٤١ وهو فى ميزان الاعتدال ١ : ١٣٦ « ربيعة الرائى »

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٦ وجمهرة الأنساب ٢١١ والتاج ٥ : ٣٤٢ ومعجم قبائل العرب ٤٢٤ واللباب ١ : ٤٥٩

(٢) الأغانى ١٢ : ٣٨ – ٤٢ وسمط اللآلى ٤١٨ وهو فيه : شاعر إسلامى . والشعر والشعراء ١٥٩ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٣٥ و ٥٣٦ وفيه : « اسمه ربيع بن ربيعة بن عوف ، وقال أبو عبيد البكرى : ربيعة بن مالك بن ربيعة » وسماه الجمحى فى طبقات فحول الشعراء ١١٩ و ١٢٤ « المخبل بن ربيعة بن عوف » وفى القاموس : المخبل كمعظم شعراء : ثمالى ، وقريعى ، وسعدى

(٣) شرح شواهد المغنى ١٥٩ والإصابة ٢ : ٢٢٠ والتبريزى ١ : ٣٢ والشعر والشعراء ١١٥ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٦٦

رَبِيعة بن مُكَدَّم (نحو ٨٥ - ٦٢ ق هـ = نحو ٥٣٤ - ٥٥٨ م)

ربيعة بن مكدم بن عامر بن حرثان ، من بنى كنانة : أحد فرسان مضر المعدودين ، فى الجاهلية . له أخبار أشهرها حمايته الظعن بعد مقتله . ولا يُعلم قتيل حمى الظعن غيره : وذلك أنه خرج فى ظعن كنانة فلقيهم نبيشة ابن حبيب السلمى غازياً . فتقدم ربيعة فقاتل نبيشة ومن معه طويلا ، فأصابه سهم ، فعاد إلى الظعن وأمه فيه فشدت على جرحه عصابة ، فكر راجعاً يقاتل والدم ينزفه ، فهابه القوم ، فاختار عقبة واتكأ على رمحه وهو على متن فرسه ، يرونه فلا يتقدم أحد منهم ، ثم رموا فرسه بسهم فقمصت ، وانقلب عنها ميتاً ، وكان الظعن قد نجا (١)

رَبِيعة بن نِزَار (.. - .. = .. - ..)

ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان : جدٌّ جاهلى قديم ، كان مسكن أبنائه بين اليمامة والبحرين والعراق . من نسله بنو أسدٍ ، وعنزة ، ووائل ، وجديلة ، والدئل ، وآخرون . وتفرعت عنهم بطون وأفخاذ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم . وكانت تلبية ربيعة فى الجاهلية إذا حجت : « لبيك ربنا لبيك ، لبيك إنّ قصدنا إليك » وبعضهم يقول : « لبيك عن ربيعة ، سامعة لربها مطيعة » (٢)

---

(١) بلوغ الأرب للآلوسى ١ : ١٤٤ وسمط اللآلى ٩١٠

(٢) سبائك الذهب . وجمهرة الأنساب ٤٣٨=

أَعْشَى تَغْلِب (.. - ٩٢ هـ = .. - ٧١٠ م)

ربيعة بن يحيى بن معاوية ، من بنى تغلب : شاعر ، اشتهر فى العصر الأموى . مولده بنواحى الموصل . قصد الشام ، واتصل بالوليد بن عبد الملك ، فكان يفد عليه بالمدائح ويعود بالعطايا . قال ياقوت : كان نصرانياً ، وعلى النصرانية مات ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فاذا حضر سكن الشام ، وإذا بدا نزل بنواحى الموصل وديار ربيعة حيث منازل قومه(١)

ر ج

أَبُو رَجَاء الأُسْوَانِي = محمد بن أحمد ٣٣٥

رجاء بن حَيْوَة (.. - ١١٢ هـ = .. - ٧٣٠ م)

رجاء بن حيوة بن جرول الكندى ، أبو المقدام : شيخ أهل الشام فى عصره . من الوعاظ الفصحاء العلماء . كان ملازماً لعمر بن

= واليعقوبى ١ : ٢١٢ وطرفة الأصحاب ١٦ وقال ابن الأثير ، فى اللباب ١ : ٤٥٨ « أما النسبة إلى ربيعة بن نزار ، فقلما تستعمل ، لأن ربيعة شعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ يستغنى المنتسب بها عن ربيعة ، وينسب إليه بكر بن وائل بن قاسط الربعى — بفتح الراء والباء — » وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٤٢٤

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٧ وشرح شواهد المغنى ٨٦ وسماه « النعمان » . وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١ : ١٢٢ وفيه الاختلاف فى اسمه ونسبه . وفى القاموس « الأعشى التغلبى : النعمان » وزاد الزبيدى فى التاج ١٠ : ٢٤٤ « ويقال له ابن جاوان ، وهو من الأراقم ، من بنى معاوية بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب »

عبد العزيز فى عهدى الإمارة والخلافة ، واستكتبه سليمان بن عبد الملك . وهو الذى أشار على سليمان باستخلاف عمر . وله معه أخبار (١)

الجَرْجَرَائي (... – ٢٢٦ هـ / ... – ٨٤٠ م)

رجاء بن أبى الضحاك الجرجرائى : من عمال الدولة العباسية . ولى ديوان الخراج فى أيام المأمون ، ثم ولى خراج دمشق فى أيام المعتصم ، فخراج جُنْدَىْ دمشق والأردن فى أيام الواثق . وقتله فى دمشق علىّ بن إسحاق عامل الواثق (٢)

ابن أبي الرِّجَال = أحمد بن صالح ١٠٩٢

ابن رَجَب = عبد الرحمن بن أحمد ٧٩٥

رَجَب بن حُسَين (... – ١٠٨٧ هـ / ... – ١٦٧٦ م)

رجب بن حسن بن علوان الحمَوىّ الأصل الدمشقى : فَرَضىّ فلكى موسيقى . كان أعجوبة فى العلوم الغريبة ، وأمهر ما كان فى العلوم الرياضية كالهيئة والحساب والفلك . قال المحبى : وهو أعرف من أدركناه وسمعنا به فى الموسيقى ، وله أغان صنعها ، لكنه كان ردىء الصوت . تعلم الموسيقى فى القاهرة ، وتوفى فى دمشق (١)

رح

الرَّحَّال = عُرْوَة بن عُتْبَة

الرَّحَبي = محمد بن علي ٥٧٧

ابن الرَّحَبي = عليّ بن يوسف ٦٦٧

رَحْماني = لُوِيس بن إبراهيم ١٣٤٧

السِّنْدي (... – ٩٩٣ هـ / ... – ١٥٨٥ م)

رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم السندى : فقيه حنفىّ ، من أهل السند . ولد بها وهاجر إلى الحرمين ، فأقام بالمدينة وتوفى بمكة عن ٦٠ عاماً ونيف . له كتب ، منها « مجامع المناسك ونفع الناسك – ط » و « غاية التحقيق » رسالة ، و « جمع المناسك تسهيلا للناسك » و « لباب المناسك وعباب المسالك – ط » (٢)

الرَّحْمَتي = مصطفى بن محمد ١٢٠٥

ابن رَحْمُون = محمد التهامي ١٢٦٣

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٦٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٧٠ وابن خلدون ٣ : ٧٤ وابن خلكان ١ : ١٨٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣١٦ وفى اللباب ١ : ٢٢٠ « الجرجرائى : نسبة إلى جرجرايا ، بلدة قريبة من دجلة ، بين بغداد وواسط »

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦١

(٢) النور السافر ٤٣٩ وفيه : وفاته فى ١٢ محرم ٩٩٣ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨٦ فى وفيات سنة ٩٧٨ ؟ وتابعه صاحب هدية العارفين ١ : ٣٦٦ وانظر معجم المطبوعات ٩٣٠

رَحْمي = شافِعي بن يعقوب ١٣٢٠

رخ

الرَّخَاوي = محمد بن ماضي ١٣٤٤

رد

ابن الرَّدَّاد = أحمد بن أبي بكر ٨٢١

الرَّدَّاني = محمد بن سُلَيمان ١٠٩٤

رُدَيْنَة (.. – ..)

ردينة ، غير منسوبة : امرأة فى الجاهلية ، كانت تسوّى الرماح بخط هجر . تنسب إليها الرماح « الردينية »(١)

رُدَيْني (.. – ..)

رديني بن حسين بن مسعود : جدٌّ ، بنوه بطن من بنى جذام ، من القحطانية . بلادهم بالحوف من الديار المصرية . ومنهم أولاد جياش ، ولهم تل محمد (٢)

رز

الرَّزْق = حَسَن الرَّزْق ١٣٣٠

(١) التاج ٩ : ٢١٤ وفى اللباب ١ : ٤٦٤ « كانت تعمل الرماح الجيدة فتنسب إليها الرمح الرديني »
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٨

رِزْق الله حَسُّون (١٢٤٠ – ١٢٩٧ هـ / ١٨٢٥ – ١٨٨٠ م)

رزق الله بن نعمة الله حسون الحلبي : صحافى متأدب . أصله من الأرمن . ولد فى حلب ، وأنشأ فى الآستانة جريدة « مرآة الأحوال » وانتقل إلى لندن ، فمات فيها . له « النفثات – ط » رسالة مترجمة ، و « أشعر الشعر – ط » نظم به ستة أسفار من التوراة ، و « السيرة السيدية – ط » و « المشمرات – ط » و « حسر اللثام – خ » فى الجدل(١)

رِزْق بن النُّعْمان (.. – ١٤٣ هـ / .. – ٧٦٠ م)

رزق بن النعمان الغسانى : من أمراء الأندلس . كان على الجزيرة الخضراء . ولما ظهر أمر عبد الرحمن الداخل قاومه رزق واحتلّ شذونة (Sidona) ثم دخل إشبيلية ، فعاجله عبد الرحمن وحصره فيها وضيق على أهلها ، فتقربوا إليه بتسليمه رزقاً ، فقتله(٢)

ابن رُزِّيك (الصالح) = طلائع بن رزيك

رُزِّيك بن طَلائع (.. – ٥٥٧ هـ / .. – ١١٦٢ م)

رزيك بن طلائع بن رزيك : وزير عراقيّ الأصل . نشأ بمصر فى بيت أبيه « الصالح ابن رزيك » وولى أبوه الوزارة للفائز الفاطمى (سنة ٥٤٩ هـ) ثم للعاضد

(١) مجلة المقتطف ٣٦ : ٢٢٤ وأدباء حلب ٨ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٥ وإعلام النبلاء ٧ : ٣٩١ وآداب زيدان ٤ : ٢٧٣ وآداب شيخو ٢ : ٤٥
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٩٠

(سنة ٥٥٥ هـ) ودست عمة العاضد من قتل الصالح ، وكان العاضد صغير السن فحلف أنه بريء من مقتله واستوزر « رزّيك » بعد أبيه (سنة ٥٥٦ هـ) فكان أول ما باشره هذا قتل عمة العاضد وشركائها فى قتل أبيه . وعزل « شاور بن مجير السعدى » والى قوص ، فثار عليه هذا ، وضعف رزيك عن لقائه ، فاعتقله شاور وقتله فى محبسه بحجة أنه أراد الهرب(١)

ابن رَزِين = محمد بن عيسىٰ ٢٥٣

ابن رَزِين = هُذَيل بن خَلَف ٤٣٦

ابن رَزِين = عبد الملك بن هُذَيل ٤٩٦

ابن رَزِين = يحيىٰ بن عبد الملك ٤٩٧

رَزِين العَرُوضي (... — ٢٤٧ هـ / ... — ٨٦١ م)

رزين بن زندورد، أبو زهير العروضى : شاعر ، كان يأتى بأوزان غريبة من العروض — ناحياً نحو أستاذه عبد الله بن هارون — فأتى فيه ببدائع جمة . وهو من موالى طيفور ابن منصور الحميرى خال المهدىّ . وكان ينزل بغداد ، ويكثر من زيارة « عنان » الشاعرة ، جارية الناطفىّ ، وله معها أخبار ومعارضات(٢)

(١) ابن خلدون ٤ : ٧٦
(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٠٩ والورقة ٣٢ — ٣٥

رَزِين السَّرَقُسْطي (... — ٥٣٥ هـ / ... — ١١٤٠ م)

رزين بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطى الأندلسى ، أبو الحسن : إمام الحرمين . نسبته إلى سرقسطة (Saragosse) من بلاد الأندلس . جاور بمكة زمناً طويلا ، وتوفى بها . له تصانيف ، منها « التجريد للصحاح الستة » (١)

رس

ابن الرَّسَّام = أحمد بن أبي بكر ٨٤٤

الرُّسْتُغْفَنِي = عليّ بن سَعِيد ٣٤٥

ابن رُسْتُم = عبد الرحمن بن رُسْتُم ١٧١

ابن رُسْتُم = عبد الوهاب بن عبد الرحمن

ابن رُسْتُم = أَفْلَح بن عبد الوهاب ٢٤٠

ابن رُسْتُم = أبو بكر بن أفلح ٢٤٢

ابن رُسْتُم = أحمد بن مَهْدي ٢٧٢

ابن رُسْتُم (أبو اليقظان) = محمد بن أفلح

ابن رُسْتُم (أبو حاتم) = يوسف بن محمد ٢٩٤

ابن رُسْتُم = اليَقْظان بن محمد ٢٩٦

(١) روضات الجنات ٢٨٦ والرسالة المستطرفة ١٣٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٦

ابن رُسْتَم = يعقوب بن أفلح ٢١٠

رُسْتُم حَيْدَر = محمد رُسْتُم

الرُّسْتُمي = ابن رُسْتُم

الرَّسْعَني = عبد الرزاق بن رزق الله

الرَّسْعَني = إبراهيم بن عبد الرزاق ٦٩٥

رِسْلان (الشيخ) = أرسلان بن يعقوب ٦٩٩

رسول = محمد بن هارون ٥٨٠

الرَّسُولي (المنصور) = عمر بن علي ٦٤٧

الرَّسُولي (نجم الدين) = عمر بن يوسف ٦٦٧

الرَّسُولي (أسد الدين) = محمد بن الحسن ٦٧٧

الرَّسُولي (المظفر) = يوسف بن عمر ٦٩٤

الرَّسُولي (الأشرف) = عمر بن يوسف ٦٩٦

الرَّسُولي (المظفر) = حسن بن داود ٧١٢

الرَّسُولي (المؤيد) = داود بن يوسف ٧٢١

الرَّسُولى (المجاهد) = علي بن داود ٧٦٤

الرَّسُولى (الأفضل) = العباس بن علي ٧٧٨

الرَّسُولى (الأشرف) = إسماعيل بن العباس ٨٠٣

الرَّسُولى (الأشرف) = إسماعيل بن أحمد ٨٣٠

الرَّسُولى (الظاهر) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الرَّسُولى (الأشرف) = إسماعيل بن يحيى ٨٥٤

الرَّسُولى (المظفر) = يوسف بن عبد الله ٨٤٥

الرَّسّي = حَنْظَلَة بن صَفْوَان

الرَّسّي = القاسم بن إبراهيم ٢٤٦

رش

رَشَاد «بك» = محمود رَشَاد ١٣٤٣

الرُّشَاطي = عبد الله بن علي ٥٤٢

الرَّشْتي = كاظم بن قاسم ١٢٥٩

الرَّشْتي = حَبِيب الله ١٣١٢

ابن رُشْد (الجدّ) = محمد بن أحمد ٥٢٠

ابن رُشْد (الفيلسوف) = محمد بن أحمد ٥٩٥

رُشْدي الشَّمْعَة (١٢٨٢ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٦ م)

رشدى «بك» بن أحمد «باشا» ابن سليم الشمعة : شهيد ، من الكتاب الأعيان . حسينيّ الأصل ، انتقل أسلافه من وادى العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ . ولد و تعلم فى دمشق ، وانتخب نائباً عنها

فى المجلس العثمانى . وقاوم سياسة «الاتحاديين» وكان نبيلا فى خلقه ، له إلمام بالأدب والتاريخ . وضع «روايات» لإذكاء روح القومية العربية ، ونشر مقالات وألقى خطباً .
ولما نشبت الحرب العامة الأولى ، اعتقل وحوكم فى ديوان «عاليه» العرفى التركى ، محاكمة لم يكن الغرض منها إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية ، فى البلاد العربية ؛ وأعدم مع آخرين شنقاً ، فى ساحة الشهداء بدمشق .

الرَّشِيد (العباسي) = هارون بن محمد ١٩٣

ابن الرَّشِيد = أحمد بن هارون ٢٠٩

الرَّشِيد (الغساني) = أحمد بن علي ٥٦٣

الرَّشِيد الوطواط = محمد بن محمد ٥٧٣

الرَّشِيد (القاضى) = ذوالنون بن محمد ٦٦٣

الرَّشِيد (المؤمنى) = عبدالواحد بن إدريس ٦٤٠

رَشِيد الدَّوْلَة = فضل‌الله بن أبي الخير ٧١٦

ابن رُشَيْد = محمد بن عمر ٧٢١

الرَّشِيد السجلماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

الرَّشِيد باي = محمد الرشيد ١١٧٢

ابن الرَّشِيد = عبدالله بن علي ١٢٦٣

ابن الرَّشِيد = طَلَال بن عبدالله ١٢٨٣

ابن الرَّشِيد = محمد بن عبدالله ١٣١٥

ابن الرَّشِيد = عبد العزيز بن متعب ١٣٢٤

رَشِيد رِضاً = محمد رَشِيد ١٣٥٤

الرُّشَيْد = عبدالعزيز بن أحمد ١٣٥٧

رَشِيد أيُّوب (١٢٨٨ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٧١ - ١٩٤١ م)

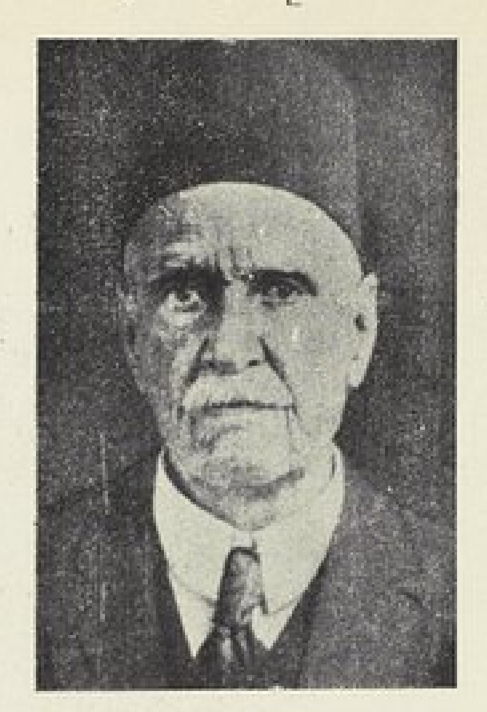
رشيد أيوب : شاعر لبنانى ، اشتهر فى «المهجر» الأميركى . ولد فى بسكنتا (من قرى لبنان) ورحل سنة ١٨٨٩ م ، إلى باريس، فأقام ثلاث سنوات . وانتقل إلى مانشستر فأقام نحو ذلك ، وهو يتعاطى تصدير البضائع . وعاد إلى قريته ، فمكث أشهراً . وهاجر إلى نيويورك ، فكان من شعراء المهجر المجلّين . واستمر إلى أن توفى . ودفن فى بروكلن . كان يُنعت بالشاعر الشاكى ، لكثرة ما فى نظمه من شكوى عنت الدهر . له «الأيوبيات – ط» من نظمه، نشره سنة ١٩١٦ ، و«أغانى الدرويش – ط» نشره سنة ١٩٢٨ و«هى الدنيا – ط» سنة ١٩٣٩ (١)

رَشِيد شُمَيِّل (١٢٧١ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٨ م)

رشيد بن خليل شميل : صحافىّ ، من

(١) الناطقون بالضاد ٤٠ وبلاغة العرب ٢٦٦

٤٣٤] رشيد شميّل



(٣ : ٤٨)

٤٣٦] رشيد طليع



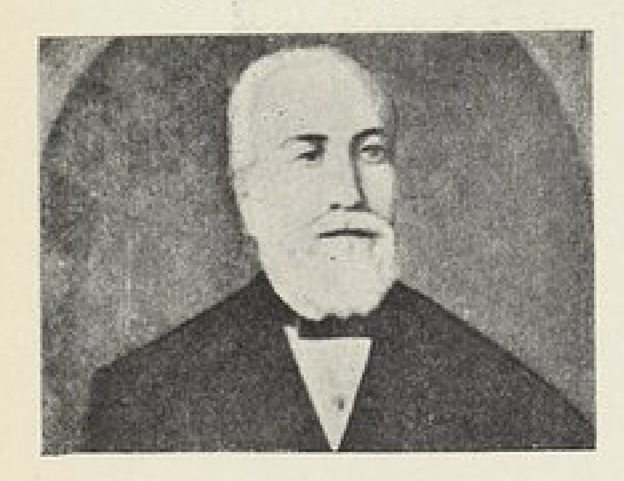
(٣ : ٥٠)

٤٣٥] رشيد الشرتوني



(٣ : ٤٩)

٤٣٧] رُشيد الدحداح



(٣ : ٥٠)

٤٣٨] المولى الرشيد



الرشيد بن محمد الشريف (٣ : ٥١) عن الدرر الفاخرة ١١

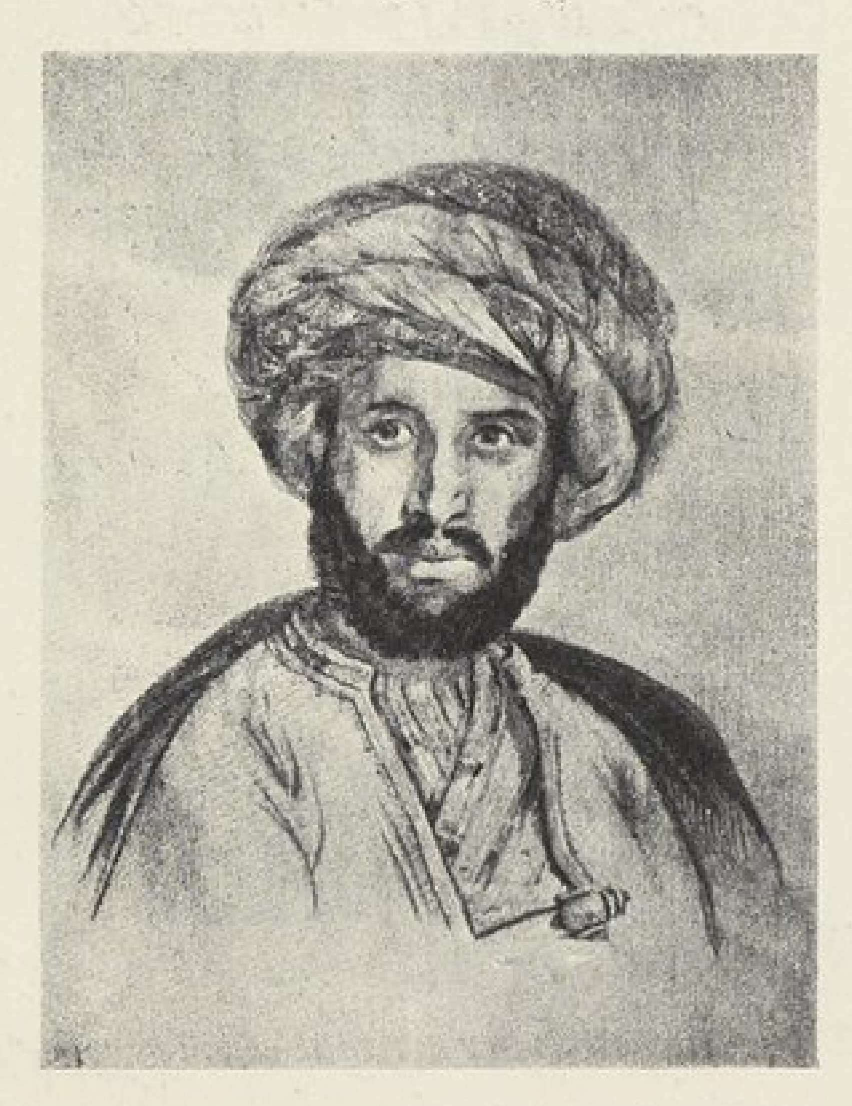
٤٣٩] رضوان العقبي

رضوان بن محمد العقبي (٣ : ٥٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « المنتقى من طبقات الفقهاء »
من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٧٤٥ تاريخ ، تيمور »

٤٤٠] رضوان المخللاتي

رضوان بن محمد المخللاتي (٣ : ٥٣) من الصفحة الأولى من كتابه « شفاء الصدور » فى القراآت ،
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٢٢٢٩٢/٢٨٥ »

٤٤١] رفاعة رافع الطهطاوى



(٣ : ٥٥)

الكتاب . ولد فى كفر شيما (بلبنان) وتعلم فى مدرسة الحكمة ببيروت ، وانتقل إلى مصر فعمل فى جريدة «الأهرام» ثم أنشأ جريدة «البصير» يومية بالإسكندرية سنة ١٨٩٦ م ، واستمر يصدرها إلى أن توفى (١)

أَبُو حُلَيْقَة (٥٩١ - نحو ٦٦٠ هـ / ١١٩٥ - « ١٢٦٢ م)

رشيد الدين بن الفارس بن داود : طبيب ، عالم ، متأدب . ولد بقرية جعبر (على الفرات ، قرب الرقة) ونشأ فى الرها . وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى القاهرة ، فاتصل بالملك الكامل فخدمه ثم خدم ابنه الملك الصالح ثم ابنه الملك المعظم ثم الملك الظاهر بيبرس . وألف عدة كتب،منها «المختار فى ألف عقار» فى الأدوية المفردة ، ورسالة فى «حفظ الصحة» وكتاب فى «الأمراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتها» وله أخبار ونوادر وشعر حسن . وكانت فى أذنه حلقة فلقب بأبى حليقة (٢)

ابن الصُّوري (٥٧٣ - ٦٣٩ هـ / ١١٧٧ - ١٢٤١ م)

رشيد الدين بن أبى الفضل بن على الصورى : عالم بالنبات والطب . مولده فى صور (بساحل سورية) وإليها نسبته . وانتقل إلى القدس فأقام سنتين ، فمر بها الملك العادل فاستصحبه معه (سنة ٦١٢ هـ) إلى مصر ، فبقى فى خدمته . ثم خدم ابنه الملك المعظم ، فالناصر ابن المعظم . وجعله هذا رئيساً للأطباء ، فبقى معه إلى أن توجه الناصر إلى الكرك ، فأقام رشيد الدين بدمشق فتوفى فيها . كان مولعاً بالتنقيب عن غريب النباتات والحشائش ، يستصحب مصوراً ، معه الأصباغ والليق على اختلافها ويتوجه إلى المواضع التى فيها النبات فيشاهده ويحققه ويريه للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقه وأغصانه وأصوله ويصور بحسبها ، وكان يُرى المصور النبات فى إبان نباته وطراوته فيصوره ، ثم يريه إياه وقت كماله وظهور بزره فيصوره تلو ذلك ، ثم يريه إياه فى وقت ذواه ويبسه فيصوره . وقد أتى على ذكر كثير من هذه الأعشاب فى كتابيه «الأدوية المفردة» و «التاج» (١)

الشَّرْتُوني (١٢٨١ - ١٣٢٤ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٠٦ م)

رشيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخورى شاهين الرامى : أديب . نسبته إلى «شرتون» من قرى لبنان . ولد بها ، وتعلم بكسروان ، وأحسن السريانية والفرنسية ، ودرّس الآداب العربية فى الكلية اليسوعية ببيروت ٢٣ سنة . ومات ببيروت ، ودفن فى شرتون . اشتغل بالصحافة ، وصنف كتباً مدرسية منها «تمرين الطلاب فى التصريف والإعراب – ط» و «مبادئ العربية – ط»

---

(١) الأهرام : أول أغسطس ١٩٢٨

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٢٣ – ١٣٠

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢١٦ وفى هدية العارفين ١ : ٣٦٨ « له الأدوية المفردة مصور ، والرد على كتاب التاج البلغارى فى الأدوية المفردة »

ثلاثة أجزاء ، و « نهج المراسلة – ط » وترجم عن الفرنسية « تاريخ لبنان – ط » للأب مرتين اليسوعى(١)

رَشِيد طَلِيع (١٢٩٤ – ١٣٤٥ هـ / ١٨٧٧ – ١٩٢٦ م)

رشيد بن علىّ بن حسن بن ناصيف ، من آل طليع : مؤسس حكومة شرق الأردن ، من رجال الإدارة والجهاد القومىّ . مولده فى الجديدة (بالتصغير) من قرى الشوف ، بلبنان . وتعلم فى سوق الغرب وبيروت ، ثم فى المدرسة الملكية بالآستانة . وتنقل فى المناصب الإدارية ، وانتخب نائباً عن «جبل الدروز » فى المجلس العثمانى ، بعد الدستور . ثم عين متصرفاً ، فى لواء حوران فطرابلس الشام ، فى خلال الحرب العامة الأولى ، فتصرفاً فى اللاذقية . وبعد الحرب عين متصرفاً وحاكماً عسكرياً فى حماة ، ثم وزيراً للداخلية بالنيابة فى دمشق ، فوالياً لحلب . ولما استولى الفرنسيون على سورية حكموا بإعدامه (غيابياً) فتوارى فى بعض جهات حوران . ودعاه الشريف عبد الله بن الحسين إلى عمان ، وعهد إليه بإنشاء حكومته الأولى فى شرقىّ الأردن ، وولاه رئاستها (سنة ١٩٢٢ م) فوضع أسسها . وظهر الجشع البريطانىّ فى تلك البلاد ، فقاومه ، فخذله الشريف عبد الله ، فاستقال . وأقام مدة فى عمان ، ثم انتقل إلى مصر ، فمكث عاماً وربع عام ، متصلا بالوطنيين السوريين فيها وفى سورية ، وبرجال السياسة ممن يؤمل موازرتهم فى الثورة على الفرنسيس . ونشبت الثورة فى سورية (سنة ١٩٢٥ م) فقصدها منضما إلى المجاهدين . واتسع نطاقها ، فخاضت دمشق وحماة وغيرهما غمارها ، فعمل على تنظيمها . وكان مريضاً ، فأهمل نفسه وأجهدها ، فعاجلته الوفاة والثورة أحوج ما تكون إليه ، ودفن فى قرية « شبكا » بجبل الدروز(١)

رُشَيْد الدَّحْدَاح (١٢٢٨ – ١٣٠٦ هـ / ١٨١٣ – ١٨٨٩ م)

رشيد بن غالب بن سلوم : فاضل وجيه ، من مسيحيى لبنان . اتخذه الأمير بشير الشهابى كاتباً لأسراره . ولما خلع الأمير ، رحل رشيد إلى مرسيلية فتعاطى التجارة ومنحه البابا بيوس التاسع لقب « كونت » وعظمت ثروته . مولده فى عرامون (من قرى كسروان بلبنان) ووفاته فى قرية على ساحل بحر المانش فى شمالى فرنسة . له كتاب « طرب المسامع – ط » فى الأدب ، و « قمطرة طوامير – ط » مجموع مقالات ، و « السيار المشرقّ فى بوار المشرق – خ » تاريخ كبير(٢)

---

(١) معجم المطبوعات ١١١١ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٥٣

(١) من مذكرات المؤلف . ومن رسالة خاصة كتبها الدكتور سعيد طليع فى ١٤ ديسمبر ١٩٢٧ جاء فيها عن « آل طليع » أنهم « عائلة قديمة فى جبل لبنان ، انحصرت فيها زعامة الدروز الدينية من نحو مئة سنة ، تنتقل مشيخة العقل الكبرى من الوالد إلى الابن إلى الأخ ، ومن الذين تولوا هذا المنصب حسن طليع ، جد صاحب الترجمة ، ثم عمه الشيخ محمد طليع ، فعمه الشيخ حسن طليع »

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٦٧ والجامع المفصل فى تاريخ الموارنة ٥٣٧

المَوْلى الرَّشِيد (١٠٤٠ – ١٠٨٢ هـ / ١٦٣٠ – ١٦٧٢ م)

الرشيد بن محمد الشريف بن علي الحسنيّ العلويّ ، أبو العز : من سلاطين الدولة السجلماسية بالمغرب الأقصى . ولد في تافيلالت ، وصحب أباه في غزواته . ومات أبوه (سنة ١٠٦٩ هـ) وبويع أخوه المولى محمد بن محمد وجعل قاعدة ملكه سجلماسة ، ففارقه الرشيد وجمع جيشاً من المغاربة فقاتله ، وقتل محمد بقرب « وجدة » فبويع الرشيد (سنة ١٠٧٥هـ) وكثرت جموعه ، ودولتهم في بدء ظهورها ، فافتتح « تازا » وامتنعت عليه « سجلماسة » فأخضعها ، وزحف إلى « فاس الجديدة » و « فاس القديمة » فامتلكهما سنة ١٠٧٦ هـ بعد حروب ، وبويع بالقديمة ، البيعة العامة . واستولى على زاوية « الدلائي » وكان لها شأن ، وهاجم « مراكش » فدخلها ، وأخضع بلاد « السوس » وأرسل جيشاً للجهاد في « طنجة » واستقر بمراكش . وجمح به جواد فأصابه فرع شجرة نارنج ، فهشم رأسه فتوفي . ودفن بقصبة مراكش ، ثم نقل إلى فاس . وكان حازماً كريماً ، محباً للعلماء مولعاً بمجالستهم ، له أخبار في السخاء ، أقبل الناس على العلم في أيامه ، وكانت أيام دعة ورخاء . وكان ينعت بأمير المؤمنين. من آثاره في مدينة فاس مدرسة « الشراطين » لطلبة العلم ، تشتمل على ٢٣٢ بيتاً ، والخزانة العلمية . وكان نقش نقوده « الله ربنا ، محمد رسولنا ، الرشيد إمامنا » وعلى الجانب الثاني « لا حول ولا قوة إلا بالله » وفي الأطراف « ضرب بفاس عام ١٠٨١ » ولشاعره أبي زيد الفاسيّ مدائح كثيرة فيه (١)

الرَّشِيدي : عبد الواحد الرشيدي ١٠٢٣

الرَّشِيدي = أحمد بن عبد الرزاق ١٠٩٦

الرَّشِيدي = عليّ بن عَنْتَر ١١٩٥

الرَّشِيدي = أحمد بن حَسَن ١٢٨٢

ابن رَشِيق = أحمد بن رشِيق ٤٤٢

ابن رَشِيق = الحسَن بن رشيق ٤٦٣

ابن رَشِيق = عبد الله بن رشيق ٧٤٩

رص

الرَّصَّاع = محمد بن قاسم ٨٩٤

الرُّصَافي = محمد بن غالب ٥٧٢

الرُّصَافي = مَعْرُوف بن عبد الغني

رض

الرِّضَى = عليّ بن موسى ٢٠٣

ابن أبي الرِّضَى = أحمد بن عمر ٧٩١

(١) الاستقصا ٤ : ١٦ والدرر الفاخرة ١١ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٢٨

رِضَا = محمد رشيد ١٣٥٤

رِضَا = محمد رِضا ١٣٦٩

رِضَا الصُّلْح (١٢٧٦ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٣٥ م)

رضا «بك» بن أحمد «باشا» الصلح : من رجال الإدارة . من أعيان بيروت . ولد فى صيدا ، وتولى أعمالا حكومية . وانتخب نائباً عنها فى « مجلس المبعوثين » العثمانى (سنة ١٩٠٩ م) فاشترك فى تأليف « الحزب الحرّ العربى المعتدل » فى الآستانة ، و « حزب الحرية والائتلاف » المناوئ للاتحاديين . ونفاه الترك فى الحرب العامة الأولى ، إلى الأناضول ، فأقام سنتين (١٩١٦-١٩١٨ م) ودخل العرب دمشق ، فجعله الملك فيصل وزيراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس شورى الدولة ، فوزيراً للداخلية مرة ثانية . واعتكف فى بيروت ، بعد احتلال الفرنسيين سورية (سنة ١٩٢٠) إلى أن توفى .

رِضَا الحِلِّي = محمد رِضَا ١٣٤٦

رِضَا الهَمَذاني (٠٠ - ١٣٢٢ هـ / ٠٠ - ١٩٠٤ م)

رضا بن محمد هادى الهمذانى : فقيه إمامى . توفى بسامراء . من كتبه « مصباح الفقه – ط » و « العوائد الرضوية على الفوائد المرتضوية – ط » (١)

(١) أحسن الوديعة ١٧٩

رِضَا النَّجَفي (١٢٨٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٣ م)

رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن محمد تقىّ الأصفهانى النجفى : شاعر ، له اشتغال بالفلسفة والفقه . ولد وتعلم فى النجف . وتوفى بأصفهان . له كتب ، منها « نقض فلسفة داروين – ط » جزآن ، و « الردّ على البهائية » و « وقاية الأذهان » فى أصول الفقه ، و « ديوان شعر » وفى شعره رقة (١)

المُوسَوِي (١٣١١ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٣ - ١٩٤٦ م)

رضا بن هاشم الموسوى : مؤرخ ، من أهل « طويريق » بالهندية (فى العراق) مولداً ووفاة . له « الخبر والعيان فى أحوال الأفاضل والأعيان – خ » مجلدان منه ، ولم يتمه (٢)

رِضَائِي = عليّ بن محمد ١٠٣٩

ابن رِضْوَان = عليّ بن رضوان ٤٥٣

ابن رِضْوَان = محمد بن رضوان ٦٥٧

الجَنَوِي (٩١٢ - ٩٩١ هـ / ١٥٠٥ - ١٥٨٣ م)

رضوان بن عبد الله الجنوىّ الفاسىّ ، أبو النعيم : فقيه مالكى ، من الزهاد . اشتهر بالصلاح ، وصنف كتاباً فى « الفقه » وله نظم وتقييدات كثيرة . ولأحمد بن موسى

(١) أعيان الشيعة ٣٢ : ٤٧ - ٦٠ وفيه نماذج حسنة من شعره .

(٢) الذريعة ٧ : ١٣٩

المرانى كتاب فى سيرته سماه « تحفة الإخوان ، ومواهب الامتنان ، فى مناقب سيدى رمضان » فى مجلدين . أصله من جنَوَة، ومولده ووفاته بفاس (١)

ابن السَّاعاتي (... - ٦١٨ هـ / ... - ١٢٢١ م)

رضوان بن محمد بن علىّ بن رستم ، فخر الدين الخراسانى ، ابن الساعاتى : طبيب ، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة ، وله شعر . أصله من خراسان (قدم أبوه منها) ومولده ووفاته فى دمشق . استوزره الملك الفائز ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، وأخوه الملك المعظم عيسى . وكان له علم بالموسيقى ، يلعب بالعود . وصنف « تكميل كتاب القولنج للرئيس ابن سينا » و « الحواشى على كتاب القانون لابن سينا » و « المختارات » فى الأشعار وغيرها . وهو أخو ابن الساعاتى (على بن محمد) الشاعر (٢)

رِضْوان العُقْبي (٧٦٩ - ٨٥٢ هـ / ١٣٦٨ - ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبىّ الشافعىّ المصرى ، أبو النعيم : من حفاظ الحديث . مولده بمنية عقبة بالجيزة ، وإليها نسبته . وتوفى بالقاهرة . له « الأربعون المتباينة — خ » فى الحديث (١)

المُخَلَّلاتي (... - ١٣١١ هـ / ... - ١٨٩٣ م)

رضوان بن محمد بن سليمان ، أبو عيد ، المعروف بالمخللاتى : عالم بالقراآت . من كتبه « فتح المقفلات — خ » فى القراآت العشر ، و « شفاء الصدور — خ » فى القراآت السبع ، و « القول الوجيز فى فواصل الكتاب العزيز » و « إرشاد القرّاء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين — خ » (٢)

الرَّضِيّ (الشريف): محمد بن الحسين ٤٠٦

الرَّضِيّ السَّرَخْسي = محمد بن محمد ٥٤٤

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي = محمد بن الحسن ٦٨٦

الرَّضِيّ الرُّومي = إبراهيم بن سليمان ٧٣٢

الرَّضِيّ الهَيْتَمي (... - ١٠٤١ هـ / ... - ١٦٣١ م)

رضىّ الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيتمى السعدى : فاضل ، مصرى ، من بنى سعد . نسبته إلى محلة « أبى الهيتم » بمصر .

---

(١) صفوة من انتشر ٦ واليواقيت الثمينة ١ : ١٥١ وتاج العروس ١٠ : ٧٨

(٢) عيون الأنباء ٢ : ١٨٣ وهو فيه « رضوان بن محمد » ولم يؤرخ وفاته . ومثله الدارس ٢ : ٣٨٨ نقلا عن الصفدى . وفى هدية العارفين ١ : ٣٦٩ وفاته سنة ٦٢٠ هـ . وهو فى إرشاد الأريب ٤ : ٢١١ « رمضان ابن رستم بن محمد بن على بن رستم » وعنه أخذت وفاته . وفى كشف الظنون ١٤٥١ « فخر الدين ابن الساعاتى » لم يسمه ولم يؤرخه .

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٢٦ وفهرست الكتبخانة ١ : ٢٦٣

(٢) الخزانة التيمورية ٣ : ١١١ وفهرس دار الكتب ١ : ١٥

تصوف واختصر عدة كتب ، ووضع رسالة فى ترجمة الشيخ الأكبر سماها « شذرة ذهب » وتوفى بمكة . وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمى (١)

رَضِيعَة (...)

رضيعة : جدٌّ جاهلى ، من جذيمة طيّء ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه ببلاد غزة (٢)

رط

ابن الرُّطَبي = أحمد بن سَلَامة ٥٢٧

رع

رِعْل بن مالك (...)

رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بهثة ، من سُلَيم ، من العدنانية . وهم الذين مكث النبي (ص) يقنت فى الصلاة شهراً ويدعو عليهم(٣)

رعيش (...)

رعيش : جد ، من بنى حدان ، من لخم ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالبرّ الشرقى من صعيد مصر (١)

الرُّعَيْني = جَنَاب بن مُرْثِد ٨٣

الرُّعَيْني = عَمْرو بن كُرَيْب ٨٣

الرُّعَيْني = إبراهيم بن يَزِيد ١٥٤

الرُّعَيْني = عبدالله بن عمر ١٩٠

الرُّعَيْني = محمد بن شُرَيْح ٤٧٦

الرُّعَيْني = عيسىٰ بن سليمان ٦٣٢

الرُّعَيْني = محمد بن سعيد ٧٧٨

الرُّعَيْني = أحمد بن يوسف ٧٧٩

أبو رِغَال = قَسِيّ بن مُنَبِّه ٥٠ ق ه

رف

الرَّفَّاء = السَّرِيّ بن أحمد ٣٦٦

الرَّفَّاء = محمد بن غالب ٥٧٢

ابن رَفَادَة = حامِد بن سالم ١٣٥١

ابن رِفَاعَة = عبد الملك بن رفاعة ١٠٩

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٦٦
(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢١٩
(٣) نهاية الأرب ٢١٩ وهو فى اللباب ١ : ٤٧١ « رعل بن عوف بن امرئ القيس » بإسقاط « مالك »

(١) نهاية الأرب ٢١٩

أَبُو رِفَاعَة = عُمَارة بن وَثيمة ٢٨٩

ابن رِفَاعَة = زَيْد بن عبد الله ٤٠٠

رِفَاعَة (... – ...)

١ – رفاعة : جدٌّ جاهلى ، من جهينة . وهو رفاعة بن نصر مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ، ما زالت منازل بنيه بين ينبع والوجه ، فى الحجاز. من نسله عمرو بن مرة الصحابى . وينتسب إليه الرفاعيون فى « الكاملين » على النيل الأزرق بالسودان(١)

٢ – رفاعة : جدٌّ جاهلى ، من قضاعة. وهو رفاعة بن عذرة بن سعد هُذَيم . بنوه بطن من عذرة ، يقال: إنهم دخلوا فى بنى يشكر(٢)

٣ – رفاعة: جدٌّ . بنوه بطن من زيد بن جَرم ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم مع قومهم جذام بالحَوْف (تجاه بلبيس) بمصر(٣)

٤ – رفاعة : جدٌّ . بنوه بطن من عامر ابن صعصعة ، من هوازن . كانت مساكنهم بساقية قلتة (من قرى جرجا) بمصر (٤)

رِفَاعَة الأَنْصاري (... – ٤١ هـ / ... – ٦٦١ م)

رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصارى الزرقى ، أبو معاذ : صحابى ، شهد بدراً . وصحب علياً فشهد معه الجمل وصفين . روى له البخارى ومسلم ٢٤ حديثاً (١)

(١) اللباب ١ : ٤٧٢ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٣٩

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٩ ونهاية الأرب ٢٢٠

(٣) نهاية الأرب ٢٢٠

(٤) نهاية الأرب ٢٢٠ والخطط التوفيقية ١٢ : ٥

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨١ والجمع بين رجال الصحيحين ١٣٨ وانظر الإصابة ، الترجمة ٢٥٢٤ ففيه أنه « تابعى » ؟

رِفَاعَة الطَّهْطَاوي (١٢١٦ – ١٢٩٠ هـ / ١٨٠١ – ١٨٧٣ م)

رفاعة رافع بن بدوى بن على الطهطاوى ، يتصل نسبه بالحسين السبط : عالم مصرى ، من أركان نهضة مصر العلمية فى العصر الحديث. ولد فى طهطا ، وقصد القاهرة سنة ١٢٢٣هـ ، فتعلم فى الأزهر . وأرسلته الحكومة المصرية إماماً للصلاة والوعظ مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى أوربة لتلقى العلوم الحديثة ، فدرس الفرنسية وثقف الجغرافية والتاريخ . ولما عاد إلى مصر ولى رئاسة الترجمة فى المدرسة الطبية ، وأنشأ جريدة « الوقائع المصرية » وألف وترجم عن الفرنسية كتباً كثيرة ، منها « قلائد المفاخر فى غرائب عادات الأوائل والأواخر – ط » مترجم ، وأصله لدبنج Depping ، و« المعادن النافعة – ط » لفرارد Ferard ، و « مبادئ الهندسة – ط» و« المرشد الأمين فى تربية البنات والبنين – ط» و« نهاية الإيجاز – ط » فى السيرة النبوية ، و « أنوار توفيق الجليل – ط » فى تاريخ مصر ، و« تعريب القانون المدنى الفرنساوى – ط » و« تاريخ قدماء المصريين – ط »

و « بداية القدماء — ط » و «جغرافية ملطبرون — ط » Malte-Brun و « جغرافية بلادالشام — خ » رسالة فى ٥٣ ورقة ، و « التعريبات الشافية لمريد الجغرافية — ط » و « خلاصة الإبريز — ط » رحلته إلى فرنسة . قال عمر طوسون : وهو مؤسس مدرسة الألسن وناظرها ، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها فى مصر . توفى بالقاهرة . ولأحمد أحمد بدوى كتاب « رفاعة طهطاوى بك — ط » (١)

رِفَاعة البَجَلي (.. — ٦٦ هـ / .. — ٦٨٥ م)

رفاعة بن شداد البجلى : قارئ ، من الشجعان المقدمين ، من أهل الكوفة . كان من شيعة علىّ . ولما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة ، ثم ظهر له أن المختار يبطن غير ما يظهر ، فاعتزله . ولما نشبت الحرب بين أهل الكوفة والمختار كان رفاعة فى صفوف مقاتليه وأبلى بلاء عجباً إلى أن صاح أحد الكوفين : يالثارات عثمان ، فغضب رفاعة وقال : لاأقاتل مع قوم يبغون دم عثمان . وعاد عنهم ، فقاتل مع المختار حتى قتل (١)

رِفَاعة بن عبد الوارث (.. — نحو ٤١٠ هـ / .. — « ١٠٢٠ م)

رفاعة بن عبدالوارث : من مقدمى أصحاب الدعوة الباطنية فى أيام الحاكم الفاطمى . وثانى « الحدود الثلاثة » عند الدروز ، وكنيته فى كتبهم « الفتح » (٢)

الرِّفَاعي = أحمد بن على ٥٧٨

الرِّفَاعي = أحمد بن محجوب ١٣٢٥

الرِّفَاعِيَّة = زَيْنَب بنت أحمد ٦٣٠

رِفْعَتْ « باشا » : إبراهيم رِفْعَت ١٣٥٣

ابن الرِّفْعَة = أحمد بن محمد ٧١٠

رَفِيع الدين = عبدالعزيز بن عبدالواحد ٦٤١

رَفِيق بك العَظْم (١٢٨٤ — ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٧ — ١٩٢٥ م)

رفيق بن محمود بن خليل العظم : عالم بحاث من رجال النهضة الفكرية فى سورية . ولد فى دمشق ، ونشأ مقبلا على كتب التاريخ والأدب . وزار مصر فى صباه ، ثم استقر فيها سنة ١٣١٦ هـ ، واشترك فى كثير من

(١) الخطط التوفيقية ١٣ : ٥٣ والبعثات العلمية ٤٦ والثغر الباسم ، لأحمد رافع الطهطاوى ٤٦ وأعيان البيان ٩٠ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٦ وحركة الترجمة بمصر ٥٢ ومجلة الهلال : المجلد الثالث ، الجزء الثانى . ومعجم المطبوعات ٩٤٢ والفهرس التمهيدى ٣٩٥ وبناء دولة ١١٦ وفى الأدب الحديث ١ : ٢٠ « جاء فى عدد خاص أصدرته مجلة الجيش بمصر ، سنة ١٩٤٨ لذكرى إبراهيم « باشا » أن من مترجمات الطهطاوى التى تتصل بالجيش « نبذة فى تاريخ اسكندر الأكبر » و « قطعة من عمليات الضباط »

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

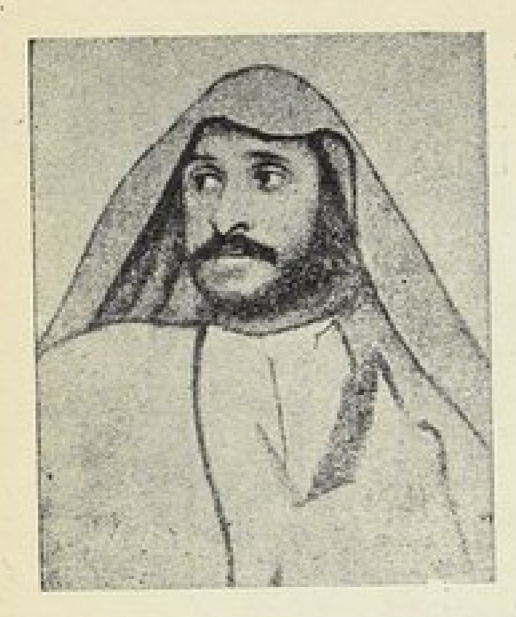
(٢) راجع التعليق على ترجمة « حمزة بن على ابن أحمد »

٤٤٢] رفيق العظم



(٣ : ٥٦)

٤٤٤] رمضان السويحلي



(٣ : ٦٠)

٤٤٣] رفيق رزق سلوم



(٣ : ٥٧)

٤٤٥] رياض الصلح



(٣ : ٦٦) وانظر خطه في الصفحة التالية

٤٤٦] رياض الصلح ، أيضاً

رسالة منه للمؤلف :

أخي خير الدين حياك الله.

حياك الله يا خير الدين فقد فهمت عن أنك هنا [illegible] بهذه الأمة [illegible]

الأداء فما شغلك عن نفسي وأرجو لك متابعة العمل فإن الأمة بحاجة إلى تدوين كل

صغيرة وكبيرة من شؤونها الحاضرة ليتمكن من يجيء بعدنا من الحكم لها أو عليها.

[illegible] ذلك وأنا في محنة «ميزجا» ، [illegible] الصديق الأديب الكاتب [illegible]

وما نحن فيه : والإشارة إلى أنه على وشك إحداث : [illegible] :

استغرق الأمر لهذا النبأ وأصبحت أرى أن الفراغ الذي كنت أشعر به [illegible]

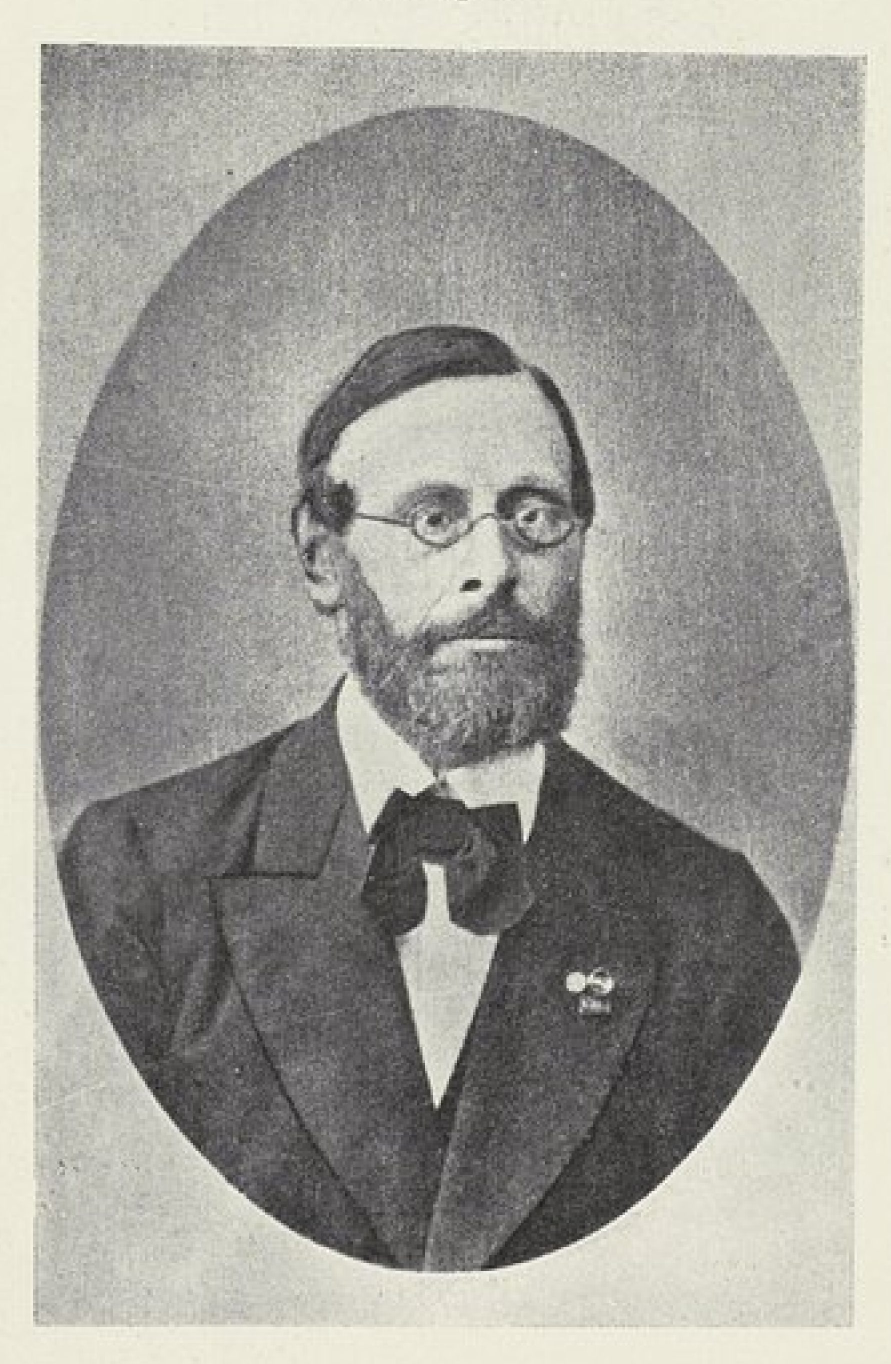
[illegible] عن التدوين بدأ يخف وليس [illegible] من يمكنه أن [illegible] من [illegible]

الوجدان نفسي مثله؟

ولك مني تحيات شكري ثابتة دائماً

[illegible]

رياض الصلح



رينهارت پيتر آن دوزى (٣ : ٦٨)

٤٤٨] زاهر بن طاهر ، وآخرون



زاهر بن طاهر النيسابوري (٣ : ٧٠) ومعه آخرون . وخطه في اليسار ، قبل الأخير .
عن المخطوطة « ٢٣٤ حديث » في المكتبة الظاهرية بدمشق . مما أتحفني به السيد أحمد عبيد .

٤٤٩] نيكلسن



رينولد ألن نيكلسون (٣ : ٦٩)

الأعمال والجمعيات الإصلاحية والسياسية والعلمية ، ونشر بحوثاً قيمة فى كبريات الصحف والمجلات ، وصنف «أشهر مشاهير الإسلام فى الحرب والسياسة – ط » أربعة أجزاء ، ولم يكمل ، و « البيان فى كيفية انتشار الأديان – ط» و «الدروس الحكمية للناشئة الإسلامية – ط» و «البيان فى أسباب التمدن والعمران » رسالة ، و «تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية فى الإسلام – ط » و «الجامعة الإسلامية وأوروبا – ط» وله شعر قليل . وقد جمع شقيقه «عثمان بك» بعد وفاته طائفة من مقالاته فى كتاب سماه «مجموعة آثار رفيق بك العظم – ط » يشتمل على « السوانح الفكرية ، فى المباحث العلمية » و « تاريخ السياسة الإسلامية » ورسائل أخرى. ومن مآثره إهداؤه إلى المجمع العلمى العربى فى دمشق خزانة كتبه وهى نحو ألف مجلد . وكان أبىّ النفس ، لين الطبع ، مهذب الأخلاق شريف السيرة والسريرة . توفى بالقاهرة(١)

رَفِيق رِزْق سَلُّوم (١٣٠٨ - ١٣٣٤ م / ١٨٩١ - ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم : حقوقى أديب له شعر ، من أحرار العرب فى عهد الترك . ولد بحمص وتعلم بالمدرسة «الروسية» فيها ، ثم بالمدرسة «الإكليركية » بدير «البلمند» وترهب مدة ، ثم انعتق من الرهبانية ، ودخل الكلية الأميركية ببيروت ، فأقام سنة . ورحل إلى الآستانة ، فتعلم الحقوق ، واتصل بعبد الحميد الزهراوى وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة ، واشترك فى إنشاء المنتدى الأدبى فى الآستانة ، وأدخل فى جمعية « العربية الفتاة » ونشر مقالات فى جريدة « الحضارة » ومجلات « المقتطف » و « المقتبس » و « لسان العرب » وألف كتاب « حياة البلاد فى علم الاقتصاد – ط » مدرسى ، و « حقوق الدول » نشر فى جريدة المهذب . وكان يحسن اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسية والتركية . اعتقله الترك فى خلال الحرب العالمية الأولى ، وعذبوه فى ديوان « عاليه » بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل، والكاتب الخاص لعبدالحميدالزهراوى ، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحض بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال . وأعدم شنقاً فى بيروت(١)

رق

رَقَاشِ بنت ضُبَيْعَة (... – ...)

رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة : أمٌّ جاهلية ، ينسب إليها بنو « رقاش » وهم

(١) الزهراء ٢ : ٢٢٤ ومجلة المجمع العلمى ٥ : ٥٦١ والمنار ٢٦ : ٢٨٨ ومجموعة آثاره : مقدمتها ، من إنشاء السيد محمد رشيد رضا . ومجلة لسان العرب – بالآستانة – ١ : ٢٠٨ وفيها : ولد سنة ١٢٨٢ مالية وهى تقابل سنة ١٢٨٤ هـ .

(١) من رسالة بخطه أرسلها إلى أمه وإخوته قبيل الحكم بإعدامه ، نشرتها جريدة « الأمة » بدمشق فى ٨ مارس ١٩٢٩ . ووقائع الحرب ٤٠٤ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨

بنوها من زوجها «شيبان بن ذهل» من بنى بكر بن وائل ، من العدنانية(١)

رَقَاشِ بنت هَمْدان (.. – ..)

رقاش بنت همدان بن مالك بن زيد ، من كهلان : أمٌ جاهلية يمانية ، ينسب إليها بنوها من زوجها عدىّ بن الحارث بن مرة ابن أدد، وهم : لخم ، وجذام ، وعاملة (٢)

الرَّقَاشي = عَمْرو بن ضُبَيْعَة ٨٣

الرَّقَاشي = الفضل بن عبد الصَّمَد ٢٠٠

ابن الرَّقَاع = عَدِيّ بن زَيْد ٩٠

أبو الرَّقَعْمَق = أحمد بن محمد ٣٩٩

الرَّقّي = مَيْمُون بن مِهْران ١١٧

الرَّقّي = رَبِيعة بن ثابت ١٩٨

الرَّقّي = إبراهيم بن أحمد ٧٠٣

أبُو رُقَيْبَة = محمد بن علي ١٣٤٦

الرَّقِيق القَيْرَوَاني = إبراهيم بن القاسم ٤١٧

ابن رَقِيقة = محمود بن عمر ٦٣٥

(١) نهاية الأرب ٢٢٠ واللباب ١ : ٤٧٣

(٢) الإكليل ١٠ : ١١ وفى القاموس : بنو رقاش ، فى بكر بن وائل ، وفى كلب ، وفى كندة ، منسوبون إلى أمهاتهم .

رُقَيَّة (.. – ٢ هـ / .. – ٦٢٤ م)

رقية : بنت محمد النبيّ العربى القرشى صلوات الله عليه ، وأمها خديجة أمّ المؤمنين . ولدت ونشأت فى الجاهلية وتزوجت عتبة بن أبى لهب بن عبد المطلب . ولما ظهر الإسلام ونزلت آية «تبت يدا أبى لهب» غضب أبو لهب فأمر ابنه بمفارقتها ، ففارقها . وأسلمت حين أسلمت أمها خديجة ، وتزوجها فى الإسلام عثمان بن عفان ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين الأولى والثانية . ثم استقرت فى المدينة . وتوفيت ورسول الله (ص) ببدر(١)

القُشَيْرِيَّة (.. – ٧٤١ هـ / .. – ١٣٤١ م)

رقية بنت محمد بن علىّ بن وهب ، القشيرية : عالمة بالحديث . مصرية . ولدت ونشأت بقوص ، واستوطنت القاهرة وتوفيت بها . سمع عليها بعض العلماء وأجازت لهم . عاشت نحو ٨٠ عاماً (٢)

ر ك

ابن أبي الرَّكَائب : أحمد بن ماجد ٩٠٤

الرِّكَابي = علي رِضَا ١٣٦١

(١) ذيل المذيل ٦٥ والإصابة ٨ : ٨٣ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٤ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٤

(٢) الطالع السعيد ١٢٨

الرَّكْبي = محمد بن أحمد ٦٣٣

الرَّكْبي = محمد بن بَطَّال ٧٠٩

الرُّكْن الجِيلي = عبدالسلام بن عبدالوهاب

رُكْن الدَّوْلَة = الحسَن بن بُوَيْه ٣٦٦

الرَّكُونيَّة = حَفْصَة بنت الحاجّ ٥٨٦

أبُو رَكْوَة = الوليد أبو ركوة ٣٩٩

رم

الرَّمّاح = محمد بن لاچين ٧٨٠

ابن مَيَّادَة (... – ١٤٩ هـ / ... – ٧٦٦ م)

الرمّاح بن أبرد بن ثوبان الذبيانى الغطفانى المضرى ، أبو شرحبيل ، ويقال أبو حرملة : شاعر رقيق ، هجاء ، من مخضرمى الأموية والعباسية ، قالوا : « كان متعرضاً للشرّ طالباً لمهاجاة الناس ومسابّة الشعراء » . وفى العلماء من يرى أنه أشعر الغطفانيين فى الجاهلية والإسلام ، وأنه كان خيراً لقومه من النابغة . مدح من الأمويين الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن سليمان ، ومن الهاشميين المنصور ، وجعفر بن سليمان . وكان مُقامه بنجد ، يفد على الخلفاء والأمراء ويعود . اشتهر بنسبته إلى أمه ميادة . وأخباره كثيرة . وقيل : اسم أبيه يزيد ، وجدّه ثَرْبان . وللزبير بن بكار « أخبار ابن ميادة » (١)

الرَّمادي = أحمد بن منصور ٢٦٥

الرَّمادي = يوسف بن هارون ٤٠٣

الرُّمّاني = عليّ بن عيسىٰ ٣٨٤

رَمْزي = إبراهيم رَمْزي ١٣٤٣

رَمْزي = محمد رَمْزِي ١٣٦٤

رَمَضَان = إبراهيم رمضان ١٢٨٠

رَمَضان = محمد مِصْباح ١٣٥١

رَمَضَان حَمُّود (١٣٢٤ – ١٣٤٨ هـ / ١٩٠٦ – ١٩٢٩ م)

رمضان حمود بن سليمان بن قاسم : فاضل ، من أهل الجزائر . مولده ووفاته فى غرداية (من أرض ميزاب) تعلم بتونس . له « بذور الحياة – ط » و « كتاب الفتى – ط » فى التربية والأخلاق (٢)

---

(١) الأغانى ٢ : ٨٥ – ١١٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢١٢ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٢٨ وشرح شواهد المغنى ٦٠ والتبريزى ٣ : ١٥٩ والآمدى ١٢٤ وسمط اللآلى ٣٠٦ وفيه : « شعراء غطفان المنسوبون إلى أمهاتهم ، فى الإسلام ، ثلاثة : ابن ميادة ، وشبيب ابن البرصاء ، وأبوه يزيد ، وأرطأة بن سهية وأبوه زفر » . والشعر والشعراء ٢٩٨ وخزانة البغدادى ١ : ٧٧ والقاموس : ميادة .

(٢) مجلة الشهاب ٦ : ١٠٧ وجريدة الإصلاح الصادرة فى بسكرة ، بالجزائر ٢٩ رمضان ١٣٤٨

رَمَضَان السُّوَيْحِلي (١٢٩٧ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٢٠ م)

رمضان بن الشتيوىّ بن أحمد السويحلى : من زعماء الجهاد فى ثورات طرابلس الغرب على الإيطاليين . وقد يعرف برمضان الشتيوى (نسبة إلى أبيه) ولد وتعلم فى زاوية المحجوب (بمصراتة) ولما ضرب الإيطاليون طرابلس الغرب قام مع مجاهدى مصراتة ، واستشهد رئيسهم « الحاج أحمد المنقوش » فى أواخر سنة ١٣٢٩ هـ (٢٤ أكتوبر ١٩١١) فتولى رمضان رياستهم ، وكان ذلك بدء زعامته وبروزه . وجرح فى صدره على مقربة من طرابلس ، فعاد إلى مصراتة وعولج . وهاجمها الإيطاليون فاشترك فى الدفاع عنها ، وجرح فى بطنه . واحتلوها صلحاً (سنة ١٩١٢ م) فلزم بيته إلى أن كانت وقعة «القرضابية(١) » سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م ، فقاتل الإيطاليين وهزمهم وأثخن فيهم . ثم أجلاهم عن مصراتة وأنشأ بها حكومة وطنية قوية برياسته . وأنشئت بها فى أيامه مدرسة لتخريج صغار الضباط ، ومصانع ذخيرة لملء الخرطوش وإصلاح القطع الحربية الصغيرة ، وأصبحت محطة للغواصات ، ومحوراً للثورة . ولما تألفت حكومة الجمهورية الطرابلسية (سنة ١٩١٨ م) كان رمضان فى مقدمة العاملين لإنجاحها ، وبعد توقيع صلح «بنى آدم» مع الإيطاليين سنة ١٩١٩ م ، انتقل إلى « مسلاتة » واتخذها مركزاً ثانياً له بعد مصراتة . وأخباره فى الحرب الطرابلسية كثيرة ، آخرها غزوة زحف بها على «أرفلة » واستشهد فيها (١)

(١) القرضابية : بئر على مقربة من « قصر سرت » فى شرقيه . ومدينة سرت ، على الشاطىء بين برقة وطرابلس الغرب ، ذكرها ياقوت فى معجم البلدان .

رَمَضَان السَّفْطي (٠٠ - ١١٥٨ هـ / ٠٠ - ١٧٤٥ م)

رمضان بن صالح بن عمر بن حجازىّ السفطى الخَوَانكى : فلكىّ عارف بالحساب ، مصرى . مولده بالخانكة ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « نزهة النفس بتقويم الشمس » و « كفاية الطالب » فى علم الوقت والسمت ، و «الكلام المعروف» فى الكسوف والخسوف ، و «كشف الغياهب عن مشكلات أعمال الكواكب » و « مطالع البدور فى الضرب والقسمة والجذور » (٢)

رَمَضَان العَكَّاري (٩٨٤ - ١٠٥٦ هـ / ١٥٧٦ - ١٦٤٦ م)

رمضان بن عبد الحق العكارى : فقيه حنفى ، من أهل دمشق . له « حاشية على شرح السنوسى على كبراه - خ » فى التوحيد . وكان حسن الإنشاء وله نظم (٣)

أُمّ حَبِيبَة (٢٥ ق هـ - ٤٤ هـ / ٥٩٦ - ٦٦٤ م)

رملة بنت أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية : صحابية ، من أزواج النبىّ (ص)

(١) جهاد الأبطال فى طرابلس الغرب ١٧٧
(٢) الجبرتى ١ : ١٦٢ وخطط مبارك ١٠ : ٩٠
(٣) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٩ وخلاصة الأثر ٢ : ١٦٧

وهي أخت معاوية . كانت من فصيحات قريش ، ومن ذوات الرأي والحصافة . تزوجها أولا عبيد الله بن جحش وهاجرت معه إلى أرض الحبشة (في الهجرة الثانية) ثم ارتدّ عبيد الله عن الإسلام ، فأعرضت عنه إلى أن مات ، فأرسل إليها رسول الله (ص) يخطبها وعهد للنجاشي (ملك الحبشة) بعقد نكاحه عليها ، ووكلت هي خالد بن سعيد ابن العاص فأصدقها النجاشيُّ من عنده أربع مئة دينار ، وذلك سنة ٧ هـ ، ولها من العمر بضع وثلاثون سنة . وكان أبوها لا يزال على دين الجاهلية ، فلما بلغه ما صنع النبي (ص) عجب له وقال : ذلك الفحل لا يقرع أنفه ! . توفيت بالمدينة . ولها في الصحيحين ٦٥ حديثاً (١)

الرَّمْلي = أحمد بن حسين ٨٤٤

الرَّمْلي = أحمد بن حَمْزة ٩٥٧

الرَّمْلي = محمد بن أحمد ١٠٠٤

الرَّمْلي = خير الدين بن أحمد ١٠٨١

ذُو الرُّمَّة = غَيْلان بن عُقْبة ١١٧

رُمَيْثَة بن أبي نُمَيّ (... – ٧٤٦ هـ = ... – ١٣٤٦ م)

رميثة بن أبي نميّ محمد بن الحسن بن عليّ الحسني ، أبو عرادة ، ويلقب أسد الدين ، وقيل اسمه مُنْجِد : شريف ، من أمراء مكة . وليها مشتركاً مع أخيه حميضة ، ثم اختلفا فاقتتلا ونشبت بينهما وقائع ، واستقلّ سنة ٧١٥ هـ ، وقبض عليه سنة ٧١٨ فهرب ، وأمسك فسجن إلى سنة ٧٢٠ وتجددت الحرب بينه وبين أخيه سنة ٧٣١ وكثر الضرر منهما ، وقيل : إنه أظهر مذهب الزيدية ، وأنكر عليه الملك الناصر ذلك فأرسل إليه عسكراً، ثم أمنه ، فرجع إلى مكة ولبس الخلعة ، وانفرد بالأمر سنة ٧٣٨ – ٧٤٥ هـ ونزل عن الإمارة لأولاده ، وتوفي بمكة(١)

ابن رُمَيْح = أحمد بن محمد ٣٥٧

الرُّمَيْصَاء (... – نحو ٣٠ هـ = ... – ٦٥٠ م)

الرميصاء (أو الغميصاء) بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام ، من بني النجار ، وتعرف بأمّ سليم : صحابية ، قال أبو نعيم في وصفها : «الطاعنة بالخناجر في الوقائع والحروب» وهي أمّ أنس بن مالك . وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام ، فأسلمت . وخطبها أبو طلحة (زيد بن سهل) وكان على الشرك يعبد وثناً من خشب ، فجعلت مهرها إسلامه ، وأقنعته فأسلم . وكانت معه في غزوة «حنين» فشوهدت مع عائشة ، مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها في أفواه المسلمين ،

(١) طبقات ابن سعد ٨ : ٦٨ وذيل المذيل ٧٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٢ والإصابة ٨ : ٨٤

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١١ وفيه : وفاته سنة ٧٤٨ هـ . وخلاصة الكلام ٢٨ – ٣٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٤٤

والحرب دائرة ، وترجعان فتملآنها . وشوهدت قبل ذلك ، يوم « أحُد » تسقى العطشى ، وتداوى الجرحى (كما يقول ابن سعد) ومعها خنجر . وأخبارها كثيرة (١)

الرُّمَيْكِيَّة = اعتماد ٤٨٨

ابن رُمَيْلَة = الأشْهَب بن ثَوْر

الرُّمَيْلي = مَكّي بن عبد السّلام ٤٩٢

ر ن

ابن أبي رَنْدَقَة = محمد بن الوَليد ٥٢٠

الرُّنْدي = أخْيَل بن إدريس ٥٦٠

ر ه

الرَّهَاوي = يَزيد بن شَجَرة ٥٤

الرُّهاوي = عبد القادر بن عبد الملك ٦١٢

ر و

الرَّوَاجِني = عَبّاد بن يعقوب ٢٥٠

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ٢ : ٥٧ وفي القاموس : « الرميصاء بنت ملحان ، صحابية » وزاد الزبيدي في التاج ٤ : ٣٩٩ « كبيرة القدر ، ويقال فيها أيضاً الغميصاء » . وفي صفة الصفوة ٢ : ٣٥ « الغميصاء ، وقيل الرميصاء ، أو اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو أنيفة » ومثله في طبقات ابن سعد ٨ : ٣١٠ – ٣١٨ ووردت ترجمتها في الإصابة في ثلاثة مواضع : الرميصاء ٨ : ٨٧ والغميصاء ٨ : ١٥٣ وأم سليم ٨ : ٢٤٣

ابن رَوَاحَة = الحسين بن عبد الله ٥٨٥

ابن رَوَاحَة = هِبَة الله بن محمد ٦٢٢

الرَّوَّاس = محمد مَهْدِي ١٢٨٧

رُؤَاس (... – ...)

١ – رؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من العدنانية . منهم وكيع بن الجراح والجنيد بن عبد الرحمن أمير خراسان ، وآخرون (١)

٢ – رؤاس بن دالان الوادعي ، الحاشدي ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني . من نسله عمار بن أبي سلامة ، من أصحاب عليّ (رض) وقتل مع الحسين (٢)

الرُّؤَاسي = محمد بن علي ١٩٠

ابن الرُّوَاع = مُرَّة بن سَلْم

رُؤْبَة بن العَجَّاج (... – ١٤٥ هـ / ... – ٧٦٢ م)

رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمي السعدي ، أبو الجَحّاف ، أو أبو محمد : راجز ، من الفصحاء المشهورين ،

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ١ : ٤٧٨ وهو في نهاية الأرب ٢٢١ « رؤاس بن الحارث »

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٧ واللباب ١ : ٤٧٩ وفي « دالان » خلاف : « دالان أو دألان ، ابن سابقة أو ابن عبد الله » انظر ترجمته والتعليق عليها .

من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان أكثر مقامه في البصرة ، وأخذ عنه أعيان أهل اللغة ، وكانوا يحتجون بشعره ويقولون بإمامته في اللغة . مات في البادية ، وقد أسن . وله « ديوان رجز – ط » وفي الوفيات : لما مات رؤبة قال الخليل : دفنا الشعر واللغة والفصاحة (١)

رَوْح بن حاتِم (... – ١٧٤ هـ / ... – ٧٩١ م)

روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الأزدي : أمير ، من الأجواد الممدوحين . كان حاجباً للمنصور العباسي ، وولاه المهدي ابن المنصور السند ، ثم نقله إلى البصرة فالكوفة . وولاه الرشيد على فلسطين ، ثم صرفه عنها ، فتوجه إلى بغداد ، فوافق وصوله نعي أخيه (يزيد بن حاتم ، أمير إفريقية) فأرسله الرشيد إليها والياً على القيروان سنة ١٧١ هـ ، فاستمر إلى أن مات فيها . ودفن إلى جانب أخيه . وكان موصوفاً بالعلم والشجاعة والحزم (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٩٦ وخزانة الأدب ١ : ٤٣ والآمدي ١٢١ ولسان الميزان ٢ : ٤٦٤ وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته سنة ١٤٧ هـ . والشعر والشعراء ٢٣٠ والعيني ١ : ٢٦ – ٢٧ وفيه : « كان رؤبة يأكل الفار ، فعوتب في ذلك ، فقال : هي والله أنظف من دواجنكم ودجاجكم ! » .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٨٨ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٦ والاستقصا ١ : ٥٩ والطبري ١٠ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٨٤

رَوْح بن زِنْباع (... – ٨٤ هـ / ... – ٧٠٣ م)

روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي ، أبو زرعة : أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . قيل : له صحبة . كان عبدالملك بن مروان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز . وله مع عبد الملك وغيره أخبار (١)

رَوْح بن صالح (... – ١٧١ هـ / ... – ٧٨٧ م)

روح بن صالح الهمْداني : قائد ، كان في الموصل أيام الهادي وأوائل أيام الرشيد ، ثم استعمله الرشيد على صدقات بني تغلب ، فاختلف معهم ، فجمع رجاله وأراد قتالهم ، فاجتمعوا و بيتوه، فقتلوه مع جماعة من أصحابه (٢)

رَوْح بن عُبادة (... – ٢٠٥ هـ / ... – ٨٢٠ م)

روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد : محدث ، ثقة . من أهل البصرة . كان كثير الحديث ، وصنف كتباً في السنن والأحكام ، وجمع تفسيراً . وروى عنه أئمة ، منهم أحمد بن حنبل (٣)

(١) الإصابة : الترجمة ٢٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٣٧ والبداية والنهاية ٩ : ٥٤ وسمط اللآلي ١٧٩

(٢) ابن الأثير ٦ : ٣٨

(٣) تهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٠١

روحي الخالدي (١٢٨١ - ١٣٣١ هـ / ١٨٦٤ - ١٩١٣ م)

روحى بن محمد ياسين بن محمد على الخالدى : باحث ، من رجال السياسة . ولد فى القدس وتعلم فى مدارس فلسطين ثم فى الآستانة ، ورحل إلى باريس فدخل مدرسة العلوم السياسية فأتم دروسها ، ثم درس فلسفة العلوم الإسلامية والشرقية فى جامعةالسوربون. وألقى محاضرات عربية ، واتصل بعلماء المشرقيات وأقيم مدرساً فى جمعية نشر اللغات الأجنبية بباريس ، وكان من أعضاء مؤتمر المستشرقين المنعقد بباريس سنة ١٨٩٧ م ، وعاد إلى الآستانة ، فعين « قنصلا عاماً » فى مدينة بوردو (بفرنسة) ولما أعلن الدستور العثمانى انتخبه أهل القدس نائباً عنهم فى مجلس المبعوثين . وتوفى فى القدس . من تصانيفه « العالم الإسلامى » نشر منه قسما كبيراً فى جريدة المؤيد المصرية ، و « علم الأدب عند الإفرنج والعرب — ط » و « الانقلاب العثمانى » نشر تباعاً فى مجلة الهلال (ج ١٧) و « رحلة إلى الأندلس — ط » و « المسألة الشرقية — ط » و « علم الألسنة — خ » فى مقابلة اللغات و « تاريخ الصهيونية — خ » كلاهما فى المكتبة الخالدية بالقدس ، ورسالة فى « ترجمة برتلو » العالم الكيماوى ، ورسالة فى « علم الكيمياء عند العرب وكيف انتقل إلى الإفرنج » وغير ذلك(١)

(١) مجلة الهلال ٢٢ : ١٥٢ ومجلة الرسالة ١٤ : ٨٩٩ ومجلة الآثار ٣ : ٣١ وفى رسالة « هل الأدباء بشر » لإسحق موسى الحسينى ، ص ٣٤ : « كتاب علم الألسنة فى بضعة مجلدات ، رأيته مخطوطاً فى مكتبة أحمد سامح الخالدى فى بيت المقدس » .

بْرُونُو (١٢٧٥ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١٧ م)

رودلف برونو Rudolf E. Brünnow : مستشرق أميركى ، من أصل ألمانى . ولد فى « أن أربر » Ann Arbor بأميركا ، وتعلم العربية فى ألمانيا . وعين سنة ١٩١٠ أستاذاً للغات السامية فى جامعة « برنستن » الأميركية . وقام مع بعض مدرسيها بحفريات فى حوران (بسورية) ووصفوا ما كشفوه فى مجلدين ضخمين . واشتهر برونو بالدراسات الأشورية . ونشر بالعربية المجلد ٢١ من « الأغانى » جمعه من مخطوطات مكتبة مونيخ ، و « الإتباع والمزاوجة » لابن فارس ، و « الموشى » للوشاء . وله « منتخب من نثر العرب — ط »(١)

الرُّوذَباري = محمد بن أحمد ٣٢٢

الرُّوذَباري = محمد بن أحمد ٤٦٩

رُوزِن = فِكْتُور رومانوفتش

رُوفائيل مُونا كِيس : أنطون زَخُّورة

رُومان بن جُنْدُب (... - ...)

رومان بن جندب بن خارجة ، من جديلة طيء : جدٌّ جاهلى . أقام بنوه فى جبلى أجأ وسلمى ، المعروفين بجبلى طيء ، حين نزح بنو عمومتهم إلى السهول ، فى حرب

(١) المستشرقون ١٧٢ والربع الأول من القرن العشرين ٨٥ ومعجم المطبوعات ١٩٩ و ٣٣٨ و ١٩١٩

سماها ابن حزم « حرب الفساد » فى الجاهلية . ومن بني رومان : ذهل ، وثعلبة . ومن أحفاده أوس بن حارثة وبنو أحمد بن الحارث الذى يقال إنه أول من سمى « أحمد » فى العصر الجاهلى(١)

أُمّ رُومان (.. – ٦ هـ / .. – ٦٢٨ م)

أم رومان بنت عامر بن عويمر ، من كنانة : الصحابية ، زوجة أبى بكر الصديق وأمّ عائشة. توفيت فى حياة رسول الله(ص) فنزل فى قبرها واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ما لقيت أمّ رومان فيك وفى رسولك ! (٢)

ابن الرُّومي = عليّ بن العَبَّاس ٢٨٣

الرُّومي = ياقوت بن عبدالله ٦٢٢

الرُّومي (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٢

الرُّومي = إبراهيم بن سُليمان ٧٣٢

الرُّومي = خليل بن مصطفى ١٢٢٠

ابن الرُّومِيَّة = أحمد بن محمد ٦٣٧

رُونْزِفالّ = سِباسْتْيان رونزفال

الرُّوْياني = محمد بن هارون ٣٠٧

الرُّوْياني = أحمد بن محمد ٤٥٠

(١) جمهرة الأنساب ٣٧٥ و ٣٧٦

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٢٠٢ والإصابة ٨ : ٢٣٢

الرُّوْياني = عبد الواحد بن إسماعيل ٥٠٢

الرُّوْياني = شريح بن عبد الكريم ٥٠٥

رُوَيْفِع بن ثابت (.. – ٥٦ هـ / .. – ٦٧٦ م)

رويفع بن ثابت بن السكن النجارى الأنصارى المدنى : صحابى خطيب ، من الفاتحين . نزل بمصر ، وأمّره معاوية على طرابلس الغرب ، سنة ٤٦ هـ ، فغزا إفريقية ، وتوفى ببرقة وهو أمير عليها من قبل مسلمة ابن مخلد . وقبره مشهور فى الجبل الأخضر (ببرقة)(١)

رُوَيْم (.. – ٣٣٠ هـ / .. – ٩٤٢ م)

رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم : صوفى شهير ، من جلة مشايخ بغداد . من كلامه : « الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى » (٢)

ر ى

رَيَّا السُّلَمِيَّة (.. – ..)

ريا بنت الغطريف السلمية : شاعرة ، من أهل العصر الأموى . كانت تسكن بادية السماوة (بين الكوفة والشام) مع أبيها وأهلها . وكان أبوها من أشراف قومه . وهى صاحبة الخبر المشهور مع عتبة بن الحباب الأنصارى

(١) المنهل العذب ١ : ٢١ وتهذيب التهذيب ٣ : ٢٩٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٠١

(٢) طبقات الصوفية ١٨٠

الشاعر ، وكان قد أحبها فخطبها من أبيها فزوّجه بها ، وأقبلت معه من السماوة يريدان المدينة فخرجت عليهما خيل فقتل عتبة فرثته ريا بأبيات ، ثم ماتت على أثره ، ودفنت بجانبه . قال عبد الله بن معمر القيسى : زرت المدينة بعد سبع سنين من مقتل عتبة ، فقلت لا أبرح حتى أزوره ، فجئت ، فاذا أنا بشجرة عليها ألوان من الورق قد نبتت على القبر ، فسألت عنها ، فقالوا : إنها « شجرة العريسين ! »(١)

رِيَاح (... - ...)

رياح : جدٌ ، بنوه بطن من بنى هلال ابن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . كانت مساكنهم فى إفريقية بنواحى قسنطينة والمسيلة والزاب . وهم فرقة كبيرة ، وفيهم كان ملك العرب القديم ببلاد المغرب . قال ابن حزم : ومن بطون هلال « بنو رياح » الذين أفسدوا إفريقيـــة (٢)

عَرّاف اليَمَامَة (... - ...)

رياح بن كُحَيْلَة : طبيب ، أو كاهن . من أهل اليمامة . قيل : هو المعنىّ بقول عروة ابن حزام العذرى :

« أقول لعراف اليمامة داونى
فانك إن أبرأتنى لطبيب ! » (٣)

(١) تزيين الأسواق ١ : ١٠٣ والدر المنثور ٢١٣
(٢) نهاية الأرب ٢٢٢ وجمهرة الأنساب ٢٦٢
(٣) ثمار القلوب ٨١ وسماه الآلوسى ، فى بلوغ الأرب ٣ : ٣٠٧ « رياح بن عجلة » ولم يذكر مصدره .

رِيَاح بن يَرْبوع (... - ...)

رياح بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌ جاهلى . بنوه بطن كبير من تميم ، من عدنان . قال ابن الأثير : ينسب إليه خلق كثير (١)

الرِّيَاحي = خالد بن عَتَّاب ٧٧

الرِّيَاحي = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٦٦

الرِّيَاشي = العَبَّاس بن الفَرَج ٢٥٧

رِيَاض « باشا » : مصطفى رياض ١٣٢٩

رِيَاض = محمد عبد المُنْعِم ١٣٦٦

رِيَاض الصُّلْح (١٣١٠ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح : زعيم شعبى ، كان له أثر كبير فى بناء « لبنان » السياسى والقومى الحديث . ولد فى صيدا ، وحصل على إجازة الحقوق فى الآستانة . وكان من أعضاء « المنتدى الأدبى » بها . وحكم عليه ديوان الحرب العرفى (التركى) فى عاليَه ، بالنفى مع والده ، لمناوأتهما حزب « الاتحاد والترقى » العثمانى ، فأمضيا مع أسرتهما سنتين (١٩١٦–١٩١٨م) فى الأناضول . وأقام بعد الحرب العامة الأولى ، فى دمشق ، ودخل فى جمعية «العربية الفتاة» السرية . ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية

(١) اللباب ١ : ٤٨٣ ونهاية الأرب ٢٢٢

(سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر . وزار أوربة مرات . واشترك فى المؤتمر السورى الفلسطينى (بجنيف) ونشط فى الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين . وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥ م ، فاشتغل « محامياً » ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابى . والتف حوله جمهور الوطنيين . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣ م) فاقترح تعديل موادّ فى الدستور ، كان الفرنسيون قد وضعوها لأغراضهم الاستعمارية ، وأقرّ مجلس النواب التعديل ، فسخط الفرنسيون ، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخورى) وأكثر الوزراء ، وبعض كبار النواب ، وأرسلوهم إلى قلعة « راشيا » فثار لبنان ، وهاج العالم العربى ، واحتجت حكوماته . واضطر الفرنسيون إلى الإفراج عنهم . فعادوا إلى مناصبهم ، بعد أحد عشر يوماً من اعتقالهم (١١ — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن لبنان سنة ١٩٤٦ وظلّ رياض بين رئاسة الوزارة ، والتخلى عنها ، والعودة إليها ؛ حركة لبنان الدائمة ، يخط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها ، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه . وكان يحرص على أن لا تتخلف لبنان عن موكب العروبة . وفى عهد وزارته الأخيرة أعدم أنطون سعادة (انظر ترجمته) وفى فترة اعتزاله الوزارة ، بعد ذلك ، دعاه الملك عبد الله بن الحسين إلى زيارة عمان ، فأجاب الدعوة . وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان، للركوب عائداً منها إلى بيروت ، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل فى السيارة ، وقتل قاتلوه . وحمل جثمانه إلى بيروت ، فدفن فى جوار مقام الأوزاعى. وهو صاحب الكلمة المشهورة : لن يكون لبنان مقراً للاستعمار ولا ممراً . وكان يجيد الفرنسية كلغته (١)

الرِّياضي = إبراهيم بن أحمد ٢٩٨

رِيتْشَرْد بُورْتُن (١٢٣٦ — ١٣٠٨ هـ / ١٨٢١ — ١٨٩٠ م)

ريتشرد فرنسس بورتن Richard Francis Burton : مستشرق انكليزى رحالة . ولد فى « هرتفورد شاير » وكان والده « جوزيف نيترڤيل بورتن » ضابطاً فى الجيش البريطانى ، وجدّه « إدورد بورتن » قسيساً فى آيرلندة . وتعلم ريتشرد مبادىء اللاهوت فى أكسفورد . وذهب مع الجيش البريطانى إلى الهند، فخدم الشركة الإنكليزية . وكان قد ألمّ بشىء من العربية فى أكسفورد والهندستانية فى لندن . فأقام سبع سنوات تعلم بها اللغتين الكجراتية والهندستانية . واتسعت معرفته بالعربية والفارسية ، وألف أربعة كتب . ودخل الحجاز سنة ١٨٥٣ م ، ووضع كتاباً سماه « الحج إلى مكة والمدينة » وهو يعدّ من أعظم المراجع عند الغربيين فى موضوعه . وسافر إلى الصومال وهرر ،

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر منتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٠ وجريدة الأهرام ١٩٥١/٧/١٨ وفى جريدة الحياة — بيروت — ١٧ تموز ١٩٥٢ بعض ما قيل فى رثائه نظماً ونثراً .

وأصيب بحربة فى فكه الأسفل ، ووضع كتاب « خطوات فى إفريقية الشرقية » وأقام سنتين فى تركيا . وأرسلته الحكومة البريطانية فى بعثة لكشف منابع النيل ، فكتب عن مناطق البحيرات فى إفريقية الاستوائية وبحيرة طانجانيكا سنة ١٨٥٨ وعين « قنصلا » فى فرناندوبو ، ثم فى سانتوس بالبرازيل ونقل إلى دمشق سنة ١٨٦٩ ومنها إلى تريستة سنة ١٨٧١ ومات فيها . ومن كتبه « التجول فى إفريقية الغربية » و « سورية غير المكتشفة » وكتاب عن « زنجبار » و « ترجمة كتاب ألف ليلة وليلة » وكتبه كلها بالانجليزية ، نشرت وهو حيّ (١)

رَيْحانَة بنت زَيْد (... - ١٠ هـ / ... - ٦٣٢ م)

ريحانة بنت زيد بن عمرو بن خنافة ، من بنى النضير : إحدى أزواج النبيّ (ص) كانت يهودية وسُبيت ، وأسلمت سنة ٦هـ ، فأعتقها النبيّ (ص) وتزوجها . وكان معجباً بأدبها وبيانها ، لا تسأله حاجة إلا قضاها . ولم تزل عنده حتى ماتت ، وهو عائد من حجة الوداع ، فدفنها فى البقيع (٢)

(١) Ency. Bri. 4 : 864 الطبعة الثالثة عشرة . و Nouveau Larousse 2 : 343 واقرأ ما كتبه عنه راشد رستم ، فى الأهرام ١٩٥٣/٨/١٩ وفيه : « لم يعتنق بورتن الإسلام ، ولم يقل إنه غير مسلم ، ولكنه ادعى أنه ولد مسلماً من أب عجمى وأم عربيـة ، معتمداً فى ذلك على سحنته ولهجته » وفى Buckland 64 أن زوجته وضعت كتاباً عن حياته .

(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٩٢ وإمتاع الأسماع للمقريزى ١ : ٢٤٩ وهى فى الإصابة ٨ : ٨٧ « ريحانة بنت شمعون بن زيد »

الرَّيْحاني = عليّ بن عُبَيْدة ٢١٩

الرَّيْحاني = أَمين بن فارس ١٣٥٩

الرَّيْحاني = نجيب بن إلياس ١٣٦٨

الرَّيِّس = نجيب بن محمود ١٣٧١

رَيْسكِه : يُوهَنْ يا كُبْ رايْسْكه

الرَّيْسُوني = أحمد بن محمد ١٣٤٣

الرَّيْماوي = عليّ بن محمود ١٣٣٧

الرَّيْمي = محمد بن عبد الله ٧٩٢

دُوزِي (١٢٣٥ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٣ م)

رينهارت بيتر آن دُوزى Reinhart Pieter Anne, Dozy : مستشرق هولندى ، من أصل فرنسى(١) بروتستانتى المذهب . هاجر أسلافه من فرنسة إلى هولندة فى منتصف القرن السابع عشر . مولده ووفاته فى ليدن . درّس فى جامعتها نحو ثلاثين عاماً . وكان من أعضاء عدة مجامع علمية . قرأ الآداب الهولندية والفرنسية والإنكليزية والألمـانية والإيتالية ، وتعلم البرتغالية ثم الإسبانية فالعربية . وانصرفت عنايته إلى الأخيرة ، فاطلع على كثير من كتبها فى الأدب والتاريخ . أشهر آثاره « معجم دوزى - ط » فى مجلدين

(١) كان أسلافه يسمون آل أوزى « d'Ozy » وأدمجت أداة الإضافة الفرنسية « d » فى الاسم عند انتقالهم إلى هولندة فأصبح الاسم « دوزى »

كبرين بالعربية والفرنسية ، اسمه : Supplement aux Dictionnaires Arabes (ملحق بالمعاجم العربية) ذكر فيه مالم يجد له ذكراً فيها . وله «كلام كتّاب العرب فى دولة العبّاديين – ط » ثلاثة أجزاء ، وبالألمانية « تاريخ المسلمين فى إسبانيا » ترجم كامل الكيلانى فصولا منه إلى العربية فى كتاب « ملوك الطوائف ونظرات فى تاريخ الإسلام – ط » وله « الألفاظ الإسبانية والبرتغالية المنحدرة من أصول عربية » بالألمانية . ومما نشر بالعربية « تقويم سنة ٩٦١ ميلادية لقرطبة » المنسوب إلى عريب بن سعد القرطبى وربيع بن زيد ، ومعه ترجمة لاتينية ، و« البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب » لابن عذارى ، وقسم من « نزهة المشتاق » للإدريسى ، و« منتخبات من كتاب الحلّة السيراء» لابن الأبار ، و« شرح قصيدة ابن عبدون » لابن بدرون (١)

رِينُو = جُوزِيف تُوسَّان ١٢٨٤

نِيكُلْسُن (١٢٨٥ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٦٨ – ١٩٤٥ م)

رينولد ألين نيكلسن Reynold Allen Nicholson : مستشرق إنجليزى ، عالم بالتصوف الإسلامى . تعلم فى كمبردج وغيرها . ودَرَس العربية والفارسية ، ودرّسهما . واشترك فى نشر « تذكرة الأولياء » للعطار ، و« اللمع » للسراج ، و« ترجمان الأشواق » لابن عربى . وله كتب بالإنكليزية ، منها « تاريخ الآداب العربية » و«متصوفو الإسلام» و «دراسات فى التصوف الإسلامى» ترجمه إلى العربية أبو العلا عفيفى ،ونشر بها ، و«ترجمات من الشعر والنثر» عن العربية والفارسية (١)

باسّيه (١٢٧١ – ١٣٤٢ هـ / ١٨٥٥ – ١٩٢٤ م)

رينيه باسيه René Basset : مستشرق فرنسى . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى لونيفيل (Lunéville) وتعلم فى نانسى ثم فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس . وعين مدرساً للعربية فى مدرسة الجزائر العليا سنة ١٨٨٢م ، ثم تولى إدارتها . واختير «عضواً» فى كثير من المجامع العلمية . وترأس مؤتمر المستشرقين بالجزائر سنة ١٩١٠ م . ونشر بالعربية « تحفة الزمان » لعرب فقيه ، فى فتوح الحبشة ، مع ترجمة فرنسية ، و«الخزرجية» فى العروض ، و«تاريخ بلاد ندرومة وترارة بعد خروج الموحدين منها» وله بالفرنسية مقالات فى المجلات الشرقية فى فرنسة والجزائر وتونس،وفصول فى دائرة المعارف الإسلامية،وتصانيف. توفى بالجزائر(٢)

---

(١) Dugat 2:44-65 وفيه من آثاره ٣٩ كتاباً ورسالة ، وكان لا يزال فى سن الثامنة والأربعين. ومجلة الضياء ٧ : ١٦٣ وغرائب الغرب لكرد على ٢ : ٥٤ وآداب شيخو ١٤٩ . ومعجم المطبوعات ٨٩٣ وتاريخ دراسة اللغة العربية بأوربا ٤٣ وآداب زيدان ٤ : ١٧١ والمستشرقون ١٤٣ وهم مختلفون فى وفاته بين سنة ١٨٨٢ و ٨٣ و ٨٤

(١) المستشرقون ٩٤ ومجلة الكتاب ١ : ١٢١

(٢) Journal Asiatique T. CCIV 137-141 ومجلة المجمع العلمى ٤ : ١٦٤ ثم ٥ : ١٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٣ والمستشرقون ٦٣ ومكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ٥٦

حرف الزاى

ز ا

زائدة بن قُدَامَة (... – ٧٦ هـ / ... – ٦٩٥ م)

زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفى : قائد، من الشجعان . من أهل الكوفة . وهو ابن عمّ المختار بن أبي عبيد . آخر ما وليه إمرة جيش سيره به الحجاج الثقفى لقتال شبيب بن يزيد ، فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة بأسفل الفرات (١)

الزَّاخِر = عبدالله بن زَخَرِيّاً ١١٦١

ابن زاغُو = أحمد بن عبد الرحمن ٨٤٥

الزَّاغُولي = محمد بن الحُسَين ٥٥٩

ابن الزَّاغُوني = على بن عبيد الله ٥٢٧

الزَّاقي = أحمد بن مَهْدي ١٢٤٤

ابن زاكُور = محمد بن قاسم ١١٢٠

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٤٦

أسِير الهَوَى (... – ٥٤٦ هـ / ... – ١١٥١ م)

زاكى بن كامل بن علىّ ، أبو الفضائل الهيتى القطيفى المعروف بالمهذب ، والملقب بأسير الهوى : شاعر ، فى معانيه وألفاظه رقة وحلاوة . كان يقال «له أسير الهوى قتيل الريم » أصله من القطيف (على الخليج الفارسىّ) وشهرته فى « هيت » وهى بلدة على الفرات (١)

الزَّاهِد = محمد بن عبد الرحمن ٥٤٦

الزَّاهِدي = مختار بن محمود ٦٥٨

الزَّاهِر المِيرْتُلِي = موسى بن حسين ٦٠٤

الزَّاهِر الأَيُّوبي = داود بن يوسف ٦٣٢

زاهِر بن طاهِر (... – ٥٣٣ هـ / ... – ١١٣٨ م)

زاهر بن طاهر بن محمد النيسابورى ، أبو القاسم : مسند نيسابور ومحدّثها فى عصره . له «السداسيات والخماسيات » من مروياته فى

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢١٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٣

الحديث ، وخرّج « التاريخ » وأملى نحو ألف مجلس . توفى عن بضع وثمانين سنة(١)

الزَّاهي = عليّ بن إسحاق ٣٥٢

ابن شَخْبُوط (... – ١٣٢٦ هـ / ... – ١٩٠٨ م)

زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب ، من آل بوفلاح : شيخ بلدة « أبو ظبي » على الساحل الجنوبيّ من الخليج الفارسي . بناها بعض أسلافه حوالى سنة ١١٧٥ هـ ، وتوارثوا حكمها ، وكان أشهرهم جده « شخبوط » حكمها سنة ١٢١٠ – ١٢٣١ هـ ، واضطرب أمرها بعد ذلك إلى أن تولاها صاحب الترجمة سنة ١٢٧١ هـ ، فاستقرت ، وأصبح أقوى رجل على الساحل ، فى جنوب الخليج ، وكانت إمارته من أقوى إمارات تلك البقعة . عاش قريباً من تسعين سنة ، وتوفى فيها (٢)

ز ب

الزَّبَّاء (... – ٣٥٨ ق هـ / ... – ٢٨٥ م)

الزباء بنت عمرو بن الظرب بن حسان ابن أذينة بن السميدع : الملكة المشهورة فى العصر الجاهليّ ، صاحبة تدمر وملكة الشام والجزيرة . يسميها الإفرنج Zénobie وأمها يونانية من ذرية كليوبطرة ملكة مصر . كانت غزيرة المعارف ، بديعة الجمال ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة فى عصرها ، وكتبت تاريخاً للشرق . وليت تدمر (وكانت تابعة للرومان) بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل أبيها) سنة ٢٦٧ م ، ولم تلبث أن طردت الرومان وحاربتهم ، فهزمت هيرقليوس القائد العام لجيش الامبراطور غاليانوسّ ، واستقلت بالملك ، فامتد حكمها من الفرات إلى بحر الروم ومن صحراء العرب إلى آسية الصغرى ، واستولت على مصر مدة . أما خاتمة أمرها فمؤرخو العرب متفقون على قصة ، خلاصتها : أن الزباء قتلت جذيمة الوضاح ملك العراق فاحتال ابن أختٍ له اسمه عمرو بن عديّ حتى دخل قصرها وهمّ بقتلها فامتصت سماً قاتلا وقالت « بيدى لا بيد عمرو ! » ومؤرخو الإفرنج يقولون : إنها بعد أن قهرت الامبراطور غاليانوس قاتلها الامبراطور أورليانوس ، فانتصر فى أنطاكيـة ، وحصر تدمر ، فجاع أهلها واضطروا إلى التسليم سنة ٢٨٢ م ، فأرادت النجاة بنفسها فقبض عليها وحملت أسيرة إلى رومية سنة ٢٨٤ م فأسكنت فى تيبور (تيفولى) وبلغها أن تدمر قد دمرت بعدها فاشتدت آلامها وماتت غماً . وفى الكتّاب من يقول : هما اثنتان ، الأولى اسمها نائلة ولقبها الزباء ، وهى التى قتل جذيمة الأبرش أباها ، وقتلت نفسها بالسم ، والثانية زينب المسماة عند الرومان « زينوبيا » وهى التى تولت الحكم بعد مقتل زوجها « أذينة » وماتت فى سجن أورليان الرومانى .

(١) لسان الميزان ٢ : ٤٧٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٠٢ وهو فى الرسالة المستطرفة ٧٤ « زهر » وعنها أخذت فى الطبعة الأولى .

(٢) جورج رنتس ، فى « عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى » ٢٢٧

ابن زَبَادَة = يحيىٰ بن سَعيد ٥٩٤

الزَّبَادي = عبدالمجيد بن علي ١١٦٣

زَبَارَة = أحمد بن يوسف ١٢٥٢

ابن الزِبَعْرىٰ = عَبْدالله بن الزِبَعْرَىٰ

أَبُو زُبَيْد = المُنْذِر بن حَرْمَلَة

أَبو عَمْرو ابن العَلاء (٧٠ - ١٥٤ هـ / ٦٩٠ - ٧٧١ م)

زَبَّان بن عمار التميمي المازني البصري ، أبو عمرو ، ويلقب أبوه بالعلاء : من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ، ونشأ بالبصرة ، ومات بالكوفة . قال الفرزدق :

« ما زلت أغلق أبواباً وأفتحها
حتى أتيت أبا عمرو ابن عمار »

قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر ، وكانت عامة أخباره عن أعراب أدركوا الجاهلية . له أخبار وكلمات مأثورة . وللصولي كتاب « أخبار أبي عمرو ابن العلاء »(١)

(١) في اسمه واسم أبيه خلاف ، واعتمدنا هنا على رواية السيوطي في المزهر ، لقوله : « وهذا أصح ما قيل في أسماء أبي عمرو » وانظر غاية النهاية ١ : ٢٨٨ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ وابن خلكان ١ : ٣٨٦ والذريعة ١ : ٣١٨ والشريشي ٢ : ٢٥٤ ونزهة الألباء ٣١ وطبقات النحويين للزبيدي - خ - وفيه : « مات في طريق الشام »

الزِبْرِقان بن بَدْر (... - نحو ٤٥ هـ / ... - ٦٦٥ م)

الزبرقان بن بدر التميمي السعدي : صحابيّ ، من رؤساء قومه . قيل : اسمه الحصين ولقب بالزبرقان (وهو من أسماء القمر) لحسن وجهه . ولاه رسول الله (ص) صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر ، وكفّ بصره في آخر عمره . وتوفي في أيام معاوية . وكان فصيحاً شاعراً ، فيه جفاء الأعراب . قال ابن حزم : وله عقب بطَلَبيرة Talavera لهم بها تقدُّم ، وكانوا أول نزولهم بالأندلس نزلوا بقرية ضخمة تسمى « الزبارقة » نسبة إليهم ، ثم غلب الإفرنج عليها ، فانتقلوا إلى طلبيرة . ويُنسب إليه قول النابغة :

« تعدو الذئاب على من لا كلاب له » (١)

زُبَيْد (... - ...)

١ - زبيد ، واسمه منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من كهلان ، من القحطانية . وهم زبيد الحجاز كان عليهم درك الحاجّ المصري من الصفراء إلى الجحفة ورابغ ، وكانوا حلفاء آل ربيعة بالشام (٢)

(١) الإصابة ١ : ٥٤٣ والآمدي ١٢٨ وذيل المذيل ٣٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٨ وخزانة البغدادي ١ : ٥٣١ والجمحي ٤٧

(٢) جمهرة الأنساب ٣٨٦ ونهاية الأرب ٢٢٣ وفيه : هو زبيد الأكبر ؛ وذكر زبيداً آخر اسمه منبه أيضاً ابن ربيعة بن سلمة ، من بني زبيد الأكبر هذا . واللباب ١ : ٤٩٥ وهو في السبائك ٣٦ « زبيد ابن منبه » وقال القلقشندي : جعل ابن خلدون في العبر « زبيداً » ابن سعد العشيرة لصلبه .

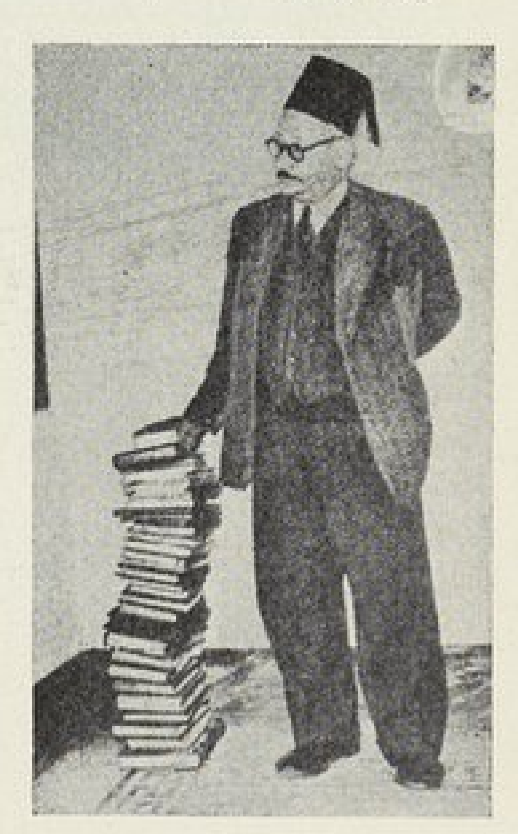
٤٥٠] زكريا الأنصارى

الى اسحق التنوخى عن العلامه ابى العباس احمد بن محمد بن
غانم الجعفرى عن ناظمه وذلك بتاريخ حادى عشر شهر
رجب سنه ثمان وستين [illegible] احسن الله عاقبتهم
[illegible] احمد بن زكريا الانصارى الشافعى حامدا مصليا مسلما

زكريا بن محمد الأنصارى (٣ : ٨٠)

عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » فى مكتبة دار الخطيب بالقدس ، وفى معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٤٥١] زكى مبارك ، أمام مصنفاته



(٣ : ٨١)

٤٥٢] زكى مغامز



(٣ : ٨٢)

٤٥٣] أبو اليمن الكندى



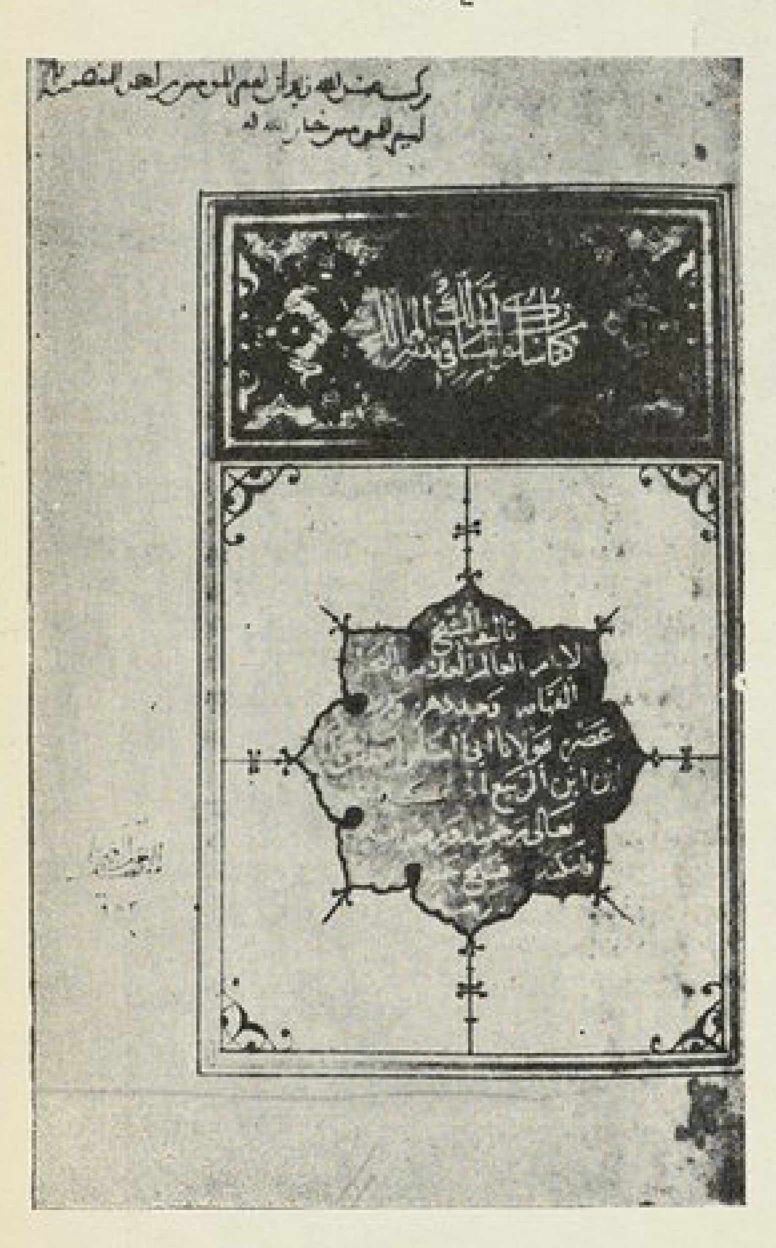
كتاب أدب الكاتب

تصنيف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله

زيد بن الحسن الكندى (٣ : ٩٦)

عن المخطوطة ٧١٢٤ فى مكتبة البلدية بالإسكندرية .

زيد بن محمد بن الحسن (٣ : ١٠١)
عن مخطوطة يمنية فى المكتبة العربية بدمشق .
وتقرأ الحروف المتقطعة فى أعلى الورقة :
ربيع الآخر سنة ١٠٨٤



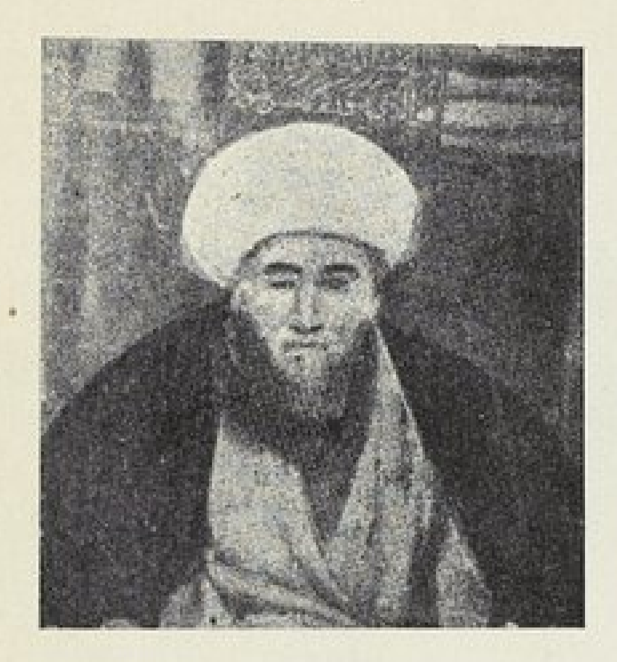
زيدان بن أحمد ، أبو المعالى ابن السلطان المنصور السعدى (٣ : ١٠٢)
عن مخطوطة فى مكتبة « Vittorio Emanuele III »
فى نابل . وتجد خط السلطان فى أعلى الصفحة .

٤٥٦] الشهيد الثانى

عن ريحانة الأدب ، جلد دوم ، ٥١٠

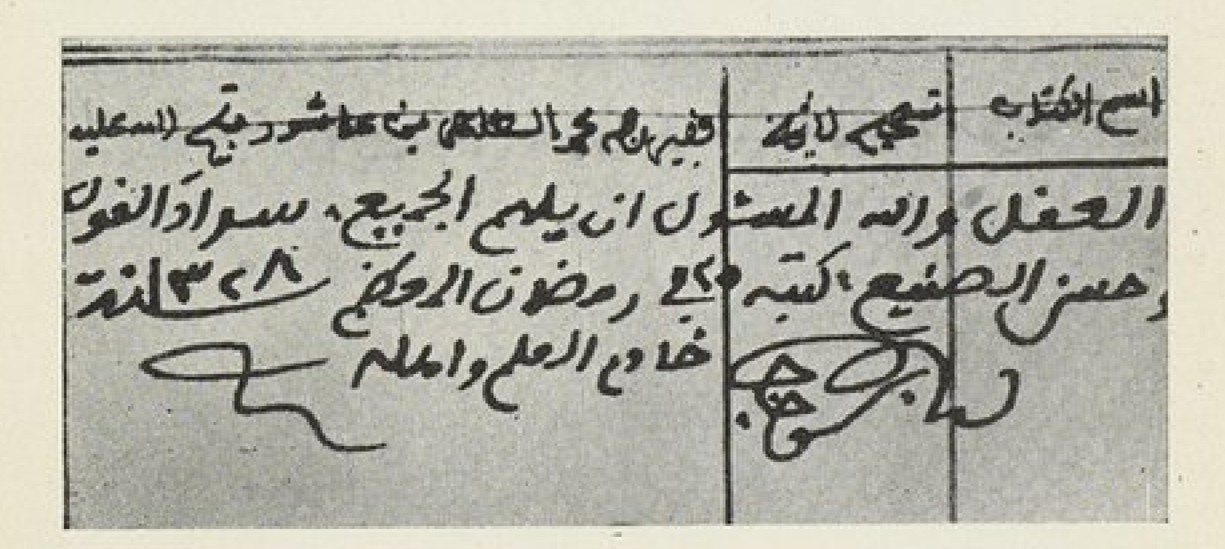
زين الدين بن علي بن أحمد
الشهيد الثانى (٣ : ١٠٥)

٤٥٧] الحائرى



زين العابدين المازندرانى الحائرى (٣ : ١٠٦)

٤٥٨] سالم بوحاجب



اسم الكتاب

العقل والله المسئول ان يلهم الجميع ، سواد الغول
وحسن الصنيع ، كتبه في ٢٩ رمضان المعظم سنة ١٣٢٨
خادم العلم والملة
سالم بوحاجب

سالم بن عمر بوحاجب (٣ : ١١٥) آخر إجازة له . من مخطوطات الشيخ طاهر بن عاشور ، بتونس .
— وانظر صورته فى اللوحة ٤٥٩ الآتية —

٢ – زبيد بن معن بن عمرو : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية. كانت مساكنهم في برية سنجار من الجزيرة الفراتية(١)

زُبَيْدَة بنت جَعْفَر (٠٠ – ٢١٦ هـ / ٠٠ – ٨٣١ م)

زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية ، أم جعفر : زوجة هارون الرشيد ، وبنت عمه . من فضليات النساء وشهيراتهن . وهي أمّ الأمين العباسي . اسمها « أمة العزيز » وغلب عليها لقبها « زبيدة » قيل : كان جدها « المنصور » يرقصها في طفولتها ويقول : يا زبيدة أنت زبيدة ! فغلب ذلك على اسمها. وإليها تنسب « عين زبيدة » في مكة : جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان ، شرقيّ مكة ، وأقامت له الأقنية حتى أبلغته مكة . تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥ هـ . ولما مات ، وقتل ابنها الأمين ، اضطهدها رجال المأمون فكتبت إليه تشكو حالها ، فعطف عليها ، وجعل لها قصراً في دار الخلافة ، وأقام لها الوصائف والخدم . وكانت لها ثروة واسعة ، قال الحريري في إحدى مقاماته : « ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها الخ » . وخلفت آثاراً نافعة غير العين . قال ابن تغري بردي في وصفها : « أعظم نساء عصرها ديناً وأصلا وجمالا وصيانة ومعروفاً » وقال ابن جبير في كلامه على طريق الحج : « وهذه المصانع والبرك والآبار والمنازل التي من بغداد إلى مكة ، هي آثار زبيدة ابنة جعفر ، انتدبت لذلك مدة حياتها ، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع تعمّ وفد الله تعالى كل سنة من لدن وفاتها إلى الآن ، ولولا آثارها الكريمة في ذلك لما سُلكت هذه الطريق » . توفيت ببغداد (١)

(١) نهاية الأرب ٢٢٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ١٤ : ٤٣٣ والشريشي ٢ : ٢٢٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١٣ والدر المنثور ٢١٥ والديارات ١٠١ ورحلة ابن جبير ٢٠٨ طبعة ليدن . وفي أعلام النساء ١ : ٤٣٠ بعض أخبارها .

الزُّبَيْدي = عبد العزيز بن عَمْرو ١٠٢

الزُّبَيْدي = محمد بن الوليد ١٤٩

الزُّبَيْدي = عَبْثَر بن القاسِم ١٧٨

الزُّبَيْدي = محمد بن الحسن ٣٧٩

الزَّبِيدي = محمد بن يحيى ٥٥٥

ابن الزَّبِيدي = الُحسين بن المبارك ٦٣١

الزَّبِيدي = عبد اللطيف بن أبي بكر ٨٠٢

الزَّبِيدي = أحمد بن أحمد ٨٩٣

الزَّبِيدي = أحمد بن عمر ٩٣٠

الزَّبِيدي (مرتضى) = محمد بن محمد ١٢٠٥

ابن الزُّبَيْر = عبد الله بن الزبير ٧٣

ابن الزَّبِير = عبدالله بن الزَّبير ٧٥

ابن الزُّبَيْر = أحمد بن إبراهيم ٧٠٨ (١)

الزُّبَيْري (‎.. - ٣١٧ هـ / .. - ٩٢٩ م)

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيرى ، من أحفاد الزبير بن العوام : فقيه شافعي . كان إمام أهل البصرة فى عصره ومدرسها ، صحيح الرواية ، ثقة . وكان أعمى . له مصنفات ، منها « الكافى » فى الفقه ، و « الهداية » و « رياضة المتعلم » و « الإمارة » (٢)

الزُّبَيْر بن بَكَّار (١٧٢ - ٢٥٦ هـ / ٧٨٨ - ٨٧٠ م)

الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي الأسدى المكى ، من أحفاد الزبير بن العوام ، أبو عبد الله : عالم بالأنساب وأخبار العرب ، راوية . ولد فى المدينة ، وولى قضاء مكة فتوفى فيها . له تصانيف ، منها « أخبار العرب ، وأيامها » و « نسب قريش وأخبارها — خ » و « الأوس والخزرج » و « وفود النعمان على كسرى » و « أخبار ابن ميادة » و « أخبار حسان » و « أخبار عمر بن أبى ربيعة » و « أخبار جميل » و « أخبار نصيب » و « أخبار كثير » و « أخبار ابن الدمينة » وله مجموع فى الأخبار ونوادر التاريخ ، سماه « الموفقيات — ط » منه أربعة أجزاء ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ ألفه للموفق ابن المتوكل العباسى ، وكان يؤدبه فى صغره (١)

الزُّبَيْر بن عبد المطَّلب (‎.. - .. / .. - ..)

الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : أكبر أعمام النبي (ص) أدركه النبي ، فى طفولته . وكان يعدّ من شعراء قريش إلا أن شعره قليل ، يقال : منه البيتان اللذان أولهما :

« إذا كنت فى حاجة مرسلاً
فأرسل حكيماً ولا توصه » (٢)

الزُّبَيْر بن العَوَّام (٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م)

الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى القرشي ، أبو عبد الله : الصحابى الشجاع ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأول من سلّ سيفه فى الإسلام . وهو ابن عمة النبي (ص) أسلم وله ١٢ سنة . وشهد بدراً وأحداً وغيرهما . وكان على بعض الكراديس فى اليرموك . وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب . قالوا : كان فى صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمى . وجعله عمر فى من يصلح للخلافة بعده . وكان موسراً ، كثير المتاجر ، خلف أملاكاً بيعت بنحو أربعين مليون درهم . وكان طويلا جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض . قتله ابن جرموز غيلة يوم الجمل ، بوادى السباع (على ٧ فراسخ من البصرة)

(١) وقع فى ترجمته « ٨٠٧ » خطأ من الطبع ، والتاريخ الميلادى صحيح .
(٢) نكت الهميان ١٥٣ ووفيات الأعيان ١ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٧١

(١) ابن خلكان ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٦٧
(٢) الجمحى ١٩٥ و ٢٠٥ والروض الأنف ١ : ٧٨ وسمط اللآلى ٧٤٣

وكان خفيف اللحية أسمر اللون ، كثير الشَّعر . روى له البخاري ومسلم ٣٨ حديثاً(١)

الزُّبَيْري = عثمان بن محمد ١٤٥

الزُّبَيْري = مُصْعَب بن عبد الله ٢٣٦

الزُّبَيْري = أَحمد بن سُليمان ٣١٧

الزُّبَيْري = الزُّبَيْر بن أحمد ٣١٧

الزُّبَيْري = عيسىٰ بن أحمد ١١٨٢

الزُّبَيْري = عبد الله بن داوُد ١٢٢٥

الزُّبَيْري = محمد بن صالح ١٢٤٠

ز ج

الزَّجَّاج = إبراهيم بن السَّرِيّ ٣١١

الزَّجَّاجي = عبدالرحمن بن إسحاق ٣٣٩

الزُّجَاجي = يوسف بن عبد الله ٤١٥

(١) تهذيب ابن عساكر ٥ : ٣٥٥ والجمع ١٥٠ وصفة الصفوة ١ : ١٣٢ وحلية الأولياء ١ : ٨٩ وذيل المذيل ١١ وتاريخ الخميس ١ : ١٧٢ وفيه : « كان له ألف مملوك يؤدون الضريبة ، لا يدخل بيت ماله منها درهم ، يتصدق بها » . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٣ وإشراق التاريخ - خ - والرياض النضرة ٢٦٢-٢٨٠ وخزانة البغدادي ٢ : ٤٦٨ ثم ٤ : ٣٥٠

ز ر

زِرّ بن حُبَيْش (... - ٨٣ هـ / ... - ٧٠٢ م)

زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي : تابعيّ ، من جلّتهم . أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم ير النبي (ص) . كان عالماً بالقرآن ، فاضلا . وكان ابن مسعود يسأله عن العربية . سكن الكوفة . وعاش مئة وعشرين سنة ، ومات بوقعة بدير الجماجم (١)

الزَّرَّابي = مُصطفىٰ سَيِّد ١٢٧٠

الزَّرَّادي = فَخْر الدين الزرادي ٧٤٨

ابن زُرَارَة = أسعد بن زرارة ١

زُرَارَة بن أَعْيَن (... - ١٥٠ هـ / ... - ٧٦٧ م)

زرارة بن أعين الشيباني بالولاء ، أبو الحسن : رأس الفرقة « الزرارية » من غلاة الشيعة ، ونسبتها إليه . كان متكلماً شاعراً ، له علم بالأدب . وهو من أهل الكوفة . قيل : اسمه « عبد ربه » وزرارة لقبه . من كتبه « الاستطاعة والجبر »(٢)

زُرَارَة بن عُدُس (... - ... / ... - ...)

زرارة بن عدس بن زيد : جدٌّ جاهلي .

(١) الإصابة ١ : ٥٧٧ وحلية الأولياء ٤ : ١٨١

(٢) النجاشي ١٢٥ واللباب ١ : ٤٩٨ وفيه مقالته التي انفرد بها . وخطط المقريزي ٢ : ٣٥٣ ولسان الميزان ٢ : ٤٧٣ وفيه استدلال على رجوعه عن رأيه أو غلوه .

بنوه بطن من بنى دارم ، من تميم ، من عدنان . وكان حكماً من قضاة تميم . وقاد تميما وغيرها يوم شوحط . من بنيه « حاجب ابن زرارة » و « المنذر بن ساوى » صاحب هجر (١)

الزُّرَاري = أحمد بن محمد ٣٦٨

ابن زَرْب = محمد بن يَبْقَى ٣٨١

ابن أبي زَرْع = عليّ بن عبد الله ٧٢٦

أبو زُرْعَة = عبيد الله بن عبد الكريم

أبو زُرْعَة = عبد الرحمن بن عمرو ٢٨٠

أبو زُرْعَة = محمد بن عثمان ٣٠٢

ابن زُرْعَة = عيسى بن إسحاق ٤٤٨

الزُّرَعي = سليمان بن عُمَر ٧٣٤

الزَّرْقاء = هِنْد بنت الخُسّ

زَرْقاء اليمامة (... – ...)

الزرقاء ، من بنى جديس ، من أهل اليمامة : مضرب المثل فى حدة النظر وجودة البصر . يقال لها « زرقاء اليمامة » و « زرقاء جوّ » لزرقة عينها . وجوّ اسم لليمامة . قال المتنبي :

« وأبصر من زرقاء جوّ ، لأننى
إذا نظرت عيناى شاءهما علمى »

قالوا : إنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام . وذكروا من أخبارها أن حسّان ابن تبع الحميرىّ لما أقبلت جموعه تريد غزو « جديس » رأتهم الزرقاء وأنذرت جديساً ، فلم يصدقوها ، فاجتاحهم حسان (١)

الزَّرْقاء بنت عَدِيّ (... – نحو ٦٠ هـ / ... – ٦٨٠ م)

الزرقاء بنت عدى بن غالب بن قيس الهمدانية : خطيبة ، من ذوات الشجاعة . من أهل الكوفة . شهدت مع قومها واقعة « صفين » وخطبت فيها مرات تحرض الناس على قتال معاوية . ولما تم الأمر لمعاوية استدعاها ، فأحضرت إليه ، وحاورته طويلا ، ثم عادت ، وقد أعجب بفصاحتها فبعث إليها بمال (٢)

الزُّرْقاني = عبد الباقي بن يوسف ١٠٩٩

الزُّرْقاني = محمد بن عبد الباقي ١١٢٢

ابن زَرْقُون = محمد بن سعيد ٥٨٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٢٤ والمحبر ٢٤٧ و ٤٦٢ وفيه : أمه ليل بنت زنباع بن أحيمر ، وهى إحدى المنجبات من النساء ، ولم تكن العرب تعد منجبة من لها أقل من ثلاثة بنين أشراف .

(١) ثمار القلوب ٢٤٠ والشريشى ٢ : ٤٠٦ وخزانة البغدادى ٤ : ٢٩٩ – ٣٠٣ وفيه أنها إحدى الزرق الثلاث : هى ، والزباء ، والبسوس .

(٢) عصر المأمون ٢ : ١٧ وأعلام النساء ١ : ٤٤٤

الزُّرَقي = سليمان بن خالد ٧٣

الزَّرْكَشي = محمد بن بهادر ٧٩٤

الزَّرْكَشي = محمد بن إبراهيم ٩٣٢

الزَّرْنوجي = النعمان بن إبراهيم ٦٤٠

زَرُّوق = أحمد بن أحمد ٨٩٩

الزَّرْوِيلي = عليّ بن أحمد ١١٢٥

زِرْياب = عليّ بن نافع

ابن زُرَيق = محمد بن عبد الرحمن ٨٠٣

ابن زُرَيق = محمد بن أبي بكر ٩٠٠

زُرَيق = أنطون بن أنسطاس

زُرَيق = توفيق بن أنسطاس

زُرَيق (... – ...)

١ – زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الخزرجي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الخزرج ، من قحطان . اشتهر منهم كثيرون من الصحابة وغيرهم . النسبة إليه « زُرَقي » كقرشي (١)

٢ – زريق بن عوف بن ثعلبة : جدٌّ جاهلي ، من طيئ ، من قحطان . كانت مساكن بنيه بعد الإسلام بمصر والشام . وكانوا يجاورون « الداروم » قبل غزة من جهة مصر (١)

(١) جمهرة الأنساب ٣٣٨ واللباب ١ : ٤٩٩ ونهاية الأرب ٢٢٥

(١) نهاية الأرب ٢٢٥ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٤٧١

زع

زِعْب بن مالك (... – ...)

زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم : جد جاهلي ، بنوه بطن من بني سُليم ، من قيس عيلان . النسبة إليه زعبيّ . قال ابن الأثير المؤرخ : « وهذه زِعب هي التي أخذت الحاجّ سنة ٥٤٥ فهلك منهم خلق كثير قتلا وعطشاً وجوعاً ، ثم إن الله تعالى رمى زعباً بالقلة والذلة بعدها ، إلى الآن » أي إلى عصره (الثلث الأول من القرن السابع الهجري) وقال القلقشندي (وسماهم بني زغب) : كانت ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بافريقية (٢)

الزَّعْفَراني = الحَسَن بن محمد ٢٥٩

الزَّعْفَراني = الحُسَين بن محمد ٣٦٩

(٢) اللباب ١ : ٥٠٢ وفيه : « ذكر أبو سعد – يعني ابن السمعاني – زغبا بالغين المعجمة ، وقال : بطن من سليم ، وهو غلط ، وهذا هو الصحيح والله أعلم وقد ذكره الأمير أبو نصر كما ذكرناه ، وغلط فيه الدارقطني ؛ وابن سعد قد تبع الدارقطني : وكل من قاله فهو غلط » . قلت : ذكره القلقشندي في نهاية الأرب ٢٢٦ بالغين المعجمة أيضاً . وسيأتي زغب

زَعِيم الدَّوْلَة = بَرَكَة بن المُقلَّد ٤٤٣

زَعِيم الدِّين = يحيىٰ بن جعفر ٥٧٠

ز غ

زُغْب (... - ...)

زغب ، من بنى رياح ، من هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ . بنوه بطن من هوازن ، من عدنان . قال ابن خلدون : وفى بلاد زناتة بالمغرب منهم خلق كثير (١)

زغب بن مالك = زِعب بن مالك

زُغْبَة (... - ...)

زغبة بن زَعْوَرَ بن عبدالأشهل ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ذكره القلقشندى ، ولم يسمِّ بنيه (٢)

زَغْلُول = أحمد فتحي ١٣٣٢

زَغْلُول = سَعْد بن إبراهيم ١٣٤٦

ز ف

ابن زُفَر (الإربلي) = الحسن بن أحمد ٧٢٦

زُفَر بن الحارث (... - نحو ٧٥ هـ / ... - « ٦٩٥ م)

زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ الكلابى ، أبوالهذيل : أمير ، من التابعين ، من أهل الجزيرة . كان كبير قيس فى زمانه . شهد صفين مع معاوية أميراً على أهل قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهرى . وقُتل الضحاك ، فهرب زفر إلى قرقيسيا (عند مصب نهر الخابور فى الفرات) ولم يزل متحصناً فيها حتى مات . وكانت وفاته فى خلافة عبد الملك بن مروان ، قال البغدادى : فى بضع وسبعين (١)

زُفَر بن الهُذَيل (١١٠ - ١٥٨ هـ / ٧٢٨ - ٧٧٥ م)

زفر بن الهذيل بن قيس العنبرىّ ، من تميم ، أبو الهذيل : فقيه كبير ، من أصحاب الإمام أبي حنيفة . أصله من أصبهان . أقام بالبصرة وولى قضاءها وتوفى بها . وهو أحد العشرة الذين دوّنوا « الكتب » جمع بين العلم والعبادة . وكان من أصحاب الحديث فغلب عليه « الرأى » وهو قياس الحنفية ، وكان يقول : نحن لا نأخذ بالرأى ما دام أثر ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأى (٢)

ابن الزَّقَّاق = أحمد بن محمد ٧٦٤

الزَّقَّاق = عليّ بن قاسم ٩١٢

زَكْرَوَيْه القِرْمِطي (... - ٢٩٤ هـ / ... - ٩٠٦ م)

زكرويه بن مهرويه القرمطى : من زعماء

---

(١) و (٢) نهاية الأرب ٢٢٦

(١) خزانة الأدب ١ : ٢٩٣ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠ ومختصر شرح الشواهد - خ - والعينى ٢ : ٣٨٢ وسماه « زفر بن الحارث بن معاوية بن يزيد »

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٤٣ ثم ٢ : ٥٣٤ وشذرات الذهب ١ : ٢٤٣ والانتقاء ١٧٣

القرامطة ومتأليهم . من أهل القطيف . اختفى أربع سنين فى أيام المعتضد العباسيّ فلم يظفر به . ولمّا مات المعتضد أظهر نفسه ، واستهوى طوائف من أهل بادية العراق وبث الدعاة . وكان أتباعه يسجدون له ، ويسمونه « السيّد » و «المولى» ولم يكن يظهر لعسكره ، بل يسير وهو محجوب ، ويتولى أموره أحد ثقاته . وأرسل إلى الشام قائداً اسمه « عبد الله بن سعيد » فظفر به المكتفى العباسى وقتله . وأغار زكرويه على حجاج خراسان وكانوا نحو عشرين ألفاً فأفنى أكثرهم . وانتشرت جموعه بين زُبالة وفَيْد . وأوقع بقافلة أخرى كبيرة من الحجاج . وتنقل بين فيد والنباج وحُفَر أبى موسى . وانتدب المكتفى الجيوش لقتاله ، فأصيب فى معركة بين القادسية وخفّان ، فمات بعد أيام . وحملت جثته إلى بغداد فأحرقت ، وأرسل رأسه إلى خراسان لئلا ينقطع أهلها عن الحجّ (١)

ابن زِكْري = أحمد بن محمد ٨٩٩

زِكْري = أنطون زكري ١٣٦٩

ابن زَكَرِيّاء = عبدالله بن محمد ٢٨٦

المُعْتَصِم بالله (.. – بعد ٧٩١ هـ / .. – » ١٣٨٩م)

زكريا بن إبراهيم بن الحاكم بأمر الله أحمد بن محمد العباسى ، أبو يحيى ، المعتصم بالله : من خلفاء العباسيين بمصر . نُصب خليفة فى القاهرة بعد خلع المتوكل على الله (محمد بن أبى بكر) سنة ٧٧٩ هـ ، فأقام عشرين يوماً وعُزل ، ثم أعيد وبويع بالخلافة بعد موت أخيه الواثق بالله (عمر بن إبراهيم) سنة ٧٨٨ هـ ، فاستمر إلى أن خلع سنة ٧٩١ هـ ، ولزم داره إلى أن مات(١)

الحَفْصي (٦٥٠ – ٧٢٧ هـ / ١٢٥٢ – ١٣٢٦م)

زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أبى حفص اللّحيانى الهنتاتى ، أبو يحيى الحفصى : من ملوك الدولة الحفصية فى إفريقية . ولد بتونس وقرأ الفقه والعربية ، وتأدب . وصار إليه الملك سنة ٦٨٠ هـ (فى رواية ابن حجر) وخلع . ثم توجه إلى الحجاز للحج سنة ٧٠٩ هـ ، وعاد إلى إفريقية والفتنة قائمة بين الشهيد (أبى بكر بن يحيى) والناصر (خالد بن يحيى) فنزل بطرابلس ، وبايعه أهلها . وزحف إلى تونس ، وكان صاحبها خالد بن يحيى مريضاً فخلع نفسه ، فدخلها زكريا سنة ٧١١ هـ . واستوثق له الأمر ، فقطع ذكر المهدىّ (ابن تومرت) من الخطبة . وراسل ابن عمه «أبا بكر بن يحيى» وكان فى بجاية ، فهادنه . وقدم أبو بكر بن يحيى إلى إفريقية ونزل فى بلاد هوارة ، فخافه زكريا فخرج من تونس إلى قابس (سنة ٧١٧هـ) ومنها إلى طرابلس ، مكتفياً بامارتها ، نافضاً يده من

(١) عريب ٩ – ١٧ واليافعى ٢ : ٢٢١ و ٢٢٢ والشذرات ٢ : ٢١٥ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٨٩ – ٢٩٧ هـ . والمسعودى ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ و ٢٤٧ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٥٩

(١) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٣

الخلافة ، فأقام نحو سنة . ورحل بما كان قد حمله من الأموال ، من تونس ، فنزل بالإسكندرية . وزار القاهرة فأكرمه السلطان محمد بن قلاوون . واستمر في البلاد المصرية إلى أن توفي بالإسكندرية (١)

الخَفّاف (٠٠ - ٢٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٩٩ م)

زكريا بن داود بن بكر النيسابوري ، أبو يحيى الخَفَّاف: حافظ للحديث مفسر . له « التفسير الكبير » (٢)

القَزْوِيني (٦٠٥ - ٦٨٢ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٨٣م)

زكريا بن محمد بن محمود ، من سلالة أنس بن مالك الأنصاري النجاري : مؤرخ ، جغرافي ، من القضاة . ولد بقزوين (بين رشت وطهران) ورحل إلى الشام والعراق ، فولي قضاء واسط والحلة في أيام المستعصم العباسي . وصنف كتباً، منها « آثار البلاد وأخبار العباد - ط » في مجلدين ، و « خطط مصر - خ » و « عجائب المخلوقات - ط » ترجم إلى الفارسية والألمانية والتركية(٣)

زَكَرِيّا الأنْصَاري (٨٢٣ - ٩٢٦ هـ / ١٤٢٠ - ١٥٢٠م)

زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي ، أبو يحيى : شيخ الإسلام . قاض مفسر ، من حفاظ الحديث. ولد في سنيكة (بشرقية مصر) وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة ٩٠٦ هـ . نشأ فقيراً معدماً ، قيل : كان يجوع في الجامع ، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ ، فيغسلها ويأكلها . ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا ، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم ، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علماً ومالا . وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ - ٩٠١) قضاء القضاة ، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح . ولما ولي رأى من السلطان عدولا عن الحق في بعض أعماله ، فكتب إليه يزجره عن الظلم ، فعزله السلطان ، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي. له تصانيف كثيرة ، منها « فتح الرحمن - ط » في التفسير ، و « تحفة الباري على صحيح البخاري - ط » و « فتح الجليل - خ » تعليق على تفسير البيضاوي ، و « شرح إيساغوجي - ط » في المنطق ، و « شرح ألفية العراقي - خ » في مصطلح الحديث ، و « شرح شذور الذهب » في النحو ، و « تحفة نجباء العصر - خ » في التجويد ، و « اللؤلؤ النظيم في رَوم التعلم والتعليم - ط » رسالة ، و « الدقائق المحكمة - ط » في القراآت ، و « فتح العلام - خ » في الحديث ، و « تنقيح تحرير اللباب - ط » فقه ، و « غاية الوصول - ط » في أصول الفقه ، و « لبّ الأصول -

(١) الخلاصة النقية ٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٨ وابن خلدون ٦ : ٣٢٥ والدرر الكامنة ٢ : ١١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٢٩

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢

(٣) كشف الظنون ١ : ٩ والخطط التوفيقية ١٠ : ٨٣ عن المنهل الصافي - خ . وآداب اللغة ٣ : ٢٢٢ ومعجم المطبوعات ١٥٠٧

ط » اختصره من جمع الجوامع ، و « أسنى المطالب فى شرح روض الطالب – ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و « الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية – ط » فقه ، خمسة أجزاء ، و « منهج الطلاب – ط » فى الفقه ؛ وغير ذلك (١)

زَكَرِيَّا بن يحيى (.. – ٢٣٠ هـ / .. – ٨٤٥ م)

زكريا بن يحيى بن صالح البلخى اللؤلؤى : من حفاظ الحديث . كان يرد على أهل البدع . له مصنف فى « الإيمان » مات فى بلخ (٢)

الضَّبِّي (٢٢٠ – ٣٠٧ هـ / ٨٣٥ – ٩٢٠ م)

زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ابن عدى الضبى البصرى الساجى ، أبو يحيى : محدّث البصرة فى عصره . كان من الحفاظ الثقات ، له كتاب جليل فى « علل الحديث » يدل على تبحره . ومن كتبه « اختلاف الفقهاء » . توفى بالبصرة (٣)

ابن زَكْنُون = علي بن حسين ٨٣٧

زَكي « باشا » = أحمد زَكي ١٣٥٣

ابن زَكيّ الدين = محمد بن علي ٥٩٨

(١) الكواكب السائرة ١ : ١٩٦ وخطط مبارك ١٢ : ٦٢ والنور السافر ١٢٠ وفيه : وفاته فى ٤ ذى الحجة ٩٢٥ ومعجم المطبوعات١ : ٤٨٣ والعبدلية ٢٣٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٩١ والتبيان – خ .

(٣) الرسالة المستطرفة ١١١ وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٣ والتبيان – خ .

زَكي مُبارَك (١٣٠٨ – ١٣٧١ هـ / ١٨٩١ – ١٩٥٢ م)

زكى بن عبد السلام بن مبارك : أديب ، من كبار الكتّاب المعاصرين . امتاز بأسلوب خاص فى كثير مما كتب . وله شعر ، فى بعضه جودة وتجديد . ولد فى قرية « سنتريس » بمنوفية مصر ، وتعلم فى الأزهر ، وأحرز لقب « دكتور » فى الآداب ، من الجامعة المصرية ، واطلع على الأدب الفرنسى فى فرنسة ، واشتغل بالتدريس بمصر . وانتدب للعمل مدرّساً فى بغداد . وعاد إلى مصر ، فعين مفتشاً بوزارة المعارف . ونشر مؤلفاته فى فترات مختلفة . وكان فى أعوامه الأخيرة يوالى نشر فصول من مذكراته وذكرياته فى فنون من الأدب والتاريخ الحديث تحت عنوان « الحديث ذو شجون » وأصيب بصدمة من « عربة خيل » أدت إلى ارتجاج فى مخه فلم يعش غير ساعات ، وكانت وفاته فى القاهرة ، ودفن فى سنتريس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « النثر الفنى فى القرن الرابع – ط » جزآن ، و « البدائع – ط » مقالات فى الأدب والإصلاح ، و « حب ابن أبى ربيعة وشعره – ط » و « التصوف الإسلامى – ط » و « ألحان الخلود – ط » ديوان شعره ، و « ليلى المريضة فى العراق – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الأسمار والأحاديث – ط » و « ذكريات باريس – ط » و « الأخلاق عند الغزالى – ط » و « وحى بغداد – ط » و « ملامح المجتمع العراقى – ط » و « الموازنة بين الشعراء – ط » و « عبقرية الشريف

الرضيّ – ط » جزآن . وورد اسمه على بعض كتبه « محمد زكي مبارك »(١)

الزَّكي القُوصي = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

زَكي مُغامِز (١٢٨٨ – ١٣٥١ هـ / ١٨٧١ – ١٩٣٢ م)

زكي مغامز الحلبي : باحث ، من الكتاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . ولد وتعلم في حلب ، وعاش بقية حياته في الآستانة . له مقالات كثيرة في الصحف العربية ، كالمؤيد واللواء المصريتين ، والمقتبس الدمشقية . وكان من أعضاء « دائرة الترجمة والتأليف » في وزارة المعارف بالآستانة ، ومصححاً للكتب التي تنشرها مطبعة الحكومة . ونبغ باللغة التركية ، فترجم إليها القرآن الكريم و«تاريخ التمدن الإسلامي» وبعض «الروايات» التاريخية (٢)

زل

ابن أَبي الزَّلازِل = الحسين بن عبد الرحيم

زَلْزَل = بِشارة زَلْزَل ١٣٢٣

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة المصري ٢٤/١/٥٢ والحديث ذو شجون ، في جريدة البلاغ ٢٠/٧/١٩٤٨ و ٢/٨/١٩٤٨ و ٢١/٢/١٩٥٠ ومصادر الدراسة الأدبية ١٩

(٢) مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ١١١ والأهرام ١٢/٢/١٩٣٢

زم

زِمّان (... – ...)

١ – زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن حَقّال ابن أنمار : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من أنمار . من الأزد (١)

٢ – زمان بن كعب بن أود : جد جاهلي . بنوه بطن من سعد العشيرة ، من القحطانية(٢)

٣ – زمان بن مالك بن صعب : جدٌّ جاهلي ، من بني بكر بن وائل ، من ربيعة . من بنيه فند الزماني (شهل بن شيبان) (٣)

الزَّمَخْشَري = محمود بن عمر ٥٣٨

زُمُرُّد خاتُون (... – ٥٥٧ هـ / ... – ١١٦٢ م)

زمرد خاتون ، صفوة الملوك ، بنت الأمير جاولي : حازمة عالمة ، دمشقية . هي أخت الملك « دقاق » صاحب دمشق ، لأمّه ؛ وزوجة تاج الملوك «بوري» وأم ولديه إسماعيل (شمس الملوك) ومحمود . روت الحديث واستنسخت الكتب وحفظت القرآن . وبنت بدمشق المدرسة « الخاتونية البرانية » وهي الآن من الدوارس . ورأت ولدها « شمس الملوك إسماعيل » قد تمادى في غيه وكثر فساده وتواطأ مع الفرنج على بلاد المسلمين ،

(١) اللباب ١ : ٥٠٦ والتاج ٩ : ٢٢٨
(٢) نهاية الأرب ٢٢٦
(٣) اللباب ١ : ٥٠٦

فأمرت غلمانها أن يقتلوه ، فقتلوه سنة ٥٢٩ هـ ، وأجلست أخاه « شهاب الدين أبا القاسم محمود بن بورى » مكانه ، ثم قتل هذا سنة ٥٣٣ هـ . وتقلبت بها الأحوال ، فتوجهت إلى بغداد ، ثم إلى مكة ، وجاورت بالمدينة . وقلّ ما بيدها ، فكانت تغربل القمح والشعير ، وتطحن ، وتتقوت بأجرة ذلك ، إلى أن توفيت . ودفنت بالبقيع (١)

الزُّمُرُّدِي = محمد بن عبد الرحمن ٦٧٦

ابن زَمْرَك = محمد بن يوسف ٧٩٥

الزَّمْزَمي = خليفة بن أبي الفرج ١٠٦٢

أمّ زِمْل = سَلْمى بنت مالك ١١

الزَّمَلْكاني = عبد الواحد بن عبد الكريم ٦٥١

ابن الزَّمَلْكاني = محمد بن علي ٧٢٧

ابن أبي زَمَنِين = محمد بن عبد الله ٣٩٩

ز ن

أبُو الزِّناد = عبد الله بن ذكوان ١٣١

ابن أبي الزِّناد = عبد الرحمن بن عبد الله ١٧٤

(١) الدارس ١ : ٥٠٢ وشذرات الذهب ٤ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٧٨ وأعلام النساء ١ : ٤٤٩

زُنَام الزَّامِر (... – نحو ٢٣٥ هـ = ... – ٨٥٠ م)

زنام الزامر : أول من اشتهر فى العرب باستعمال «الناى» وذهب بعضهم إلى أنه أول من أحدثه . وكانت العامة فى المغرب أيام الشريشى (فى أوائل القرن الثالث عشر للميلاد) تسمى الناى « الزُّلاميّ » تحريفاً عن « الزناميّ » نسبة إلى زنام. وكان من مطربى الخلفاء الرشيد والمعتصم والواثق ، العباسيين ، وله معهم أخبار . وعدّه الثعالبي من صدور مطربى المتوكل أيضاً . وكان يضرب بزمره المثل . وذكره البحترى فى شعره . قال له الرشيد يوماً ، وهو يريد الخروج إلى الصيد : تأهب للخروج معى . فقال : بم أتأهب ؟ الريح فى فمى والناى فى كمى ! (١)

ابن زُنْبُل = أحمد بن علي ٩٨٠

أبو زُنْبُور = الحسين بن أحمد ٣١٤

الزَّنجاني = عبد الوهاب بن ابراهيم ٦٥٥

الزَّنْجانى = أبو القاسم بن كاظم ١٢٩٣

ابن زَنْجُويَة = حميد بن مخلد ٢٥١

الزَّنْجي = مُسْلِم بن خالد ١٧٩

(١) شرح المقامات للشريشى ١ : ٢٨٢ وتاج العروس ٨ : ٣٣٠

أَبُودُلَامَة (٠٠ – ١٦١ هـ / ٠٠ – ٧٧٨ م)

زند بن الجون الأسدى ، بالولاء ، أبو دلامة : شاعر مطبوع ، من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون . كان أبوه عبداً لرجل من بنى أسد وأعتقه . نشأ فى الكوفة واتصل بالخلفاء من بنى العباس ، فكانوا يستلطفونه ويغدقون عليه صلاتهم ، وله فى بعضهم مدائح . وكان يتهم بالزندقة لتهتكه ، وأخباره كثيرة متفرقة (١)

ابن زَنْكي = غازي بن زَنْكي ٥٤٤

ابن زَنْكي = مَوْدُود بن زَنْكي ٥٦٥

ابن زَنْكِي = محمود بن زَنْكي ٥٦٩

ابن زَنْكِي = غازي بن مودود ٥٧٦

ابن زَنْكِي = مَسْعُود بن مَوْدُود ٥٨٩

زَنْكي (٠٠ – ٥٩٤ هـ / ٠٠ – ١١٩٧ م)

زنكى بن مودود بن زنكى : أمير سنجار ، ومن أعيان الدولتين النورية والصلاحية . كان ملازماً للسلطان صلاح الدين فى غزواته ، مجاهداً ، من العقلاء الأجواد . وهو ابن أخى نور الدين الشهيد . توفى بسنجار (٢)

(١) ابن خلكان ١ : ١٩٠ والأغانى طبعة الدار ١٠ : ٢٣٥ – ٢٧٣ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢١١ والنورى ٤ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٠٠

(٢) ذيل الروضتين ١٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٤

ز ه

الزَّهَاوي = جَمِيل صِدْقي ١٣٥٤

ابن زُهْر = عبد المَلِك بن زُهر ٥٥٧

ابن زُهْر = محمد بن عبد الملك ٥٩٥

أَبُو العَلاء الإِيَادي (٠٠ – ٥٢٥ هـ / ٠٠ – ١١٣١ م)

زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان ابن زهر ، أبو العلاء ، من بنى إياد : فيلسوف ، طبيب ، أندلسى من أهل إشبيلية . نشأ فى شرق الأندلس ، وسكن قرطبة . واشتغل بالحديث والأدب ، ثم أقبل على الطب . قال صاحب التكملة : إن زهراً أنسى الناس من قبله ، إحاطة بالطب وحذقاً لمعانيه ، حتى أن أهل المغرب ليفاخرون به وبأهل بيته فى ذلك . وحل من سلطان الأندلس محلا لم يكن لأحد فى وقته ، فكانت إليه رياسة بلده ومشاركة ولاتها فى التدبير . وصنف كتباً ، منها « الطرر » فى الطب ، و « الخواص » و « الأدوية المفردة » لم يكمله ، و « حل شكوك الرازى على كتب جالينوس » ورسائل ومجربات (١) ونكب فى آخر عمره بقرطبة ، وتوفى بها وحمل إلى إشبيلية (٢)

(١) أمر بجمعها على بن يوسف بن تاشفين ، بعد وفاة أبي العلاء ، فجمعت بمراكش وبسائر بلاد العدوة والأندلس ، ونسخت سنة ٥٢٦ هـ .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٦٤ – ٦٦ والتكملة لابن الأبار ٧٦ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٣ =

زَهْرَان (..: – ..:)

١ – زهران بن حجر بن عمران بن مزيقياء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأزد، من قحطان(١)

٢ – زهران بن كعب بن الحارث الأزدى، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من أبناء عمومة المتقدم ، يفترقان فى النسب قبل عدة أجيال . فالأول من « مزيقياء » من بنى مازن بن الأزد ؛ والثانى من مالك بن نصر ابن الأزد . ومن بنى زهران هذا تفرعت بطون زهران ، وهم اليوم من أكبر القبائل فى بلاد « عسير » بالمملكة العربية السعودية(٢)

الزَّهْراوي = خَلَف بن عبَّاس ٤٢٧

الزَّهْراوي = عبد الحميد الزهراوى ١٣٣٤

ابن زُهْرة = حَمْزة بن عليّ ٥٨٥

ابن زُهْرة = محمد بن يحيى ٨٤٨

= ، حرفت كنيته – أبو العلاء – فى القرون الوسطى فصارت أبو الى Aboali وأبو لى Abuleli وإيلول Ebilule وأضيفت إلى اسمه – زهر – فقيل أبوليلز ور Abulelizor والبوليزور Albuleizor ويسبق اسمه عادة فى الترجمات اللاتينية فى العصور الوسطى بلقب الوزير باللفظ الإسبانى Alguazir

(١) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥١

(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وقلب جزيرة العرب ١٥٣ واللباب ٥١٣

زُهْرة بن حَوِيَّة (..: – ٧٧ هـ / .. – ٦٩٦ م)

زهـرة بن حوية التميمى السعدى : صحابى ، من أشراف الكوفة وشجعانها المقدمين . شهد القادسية وكثيراً من الوقائع واشتهر ، وعاش إلى أن صار شيخاً كبيراً لايستتم قائماً حتى يؤخذ بيده ، فانتدبه الحجاج الثقفى لقتال شبيب الخارجى ، على أن يكون أميراً لجيش العراق والشام ، وعدته خمسون ألفاً ، فاعتذر بشيخوخته وقال : إنما أكون فى ذلك الجيش وأميره غيرى ؛ فبعثه مع عتاب بن ورقاء ، فانهزم الجيش وقتل عتاب ، وثبت زهرة فاقتحمته الخيل فسقط إلى الأرض يذب بسيفه ولا يستطيع أن يقوم، فجاءه الفضل بن عامر الشيبانى ، فقتله . ورآه شبيب صريعاً فعرفه، فقال: هذا زهرة ابن حوية ! أما والله لئن كنت قُتلت على ضلالة لربَّ يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه بلاؤك وعظم غناؤك ولربَّ خيل للمشركين هزمتها وقرية من قراهم قد فتحتها . ثم توجع له (١)

زُهْرة بن كِلاب (..: – ..:)

زهرة بن كلاب بن مرة ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من ذريته بعض الصحابة ، وجماعة كانوا فى بلاد الأشمونين وما حولها من صعيد مصر (٢)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢

(٢) نهاية الأرب ٢٢٨ واللباب ١ : ٥١٣

ابن زَهْرُون = ثابت بن إبراهيم ٣٦٩

الزُّهْري = محمد بن مُسْلِم ١٢٤

الزُّهْري = محمد بن سَعْد ٢٣٠

الزُّهْري = محمد بن عبد الله ٢٤٩

الزُّهْري = عبدالله بن عُمَر ٢٥٢

الزُّهْري = عُبَيْدالله بن سَعْد ٢٦٠

الزُّهْري = محمد بن سَلْمان ٦١٧

الزُّهْري = عُمَر بن عُمَر ١٠٧٩

زُهَيْر العامِري (... - ٤٢٩ هـ / ... - ١٠٣٨ م)

زهير ، فتى المنصور بن أبي عامر : أمير ، عصامى ، صقلبيّ الأصل ، من الدهاة فى عهد ملوك الطوائف بالأندلس . كان من رجال خيران الصقلبى صاحب المريّة (Alméria) ووليها بعد وفاة خيران (سنة ٤١٩ هـ) وتلقب « عميد الدولة » واستمر نحو عشرة أعوام امتدّ بها سلطانه إلى شاطبة ، وما يليها إلى بياسة ، وما وراءها إلى الفج من أول عمل طليطلة . وكانت تربطه بصاحب غرناطة « حبوس بن ماكسن » محالفة ، فتوفى حبوس ، وخلفه ابنه باديس ، فقصده زهير بجمع كبير من الصقالبة وغيرهم ، ونزل على أبواب غرناطة ، وجاءه باديس ، فعزّاه زهير بأبيه ، وبحثا فى تجديد المحالفة ، فاختلفا ، واقتتلا ، فانهزم أصحاب زهير وفنى أكثرهم وقتل زهير (١)

زُهَيْر العَبْسي (... - نحو ٥٠ ق هـ / ... - » ٥٧٤ م)

زهير بن جذيمة بن رواحة العبسى : أمير عبس ، وأحد سادات العرب المعدودين فى الجاهلية . كانت هوازن تهابه ، حتى تكاد تعبده ، وتحمل إليه الأتاوة فى كل عام ، سمناً وإقطاً وغنماً ، تأتيه بها فى عكاظ . قتله خالد بن جعفر العامرى (٢)

زُهَيْر بن جَنَاب (... - نحو ٦٠ ق هـ / ... - » ٥٦٤ م)

زهير بن جناب بن هبل الكلبى ، من بنى كنانة بن بكر : خطيب قضاعة وسيدها وشاعرها وبطلها ووافدها إلى الملوك ، فى الجاهلية . كان يدعى «الكاهن» لصحة رأيه ، وعاش طويلا . وهو أحد الذين شربوا الخمر صرفاً حتى ماتوا . وهو من أهل اليمن . قيل : إن وقائعه تناهز المئتين . أشهرها أيامه مع بكر وتغلب . وكان سببها أن أبرهة الأشرم مر بنجد ، فجاءه زهير ، فولاه بكراً وتغلب ، فأصابهم قحط ، فلم يؤدوا الخراج ، فقاتلهم زهير ، فجاءه فاتك منهم فجرحه وظن أنه قتله . وتماوت زهير ، ورحل سراً

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٦ وما بعدها .

(٢) الأغانى ١٠ : ١١ وبلوغ الأرب ١ : ١١٨ وابن الأثير ١ : ٢٠٠ والنويرى ١٥ : ٣٤٦

إلى قومه ، فجمع جيشاً من اليمن ، وأقبل على بكر وتغلب ، ففعل فيهم الأفاعيل(١)

أَبُو خَيْثَمة (١٦٠ - ٢٣٤ هـ / ٧٧٧ - ٨٤٩ م)

زهير بن حرب بن شداد النَّسائى البغدادى ، أبو خيثمة : محدّث بغداد فى عصره . أصله من «نَسَا» وشهرته ببغداد . قال الخطيب البغدادى : «كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد» . له كتاب «العلم» أكثر الإمام مسلم من الرواية عنه (٢)

زُهَيْر بن أَبي سُلْمى (٠٠ - ١٣ ق هـ / ٠٠ - ٦٠٩ م)

زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رباح المزنى ، من مضر : حكيم الشعراء فى الجاهلية . وفى أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة . قال ابن الأعرابى : كان لزهير فى الشعر مالم يكن لغيره ، كان أبوه شاعرا ، وخاله شاعراً ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب وبجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة . ولد فى بلاد «مُزَيْنة» بنواحى المدينة ، وكان يقيم فى الحاجر (من ديار نجد) واستمر بنوه فيه بعد الإسلام . قيل : كان ينظم القصيدة فى شهر وينقحها ويهذبها فى سنة فكانت قصائده تسمى «الحوليّات» أشهر شعره معلّقته التى مطلعها :

«أمن أمّ أوفى دمنة لم تكلم»

ويقال : إن أبياته التى فى آخر هذه القصيدة تشبه كلام الأنبياء . له «ديوان – ط» ترجم كثير منه إلى الألمانية . وللمستشرق الألمانى ديروف Dyroff كتاب فى «زهير وأشعاره» بالألمانية طبع فى منشن سنة ١٨٩٢ م . ولفؤاد أفرام البستانى «زهير بن أبى سلمى – ط» ومثله لحنّا نمر (١)

زُهَير البَلَوي (٠٠ - ٧٦ هـ / ٠٠ - ٦٩٥ م)

زهير بن قيس البلوىّ : أمير ، من القادة الشجعان الفاتحين . يقال إن له صحبة . شهد فتح مصر ، وولاه أميرها عبد العزيز بن مروان على برقة ، سنة ٦٩ هـ ، فكانت له مع البربر والروم وقائع . وأقام فى القيروان مدة ، فوجه الروم من القسطنطينية مراكب إلى برقة ، فعاد إليها وقاتلهم ، فكثرت عليه جموعهم فثبت إلى أن قتل على أبوابها .

---

(١) ابن الأثير ١ : ١٧٨ والآمدى ١٣٠ والشعر والشعراء ١٤٢ وأمالى المرتضى ١ : ١٧٢

(٢) تاريخ بغداد ٨ : ٤٨٢ والتبيان – خ – وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٢ والرسالة المستطرفة ٤٢ وشذرات الذهب ٢ : ٨٠

(١) الأغانى طبعة الدار ١٠ : ٢٨٨ – ٣٢٤ وشرح زهير ، لثعلب ٥٥ و ٣٢٦ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٢٧ وشرح شواهد المغنى ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٥ و ٤٧ وصحيح الأخبار ١ : ٧ و ١١٢ وآداب اللغة ١ : ١٠٥ والشعر والشعراء ٤٤ وهو فيه «زهير بن أبى سلمى ربيعة بن قرة ، قيل من مزينة وقيل من غطفان» وخزانة البغدادى ١ : ٣٧٥ وفيه : «كانت محلّتهم – أى بنى مزينة – فى بلاد غطفان ، فيظن الناس أنه من غطفان ، أعنى زهيراً ، وهو غلط . وكذا فى الاستيعاب لابن عبد البر ؛ وكأن هذا رد لما قاله ابن قتيبة فى كتاب الشعراء فإنه قال : زهير هو ابن ربيعة بن قرط والناس ينسبونه إلى مزينة وإنما نسبه إلى غطفان»

والبلويّ نسبة إلى بَلِي (كعلي) وهي قبيلة من قضاعة (١)

البَهاء زُهَيْر (٥٨١ – ٦٥٦ هـ / ١١٨٦ – ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي المهلبي العتكي، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتّاب، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة. ولد بمكة، ونشأ بقوص. واتصل بخدمة الملك الصالح أيوب (بمصر) فقربه وجعله من خواصّ كتّابه، وظل حظياً عنده إلى أن مات الصالح، فانقطع زهير في داره إلى أن توفي بمصر. له «ديوان شعر – ط» ترجم إلى الإنكليزية نظماً. ولمصطفى عبد الرازق «البهاء زهير – ط» (٢)

زُهَيْر بن المُسَيَّب (... – ٢٠١ هـ / ... – ٨١٦ م)

زهير بن المسيب الضبي: أحد القادة في العصر العباسي. كان مع المأمون في ثورته على الأمين، إلى أن ظفر المأمون. واستعمله الحسن بن سهل على جوخى (بين خانقين وخوزستان) فلما قامت الفتنة على الحسن ببغداد وامتدت إلى الأطراف أسر فيها زهير، وقتل ذبحاً (٣)

(١) ابن الأثير ٤ : ٤٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٥٩ و ١٩٦ وفتح العرب للمغرب ٢١٥ – ٢٣٠ والاستقصا ١ : ٣٨ – ٤٢ والبيان المغرب ١ : ٣١ وما بعدها.

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٢ وآداب اللغة ٣ : ١٨ وروض المناظر.

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٩ والمسعودي طبعة باريس ٦ : ٤٥١ – ٤٥٤

زُهَيْر بن مُعَاوِيَة (... – ١٧٣ هـ / ... – ٧٨٩ م)

زهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفي الكوفي، أبو خيثمة: من كبار حفاظ الحديث. من أهل الكوفة. سكن الجزيرة سنة ١٦٤ هـ، فكان محدّثها. وفلج قبل موته بنحو سنة. روى عنه البخاري ومسلم (١)

الزُّهَيْري = محمد بن أبي بكر ١٠٧٦

ز و

الزَّوَاوي = عبد السلام بن علي ٦٨١

الزَّوَاوِي = عيسى بن مسعود ٧٤٣

الزَّوَاوِي = إبراهيم بن فائد ٨٥٧

الزَّوزَني (٢) = عبد الله بن محمد ٤٣١

الزَّوْزَني (البحاثي) = محمد بن إسحاق ٤٦٣

الزَّوْزَني = حسين بن أحمد ٤٨٦

الزَّوْزَني (البارع) = أسعد بن علي ٤٩٢

ابن زُولاق = الحسن بن إبراهيم ٣٨٧

الزُّوَيْتِيني = أحمد بن عقيل ١٣١٦

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ والتبيان – خ – والجمع ١٥٢ وفيه : وفاته سنة ١٧٤

(٢) في معجم البلدان : زوزن، بضم الزاي، وقد تفتح. وفي القاموس : زوزن، بالفتح. وزاد الزبيدي في التاج : «كجوهر».

زُوَيْن = أَحمد بن حَبِيب ١٢٦٧

زى

ابن زَيَّابَة = عَمْرو بن لأي

الزَّيَّات = حَمْزة بن حَبِيب ١٥٦

ابن الزَّيَّات = محمد بن عبدالملك ٢٣٣

ابن الزَّيَّات = أَحمد بن الحسَن ٧٢٨

ابن الزَّيَّات = محمد بن محمد ٨١٤

ابن زِيَاد = عُبَيْدالله بن زياد ٦٧

ابن زِيَاد = إبراهيم بن محمد ٢٨٩

ابن زِيَاد = أَحمد بن محمد ٣١٢

ابن زِيَاد = عبد الله بن محمد ٣٢٤

ابن زِيَاد = إسماعيل بن بَدْر ٣٥٢

ابن زِيَاد = عبد الرحمن بن عبدالكريم ٩٧٥

زِيَاد بن إبراهيم (... – نحو ٢٩٠ هـ / ... – ٩٠٣ م)

زياد بن إبراهيم بن محمد ، من ولد زياد بن أبيه : أمير ، ولى اليمن لبنى العباس سنة ٢٨٩ هـ بعد وفاة أبيه ، واستمر فيها إلى أن توفى(١)

زِيَاد بن أَبيه (١ – ٥٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٧٣ م)

زياد بن أبيه : أمير ، من الدهاة ، القادة الفاتحين ، الولاة . من أهل الطائف . اختلفوا فى اسم أبيه ، فقيل عُبَيد الثقفى وقيل أبو سفيان . ولدته أمه سمية (جارية الحارث بن كلدة الثقفى) فى الطائف ، وتبناه عبيد الثقفى (مولى الحارث بن كلدة) وأدرك النبى (ص) ولم يره ، وأسلم فى عهد أبى بكر . وكان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، ثم لأبى موسى الأشعرى أيام إمرته على البصرة . ثم ولاه علىّ بن أبى طالب إمرة فارس . ولما توفى علىّ امتنع زياد على معاوية ، وتحصن فى قلاع فارس . وتبين لمعاوية أنه أخوه من أبيه (أبى سفيان) فكتب إليه بذلك ، فقدم زياد عليه ، وألحقه معاوية بنسبه سنة ٤٤ هـ . فكان عضده الأقوى . وولاه البصرة والكوفة وسائر العراق ، فلم يزل فى ولايته إلى أن توفى . قال الشعبى : ما رأيت أحداً أخطب من زياد . وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أخصب نادياً ولا أكرم مجلساً ولا أشبه سريرة بعلانية من زياد . وقال الأصمعى : أول من ضرب الدنانير والدراهم ونقش عليها اسم «الله» ومحا عنها اسم الروم ونقوشهم زياد.

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ وبلوغ المرام للعرشى ١٣ وكلاهما لم يقف على تاريخ وفاته ، غير أن الأول يقول فى ترجمة إسحاق بن إبراهيم إنه ملك بعد وفاة أخيه « زياد » ومات سنة ٣٧١ هـ ، ومدة ملكه نحو ٨٠ سنة .

وقال العتبي : إن زياداً أول من ابتدع ترك السلام على القادم بحضرة السلطان . وقال الشعبي : أول من جمع له العراقان وخراسان وسجستان والبحران وعُمان، زياد . وهو أول من عرّف العرفاء ورتب النقباء وربع الأرباع بالكوفة والبصرة ، وأول من جلس الناس بين يديه على الكراسي من أمراء العرب ، وأول من اتخذ العسس والحرس في الإسلام ، وأول وال سارت الرجال بين يديه تحمل الحراب والعمد ، كما كانت تفعل الأعاجم . وقال الأصمعي : الدهاة أربعة : معاوية للروية ، وعمرو بن العاص للبديهة ، والمغيرة ابن شعبة للمعضلة ، وزياد لكل كبيرة وصغيرة . وقال ابن حزم في «الفصل» : امتنع زياد وهو قفعة القاع ، لاعشيرة له ولانسب ولا سابقة ولا قدم ، فما أطاقه معاوية إلا بالمداراة وحتى أرضاه وولاه . أخباره كثيرة ، وله أقوال سائرة . مات ولم يخلف غير ألف دينار . وقيل في وصفه : كان في عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه . ورثاه بعد موته كثير من الشعراء، منهم مسكين الدارمي . ولهشام بن محمد الكلبي كتاب «أخبار زياد ابن أبيه» ومثله لأبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي ، ومثله أيضاً للجلودي(١)

(١) ابن خلدون ٣ : ٥ – ١٥ وابن الأثير ٣ : ١٩٥ والطبري ٦ : ١٦٢ وتهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٦ وميزان الاعتدال ١ : ٣٥٥ ولسان الميزان ٢ : ٤٩٣ والبدء والتاريخ ٦ : ٢وفيه : «ادعاه معاوية= أخاً لما رأى من جلده ونفاذه» . وخزانة البغدادي ٢ : ٥١٧ والذريعة ١ : ٣٣١ وعقود اللطائف – خ – للفاكهي .

فَخْر الدِّين الكامِلِي (... – ٧٧٥ هـ / ... – ١٣٧٣ م)

زياد بن أحمد الكاملي ، فخر الدين : من أمراء الدولتين المجاهدية والأفضلية في اليمن . قدم الديار المصرية مع المجاهد (حين اعتقل المجاهد) . قال الخزرجي : كان سيد الأمراء في زمانه ، لايقاس بغيره ولا يقارنه أحد ، وكان سريع النهضة عند الحادثة ، شجاعاً رئيساً جواداً ، كثير العدل ، متحبباً إلى الرعية ، محبوباً عند الناس كافة . قتل غيلة في حد القحرية باليمن(١)

زِيَاد الأَعْجَم = زِيَاد بن سليمان ١٠٠

زِيَاد بن أَفْلَح (... – ٣٦٨ هـ / ... – ٩٧٨ م)

زياد بن أفلح : من وزراء الدولة العامرية بالأندلس ، ومن كبار رجالها . كان أبوه مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد (٢)

زِيَاد بن أَنْعُم (... – نحو ١٠٠ هـ / ... – « ٧١٨ م)

زياد بن أنعم بن ذرى بن محمد بن معديكرب الشعباني المعافري، أبوعبد الرحمن : تابعي ، من الثقات . حضر غزو القسطنطينية سنة ٤٥ هـ . ثم سكن مصر إلى أن جهز عبد

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٨٥ و ١٥٣
(٢) الحلة السيراء ١٥٤

الملك بن مروان جيشاً لنجدة حسان بن النعمان الغسانى وهو يحارب من كان مع الكاهنة ، من الروم والبربر ، فخرج زياد بعياله مع الجند سنة ٧٤ هـ ، وحضر حصار قرطاجنة وحروب موسى بن نصير فى إفريقيـة والمغرب واستقرّ فى القيروان إلى أن مات ودفن فيها . تنسب إليه رسالة فيما رواه من الحديث عن عبد الله بن عباس (١)

زِيَاد بن حُنَاطة (٠٠ – ٧٥ هـ / ٠٠ – ٦٩٥ م)

زياد بن حناطة التُّجيبي : أحد النبلاء العقلاء ، ممن كان بمصر بعد افتتاحها . وتم على يديه، وأيدى آخرين،الصلح بين أهلها ومروان بن الحكم (سنة ٦٥ هـ) وتولى شرطتها ، مكان عابس بن سعيد ، سنة ٦٨هـ . واستخلفه عبد العزيز بن مروان على إمرتها حين خرج إلى الشام وافداً على أخيه عبد الملك ، فلم يمكث زياد غير قليل وتوفى (٢)

زِياد العِجْلي (٠٠ – ٥٢ هـ / ٠٠ – ٦٧٢ م)

زياد بن خراش العجلى : شجاع ، ثائر . خرج على معاوية فى ثلاث مئة فارس، فأتى أرض مسكن ، من سواد العراق ، فسير إليه زياد بن أبيه جيشاً ، فقاتله ، ونشبت معارك انتهت بمقتل صاحب الترجمة(٣)

(١) معالم الإيمان ١ : ١٦٤ واللباب ٢ : ٢٠ وصدور الأفارقة – خ – ورياض النفوس ١ : ٨٣
(٢) الولاة والقضاة ٤٢ – ٥١
(٣) ابن الأثير ٣ : ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٤٣

زِيَاد الأَعْجَم (٠٠ – نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ – « ٧١٨ م)

زياد بن سليمان – أوسُليم – الأعجم ، أبو أمامة العبدىّ ، مولى بنى عبد القيس : من شعراء الدولة الأموية . جزل الشعر ، فصيح الألفاظ ، كانت فى لسانه عجمة فلقب بالأعجم . ولد ونشأ فى أصفهان ، وانتقل إلى خراسان ، فسكنها وطال عمره ، ومات فيها . عاصر المهلب بن أبى صفرة ، وله فيه مدائح ومراث . وكان هجاءاً ، يداريه المهلب ويخشى نقمته . وأكثر شعره فى مدح أمراء عصره وهجاء بخلائهم . وكان الفرزدق يتحاشى أن يهجو بنى عبد القيس خوفاً منه ، ويقول : ليس إلى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاش هذا العبد . ويقال : إنه شهد فتح إصطخر مع أبى موسى الأشعرى . وله وفادة على هشام بن عبد الملك . وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبى طالب(١)

زِيَاد الحارِثي (٠٠ – ١٣٥ هـ / ٠٠ – ٧٥٢ م)

زياد بن صالح الحارثى : من أمراء الدولة المروانية ، وأحد القادة الشجعان .

(١) الأغانى ١٤ : ٩٨ – ١٠٥ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢١ وهو فيه « زياد بن سلمى » وكذا فى الشعر والشعراء ١٦٥ ومثله فى خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١٩٣ وهو فى تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠١ « زياد ابن سليم» وكذا فى شرح شواهد المغنى ٧٤ ومثله فى تاريخ الإسلام ٤ : ١١٣ وقال الميمنى فى ذيل اللآلى : « زياد بن سليم ، وقيل سليمان ، وقيل جابر ، وقيل سلمى بن عمرو مولى عبد القيس » وانظر طبقات فحول الشعراء ٥٥١ و ٥٥٧

كان والى الكوفة عند قيام العباسيين فى خراسان والعراق . ولما عظم أمرهم خرج برجاله إلى الشام (سنة ١٣٢ هـ) فأقام إلى أن انتظم الأمر لبنى العباس ، فخرج عليهم فى ما وراء النهر ، وتبعه جمع كبير من أنصار الأمويين والمروانيين . فقصده أبو مسلم الخراسانى يريد قتاله ، فلم يلبث أن جاءه عدد من قواد زياد وقد خلعوه وتركوه فى جماعة يسيرة ، فجدّ أبو مسلم فى طلبه ، فلجأ إلى دهقانٍ ، فقتله الدهقان وحمل رأسه إلى أبى مسلم (١)

زِياد البَكّائى (... – ١٨٣ هـ = ... – ٧٩٩ م)

زياد بن عبد الله بن طفيل القيسى العامرى البكائى ، أبو محمد : راوى السيرة النبوية عن محمد بن إسحاق ، وعنه رواها عبد الملك ابن هشام الذى رتبها ونسبت إليه . وهو من أهل الكوفة . كان ثقة فى الحديث . نسبته إلى البكاء ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢)

زِياد بن غُنْم (... – ٨٣ هـ = ... – ٧٠٢ م)

زياد بن غنم القينى : قائد ، من الشجعان. كان من أصحاب الحجاج فى العراق ، وشهد معه الوقائع . ولما كانت وقعة مسكن بين الحجاج وابن الأشعث ، أقامه الحجاج على الثغور ، فقتله أصحاب ابن الأشعث ، قال ابن الأثير : فهدّ ذلك الحجاج وهدّ أصحابه (٣)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٠ وما قبلها .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٥
(٣) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٨٥

النّابِغَة الذُّبْيانى (... – نحو ١٨ ق هـ = ... – ٦٠٤ م)

زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى الغطفانى المضرى ، أبو أمامة : شاعر جاهلىّ ، من الطبقة الأولى . من أهل الحجاز . كانت تضرب له قبة من جلد أحمر بسوق عكاظ فتقصده الشعراء فتعرض عليه أشعارها . وكان الأعشى وحسان والخنساء ممن يعرض شعره على النابغة . وكان أبو عمرو ابن العلاء يفضله على سائر الشعراء . وهو أحد الأشراف فى الجاهلية . وكان حظياً عند النعمان بن المنذر ، حتى شبب فى قصيدة له بالمتجردة (زوجة النعمان) فغضب النعمان ، ففر النابغة ووفد على الغسانيين بالشام ، وغاب زمناً . ثم رضى عنه النعمان ، فعاد إليه . شعره كثير ، جمع بعضه فى « ديوان – ط » صغير . وكان أحسن شعراء العرب ديباجة ، لا تكلف فى شعره ولا حشو . وعاش عمراً طويلا . ومما كتب فى سيرته « النابغة الذبيانى – ط » لجميل سلطان ، ومثله لسليم الجندى ، ولعمر الدسوقى ، ولحنّا نمر ؛ وكلها مطبوعة (١)

زِياد العَتَكى (... – ١٩١ هـ = ... – ٨٠٦ م)

زياد بن المغيرة بن زياد بن عمرو العتكى : أحد الأجواد الأعيان . من أهل

(١) شرح شواهد المغنى ٢٩ ومعاهد التنصيص ١ : ٣٣٣ والأغانى طبعة الدار ١١ : ٣ وجمهرة ٢٦ و ٥٢ ونهاية الأرب ٣ : ٥٩ وسماه « زياد بن عمرو » ، وقيل : زياد بن معاوية » . والشعر والشعراء ٣٨ وخزانة البغدادى ١ : ٢٨٧ و ٤٢٧ ثم ٤ : ٩٦

دَرُوط بلهاسة (من ناحية البهنسا بصعيد مصر) أنشأ بها جامعاً . ولبعض الشعراء مديح فيه وفى أخوين له (١)

أَبُو الجارُود (... – بعد ١٥٠ هـ / ... – ٧٦٧ م)

زياد بن المنذر الهمذانى الخراسانى ، أبوالجارود : رأس « الجارودية » من الزيدية . من أهل الكوفة . كان من غلاة الشيعة. افترق أصحابه فرقاً ، وفيهم من كفّر الصحابة بتركهم بيعة علىّ بعد وفاة النبىّ (ص) . له كتب ، منها « التفسير » رواية عن أبى جعفر الباقر . وكان يزعم أن النبى (ص) نصّ على إمامة علىّ بالوصف لا بالتسمية (٢)

المَرّار العَدَوي (... – نحو ١٠٠ هـ / ... – ٧١٨ م)

زياد بن منقذ بن عمرو ، الحنظلى ، من بنى العَدَوية ، من تميم ، يلقب بالمرّار : من شعراء الدولة الأموية . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وكانت إقامته فى بطن الرمّة (من أودية نجد) وزار اليمن . وله قصيدة فى ذم صنعاء ومدح بلده وقومه ، أولها :

« لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد ،
ولا شَعوب هوى منى ولا نُقُمُ »

وشعوب ونقم موضعان باليمن .

وكان متصلا ببنى مروان . وهاجاه جرير . ويذكر المرزبانى أنه سعى بجرير لدى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه إلى بيت فى شعر جرير ، يشير به على عبد الملك بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز (١)

زِياد بن المُهَلَّب (... – ١٠٢ هـ / ... – ٧٢٠ م)

زياد بن المهلب بن أبى صفرة الأزدى العتكى : أحد الأشراف الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . شهد مع أخيه يزيد حروبه فى العراق حين خلع طاعة بنى مروان . وقتل بعد أخيه (٢)

ابن زِيادة الله = محمد بن زِيادة الله

زِيادَة الله الأَغْلَبي (١٧٢ – ٢٢٣ هـ / ٧٨٨ – ٨٣٨ م)

زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ، أبو محمد : رابع الأغالبة أصحاب إفريقية . ولى بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٢٠١ هـ) وجاءه التقليد من قِبَل المأمون العباسى ، وثبت على دعائه له أيام وثوب إبراهيم بن المهدى على الخلافة ، فلما خلصت للمأمون شكر له ذلك . واضطربت البلاد عليه ، فكثُرت الفتن ، وضعف أمره ، حتى لم يبق على طاعته (سنة ٢٠٩ هـ) من

---

(١) خطط المقريزى ١ : ٢٠٥

(٢) الفرق بين الفرق ٢٢ وفهرست الطوسى ٧٢ وخطط المقريزى ٢ : ٣٥٢ وهو فيه : « زياد بن المنذر العبدى ، أبو الجارود ، ويكنى أبا النجم » . واللباب ١ : ٢٠٣

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٣٩٤ وسماه ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » ص ٢٦٦ « المرار بن منقذ » وعرفه المرزبانى ٤٠٩ بالمرار « الحنظلى » نسبة إلى أحد أجداده حنظلة بن مالك التميمى . وانظر سمط اللآلى ٧٠ و٨٣٢ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٣٨٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٣٢

إفريقية إلا قابس والساحل وطرابلس وقبائل نفزاوة . ثم قوى أمره وأنجدته نفزاوة ، فجهز أسطولا عظيما (سنة ٢١٢ هـ) وسيره إلى جزيرة صقلية ، فاستولى على معظم حصونها . وتوفى فى القيروان . وكان فصيحاً أديباً ، يُعرب فى كلامه من غير تقعر . وهو الذى بنى سور سوسة ؛ وأول من سُمى «زيادة الله» من ولاة بنى الأغلب (١)

زِيادَة الله (٠٠ – ٣٠٤ هـ / ٠٠ – ٩١٦ م)

زيادة الله بن أبى العباس عبد الله بن إبراهيم الأغلبى التميمى ، أبو مُضَر : آخر أمراء الدولة الأغلبية بتونس . وهو الثانى عشر ممن ولوا إمارتها منهم . ولد ونشأ بتونس . وكان ميالا إلى اللهو . وولاه أبوه إمارة صقلية ، فعكف على لذاته ، فعزله عنها وسجنه ، فدسّ لأبيه ثلاثة من خصيان الصقالبة ، فقتلوه ، ونادوا بزيادة الله أميراً على إفريقية ، فتولاها سنة ٢٩٠ هـ . وقتل الخصيان الثلاثة ، وفتك بمن قدر عليه من أعمامه وإخوته . وعاد إلى ملازمة الندماء ، فأهمل شؤون الملك ، فاستفحل أمر الثائر أبى عبد الله الشيعى (داعية المهدى) فصبر له زيادة الله ودافعه زمناً إلى أن يئس من الظفر ، وكان مقيما برقّادة ، فجمع أهله وماله وفرّ من إفريقية (سنة ٢٩٦ هـ) فنزل بمصر ، ثم قصد بغداد ، فمر بالرقة ، فاستوقفه الوزير ابن الفرات مدة سنة ، واستأذن فيه المقتدر العباسى ، فأمر برده إلى المغرب ، فعاد إلى مصر ، فمرض ، فقصد بيت المقدس فمات بالرملة . وانقرضت به دولة الأغالبة فى إفريقية ، وكانت مدتها ١١٢ سنة و ٥ أشهر و ١٤ يوماً . وهو ثالث من سمى «زيادة الله» من الأغالبة (١)

الأَغْلَبي (٠٠ – ٢٥٠ هـ / ٠٠ – ٨٦٤ م)

زيادة الله بن محمد بن الأغلب : ثامن الأغالبة أصحاب إفريقية . ويعرف بزيادة الله الأصغر ، تمييزاً له عن زيادة الله بن إبراهيم . وليها بعد وفاة أخيه أحمد سنة ٢٤٩ هـ . واستمرّ فى الملك سنة و ٧ أيام . وكان حسن السيرة عاقلا ، قيل : ما ولى لبنى الأغلب أعقل منه . مات بتونس (٢)

الزِّيادي = عبد الله بن أبى إسحاق ١١٧

الزِّيادي = إبراهيم بن سُفْيان ٢٤٩

(١) الخلاصة النقية ٢٦ وابن خلدون ٤ : ١٩٧ وابن الأثير ٦ : ١١١ و ١٦٧ وأعمال الأعلام ٩ والبيان المغرب ١ : ٩٦

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٠٥ والبيان المغرب ١ : ١٣٤ – ١٧٣ وفيه : وفاته سنة ٣٠٣ هـ ومدة بنى الأغلب ١١١ سنة وثلاثة أشهر . وأعمال الأعلام ١٨ وفيه : «لم يعرف تاريخ وفاته» وأن مدة بنى الأغلب بإفريقية «١١١ سنة و ٣ أشهر و ١٠ أيام»

(٢) البيان المغرب ١ : ١١٣ وأعمال الأعلام ١٢ والخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٦ وهم متفقون على أنه «زيادة الله بن محمد» وأنه «بويع بعد وفاة أخيه أحمد» إلا ابن خلدون ٤ : ٢٠١ ففيه أنه «زيادة الله بن أحمد» وأنه «بويع بعد وفاة أبيه»

الزَّبَّادي = عليّ بن يحيى ١٠٢٤

ابن زَيَّان = يحيى بن زيان ٨٥٢

أَبُو زَيَّان (الأول) = محمد بن عثمان ٧٠٧

أَبُو زَيَّان (الثانى) = محمد بن عثمان ٧٦٢

أَبُو زَيَّان (الثالث) = محمد بن موسى ٨٠٢

أَبُو زَيَّان (الرابع) = أحمد بن عبد الله ٩٥٧

الزَّيَّاني = قاسم بن أحمد ١٢٤٩

ابن زَيْتُون = أبو القاسم بن أبى بكر ٦٩١

زَيْتُونَة = محمد زَيْتُونَة ١١٣٨

زَيْد (الإمام) = زَيد بن علي ١٢٢

أَبُو زَيْد الأَنْصَارى = سعيد بن أوس ٢١٥

ابن أَبي زَيْد = عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٦

ابن زَيْد = أحمد بن محمد ٨٧٠

زَيْد (الشريف) = زَيْد بن مُحْسِن ١٠٧٧

زَيْد بن أَرْقَم (٠٠ - ٦٨ هـ / ٠٠ - ٦٨٧ م)

زيد بن أرقم الخزرجى الأنصارى : صحابى . غزا مع النبى (ص) سبع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع على ، ومات بالكوفة . روى له البخارى ومسلم ٧٠ حديثاً (١)

زَيْد بن أَسْلَم (٠٠ - ١٣٦ هـ / ٠٠ - ٧٥٣ م)

زيد بن أسلم العدوى العمرى ، مولاهم ، أبو أسامة أو أبو عبد الله : فقيه مفسر ، من أهل المدينة . كان مع عمر بن عبد العزيز أيام خلافته . واستقدمه الوليد بن يزيد ، فى جماعة من فقهاء المدينة ، إلى دمشق ، مستفتياً فى أمر . وكان ثقة ، كثير الحديث ، له حلقة فى المسجد النبوىّ . وله كتاب فى « التفسير » رواه عنه ولده عبد الرحمن (٢)

زَيْد بن ثابت (١١ ق هـ - ٤٥ هـ / ٦١١ - ٦٦٥ م)

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى الخزرجى ، أبو خارجة : صحابى ، من أكابرهم . كان كاتب الوحى . ولد فى المدينة ونشأ بمكة ، وقتل أبوه وهو ابن ست سنين . وهاجر مع النبى (ص) وهو ابن ١١ سنة ، وتعلم وتفقه فى الدين ، فكان رأساً بالمدينة فى القضاء والفتوى والقراءة والفرائض . وكان ابن عباس – على جلالة قدره وسعة علمه – يأتيه إلى بيته للأخذ عنه ، ويقول : العلم يؤتى ولا يأتى . وأخذ ابن عباس بركاب

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٤ وخزانة البغدادى ١ : ٣٦٣
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٤ وتهذيب التهذيب ٣ : ٣٩٥

زيد ، فنهاه زيد ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا ، فأخذ زيد كفه وقبلها وقال : هكذا أمرنا أن نفعل بآل بيت نبينا . وكان أحد الذين جمعوا القرآن فى عهد النبيّ (ص) من الأنصار ، وعرضه عليه . وهو الذى كتبه فى المصحف لأبى بكر ، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار . ولما توفى رثاه حسان بن ثابت ، وقال أبو هريرة : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفاً . له فى الصحيحين ٩٢ حديثاً (١)

زَيْد الجُمْهُور (.. - ..)

زيد الجمهور بن سهل بن عمرو : جد جاهلى ، بنوه بطن من حمير . وهم قبائل كثيرة (٢)

زَيْد بن جُنْدب (.. - ..)

زيد بن جندب الإيادى الأزرق : خطيب الأزارقة وأحد شعرائهم . كان ينعت بالمنطيق . قال الجاحظ : كان أشغى أفلح (أى مختلف الأسنان مشقوق الشفة العليا) ولولا ذلك لكان أخطب العرب قاطبة(٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٢٩٦ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٤ وإشراق التاريخ - خ -

(٢) نهاية الأرب ٢٣٢ وسبائك الذهب ١٨ وسماه ابن حزم فى جمهرة الأنساب ٤٠٦ « زيد بن سهل »

(٣) البيان والتبيين طبعة هارون ١ : ٤٢ و٤٨ و٥٥

زَيْد بن حارِثة (.. - ٨ هـ / .. - ٦٢٩ م)

زيد بن حارثة بن شراحيل (أو شرحبيل) الكعبي : صحابى . اختطف فى الجاهلية صغيراً ، واشترته خديجة بنت خويلد فوهبته إلى النبي (ص) حين تزوجها ، فتبناه النبيّ - قبل الإسلام - وأعتقه وزوجه بنت عمته . واستمر الناس يسمونه « زيد بن محمد » حتى نزلت آية « ادعوهم لآبائهم » وهو من أقدم الصحابة إسلاماً . وكان النبي (ص) لايبعثه فى سرية إلا أمّره عليها ، وكان يحبه ويقدمه . وجعل له الإمارة فى غزوة مؤتة ، فاستشهد فيها . ولهشام الكلبي كتاب « زيد بن حارثة » فى أخباره (١)

القُضَاعي (٣٥٨ - ٤٣٣ هـ / ٩٦٩ - ١٠٤١ م)

زيد بن حبيب بن سلامة ، أبو عمرو القضاعى : محدّث ، من الشافعية . من أهل الإسكندرية . له كتاب « الفرائد » فى الحديث (٢)

أبُو اليُمْن الكِنْدي (٥٢٠ - ٦١٣ هـ / ١١٢٦ - ١٢١٧ م)

زيد بن الحسن بن زيد بن سعيد الحميرى ، من ذى رعين ، أبو اليمن ، تاج الدين الكندى : أديب ، من الكتّاب الشعراء العلماء . ولد

(١) الإصابة ١ : ٥٦٣ وصفة الصفوة ١ : ١٤٧ وخزانة البغدادى ١ : ٣٦٣ وابن النديم ، فى ترجمة هشام الكلبي . والروض الأنف ١ : ١٦٤

(٢) هدية العارفين ١ : ٣٧٦

ونشأ ببغداد . وسافر إلى حلب سنة ٥٦٣ﻫ ، وسكن دمشق، وقصده الناس يقرأون عليه . وكان مختصاً بفرخ شاه ابن أخي صلاح الدين ، وبولده الملك الأمجد صاحب بعلبك . وهو شيخ المؤرخ سبط ابن الجوزى . وكان الملك المعظم « عيسى » يقرأ عليه دائماً كتاب سيبويه ، متناً وشرحاً ، والإيضاح والحماسة وغيرهما . قال أبو شامة : كان المعظم يمشى من القلعة راجلا إلى دار تاج الدين ، والكتاب تحت إبطه . واقتنى مكتبة نفيسة . وتوفى فى دمشق . له تصانيف ، منها كتاب شيوخه على حروف المعجم ، كبير ، و « شرح ديوان المتنبي » و « ديوان شعر » (١)

زَيْد الفَوَارِس (‥ - ‥)

زيد بن حصين بن ضرار الضبي : فارس شاعر جاهلي. أورد البغدادى قليلا من أخباره ، وأبياتاً له . واختار أبو تمام فى الحماسة أبياتاً أخرى من شعره (٢)

زَيْد بن خالد (‥ - ٧٨ ﻫ / ‥ - ٦٩٧ م)

زيد بن خالد الجهني المدنى : صحابى . شهد الحديبية . وكان معه لواء جهينة يوم الفتح . روى له البخارى ومسلم ٨١ حديثاً . توفى فى المدينة عن ٨٥ سنة (١)

زَيْد بن الخطَّاب (‥ - ١٢ ﻫ / ‥ - ٦٣٣ م)

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشى العدوى . أبو عبد الرحمن : صحابى ، من شجعان العرب فى الجاهلية والإسلام . وهو أخو عمر بن الخطاب ، وكان أسن من عمر ، وأسلم قبله . شهد المشاهد ، ثم كانت راية المسلمين فى يده ، يوم اليمامة ، فثبت إلى أن قتل . وحزن عليه عمر حزناً شديداً . وكان الجهلة فى نجد ، قبيل قيام « محمد بن عبد الوهاب » يغالون فى تعظيم قبره ، باليمامة ، ويزعمون أنه يقضى لهم حاجاتهم (٢)

زَيْد الخَيْل = زَيْد بن مُهَلْهِل

أَبُو طَلْحَة (٣٦ ق ﻫ - ٣٤ ﻫ / ٥٨٥ - ٦٥٤ م)

زيد بن سهل بن الأسود النجارى الأنصارى : صحابى ، من الشجعان الرماة المعدودين فى الجاهلية والإسلام . مولده

---

(١) مرآة الزمان ٨ : ٥٧٥ وابن خلكان ١ : ١٩٦ وذيل الروضتين ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٢٤٦ وهو فيه : « زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥٩٧ﻫ. ومجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٢٤٨ وإنباه الرواة ٢ : ١٠

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٥١٦ و ٥١٧ ثم ٤ : ٢١٨ و ٢١٩ وشرح الحماسة للمرزوقى ٥٥٧ و ١٦٧٨

(١) الإصابة ١ : ٥٦٥ الترجمة ٢٨٨٩ والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٢ وتهذيب الكمال ١٠٩

(٢) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٤ والضياء الشارق لابن سحمان ٧ ونقل الحفنى فى الثمرة البهية – خ – « قال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مرثيته فى أخيه مالك : لو كنت أحسن الشعر لقلت فى أخى مثل ما قلت فى أخيك ، فقال متمم : لو أن أخى ذهب إلى ما ذهب إليه أخوك ما حزنت عليه ، فقال عمر : ما عزانى أحد بمثل ما عزيتنى »

فى المدينة . ولما ظهر الإسلام كان من كبار أنصاره ، فشهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد . وكان جهير الصوت ، وفى الحديث : لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من ألف رجل . وكان ردف رسول الله(ص) يوم خيبر . وتوفى فى المدينة . وقيل: ركب البحر غازياً فمات فيه (١)

زَيْد بن صُوحان (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

زيد بن صوحان بن حجر العبدى ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة : تابعى ، من أهل الكوفة ، له رواية عن عمرو وعلىّ . كان أحد الشجعان الرؤساء ، وشهد وقائع الفتح فقطعت شماله يوم نهاوند . ولما كان يوم الجمل قاتل مع علىّ حتى قتل (٢)

زَيْد بن عَبْدالرحمن (٠٠ - ٦٣ هـ / ٠٠ - ٦٨٣ م)

زيد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى : من شجعان قريش . كان فى صفوف الثائرين على بنى أمية فى المدينة ، وقتل فى وقعة الحرة(٣)

ابن رِفَاعَة (٠٠ - بعد ٤٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٠١٠ م)

زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة ، أبو الخير الهاشمى : أحد مؤلفى « رسائل إخوان الصفا » كان فى الرى ، وأقام بالبصرة زمناً طويلا . واعتقد رأى الفلاسفة . أثنى عليه أبو حيان التوحيدى ، ووصفه باتّقاد الذهن والتبصر فى الآراء والتصرف فى كل فن . وقال الذهبي : أبوالخير : لاصبحه الله بخير ! له كتاب « أربعين حديثاً » باطلة . وقال ابن حجر العسقلانى : معروف بوضع الحديث ، على فلسفة فيه . وكان معاصراً للصاحب ابن عباد . وفى كتاب « الإمتاع والمؤانسة » : زعم ابن رفاعة وأصحابه أنه متى انتظمت الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال . ومن كتبه « جوامع إصلاح المنطق – ط » (١)

زَيْد بن عليّ (٧٩ - ١٢٢ هـ / ٦٩٨ - ٧٤٠ م)

زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : الإمام ، أبوالحسين العلوى الهاشمى القرشى . ويقال له « زيد الشهيد » عدّه الجاحظ من خطباء بنى هاشم . وقال أبو حنيفة : ما رأيت فى زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولا . كانت إقامته بالكوفة، وقرأ على واصل بن عطاء (رأس المعتزلة) واقتبس منه علم الاعتزال .

---

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤ وصفة الصفوة ١ : ١٩٠

(٢) طبقات ابن سعد ٦ : ٨٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٠ وتاريخ بغداد ٨ : ٤٣٩

(٣) الطبرى : حوادث سنة ٦٣ وجمهرة الأنساب ١٢٣ وجاء اسمه فى تاريخ الإسلام ٢ : ٣٥٨ « يزيد »

(١) الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٣ وسماه « زيد بن رفاعة » . وميزان الاعتدال للذهبى ١ : ٣٦٤ وفيه أنه حدث بالأربعين الباطلة ، فى الرى ، بعد سنة ٤٠٠ هـ . ولسان الميزان لابن حجر ٢ : ٥٠٦ و ٥٠٨ سماه أولا « زيد ابن رفاعة» ثم « زيد بن عبد الله » . وفى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ١٨٢ مقال عنه للدكتور مصطفى جواد . وورد ذكره فى المنتظم لابن الجوزى ٩ : ١٢٧

وأشخص إلى الشام ، فضيق عليه هشام بن عبد الملك ، وحبسه خمسة أشهر . وعاد إلى العراق ثم إلى المدينة ، فلحق به بعض أهل الكوفة يحرضونه على قتال الأمويين ، ورجعوا به إلى الكوفة سنة ١٢٠ ﻫ ، فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة إلى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين ، والدفع عن المستضعفين ، وإعطاء المحرومين ، والعدل فى قسمة الفيء ، ورد المظالم ، ونصر أهل البيت . وكان العامل على العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفى ، فكتب إلى الحكم بن الصلت وهو فى الكوفة أن يقاتل زيداً ، ففعل . ونشبت معارك انتهت بمقتل زيد ، فى الكوفة ، وحمل رأسه إلى الشام فنصب على باب دمشق . ثم أرسل إلى المدينة فنصب عند قبر النبى (ص) يوماً وليلة ، وحمل إلى مصر فنصب بالجامع ، فسرقه أهل مصر ودفنوه . ووقف المجمع العلمى فى ميلانو مؤخراً على « مجموع فى الفقه — ط » رواه أبو خالد الواسطى عن زيد بن على ، فان صحت النسبة كان هذا الكتاب أول كتاب دوّن فى الفقه الإسلامى ، ومثله « تفسير غريب القرآن — خ » ولا بد من التثبت من صحة نسبته إليه . وإلى صاحب الترجمة نسبة الطوائف « الزيدية » ولإبراهيم ابن محمد الثقفى المتوفى سنة ٢٨٣ كتاب « أخبار زيد بن على » ومثله للجلودى . ومثله أيضاً لابن بابويه القمى (١)

(١) مقاتل الطالبيين ١٢٧ طبعة الحلبى ، وانظر فهرسته . وتاريخ الكوفة ٣٢٧ والفرق بين الفرق ٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٦٤ والطبرى ٨ : ٢٦٠ و ٢٧١ = ذكره فى وفيات سنة ١٢١ ثم فى وفيات ١٢٢ﻫ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥ والبعثة المصرية ١٨ وذيل المذيل ٩٧ وابن خلدون ٣ : ٩٨ وابن الأثير ٥ : ٨٤ والدر الفريد ٤٠ والذريعة ١ : ٣٣١ و ٣٣٢ واليعقوبى ٣ : ٦٦ وفيه بعد خبر مقتله بظاهر الكوفة : « وحمل على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قصبة ثم جمع فأحرق وذرى نصفه فى الفرات ونصفه فى الزرع » وأن يوسف الثقفى قال : « والله يا أهل الكوفة لأدعنكم تأكلونه فى طعامكم وتشربونه فى مائكم ! » والحور العين ١٨٦ وفيه أن زيداً « يذكر مع المتكلمين إن ذكروا ، ومع الزهاد ، ومع الشجعان وأهل المعرفة بالضبط والسياسة ، وكان أفضل العترة » . وفى التبيان لبديعة البيان — خ — « قتله بالكوفة يوسف بن عمر ، فى زمن هشام ، وصلب على خشبة إلى سنة ١٢٦ ثم أنزل بعد أربع سنين وأحرق » وأرخ صاحب المصابيح — خ — خروجه ، فى صفر سنة ١٢٢ وقال : « رمى بسهم فى جبينه الأيسر ، فحمله أصحابه على حمار إلى بيت امرأة همدانية ، وجاؤوه بطبيب يقال له سفيان ، فانتزع النصل من جبينه ، فلم يلبث أن قضى نحبه ، فدفنوه ، فاستخرجه الحكم بن الصلت وحز رأسه وأرسله إلى يوسف بن عمر ، وأمر بالجثة فصلبت فى الكناسة وإلى جانبها نصر بن خزيمة ومعاوية بن إسحاق الأنصارى »

الفَسَوِي (... – ٤٦٧ ﻫ / ... – ١٠٧٥ م)

زيد بن علىّ بن عبدالله ، أبو القاسم الفارسى الفسوى : عالم بالأدب ، أقام زمناً فى حلب ودمشق ، ومات فى طرابلس الشام . له « شرح الحماسة » لأبى تمام ، و « شرح الإيضاح » فى النحو لأبى على الفارسى (١)

جَحَّاف (... – ١١٠٨ ﻫ / ... – ١٦٩٦ م)

زيد بن على بن إبراهيم ابن محمد

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٠

جحاف : وزير يمانى من الفضلاء الأجواد . أثنى عليه صاحب السلافة ، وقال : « لما دخلت المخا عام ١٠٦٦ هـ ، كان هو الوالى عليها ، وقبلة القاصد إليها ، ورأيت من بره ما أقر العين وملأ اليدين . . » ولد ونشأ فى حبور (فى الشمال الغربى من صنعاء) واستوزره المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فكان خليله وأليفه . وتولى له بندر المخا وما يليه ، وكان أعظم الولايات باليمن فى عصره . وعاد إلى الوزارة سنة ١٠٨١ هـ ، فاستمر إلى خلافة المهدى أحمد بن الحسن ، ثم اعتزل الأعمال معتذراً بكبر سنه . وتوفى بالروضة ، ودفن بصنعاء . وله آثار عمرانية معروفة فى اليمن إلى الآن (١)

زَيْد بن عَمْرو (.. – ١٧ ق هـ / .. – ٦٠٦ م)

زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى ، القرشى العدوى : نصير المرأة فى الجاهلية ، وأحد الحكماء . وهو ابن عم عمر بن الخطاب. لم يدرك الإسلام ، وكان يكره عبادة الأوثان ولا يأكل مما ذبح عليها . ورحل إلى الشام باحثاً عن عبادات أهلها ، فلم تستمله اليهودية ولا النصرانية ، فعاد إلى مكة يعبد الله على دين إبراهيم . وجاهر بعداء الأوثان ، فتألب عليه جمع من قريش ، فأخرجوه من مكة ، فانصرف إلى « حراء » فسلط عليه عمه الخطاب شباناً لا يدعونه يدخل مكة ، فكان لا يدخلها إلا سراً . وكان عدواً لوأد البنات ، لا يعلم

(١) نبلاء اليمن ١ : ٦٥٤

ببنت يراد وأدها (دفنها فى الحياة) إلا قصد أباها وكفاه مؤونتها ، فربيها حتى إذا ترعرعت عرضها على أبيها فان لم يأخذها بحث لها عن كفوء فزوجها به . رآه النبى (ص) قبل النبوة ، وسئل عنه بعدها فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . توفى قبل مبعث النبى (ص) بخمس سنين . وله شعر قليل ،منه البيت المشهور :

« أرباً واحداً أم ألف ربّ
أدين إذا تقسمت الأمور ؟ »(١)

الأَخْوَص (.. – نحو ٥٠ هـ / .. – ٦٧٠ م)

زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هرمىّ الرياحى اليربوعى التميمى ، المعروف بالأخوص : شاعر فارس . قال البغدادى : له فى كتاب بنى يربوع أشعار جياد . وسماه ياقوت فى مختصر جمهرة الأنساب « الأخوص ابن عمرو » . وهو صاحب القصيده التى منها :

« وكنت إذا ما باب ملك قرعته
قرعت بآباء ذوى شرف ضخم »

والبائية التى منها :

« مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب إلا ببين غرابُها »(٢)

زَيْد بن الغَوْث (.. – ..)

زيد بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة :

(١) الأغانى ٣ : ١٥ وطبقات ابن سعد . والإصابة . وبلوغ الأرب للآلوسى . وتاريخ الإسلام للذهبى . وسير النبلاء – خ – المجلد الأول . وخزانة البغدادى ٣ : ٩٩

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ١٤٠–١٤٣ والتاج ٤ : ٣٩١

جدٌّ جاهلى ، من بنيه أبان بن الوليد البجلى الزيدى (تقدمت ترجمته)(١)

زَيْد الفَوَارِس = زَيْد بن حُصَيْن

زَيْد اللاَّت (... - ...)

زيد اللات بن رفيدة بن ثور : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بنى كلب ، من قضاعة ، من القحطانية(٢)

زَيْد بن لَيْث (... - ...)

زيد بن ليث بن سود بن أسلم : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من قضاعة، من القحطانية (٣)

الشَّرِيف زَيْد (١٠١٤ - ١٠٧٧ هـ / ١٦٠٥ - ١٦٦٦ م)

زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبى نمى : أمير مكة . ولد فيها ، ووليها سنة ١٠٤١ هـ ، وحسنت سيرته ، لولا ما صنع فى نجد ، قال ابن بشر : « وفى سنة ١٠٥٧ سار زيد بن محسن إلى نجد ونزل الروضة ، البلدة المعروفة فى سدير ، وقتل رئيسها محمد ابن ماضى بن محمد بن ثارى ، وفعل ما فعل من القبيح والفساد » . وحدثت فى أيامه فتن تمكن من قمعها . وكان فيه دهاء وحزم . مدحه بعض شعراء عصره . واستمر إلى أن توفى بمكة(٤)

(١) اللباب ١ : ٥١٨ ونهاية الأرب ٢٣٠
(٢) نهاية الأرب ٢٣٢ وجمهرة الأنساب ٤٢٦
(٣) نهاية الأرب ٢٣١
(٤) خلاصة الأثر ٢ : ١٧٦ - ١٨٦ وخلاصة الكلام ٧٤ - ٧٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٨٧ وعنوان المجد ١ : ٥٢

زَيْد بن محمد (١٠٧٥ - ١١٢٤ هـ / ١٦٦٤ - ١٧١٢ م)

زيد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسنى : شيخ صنعاء فى العلوم الآلية فى عصره . من بيت الإمامة . من كتبه « المجاز إلى حقيقة الإيجاز » فى علم البلاغة . وله نظم فيه رقة ، ورسائل نثرية (١)

زَيْد بن مَرِب (... - ...)

زيد بن مرب بن معد يكرب بن زود ، من بنى جشم ، من همدان : ملك يمانى جاهلى ، دانت له مذحج ، وجرم ، ونهد وخولان ، ومن سكن عروض اليمامة من ربيعة . وكانت له وقائع مع بعض ربيعة ومضر ، وأسر جماعات منهم توسط الحارث (الملك الكندى) بإطلاقهم فأطلقهم . وكان معاصراً لربيعة بن الحارث أبى كليب ومهلهل(٢)

زَيْد مَنَاة (... - ...)

زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن عظيم من تميم . من العدنانية. منهم قبائل كثيرة أفاض ابن حزم فى تسميتها وتسمية من اشتهر من رجالها (٣)

زَيْد الخَيْل (... - ٩ هـ / ... - ٦٣٠ م)

زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رُضا ، من طيىء ، كنيته أبو مُكنف : من أبطال

(١) البدر الطالع ١ : ٢٥٣ ونبلاء اليمن ١ : ٦٨٩
(٢) الإكليل ١٠ : ٤١ - ٤٥
(٣) جمهرة الأنساب ٢٠٢ وما بعدها .

الجاهلية . لقب « زيد الخيل » لكثرة خيله ، أو لكثرة طراده بها . كان طويلا جسيما ، من أجمل الناس . وكان شاعراً محسناً ، وخطيباً لسناً ، موصوفاً بالكرم . وله مهاجاة مع كعب بن زهير . أدرك الإسلام ، ووفد على النبي (ص) سنة ٩ ﻫ ، في وفد طيء ، فأسلم وسر به رسول الله ، وسماه « زيد الخير » وقال له : يا زيد ، ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون ما وصف لى ، غيرك . وأقطعه أرضاً بنجد ، فكث فى المدينة سبعة أيام وأصابته حمى شديدة فخرج عائداً إلى نجد ، فنزل على ماء يقال له « فردة » فمات هنالك . وللمفجع البصرى كتاب « غريب شعر زيد الخيل »(١)

زَيْد النَّار (... – نحو ٢٥٠ ﻫ / ... – « ٨٦٥ م)

زيد بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين العلوى الطالبى : ثائر . خرج فى العراق مع « أبى السرايا » وولى له إمارة الأهواز . ولم يكتف بها فضم إليها البصرة ، وكان عليها عامل لأبى السرايا ، فأخرجه زيد واستقر فيها . وكان ذلك فى ابتداء أيام المأمون . قال ابن الأثير : سمى « زيد النار » لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم ، وكان إذا أتى

(١) الأغانى . والإصابة ، الترجمة ٢٩٣٥ وتهذيب ابن عساكر . وسمط اللآلى . وخزانة البغدادى ٢ : ٤٤٨ وذيل المذيل ٣٣ وثمار القلوب ٧٨ والشعر والشعراء ٩٥ وحسن الصحابة ٢٨٤ وابن النديم : فى ترجمة المفجع .

رجل من المسودة أحرقه ! وأخذ أموالا كثيرة من التجار . ولما ظفر المأمون بأبى السرايا ، وحمل إليه رأسه (سنة ٢٠٠ ﻫ) حوصر زيد (فى البصرة) فاستأمن ، وأمن ، وأرسل إلى بغداد . ومات فى أيام المستعين (١)

ابن زَيْدَان = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

ابن زَيْدان = الوَليد بن زَيْدان ١٠٤٥

ابن زَيْدان = أحمد بن زيدان ١٠٥١

ابن زَيْدان (الشيخ) = محمد بن زيدان ١٠٦٤

ابن زَيْدان = أحمد بن محمد ١٠٦٩

زَيْدان = جُرْجي بن حَبِيب ١٣٣٢

ابن زَيْدان = عبد الرحمن بن محمد ١٣٦٥

زَيْدان السَّعْدي (... – ١٠٣٧ ﻫ / ... – ١٦٢٧ م)

زيدان بن أحمد ، أبو المعالى ابن السلطان المنصور بن محمد الشيخ : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . كان فى أيام أبيه مقيما بتادلا ، أميراً عليها . وبويع بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ١٠١٢ ﻫ) بعهد منه . وانتقض عليه أخواه أبو فارس ومحمد المأمون فحارباه وهزما جيشه . فلحق بتلمسان . وجعل يتنقل بين سجلماسة ودرعة والسوس ومعه فلول من جيشه ، يدعو الناس إلى

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٠٤ و ١٠٥ وجمهرة الأنساب ٥٥ ومقاتل الطالبيين ٥٣٤

مناصرته على أخويه ، حتى استجاب له أهل مراكش ، فنادوا به سلطاناً سنة ١٠١٥ هـ . ولكن لم يلبث أن أخرجه منها أخوه المأمون (سنة ١٠١٦) فلجأ إلى الجبال مدة يسيرة ، وعاد فامتلك مراكش فى السنة نفسها . وقويت شوكته ، فاستولى على فاس (سنة ١٠١٧) وأخرجه منها أنصار المأمون سنة ١٠١٨ هـ . واستمر السلطان زيدان مالكاً مراكش وأطرافها إلى أن توفى . وكان فاضلا ، عالماً بالفقه ، عارفاً بالأدب ، له نظم ، وصنف كتاباً فى «تفسير القرآن»(١)

زَيْدان (... - ١١١٩ هـ / ... - ١٧٠٧ م)

زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، المولى أبو محمد الحسنى العلوى السجلماسى : أمير ، من بيت الملك بالمغرب الأقصى . استخلفه والده على مكناس سنة ١١٠٢ هـ . ووجهه بجيش لقتال الترك فى جهات تلمسان سنة ١١١١ وعينه خليفة على فاس ، ثم انتدبه لقتال أخيه المولى محمد – وكان قد ثار بالبلاد السوسية – فطارده زيدان إلى أن قبض عليه فى تارودانت وبعثه إلى أبيه . واستقر بتارودانت إلى أن توفى . وهو جد المؤرخ ابن زيدان (٢)

العَبْد الوادي (... - ٦٣٣ هـ / ... - ١٢٣٥ م)

زيدان بن زيان بن ثابت بن محمد ، أبو عزة ، العبد الوادى : رابع أمراء تلمسان

(١) الاستقصا ٣ : ٩٨ – ١٢٩ وإتحاف أعلام الناس ٣ : ٦٧

(٢) إتحاف أعلام الناس ٣ : ٧٧

من بنى عبد الواد(١) وليها بعد خلع عثمان ابن يوسف (سنة ٦٣١ هـ) وكان شجاعاً ، صاحب رأى وحزم . ثار عليه بنو مطهر ، فحاربهم ، واستظهروا ببنى راشد (من قبائل القطر التلمسانى) فكانت الحرب سجالا إلى أن قتل زيدان فى خارج تلمسان (٢)

ابن زَيْدون = أحمد بن عبد الله ٦٣ : ٤

زِيري بن عَطِيَّة (... - ٣٩١ هـ / ... - ١٠٠٠ م)

زيرى بن عطية الخزرى المغراوى الزناتى : أمير زناتة . كان جده « الخزر بن صولات » قد أسلم على يد عثمان بن عفان . ولما قامت « صنهاجة » بدعوة العبيديين ، فى المغرب ، ثبتت زناتة على الدعوة للأمويين ، وقادها زيرى بن عطية فملك مدينة « فاس » وغيرها . واتسع سلطانه ، وخاض حروباً كثيرة ، آخرها بينه وبين جيوش « ابن أبى عامر » فأثخن فيها بالجراح ، ومات بعد ذلك (٣)

زِيري بن مَناد (... - ٣٦٠ هـ / ... - ٩٧١ م)

زيرى بن مناد الصنهاجى الحميرى :

(١) أولهم جابر بن يوسف ، قتل سنة ٦٢٩ هـ ، محاصراً ندرومة ؛ وثانيهم الحسن بن جابر بن يوسف ، استمر ستة أشهر وانخلع لعمه عثمان سنة ٦٣٠ هـ ؛ وثالثهم عثمان بن يوسف ، أخو جابر ، تولاها سنة ٦٣٠ هـ وساءت سيرته فثار عليه التلمسانيون وأخرجوه سنة ٦٣١ هـ .

(٢) بغية الرواد ١ : ١٠٨

(٣) البيان المغرب ١ : ٢٥٢ وبغية الرواد ١ : ٨٤

أول من ملك من الصنهاجيين بالمغرب الأوسط. وهو الذى بنى مدينة « آشير » وإليه تنسب. وأعطاه المنصور إسماعيل « تاهرت » وأعمالها. وكان حسن السيرة شجاعاً. وأمر ابنه بلكين ببناء مليانة ومدينة الجزائر والمدية. وكان موالياً للملوك العبيديين (الفاطميين) عند ظهورهم. وقتل فى معركة بينه وبين جعفر ابن على الأندلسى، قيل: كبا به فرسه، فسقط على الأرض، فقتل. ومدة ملكه ٢٦ سنة. وهو جد المعز بن باديس (١)

الزَّيْلَعي = أحمد بن عمر ٧٠٧

الزَّيْلَعي = عثمان بن علي ٧٤٣

الزَّيْلَعي = عبدالله بن يوسف ٧٦٢

الزَّيْلَعي = حسَن بن إبراهيم ١١٨٨

ابن زَيْلَة = الحسين بن محمد ٤٤٠

ابن الزَّيْن = محمد بن زَيْن ٨٤٥

زَيْن بن خَليل (١١٦٠ - ١٢١١ هـ / ١٧٤٧ - ١٧٩٦ م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الأنصاريّ الخزرجى العاملى: فاضل إمامى. ولد فى قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف، وعاد إلى بلده، فاشتهر. وقتله أحمد الجزار الحاكم التركى فى قرية « تبنين » وأحرق جثته ومكتبته. من كتبه « الذريعة - خ » فقه، و « القبائل الداخلة على جبل عامل - خ » و « مبدأ التشيع - خ » (١)

(١) أعمال الأعلام ٢٦ ووفيات الأعيان ١ : ١٩٧

زَيْن الدين الآمدي = علي بن أحمد ٧١٤

زَيْن الدين الآثاري = شعبان بن محمد ٨٢٨

زَيْن الدين = عليّ بن محمد ١١٠٣

زَيْن الدين = مصطفى زَين الدين ١٣١٩

ابن نُجَيْم (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٣ م)

زين الدين بن إبراهيم بن محمد، الشهير بابن نجيم: فقيه حنفى، من العلماء. مصرى. له تصانيف، منها « الأشباه والنظائر - ط » فى أصول الفقه، و « البحر الرائق فى شرح كنز الدقائق - ط » فقه، ثمانية أجزاء، منها سبعة له والثامن تكملة الطورى، و « الرسائل الزينية - ط » ٤١ رسالة، فى مسائل فقهية، و « الفتاوى الزينية - ط » (٢)

زَيْن الدين الإشْعافي (٠٠ - ١٠٤٢ هـ / ٠٠ - ١٦٣٢ م)

زين الدين بن أحمد بن على الحلبى الإشعافى: عروضىّ، فاضل. ولد بحلب، وسكن دمشق إلى أن مات. له « شرح على

(١) شهداء الفضيلة ٢٦٧

(٢) شذرات الذهب ٨ : ٣٥٨ والفوائد البهية ١٣٤، التعليقات، وسماه « زين العابدين » وخطط مبارك ٥ : ١٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠١ وهو فيهما « زين بن إبراهيم »

الشفا» ورسائل فى العروض كثيرة منها« بلّ الغليل فى علم الخليل » وله نظم (١)

الشَّهِيد الثاني (٩١١ - ٩٦٦ هـ / ١٥٠٥ - ١٥٥٩ م)

زين الدين بن عليّ بن أحمد العاملى الجبعى : عالم بالحديث ، نحاث ، إمامى . ولد فى جبع (بسورية) ورحل إلى ميس، ومنها إلى كرك نوح . ثم قصد مصر ، فالحجاز ، فالعراق ، فبلاد الروم . وأقام أشهراً فى الآستانة فجعل مدرساً للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها ، فوشى به واش إلى السلطان ، فطلبه ، فعاد إلى الآستانة محفوظاً ، فقتله المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه ، فقتل السلطان قاتله . من كتبه « منية المريد فى آداب المفيد والمستفيد – ط » و« الاقتصاد فى معرفة المبدأ والمعاد – خ » و« الإيمان والإسلام وبيان حقيقتهما – ط » و« غنية القاصدين فى اصطلاح المحدثين » و« منار القاصدين فى أسرار معالم الدين » و« الرجال والنسب » و« منظومة فى النحو » و« شرح الشرائع » سبع مجلدات ، و« شرح الألفية » فى النحو ، و« روض الجنان – ط » فقه ، و« الروضة البهية – ط » فقه ، و« مسالك الأفهام إلى شرائع الإسلام – ط » فقه ، و« كشف الريبة عن أحكام الغيبة – ط » ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ١٨٩

(٢) أمل الآمل للحر العاملى ، طبعة الطهرانى سنة ١٣٠٧ هـ . والذريعة ٢ : ٢٦٧ و ٥١٤ وشهداء الفضيلة ١٣٢–١٤٤ وفيه أسماء ٦٧ كتاباً ورسالة =

زَيْن الدين العامِلي (١٠٠٩ - ١٠٦٢ هـ / ١٦٠٠ - ١٦٥٢ م)

زين الدين بن محمد بن حسن بن زين الدين الشهيد ، الشامى العاملى : شاعر ، جاور بمكة إلى أن توفى . أورد له المحبى قصيدتين فيهما رقة ، وله « ديوان شعر » صغير (١)

زَيْن العابِدين = عليّ بن الحُسَين ٩٤

زين العابدين (السجلماسى) = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

ابن المُناوِي (.. - ١٠٢٢ هـ / .. - ١٦١٣ م)

زين العابدين بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادى ثم المناوى القاهرى : متصوف ، فاضل . تعلم فى القاهرة ، وصنف كتباً ، منها « شرح تائية ابن الفارض » و« شرح المشاهد لابن عربى » و« حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلى » و« شرح الأزهرية » ووفاته فى القاهرة (٢)

جَمَل اللَّيْل (.. - ١٢٣٥ هـ / .. - ١٨٢٠ م)

زين العابدين بن علوىّ بن باحسن ،

= من تأليفه . وروضات الجنات ٢٨٨ وسمى فى فهرس دار الكتب ١ : ٥٧٣ « زين الدين ، على بن أحمد » والصواب ما ذكرناه ، وقد تكلم صاحب سفينة البحار ١ : ٧٢٣ عن أبيه فقال : وكان والده الشيخ نور الدين « على » المعروف بابن الحجة أو الحاجة من كبار أفاضل عصره الخ ، فهذا يؤيد أن علياً اسم أبيه لا اسمه . وفى أعيان الشيعة ٣٣ : ٢٢٣ – ٢٩٦ « اسمه زين الدين ابن على ، بلا ريب ، لا زين الدين على كما توهمه الكاظمى فى تكلة نقد الرجال » وفيه أسماء ٧٩ كتاباً ورسالة له .

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٩١ وشهداء الفضيلة ١٥٦

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٩

أبو عبد الرحمن الحسينى المدنى ، الشهير بجمل الليل: مفتى المدينة المنورة ومسندها . ووفاته فيها . له « راحة الأرواح » فى الحديث ، و « مشتبه النسبة » و « اختصار المنهج للقاضى زكرياء » فى فقه الشافعية ، و «شرحه» و «ثبت» كبير (١)

الحائري (١٢٢٧ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٢ - ١٨٩٢ م)

زيد العابدين بن كربلائى مسلم المازندرانى الحائرى : فقيه إمامى . جاور بالحائر إلى أن توفى . له « ذخيرة المعاد - ط » فقه ، و « زينة العباد - ط » و « مناسك الحج » وغير ذلك (٢)

الأَنْصاري (١٠٠١ - ١٠٦٨ هـ / ١٥٩٢ - ١٦٥٧ م)

زين العابدين بن محيي الدين ، حفيد القاضى زكريا بن محمد الأنصارى السنيكى : فاضل . من أهل مصر ، مولداً ووفاة . له « حاشية على شرح الجزرية » فى القراءات ، وشرح على رسالة لجده اسمها « الفتوحات الإلهية »(٣)

زَيْن المَشَايِخ = محمد بن أبي القاسم ٥٦٢

ابن زَيْنَب = عبد الله بن محمد ٢٠٠

زَيْنَب الرِّفاعية (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

زينب بنت أحمد الإمام الرفاعىّ : فاضلة صالحة. سلكت طريق أبيها فى التصوف ، وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وتفقهت ، وأخذ عنها أولادها . توفيت فى أم عبيدة (بين واسط والبصرة)(١)

زَيْنَب الأَسَدِيَّة (٣٣ ق هـ - ٢٠ هـ / ٥٩٠ - ٦٤١ م)

زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية ، من أسد خزيمة : أم المؤمنين ، وإحدى شهيرات النساء فى صدر الإسلام ، كانت زوجة زيد بن حارثة ، واسمها «بَرَّة» وطلقها زيد ، فتزوج بها النبي (ص) وسماها « زينب » وكانت من أجمل النساء ، وبسببها نزلت آية الحجاب . روت ١١ حديثاً (٢)

زَيْنَب بنت خُزَيْمَة (٠٠ - ٤ هـ / ٠٠ - ٦٢٥ م)

زينب بنت خزيمة بن الحارث الهلالية : من أزواج النبىّ (ص) كانت تدعى فى الجاهلية «أمّ المساكين » تزوجها عبيدة بن الحارث ، وقتل عنها ببدر . فتزوجها النبىّ (ص) سنة ٣ هـ ، ولبثت عنده ثمانية أشهر أو أقل ، وماتت بالمدينة ، وعمرها نحو ثلاثين سنة (٣)

بنت الطَّثْرِيَّة (٠٠ - نحو ١٣٥ هـ / ٠٠ - « ٧٥٢ م)

زينب بنت سلمة بن سمرة بن سلمة الخير

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٤٥ ومطالع السعود ٦٣
(٢) أحسن الوديعة ١١٧ وأعيان الشيعة ٣٣ : ٣٣٩
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ١٩٢

(١) روضة الناظرين ١١٧
(٢) طبقات ابن سعد ٨ : ٧١ - ٨٢ وذيل المذيل ٧٤ والجمع ٦٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٥١ والسمط الثمين ١٠٥
(٣) تاريخ الخميس ١ : ٤٦٣ وطبقات ابن سعد ٨ : ٨٢

القشيرية ، المعروفة ببنت الطثرية ، وهى أمها : شاعرة . لها فى ديوان « الحماسة » قصيدة من عيون الشعر ، فى رثاء أخيها يزيد ابن الطثرية . وكان مقتله ببعض نواحى اليمامة سنة ١٢٦ هـ ، أولها :

«أرى الأثل من وادى العقيق مُجاورى
مقيما وقد غالت يزيدَ غوائله» (١)

زَيْنَب بنت سُلَيمان (... - بعد ٢٠٤ هـ / ... - « ٨٢٠ م)

زينب بنت سليمان بن علىّ بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب : أميرة عباسية . من ذوات الرأى والفصاحة . كان أبوها أمير البصرة . وتزوجها إبراهيم الإمام ، وبعض أحفاده يُعرفون بالزينبيين نسبة إليها . وطالت حياتها ، وكانت إقامتها فى بغداد . وكان الخلفاء يجلُّونها ويقدمونها . قال المسعودى : كان المهدى قد تقدم إلى الخيزران بأن تلزم زينب ، وقال لها : اقتبسى من آدابها وخذى من أخلاقها فانها عجوزنا وقد أدركت أوائلنا. ويرى المسعودى أنها هى التى كلمت المأمون فى تغييره الخضرة ورجوعه إلى السواد (سنة ٢٠٤ هـ) وابن الأثير يذكر أن الذى كلم المأمون فى ذلك هو طاهر بن الحسين . ولا يبعد أن يكون الذى كلم المأمون فى هذا أكثر من واحد أو اثنين (٢)

(١) التبريزى ٣ : ٤٦ والمرزوق ١٠٤٦ وأعلام النساء ١ : ٤٨١ والدرالمنثور ٢٢٥ والتاج : مادة طثر .

(٢) المسعودى ، طبعة باريس ، ٦ : ٢٣٤ - ٢٣٩ ثم ٨ : ٣٣٣-٣٣٥ وابن الأثير فى اللباب ١ : ٥١٨ وفى الكامل ٦ : ١٢٢

الإسْعِرْدِيَّة (... - ٧٠٥ هـ / ... - ١٣٠٦ م)

زينب بنت سليمان بن أحمد الإسعردية : عالمة بالحديث ، تفردت بأشياء منه . وكانت وفاتها بالقاهرة ، عن بضع وثمانين سنة(١)

أُمُّ المُؤَيَّد الشَّعْرِيَّة (٥٢٤ - ٦١٥ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٨ م)

زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الجرجانى الشَّعرى ، أمّ المؤيد : فقيهة ، لها اشتغال بالحديث . أخذت عن جماعة من كبار العلماء ، رواية وإجازة . ولدت وتوفيت بنيسابور ، وانقطع بموتها إسناد عال فى الحديث(٢)

زَيْنَب المَخْزُومِيَّة (... - ٧٣ هـ / ... - ٦٩٢ م)

زينب بنت عبدالله (أبى سلمة) بن عبد الأسد المخزومية : ربيبة رسول الله (ص) وهى ابنة أمّ المؤمنين أم سلمة . روت سبعة أحاديث ، وتوفيت بالمدينة (٣)

أُمّ المَساكين (٧٦٨ - ٨٤٦ هـ / ١٣٦٧ - ١٤٤٢ م)

زينب بنت عبدالله بن أسعد ، أمّ المساكين ابنة عفيف الدين اليافعى اليمانى ثم

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١١٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤١ وهى فيه : بنت سليمان بن « رحمة » مكان « أحمد »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٧ وفيه : « الشعرى : نسبة إلى الشعر وعمله وبيعه » . وشذرات الذهب ٥ : ٦٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٢ ثم ٦ : ١٨١

(٣) كشف النقاب - خ - ونسب قريش ٣٣٨ والإصابة ٨ - ٣٣٨

المكى : فاضلة عارفة بالحديث . ولدت بالمدينة وتوفيت بمكة . خرّج لها نجم الدين بن فهد « مشيخة » كانت تحدّث بها وبغيرها(١)

السَّيِّدة زَيْنَب (.. - ٦٢ هـ / .. - ٦٨٢ م)

زينب بنت الإمام علىّ بن أبى طالب : شقيقة الحسن والحسين . تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . فولدت له بنتاً تزوجها الحجاج بن يوسف . وحضرت زينب مع أخيها الحسين وقعة كربلاء ، وحملت مع السبايا إلى الكوفة ، ثم إلى الشام . وكانت ثابتة الجنان ، رفيعة القدر ، خطيبة ، فصيحة ، لها أخبار(٢)

زَيْنَب فوَّاز (١٢٧٦ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٦٠ - ١٩١٤ م)

زينب بنت علىّ بن حسين بن عبيدالله ابن حسن بن إبراهيم بن محمد بن يوسف فواز العاملى : أديبة ، مؤرخة ، من شهيرات الكاتبات . ولدت فى « تبنين » من قرى جبل عامل ، ببلاد الشام . وتعلمت بالإسكندرية ، وتتلمذت فيها للشاعر حسن حسنى الطويرانى

(١) التبر المسبوك ٥١

(٢) الإصابة ٨ : ١٠٠ ونسب قريش ٤١ وعرفها بزينب الكبرى . وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤١ والدر المنثور ٢٣٣ وجمهرة الأنساب ٣٣ وليس فى هذه المصادر ما يشير إلى مكان وفاتها أو دفنها ، ويقول على مبارك فى الخطط التوفيقية ٥ : ٩ تعليقاً على المتداول من أن صاحبة الترجمة هى المدفونة فى الحى المعروف الآن باسمها فى القاهرة : « لم أر فى كتب التواريخ أن السيدة زينب بنت على ، رضى الله عنهما ، جاءت إلى مصر فى الحياة أو بعد الممات »

(وكان يصدر جريدة النيل) وكتبت واشتهرت . وانتقلت إلى القاهرة . وزارت دمشق ، فتزوجت بأديب نظمى الدمشقى . وافترقا بعد قليل ، فعادت إلى القاهرة . وتوفيت بها . لها « الدرّ المنثور فى طبقات ربات الخدور – ط » مجلد كبير ، من أفضل ما صنف فى بابه ، و« الرسائل الزينبية – ط » مجموع من مقالاتها ، و« مدارك الكمال فى تراجم الرجال » و« الجوهر النضيد فى مآثر الملك الحميد » و« ديوان شعر » جمعت فيه منظومات لها ، وثلاث « روايات » أدبية ، هى « حسن العواقب – ط » و« الهوى والوفاء – ط » و« الملك قورش – ط » وكانت جميلة المنظر ، عذبة الحديث ، من خيرة ربات البيوت تربية وعلماً (١)

زَيْنَب بنت العَوَّام (.. - نحو ٤٠ هـ / .. - « ٦٦٠ م)

زينب بنت العوام بن خويلد ، الأسدية القرشية : شاعرة ، صحابية . هى أخت الزبير بن العوام ، وزوجة حكيم بن حرام . أدركت الإسلام ، وأسلمت . وعاشت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم ، يوم الجمل ، فرثته وذكرت أخاها بأبيات (٢)

زَيْنَب (.. - ٨ هـ / .. - ٦٣٠ م)

زينب بنت سيد البشر محمد بن عبد الله

(١) مجلة العرفان . وآداب زيدان ٤ : ٢٩٥ والمشرق ١٩ : ٥٥٥ وفيه تحقيق خبر وفاتها فى ٢٠ صفر ١٣٣٢ – ١٩ كانون الثانى ١٩١٤

(٢) الإصابة ٨ : ٩٧

ابن عبد المطلب ، القرشية الهاشمية : كبرى بناته . تزوج بها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع ، وولدت له علياً وأمامة ، فمات علىّ صغيراً ، وبقيت أمامة فتزوجها أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب، بعد موت فاطمة الزهراء(١)

زَيْنَب الغَزِّيَّة (٩١٠ - ٩٨٠ هـ / ١٥٠٥ - ١٥٧٢ م)

زينب بنت محمد بن محمد بن أحمد الغزى : شاعرة ، فاضلة ، من أهل العلم والصلاح . قرأت على أبيها وأخيها ، وقالت الشعر الحسن ، وأكثره فى العظات والرقائق . مولدها ووفاتها فى دمشق (٢)

زَيْنَب الشَّهارِيَّة (.. - ١١١٤ هـ / .. - ١٧٠٢ م)

زينب بنت محمد بن أحمد بن الإمام الناصر ، اليمنية الشهارية : شاعرة نابغة ، من بيت الإمامة . مولدها ووفاتها فى شهارة (من بلاد الأهنوم ، فى شمالى صنعاء) قرأت علوم العربية والمنطق والأصول ، وبرعت فى الأدب ، وتزوجت علىّ بن المتوكل على الله إسماعيل، وطلقت . وارتاضت فى آخر أيامها . فى شعرها ما يدل على أنها كانت لها يد فى سياسة الدولة ، تثبت لهذا استحقاقه فى الخلافة ، وتحرّض ذاك على غزو الروم (الترك) وشعرها ملىء بالمعانى ، لا تكلف فيه (٣)

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٤٦٤ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٣ والسمط الثمين ١٥٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٠

(٢) الكواكب السائرة - خ -

(٣) نبلاء اليمن ١ : ٧٠٩ والبدر الطالع ١ : ٢٥٨ ونزهة الجليس ٢ : ٤١

زَيْنَب بنت مَكّي (٥٩٤ - ٦٨٨ هـ / ١١٩٨ - ١٢٨٩ م)

زينب بنت مكى بن على الحرانى : فقيهة ، ازدحم عليها الطلبة يأخذون عنها علوم الدين ، فاشتهرت . وهى من الصالحات . توفيت فى دمشق(١)

زَيْنَب بنت يَحْيَى (.. - ٢٤٠ هـ / .. - ٨٥٤ م)

زينب بنت يحيى بن زيد بن علىّ بن الحسن : شريفة علوية ، كانت عابدة صالحة ، يتبرك بها الناس . توفيت بمصر ، ودفنت فى المشهد المجاور لقبر عمرو بن العاص . وكان الظافر الفاطمى يأتى إلى زيارتها ماشياً (٢)

الزَّيْنَبي = الحسين بن محمد ٥١٢

الزَّيْنَبي = عليّ بن طِرَاد ٥٣٨

الزَّيْنَبي = عليّ بن الحُسَين ٥٤٣

الزَّيْنَبي = القاسم بن علي ٥٦٣

ابن زينى دحلان = أحمد بن زينى ١٣٠٤

زَيْنِيَّة = خليل بن باسيلا ١٣٦٣

زِيوَر « باشا » = أحمد زِيوَر ١٣٦٤

(١) ديوان الإسلام - خ .

(٢) رحلة ابن جبير ٤٧ طبعة ليدن . وفى الخطط والمزارات للسخاوى ٢١٤ أنها «زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد الأبلج بن حسن السبط ابن على بن أبى طالب» وأن «تاريخ وفاتها مكتوب بالرخامة التى عند رأسها»

حرف السين

سا

ابن السائب = محمد بن السائب ١٤٦

ابن السائب = هشام بن محمد ٢٠٤

أبو السائب = عتبة بن عبيد الله ٣٥٠

سائب خاثر = سائب بن يسار ٦٣

السائب الخزرجي (٠٠ - ٧١ هـ / ٠٠ - ٦٩٠ م)

السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ، أبو سهلة : صحابى ، من الولاة . شهد بدراً ، وولى اليمن لمعاوية . وله أحاديث(١)

السائب بن عثمان (٠٠ - ١٢ هـ / ٠٠ - ٦٣٣ م)

السائب بن عثمان بن مظعون الجمحى : صحابى ، من ذوى الرأى والإقدام . ولاه رسول الله (ص) على المدينة حين برحها

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٠٥٦

فى غزوة «بواط» وشهد بدراً وأحداً والخندق . وكان من الرماة المعدودين . وعاش إلى يوم اليمامة فقتل فيه شهيداً ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة (١)

السائب بن فروخ (٠٠ - نحو ١٤٠ هـ / ٠٠ - « ٧٥٧ م)

السائب بن فروخ المكى ، أبو العباس : شاعر ، أعمى ، هجاء ، من أنصار بنى أمية . أكثر شعره فى هجاء آل الزبير ، غير مصعب ، لأنه كان يحسن إليه(٢)

السائب الكندي (٠٠ - ٩١ هـ / ٠٠ - ٧١٠ م)

السائب بن يزيد بن سعيد الكندى : صحابىّ . مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة ، وكان مع أبيه يوم حج النبى (ص) حجة الوداع . واستعمله عمر على سوق المدينة . وهو آخر من توفى بها من الصحابة . له فى الصحيحين ٢٢ حديثاً (٣)

(١) سيرة ابن هشام : غزوة بواط . والإصابة : الترجمة ٣٠٦٢

(٢) نكت الهميان ١٥٣

(٣) الإصابة ت٣٠٧١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٦٩ =

سائب خاثِر (... - ٦٣ هـ = ... - ٦٨٢ م)

سائب بن يسار الليثى بالولاء ، أبو جعفر : أحد أئمة الغناء والتلحين فى العرب . فارسىّ الأصل ، كان أبوه مولى لبنى ليث وأعتقوه . ونشأ سائب فى المدينة ، فاحترف التجارة وأثرى . وكان حسن الصوت ، حلو المعشر . قال النويرى : وهو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به ، وأول «صوت» غُنى به فى الإسلام ، من الغناء العربى المتقن ، هو الأبيات التى أولها :

« لمن الديار ، رسومها قفرُ »

من صنعة سائب . وقال الأصبهانى : لم يكن يضرب بالعود، إنما كان يقرع بقضيب ويغنّى مرتجلا. وهو أستاذ «معبد» المغنى المشهور ، و« ابن سريج » و« عزة الميلاء » وآخرين . وسمع معاوية غناءه مراراً . وقيل فى سبب تسميته « سائب خاثر » إنه غنى صوتاً ثقيلا ، فقال من سمعه : هذا غناء خاثر ، أى غير محذوق ، فلصق به لقباً . ولما قدم جيش يزيد بن معاوية ، وعليه مسلم بن عقبة المرى ، يريد دخول المدينة ، خرج أهل المدينة لقتاله فى « الحَرَّة » وكان فى جملتهم «سائب خاثر» فقتل فى المعركة(١)

=وخلاصة تذهيب الكمال ١ : ١١٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفى سنة وفاته خلاف ، قال يحيى ابن بكير : « ويقال : سنة ٩١ وهو أصح »

(١) النويرى ٤ : ٢٦١ والأغانى طبعة الدار ٨ : ٣٢١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٢

السَّائح = النُّعمان بن امرىء القَيْس

السَّابِق = محمد بن الخضِر ...

سابق البَرْبَري (... - نحو ١٠٠ هـ = ... - « ٧١٨ م)

سابق بن عبد الله البربرى ، أبو سعيد : شاعر ، من الزهاد . له كلام فى الحكمة والرقائق . وهو من موالى بنى أمية . والبربرى لقب له ، ولم يكن من البربر . سكن الرقة ، وكان يفد على عمر بن العزيز ، فيستنشده عمر ، فينشده من مواعظه (١)

سابِق المِرْداسي (... - بعد ٤٧٣ هـ = ... - « ١٠٨٠ م)

سابق بن محمود بن نصر بن صالح بن مرداس : آخر الأمراء المرداسيين فى حلب . تولاها سنة ٤٦٨ هـ بعد أن قتل الترك أخاه نصراً . وكان سابق ضعيفاً فى سياسته ، أراد مصانعة الترك فواصلهم بالعطايا ولان لهم ، فازدروه . وكثر الطامعون من السلاجقة وغيرهم بملك حلب فى أيامه ، حتى استولى عليها شرف الدولة مسلم بن قريش العقيلى (سنة ٤٧٢ هـ) وحُصر سابق فى قلعتها ، ثم استسلم سنة ٤٧٣ وانقرضت باستسلامه دولة آبائه(٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨ وخزانة البغدادى ٤ : ١٦٤ واللباب ١ : ١٠٧

(٢) المختصر من تاريخ العظيمى ، فى Journal Asiatique 1938 P. 361-363 والكامل لابن الأثير :حوادث سنة ٤٧٢ وما قبلها . والمنتظم ٨ : ٣٠٧ ووقع اسمه فيه « سابور » وهو تصحيف . وتاريخ أبى الفداء ٢ : ١٩٣

سابُور بن سَهْل (... – ٢٥٥ هـ / ... – ٨٦٩ م)

سابور بن سهل : طبيب مقدم . كان صاحب بيمارستان جند يسابور (بفارس) له تصانيف ، منها « كتاب الأقراباذين » و « قوى الأطعمة ومضارها ومنافعها » و « الرد على حنين » و « القول فى النوم واليقظة »(١)

ابن السَّادات = عبدالغنى بن شاكر ١٢٦٥

سارَة الحَلَبيَّة (... – نحو ٧٠٠ هـ / ... – « ١٣٠٠ م)

سارة بنت أحمد بن عثمان بن الصلاح الحلبية : شاعرة ، قال ابن القاضى فى ترجمة ابن سلمون : ولقى بفاس الشيخة الأستاذة الأديبة الشاعرة سارة الحلبية ، وأجازته ، وألبسته خرقة التصوف ، وأنشدته قصيدة من شعرها (أوردها ابن القاضى) ثم أفرد لها ترجمة طويلة ، قال فيها : إنها دخلت الأندلس ومدحت أمراءها ، وقدمت على سبتة فى أواخر المئة السابعة ، فمدحت رؤساءها وخاطبت كتابها وشعراءها . وأورد طائفة حسنة من شعرها . ولم يذكر وفاتها(٢)

ابن سارُوج = حمزة بن أحمد ٦١٣

سارُوفِيم فِكْتُور (١٢٩٦ – ١٣٤١ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٢٢ م)

ساروفيم فكتور المارونى ، رشيد بن يوسف عطا الله : أديب لبنانى . ولد فى عبية (من قرى لبنان) وتعلم ببيروت ، وترهب ، وصار من إخوة المدارس المسيحية (الفرير) وكان اسمه رشيداً ، فأصبح ساروفيم فكتور . وعهد إليه بتدريس العربية فى كلية « الفرير » بالقدس ، فألف كتابه « تاريخ الآداب العربية – ط » مدرسى ، وترجم عن الفرنسية « روايات » فكاهية وتمثيلية . وله نظم جمع فى « ديوان » وأصيب بداء الصدر ، فرحل إلى فرنسة ، مستشفياً ، فتوفى بها ، فى مولان Moulins (١)

سارِيَة بن زُنَيْم (... – نحو ٣٠ هـ / ... – « ٦٥٠ م)

سارية بن زنيم بن عبد الله بن جابر الكنانى الدئلى : صحابى ، من الشعراء ، القادة ، الفاتحين . كان فى الجاهلية لصاً ، كثير الغارات ، يسبق الفرس عدواً على رجليه . ولما ظهر الإسلام أسلم . وجعله عمر أميراً على جيش ، وسيره إلى بلاد فارس سنة ٢٣ هـ ، ففتح بلاداً ، منها أصبهان ، فى رواية . وهو المعنى بقول عمر : يا سارية الجبل (٢)

ساسي (دى ساسى) = أنطْوَان

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٦١

(٢) جذوة الاقتباس لابن القاضى ٥ من الكراس ٣١ والصفحة ٣٢٤ – ٣٣١

(١) مجلة المشرق ٢٩ : ٧٧٥ و ٨٦٠ والآداب العربية من نشأتها ٦٨١ وتاريخ الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٥٤

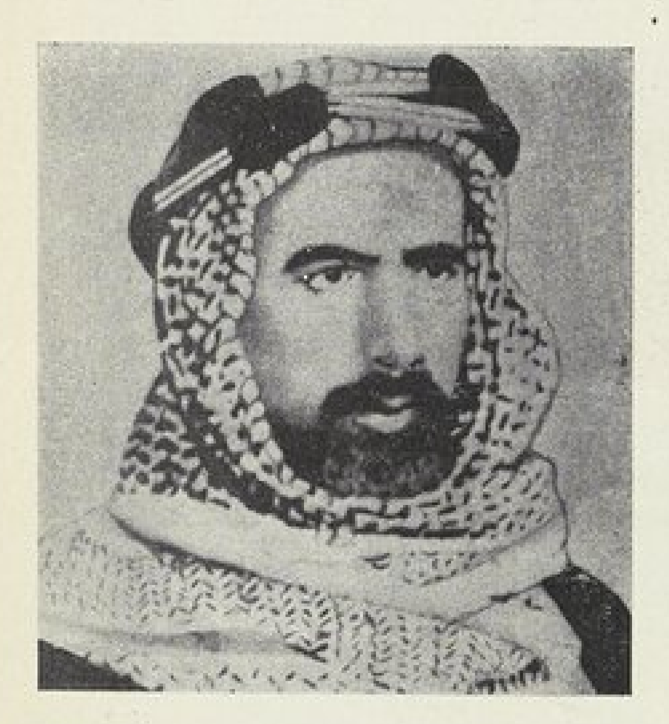
(٢) الإصابة، الترجمة ٣٠٢٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ٤٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٧٧

٤٥٩] سالم بوحاجب ، أيضاً



(٣ : ١١٥)

٤٦٠] سالم بن مبارك الصباح



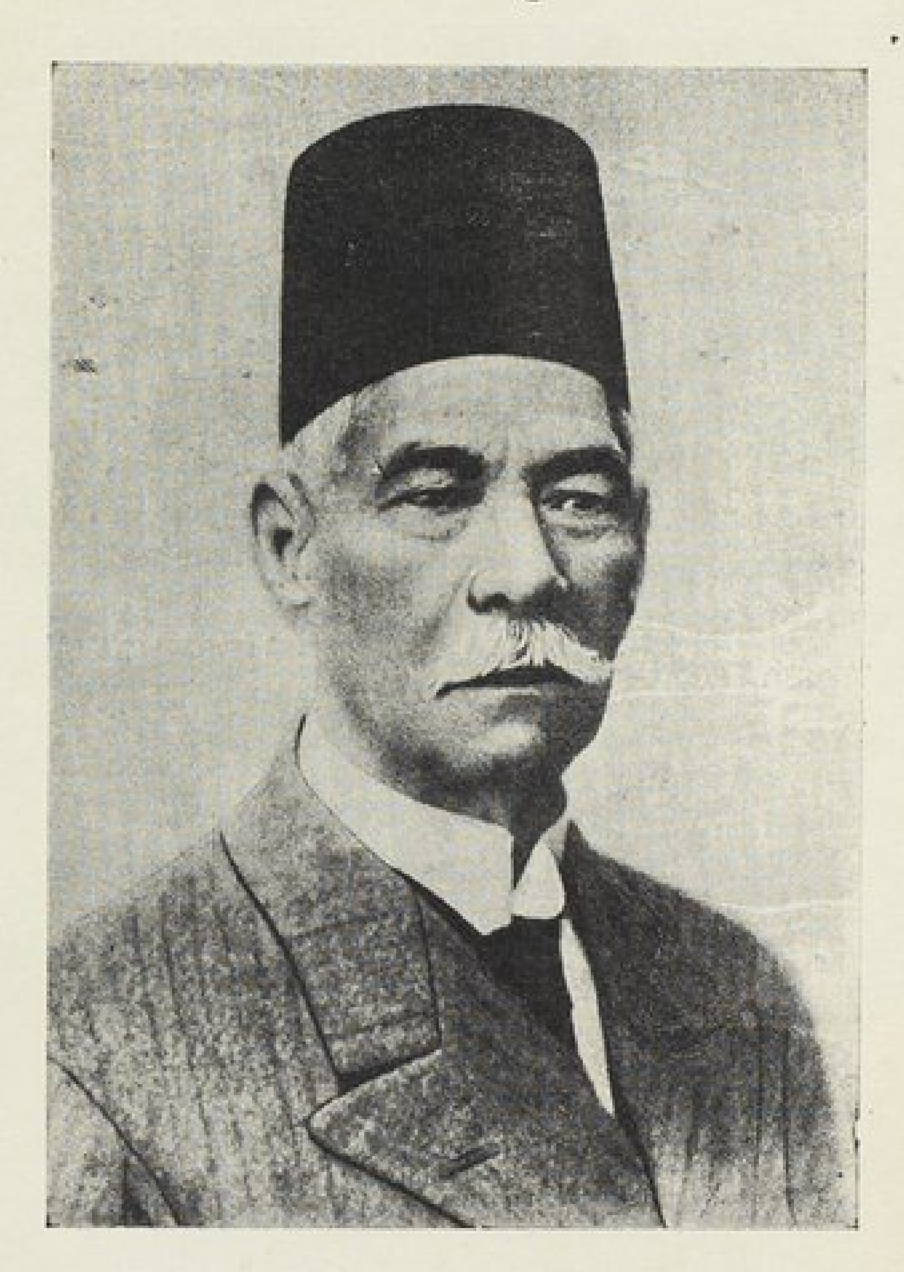
(٣ : ١١٥)

٤٦١] ست الوزراء : عنها بإذنها

اجازت لهم ما سألوه الشيخة الصالحة المسندة
المعمرة ست الوزراء ابنة عمر بن أسعد بن منجا وكتب عنها
اذنها عبد الرحمن بن عمر سبط الاثيري عفا الله عنه

ست الوزراء بنت عمر (٣ : ١٢١)
عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » فى المكتبة الظاهرية بدمشق

٤٦٢] سعد زغلول « باشا »



سعد بن إبراهيم زغلول (٣ : ١٣١)

٤٦٣] ابن عتيق

ثم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه واعانته وتسديده هذا مختصر المشتمل
على تقرير طريقة اهل السنة والجماعه والرد على مخالفيهم من اهل
البدعة والشناعه فرحم الله مولفه وجزاه عن اهل السنة
خيرا وكان الفراغ من نقله عشية يوم الاحد
سنة ١٣٠٣
وهو اليوم الخامس من شهر رجب المحرم في
ما جى مسجد الكاين في بلدة بهوپال
الهنديه بقلم الفقير الى مولاه
سعد بن حمد بن عتيق غفر الله
ذنوبه ولوالديه ولمن نظر في
هذا الكتاب ودعى للمصنف
وكاتبه وصلى الله

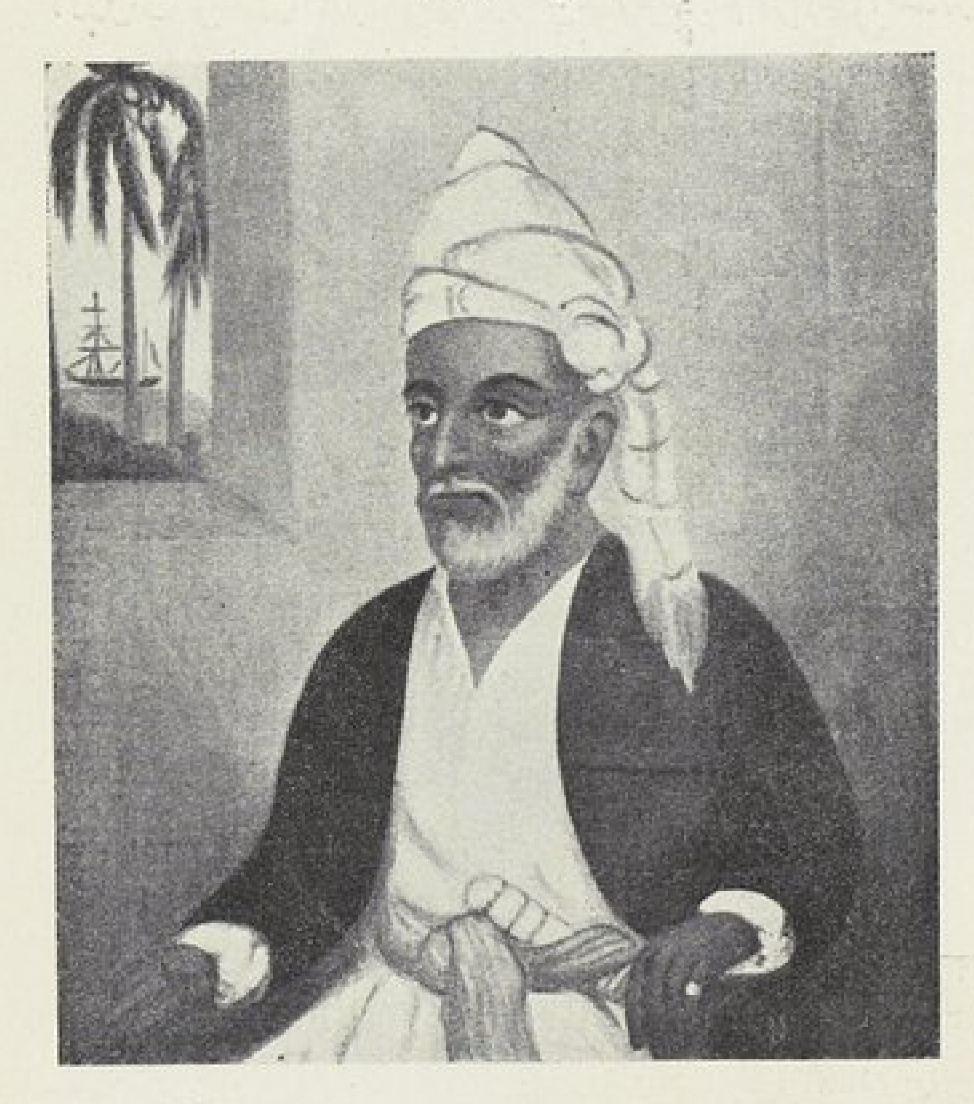
سعد بن حمد بن عتيق (٣ : ١٣٣) عن مخطوطة « الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة » كلها بخطه .
في « المكتبة السعودية » بالرياض ، رقم ٨٦/٤٢



٤٦٤] سعدون السعدون

سعدون بن منصور السعدون (٣ : ١٤٠)
وحوله ابناه : ثامر ، وعجمي .

٤٦٥] سعيد بن سلطان



(٣ : ١٤٧)

عن صورة زيتية صدر بها كتاب Said bin Sultan

ابن السَّاعاتي (الشاعر) = علي بن محمد ٦٠٤

ابن السَّاعاتي (الطبيب) = رضوان بن محمد ٦١٨

ابن السَّاعاتي (الفقيه) = أحمد بن علي ٦٩٤

السَّاعاتي = محمود صَفْوَت ١٢٩٨

ابن ساعِد = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن جُؤَيَّة (... - ...)

ساعدة بن جؤية الهذلى ، من بنى كعب ابن كاهل ، من سعد هذيل : شاعر ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . أسلم ، وليست له صحبة . قال الآمدى : شعره محشو بالغريب والمعانى الغامضة . له « ديوان شعر - ط »(١)

ساعِدَة بن كَعْب (... - ...)

ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأنصار ، من قحطان : جد جاهلى . من ذريته سعد بن عبادة ، وكثير من الصحابة وغيرهم . وإلى بنيه تنسب « سقيفة بنى ساعدة » بالمدينة (٢)

ابن السَّاعي = عليّ بن أَنْجَب ٦٧٤

(١) خزانة البغدادى ١ : ٤٧٦ والآمدى ٨٣ وسمط اللآلى ١١٥ والعينى ٢ : ٥٤٤ وديوان الهذليين .

(٢) معجم البلدان ٥ : ٩٥ وجمهرة الأنساب ٣٤٦ ونهاية الأرب ٢٣٢ واللباب ١ : ٥٢١

سالار (أوسلار) = حمزة بن عبد العزيز

أَبُو سالِم (المرينى) = إبراهيم بن علي ٧٦٢

ابن سالِم = محمد بن عمر ٩١٧

ابن سالِم = عبد الله بن سالم ١١٣٤

المُنْتَخَب (... - ٦١١ هـ / ... - ١٢١٥ م)

سالم بن أحمد بن سالم التميمىّ ، أبو المرجى ، المعروف بالمنتخب : نحوىّ عروضى ، من أهل بغداد . ووفاته فيها . قرأ عليه ياقوت الحموى العربية والعروض ، ببغداد . له « صناعة الشعر » و « القوافى » و « العروض » وأرجوزة فى « النحو » (١)

ابن شَيْخَان (٩٩٥ - ١٠٤٦ هـ / ١٥٨٧ - ١٦٣٧ م)

سالم بن أحمد بن شيخان الحسينى الشافعى : فاضل ، من المتصوفين . من أهل مكة . له تصانيف ، منها « بلغة المريد » فى التصوف ، و « تمشية أهل اليقين » و « الإخبار والإنباء بشعار ذوى القربى الألباء » وله شعر (٢)

السُّلْطان سالِم (... - ٦٧٨ هـ / ... - ١٢٧٩ م)

سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضى ، أبو محمد : صاحب ظفار (فى

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٥١

(٢) المشرع الروى ٢ : ١٠٤ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٠٠ ونظم الدرر - خ .

اليمن) وهو آخر من ملكها من الحبوضيين . ومنه انتقلت مملكة ظفار إلى آل على بن رسول الغسانى . كان عاقلا طموحاً . استولى على حضرموت برضى أهلها ، ثم انتقضوا عليه وأخرجوا عماله منها . وطمع به المظفر الرسولى ، فكانت بينهما وقائع انتهت بمقتل السلطان سالم ، فى محلة عوقد ، من محال ظفار (١)

سالِم بن ثُوَيْني (.. - ١٢٩٠ هـ / .. - ١٨٧٣ م)

سالم بن ثوينى بن سعيد بن سلطان : ملك عُمان ومسقط . فى سيرته إساآت . كان فى صباه يساعد أباه فى تدبير مملكته ، ثم طمع بالانفراد فى الملك ، فاغتال أباه (سنة ١٢٨٢ هـ) فى ميناء صحار ، وانفرد بالأمر . وذهب إلى مسقط فجمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه ، فرضوا عن عمله ، وأقروه . فاستمر سنتين وأشهراً ، وثاروا عليه ، فاستنجد بالبرتغاليين ، وكانت لهم سفن مسلحة فى شاطىء مسقط ، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ، ثم خذلوه . وخلع سنة ١٢٨٥ هـ ، فرحل إلى الهند فى أيام استيلاء تركى بن سعيد على الدولة العمانية ، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه (٢)

سالِم الشَّرْقاوي (١٢٤٨ - ١٣١١ هـ / ١٨٣٢ - ١٨٩٣ م)

سالم «باشا» بن سالم الشرقاوى : طبيب مصرى ، من العلماء الباحثين . مولده فى « القنيات » غربى الزقازيق . دخل الأزهر ، ومدرسة الألسن ، وتعلم الطب فى مدرسة قصر العينى ، ثم فى مونيخ وڤينة وبرلين . وعاد إلى مصر بعد أن غاب نحو ست سنين ، فتقلب فى مناصب متعددة ، وناب عن الحكومة المصرية فى المؤتمر الطبى بالقسطنطينية سنة ١٨٦٦ م . ثم جعل رئيساً للمدرسة الطبية فى القاهرة ، وطبيباً خاصاً للخديوى محمد توفيق . له كتب ، منها « وسائل الابتهاج ، إلى الطب الباطنى والعلاج – ط » نقل معظمه عن باثولوجية نيمير Nimeyer و « دليل المحتاج فى الطب والعلاج » فى الباثولوجية (١) Pathologie نقله عن كتاب كنز Kunze ، و « الينابيع الشفائية والمياه المعدنية – ط » وله مقالات كثيرة فى المجلات العلمية ، نقل بعضها عن الألمانية . وكانت طريقته فى النقل أن يقتصر من الأصل على ما تدعو إليه الحاجة ويضيف إليه ما تتم به الفائدة (٢)

سالِم بن عبد الله (.. - ١٠٦ هـ / .. - ٧٢٥ م)

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،

---

(١) تاريخ ثغر عدن – خ – والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٧ – ٢١٣

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٢٠ و ٢٢٥ – ٢٣٠ و ٢٣٥ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٣٥

(١) علم الأمراض وطبائعها وعللها ودلائلها .

(٢) مجلة المقتطف ١٨ : ٢١٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٥ والبعثات العلمية ٤١٩ وآداب زيدان ٤ : ١٩٩ ومعجم الأطباء ١٩٧ وتاريخ مصر فى عهد إسماعيل ١ : ٢٤٨

القرشي العدوي : أحد فقهاء المدينة السبعة(١) ومن سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم . دخل على سليمان بن عبد الملك فما زال سليمان يرحب به ويرفعه حتى أقعده معه على سريره . توفي في المدينة (٢)

سالِم بُوحاجِب (١٢٤٣ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٢٧ - ١٩٢٤ م)

سالم بن عمر بوحاجب النبيلي : فاضل مالكي ، من أهل تونس . تولى التدريس بجامع الزيتونة ثم الفتيا سنة ١٣٢٣هـ ثم عُين كبيراً لأهل الشورى المالكية . له « شرح على ألفية ابن عاصم » في الأصول ، و« ديوان خطب » ورسائل ، وتقريرات على البخاري . واشترك مع خير الدين باشا التونسي في تحرير كتابه « أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك » وله نظم جيد (٣)

سالِم بن عَوْف (... - ...)

سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج : جدٌّ جاهلي . من بنيه مالك بن العجلان ، سيد الأنصار ، وعدة من الصحابة(٤)

سالم الكرنكوي : فريتس كرنكو

(١) الفقهاء السبعة في المدينة : كانوا إذا جاءتهم المسألة دخلوا جميعاً فنظروا فيها ، ولا يقضي القاضي حتى يرفع إليهم القضية فينظرون فيها فيصدرون الحكم .

(٢) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٠ وحلية الأولياء ٢ : ١٩٣

(٣) شجرة النور ٤٢٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٠٩

(٤) نهاية الأرب ٢٣٣ واللباب ٥٢٣

سالِم بن مالِك (... - ٥١٩ هـ / ... - ١١٢٥ م)

سالم بن مالك بن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي : أمير . كانت له قلعة حلب . ولما استولى السلطان ملكشاه بن أرسلان على حلب ، سنة ٤٩٩ هـ ، عوّض سالماً عنها قلعة جعبر (على الفرات) فأقام فيها إلى أن مات . وتوارثها أبناؤه بعده إلى أن ذهبت منهم في أيام السلطان نور الدين محمود بن زنكي (١)

ابن صَبَاح (... - ١٣٣٩ هـ / ... - ١٩٢١ م)

سالم بن مبارك بن صباح : تاسع أمراء الكويت ، من آل الصباح . وليها بعد وفاة أخيه جابر (سنة ١٣٣٥ هـ) وكان كثير الصمت ، حليما ، فيه تقى وشجاعة وميل إلى الأدب والمطالعة . قال صاحب « تاريخ الكويت » بعد أن ذكر صفاته : « لو اقترن بها بذل وسخاء ورأي وتدبير ونظر في عواقب الأمور واطلاع على مجرى السياسة ، لأعاد للكويت أياماً أحسن من أيام أبيه » وقال : « إن حلقات العداء لم تستحكم بين آل صباح وآل سعود في يوم ما مثل استحكامها بين سالم (صاحب الترجمة) وابن سعود (عبد العزيز بن عبد الرحمن) ونشبت معركة بين قوة من الإخوان (رجال ابن سعود) وأهل الكويت ، تعرف بواقعة « الحمض » أضاع فيها سالم معظم قوته وأموالا كثيرة ، واضطر

(١) ابن الوردي ٢ : ٣٣ ومعجم البلدان ٣ : ١٠٨

بعدها إلى بناء سور الكويت (سنة ١٣٣٨ﻫ) وتلتها معركة « الجهرى » على بعد أميال قليلة من الكويت ، ثم تدخل البريطانيون فى الأمر ، فلم تنجع وساطتهم ، وتوسط خزعل خان (شيخ المحمرة) فمات سالم قبل الصلح(١)

سالِم السَّنْهُوري (٩٤٥ - ١٠١٥ ﻫ / ١٥٣٨ - ١٦٠٦ م)

سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهورى المصرى : فقيه . كان مفتى المالكية. ولد بسنهور وتعلم فى القاهرة ، وتوفى بها . له « حاشية على مختصر الشيخ خليل » فى الفقه ورسالة فى « ليلة نصف شعبان » (٢)

ابن حُمَيْد (١٢١٧ - ١٣١٦ ﻫ / ١٨٠٢ - ١٨٩٨ م)

سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندى التريسى : مؤرخ ، من فضلاء حضرموت . مولده ووفاته فى تريس . كان عارفاً بالهندسة والمساحة . وخدم السلطان غالب بن محسن الكثيرى ، فكان الكاتب والأمين الكاتم لأسرار الدولة . ثم انقطع لتأليف كتابه فى « تاريخ حضرموت وقبائلها وملوكها » وانتهى فيه إلى عام ١٣٠٨ﻫ (٣)

ابن دارَة (.. - نحو ٣٠ ﻫ / .. - « ٦٥٠ م)

سالم بن مسافع بن عقبة الجشمى الغطفانى ، المعروف بابن دارة : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . نسبته إلى أمه « دارة » وهى من بنى أسد . له « ديوان شعر » وأشهر أبياته :

«لا تأمننَّ فزارياً خلوت به — البيت»

وكان هجاءاً . وبسبب ذلك ضربه زميل بن أمّ دينار الفزارى ، قرب المدينة ، فى خبر طويل . ومات من جرحه فى المدينة ، فى خلافة عثمان (١)

سالِم بن وابِصَة (.. - نحو ١٢٥ ﻫ / .. - « ٧٤٣ م)

سالم بن وابصة بن معبد الأسدى : أمير ، شاعر ، من أهل الحديث ، من التابعين . دمشقىّ ، سكن الكوفة ، وولى إمرة « الرقة » لمحمد بن مروان ، واستمر بها نحو ثلاثين عاماً . ومات فى آخر خلافة هشام(٢)

السَّالِمي = عبد الله بن حُمَيِّد ١٣٣٢

مُنْك (١٢١٨ - ١٢٨٣ ﻫ / ١٨٠٣ - ١٨٦٧ م)

سالُومُون(سليمان)منك Salomon Munk : مستشرق ألمانىّ المولد ، يهودىّ الدين ، فرنسىّ الشهرة والإقامة والوفاة . تتلمذ فى

(١) تاريخ الكويت ٢ : ١٥٢ - ١٩٤ وفيه أن الصلح انعقد مع خلفه أحمد بن جابر .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤
(٣) رحلة الأشواق القوية ٢٣ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ٦٩

(١) الإصابة ٢ : ١٠٨ والتبريزى ١ : ٢٠٣ وخزانة البغدادى ١ : ٢٩١ - ٢٩٤ و ٥٥٧
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٦ وسمط اللآلى ٨٤٤ والإصابة ، الترجمة ٣٠٤٤ وفيه ، نقلا عن معجم المرزبانى : « ويقال : اسم جده عتبة بن قيس بن كعب »

ألمانية لفريتخ وآخرين ،وفى فرنسة للمستشرقين دىساسى وكاترمير . وكان يحسن مع الألمانية الفرنسية والعربية والسنسكريتية والعبرية والفارسية . وعين فى المكتبة الامبراطورية بباريس (سنة ١٨٤٠) وزار مصر ، فجمع مخطوطات كثيرة . وعمى قبل موته بنحو عشرين سنة . نشر بالعربية (بحروف عبرية) كتاب « دلالة الحائرين » لموسى بن ميمون ، مع ترجمته إلى الفرنسية . وكتب بالفرنسية فصولا عن الفارابى والغزالى وابن رشد وابن سينا والكندى . وشرح كتابات فينيقية وُجدت فى سواحل بلاد الشام(١)

ابن سام = محمد بن سام ٥٩٩

ابن سامان = أَسَد بن سامان ١٩٢

السَّاماني = أحمد بن أَسَد ٢٥٠

السَّاماني = نَصْر بن أحمد ٢٧٩

السَّاماني = إسماعيل بن أحمد ٢٩٥

السَّاماني = أحمد بن إسماعيل ٣٠١

السَّاماني = نَصْر بن أحمد ٣٣١

السَّاماني = نُوح بن نَصْر ٣٤٣

(١) Dugat 2 : 192-212 وآداب شيخو ١ : ١٠١ والمستشرقون ٤٥ ومعجم المطبوعات ٣٣١ وآداب زيدان ٤ : ١٦٨

السَّاماني = عبد المَلِك بن نُوح ٣٥٠

السَّاماني = مَنْصُور بن نُوح ٣٦٦

السَّاماني = نُوح بن منصور ٣٨٧

السَّاماني = منصور بن نُوح ٣٨٩

السَّاماني = إسماعيل بن نُوح ٣٩٥

السَّامِري = صَدَقَة بن مُنَجَّى ٦٢٥

السَّامِري = يَعْقوب بن غَنَائم ٦٨١

السَّامَرّي = أحمد بن محمد ٦٩٦

السَّامي الحَمُّودي : إدريس بن يحيى ٤٤٨

سامي الحِنَّاوي = محمد سامي ١٣٧٠

السَّاوي = عمر بن سَهْلان ٤٥٠

سب

ابن سَبَأ = عبدالله بن سَبَأ ٤٠

سَبَأ الصُّلَيْحي (... – ٤٩٢ هـ / ... – ١٠٩٩ م)

سبأ بن أحمد بن المظفر بن على الصليحى : من أصحاب اليمن . تولاها بعد وفاة « المكرّم » وبعهد منه ، سنة ٤٨٤ هـ . قال الخزرجى :

كان شجاعاً جواداً كريماً فصيحاً . استمر إلى أن مات بحصنه «أشيح» . وفيه وفى حصنه ، يقول الحسن بن قاسم الزبيدى ، من أبيات :

«إن ضامك الدهر ، فاستعصم بأشيح ، أو
إن نابك الدهر ، فاستمطر بنان سبا» (١)

سَبَأُ بن يَشْجُب (... - ...)

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : من كبار ملوك اليمن فى الجاهلية الأولى . قيل اسمه عبد شمس وقيل عامر . ويظن أنه كان فى القرن العشرين قبل الميلاد . ملك صنعاء وما جاورها ، ووصفه مؤرخوه بالشجاعة وعلوّ الهمة ، وقالوا : إنه طمح إلى إخضاع القبائل النائية ، فحاربها ؛ وأولع بالعمران ، فابتنى مدينة مأرب وفيها السد . وقالوا : إن سبأ أول من خطب فى الجاهلية ، ولم تكن الخطابة على ملأ من الناس معروفة قبله . ويقال : إنه أغار على بابل ففتحها وأخذ إتاوتها ، وإنه أول من فتح البلاد وأخذ الإتاوات . وأعقب نسلا كثيراً ، قال النسابة الكلبى : ولد لسبأ : حمير وكهلان وصيفىّ وبشر ونصر وأفلح وزيدان والعود ورهم وعبد الله ونعمان ويشجب وشداد وربيعة ومالك وزيد ، فيقال لبنى سبأ كلهم السبئيون ، إلا حميراً وكهلان ، فان القبائل قد تفرقت منهما ، ومن قال إنه سبئى فليس بحميرى ولا كهلانى ، وإنما هو من أبناء سبأ الآخرين(١)

(١) المسجد المسبوك – خ . ومعجم البلدان ١ : ٢٦٤

رُونْزْقال (١٢٨٢ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٧ م)

سباستيان رونزقال اليسوعىّ Sébastien Ronzevalle : مستشرق من الرهبان . بلغارىّ . فرنسىّ الثقافة والرهبانية . ولد فى فيليبوبوليس (Philippopolis) ببلغارية ، وكان أبوه «فرديناند» ترجماناً لقنصل فرنسة فيها . ونقل أبوه إلى بيروت سنة ١٨٨٥ فتعلم سباستيان العربية ونشر مقالات فى مجلة المشرق . ونفى فى الحرب العامة الأولى ، فتوجه إلى رومة . وعاد إلى مصر ؛ ثم إلى بيروت بعد الحرب . وتوفى فيها . كان له اشتغال بالآثار ، وقام بحفريات تمهيدية أدت إلى اكتشاف تمثال «جوبيتر» البعلبكى .

(١) المسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٤٤ و ١٧٣ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وابن خلدون ٢ القسم الأول ٤٦ و ٤٧ وشروح قصيدة ابن عبدون ١٠٢ وطرفة الأصحاب ١٨ وفى نهاية الأرب للنويرى ١٥ : ٢٩١ «سمى سبأ لأنه أول من أدخل السبى بلاد اليمن» . وفى التيجان ٤٧ «سار إلى أرض بابل فافتتحها ، وتحول إلى أرمينية فالشام ، فاتحاً ، وأراد المغرب ، قال وهب ابن منبه : فبلغ النيل ، فنزل عليه ، وبنى المدينة بينه وبين البحر وسماها مصر – ؟! – وولى عليها ابنه بابليون – ؟ – وأغار على القوط فى المغرب ، ثم عاد إلى الشام فمكة فاليمن ، وبنى السد ، وطال عمره ، ومات باليمن» وفيه من خطبة له بعد أن ولى الملك : «يا بنى قحطان . إنكم إلا تقاتلوا الناس قاتلوكم ، وإلا تغزوهم غزوكم ، ولم يغز قوم قط فى عقر دارهم إلا ركبتهم الذلة ، فاغزوا الناس قبل أن يغزوكم ، وقاتلوهم قبل أن يقاتلوكم ، واعلموا أن الصبر فوز ، والعمل مجد ، والأمل منهل الخ»

وله رسائل عن الشرق ، منها بالعربية « نبذة من أخبار الزباء ملكة تدمر – ط »(١)

ابن سباط = حمزة بن أحمد ٩٢٦

ابن سِباع = محمد بن حسن ٧٢٠

سِبَاع بن النُّعْمان (.. – ١٣٥ هـ / .. – ٧٥٢ م)

سباع بن النعمان الأزدى : أحد الولاة الشجعان الأشراف . من القائمين بالدعوة العباسية . ولاه أبو مسلم الخراسانى على سمرقند ، لما تغلب على خراسان ، فاستقر فيها إلى أن ظهر السفاح وتمت له البيعة ، فدعاه السفاح ووجهه إلى زياد بن صالح ، وأمره إن رأى فرصة أن يثب على أبى مسلم ويقتله ، فبلغ أبا مسلم ذلك ، فقبض على سباع وحبسه بآمل ، ثم كتب إلى عامله بآمل أن يقتله ، فقتله(٢)

السِّباعي = صالح بن محمد ١٢٢١

السِّباعي = محمد بن صالح ١٢٦٨

السِّباعي = راغِب بن محمد ١٣٠٦

السِّباعي = محمد بن إبراهيم ١٣٣٢

(١) المشرق ٣٥ : ١ – ٧ وفيه عناوين أكثر ما نشره من المقالات . والمستشرقون ٦٦ ومعجم المطبوعات ٩٥٤

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٧٠

السِّباعي = محمد بن محمد ١٣٥٠

سپاهي زَادَهْ = محمد بن علي ٩٩٧

السَّبْتي = يوسف بن موسى ٧٠٠

السَّبْتي = محمد بن عليّ ٧٣٣

السَّبَذْمُوني = عبدالله بن محمد ٣٤٠

سبرنجر = ألويس سبرنجر ١٣١٠

السَّبْزَواري = محمد باقر ١٠٩٠

السِّبْط = الحُسَين بن عليّ ٦١

سِبْط ابن التَّعَاوِيذي = محمد بن عبيدالله ٥٨٣

سِبْط ابن الجَوْزي = يوسف بن قزأوغلي ٦٥٤

سِبْط ابن حَجَر = يوسف بن شاهين ٨٩٩

سِبْط الخيَّاط = عبدالله بن علي ٥٤١

سِبْط ابن العَجَمي = إبراهيم بن محمد ٨٤١

سِبْط ابن العَجَمي = أحمد بن إبراهيم ٨٨٤

سِبْط المارِديني = محمد بن محمد ٩٠٧

ابن سَبْعِين = عبد الحق بن إبراهيم ٦٦٩

ابن سُبُكْتِكِين = محمود بن سبكتكين ٤٢١

السُّبْكِي (التقى) = على بن عبد الكافى ٧٥٦

السُّبْكِي (البهاء) = أحمد بن علي ٧٦٣

السُّبْكِي (التاج) = عبد الوهاب بن على ٧٧١

السُّبْكِي (الشهاب) = أحمد بن خليل ١٠٣٢

السُّبْكِي = مصطفى السبكى ١٢٥٩

السُّبْكِي = محمود بن محمد ١٣٥٢

سِبِيتًا = فِلِلْم سيتا ١٣٠٠

ابن سُبُيْع = محمد بن سبيع ٦٥٣

ذُو الخِمَار (... – ٨ هـ / ... – ٦٢٩ م)

سبيع بن الحارث بن مالك الثقفى : من جبابرة الجاهلية . من بنى ثقيف . أدرك الإسلام ، وقاتل أهله . وعاش إلى ما بعد فتح مكة . ثم كانت معه راية بنى مالك فى يوم « حنين » فقتل به ، وهو على دين الجاهلية (١)

السَّبِيعِي = عيسى بن يونس ١٨٧

(١) عيون الأثر ٢ : ١٩٠ وسيرة ابن هشام ٣ : ٧ والكامل لابن الأثير ٢ : ٩٩

ست

ابن السِّتّ = محمد بن عَبْدرَبّه ١١٩٩

سِتّ الشَّام (... – ٦١٦ هـ / ... – ١٢٢٠ م)

ست الشام بنت أيوب : الخاتون الجليلة ، أخت الملكين صلاح الدين والعادل ، وبانية المدرستين « الشاميتين » بدمشق . كان لها من المحارم خمسة وثلاثون ملكاً . توفيت فى دمشق (١)

سِتّ العَرَب (... – ٧٦٧ هـ / ... – ١٣٦٦ م)

ست العرب بنت محمد بن فخر الدين على بن أحمد البخارى ، أم محمد : مسندة مكثرة سمع منها بعض مشهورى الحفاظ ، وانتشر عنها حديث كثير . كانت إقامتها فى صالحية دمشق . وممن روى عنها الحافظ ابن الجزرى (محمد بن محمد) سمعها فى دارها (بسفح قاسيون) سنة ٧٦٦ هـ (٢)

سِتّ القُضاة = مريم بنت عبد الرحمن

سِتّ المُلْك (٣٥٩ – ٤١٥ هـ / ٩٧٠ – ١٠٢٤ م)

ست الملك بنت العزيز بالله نزار بن

(١) ديوان الإسلام – خ – والوفيات : ترجمة توران شاه . ومرآة الزمان ٨ : ٦٠٦ وذيل الروضتين ١١٩ والدارس ١ : ٢٧٧ وانظر فهرسته .

(٢) النشر ١ : ٢ و ٥ و ٢٣٩ والقلائد الجوهرية – خ .

المعز لدين الله ، الفاطمية العلوية : أميرة ، من الفضليات الحازمات المدبرات . وهى أخت الحاكم بأمر الله الفاطمى (صاحب مصر) كان الحاكم يستشيرها فى معضلاته ، ثم تغير عليها وهمّ بقتلها . وساءت سيرته ، بما هو معروف من إحراقه بعض القاهرة وغير ذلك . فاتفقت ست الملك (كما فى الكامل لابن الأثير ومصادر أخرى) مع حسين بن دوّاس (من كبار القواد) ووعدته بتوليته إدارة الملك ، فاغتيل الحاكم (سنة ٤١١ ﻫ) وبويع لابنه علىّ وهو صبىّ ، وجاءها ابن دواس يستنجزها وعدها ، فأوعزت إلى خادم لها فقتله وصاح : يا لثار الحاكم ! ثم قامت بادارة الدولة مدة أربع سنوات ، أظهرت فيها من المقدرة والعدل ما حببها إلى رعيتها . وتوفيت بمصر . وفى المؤرخين من ينقض خبر قتلها لأخيها ، ومنهم المقريزى فى الخطط (١)

سِتّ المُلُوك = فاطمة بنت علي ٧١٠

سِتّ الوُزَرَاء (٦٢٤ - ٧١٦ ﻫ / ١٢٢٧ - ١٣١٦ م)

ست الوزراء بنت عمر بن أسعد ابن المنجّى التنوخية الحنبلية ، أم محمد ، وتدعى بوزيرة : فقيهة محدّثة . دمشقية المولد والوفاة. أخذت صحيح البخارى عن أبى عبد الله الزبيدى ، وحدّثت به ، وبمسند الشافعى ،

(١) النجوم الزاهرة ٤ : راجع فهرسته . والكامل لابن الأثير ٩ : ١٠٩ و ١١٠ والدر المنثور ٢٤٠ وتراجم إسلامية ٣٥ وخطط المقريزى ٢ : ٢٨٩ وسبقت لنا كلمة عنها فى ترجمة ابن دواس .

فى دمشق ، ثم بمصر سنة ٧٠٥ ﻫ عدة مرات. عرّفها المقريزى بالمسندة المعمرة . وقال ابن تغرى بردى : صارت رُحْلة زمانها ورحل إليها من الأقطار . وقال ابن العماد : مسندة الوقت ، كانت على خير عظيم (١)

جْوِيَّار (١٢٦٢ - ١٣٠١ ﻫ / ١٨٤٦ - ١٨٨٤ م)

سْتانِسْلاس جويار Stanislas Guyard : مستشرق فرنسى . تعلم العربية والفارسية ، وعنى بالسنسكريتية والأشورية . له بالفرنسية « محاضرات عن الحضارة الإسلامية — ط » ونشر بالعربية « فتوى ابن تيمية فى النصيرية » مع ترجمتها إلى الفرنسية . ومات منتحراً (٢)

السُّتْري = أحمد بن صالح ١٣١٥

سُتَيْتَة بنت عَبْد الواحد (٠٠ - ٤٤٧ ﻫ / ٠٠ - ١٠٥٥ م)

ستيتة بنت عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى : فاضلة ، من أهل بغداد . كانت تنزل بالجانب الشرقىّ من حريم دار الخلافة . كتب عنها بعض رجال الحديث(٣)

(١) القلائد الجوهرية — خ — والسلوك للمقريزى ٢ : ١٦٩ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٧ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٩ وشذرات الذهب ٦ : ٤٠ والدرر الكامنة ٢ : ١٢٩ والدارس ١ : ٢٩٨ وفى ثبت الندرومى — خ « ست الوزراء ، وزيرة ، مولدها أواخر سنة ٦٢٣ »

(٢) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١ ومجلة المجمع العلمى ٥ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ٥٩

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٦

سج

سَجَاح (... - نحو ٥٥ هـ / ... - ٦٧٥ م)

سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان، التميمية ، من بني يربوع ، أمّ صادر : متنبئة مشهورة . كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار ، رفيعة الشأن في قومها . نبغت في عهد الردة (أيام أبي بكر) وادّعت النبوة بعد وفاة النبي (ص) وكانت في بني تغلب بالجزيرة ، وكان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب ، فتبعها جمع من عشيرتها بينهم بعض كبار تميم : كالزبرقان بن بدر ، وعطارد بن حاجب ، وشبث بن ربعي الرياحي ، وعمرو بن الأهتم ، فأقبلت بهم من الجزيرة تريد غزو أبي بكر ، فنزلت باليمامة ، فبلغ خبرها مسيلمة (المتنبئ أيضاً) وقيل له : إن معها أربعين ألفاً ، فخافها ، وأقبل عليها في جماعة من قومه ، وتزوج بها ، فأقامت معه قليلا ، وأدركت صعوبة الإقدام على قتال المسلمين ، فانصرفت راجعة إلى أخوالها بالجزيرة . ثم بلغها مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وتوفيت فيها ، وصلى عليها سمرة بن جندب والي البصرة لمعاوية . أما خبر حوارها مع مسيلمة ، حين اجتماعهما ، فمن مجون القصاصين ، للتشنيع عليهما (١)

السَّجَّاد = محمد بن طَلْحَة ٣٦

السَّجَّاد = عليّ بن عبد الله ١١٨

السُّجَاعي = أحمد بن أحمد ١١٩٧

السِّجْزِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٤٤٤

السِّجِسْتاني = سَهْل بن محمد ٢٤٨

السِّجِسْتاني = سليمان بن الأشعث ٢٧٥

السِّجِسْتاني = محمد بن عُزَيْز ٣٣٠

السِّجِلْماسي = أحمد بن عبدالله ١٠٢٢

السِّجِلْماسي = عبد الهادي بن عبد الله ١٠٥٦

السِّجِلْماسي = علي بن عبد الواحد ١٠٥٧

السِّجِلْماسي = محمد بن محمد ١٠٧٥

السِّجِلْماسي = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

السِّجِلْماسي = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

السِّجِلْماسي = أحمد بن إسماعيل ١١٤١

---

(١) الطبري ٣ : ٢٣٦ والدر المنثور ٢٤٠ والشريشي ٢ : ٢٢٢ وتاريخ الخميس ٢ : ١٥٩ وفيه « قيل : = توجهت إلى مسيلمة مستجيرة به لما وطىء خالد العرب » والبدء والتاريخ ٥ : ١٦٤ وفيه : « كان زوجها أبا كحيلة كاهن اليمامة » . وهي في جمهرة الأنساب ٢١٥ « سجاح بنت أوس بن جوير بن أسامة بن العنبر بن يربوع »

السِّجِلْماسي = عبد الملك بن إسماعيل ١١٤١

السِّجِلْماسي = محمد بن إسماعيل ١١٥٤

السِّجِلْماسي = علي بن إسماعيل ١١٧٠

السِّجِلْماسي = عبدالله بن إسماعيل ١١٧١

السِّجِلْماسي = المستضيء بن إسماعيل ١١٧٣

السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الله ١٢٠٤

السِّجِلْماسي = يزيد بن محمد ١٢٠٦

السِّجِلْماسي = هشام بن محمد ١٢١٢

السِّجِلْماسي = سليمان بن محمد ١٢٣٨

السِّجِلْماسي = مسلمة بن محمد ١٢٤٠

السِّجِلْماسي = عبد الرحمن بن هشام ١٢٧٦

السِّجِلْماسي = محمد بن عبد الرحمن ١٢٩٠

السِّجِلْماسي = الحسن بن محمد ١٣١١

ابن سُجْمَان = محمد بن محمد ٦٨٥

سح

سَحّار = نعّوم فتح الله ١٣١٨

سَحْبان وَائل (... – ٥٤ هـ = ... – ٦٧٤ م)

سحبان بن زفر بن إياس الوائلي ، من باهلة : خطيب يضرب به المثل في البيان . يقال « أخطب من سحبان » و « وأفصح من سحبان » . اشتهر في الجاهلية وعاش زمناً في الإسلام . وكان إذا خطب يسيل عرقاً ، ولا يعيد كلمة ، ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . أسلم في زمن النبي (ص) ولم يجتمع به ، وأقام في دمشق أيام معاوية . وله شعر قليل ، وأخبار(١)

ابن سَحْمان = سُليمان بن سَحْمان ١٣٤٩

سَحْمَة بن سَعْد (... – ...)

سحمة بن سعد بن عبد الله ، من بني أنمار ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه القاضي أبو يوسف (يعقوب بن إبراهيم) صاحب الإمام أبي حنيفة (٢)

سَحْمَة بنت كَعْب (... – ...)

سحمة بنت كعب بن عمرو ، من قضاعة ،

(١) بلوغ الأرب للآلوسي ٣ : ١٥٦ وشرح المقامات للشريشي ١ : ٢٥٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٥ وخزانة الأدب للبغدادي ٤ : ٣٤٧ ومجمع الأمثال ١ : ١٦٧ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٦٥٨ ، شك في إدراكه الإسلام ، ونقل عن طبقات الخطباء لأبي نعيم : « سحبان : خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يعد حرفاً ولم يتلعثم ولم يتوقف ولم يفكر بل كان يسيل سيلاً »

(٢) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٤

من قحطان : أمٌ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، من بنى عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة(١)

سَحْنُون = عبد السَّلام بن سعيد ٢٤٠

ابن سَحْنُون = محمد بن عبد السَّلام ٢٥٦

ابن سَحْنُون = عبد الوهاب بن أحمد ٦٩٤

السُّحُوني = يحيىٰ بن صالح ١٢٠٩

سُحَيْم = عامر بن حَفْص ١٩٠

عَبْد بني الحَسْحَاس (... – نحو ٤٠ هـ / ... – » ٦٦٠ م)

سحيم : شاعر ، رقيق الشعر . كان عبداً نوبياً أعجميَّ الأصل ، اشتراه بنو الحسحاس (وهم بطن من بنى أسد) فنشأ فيهم . مولده فى أوائل عصر النبوة . رآه النبى (ص) وكان يعجبه شعره . وعاش إلى أواخر أيام عثمان ، وقتله بنو الحسحاس وأحرقوه ، لتشبيبه بنسائهم . له « ديوان شعر – ط » صغير (٢)

(١) التاج : سحم . ونهاية الأرب ٢٣٢

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٦٦ وسمط اللآلى ٧٢١ ونزهة الجليس ١ : ٣٢٥ والشعر والشعراء ١٥٢ والإصابة ، الترجمة ٣٦٥٩ وخزانة البغدادى ١ : ٢٧٢ – ٢٧٤ وفيه عن « شواهد الجمل » : كان سحيم حبشياً أعجمى اللسان ، ينشد الشعر ، ثم يقول : أهسنت والله ، يريد : أحسنت .

أبو سِدْرَة (... – نحو ١٠٠ هـ / ... – » ٧١٨ م)

سحيم بن الأعرف ، من بنى الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بأبى سدرة : شاعر نجدىّ أعرابى ، له مقطعات مليحة . كان معاصراً للفرزدق وجرير . وزار البحرين فى أيام الحجاج ، وله أبيات فى عامله عليها حسان ابن سعيد (١)

سُحَيْم بن مُرَّة (... – ...)

سحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . قال ابن الأثير : سحيم ، بطن من بنى حنيفة ، والمنتسب إليه كثير (٢)

سُحَيْم بن وَثِيل (... – نحو ٦٠ هـ / ... – » ٦٨٠ م)

سحيم بن وثيل بن عمرو ، الرياحىّ اليربوعى الحنظلى التميمى : شاعر مخضرم ، عاش فى الجاهلية والإسلام ، وناهز عمره المئة . كان شريفاً فى قومه ، نابه الذكر . له أخبار مع زياد بن أبيه ومفاخرة مع غالب بن صعصعة والد الفرزدق . قال ابن دريد : عاش أربعين سنة فى الجاهلية وستين فى الإسلام . أشهر شعره أبيات مطلعها :

« أنا ابن جلا وطلاع الثنايا »(٣)

(١) خزانة البغدادى ١ : ٢٨٠

(٢) نهاية الأرب ٢٣٤ واللباب ١ : ٥٣٥

(٣) خزانة البغدادى ١ : ١٢٦ – ١٢٩ والجمحى ٥٩ و ٤٨٥ و ٤٨٩ – ٤٩٢ وجمهرة الأنساب ٢١٥ والقاموس : مادة « وثل » . والإصابة ت ٣٦٦٠ =

السُّحَيْمِي = أحمد بن محمد ١١٧٨

سخ

سَخَاوْ = كَارْل إدْوَرْد ١٣٤٩

السَّخَاوِي = عليّ بن محمد ٦٤٣

السَّخَاوِي = محمد بن عبد الرحمن ٩٠٢

السَّخْتِيَانِي = أَيُّوب بن كَيْسَان ١٣١

السَّخْتِيَانِي = عِمْرَان بن موسى ٣٠٥

سد

ابن أَبي السَّدَاد = عبدالواحد بن محمد ٧٠٥

أَبو سِدْرَة = سحيم بن الأعرف ١٠٠

سُدُوس بن أَصْمَع (..‒..)

سدوس بن أصمع ، من بنى سعد بن نبهان ، من طيء : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من طيء ، من القحطانية . النسبة إليه سُدُوسىّ (بالضم) (١)

= وشرح شواهد المغنى ١٥٧ وفى نسبه ، بعد وثيل ، خلاف . وفى بعض المصادر : وثيل ، بالتصغير ، قال البغدادى : وهو غير منقول .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣٢١ وفى أمالى القالى ٢ : ١٩٠ كل ما فى سدوس بفتح السين إلا سدوس بن أصمع فى طيء ، فبالضم . وكذا فى جمهرة الأنساب ٣٨٠ وفى اللباب ١ : ٣٣٩

سَدُوس (..‒..)

١ – سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة التميمى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من تميم . النسبة إليه « سَدوسى » بالفتح(١)

٢ – سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . النسبة إليه كالذى قبله . من بنيه مؤرج السدوسى ، ومجزأة بن ثور ، وعلباء بن الهيثم ، وكثير من العلماء(٢)

السَّدُوسِي = مَجْزَأَة بن ثَوْر ٢٠

السَّدُوسِي = شقيق بن ثَوْر ٦٤

السَّدُوسِي = مُؤَرِّج بن عَمْرو ١٩٥

السَّدُوسِي = خالد بن أحمد ٢٦٩

السُّدِّي = إسماعيل بن عبد الرحمن ١٢٨

ابن السَّدِيد = عبد الكريم بن هبة الله

السَّدِيد = (الشيخ) عبدالله بن على ٥٩٢

ابن سَدِيد الدَّوْلَة = محمد بن محمد ٥٧٥

سَدِيد المُلْك = عليّ بن مُقَلَّد ٤٧٩

(١) اللباب ١ : ٥٣٦ والتاج ٤ : ١٦٦

(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٨ و ٢٩٩ واللباب ٥٣٦ وهو فى نهاية الأرب ٢٣٥ « سدوس بن ذهل بن شيبان » وفى التاج ٤ : ١٦٦ « سدوس بن ثعلبة بن عكابة »

سُدَيْف (.. – ١٤٦ هـ / .. – ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون ، مولى بنى هاشم : شاعر حجازى ، غير مكثر ، من أهل مكة . كان أعرابياً بدوياً حالك السواد ، شديد التحريض على بنى أمية ، متعصباً لبنى هاشم . أظهر ذلك فى أيام الدولة الأموية . وعاش إلى زمن المنصور العباسى ، فتشيع لبنى على ، فقتله عبد الصمد بن على (عامل المنصور) بمكة (١)

سر

السَّرَّاج = محمد بن إسحاق ٣١٣

ابن السَّرَّاج = محمد بن السَّرِيّ ٣١٦

ابن سِرَاج = عبد المَلِك بن سِرَاج ٤٨٩

السَّرَّاج البَغْدادي = جعفر بن أحمد ٥٠٠

ابن السَّرَّاج = محمد بن سعيد الملك ٥٤٩

السَّرَّاج (الوراق) = عمر بن محمد ٦٩٥

ابن السَّرَّاج = محمد بن إبراهيم ٧٣٠

السَّرَّاج (الوزير) = محمد بن محمد ١١٤٩

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٦ والشعر والشعراء ٢٩٣ والمحبر ٤٨٦ والتاج ٦ : ١٣٦

سِرَاج الدين = محمد بن عبد الله ٨٨٥

سِرَاج الهِنْد = عبد العزيز بن أحمد ١٢٣٩

السَّرَّاجي = يحيىٰ بن محمد ٦٦٥

السَّرَّاجي = أحمد بن علي ١٢٤٨

ابن سُرَاقَة = محمد بن يحيىٰ ٤١٠

ابن سُرَاقَة = محمد بن محمد ٦٦٢

سُرَاقَة بن عَمْرو (.. – نحو ٣٠ هـ / .. – " ٦٥٠ م)

سراقة بن عمرو بن لبنة ، ذو النور : صحابى ، كان أحد الأمراء فى الفتوح . وهو الذى صالح سكان أرمينية . ومات فيها (١)

سُرَاقَة بن مالك (.. – ٢٤ هـ / .. – ٦٤٥ م)

سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى الكنانى ، أبو سفيان : صحابىّ ، له شعر . كان ينزل قديداً . له فى الصحيحين ١٩ حديثاً . وكان فى الجاهلية قائفاً (٢) أخرجه أبو سفيان ليقتاف أثر رسول الله (ص) حين خرج إلى الغار مع أبى بكر . وأسلم بعد غزوة الطائف سنة ٨ هـ (٣)

(١) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٦

(٢) القيافة : اقتصاص الأثر وإصابة الفراسة ، اشتهر بها فى العرب آل كنانة واختص بها من كنانة بنو مدلج .

(٣) الإصابة ، الترجمة ٣١٠٩ وثمار القلوب ٩٣ والتاج ٦ : ٣٨٠

سُرَاقَة البارِقي (... – ٧٩ هـ / ... – ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقيّ الأزدى : شاعر عراقى ، يمانيّ الأصل . كان ممن قاتل المختار الثقفى (سنة ٦٦ هـ) بالكوفة ، وله شعر فى هجائه . وأسره أصحاب المختار ، وحملوه إليه ، فأمر باطلاقه – فى خبر طويل – فذهب إلى مصعب بن الزبير ، بالبصرة ، ومنها إلى دمشق . ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والى الكوفة ، بعد مقتل المختار . ولما ولى الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة ، فطلبه ، ففر إلى الشام ، وتوفى بها . كان ظريفاً ، حسن الإنشاد ، حلو الحديث ، يقربه الأمراء ويحبونه . وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . وفى تاريخ ابن عساكر أنه أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك . له « ديوان شعر – ط » صغير ، حقّقه وشرحه حسين نصار (١)

أبو السَّرَايا : السَّرِيّ بن مَنْصُور ٢٠٠

أبو السَّرَايا = نَصْر بن حَمْدان ٣٢٢

السُّرِّيّ = عبد الجبّار بن خالد ٢٨١

(١) الجمحى ٣٧٥ – ٣٨٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٦٩ وشرح الشواهد ٢٣٢ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٨ وحسين نصار فى مقدمة « ديوان سراقة »

ابن أَبي سَرْح = عبد الله بن سعد ٣٧

ابن السَّرْح = أحمد بن عمرو ٢٥٠

السَّرَخْسِي = عُبَيْد الله بن سَعِيد ٢٤١

السَّرَخْسِي = أحمد بن محمد ٢٨٦

السَّرَخْسِي = إسماعيل بن إبراهيم ٤١٤

السَّرَخْسِي = عبد الرحمن بن محمد ٤٣٩

السَّرَخْسِي = محمد بن أحمد ٤٨٣

السَّرَخْسِي = محمد بن محمد ٥٤٤

السَّرَقُسْطي = قاسم بن ثابت ٣٠٢

السَّرَقُسْطي = إسماعيل بن خَلَف ٤٥٥

السَّرَقُسْطى = رَزِين بن مُعَاوية ٥٢٥

السَّرَقُسْطي = محمد بن يوسف ٥٣٨

سَرْكِيس = إبراهيم بن خطار ١٣٠٢

سَرْكِيس = خليل بن خطار ١٣٣٣

سَرْكِيس = سليم بن شاهين ١٣٤٤

سَرْكِيس = يوسف بن اليان ١٣٥١

السُّرَّمَرِّي = يوسف بن محمد ٧٧٦

سَرْهَنْك « باشا » = إسماعيل بن سرهنك

السَّرُوجي = عبد الله بن عليّ ٦٩٣

السَّرُوجي = أحمد بن إبراهيم ٧١٠

أبو السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٠٧

ابن أبي السُّرُور = محمد بن محمد ١٠٨٧

سُرُور = عبد الباقي سُرور ١٣٤٧

ابن سنين (٠٠ - نحو ١٠٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٦١١ م)

سرور بن الحسين بن سنين الحلبي : شاعر ، من أهل حلب . رحل إلى طرابلس الشام ، ومدح أمراءها بني سيفا ، وتوفى فيها(١)

المَيْمُون الطَّبَراني (٣٥٨ - ٤٢٦ هـ / ٩٦٩ - ١٠٣٥ م)

سرور بن القاسم الطبراني ، أبو سعيد ، الملقب بالميمون : شيخ العلويين فى اللاذقية ، ورئيس الطريقة المعروفة عندهم بالجنبلانية . ولد فى طبريا ، وإليها نسبته . وانتقل إلى حلب ، فتفقه بفقه العلويين أصحاب الخصيبي والجنبلاني ، وصنف كتباً فى مذهبهم . ثم رحل إلى اللاذقية والتف حوله من فيها منهم . واستمر إلى أن توفى . ودفن بها على شاطىء البحر ، فى مسجد الشعراني(١)

الشَّريف سُرُور (٠٠ - ١٢٠٢ هـ / ٠٠ - ١٧٨٨ م)

سرور بن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ثار على عمه (أميرها) أحمد بن سعيد أربع عشرة مرة ، ونشبت بينهما فتن وحروب انتهت باستيلاء سرور على الإمارة (سنة ١١٨٥ هـ) واستمر فيها إلى أن توفى بمكة . وكان حازماً شجاعاً صعب المراس (٢)

السَّرَوِي = إبراهيم بن محمد ٥٤٨

السَّرَوِي = محمد بن علي ٥٥٨

ابن السَّرِيّ = محمد بن السَّرِي ٢٠٦

ابن السَّرِي = عبيد الله بن السرى ٢٥١

سِرِّي « باشا » = اسماعيل سرى ١٣٥٥

السَّرِيّ الرَّفَّاء (٠٠ - ٣٦٦ هـ / ٠٠ - ٩٧٦ م)

السرى بن أحمد بن السرى الكندى ، أبو الحسن : شاعر ، أديب من أهل الموصل . كان فى صباه يرفو ويطرز فى دكان بها ، فعرف بالرفاء . ولما جاد شعره ومهر فى الأدب قصد سيف الدولة بحلب ، فمدحه

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٠٤

(١) تاريخ العلويين ٢٠١ - ٢٠٤
(٢) خلاصة الكلام ٢٠٧ - ٢٢٤

وأقام عنده مدة . ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد . ومدح جماعة من الوزراء والأعيان ، ونفق شعره إلى أن تصدى له الخالديان (محمد وسعيد ابنا هاشم) وكانت بينه وبينهما مهاجاة فآذياه وأبعداه عن مجالس الكبراء ، فضاقت دنياه واضطر للعمل فى الوراقة (النسخ والتجليد) فجلس يورق شعره ويبيعه ، ثم نسخ لغيره بالأجرة . وركبه الدين ، ومات ببغداد على تلك الحال . وكان عذب الألفاظ ، مفتناً فى التشبيهات والأوصاف ، ولم يكن له رواء ولا منظر . من كتبه « ديوان شعره » و « المحب والمحبوب – خ » و « المشموم والمشروب » (١)

السَّرِيّ بن الحَكَم (.. – ٢٠٥ هـ / .. – ٨٢٠ م)

السرى بن الحكم بن يوسف : أمير ، من الولاة . كان مقداماً فاتكاً فيه دهاء . أصله من خراسان . دخل مصر فى أيام الرشيد . ولما مات الرشيد ، ودعا المأمون إلى خلع الأمين ، قام السرى بالدعوة فى مصر ، فارتفع شأنه ، وكان شجاعاً فأحبه الجند . وولى مصر سنة ٢٠٠هـ ، فأقام ستة أشهر وثار عليه بعض قواد الجند ، فخلعوه (سنة ٢٠١هـ) وانتهبوا منزله ، فأعاده المأمون إلى الولاية فى السنة نفسها ، فتتبع آثار القائمين بالثورة فقتل وصلب كثيرين ، وأباد أهل الحوف ، وامتنع عليه جمع من الجند فتغلب عليهم وأخرجهم فى مركب بالنيل ، ومعهم أخ له ، فأغرقهم جميعاً . وأقام فى ولايته إلى أن توفى(١)

السَّرِيّ بن مُعَاذ (.. – ٢٤٦ هـ / .. – ٨٦٠ م)

السرىّ بن معاذ الشيبانى : أمير الرىّ . كان حسن السيرة ، فاضلا . توفى فى إمارته(٢)

السَّرِيّ السَّقَطي (.. – ٢٥٣ هـ / .. – ٨٦٧ م)

سرىّ بن المغلس السقطى ، أبوالحسن : من كبار المتصوفة . بغدادى المولد والوفاة . وهو أول من تكلم فى بغداد بلسان التوحيد وأحوال الصوفية ، وكان إمام البغداديين وشيخهم فى وقته . وهو خال الجنيد ، وأستاذه . قال الجنيد : ما رأيت أعبد من السرىّ ، أتت عليه ثمان وتسعون سنة ما رؤى مضطجعاً إلا فى علة الموت . من كلامه : « من عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز »(٣)

أَبُو السَّرَايا (.. – ٢٠٠ هـ / .. – ٨١٥ م)

السرىّ بن منصور الشيبانى : ثائر

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠١ ويتيمة الدهر ١ : ٤٥٠ – ٥٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٨٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٩٤

(١) خطط المقريزى ١ : ١٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ راجع فهرسته . والولاة والقضاة ١٦١ و ١٦٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٧ : ٢٩

(٣) طبقات الصوفية ٤٨ – ٥٥ والوفيات ١ : ٢٠٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٧١ – ٧٩ وصفة الصفوة ٢ : ٢٠٩ وحلية الأولياء ١٠ : ١١٦ ولسان الميزان ٣ : ١٣ والشعرانى ١ : ٦٣ وتاريخ بغداد ٩ : ١٨٧

شجاع ، من الأمراء العصاميين. يذكر أنه من ولد هانئ بن قبيصة الشيباني . كان في أول أمره يكري الحمير . وقوي حاله ، فجمع عصابة كان يقطع بها الطريق . ثم لحق بيزيد ابن مزيد الشيباني بأرمينية ، ومعه ثلاثون فارساً ، فجعله في القواد ؛ فاشتهرت شجاعته. ولما نشبت فتنة الأمين والمأمون انتقل إلى عسكر هرثمة بن أعين ، وصار معه نحو ألفي مقاتل ، وخوطب بالأمير . ولما قتل الأمين نقص هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه . فخرج في نحو مئتي فارس ، فحصر عامل عين التمر ، وأخذ ما معه من المال ففرقه في أصحابه ، ثم استولى على الأنبار . وذهب إلى الرقة ، وقد كثر جمعه ، فلقيه بها ابن طباطبا العلوي (محمد بن إبراهيم) وكان قد خرج على بني العباس ، فبايعه أبو السرايا وتولى قيادة جنده . واستوليا على الكوفة ، فضرب بها أبو السرايا الدراهم ، وسير الجيوش إلى البصرة ونواحيها ، وعمل على ضبط بغداد . وامتلك المدائن وواسطاً ، واستفحل أمره . وأرسل العمال والأمراء إلى اليمن والحجاز وواسط والأهواز . وتوالت عليه جيوش العباسيين ، فلم تضعضعه ، إلى أن قتله الحسن بن سهل وبعث برأسه إلى المأمون ، ونصبت جثته على جسر بغداد(١)

(١) البداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٣٨ والطبري ١٠ : ٢٢٧

ابن سُرَيْج = عُبَيْد الله بن سُرَيج ٩٨

ابن سُرَيْج = أحمد بن عمر ٣٠٦

السريفي = أحمد بن عبد السلام ١٢٤٤

سط

سَطِيح الكاهِن = رَبِيع بن رَبِيعَة

سع

سَعادة = خَليل سَعادة ١٣٥٣

سَعادة = أنطُون بن خَلِيل ١٣٦٨

سَعادة (٠٠ – ٣٦٢ هـ / ٠٠ – ٩٧٢ م)

سعادة بن حيان ، غلام المعز الفاطمي : قائد . مغربي الأصل والمولد . ارتفع شأنه بمصر في أيام المعز . ينسب إليه « باب سعادة » من أبواب القاهرة . توفي بها(١)

ابن سَعْد (الزهري) = محمد بن سعد ٢٣٠

أبو سَعْد الآبي = منصور بن الحسين ٤٢١

ابن سَعْد (الأندلسي) = محمد بن سعد ٥١٦

السَّعْد (التَّفْتَازاني) = مسعود بن عمر ٨٩١

سَعْد (الشريف) = سعد بن زيد ١١١٦

(١) خطط مبارك ٢ : ٤٥

سَعْد زَغْلُول (١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م)

سعد «باشا» بن إبراهيم زغلول : زعيم نهضة مصر السياسية ، وأكبر خطبائها فى عصره . ولد فى « إبيانة » من قرى «الغربية» بمصر . وتوفى أبوه وهو فى الخامسة ، فتعلم فى كتّاب القرية . ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠هـ، فمكث نحو أربع سنين . واتصل بالسيد جمال الدين الأفغانى ، فلازمه مدة . واشتغل بالتحرير فى جريدة الوقائع المصرية مع الإمام الشيخ محمد عبده ، سنة ١٢٩٨ هـ . ونُقل منها إلى وظيفة «معاون بنظارة الداخلية» ونشبت الثورة العرابية (سنة ١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) فكان ممن اشتركوا بها . وقبض عليه (سنة ١٢٩٩هـ) بتهمة الاشتراك فى جمعية سرية، قيل: إنها تسعى لقلب نظام الحكومة، فسجن شهوراً ، وأفرج عنه مبرءاً . وحصل على إجازة الحقوق ، فاشتغل بالمحاماة سنة ١٣٠١ هـ . ونبه ذكره ، فاختير قاضياً ، فمستشاراً . وتولى وزارة المعارف ، فوزارة «الحقانية» فوكالة رياسة الجمعية التشريعية . وانتخب سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م رئيساً للوفد المصرى ، للمطالبة بالاستقلال ، فنفاه الإنجليز إلى مالطة (فى ٨ مارس ١٩١٩) فأصبح اسمه رمزاً للنهضة القومية . وعاد من المنفى ، بعد قليل . ثم نفوه إلى جزائر سيشل سنة ١٩٢٢ وتولى رياسة مجلس الوزراء (سنة ١٩٢٤) ورياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ وتوفى بالقاهرة . انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتى ١٩١٩و١٩٢٧ فكان رجل مصر ، ولسانها ، وموضع ثقتها ، وقبلة أنظارها . وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصرى عنه ، ففشلوا . وخالفه أنصار له ، وعارضه آخرون ، فما ازداد إلا شدة وقوة . وهو أول سياسى مصرى أسمع الغرب صوت «الجامعة العربية» فقال - وهو بلندن - يهدّد الإنجليز : « إن مصر تملك زراً كهربائياً ، إذا ضغطت عليه لبّتها بلادالعروبة جميعاً» وكان يحسن الفرنسية، تعلمها كبيراً ، كما فعل أستاذاه جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ، قبله ، وله إلمام بالألمانية والإنكليزية . وألف فى شبابه كتاباً فى « فقه الشافعية - ط » وجُمعت فى أواخر أعوامه « خطبه » و « مختارات منها » فى كتابين مطبوعين . ويضيق المجال هنا عن استيفاء سيرته ، وهى سيرة النهضة المصرية بعد الحرب العامة الأولى . ومما كُتب عنه : « سعد زغلول ، سيرة وتحية - ط » لعباس محمود العقاد ، و « تاريخ سعد باشا وكلماته - ط » لعباس حافظ ، و « آثار الزعيم سعد زغلول - ط » لمحمد ابراهيم الجزيرى ، و «سعد زغلول - ط» لمصطفى فهمى الحكيم، و « عظمة سعد - ط » لمحمد الزين ، و « سر عظمة سعد - ط » لعبدالرحمن البرقوقى(١)

(١) الكتب المذكورة فى آخر الترجمة . والمجمل فى التاريخ المصرى ٤٢١-٤٢٦ وتاريخ مصر فى خمس وسبعين سنة ؛ أنظر فهرسته . ومرآة العصر ٢ : ١٠٠ والأعلام الشرقية ١ : ١٣٩ ومذكرات المؤلف .

النِّيلي (٠٠ – ٥٩٢ هـ / ٠٠ – ١١٩٦ م)

سعد بن أحمد بن مكى النيلى : مؤدب ، من الشعراء . أكثر شعره فى مديح أهل البيت ، وكان غالياً فى حبهم . نسبته إلى النيل (بلدة بين بغداد والكوفة) قال ابن شاكر : جاوز حدّ الهرم ، وذهب بصره وعاد ، وآخر عهدى به سنة ٥٩٢ ببغداد ، وقد أناف على التسعين (١)

ابن لُيُون التُّجِيبي (٠٠ – نحو ٧٥٠ هـ / ٠٠ – ١٣٥٠ م)

سعد بن أحمد بن ليون التجيبى ، أبو عثمان : من علماء الأندلس ، وأدبائها المقدمين . له أكثر من مئة مصنف ، منها فى «الهندسة» و «الفلاحة» ومنها كتاب «كمال الحافظ» فى المواعظ ، و «أنداء الديم» فى الحكم ، و «الأبيات المهذبة فى المعانى المقربة» و «نصائح الأحباب وصحائح الآداب» واختصر كثيراً من الكتب . وشعره كله حكم وعظات ، وفيه كثير مما هو دائر على ألسنة المتأدبين (٢)

سَعْد الجُذَامي (٠٠ – ٠٠)

سعد بن إياس ، وسعد بن مالك بن زيد ، وسعد بن مالك بن حرام ، وسعد بن سامة : جدود جاهليون ، كلهم من جذام ، من القحطانية ، اختلط بنوهم وسكنوا الديار المصرية ، وأكثرهم مشايخ بلاد جعفر . منهم شاور السعدى وزير العاضد الفاطمى ، ومنهم بنو عبد الظاهر ، وأهل برهموش ومشايخها (١)

سَعْد بن بَكْر (٠٠ – ٠٠)

سعد بن بكر بن هوازن ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . امتاز بنوه بالفصاحة . وفيهم نشأ النبي (ص) فى طفولته ، إذ تسلمته حليمة «السعدية» بعد وفاة أمه ، وحملته إلى المدينة ، وأحسنت تربيته . ولما ردته إلى مكة نظر إليه عبد المطلب فامتلأ سروراً ، وقال : جمال قريش ، وفصاحة «سعد» وحلاوة يثرب ! وكانت منازل بنى سعد بن بكر فى الحديبية وأطرافها . وهم الآن بطون ، يسكنون بالقرب من الطائف . ومنهم بنو جُودىّ ، كانوا فى إلبيرة (Elvira) بالأندلس(٢)

سَعْد بن الحارث (٠٠ – ٠٠)

سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خزيمة ،

(١) فوات الوفيات ١ : ١٦٩ وفى شذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ «توفى سنة ٥٩٢» . وفى إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٠ «مات سنة ٥٦٥» ؟

(٢) دائرة البستانى ٢ : ٢٥٧ – ٢٦٢ ونفح الطيب ٣ : ٢٨٩

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٣٧

(٢) ثمار القلوب ٢١ وقلب جزيرة العرب ١٥٥ ونهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ وعرام ٢٨ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٥١٣

من العدنانية . منهم عتبة بن يزيد ، وسالم بن وابصة ، الشاعران (١)

النَّاجِم (٠٠ - ٣١٤ هـ / ٠٠ - ٩٢٦ م)

سعد بن الحسن بن شداد السمعىّ ، أبو عثمان ، المعروف بالناجم : أديب ، من الشعراء . كان يصحب ابن الرومى ، ويروى أكثر شعره . وذكره ابن الرومى فى بيتين وجههما إليه :

« أباعثمان أنت عميد قومك الخ »

والسمعى : نسبة إلى السمع بن مالك ، من بنى عبد شمس ، من حمير ، كما فى التاج(٢)

ابن عَتِيق (١٢٧٧ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٣٠ م)

سعد بن حمد بن عتيق : قاض ، من علماء نجد . ولد فى مدينة « الأفلاج » ورحل إلى الهند بطلب العلم ، فاتصل بصدّيق حسن خان . وعاد إلى بلاده فى فترة استيلاء ابن الرشيد على نجد ، فانكمش فى داره . ثم ولى القضاء والتدريس فى الرياض . وتوفى بها . له « نظم شرح الزاد » فى الفقه ، ورسائل صغيرة فى التوحيد والسنّة والنصائح ، منها رسالة فى « الاعتصام والاتقاء وعدم التفرق – ط » (١)

سَعْد بن خَيْثَمَة (٠٠ - ٢ هـ / ٠٠ - ٦٢٤ م)

سعد بن خيثمة بن الحارث الأوسى الأنصارى ، أبو عبد الله ، أو أبو خيثمة : صحابى . كان أحد النقباء الاثنى عشر بالعقبة . واستشهد يوم بدر(٢)

ابن سَعْد الخَيْر = محمد بن هِشَام ٣٥٠

ابن سَعْد الخَيْر = عليّ بن إبراهيم ٥٧١

سَعْد بن دُودان (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

سعد بن دودان بن أسد ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه عبيد بن الأبرص ، وعمرو بن شأس ، الشاعران (٣)

سَعْد الدَّوْلَة = شَرِيف بن عليّ ٣٨١

سَعْد الدين الجَبَاوِي (٠٠ - ٦٢١ هـ / ٠٠ - ١٢٢٤ م)

سعد الدين بن مزيد الجباوى الشيبانى :

---

(١) نهاية الأرب ٢٣٥ وجمهرة الأنساب ١٨٣

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٧٠ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٣١ واسمه فيهما « سعد بن الحسن » . وديوان ابن الرومى ٤٨١ وهو فيه « الناجم » كما فى رسالة الغفران ٤٢١ و ٤٢٧ وسماه المرزبانى فى الموشح ٣٣٨ « سعيد ابن الحسن » . وفى سمط اللآلى ٥٢٥ قال أبو عبيد البكرى « الناجم ، هو محمد بن سعيد المضرى : شاعر مجيد » وعلق عليه عبد العزيز الميمنى ، فأشار إلى ما فى فوات الوفيات وإرشاد الأريب ، وقال : « وفى المحمدين للقفطى ١٢٥ طبعة باريس ، كما عند البكرى ، وعنده المصرى – مكان المضرى – وكان فى ناحية وهب بن إسماعيل بن عباس الكاتب ؛ وأكثر مدحه فيه وفى أهله »

(١) أم القرى ١٣٤٩/٧/٣٠

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٥ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٢

(٣) نهاية الأرب ٢٣٥

متصوف مشهور ، من أهل جبا (من قرى دمشق) كان فى بدء أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسَّك وأقام مع أبيه فى زاوية بدمشق ، واشتهر . وهو مدفون فى جبا .

سَعْد بن ذُبْيَان (... - ...)

سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ، من غطفان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . بنوه بطنان : عوف وثعلبة . تكلم ابن حزم عن سلالة أحدهما « عوف » والقلقشندى عن سلالة الثانى « ثعلبة »(١)

سَعْد بن الرَّبِيع (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

سعد بن الربيع بن عمرو ، من بنى الحارث بن الخزرج : صحابى ، من كبارهم ، كان أحد النقباء يوم العقبة وشهد موقعة بدر ، واستشهد يوم أحد (٢)

سَعْد بن رَبِيعة (... - ...)

سعد بن ربيعة بن حارثة : جدٌّ جاهلى ، بنوه بطن من خزاعة ، من قحطان . منهم المصطلق (٣)

سَعْد زَغْلُول = سعد بن إبراهيم ١٣٤٦

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٠ ونهاية الأرب ٢٣٨ و ١١٦

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٩١ والإصابة ، الترجمة ٣١٤٧

(٣) نهاية الأرب ٢٣٨

سَعْد بن زَيْد مَنَاة (... - ...)

سعد بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى يبرين ورمالها ، ثم تفرقت بطون منهم بين قطر وعمان وأطراف البحرين إلى ما يلى البصرة . ونزل بعضهم فى العراق (١)

سَعْد هُذَيْم (... - ...)

سعد بن زيد بن ليث بن سُود ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . حضنه حبشىٌّ اسمه « هذيم » فأضيف إليه . والنسبة إلى سعد هذيم « هُذَمى » بضم الهاء وفتح الذال . بنوه عدة بطون ذكرها ابن حزم (٢)

الشَّرِيف سَعْد (١٠٥٢ - ١١١٦ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٠٥ م)

سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن الحسن بن أبى نمى الثانى : أمير مكة ، وأحد أشرافها . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٧٧ هـ) وأشرك معه فى الإمارة أخاه أحمد (سنة ١٠٨٠ هـ) ووقعت بينهما وبين أمراء الحجّ والأشراف فتن . ثم بلغهما أن أمراء الحجّ ينوون القبض عليهما فى منى ، فخرجا إلى بلاد الروم (سنة ١٠٨٢) ووليا هناك أعمالا . وعاد أحمد (سنة ١٠٩٥ هـ) فولى إمارة مكة إلى أن توفى ،

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٠٤

(٢) جمهرة الأنساب ٤١٨ واللباب ٣ : ٢٨٧

وعاد سعد إليها (سنة ١١٠٣) فولى إمارتها . ثم عزل (سنة ١١٠٥) ووليها الشريف عبدالله ابن هاشم ، فجمع سعد جموعاً وقاتل عبدالله وظفر به سنة ١١٠٦ واستقر فى الإمارة . ثم نزل عنها إلى ابنه سعيد (سنة ١١١٣ هـ) فثار الأشراف على سعيد، فنهض سعد وقاتلهم فى المحصب (من أراضى مكة) فطعن ثلاث طعنات مات منها بالعابدية . ومجموع المدة التى ولى الإمارة فيها ١٥ سنة و ٧ أشهر(١)

سَعْد بن ضَبَّة (.. - ..)

سعد بن ضبة بن أدّ بن طابخة: جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عدنان . منهم بنو السيد ابن مالك ، وبنو كرز بن كعب ، وآخرون كثيرون . و« سعد » هذا ، هو المعنيّ بالمثل: « أسعد أم سعيد ؟ » قال أبو تمام :

« غنيت به عمن سواه ، وحولت
عجاف ركابى عن سعيد إلى سعد» (٢)

سَعْد بن ضُبَيْعَة (.. - ..)

سعد بن ضبيعة بن قيس ، من بنى بكر ابن وائل، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . قال القلقشندى : كان له من الولد جذيمة وقيس وذهل وعدىّ وصعب . وسمى ابن حزم ، من بنيه ، عوفاً وثعلبة ، ولم يذكر الأولين . ومن نسله « أعشى قيس » (١)

سَعْد بن عُبَادَة (.. - ١٤ هـ / .. - ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة ، الخزرجى ، أبو ثابت : صحابىّ ، من أهل المدينة . كان سيد الخزرج ، وأحد الأمراء الأشراف فى الجاهلية والإسلام . وكان يلقب فى الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمى والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وشهد أحداً والخندق وغيرهما . وكان أحد النقباء الاثنى عشر . ولما توفى رسول الله (ص) طمع بالخلافة ، ولم يبايع أبا بكر . فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه ، فقال سعد : كان والله صاحبك (أبو بكر) أحبَّ إلينا منك ، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك . فقال عمر : من كره جوار جاره تحول عنه . فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً ، فمات بحوران . وكان لسعد وآبائه فى الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه : من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة (٢)

القُمّي (.. - ٣٠٠ هـ / .. - ٩١٣ م)

سعد بن عبد الله الأشعرى القمى ، أبو

---

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٥٤ - ١٥٨ وخلاصة الكلام ٨٠ و ١١٩ - ١٢١ و ١٢٥ و ١٤٢

(٢) جمهرة الأنساب ١٩٢ - ١٩٥ ونهاية الأرب ٢٣٨ ومجمع الأمثال للميدانى ١ : ١٣٣ فى الكلام على « الحديث ذو شجون » و ٢٢٢

(١) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٤ والإصابة ، الترجمة ٣١٦٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٠٢ وطبقات ابن سعد ٣ : ١٤٢ وفى البدء والتاريخ ٥ : ١٢٣ « لما اختلف المسلمون فى أمر الإمامة ، ورجعوا إلى قول أبى بكر : الأئمة من قريش ؛ قال سعد بن عبادة : لا والله ، لا أبايع قرشياً أبداً ! »

القاسم : فقيه إمامى ، من أهل « قمّ » سافر كثيراً فى طلب الحديث . من كتبه « مقالات الإمامية » و « مناقب رواة الحديث » و « مثالب رواة الحديث » و « فضل قمّ والكوفة » و « المنتخبات » نحو ألف ورقة ، و « فضل العرب » و « الرد على الغلاة » (١)

سَعْد القارىء (٠٠ – ١٦ هـ / ٠٠ – ٦٣٧ م)

سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس الأوسىّ الأنصارى ، أبوزيد ، الملقب بسعد القارئ : أحد الستة الذين قيل إنهم جمعوا القرآن على عهد رسول الله (ص) وهو صحابىّ شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل يوم القادسية شهيداً وهو ابن ٦٤ سنة (٢)

سَعْد العَشِيرة (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

سعد العشيرة بن مالك بن أدد ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . بنوه عدة بطون : الحَكَم ، وصعب ، وجُعفىّ ، وزيد الله ، ونمرة ، وجسر ، وعائذ الله . وسمى « سعد العشيرة » لأنه كان يركب ومعه أبناؤه وأبناء أبنائه ، وهم نحو مئة رجل ، فاذا سئل عنهم يقول : هؤلاء عشيرتى (٣)

(١) فهرست الطبرسى ٧٥ والرجال للنجاشى ١٢٦ وفيه وفاته سنة ٣٠١

(٢) ذيل المذيل ٩ وطبقات ابن سعد ٣ القسم الثانى ٣٠ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢ : ١٤ وفى هامشه احتمال أنه « القارى » بغير همز ، نسبة إلى « القارة » . وفى الإصابة ، الترجمة ٣١٧٠ « كان يسمى القارئ ولم يكن أحد يسمى القارئ غيره »

(٣) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ٣٨٣

القُمِّي (٠٠ – ٥١٥ هـ / ٠٠ – ١١٢٢ م)

سعد بن على بن عيسى القمى ، أبوطاهر : وزير السلطان سنجر السلجوقى (١) استوزره بعد وفاة عبد الرزاق بن عبد الله الطوسى (ابن أخى نظام الملك) فعاش بضعة شهور ، وعاجلته الوفاة (٢)

دَلَّال الكُتُب (٠٠ – ٥٦٨ هـ / ٠٠ – ١١٧٢ م)

سعد بن على بن القاسم الأنصارى الخزرجى ، أبو المعالى : أديب ، له شعر عذب ، من أهل بغداد . كان وراقاً يبيع الكتب . له تصانيف ، منها « زينة الدهر » جعله ذيلا لدمية القصر للباخرزى ، و « لمح الملح – خ » و « الإعجاز فى الأحاجى والألغاز – خ » منه مجلد واحد ، و « ديوان شعر » (٣)

ابن الأَحْمَر (٠٠ – ٨٦٩ هـ / ٠٠ – ١٤٦٤ م)

سعد بن على بن يوسف ، ابن الأحمر : صاحب غرناطة وتوابعها . كان يلقب بأمير المسلمين المستعين بالله . وهو الثامن عشر من سلاطين الدولة النصرية (٤)

سَعْد بن عَوْف (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

١ – سعد بن عوف بن ثقيف ، من

(١) سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر ، ولد سنة ٤٧٩ هـ وولى سنة ٤٩٠ وتوفى سنة ٥٥٢ هـ .

(٢) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢١١

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣ والفهرس التمهيدى ٢٧١ وخزانة البغدادى ٣ : ١١٨

(٤) الضوء اللامع ٣ : ٢٤٨ ونظم العقيان ١١٧

عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه عروة بن مسعود جد الحجاج الثقفى (١)

٢ — سعد بن عوف بن الجراح ، من بنى النمر بن قاسط : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من ربيعة بن نزار . منهم ابن الكيّس النمرى النسابة (٢)

٣ — سعد بن عوف بن كعب بن حلان ، من بنى غنىّ ، من القحطانية : جدّ جاهلى ، بنوه عتريف وعبيد ومالك ، يعرفون ببنى سلامة ، وهى أمهم (٣)

سَعْد القَرْقَرَة (... – ...)

سعد القرقرة ، من أهل هَجَر : ماجن جاهلى ، يقول الشعر . كان مضحك النعمان ابن المنذر ملك الحيرة . قيل له : ما رأيناك إلا وأنت تزيد شحماً وتقطر دماً ؟ فقال : لأنى آخذ ولا أعطى ، وأخطئ ولا ألام ، فأنا طول الدهر مسرور ضاحك (٤)

سَعْد (... – ...)

١ — سعد بن قيس عيلان بن مضر : جد جاهلى . بنوه بطون من عدنان . كان له من الولد غطفان وأعصر ، وهما أصلان كبيران من أصول مضر (٥)

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٣٧
(٢) نهاية الأرب ٢٣٨ وفى جمهرة الأنساب ٢٨٤ والتاج ٤ : ٢٣٧ « الخزرج » مكان « الجراح »
(٣) نهاية الأرب ٢٣٩
(٤) ثمار القلوب ٨٤ وتاج العروس : مادتا سدف ، وقرقر .
(٥) نهاية الأرب ٢٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٣٣

٢ — سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه الحارث بن أسد بن عبد العزى ، من الصحابة(١)

٣ — سعد بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه عامر بن واثلة الصحابى (٢)

٤ — سعد بن مالك بن النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة بطون : قيس ، ووَهْبيل ، وصهبان ، وعامر ، وجذيمة ، وحارثة (٣)

سَعْد بن مالك (... – ...)

سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكرى الوائلى : من سراة بنى بكر وفرسانها المعدودين ، فى الجاهلية . قال البغدادى : له أشعار جياد فى كتاب بنى قيس ابن ثعلبة . قتل فى حرب البسوس . وهو صاحب القصيدة الحائية التى أولها :

يابؤس للحرب التى وضعت أراهط فاستراحوا

وقال التبريزى : هو جدّ طرفة بن العبد(٤)

سَعْد بن أَبي وَقَّاص (٢٣ ق هـ – ٥٥ هـ = ٦٠٣ – ٦٧٥ م)

سعد بن أبى وقاص مالك بن أهيب بن

(١) نهاية الأرب ٢٣٨
(٢) نهاية الأرب ٢٤٠ وجمهرة الأنساب ١٦٥
(٣) نهاية الأرب ٢٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٩
(٤) خزانة البغدادى ١ : ٢٢٣ – ٢٢٦ والتبريزى ٢ : ٢٩ والجمحى ٣٤ وفى شعراء النصرانية ٢٦٤ وفاته سنة ٥٣٠ م

عبد مناف القرشي الزهرى ، أبو إسحاق : الصحابي الأمير ، فاتح العراق ، ومدائن كسرى ، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة ، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، ويقال له فارس الإسلام . أسلم وهو ابن ١٧ سنة ، وشهد بدراً ، وافتتح القادسية ، ونزل أرض الكوفة فجعلها خططاً لقبائل العرب ، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها . وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب . وأقره عثمان زمناً ، ثم عزله . فعاد إلى المدينة ، فأقام قليلا وفقد بصره . وقالوا فى وصفه : « كان قصيراً دحداحاً ، ذا هامة ، شثن الأصابع ، جعد الشعر » مات فى قصره بالعقيق (على عشرة أميال من المدينة) وحمل إليها . له فى الصحيحين ٢٧١ حديثاً . ولعبد الحميد السحار كتاب « سعد بن أبى وقاص — ط » (١)

أَبو سَعِيد الخُدْري (١٠ ق هـ - ٧٤ هـ / ٦١٣ - ٦٩٣ م)

سعد بن مالك بن سنان الخدرى الأنصارى الخزرجى ، أبو سعيد : صحابى ، كان من ملازمى النبى (ص) وروى عنه أحاديث كثيرة . غزا اثنتى عشرة غزوة ، وله فى

(١) الرياض النضرة ٢ : ٢٩٢ – ٣٠١ وتاريخ الخميس ١ : ٤٩٩ والتهذيب ٣ : ٤٨٣ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٤ والجمع ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٣٨ وحلية ١ : ٩٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٩٣ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٢٥ و نكت الهميان ١٥٥ والكنى والأسماء ١ : ١١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٦ والإصابة ، الترجمة ٣١٨٧

الصحيحين ١١٧٠ حديثاً . توفى فى المدينة (١)

الوَحِيد البَغْدادي (.. - ٣٨٥ هـ / .. - ٩٩٥ م)

سعد بن محمد بن علىّ بن الحسن الأزدى ، أبو طالب ، المعروف بالوحيد البغدادى : أديب ، له « شرح ديوان المتنبى » (٢)

الحَيْصَ بَيْص (.. - ٥٧٤ هـ / .. - ١١٧٩ م)

سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى : شاعر مشهور ، من أهل بغداد . كان يلقب بأبى الفوارس . نشأ فقيهاً وغلب عليه الأدب والشعر . وكان يلبس زىّ أمراء البادية ، ويتقلد سيفاً ، ولا ينطق بغير العربية الفصحى . وتوفى ببغداد عن ٨٢ عاماً . له « ديوان شعر » ورسائل أورد ابن أبى أصيبعة نتفاً منها (٣)

ابن الدَّيْري (٧٦٨ - ٨٦٧ هـ / ١٣٦٧ - ١٤٦٣ م)

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح ، أبو السعادات ، المكنى سعدالدين ، النابلسى الأصل ، المقدسى الحنفى ، نزيل القاهرة ، المعروف بابن الديرى : جد الأسرة الخالدية بفلسطين . وولد فى القدس

(١) تهذيب التهذيب ٣ : ٤٧٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٩ وابن عساكر ٦ : ١٠٨ وحلية الأولياء ١ : ٣٦٩ وذيل المذيل ٢٢

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٣٣ وبغية الوعاة ٢٥٣

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٢ وطبقات الأطباء ١ : ٢٨٣ وعرفه بالأمير أبى الفوارس . وابن الوردى ٢ : ٨٨ والمنتظم ١٠ : ٢٨٨ ولسان الميزان ٣ : ١٩ ووقعت فيه وفاته سنة ٧٥٤ هـ ، من خطأ الطبع .

(ونسبته إلى قرية الدير ، فى مردا ، بجبل نابلس) وانتقل إلى مصر ، فولى فيها قضاء الحنفية سنة ٨٤٢ هـ واستمر ٢٥ سنة . وضعف بصره ، فاعتزل القضاء . وتوفى بمصر . له كتاب « الحبس فى التهمة – ط » و « السهام المارقة فى كبد الزنادقة – خ » و « تكملة شرح الهداية للسروجى » ست مجلدات ، ولم يكمله ، و «شرح العقائد» المنسوبة للنسفى ، و «النعمانية» منظومة طويلة ، فيها فوائد نثرية ؛ وغير ذلك(١)

سَعْد بن مُعاذ (.. – ٥ هـ / .. – ٦٢٦ م)

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ، الأوسى الأنصارى : صحابى ، من الأبطال . من أهل المدينة . كانت له سيادة الأوس ، وحمل لواءهم يوم بدر . وشهد أحداً ، فكان ممن ثبت فيها . وكان من أطول الناس وأعظمهم جسما . ورُمى بسهم يوم الخندق، فمات من أثر جرحه . ودفن بالبقيع ، وعمره سبع وثلاثون سنة . وحزن عليه النبي (ص) وفى الحديث : « اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ! » (٢)

(١) الفوائد البهية ٧٨ والضوء اللامع ٣ : ٢٤٩ ونظم العقيان ١١٥ وصفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٢١ وفى التاج ٣ : ٢٢١ آخر الصفحة ، تحقيق نسبته إلى قرية الدير ، وقد تردد فيها صاحب الضوء .

(٢) صفة الصفوة ١ : ١٨٠ وطبقات ابن سعد ٣ : ٢ القسم الثانى . والإصابة ، الترجمة ٣١٩٧

ابن كَمُّونَة (.. – ٦٧٦ هـ / .. – ١٢٧٧ م)

سعد بن منصور ، المعروف بابن كمونة : كيميائى ، له اشتغال بالمنطق والحكمة . من كتبه « تذكرة فى الكيمياء » و « شرح تلويحات السهروردى فى الحكمة » و « تنقيح الأبحاث فى البحث عن الملل الثلاث» (١)

سَعْد بن ناشِب (.. – نحو ١١٠ هـ / .. – « ٧٢٨ م)

سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازنى التميمى : شاعر ، من الفتّاك المردة . من أهل البصرة . اشتهر فى العصر المروانى . وهو صاحب البيت :

« إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا »

من أبيات أولها :

«سأغسل عنى العار بالسيف ، جالباً
علىّ قضاء الله ما كان جالبا ! »

وكانت له دار بالبصرة، هدمها بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى ، وقيل : هدمها الحجاج (٢)

سَعْد هُذَيْم = سَعْد بن زَيْد

سَعْد بن أَبي وَقّاص = سعد بن مالك ٥٥

(١) كشف الظنون ٤٩٥ وهدية العارفين ١ : ٣٨٥

(٢) سمط اللآلى ٧٩٢ والشعر والشعراء ٢٦٥ وجمهرة الأنساب ٢٠١ والتبريزى ١ : ٣٥ وخزانة الأدب للبغدادى ٣ : ٤٤٤ – ٤٤٦ ومختصر شرح الشواهد – خ – وفيه : « أصاب دما ، فهدم بلال داره ، وقيل : إن الحجاج هو الذى هدم داره بالبصرة وأحرقها »

ابن سَعْدان = محمد بن سعدان ٢٣١

سَعْدان بن المُبارَك (... - ٢٢٠ هـ / ... - ٨٣٥ م)

سعدان بن المبارك ، أبو عثمان : أديب ، راوية ، ضرير . من أهل بغداد . كوفيّ المذهب فى النحو . كان مولى لعاتكة أم المعلى بن طريف (الذى يُنسب إليه نهر المعلى ببغداد) وصنف كتباً ، منها « خلق الإنسان » و « كتاب الوحوش » و « الأرض والمياه والبحار والجبال » و « النقائض » و « الأمثال »(١)

ابن سَعْدُون = محمد بن سَعْدون ٤٨٥

السَّعْدُون = حُمُود بن ثامر ١٢٤٧

السَّعْدُون = عَقيل بن محمد ١٢٤٧

السَّعْدُون = بَنْدَر بن ناصر ١٢٨٠

السَّعْدُون = ناصِر بن راشد ١٣٠١

السَّعْدُون = مَنْصُور بن راشد ١٣٠٤

السَّعْدُون = فَهْد بن علي ١٣١٤

السَّعْدُون = عبد المحسن بن فهد ١٣٤٨

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٥٤ ونزهة الألبا ٢٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥٥ ونكت الهميان ١٥٧

سَعْدُون السَّعْدُون (١٢٧٤ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٢ م)

سعدون «باشا» ابن منصور بن راشد بن صالح بن ثامر السعدون ، أبو عجمى : شجاع ثائر . من أسرة عراقية كبيرة ، كانت أميل إلى البداوة ، ومنازلها فى جهات المنتفق . أول ما عرف عنه توسطه بين الحكومة (العثمانية) وبنى مياح (من عشائر العراق) لإعادتهم إلى الطاعة فأطاعوا ، وكوفىء برتبة «باشا» سنة ١٢٩٧ هـ . ثم ظهرت بسالته فى وقائع مع أعراب البادية . واختلف مع أحد ولاة بغداد العثمانيين (حميد باشا) فابتعد عن الحواضر . وقوى أمره فخضع له أكثر البدو الضاربين بين النجف والكويت . واشتهر بغاراته على قبائل « شمّر » وحربه مع عبدالعزيز ابن متعب (جبّار آل رشيد) سنة ١٣١٧هـ . ووجهت إليه الحكومة العثمانية بعض القوى فقاتلها وظفر . وجعل إقامته فى برّ الشامية ثم فى جنوبى الكويت . وشن الغارات على أطراف البصرة والناصرية . ولما ولى السلطان عبد الحميد الثانى بعث إليه بالعفو (سنة ١٣٢٢ هـ - ١٩٠٤ م) فعاد إلى مقره فى « الشامية » وكانت له بعد ذلك حروب وأخبار مع مبارك الصباح (صاحب الكويت) وأصلح بينهما والى البصرة العثمانى سنة ١٣٢٩هـ . وانتهى أمره بأن اعتقل بعض رؤساء البدور (من قبيلة عنزة) ثم قتلهم . فتألبت عشائر المنتفق على حربه ، فعبر شط العرب ، و أتى البصرة مستنجداً ، فقبض عليه واليها ، وأرسله

إلى بغداد ثم إلى حلب ، وحوكم ، فتوفى بحلب قبل انتهاء محاكمته (١)

السَّعْدي = عليّ بن حُجْر ٢٤٤

السَّعْدي = شاوَر بن مُجِير ٥٦٤

السَّعْدي = محمد بن عبدالواحد ٦٤٣

السَّعْدي = عبد الغفار بن محمد ٧٣٢

السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٠٠

السَّعْدي (القائم) = محمد بن محمد ٩٢٣

السَّعْدي (الشيخ المهدى) = محمد بن محمد ٩٦٤

السَّعْدي = أحمد بن محمد ٩٦٥

السَّعْدي (الوزير) = محمد بن عبدالقادر ٩٧٥

السَّعْدي (الغالب) = عبد الله بن محمد ٩٨١

السَّعْدي (المتوكل) = محمد بن عبدالله ٩٨٦

السَّعْدي (المعتصم) = عبد الملك بن محمد ٩٨٦

السَّعْدي (المنصور) = أحمد بن محمد ١٠١٢

(١) التحفة النبهانية : جزء المنتفق ١١٠ – ١٤٥ وفيه ، ص ٤٦ ، أن آل سعدون من الأشراف الحسينيين . وفى الصفحة نفسها نسبهم ثم هجرة أسلافهم من مكة .

السَّعْدي = زيدان بن أحمد ١٠٣٧

السَّعْدي = عبد الملك بن زيدان ١٠٤٠

السَّعْدي = الوليد بن زيدان ١٠٤٥

السَّعْدي = أحمد بن زيدان ١٠٥١

السَّعْدي = عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٦٦

السَّعْدي = أحمد بن محمد ١٠٦٩

سُعْدَى بنت كُرَيْز (... – ...)

سعدى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، من أمية : كاهنة فصيحة ، من الفضليات فى الجاهلية . أدركت بدء الإسلام ، وهى خالة عثمان بن عفان . ولها شعر (١)

السَّعْدِيَّة = الشَّيْماء بنت الحارث

أَبُو السُّعود (المفسر) : محمد بن محمد ٩٨٢

ابن سُعُود = محمد بن سُعود ١١٧٩

ابن سُعُود = عبدالعزيز بن محمد ١٢١٨

ابن سُعُود = عبدالله بن سُعُود ١٢٣٤

ابن سُعُود = تُرْكي بن عبد الله ١٢٤٩

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٣٦ والنورى ٣ : ١٢٦

ابن أبي السُّعُود = محمد بن صالح ١٢٦٨

أَبو السُّعُود = عبدالله بن عبدالله ١٢٩٥

أَبو السُّعُود = فخرى أبو السعود ١٣٥٩

ابن سُعُود (الملك) = عبدالعزيز بن عبدالرحمن

سُعُود بن عبد العَزيز (١١٦٣ - ١٢٢٩ هـ / ١٧٥٠ - ١٨١٤ م)

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء نجد ، يعرف بسعود الكبير . وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية (سنة ١٢١٨ هـ) وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب ، فامتد ملكه من أطراف عُمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطئ الفرات وبادية الشام ، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر . وكان موفقاً يقظاً ، لم تهزم له راية ، موصوفاً بالذكاء ، على جانب من العلم والأدب ، مهيب المنظر ، فصيح اللسان ، شجاعاً ، مدبراً . كانت إقامته في الدرعية . وتولى بنفسه كثيراً من المغازى . وفى أيامه حشدت الدولة العثمانية جيوشاً من الترك وغيرهم ، بقيادة محمد على باشا (سنة ١٢٢٦ هـ) لمحاربة آل سعود ، فى نجد ، وأرسل محمد علىّ ابنه أحمد طوسون ، من مصر ، فدخل المدينة ومكة (سنة ١٢٢٧ هـ) والطائف سنة (١٢٢٨ هـ) وقال صاحب « الخبر والعيان » : « مات سعود بعلة السرطان المعوىّ ، والحرب النجدية المصرية فى بدء شبوبها ، ونجدٌ فى أشد الحاجة إليه» (١)

البُوسَعِيدى (٠٠ - ١٣١٦ هـ / ٠٠ - ١٨٩٩ م)

سعود بن عزّان بن قيس بن عزان البوسعيدى : أمير « الرستاق » فى المملكة العمانية . وكانت إمارته استقلالا . ولى بعد وفاة عمه إبراهيم بن قيس (سنة ١٣١٦ هـ) وحسنت سيرته حتى هم علماء الرستاق بتوليته الإمامة ، غير أن بعض الرؤساء عاجلوه بالقتل اغتيالاً ، وهو يصلى الفجر ، فكانت إمارته تسعة أشهر ونصفاً (٢)

سُعُود بن فَيْصَل (٠٠ - ١٢٩١ هـ / ٠٠ - ١٨٧٤ م)

سعود بن فيصل بن تركى : إمام ، من أمراء نجد . ولد ونشأ بالرياض ، وآل الأمر إلى أخيه الأكبر (عبد الله) بعد وفاة أبيهما «فيصل» سنة ١٢٨٢ هـ ، فأقام سعود نحو سبعة أشهر ، ثم خرج على أخيه عبد الله . ونشبت بينهما معارك انتهت بظفر سعود واستيلائه على الرياض والأحساء (سنة ١٢٨٧ هـ) وكان بعض الأحساء فى أيدى الترك فعمل على إخراجهم منها . وتفرقت

(١) مثير الوجد – خ – وفيه أن عدد جيشه زاد على أربع مئة ألف مقاتل . والبدر الطالع ١ : ٢٦٢ وقلب جزيرة العرب ٣٣١ وعشائر العراق ١ : ١٣٩ وصقر الجزيرة ١ : ٧٠ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان – خ – وفيه : ولادته سنة ١١٦١ هـ . وابن بشر ١ : ١٣١ – ١٧٦

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٨ – ٢٩١

الديار النجدية فى أيامه إمارات ، فكان بلد الخرج فى يد ثنيان بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة الجيوش فى نواحى الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان ، فى يد عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ، وإمارة جيش العارض ونواحيها فى يد سعود ابن جلوى بن تركى ، وإمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية فى يد فهد بن صنيتان ، من آل ثنيان ، وإمارة مدينة الرياض وملحقاتها فى يد عبد الرحمن ابن فيصل ، وإمارة جيش نجد وما يليها فى أيدى عدة أمراء من آل سعود . وظلت الحالة كذلك إلى سنة ١٢٩١ هـ . وتوفى سعود وهو عائد من إحدى غزواته بين صوار والرياض (١)

سُعُود الأَوَّل (٠٠ - ١١٣٧ هـ / ٠٠ - ١٧٢٤ م)

سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم ، الذهلى الشيبانى الوائلى النزارى ، من عدنان : الأمير ، جد آل سعود ، ومؤسس حكمهم . كان مسكنه فى الدرعية ، وتمكن بدهائه وحنكته من تثبيت إمارته فيها وفيما جاورها من الواحات الصغيرة ، فكانت أساساً لملك آل سعود . وتوفى بالدرعية (٢)

السَّعِيد السَّاماني = نَصْر بن أَحمد ٣٣١

(١) مثير الوجد - خ - وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦

(٢) الخبر والعيان - خ - وقلب جزيرة العرب ٣٢٧ ومثير الوجد - خ - وفيه : وفاته سنة ١١٣٥

السَّعِيد المُؤْمِني = على بن إدريس ٦٤٦

ابن سَعِيد المَغرِبي = على بن موسى ٦٧٣

السَّعِيد (الملك) = محمد بَرَكَة ٦٧٨

السَّعِيد بفضل الله = عثمان بن يعقوب ٧٣١

السَّعِيد المَرِيني = أبو بكر بن فارس ٧٦٠

السَّعِيد المَرِيني = محمد بن عبد العزيز ٧٧٦

سعِيد (الشريف) = سعيد بن سعد ١١٢٩

سَعِيد (الخديوى) = محمد سعيد ١٢٧٩

السَّعِيد = محمد حافظ ١٣٣٤

ابن المَيْداني (٠٠ - ٥٣٩ هـ / ٠٠ - ١١٤٤ م)

سعيد بن أحمد بن محمد الميدانى ، أبو سعد : فاضل ، من أهل نيسابور . له كتاب «الأسماء» وهو ابن أبى الفضل الميدانى صاحب « مجمع الأمثال » (١)

البُوسَعِيدي (٠٠ - ١٢١٨ هـ / ٠٠ - ١٨٠٣ م)

سعيد بن أحمد بن سعيد البوسعيدى : ثانى الأئمة البوسعيديين الإباضيين فى عمان ومسقط . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١١٩٦هـ)

(١) ابن خلكان ١ : ٤٦ وإنباه الرواة ٢ : ٥١

وأقام فى « الرستاق » . وكان أديباً ، يقول الشعر ، إلا أنه – كما فى تحفة الأعيان – « لم يعدل فى ملكه ولم يرض المسلمون عنه » وخرج عليه شيخ من كبار رعاياه يعرف بأبى نبهان ، فاضطرب أمره ، وضعف ، فاستولى أخوه « سلطان بن أحمد » على أكثر بلاده ، وانحصرت سلطته فى الرستاق . ومات قبل مقتل أخيه سلطان (١)

أَبُو زَيْد الأَنْصَاري (١١٩ – ٢١٥ هـ / ٧٣٧ – ٨٣٠ م)

سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى : أحد أئمة الأدب واللغة . من أهل البصرة . ووفاته بها . كان يرى رأى القدرية . وهو من ثقات اللغويين ، قال ابن الأنبارى : كان سيبويه إذا قال « سمعت الثقة » عنى أبا زيد . من تصانيفه كتاب « النوادر – ط » فى اللغة ، و « الهمز – ط » و « المطر – ط » و « اللبأ واللبن – ط » و « المياه » و « خلق الإنسان » و « لغات القرآن » و « الشجر » و « الغرائز » و « الوحوش » و « بيوتات العرب » و « الفرق » و « غريب الأسماء » و « المشاشة والبشاشة » (٢)

---

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ – ١٨٥ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤٠ و ٣٤١ وعمان والساحل الجنوبى ١٨ وانظر ترجمة « سلطان بن أحمد » المتوفى سنة ١٢١٩ هـ ، والتعليق عليها .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٧ وجمهرة الأنساب ٣٥٢ والسيرافى ٥٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٧٧ ونزهة الألبا ١٧٣ وإنباه الرواة ٢ : ٣٠–٣٥ وطبقات النحويين – خ

سَعِيد بن بَشِير (٩٨ – ١٦٨ هـ / ٧١٧ – ٧٨٤ م)

سعيد بن بشير الأزدىّ ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من رجال الحديث . تعلم فى البصرة . وهو دمشقىّ المولد والوفاة . له تصانيف ، منها كتاب فى « التفسير » (١)

سَعِيد بن بَهْدَل (.. – ١٢٧ هـ / .. – ٧٤٥ م)

سعيد بن بهدل الشيبانى : ثائر ، من الحرورية . خرج فى مئتين من أهل الجزيرة الفراتية ، بينهم الضحاك بن قيس الشيبانى (انظر ترجمته) وذلك بعد مقتل الوليد بن يزيد (سنة ١٢٦ هـ) وقصد العراق ، فمات فى طريقه قبل أن يستفحل أمره (٢)

ابن البِطْرِيق (٢٦٣ – ٣٢٨ هـ / ٨٧٧ – ٩٤٠ م)

سعيد بن البطريق : طبيب مؤرخ ، من أهل مصر . ولد بالفسطاط ، وأقيم بطريركاً فى الإسكندرية وسمى أنتيشيوس (Entychius) سنة ٣٢١ هـ . وهو أول من أطلق اسم « اليعاقبة » على السريان الذين اتبعوا تعاليم يعقوب البرادعى المتوفى سنة ٥٧٨ م . له « نظم الجوهر – ط » فى التاريخ ، و « الجدل بين المخالف والنصرانى » و « علم وعمل » كناش فى الطب (٣)

---

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٣٧٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢١ وتهذيب التهذيب ٤ : ٨

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٢٧

(٣) طبقات الأطباء ٢ : ٨٦ وتوفيق اسكاروس ، فى الأهرام ١٠/١٢/٣٤ وآداب اللغة ٢ : ٢٠٠

٤٦٦] نجم الدين الدهلي

عن المجموع ٤ ، ٣٤٨ ، من مخطوطات ، الظاهرية ، في دمشق

سعيد بن عبد الله الحريري الدهلي (٣ : ١٥٠)

٤٦٧ ، ٤٦٨] سعيد الشرتوني ، وخطه



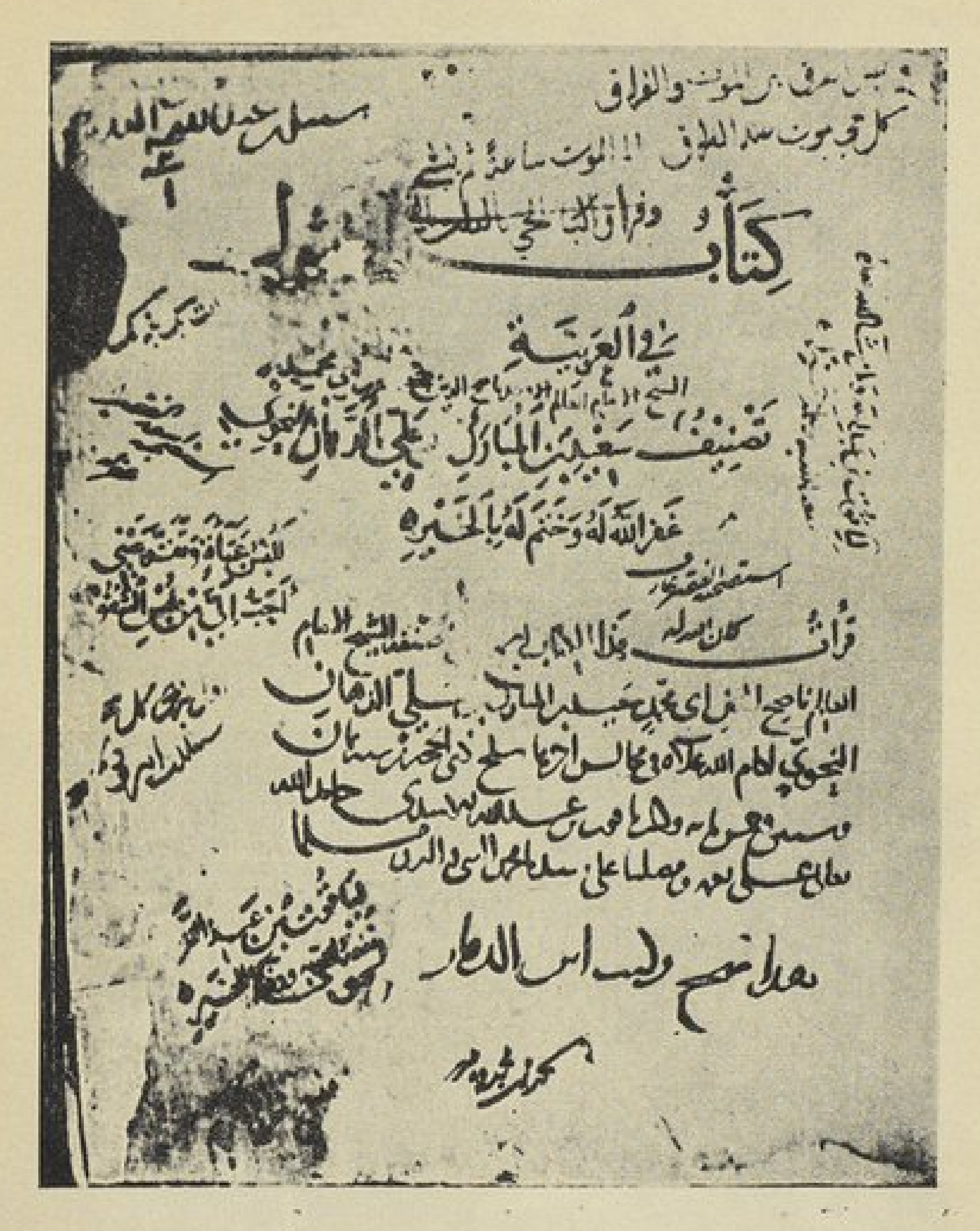
قد كتب الحسن على وجهها يا أعين الناس قفي وانظري
سعيد الشرتوني

سعيد بن عبد الله الشرتوني (٣ : ١٥١) وخطه عن المثالث والمثاني

٤٦٩] سعيد عقل



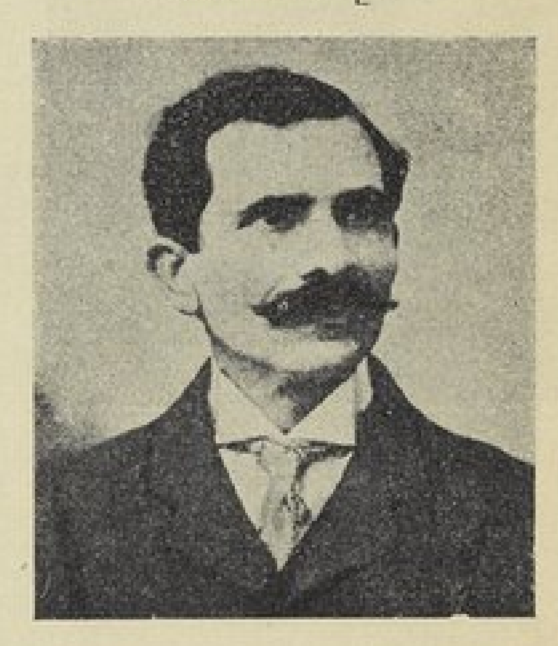
سعيد بن فاضل عقل (٣ : ١٥٢)


كتاب الفصول
في العربية
غفر الله له وختم له بالخير

سعيد بن المبارك الأنصارى ، ابن الدهان (٣ : ١٥٣)

عن مخطوطة « الفصول فى العربية » من تأليفه . فى مكتبة شهيد على بالآستانة « رقم ٢٥٠٣ »
وفى معهد المخطوطات « ف ١٢٢ نحو » ومعه خطوط أخرى ، منها خط « ياقوت بن عبد الله الأسدى » كتب سنة ٥٦٨

٤٧١] سلامة حجازى



(٢ : ١٦٢)

٤٧٢] سلمى صائغ

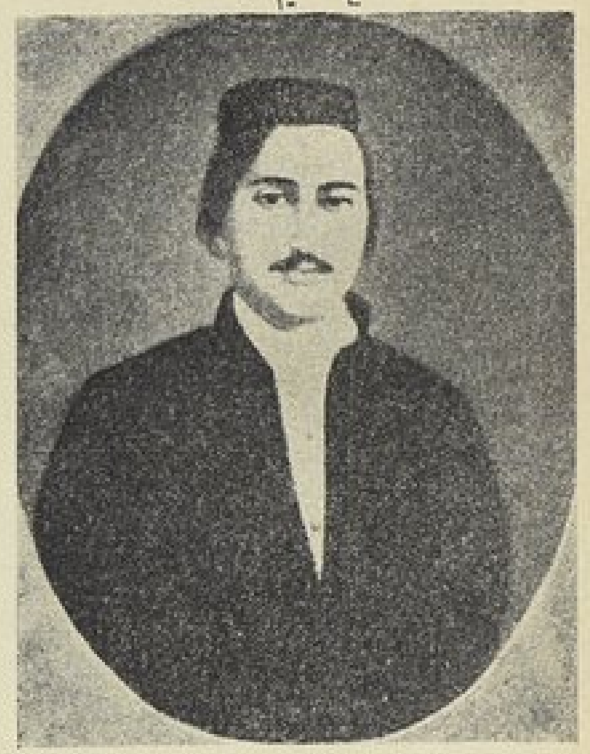


(٣:١٧٢)

٤٧٣] سلامة بن غياض الكفرطابى (٣ : ١٦٣)

يأتى خطه مع خط « يحيى بن على التبريزى »

٤٧٤] سليم البستاني



سليم بن بطرس البستاني (٣ : ١٧٧)

٤٧٥ ، ٤٧٦] سليم تقلا ، وخطه :



سليم بن خليل تقلا (٣ : ١٧٨)

خط سليم تقلا ، وإمضاؤه

عن « تاريخ مصر فى ٧٥ سنة » الصفحة ١٠٩

سَعِيد أَبُو بَكْر (١٣١٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٤٨ م)

سعيد أبو بكر التونسي : متأدب ، عمل في الصحافة ، له نظم . وفي لغته ضعف. ولد في «المكنين» من بلدان الساحل التونسي ، وأقام مدة في «سوسة» واستقر في تونس سنة ١٩٢٧ م ، وتوفي بها . أصدر مجلة « تونس المصورة » سنة ١٩٣٠ واستمرت إلى أن توفي . وله « الزهرات – ط » شذرات من نظمه ،و« السعيديات – ط » ديوان منظوماته ، و « الجزء الأول من دليل الأندلس – ط » رحلة إلى إسبانيا (١)

سَعِيد بن تَوْفِيل (.. - ٢٧٩ هـ / .. - ٨٩٢ م)

سعيد بن توفيل : طبيب نصراني ، كان في خدمة أحمد بن طولون (صاحب مصر) وكان يصحبه في السفر والإقامة ، وله معه أخبار (٢)

سَعِيد بن جُبَيْر (٤٥ - ٩٥ هـ / ٦٦٥ - ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الأسدي ، بالولاء ، الكوفي ، أبو عبد الله : تابعيّ ، كان أعلمهم على الإطلاق . وهو حبشي الأصل ، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد . أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر . ثم كان ابن عباس ، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه ، قال : أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيداً . ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث ، على عبد الملك بن مروان ، كان سعيد معه إلى أن قتل عبدالرحمن ، فذهب سعيد إلى مكة ، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج ، فقتله بواسط . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتل الحجاج سعيداً وما على وجه الأرض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه . وفي آخر ترجمته ، في وفيات الأعيان ، أنه كان يلعب بالشطرنج استدباراً (١)

العَنْسِي (١١٥٠ - بعد ١٢١٧ هـ / ١٧٣٧ - « ١٨٠٢ م)

سعيد بن حسن بن سعيد العنسي : قاض فاضل ، من أهل ذمار (باليمن) ولي القضاء للمنصور (عليّ بن العباس) في بلاد (عتمة) وبلاد « وصاب » . له كتب ، منها « ضوء النجوم في بحث التخوم » قال فيه صاحب

---

(١) زين العابدين السنوسي ، في مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٣ - ٨٥ وجاء اسمه في النجوم الزاهرة ٣ : ١٧ « سعد بن توفيل » وعلق مصححو الطبع أنه في عقد الجمان « سعيد بن نوفيل » وفي مرآة الزمان « سعيد بن موقيل » . قلت : لعل الصواب « توفيل » معربا عن الاسم اليوناني القديم « ثاوفيلس » كما في قاموس الكتاب المقدس ١ : ٣٠٠ أو « تاوفيلا » كما في إحكام باب الإعراب ٤٣٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٤ وطبقات ابن سعد ٦ : ١٧٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١ وحلية الأولياء ٤ : ٢٧٢ وابن الأثير ٤ : ٢٢٠ والمعارف ١٩٧ والطبري ٨ : ٩٣ وفيه : مقتله سنة ٩٤ هـ . وقيل : في آخرها . والبدء والتاريخ ٦ : ٣٩ وفيه : « لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير كان من جملة ما قال له : يا شقي بن كسير ألم أولك القضاء،فضج أهل الكوفة وقالوا : لا يصلح القضاء إلا لعربي،فاستقضيت أبا بردة وأمرته أن لا يقطع أمراً دونك ؟ قال : بلى . »

نيل الوطر : وهو كتاب جليل مشتمل على تحقيق تخوم الأرض(١)

الرَّاشِدي (.. - ١٣١٤ هـ / .. - ١٨٩٧ م)

سعيد بن حمد بن عامر بن خلفان الراشدى : فاضل ، من إباضية عُمان . توفى فى ميناء مطرح (قرب مسقط) له منظومتان : إحداهما نونية ، فى « الرد على من يدعى قدم القرآن » والثانية لامية ، فى « الدفاع والجهاد »(٢)

سَعِيد بن حَمِيد (.. - نحو ٢٥٠ هـ / .. - « ٨٦٤ م)

سعيد بن حميد بن سعيد ، أبو عثمان : كاتب مترسل ، من الشعراء . أصله من النهروان الأوسط ، من أبناء الدهاقين . ومولده ببغداد ، ثم كان يتنقل فى السكنى بينها وبين سامراء . وقلده المستعين العباسى ديوان رسائله . أكثر أخباره مناقضات له مع فضل الشاعرة . وشعره رقيق ، كان ينحو فيه منحى ابن أبى ربيعة وأضرابه (٣)

ابن المَسِيحي (.. - ٦٥٨ هـ / .. - ١٢٦٠ م)

سعيد بن أبى الخير بن عيسى الحضيرى النسطورى ، أبو نصر ، المعروف بابن المسيحى : طبيب ، من المتميزين فى الصناعة . عالج الخليفة الناصر لدين الله (العباسى) سنة

(١) نيل الوطر ٢ : ٥
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٧
(٣) الأغانى ١٧ : ٢ - ٨

٥٩٨ هـ ، وشفى على يده ، فغمره باحسانه . له كتاب «الاقتضاب» فى الطب ، و «انتخاب الاقتضاب » (١)

الدَّارِمي (.. - نحو ١٥٥ هـ / .. - « ٧٧٢ م)

سعيد الدارمى التميمى ، من بنى سُويد بن زيد : شاعر غزل من المغنين الظرفاء . من أهل مكة . كان ينظم الأبيات ويضع لحنها ويغنيها . من مشهور شعره :

«قل للمليحة فى الخمار الأسود—البيتين»

وكان يغنيهما (٢)

سَعِيد الدَّوْلَة = سَعِيد بن شَرِيف ٣٩٢

سَعِيد بن زَيْد (٢٢ ق هـ - ٥١ هـ / ٦٠٠ - ٦٧١ م)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوىّ القرشى ، أبو الأعور : صحابىّ ، من خيارهم . هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً فى مهمة أرسله بها النبي (ص) . وهو أحد العشرة المبشرين(٣) وكان من ذوى الرأى والبسالة . وشهد اليرموك وحصار دمشق . وولاه أبو عبيدة دمشق . مولده بمكة ، ووفاته بالمدينة . له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً(٤)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠١ والبستانى ١ : ٦٩
(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٣ : ٤٥ - ٥٠
(٣) العشرة المبشرون بالجنة هم : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح .
(٤) طبقات ابن سعد ٣ : ٢٧٥ وإشراق التاريخ=

الشَّريف سَعِيد (١٠٨٥ - ١١٢٩ هـ / ١٦٧٤ - ١٧١٧ م)

سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : من أمراء مكة وأشرافها . مولده ووفاته فيها . ولى إمرتها خمس مرات ، كلما تولاها نزعت منه ، فكانت مدة إمارته كلها عشر سنين وسبعة أشهر (١)

الفارِقي (... - ٣٩١ هـ / ... - ١٠٠١ م)

سعيد بن سعيد الفارقي ، أبو القاسم : نحويّ ، مات مقتولا بالقاهرة . له «تقسيمات العوامل وعللها» فى النحو ، و «تفسير المسائل المشكلة فى أول المقتضب للمبرد» وغير ذلك (٢)

سَعِيد بن سُلْطان (... - ١٢٧٣ هـ / ... - ١٨٥٦ م)

سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيديّ : سلطان عُمان . وليها بعد مقتل عمه (بدر بن أحمد) سنة ١٢٢٠ هـ ، وأقام بمسقط . ونشب قتال بينه وبين بعض عمال الإمام سعود بن عبد العزيز ، فبايع لسعود ، وأصبحت مسقط وسائر بلاد عُمان تابعة لنجد (سنة ١٢٢٣ هـ) ونقض عهده سنة ١٢٢٤ فاستنجد بالإنكليز ، واستعان ببعض مراكبهم . وتجدد القتال بينه وبين مجاوريه من عمال سعود . ثم استعان بحكومة إيران (سنة ١٢٢٥ هـ) وقاتلهم وانهزم . وعاد ، فأصلح بعض أمره . وعقد معاهدة تجارية مع بريطانيا سنة ١٢٥٥ هـ ، جاء فيها : «إن رعايا صاحب الجلالة البريطانية يمنحون الحرية الكاملة فى الدخول والإقامة والمتاجرة والمرور مع بضائعهم فى جميع أراضى صاحب العظمة سلطان مسقط» قال جورج رنس : ومعنى ذلك ، ولو من حيث المبدأ ، أن تفتح أمام الأجانب مناطق يُصرّ كثيرون من زعماء الداخل على إيصادها فى وجوههم . كما عقد معاهدتين مع الفرنسيين ، الأولى سنة ١٢٢٢ والثانية سنة ١٢٦٠ هـ ، ومعاهدة مع الحكومة الأميركية سنة ١٢٤٩ وقّعها إدموند روبرتس Edmund Roberts فى القصر السلطانى بمسقط . وطالت مدته فى السلطنة أكثر من خمسين عاماً . ومات فى البحر ، فى سفينة كان قاصداً بها زنجبار ، وحمل إلى زنجبار فدفن فيها (١)

= — خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٢٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤١ وحلية الأولياء ١ : ٩٥ وذيل المذيل ١٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٢ — ٣٠٦ وفيه : وفاته سنة ٥٠ هـ .

(١) خلاصة الكلام ١٠٩ و ١١٢ و ١١٧ و ١٢٨ و ١٣٦ و ١٤٨ و ١٦٥ و ١٦٧ والجداول المرضية ١٥٧ و ١٥٨

(٢) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٠ وبغية الوعاة ٢٥٥

(١) ابن بشر ١ : ١٣٦ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ وتحفة الأعيان ٢ : ١٨٥ — ٢١٩ وكتاب عمان والساحل الجنوبى ٢٧ — ٣١ وصفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وفيه : «استولى السلطان سعيد على زنجبار ، وشاد فيها الحصون ورتبها ، وجعلها مقر ملكه ، واعتنق المذهب الوهابي — كذا ؛ يريد المذهب الحنبلي الذى عليه أهل نجد — وأنشأ أسطولا بحرياً ، وفى آخر حياته ولى على مسقط أحد ولديه ثوينى ، مستقلا بها ، كما تولى الزنجبار ولده الآخر ماجدى»

ابن جُودي (٠٠ - ٢٨٤ هـ / ٠٠ - ٨٩٧ م)

سعيد بن سليمان بن جودى بن إسباط ابن إدريس السعدى ، من هوازن ، أبو عثمان : أمير ثائر فى الأندلس . يُعدّ من أدباء الملوك . كان شجاعاً بطلا ، جواداً ، خطيباً ، شاعراً . ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة ، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها . وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة — كما فى كتاب الحلة السيراء — ويقول ابن حيان (فى المقتبس) إنه استخفّ بأصحابه ، حتى دبر عليه كبران منهم حيلة قتلاه بها ، ونسبوه إلى أنه أسرّ الخلاف للأمير عبد الله ، وعزوا إليه أبياتاً من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله ، منها :

« يا بنى مروان خلوا ملكنا
إنما الملك لأبناء العـــرب »

وقال : كان قيامه بأمر العرب سبع سنين ، ولم ينتظم لهم أمر بعده . وقال فى مكان آخر : قُتل غدراً ، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة(١)

سَعِيد الدَّوْلَة (٠٠ - ٣٩٢ هـ / ٠٠ - ١٠٠٢ م)

سعيد بن شريف بن علىّ الحمدانى ، أبو الفضائل : من ملوك الدولة الحمدانية فى حلب . ولى بعد وفاة أبيه « سعد الدولة » سنة ٣٨١ ولقّب «سعيد الدولة» ووجّه إليه العزيز بالله صاحب مصر جيشاً يقوده بنجوتكين التركى (والى دمشق من قبل العزيز) فاستولى على حمص وحماة فى طريقه ، وحصر حلب مدة ، فعرض عليه سعيد الدولة أموالا كثيرة وأن يكون فى طاعة العزيز (وكان فى طاعة العباسيين ، كأبيه) فأبى بنجوتكين إلا دخول حلب فاتحاً ، فقاتله أهلها ٣٣ يوماً ، وضعفوا ، فلجأ سعيد الدولة إلى أسوأ الخطط وأفظعها ، مستنجداً بالروم (الصليبيين) فأقبلوا ، وقاتلهم بنجوتكين ، وتعددت الوقائع إلى أن مات سعيد الدولة مسموماً بحلب هو وزوجته(١)

سَعِيد ياسِين (٠٠ - ١٢٥٧ هـ / ٠٠ - ١٨٤١ م)

سعيد بن صالح ياسين : ثائر ، من فقهاء اليمن . كان متصوفاً فى بلد « شار » وكثرت جماعته ، وتحصن فى «الدنوة» وتلقب « إمام الشرع المطهر ، المهدى المنتظر » وضرب نقد الفضة باسمه ، ونصب الولاة على بعض البلاد ، وجهز جيشاً لمقاتلة الهادى « محمد بن أحمد » وكان هذا فى « تريم » فنشبت بينهما حروب انتهت بظفر الهادى وقتل سعيد فى مدينة « إبّ »(٢)

سَعِيد بن العاص (٠٠ - نحو ٣ هـ / ٠٠ - « ٦٢٤ م)

سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس ، أبو أحيحة : من سادات أمية فى الجاهلية .

---

(١) الحلة السيراء ٢٥٨ والمقتبس ٢٩-٣١ و٥٧ و١٢٣

(١) زبدة الحلب ١ : ١٨٥-١٩٢ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٢٩٤ « أبو الفضائل بن سعد الدولة »
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦

يقال له « ذو العصابة » و « ذو العمامة » كناية عن السيادة . والعرب تقول : فلان معمم ، يريدون أنه مسؤول عن كل جناية يجنيها جان من عشيرته . وقيل : كان سعيد إذا اعتمّ لم يعتم أحد من قريش حتى ينزع عمامته ، أو لم يعتمّ قرشيّ بعمامة على لونها . وهو والد عمرو بن سعيد (الأشدق) وجدّ سعيد بن العاص (الآتية ترجمته بعد هذه) وفى المؤرخين من يخلط بينهما . ومن أخباره أنه ذهب إلى الشام فى تجارة ، فحبسه عمرو بن جفنة ، فقال فى ذلك شعراً وصل إلى بنى عبد شمس ، فجمعوا مالا كثيراً وافتدوه . عاش إلى ما بعد ظهور الإسلام ، ومات على دين الجاهلية (١)

سَعِيد بن العاص (٣ - ٥٩ هـ / ٦٢٤ - ٦٧٩ م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاصى ابن أمية ، الأموى القرشى : صحابى ، من الأمراء الولاة الفاتحين . ربى فى حجر عمر بن الخطاب . وولاه عثمان الكوفة وهو شاب ، فلما بلغها خطب فى أهلها ، فنسبهم إلى الشقاق والخلاف ، فشكوه إلى عثمان ، فاستدعاه إلى المدينة ، فأقام فيها إلى أن كانت الثورة عليه ، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان ، فخرج إلى مكة ، فأقام إلى أن ولى معاوية الخلافة ، فعهد إليه بولاية المدينة ، فتولاها إلى أن مات . وهو فاتح طبرستان . وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان . اعتزل فتنة الجمل وصفين . وكان قوياً ، فيه تجبر وشدة ؛ سخياً ، فصيحا . وما زالت آثار قصره فى المدينة شاخصة إلى اليوم . قيل : توفى سنة ٥٣ هـ ؛ وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام - حوادث سنة ٥٩ - « فيها توفى سعيد بن العاص الأمويّ على الصحيح » . وأخباره كثيرة . وفى المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جدّه ، المتقدمة ترجمته ، قبل هذه (١)

سَعِيد بن عامر (٠٠ - ٢٠ هـ / ٠٠ - ٦٤١ م)

سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى القرشى : صحابى ، من الولاة . شهد فتح خيبر ، وولاه عمر إمرة حمص بعد افتتاح الشام . وتوفى فيها . كان مشهوراً بالزهد ، وله فيه أخبار (٢)

سَعِيد الشِّهابي (٠٠ - ٣٢١ هـ / ٠٠ - ٩٣٣ م)

سعيد بن عامر بن قيس الشهابى : أمير حوران (فى سورية) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٠ هـ) وفى أيامه هاجم القرامطة

---

(١) أمثال الميدانى ١ : ١٢٧ والإصابة ، الترجمة ٣٧٥٩ وثمار القلوب ٢٣١ والبيان والتبيين ٣ : ٩٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٢٦١ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٩ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٣١ - ١٤٥ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٦٦ وآثار المدينة المنورة ، للأنصارى ٣٧

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥١ وابن عساكر ٦ : ١٤٥ - ١٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٣ وحلية الأولياء ١ : ٢٤٤ وتاريخ الإسلام ٢ : ٣٥ والإصابة ، الترجمة ٣٢٦٣ ونسب قريش ٣٩٩

حوران فقاتلهم وصدّهم . وكانت إقامته بمدينة « أذرعات » وتوفى بها(١)

أبو شَيْبَة (٠٠ – ١٥٦ هـ / ٠٠ – ٧٧٣ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الزبيدى : قاضى الريّ . من أهل الكوفة . كان ثقة فى الحديث(٢)

سَعِيد الجُمَحي (١٠٤ – ١٧٦ هـ / ٧٢٢ – ٧٩٢ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جميل الجمحى : قاضى بغداد . منشأه فى المدينة . وهو من رجال الحديث(٣)

سَعِيد ابن عَبْد رَبِّه (٠٠ – نحو ٣٤٠ هـ / ٠٠ – « ٩٥١ م)

سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ، أبو عثمان : طبيب ، شاعر ، أندلسى . وهو ابن أخى صاحب العقد الفريد . له «أرجوزة» فى الطب ، وكتاب «الأقراباذين» تعاليق ومجربات . وكان منقبضاً عن الملوك لم يخدم أحداً منهم . وعمى فى أواخر أيامه (٤)

سَعِيد بن عَبْد العَزِيز (٩٠ – ١٦٧ هـ / ٧٠٩ – ٧٨٣ م)

سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى ، أبو محمد : فقيه دمشق فى عصره . كان حافظاً حجة . قال الإمام أحمد بن حنبل : ليس بالشام أصح حديثاً منه (١)

النِّيلي (٣٥٣ – ٤٢٠ هـ / ٩٦٤ – ١٠٢٩ م)

سعيد بن عبد العزيز بن عبد الله النيلى ، أبو سهل : حكيم ، عالم بالطب والمعقولات ، شاعر أديب . من أهل نيسابور . مات فجأة . له « شرح مسائل حنين » عدة مجلدات ، و «تلخيص شرح فصول بقراط» لجالينوس ، مع نكت من شرح أبى بكر الرازى . وله غير ذلك . والنيلى نسبة إلى تجارة النيل وصناعته(٢)

سَعِيد بن عبد الله (٠٠ – ٣٢٨ هـ / ٠٠ – ٩٤٠ م)

سعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب ، من قريش : أحد أئمة الإباضية فى عمان . بويع على أثر فتن كثيرة فى الديار العمانية ، واستقر له الأمر حوالى سنة ٣٢٠ هـ . وكان فقيهاً عالماً بالدين ، حسنت سيرته واطمأن الناس فى أيامه . واستشهد فى إحدى الوقائع (٣)

نَجْم الدِّين الدَّهْلي (٧١٢ – ٧٤٩ هـ / ١٣١٢ – ١٣٤٩ م)

سعيد بن عبد الله الحريرى الهندى الدهلى ، أبو الخير ، نجم الدين : حافظ ،

---

(١) الشدياق ٤٣
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٦
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥
(٤) طبقات الأطباء ٢ : ٤٤

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٢
(٢) معجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ وكشف الظنون ٢ : ١٦٦٨ وتاريخ حكماء الإسلام ١٠٨ وسماه « بكر بن عبد العزيز » كما فى يتيمة الدهر ٤ : ٣٠٨
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٢١٩ – ٢٢٣

نشأ ببغداد ، وارتحل إلى مصر ، وأقام بدمشق إلى أن توفى . له تآليف ، منها « تفتت الأكباد ، فى واقعة بغداد » ومجموع « تراجم » لبعض أعيان دمشق وبغداد(١)

سَعِيد الشَّرْتُوني (١٢٦٥ - ١٣٣٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٢ م)

سعيد بن عبد الله بن ميخائيل بن الياس ابن الخورى شاهين الرامى : لغوى باحث ، من أهل شرتون (بلبنان) ولد فيها ، وتعلم فى مدرسة عبية الأميركية ، ثم عكف على تدريس العربية فى مدرسة اليسوعيين ببيروت ، وتولى تصحيح مطبوعاتهم اثنين وعشرين عاماً . وأثره الباقى كتاب « أقرب الموارد ، وذيله – ط » وهو معجم لغوى فى ثلاثة مجلدات . وله « شروح على كتاب بحث المطالب – ط » فى الصرف والنحو ، و « الشهاب الثاقب – ط » فى الترسل ، و « السهم الصائب – ط » انتقد فيه غنية الطالب للشدياق ، و « مطالع الأضواء – ط » و « الغصن الرطيب – ط » و « نجدة اليراع – ط » الأول منه ، و « حدائق المنثور والمنظوم – ط » الجزء الأول منه . توفى فى إحدى ضواحى بيروت (٢)

سَعِيد بن عبد الملك (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

سعيد بن عبد الملك بن مروان : أمير ،

(١) ذيل تذكرة الحفاظ ، للحسينى ٦٥ وذيل طبقات الحفاظ ، للسيوطى ٣٥٦ والدرر الكامنة ٢ : ١٣٤ وشذرات الذهب ٦ : ١٦٣

(٢) المقتطف ٤١ : ٤٢٥ ومعجم المطبوعات ١١١٢

من بنى مروان ، من أهل دمشق . كان حسن السيرة متعبداً . ولى الغزو فى خلافة أخيه هشام ، وولى فلسطين للوليد . وكان عاملا على الموصل (وإليه تنسب سوق سعيد فيها) وقتل يوم نهر أبى فُطرس (قرب الرملة ، بفلسطين) وكان يقال له سعيد الخير . وهو الذى حفر « نهر سعيد » بقرب الرقة ، وأقام العمران فيما حوله(١)

سَعِيد بن عُثْمان (٠٠ - نحو ٦٢ هـ / ٠٠ - » ٦٨٢ م)

سعيد بن عثمان بن عفان الأموى القرشى : وال ، من الفاتحين . نشأ فى المدينة . وبعد مقتل أبيه وفد على معاوية ، فولاه خراسان سنة ٥٦ هـ ، ففتح سمرقند ، وأصيبت عينه بها . وعزل عن خراسان سنة ٥٧ هـ . ولما مات معاوية ، انصرف إلى المدينة . فقتله أعلاج كان قدم بهم من سمرقند (٢)

ابن السَّكَن (٢٩٤ - ٣٥٣ هـ / ٩٠٧ - ٩٦٤ م)

سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى ، أبو على : من حفاظ الحديث .

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٣ ونسب قريش ١٦٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١ وفيه : ممن قتل السفاح بنهر أبى فطرس « سعيد بن عبد الملك ، وقيل : إنه مات قبل ذلك » وفى معجم البلدان ٨ : ٣٣٣ « نهر أبى فطرس : موضع قرب الرملة ، وبه كانت وقعة عبد الله بن على بن عبد الله ابن العباس مع بنى أمية فقتلهم ، فى سنة ١٣٢ »

(٢) نسب قريش ١١١ و ١٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وخزانة الأدب ١ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ١ : ٦١

نزل بمصر وتوفى بها . قال ابن ناصر الدين : « كان أحد الأئمة الحفاظ ، والمصنفين الأيقاظ ، رحل وطوّف ، وجمع وصنّف » . له « الصحيح المنتقى » فى الحديث (١)

سَعِيد الحَرَشي (٠٠ - بعد ١١٢ هـ / ٠٠ - « ٧٣٠ م)

سعيد بن عمرو الحرشى : قائد ، من الولاة الشجعان . من أهل الشام . وهو الذى قتل شوذب الخارجى ، وفتك بمن معه ، سنة ١٠١ هـ . وولاه ابن هبيرة خراسان سنة ١٠٣ هـ . ثم بلغ ابن هبيرة أنه يكاتب الخليفة ولا يعترف بإمارته ، فعزله وسجنه . ثم أخرجه خالد القسرى وأكرمه ، فعاد إلى الشام ، فولاه هشام غزو الخزر (سنة ١١٢هـ) فرحل إلى أرمينية . ثم أمره هشام بالعودة إليه ، فعاد . قال ابن حزم : وولده بأرمينية . وكان تقياً بطلا وصفه ابن هبيرة بفارس قيس . نسبته إلى الحريش بن كعب بن ربيعة (٢)

سَعِيد بن غالب (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩١٩ م)

سعيد بن غالب ، أبو عثمان : طبيب ، خدم المعتضد بالله العباسى ، وحظى عنده ، واشتهر فى أيامه . توفى فى بغداد (٣)

(١) التبيان – خ – لابن ناصر الدين . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٥٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٤٠ والرسالة المستطرفة ٢٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٢٦ و ٣٩ و ٤٣ و ٥٨ – ٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٧١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٦٢ والمحبر ٣٠٨

(٣) طبقات الأطباء ١ : ٢٣١

سَعِيد عَقْل (١٣٠٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٨ - ١٩١٦ م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل : صحافى ، من شهداء العرب فى عهد الترك . له شعر . ولد فى الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت ، ونظم روايتين تمثيليتين . ثم سافر إلى المكسيك ، وله من العمر ١٨ سنة ، فأصدر جريدة «صدى المكسيك» أسبوعية ، مدة نصف سنة . وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة «البرق» فأغلقتها الحكومة ، فتولى تحرير جريدة « الأحوال » فأقفلت ، واشترك فى تحرير « لسان الحال » فالإصلاح ، فالاتحاد العثمانى – وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت. وانزوى فى قريته « الدامور » بعد نشوب الحرب العامة الأولى ، فاعتقل. واتهم بالسعى إلى « إنشاء مملكة عربية مستقلة » فأعدم شنقاً ببيروت (١)

أَبُو البَخْتَري (٠٠ - ٨٢ هـ / ٠٠ - ٧٠٢ م)

سعيد بن فيروز الطائى ، بالولاء ، أبو البخترىّ : ثائر ، من فقهاء أهل الكوفة . ثقة فى الحديث . روى عن ابن عباس وطبقته . وثار على الحجّاج ، مع ابن الأشعث ، فجاءه القراء يؤمّرونه عليهم ، فاعتذر بأنه من الموالى ، ونصحهم بتأمير رجل من العرب ، فأمّروا جهم بن زحر الخثعمى . ولما كانت

(١) إيضاحات عن المسائل السياسية ١٢٢ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٢٨ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤٢٠ وجرجى نقولا باز فى جريدة البرق ببيروت ١١/٩/١٩٥٠ وقال : جمعت ديوانه ولم يزل مخطوطاً .

وقعة « دير الجماجم » طعنه أحد رجال الحجاج برمح فقتله . وقال صاحب «حلية الأولياء» فى سيرته : الطاعن على الممترى ، الخارج على المفترى ، سعيد بن فيروز أبو البختري ؛ خرج مع القراء على الحجاج ، فقتل بدير الجماجم (١)

العَمِيري (١١٠٣ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٦٤ م)

سعيد بن أبي القاسم العميرى الجابرى التادلى : فاضل ، من قضاة المغرب ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى بنى عمير (من تادلا) ولد بفاس القرويين ، وانتقل به والداه إلى مكناسة الزيتون ، فتقدم فيها إلى أن ولى قضاءها . وتوفى بها . من كتبه « الفهرست » فى أسماء شيوخه وبعض سيرته ، و « التنبيه والإعلام بفضل العلم والأعلام » و « الورد الندى — خ » فى السيرة النبوية ، مضافاً إليها ضبط غريب اللغة وأسماء الأماكن وتعريفها وأخبار الفتوحات الإسلامية وفتح المغرب والأندلس . وله شعر جيد أورد « ابن زيدان » نماذج منه ومن نثره(٢)

سَعِيد بن قُفْل (.. - ٣٨ هـ / .. - ٦٥٨ م)

سعيد بن قفل التيمى ، من بنى تيم الله ابن ثعلبة : ثائر ، من الشجعان . خرج على علىّ بالبندنيجين ، بعد وقعة النهروان ، ومعه مئتا رجل ، فقتل ، وقتلوا معه فى « درزيجان » على فرسخين من المدائن (١)

سَعِيد بن قَيْس (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - ٦٧٠ م)

سعيد بن قيس بن زيد ، من بنى زيد بن مَرِيب ، من همدان : فارس ، من الدهاة الأجواد ، من سلالة ملوك همدان . كان خاصاً بالإمام علىّ بن أبى طالب ، وقاتل معه يوم صفين . وكان إليه أمر همدان بالعراق . وإليه نسبة « السعيديين » فى بيت زُود (باليمن)(٢)

ابن الدَّهَّان البَغْدادي (٤٩٤ - ٥٦٩ هـ / ١١٠٠ - ١١٧٤ م)

سعيد بن المبارك بن علىّ الأنصارى ، أبو محمد ، المعروف بابن الدهان : عالم باللغة والأدب . مولده ومنشأه ببغداد . انتقل إلى الموصل ، فأكرمه الوزير جمال الدين الأصفهانى . فأقام يقرئ الناس . تصانيفه كثيرة وكان قد أبقاها فى بغداد ، فطغى عليها سيل ، فأرسل من يأتيه بها إلى الموصل ، فحملت إليه وقد أصابها الماء ، فأشير عليه أن يبخرها ببخور ، فأحرق لها قسماً كبيراً أثر دخانه فى عينيه فعمى ! ولم يزل فى الموصل إلى أن توفى . من كتبه « تفسير القرآن » أربع مجلدات ، و « شرح الإيضاح لأبى على الفارسى » أربعون جزءاً ، و « الدروس » فى النحو ، و « النكت والإشارات على ألسنة الحيوانات »

---

(١) حلية الأولياء ٤ : ٣٧٩ وتاريخ الإسلام ٣ : ٢٣١ وشذرات ١ : ٩٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٧٢

(٢) إتحاف أعلام الناس ٥ : ٥٤١

(١) ابن الأثير ٣ : ١٤٩

(٢) الإكليل ١٠ : ٤٦ — ٥٠

و «ديوان شعر» و «ديوان رسائل» و «العروض – خ» و «الغرة» فى شرح اللمع لابن جنى ، و «سرقات المتنبى» و «زهر الرياض» سبع مجلدات (١)

الغَسَّاني (٢١٩ – ٣٠٢ هـ / ٨٣٤ – ٩١٥ م)

سعيد بن محمد الغسانى ، أبو عثمان ، ويقال له ابن الحداد : مُناظر ، قوىّ الحجة فى علوم الدين واللغة . من أهل القيروان . كان كثير الرد على أهل البدع والمخالفين للسنة . واشتهر بجدله مع بعض علماء الدولة الفاطمية (العبيدية) فى بدء قيامها . وله فى ذلك أخبار وتصانيف . من كتبه «توضيح المشكل فى القرآن» و «الأمالى» و «المقالات» و «الاستواء» و «عصمة النبيين» (٢)

سَعِيد العُقْباني (٧٢٠ – ٨١١ هـ / ١٣٢٠ – ١٤٠٨ م)

سعيد بن محمد التجيبى التلمسانى العقبانى : قاض ، فقيه مالكى ، من أهل تلمسان . ولى القضـــاء فيها وفى بجاية ومراكش وسلا ووهران ، وحمدت سيرته . له كتب ، منها «شرح جمل الخونجى» و «العقيدة البرهانية» و «شرح الحوفية – خ» فى الفرائض على مذهب مالك (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٤٧ ونكت الهميان ١٥٨

(٢) معالم الإيمان ٢ : ٢٠٢ – ٢١٥ وفيه : «لما مات سعيد ، خرج البريد سحراً ، يبشر أمير بنى عبيد» وإنباه الرواة ٢ : ٥٣ وبغية الوعاة ٢٥٧

(٣) تعريف الخلف ٢ : ١٥٣ والبستان ١٠٦ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٤٠٢

سَعِيد السَّمَّان (١١١٨ – ١١٧٢ هـ / ١٧٠٦ – ١٧٥٩ م)

سعيد بن محمد بن أحمد السمان : كاتب مترسل ، له شعر وعناية بالتاريخ . من أهل دمشق . له «الروض النافح فيما ورد على الفتح من المدائح» مجموع شعرى . وباشر تأليف كتاب فى تراجم شعراء عصره ، فقام برحلة من أجله ، فتوفى قبل إتمامه ، وبقى فى المسودات ، فأثبته المرادى متفرقاً فى كتابه سلك الدرر . وله ديوان شعر سماه «منائح الأفكار» ونظم «المغنى» فى النحو ، وكتب حاشية على الكامل للمبرد . وتوفى فى دمشق (١)

ابن مِسْجَح (٠٠ – نحو ٨٥ هـ / ٠٠ – « ٧٠٤ م)

سعيد بن مسجح ، مولى بنى جمح ، أبو عثمان أو أبو عيسى : ملحّن من كبار المغنين . كان أسود ، من أهل مكة . رحل إلى الشام ، فأخذ ألحان الروم ، وانتقل إلى فارس ، فنقل غناءها إلى غناء العرب ، وعاد إلى الحجاز ، فأهمل ما لم يستسغه من النبرات والنغم فى غناءى الفرس والروم ، وجعل لنفسه مذهباً فى التلحين تبعه فيه الناس من بعد . وكان من تلاميذه ابن سريج والغريض (٢)

الأَخْفَش الأَوْسَط (٠٠ – ٢١٥ هـ / ٠٠ – ٨٣٠ م)

سعيد بن مسعدة المجاشعى بالولاء ، البلخى ثم البصرى ، أبو الحسن ، المعروف

(١) سلك الدرر ٢ : ١٤١ – ١٤٩

(٢) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٣ : ٢٧٦

بالأخفش الأوسط : نحويّ ، عالم باللغة والأدب ، من أهل بلخ . سكن البصرة ، وأخذ العربية عن سيبويه . وصنف كتباً ، منها « تفسير معاني القرآن – خ » و « شرح أبيات المعاني – خ » و « الاشتقاق » و « معاني الشعر » و « كتاب الملوك » وزاد في العروض بحر « الخبب » وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر فأصبحت ستة عشر(١)

الهُذَلي (.. – نحو ١١٠ هـ / .. – « ٧٢٨ م)

سعيد بن مسعود الهذلي ، أبو عبدالرحمن ، أو أبو مسعود : من كبار المغنين ، من أهل مكة . كان نقاشاً يصنع البُرَم من حجارة أبي قبيس (بمكة) فاذا أقبل المساء رفع صوته بالغناء ، فيتسارع إليه فتيان قريش وغيرهم ، فيساعدونه في تقطيع الحجارة ويحدرونها عن الجبل ، وينزل معهم فيغنيهم . وسمعه الحارث ابن خالد المخزومي ، وكان أمير مكة ، فطرح عليه مقطعات من الخزّ . وتزوج بابنة « ابن سريج » أشهر المغنين في عصره ، فأخذ عنها غناء أبيها . وكان يُقترح عليه الغناء بالأبيات من الشعر ، فيضع لها اللحن ارتجالا ، ويغنّيها (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٠٨ وإنباه الرواة ٢ : ٣٦ وفهرست ابن النديم : المقالة الثانية . ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٩٥ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٢٤ وبغية الوعاة ٢٥٨ ومرآة الجنان ٢ : ٦١ ونزهة الألبا ١٨٤ وعرفه الزبيدي ، في طبقات النحويين – خ – بالأخفش الصغير ، وقال : قرأ عليه الكسائي كتاب سيبويه .

(٢) الأغاني ، طبعة دار الكتب ٥ : ٦٥ – ٦٨

سَعِيد المَاغُوسي (٩٥٠ – بعد ١٠١٦ هـ / ١٥٤٣ – « ١٦٠٧ م)

سعيد بن مسعود الماغوسي الصنهاجي : فاضل ، من أهل مراكش . له تصانيف ، منها « شرح لامية العرب » وأمره المنصور السعدي (أحمد بن محمد ١٠١٢) بشرح « درر السمط في مناقب السبط » لابن الأبار ، فوضع له شرحاً سماه « نظم الفرائد الغرر في سلك فصول الدرر »(١)

سَعِيد بن المُسَيَّب (١٣ – ٩٤ هـ / ٦٣٤ – ٧١٣ م)

سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي القرشي ، أبو محمد : سيد التابعين ، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة . جمع بين الحديث والفقه والزهد والورع ، وكان يعيش من التجارة بالزيت ، لايأخذ عطاءاً . وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب وأقضيته ، حتى سُمي راوية عمر . توفي بالمدينة(٢)

ابن أَبي عَرُوبَة (.. – ١٥٦ هـ / .. – ٧٧٣ م)

سعيد بن أبي عروبة مهران ، العدويّ بالولاء ، البصري ، أبو النضر : حافظ للحديث ، لم يكن في زمانه أحفظ منه . قال الذهبي : إمام أهل البصرة في زمانه . ورمي بالقَدَر . اختلط في آخر عمره ، ومات في عشر الثمانين . له مصنفات(٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٦١

(٢) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٨ والوفيات ١ : ٢٠٦ وصفة الصفوة ٢ : ٤٤ وحلية الأولياء ٢ : ١٦١

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٦٣ وميزان الاعتدال ١ : ٣٨٧

النَّاعِطي (.. - نحو ٧٠ هـ / .. - ٦٩٠م)

سعيد بن نمران بن نمر ، الهمدانى ، ثم الناعطى : تابعىّ ، كان سيد همدان . شهد اليرموك ، واستكتبه علىّ بن أبى طالب . ثم ضمه إلى عبيد الله بن العباس حين ولاه اليمن . ولما صار الأمر إلى معاوية جاءه ، مستشفعاً بحمزة بن مالك الهمدانى ، فخلى معاوية سبيله . فرحل إلى جرجان ، واختط فيها دوراً وضياعاً . قال ابن عساكر : ثم أقامه مصعب بن الزبير قاضياً على الكوفة (١)

الخالِدي (.. - ٣٧١ هـ / .. - ٩٨١ م)

سعيد بن هاشم بن وَعْلة بن عُرام ، من بنى عبد القيس ، أبو عثمان الخالدى : شاعر ، أديب ، اشتهر هو وأخوه « محمد » الآتية ترجمته ، بالخالديَّين ، وكانا آية فى الحفظ والبديهة ، يتهمهما شعراء عصرهما بسرقة شعرهم . وأورد الثعالبى (فى اليتيمة) قصائد لأحد معاصريهما فى هذا المعنى . وقال ابن النديم : « كانا إذا استحسنا شيئاً غصباه صاحبه ، حياً أو ميتاً ، لا عجزاً منهما عن قول الشعر ، ولكن كذا كانت طباعهما ! » وهما من أهل « الخالدية » من قرى الموصل ، ونسبتهما إليها ، وقيل : نسبتهما إلى جدّ لهما اسمه خالد (ابن منبّه ، أو ابن عبدالقيس ، أو ابن عبد عنبسة ، على اختلاف الروايات) وعرّفهما الزبيدى (فى التاج) بالموصليَّين . وقال ياقوت (فى معجم الأدباء) : كانا أديبى « البصرة » وشاعريها فى وقتهما . ولأبى عثمان هذا « ديوان شعر » واشتركا فى تصنيف كتب ، منها « الأشباه والنظائر ، من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين — خ » يُعرف بحماسة المحدَثين أو « حماسة الخالديين » وجمعا مختارات مما قيل فيهما ، فى كتاب « التحف والهدايا — خ » ومن كتبهما « أخبار أبى تمام ومحاسن شعره » و « أخبار الموصل » و « اختيار شعر ابن الرومى » و « اختيار شعر البحترى » و « اختيار شعر مسلم بن الوليد » (١)

ابن هِبَة الله (٤٣٦ - ٤٩٥ هـ / ١٠٤٥ - ١١٠١م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن ، أبو الحسن : طبيب متميز ، واسع الاطلاع ، من أهل بغداد . خدم المقتدى بأمر الله ، وولده المستظهر بالله (العباسيين) وألف كتباً فى الطب والفلسفة والمنطق ، منها « المغنى » و « الإقناع » فى الطب ، و « الحدود والفروق

---

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٧ والمحبر ٣٧٧ وفى الإصابة ، الترجمة ٣٦٧٩ « أراد مصعب أن يوليه القضاء فمنعه أخوه وكتب إليه : إنه من أصحاب على »

(١) فهرست ابن النديم ٢٤٠ وتاج العروس : مادة خلد . واليتيمة ١ : ٤٧١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٠ واللباب ١ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدى ٢٧٤ و ٢٩٧ ومعجم البلدان لياقوت : فى الكلام على الخالدية . ومعجم الأدباء لياقوت ١١ : ٢٠٨ طبعة دار المأمون ، وفيه اسم صاحب الترجمة « سعد بن هشام بن سعيد » وفى هامشه نقلا عن الوافى بالوفيات للصفدى ، الجزء الرابع ، القسم الثانى ، هو « سعد بن هاشم بن سعيد »

– خ » رسالة فى الفلسفة ، و « التلخيص النظامى » و « خلق الإنسان » و « البرقان » وكان يتولى مداواة المرضى فى البيمارستان العضدى (١)

القُطْب الرَّاوَنْدي (... – ٥٧٣ هـ / ... – ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى ، أبو الحسن ، قطب الدين : باحث إمامى ، توفى ببلدة « قم » وقبره بها . له كتب ، منها « الخرايج والجرايح – ط » فى المعجزات النبوية وكرامات الأئمة الاثنى عشر وغير ذلك ، و « شرح نهج البلاغة » و « قصص الأنبياء » (٢)

سَعِيد بن هِشَام (... – نحو ١٣٠ هـ / ... – » ٧٤٨ م)

سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان : أمير أمويّ ، من بنى مروان . ولد ونشأ بدمشق ، وولى بعض المغازى فى خلافة أبيه . وغزا الصائفة سنة ١١١ هـ فبلغ قيسارية . ثم كان مع أخيه سليمان حين خلع مروان بن محمد (سنة ١٢٧ هـ) وتحصن بحمص ؛ فصالح مروان أهل حمص على أن يسلموا إليه سعيداً وابنين له ، فسلموهم ؛ فأمر مروان بحبس سعيد فى حرّان . ثم قتل بها (٣)

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٤ والفهرس التمهيدى ٤٥٧ وهدية العارفين ١ : ٣٩٠

(٢) سفينة البحار للقمى ٢ : ٤٣٧ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٩٩ ثم ٢٥ : ٣٠٦ والذريعة ٧ : ١٤٥ وهدية العارفين ١ : ٣٩٢

(٣) تهذيب ابن عساكر ٦ : ١٧٨ وابن الأثير ٥ : ٥٨ و ١٢٤

سَعِيد بن وَهْب (... – ٢٠٨ هـ / ... – ٨٢٣ م)

سعيد بن وهب البصرى ، أبو عثمان ، مولى بنى سامة بن لؤى : شاعر ، اشتهر بالخلاعة والمجون . أكثر شعره فى الغزل والخمر . ولد ونشأ بالبصرة ، وانتقل إلى بغداد ، وتقدم عند البرامكة . وكان صديقاً لأبى العتاهية . وتاب فى كبره وتنسك وحج ماشياً . ومات ببغداد ، فحضر الفضل بن الربيع جنازته ودفنه (١)

سغ

السُّغْدي = علي بن الحُسَين ٤٦١

السِّغْناقي = الحُسَين بن علي ٧١١

سف

السَّفَّاح = عبد الله بن محمد ١٣٦

ابن السَّفَّاح = محمد بن عبد الله ١٤٩

السَّفَّاريني = محمد بن أحمد ١١٨٨

السَّفَاقُسي = إبراهيم بن محمد ٧٤٢

السَّفَرْجَلاني = إبراهيم بن محمد ١١١٢

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٧٣ والموشح ٢٥٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٨

السَّفَرْجَلاني = عبد الرحمن بن عمر ١١٥٠

السَّفَرْجَلاني = مصطفى بن محمد ١١٧٩

السَّفَرْجَلاني = أمين بن محمد خليل ١٣٣٥

السَّفْطي = رمضان بن صالح ١١٥٨

السَّفْطي = مُصطفى السَّفطى ١٣٢٧

أبو سُفْيان = صَخر بن حَرْب ٣١

ابن أبي سُفْيان : عُتْبَة بن أبي سُفيان

ابن سُفْيان = محمد بن سُفْيان ٤١٥

سُفْيان بن أرْحَب (... - ...)

سفيان بن أرحب (واسمه مرّة) بن الدعام الهمدانى ، من بكيل : جدّ جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة من أرحب ، أتى الهمدانى على بيانها . وإليه نسبة «بلاد سفيان» فى اليمن(١)

سُفْيان الثَّوْري (٩٧ - ١٦١ هـ / ٧١٦ - ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، من بنى ثور بن عبد مناة ، من مضر ، أبو عبد الله : أمير المؤمنين فى الحديث . كان سيد أهل زمانه فى علوم الدين والتقوى .

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٨ - ٢٣٧

ولد ونشأ فى الكوفة ، وراوده المنصور العباسى على أن يلى الحكم ، فأبى . وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ) فسكن مكة والمدينة . ثم طلبه المهدى ، فتوارى . وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفياً . له من الكتب « الجامع الكبير » و « الجامع الصغير » كلاهما فى الحديث ، وكتاب فى « الفرائض » وكان آية فى الحفظ . من كلامه : ما حفظت شيئاً فنسيته . ولابن الجوزى كتاب فى مناقبه(١)

سُفْيان بن عَوْف (... - ٥٢ هـ / ... - ٦٧٢ م)

سفيان بن عوف الأزدىّ الغامدى : قائد ، صحابى ، من الشجعان الأبطال . كان مع أبي عبيدة ابن الجراح بالشام حين افتتحت ؛ وولاه معاوية الصائفتين ، فظفر واشتهر . ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ، فتوفى فى مكان يسمى « الرنداق » قال ابن عساكر : لما بلغت وفاته معاوية كتب إلى أمصار المسلمين وأجناد العرب ينعاه ، فبكى الناس عليه فى كل مسجد . وكان معاوية بعد ذلك إذا رأى فى الصوائف خللا قال : واسفياناه ، لا سفيان لى !(٢)

(١) دول الإسلام ١ : ٨٤ وابن النديم ١ : ٢٢٥ وابن خلكان ١ : ٢١٠ والجواهر المضية ١ : ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٥٧ والمعارف ٢١٧ وحلية الأولياء ٦ : ٣٥٦ ثم ٧ : ٣ وتهذيب التهذيب ٤ : ١١١ - ١١٥ وذيل المذيل ١٠٥ وتاريخ بغداد ٩ : ١٥١ وصيد الخاطر ١٧٥

(٢) الإصابة ، الترجمة ٣٣١٦ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٢ وهو فيه « العامرى » تصحيف =

سُفْيان بن عُيَيْنة (١٠٧ – ١٩٨ هـ / ٧٢٥ – ٨١٤ م)

سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالى الكوفى ، أبو محمد : محدّث الحرم المكى . من الموالى . ولد بالكوفة ، وسكن مكة وتوفى بها . كان حافظاً ثقة ، واسع العلم كبير القدر ؛ قال الشافعى : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وكان أعور . وحج سبعين سنة . قال علىّ بن حرب : كنت أحب أنّ لى جارية فى غنج ابن عيينة إذا حدّث ! له « الجامع » فى الحديث ، وكتاب فى « التفسير » (١)

سُفْيان بن وَهْب (.. – ٨٢ هـ / .. – ٧٠١ م)

سفيان بن وهب الخولانى ، أبو اليُمْن : صحابى ، من الأمراء . حج مع النبى (ص) حجة الوداع ، وشهد فتح مصر ، وغزا إفريقية سنة ٦٠ هـ أميراً لعبد العزيز بن مروان ، ثم دخلها سنة ٧٨ هـ وتوفى فيها (١)

السُّفْياني = علي بن عبدالله ١٩٨

سق

السَّقَّا = إبراهيم بن علي ١٢٩٨

السَّقَّا = حَسَن بن محمد ١٣٢٦

السَّقَّاف = عليّ بن أبي بكر ٨٩٥

السَّقَّاف = أبو بكر بن سالم ٩٩٢

السَّقَّاف = عُمَر بن سَقَّاف ١٢١٦

السَّقَّاف = إسحاق بن عَقِيل ١٢٧٢

السَّقَّاف = عبدالرحمن بن علي ١٢٩٢

السَّقَّاف = شَيْخان بن علي ١٣١٣

السَّقَّاف = عَلَويّ بن أحمد ١٣٣٥

السَّقَّاف = محمد بن حامد ١٣٣٨

السَّقَّاف = أبو بكر بن عبد الرحمن ١٣٤١

السَّقَّاف = أحمد بن عبد الرحمن ١٣٥٧

= الغامدى. وجمهرة الأنساب ٣٥٧ وفيه نسبه . والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٤ وفيه أن غزوة القسطنطينية كانت سنة ٤٩ هـ . والكامل لابن الأثير ٣ : ١٩٤ وهو فيه « الأسدى » وقد ذكرنا فى ترجمة « الأزد » أن النسبة إليه أزدى ، وأسدى ، بسكون السين . وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٦٢ وعرفه بأمير الصوائف . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨١ وفيه : « كان سفيان لا يجيز فى العرض رجلا إلا بفرس ورمح ومخصف ومسلة وترس وخيوط كتان ومبضع ومقود وسكة حديد »

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٢ والرسالة المستطرفة ٣١ وصفة الصفوة ٢ : ١٣٠ وابن خلكان ١ : ٢١٠ وميزان الاعتدال ١ : ٣٩٧ وحلية الأولياء ٧ : ٢٧٠ وذيل المذيل ١٠٨ والشعرانى ١ : ٤٠ وتاريخ بغداد ٩ : ١٧٤

(١) معالم الإيمان ١ : ١٢٠ والإصابة ، الترجمة ٣٣٢٥

السَّقَّافي = جَعفَر بن محمد ١١٨٢

السَّقَطِي = سَريّ بن المُغَلِّس ٢٥٣

السَّقَطِي = هِبَة الله بن المُبَارَك ٥٠٩

السُّقَيْفي = يوسف بن أبي الفتح ١٠٥٦

سك

السَّكَّاكي = يوسف بن أبي بكر ٦٢٦

السَّكَّاكِيني = محمد بن أبي بكر ٧٢١

السَّكَّاكِيني = خَلِيل بن قُسْطَنْدِي

السُّكْتاني = عيسى بن عبد الرحمن ١٠٦٢

ابن سُكَّرة = محمد بن عبد الله ٣٨٥

ابن سُكَّرة = حسين بن محمد ٥١٤

السُّكَّري = محمد بن ميمون ١٦٧

السُّكَّري = الحسن بن الحسين ٢٧٥

السُّكَّري = عبد الله بن درويش ١٣٢٩

السَّكْسَك (...)

١ – سكسك بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلي يماني . يقال لبنيه «السَّكاسِك» والواحد «سكسكي» بفتح السينين ، أو بفتح الأولى وكسر الثانية . كان منهم فى الشام واليمامة (١)

٢ – سكسك بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يماني ، من قدمائهم . كان يقال له «مقعقع العمد» وكان إذا غلب على من ناوأه هدم بناءه وأحرق آثاره . وولي بعد أبيه ، فأخضع أهل الفتن ، وغزا ، ومات بالعراق ، فحمل إلى اليمن (٢)

ابن السَّكَن = سعيد بن عثمان ٣٥٣

السَّكَنْدَري = أَحمد بن محمد ٦٨٣

السَّكَنْدَري = محمد بن أَحمد ٩٨١

السَّكَنْدَري = أَحمد بن علي ١٣٥٧

السَّكُون (...)

السكون بن أشرس بن كندة (واسمه ثور) من كهلان : جدٌّ جاهلي ، بنوه بطن من كندة ، يقال لهم «السَّكون» و «بنو السكون» كانت لهم رياسة فى «دومة الجندل» ومنهم «التجيبيون» فى الأندلس (٣)

---

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٥ واللباب ١ : ٥٤٩

(٢) التيجان ٥٧ والإكليل ، طبعة برنستن ، ٨ : ١٨١ وسبائك الذهب ١٦

(٣) نهاية الأرب ٥٢ و ٢٣١ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ واللباب ١ : ٥٥٠

السَّكُوني = عمر بن محمد ٧١٧

سْكِيَاپارِلّي = تْشِيلِسْتِينُو

ابن السِكِّيت = يعقوب بن اسحاق ٢٤٤

السَّيِّدة سُكَيْنَة (٠٠ – ١١٧ هـ / ٠٠ – ٧٣٥ م)

سكينة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب : نبيلة شاعرة كريمة ، من أجمل النساء وأطيبهن نفساً . كانت سيدة نساء عصرها ، تجالس الأجلة من قريش ، وتجمع إليها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يرونها ، وتسمع كلامهم فتفاضل بينهم وتناقشهم وتجيزهم . دخلت على هشام (الخليفة) وسألته عمامته ومطرفه ومنطقته ، فأعطاها ذلك . وقال أحد معاصريها : أتيتها وإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير ، فأمرت لكل واحد بألف درهم . تزوجها مصعب بن الزبير ، وقتل ، فتزوجها عبد الله ابن عثمان بن عبد الله ، فمات عنها ، وتزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ، تشاؤماً من موت أزواجها ، ففعل . أخبارها كثيرة . وكانت إقامتها ووفاتها بالمدينة . وكانت أجمل الناس شَعراً ، تصفف جمتها تصفيفاً لم يُرَ أحسن منه ، و « الطرة السكينية » منسوبة إليها . ولعبد الرزاق المقرم كتاب « السيدة سكينة – ط » ولأمين عبد الحسيب سالم « مناقب السيدة سكينة – ط » (١)

سل

سَلاّر = حَمْزة بن عبد العزيز ٤٦٣

ابن سَلاَّم = القاسم بن سَلاّم ٢٢٤

ابن سَلاَّم = محمد بن سَلاّم ٢٣٢

المَلِك العادِل (٦٧٠ – ٦٩٠ هـ / ١٢٧١ – ١٢٩١ م)

سلامش بن بيبرس البندقداري ، سيف الدين ، الملقب بالملك العادل ابن الملك الظاهر : من ملوك دولة المماليك بمصر والشام . بويع بالسلطنة – بمصر – بعد خلع أخيه الملك السعيد (سنة ٦٧٨ هـ) وكان عمره لما تسلطن سبع سنوات ونصفاً . ويعرف بابن البدوية . وضربت السكة باسمه . وقام بتدبير مملكته قلاوون الألفي . وكان يخطب لهما على المنابر . فلم يلبث قلاوون أن اعتقل أنصار «سلامش» من أمراء الدولة الظاهرية ، وسجنهم في الإسكندرية ، وأعلن خلع العادل (سلامش) في السنة نفسها (فكانت مدة سلطنته الاسمية

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١١ وفيه : « قيل اسمها آمنة ، وقيل أمينة ، وقيل أميمة ؛ وسكينة لقب لقبتها به أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدى » . وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . ونسب قريش ٥٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٤٨ والخبر ٤٣٨ ومصارع العشاق ٢٧٢ وخطط مبارك ٢ : ٦٠ والدر المنثور ٢٤٤ وفهرس دار الكتب ٨ : ٢٥٢

خمسة أشهر وأياماً) وأرسله إلى قلعة الكرك، فنشأ بها . وظل إلى أن نقله الملك الأشرف خليل بن قلاوون إلى القسطنطينية ، مخافة فتنته ؛ فتوفى فيها . وصبرته أمه فى تابوت وحملته معها إلى القاهرة . ودفن بالقرافة (١)

ابن سَلَامَة = هِبَة الله بن سلامة ٤١٠

سَلَامَة بن جَنْدَل (... – نحو ٢٣ ق هـ / ... – « ٦٠٠ م)

سلامة بن جندل بن عبدعمرو ، من بنى كعب بن سعد التميمى ، أبو مالك : شاعر جاهلى ، من الفرسان . من أهل الحجاز . فى شعره حكمة وجودة . يعد فى طبقة المتلمس . وهو من وصاف الخيل . له « ديوان شعر – ط » صغير ، رواه الأصمعى . وأكثر المؤرخين على أنه « جاهلى قديم » مع أنهم يذكرون معاصرته لعمرو بن كلثوم (٢)

سَلَامَة حِجَازي (١٢٦٨ – ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٢ – ١٩١٧ م)

سلامة حجازى : المؤسس المصرىّ لأول جوقة تمثيلية فى مصر . ومن كبار المغنين . ولد بالإسكندرية ، واشتهر بحسن صوته . وأنشأ فرقة للتمثيل زار بها شمالى إفريقية

(١) ابن إياس ١ : ١١٤ و ١٢٨ والسلوك للمقريزى ١ : ٧٧٦ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٨٦ والنهج السديد فيما بعد تاريخ ابن العميد ٤٧١

(٢) خزانة البغدادى ٢ : ٨٦ وشعراء النصرانية ٤٨٦ وسمط اللآلى ٤٩ و ٤٥٤ ومعجم المطبوعات ١٠٣٧ والشعر والشعراء ٨٧

وسورية وعرض بعض «رواياته» فى دمشق وغيرها . وتوفى بالقاهرة (١)

سَلَامَة بنت عامِر (... – ...)

سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان ، من بنى غنى ، من عدنان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها عتريف وعبيد ومالك ، أبناؤها من زوجها سعد بن عوف بن كعب بن حلان(٢)

الأَنْباري (٥٠٣ – ٥٩٠ هـ / ١١١٠ – ١١٩٤ م)

سلامة بن عبد الباقى بن سلامة ، أبو الخير ، الأنبارى : أديب ، عالم بالقراآت ، من أهل الأنبار . سكن مصر ، ومات بها . وكان ضريراً . له «شرح مقامات الحريرى»(٣)

سَلَامَة بن عبدالوهاب (... – نحو ٤٢٥ هـ / ... – « ١٠٣٤م)

سلامة بن عبد الوهاب السامرى ، أبو الخير : من أركان الدعوة الباطنية الدرزية . كان فى أيام الحاكم بأمر الله ، ومن رجاله . واتصل بحمزة بن علىّ (راجع ترجمته)

(١) منير الحسامى ، فى مجلة منيرفا – بيروت – كانون الأول ١٩٢٤ وعبد الفتاح الفيشاوى ، فى مجلة صوت الشرق – بالقاهرة – أكتوبر ١٩٥٣

(٢) نهاية الأرب ٢٣٩ وهى فيه « من القحطانية » وصححناه بما فى جمهرة الأنساب ٢٣٣ و ٢٣٦ وبما فى التاج ١٠ : ٢٧٢ من أن « غنيا » من قيس عيلان ، وهم عدنانيون .

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ونكت الهميان ١٦٠

وساعده على استمرار نشر الدعوة ، بعد ما يسمونه «غيبة الحاكم» . وهو عند الدروز من « الحدود الخمسة » يكنون عنه بالجناح الأيمن، ويلقبونه بالمصطفى ، والوزير الرابع . ومن ألقابه فى كتب الدين عندهم « الباب السابق » و « باب حجة القائم » و « الباب الأعظم »

الكَفَرْطابي (... - ٥٣٤ هـ / ... - ١١٣٩ م)

سلامة بن غَيَّاض بن أحمد، أبو الخير ، الكفرطابى : عالم بالعربية . زار مصر وبغداد وإيران . ومات بحلب . نسبته إلى « كفرطاب» بين المعرة وحلب . من كتبه « التذكرة » فى النحو ، عشر مجلدات ، و « ما تلحن فيه العامة » ورسالة فى « فضل العربية والحض على تعليمها » رآها القفطى بخطه (١)

سَلَّامَة (... - نحو ١٣٠ هـ / ... - » ٧٤٨ م)

سلامة القَسّ : مغنية شاعرة ، من مولدات المدينة . نشأت بها ، وأخذت الغناء عن معبد وطبقته ، فمهرت فى الغناء ، وحذقت الضرب على الأوتار ، وقالت الشعر الكثير . وشغف بها عبد الرحمن بن أبى عمار الجشمى (من قراء مكة) الملقب بالقَسّ لكثرة عبادته، وكان تابعياً ، فنسبت إليه وغلب عليها لقبه . وسمع بها يزيد بن عبد الملك ، فاشتراها – قيل بعشرين ألف دينار – فانتقلت إلى دمشق ، وبقيت عنده إلى أن توفى . ولها شعر فى رثائه . وكان يقدم عليها حبابة . وأدركت سلامة مقتل الوليد بن يزيد (١)

سَلَامَة بن مُبَارَك (... - نحو ٥٣٠ هـ / ... - » ١١٣٥ م)

سلامة بن مبارك بن رحمون بن موسى : طبيب مصرى . اطلع على كتب جالينوس واشتغل بالمنطق والعلوم الحكمية . وصنف كتباً ، منها « نظام الموجودات » ومقالة فى « العلم الإلهى » ومقالة فى « خصب أبدان النساء بمصر عند تناهى الشباب »(٢)

السَّلَامي = عبد الله بن موسى ٣٧٤

السَّلَامي = محمد بن عبد الله ٣٩٣

السَّلَامي = محمد بن ناصر ٥٥٠

السَّلَّامي = محمد بن رافع ٧٧٤

السَّلَاوي = أحمد بن خالد ١٣١٥

ابن سَلْجُوق = محمد بن ميكائيل ٤٥٥

سلستينو = تشيلِسْتينو

---

(١) إنباه الرواة ٢ : ٦٧ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ٢٥٩ ووفاته فى الأخيرين سنة ٥٣٣ هـ .

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٨ : ٣٣٤ والدر المنثور ٢٥٠ وأعلام النساء ٢ : ٦٢٦ والتاج : مادة سلم .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٦

سِلْسِلة بن غَنْم (.. - ..)

سلسلة بن غنم بن ثوب - بضم الثاء وفتح الواو - بن معن ، من طيء ، من القحطانية: جدّ جاهلي . من عقبه آل ربيعة، من عرب الشام (١)

ابن سُلْطان = محمد بن محمد ٩٥٠

سُلْطان = أحمد بن محمد ١٣٠٨

المَزَّاحي (٩٨٥ - ١٠٧٥ هـ / ١٥٧٧ - ١٦٦٤ م)

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي : فاضل ، كان شيخ الإقراء بالقاهرة . نسبته إلى منية مزّاح (من الدقهلية بمصر) تعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « حاشية على شرح المنهج » للقاضى زكريا ، فقه ، و « شرح الشمائل » ومؤلف فى « القراآت الأربع الزائدة على العشر » لعله « رسالة التجويد - خ » (٢)

البُوسَعِيدي (.. - ١٢١٩ هـ / .. - ١٨٠٤ م)

سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البوسعيدى: صاحب مسقط وعُمان . وهو أبو ملوك مسقط وزنجبار بعد ذلك . ويقال له سلطان ابن الإمام . انتزع الحكم

(١) نهاية الأرب ٢٤١ واللباب ٢ : ١٨٠

(٢) فهرست الكتبخانة ١ : ٩٨ وخلاصة الأثر ٢ : ٢١٠ وخطط مبارك ١٦ : ٨٣ وصفوة من انتشر ١٤٤

من أخيه سعيد ، واستقرت البلاد فى أيامه . قال صاحب تحفة الأعيان : « وكان المُلك البحرى أيام اختلاف اليعاربة متفرقاً فى أيدى عمالهم ، مثل الهند وممباسة وزنجبار وما بعدها ، وكل عامل قد استبد برأيه وانفرد بما تحت يده وادعى المملكة لنفسه ، فسعى سلطان فى ردّ ما أمكنه من ذلك ، ولم يتم له الأمر وإنما تم لولده سعيد بن سلطان » . وهاجم البحرين سنة ١٢١٦ هـ ، وأخذها من آل خليفة . فاستنجدوا بعبد العزيز بن محمد ابن سعود ، فأمدهم بجيش أخرج عساكر سلطان ، وقتل منها ما ينيف على ألفى رجل . ثم مات سلطان قتيلا فى مناوشة ، وهو فى سفينة صغيرة على مقربة من شاطئ مسقط ، كان ذاهباً بها إلى بندر عباس ، فقتله رجال من « القواسم » أهل « رأس الخيمة » . وهو الذى أمضى الاتفاق مع شركة الهند الشرقية ، سنة ١٢١٣ هـ - ١٧٩٨م ، بتقديم الإنكليز فى المعاملات التى تتم فى داخل بلاده ، على الفرنسيين والهولنديين . وأمضى اتفاقاً آخر مع « جون مالكولم » سنة ١٢١٤ هـ - ١٨٠٠ م يخول الإنكليز إقامة معتمد دائم فى مسقط (١)

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٦٥ و ١٨٣ - ١٨٥ وعمان والساحل الجنوبى ١٨ و ٢٧ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الثانية ، ٤ : ٣٤١ وابن بشر ١ : ١٢٢ و ١٣١ وهو يذكر أحمد بلفظ « حمد » من دون ألف . ومما ينبغى التنبيه إليه أن مؤلف كتاب Histoire des Wahhabis depuis leur origine jusqu'à la fin de 1809 المطبوع فى باريس سنة ١٨١٠ م ، وكان معاصراً لسلطان وسعيد ، البوسعيديين ، يمزج أخبار الأول بأخبار الثانى ، ويسمى الذى قتله القواسم =

ابن بجاد (٠٠ - ١٣٥١ هـ / ٠٠ - ١٩٣٢ م)

سلطان بن بجاد بن حُمَيد ، من عُتيبة : قائد شجاع . من بادية ما بين الحجاز ونجد . صحب ابن سعود (عبد العزيز بن عبدالرحمن) فى غزواته ومغامراته ، قبل أن يلى المُلك . وأقام فى « هجرة الغُطْغط » على مقربة من الرياض فكان زعيمها . وأرسله ابن سعود إلى واحة «تَرَبَة» فى شعبان ١٣٣٧ هـ ، نجدة لخالد ابن لؤىّ ، لصد الشريف عبد الله بن الحسين عن تلك الواحة ، فأغارا على جيش عبد الله ، فكادا يفنيانه ، قيل : بلغت قتلاه خمسة آلاف ، منهم ١٨٠ من الأشراف . ثم كان مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز فى حرب « عسير » . ولما بدأت حركة التجديد والإصلاح فى دولة آل سعود ، قبيل استقرارها ، ونودى بالكفّ عن الغارات والغزوات ، كان من العسير على ابن بجاد - وهو العريق فى البداوة - أن يرتاح إلى أساليب من الحضارة الجديدة ، رأى «عبد العزيز» ابن سعود يُقبل عليها ويقرّها : معاهدات مع دول الإفرنج ، وأنظمة وقوانين للبلاد ، وسيارات قد تكون من « السحر » وأطباء لا يصفون الحشائش ، ولا يقولون بالكىّ ، وكهرباء تأتى بالنور من دون زيت أو شمع ! كل هذا وأمثاله ، كان فى «منطق» ابن بجاد ، من «المستحدثات» أو البدع . واستفزه الداهية « فيصل الدويش » - انظر ترجمته - ، فقام يُنكر على «الإمام» ما سماه قعوداً عن الجهاد ، وابتعاداً عن جادة الدين . وتحوّل بعد الطاعة والإخلاص ثائراً التفّت حوله جموع من قبيلته «عتيبة» الكثيرة العَدَد ، وناصره الدويش وأهل الغطغط ، واتسعت الفتنة . فوجه ابن سعود الزحوف لإخضاعه ومن معه ، وأمر من بقى على طاعته من عتيبة أن يكفيه شر من والى ابن بجاد منها ، فانقسمت القبيلة ، واقتتل فريقاها . ونشبت وقائع انتهت بالقبض على ابن بجاد وزجه فى سجن «الرياض» مثقلا بالحديد مدة عام ونصف ،

= «سعيداً» - أو سيداً Seyed - ولا يعنينا هذا ، وإنما المهم أنه أورد مقدمة لخبر مقتله ، كبيرة الفائدة للتاريخ ، فهو يقول ، ص ٥٥ - ٥٩ ، ما خلاصته أن إشاعة انتشرت فى بلاد العرب عن عزم « على باشا » والى بغداد ، على مهاجمة الوهابيين ، بقوة عظيمة ، وأن إمام مسقط ، اعتقد أن الأمر جد ، فنهض لمحالفة « باشا بغداد » وخرج من مسقط فى أسطول مؤلف من خمسة عشر مركباً ، فوصل إلى البصرة يوم أول رجب ١٢١٩ هـ - ٥ أكتوبر ١٨٠٤ ولم ير شيئاً يدل على صحة الخبر ، فانصرف إلى « الكيد » على مرحلة من البصرة ، واتصل بوالى بغداد - بواسطة تاجر معروف ، اسمه أحمد رزق - فعرض عليه ما جاء من أجله ، وطلب منه معونة مالية لمحاربة « الوهابيين » فأجابه الوالى « على باشا » بأنه لا يرى فائدة من مراكبه الخمسة عشر ، وأبى أن يمده بقليل أو كثير من المال ، فاضطر «سعيد» - والصواب سلطان - إلى بيع أحد مراكبه لبعض سكان البصرة ، بثمانية وثلاثين ألف قرش رومى ، توازى - فى ذلك العهد - ١٩٠ ألف فرنك فرنسى ، وأبحر من شاطىء « الخور » بقرب ميناء البصرة ، للعودة إلى مسقط ، واختار مركباً خفيفاً انتقل إليه ، ليسبق أسطوله أو ليتقى مهاجمة «الوهابيين» وشاع خبر سفره ، فلم ينفعه احتياطه ، ففاجأه بعض القرصان ، من عرب « القواسم » فقاتلهم ، وأصيب برصاصة قضت عليه ، وذلك فى اليوم العاشر من نوفبر سنة ١٨٠٤ الموافق ٥ شعبان ١٢١٩

أو ما يقارب ذلك ، ومات فى سجنه (١)

اليَعْرُبي (٠٠ - ١٠٩١ هـ / ٠٠ - ١٦٨٠ م)

سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : ثانى أئمة اليعاربة الإباضية فى عُمان . بويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مرشد (سنة ١٠٥٠هـ) بنزوى ، فطرد البرتغاليين من مسقط — وكانت فى قبضتهم — وبنى سفناً كثيرة حمى بها شواطئ بلاده . وهاجم مراكز البرتغاليين فى بلاد الهند وسواحل إفريقية . قال جيان Guillain فى كتابه « وثائق تاريخية » : إن الرحالة البرتغالى « القس مانويل جودنهو » دوّن فى رحلته من الهند إلى البرتغال ، ماراً بالخليج الفارسى ، سنة ١٦٦٣م ، ماترجمته : « لم يكتف سلطان بن سيف باجلائنا عن بلاده ، بل اجترأ على اقتفاء أثرنا حتى بالبلاد التابعة لنا ، إذ حاصر منباسة (Mombasa) وأزعجنا فى بومبى Pompée ، وأسرت سفنه سفائن برتغالية كثيرة » . وازدهرت مملكة عُمان فى أيامه . وكانَ شجاعاً حازماً متواضعاً لرعيته ، غير محتجب عنهم ، يسير فى الطريق وحده ، يسلّم على الناس ويحادثهم . واستمرّ إلى أن توفى بنزوى (٢)

اليَعْرُبي (٠٠ - ١١٣١ هـ / ٠٠ - ١٧١٩ م)

سلطان (الثانى) بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : خامس الأئمة اليعربيين الإباضية فى عُمان . بويع له بالرستاق ، بعد وفاة أبيه (سنة ١١٢٣ هـ) وقوى أمره ، فقاتل فى البر والبحر . ونشبت بينه وبين العجم حروب ظفر فيها . واستولى على «البحرين» و«لاك» و«هرموز» . وبنى حصن «الحزم» وانتقل إليه . وسالمته الأيام ، فاستمر إلى أن توفى فى حصن الحزم (١)

سلطان العلماء = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

سلطان العلماء = حسين بن محمد ١٠٦٤

سُلْطان بن علي (٠٠ - ٥٤٣ هـ / ٠٠ - ١١٤٨ م)

سلطان بن علىّ بن مقلد بن نصر القضاعى الكنانى ، أبو العساكر : أمير ، فاضل له نظم حسن . ولد بطرابلس الشام ، وتعلم بشيزر ، وولى إمرتها . وكانت له وقائع مع الصليبيين وغيرهم ، أشار إليها فى قصيدة ، أوصى بها أولاده أن يتآزروا بعد موته ، فقال يحدثهم عن نفسه :

« ذاد الجيوش برأيه وبسيفه
عن شيزر ، فتفرقوا وتصدعوا
قد ردّ عنها القرم والإفرنج والـ
أتراك والأعراب حين تجمعوا »

وتوفى بشيزر (٢)

النَّبْهَاني (٠٠ - ٩٧٣ هـ / ٠٠ - ١٥٦٥ م)

سلطان بن محسن بن سليمان بن نبهان :

(١) مذكرات المؤلف
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٤٤-٧٣ ووثائق تاريخية ٣٥١

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٠٧ - ١١٢ ووثائق تاريخية ٣٥٦
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٨٧

من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . ملك نزوى فى أيام بركات بن محمد (سنة ٩٦٤هـ) واستمر إلى أن توفى(١)

اليَعْرُبي (... - ١١٥٥ هـ / ... - ١٧٤٢ م)

سلطان(الثالث)بن مرشد بن عديّ اليعربى : عاشر الأئمة اليعربيين من الإباضية فى عُمان ، وآخرهم . بويع له بعد خلع سيف بن سلطان (سنة ١١٥٤ هـ) وقاتله سيف ، فظفر سلطان وخلصت له الحصون والبلاد ، إلا أن سيفاً جاءه بجيش من إيران ، فنشبت بينهما حروب ، أصيب فيها سلطان بجراحات توفى على أثرها (٢)

سُلْطان الُجبُوري (... - ١١٣٨ هـ / ... - ١٧٢٦ م)

سلطان بن ناصر بن أحمد الجبورى : من أفاضل بغداد ، نسبته إلى الجبور وهى قبيلة كبيرة تنزل على نهر الخابور (غربى عانة). ولد ونشأ على الخابور ، ورحل إلى بغداد والحجاز ودمشق . وتوفى فى طريق الحج العراقى . له شرحان أحدهما فى «القراآت السبع» والثانى فى « النحو » (٣)

السُّلَف (... - ...)

السلف بن يقطن ، من نسل ذى الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، من حمير : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه «السُّلَفيون» و«السلْفان» اشتهر منهم ، بعد الإسلام ، قيس بن الحجاج السلفى ، من رجال الحديث ؛ وخليّ بن معبد السلفى ، شهد فتح مصر ؛ وآخرون (١)

سِلْفِستَردي ساسي = أَنْطوان إِيزاك

السِّلَفي = أحمد بن محمد ٥٧٦

ابن سَلْم = عبد الرحمن بن محمد ٢٩١

سَلْم بن امْرِئ القَيْس (... - ...)

سلم بن امرىء القيس بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من الأوس ، من قحطان(٢)

سَلْم بن زِيَاد (... - ٧٣ هـ / ... - ٦٩٢م)

سلم بن زياد بن أبيه : أمير ، من آل زياد . كنيته أبو حرب . كانت إقامته بالبصرة . ولاه يزيد بن معاوية خراسان سنة ٦١ هـ ، فذهب إليها ، وغزا سمرقند . وكان جواداً ، أحبه الناس ومدحه الشعراء . ولما مات يزيد ابن معاوية وابنه معاوية بن يزيد ، دعا سلم أعيان خراسان إليه ، وعرض عليهم أن يبايعوه على الرضا ، إلى أن يستقيم أمر الناس على خليفة ، فبايعوه (سنة ٦٤ هـ) ثم نكثوا

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦
(٢) تحفة الأعيان ٢ : ١٤٤ - ١٤٩
(٣) مجموع لكمال الدين الغزى (مخطوط)

(١) اللباب ١ : ٥٥١ والتاج : مادة سلف . ونهاية الأرب ٥٢
(٢) سبائك الذهب ٧٠ وفيه : السلم فى الأصل ، اسم للدلو التى لها عروة واحدة ، سمى به الرجل .

بعد شهرين ، فاستخلف عليهم المهلب بن أبي صفرة ، ورحل إلى سرخس ، ومنها إلى سابور . واجتمع بعبد الله بن خازم فأرسله إلى خراسان وعزل المهلب . وقامت فيها الفتنة على عبدالله بن خازم ، وهو بعيد عنها . وتوفى بالبصرة (١)

سَلْم الخاسِر (... – ١٨٦ هـ / ... – ٨٠٢ م)

سلم بن عمرو بن حماد : شاعر ، خليع ، ماجن ، من أهل البصرة ، من الموالى . سكن بغداد . له مدائح فى المهدىّ والرشيد العباسيين ، وأخبار مع بشار بن برد وأبي العتاهية . وشعره رقيق رصين . قيل : سمى الخاسر ، لأنه باع مصحفاً واشترى بثمنه طنبوراً (٢)

سَلْم بن قُتَيْبَة (... – ١٤٩ هـ / ... – ٧٦٦ م)

سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلى الخراسانى ، أبو عبد الله : والى البصرة . وليها ليزيد بن عمر بن هبيرة فى أيام مروان بن محمد ، ثم وليها فى أيام أبي جعفر المنصور ، فكان من الموثوق بهم فى الدولتين (الأموية والعباسية) وكان من عقلاء الأمراء ، عادلا حسنت سيرته . ومات بالرىّ . قال ابن الأثير : كان مشهوراً عظيم القدر (١)

سَلْمان = عبد الكريم بن حسين ١٣٣٦

سَلْمان آل خَلِيفة (... – ١٢٣٦ هـ / ... – ١٨٢٠ م)

سلمان بن أحمد بن محمد بن خليفة العتبى العنزى : ثانى أمراء « البحرين » وليها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٠٩ هـ) وانتزعها منه سلطان بن أحمد حاكم مسقط ، سنة ١٢١٥ واستنجد آل خليفة بأمير نجد سعود بن عبدالعزيز ، فأرسل قوة أخرجت المسقطين ، وحلت محلهم (سنة ١٢٢٤ هـ) وأتى أحد أقرباء الخليفيين بجنود مستأجرة من إيران ، فأخرج عامل أمير نجد من البحرين (سنة ١٢٢٥) . وعاد الشيخ سلمان إلى إمارته ، فجعل إقامته فى بلدة « الرفاع » من بلاد البحرين ، وبنى بها قلعة (سنة ١٢٢٧) وحفر فى غربى القلعة بئراً تسمى « الحنينة » وظهرت شجاعة سلمان فى معركة مع جيش مسقط (سنة ١٢٣٠) واستمر إلى أن توفى بالرفاع ، وخلفه أخوه عبد الله (٢)

سَلْمان بن رَبِيعَة (... – ٣٠ هـ / ... – ٦٥٠ م)

سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلى : صحابىّ ، من القادة ، القضاة . شهد فتوح

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٣٩ و ٤٠ و ٦٠ و ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٥

(٢) وفيات الأعيان ١ : ١٩٨ واسمه فيه سالم . وضبط فى القاموس بفتح السين وسكون اللام ، وهو المشهور . وتاريخ بغداد ٩ : ١٣٦

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١ والكامل لابن الأثير ٥ : ٢١٨

(٢) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١٢٩ – ١٤٩

الشام ، وسكن العراق . واستقضاه عمر على الكوفة . قال ابن قتيبة : « هو أول قاض قضى لعمر بن الخطاب بالعراق» ثم ولى غزو أرمينية فى زمن عثمان ، واستشهد فيها (١)

ابن الفَتَى (٠٠ - ٤٩٣ هـ / ٠٠ - ١١٠٠ م)

سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد الفتى ، الحلوانى النهروانى ، أبو عبد الله : عالم بالأدب ، من أهل النهروان (قرب بغداد) جال فى العراق ، واستوطن أصبهان . له « تفسير » على القراآت ، و«علل القراآت» و «القانون» فى اللغة، عشر مجلدات ، قيل : لم يصنف مثله ؛ و« شرح الإيضاح» للفارسى ، وشرح «الأمالى» و « شرح ديوان المتنبى » وله شعر (٢)

سَلْمان بن عَمِيرة (٠٠ - ٠٠)

سلمان بن عميرة بن سلمان بن معاوية ، من بنى سفيان بن أرحب ، من همدان : جدٌ جاهلى يمانى . كان يعرف بسلمان الأصغر تمييزاً له عن جده سلمان بن معاوية . بنوه بطون متعددة ، كانت لها السيادة فى بطون بنى سفيان جميعاً . ويصفهم الهمدانى بأنهم « أغير العرب » على نسائهم (١)

سَلْمان الفارِسي (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

سلمان الفارسى : صحابى : من مقدميهم . كان يسمى نفسه سلمان الإسلام. أصله من مجوس أصبهان .عاش عمراً طويلا ، واختلفوا فيما كان يسمى به فى بلاده . وقالوا : نشأ فى قرية جيان ، ورحل إلى الشام ، فالموصل ، فنصيبين ، فعمورية ؛ وقرأ كتب الفرس والروم واليهود ، وقصد بلاد العرب ، فلقيه ركب من بنى كلب فاستخدموه ، ثم استعبدوه وباعوه ؛ فاشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة . وعلم سلمان بخبر الإسلام ، فقصد النبيَّ (ص) بقباء وسمع كلامه ، ولازمه أياماً . وأبى أن «يتحرر» بالإسلام ، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه . فأظهر إسلامه . وكان قويَّ الجسم، صحيح الرأى ، عالماً بالشرائع وغيرها . وهو الذى دلَّ المسلمين على حفر الخندق ، فى غزوة الأحزاب ، حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار ، كلاهما يقول : سلمان منا ، فقال رسول الله : سلمان منا أهلَ البيت ! وسئل عنه علىّ فقال : امرؤ منا وإلينا أهل

---

(١) الإصابة ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٣٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٠ وفى المعارف ١٩١ لابن قتيبة : « قتل فى بلنجر ، من أرض الترك أو من أرمينية ، ويقال : إن عظامه عند أهل بلنجر ، فى تابوت ، إذا احتبس عليهم المطر أخرجوه فاستسقوا به ، فسقوا » .

(٢) طبقات المفسرين ١٣ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٤٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وهو فى إنباه الرواة ٢ : ٢٦ « سليمان » وعلق محقق طبعه : « كذا فى الأصل ، والذى فى كتاب الإكمال وسائر المراجع الأخرى : « سلمان » .

(١) الإكليل ١٠ : ٢٢٤ - ٢٢٧

البيت ، من لكم بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر ، وكان بحراً لا ينزف . وجُعل أميراً على المدائن ، فأقام فيها إلى أن توفى . وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به . ينسج الخوص ويأكل خبز الشعير من كسب يده . روى له البخارى ومسلم ٦٠ حديثاً . ولابن بابويه القمى كتاب « أخبار سلمان وزهده وفضائله » ومثله للجلودى(١)

سَلْمان المُرْشِد (... - ١٣٦٦ هـ / ... - ١٩٤٦ م)

سلمان بن مرشد بن يونس : علَوىّ متألّه من النصيرية ، من قرية «جوبة برْغال» شرقى اللاذقية ، بسورية ، تلقب بالرب ! بدأت سيرته سنة ١٩٢٠ م ، وسجن سنة ١٩٢٣ ونفى إلى الرقة ، حتى سنة ١٩٢٥ وعاد من منفاه ، فتزعم أبناء نحلته «النصيرية» وهم من فرق الباطنية ، يتسمون بالعلويين (يؤلهون علياً ، ويقولون بالحلول) وكانت الثورة فى سورية ، أيام عودته ، قائمة على الفرنسيين ، وانتهت بتأليف حكومة وطنية لها شىء من الاستقلال الداخلى ، فاستماله الفرنسيون واستخدموه ، وجعلوا لبلاد «العلويين» نظاماً خاصاً . فقويت شوكته

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٥٣ - ٦٧ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ١٨٨ والإصابة ، ت ٣٣٥٠ وحلية الأولياء ١ : ١٨٥ وصفة الصفوة ١ : ٢١٠ والمسعودى ١ : ٣٢٠ ومحاسن أصفهان ٢٣ والذريعة ١ : ٣٣٢ و ٣٣٣

وتلقب برئيس « الشعب العلوى الحيدرى الغسانى» وعيّن (سنة ١٩٣٨) قضاة وفدائيين ، وفرض الضرائب على القرى التابعة له ، وأصدر قراراً جاء فيه : « نظراً للتعديات من الحكومة الوطنية والشعب السنّى على أفراد شعبى ، فقد شكلت لدفع هذا الاعتداء جيشاً يقوم به الفدائيون والقواد الخ » وجعل لمن سماهم الفدائيين ألبسة عسكرية خاصة . وكان فى خلال ذلك يزور دمشق ، نائباً عن « العلويين» فى المجلس النيابى السورى . فلما تحررت سورية وجلا الفرنسيون عنها ، ترك له هؤلاء من سلاحهم ما أغراه بالعصيان ، فجردت حكومة سورية قوة فتكت ببعض أتباعه ، واعتقلته مع آخرين ، ثم قتلته شنقاً فى دمشق . ولأمين حداد كتاب فى سيرته ، سماه « مدعى الألوهية فى القرن العشرين — ط »(١)

الأَرْغِيانى (... - ٥١٢ هـ / ... - ١١١٨ م)

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصارى النيسابورى الأرغيانى ، أبو القاسم : من الأئمة فى علم الكلام والتفسير . مولده ووفاته فى نيسابور ، ونسبته إلى « أرغيان » من نواحيها . كان تلميذاً لإمام الحرمين . من بيت صلاح وتصوف وزهد . صنف كتاب « الغنية » فى فقه الشافعية ، و « شرح الإرشاد

(١) مذكرات المؤلف . وفى جريدة الجلاء — باللاذقية — ٤ كانون الأول ١٩٤٦ بعض أخباره .

لإمام الحرمين » وضعف بصره وسمعه فى آخر عمره . وقيل : وفاته سنة ٥١١ هـ (١)

سَلْمان (...)

١ – سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة ابن تميم : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثير ، منهم سعَيْر بن الخمس (بكسر الخاء وسكون الميم) بن عمارة السلمانى (٢)

٢ – سلمان بن معاوية بن سفيان بن أرحب بن دعام ، من بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . من نسله نمط بن قيس بن مالك السلمانى ، من الصحابة (٣)

٣ – سلمان بن يشكر بن ناجية المرادى ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه عبيدة ابن عمرو السلمانى ، من رجال الحديث ، من أصحاب علىّ (٤)

السَّلْماني = عَبِيدة بن عمرو ٧٢

أمّ سَلَمة = أَسْماء بنت يَزِيد ٣٠

أمّ سَلَمة = هِنْد بنت سُهَيْل ٦٢

ابن أبي سَلَمة = عُمَر بن عبد الله ٨٣

أَبُو سَلَمة (الخلال) = حفص بن سليمان ١٣٢

(١) ملخص المهمات – خ – وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١١

(٢) و (٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٥٢

ابن سَلَمة = أَحمد بن سَلَمة ٢٨٦

الكاهِن (... – نحو ١٠٠ ق هـ = ... – ٥٢٦ م)

سلمة بن أسحم بن عامر بن ثعلبة ، من قضاعة : كاهن جاهلىّ ، يلقب أبا حية . من أهل الحجاز . كان سادن « العزّى » وهى صنم عبدته غطفان فى النخلة الشامية بقرب مكة ، وجعلت له سدنة،مضاهاة للكعبة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فكسره خالد بن الوليد . ومن سلالة سلمة الكاهن هدبة (الشاعر) ابن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة(١)

سَلَمة بن أَسْلَم (٤٩ ق هـ – ١٤ هـ = ٥٧٥ – ٦٣٥ م)

سلمة بن أسلم بن حريش الخزرجى الأنصارى ، أبو سعد : صحابى ، من الشجعان . شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها . وخرج فى جيش أسامة بن زيد ، لغزو الروم ، والأخذ بثأر من أصيب بمؤتة ؛ وكان هذا الجيش سبب فتح الشام . واستشهد يوم جسر أبى عبيد (٢)

سَلَمة بن دِينار (... – ١٤٠ هـ = ... – ٧٥٧ م)

سلمة بن دينار المخزومى ، أبو حازم ، ويقال له الأعرج : عالم المدينة وقاضيها

(١) سمط اللآلى ٦٣٩ وتاج العروس ٤ : ٥٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢١٤ والإصابة ، الترجمة ٣٣٥٣ والمحبر ١١٩ و ٢٨٧

وشيخها . فارسيّ الأصل . كان زاهداً عابداً ، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه ، فقال : إن كانت له حاجة فليأت ، وأما أنا فما لى إليه حاجة . قال عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم : «ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبى حازم» أخباره كثيرة (١)

سَلَمَة بن سَعْد (.. - .. = .. - ..)

سلمة بن سعد بن علىّ بن أسد : جدٌ جاهلى ، النسبة إليه «سلمى» بفتح اللام . بنوه بطن من الخزرج ، من القحطانية ، منهم بعض الأنصار ، من الصحابة (٢)

سَلَمَة بن شَبِيب (٠٠ - ٢٤٧ هـ = ٠٠ - ٨٦١ م)

سلمة بن شبيب النيسابورى ، أبو عبد الرحمن : من كبار رجال الحديث ، من أهل نيسابور . رحل إلى سورية واليمن والحجاز والعراق والجزيرة ، فى طلب الحديث . وكتب كثيراً . ورحل إلى مصر ، قبل وفاته بعام ، فأخذ عنه بعض أعلامها . وتوفى بمكة ، على الأرجح (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ١٤٣ وابن عساكر ٦ : ٢١٦ - ٢٢٨ وصفة الصفوة ٢ : ٨٨ وحلية الأولياء ٣ : ٢٢٩ والمعارف ٢١٠

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ وفى اللباب ١ : ٥٥٤ «النحويون ينسبون إليه بفتح اللام ، والمحدثون يكسرونها»

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ١٤٦ وفيه : قال الحاكم : هو محدث أهل مكة ، والمتفق على إتقانه وصدقه . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٢٨ وهو فيه : أحد الأئمة الرحالين . والتبيان - خ - انفرد برواية وفاته بمصر .

سَلَمَة بن شُكَامَة (.. - .. = .. - ..)

سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من كندة . منهم : حصين ابن نمير ، كان شريفاً بالشام من أصحاب معاوية ؛ وأكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، تقدمت ترجمته (١)

سَلَمَة بن عاصِم (٠٠ - ٣١٠ هـ = ٠٠ - ٩٢٢ م)

سلمة بن عاصم النحوى ، أبو محمد : عالم بالعربية ، من أهل الكوفة . له كتب ، منها «معانى القرآن» و«غريب الحديث» (٢)

سَلَمَة ابن الأَكْوَع (٠٠ - ٧٤ هـ = ٠٠ - ٦٩٣ م)

سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع ، الأسلمى : صحابى ، من الذين بايعوا تحت الشجرة . غزا مع النبى (ص) سبع غزوات ، منها الحديبية وخيبر وحنين . وكان شجاعاً بطلا رامياً عدّاءاً . وهو ممن غزا إفريقية فى أيام عثمان . له فى الصحيحين ٧٧ حديثاً . وتوفى فى المدينة (٣)

سَلَمَة (.. - .. = .. - ..)

١ - سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة

---

(١) اللباب ١ : ٥٥٤ وجمهرة الأنساب ٤٠٣

(٢) نزهة الألبا ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢ : ٥٦ وبغية الوعاة ٢٦٠ وكشف الظنون ١٧٣٠

(٣) ابن سعد ٤ : ٣٨ وطبقات إفريقية ١٤ والروض الأنف ٢ : ٢١٣ ودول الإسلام ١ : ٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٠ والحبر ٢٨٩

ابن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . كان يعرف بسلمة الخير . من نسله هبيرة بن عامر ، قال الزبيديّ في التعريف به : « الذي أخذ المتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها » ومنهم قرة بن هبيرة ، صحابي ؛ وبهز بن حكيم ، محدّث ؛ وكلثوم ابن عياض ، والي إفريقية ؛ كلهم سَلَميون قشيريون(١)

٢ – سلمة بن مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلي . من سلالته الحارث بن قيس السلمي الكندي ، له صحبة(٢)

٣ – سلمة بن معاوية بن عاملة : جدٌّ جاهلي. بنوه بطن من كهلان، من القحطانية(٣)

سَلَمَة بن هِشام (... – ١٤ هـ / ... – ٦٣٥ م)

سلمة بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أبو هاشم : صحابي ، من السابقين . وهو أخو أبي جهل . حبسه كفار قريش عن الهجرة وآذوه ، فهرب منهم ، وشهد بعض الوقائع . ثم خرج إلى الشام بعد وفاة النبي (ص) فاستشهد بمرج الصفر (٤)

ابن سَلْمون = عبد الله بن عليّ ٧٤١

(١) نهاية الأرب ٢٤٢ والتاج : مادة سلم .
(٢) اللباب ١ : ٥٥٤
(٣) نهاية الأرب ٢٤٢
(٤) الإصابة ، الترجمة ٣٣٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٣٤

سَلْمُويَة (... – ٢٢٥ هـ / ... – ٨٤٠ م)

سلموية بن بنان : طبيب ، فاضل . اختاره المعتصم العباسي لنفسه سنة ٢١٨ هـ ، وخص به . وله معه أخبار . كان عاقلا مدبراً اكتسب من خدمة الخلفاء معرفة بالسياسة (١)

ابن أبي سُلْمىٰ = زُهَيْر بن رَبِيعَة

سَلْمىٰ (... – ...)

سلمى : أمٌّ جاهلية . نُسب إليها بنوها من زوجها ثعلبة بن دودان بن أسد . وهم بطن من أسد بن خزيمة ، من عدنان . وفيهم يقول عمرو بن شأس :

« إن بني سلمى رجال جلّة
شمّ الأنوف لم يذوقوا الذلة » (٢)

سَلْمىٰ صائغ (١٣٠٦ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٩ – ١٩٥٣ م)

سلمى بنت جبران الصائغ : كاتبة خطيبة أديبة ، من أهل بيروت مولداً ووفاة . قرأت العربية على إبراهيم منذر وحبيب اسطفان ، وأجادت الفرنسية كأهلها . وتزوجها الدكتور فريد كساب ، وافترقا بعد بضع سنين . واستكتبها الفرنسيون أيام احتلالهم لبنان . فانصدعت نزعتها العربية برهة من الزمن .

(١) طبقات الأطباء ١ : ١٦٤ وفي اللباب ١ : ٥٥٥ « سلموية : لقب جماعة اسمهم سليمان أو سلمة »
(٢) نهاية الأرب ٢٤١

ثم انقطعت إلى الكتابة فى شؤون «المرأة» فأبدعت . وكان توقيعها على أكثر ما تكتب فى السياسة والأدب «سلوى» . وعانت التعليم . وأسست جمعيات نسائية . ورحلت إلى البرازيل سنة ١٩٣٩ فأقامت ثمانى سنوات ، نشرت فيها كتابها « صور وذكريات — ط » ولها « مذكرات شرقية — ط » و « النسمات — ط » مجموعة من مقالاتها . وترجمت عن الفرنسية رواية «فتاة الفرس» نشرتها متسلسلة فى مجلة « المرأة الجديدة » ولها « بعض أعمال الرحمة فى لبنان — ط » وصفت فيه معاهد الخير اللبنانية ، بالعربية والفرنسية . وقامت بتحرير مجلة « صوت المرأة » فى بيروت ، مدة . وكانت فى خطبها ومحاضراتها ومجالسها ومقالاتها تفيض رقة (١)

سَلْمىٰ بنت حَفْصَة (٠٠ — نحو ٦٠ هـ / ٠٠ — « ٦٨٠ م)

سلمى بنت حفصة : زوجة المثنى بن حارثة الشيبانى . أقامت معه إلى أن مات ، فتزوجها سعد بن أبى وقاص ، فشهدت معه المعارك ، فى القادسية وغيرها . وهى التى أطلقت أبا محجن الثقفى يوم القادسية فى خبر مشهور (٢)

(١) جرجى نقولا باز ، فى جريدة الحياة — بيروت — ٢٣ محرم ١٣٧٣ والصحف اللبنانية ١٩٥٣/٩/٢٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) الإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٥٧

بنت القَسَاطِلي (١٢٨٧ — ١٣٣٥ هـ / ١٨٧٠ — ١٩١٧ م)

سلمى بنت عبده بن يوسف بن نقولا القساطلى : طبيبة ، كاتبة أرثوذكسية ، من أهل دمشق . ولدت وتعلمت بها ، وتلقت مبادئ الطب فى بيروت ، وانتقلت إلى مصر ، فدخلت مدرسة قصر العينى ، فنالت شهادتها فى أمراض النساء والتوليد ، سنة ١٩٠٣ م . وتنقلت بين القاهرة ودمشق ، وتوفيت فى القاهرة . لها « نصيحة والدة — ط » رسالة ، ترجمتها عن الفرنسية . ونشرت فى مجلة «الطبيب» وغيرها مقالات مفيدة (١)

أُمّ زِمْل (٠٠ — ١١ هـ / ٠٠ — ٦٣٢ م)

سلمى بنت مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية : من ذوات الزعامة فى النساء . كانت على دين الجاهلية . وسبيت فى صدر الإسلام ، فأعتقها عائشة ، فرجعت إلى قومها ، ودعت إلى الردة عن الإسلام . فاجتمعت حولها فلول من غطفان وطيىء وسليم وهوازن ، وعظمت شوكتها . فسار إليها خالد بن الوليد فى أيام أبى بكر ، فقاتل جموعها قتالا شديداً ، وهى واقفة على جمل ، فاجتمع على الجمل فوارس من المسلمين ، فعقروه وقتلوها . وقتل حول جملها نحو مئة رجل (٢)

(١) مجلة فتاة الشرق ١٤ : ٢٤١ — ٢٤٤ عن كتاب نوابغ النساء — خ — لعيسى اسكندر المعلوف .
(٢) ابن الأثير ، فى الكامل : حوادث سنة ١١ والإصابة : جزء النساء ، الترجمة ٥٦٥ وكناها بأم قرفة الصغرى .

السُّلَمي = مُجاشِع بن مَسْعود ٣٦

السُّلَمي = مِدْلاج بن عَمْرو ٥٠

السُّلَمي = قَيْس بن الهَيْثَم ٨٥

السُّلَمي = أَشْرَس بن عبد الله ١١٢

السُّلَمي = عُبَيْدة بن عبد الرحمن

السُّلَمِي = أَشْجَع بن عَمْرو ١٩٥

السُّلَمِي = عبد الملك بن حَبِيب ٢٣٨

السُّلَمِي = محمد بن الحُسَين ٤١٢

السُّلَمِي = محمد بن عبد الملك ٤٧٠

السُّلَمِي = طِرَاد بن عليّ ٥٢٤

السُّلَمِي = عُمَر بن عبد الله ٦٠٣

سُلْمِيّ بن رَبِيعة (.. - ..)

سلميّ بن ربيعة بن زَبّان الضبي : شاعر جاهلي . اختار أبو تمام، فى الحماسة ، مقطوعتين من شعره . وفى ضبط اسمه خلاف ذكره البغدادى فى الخزانة . من سلالته فى الإسلام يعلى بن عامر بن سالم بن أبيّ بن سلمى ابن ربيعة، كان على خراج الريّ وهمذان (١)

ابن سَلُول = عبد الله بن أُبَيّ ٩

(١) سمط اللآلى ٢٦٧ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٠٨ والمرزوقى ٥٤٦ و ١١٣٧

سَلُول بنت ذُهْل (.. - ..)

سلول بنت ذهل بن شيبان : أمّ جاهلية . يُنسب إليها بنوها من زوجها مرّة بن صعصعة. من هوازن ، من العدنانية . وهم المعنيُّون بقول السموأل :

« وإنا لقوم ما نرى القتل سبة
إذا ما رأته عامر وسلول »

قال عرام : من منازل سلول جبال السَّراة (بين الحجاز واليمن) وقال ابن حزم : وجدتُ من بنى سلول جماعة بالموسطة ، من عمل لبلة (بالأندلس) (١)

سَلُول بن كَعْب (.. - ..)

سلول بن كعب بن عمرو : جدٌّ جاهلى . بنوه من خزاعة ، من قحطان . وهم عدة بطون. من نسله سليمان بن صرد ، الصحابى (٢)

السَّلُولي = العُجَيْر بن عبد الله

السَّلُولي = عبد الله بن هَمّام ١٠٠

السَّلُولي = عُقْبة بن الحَجّاج ١٢٣

سَلُّوم = صالح بن نَصْر الله ١٠٨١

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٠ واللباب ١ : ٥٥٦ وعرام ٤١ و ٤٨ والتبريزى ١ : ٥٨

(٢) نهاية الأرب ٢٤٢ واللباب ٥٥٦

ابن سَلُّوم = محمد بن عليّ ١٢٤٦

ابن سَلُّوم = عبد الرزاق بن محمد ١٢٥٤

سَلُّوم = رَفِيق بن موسى ١٣٣٤

سَلِيح بن حُلْوَان (... - ...)

سليح (واسمه عمرو) بن حلوان بن عمران بن الحاف : جدّ جاهلى . بنوه بطن من قضاعة ، من القحطانية (١)

السَّلِيحي = الضَّيْزَن

السُّلَيْك بن السُّلَكَة (... - نحو ١٧ ق هـ / ... - « ٦٠٥ م)

السليك بن عمير بن يثربى بن سنان السعدى التميمى ، والسلكة أمه : فاتك ، عدّاء ، شاعر ، أسود ، من شياطين الجاهلية . يلقب بالرئبال . كان أدلّ الناس بالأرض وأعلمهم بمسالكها . له وقائع وأخبار كثيرة . وكان لايغير على مضر . وإنما يغير على اليمن ، فاذا لم يمكنه ذلك أغار على ربيعة . قتله أسد ابن مدرك الخثعمى (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والتاج ٢ : ١٦٥ وقال ابن الأثير فى اللباب ١ : ٥٥٦ « ذكره السمعانى بضم السين وفتح اللام ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهذا هو الصحيح ، والأول لا يصح »

(٢) الأغانى ١٨ : ١٣٣ - ١٣٧ والكامل للمبرد ١ : ٢٥١ وفيه : « كان من غربان العرب » . وجمهرة الأنساب ٢٠٧ و ٣٠٦ وفيه اسم قاتله « يزيد بن رويم الذهلى الشيبانى » والشعر والشعراء ١٣٤ وفيه اسم = أبيه « عمرو » وكذا فى شرح المقامات للشريشى ١ : ١٥١ وسماه ابن حبيب فى الخبر « السليك بن يثربى » وأورد خبراً عنه .

سُلَيْم (من عدنان) = سُلَيم بن منصور

سُلَيْم (من قحطان) = سُلَيم بن قطرة

أُمّ سَلِيم = الرُّمَيْصَاء بنت مِلْحان

أَبُو الفَتْح الرَّازي (٣٦٥ - ٤٤٧ هـ / ٩٧٥ - ١٠٥٥ م)

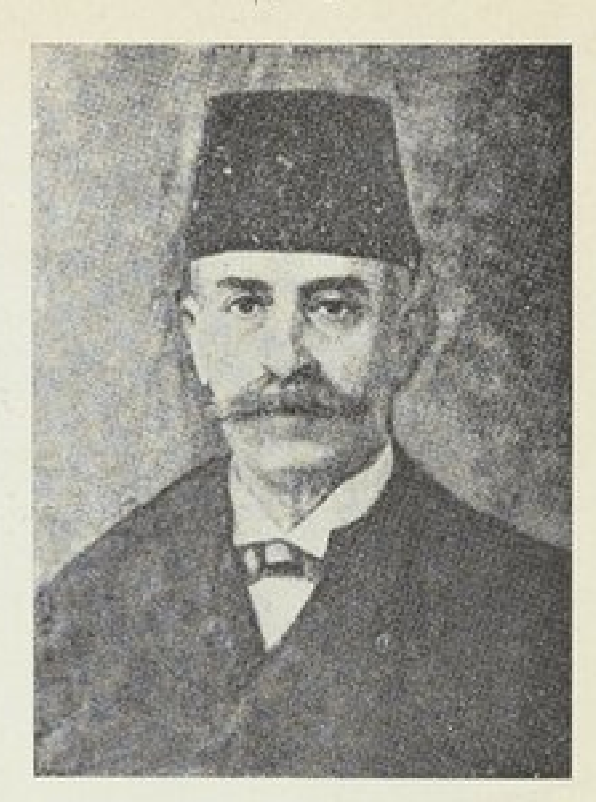
سليم بن أيوب بن سليم الرازى : فقيه ، أصله من الرىّ . تفقه ببغداد ، ورابط بثغر « صور » وحج ، فغرق فى البحر عند ساحل جدّة . له كتب ، منها « غريب الحديث » و « الإشارة » (١)

الشيخ سَلِيم البُخَاري (١٢٦٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٥١ - ١٩٢٨ م)

سليم البخارى الدمشقى : من طلائع الإصلاح الدينى واليقظة الحديثة فى سورية . مولده ووفاته فى دمشق . كان أبوه من ضباط الدرك ، يعرف بالداية الصغير . وتعلم صاحب الترجمة فى المدارس التركية . ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره . وتولى منصب الإفتاء فى الفيلق الخامس، من فيالق الجيش العثمانى ، واستمر نحو ربع قرن . وجاهر بآرائه فى الإصلاح الدينى والسياسى . وكان مهيباً وقوراً . وألف

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢١٢ وطبقات السبكى ٣ : ١٦٨ وإنباه الرواة ٢ : ٦٩

٤٧٧] سليم باز



(٣ : ١٧٨)

٤٧٨] سليم عنحوري



(٣ : ١٧٨)

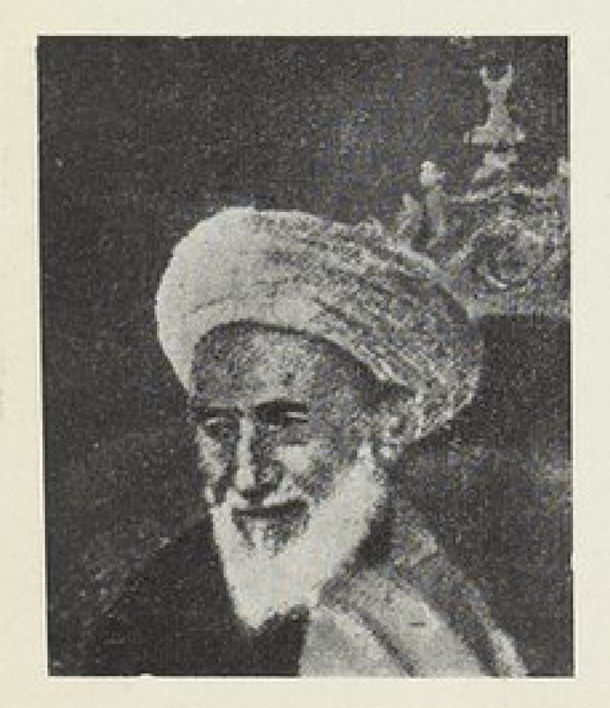
٤٧٩] سليم سركيس



(٣ : ١٧٩) وانظر إمضاءه مع خط خليل مطران



٤٨٠] الشيخ سليم البشري



(٣ : ١٨٠)

٤٨١] سليم الجزائرى



(٣ : ١٨٠)

٤٨٢] سليمان بدّور



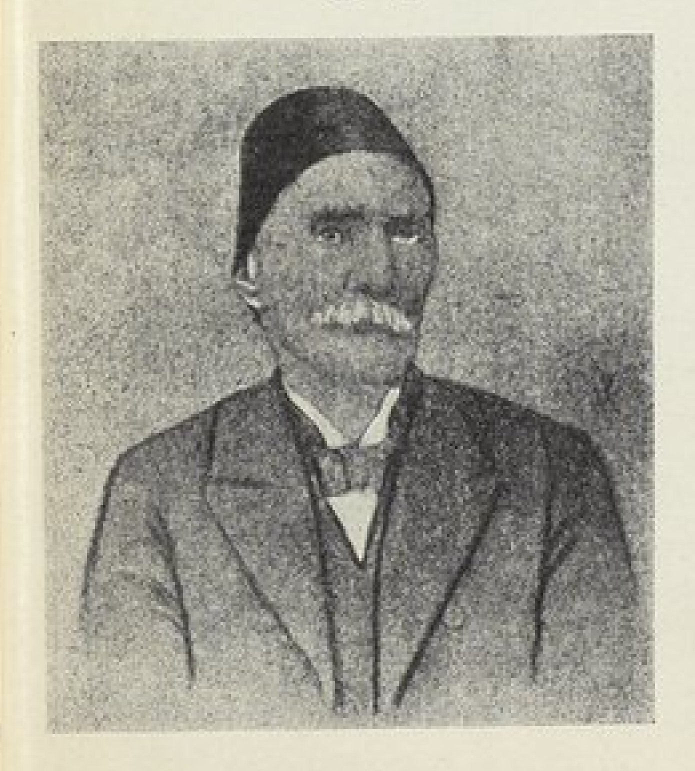
(٣ : ١٨٢)

٤٨٣] سليمان البستانى



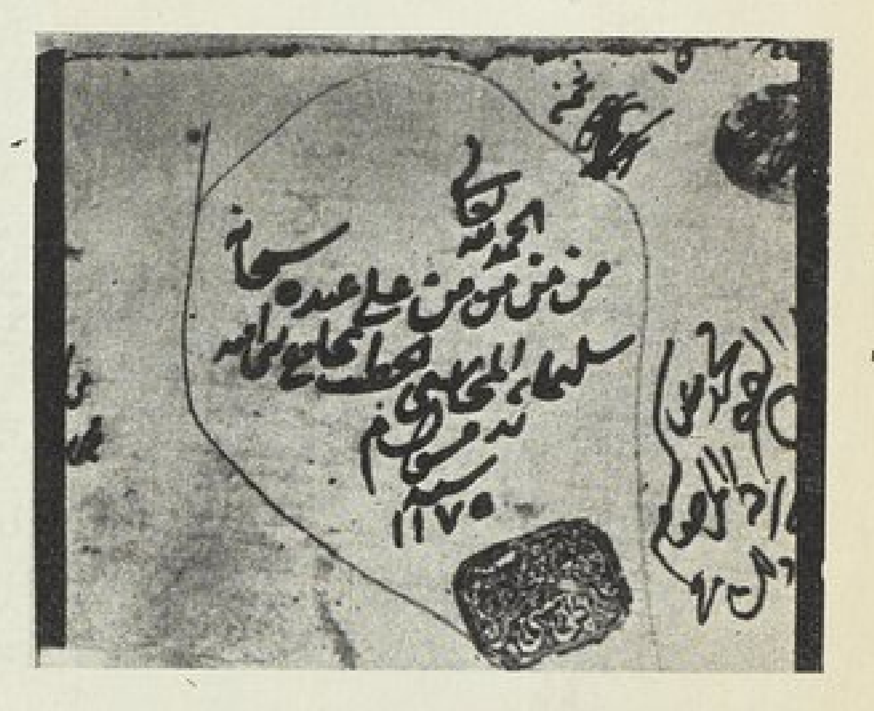
(٣ : ١٨٥)

٤٨٤] سليمان الصولة



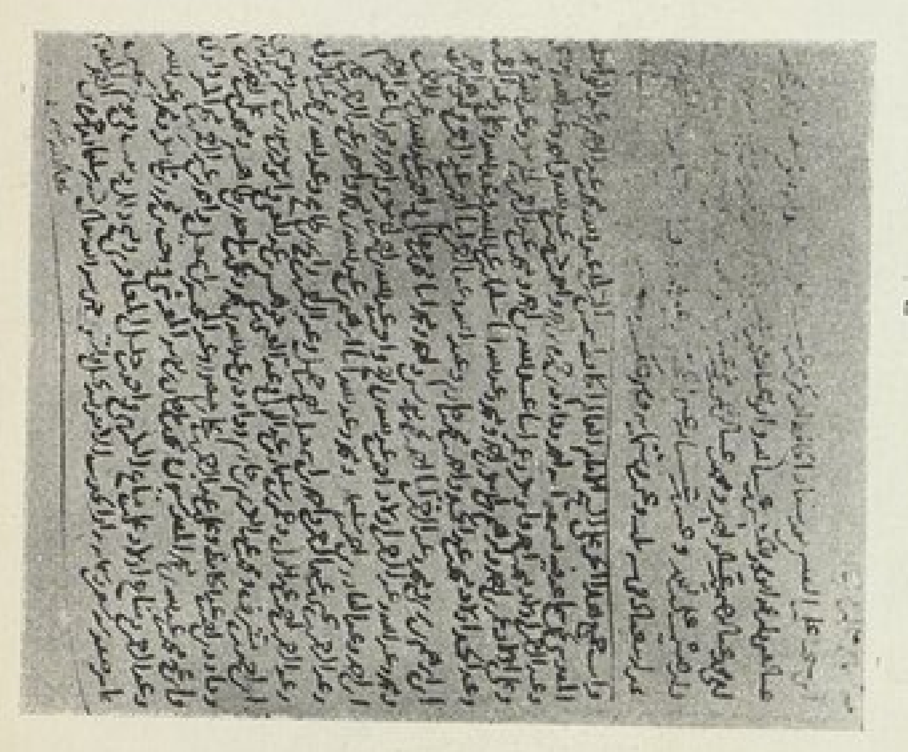
(٣ : ١٨١)

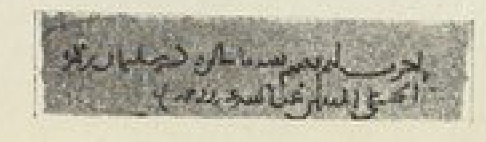
٤٨٥] المحاسني



سليمان بن أحمد المحاسني(٣ : ١٨٢) مما اقتبسه الأستاذ أحمد عبيد، من مكتبات دمشق.

٤٨٦ ، ٤٨٧] المقدسي





سليمان بن حمزة ، ابن قدامة المقدسي (٣ : ١٨٥)
مما اقتبسه السيد أحمد عبيد ، أيضاً ، من مكتبات دمشق . ويليه خط آخر له ،
أخذه عن المخطوطة « ٣٥٩ حديث » في المكتبة الظاهرية، بدمشق .

٤٨٨] سليمان الغزى

سليمان بن سالم الغزى (٣ : ١٨٧)

عن مخطوطة « ثبت التذرومى » عندى .

٤٨٩] ابن سحمان

عيون الرسائل والأجوبة على المسائل للشيخ الإمام وقدوة العلماء الأعلام بحر الفهامة والفاضل العلامة شيخ الإسلام عبد اللطيف بن الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ المجدد لدين الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى

هذا ما قاله الفقير إلى ربه المنان ... عبده سليمان بن سحمان

سليمان بن سحمان النجدى (٣ : ١٨٧)

عن ابتداء المخطوطة « ٨٦/٥٥ » فى المكتبة السعودية ، بالرياض .

كتاب «حل الرموز فى عقائد الدروز — خ» ورسالة فى «آداب البحث والمناظرة» وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة. ولقى أشد أنواع الأذى فى أواخر العهد العثمانى التركى فسجن، وسيق إلى ديوان الحرب العرفى فى عاليه. وألحق به أحب أبنائه إليه «جلال الدين» ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الإعدام حيث قتل، شنقاً (سنة ١٣٣٤هـ — ١٩١٦م) ونفى الشيخ وأسرته إلى أقصى الأناضول. وبعد انقضاء الحرب العامة، وزوال حكم العثمانيين، جعلته الحكومة العربية فى سورية، من أعضاء مجلس الشورى، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير. وهو من أوائل أعضاء المجمع العلمى العربى. وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء. ثم اعتزل معتكفاً إلى أن توفى(١)

سَلِيم البُسْتَاني (١٢٦٥ — ١٣٠١ هـ / ١٨٤٨ — ١٨٨٤ م)

سليم بن بطرس بن بولس بن عبد الله ابن كرم: باحث، من الكتاب. من أهل عبية (بلبنان) جعل ترجماناً فى دار الاعتماد الأميركية ببيروت، وساعد أباه فى إنشاء جريدة «الجنان» ثم «الجنة» وكتب بحوثاً كثيرة فى «دائرة المعارف — ط» لأبيه، وترجم «تاريخ فرنسا الحديث — ط» وألف روايات، منها «الإسكندر — ط» و«قيس وليلى — ط» و«الهيام فى جنان الشام — ط» و«زنوبيا — ط» وكان سريع الخاطر، قليل النوم. انتخب «عضواً» فى بلدية بيروت، وفى المجمع العلمى الشرقى. وتوفى فى بوارج (من قرى لبنان)(١)

اليَعْقُوبي (١٢٩٧ — ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٠ — ١٩٤١ م)

سليم بن حسن اليعقوبى، أبو الإقبال: شاعر، كثير النظم، له علم بالفقه والأدب. ولد فى بلدة «لدّ» بفلسطين. وتعلم بها، ثم بالأزهر، حيث أقام ١٢ عاماً. وعين مدرّساً فى جامع «يافا» فمفتياً لها، سنة ١٣٢٢ هـ. وتوفى بمكة بعد تأدية مناسك الحج. وكان ينعت بحسّان فلسطين. له «حسنات اليراع — ط» وهو ديوان شعره فى شبابه، و«حكمة الإسلام — ط» رسالة، و«الاتحاد الإسلامى — ط» و«المنهج الرفيع فى المعانى والبيان والبديع — خ» و«حسان ابن ثابت — خ»(٢)

سَلِيم النَّقَّاش (.. — ١٣٠١ هـ / .. — ١٨٨٤ م)

سليم بن خليل النقاش: مؤرخ باحث، من أهل بيروت. له مقالات كثيرة فى جرائد مصر والإسكندرية، وكتاب «مصر للمصريين — ط» تسعة أجزاء، طبعت الستة الأخيرة منها وضاعت الثلاثة الأولى. مات بالإسكندرية(٣)

---

(١) محمد سعيد البانى، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩: ٧٤٢ — ٧٤٩ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٤٤ والصحف السورية واللبنانية ٢٥ و ٢٦/١٠/١٩٢٨

(١) تاريخ الصحافة ٢: ٦٨ والمقتطف ٩: ١٧
(٢) مذكرات المؤلف. ومجلة المنهل ٥: ٢٠
(٣) المقتطف ٩: ١٠٣

سَلِيم تَقْلا (١٢٦٥ - ١٣١٠ هـ / ١٨٤٩ - ١٨٩٢ م)

سليم بن خليل بن إبراهيم : مؤسس جريدة «الأهرام» المصرية. مولده فى كفرشيمة (بلبنان) وأسرته معروفة ببنى البردويل ، إلا أن أباه نسب إلى أمه « تقلا » . كان حسن الإنشاء ، هاجر إلى مصر سنة ١٨٧٤ م وعانى مصاعب شديدة فى إصدار جريدته ، مستعيناً بأخيه بشارة . ونكب فى أيام الثورة العرابية ، لامتناعه عن مناصرتها ، وأحرق العرابيون مطبعته . فانتقل إلى سورية . ثم عاد إلى القاهرة فاستأنف إصدار «الأهرام» فرض ، فعاد إلى لبنان ، فمات فى قرية « بيت مرى »(١)

سَلِيم باز (١٢٧٥ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٢٠ م)

سليم بن رستم بن الياس بن طنوس باز : عالم بالحقوق . ولد فى بيروت وتعلم فى مدارس لبنان ، واحترف المحاماة ، وتقلب فى مناصب القضاء ، ونفته حكومة الترك إلى « قبر شهر » فى خلال الحرب العامة الأولى ، وأعيد إلى وطنه قبيل انتهاء الحرب ، فمات فى حدث بيروت . له ٣٩ مصنفاً أكثرها قوانين ترجمها عن التركية . وأشهر كتبه « شرح المجلة — ط » وشرح قانون أصول المحاكمات الحقوقية — ط » و « شرح قانون أصول المحاكمات الجزائية — ط » و « مرقاة الحقوق — ط » و « مناجاة البلغاء فى مسامرة البيغاء — ط » ترجمه عن التركية .

سَلِيم عَنْحُوري (١٢٧٢ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٥٦ - ١٩٣٤ م)

سليم بن روفائيل بن جرجس عنحورى : أديب ، من الشعراء . من أعضاء المجمع العلمى العربى . مولده ووفاته فى دمشق . تقلّد بعض الوظائف فى صباه . وزار مصر سنة ١٨٧٨ م ، فتعرف إلى السيد جمال الدين الأفغانى ، واتصل بالخديوى إسماعيل ، وأنشأ مطبعة «الاتحاد» وصحيفة «مرآة الشرق» ولم يلبث أن أقفلهما . وعاد إلى دمشق ، فتولى أعمالا كتابية ، وأكثر من مطالعة كتب «الحقوق» واحترف المحاماة حوالى سنة ١٨٩٠ ثم كان يقضى فصل الشتاء من أكثر الأعوام فى القاهرة ، فأصدر فيها مجلة «الشتاء» وكان كثير النظم ، قليل النوم ، أخبرنى بدمشق (سنة ١٩١٢) أنه منذ ثلاثين عاماً لم ينم أكثر من ثلاث ساعات فى اليوم ، تتناوب بناته السهر معه ، يخدمنه ويكتبن ما يملي من نظم وغيره . له كتب ودواوين ، منها « كنز الناظم ومصباح الهائم — ط » الجزء الأول منه ، و « آية العصر — ط » نظم ، ومثله « الجوهر الفرد — ط » و « سحر هاروت — ط » و « بدائع ماروت — ط » وله « كتاب الجنّ عند غير العرب — ط » و « حديقة السوسن » نشرها فى مجلتى الضياء والشتاء ، و « الانتقام العادل — ط » قصة غرامية ، و « أشيل — ط » رواية ترجمها له عن

(١) دوانى القطوف ٤٠١ ومرآة العصر ١ : ٥٤٤

الفرنسية فرنسيس تراك ، فتصرف بها ، ونظم أشعارها ، و « عكاظ – خ » أدب ، و « الخالدات – خ » مجموعة مقالات له فى السياسة والأدب والاجتماع (١)

سَلِيم سَرْكِيس (١٢٨٤ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٢٦ م)

سليم بن شاهين سركيس : صحافى ، نابغ ، من أهل بيروت ، اشتهر بمصر . كانت له طريقة خاصة فى الإنشاء وإجادة النكتة . تثقف فى جريدة «لسان الحال» البيروتية ، ورحل إلى باريس ولندرة ، فاراً من عسف بعض الحكام . وعاد إلى الشرق ، فأنشأ فى مصر جريدة « المشير » ومجلة « مرآة الحسناء » واضطر إلى الرحيل من مصر ، فقصد أميركا ، وأصدر «البستان» ثم «الراوى» وعاد إلى مصر بعد خمس سنين (سنة١٣٢٣هـ) فكانت له فى كثير من الجرائد ، ولا سيما المؤيد والأهرام ، جولات ومباحث . أشهر آثاره « مجلة سركيس » أصدرها فى القاهرة سنة ١٣٢٣هـ ، واستمرت إلى آخر حياته . وله من الكتب « الندى الرطيب فى الغزل والنسيب – ط » و«سر مملكة – ط» و«غرائب المكتوبجى – ط » و «تحت رايتين – ط » رواية ، وغير ذلك . توفى فى القاهرة(٢)

(١) من ترجمة له مسهبة ، أملاها على المؤلف سنة ١٩١٢م ، لم تنشر . وفى رواد النهضة الحديثة ١٢٧ كلمة موجزة عنه .

(٢) جريدة الأهرام ١ فبراير ، ١٤ مارس ١٩٢٦ ومجلة فتاة الشرق ٢٠ : ٢٠٩

أبوشَجَرة السُّلَمي (.. – نحو ٢٠ هـ / .. – « ٦٤٠ م)

سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمى ، من بنى سُلَيم ، أبو شجرة : فاتك ، شاعر . أمه الخنساء الشاعرة . أسلم مع أمه ، وارتد فى زمن أبى بكر ، وقاتل المسلمين . ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه ، فضربه عمر (١)

سَلِيم نَوْفَل (١٢٤٣ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٩٠٢ م)

سليم بن عبد الله بن جرجس بن نوفل : باحث ، من أهل طرابلس الشام . انتدب لتدريس العربية فى جامعة بطرسبرج (فى روسية) وتعلم بها الروسية . وتقدم فى المناصب . وتوفى فيها . له نظم قليل بالعربية ، وقصتان . وألف بالفرنسية كتباً فى «السيرة النبوية » و«الزواج فى الإسلام » و«الملكية فى الإسلام » (٢)

سَلِيم بن عِيسى (١٣٠ – ١٨٨ هـ / ٧٤٨ – ٨٠٤ م)

سليم بن عيسى الحنفى ، بالولاء ، الكوفى : إمام فى القراءة . كان أخص أصحاب حمزة وأضبطهم ، وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة(٣)

(١) الكامل للمبرد ١ : ١٨٦ وفيه : « أبوشجرة السلمى : هو عمرو بن عبدالعزى ، وقال الطبرى : اسمه سليم بن عبدالعزى » قلت : وهو فى الإصابة ، ت ٣٤٣٤ « سليم » أيضا . ووقع اسم أبيه فيها « عبد العزيز » من خطأ الطبع .

(٢) تراجم علماء طرابلس ١١٤

(٣) النشر ١ : ١٦٧ وغاية النهاية ١ : ٣١٨

البِشْري (١٢٤٨ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٦٧ - ١٩١٧ م)

سليم بن أبى فراج بن سليم بن أبى فراج البشرى : شيخ الجامع الأزهر . من فقهاء المالكية . ولد فى محلة بشر (من أعمال شبرخيت — بمصر) وتعلم وعلّم فى الأزهر . وتولى نقابة المالكية ، ثم مشيخة الأزهر مرتين ، وتوفى بالقاهرة (١)

سَلِيم قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم

سُلَيْم بن قطرة (... - ...)

سليم بن قطرة بن غنم : جدّ جاهلى . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية . النسبة إليه سلمىّ (بضم السين وفتح اللام)(٢)

سَليم بك الجزائري (١٢٩٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٧٩ - ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسنى الجزائرى : قائد . من المفكرين النوابغ . أصله من الجزائر ومولده فى دمشق . تعلم فى المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية ، فى الآستانة ، وبلغ رتبة « قائم مقام أركان حرب » فى الجيش العثمانى ، وأولع بالرياضيات ، وألف كتاباً فى «المنطق» خرج به عن الطريقة القديمة . واخترع «بركاراً» لطيفاً يحمل فى الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها . وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية . ونصب أستاذاً فى المدرسة الحربية بالآستانة . وخاض حروباً كثيرة . وأسر فى اليمن ، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر . وكانت له فى حرب البلقان مواقف . ولما نشبت الحرب العامة الأولى ولى قيادة اللواء السابع عشر ، ثم الثامن عشر ، فى أدرنة ، وقرق كليسا . وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة ، وطلب مساواة العرب بالترك فى الحقوق . فنقم عليه غلاة الترك ، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفى (بعاليه : فى لبنان) فحكموا عليه بالموت ، ونفذ فيه الحكم شنقاً ببيروت . وهو من مؤسسى جمعية « فتيان العرب» و « الجمعية القحطانية » و « جمعية العهد » وكان صادق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع . وله أناشيد وطنية لاتزال تنشد فى سورية والعراق . وكان ينشئ ويخطب بالعربية والتركية .

سُلَيْم بن مَنْصُور (... - ...)

سليم بن منصور بن عكرمة : جدّ جاهلى . بنوه قبيلة عظيمة من قيس عيلان ، من مضر . كانت منازلها فى عالية نجد ، بالقرب من خيبر . وتفرقت فى شرقىّ إفريقية والمغرب . واستقر بعضهم فى البحرين وعُمان ، فكانوا جنداً للقرامطة . النسبة إليه سلمىّ (بضم ففتح) وقال الأشرف الرسولى : بطون سليم : بنو عُصية ، وبنو بهز ، وبنو بهثة ،

---

(١) الكنز الثمين ١ : ١٠٦ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٤ وسبائك الذهب ٧٤ وفى كليهما اسم أبيه « قطرة » وهو فى جمهرة الأنساب ٣٦٠ « سليم بن فهم بن غنم »

وبنو زعْب، وبنو زِعل، وبنو مطرود، وبنو ذكوان، وبنو الشريد وهم رهط الخنساء(١)

أبوسليمان الداراني = عبد الرحمن بن أحمد ٢١٥
سليمان (المولى) = سليمان بن محمد ١٢٣٨

سُلَيْمان الصَّوْلَة (١٢٢٩ - ١٣١٧ هـ / ١٨١٤ - ١٨٩٩ م)

سليمان بن إبراهيم الصولة: شاعر، كثير النظم. ولد في دمشق. وتعلم بمصر. وعاد إلى الشام في حملة ابراهيم باشا، على البلاد الشامية. واستقرّ في دمشق، فاتصل بالأمير عبد القادر الجزائري، ولزمه مدة ثلاثين سنة. وله فيه قصائد. وسافر إلى مصر سنة ١٨٨٣م، فأقام إلى أن توفي بالقاهرة. له «ديوان - ط» وكتاب «حصن الوجود، الواقي من خبث اليهود - خ»(٢)

الطَّبَرَاني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ / ٨٧٣ - ٩٧١ م)

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم: من كبار المحدثين. أصله من طبرية الشام، وإليها نسبته. ولد بعكا، ورحل إلى الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس والجزيرة، وتوفي بأصبهان. له ثلاثة «معاجم» في الحديث، منها «المعجم الصغير - ط» رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف. وله كتب في «التفسير» و«الأوائل» و«دلائل النبوة» وغير ذلك(١)

المُسْتَكْفي بالله (٦٨٣ - ٧٤٠ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٤٠ م)

سليمان بن أحمد بن عليّ، أبو الربيع، الخليفة المستكفي بالله، ابن الحاكم بأمر الله: من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر. ولد ببغداد، وخطب له بمصر بعد وفاة أبيه سنة ٧٠١ هـ، بعهد منه، ففوض الأمور إلى السلطان الملك الناصر (محمد بن قلاوون) وسار لغزو التتر، فشهد مصاف شقحب (قرب دمشق، كما في التاج) ودخل دمشق سنة ٧٠٢ هـ، راكباً هو والسلطان، وجميع كبراء الجيش مشاة. ثم ساءت حاله مع السلطان (الناصر) فأخرجه هذا عنفاً إلى قوص (بالصعيد) سنة ٧٣٨ هـ، فأقام إلى أن توفي بها. وكان فاضلا جواداً شجاعاً، يجيد لعب الكرة ورمي البندق، ويجالس العلماء والأدباء، وله عليهم أفضال، ومعهم مشاركة. استمرت خلافته ٣٩ سنة وشهرين و١٣ يوماً، ولم يكن له منها غير مراسمها(٢)

---

(١) نهاية الأرب ٢٤٣ والاستقصا ١: ١٦٦ وطرفة الأصحاب ١٦ و٦٢ واللباب ١: ٥٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢: ٥٤٣

(٢) مجلة الضياء ١: ٥٦٤ وإيضاح المكنون ١: ٤٠٦ وآداب شيخو ٢: ١٤٤

(١) وفيات الأعيان ١: ٢١٥ والنجوم الزاهرة ٤: ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٦: ٢٤٠ ومناقب الإمام أحمد ٥١٣

(٢) المختصر لأبي الفداء ٤: ١٣٢ والسلوك للمقريزي ٢: ٥٠٤ والبداية والنهاية ١٤: ١٨٧ وابن إياس ١: ١٤٤ و١٧٠ وفيه: وفاته سنة ٧٤١ هـ. وابن الوردي ٢: ٣١٧ والدرر الكامنة ٢: ١٤١ وهو فيه «سليمان بن أحمد بن الحسن» والنجوم الزاهرة ١٠: ١٦٩ وفيه: وفاته سنة ٧٤٧ هـ.

المَحَاسِني (١١٣٩ - ١١٨٧ هـ / ١٧٢٦ - ١٧٧٤ م)

سليمان بن أحمد بن سليمان بن إسماعيل المحاسني : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . تولى النيابة فى المحاكم ، والإمامة والخطابة بالجامع الأموى . له « ديوان شعر – خ »(١)

الفِشْتالي (٠٠ - ١٢٠٨ هـ / ٠٠ - ١٧٩٤ م)

سليمان بن أحمد الفشتالى ، أبو الربيع : فقيه مالكى مغربى . له « شرح سلك اللآلى فى مثلث الغزالى »(٢)

القَطِيفي (٠٠ - ١٢٦٦ هـ / ٠٠ - ١٨٥٠ م)

سليمان بن أحمد بن الحسين ، من آل عبد الجبار ، البحرانى القطيفى نزيل مسقط من بلاد عُمان : فقيه إمامى ، من أهل القطيف. مات بمسقط . له كتب ، منها « النجوم الزاهرة فى فقه العترة الطاهرة » و « شرح فصول المحقق الطوسى » و « شرح الإيساغوجى » ومنظومة فى المنطق سماها « جواهر الأفكار » وأرجوزة فى « أصول الفقه » (٣)

أَبُو دَاوُد (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ / ٨١٧ - ٨٨٩ م)

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدى السجستانى ، أبو داود : إمام أهل الحديث فى زمانه . أصله من سجستان . رحل رحلة كبيرة وتوفى بالبصرة . له « السنن – ط – » جزآن ، وهو أحد الكتب الستة ، جمع فيه ٤٨٠٠ حديث انتخبها من ٥٠٠,٠٠٠ حديث. وله « المراسيل – ط » صغير ، فى الحديث ، و « البعث – خ » رسالة ، و « تسمية الإخوة – خ » رسالة . وللجلودى كتاب « أخبار أبى داود » (١)

الجَلِيلي (١١٥٢ - ١٢١١ هـ / ١٧٤٠ - ١٧٩٦ م)

سليمان « باشا » ابن أمين بن حسين الجليلى الموصلى : من وجوه العراق. ولى الموصل سنة ١١٨٦ هـ ونقل إلى كركوك ثم إلى ولاية سيواس ، فقبرص ، فالموصل . ثم استقال ولزم بيته إلى أن توفى (٢)

سُلَيمان بَدُّور (٠٠ - ١٣٦٠ هـ / ٠٠ - ١٩٤١ م)

سليمان بن بدور : صحافى . سورى الأصل ، أمريكى الإقامة والوفاة . أصدر جريدة « البيان » العربية ، يومية فى نيويورك سنة ١٩١١ م ، فكان لها أثر قومى محمود ، خصوصاً فى عهد الثورة السورية على الفرنسيين (سنتى ١٩٢٥ و ١٩٢٦ م) ثم تحولت إلى أسبوعية ، وما زالت تصدر إلى الآن (٣)

---

(١) سلك الدرر ٢ : ١٦٣ – ١٦٧ ومجلة المجمع العلمى ٤ : ٥٥٦

(٢) اليواقيت الثمينة ١٥٧ وشجرة النور ٣٧٢ وعن معجم دوزى R. Dozy 2: 268 أخذت ضبط « فشتال »

(٣) الذريعة ٢ : ١٨٨ و ١٩٠ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٢٩٨

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٥٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٤ وطبقات الحنابلة ١١٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٥٥ وابن خلكان ١ : ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٣٠٩ والذريعة ١ : ٣١٦ والظاهرية ٢٠٣

(٢) مختصر المستفاد – خ .

(٣) تاريخ الصحافة العربية ٤ : ٤١٢ والأهرام ١٩٤١/١٢/٧

الدَّقِيقي (٠٠ - ٦١٣ هـ / ٠٠ - ١٢١٦ م)

سليمان بن بنين بن خلف بن عوض ، تقيّ الدين ، الدقيقى : عالم بالأدب ، مصرى ، توفى بالقاهرة . له مصنفات ، منها « اتفاق المبانى وافتراق المعانى — خ » فى اللغـــة ، و « لباب الألباب » فى شرح كتاب سيبويه ، و « آلات الجهــاد وأدوات الصافنات الجياد » (١)

سُلَيمان بن جَعْفَر (٠٠ - بعد ٢٤٨ هـ / ٠٠ - « ٨٦٢ م)

سليمان بن جعفر بن سليمان بن على العباسى الهاشمى : والى مكة فى أيام هارون الرشيد . ثم والى البصرة (سنة ٢٤٨ هـ) وهو من الخطباء الفصحاء ، قال الجاحظ : « كان أهل مكة يقولون إنه لم يرد عليهم أمير ، منذ عقلوا الكلام ، إلا وسليمان أبين منه قاعداً وأخطب منه قائماً » (٢)

ابن جَنْدَر (٠٠ - ٥٨٧ هـ / ٠٠ - ١١٩٢ م)

سليمان بن جندر ، علم الدين : أمير . من رجال الدولة « الصلاحية » فى بلاد الشام . كان من أكابر أمراء حلب ، وخدم السلطان صلاح الدين بالقدس ، حتى صار « شيخ الدولة

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٥٠ والفهرس التمهيدى ٢٣٤ وبغية الوعاة ٢٦١ و Brock I: 366, S.I: 530

(٢) خلاصة الكلام ٧ والبيان والتبيين ١ : ١٨١ ووفيات الأعيــان ١ : ٢١٩ فى ترجمة أبى حاتم السجستانى .

وكبيرها وظهيرها ومشيرها » وهو الذى أشار بتخريب عسقلان لتتوفر العناية بالقدس . توفى فى قرية « غباغب » على مرحلة من دمشق ، فى طريقه من القدس إلى حلب (١)

سُلَيمان الدَّاراني (٠٠ - ١٢٠ هـ / ٠٠ - ٧٣٨ م)

سليمان بن حبيب المحاربى الدارانى ، أبو بكر : قاض ، من ثقات التابعين . من أهل الشام . كان ينعت بقاضى الخلفاء . استمر فى قضاء دمشق ثلاثين عاماً . نسبته إلى « داريا » من غوطة دمشق (٢)

سُلَيمان بن حَرْب (١٤٠ - ٢٢٤ هـ / ٧٥٧ - ٨٣٩ م)

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدى الواشجى أبو أيوب : قاض ، من أهل البصرة . سكن مكة وولى قضاءها سنة ٢١٤ هـ وعزل سنة ٢١٩ هـ ، فرجع إلى البصرة فتوفى فيها . وكان ثقة فى الحديث (٣)

سُلَيمان القِرْمِطي (٠٠ - ٣٣٢ هـ / ٠٠ - ٩٤٤ م)

سليمان بن الحسن بن بهرام الجنّابى

(١) الروضتين ٢ : ١٩٥ والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٣ وفيه : وهو من أعيان الدولتين النورية والصلاحية .

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٦ وفيه : « قال ابن زهير : مات سنة ١٢٠ وقال كاتب الواقدى : سنة ١٢٦ » . وتهذيب التهذيب ٤ : ١٧٧ وفيه ثلاث روايات فى وفاته : سنة ١٢٦ و ١٢٥ و ١١٥ وصحح الرواية الأولى . ومعجم البلدان ٤ : ٢٤ ولم يؤرخ وفاته .

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ١٧٨ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٣ والمعارف ٢٢٩ ومخطوطة ابن خلكان فى دار الكتب المصرية .

الهَجَرى، أبو طاهر القرمطي : ملك البحرين، وزعيم القرامطة . خارجيّ طاغية جبار . قال الذهبي فى وصفه : « عدوّ الله ، الأعرابى الزنديق » نسبته إلى جنابة (من بلاد فارس) وكان أبوه قد استولى على هجر والأحساء والقطيف وسائر بلاد البحرين . وهلك أبوه سنة ٣٠١ وقد عهد بالأمر إلى كبير أبنائه «سعيد» فعجز هذا عن الأمر ، فغلبه سليمان (صاحب الترجمة) وجاءه كتاب من المقتدر العباسى ، فيه رقة ورغبة باطلاق من عنده من أسرى المسلمين ، فأطلق الأسرى وأكرم حاملى الكتاب ، وأعادهم بالجواب . ثم وثب (سنة ٣١١ هـ) على البصرة ، فنهبها وسبى نساءها . وكتب إلى المقتدر يطلب ضمها إليه ، هى والأهواز ، فلم يجبه المقتدر . فأغار على الكوفة (سنة ٣١٢) فأقام ستة أيام حمل فيها ما استطاع رجاله أن يحملوه من أموال وثياب وغيرها . وضج الناس خوفاً من شره، فاهتم الخليفة لأمره ، فسير لقتاله جيشاً كبيراً، فشتته القرمطى واستولى على الرحبة وربض الرقة . ودعا إلى «المهدى» وأغار على مكة يوم التروية (سنة ٣١٧) والناس محرمون ، فاقتلع الحجر الأسود ، وأرسله إلى هجر(١) ونهب أموال الحجاج وقتل كثيرين منهم ، قيل : بلغ قتلاه فى مكة ثلاثين ألفاً . وكان يصيح على عتبة الكعبة :

« أنا بالله ، وبالله أنا !
يخلق الخلق، وأفنيهم أنا ! »

وعرّى البيت الحرام ، وأخذ بابه ، وردم زمزم بالقتلى . وعاد إلى هجر ، فألهه بعض أصحابه ، وقال قوم منهم إنه المسيح ! ومات كهلا بالجدرى ، فى هجر(١)

(١) أخذ الحجر الأسود إلى هجر سنة ٣١٧ وأعيد إلى الكعبة سنة ٣٣٩ هـ

(١) الكامل لابن الأثير ٨ : ٢٧ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٣ و ٥٦ و ٦٥ وعريب ١١٠ — ١٦٤ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « ووهم السمناني فقال فى تاريخه إن الذى نزع الحجر أبو سعيد الجنابي ، وإنما هو ابنه أبو طاهر هذا » . والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٢٥ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥

سُلَيمان بن حَسَن (٠٠ – بعد ٩٠٢ هـ / ٠٠ – « ١٤٩٦ م)

سليمان بن حسن : رئيس الإسماعيلية وعالمهم ، فى مدينة تعز باليمن . كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات ، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ ، بتعز ، وألقاه فى مكان قذر ، وأمر باحضار كتبه وإتلافها ، فأتلفت (٢)

(٢) النور السافر ٢١ وشذرات الذهب ٨ : ١٢

المُسْتَعِين الظّافِر (٣٥٤ – ٤٠٧ هـ / ٩٦٥ – ١٠١٦ م)

سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر، الأموى ، أبو أيوب : من ملوك الدولة الأموية فى الأندلس . بويع بعد مقتل عمه هشام بن سليمان (سنة ٣٩٩ هـ) وتلقب بالمستعين بالله . ودخل قرطبة سنة ٤٠٠ هـ ، فتلقب فيها بالظافر بحول الله ، مضافاً إلى المستعين بالله . وظهر المؤيد بن الحكم فى

أواخر السنة ، فخرج المستعين إلى شاطبة ، فجمع جيشاً من البربر وهاجم قرطبة ، فحصنها المؤيد . ولم يزل المستعين يقوى إلى أن امتلك الزهراء وسرقسطة وقرطبة ، بعد حروب شديدة بينه وبين المؤيد ؛ فجددت له البيعة بقرطبة سنة ٤٠٣ هـ ، وكان فى جملة جنوده القاسم وعلىّ ابنا حمود ، فولى القاسم الجزيرة الخضراء وولى علياً طنجة وسبتة ، فلم يلبث علىّ أن استقل وزحف إلى مالقة فتملكها ثم إلى قرطبة فدخلها وقتل المستعين بيده . وبمقتله انقطع ذكر بنى أمية على منابر الأندلس مدة سبع سنين . وكان أديباً شاعراً (١)

سُلَيمان بن حَكيم (... – ١٥١ هـ / ... – ٧٦٨ م)

سليمان بن حكيم العبدى : من زعماء البحرين . امتنع على المنصور العباسى ، فسار إليه عقبة بن سلم (والى البصرة) فقتله (٢)

سُلَيمان حَلاوَة = سليمان بن قبودان ١٣٠٢

سُلَيمان الحَلَبي = سليمان بن محمد ١٢١٥

(١) المعجب ٤٢ – ٤٥ والبيان المغرب ٣ : ٩١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٥ وجذوة المقتبس ١٩ والذخيرة المجلد الأول من القسم الأول ٢٤ وجمهرة الأنساب ٩٣ وفيه : « كان المستعين شاعراً ، يضرب بالطنبور فى حداثته ، وهو الذى كان شؤم الأندلس وشؤم قومه ، وهو الذى سلط جنده من البرابرة فأخلوا مدينة الزهراء وما حوالى قرطبة من القرى والمنازل والمدن ، وأفنوا أهلها بالقتل والسبى »

(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٢٤

المَقْدِسي (٦٢٨ – ٧١٥ هـ / ١٢٣١ – ١٣١٦ م)

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، تقىّ الدين ، ابن قدامة ، المقدسى : فقيه حنبلى ، مقدسىّ الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . كان مسند الشام فى وقته . وله مشاركة فى العربية والفرائض والحساب . ولى القضاء عشرين سنة ، ونعته الذهبى بقاضى القضاة . له « معجم » فى مجلدين (١)

الزُّرَقي (... – ٧٣ هـ / ... – ٦٩٢ م)

سليمان بن خالد الزرقى الأنصارى : وال . كان عامل ابن الزبير على خيبر وفدك . وكان من الصالحين الناسكين . قتله جيش عبد الملك بن مروان فى حربه مع ابن الزبير واغتم عبد الملك لمقتله (٢)

سُلَيمان البُسْتاني (١٢٧٣ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٦ – ١٩٢٥ م)

سليمان بن خطار بن سلوم البستانى : كاتب وزير ، من رجال الأدب والسياسة . ولد فى بكشتين (من قرى لبنان) وتعلم فى بيروت . وانتقل إلى البصرة وبغداد فأقام ثمانى سنين ، ورحل إلى مصر والآستانة . ثم عاد إلى بيروت ، فانتخب نائباً عنها فى مجلس النواب العثمانى . وأوفدته الدولة إلى

(١) تاريخ الصالحية ٩٨ والدرر الكامنة ٢ : ١٤٦ والبداية والنهاية ١٤ : ٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧١ والدارس ١ : ٥٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٥

أوربة مرات ببعض المهامّ، فزار العواصم الكبرى . ونصب «عضواً» فى مجلس الأعيان العثمانى ، ثم أسندت إليه وزارة التجارة والزراعة . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ـ ١٩١٨ م) استقال من الوزارة وقصد أوربة، فأقام فى سويسرة مدة الحرب ، وقدم مصر بعد سكونها . ثم سافر إلى أميركة فتوفى فى نيويورك ، وحمل إلى بيروت . أشهر آثاره « إلياذة هوميروس ـ ط » ترجمها شعراً عن اليونانية ، وصدرها بمقدمة نفيسة أجمل بها تاريخ الأدب عند العرب وغيرهم . وله « عبرة وذكرى ـ ط » و « تاريخ العرب ـ خ » أربع مجلدات ، و « الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده ـ ط » و « الاختزال العربى ـ ط » رسالة . وساعد فى إصدار ثلاثة أجزاء من « دائرة المعارف » البستانية . ونشر بحوثاً كثيرة فى المجلات والصحف . وكان يجيد عدة لغات (١)

أَبُو الوَلِيد البَاجِي (٤٠٣ ـ ٤٧٤ هـ / ١٠١٢ ـ ١٠٨١ م)

سليمان بن خلف بن سعد التجيبى القرطبى ، أبو الوليد الباجى : فقيه مالكى كبير ، من رجال الحديث. أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده فى باجة (Béja) بالأندلس. رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ ، فمكث ثلاثة أعوام . وأقام ببغداد ثلاثة أعوام ، وبالموصل عاماً ، وفى دمشق وحلب مدة. وعاد إلى الأندلس، فولى القضاء فى بعض أنحائها . وتوفى بالمرية (Almeria) . من كتبه « السراج فى علم الحِجاج » و « أحكام الأصول » و « التسديد إلى معرفة التوحيد » و « اختلاف الموطآت » و « شرح فصول الأحكام ، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام ـ خ » و « الحدود » و « الإشارة ـ خ » رسالة فى أصول الفقه ، و « فِرق الفقهاء » و « المنتقى ـ ط » كبير ، فى شرح موطأ مالك ، و « شرح المدونة » و « التعديل والتجريح لمن روى عنه البخارى فى الصحيح »(١)

القُندوزي (١٢٢٠ ـ ١٢٧٠ هـ / ١٨٠٥ ـ ١٨٥٣ م)

سليمان بن خوجه إبراهيم قبلان الحسينى الحنفى النقشبندى القندوزى : فاضل، من أهل بلخ ، مات فى القسطنطينية . له « ينابيع المودّة ـ ط » فى شمائل الرسول (ص) وأهل البيت (٢)

---

(١) المقتطف ٦٧ : ٢٤١ ومجلة المجمع العلمى ٥ : ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ١٥٩ وأعلام اللبنانيين ١٦٣ ومقدمة الإلياذة ١ ـ ٣

(١) الديباج المذهب ١٢٠ والوفيات ١ : ٢١٥ والفوات ١ : ١٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٦١ وسير النبلاء ـ خ ـ المجلد ١٥ وابن الوردى ١ : ٣٨٠ والفهرس التمهيدى ١٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٤٨ وفى وفيات ابن قنفد ـ خ ـ « سفيان ؟ بن خلف الباجى ، توفى فى المدينة ؟ » وكلاهما من خطأ النساخ . والتبيان ـ خ ـ وفيه : « أنكروا عليه إثباته الكتابة فى قصة الحديبية ، وقال قائلهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخـرة
وقال إن رسول الله قد كتبا »

وفى قلائد العقيان ١٨٨ أبيات من نظمه . والمغرب فى حل المغرب ٤٠٤ وفيه : « ناظر ابن حزم ، فقل من غربه ، وكان سبباً لإحراق كتبه » قلت : كتابه « شرح فصول الأحكام ـ خ » ذكره أحمد عبيد فى تعليقاته .

(٢) Brock. S.II : 831 ومعجم المطبوعات ٥٨٦

الطَّيَالِسِي (١٣٣ - ٢٠٤ هـ / ٧٥٠ - ٨١٩ م)

سليمان بن داود بن الجارود مولى قريش، أبو داود الطيالسى : من كبار حفاظ الحديث. فارسى الأصل . سكن البصرة وتوفى بها . كان يحدّث من حفظه . سُمع يقول : أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر ! له « مسند – ط » جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين(١)

سُلَيمان بن داوُد (٠٠ - ٢٣٤ هـ / ٠٠ - ٨٤٩ م)

سليمان بن داود العتكى الزهرانى ، أبو الربيع : فاضل ، من رجال الحديث . مولده فى البصرة . سكن بغداد . له «مصنف» فى الحديث ، مرتب على الأبواب الفقهية (٢)

المَزْيَدي (١١٤١ - ١٢١١ هـ / ١٧٢٨ - ١٧٩٦ م)

سليمان بن داود بن حيدر الحسينى ، أبو داود المزيدى : جدّ آل سليمان المعروفين فى الحلة (بالعراق) إلى اليوم . ولد بالنجف، وسكن الحلة سنة ١١٧٥ وتوفى بها . وعُرف بالمزيدى لسكنى بعض أجداده قرية تسمى « المزيدية » له نظم حسن ومساجلات مع بعض معاصريه، وصنف « خلاصة الإعراب – خ » رسالة . ولابنه داود « كتاب – خ » فى سيرته وما قيل فيه من مديح ورثاء (٣)

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤ ومعجم المطبوعات ٣١٠ واللباب ٢ : ٩٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢

(٢) الرسالة المستطرفة ٣١ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٨

(٣) البابليات ١ : ١٨٨

سُلَيمان الدَّخِيل = سليمان بن صالح ١٣٦٤

الغَزّي (٠٠ - ٧٦٤ هـ / ٠٠ - ١٣٦٣ م)

سليمان بن سالم بن عبد الناصر ، أبو الربيع ، علم الدين الغزى : قاض ، له اشتغال بالحديث وروايته . ولى قضاء غزة ثم الخليل ،ومات بالخليل عن نحو ٦٥ عاماً(١)

ابن سَحْمان (٠٠ - ١٣٤٩ هـ / ٠٠ - ١٩٣٠ م)

سليمان بن سحمان النجدى ، الدوسرى بالولاء : كاتب فقيه ، له نظم فيه جودة . من علماء نجد . ولد فى قرية «السَّقَا» (بتخفيف القاف) من أعمال « أبها » فى عسير . وانتقل مع أبيه إلى الرياض، أيام فيصل بن تركى ، فتلقى عن علمائها التوحيد والفقه واللغة. وتولى الكتابة للإمام عبد الله بن فيصل ، برهة من الزمن ، ثم تفرغ للعلم . وصنف كتباً ورسائل، منها «الضياء الشارق فى رد شبهات الماذق المارق – ط » فى الرد على كتاب لجميل صدقى الزهاوى ، و « الهدية السنية – ط » و « تبرئة الشيخين – ط » و « كشف الشبهات – ط » و « منهاج أهل الحق والاتّباع – ط» رسالة ، و « الصواعق المرسلة – ط » و «إرشاد الطالب إلى أهم المطالب – ط » ورسالة فى «الساعة – ط» وأنها صناعة لا سحر ! و «إقامة الحجة والدليل – ط » و « الفتاوى – ط » وديوان شعر سماه « عقود الجواهر المنضدة

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٢ وثبت النذروى – خ .

الحسان ـ ط » وغير ذلك . وكفّ بصره فى آخر حياته ، وتوفى فى الرياض عن نحو ٨٠ عاماً (١)

الخُشَني (... - نحو ١٠٥ هـ / ... - « ٧٢٣ م)

سليمان بن سعد الخشنى بالولاء : أول من نقل الدواوين من الرومية إلى العربية ، وأول مسلم ولى الدواوين كلها فى العصر الأموى ، وكانت النصارى تلى الدواوين فى الشام قبله. وهو من أهل الأردنّ ، انتقل إلى دمشق، فولى الديوان لعبد الملك بن مروان . وعرض على عبد الملك أن ينقل الحساب من الرومية إلى العربية ، فأمره بذلك، فحوّله ؛ فولاه جميع دواوين الشام . واستمر جميع أيام الوليد وسليمان ، وعزله عمر بن عبدالعزيز لهفوة بدرت منه (٢)

سُلَيمان النَّبْهاني (... - نحو ٩١٠ هـ / ... - « ١٥٠٥ م)

سليمان بن سليمان النبهانى : ملك شاعر ، من بنى نبهان (ملوك عُمان) خرج على الإمام أبى الحسن بن عبد السلام النزوى، واستولى على عمان (بعد ذهاب دولة آبائه النبهانيين) وحكمها مدة . وخلعه أهل عمان بإمامة محمد ابن إسماعيل. وكان شاعراً حماسياً مجيداً ، له « ديوان شعر »(٣)

(١) أم القرى ١٣٤٩/٢/٢٩
(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٦ وأدب الكتاب للصولى ١٩٢
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨

سُلَيمان الدَّخِيل (١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

سليمان بن صالح الدخيل : فاضل ، من الكتاب. ولد فى القصيم (بنجد) وسكن بغداد، وتتلمذ للسيد محمود شكرى الآلوسى ، وطاف فى كثير من بلاد العرب والهند . وكان واسع الاطلاع على أحوال العرب المعاصرين، وعاداتهم ووقائعهم . وأنشأ فى بغداد ، بعد خلع السلطان عبد الحميد (سنة ١٩٠٨ م) جريدة «الرياض» أسبوعية فاستمرت إلى سنة ١٩١٤ م . وأصدر مجلة «الحياة» فلم تعش سوى أربعة أشهر . وألف عدة كتب ، منها «العقد المتلالى فى حساب اللآلى » و « تحفة الألباء فى تاريخ الأحساء » وكتب مقالات كثيرة فى جريدته ومجلة لغة العرب البغدادية ، عن شؤون العرب وبلادهم . وتولى طبع كتب ، منها « عنوان المجد » فى تاريخ نجد ، و « الفوز بالمراد فى تاريخ بغداد » و « نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب » وتوفى ببغداد (١)

سُلَيمان بن صُرَد (٢٨ ق هـ - ٦٥ هـ / ٥٩٥ - ٦٨٤ م)

سليمان بن صرد بن الجون بن أبى الجون عبد العزى بن منقذ ، السلولى الخزاعى ، أبو مطرّف : صحابى ، من الزعماء القادة . شهد الجمل وصفين مع علىّ ، وسكن الكوفة . ثم كان ممن كاتب الحسين وتخلف عنه . وخرج بعد ذلك مطالباً بدمه ، فترأس

(١) مجلة لغة العرب ٤ : ٣٨ ومذكرات خالد الفرج

« التوابين » وكانوا يطلبون قتل عبيدالله بن زياد ، وأن يخرج من فى العراق من أصحاب ابن الزبير ، ويردوا الأمر لأهل البيت . وكانت عدتهم نحو خمسة آلاف . وعرفوا بالتوابين لقعودهم عن نصرة الحسين حين دعاهم ، وقيامهم بطلب ثأره بعد مقتله . ونشبت معارك بين سليمان وعبيد الله بن زياد ، فقتل سليمان بعين الوردة ، قتله يزيد بن الحصين . له فى الصحيحين ١٥ حديثاً (١)

سُلَيمان الصَّوْلَة = سليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الأَكْرَاشي (٠٠ - ١١٩٩ هـ / ٠٠ - ١٧٨٥ م)

سليمان بن طه بن العباس ، الحريثى الأكراشى : مقرىء مصرى ، من فضلاء الشافعية . نسبته إلى «أكراش» من قرى الدقهلية بمصر . تعلم فى القاهرة، وتولى مشيخة القراء بمقام السيدة نفيسة إلى أن توفى . من كتبه « حظيرة الائتناس فى مسلسلات سليمان ابن طه بن عباس» و«شرح ديباجة أم البراهين» للسنوسى (٢)

سُلَيمان بن عَبْدالرَّحمن (٠٠ - ١٨٤ هـ / ٠٠ - ٨٠٠ م)

سليمان بن عبدالرحمن الداخل بن معاوية ، المروانى الأموى : أحد الأمراء فى الأندلس . كان فى طليطلة، وخرج على أخيه « هشام » بعد وفاة أبيهما عبدالرحمن ، بقرطبة ، فقاتله هشام مدة ولم يظفر به، فاختفى سليمان عند البربر إلى أن مات هشام وخلفه ابنه الحكم ، سنة ١٨٠ هـ ، فظهر سليمان ، وجمع الجموع وأثار الفتنة ، فقاتله الحكم إلى أن ظفر به وقتله (١)

الصَّرْصَري (٦٥٧ - ٧١٦ هـ / ١٢٥٩ - ١٣١٦ م)

سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفى الصرصرى ، أبوالربيع ، نجم الدين : فقيه حنبلى ، من العلماء . ولد بقرية طوف — أو طوفا — (من أعمال صرصر : فى العراق) ودخل بغداد سنة ٦٩١ هـ . ورحل إلى دمشق سنة ٧٠٤ هـ . وزار مصر ، وجاور بالحرمين ، وتوفى فى بلد الخليل (بفلسطين) . له « بغية السائل فى أمهات المسائل» فى أصول الدين ، و « الإكسير فى قواعد التفسير » و « الرياض النواضر فى الأشباه والنظائر » و « معراج الوصول » فى أصول الفقه ، و « الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة » و « تحفة أهل الأدب فى معرفة لسان العرب » و « الإشارات الإلهية والمباحث الأصولية» و « العذاب الواصب على أرواح النواصب » حُبس من أجله ، وطيف به فى القاهرة ، و « تعاليق على الأناجيل » و « شرح المقامات

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٥٠ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٧ وذيل المذيل ٢٠ وفيه ، كما فى المحبر ٢٩١ وغيره : كان اسمه فى الجاهلية « يسارا » فلما أسلم سماه النبى صلى الله عليه وسلم « سليمان » وكان له شرف فى قومه .

(٢) الجبرتى ٢ : ٩٧ وخطط مبارك ٨ : ٨١ وهدية العارفين ١ : ٤٠٤ وكلهم يسمون جده « أبا العباس » وهو فى مسلسلاته « عباس »

(١) البيان المغرب ٢ : ٦١ و ٦٢ و ٧٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ٥٣ و ٥٥ وفيه مقتله سنة ١٨٥

الحريرية » و« مختصر الجامع الصحيح للترمذى – خ » فى مجلدين (١)

سُلَيمان بن عبدالله (.. – ١٦٩ هـ / .. – ٧٨٥ م)

سليمان بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب: جدّ السليمانيين أصحاب الدولة فى «تلمسان». كان من أهل المدينة. وصحب الحسين بن علىّ (الطالبى) فى خروجه على «الهادى» العباسى. وحضر معه وقعة « فخ » بمكة، واستشهد بها (٢)

ابن المَنْصُور (.. – ١٩٩ هـ / .. – ٨١٤ م)

سليمان بن عبد الله (أبى جعفر المنصور) ابن محمد، العباسى الهاشمى، أبو أيوب: أمير دمشق. وليها للرشيد ثم للأمين، مرتين، وولى إمرة البصرة مرتين أيضاً. وكان حازماً عاقلا جواداً (٣)

سُلَيمان بن عَبْدالله (.. – ٢٣٤ هـ / .. – ٨٤٨ م)

سليمان بن عبدالله بن سليمان بن علىّ، العباسى الهاشمى: أمير، من أعيان الدولة العباسية. أقام الحج سنة ٢٠٣ هـ، وولاه المأمون المدينة سنة ٢١٣ هـ، ثم مكة، فاليمن. وجعل إليه ولاية كل بلدة يدخلها حتى يصل إلى اليمن. واستقر بعد ذلك بمكة إلى خلافة المعتصم، فعزله (١)

ابن عَبْدالمُؤْمِن (.. – بعد ٦٠٠ هـ / .. – » ١٢٠٤ م)

سليمان بن عبد الله بن عبد المؤمن بن علىّ، أبو الربيع: من أمراء بنى عبد المؤمن. كان يلى مدينة سجلماسة وأعمالها. وكان فصيحاً بالعربية والبربرية. وله شعر بالعربية مدوّن. وصنف « مختصر الأغانى » (٢)

أبو الرَّبيع المَرِيني (٦٨٩ – ٧١٠ هـ / ١٢٩٠ – ١٣١٠ م)

سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المرينى، السلطان أبو الربيع ابن أبى عامر: من ملوك الدولة المرينية فى المغرب الأقصى. بويع بعد وفاة أخيه عامر (سنة ٧٠٨ هـ) بطنجة. ورحل إلى فاس (قاعدة ملكه) واستبحر العمران فى أيامه. وخرج عليه وزيره عبد الرحمن بن يعقوب الوطاسى، ورئيس عسكره القائد الإفرنجى غنصالوا (Gonzalve) فأعلنا خلعه وبيعة عبد الحق بن

---

(١) الكتبخانة ١ : ٤١١ وجلاء العينين ٢٣ والمنهج الأحمد – خ. وشذرات الذهب ٦ : ٣٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٥٤ والأنس الجليل ٢ : ٥٩٣ وهو فيه « سليمان بن عبد الله الطوفى »

(٢) نسب قريش ٥٥ وانظر ترجمتى ابنه « محمد بن سليمان » المتوفى نحو سنة ٢٣٠ هـ، وحفيده « عيسى بن محمد » المتوفى سنة ٢٩٥ هـ. وتجد الكلام على وقعة « فخ » فى معجم البلدان ٦ : ٣٤١ والكامل لابن الأثير ٦ : ٣٠ والطبرى : حوادث سنة ١٦٩

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٦٤ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والمحبر ٣٧ و ٢٤٣

(١) المحبر ٤٠ و ٤١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٧٦

(٢) نفح الطيب ٢ : ٧٤٠ – ٧٤٢ وفيه نماذج من شعره. وفى المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ٢٩٩ أنه كان ينتحل الشعر مما ينظمه كاتبه أبو عبد الله محمد بن عبد ربه حفيد صاحب العقد.

عثمان المريني . فنهض أبو الربيع لقتالها ومعها عبد الحق ، بناحية « تازة » ومرض فتوفي بها . ومدته سنتان وأربعة أشهر و٢٣ يوماً (١)

ابن عمّار البحْراني (١٠٧٥ - ١١٢١ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٠٩ م)

سليمان بن عبد الله بن علي بن عمار البحراني الماحوزي : فقيه إمامي ، من الخطباء الشعراء ، من أهل الماحوز (من قرى البحرين) برع في الحديث والتاريخ . من تصانيفه « أزهار الرياض » في الأدب ثلاث مجلدات ، على نسق الكشكول للعاملي ، و« البلغة - خ » في رجال الحديث عند الشيعة . و« تاريخ علماء البحرين - خ » و« الفوائد النجفية » و« الشفاء » في الحكمة النظرية ، و« رسائل » كثيرة في مباحث مختلفة (٢)

الشّاوي (... - ١٢٠٩ هـ / ... - ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوي الحميري : أديب ، من شيوخ بادية العراق . ولد ونشأ في بغداد . وأقبل على الأدب ، فنظم الشعر وكتب « سكب الأدب على لامية العرب - خ » مجلد في شرح اللامية ، و« نظم قطر الندى - خ » في النحو . وكانت لأبيه إدارة العشائر في أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ ، فثار سليمان مع بعض إخوته في طلب الثأر لأبيهم . وقتل الوالي . وأقيم سليمان «مديراً للعشائر» مكان أبيه . ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى « عجم محمد » سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيداً بالأغلال ، فامتنع ابن شاوي أنفة من أن يقال سلّم ضيفه . قال المؤرخ ابن سند : لوفعلها لكان العرب يعدّونه من قبيلة هتيم أو صُليب هو وذريته إلى أبد الآبدين . وأرسل والي بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشاً لإخضاع ابن شاوي ، فرحل هذا بضيفه ، تاركاً أمواله وأثقاله ، وأقام في الخابور . فطاردته عساكر الوالي سنة ١٢٠٨ فأوغل في البادية ، فقتله محمد بن يوسف الحربي من عشيرته . وكان - كما يقول ابن سند - من أفراد الدهر عقلا وحلماً وكرماً وشجاعة . وله في رثائه قصيدة ضمّنها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك ، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الأفطس . وللشاعر محمد كاظم الأزري البغدادي مدائح فيه جمعت في « ديوان - ط » مرتب على الحروف (١)

سُلَيمان بن عَبْدالله (... - ١٢٣٣ هـ / ... - ١٨١٨ م)

سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب ، من آل الشيخ : فقيه من أهل نجد ، من

---

(١) الحلل الموشية ١٣٤ والاستقصا ٢ : ٤٧ وجذوة الاقتباس ٣١٩

(٢) روضات الجنات ٣٠٥ والذريعة ٣ : ١٤٦ و ٢٦٦ وأعيان الشيعة ٣٥ : ٣٣٧

(١) مطالع السعود ٢١ وما قبلها . ولب الألباب ١٧٨ - ١٨١ و ١٩٠ - ١٩٤ وعباس العزاوي ، في مجلة لغة العرب ٩ : ١٠٤ و ١٩١ و ٣٦١

حفدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . كان بارعاً في التفسير والحديث والفقه . وشى به بعض المنافقين إلى إبراهيم «باشا» ابن محمد علي ، بعد دخوله الدرعية واستيلائه عليها ، فأحضره إبراهيم ، وأظهر بين يديه آلات اللهو والمنكر إغاظة له ، ثم أخرجه إلى المقبرة وأمر العساكر أن يطلقوا عليه الرصاص جميعاً ، فمزقوا جسمه . له « تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد » والأصل من تأليف جده ، ولم يتمه ، فهذبه عبد الرحمن بن حسن من بعده ، وأكمله ، و « التوضيح عن توحيد الخلاق ، في جواب أهل العراق — ط » و « أوثق عرى الإيمان » (١)

سُلَيمان البَارُوني (١٢٨٧ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٠ م)

سليمان «باشا» بن عبدالله بن يحيى الباروني الطرابلسي : زعيم سياسي مجاهد . ولد في « كاباو » من بلاد طرابلس الغرب . وتعلم في تونس والجزائر ومصر . وعاد إلى وطنه ، فانتقد سياسة الدولة العثمانية — وكانت طرابلس تابعة لها — فأبعد منها ، فقصد مصر ، وأقام إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٩٠٨ م) فاختير نائباً عن طرابلس في « مجلس المبعوثين » بالآستانة فاستمر إلى أن اعتدى الطليان على طرابلس سنة ١٩١١ م ، فعاد إليها مجاهداً ، وظل إلى أن أبرم الصلح بين تركيا وإيطاليا ، فأبى الاعتراف به ، وواصل مقاومة المحتلين مدة ، ثم انصرف إلى تونس ، ومنها ركب باخرة إلى الآستانة . فجعل فيها من أعضاء « مجلس الأعيان » ونشبت الحرب العامة الأولى (سنة ١٩١٤ م) فوجهته حكومة الآستانة « قائداً لمنطقة طرابلس الغرب » فقصدها في غواصة ألمانية ، وباشر القتال إلى أن أكرهت تركيا العثمانية على التخلي عن طرابلس ، بعد هدنة ١٩١٨ م ، وعقد الطرابلسيون صلحاً مع إيطاليا سنة ١٩١٩ م ، كانت له يد فيه . فرحل إلى أوربا . وحج سنة ١٩٢٤ م . وذهب إلى «مسقط» ثم إلى «عمان» وكان إباضي المذهب ، فجعله سلطان مسقط مستشاراً لحكومته (سنة ١٩٣٥ م) فأقام عامين ، ومرض فذهب إلى بومباي مستشفياً ، فتوفي فيها . له « الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية — ط » الجزء الثاني منه ، و « ديوان شعر — ط » (١)

سُلَيمان بن عَبْد المَلِك (٥٤ - ٩٩ هـ / ٦٧٤ - ٧١٧ م)

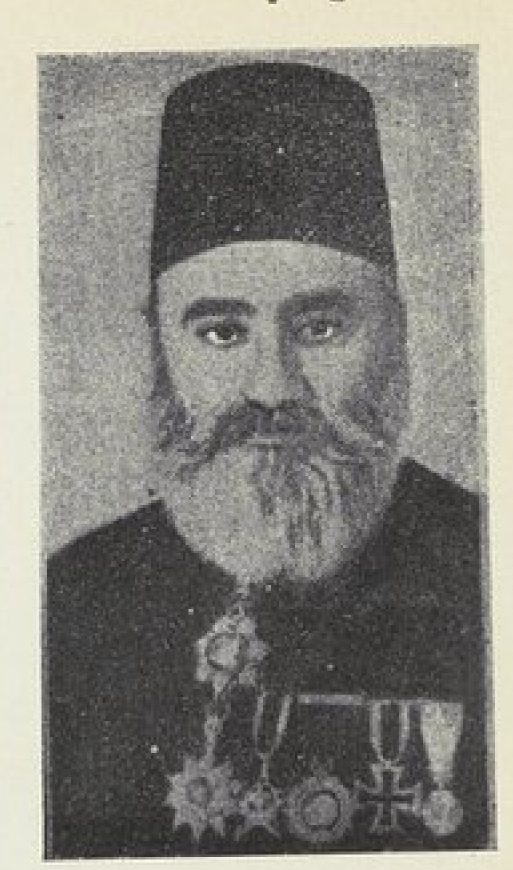
سليمان بن عبد الملك بن مروان ، أبو أيوب : الخليفة الأموي . ولد في دمشق ، وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الوليد (سنة ٩٦ هـ) وكان بالرملة ، فلم يتخلف عن مبايعته أحد ، فأطلق الأسرى وأخلى السجون وعفا عن المجرمين ، وأحسن إلى الناس . وكان عاقلا فصيحاً طموحاً إلى الفتح ، جهز

---

(١) فتح المجيد ٥ وعنوان المجد ١ : ٢١٠ وهدية العارفين ٤٠٨

(١) من رسالة طبعت بمصر سنة ١٣٦٠ هـ ، لأبي القاسم سعيد بن يحيى الباروني . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٥١٥

٤٩٠] سليمان البارونى



(٣ : ١٩٢)

٤٩١] سليمان الحلبى (فى سجنه)





(٣ : ١٩٦)

٤٩٢] سيد درويش



سيد بن درويش (٣ : ٢١٦)

٤٩٣] المرصفى



سيد بن على المرصفى (٣ : ٢١٧)



سليمان بن محمد ، أبو الربيع العلوى (٣ : ١٩٧)
وفيما يلي نموذج من خطه ، عن الدرر الفاخرة : الصفحة ٦٩

الحمد لله

الى عمر فسلام عليك الامة التي خرجت
فباع اعطه لان ام كلثوم [illegible]
سليمان

٤٩٦] المولى سليمان ، أيضاً :

– وثيقة تاريخية صادرة عن ديوانه ، بختمه لا بخطه –

بسم الله الرحمن الرحيم   ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

من عبد الله أمير المؤمنين المتوكل على رب العالمين سليمان بن محمد ... الله له ...



عن أصل من المحفوظات الشرقية القديمة فى « الأركيفيو » بالبندقية
Archivio di Stato di Venezia

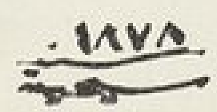
٤٩٧ ، ٤٩٨] شاكر شقير : خطه وصورته :



الإيضاحات المنطقية
في شرح
الأصول المنطقية

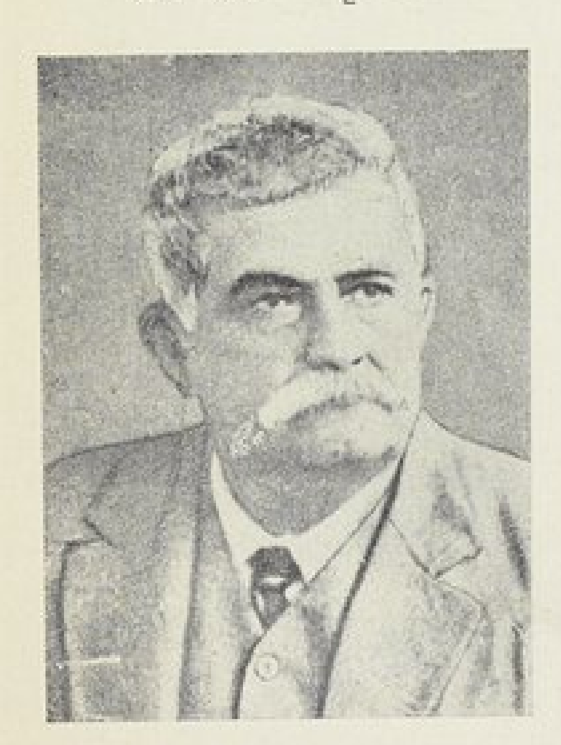

تأليف
القس يواكيم الماروني

نسخها بيده الفانية شاكر شقير
اللبناني


١٨٧٨

شاكر بن مغامس شقير (٣ : ٢٢٤)
عن المخطوطة « ١٤٩ » في « دار الكتب الكبرى » ببيروت .

٤٩٩] الدكتور شميل



(٣ : ٢٢٧)

جيشاً كبيراً وسيره فى السفن بقيادة أخيه مسلمة ابن عبدالملك ، لحصار القسطنطينية . وفى عهده فتحت جرجان وطبرستان ، وكانتا فى أيدى الترك . وتوفى فى دابق (من أرض قنسرين — بين حلب ومعرة النعمان) وكانت عاصمته دمشق . ومدة خلافته سنتان وثمانية أشهر إلا أياماً (١)

الأَذْرَعي (٥٩٤ - ٦٧٧ هـ / ١١٩٨ - ١٢٧٨م)

سليمان بن أبى العز بن وهيب بن عطاء الأذرعى ، صدر الدين : شيخ الحنفية فى زمانه وعالمهم . من أهل أذرعات (بقرب دمشق) أقام فى دمشق يدرّس ويفتى ، وانتقل إلى القاهرة ، فولى قضاء القضاة فى أيام الملك الظاهر بيبرس . وحج معه . وكان يحبه ويعظمه ولا يفارقه فى غزواته . ثم استعفاه من القضاء بالقاهرة ، وعاد إلى دمشق . فدرّس بالظاهرية . وولى القضاء قبيل وفاته ، فباشره مدة ثلاثة أشهر . ومات بدمشق . له تصانيف ، منها « الوجيز الجامع لمسائل الجامع — خ » فى فقه الحنفية (٢)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٤ والطبرى ٨ : ١٢٦ وابن شاكر ١ : ١٧٧ واليعقوبى ٣ : ٣٦ وابن خلدون ٣ : ٧٤ والمسعودى ٢ : ١٢٧ والخميس ٢ : ٣١٤ و ٣١٥ وفيه : « كان طويلا جميلا أبيض كبير الوجه مقرون الحاجبين فصيحاً بليغاً ، متوقفاً عن الدماء ، معجباً بنفسه ، أكولا جداً »

(٢) الدارس ١ : ٥٤٣ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٨٨ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٤٨ وسماه صاحب الجواهر المضية ١ : ٢٥٥ « سليمان بن وهيب » وهو فى الفوائد البهية ٨٠ « سليمان بن وهب »

سُلَيمان بن علي (٨٢ - ١٤٢ هـ / ٧٠١ - ٧٥٩ م)

سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى ، من الأجواد الممدوحين . ولاه ابن أخيه (السفاح) إمارة البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان (سنة ١٣٣ هـ) فأقام فيها إلى أن عزله المنصور (سنة ١٣٩ هـ) فلم يزل فى البصرة إلى أن توفى (١)

العَفِيف التِّلِمْسَاني (٦١٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢١٣ - ١٢٩١م)

سليمان بن علىّ بن عبدالله بن علىّ الكومى التلمسانى ، عفيف الدين : شاعر ، كومىّ الأصل (من قبيلة كومة) تنقل فى بلاد الروم ، وسكن دمشق ، فباشر فيها بعض الأعمال . وكان يتصوف ويتكلم على اصطلاح «القوم» يتبع طريقة ابن العربى فى أقواله وأفعاله . واتهمه فريق برقة الدين والميل إلى مذهب النصيرية . وصنف كتباً كثيرة ، منها «شرح مواقف النفرى » و « شرح الفصوص » لابن عربى ، وكتاب فى «العروض — خ» وشعره مجموع فى « ديوان — خ » . وابنه الشاب الظريف أشعر منه . مات فى دمشق (٢)

(١) الطبرى ٩ : ١٧٩ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨١ وفوات الوفيات ١ : ١٧٧

(٢) غربال الزمان — خ — والنجوم الزاهرة ٨ : ٢٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٢٦ وآداب اللغة ٣ : ١١٩ وشذرات الذهب ٥ : ٤١٢ ونعته بأحد زنادقة الصوفية! وفوات الوفيات ١ : ١٧٨ وفيه أن لعفيف الدين فى كل علم تصنيفاً . وجاء فيه أنه « كوفى الأصل » وهو من خطأ الطبع أو النسخ ، صوابه « كومى» بالميم؛=

ابن مُشَرَّف (٠٠ - ١٠٧٩ هـ / ٠٠ - ١٦٦٨ م)

سليمان بن عليّ بن مشرف التميمي : عالم الديار النجدية في عصره . ولد في العيينة (باليمامة) وصنف « المنسك » المشهور به ، وكان عليه اعتماد الحنابلة في المناسك . وله فتاوى تبلغ مجلداً ضخماً . وهو جدّ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة المعروفة بالوهابية (١)

الحرائري (١٢٤٠ - ١٢٩٢ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٧٥ م)

سليمان بن عليّ الحرائري الحسني : كاتب ، من أفاضل تونس . ولد فيها وأتقن الفرنسية ، واضطلع في علوم الطب والطبيعيات والرياضيات . وولاه باي تونس رياسة الكتاب في مملكته سنة ١٨٤٠م. ثم رحل إلى باريس فجعل أستاذاً للعربية في مدرسة الألسن الشرقية ، وتولى إنشاء جريدة « برجيس باريس » وكان يصدرها رُشيد الدحداح . وصنف رسالة في « حوادث الجو — ط » وكتاب « عرض البضائع العام — ط » وصف به أحد معارض باريس ، وترجم كثيراً عن الفرنسية (٢)

الزُّرَعي (٦٤٥ - ٧٣٤ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٣٣ م)

سليمان بن عمر بن سالم الزرعي ، جمال

—

=نسبة إلى « كومة » وهي قبيلة صغيرة منازلها بساحل البحر من أعمال تلمسان ، كما في ابن خلكان ؛ ويسميها المغاربة « كومية » كما في المعجب . ومن ديوانه نسخة في دار الكتب الظاهرية كتبت سنة ٩٩٨ هـ .

(١) السحب الوابلة — خ — وعنوان المجد ١ : ٦٢

(٢) تاريخ الصحافة العربية ١ : ١١٩

الدين ، أبوالربيع : قاضي القضاة . من فقهاء الشافعية . أصله من المغرب . وولد بأذرعات (قرب دمشق ، وتسمى اليوم درعة) وتعلم بدمشق وولي قضاء « زرع » ثلاث عشرة سنة ، فنسب إليها ، ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين . وانتقل إلى مصر فناب في الحكم سبعاً أيضاً ، ثم ولي القضاء استقلالا ، نحو سنة . وعاد إلى دمشق ، فولي القضاء ومشيخة الشيوخ ، مدة ، وعزل من القضاء لخصومة بينه وبين قاضي الحنابلة ، فتوجه إلى مصر فولي بها التدريس وقضاء العسكر ، وتوفي بها . قال ابن حجر العسقلاني : خرّج له البرزالي « مشيخة » سمعناها من بعض أصحابه (١)

سُلَيمان الجَمَل (٠٠ - ١٢٠٤ هـ / ٠٠ - ١٧٩٠ م)

سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري ، المعروف بالجمل : فاضل من أهل منية عجيل (إحدى قرى الغربية بمصر) انتقل إلى القاهرة . له مؤلفات ، منها « الفتوحات الإلهية — ط » أربع مجلدات ، حاشية على تفسير الجلالين ، و « المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية — خ » و « فتوحات الوهاب — ط » حاشية على شرح المنهج ، في فقه الشافعية (٢)

—

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٥٩ وطبقات السبكي ٦ : ١٠٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٧ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٤

(٢) مقدمة شرح الأم للحسيني — خ . وخطط مبارك ١٦ : ٦٩ ومعجم المطبوعات ٧١٠ والجبرتي ٢ : ١٨٣

المَلِك العَادِل (٠٠ - ٨٢٧ هـ / ٠٠ - ١٤٢٤ م)

سليمان (العادل) بن غازى بن محمد ابن شادى الأيوبى : صاحب « حصن كيفا » وكان من أطول الملوك مدة ، استمر فى الحكم نحو ٥٠ سنة . قال السخاوى : له فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . وهو أبو الملك الأشرف « أحمد » الذى استقر فى مملكة الحصن بعده (١)

سُلَيمان بن فَيَّاض (٠٠ - ٥١٦ هـ / ٠٠ - ١١٢٢ م)

سليمان بن فياض الإسكندرانى ، أبو الربيع : شاعر مصرى ، من أهل الإسكندرية . كان تاجراً ، رحل إلى العراق واليمن وخراسان . ودخل الهند ، فمات بها ، وقيل : غرق فى البحر . أورد العماد الأصفهانى مختارات يسيرة من شعره ونثره (٢)

سُلَيمان حَلاوَة (١٢٣٥ - ١٣٠٢ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٨٥ م)

سليمان قبودان ، المعروف بحلاوة : من رجال البحرية . وهو أول مصرى طاف بسفينة مصرية حول قارة « إفريقية » . ولد فى بلدة « قصر بغداد » من أعمال المنوفية ، وألحق بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ثم كان مدرساً للهندسة والحساب فى المدرسة البحرية . وانتدب لتعيين حدود مصر الغربية وموانىء السواحل المصرية ، فوضع لها « خريطتين » متقنتين . وعين قبطانا (قبودان) للباخرة سمنود ، فأستاذاً فى المدرسة البحرية الفلكية . ووضع كتاباً فى فن الملاحة سماه « الكوكب الزاهر ، فى علم البحر الزاخر — ط » وتقلب فى المناصب إلى أن توفى (١)

الحَامِض (٠٠ - ٣٠٥ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض : نحوى ، من العلماء باللغة والشعر ، من أهل بغداد . من تلاميذ ثعلب . كان ضيق الصدر سيء الخلق ، فلقب بالحامض . من تصانيفه « خلق الإنسان » و « السبق والنضال » و « النبات » و « الوحوش » و « غريب الحديث » (٢)

ابن بَطَّال (٠٠ - ٤٠٤ هـ / ٠٠ - ١٠١٣ م)

سليمان بن محمد بن بطال البطليوسى ، أبو أيوب : فقيه باحث ، له أدب وشعر . تعلم بقرطبة ، واشتهر بكتابه « المقنع » فى أصول الأحكام ، قالوا فيه : لا يستغنى عنه الحكام . وكان من الشعراء أيضاً ، ويلقب بالعَيْن جودى ، لكثرة ما كان يردد فى أشعاره « يا عين جودى » (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٣ : ٢٦٨ ومجلة المجمع العلمى ١٦ : ٣١٢

(٢) خريدة القصر ٢ : ٢٠٠

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٢٠ وخطط مبارك ١٤ : ١٠٠ فى الكلام على قصر بغداد . ومجلة الجيش ١١ : ١٨٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٤ ونزهة الألبا ٣٠٦ وإنباه الرواة ٢ : ٢١ وطبقات النحويين — خ .

(٣) الصلة ١٩٦ وجذوة المقتبس ٢٠٦ وهو فيه « سليمان بن محمد بطال »

المُسْتَعِين بالله (٠٠ - ٤٣٨ هـ / ٠٠ - ١٠٤٦ م)

سليمان بن محمد بن هود بن عبد الله بن موسى مولى أبي حذيفة الجذامي ، أبو أيوب : مؤسس دولة آل هود ، من ملوك الطوائف في الأندلس . كان مقيماً في تطيلة (Tudela) معدوداً من كبار الجند ، فلما اضطرب أمر الأمويين استولى عليها (سنة ٤١٠ هـ) وتلقب « المستعين بالله » وملك لاردة (Lérida) ثم سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٣١ هـ ، وانتقل إليها . وانتظم له الأمر ، وضخم ملكه ، فقسّم بلاده على أبنائه ، فجعل لكل منهم ولاية ، وكانوا خمسة . واستمر إلى أن مات (١)

ابن الطَّرَاوَة (٠٠ - ٥٢٨ هـ / ٠٠ - ١١٣٤ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي ، أبو الحسين ابن الطراوة : أديب ، من كتّاب الرسائل ، له شعر ، وله آراء في النحو تفرّد بها . تجول كثيراً في بلاد الأندلس وألف « الترشيح » في النحو ، مختصر ، و « المقدمات على كتاب سيبويه » و « مقالة في الاسم والمسمى » قال ابن سمحون : ما يجوز على الصراط أعلم منه بالنحو ! (٢)

المُسْتَكْفِي الثاني (٧٩٢ - ٨٥٥ هـ / ١٣٩٠ - ١٤٥١ م)

سليمان (المستكفي بالله) بن محمد (المتوكل على الله) بن المعتضد العباسي ، أبو الربيع : من ملوك الدولة العباسية بمصر . بويع له بالخلافة ، في القاهرة ، بعد وفاة أخيه داود (المعتضد الثاني) سنة ٨٤٥ هـ . واستمر إلى أن مات بمصر . قال السخاوي : كان ديناً ، متواضعاً ، تامّ العقل ، كثير الصمت (١)

سُلَيْمان الحَلَبي (١١٩١ - ١٢١٥ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٠٠ م)

سليمان بن محمد أمين الحلبي : قاتل الجنرال كليبر (٢) (Kléber) بمصر . سوريّ الأصل . ولد ونشأ بحلب ، وأقام ثلاث سنوات في القاهرة ، يتعلم بالأزهر . وعاد إلى حلب ، فحج مرتين . وزار القدس وغزة ، وقابل بعض قواد الجيش العثماني ، فعاهدهم على أن يقتل كليبر (قائد الجيش الفرنسي والحاكم العام بمصر ، بعد عودة بونابرت إلى فرنسة) وحمل من علماء غزة رسائل إلى بعض علماء الأزهر ، يوصونهم بمساعدته . وقصد القاهرة ، فقضى ٣١ يوماً يتعقب كليبر ، حتى ظفر به يتمشى مع فرنسي آخر ، فطعنه بخنجر كان يخفيه في ثيابه ، عدة طعنات ، مات كليبر على أثرها . وفرّ سليمان ، فقبض عليه ، وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية ، فقضت باعدامه « صلباً على الخازوق ، بعد أن تحرق يده اليمنى ؛ ثم يترك طعمة للعقبان » ونفذ فيه ذلك ، في تل العقارب ، يوم ١٧

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٢١ وابن خلدون ٤ : ١٦٣ والمعجب ٧١

(٢) بغية الوعاة ٢٦٣

(١) الجداول المرضية ٣٠ وابن إياس ٢ : ٣٣ والتبر المسبوك ٣٥٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤

(٢) جان بابتيست كليبر Jean-Baptist Kléber قائد فرنسي . انظر ترجمته في « لاروس »

يونية ١٨٠٠ م . وعلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر ، كان قد أفضى إليهم بعزمه على القتل(١) ولم يفشوا سره . واحتفظ الفرنسيس بالهيكل العظمى من جسم سليمان ، فوضعوه فى متحف حديقة الحيوانات والنباتات فى باريس ، كما حفظوا جمجمته فى غرفة التشريح بمدرسة الطب بباريس . وما زال الخنجر الذى طعن به كليبر محفوظاً فى مدينة كاركاسون (Carcasson) بفرنسة (٢)

سُلَيمان البُجَيْرِمي (١١٣١ - ١٢٢١ هـ / ١٧١٩ - ١٨٠٦ م)

سليمان بن محمد بن عمر البجيرمى : فقيه مصرى . ولد فى بجيرم (من قرى الغربية بمصر) وقدم القاهرة صغيراً ، فتعلم فى الأزهر ، ودرّس ، وكف بصره . له « التجريد – ط » أربعة أجزاء ، وهو حاشية على شرح المنهج فى فقه الشافعية ، و « تحفة الحبيب – ط » حاشية على شرح الخطيب ، المسمى بالإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع ، فقه ، أربعة أجزاء ، أيضاً . وتوفى فى قرية مصطية ، بالقرب من بجيرم(٣)

---

(١) هم : الشيخ عبد الله الغزى ، والشيخ محمد الغزى ، والشيخ أحمد الوالى .

(٢) الجبرتى ٣ : ١١٦ – ١٣٤ وتاريخ الحركة القومية للرافعى ٢ : ١٩٣ ومجلة الكشاف – بيروت – تشرين الأول ١٩٢٩ ومحمد مسعود وعزيز خانكى ، فى الأهرام ٤ و ٥ يولية ١٩٣٩ والكافى لشاروبيم ٣ : ٢٦٢ وأخطأ لاروس Nouveau Petit Larousse فى ترجمة « كليبر » بحسبانه سليمان الحلبى أحد المماليك .

(٣) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . والجبرتى ٤ : ٢٤ وخطط مبارك ٩ : ١٣ ومعجم المطبوعات ٥٢٨

الحَوّات (٠٠ - ١٢٣١ هـ / ٠٠ - ١٨١٦ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله الشفشاونى الفاسى الشهير بالحوات : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل المغرب . له « البدور الضاوية » فى التعريف بأهل الزاوية الدلائية ، و « قرة العيون فى الشرفاء القاطنين بالعيون » يعنى الدباغية ، و « ثمرة أنسى فى التعريف بنفسى » ترجم فيه نفسه ، و « الروضة المقصودة فى مآثر بنى سودة » و « السر الظاهر ، فيمن أحرز بفاس الشرف الباهر ، من أعقاب الشيخ عبد القادر » وغير ذلك . وولى نقابة الأشراف بفاس إلى أن توفى عن نحو ٧٠ عاماً (١)

المَوْلىٰ سُلَيمان (١١٨٠ - ١٢٣٨ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٢٢ م)

سليمان بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل ، أبو الربيع ، الشريف العلوى : من سلاطين دولة الأشراف العلويين فى مراكش . بويع بفاس سنة ١٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أخيه المولى يزيد . وامتنعت عليه مراكش ، فزحف إليها سنة ١٢١١ هـ ، فبايعه أهلها . وأقام فيها مدة ثم استوبأها ، فانتقل إلى مكناسة ، وتوفى بمراكش . كانت أيامه كلها أيام ثورات وفتن وحروب ، انتهت باستقرار الملك له ، فى المغرب الأقصى . وكان عاقلا باسلا ، محباً للعلم والعلماء ، له آثار فى عمران فاس وغيرها ، قال الكتانى : كان

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٥٨ وشجرة النور ٣٧٩

من نوادر ملوك البيت العلوى فى الاشتغال بالعلم وإيثار أهله بالاعتبار . له حواش وتعاليق على الموطأ والمواهب . وجمع له كاتبه المؤرخ الزيانى فهرساً لأسماء شيوخه، سماه « جمهرة التيجان فى ذكر الملوك وأشياخ مولانا سليمان» فى جزء صغير . ومن كتب المولى سليمان «عناية أولى المجد بذكر آل الفاسى ابن الجد» ورسالة فى « الغناء »(١)

أبو أيُّوب المُورِيانى (... - ١٥٤ هـ / ... - ٧٧١ م)

سليمان بن مخلد الموريانى الخوزى ، أبو أيوب : من وزراء الدولة العباسية فى العراق. ولى وزارة المنصور بعد خالد بن برمك (جد البرامكة) وأحسن القيام بالأعمال . ثم فسدت عليه نية المنصور ، فأوقع به وعذبه وأخذ أمواله . وكان لبيباً فصيحاً ، أصله من موريان إحدى قرى الأهواز (٢)

النَّبْهانى (... - ١٠١٩ هـ / ... - ١٦١١ م)

سليمان بن مظفر بن سلطان النبهانى : من ملوك الدولة النبهانية فى بلاد عُمان . نشأ فى « بهلى » وصار إليه الملك وهو ابن اثنتى عشرة سنة . فاستولى على مملكة عمان كلها . وحاربه أهل نزوى فظفر . وتعاقبت الفتن فى أيامه فقتل كثير من فرسان قومه ، وضعف أمره . واستمر إلى أن توفى (٣)

(١) الاستقصا ٤ : ١٢٩ - ١٧٢ والدرر الفاخرة ٦٧ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٢٨ وشجرة النور ٣٨٠
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٥
(٣) تحفة الأعيان ١ : ٣١٦ - ٣٢٢

سُليمان مُنْك = سالُومُون مُنْك

سُلَيْمان الأعْمَش (٦١ - ١٤٨ هـ / ٦٨١ - ٧٦٥ م)

سليمان بن مهران الأسدى بالولاء ، أبو محمد ، الملقب بالأعمش : تابعي ، مشهور . أصله من بلاد الرىّ ، ومنشأه ووفاته فى الكوفة. كان عالماً بالقرآن والحديث والفرائض ، يروى نحو ١٣٠٠ حديث ، قال الذهبى : كان رأساً فى العلم النافع والعمل الصالح . وقال السخاوى : قيل : لم يُر السلاطين والملوك والأغنياء فى مجلس أحقر منهم فى مجلس الأعمش مع شدة حاجته وفقره (١)

ابن مُهَنّا (... - ٧٤٤ هـ / ... - ١٣٤٣ م)

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، من آل الفضل بن ربيعة ، ويلقب علم الدين : أمير عرب الفضل، فى بادية حمص والفرات. كان معروفاً بالنجدة موالياً لسلاطين مصر والشام قبل أن يلى الإمارة . لجأ إليه «قراسنقر» نائب الشام سنة ٧١١ هـ خائفاً من السلطان الناصر ، فرحل معه إلى ملك التتار فى ماردين . وأقام إلى سنة ٧٣٢ هـ ، وعاد فنزل بالرحبة، وأبوه وعمه فضل يحذرانه من الوقوع فى يد السلطان ، فركب بغير علمهما إلى مصر ، فأقبل عليه الناصر وولاه إمرة العرب بدلا عن أخيه موسى ، أو بعد وفاة موسى (سنة ٧٤٢) فاستمر فى الإمارة إلى أن مات فى

(١) ابن سعد ٦ : ٢٣٨ وتذكرة الحفاظ . والوفيات ١ : ٢١٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣ والإعلان بالتوبيخ ٦٦

سلمية . وكان شجاعاً بطلا جواداً ، لولا أن فى بعض سيرته إساءات ومظالم . قال ابن تغرى بردى : من أجلّ ملوك العرب (١)

الأَشْدَق (٠٠ - ١١٩ هـ / ٠٠ - ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموى بالولاء ، أبو الربيع أو أبو أيوب ، المعروف بالأشدق : من قدماء الفقهاء . دمشقىّ ، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام . قال ابن لهيعة : ما رأيت مثل سليمان ، كان فى كل يوم يحدث بنوع من العلم . وقال ابن عساكر : « قدم على هشام ابن عبدالملك وهو فى الرصافة ، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله ، ثم إن هشاماً سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله » (٢)

الشَّرِيف الكَحَّال (٠٠ - ٥٩٠ هـ / ٠٠ - ١١٩٤ م)

سليمان بن موسى ، أبوالفضل ، الشريف برهان الدين ابن شرف الدين : كحّال مصرى ، أديب ، له شعر وأخبار . كان حظياً عند الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب ، خدمه بصناعة الكحل (طبّ العينين) وكانت بينه وبين القاضى الفاضل ، وشرف الدين ابن عُنين ، مودة ومداعبات شعرية . وفيه يقول القاضى الفاضل ، وقد كحّله :

« رجل توكل بى وكحّلنى
فدُهيت فى عينى وفى عينى »

أى : أصيب فى عينه وماله .

« وخشيت ينقل نقطُ كحلته
عينىّ من عين إلى غين ! » (١)

الكَلاعي (٥٦٥ - ٦٣٤ هـ / ١١٧٠ - ١٢٣٧ م)

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعى الحميرى ، أبو الربيع : محدّث الأندلس وبليغها فى عصره . من أهل بلنسية ، ولى قضاءها ، وحمدت سيرته. قال النباهى : « وكان هو المتكلم عن الملوك فى مجالسهم ، والمبيّن عنهم لما يريدونه، على المنبر فى المحافل » له شعر رقيق أكثره فى الوصف ، وكان فرداً فى الإنشاء . وصنف كتباً ، منها « الاكتفا بسيرة المصطفى والثلاثة الخلفا - ط » الجزء الأول منه ، وبقيته مخطوطة ، وهو فى أربعة أجزاء ، و « أخبار البخارى وترجمته » وكتاب حافل فى « معرفة الصحابة والتابعين » . توفى شهيداً ، والراية فى يده ، فى وقعة أنيشة (على ثلاثة فراسخ من بلنسية)(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٢ : ١٦٣ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٣ وابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والقلقشندى ٤ : ٢٠٧ وإعلام النبلاء ٢ : ٤٠٦ ثم ٤ : ٥٨٧ وفيه أنه « قتل »

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٤ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٦

(١) إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١١ : ٢٥٩ وفيه نماذج من شعره .

(٢) طبقات الحفاظ . والرسالة المستطرفة . وقضاة الأندلس ١١٩ وصفة جزيرة الأندلس ٣٢ والتكلة ٧٠٨ والتبيان - خ - وفيه اسم كتابه « الاكتفاء فى المغازى وسير الثلاثة الخلفاء » . والفهرس التمهيدى ٣٢٥ والعبدلية ٢٧٨ وتعليقات أحمد عبيد . وأورد ابن الأبار فى « تحفة القادم » نماذج من شعره .

ابن الجون (٠٠ - ٦٥٢ هـ / ٠٠ - ١٢٥٤ م)

سليمان بن موسى بن سليمان بن على بن الجون الأشعرى نسباً الزبيدى بلداً ، أبو الربيع : فقيه حنفى ، عارف باللغة والأدب. من أهل اليمن . كانت إقامته فى زبيد ، فرحل إلى الحبشة ، فمات فى قرية يقال لها « رون » من كتبه « الرياض الأدبية » (١)

الأنصاري (٠٠ - ٥١٢ هـ / ٠٠ - ١١١٨ م)

سليمان بن ناصر بن عمران الأنصارى ، أبو القاسم : فقيه شافعى مفسر . من أهل نيسابور . كان زاهداً متصوفاً يتكسب بالوراقة ، وأقعد فى خزانة الكتب بنظامية نيسابور . له « شرح الإرشاد » فى أصول الدين ، وكتاب « الغنية » فى فروع الشافعية (٢)

نجاتي (٠٠ - ١٣٢٥ هـ / ٠٠ - ١٩٠٧ م)

سليمان نجاتى : طبيب مصرى ، تعلم بقصر العينى ثم فى فرنسة . وعاد إلى مصر فعين مفتشاً لصحة السجون ، فطبيباً للأمراض العقلية ومدرساً لها بقصر العينى . وصنف كتاب « أسلوب الطبيب فى فن المجاذيب — ط » وتوفى بالقاهرة (٣)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٩ وبغية الوعاة ٢٦٤ وكشف الظنون ١ : ٩٣٤

(٢) طبقات المصنف ٧٣ والسبكى ٤ : ٢٢٢ وفيه : وفاته سنة ٥١١ أو ٥١٢ وكشف الظنون ١٢١٢

(٣) معجم الأطباء ٢١٢

أبو داود (٤١٣ - ٤٩٦ هـ / ١٠٢٢ - ١١٠٣ م)

سليمان بن نجاح : عالم بالتفسير . كان أبوه مولى لصاحب الأندلس المؤيد بالله هشام ابن الحكم . وولد هو ونشأ فى قرطبة ، وتنقل بين دانية وبلنسية . له ٢٦ مؤلفاً ، منها « البيان فى علوم القرآن » ثلاثمائة جزء ، و « التبيين لهجاء التنزيل » ست مجلدات (١)

سُلَيْمان الحموي (٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

سليمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحموى ثم الدمشقى : كاتب ، من الشعراء. سكن دمشق ومات فيها . له « ديوان شعر » (٢)

سُلَيْمان بن هِشَام (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان ، من بنى أمية : أمير . نشأ فى دمشق ، وغزا فى زمن أبيه أرض الروم ، وافتتح إحدى مدنها . وحج بالناس سنة ١١٣ هـ . ولما مات أبوه حبسه الوليد بن يزيد . فلما قتل الوليد ، خرج من السجن ، وولاه يزيد بن الوليد بعض حروبه . ولما ظهر « مروان بن محمد » جمع سليمان جيشاً ، وطمع فى الخلافة ؛ فهزمه مروان ، فلحق بالضحاك بن قيس الخارجى وهو فى « نصيبين » بعدد كبير من أهل بيته ومواليه . ولما قتل الضحاك (سنة ١٢٨ هـ) وانتقل أمر أصحابه إلى الخيبرى

(١) سير النبلاء — خ — المجلد ١٥

(٢) سلك الدرر ٢ : ١٦٧

ثم إلى شيبان الحروري ، كان سليمان من رجالها ، وتزوج أختاً لشيبان . وقتل الخيبري ، ولجأ شيبان إلى عمان ، فرحل سليمان بمن معه إلى السند . ولما ولي السفّاح (العباسي) الخلافة أقبل عليه سليمان ، فأمر به السفاح ، فقتل . وله شعر جيد (١)

سُلَيْمان الأَعمى (.. - نحو ٢١٧ هـ / .. - « ٨٣٢ م)

سليمان بن الوليد الأنصاري : شاعر . كان منقطعاً إلى البرامكة ، مكثراً المديح فيهم ، والرثاء لهم ، بعد نكبتهم .

سُليمان بن وَهْب (.. - ٢٧٢ هـ / .. - ٨٨٥ م)

سليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو الحارثي : وزير ، من كبار الكتاب . من بيت كتابة وإنشاء في الشام والعراق . ولد ببغداد ، وكتب للمأمون وهو ابن ١٤ سنة . وولي الوزارة للمهتدي بالله ، ثم للمعتمدعلى الله . ونقم عليه الموفق بالله ، فحبسه ، فمات في حبسه . له « ديوان رسائل » . وكان من مفاخر عصره أدباً وعقلا وعلماً . ولأبي تمام والبحتري مدح به وبأهله(٢)

(١) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٨٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٣٢ وما قبلها ، ثم ١٦١ ونسب قريش ١٦٨ وفيه : « قتلته المسودة » . والمسعودي ، طبعة باريس ٦ : ٣٣ و ٤٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٦ وسمط اللآلي ٥٠٦ والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٧ و ٤٠

الأَهْدَل (١١٣٧ - ١١٩٧ هـ / ١٧٢٥ - ١٧٨٣ م)

سليمان بن يحيى بن عمر ، أبو المحاسن ، الأهدل : محدّث الديار اليمنية في عصره . مولده ووفاته في زبيد . له « وشي حبر السمر ، في شيء من أحوال السفر » رحلة ذكر فيها من أخذ عنهم من العلماء (١)

سُلَيْمان بن يَسَار (٣٤ - ١٠٧ هـ / ٦٥٤ - ٧٢٥ م)

سليمان بن يسار ، أبوأيوب ، مولى ميمونة أم المؤمنين : أحد الفقهاء السبعة بالمدينة (انظر ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن) كان سعيد ابن المسيب إذا أتاه مستفت يقول له: اذهب إلى سليمان فانه أعلم من بقي اليوم . ولد في خلافة عثمان . وكان أبوه فارسياً . قال ابن سعد في وصفه : ثقة عالم فقيه كثير الحديث (٢)

السُّلَيْماني = محمد السُّلَيْماني ١٣٤٤

سُلَيْمَة بن مالِك (.. - .. / .. - ..)

سُليمة بن مالك بن عامر ، من بني عبد القيس ، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي عدناني ، النسبة إليه « سُليميّ » بضم السين وفتح اللام (٣)

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٤٢ وأبجد العلوم ٨٥٢ وفيه : وفاته سنة ١١٩٢ هـ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع .

(٣) القاموس . والتاج ، مادة « سلم » واللباب ١ : ٥٥٨

سَلِيمَة بن مالِك (..–..)

سليمة بن مالك بن فهم : جدّ جاهلى بنوه بطن من أزد شنوءة ، من القحطانية . ضبطه السمعانى بضم السين وفتح اللام ، وجعل النسبة إليه سُليمى (كالسابق) وعقّب عليه ابن الأثير فصححها بفتح السين وكسر اللام (سَلِيمى) وجزم الزبيدى بالرواية الثانية ، فقال : وبنو سَلِيمة ، كسفينة ، بطن من الأزد (١)

سم

سَمَاحَة = مَسْعُود سَمَاحة ١٣٦٥

ابن سَمَاعَة = محمد بن سَمَاعَة ٢٣٣

سِمَاك (..–..)

١ – سماك : جدٌّ جاهلى ، من بنى لخم ، من القحطانية . كانت منازل بنيه (بعد الإسلام) فى البر الشرقى من صعيد مصر . قال القلقشندى : وهم بنو مر ، وبنو مليح ، وبنو نبهان ، وبنو عبس ، وبنو كريم ، وبنو بكر (٢)

٢ – سماك : جدٌّ . قال القلقشندى : عدّ الحمدانى « بنى سماك » فى عرب البحيرة ، وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة ، ولم ينسبهم فى قبيلة (٣)

(١) نهاية الأرب ٢٤٤ واللباب ١ : ٥٥٨ والتاج ٨ : ٣٤٥

(٢) و (٣) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٤

٣ – سماك بن عوف بن امرىء القيس ابن بهثة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من سليم من القحطانية . منهم ربيعة بن رُفيع السلمى الصحابى (١)

سِمَاك بن حَرْب (..–١٢٣ هـ / ..–٧٤١ م)

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلى البكرى ، أبو المغيرة : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . أدرك ثمانين صحابياً . وروى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ، والبخارى فى التاريخ . وفى المحدّثين من يضعّفه . ذهب بصره ، ثم شفى وعاد إليه (٢)

أَبُو دُجَانَة (..–١١ هـ / ..–٦٣٢ م)

سماك بن خَرَشة الخزرجى البياضى الأنصارى ، المعروف بأبى دجانة : صحابىّ ، كان شجاعاً بطلا . له آثار جميلة فى الإسلام . شهد بدراً ، وثبت يوم أحد ، وأصيب بجراحات كثيرة . واستشهد باليمامة . كانت له مشية عجيبة ، فى الخيلاء ، يضرب بها المثل . نظر إليه النبى (ص) فى معركة ، وهو يتبختر بين الصفين ، فقال : هذه مشية يبغضها الله إلا فى هذا المكان . وكان يقال له « ذو المشهرة » وهى درع يلبسها فى الحرب . و « ذو السيفين » لقتاله يوم أحد بسيفه وسيف

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٤

(٢) نكت الهميان ١٦٠ والتاج ٧ : ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٢ وإنباه الرواة ٢ : ٦٥

رسول الله (ص). وقيل فى نسبه : سماك بن أوس بن خرشة (١)

السَّمَّان = أزْهَر بن سَعْد ٢٠٣

السَّمَّان = إسماعيل بن علي ٤٤٧

ابن السَّمَّان = عبد الباقي بن أحمد ١٠٨٨

السَّمَّان = سَعيد بن محمد ١١٧٢

السَّمَاهِيجي = عبد الله بن صالح ١١٣٥

السَّمْتي = يوسف بن خالد ١٩٠

ابن سَمْجُون = حامد بن سمجون ٤٠٠

ابن أبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

السَّمْح بن مالِك (.. – ١٠٢ هـ / .. – ٧٢١ م)

السمح بن مالك الخولانى : أمير ، من بنى خولان ، من قضاعة . استعمله عمر بن عبد العزيز على الأندلس ، وأمره أن يميز أرضها ، ويخرج منها ما كان فتحه عنوة فيأخذ منه الخمس ، وأن يكتب إليه بصفة الأندلس . فقدمها سنة ١٠٠ هـ ، وفعل ما أمره به عمر . واستشهد غازياً بأرض الفرنجة ، فى الوقعة المشهورة بوقعة البلاط . وكانت قرطبة عاصمة إمارته . وهو الذى بنى قنطرتها (١)

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ والإصابة ، باب الكنى ، الترجمة ٣٧١ وثمار القلوب ٦٨ والتاج : مادة دجن . والثمرة البهية – خ . والحبر ٧٢

السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

السَّمَرْقَنْدي = عبدالرحمن بن محمد ٤٠٥

السَّمَرْقَنْدي = الحسَن بن أحمد ٤٩١

السَّمَرْقَنْدي = محمد بن أحمد ٥٧٥

السَّمَرْقَنْدي = محمد بن علي ٦١٩

السَّمَرْقَنْدى = محمد بن يوسف ٦٥٦

ابن سَمُرَة = عبد الرحمن بن سمرة ٥٠

سَمُرَة بن جُنْدَب (.. – ٦٠ هـ / .. – ٦٧٩ م)

سمرة بن جندب بن هلال الفزارى : صحابى ، من الشجعان القادة . نشأ فى المدينة . ونزل البصرة ، فكان زياد يستخلفه عليها

(١) نفح الطيب ١ : ١١١ ثم ٢ : ٦٩٥ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ وغزوات العرب ٦٦ وفيه : يسميه الإفرنج « زاما » وفى « أربونة » اليوم شارع باسمه (Rue de Zama) . وجذوة المقتبس ٢٢٠ وفيه : « استشهد فى قتال الروم بالأندلس سنة ١٠٣ » وفى اللباب ١ : ٣٣١ تاريخ مقتله سنة ١٠٣ أيضاً ، وعرفه بالخولانى ثم « الحياوى » نسبة إلى « الحيا » وهو بطن من خولان . وفى جمهرة الأنساب ٣٩٣ ذكر حفيد له اسمه « إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح بن مالك الخولانى » من أهل قرطبة ، أصله من الجزيرة ؛ مما يدل على بقاء عقب السمح فى الأندلس .

إذا سار إلى الكوفة . ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ، ثم عزله . وكان شديداً على الحرورية . وله رواية عن النبي (ص) وكتب «رسالة» إلى بنيه ، قال ابن سيرين : فيها علم كثير . مات بالكوفة . وقيل بالبصرة (١)

السَّمْعَاني = منصور بن محمد ٤٨٩

السَّمْعَاني = محمد بن منصور ٥١٠

السَّمْعَاني (صاحب الأنساب) = عبد الكريم بن محمد

السَّمْعَاني = يوسف سَمْعان ١١٨٢

ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٣٨٧

ابن سَمْعُون = محمد بن أحمد ٧٣٧

ابن سَمْقة = محمد بن سَعِيد ٣٦٩

السِّمِلَّاوي = عبد المُعطي بن سالم

السِّمْنَاني = محمد بن أحمد ٤٤٤

ابن السِّمْنَاني = عليّ بن محمد ٤٩٩

السَّمَنُّودي = محمد بن حسن ١١٩٩

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٤٦٨ وتهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٦ والمحبر ٢٩٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢ وفيه : نزل الكوفة وولي البصرة .

سَمْنُون بن حَمْزة (... – نحو ٢٩٠ هـ / ... – ٩٠٣ م)

سمنون بن حمزة الخوّاص ، أبو الحسن ، أو أبو بكر : صوفى ناسك ، من الشعراء . له مقطوعات فى غاية الجودة . وهو من أهل البصرة . سكن بغداد وتوفى بها (١)

السَّمْهُودي = عليّ بن عبد الله ٩١١

السَّمَوْأَل (... – نحو ٦٥ ق هـ / ... – ٥٦٠ م)

السموأل بن غريض بن عادياء الأزدى : شاعر جاهلى حكيم . من سكان خيبر (فى شمالىّ المدينة) كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه «الأبلق» . أشهر شعره لاميته التى مطلعها :

« إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكلُّ رداء يرتديه جميل »

وهى من أجود الشعر . وفى علماء الأدب من ينسبها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى . وله « ديوان – ط » صغير . وهو الذى تنسب إليه قصة الوفاء مع امرىء القيس الشاعر (٢)

(١) حلية ١٠ : ٣٠٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٣٤

(٢) معاهد التنصيص ١ : ٣٨٨ وسمط اللآلى ٥٩٥ وشرح الشواهد ١٨٠ والتبريزى ١ : ٥٥ والجمحى ٢٣٥ والمرزوقى ١ : ١١٠ وياقوت فى معجم البلدان ١ : ٨٦ والعينى ٢ : ٧٦ والشريشى ١ : ٣٩٠ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢٦٩–٢٧٣ وفى مترجميه من يسميه « السموأل بن عادياء » . وهو فى المحبر ٣٤٩ «السموأل ابن حيا بن عاديا الغسانى» وأورد قول الأعشى :

« جار ابن حيا لمن نالته ذمته ،
أوفى وأكرم من جار ابن عمار »

السَّمَوْأل بن يحيىٰ (... - نحو ٥٧٠ هـ / ... - ١١٧٥ م)

السموأل بن يحيى بن عباس المغربي : مهندس رياضي ، عالم بالطب والحكمة . أصله من المغرب . سكن بغداد مدة ، وانتقل إلى فارس . وكان يهودياً ، فأسلم . ومات في المراغة (بأذربيجان) . له « المفيد الأوسط » في الطب ، و « رسالة إلى ابن خدّود » في مسائل حسابية ، و « إعجاز المهندسين » فرغ من تصنيفه في صفر سنة ٥٧٠ هـ ، و « الرد على اليهود » و « القوامي » في الحساب الهندي و « المثلث القائم الزاوية » و « المنبر » في مساحة أجسام الجواهر المختلطة لاستخراج مقدار مجهولها (١)

السَّمُّوقي = علي بن أحمد ٤٢٠

سَمُّويَة = إسماعيل بن عبد الله ٢٦٧

ابن سمير = عبدالله بن سعد ١٢٦٢

السُّمَيْرَمي = عليّ بن أحمد ٥١٦

السُّمَيْسَاطِي = عليّ بن محمد ٤٥٣

السُّمَيْسِر = خَلَف بن فَرَج ٤٨٠

ابن سُمَيْط = محمد بن زَيْن ١١٧٢

ابن سُمَيْع = محمود بن إبراهيم ٢٥٨

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٣٠

ذُو الكَلَاع الأَصْغَر (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الأكبر ، أبو شراحيل الحميري : من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء . كان في أواخر العصر الجاهلي . ولما ظهر الإسلام أسلم . ولم ير النبيّ (ص) وقدم المدينة في زمن عمر ، فروى عنه . وشهد وقعة اليرموك ، وفتح دمشق . ثم سكن حمص . وتولى قيادة أهلها في جيش معاوية ، أيام « صفين » وقتل بها . وكان جسيما وسيما . والمؤرخون مختلفون في ضبط اسمه واسم أبيه ، متفقون على تعريفه بذي الكلاع (١)

السَّمِين = أحمد بن يوسف ٧٥٦

ابن السَّمِينة = يحيىٰ بن يحيىٰ ٣١٥

أم عمّار (... - نحو ٧ ق هـ / ... - ٦١٥ م)

سمية بنت خباط : صحابية . كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة (قيل : هم : رسول الله -ص- وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمية ، وابنهما عمار بن ياسر) وكانت في الجاهلية مولاة لأبي حذيفة بن المغيرة (عمّ أبي جهل) وكان أبو حذيفة حليفاً لياسر بن

(١) القاموس : مادة « كلع » والمحبر ٢٣٣ والإصابة ، الترجمة ٢٥٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٦٦ وجمهرة الأنساب ٤٠٧

عامر الكنانى المذحجى ، فزوجه بها ، فولدت له عماراً ، على الرق ، فأعتقه ياسر . ولما كان بدء الدعوة إلى الإسلام، كانت سمية عجوزاً كبيرة ، فأسلمت سراً ، هى وزوجها وابنها ، ثم جاهروا بإسلامهم ،ولم يكن لهم من يحميهم ، فعذبهم مشركو قريش ، بأن ألبسوهم دراع الحديد وأقاموهم فى الشمس. وجاء أبوجهل ، فطعن سمية بحربة ، فقتلها؛ فكانت أول شهيد فى الإسلام (١)

سن

ابن سَنَاء المُلْك = هِبَة الله بن جَعْفر

ابن أبي سِنَان = حسان بن أبي سنان

ابن سِنَان = محمد بن الحَسَن ٢٢٠

ابن سِنَان (الخفاجى) = عبدالله بن محمد ٤٦٦

ابن سِنَان = عبد الكريم بن سنان ١٠٤٠

سِنَان بن ثابت (.. - ٣٣١ هـ / .. - ٩٤٣ م)

سنان بن ثابت بن قرة الحرانى ، أبو سعيد : طبيب عالم . أصله من حران، ومنشأه ببغداد . كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسى وجعله رأساً للأطباء — وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً ، لم يؤذن لأحد منهم باحتراف الطبّ إلا بعد أن امتحنه سنان — وخدم القاهر بالله والراضى (العباسيين) مدة، وتوفى فى بغداد . من تصانيفه رسالة فى « النجوم » ورسالة فى « شرح مذهب الصابئين» ورسالة فى «أخبار آبائه وأجداده» وأصلح كتاب أفلاطون فى« الأصول الهندسية» وزاد فيه كثيراً . وله رسالة فى « تاريخ ملوك السريانيين» وكتاب «التاجى» عدة أجزاء ، فى مفاخر الديلم وأنسابهم ، قيل : صنفه لعضد الدولة . وترجم إلى العربية « نواميس هرمس» و« السور والصلوات»التى يصلى بها الصابئون(١)

سِنَان المُرِّي (.. - ..)

سنان بن أبى حارثة المرى ، من غطفان : أحد أجواد العرب ، وقضاتهم المحكَّمين ، فى الجاهلية . عنفه قومه على كثرة عطاياه ، فركب ناقة ولم يرجع ، فسمته العرب «ضالة غطفان ! » وكان فى عصر النعمان بن المنذر ، قبيل الإسلام (٢)

سِنَان بن سَلْمان (.. - ٥٨٨ هـ / .. - ١١٩٢ م)

سنان بن سلمان بن محمد بن راشد البصرى ، أبو الحسن ، راشد الدين : مقدَّم الإسماعيلية ، وصاحب دعوتهم ، فى قلاع الشام . أصله من البصرة . وكان فى حصن « ألموت » فى

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٥٨٢ والروض الأنف ١ : ٢٠٣ وانظر ترجمة ياسر بن عامر .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٢٠ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٨٣ وفيه رأى ينفى أن يكون كتاب « التاجى » قد صنف لعضد الدولة لأن سنانا توفى سنة ٣٣١ هـ ، وعضد الدولة ولد سنة ٣٢٥ هـ .

(٢) مجمع الأمثال للميدانى ١ : ٢٨٨ واليعقوبى ١ : ٢١٤ والمحبر ١٣٥ و ١٩٥

حدود الديلم . قرأ كتب الفلسفة والجدل، وانتقل إلى الشام ، فى أيام السلطان نور الدين محمود ، فجدّ فى إقامة الدعوة إلى مذهبه، وجرت له حروب مع السلطان، واستولى على عدة قلاع بالشام أقام فيها ٣٠ سنة. وجرت له مع السلطان صلاح الدين وقائع وقصص ، ولم يذعن بالطاعة قط . وعزم صلاح الدين على قصده بعد صلح الفرنج ، ثم صالحه . واستمر فى استقلاله إلى أن مات . وإليه تنسب الطائفة السنانية (١)

سِنْبِس (.. _ ..)

سنبس بن معاوية بن جرول : جدٌّ .

(١) شذرات الذهب ٤ : ٢٩٤ وفيه قصة عجيبة له مع صلاح الدين . والنجوم الزاهرة ٦ : ١١٧ وهو فيه « سنان بن سليمان » وكذا فى مرآة الزمان ٨ : ٤١٩ وتراجم إسلامية ٥٥ وفى نزهة الجليس ١ : ٢٣٣ أن صاحب قلعة « ألموت » هذا ، كان رئيس « الحشيشية » وهم من الإسماعيلية ، وكانوا أصحاب قوة وشجاعة مفرطة « إذا أرسل رئيسهم واحداً منهم ، تزيّى بزى طبيب أو منجم أو صاحب كيمياء ، ويسير إلى من يريد اغتياله من الملوك ، وإذا أمكنته الفرصة قتله ، فإن سلم عاد ، وإن هلك سلم الرئيس ديته لولده ، ولا يستحلون مخالفة الرئيس ولو كان فى الأمر ذهاب العمر ، وإن امتنع أحدهم من أمر رئيسهم قتله أهله . وعظمت مخافة الملوك منهم من سنة ٦٥٥ هـ ، ببلاد العجم والعراق والشام والمغرب . وربما استهدى بعض الملوك من صاحب ألموت بعضهم إذا أراد اغتيال ملك آخر . ومن قتلاهم الآمر بأحكام الله صاحب مصر ، ونظام الملك وزير ملكشاه ، وخلائق من الأكابر » . وفى رحلة ابن جبير ٢٥٥ طبعة ليدن ، قوله وقد مر بالقرب من ديار الإسماعيلية : « قيض لهم شيطان من الإنس يعرف بسنان ، خدعهم بأباطيل وخيالات موه عليهم باستعمالها وسحرهم بمحالها ، فاتخذوه إلهاً يعبدونه ويبذلون الأنفس دونه الخ »

بنوه بطن من طىء ، من القحطانية . كانت منهم طائفة ببطائح العراق ، وطائفة بدمياط من الديار المصرية . وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين ، فى الأعمال الجيزية حول سقارة . ثم كان مقرهم فى مدينة « سخا » من غربية مصر (١)

السِّنْبِسي = محمد بن خَلِيفة ٥١٠

سُنْبُل = محمد سَعِيد ١١٧٥

السِّنْجَاري = أسْعَد بن يحيىٰ ٦٢٢

السِّنْجَاري = محمد بن عبد الرحمن ٧٢١

السِّنْجَاري = محمد بن إبراهيم ٧٤٩

ابن سَنْجَر = محمد بن عبد الله ٢٥٨

سَنْجَر الجاولي (٦٥٣ - ٧٤٥ هـ = ١٢٥٥ - ١٣٤٥ م)

سنجر بن عبد الله الجاولى ، أبو سعيد ، علم الدين : فقيه فاضل ، من أمراء الجند بالديار المصرية . ولد بآمد ، ثم كان من مماليك جاول أحد أمراء الظاهر بيبرس ، وأخرج فى أيام الأشرف خليل بن قلاوون إلى الكرك ، وعاد إلى مصر فى أيام العادل كتبغا نخال زرية ، فتقدم وولى نيابة غزة ثم عدة ولايات بمصر والبلاد الشامية ،

(١) نهاية الأرب ٢٤٥ للقلقشندى. واللباب ١ : ٥٦٨

وطالت أيامه، وبنى جوامع أحدها بغزة ، يعرف بالجاولية . وصنف «كتبا» فى الفقه وغيره ، وتوفى بالقاهرة(١)

السِّنْجي = الحُسَين بن شُعَيب ٤٢٧

ابن سَنَد = محمد بن موسى ٧٩٢

ابن سَنَد = عثمان بن سَنَد ١٢٤٢

سَنَد الدَّوْلَة = الحَسَن بن محمد ٤١٥

السَّنْدَرُوسي = محمد بن محمد ١١٧٧

السُّنْدُوبي = أحمد بن علي ١٠٩٧

السِّنْدي (أبو معشر) = نجيح بن عبد الرحمن ١٧٠

السِّنْدي (أبو عطاء) = أفلح بن يسار ١٨٠

السِّنْدي = رحمة الله بن عبد الله ٩٩٣

السِّنْدي = محمد بن عبد الهادى ١١٣٨

السِّنْدي = محمد حَيَاة ١١٦٣

السِّنْدي = محمد عابد ١٢٥٧

السُّنْكُلُوني = أبوبكر بن إسماعيل ٧٤٠

(١) النجوم الزاهرة ١٠ : ١٠٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٧٠

سِنِمَّار (... - ...)

سنمار : بنّاء روميّ الأصل . قال أصحاب الأخبار إنه بنى للنعمان بن امرىء القيس قصر «الخورنق» بقرب الكوفة ، وصعد إليه النعمان ، فقال : ما رأيت مثل هذا البناء قط ، فقال له سنمار : إنى أعلم موضع آجرّة لو زالت لسقط القصر كله ، فقال النعمان : أيعرفها أحد غيرك ؟ قال: لا ؛ فقال : لأدعنّها وما يعرّفها أحد ، وأمر به فقُذف من أعلى القصر ، فتقطع . وضربت العرب به المثل : جزاه جزاء سنمار . ونظم شرحبيل الكلبى هذه القصة فى أبيات ، أولها :

«جزانى ، جزاه الله شرّ جزائه ،
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب» (١)

السنندجي = عبد القادر بن محمد ١٣٠٤

السَّنْهُوري = عليّ بن عبد الله ٨٨٩

السَّنْهُوري = سالم بن محمد ١٠١٥

السَّنُوسي = محمد بن يوسف ٨٩٥

السَّنُوسي = محمد بن عليّ ١٢٧٦

السَّنُوسي (الأديب) محمد بن عثمان ١٣١٨

(١) ثمار القلوب ١٠٩ ومجمع الأمثال ١ : ١٠٧ ومعجم البلدان ٣ : ٤٨٣ والعينى ٢ : ٤٩٥ والتاج ٣ : ٢٨٢ وفيه اختلاف الروايات فى القصة .

السَّنُوسي (المهدي) = محمد بن محمد ١٣٢٠

السَّنُوسي = أحمد الشريف ١٣٥١

السَّنُوسي (الشاعر) = محمد بن علي ١٣٦٣

سَنُوك هُرْخْرُونْيَة = كُرِسْتِيَان

ابن سنين = سرور بن الحسين ١٠٢٠

ابن سُنَيْنَة = محمد بن عبد الله ٦١٦

سه

السهرندي = أحمد بن عبد الأحد ١٠٣٤

السُّهْرَوَرْدي = عبد القاهر بن عبد الله ٥٦٣

السُّهْرَوَرْدي (الشهاب) = يحيى بن حبش ٥٨٧

السُّهْرَوَرْدي = محمد الأمين ١٣٢٠

السهسواني = محمد بن بشير ١٣٢٦

ابن سَهْل = أحمد بن محمد ٢٧٠

ابن سَهْل = أحمد بن سهل ٣٠٧

ابن سَهْل (السرخسي) : محمد بن أحمد ٤٨٣

ابن سَهْل (الشاعر) : إبراهيم بن سهل ٦٤٩

الأَرْغِياني (٤٢٦ — ٤٩٩ هـ / ١٠٣٥ — ١١٠٥ م)

سهل بن أحمد بن علي ، أبو الفتح الأرغياني : فقيه شافعي . نسبته إلى أرغيان (بقرب نيسابور) من كتبه « الفتاوى »(١)

سَهْل بن حُنَيْف (٠٠ — ٣٨ هـ / ٠٠ — ٦٥٨ م)

سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو سعد : صحابي ، من السابقين . شهد بدراً وثبت يوم أحد . وشهد المشاهد كلها . وآخى النبي (ص) بينه وبين علي بن أبي طالب . واستخلفه عليّ على البصرة بعد وقعة الجمل . ثم شهد معه صفين . وتوفي بالكوفة ، فصلى عليه عليّ . له في الصحيحين ٤٠ حديثاً(٢)

سَهْل بن زَنْجَلَة (٠٠ — نحو ٢٣٥ هـ / ٠٠ — « ٨٥٠ م)

سهل بن زنجلة الرازي الخياط الأشتر ، أبو عمرو : من حفاظ الحديث . رحل رحلة واسعة . له كتاب « السنن » وغيره (٣)

سَهْل الكَوْسَج (٠٠ — ٢١٨ هـ / ٠٠ — ٨٣٣ م)

سهل بن سابور : طبيب ، من أهل الأهواز ، كانت في لسانه عجمة . له أخبار ودعابات مع يوحنا بن ماسويه وجورجيس ابن بختيشوع . وله كتاب « الأقرباذين » (٤)

---

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٦٩ واللباب ١ : ٣٣ و ٩٣ أورده في الأرغياني والباقي ، نسبة إلى اليان من قرى أرغيان . وهدية العارفين ١ : ٤١٣

(٢) الإصابة ، ت ٣٥٢٠ وذيل المذيل ١٤ والمحبر ٧١ و ٢٩٠

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥

(٤) أخبار الحكماء ١٣٤ وطبقات الأطباء ١ : ١٦٠

سَهْل بن سَعْد (٠٠ - ٩١ هـ / ٠٠ - ٧١٠ م)

سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري ، من بني ساعدة : صحابي ، من مشاهيرهم . من أهل المدينة . عاش نحو مئة سنة . له في الصحيحين ١٨٨ حديثاً (١)

سَهْل التُّسْتَري (٢٠٠ - ٢٨٣ هـ / ٨١٥ - ٨٩٦ م)

سهل بن عبدالله بن يونس التستري ، أبو محمد : أحد أئمة الصوفية وعلمائهم والمتكلمين في علوم الإخلاص والرياضيات وعيوب الأفعال . له كتاب في « تفسير القرآن — ط » مختصر ، وكتاب « رقائق المحبين » وغير ذلك (٢)

أبو حاتِم السِّجِسْتاني (٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٠٠ - ٨٦٢ م)

سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني : من كبار العلماء باللغة والشعر . من أهل البصرة كان المبرد يلازم القراءة عليه . له نيف وثلاثون كتاباً ، منها كتاب « المعمرين — ط » و « النخلة — ط » و « ما تلحن فيه العامة » و « الشجر والنبات » و « الطير » و « الأضداد » و « الوحوش » و « الحشرات » و « الشوق إلى الوطن » و « العشب والبقل » و « الفرق بين الآدميين وكل ذي روح » و « المختصر » في النحو على مذهب الأخفش وسيبويه . وله شعر جيد (١)

الصُّعْلُوكي (٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٠٠ - ٩٩٧ م)

سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي النيسابوري ، أبو الطيب : مفتي نيسابور ، وابن مفتيها . له « الفوائد » جمعها من مسموعاته (٢)

ابن المَرْزُبان (٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٣٠ م)

سهل بن المرزبان ، أبو نصر : أديب ، مكثر من جمع نفائس الكتب . أصله من أصبهان ، ومولده ومنشأه في قاين (قرب نيسابور) كرر الرحلة إلى بغداد ، في طلب الكتب ، واستوطن نيسابور . وكان معاصراً للثعالبي (صاحب اليتيمة) وبينهما مكاتبات ومداعبات . له نظم حسن ، ومصنفات ، منها : « أخبار أبي العيناء » و « أخبار ابن الرومي » و « أخبار جحظة البرمكي » و « الآداب ، في الطعام والشراب » (٣)

---

(١) الإصابة ، ت ٣٥٢٦

(٢) طبقات الصوفية ٢٠٦ والوفيات ١ : ٢١٨ وحلية الأولياء ١٠ : ١٨٩ والشعراني ١ : ٦٦ والمناوي ١ : ٢٣٧

---

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٥٨ والوفيات ١ : ٢١٨ وبغية الوعاة ٢٥٦ والأنباري ٢٥١ وإنباه الرواة ٢ : ٥٨ والسيرافي ٩٣ وآداب اللغة ٢ : ١٨٥ وطبقات النحويين — خ . ورجح غولدسيهر Goldziher في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٢٣ أن تكون وفاته سنة ٢٥٥ نقلا عن ابن دريد . قلت : ومثله في إنباه الرواة ، وطبقات النحويين ، وقد أخذت برواية ابن خلكان .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢١٩

(٣) يتيمة الدهر ٤ : ٢٧٦

سَهْل بن هارُون (... - ٢١٥ هـ / ... - ٨٣٠ م)

سهل بن هارون بن راهبون (أو راهيون) أبو عمرو الدستميساني : كاتب بليغ ، حكيم ، من واضعي القصص ، يلقب «بزرجمهر الإسلام» فارسي الأصل ، اشتهر في البصرة ، واتصل بخدمة هارون الرشيد ، وارتفعت مكانته عنده ، حتى أحله محل يحيي البرمكي صاحب دواوينه. ثم خدم المأمون فولاه رياسة «خزانة الحكمة» ببغداد . وكان شعوبياً ، يتعصب للعجم على العرب . والجاحظ كثير الإعجاب به ، قال في وصفه : ومن الخطباء الشعراء الذين جمعوا الشعر والخطب والرسائل الطوال والقصار والكتب الكبار سهل بن هارون الكاتب الخ . وأخباره مع الخلفاء والأمراء كثيرة . له كتاب « ثعلة وعفرة » على نسق كليلة ودمنة ، ألفه للمأمون ، وكتاب «الإخوان» و«المسائل» و « المخزومي والهذلية » و « ديوان رسائل » و«سحرة – أو شجرة – العقل» و « تدبير الملك والسياسة » و « الرياض » و « الوامق والعذراء » و « النمر والثعلب » وغير ذلك . ولا نعلم شيئاً عن مصير كتبه ، إلا رسالة له في «البخل» أوردها ابن عبد ربه ، في العقد (١)

(١) البيان والتبيين ١ : ٣٠ و ٥٠ ومجلة المقتبس ٦ : ٥٦٠ ومجلة المجمع العلمي ٧ : ٥ وفوات الوفيات ١ : ١٨١ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٥٨ وأمراء البيان ١ : ١٥٩ – ١٩٠ وهدية العارفين ١ : ٤١١ ودائرة البستاني ١ : ٤٨٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٢٠٠ وانظر فهرسته .

ابن سَهْلان السَّاوي = عمر بن سهلان

الغَنَوي (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

سهم بن حنظلة بن جاوان بن خويلد ، من بني غنيّ بن أعصر : فارس شاعر ، من أهل الشام . أدرك الجاهلية ، وعاش في الإسلام إلى أيام عبد الملك بن مروان(١)

سَهْم بن عَمْرو (... - ...)

سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤيّ : جدٌّ جاهلي ، من قريش . بنوه عدة بطون . من ذريته عمرو بن العاص، وكثيرون أورد ابن حزم (في الجمهرة) أسماء بعضهم (٢)

سَهْم بن غالب (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

سهم بن غالب الهجيمي : من زعماء الثائرين على معاوية . خرج سنة ٤١ هـ بالبصرة، وقاتل حتى فني أكثر أصحابه ، فاستخفى. ثم ظهر ، فطلبه زياد ابن أبيه ، فتوارى . وما زال كذلك حتى قبض عليه عبيد الله بن زياد فصلبه في البصرة . وقيل : صلبه زياد . وفيه يقول الشاعر :

(١) سمط اللآلي ٧٤٠ وخزانة البغدادي ٤ : ١٢٤ و ١٢٥ وفي الإصابة ، الترجمة ٣٧٠٣ اسم جده « خاقان » مكان « جاوان »

(٢) جمهرة الأنساب ١٥٤ واللباب ١ : ٥٨٠ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٥ « سهم بن هصيص»

« فان تكنِ الأحزاب باءت بصلبه
فلا يبعدنَّ الله سهم بن غالب» (١)

سَهْم (... — ...)

١ — سهم بن غنم بن ثعلبة الباهلى: جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من باهلة ، من القحطانية. منهم الصدى بن عجلان الباهلىّ السهمى ، وآخرون (٢)

٢ — سهم بن مازن الأسلمى : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من خزاعة ، من بنى سلامان بن أسلم بن أفصى . منهم مالك والنعمان ابنا خلف بن عوف،السهميان، كانا طليعتين لرسول الله (ص) يوم أحد فدفنا فى قبر واحد (٣)

٣ — سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل : جدٌّ جاهلى . من نسله معقل بن خويلد الهُذلى السهمى ، الشاعر (٤)

السَّهْمي = عبدالله بن الحارث ١١

السَّهْمي = قَيْس بن أَبي العاص ٢٣

السَّهْمي = أَسْهَم بن إبراهيم ٣٦٠

السَّهْمي = حَمْزة بن يوسف ٤٢٧

السَّهْوَاجي = الُحسَين بن محمد ٤٠٠

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٦٦
(٢) نهاية الأرب ٢٤٥ وهو فى اللباب ١ : ٥٨١ « سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم »
(٣) و (٤) اللباب ١ : ٥٨١

سُهَيْل بن عَمْرو (... — ١٨ هـ / ... — ٦٣٩ م)

سهيل بن عمرو بن عبد شمس ، القرشى العامرى ، من لؤىّ : خطيب قريش، وأحد سادتها فى الجاهلية . أسره المسلمون يوم بدر ، وافتُدى ، فأقام على دينه إلى يوم الفتح ، بمكة ، فأسلم ، وسكنها ثم سكن المدينة . وهو الذى تولى أمر الصلح بالحديبية ، وجاء فى مقدمة كتاب الصلح : « باسمك اللهمّ . هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبدالله سهيل بن عمرو » وكان عمر بن الخطاب يخشى مواقفه فى الخطابة . مات بالطاعون فى الشام (١)

السُّهَيْلي = عبدالرحمن بن عبدالله ٥٨١

سو

سُوَاءَة بن عامِر (... — ...)

سواءة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من هوازن ، من العدنانية . منهم بعض الصحابة والمحدّثين . النسبة إليه « سُوائى » (٢)

السُّوَائي = جابِر بن سَمُرَة ٧٤

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٥٦٦ والبيان والتبيين ١ : ١٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٧ ومجموعة الوثائق السياسية ١٣
(٢) جمهرة الأنساب ٢٦١ وهو فى نهاية الأرب ٢٤٦ « سوادة » من خطأ الطبع .

سَوَاد بن قارِب (.. – نحو ١٥ هـ / .. – ٦٣٦ م)

سواد بن قارب الأزدى الدوسى أو السدوسى : كاهن شاعر فى الجاهلية، صحابى فى الإسلام . له أخبار . عاش إلى خلافة عمر ومات بالبصرة (١)

ابن سِوَار = أحمد بن عليّ ٤٩٦

ابن سِوَار = محمد بن سِوَار ٦٧٧

سَوَّار بن حَمْدون (.. – ٢٧٧ هـ / .. – ٨٩٠ م)

سوار بن حمدون بن يحيى الإلبيرى القيسى المحاربى : زعيم،ثائر . كان شجاعاً عارفاً بالأدب.ثار فى الأندلس بناحية البراجلة (من كورة إلبيرة) سنة٢٧٦ هـ ، والتفت حوله بيوتات العرب ، لقتال من كل هناك من العجم والمولدين. فاستفحل أمره ، واستولى على عدة حصون . ولم تطل مدته . مات قتيلا. له شعر جيد (٢)

---

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٥٧٦ والروض الأنف ١ : ١٣٩ وحسن الصحابة ١٠٠ و ٢٨٦ والعينى ٢ : ١١٤ وعيون الأثر ١ : ٧٢ وبلوغ الأرب للألوسى ٣ : ٢٩٩

(٢) الحلة السيراء ٨٠ – ٨٣ والمقتبس ٥٤ – ٨٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٨ وضبط اسمه فيها بكسر السين وتخفيف الواو ، خطأ ، قال سعيد بن جودى ، وكان من أصحابه :

« لقد سل سوار عليكم مهندا
يحز به الهامات حز المفاصل »

العَنْبَري (.. – ٢٤٥ هـ / .. – ٨٦٠ م)

سِوار بن عبدالله بن سوار بن عبد الله ابن قدامة ، من بنى العنبر ، من تميم ، أبو عبد الله العنبرى : قاض ، له شعر رقيق ، وعلم بالفقه والحديث . من أهل البصرة.سكن بغداد ، وولى بها قضاء الرصافة ، وكف بصره فى أواخر أعوامه ، وتوفى ببغداد(١)

السُّؤالاتي =إبراهيم بن عبد الرحمن١٠٩٥

السُّوِيني = إبراهيم بن عُمَر ٨٥٨

سُود بن الحَجْر (.. – ..)

سود بن الحجر بن عمران : جدٌ جاهلى . بنوه بطون من بنى مزيقياء ، من الأزد ، من قحطان. وهو أخو « عمرو بن الحجر » الذى قالت الأزد إنه كان نبياً (٢)

السَّوْداء = جَبْرَة السَّوْداء ٤٤٦

السُّوداني (المهدى)= محمد بن أحمد ١٣٠٢

ابن سَوْدَة = محمد بن الطالب ١٢٠٩

ابن سَوْدَة = أحمد بن الطالب ١٣٢١

---

(١) تاريخ بغداد ٩ : ٢١٠

(٢) جمهرة الأنساب ٣٥١ ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٦ وهو فيه « سودة » وانظر ضبط « الحجر » هذا ، بفتح فسكون ، فى القاموس والتاج : مادة حجر .

سَوْدَة بنت زَمْعَة (.. - ٥٤ هـ = .. - ٦٧٤ م)

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، من لؤيّ ، من قريش : إحدى أزواج النبي (ص) كانت في الجاهلية زوجة السكران بن عمرو بن عبد شمس ، وأسلمت ، ثم أسلم زوجها . وهاجرا إلى الحبشة في الهجرة الثانية. ثم عادا إلى مكة ، فتوفي السكران، فتزوجها النبي (ص) بعد خديجة. وتوفيت في المدينة (١)

ابن سودون = عليّ بن سودون ٨٦٨

السُّودي = محمد بن علي ٩٣٢

سَوْرَة بن الحُرّ (.. - ١١٢ هـ = .. - ٧٣٠ م)

سورة بن الحر التميمي : أمير سمرقند ، وأحد رؤساء تميم . انتدبه الجنيد لنجدته وهو يقاتل الترك ، فجاءه من سمرقند باثني عشر ألفاً ، فاعترضه الترك ، فقاتلهم حتى كشفهم ، وكانوا قد أوقدوا ناراً خلفهم ، فلما أغار سورة وأصحابه سقطوا في اللهيب ، فقتل مع أكثرهم (٢)

السُّوسي = صالح بن زِياد ٢٦١

(١) ذيل المذيل للطبري ٦٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٥ والسمط الثمين ١٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٧ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٠٣ وفيه : « توفيت في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة ٥٤ ورجحه الواقدي »

(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١ والطبري ٨ : ٢٠٦

سُوف = محمد سُوف ١٣٤٩

سُوف = عَوْن بن محمد ١٣٦٦

سُوفاجِيه = جانْ سُوفاجيه ١٣٦٩

سُوفِير = هَنْري سوفير ١٣١٤

السُّوَيْحِلي = رمضان بن الشتيوى ١٣٣٨

السُّوَيْحِلي = محمد سَعْدُون ١٣٤٢

سُوَيْد بن حَرَام (.. - .. = .. - ..)

سويد بن حرام بن جذام : جدّ جاهلي ، من القحطانية . كانت مساكن بنيه بالحوف (من شرقية مصر) (١)

سُوَيْد بن رَبِيعة (.. - .. = .. - ..)

سويد بن ربيعة التميمي : فاتك ، جاهلي. قتل أخاً للملك عمرو بن هند، فأحرق الملك مئة من بني تميم انتقاماً (٢)

سُوَيْد بن الصَّامِت (.. - .. = .. - ..)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عديّ الخزرجي الأنصاري : شاعر ، من أهل المدينة . كان يسميه قومه « الكامل » وهو صاحب الأبيات التي أولها :

(١) نهاية الأرب للقلقشندي ٢٤٦

(٢) مجمع الأمثال ١ : ٧

«ألا رب من تدعو صديقاً ، ولو ترى
مقالته ، في الغيب ، ساءك ما يفرى»

اشتهر فى الجاهلية، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبيّ (ص) بسوق «ذى المجاز» فدعاه إلى الإسلام ، وقرأ عليه شيئاً من القرآن ، فاستحسنه ، وانصرف عائداً إلى المدينة ، فلم يلبث أن قتله الخزرج . وذلك قبل الهجرة (١)

ابن أبي كاهل (... – بعد ٦٠ هـ = ... – ٦٨٠ م)

سويد بن أبى كاهل (غطيف ، أو شبيب) ابن حارثة بن حسل، الذبيانى الكنانى اليشكرى ، أبو سعد : شاعر ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام .عدّه ابن سلام فى طبقة عنترة . كان يسكن بادية العراق . وسجن بالكوفة ، لمهاجاته أحد بنى يشكر ، فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه ، لمدحه لهم ، فأطلق بعد أن حلف على أن لا يعود إلى المهاجاة . أشهر شعره عينية كانت تسمى فى الجاهلية « اليتيمة » وهى من أطول القصائد ، حفظ الرواة منها نيفاً ومئة بيت ، مطلعها :

« أرّق العين خيـال لم يدع
من سليمى ففؤادى منتزع »(٢)

---

(١) سيرة ابن هشام ١ : ١٤٨ و ١٤٩ وفى سمط اللآلى ٣٦١ « زعم قومه أنه أسلم » وفى الإصابة ، ت ٣٥٩٢ وعنها أخذنا نسبه : قال ابن سعد والطبرى: شهد أحداً .

(٢) الإصابة ، ت ٣٧١٦ وسمط اللآلى ٣١٣ والشعر والشعراء ١٦٠ وشعراء النصرانية ٤٢٥ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٤٧ وطبقات فحول الشعراء ١٢٨

سُوَيْد بن كُرَاع (... – نحو ١٠٥ هـ = ... – ٧٢٣ م)

سويد بن كراع العُكلى ، من بنى الحارث ابن عوف : شاعر فارس مقدم . كان فى العصر الأموى صاحب الرأى والتقدم فى بنى عكل (١)

ابن السُّوَيْدي = إبراهيم بن محمد ٦٩٠

السُّوَيْدي = عبد الله بن حسين ١١٧٤

السُّوَيْدي = عبد الرحمن بن عبدالله ١٢٠٠

السُّوَيْدي = أحمد بن عبد الله ١٢١٠

السُّوَيْدي = عبدالرحيم بن محمد ١٢٣٧

السُّوَيْدي = عليّ بن محمد ١٢٣٧

السُّوَيْدي = محمد سعِيد ١٢٤٦

السُّوَيْدي = محمد أمِين ١٢٤٦

السُّوَيْدي = يوسف بن نعمان ١٢٤٨

سي

ابن سَيَّار = أحمد بن محمد ٣٦٨

---

(١) الأغانى ١١ : ١٢٣ والشعر والشعراء ٢٤١ والجمحى ١٤٣ و ١٤٧ – ١٤٩

سِيَاط المُغَنّي = عبدالله بن وهب ١٦٩

السَّيَّاغى = الحسين بن أحمد ١٢٢١

السيالكوتي = عبد الحكيم ١٠٦٧

سِيَاه بُوش = محمد جَوَاد ١٢٤٦

سَيْبُولْد = كْرِسْتْيَان فرِيدْرِيش

سِيبَوَيْه = عَمْرو بن عثمان ١٨٠

ابن السِّيد (البطليوسي): عبدالله بن محمد ٥٢١

السَّيِّد الأَزْدي (٠٠ - ٢١١ هـ / ٠٠ - ٨٢٦ م)

السيد بن أنس الأزدى : أمير الموصل ، وأحد الشجعان الفصحاء . كان المأمون العباسي يقربه ويعتمد عليه ويسيره لقتال أهل العيث ، فى الدسكرة وغيرها . وكانت عادته إذا التقى بالعدوّ أن يتقدم الجيش ، ويحمل وحده بنفسه ؛ فحلف رجل من أصحاب زريق بن عليّ بن صدقة الأزدى (من كبار الثوار على المأمون) أن يقتله ، فلما كانت إحدى الوقائع صمد له ذلك الرجل فاقتتلا ، فقتلا معاً(١)

السَّيِّد الحِمْيَري = إسماعيل بن محمد ١٧٣

سَيِّد دَرْوِيش (١٣٠٩ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٩٢ - ١٩٢٣ م)

سيد بن درويش البحر النجّار : ملحّن، من كبار الموسيقيين بمصر . ترك فنه أثراً ظاهراً فى نقل النغم المصرى من حال إلى حال. ولد بالإسكندرية ، وحفظ القرآن وتحوّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح . وسافر إلى سورية مع جوق تمثيلى ، فأقام ثلاث سنوات ، درس فى خلالها فن الموشحات على علمائه . وعاد إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وقد أتقن الضرب على العود ، فأحدث فى الموسيقى العربية نغمة سماها « الزنجران » وهى خليط من الحجاز والجاركاه ، واشتغل بتلحين الأغانى للفرق المسرحية ، فلحن مئات من « الأدوار » واشتهر . وكان ضعيف الذاكرة، فاستعان بآلة « تسجيل الصوت» ليسجل عليها ما يلحنه شيئاً فشيئاً . وظهرت عبقريته فى ألحان « شهرزاد » و « العشرة الطيبة » و« كليوباترا » من الروايات التى وضع ألحانها. ويقول المتحدثون عنه إنه عانى فى صغره فقراً مدقعاً ، حتى كان يقرأ القرآن على البيوت ، فى طلب القوت ؛ واشتغل نقاشاً، ثم كان يغنى فى المقاهى الصغيرة ، ويلحن أدواره وهو فى الثامنة عشرة من عمره . وكان ينسب أدواره إلى مغنين من ذوى الشهرة ، ليستميل الناس إلى سماعها . وابتلى بشم «الكوكايين» فمات بتأثيره ، فى الإسكندرية(١)

---

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٦

(١) مجلة السيدات والرجال ٢٠ أبريل ١٩٢٥ وجريدة الفطرة – بالأرجنتين – ١٦ أيلول ١٩٢٩ ومجلة مصر الحديثة ، بالقاهرة ، ٣٠ يوليو ١٩٣٠ وكوكب الشرق ١٣ سبتمبر ١٩٣٤ ومحيى الدين فرحات بجريدة المصرى ٨ رجب ١٣٥٦ والحناوى فى الأهرام ١٩٣٨/٩/١٥ ومنير الحسامى فى مجلة الكتاب ٤ : ١٠٥٩

المَرْصَفي (... – ١٣٤٩ هـ / ... – ١٩٣١ م)

سيد بن عليّ المرصفي الأزهري : عالم بالأدب واللغة . مصريّ . كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر . وتولى تدريس «اللغة» فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة، وكسرت ساقه ، فاعتكف في منزله (بالقاهرة) وأقبل عليه طلاب الأدب ، فكان يعقد لهم حلقات للدرس ، إلى أن توفي . له كتب ، منها «رغبة الآمل من كتاب الكامل – ط» ثمانية أجزاء، في شرح الكامل للمبرد ، و «أسرار الحماسة ط » الجزء الأول منه ، في شرح ديوان الحماسة لأبي تمام(١)

سَيِّد عَلي (١٢٩٧ – ١٣٥١ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٣٢ م)

سيد عليّ بن على أحمد : كاتب ، من مشاهير الصحفيين أيام الحركة الوطنية التي كان يقودها مصطفى كامل ، في مصر. مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بمدرسة «الحقوق» الفرنسية ، وتولى رياسة تحرير «مصر الفتاة» وكانت جريدة الحزب الوطني ، ثم «الأفكار» ثم «النظام» اليوميتين ، وعطلت الأخيرة سنة ١٩٢٨ م . وكتب كثيراً في جريدة «اللواء» وغيرها (٢)

(١) معجم المطبوعات ١٧٣٦ ومجلة الطائف المصورة ١٩ يونية ١٩٢٥ وجريدة المقطم ٢٤ رمضان ١٣٤٩ والجمحي ٣٠ الحاشية ٢ وفي المكتبة الأزهرية ٥ : ١٣ و ١٢٩ وفهارس دار الكتب ٧ : ١٥٧ وفاته سنة ١٣٥٠ هـ ، خطأ .

(٢) الكنز الثمين ١ : ٣٩٦ – ٣٩٨

السَّيِّد الفَرَضي = علي بن عبد القادر ٨٧٠

سَيِّد القُرَّاء = طَلْحَة بن مُصَرِّف

السَّيِّد بن مالك (... – ...)

السيِّد بن مالك بن بكر بن سعد: جدٌ جاهلي . بنوه بطن من ضبَّة ، من العدنانية . منهم المفضل الضبي ، صاحب «المفضليات» وحبيش بن دلف السيِّدي (كان يغير على ملوك غسان حتى أعطوه خرجاً من أموالهم ليكف عنهم)(١)

ابن سيِّد الناس = محمد بن محمد ٧٣٤

سِيدَ رَاي (... – بعد ٥٥٢ هـ / ... – ١١٥٧ م)

سيدراى بن عبد الوهاب بن وزير القيسي : من رجالات الأندلس . كان أميراً بغربها ، ونظمته الدعوة المهدية مع رؤساء الأندلس . وحضر حصار إشبيلية إلى أن فتحت سنة ٥٤١ هـ (٢)

ابن سِيدَه = عليّ بن إسماعيل ٤٥٨

السَّيِّدَة الصُّلَيْحِيَّة = أروى بنت أحمد ٥٣٢

العَبْدَرِيَّة (... – ٦٤٧ هـ / ... – ١٢٤٩ م)

سيِّدة بنت عبدالغنى بن على، العبدرية،

(١) نهاية الأرب ٥٣ واللباب ١ : ٥٨٦ وفي التاج ٢ : ٣٨٧ «السيد ، واسمه مازن» وهو في جمهرة الأنساب ١٩٤ «أسيد» خطأ .

(٢) الحلة السيراء ٢٣٩

أم العلاء : معلمة فاضلة ، من أهل غرناطة . نشأت بمرسية ، وتوفيت بتونس. قال ابن الأبار : علّمت فى دور الملوك . وكانت حافظة للقرآن ، نسخت « الإحياء » للغزالى بخطها ، مليحة الخط كثيرة الجهد فى فك الأسارى (١)

أُمّ ملال (... – ٤١٤ هـ / ... – ١٠٢٣ م)

السيدة بنت المنصور بن يوسف الصنهاجى : أميرة حازمة ، تولت الملك بالوصاية . ولدت بقصر المنصورية ، على ميل من القيروان ، ونشأت فى كنف أبيها صاحب إفريقية . ثم كانت عوناً لأخيها نصير الدولة « باديس » بعد وفاة أبيهما . واشتركت معه فى تدبير الأمور . وكانت أيامه مملوءة بالثورات والفتن الداخلية ، فاشتغل بالحروب، وجعل لها الإشراف على أعمال الدولة . ومات باديس سنة ٤٠٦ هـ ، وخلفه على الإمارة ابنه « المعز » وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، فأجمع كبراء صنهاجة على إقامتها « وصية » عليه إلى أن يبلغ سن الرشد ، وتولت تدبير المملكة، وحمدت سيرتها . وليس فى تاريخ إفريقية امرأة مسلمة حكمتها غير أم ملال . واستمرت على ذلك إلى أن توفيت . ورثاها شعراء البلاط ، وكانوا أكثر من مئة شاعر ، ودفنت فى المهدية ثم نقلت إلى مقبرة أمراء صنهاجة ، فى المنستير ، المعروفة بمقبرة السيدة ، نسبة إليها (٢)

(١) التكملة ٧٤٨ وجذوة الاقتباس ٣٢٤

(٢) شهيرات التونسيات ٣٩

سِيدِيُو = لوِي پيير ١٢٩٢

السِّيرافي = الحَسَن بن عبد الله ٣٦٨

السِّيرافي = يوسف بن الحَسَن ٣٨٥

ابن سِيرِين = محمد بن سِيرِين ١١٠

سَيف الدَّولة (الحمدانى) = على بن عبد الله ٣٥٦

سَيْف الدَّوْلة = صَدَقة بن مَنْصُور ٥٠١

سَيْف الدَّوْلة = المُبارَك بن كامِل ٥٨٢

سَيْف الدِّين الآمِدي = على بن محمد ٦٣١

المَلِك سَيْف (نحو ١١٠ – ٥٠ ق هـ / « ٥١٦ – ٥٧٤ م)

سيف بن ذى يزن بن ذى أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الحميرى : من ملوك العرب اليمانيين ، ودهاتهم . قيل اسمه معد يكرب . ولد ونشأ بصنعاء . وكان الحبشة قد ملكوا اليمن فى أوائل القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أكثر ملوكها من آل حمير ، فنهض سيف ، وقصد أنطاكية وفيها قيصر ملك الروم ، فشكا إليه ما أصاب اليمن ، فلم يلتفت إليه ، فقصد النعمان بن المنذر (عامل كسرى على الحيرة والعراق) فأوصله إلى كسرى أنو شروان (ملك الفرس) فحدثه بأمره ، فبعث كسرى معه نحو ثمانى مئة رجل ممن كانوا فى سجونه ، وأمّر عليهم شريفاً من العجم اسمه « وهرز » فسار بهم إلى الأبلة (غرب البصرة) وركبوا البحر ، وخرجوا بساحل

عدن، فأقبل عليهم رجال اليمن يناصرونهم ، فقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم ، ودخلوا صنعاء ، وكتبوا إلى كسرى بالفتح ، فألحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون ملكها والمتصرف فى شؤونها سيف بن ذى يزن . واتخذ الملك سيف « غمدان » قصراً له ، وعاد الفرس إلى بلادهم ، واستبقى سيف جماعة من الحبشان أشفق عليهم وجعلهم خدماً له . ووفدت عليه أمراء العرب تهنئه ، فمكث فى الملك نحو خمس وعشرين سنة ، أو دون ذلك . وائتمر به بقايا الأحباش ، فقتلوه بصنعاء . وهو آخر من ملك اليمن من قحطان (١)

سَيْف بن سُلْطان (... – ١١٢٣ هـ / ... – ١٧١١ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : من أئمة الإباضية فى عُمان . وهو رابع اليعربيين . خرج على أخيه الإمام بلعرب ابن سلطان ، لوحشة كانت بينهما ، فقاتله وحصره فى حصن يبرين . ومات بلعرب محصوراً ، فتمت البيعة لسيف سنة ١١٠٤ هـ ، وضبط المملكة العمانية وحسنت سيرته ، ولقب بقيد الأرض – لضبطه البلاد – وكان شجاعاً

(١) ابن هشام ١ : ٢٢ والروض الأنف ١ : ٥١ والكامل لابن الأثير ١ : ١٥٨ والأخبار الطوال ٦٣ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٦٢ – ١٧٢ والنويرى ١٥ : ٣٠٩ ونزهة الجليس ١ : ٢٧٦ وشرح المقصورة الدريدية ٨٧ والتيجان ٣٠٣ وفيه أن المؤرخين لا يعدونه فى جملة ملوك حمير ، وأنه « تفرق بعد مقتله ما بقى من ملك حمير ، وولى كل ناحية ملك ، كحال ملوك الطوائف فيما بعد »

هماماً ، هاجم البرتقاليين فى دمان (Daman) شمالى بومباى ، وجزيرة سالست (Salsette) قرب بومباى ، وأسر منهم ١٤٠٠ أسير ، وأنقذ منبسة (Mombasa) من أيديهم سنة ١١١٠ هـ (١٦٩٨ م) وخضعت له زنجبار وهاجم أطراف الهند والعجم بجيش ، قيل : فيه ستة وتسعون ألف فارس . وعمرت فى أيامه عُمان بما غرس فيها من نخيل وأشجار . واجتمع له أسطول جهزه بأضخم المدافع فى عصره . واستمر إلى أن توفى بالرستاق (١)

سَيْف بن سُلْطان (... – ١١٥٥ هـ / ... – ١٧٤٢ م)

سيف بن سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربى : ثامن الأئمة اليعربيين فى عُمان . خلّفه والده صغيراً ، وأراد بعض الأعيان مبايعته ، فخالفهم آخرون لصغر سنّه وانشق العمانيون ، فتفرقت كلمتهم ، وقاتل بعضهم بعضاً فى فتنة عم شرها ، إلى أن بلغ الحلم ، فعقد له بالإمامة سنة ١١٤٠ هـ ، بنزوى . ولم تحمد سيرته ، فخلع سنة ١١٤٥ هـ وأخرج من نزوى ، فجمع جيشاً وقاتل الإمام بلعرب بن حمير (وكان قد بويع له بعده) فظفر بلعرب ، فكاتب « سيف » بعض أمراء العجم يطلب نصرتهم ، فسيروا جيشاً تغلب على بلعرب ، سنة ١١٥٠ هـ ، واستولى سيف على البلاد . وبقى من معه من

(١) تحفة الأعيان ٢ : ٩٤ – ١٠٧ ووثائق تاريخية ٣٥٣

الإيرانيين وأساؤا إلى الناس ، وقتلوا كثيراً من أهل نزوى حتى كادوا يفنونهم . واستعفى بلعرب من الإمامة ، فتسمى بها سيف (سنة ١١٥١ هـ) وأخرج الإيرانيين من البلاد ، ودانت له حصون عمان . ثم بدرت منه هنات أغضبت رعيته ، فخلع سنة ١١٥٤ هـ ، وبويع لسلطان بن مرشد . فقاتله سيف ولم يظفر ، فرحل إلى العجم ، وجاء بجيش كبير من شيراز وغيرها ، فقاتل سلطان بن مرشد ، فقتل سلطان ، وتوفى سيف على أثره(١)

التَّمِيمي (٠٠ – ٢٠٠ هـ / ٠٠ – ٨١٥ م)

سيف بن عمر الأسدى التميمي : من أصحاب السير . كوفى الأصل ، اشتهر وتوفى ببغداد . من كتبه «الجمل» و«الفتوح الكبير» و«الردة» (٢)

ابن مُهَنَّا (٠٠ – ٧٦٠ هـ / ٠٠ – ١٣٥٩ م)

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا : أمير عرب الفضل ، فى بادية الشام . كان شجاعاً جواداً . ولى إمرة قومه عدة مرات ، أولها بعد موت أخيه عيسى (سنة ٧٤٤ هـ) ومات قتيلا (٣)

السَّيْفي = محمد بن علي ١٠٢٢

(١) تحفة الأعيان ٢ : ١٣٧ – ١٤٩

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ وهدية العارفين ١ : ٤١٣

(٣) ابن خلدون ٥ : ٤٣٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٠ وصبح الأعشى ٤ : ٢٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٣

السَّيْفي = محمد بن محمد ١٣٣٦

سِيل = جُورْج سِيل ١١٤٩

أُكْلي (١٠٨٩ – ١١٣٢ هـ / ١٦٧٨ – ١٧٢٠ م)

سيمون أكلى Simon Ockley : مستشرق إنكليزى ، قسيس . من تلاميذ إدورد بوكوك . تعلم فى جامعة كمبردج ، ودرس بها العربية . واشتهر بكتاب له فى «تاريخ المسلمين» ألفه فى عشر سنوات ١٧٠٨ – ١٧١٨ وسماه History of the Saracens ثلاثة أجزاء ، أكمل الجزء الثانى منه فى قلعة كمبردج حيث كان سجيناً من أجل دين عليه . وفى دائرة المعارف البريطانية : مما يؤسف له كثرة اعتماده فى تأليف كتابه ، على مخطوطة من كتاب فتوح الشام المنسوب للواقدى ، وهو أقرب إلى أن يكون قصة خيالية من أن يكون تاريخاً (٢)

ابن سِينا = الحُسَين بن عبد الله ٤٢٨

السُّيُوطِي = أبو بكر بن محمد ٨٠٥

السُّيُوطِي (الصلاح) = محمد بن أبى بكر ٨٥٦

السُّيُوطِي (الجلال) = عبد الرحمن بن أبى بكر ٩١١

السُّيُوطِي = مصطفى بن سعد ١٢٤٣

(٢) دائرة المعارف البريطانية ١٦ : ٦٩٨ الطبعة ١٤ ومجلة المشرق ٣٩ : ٥٢ والمستشرقون ٨٤ ومجلة الأدب والفن : الجزء الأول من السنة الثانية ٧٠ – ٧٨

حرف الشّين

شا

الشَّابُّ الظَّرِيف = محمد بن سليمان ٦٨٨

الشَّابُشْتي = عليّ بن محمد ٣٨٨

الشَّابيّ = أبو القاسم بن محمد ١٣٥٣

الشَّاتاني = الحَسَن بن سَعِيد ٥٩٩

شادِي (..:.. - ..:..)

شادى : جدٌّ . بنوه بطن من « بلىّ » من القحطانية . كانت مساكنهم فوق إخميم ، بصعيد مصر . قال الحمدانى : كانت الإمرة فيهم ،ويقال : إنهم من بنى أمية نزلوا القصر الخراب المعروف بقصر بنى شادى (١)

أَبُو شادي = محمد بن مُصطفى ١٣٤٣

ابن شاذان = الفَضْل بن شاذان ٢٦٠

ابن شاذان = أَحمد بن إبراهيم ٣٨٣

الشَّاذِلي = عليّ بن عبد الله ٦٥٦

الشَّاذِلي = محمد بن وَفَاء ٧٦٥

الشَّاذِلي = عليّ بن عُمَر ٨٢٨

الشَّاذلي خَزْنَه دار = محمد الشاذلى ١٣٧٣

شارِح الفُصُوص = عبد الله عبدى ١٠٥٤

دِفرِيمري (١٢٣٨ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٨٣ م)

شارل فرانسوا دفريمرى Charles François Defrémery مستشرق فرنسى . ولد فى كامبرى (Cambrai) وتتلمذ بالعربية لكوسان دى برسفال ، وخلفه بالتدريس فى « كوليج دى فرانس» سنة ١٨٦٨م ، ثم اعتزل العمل لضعف صحته . وهو أول من نشر «رحلة ابن بطوطة» سنة ١٨٥٣-١٨٥٩ مع ترجمتها إلى الفرنسية ، وساعده فيها المستشرق الإيطالى سنجينتى (B.R. Sanguinette) وله بالفرنسية «تاريخ

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٤٧ وفى التاج ١٠ : ١٩٥ « بنو شادى : قبيلة من العرب »

الشرق » جزآن ، و « تاريخ الدول الإسلامية في خوارزم وتركستان » و « الإسماعيليون في سورية » وكتب أخرى (١)

شارْل لْيال = تشارْلِس جيمْس

شارُوِيم = مِيخائيل بن شارُوِيم

ابن شاس = عبد الله بن محمد ٦١٦

المُمَزَّق العَبْدي (... - ...)

شأس بن نهار بن أسود، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم، من أهل البحرين. لقب بالممزق ، لقوله :

« فان كنت مأكولا ، فكن خير آكل
وإلا فأدركني ولما أمزق »(٢)

ابن شاشُو (٣) = عبد الرحمن بن محمد ١١٢٨

الشّاشِي = إسحاق بن إبراهيم ٣٢٥

الشّاشِي = الهَيْثم بن كُلَيْب ٣٣٥

الشّاشِي (القفال) = محمد بن علي ٣٦٥

الشّاشِي = محمد بن أحمد ٥٠٧

(١) Who Was Who 43 وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥١

(٢) الجمحي ٢٣٢ والآمدي ١٨٥ والتاج ٤ : ١٧٠

(٣) ويقال له أيضاً : ابن شاشة .

الشّاطِبي = محمد بن يَحْيَى ٥٤٧

الشّاطِبي = القاسم بن فِيرُّه ٥٩٠

الشّاطِبي = محمد بن سُلَيمان ٦٧٢

الشّاطِبي = محمد بن علي ٦٨٤

الشّاطِبي = إبراهيم بن موسى ٧٩٠

الشّاطِبي = محمد بن أحمد ١٢٥٥

ابن الشّاطِر = عليّ بن إبراهيم ٧٧٧

شاعِر السُّنَّة = عليّ بن عيسى ٤١٣

الشّاغُوري = فِتْيان بن عليّ ٦١٥

ابن شافِع (الجبل) = أحمد بن صالح ٥٦٥

شافِع بن علي (٦٤٩ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٢ - ١٣٣٠ م)

شافع بن عليّ بن عباس الكناني العسقلاني ، ثم المصري ، ناصر الدين : كاتب مؤرخ . له شعر جيد . باشر ديوان الإنشاء بمصر زماناً ، وأصابه سهم في صدغه ، في وقعة حمص بين الجيش المصري والجيش المغولي سنة ٦٨٠ هـ ، فعمي . وكان جماعاً للكتب ، خلف ١٨ خزانة . ولما كفّ بصره كان إذا جسّ كتاباً منها عرفه ، وإذا أراد كتاباً عرف موضعه . وله تصانيف ، منها « ديوان شعره »

و « شنف الآذان فى مماثلة تراجم قلائد العقيان» و « المناقب السرية، المنتزعة من السيرة الظاهرية – خ » وهو مختصر « السيرة الظاهرية » للشيخ محيي الدين أبى الفضل عبد الله بن رشيد الدين كاتب سر الملك الظاهر بيبرس ، و« تشريف الأيام والعصور بسيرة الملك المنصور – خ» الجزء الثانى منه، فى سيرة المنصور قلاوون ، و« ما يشرح الصدور من أخبار عكا وصور » و« سيرة الأشرف خليل » و« سيرة الناصر » و « مناظرة ابن زيدون فى رسالته » وغير ذلك ، وليس بقليل (١)

شافِع بن عُمَر (.. – ٧٤١ هـ / .. – ١٣٤١ م)

شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلى الحنبلى، ركن الدين : فقيه . كان عارفاً بالطب . سمع الحديث ببغداد ، ودرس بدمشق ، وصنف « زبدة الأخبار فى مناقب الأئمة الأربعة الأبرار » أصحاب المذاهب . وتوفى ببغداد (٢)

الشَّافِعي (الإمام) = محمد بن إدريس ٢٠٤

الشَّافِعي = محمد الشافِعي ١٢٩٤

(١) نكت الهميان ١٦٣ وفوات الوفيات ١ : ١٨٢ والدرر الكامنة ٢ : ١٨٤ والسلوك ٢ : ٣٢٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٨٥ ومصطفى جواد فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٢ : ١١٦ – ١٢٥

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١٣٠ واقتصر على تعريفه بالحنبلى . والدرر الكامنة ٢ : ١٨٦ وهو فيه « الجيلى – وفى نسخة أخرى الحلى – الحنبلى » والمقصد الأرشد – خ – وهو فيه « الجبلى » وذيل ابن رجب ٢ : ٤٣٥

شافِعي رَحْمي (١٢٤٤ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٢٨ – ١٩٠٢ م)

شافعى بن يعقوب بن أحمد بن سالم : مهندس مصرى . تونسى الأصل . انتقل أحد أجداده (واسمه موسى) إلى مصر سنة ١٠٨٠ هـ واستقر بناحية « ميدوم » من أعمال بنى سويف . وبها ولد المترجم له . وتعلم فى مدرسة « المهندسخانة » ببولاق ، وبالمدرسة الحربية المصرية ، ومدرسة سومور Saumur بباريس . وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٨ م ، فتقلب فى الوظائف الهندسية . وهو الذى خطط وأنشأ حديقة « الأزبكية » فى القاهرة . له « مذكرات – خ » (١)

ابن شاكِر (الكتبي) : محمد بن شاكر ٧٦٤

ابن شاكِر = حامِد بن حَسَن ١١٧٣

الشَّاكِر = أحمد بن عُمَر ١١٩٣

شاكِر الخُوري = شاكر بن يوسف ١٣٣١

شاكِر بن رَبيعة (.. – ..)

شاكر بن ربيعة بن مالك الحاشدى الهمدانى : جد جاهلى يمانى ، من بكيل ، من قحطان . بنوه « الشاكريون » وهم بطون ، منهم « بنو دهمة بن شاكر » وفى جبل برط باليمن بلاد على اسمهم ، و« بنو ألغز » ومنهم شعراء وأشراف (٢)

(١) البعثات العلمية ٢٥٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨ والإكليل ١٠ : ٢٣٧ واللباب ٢ : ٦

شاكِر شُقَيْر (١٢٦٦ - ١٣١٤ هـ / ١٨٥٠ - ١٨٩٦ م)

شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير : كاتب روائي ، باحث . مولده ووفاته في الشويفات (بلبنان) . ساعد البستانيين في تأليف « دائرة المعارف » بفصول كثيرة كتبها فيها . وأنشأ « مجلة الكنانة » بمصر ، فلم يطل عهدها . له كتب وروايات حسنة ، منها كتاب « لسان غصن لبنان — ط » في نقد أغلاط الكتاب ، و « أساليب العرب في صناعة الإنشاء — ط » و « منتخبات الأشعار — ط » و « مصباح الأفكار — ط » . وترجم عن الفرنسية « آثار الأمم — ط » وله نظم حسن ، ونحو ٣٠ رواية(١)

شاكِر الخُوري (١٢٦٣ - ١٣٣١ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٣ م)

شاكر بن يوسف الخورى : طبيب لبنانى . له نظم فيه نكات ودعابات ، في الهجو وغيره . تلقى مبادىء العلوم ببيروت ، والطبّ في قصر العينى بالقاهرة . وأقام أعواماً بدمشق . وتوفى ببيروت . صنف « تحفة الراغب في صحة المتزوج و زواج العازب — ط » و « صحة العين — ط » و « نائب الطبيب — ط » و « مجمع المسرات — ط » فكاهة وأدب ، و « مذكرات — ط » أخبار ولطائف(٢)

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٨٨ وآداب اللغة ٤ : ٢٤٥

(٢) رواد النهضة الحديثة ١١٥ ومعجم الأطباء ٢١٤ ومعجم المطبوعات ٨٤٨ وأدباء الأطباء ١ : ١٨٩ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٤

الشَّاماتي = عبد الله بن أحمد ٤٧٥

أبو شَامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل ٦٦٥

الشامي = محمد بن يوسف ٩٤٢

الشَّامي = عليّ بن الحسين ١١٢٠

الشَّامي = عثمان بن محمد ١٢١٣

ابن شاه = أحمد بن محمد ٣٧٦

الشاهجانية = خديجة بنت محمد ٤٦٠

شاهِنْشَاه = أحمد بن بَدْر ٥١٥

شاهِنْشاه الأَيُّوبي (. . - ٥٤٣ هـ / . . - ١١٤٨ م)

شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ، نور الدولة : أمير ، من الأيوبيين . وهو أخو السلطان صلاح الدين . قتل في وقعة كبيرة مع الفرنج على أبواب دمشق (١)

شاهوَليُّ الله = أحمد بن عبد الرحيم ١١٧٦

ابن شاهِين = عِمْران بن شاهِين ٣٦٩

ابن شاهِين = الحَسَن بن عمران ٣٧٢

ابن شاهِين = عُمَر بن أحمد ٣٨٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٢

ابن شاهِين = خَلِيل بن شاهين ٨٧٣

شاهِين مَكَارْيُوس (١٢٦٩ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٥٣ - ١٩١٠ م)

شاهين بن مكاريوس : من مؤسسى جريدة « المقطم » بمصر ، وأحد أصحاب « المقتطف » ومنشىء جريدة « اللطائف » ولد فى قرية إبل السقى (من مرج عيون — بسورية) ونشأ فى بيروت يتيما فقيراً ، قُتل أبوه فى حادثة سنة ١٨٦٠ م ، وحملته أمه إلى بيروت حيث كانت تعوله من عملها فى خدمة الدكتور فانديك ، فتعلم فن الطباعة ، وتولى إدارة مجلة المقتطف ببيروت (سنة ١٨٧٦ م) ورحل إلى مصر مع زميليه يعقوب صروف وفارس نمر . وخدم الماسونية بكتبه : « الجوهر المصون فى مشاهير الماسون — ط » و « الحقائق الأصلية فى تاريخ الماسونية العملية — ط » و « الدر المكنون فى غرائب الماسون — ط » و « الآداب الماسونية — ط » . ونشر فى « اللطائف » نبذاً من كتاب له فى تراجم « شهيرات النساء » وصنف « تاريخ الإسرائيليين — ط » و « تاريخ إيران — ط » و « السمير فى السفر والأنيس فى الحضر — ط » ومات فى حلوان ودفن فى القاهرة (١)

شاهِين عَطِيَّة (١٢٥١ - ١٣٣١ هـ / ١٨٣٥ - ١٩١٣ م)

شاهين بن منصور بن حنّا عطية الأرثوذكسى : فاضل لبنانى ، من أهل سوق الغرب . كان معلماً فى المدرسة الأرثوذكسية ببيت جالا (بقرب القدس) ومات فى بيروت. له « عقود الدرر — ط » شرح به الشواهد الشعرية لأرجوزة ناصيف اليازجى ، و« شرح رسائل أبى العلاء — ط » وروايات شعرية ، ومختصر فى « تاريخ آداب اللغة العربية » (١)

الشَّاهِيني = أحمد بن شاهين ١٠٥٣

أَبُو شُجَاع السَّعْدي (٠٠ - ٥٦٤ هـ / ٠٠ - ١١٦٩ م)

شاور بن مجير بن نزار السعدى ، من بنى هوازن ، أبوشجاع : أمير ، من الولاة . فيه نجابة وفروسية . يلقب بأمير الجيوش . ولى الصعيد الأعلى بمصر ، فى أيام العاضد . ثم قام بثورة استولى بها على وزارة مصر ، بعد أن قتل « رزيك بن صالح » سنة ٥٥٧ هـ . واتهم بممالأة الإفرنج وأنه استعان بهم على دفع أسد الدين « شيركوه » عن دخول مصر ، فى أيام العاضد . ودخل شيركوه مصر ، فاتفق مع العاضد على قتله ، وعهدا إلى « صلاح الدين » وكان لا يزال قائداً ، فتولى قتله أمام قبر الإمام الشافعى ، بالقاهرة ، وبعث برأسه إلى العاضد (٢)

الشَّاوِرِي = أحمد بن زَيْد ٧٩٣

الشَّاوِي = يحيىٰ بن محمد ١٠٩٦

(١) مرآة العصر ١ : ٤١٧

(١) فتاة الشرق ٧ : ٢٧٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٠ وابن الأثير ١١ : ١٢٥ وابن خلدون ٤ : ٧٧ - ٧٩ وكتاب الروضتين ١ : ١٣٠

الشَّاوي = عبدالله بن شاوي ١١٨٣

الشَّاوي = سليمان بن عبد الله ١٢٠٩

الشَّاوي = محمد بن عبدالله ١٢١٧

الشَّاوي = عبدالمجيد بن حسن ١٣٤٧

شب

شَبَاب = خَلِيفَة بن خَيَّاط ٢٤٠

ابن شَبَابَة = إبراهيم بن شَبَابَة ٢٧٨

شَبَابَة بن سَوَّار (... – ٢٠٦ هـ / ... – ٨٢١ م)

شبابة بن سوار الفزارى ، بالولاء ، أبو عمرو : من رجال الحديث . أصله من خراسان . سكن المدائن ، وأقام مدة ببغداد ، وتوفى بمكة . كان يقول بالإرجاء . وهو ثقة فى الحديث ، أخذ عنه ابن حنبل وكثيرون (١)

شَبَابَة بن نَهْد (... – ...)

شبابة بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . دخل بنوه فى تنوخ(٢)

الشَّبَاسِي = محمد الشَّبَاسِي ١٣١١

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٩٥

(٢) نهاية الأرب ٢٤٨

ابن الشَّبَّاط = محمد بن عليّ ٦٨١

شِبَام (... – ...)

شبام بن ربيعة بن جشم بن حاشد : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من همدان ، من القحطانية تنسب إليهم مدينة « شِبام » باليمن . ومن بنى شبام فى الجاهلية « أبو دويلة » قالوا : كان ملكاً على ربيعة بن نزار ، فقتله ربيعة غيلة ، فانتقم له ابنه دويلة . وينسب إلى « شبام » فى الإسلام بعض رجال الحديث ممن سكنوا الكوفة (١)

الشِّبَامِي = يحيىٰ بن الُحسين ١٠٨٨

شَبَث بن رِبْعِيّ (... – نحو ٧٠ هـ / ... – » ٦٩٠ م)

شبث بن ربعى التميمى اليربوعى ، أبو عبد القدوس : شيخ مضر وأهل الكوفة ، فى أيامه . أدرك عصر النبوة ، ولحق بسجاح المتنبئة ، ثم عاد إلى الإسلام . وثار على عثمان . وكان ممن قاتل الحسين . ثم ولى شرطة الكوفة . وخرج مع المختار الثقفى ، ثم انقلب عليه ، وأبلى فى قتاله بلاءاً حسناً . وتوفى بالكوفة . قال البلاذرى : ولآل شبث بقية بها (٢)

(١) نهاية الأرب ٢٤٨ وفيه : اسم شبام عبد الله . والإكليل ١٠ : ٩٢ وفيه أن شباماً اسمه « سعيد بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد » . واللباب ٢ : ١٠ وفيه ، هو « شبام بن أسعد بن جشم »

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٥٠ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٣ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٠ والتاج ١ : ٦٢٧

الشَّبْرَامَلِّسِي = عليّ بن علي ١٠٨٧

الشَّبْراوي = عبد الله بن محمد ١١٧١

الشَّبْراوي = عمر بن جعفر ١٣٠٣

الشَّبْرَخِيتي : إبراهيم بن مرعي ١١٠٦

أبو شَبَكة = الياس أبو شبكة ١٣٦٦

ابن الشِّبْل = محمد بن الحسين ٤٧٣

شِبْل الدَّوْلة = نَصْر بن صالح ٤٢٩

ابن شِبْل الدَّوْلة = محمود بن نَصْر ٤٦٧

شِبْل الدَّوْلة = مُقاتل بن عَطِيَّة ٥٠٥

الشِّبْلَنْجي = مُؤْمِن بن حَسَن

الشِّبْلي = دُلَف بن جَحْدَر ٣٣٤

الشِّبْلي = محمد بن عبد الله ٧٦٩

الدُّكْتور شُمَيِّل (١٢٦٩ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٥٣ - ١٩١٧ م)

شبلى بن إبراهيم شميل : طبيب ، بحاث ، كان ينحو منحى الفلاسفة فى عيشته وآرائه . ولد فى قرية كفر شيما (بلبنان) وتعلم فى الجامعة الأمركية ببيروت ، وقضى سنة فى أوربة . وسكن مصر ، فأقام فى الإسكندرية، ثم فى طنطا ، ثم فى القاهرة ، وتوفى فيها فجأة . أصدر مجلة « الشفاء » سنة ١٨٨٦ — ١٨٩١ م . وألّف « فلسفة النشوء والارتقاء — ط » و « مجموعة مقالات — ط » مما نشره فى الجرائد والمجلات . وله رسالة « المعاطس — ط » صغيرة ، على نسق رسالة الغفران للمعرى ، و « شكوى وآمال — ط » رسالة و « آراء الدكتور شميل — ط » رسالة ، و « سورية ومستقبلها — ط » و « شرح بخنر على مذهب داروين — ط » وكتب شروحاً وتعليقات على كتب طبية قديمة تولى نشرها ، كفصول أبقراط ، وأرجوزة ابن سينا . وكان من أكبر مزاياه التنديد بالظالمين ، والمجاهرة بما يعتقده حقاً ، ولو خالف فيه جميع الناس ؛ قلمه ولسانه فى ذلك سيان . وله نظم ، وليس بشاعر . وكان يجيد الفرنسية ، ويعدّ من الكتّاب بها (١)

شِبْلي النُّعْماني (١٢٧٤ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٥٨ - ١٩١٤ م)

شبلى النعمانى : باحث ، من رجال الإصلاح الإسلامى فى الهند . برهميّ الأصل ، اعتنق الإسلام جده الثالث عشر « سيوراج سنك » وتسمى سراج الدين . وولد شبلى فى قرية « بندول » من أعمال « أعظم كره » وتعلم

---

(١) المقتطف ٥٠ : ١٠٥ و ٢٢٥ و ٢٦٦ وأعلام اللبنانيين ١٤٧ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٤ وفتاة الشرق ١١ : ١٦٧ وانظر مجلة الكتاب ٣ : ١٢٦ — ١٣٥ ورواد النهضة الحديثة ١٩٨ ومعجم المطبوعات ١١٤٤ و ١١٤٥

فى رامبور ولاهور وسهارنبور ، وحج فاتصل بكثيرين من رجال العلم . وانتدبه مؤسس جامعة « عليكره » لتدريس العلوم العربية سنة ١٣٠٠ هـ ، فيها ، فكان عوناً له على النهوض بالجامعة . وصنف كتباً جليلة بلغته ، وبعضها بالعربية . وشارك فى إنشاء دار العلوم التابعة لندوة العلماء فى لكهنو ، وأنشأ « دار المصنفين » فى بلدته (أعظم كره) قبيل وفاته ، فأصدرت مئات من الكتب ؛ ولها مجلة اسمها « معارف » . وكان وثيق الصلة بالعالم الإسلامى ونهضاته السياسية والاجتماعية . ومما كتبه بالعربية « انتقاد تاريخ التمدن الإسلامى لزيدان ــ ط » و « الجزية ــ ط » وكان يجيد العربية والفارسية ، مع الهندية (١)

ابن شَبَّة = عُمر بن شَبَّة ٢٦٢

ابن شَبيب (الكاتب) = الحسين بن على ٥٨٠

ابن شَبِيب (العطار) = إسماعيل بن عمر ٦٠٦

شَبِيب بن بَجَرَة (... - بعد ٤٠ هـ / ... - « ٦٦٠ م)

شبيب بن بجرة الأشجعى : خارجىّ من أهل الكوفة . اشترك مع عبد الرحمن بن ملجم فى مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب (سنة ٤٠ هـ) فى الكوفة . ضربه بالسيف أولا ، وتلاه ابن ملجم ، فكانت ضربة هذا فى وسط رأسه . وأكثر المؤرخين على أن شبيباً هرب فى غمار الناس بعد جرحه أمير المؤمنين ؛ واختفى أثره (١)

شَبِيب بن حَمْدان (٦٢٥ - ٦٧٥ هـ / ١٢٢٨ - ١٢٧٦ م)

شبيب بن حمدان الكحال ، أبو عبد الرحمن : طبيب ؛ شاعر . كان مقيما فى القاهرة . له « ديوان » (٢)

شَبِيب الحَبَطِى (... - ١٨٦ هـ / ... - ٨٠٢ م)

شبيب بن سعيد التميمى الحبطى : من رجال الحديث . له كتاب فيه . وهو من أهل البصرة . وكان يختلف إلى مصر فى تجارة ، ومات بالبصرة (٣)

شَبِيب الكِنْدي (... - ...)

شبيب بن السَّكون بن أشرس بن كندة : جدٌّ جاهلى . من القحطانية . تفرق أحفاده فى مصر والشام والأندلس . ومنهم مشاهير أتى ابن حزم على ذكر بعضهم . وفى مقدمتهم

---

(١) عبد الله عباس الندوى ، فى مجلة الحج ، المجلد الخامس ، الجزء العاشر ، ص ٤٠ – ٤٥ والربع الأول من القرن العشرين ٥٤ وفى معجم المطبوعات ١١٠١ وفاته فيه سنة ١٩٠٤ وفى مكتبة فاروق الأول ، فهرس التاريخ ١٣٢ وفاته سنة ١٩٢٤ وكلاهما خطأ ، اعتمدنا فى تصحيحه على المصدرين الأولين وعلى ما هو مدون فى مذكرات السيد محب الدين الخطيب .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٠ وأعيان الشيعة ٣ : ٥٦٨ والمشرع الروى ١ : ٧٩ والتاج ٣ : ٢٦ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٠٦

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٤

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٦

« التجيبيون » نسبوا إلى أمهم « تجيب بنت ثوبان » وقد تقدمت ترجمتها (١)

شَبِيب بن شَيْبَة (... – نحو ١٧٠ هـ / ... – ٧٨٦ م)

شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي المنقري الأهتمي ، أبو معمر : أديب الملوك ، وجليس الفقراء ، وأخو المساكين . من أهل البصرة . كان يقال له « الخطيب » لفصاحته . وكان شريفاً ، من الدهاة ، ينادم خلفاء بني أمية ويفزع إليه أهل بلده في حوائجهم (٢)

شَبِيب الأَزْدي (... – ...)

شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزيقياء ، من الأزد ، من القحطانية (٣)

شَبِيب بن وَثَّاب (... – ٤٣١ هـ / ... – ١٠٤٠ م)

شبيب بن وثاب النميري : أمير . كان صاحب الرقة وسروج وحران ، استقلالا . وكانت خطبته للمستنصر العلوي ، ثم قطعها وخطب للقائم العباسي سنة ٤٣٠ هـ . وكان شجاعاً ذا نجدة وكرم ورأي . توفي في حران (٤)

شَبِيب الخارِجي (٢٦ – ٧٧ هـ / ٦٤٧ – ٦٩٦ م)

شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس الشيباني، أبو الضحاك : من أبطال العالم ، وأحد كبار الثائرين على بني أمية . كان داهية طماحاً إلى السيادة ، قال الجاحظ في نعته : كان يصيح في جنبات الجيش ، إذا أتاه ، فلا يلوي أحد على أحد . خرج في الموصل ، مع صالح بن مسرح ، على الحجاج الثقفي ؛ فقتل صالح ، فنادى شبيب بالخلافة ، فبايعه نحو ١٢٠ رجلا . ثم قويت شوكته ، فوجه إليه الحجاج خمسة قواد ، قتلهم واحداً بعد واحد ، ومزق جموعهم . ثم رحل من الموصل يريد الكوفة ، فقصده الحجاج بنفسه ، فنشبت بينهما معارك فشل فيها الحجاج ، فأنجده عبد الملك بجيش من الشام ، ولي قيادته سفيان بن الأبرد الكلبي ، فتكاثر الجمعان على شبيب ، فقتل كثيرون من أصحابه ، ونجا بمن بقي منهم ، فمر بجسر دجيل (في نواحي الأهواز) فنفر به فرسه ، وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرهما ، فألقاه في الماء فغرق . وإليه نسبة الفرقة الشبيبية من فرق النواصب (١)

الشَّبِيبي = محمد جَوَاد ١٣٦٣

---

(١) جمهرة الأنساب ٤٠٣ ونهاية الأرب ٢٤٩

(٢) البيان والتبيين ١ : ٦٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٠٧ وثمار القلوب ٢٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤١

(٣) نهاية الأرب ٢٤٩

(٤) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٦٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٣ والبيان والتبيين ١ : ٧١ والمقريزي ١ : ٣٥٥ وجمهرة الأنساب ٣٠٧ وابن الأثير ٤ : ١٥١ – ١٦٧ والطبري ٧ : ٢٥٥ وما قبلها . واليعقوبي ٣ : ١٩ وهو يروي قصة مقتله على وجه آخر . والبداية والنهاية ٩ : ٢٠ والمعارف ١٨٠

شَبِير بن مُبَارَك (.. – ١١٣٨ هـ / .. – ١٧٢٦ م)

شبير بن مبارك بن فضل بن مسعود بن الشريف حسن : متأدب ، من آل الحسن بمكة . مولده ووفاته بها . كان يقيم فيها تارة ، وتارة فى الطائف . له « موشحات » رقيقة . وكان من رجال أحمد بن غالب ، شريف مكة ، يعهد إليه بالمهامّ (١)

شُبَيْل بن عَزْرَة (.. – نحو ١٤٠ هـ / .. – « ٧٥٧ م)

شبيل بن عزرة بن عمير الضُّبعى : راوية ، خطيب ، شاعر ، نسّابة . من أهل البصرة . له كتاب « الغريب » فى اللغة . كان يرى رأى الخوارج ثم رجع عنه . وله فى كلا الحالين شعر (٢)

شت

شْتَاينْغَاس = فرنسس جوزف ١٣٢٢

الشُّتَيْوي : رمضان بن الشُّتَيْوى ١٣٣٨

شج

أبو شُجَاع = محمد بن الحُسين ٤٨٨

أبو شُجَاع = شِيرُوية بن شَهْرَدَار ٥٠٩

(١) نزهة الجليس ١ : ١٧٣ و ٢١٩

(٢) البيان والتبيين ١ : ١٧٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٠ وسمط اللآلى ١٩٤ و ١٩٥ وإنباه الرواة ٢ : ٧٦

أبو شُجَاع = شاوِر بن مُجِير ٥٦٤

شُجَاع الدِّين = عباس بن عبد الجليل ٦٦٤

ابن أَسْلَم (.. – نحو ٣٤٠ هـ / .. – « ٩٥١ م)

شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع ، أبو كامل : عالم بالحساب ، مهندس ، مصرى . من كتبه « المساحة والهندسة » و « الجبر والمقابلة » (١)

الفَلَّاس (١٥٥ – ٢٣٥ هـ / ٧٧٢ – ٨٤٩ م)

شجاع بن مخلد الفلاس البغوى ، نزيل بغداد ، أبو الفضل : من رجال الحديث . له كتاب فيه ، وكتاب فى التفسير . مات فى بغداد (٢)

شُجَاع بن وَهْب (.. – ١٢ هـ / .. – ٦٣٣ م)

شجاع بن وهب بن ربيعة الأسدى ، من بنى غنم : صحابى ، شجاع من أمراء السرايا . قديم الإسلام . شهد المشاهد كلها ، وبعثه النبى (ص) رسولا إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى — بغوطة دمشق — فلم يسلم الحارث . وقتل شجاع يوم اليمامة (٣)

(١) فهرست ابن النديم : الفن الثانى من المقالة السابعة . ولسان الميزان ٣ : ١٣٩ وهدية العارفين ١ : ٤١٥

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٢ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٢

(٣) أسد الغابة . والإصابة ، ت ٣٨٣٦ وتاريخ الإسلام ١ : ٣٦٦ وفى المحبر ٧٦ « أرسل ، صلى الله عليه وسلم ، شجاع بن وهب الأسدى إلى جبلة بن الأيهم الغسانى »

ابن شَجَاعَة عليّ = محمد بن هاشم ١٣٢٣

أَبُو شَجَرَة = سليم بن عبد العُزّى

شَجَرَة الدُّرّ (... - ٦٥٥ هـ / ... - ١٢٥٧ م)

شجرة الدر الصالحية ، أم خليل ، الملقبة بعصمة الدين : ملكة مصر . أصلها من جوارى الملك الصالح نجم الدين أيوب . اشتراها فى أيام أبيه ، وحظيت عنده ، وولدت له ابنه خليلا ، فأعتقها وتزوجها ، فكانت معه فى البلاد الشامية ، لما كان مستولياً على الشام ، مدة طويلة . ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة ، كانت فى بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه فى الغزوات . وكانت كما يقول ابن إياس : « ذات عقل وحزم ، كاتبة قارئة ، لها معرفة تامة بأحوال المملكة ، وقد نالت من العز والرفعة مالم تنله امرأة قبلها ولا بعدها » ويسميها سبط ابن الجوزى « شجر الدر » ويقول : « كانت تكتب خطاً يشبه خط الملك الصالح ، فكانت تعلّم على التواقيع » ولما توفى الملك الصالح (سنة ٦٤٧ هـ) بالمنصورة ، والمعارك ناشبة بين جيشه والإفرنج ، كانت عنده ، فأخفت خبر موته ، واستمر كل شىء كما كان : السماط يمد كل يوم ، والأمراء فى الخدمة ، وهى تقول : السلطان مريض ما يصل أحد إليه . وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه « توران شاه » وكان فى حصن كيفا ، فحضر . وحين علمت بوصوله إلى القدس — فى طريقه — انتقلت هى إلى القاهرة ، فبعث يهددها ، ويطلب المال والجواهر ، فخافت شره . واستوحش منه بعض المماليك فقتلوه . وتقدمت للملك ، فخطب لها على المنابر ، وضربت السكة باسمها ، وأقامت عز الدين أيبك الصالحى ، وزير زوجها ، وزيرا لها . وكانت علامتها على المراسيم « أم خليل » وعلى السكة « المستعصمية الصالحية ، ملكة المسلمين ، والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين » ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً ، وخرجت الشام عن طاعتها ، فتزوجت بوزيرها « عز الدين » ونزلت له عن السلطنة ، واحتفظت بالسيطرة عليه . فطلق زوجته الأولى « أم عليّ » وتلقب بالملك المعز . ثم أراد أن يتزوج عليها ، فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمّام . وعلم ابنه « عليّ » بالأمر ، فقبض عليها ، وسلّمها إلى أمّه ، فأمرت جواريها أن يقتلنها بالقباقيب والنعال ، فضربنها حتى ماتت(١)

الشَّجَري = أحمد بن كامل ٣٥٠

ابن الشَّجَري = هِبَة الله بن عليّ ٥٤٢

الشِّجْني = محمد بن الحسن ١٢٨٦

(١) المقريزى ١ : ٢٣٦ – ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ١٢٢ وابن إياس ١ : ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ وخطط مبارك ٥ : ٣٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٦١ ومواضع أخرى متعددة ، وهو يسميها « شجر الدر » . وتراجم إسلامية ٦١ والدر المنثور ٢٥٥ ومرآة الزمان ٨ : ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٨٢ و ٧٨٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٦٨

شح

ابن الشِّحْنَة (أبو الوليد) = محمد بن محمد ٨١٥

ابن الشِّحْنَة (لسان الدين) = أحمد بن محمد ٨٨٢

ابن الشِّحْنَة (محب الدين) = محمد بن محمد ٨٩٠

ابن الشِّحْنَة = عبد البر بن محمد ٩٢١

بنت الشِّحْنَة = بُوران بنت محمد ٩٣٨

شخ

ابن أبي الشَّخْبَاء: الحسن بن عبد الصَّمَد

ابن شَخْبُوط = زايد بن خَلِيفة ١٣٢٦

ابن الشِّخِّير = مُطَرِّف بن عبد الله

شد

ابن شَدَّاد = يوسف بن رافع ٦٣٢

ابن شَدَّاد = محمد بن عليّ ٦٨٤

شَدَّاد بن أَوْس (.. — ٥٨ هـ = .. — ٦٧٧ م)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجى الأنصارى، أبو يعلى : صحابى ، من الأمراء . ولاّه عمر إمارة حمص، ولما قتل عثمان اعتزل ، وعكف على العبادة . كان فصيحاً حليماً حكيماً ، قال أبو الدرداء : لكل أمة فقيه ، وفقيه هذه الأمة شداد بن أوس . توفى فى القدس عن ٧٥ سنة . وله فى الصحيحين ٥٠ حديثاً (١)

شَدَّاد بن عاد (... — ... = ... — ...)

شداد بن عاد بن ملطاط بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن حمير ، من قحطان : ملك يمانى جاهلى قديم ، من ملوك الدولة الحميرية . اتفقت عليه كلمة أولى الرأى من حمير وقحطان ، بعد وفاة النعمان بن يعفر . فولوه الملك فى صنعاء ، فكان حازماً مغواراً ، غزا البلاد إلى أن بلغ أرمينية . وعاد إلى الشام فزحف إلى المغرب ، يبنى المدن ويتخذ المصانع . ولما رجع إلى اليمن مضى إلى مأرب فبنى فيه قصراً بجانب السد ، لم يكن فى الدنيا مثله . ولما مات نقبت له مغارة فى جبل « شبام » ودفن بها ، ومعه جميع أمواله(٢)

الشَّدَّادي = أحمد بن أحمد ١١٤٦

ابن شَدْقَم = حَسَن بن علي ٩٩٩

الشُّدُودي = أَسْعَد الشدودى ١٣٢٤

الشِّدْياق (المؤرخ) = طَنُّوس ١٢٧٦

(١) الإصابة ، ت ٣٨٤٢ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣١٥ وصفة الصفوة ١ : ٢٩٦ وحلية الأولياء ١ : ٢٦٤ وكشف النقاب — خ .

(٢) التيجان ٦٥

الشِّدْياق (الأديب) = أحمد فارس ١٣٠٤

الأمير شَدِيد (.. – ١٠١٨ هـ / .. – ١٦٠٩ م)

شديد بن أحمد : أمير البادية (ما بين الشام والعراق) كان مقامه ومقام آبائه في بلاد سلمية ، وعانة ، والحديثة . وكان جباراً سيء السيرة . اغتاله ابن عم له اسمه مدلج ابن ظاهر ، وهو يلعب بالشطرنج في خيمة ، ببرية حلب (١)

شر

الشَّراباتي = عبد الكريم بن أحمد ١١٧٨

شَرارة = موسى بن أمين ١٣٠٤

شِرْبُونُو = جاك أُوغُسْت ١٢٩٩

الشربياني = محمد بن فضل علي ١٣٢٢

الشَّرْبِيني = عبد الرحمن بن محمد ١٣٢٦

الشَّرْتُوني = رشيد بن عبد الله ١٣٢٤

الشَّرْتُوني = سعيد بن عبد الله ١٣٣٠

الشَّرْتُونِيَّة = عفيفة بنت سعيد ١٣٢٣

الشَّرْتُونِيَّه = أنيسة بنت سعيد ١٣٢٤

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢

الشَّرْجي = أحمد بن أحمد ٨٩٣

ابن شُرَحْبِيل = أيُّوب بن شُرَحْبِيل

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة = شرحبيل بن عبد الله

شُرَحْبِيل (.. – ٦٧ هـ / .. – ٦٨٧ م)

شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري : أحد الشجعان المقدمين في العصر الأموي . كان في آخر أمره ، في جيش عبيد الله بن زياد ، بالموصل . ولما نشبت الحرب بين ابن زياد وابن الأشتر ، ولي شرحبيل قيادة خيل ابن زياد ، فقتل معه (١)

شُرَحْبِيل بن سَعْد (.. – ١٢٣ هـ / .. – ٧٤٠ م)

شرحبيل بن سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار : عالم بالمغازي والبدريين . كان يفتي ويروي الحديث. وفي روايته ضعف(٢)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٠٣ وما قبلها . والخبر ٤٩١ في باب «من نصب رأسه من الأشراف» قال : «ونصب المختار بن أبي عبيد رأس عبيد الله بن مرجانة ، ورأس الحصين بن نمير السكسكي ، ورأس شرحبيل ابن ذي الكلاع الحميري ؛ وكان إبراهيم بن الأشتر قتلهم يوم الخازر وبعث إليه برؤوسهم ، فبعث برؤوسهم إلى ابن الحنفية ، فنصبت رؤوسهم على باب المسجد الحرام ، فخرج ابن الحنفية من الطواف ، فرآها منصوبة ، فحمد الله»

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٠

شُرَحْبِيل الكِنْدي (... - ٤٠ هـ = ... - ٦٦٠ م)

شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندى : وال ، من الشجعان القادة . له صحبة . شهد القادسية ، وافتتح حمص ، وقاتل فى الردة ، وشهد صفين مع معاوية . وولى حمص نحواً من عشرين سنة. ومات فيها ، أو فى صفين(١)

ابن المُطَاع (٥٠ ق هـ - ١٨ هـ = ٥٧٤ - ٦٣٩ م)

شرحبيل بن عبد الله بن المطـــاع بن الغطريف ، الكندى حليف بنى زهرة : صحابىّ ، من القادة . يعرف بشرحبيل بن حسنة (وهى أمه) أسلم بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، وغزا مع النبىّ (ص) فأوفده رسولا إلى مصر ، وتوفى (ص) وشرحبيل بمصر . ثم جعله أبو بكر أحد الأمراء الذين وجههم لفتح الشام . فافتتح الأردن كلها عنوة ، ما خلا طبرية ، فان أهلها صالحوه ، وذلك بأمر من أبى عبيدة . ولما قدم عمر « الجابية » عزله ، واستعمل معاوية مكانه ، فقال شرحبيل : أعن سخط عزلتنى يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا ، ولكنى أردت رجلا أقوى من رجل . وتوفى بطاعون عمواس . قال أحد مترجميه : كان من الفرسان الذين سادوا الناس (٢)

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٩٩ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٢ وفيه : « لم يزل والياً لعمر ، على بعض نواحى الشام ، إلى أن توفى »

شُرَحْبِيل بن عَمْرو (... - ...)

شرحبيل بن عمرو بن غالب ، من حمير : ملك يمانى . كان من كبار قومه فى عهد ذى الأذعار (عمرو بن أبرهة) وثار على ذى الأذعار ، فاجتمعت حوله جموع فى مأرب ، فأنشأ دولة مستقلة . وقاتله ذو الأذعار ، فمات شرحبيل بعد سنة واحدة (١)

شُرَحْبِيل بن وَرْس (... - ٦٦ هـ = ... - ٦٨٦ م)

شرحبيل بن ورس الهمدانى : قائد . كان فى جيش المختار الثقفى . آخر ما وليه قيادة جيش ، فيه ثلاثة آلاف مقاتل ، زحف بهم إلى المدينة ليحتلها ويهاجم ابن الزبير بمكة . فلما كان فى طريقه إلى المدينة ، قتله عباس بن سهل ، فى معركة (٢)

شَرْعَب (... - ...)

شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من حمير ، من القحطانية . تنسب إليهم الثياب الشرعبية (٣)

ابن شَرَف (القيروانى) = جعفر بن محمد ٥٣٤

ابن شَرَف (القيروانى) = محمد بن أبى سعيد ٤٦٠

(١) التيجان ١٣٤ وانظر المحبر ٢٠٤ - ٢٠٦ و ٣٧٠

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٦ والطبرى ، التجارية ٤ : ٥٤١

(٣) اللباب ٢ : ١٦ ونهاية الأرب ٢٤٩

ابن شَرَف = إسماعيل بن إبراهيم ٨٥٢

شَرَف = (الدكتور) محمد شرف ١٣٦٨

شَرَف بن أَسَد (.. - ٧٣٨ هـ / .. - ١٣٣٨ م)

شرف بن أسد المصرى : زجال ، من الظرفاء . كان عامياً قليل اللحن ، يمتدح الأكابر . وصنف عدة مصنفات ، أكثرها نوادر وأمثال عامية . توفى فى القاهرة (١)

شَرَف الدَّوْلَة = شيرويه بن عضد الدولة ٣٧٩

شَرَف الدَّوْلَة = مسلم بن قريش ٤٧٨

ابن شَرَف الدِّين = عبد الله بن شرف الدين

شَرَف الدِّين (الغزى) = عبد القادر بن بركات

ابن شَرَف الدِّين = أحمد بن الحسن ١٠٨٠

شَرَف الدِّين = **حُمُود بن محمد** ١٣٣٨

الأَمِير شَرَف الدِّين (١١٥٩ - ١٢٤١ هـ / ١٧٤٦ - ١٨٢٥ م)

شرف الدين بن أحمد بن محمد ، من نسل المتوكل على الله يحيى شرف الدين : أمير كوكبان وبلادها (فى اليمن) ولد بها ، وولّيها سنة ١٢٠٧ هـ . وكان عادلا حسن السيرة ، له اشتغال بالأدب . غزاه المتوكل على الله (صاحب اليمن) بنفسه ، سنة ١٢٢٨ هـ ، فظفر به ، وأخذه معه إلى صنعاء ، وولى على بلاد كوكبان والياً اسمه السيد حسين بن علىّ . فظلّ شرف الدين عند المتوكل سنة وأياماً ، ثم أعاده إلى كوكبان ، فاستمر أميراً إلى أن توفى(١)

شَرَف الدِّين (١١٤٠ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٢٧ - ١٨٠٨ م)

شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن إسحاق ابن المهدى أحمد بن الحسن بن القاسم ، الحسنى اليمنى : فاضل زيدى ، من أهل صنعاء . له رسائل وأسئلة وأجوبة تأتى فى مجلد ضخم . خرج فى آخر أيام المهدى العباس ابن الحسين ، إلى بلاد أرحب ، مغاضباً . وجرت حروب ، وبقى هنالك إلى أن مات المهدى ، فعاد إلى صنعاء فى خلافة المنصور ، وصارت إليه إمارة آل إسحاق بعد وفاة عمه العباس بن محمد ، فباشر أعمالهم إلى أن توفى(٢)

شَرَف الدِّين الأَنْصَاري (١٠٣٠ - ١٠٩٢ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨١ م)

شرف الدين بن زين العابدين ، حفيد القاضى زكريا الأنصارى السنيكى المصرى : فاضل ، من أهل مصر . له تصانيف ، منها « الطبقات » ذكر فيها شيوخه وعلماء عصره . توفى فى القاهرة (٣)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ١٨٥

(١) البدر الطالع ١ : ٢٧٤ وفى نيل الوطر ٢ : ١٠ أنه « أصيب بعينيه سنة ١٢٤٠ هـ ، فتنحى عن الإمارة ، وانقطع للعبادة إلى أن مات »
(٢) نيل الوطر ٢ : ١١
(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٢

ابن شَرَفْشاه = حَسَن بن محمد ٧١٥

الشَّرَفي = أحمد بن محمد ١٠٥٥

الشَّرَقاوي = عبد الله بن حجازي ١٢٢٧

الشَّرْقاوي = سالم بن سالم ١٣١١

ابن الشَّرْقي = أحمد بن محمد ٣٢٥

الدَّلائي (١٠١٩ - ١٠٧٩ هـ = ١٦١٠ - ١٦٦٨ م)

الشرقيّ بن أبي بكر الدلائي : فاضل ، من أهل فاس . ولد بالدلاء وتوفى بالزاوية . له « شرح الشفاء » و « حاشية على المطول » وله نظم (١)

شَرْقي بن القُطَامي = الوَليد بن حُصَيْن

الشُّرُنْبُلالي = حَسَن بن عَمّار ١٠٦٩

الشُّرُنْوبي = عبد المجيد الشرنوبي ١٣٤٨

الشَّرْواني = محمد أمين ١٠٣٦

الشَّرْواني = علي بن إبراهيم ١١١٨

الشَّرْواني = يوسف بن إبراهيم ١١٣٤

الشَّرْواني = عليّ بن محمد ١٢٠٠

الشَّرْواني = أحمد بن محمد ١٢٥٣

شُرَيْح الكِنْدي (.. - ٧٨ هـ = .. - ٦٩٧ م)

شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندى ، أبو أمية : من أشهر القضاة الفقهاء فى صدر الإسلام . أصله من اليمن . ولى قضاء الكوفة ، فى زمن عمر وعثمان وعلى ومعاوية . واستعفى فى أيام الحجاج ، فأعفاه سنة ٧٧ هـ . وكان ثقة فى الحديث ، مأموناً فى القضاء ، له باع فى الأدب والشعر . وعمر طويلا ، ومات بالكوفة (١)

شُرَيْح بن ذَيْبان (.. - ..)

شريح بن ذيبان بن عليان بن أرحب ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌ جاهلى يمانى . من بنيه « آل يزيد » و « آل قدامة » و « آل أبي دويد » و « آل الهيصم » و « آل الهيثم » من بطون همدان (٢)

الرُّوياني (.. - ٥٠٥ هـ = .. - ١١١٢ م)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني . أبو نصر : فقيه شافعى . ولى القضاء فى آمل طبرستان . من كتبه « روضة الأحكام وزينة

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٦٧ وهو فيه « الشرقى » ورجحت « الشرقى » كما فى شجرة النور ٣١١ لقول صاحب حدائق الأزهار الندية ، فيه :
« السيد الشرقى نجم السارى وسعد الرائى ويمن الجار »

(١) المنتخب من شذرات الذهب — خ . والشذرات ١ : ٨٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٩٠ — ١٠٠ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٤ : ١٣٢

(٢) الإكليل ١٠ : ٢١٧

الحكام » في أدب القضاء ، قال حاجي خليفة : كثير الفوائد (١)

شُرَيْح بن هانِيء (... – ٧٨ هـ / ... – ٦٩٧ م)

شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي : راجز ، شجاع ، من مقدمي أصحاب عليّ ، كان من أمراء جيشه يوم الجمل . ولما كان يوم التحكيم بعث عليّ أبا موسى ، ومعه أربعمائة رجل ، عليهم شريح بن هانئ . قتل غازياً بسجستان (٢)

الشَّرِيشي = أحمد بن عبد المؤمن ٦١٩

الشَّرِيشي = **أحمد بن محمد** ٦٤٠

الشَّرِيشي = **محمد بن أحمد** ٦٨٥

ابن الشَّرِيشي = **محمد بن أحمد** ٧٧٩

الشَّرِيف (الرضي) = محمد بن الحسين ٤٠٦

الشَّرِيف (الباهلي) = مسعود بن عبد العزيز ٤٦٨

الشَّرِيف (أبو جعفر) = عبد الخالق بن عيسى ٤٧٠

الشَّرِيف (عمر) = عمر بن إبراهيم ٥٣٩

(١) طبقات المصنف ٧٩ وكشف الظنون ٩٢٣ وفي اللباب ١ : ٤٨٢ « الروياني : نسبة إلى رويان ، وهي مدينة بنواحي طبرستان »

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٦٧

الشَّرِيف (الكحال) = سليمان بن موسى ٥٩٠

الشَّرِيف (الغرناطي) = محمد بن أحمد ٧٦٠

الشَّرِيف (التلمساني) = محمد بن أحمد ٧٧١

الشَّرِيف (النيسابوري) = عبد الله بن محمد ٧٧٦

الشَّرِيف (الحفيد) = محمد بن علي ٨٧٥

ابن أَبي شَرِيف = محمد بن محمد ٩٠٦

ابن أَبي شَرِيف = إبراهيم بن محمد ٩٢٣

الشَّرِيف = علي بن حسن ١٠٦٩

ابن الشَّرِيف = محمد بن محمد ١٠٧٥

ابن الشَّرِيف = الرشيد بن محمد ١٠٨٢

ابن الشَّرِيف = إسماعيل بن محمد ١١٣٩

شَرِيف = محمد شريف ١٣٤٤

الشَّرِيف (حيدر) علي حيدر ١٣٥٣

شُرَيْف بن جِرْوَة (... – ... / ... – ...)

شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو التميمي : جدٌّ جاهلي معمَّر . من بنيه حنظلة ابن الربيع الكاتب ، وعمه أكثم بن صيفي ، الشُّريفيان التميميان (١)

(١) اللباب ٢ : ١٩

سَعْدُ الدَّوْلَة (.. - ٣٨١ هـ / .. - ٩٩١ م)

شريف بن عليّ بن عبدالله بن حمدان ، أبوالمعالى ، سعد الدولة الحمدانى ، ابن سيف الدولة : صاحب حلب وحمص وما بينهما . كان فى ميّافارقين لما مات أبوه بحلب ، فقصدها وجلس على سرير أبيه (سنة٣٥٦هـ) وقامت وحشة بينه وبين خاله أبى فراس (وقيل : كان أبو فراس ينافسه) فقتل أبو فراس (سنة ٣٥٧) على يد « قرغوية » حاجب سعد الدولة . ووصلت قوة من الروم (الصليبيين) غازية ، فخاف سعد الدولة أن يُحصر فى حلب ، فخرج إلى ميافارقين (وأمّه فيها) واستقل قرغوية بحلب (سنة ٣٥٨) وعقد مع ملك الروم معاهدة هدنة خبيثة (تجد نصها فى زبدة الحلب ١ : ١٦٣ـ ١٦٨) وانتقل سعد الدولة إلى معرة النعمان ، فأقام ثلاث سنين . ثم انتقل إلى حمص ، ومنها عاد إلى مهاجمة حلب . ودخلها بعد أحداث لم يتفق المؤرخون على تفاصيلها . وفى سنة ٣٦٧ كتب إلى بغداد أنه فى طاعتها ، فجاءته خلعة من الطائع العباسيّ ، مع لقب « سعد الدولة » وكان قبل ذلك يقال له « أبو المعالى » وفى سنة ٣٧١ طالبه الدمستق بردس (قائد جيش الروم) بمال الهدنة ، فاتفق معه على ٤٠٠ ألف درهم فضة (كل عشرين درهماً بدينار) يؤديها سعد الدولة كل سنة . وعاد الدمستق سنة ٣٧٣ يريد فتح حلب ، بجيش كبير ، فصمد له سعد الدولة ، وانهزم الدمستق . واستمر سعد الدولة قوياً مهيباً . ومدحه محمد بن عيسى النامى بقصائد من غرر شعره . ومات بعلّة الفالج فى حلب ، وحمل إلى الرقة فدفن بها(١)

الشَّرِيف بن علي (٩٩٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٨٩- ١٦٥٩ م)

الشريف بن عليّ بن يوسف بن عليّ الشريف بن حسن بن محمد بن حسن بن قاسم الحسنى الفاطمى العلوى : جدّ الملوك « السجلماسيين » الملقب كل منهم بمولاى . ولد ونشأ بسجلماسة . وبايعه أهلها سنة ١٠٤١ هـ . ونازعه « بنو الزبير » أصحاب حصن «تابوعصامت» فأرسل ابنه محمداً فى نحو مئتى فارس ، فكبسهم واستولى على الحصن ، وكان الحصن ـ كسجلماسة ـ تابعاً لسلطان «السوس» فأرسل هذا إلى عامله بسجلماسة ، فقبض على الشريف وبعثه إلى السوس . فاعتقل مدة ، وافتكه ولده المولى محمد بمال جزيل ، فى حدود سنة ١٠٤٧ هـ . وكان ابنه قد قام بالأمر فى غيابه ، فنزل له الشريف عن بيعته ، وانقطع للعبادة إلى أن توفى بسجلماسة (٢)

الشَّرِيفة فاطِمَة = فاطمة بنت الحسن ٨٦٠

شَرِيك بن حُدَيْر (.. - ٦٧ هـ / .. - ٦٨٦م)

شريك بن حدير التغلبى : أحد الأبطال ،

(١) زبدة الحلب ١ : ١٥٥ - ١٨١ وانظر النجوم الزاهرة ٤ : ٣٠١ « سعد الدولة أبو المعالى شريف »
(٢) الاستقصا ٤ : ٧

من أصحاب عليّ . شهد معه « صفين » وأصيبت عينه . وأقام في بيت المقدس بعد عليّ . فلما بلغه مقتل « الحسين » لبث ينتظر من يطالب بثأره ، فظهر المختار الثقفي يدعو إلى ثأر الحسين ، فأقبل إليه شريك . وسار مع إبراهيم بن الأشتر لقتال ابن زياد في أرض الموصل . فكانت له في هذه الحرب مواقف هائلة ، وقتل فيها بعد أن شهد مصرع ابن زياد (١)

شَرِيك بن شَدَّاد (.. – ٥١ هـ / .. – ٦٧١ م)

شريك بن شداد الحضرمي : شجاع ، من الرؤساء . كان من أصحاب عليّ ، ثم سكن الكوفة . وعمل للثورة على معاوية ، متفقاً مع حجر بن عديّ ، فقبض عليه زياد ، ووجهه إلى الشام ، فقتله معاوية بمرج عذراء (٢)

شَرِيك المَهْرِيّ (.. – ١٣٣ هـ / .. – ٧٥٠ م)

شريك بن شيخ المهري : شجاع ، من الأشراف المقدمين . كان مقيما في بخارى . وفي أيامه دالت دولة الأمويين ، وقامت الدولة العباسية ، فكان من أنصار هذه . ثم نقم على أبي مسلم الخراساني ، لسفكه الدماء ، فخرج ثائراً ، وقال : ما على هذا اتبعنا آل محمد ، أن تسفك الدماء وأن يعمل بغير الحق . وآزره أكثر من ثلاثين ألفاً ، فوجه إليه أبو مسلم جيشاً ، فقاتله إلى أن قتل (١)

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٣
(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٩١ وتاريخ الإسلام ٢ : ٢٩٢

شَرِيك النَّخَعِي (٩٥ – ١٧٧ هـ / ٧١٣ – ٧٩٤ م)

شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي ، أبو عبد الله : عالم بالحديث ، فقيه ، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته . استقضاه المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، ثم عزله . وأعاده المهدي ، فعزله موسى الهادي . وكان عادلا في قضائه . مولده في بخارى . ووفاته بالكوفة (٢)

شُرَيْك بن مالك (.. – ..)

شريك بن مالك بن عمرو الدوسي الأزدي : جدّ جاهلي . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية (٣)

شش

الشُشتري = عليّ بن عبد الله ٦٦٨

شط

شَطَا = بَكري بن محمد ١٣١٠

الشَّطَجَيْري = حبيب بن أحمد ٤٣٠

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨
(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢١٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٥ والبداية والنهاية ١٠ : ١٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٧٩
(٣) اللباب ٢ : ١٩ ونهاية الأرب ٢٥٠

الشِّطْرَنْجي = عمر بن عبد العزيز ٢١٠

الشِّطْرَنْجي = إبراهيم بن محمد ٣٣٠

الشَّطْنُوفي = عليّ بن يوسف ٧١٣

الشَّطّي = حَسن بن عمر ١٢٧٤

الشَّطّي = عبد السلام بن عبد الرحمن ١٢٩٥

الشَّطّي = محمد بن حَسن ١٣٠٧

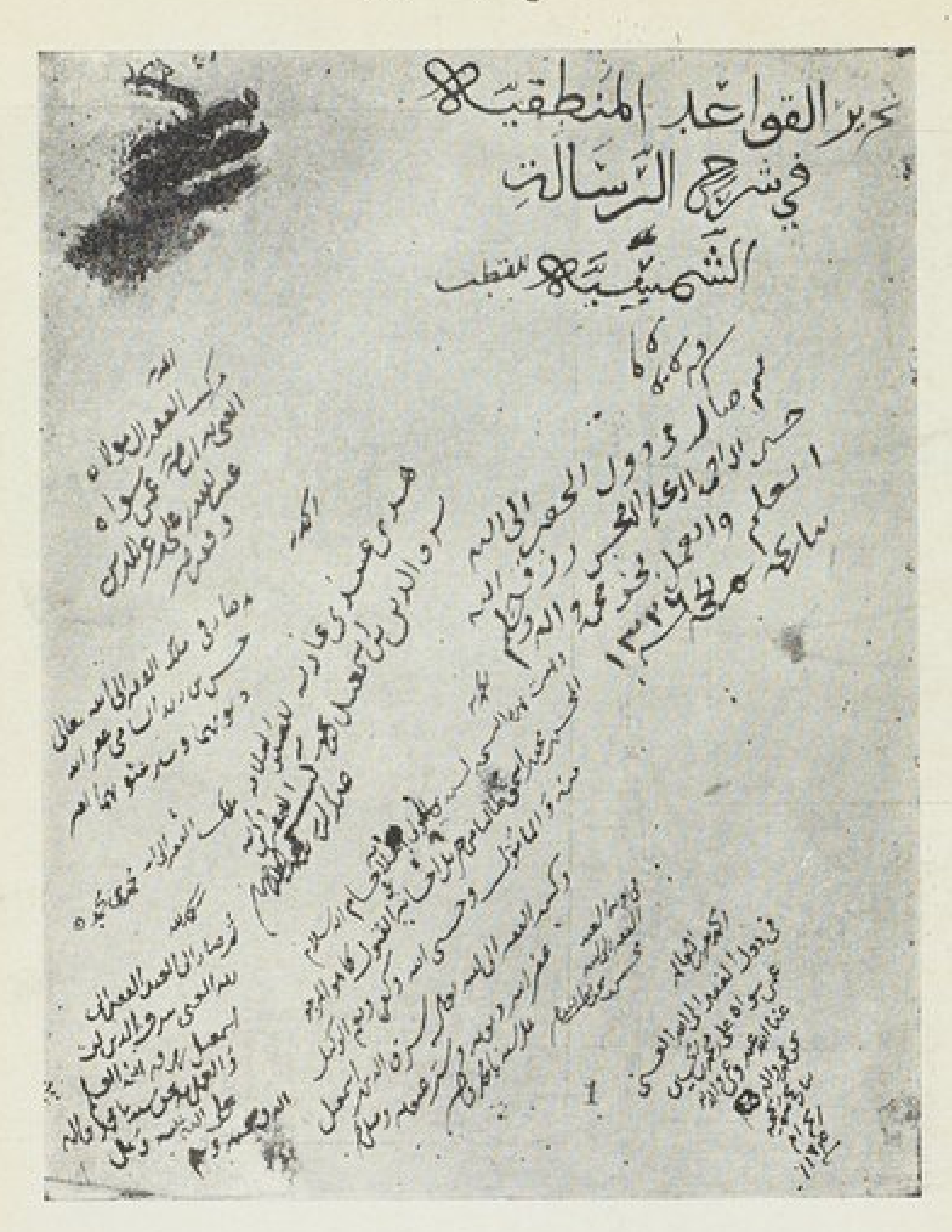
شع

الشَّعّار = محمد ضِياء الدّين ١٣٣٠

الأَشْرَف الثّاني (٧٥٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٥٣ - ١٣٧٧ م)

شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون ، أبو المعالى ، ناصر الدين : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولى السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجّى) سنة ٧٦٤ هـ ، وقام بأمور الدولة فى أيامه أتابك العسكر الأمير يلبغا (قاتل عمه الناصر الثالث ، وخالع ابن عمه محمد المنصور ابن حاجّى) وفى أيامه (سنة ٧٦٧ هـ) أغار الإفرنج بقيادة صاحب قبرص على الإسكندرية ، فى سبعين مركباً . وظلوا زهاء أسبوع «يقتلون الرجال ، ويأخذون الأموال ، ويأسرون النساء والأطفال » و «تحولت الغنائم إلى الشوائن بالبحر ، فسمع للأسارى من العويل والبكاء والشكوى إلى الله ، ما قطع الأكباد وذرفت له العيون » كما يقول صاحب البداية والنهاية . وركب الأشرف من القاهرة فوصل إلى الإسكندرية ، بعد رحيل الإفرنج ، فأمر بإصلاح ما أفسدوه ، وأمر بعمارة مئة مركب لمطاردة الفرنج فى البحر ، فصنعت . وخرج « يلبغا » عن طاعته ، فقاتله الأشرف وظفر به ، وجيء برأسه (سنة ٧٦٧ هـ) واضطرب أمر الجيش مدة ، ثم استقر . وانتظمت له شؤون الدولة إلى أن أراد الحج سنة ٧٧٨ هـ . فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه ، وتوجه فبلغ العقبة ، فثار عليه مماليكه واتفقوا مع بعض أمراء الجيش ، فقاتلهم الأشرف ، وانهزم . وعاد إلى القاهرة ، فاختفى فى بيت مغنية . فاكتشفوا مخبأه ، وقبضوا عليه ، فأصعدوه إلى القلعة . ثم خنقه الأمير اينبك البدرى ، ورماه فى بئر ، فأخرج بعد ذلك ودفن . قال ابن إياس فى جملة وصفه له : من محاسن الزمان فى العدل والحلم ، كان ملكاً هيناً ليناً ، محباً للناس ، منقاداً للشريعة ، يحب أهل العلم ، كثير البر والصدقات ، وكانت الدنيا فى أيامه هادئة . له فتوحات ومنشآت كثيرة (١)

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٨٧ وجاءت وفاته فيه سنة ٨٠٨ من خطأ الطبع . وابن إياس ١ : ٢١٢ وحسن المحاضرة ٢ : ١٠٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٤ : ٣٠٢ - ٣٢٤


تحرير القواعد المنطقية
في شرح الرسالة
الشمسية للقطب

شرف الدين بن إسماعيل الحسنى اليمنى (٣ : ٢٣٥)

الصفحة الأولى من « تحرير القواعد المنطقية » من مخطوطات خزانة « الفاتيكان » رقم ١١٤١

ومع خطه آخرون من المعروفين ، كعبد الله بن على ، ابن الأكوع ، ستأتى ترجمته فى المستدرك ؛

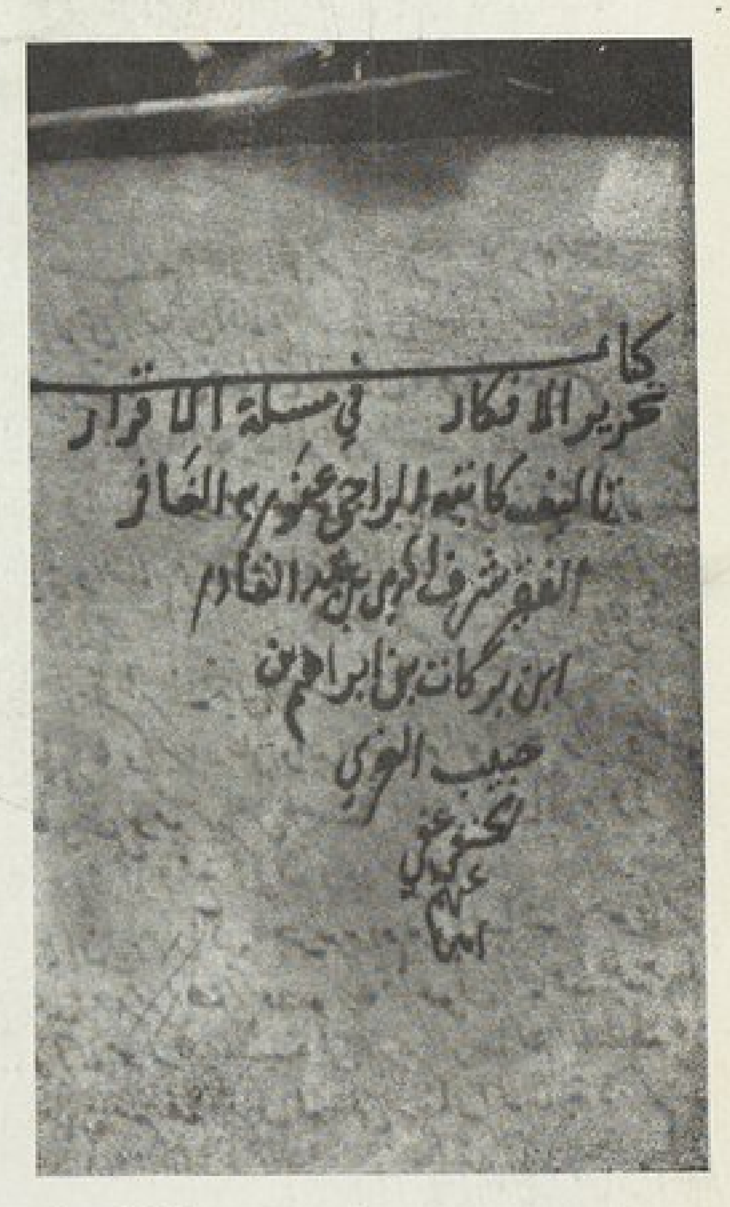
وحسن بن زيد الشامى : له ترجمة فى البدر الطالع ١ : ١٩٨ وعلى بن محمد بن الحسين : فى ملحق البدر ١٧٥

---

٣ – أمام ص ٢٤٠

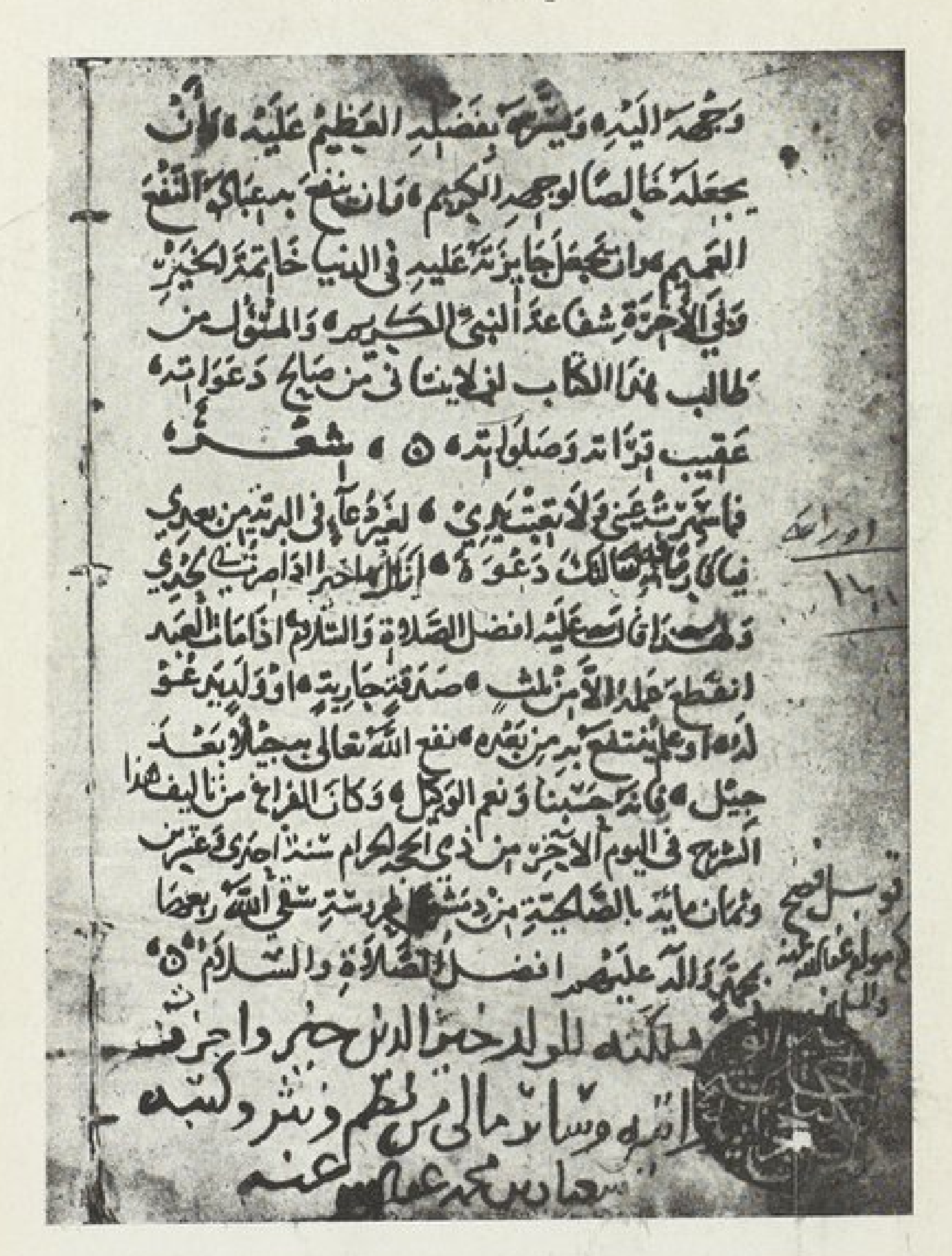


نموذج آخر من خط
شرف الدين الغزى عن مخطوطة
فى دار الكتب المصرية .



كتاب
تحرير الافكار في مسئلة الاقرار
تاليف كاتبه الراجي عفو ربه الغافر
الفقير شرف الدين بن عبد القادر
ابن بركات بن ابراهيم بن
حبيب الغزي

شرف الدين بن عبد القادر بن بركات الغزى ، الآتية ترجمته فى (٤ : ١٦٣) باسم «عبد القادر بن بركات» خطأ من بعض المصادر المذيلة بها ترجمته . وقد بعث إلى السيد أحمد عبيد ، بخطه هذا عن كتابه « تحرير الأفكار » ونسخته فى المكتبة الظاهرية بدمشق .



وجهه اليه وبشره بفضله العظيم عليه وان
يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع بمعناه النفع
العميم وان يجعل جائزته عليه في الدنيا خاتمة الخير
وفي الآخرة شفاعة النبي الكريم والمسؤول من
طالب هذا الكتاب لهذا الانسان من صالح دعواته
عقيب زياداته وصلواته ، شعر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او ولد صالح يدعو
له او علم ينتفع به من بعده نفع الله تعالى به جيلا بعد
جيل وهو حسبنا ونعم الوكيل وكان الفراغ من تاليف هذا
الشرح في اليوم الآخر من ذي الحجة الحرام سنة احدى وعشرين
وثمان مائة بالصالحية من دمشق المحروسة سقى الله ربعها
بمحمد وآله عليهم افضل الصلاة والسلام
[illegible]

شعبان بن محمد الموصلى ، الآثارى (٣ : ٢٤١)
الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه «القلادة الجوهرية فى شرح الحلاوة السكرية» فى دار الكتب بمصر، رقم «٢٢٦ نحو»

[illegible]
يجوز [illegible]
الى خلافه [illegible] فانه يجوز فعله [illegible] الخطيب الكعبة [illegible]
[illegible] وأما [illegible] الامام [illegible]
في بعض [illegible] البلاد [illegible]
[illegible] المقصود من هذا الكتاب [illegible]
[illegible] وصية [illegible] شعيب
بن اسماعيل بن [illegible] اسماعيل [illegible] احمد [illegible] الكيالي الرفاعي طريقة ونسبا
الشافعي مسلكا ومذهبا [illegible] حينئذ بمدينة حلب [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] يوم الاثنين سابع عشر [illegible] خلت من شوال سنة
ثمانية وثلاثين ومائة والف والله اسأل ان يرزقنا التوفيق في الاقوال
والافعال في الصواب والجري على اثار ذوي البصائر واولي الالباب
وان يديم لنا رضاه ويصلح لنا ما افسدناه وان [illegible] اليه بنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] والسلام [illegible]
والاصنام [illegible]
والصيام وصلى الله على سيدنا [illegible] خاتم النبيين والمرسلين
وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد
لله رب العالمين
تم [illegible]

شعيب بن إسماعيل الكيالى (٣ : ٢٤٣)
عن مخطوطة فاتنى قيدها ويغلب على ظنى أنها من مخطوطات الأوقاف ، فى حلب .

الصَّنْعاني (١٠٦٥ - ١١٤٩ هـ / ١٦٥٥ - ١٧٣٦ م)

شعبان بن سليم بن عثمان، الرومىّ الأصل، الصنعانى : نباتى طبيب ، من شعراء اليمن . تركىّ الأصل . مولده ووفاته بصنعاء . له « نتائج الفكر فى المقابلة بين خواص الثمر » منظومة فى خواص النباتات والثمار ، و« ديوان شعر » وكان يعتاش بالطب . ومدح الكبراء والأعيان ، وفلج فى آخر عمره فكابد فقراً وفاقة إلى أن مات(١)

شَعْبان بن عَمْرو (.. - ..)

شعبان بن عمرو بن زهير : جدٌّ جاهلى، بنوه بطن من حمير، من القحطانية . قال القلقشندى : وإليهم ينسب الشعبى(٢)

المَلِك الكامِل (.. - ٧٤٧ هـ / .. - ١٣٤٦ م)

شعبان (الكامل) ابن محمد (الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولى السلطنة بالقاهرة ، بعد وفاة أخيه الصالح إسماعيل ، وبعهد منه (سنة ٧٤٦ هـ) وكان طائشاً متهوراً : استدعى أخويه (حاجى وحسيناً) فتأخرا عن الحضور ، فأمر بقتلهما ! وأقبل على اللهو واللعب بالحمام . وصادر أموال الموظفين . فثار أمراء الجيش ، فقاتلهم ، فكسروه وخلعوه . وأنقذوا أخويه ، فولوا أحدهما السلطنة (وهو حاجى بن محمد) وسجنوا شعبان حيث كان أخواه ، فأرسل إليه حاجى من خنقه فى سجنه . مدة سلطنته سنة وشهران ونصف. قال ابن تغرى بردى : « كان من أشد الملوك ظلماً وعسفاً وفسقاً »(١)

زَيْن الدِّين الآثاري (٧٦٥ - ٨٢٨ هـ / ١٣٦٤ - ١٤٢٥ م)

شعبان بن محمد بن داود الموصلى ، المعروف بالآثارى : أديب ، له شعر كثير ، فيه هجو ومجون . ولد بالموصل ، وتنقل فى البلدان ، وتلقب بالآثارى لإقامته فى أماكن الآثار النبوية ، مدة . واستقر فى القاهرة ، وبها وفاته . له أكثر من ثلاثين كتاباً فى الأدب والنحو ، منها «لسان العرب فى علوم الأدب» و « ألفية » فى النحو ، سماها « كفاية الغلام » و «أرجوزة» فى النحو أيضاً ، سماها « الحلاوة السكرية » و« شرح ألفية ابن مالك » ثلاثة أجزاء ، لم يتمه ، و « ديوان شعر »(٢)

شُعْبَة بن الحَجّاج (٨٢ - ١٦٠ هـ / ٧٠١ - ٧٧٦ م)

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى

---

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٠ ونبلاء اليمن ١ : ٧٥٢

(٢) نهاية الأرب ٢٥٠ وانظر التاج ولسان العرب : مادة شعب .

(١) ابن إياس ١ : ١٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٦ - ٢١٩ والدرر الكامنة ٢ : ١٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٥٠ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١١٦ و ١٤٠

(٢) ديوان الإسلام - خ . والضوء اللامع ٣ : ٣٠١ وشذرات الذهب ٧ : ١٨٤ وفى تعليقات أحمد عبيد ، على الطبعة الأولى ، أن للآثارى شرحاً على « الحلاوة السكرية » قال فى آخره : إنه « نظمها فى الهند ، ثم جاء إلى اليمن السعيد ، ثم جاء إلى الشام المحروس »

الأزدى ، مولاهم ، الواسطى ثم البصرى ، أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث ، حفظاً ودراية وتثبتاً . ولد ونشأ بواسط ، وسكن البصرة إلى أن توفى . وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدّثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، قال الإمام أحمد : هو أمة وحده فى هذا الشأن . وقال الشافعى : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق . وكان عالما بالأدب والشعر ، قال الأصمعى : لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة . له كتاب « الغرائب » فى الحديث(١)

شُعْبَة بن عَيَّاش (٩٥ - ١٩٣ هـ / ٧١٤ - ٨٠٩ م)

شعبة بن عياش بن سالم الأزدى الكوفى الحياط ، أبو بكر : من مشاهير القراء . كان عالماً فقيهاً فى الدين . توفى فى الكوفة(٢)

شُعْبَة بن مُهَلْهِل (... - ...)

شعبة بن مهلهل بن ربيعة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من تغلب ، من العدنانية . قال ابن خلدون : وبنو شعبة الذين بالطائف لهذا العهد — أواخر القرن الثامن الهجرى — من ولد شعبة بن مهلهل(٣)

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٣٨ والمستطرفة ٨٥ وحلية الأولياء ٧ : ١٤٤ وذيل المذيل ١٠٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٢٥٥ والمناوى ١ : ١٢٠

(٢) النشر ١ : ١٥٦ والتيسير لأبى عمرو الدانى — خ — وفيه : وفاته سنة ١٩٤

(٣) نهاية الأرب ٢٥٠ وابن خلدون ٢ : ٣٠١ ومعجم قبائل العرب ٢ : ٥٩٦

الشَّعْبي = عامر بن شراحيل ١٠٣

الشَّعْبي = عبد الرحمن بن قاسم ٤٩٩

الشَّعْراني = عبد الوهاب بن أحمد ٩٧٣

شَعْراوي = هدى بنت محمد سلطان ١٣٦٧

الشَّعْرِيَّة = زينب بنت عبد الرحمن ٦١٥

شَعْل (... - ...)

شعل بن معاوية بن عاملة : جدّ جاهلى . بنوه بطن من عاملة . من القحطانية(١)

شُعْلة = محمد بن أحمد ٦٥٦

شُعْلة بن بَدْر (... - ٣٤٤ هـ / ... - ٩٥٥ م)

شعلة بن بدر الإخشيدى ، أبو العباس : أمير دمشق . كان شجاعاً ، بطلا . قتل فى طبرية ، فى حرب بينه وبين مهلهل العقيلى(٢)

النَّبي شُعَيْب (... - ...)

شعيب : النبىّ العربى . من بنى مَدْيَن ، من نسل إبراهيم . كان بعد هود وصالح ؛ وقبيل أيام موسى . منازل قومه بقرب تبوك ، بين المدينة والشام . اختلف النسابون فى اسم أبيه وجده ، فقال بعضهم : هو ابن نوفل

(١) نهاية الأرب ٢٥٠

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٣١٣

ابن رعيبل بن مرّ بن عنقاء بن مدين ؛ وقال آخرون غير ذلك . وقال المسعودى : كان لسانه العربية . وفهم بعض المفسرين ، من الآية على لسان قومه : « وإنا لنراك فينا ضعيفاً » أنه كان أعمى ، فجعله ابن حبيب أول من ذكرهم تحت عنوان « أشراف العميان » . وقال السمعانى : قبره فى حطّين (بفلسطين) وزاد النووى : وهذا مشهور عند أهل بلادنا ، وعلى قبره بناء . وقال ابن تغرى بردى : حطين ، قرية غربىّ طبرية ، يقال إن قبر شعيب بها ، وبنته صَفُوراء زوجة موسى ، بها أيضا . وأبعده وهب بن منبه ، فزعم أنه مدفون بمكة ، غربى الكعبة ، بين دار الندوة وباب بنى سهم . وفى جنوبىّ الصلت ، من بلاد الأردن ، اليوم ، بركة ماء ، إلى جانبها شبه دائرة صغيرة تسمى « مقام النبى شعيب » يستحيل على البدو من سكان تلك الجهات أن يحلف أحدهم كاذباً بحق شعيب أو برب شعيب ، أمامها . وخلاصة سيرته ، كما فى نصوص الآيات الواردة بشأنه ، وقد ذكر اسمه فى القرآن الكريم عشر مرات : أن قومه « بنى مدين » كفروا بالله ، وكثر فسادهم ، ونقص تجارهم المكاييل والموازين ، وجاءتهم رسل — قبل شعيب — فكذبوهم ، وكان لبعضهم شجرة يصلّون لها ، فسموا « أصحاب الأيكة » ودعاهم شعيب : « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » ونهاهم عما كانوا عليه . وتبعه رهط منهم . وقال له آخرون : «ولولا رهطك لرجمناك » وهدّدوه بالطرد من بلدهم ، هو ومن معه : « لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودُنّ فى ملتنا » وكانت له معهم محاورات ، نُعت من أجلها بخطيب الأنبياء . واشتد عليهم الحرّ ، فاستظلوا بسحابة ، فهبت ريح « سَموم » فلفحتهم نيرانها : « فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلّة ، إنه كان عذاب يوم عظيم » وحدث زلزال لزموا بيوتهم على أثره : « فأخذتهم الرَّجفة فأصبحوا فى دارهم جاثمين » ونجا شعيب وأصحابه من شر الزلزال : « فتولى عنهم ، وقال ياقوم لقد أبلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين» وللمفسرين وأصحاب الأخبار ، آراء فى معانى هذه الآيات ، يحسن الرجوع إليها(١)

شُعَيْب الكَيَّالي (١١١٦ – ١١٧٢ هـ = ١٧٠٤ – ١٧٥٨ م)

شعيب بن إسماعيل الكيالى الإدلبى :

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٢ — ٥٥ وتفسير القرطبى ٧ : ٢٤٦ — ٢٥٢ ثم ٩ : ٨٤ — ٩٢ ثم ١٣ : ١٣٤ — ١٣٧ و ٣٤٣ وتفسير المنار ٨ : ٥٢٣ — ٥٣١ ثم ٩ : ٢ — ١٣ ثم ١٢ : ١٤٣ — ١٥٠ والبيضاوى ، طبعة فليشر ١ : ٣٣٤ والنسفى ، طبعة بولاق ١ : ٥٥٤ وقصص الأنبياء ٢٨٩ — ٢٩٤ والبداية والنهاية ١ : ١٨٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣١٧ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٤٦ والمسعودى ١ : ٢٤٩ وابن خلدون ، طبعة الحلبى ١ : ٦٥ والمحبر لابن حبيب ٢٩٦ و ٣٨٩ والكامل لابن الأثير ١ : ٥٤ والقاموس : مادتا : رجف ، وظل . وخمسة أعوام فى شرق الأردن ٢٠٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٩ ومعجم البلدان ٧ : ٤١٨

فاضل . ولد بإدلب ، وتعلم فى دمشق ، وسكن حلب ، ومات فى طريق الحج . له « الدر المنضود » رسالة فى التصوف ، و« تدريب الواثق » مختصر فى الفقه ، ونظم(١)

شُعَيْب بن أَيُّوب (... – ٢٦١ هـ / ... – ٨٧٥ م)

شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفينى ، أبو بكر : قارئ حاذق ثقة . مات بواسط (٢)

أَبُو مَدْيَن التِلِمْسَانِي (... – ٥٩٤ هـ / ... – ١١٩٨ م)

شعيب بن الحسن الأندلسى التلمسانى ، أبو مدين : صوفى ، من مشاهيرهم . أصله من الأندلس . أقام بفاس ، وسكن « بجاية » وكثر أتباعه حتى خافه السلطان يعقوب المنصور . وتوفى بتلمسان ، وقد قارب الثمانين أو تجاوزها(٣)

شُعَيْب بن أَبِي حَمْزَة (... – ١٦٢ هـ / ... – ٧٧٩ م)

شعيب بن أبى حمزة دينار الحمصى ، الأموى ، بالولاء : حافظ للحديث ، ثقة ،

---

(١) سلك الدرر ٢ : ١٨٩

(٢) النشر فى القراآت العشر ١ : ١٥٧ وغاية النهاية ١ : ٣٢٧

(٣) تعريف الخلف ٢ : ١٧٢ – ١٧٨ والبستان ١٠٨ وجذوة الاقتباس ٣٣٢ ونيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٢٧ وشجرة النور ١٦٤ وعنوان الدراية ٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٣٩ وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « شعيب بن الحسين »

من أهل حمص . كان جيد الخط . ولى الكتابة لهشام بن عبد الملك ، بالرصافة . وكتب له كثيراً من الحديث بإملاء الزهرى(١)

شُعَيْب بن سَهْل (... – ٢٤٦ هـ / ... – ٨٦٠ م)

شعيب بن سهل بن كثير الرازى ، أبو صالح ، الملقب شعبويه : قاض ، من الجهمية ، يقول بخلق القرآن ونفى الصفات والرؤية ، وينتقص أهل السنّة . ولى قضاء الرصافة فى أيام المعتصم ، وكتب على باب مسجده : « القرآن مخلوق » فأحرقت العامة بابه (سنة ٢٢٧ هـ) ونهبت بيته . قال مؤرخ بغداد : وهو أول قاض أحرق بابه ، وانتهب منزله ، فيما بلغنا . وعزل من القضاء سنة ٢٢٨ هـ (٢)

شُعَيْب بن عامِر (... – ...)

شعيب بن عامر بن عبد الله بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من شنوءة ، من القحطانية(٣)

شُعَيْب التِلِمْسَانِي (١٢٥٩ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٣ – ١٩٢٨ م)

شعيب بن علىّ بن محمد بن فضل الله ، أبو بكر البوبكرىّ الجليلىّ التلمسانى : أديب

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٣٥١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢١

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٢٤٣ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٢ ولسان الميزان ٣ : ١٤٧

(٣) نهاية الأرب ٢٥٠

مشارك في كثير من العلوم . من أهل تلمسان . يعرف بيته فيها بأولاد أبي بكر . كان من أعضاء مجلس الشورى العلمي بها ، وولي قضاءها سنة ١٢٩٥ – ١٣٤١ هـ . وحضر مؤتمر المستشرقين باستوكهلم مندوباً عن تونس والجزائر ، سنة ١٣٠٧ هـ (١٨٨٩ م) من كتبه «زهرة الريحان في علم الألحان ، أو بلوغ الأرب في موسيقى العرب» و«المعلومات الحسان في مصنوعات تلمسان» وأراجيز في موضوعات مختلفة(١)

اليابُرِي (... – ٥٣٨ هـ / ... – ١١٤٣ م)

شعيب بن عيسى بن عليّ بن جابر اليابري الأشجعي : مقرىء ، أديب . من أهل يابرة (Evora) بالأندلس . سكن إشبيلية . له تآليف في القراآت(٢)

الشُّعَيْبِي = محمد بن محمد ٧٤٧

شُعَيْث (... – نحو ٨٠ هـ / ... – « ٧٠٠ م)

شعيث بن ثواب ، من بني حرامة بن لوذان ، من فزارة : شاعر فصيح فحل . كان في العصر الأموي . من أخباره أنه أوعد بني مرة بن عوف بالهجاء ، فلاذ به أرطاة ابن سهية وعقيل بن علفة ، واستكفياه ذلك ، فأعفاهما . وكانا يحذرانه(٣)

شغ

أُمُّ المُقْتَدِر (... – ٣٢١ هـ / ... – ٩٣٣ م)

شغب ، أم جعفر «المقتدر بالله» العباسي : مدبرة حازمة . كانت من جواري المعتضد بالله أبي جعفر ، وأعتقها وتزوجها . ولما آلت الخلافة إلى ابنها «المقتدر» سنة ٢٩٥ هـ ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، قامت بتوجيهه ، واستولت على أمور الخلافة . وأمرت (سنة ٣٠٦ هـ) قهرمانة لها اسمها «ثمل» أن تجلس للنظر في عرائض الناس ، يوماً في كل جمعة ، فكانت تجلس وتحضر الفقهاء والقضاة والأعيان وتبرز التواقيع ، وعليها خطها . ولما ثار عبد الله بن حمدان على المقتدر ، وناصره بعض رجال المقتدر ، وخلعوه (سنة ٣١٧) استتر عند أمه (وقيل : حُمل هو وأمه إلى دار مؤنس المظفر) وكان لها ستمائة ألف دينار في الرصافة ، فأخذت . ثم لم تلبث أن عادت إلى تدبير الشؤون بعد قمع الثورة (في السنة نفسها) وظلت إلى أن قتل ابنها سنة ٣٢٠ وولي «القاهر» فضربها وعذبها . ثم نقلها الحاجب عليّ بن بليق ، إلى داره وجعلها عند والدته ، وأكرمها ورفهها ، إلا أن علتها من ضرب القاهر اشتدت عليها ، فتوفيت ، ودفنت بتربتها بالرصافة . قال ابن تغري بردى : كان لها الامر والنهي في دولة ابنها ، وكانت صالحة ، وكان متحصلها في السنة ألف ألف دينار ، فتتصدق بها وتُخرج من عندها مثلها . من

(١) معجم الشيوخ ٢ : ١٣٦ – ١٤٠

(٢) بغية الوعاة ٢٦٦ وغاية النهاية ١ : ٣٢٨

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي ١٤٤ والتاج ١ : ٦٢٩ وهو فيه «شعيث بن ثواب»

آثارها بيمارستان (مستشفى) أنشأته ببغداد ، كان طبيبه سنان بن ثابت ، وكان مبلغ النفقة فيه فى العام سبعة آلاف دينار(١)

شف

الشِّفَاء (٠٠ - نحو ٢٠ هـ / ٠٠ - « ٦٤٠ م)

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية القرشية ، أم سليمان : صحابية ، من فضليات النساء . كانت تكتب فى الجاهلية ، وأسلمت قبل الهجرة ، فعلمت حفصة (أم المؤمنين) الكتابة . وكان النبى (ص) يزورها، ويقيل عندها . وأقطعها داراً بالمدينة . وكان عمر يقدمها فى الرأى ويرعاها ويفضلها ، وربما ولاها شيئا من أمر السوق . روت ١٢ حديثاً. قيل : اسمها ليلى ، والشفاء لقب لها(٢)

شَفِيق «باشا» = أحمد شفيق ١٣٥٩

شَفِيق المُؤَيَّد (١٢٧٣ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٧ - ١٩١٦ م)

شفيق «بك» ابن أحمد المؤيد العظمى : من طلائع النهضة السياسية فى سورية . ولد فى دمشق ، وتعلم ببيروت ، وسافر إلى الآستانة ، وتقلب فى المناصب . ثم انتخب نائباً عن دمشق ، وانضم إلى معارضى « الاتحاديين » فى مجلس النواب العثمانى ، فكانت له مواقف . وحقد عليه الترك . فلما نشبت الحرب العامة الأولى سيق إلى « ديوان الحرب » العرفى ، فى عاليه (بلبنان) متهماً بتأسيس « جمعية الإخاء العربى» وأنه « كان على اتصال بالسفير الفرنسى فى الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب » فحكم عليه بالموت شنقاً ، فقتل شهيداً فى ساحة دمشق . كان جريئاً ، مهيباً ، قوى البنية ، ضليعاً فى العربية والتركية والفرنسية ، عارفاً بشىء من الإنكليزية ، عالماً بالاقتصاد معدوداً من الماليين(١)

شَفِيق يَكَن (١٢٧٢ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٥٦ - ١٨٩٠ م)

شفيق «بك» بن منصور «باشا» بن أحمد يكن : عالم بالقانون والرياضيات . مولده ووفاته فى القاهرة . تعلم بها ، ثم فى سويسرة وباريس . وتقلب فى المناصب إلى أن كان « مستشاراً » فى محكمة الاستئناف الأهلية . له كتب ، منها «علم الحساب – ط» و«حساب التفاضل والتكامل – ط » و « الدروس الحسابية – ط » و « الدروس الجبرية – ط» و « دروس الهندسة – ط » و « القوزموغرافيا –

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٤ و ١٩٣ و ٢٠٤ و ٢٢٣ و ٢٣٩ والكامل لابن الأثير ٨ : ٤ وأول الصفحة ٧٧ وآخر ٧٨

(٢) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦١٩ وتذهيب الكمال ٤٢٤ وتهذيب التهذيب ١٢ : ٤٢٨ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٩٦ والتاج ١٠ : ٢٠١

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وكتاب وقائع الحرب الكونية . وفى « مذكرات قائد عربى » لعبد الفتاح أبى النصر اليافى ، الصفحة ٥٥ كلمة عن منشأ الخلاف بين شفيق المؤيد والاتحاديين .

ط » وترجم « تاريخ الجبرتى » إلى الفرنسية(١)

شَفِيق مَنْصُور (١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٢٥ م)

شفيق منصور : من زعماء العنف والاغتيال فى عهد الاحتلال البريطانى لمصر . كان « دكتوراً » فى الحقوق ، ومن أعضاء مجلس النواب . ولد وتعلم بالقاهرة . واشترك ، وهو تلميذ بمدرسة الحقوق ، فى جمعية سرية اغتالت بطرس غالى باشا (سنة ١٩١٠ م) على يد إبراهيم ناصف الوردانى . وحامت الشبهة حول شفيق ، فطرد من المدرسة . فأرسله أبوه إلى أوربا ، فأكمل دراسة الحقوق ، وعاد إلى مصر محامياً ، فافتتح مكتباً . واتهم بالقاء قنبلة على السلطان حسين كامل ، فنفى إلى مالطة ، وعاد سنة ١٩١٩ م . وانتسب إلى الحزب الوطنى ، ثم إلى الوفد المصرى . وتزعم جمعية سرية ، كان يمدها بما يدرّ عليه مكتبه من كسب . فقامت بسلسلة اغتيالات لبعض الضباط وغير الضباط من البريطانيين ، وحاولت قتل يوسف وهبة باشا ، وتوفيق نسيم باشا . و قتلت حسن عبد الرازق باشا ، وإسماعيل زهدى بك ، من المصريين ، على ظن أنهما حسين رشدى باشا وعدلى يكن باشا . وفترت حركتها مدة المفاوضات المصرية البريطانية . فلما فشلت المفاوضات ، قررت الجمعية قتل السر « لى ستاك » السردار البريطانى للجيش المصرى ، فاغتالته بالقاهرة جهرة (سنة ١٩٢٤ م) فاعتقل شفيق وجماعة معه ، وكشفت محاكمتهم سرّ جمعيتهم ، بعد أن ظل مكتوماً عشرين عاماً . وأقدم ما وقع فى أيدى الحكومة من أوراقهم ، برنامج باسم جمعية « الاتحاد الإسلامى » تاريخه ٥ فبراير ١٩٠٥ جاء فيه : « على كل عضو ألا يفشى أى سرّ من أسرار الجمعية » وقانون مطبوع بالبالوظة « يعمل به من أول فبراير ١٩٠٩ » ناسخ للبرنامج السابق ، وفيه : « على كل عضو أن يكتم أسرار الجمعية ، وأن يحلف اليمين ، وجلسات الجمعية سرية » وعقد مطبوع باسم « شركة التضامن الأخوى » تاريخه أول مارس ١٩٠٩ موقع عليه ممن اتهموا بعد ذلك ، بحادث بطرس غالى ، وآخرين . ثم قانون بخط شفيق منصور يقضى « بدخول بعض الأعضاء فى الطرق الصوفية ، لبث الدعوة فى مشايخها » وأن « على كل عضوين أن يؤلفا جمعية من عشرة أشخاص ، بشرط ألا يعرف أحد من العشرة غيرهما ، وأن يكونوا من الطبقات المتعلمة » و « لكل جمعية لغة مخصوصة » و « من يحلف اليمين يصبح عضواً عاملا ، ولا يدخل إلا بعد اختباره اختباراً تاماً » و « من وسائل الجمعية القوة » . ورسالة بترشيح إبراهيم ناصف الوردانى عضواً ، لأنه « سيكون صيدلياً يمكن أن يصنع الديناميت والأدوية السامة » ومحضر اجتماع فى ٢٨ يناير ١٩٠٩ اقترح به الوردانى « وضع خطب منبرية عصرية ،

(١) سبل النجاح ٣ : ١٩٤ ودائرة البستانى . وآداب اللغة ٤ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٩٤٩ ومرآة العصر ١ : ٧١

عن الحالة الحاضرة ، وتوزيعها على خطباء المساجد » ومحضر اجتماع فى ٢١ يناير ١٩٠٩ قال فيه الوردانى : « لا يمكن تحرير أمة بالقول ، بل لابد من القوة ، أى تعلم السلاح واستحضاره » وكتاب من شفيق يقترح به « إيجاد فروع للجمعية فى المدارس العالية والتجهيزية ، على ألا يعرف أعضاؤها غير العضو الذى أنشأ الفرع » ويقول: إنه « قد دخل فى إحدى الطرق الصوفية ، ليفهم المشايخ معاملة الإنكليز واضطهادهم للإسلام» وكان بعض أعضاء الجمعية يرسل كتب تهديد بتوقيع « زعيم مصر الفتاة ، عصابات قتل الإنجليز والمصريين الخونة » وكان شفيق يعتقد أن « استقلال البلاد لا يمكن الوصول إليه إلا بالقتل السياسى » ويجاهر بهذا الرأى . و « يميل إلى السياسة العملية لا السياسة الكلامية» كما جاء فى شهادة زميل له . واعترف آخر بأن اسم الجمعية « جمعية الفدائيين » وآخر بأن اسمها « جمعية قتل الإنجليز » وكان كثير من أعضائها يتسمون بأسماء مستعارة . وكتب شفيق للمحكمة قبيل إعدامه: «ما كنت يوماً من الأيام إلا خادماً لبلادى بكل إخلاص وصدق ، وإن الحوادث التى اشتركت فيها إنما اشتركت فيها كلها لاعتقادى أنها لخدمة الوطن ، خالصة ، لا لخدمة شخص ولا لمنفعة ذاتية » وأعدم شنقاً بالقاهرة ، وعمره نحو أربعين سنة(١)

(١) الصحف المصرية ٢٨ و ٢٩ مايو ١٩٢٥

شق

شِقّ الكاهِن (... — نحو ٥٥ ق هـ / ... — ٥٧٣ م)

شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسرى البجلى الأنمارى الأزدى : كاهن جاهلى ، من عجائب المخلوقات . وهو من معاصرى سطيح (الكاهن أيضا) وكانا يُستدعيان أحياناً للاستشارة ، أو تفسير بعض الأحلام . وعاش شق إلى ما بعد ولادة النبى (ص) فيما يقال . وقد عمر طويلا . ويذكرون أنه كان نصف إنسان : له يد واحدة ، ورجل واحدة وعين واحدة . وقال ابن حزم إن له نسلا ، اشتهر منه فى العصر المروانى « خالد » و «أسد» القسريان ، وكان أولهما أمير العراقين لهشام بن عبدالملك ، والثانى والى خراسان(١)

ابن شق الليل = محمد بن إبراهيم ٤٥٥

ابن شِقْدة = عبدالرحيم بن مصطفى ١١٦٠

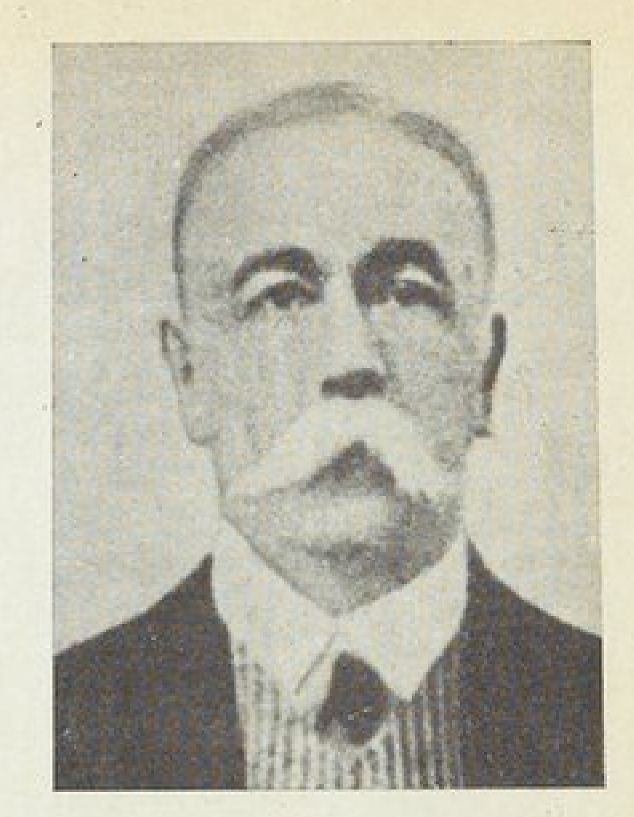
شُقْران (... — ...)

شقران بن عمرو بن صريم : جدٌّ جاهلى . بنوه من غسان ، من القحطانية(٢)

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٤ : ٣٠٤ و ٣٠٥ وجمهرة الأنساب ٣٦٦ وبلوغ الأرب للآلوسى ٣ : ٢٧٨ وابن خلدون ، طبعة الحلبى ١ : ٨٤ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٣٦٤ و ٣٩٥ وتاريخ الخميس ١ : ٢٠١

(٢) نهاية الأرب ٢٥١

٥٠٥] شفيق المؤيد



(٣ : ٢٤٦)



٥٠٦] شفيق منصور



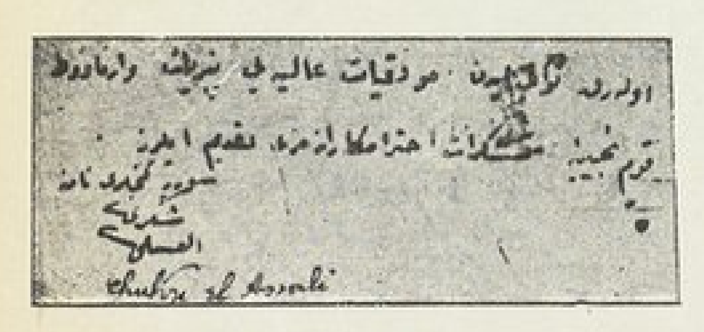
(٣ : ٢٤٧)

٥٠٧] شكرى العسلى



(٣ : ٢٥٠)

٥٠٨] خطه :



شكري العسلي

Chukri el Assali

عن كتاب «إيضاحات عن المسائل السياسية»

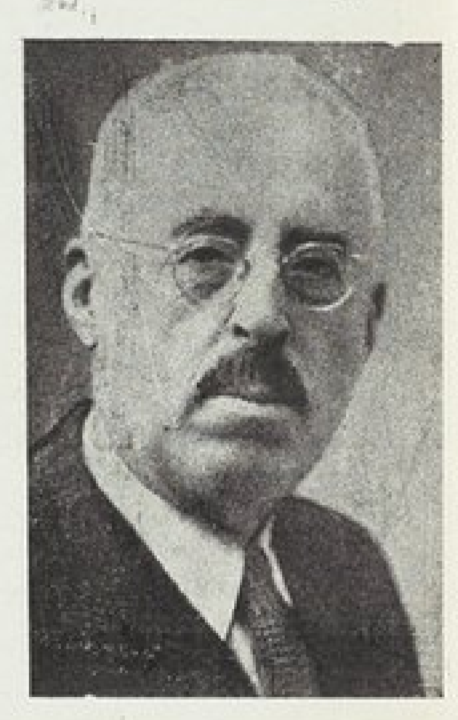
— نسبه بخطه ، في ترجمة أخيه نسيب —

نسيب المتوفى سنة ١٢٤٦
ابن حمود المتوفى سنة ١٢٠٥
ابن حسن المتوفى سنة ١٢٦٩
ابن يونس المتوفى سنة ١٢٢٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١١٩٥
ابن حيدر المتوفى سنة ١١٢٥
ابن سليمان المتوفى سنة ١١٠٧
ابن فخر الدين المتوفى سنة ١٠٦٤
ابن يحيى المتوفى سنة ١٠٤٢
ابن مذحج المتوفى سنة ١٠٢٦
ابن محمد المتوفى سنة ١٠١٤
ابن جمال الدين احمد المتوفى سنة ٩٩٤
ابن بهاء الدين خليل المتوفى سنة ٩١٦
ابن طرح الدين مذحج المتوفى سنة ٨٨٨
ابن سيف الدين يحيى المتوفى سنة ٨٤٧
ابن نور الدين صالح المتوفى سنة ٧٩٠
ابن سيف الدين مفرج المتوفى سنة ٧٤٧
ابن زين الدين صالح [illegible]
ابن الجيش المتوفى سنة ٦٩٥
ابن قوام الدين علي عرف الدولة المتوفى سنة ٦٢٧

ابن ناهض الدين ابي العشائر بحتر
المتوفى سنة ٥٦١
ابن عضد الدولة علي المتوفى سنة ٥٠٤
ابن شجاع الدولة عمر المتوفى سنة ٤٨١
ابن ابي المحامد عيسى المتوفى سنة ٤٤١
ابن عماد الدين موسى المتوفى سنة ٤٢٨
ابن ابي الفضل مطوع المتوفى سنة ٤١٠
ابن عز الدولة تميم المتوفى سنة ٣٨٧
ابن المنذر المتوفى سنة ٣٦٠
ابن النعمان المتوفى سنة ٣٢٥
ابن عامر المتوفى سنة ٢٧٢
ابن هانى المتوفى سنة ٢٤٨
ابن مسعود المتوفى سنة ٢٢٤
ابن ارسلان المتوفى سنة ١٧١
ابن مالك المتوفى سنة ١٢٤
ابن بركات المتوفى سنة ١٠٦
ابن المنذر الملقب بالتنوخي المتوفى سنة ٧٨
ابن مسعود الملقب بقحطان المتوفى سنة ٤٥
ابن عون المتوفى سنة ١٢
ابن المنذر الملقب بالمغرور — غير مذكور وقت وفاته قبل الاسلم
ابن النعمان ابي قابوس //
ابن المنذر //
ابن المنذر اللخمي بن ماء السماء //

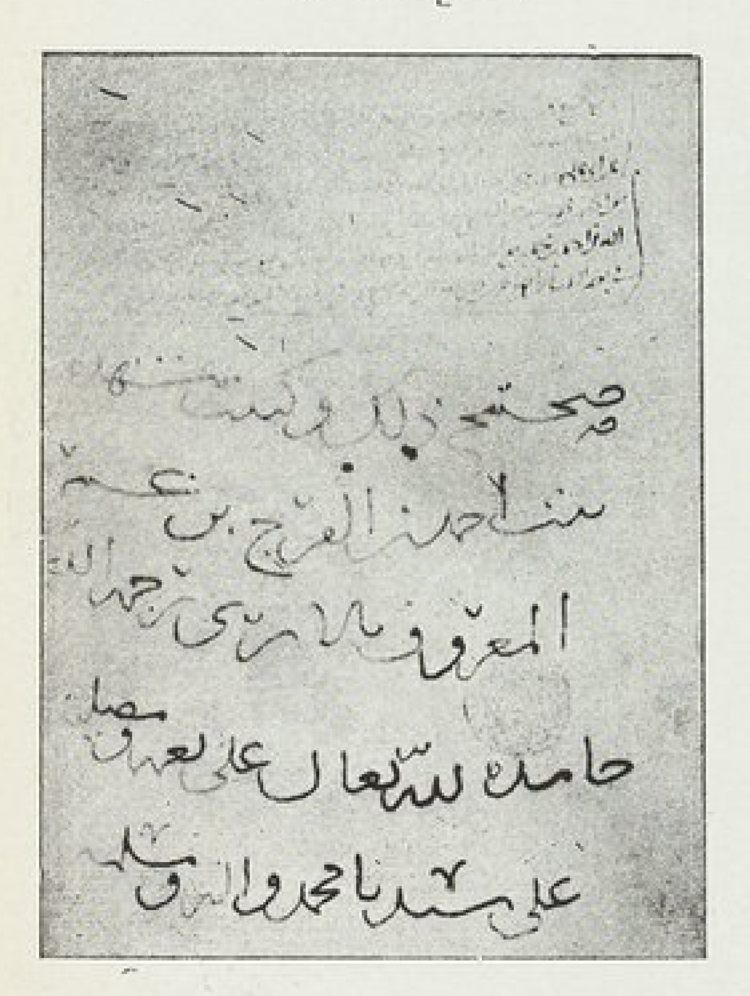
شكيب بن حمود أرسلان (٣ : ٢٥١) والأصل عندي . وانظر صورته في الصفحة التالية :

٥١٠] شكيب أرسلان أيضاً



(٣ : ٢٥١)

٥١١] شهدة الكاتبة



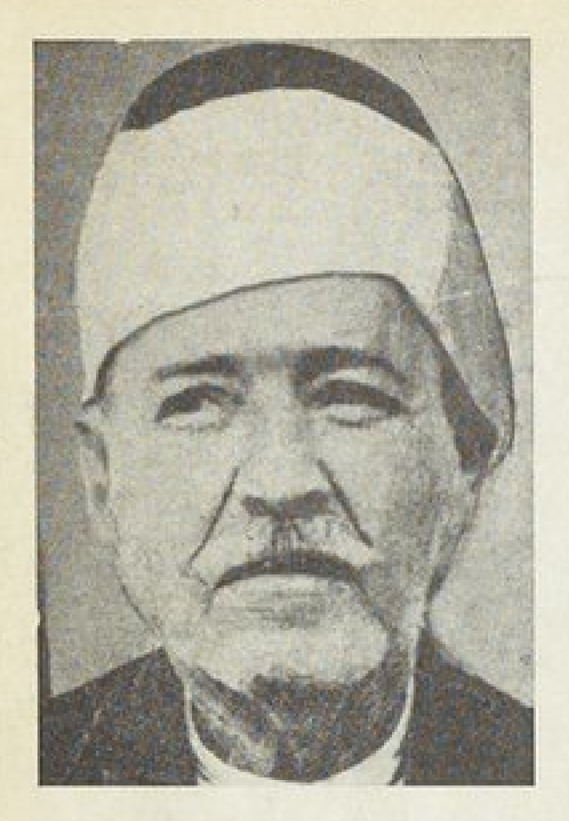
صحح ذلك وكتبت شهدة
بنت أحمد بن الفرج بن عمر
المعروف بالابرى رحمه الله
حامدة لله تعالى على نعمه ومصلية
على سيدنا محمد وآله وسلم

شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبرى (٣ : ٢٥٩)
عن مخطوطة فى دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

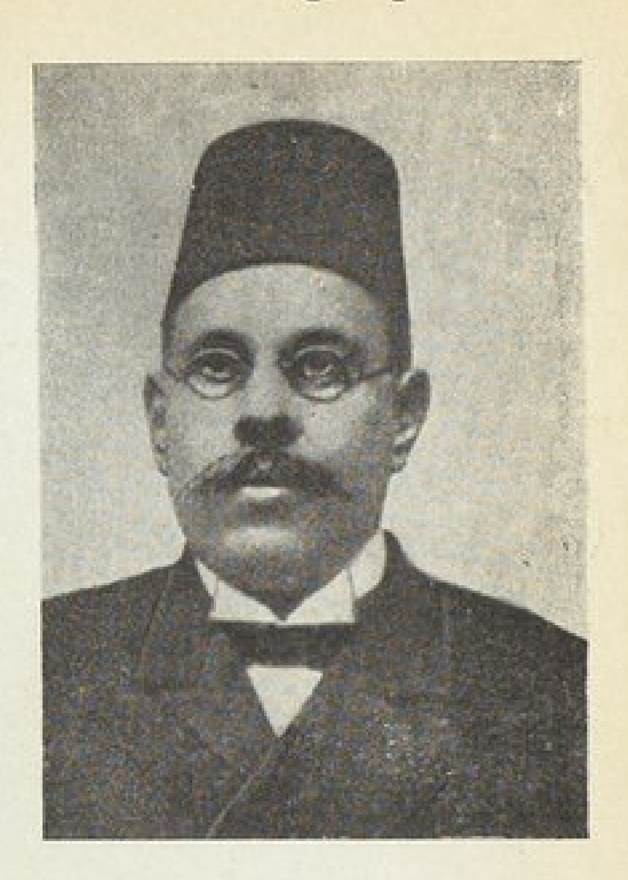
٥١٢] صالح حمدى حماد



٥١٣] صالح العلى



(٣ : ٢٧٨)



(٣ : ٢٧٥)

٥١٤] البلقينى

[illegible] العالم والله أعلم بالصواب [illegible] إلى الله
اللهم اجمعنا ليوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا
وانتهى هذا المجلد المبارك تعليقا جامعه [illegible] صالح بن عمر البلقينى
[illegible] والعشرين [illegible]
[illegible] مع الشواهد والعراقى و[illegible]
والله المسؤول أن يعين على إكماله إنه سامع الأصوات
الدعوات وصلى الله [illegible]

صالح بن عمر البلقينى (٣ : ٢٧٩) عن نهاية جزء من كتابه
« الكشاف على الكشاف » من مخطوطات دار الكتب المصرية «٨٦٩ تفسير»

شَقِرَة (... - ...)

١ – شقرة (واسمه معاوية) بن الحارث ، من تميم : جدٌّ جاهلى من الشعراء . لقب بشقرة ، لقوله :

« وقد أحمل الرمح الأصم ، كعوبه ،
به من دماء القوم كالشقـرات »

والشقرات الشقائق . ينسب إليه جماعة ، منهم مطرف بن معقل الشقرى (بفتح الشين والقاف) التميمى ، من رجال الحديث(١)

٢ – شقرة بن ربيعة بن كعب ، من بنى ضبة بن أد بن طابخة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من طابخة ، من العدنانية . النسبة إليه شقرى (بفتحتين) كالمتقدم (٢)

شَقْرَة بن نَبْت (... - ...)

شقرة بن نبت (الأشعر) بن أدد بن زيد ، من كهلان : جد جاهلى ، النسبة إليه « شقرى » بفتح فسكون(٣)

الشَّقُنْدي = إسماعيل بن محمد ٦٢٩

الشَّقُوري = غالب بن علي ٧٤١

ابن شُقَيْر = أحمد بن الحسن ٣١٧

ابن شُقَيْر = محمد بن عبدالمنعم ٦٦٩

(١) اللباب ٢ : ٢٤ والتاج ٣ : ٣١٠
(٢) نهاية الأرب ٢٥١
(٣) التاج : مادة شقر . واللباب ٢ : ٢٤ وفى الإكليل ١٠ : ٢ بقية نسبه .

ابن شُقَيْر = نَصْرالله بن عبدالمنعم ٦٧٣

شُقَيْر = شاكِر بن مُغَامِس ١٣١٤

شُقَيْر = نَعُّوم بن بِشَارة ١٣٤٠

شَقِيق البَلْخي (٠٠ - ١٩٤ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

شقيق بن إبراهيم بن علىّ الأزدى البلخى ، أبو علىّ : زاهد صوفى ، من مشاهير المشايخ فى خراسان . ولعله أول من تكلم فى علوم الأحوال (الصوفية) بكور خراسان . وكان من كبار المجاهدين . استشهد فى غزوة كولان (بما وراء النهر)(١)

شَقِيقُ السَّدُوسي (٠٠ - ٦٤ هـ / ٠٠ - ٦٨٢ م)

شقيق بن ثور (أو ابن مجزأة بن ثور) ابن عفير السدوسى البصرى : من أشراف العرب فى العصر الأموى . كان رئيس بنى بكر بن وائل ، فى خلافة عثمان . وكانت رايتهم معه يوم الجمل ، وشهد « صفين » مع علىّ ، وقدم على معاوية فى خلافته . وهو

(١) طبقات الصوفية ٦١ – ٦٦ وفوات الوفيات ١ : ١٨٧ والوفيات ١ : ٢٢٦ وفيه : وفاته سنة ١٥٣ وحلية الأولياء ٨ : ٥٨ والشعرانى ١ : ٦٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٢٧ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢١ و ١٤٦ ذكره فى وفيات سنة ١٥٣ وسنة ١٩٤ والرواية الثانية عن الذهبى . وفى لسان الميزان ٣ : ١٥١ « كان له ثلاثمائة قرية ، ثم مات بلا كفن ! »

من التابعين ، ومن الثقات عند رجال الحديث(١)

شك

شُكامَة (... – ...)

شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس ، الكندى : من قحطان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد سلمة ، وربيعة ، ونصر ؛ ومنهم سلالته . من نسله أكيدر الكندى ، صاحب دومة الجندل(٢)

شَكَر = محمد بن المُنْذِر ٣٠٣

ابن شُكْر = عبد الله بن علىّ ٦٢٢

شُكْر = محمد بن حَسَن ١٢٠٧

شُكْري العَسَلي (١٢٨٥ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٦٨ – ١٩١٦ م)

شكرى « بك » بن على بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلى : شهيد ، من زعماء النهضة العربية الحديثة . ولد فى دمشق ، وتعلم فى مدارسها ثم فى الآستانة ، وعين قائم مقام فى قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل فى الأقضية ، إلى أن انتخب نائباً عن دمشق فى مجلس النواب العثمانى . ثم تعاطى المحاماة ، وأصدر جريدة «القبس» يومية ، مدة يسيرة ، وعين مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور . ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية . فلما نشبت الحرب العامة حكم عليه ديوان عاليه بالإعدام ، ونفذ فيه الحكم بدمشق . له « القضاة والنواب – ط » رسالة ، و « الخراج فى الإسلام – ط » رسالة ، و « المأمون العباسى – خ » قصة . وهو أول من برهن فى مجلس النواب العثمانى على استفحال أمر الصهيونيين ، وأبرز « طوابع » كانوا يستخدمونها فى بريدهم . وأصل العسليين من قرية « يلدة » من ضواحى دمشق ، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلى ، وأول من لقب بالعسلى منهم « طالب » وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ، ولاتزال لهم أوقاف فى يلدة(١)

شُكْري الفَضْلي (١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

شكرى الفضلى : أديب عراقى ، من الكتاب . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كردىّ الأصل . تعلم وتأدب بالعربية ، وأجاد التركية

---

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦١ وجمهرة الأنساب ٢٩٩ وفيه أنه « أخو مجزأة بن ثور » وفى الكامل للمبرد – رغبة الآمل ٥ : ١٨٥ – أنه « ابن مجزأة » وأن عثمان جعله رئيساً لبكر لما أسن أبوه . وفى الإصابة ، الترجمة ٧٧٢٤ « ولمجزأة ولد يقال له شقيق ، كان رئيس بكر ابن وائل فى خلافة عثمان ، ثم صرفها على عنه إلى حصين ابن المنذر » وفى خلاصة تذهيب الكمال ١٤٢ « شقيق ابن ثور ، روى عن أبيه » وذكر أباه « ثور بن عفير » ص ٥٠ وقال : « وعنه ابنه شقيق »

(٢) نهاية الأرب ٢٥١

(١) مذكرات المؤلف . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٨٨٣ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٢٩٩

والفارسية والكردية ، وله نظم فى اللغات الأربع . تولى أعمالا حكومية ، واشترك فى تحرير عدة من صحف بغداد اليومية وغيرها ، ثم كان رئيس كتاب فى ديوان مجلس الوزراء فى عهد الحكومة النقيبية الموقتة (سنة ١٩٢١م) واستمر إلى أن مات بالسلّ . اشتغل فى تأليف « تاريخ العراق قديماً وحديثاً – خ » وألحق به ذيلا عن «جغرافية العراق التاريخية » وألف « مكتبـة الفضلى – خ » فى علوم مختلفة(١)

ابن شَكْلَة = إبراهيم بن محمد ٢٢٤

الأَمِير شَكِيب أَرْسْلان (١٢٨٦ – ١٣٦٦ هـ = ١٨٦٩ – ١٩٤٦ م)

شكيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان ، من سلالة التنوخيين ملوك الحيرة : عالم بالأدب ، والسياسة ، مؤرخ ، من أكابر الكتاب ، ينعت بأمير البيان . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى الشويفات (بلبنان) وتعلم فى مدرسة « دار الحكمة » ببيروت ، وعين مديراً للشويفات ، سنتين ، فقائم مقام فى « الشوف » ثلاث سنوات . وأقام مدة بمصر . وانتخب نائباً عن حوران فى مجلس « المبعوثان » العثمانى . وسكن دمشق فى خلال الحرب العامة الأولى ، ثم « برلين » بعدها. وانتقل إلى جنيف (بسويسرة) فأقام فيها نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى بيروت ، فتوفى فيها ، ودفن بالشويفات . عالج السياسة الإسلامية قبل انهيار الدولة العثمانية ، وكان من أشد المتحمسين من أنصارها . واضطلع بعد ذلك بالقضايا العربية ، فما ترك ناحية منها إلا تناولها تفصيلا وإجمالا . وأصدر مجلة باللغة الفرنسية (La Nation Arabe) فى جنيف ، للغرض نفسه . وقام بسياحات كثيرة فى أوربة وبلاد العرب . وزار أميركا سنة ١٩٢٨ وبلاد الأندلس سنة ١٩٣٠ وهو فى حله وترحاله لا يدع فرصة إلا كتب بها مقالا أو بحثاً . جاء فى رسالة بعث بها إلى صديقه السيد هاشم الأتاسى عام ١٩٣٥ م ، أنه أحصى ما كتبه فى ذلك العام ، فكان ١٧٨١ رسالة خاصة ، و ١٧٦ مقالة فى الجرائد ، و ١١٠٠ صفحة كُتُب طبعت . ثم قال : وهذا « محصول قلمى فى كل سنة ». وعرّفه « خليل مطران » بإمام المترسلين ، وقال : « حضرىّ المعنى ، بدوىّ اللفظ ، يحب الجزالة حتى يستسهل الوعورة ، فاذا عرضت له رقة ، وألان لها لفظه ، فتلك زهرات ندية ملية شديدة الريا ساطعة البهاء كزهرات الجبل » قلت : كان ذلك قبل الأعوام الأخيرة من حياته ، ثم انطلق فتحول إلى الأسلوب الحضرى فى لفظه ومعناه . من تصانيفه « الحلل السندسية فى الرحلة الأندلسية – ط » ثلاثة مجلدات منه ، وهو فى عشرة ، و « غزوات العرب فى فرنسة وشمالى إيطالية وفى سويسرة – ط » و « لماذا تأخر المسلمون – ط » و « الارتسامات اللطاف – ط »

(١) رفائيل بطى، فى مجلة لغة العرب : تموز وآب ١٩٢٦ وانظر لغة العرب أيضا ٣ : ٢٣٤ و ٣٠٧ و ٥٢٦

رحلة إلى الحجاز سنة ١٣٥٤ هـ ، ١٩٣٥ م ، و « شوق ، أو صداقة أربعين سنة – ط » و « السيد رشيد رضا ، أو أخبار أربعين سنة – ط » و « أناطول فرانس فى مباذله – ط » و « حاضر العالم الإسلامى – ط » أربعة أجزاء ، أصله كتيب من تأليف لوثروب ستودارد Lothrop Stoddard الأميركى ، نقله إلى العربية عجاج نويهض ، وعلق عليه الأمير شكيب هوامش وفصولا ، جعلته أضعاف ما كان عليه ، و « تاريخ لبنان – خ » و « رحلة إلى ألمانية – خ » و « مذكراته – خ » و « ملحق للجزء الأول من تاريخ ابن خلدون – ط » تعليقات له ، فى الاجتماع وأنساب العرب وتاريخهم والخلافة ثم تاريخ الترك والدولة العثمانية بإسهاب إلى سنة ١٩١٤ م ، و « الشعر الجاهلى أمنحول أم صحيح النسبة – ط » رسالة صُدر بها كتاب النقد التحليلى لمحمد أحمد الغمراوى ، و « رواية آخر بنى سراج – ط » لشاتوبريان (François-René de Chateaubriand 1768-1848) ترجمها عن الفرنسية ، وأضاف إليها خلاصة تاريخ الأندلس إلى ذهاب غرناطة ورسالتين قديمتين فى الموضوع . وله نظم كثير جيد ، نشر منه « الباكورة – ط » مما نظمه فى صباه ، و « ديوان الأمير شكيب – ط » مما نظمه بعد الأول . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، وله إلمام بالإنكليزية والألمانية . ولعارف النكدى ومحمد على الحومانى رسالتان فى سيرته(١)

ابن شُكَيل = أحمد بن يَعِيش ٦٠٥

ابن شَلْبُون = عليّ بن لُبّ ٦٣٩

ابن الشَّلَبي = أحمد بن محمد ١٠٢١

شَلَبي = محمد شَلَبي ١٢٦٣

الشَّلَبي = محمد بن خالد ١٣٤٤

الشَّلَبي = عبد القادر توفيق ١٣٦٩

الشَّلْحي = محمد بن محمد ٤٢٣

الشَّلْفُون = يوسف بن فارس ١٣١٤

شَلْفُون = إسكندر شلفون ١٣٥٢

الشَّلْمَغَاني = محمد بن علي ٣٢٢

الشَّلَوْبِيني = عمر بن محمد ٦٤٥

الشِّلِّي = محمد بن أبي بكر ١٠٩٣

شم

الشَّماخ (... – ٢٢ هـ / ... – ٦٤٣ م)

الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٢ : ٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ٥٦٦ – ٥٧٤ ورواد النهضة الحديثة ١٠٩ – ١١٤ وجريدة الفتح ٥ و ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٠

المازني الذبياني الغطفاني : شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام . وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، ولبيد أسهل منه منطقاً . وكان أرجز الناس على البديهة . جمع بعض شعره في « ديوان – ط » شهد القادسية ، وتوفي في غزوة موقان . وأخباره كثيرة . قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار ، والشماخ لقبه(١)

الشَّمَّاخي = الحَسَن بن أحمد ٣٧٢

الشَّمَّاخي = أحمد بن سَعِيد ٩٢٨

شَمَّاس بن عُثْمان (٣١ ق هـ – ٣ هـ / ٥٩٣ – ٦٢٥ م)

شماس بن عثمان بن الشريد ، المخزومي : صحابي ، من الأبطال . شهد بدراً ، وقتل يوم أحد . وشبهه رسول الله (ص) بالتُرس لأنه كان لا يرمي ببصره ، يميناً أو شمالا ، إلا رأى شماساً أمامه ، يذبّ بسيفه عنه ، فلما غشي رسول الله (ص) ترّس بنفسه دونه حتى قتل . ورثاه حسان(٢)

الشَّمَّاع = عُمَر بن أحمد ٩٣٦

(١) الإصابة ، الترجمة ٣٩١٣ والأغاني ٨ : ٩٧ وخزانة البغدادي ١ : ٥٢٦ والخبر ٣٨١ وهو فيه : « الشماخ بن ضرار بن معقل » . والجمحي ٣٤ و ١٠٣ و ١١٠ وسماه « الشماخ بن ضرار بن سنان » والمبرد ، في الكامل ٢ : ٢٨ وسماه : « الشماخ بن ضرار بن مرة ابن غطفان » . ومعجم المطبوعات ١١٤١ والآمدي ١٣٨ وسمى معه خمسة شعراء ، اسم كل منهم الشماخ . ورغبة الآمل ٢ : ٩٤ و ١٦٢ والتبريزي ٣ : ٦٥ ثم ٤ : ١٣٣

(٢) الإصابة ، ت ٣٩١٤ والخبر ٧٣

شَمْخ بن فَزَارَة (... – ...)

شمخ بن فزارة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من فزارة ، قال السمعاني : منهم كثير من المتقدمين والمتأخرين(١)

ابن أبي شَمِر = الحارِث بن أبي شَمِر

شَمِر بن الأُمْلُوك (... – ...)

شمر بن الأملوك الحميري : من ملوك حمير في اليمن . قيل : هو أول من ملك اليمن منهم ، وكان معاصراً لموسى ، وبنى مدينة ظفار وأخرج العمالقة من أرضها(٢)

شَمِر بن حَمْدَوَيْه (... – ٢٥٥ هـ / ... – ٨٦٩ م)

شمر بن حمدويه الهروي ، أبو عمرو : لغويّ أديب . من أهل هراة (بخراسان) زار بلاد العراق في شبابه ، وأخذ عن علمائها . له كتاب كبير في اللغة ، ابتداه بحرف الجيم ، غرق في النهروان ، ورأى منه الأزهري (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) تفاريق أجزاء غير كاملة . ومن كتبه أيضاً « غريب الحديث » كبير جداً ، و « السلاح والجبال والأودية »(٣)

(١) الأنساب . ونهاية الأرب ٢٥٢ والقاموس : مادة شمخ .

(٢) ابن خلدون ٢ : ٤٨

(٣) بغية الوعاة ٢٦٦ ونزهة الألبا ٢٥٩ وإنباه الرواة ٢ : ٧٧ ومعجم الأدباء ١١ : ٢٧٤ وفي الرسالة المستطرفة ١١٦ وفاته سنة ٢٥٦

شِمر بن ذي الجَوْشَن (.. – ٦٦ هـ / .. – ٦٨٦ م)

شمر بن ذى الجوشن (واسمه شرحبيل) ابن قرط الضبابى الكلابى ، أبو السابغة : من كبار قَتَلَة الحسين الشهيد (رضى الله عنه) كان فى أول أمره من ذوى الرياسة فى «هوازن» موصوفاً بالشجاعة ، وشهد يوم «صفين» مع علىّ . ثم أقام فى الكوفة ، يروى الحديث ، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الحسين ، فكان من قتلته . وأرسله عبيد الله بن زياد مع آخرين إلى يزيد بن معاوية فى الشام ، يحملون رأس الشهيد . وعاد بعد ذلك إلى الكوفة فسمعه أبو إسحاق السبيعى ، يقول بعد الصلاة : اللهم إنك تعلم أنى شريف فاغفر لى . فقال له : كيف يغفر الله لك وقد أعنت على قتل ابن رسول الله ؟ فقال : ويحك كيف نصنع ؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر ، فلم نخالفهم ، ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر ! ثم لما قام المختار الثقفى بتتبع قتلة الحسين ، طلب الشمر فى جملتهم ، فخرج من الكوفة ، فوجّه إليه بعض رجاله وعليهم غلام له اسمه «زربى» فقتله شمر ، وسار إلى «الكلتانية» من قرى خوزستان – بين السوس والصيمرة – ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة ، عبد الرحمن ابن أبي الكنود ، فبرز لهم شمر ، قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه ، فطاعنهم قليلا ثم ألقى الرمح وأخذ السيف فقاتلهم ، وتمكن منه أبو عمرة فقتله ، وألقيت جثته للكلاب . ورحل بعض أبنائه إلى المغرب ، ودخلوا الأندلس ، واشتهر منهم حفيده «الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن» فاشتبه الأمر على ابن الفرضى «مؤلف تاريخ علماء الأندلس» فظن أن شمراً نفسه دخل الأندلس(١)

شَمَّر (.. – ..)

شمر بن عبد بن جذيمة بن ثعلبة بن سلامان ، من طيء : جدٌ جاهلى . ينسب إليه الشمَّريون ، وهم اليوم بطون كثيرة فى البلاد العربية السعودية ، تجتمع فى ثلاث قبائل : سنجارة ، وأسلم ، وعبدة . وهناك شمَّر الجربا : منازلها بين بغداد والموصل (على الضفة الشمالية من الفرات) تابعة للعراق(٢)

شَمَّر يَرْعَش (.. – نحو ٣٥٢ ق هـ / .. – « ٢٨١ م)

شمر يرعش بن ناشر النعم بن يعفر الحميرى القحطانى ، ويُعرف بتُبع الأكبر :

---

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٩٢ وما قبلها . وسفينة البحار للقمى ١ : ٧١٤ وميزان الاعتدال ١ : ٤٤٩ ولسان الميزان ٣ : ١٥٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ : ١٦٦ وجمهرة الأنساب ٢٧٠ واللباب ٢ : ٦٩ وعده صاحب المحبر ٣٠١ من «البرص الأشراف»

(٢) التاج : مادة شمر ، فى مستدركاته على القاموس. وقلب جزيرة العرب ١٦١ – ١٦٦ واللباب ٢ : ٢٨ وهو فيه «شمر بن عبد جذيمة» وفى الإكليل ٢ : الورقة ١٧٣ «شمر ، بفتح الشين وتشديد الميم ، فى حمير ؛ وفى غيرها بفتح الشين وكسر الميم» . وانظر Dikson : The Arab of the Desert 574

آخر تبابعة اليمن فى الجاهلية . وأعظمهم ملكاً . يقتصر بعض المؤرخين على تسميته « شمّر » وتسمية أبيه « ياسراً » ودلت الكتابات المكتشفة أخيراً فى اليمن على أن اسمه « شمر يهرعش » ولقبه « ملك سبأ وذى ريدان » وفى كتابة أخرى « ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنات » ابن الملك « ياسر يهنعم » ووجدت كتابة ،أمر هو بتدوينها ، مؤرخة بسنة ٣٩٦ للتقويم الحميرى . ويقول علماء الآثار : إن الحميريين كانوا يؤرخون بسنة ١١٥ قبل الميلاد ، وهى السنة التى قضوا فيها على الدولة السبئية وأنشأوا دولتهم على أنقاضها . وعلى هذا يكون تاريخ الكتابة المكتشفة (٣٩٦ حميرية) موافقاً سنة ٢٨١ ميلادية ، أى سنة ٣٥٢ قبل الهجرة على الحساب القمرى . ويقول المؤرخون : إنه كان مع أبيه فى الدينور ، ومات أبوه فيها ، فولى الملك بعده ، ووالى الفتوح ، ودخل الصين ،وعاد إلى اليمن فمات بغمدان . وهو — فى ما يحكيه أصحاب الأخبار — أول من أمر بصنع الدروع السوابغ المفاضة التى منها سواعدها وأكفها(١)

الشَّمَرْدَل بن شُرَيْك (.. — نحو ٨٠ هـ / .. — » ٧٠٠ م)

الشمردل بن شريك بن عبد الملك ، من بنى ثعلبة بن يربوع ، من تميم : شاعر هجاء ، مجيد القصيد والرجز ، قال المرزبانى : له فى الصيد والطراد أراجيز حسان . ويقال له : « ابن الخريطة » وهو صاحب الأبيات التى أولها :

« يا أيها المبتغى شتمى ، لأشتمه ،
إن كنت أعمى فانى عنك غير عم »

والشعراء المعروفون باسم « الشمردل » خمسة ، هذا أشهرهم(١)

الشَّمَرْدَل اللَّيْثي (.. — نحو ١٠٧ هـ / .. — » ٧٢٥ م)

الشمردل بن عبد الله بن رؤبة بن سلمة الليثى : من شعراء الدولة الأموية ، جيد المراثى . كان معاصراً لجرير والفرزدق ، وسكن خراسان(٢)

الشَّمَّري = حُسَين عَوْني ١٣٣٤

ابن شَمْس الخِلافَة = جعفر بن محمد ٦٢٢

شَمْس الدِّين = محمد حسين ١٣٤٢

---

(١) الإكليل ٨ : ٢٠٨ — ٢١٥ ثم ١٠ : ١٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام لجواد على ١ : ٢٠ وجمهرة الأنساب ٤١١ وسبائك الذهب ٢٠ والتيجان ٢٢٠ — ٢٣٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٧٣

(١) القاموس والتاج : بعد مادة « شمل » وورد فى الأول لفظ « شريك » مشكولا بفتح الشين وكسر الراء . وسمط اللآلى ٥٤٤ وفى هامشه التردد فى ضبط شريك . ومعجم الشعراء للمرزبانى ١٣٩ وجعل فى نسبه أسماء بعض الآباء الآتى ذكرهم فى ترجمة الشمردل الليثى . وفى رغبة الآمل للمرصفى ١ : ١٩٠ النص على ضبط «شريك» بالتصغير . قلت : والمعروفون باسم الشمردل ، هم : ابن شريك ، وهو هذا ؛ وابن عبد الله ، الآتى ؛ وابن حاجز البجلى ، ذكره المرزبانى والفيروزابادى ؛ والشمردل الكعبى ، من كعب خزاعة ، من بلحارث ؛ والشمردل بن ضرار الضبى ، قال مصحح معجم الشعراء : له فى حماسة البحترى قطعة .

(٢) شرح شواهد المغنى ٣١٤

الدَّرُوطي (.. - ٩٢١ هـ / .. - ١٥١٥ م)

شمس الدين الدروطي : واعظ زاهد مصرى . كان بالجامع الأزهر أيام السلطان قانصوه الغورى . وكان جريئاً على السلطان ، عنيفاً فى وعظه ، متعففاً عن عطائه ، يعيش من تجارة فى خيار الشنبر وغيره . أصله من دروط (بمصر) ونسبته إليها . توفى بدمياط . له « القاموس » فى الفقه ، و « شرح منهاج النووى »(١)

الشَّمْس الفَرْغَلي (.. - ١٢١٠ هـ / .. - ١٧٩٥ م)

شمس الدين بن عبد الله بن فتح الفرغلى السبرباى ، ينتهى نسبه إلى محمد بن الحنفية : فقيه ، له اشتغال بفن الميقات والتقاويم ، من أهل سبرباى (قرب طنطا بمصر) ونسبته الثانية إليها . ولد بها وولى نيابة القضاء ، وتوفى فيها . من كتبه « الضوابط الجلية فى الأسانيد العلية » و « الزايرجة » وأراجيز أرخ بها بعض حوادث عصره(٢)

شَمْس المُلْك = نصر بن إبراهيم ٤٩٢

شَمْس المُلوك (.. - ٨٠٣ هـ / .. - ١٤٠١ م)

شمس الملوك بنت ناصر الدين محمد بن إبراهيم حفيد الملك العادل بن أيوب : فاضلة من العالمات بالحديث . دمشقية . عاشت نحو ٧٠ سنة . قال ابن حجر : ولى منها إجازة(١)

الشَّمْس الهَرَوي = محمد بن عَطَاء الله

الشَّمْشَاطي = عليّ بن محمد ٣٧٧

شَمْعَلَة بن الأَخْضَر (.. - .. / .. - ..)

شمعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبى : شاعر فارس جاهلى . له أبيات يذكر بها مقتل بسطام بن قيس الشيبانى ، يوم «الشقيقة» بعد البعثة النبوية بقليل . وهو من شعراء « الحماسة » وله فيها أبيات أيضاً (٢)

شَمْعَلَة بن طَيْسَلَة (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧١٨ م)

شمعلة بن طيسلة بن جبار ، من بنى نويرة بن مالك ، من غطفان : شاعر . قال الآمدى : له أشعار حسان . وأورد له أبياتاً من قصيدة فى مدح محمد بن الوليد بن عبد الملك(٣)

الشَّمْعَة = عليّ بن محمد ١٢١٩

الشَّمْعَة = رُشْدي بن أحمد ١٣٣٤

---

(١) خطط مبارك ١١ : ٥

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . والجبرتى ٢ : ٢٦٣ – ٢٦٧ وخطط مبارك ١٢ : ٦

(١) المجموعة التاجية – خ . والضوء اللامع ١٢ : ٦٩

(٢) التبريزى ٤ : ١٦ والمؤتلف والمختلف ١٤١ وفيه : «وأبوه الأخضر ، أحد سادات بنى ضبة وفرسانها وشعرائها» فهو من بيت شعر وفروسية . ولم أجد له ذكراً فى الإسلام .

(٣) المؤتلف والمختلف ١٤٠ والقاموس : مادة شمعل .

أَبُو الشَّمَقْمَق = مَرْوان بن محمد ٢٠٠

الشُّمُنِّي = أحمد بن محمد ٨٧٢

الشَّمُوس = عُفَيرة بنت عَبَّاد

ابن شُمَيْط = أحمر بن شُمَيْط ٦٧

شُمَيِّل = أَمِين بن إبراهيم ١٣١٥

شُمَيِّل = شِبْلي بن إبراهيم ١٣٣٥

شُمَيِّل = رَشِيد بن خَلِيل ١٣٤٧

شُمَيْم = عليّ بن الحسَن ٦٠١

شن

ابن شَنَار = الحسَن بن عليّ ٧٥٣

الشَّنَّاوي = أحمد بن على ١٠٢٨

ابن أبي شَنَب = محمد بن العَرَبي ١٣٤٧

أَبُو شَنَب = إِمَام بن شافِعِى ١٣٦٤

ابن شَنْبَل = أحمد بن عبد الله ٩٢٠

ابن شَنَبُوذ = محمد بن أحمد ٣٢٨

الشَّنْتَرِيني = عبد الله بن محمد ٥١٧

الشَّنْتَرِيني = عبدالله بن أحمد ٥٢٢

الشَّنْتَرِيني = محمد بن عبد الملك ٥٥٠

الشَّنْتَمَري = يوسف بن سُليمان ٤٧٦

الشَّنْتَمَري = محمد بن سعيد ٥٤٩

الشَّنْشَوري = محمد بن عبدالله ٩٨٣

الشَّنْشَوْري = عبد الله بن محمد ٩٩٩

ابن شَنْظِير = إبراهيم بن محمد ٤٠٢

الشَّنْفَرىٰ = عَمْرو بن مالك

الشَّنْقِيطي : عبدالله بن إبراهيم ١٢٣٥

الشَّنْقِيطي = أحمد بن بابا ١٢٦٠

الشَّنْقِيطِي = محمد محمود ١٣٢٢

الشَّنْقِيطِي = محمد يحيىٰ ١٣٣٠

الشَّنْقِيطِي = أحمد بن الأمين ١٣٣١

الشَّنْقِيطِي = محمد الخضِر ١٣٥٣

الشَّنْقِيطِي = محمد حَبِيب الله ١٣٦٣

شَنُوءَة (... – ...)

شنوءة ، أو شَنُوَّة : جدٌّ لقبيلة من

الأزد ، من القحطانية ، يقال لها « شنوءة الأزد » و « أزد شنوءة » قال الشاعر :

« فما أنتمُ بالأزد أزد شنوءة
ولا من بنى كعب بن عمرو بن عامر »

والنسبة إليه « شنائى » و « شنوى » بفتح الشين والنون(١)

الشَّنَوَاني : أبو بكر بن إسماعيل ١٠١٩

الشَّنَوَاني = محمد بن عليّ ١٢٣٣

شِهاب = مالك بن الحارث ٤٦

ابن شِهاب (الزهرى) : محمد بن مسلم ١٢٤

ابن شِهاب = إبراهيم بن محمد ٣٥٠

ابن شِهاب = الحسن بن شهاب ٤٢٨

ابن الشَّهاب = عليّ بن الشَّهاب ٧٨٦

الشَّهاب الأَبْذي = أحمد بن محمد ٨٦٠

الشَّهاب الحِجَازي = أحمد بن محمد ٨٧٥

(١) نهاية الأرب ٢٥٣ وفيه أن بنى شنوءة هم بنو نصر بن الأزد ، وأنه يقال لهم « شنوءة » باسم أبيهم . وفى اللباب ٢ : ٣٠ و ٣١ « الشنائى – والشنوى – نسبة إلى أزد شنوءة ، وشنوءة هو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد » . وفى القاموس – مادة شنأ – « أزد شنوءة : سميت بشنآن بينهم » وزاد التاج ١ : ٨٢ « وقال الخفاجي : لعلو نسبهم وحسن أفعالهم ، من قولهم : رجل شنوءة أى طاهر النسب ذو مروءة »

الشَّهاب الخَفَاجي = أحمد بن محمد ١٠٦٩

شِهاب الدَّوْلة = منصور بن الحسين ٤٥٠

ابن شهاب الدين (السقاف) : علي بن شيخ ١٢٠٣

شهاب الدين (صاحب السفينة) : محمد بن إسماعيل ١٢٧٤

ابن شِهاب الدِّين = حسن بن علوى ١٣٣٢

المَرْجاني (١٢٣٣ – ١٣٠٦ هـ = ١٨١٨ – ١٨٨٩ م)

شهاب الدين بن بهاء الدين بن سبحان ابن عبد الكريم المرجانى ثم القزانى : مؤرخ، كان عالم عصره فى بلاده . أصله من قرية « مرجان » التابعة لولاية « قزان » وولادته فى قرية «يابنجى» ودراسته فى بخارى وسمرقند . تولى الإمامة والخطابة والتدريس فى الجامع الأول بقزان سنة ١٢٦٦ هـ ، وتخرج على يديه كثير من العلماء . وكان مجاهراً بالاجتهاد وانتقاد بعض المتقدمين ، عنيفاً فى مناظراته ، فعاداه معاصروه ، فانعزل عن منصبه ، ثم عاد إليه . له تصانيف ، منها « مستفاد الأخبار فى تاريخ قزان وبلغار – ط » أورد فيه أسماء كتبه . ومنها « ناظورة الحق » و « شرح العقائد النسفية » (١)

شِهاب الدِّين العِمَادي (١٠٠٧ – ١٠٧٨ هـ = ١٥٩٨ – ١٦٦٧ م)

شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد العمادى : فاضل ، من أهل دمشق . له نظم

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٧٨

حسن ، ورسائل ، و « تعليقات » فى التفسير والفقه (١)

الشِّهَاب محمود = محمود بن سلمان ٧٢٥

الشِّهابي (الأذرعي) : عامر بن قيس ٢٨٠

الشِّهابي = سعيد بن عامر ٣٢١

الشِّهابي = مُنْقذ بن عمرو ٥٨٩

الشِّهابي = حَيْدَر بن موسى ١١٤٣

الشِّهابي = حيدر بن أحمد ١٢٥١

الشِّهابي = بَشِير بن قاسم ١٢٦٦

الشِّهابي = عارف بن محمد سَعِيد ١٣٣٤

الشُّهَاري = إبراهيم بن القاسم ١١٤٣

الشُّهَاري = مُحْسِن بن أحمد ١٢٩٥

الشُّهاري (المؤيد) : العباس بن عبد الرحمن

الشُّهَارِيَّة = زَيْنَب بنت محمد ١١١٤

شَهْبَنْدَر = عبد الرحمن بن صالح ١٣٥٩

شُهْدَة الكاتِبة (٤٨٢ - ٥٧٤ هـ / ١٠٨٩ - ١١٧٨ م)

شهدة بنت أبى نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبرى : فقيهة ، من العلماء فى عصرها . أصلها من الدينور ، ومولدها ووفاتها ببغداد . روت الحديث وسمع عليها خلق كثير . وطار صيتها ، وتزوج بها ثقة الدولة ابن الأنبارى (وكان من أخصاء المقتفى العباسى) وتوفى عنها (سنة ٥٤٩ هـ) . وعرفت بالكاتبة لجودة خطها (١)

شُهْدِي = أحمد بن عثمان ١١٦٨

شَهْر بن حَوْشَب (٢٠ - ١٠٠ هـ / ٦٤١ - ٧١٨ م)

شهر بن حوشب الأشعرى : فقيه قارىء ، من رجال الحديث . شامى الأصل . سكن العراق ، وكان يتزيى بزى الجند ، ويسمع الغناء بالآلات . وولى بيت المال مدة . وهو متروك الحديث . ومن الأمثال : خريطة شهر . يضرب فيما يختزله القراء والفقهاء من خرائط الودائع وأموال الناس ، قال القطامى الكلبى ، يخاطبه :

« لقد باع شهر دينه بخريطة ،
فمن يأمن القراء بعدك يا شهرُ ؟ »

وكان ظريفاً ، قال له رجل : إنى أحبك ، فقال : ولم لا تحبنى وأنا أخوك فى كتاب الله ، ووزيرك على دين الله ، ومؤنتى على غيرك ! (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣١ - ٢٣٥

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٦ ومرآة الزمان ٨ : ٣٥٢ والدر المنثور ٢٥٦

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٩ وثمار القلوب ١٣٣ والتاج ١ : ٢١٤ ثم ٣ : ٣٢١

ابن شهراشوب = محمد بن علي ٥٨٨

شَهْران بن عِفْرِس (... - ...)

شهران بن عفرس بن حَلْف : جدّ جاهلى . بنوه بطن من خثعم ، من قحطان . وقبيلة « شهران » اليوم أكثر القبائل عدداً فى بلاد « عَسير » وأوسعها دياراً ؛ وإليها نسبة « وادى شهران » بين بيشة وصبيا (١)

الشَّهْراني (الكوراني)=إبراهيم بن حسن ١١٠١

شَهْرَدار بن شِيرُوية (٤٨٣ - ٥٥٨ هـ = ١٠٩٠ - ١١٦٣ م)

شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمى الهمذانى ، أبو منصور : من رجال الحديث . من أهل همذان . يتصل نسبه بالضحاك بن فيروز الديلمى الصحابى . له « مسند الفردوس - خ » فى ٤٠٧ ورقات ، اختصر به كتاب « فردوس الأخيار » لوالده شيروية الآتية ترجمته (٢)

الشَّهْرَزُوري = القاسم بن المظفر ٤٨٩

الشَّهْرَزُوري = المبارك بن الحسن ٥٥٠

الشَّهْرَزُوري = محمد بن عبد الله ٥٧٢

(١) اللباب ٢ : ٣٤ وقلب جزيرة العرب ١٦٠
(٢) الرسالة المستطرفة ٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٦٢ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٢٩ وكشف الظنون ١٦٨٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٨٢

ابن الشَّهْرَزُوري = محمد بن محمد ٥٨٦

الشَّهْرَسْتَاني = محمد بن عبد الكريم ٥٤٨

شَهْفُور بن طاهر (... - ٤٧١ هـ = ... - ١٠٧٨ م)

شهفور بن طاهر بن محمد الإسفراييني ، أبو المظفر : عالم بالأصول ، مفسر ، من فقهاء الشافعية . قال السبكى : ارتبطه نظام الملك بطوس ، وصنف « التفسير » الكبير المشهور ، وصنف فى « الأصول »(١)

أَبُو الهَيْجَاء (... - ٥٣٠ هـ = ... - ١١٣٦ م)

شهفيروز بن شعيب بن عبد السيد بن منصور ، أبو الهيجاء : شاعر ، من أهل أصبهان . له « مقامات » أدبية أنشأها سنة ٤٩٠ هـ . وفى « إرشاد الأريب » قطعتان من شعره (٢)

الفِنْد الزِّمَّاني (... - نحو ٧٠ ق هـ = ... - ٥٥٥ م)

شهل بن شيبان بن ربيعة بن زِمَّان الحنفى ، من بنى بكر بن وائل ، شاعر جاهلى . كان سيد بكر فى زمانه ، وفارسها وقائدها .

(١) طبقات الشافعية ٣ : ١٧٥
(٢) فوات الوفيات ١ : ١٨٨ واسمه فيه « شفيهفيرور » وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٢ وهو فيه « شفهفيروز » ولم أجد ما أعول عليه فى ضبط اسمه . وذكر ابن الأثير ، فى الكامل ٩ : ٣٨ اسم أبى كاليجار ، المرزبان بن « شهفيروز » نائب بهاء الدولة فى الأهواز ، فترجح عندى أن يكون اسم الشاعر كذلك ، لاحتمال تركيبه من كلمتى « شاه » و « فيروز » .

وهو من أهل اليمامة . شهد حرب بكر وتغلب ، وقد ناهز عمره المئة . وفى ديوان الحماسة شيء من شعره . ويقول ابن جنى : سُمى « الفند » لعظم خلقته ، تشبيهاً بفند الجبل ، وهو القطعة منه (١)

ابن شُهَيْد = عبد الملك بن أحمد ٣٩٣

ابن شُهَيْد = أحمد بن عبد الملك ٤٢٦

الشَّهيد = أبو بكر بن يحيى ٧٠٩

الشَّهِيد الأَوَّل = محمد بن مكّي ٧٨٦

ابن الشَّهِيد = محمد بن إبراهيم ٧٩٣

الشَّهِيد الثاني = زين الدين بن علي ٩٦٦

الشَّهِيد الثالث = عبد الله بن محمود ٩٩٧

ابن الشَّهِيد الثاني = الحسن بن زين الدين ١٠١١

الشَّهِيد ابن عَوْن = حسين بن محمد ١٢٩٧

الشَّهِيدي = عليّ بن أحمد ١٣٣١

(١) شرح الشواهد ٣٢٠ والمبهج لابن جنى ١٤ وسمط اللآلى ٥٧٩ والتبريزى ١ : ١١ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٨ والتاج ٧ : ٤٠٢ وفى كتاب « إصلاح ماغلط فيه أبو عبد الله النمرى البصرى مما فسره من أبيات الحماسة — خ » نقض لما قيل من أنه ليس فى العرب شهل ، بالشين المعجمة ، غير الفند الزمانى .

شو

الشَّوَّاء = يُوسف بن إسماعيل ٦٣٥

الشَّوَّاف = عَبْد الفتَّاح الشواف ١٢٦٢

الشَّوَّاف = عَبْد السَّلام الشَّوَّاف ١٣١٨

شَوْذَب = بِسْطام اليَشْكُري ١٠١

الشُّوشْتَري = جعفر بن الحُسَين ١٣٠٣

شُوفَان = فِكْتُور شُوفان ١٣٣١

شَوْقي = أحمد شَوْقي ١٣٥١

الشَّوْكَاني = أحمد بن محمد ١٢٨١

الشَّوْكَاني = محمد بن عليّ ١٢٥٠

شَوْكَتْ = محمود شَوْكَت ١٣٣١

شُولِتس = فِرِيدريش شُولِتس

شُولِتنز = أَلبِرْتُوس شُولِتنز

شُولِتنْز = جَانْ جَاك ١١٩٢

شُولِتنْز = هَنرِيك أَلبِرْت ١٢٠٧

الشُّوَيْعِر = محمد بن حُمْران

الشُّوَيْعِر = هانئ بن تَوْبَة

الشُّوَيْكِي = أحمد بن محمد ٩٣٩

الشُّوَيْكِي = عبد الحليم بن عبدالله ١١٨٥

شي

ابن أمّ شَيْبان = محمد بن صالح ٣٦٩

شَيْبَان (... – ...)

١ – شيبان بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من بكر بن وائل ، من العدنانية . منهم : ذهل ، وتيم ، وثعلبة(١)

٢ – شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عكابة : جدٌّ جاهلى ، من بكر بن وائل ، بنوه بطن كبير ، قال السمعانى : ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء . وقال القلقشندى ، نقلا عن العبر : كانت لهم كثرة فى صدر الإسلام شرق دجلة فى جهات الموصل . وقال الزبيدى : إلى شيبان هذا يُنسب أحمد بن حنبل إمام المذهب ، والإمام محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة(٢)

شَيْبَان بن سَلَمَة (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

شيبان بن سلمة السدوسى الحرورى : أحد الشجعان القادة ، من الحرورية (وهم فى الأصل جماعة نزلوا بقرية حروراء ، على ميلين من الكوفة ، وجاهروا بمخالفتهم علىّ ابن أبى طالب) ومنهم النواصب (المتدينون ببغض علىّ) وإلى شيبان هذا تنسب «الشيبانية» وهى فرقة من النواصب . قال المقريزى : « هو أول من أظهر القول بالتشبيه (أى : تشبيه الله بخلقه ، وأنه صورة ذات أعضاء) تعالى الله عن ذلك . وكان قبيل ظهور الدعوة العباسية ، مقيما بمرو ، وثار على نصر بن سيار (والى خراسان من قبل مروان بن محمد) قال ابن حبيب ، فى باب « من اجتمعت له رياسة قبيلة من قبائل العرب » : « واجتمعت مضر وربيعة واليمن بخراسان ، على شيبان بن سلمة السدوسى ، بمن تبعه من الخوارج ، وحصر نصر بن سيار ، وهو والى خراسان ، بمرو ، ثلاث سنين » ولما ظهرت دعوة بنى العباس ، أرسل إليه أبو مسلم الخراسانى يدعوه إلى البيعة ، فقال شيبان : أنا أدعوك إلى بيعتى . واختلفا . فسار شيبان إلى سرخس (بين نيسابور ومرو) واجتمع إليه جمع كثير من بكر بن وائل ، وسير أبو مسلم جيشا لقتاله ، فحاربه ، وقتل شيبان على أبواب سرخس (١)

---

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٣ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٢٢ والتاج ١ : ٣٢٨

(٢) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٤ واللباب ٢ : ٣٦ والتاج ١ : ٣٢٨ وفيه ، كما فى القاموس ، النص على أن شيبان بن ثعلبة وشيبان بن ذهل ، قبيلتان عظيمتان .

(١) الطبرى ٩ : ١٠٢ وابن الأثير ٥ : ١٤٣ والمحبر ٢٥٥ والمقريزى ١ : ٣٥٥ والملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ١ : ٢٠٨ – ٢١٠ وانظر كلمة عن التشبيه والمشبهة ، فى كنز العلوم واللغة ٥٩٣ والملل والنحل ١ : ١٤٥ وعن النواصب والحرورية ، فى التاج ١ : ٤٨٧ ثم ٣ : ١٣٧

شَيْبَان بن العَاتِك (.. – ..)

شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين ابن الحارث : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كندة . منهم الحارث بن سعيد الكندى الشيبانى ، وفد على النبىّ (ص) (١)

شَيْبَان التَّمِيمي (.. – ١٦٤ ه / .. – ٧٨٠ م)

شيبان بن عبد الرحمن التميمى بالولاء ، أبو معاوية : مؤدب ، من رجال الحديث والعربية . ولد بالبصرة ، وسكن الكوفة ، وتوفى فى بغداد . له « كتاب » فى الحديث(٢)

شَيْبَان اليَشْكُري (.. – ١٣٤ ه / .. – ٧٥١ م)

شيبان بن عبد العزيز اليشكرى الحرورى : من أمراء « الحرورية » وقادتهم وشجعانهم . ولوه إمارتهم سنة ١٢٨ ه ، وأقام يقاتل مروان بن محمد ، فى جهات كفرتوثا (من أعمال ماردين) ومعه أربعون ألفاً . ثم انصرف إلى الموصل ، وانضم إليه أهلها . وتبعه مروان ، فتراجع الحرورية إلى البصرة بعد معارك . ثم قتل شيبان فى عُمان (٣)

(١) اللباب ٢ : ٣٧

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٣ ونزهة الألبا ٣٨ – ٤١ وإنباه الرواة ٢ : ٧٢

(٣) الطبرى ٩ : ٧٩ و ١٥٠ وابن الأثير ٥ : ١٣١ وقد تقدم ذكر الحرورية قريباً فى ترجمة « شيبان بن سلمة »

شَيْبَان بن عَوْف (.. – ..)

شيبان بن عوف ، من بنى زهير بن أبين بن الهميسع : جدٌّ جاهلى حميرى . من نسله ذو أصبح بن مالك (١)

شَيْبَان بن مُحَارِب (.. – ..)

شيبان بن محارب بن فهر بن مالك : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من كنانة . ينُسب إليه كثيرون ، منهم الضحاك بن قيس ، وحبيب ابنُ مسلمة (٢)

الشَّيْبَانِي = عَبْد المَسِيح بن عَسَلَة

الشَّيْبَانى = بِسْطام بن قَيْس

الشَّيْبَانى = أَشْرَس بن عَوْف ٣٨

الشَّيْبَانى = بِسْطَام بن مَصْقَلَة ٨٣

الشَّيْبَانى (التابعة) : عبدالله بن المُخَارِق

الشَّيْبَانى = الضَّحَّاك بن قَيْس ١٢٩

الشَّيْبَاني = أَسْبَاط بن واصل ١٣٨

الشَّيْبَانى = محمد بن الحسن ١٨٩

الشَّيْبَاني = إسحاق بن مِرَار ٢٠٦

(١) نهاية الأرب ٢٥٤

(٢) اللباب ٢ : ٣٧

الشَّيْبَانِي = خالد بن يَزِيد ٢٢٠

الشَّيْبَانِي = محمد بن هِشَام ٢٤٥

الشَّيْبَانِي = أحمد بن عيسى ٢٨٥

الشَّيْبَانِي = إبراهيم بن محمد ٢٩٨

الشَّيْبَانِي = يَزِيد بن إبراهيم ٣٥٠

الشَّيْبَانِي = أبو بكر بن عليّ ٧٩٧

الشَّيْبَانِي = عبد القادر بن عُمَر ١١٣٥

أَبُو شَيْبَة = سَعِيد بن عبد الرحمن ١٥٦

ابن أَبي شَيْبَة = عبد الله بن محمد ٢٣٥

ابن أَبي شَيْبَة = عثمان بن محمد ٢٣٩

ابن أَبي شَيْبَة = محمد بن عُثْمان ٢٩٧

شَيْبَة بن رَبِيعة (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس : من زعماء قريش فى الجاهلية . أدرك الإسلام ، وقتل على الوثنية . وهو أحد الذين نزلت فيهم الآية : « كما أنزلنا على المقتسمين » وهم سبعة عشر رجلا ، من قريش ، اقتسموا عقبات مكة فى بدء ظهور الإسلام ، وجعلوا دأبهم فى أيام موسم الحج أن يصدوا الناس عن النبيّ (ص) ولما كانت وقعة بدر ، حضرها شيبة مع مشركيهم ، ونحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها (١)

شَيْبَة بن عُثْمان (... - ٥٩ هـ / ... - ٦٧٩ م)

شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشي ، من بني عبد الدار : صحابى ، من أهل مكة . أسلم يوم الفتح . وكان حاجب الكعبة فى الجاهلية ، ورث حجابتها عن آبائه ، وأقره النبي (ص) على ذلك ، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم(٢)

شَيْبَة بن نِصَاح (... - ١٣٠ هـ / ... - ٧٤٧ م)

شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدنى : قاضى المدينة ، وإمام أهلها فى القراآت . وكان من ثقات رجال الحديث(٣)

الشَّيْبي = محمد بن زين العابِدين ١٢٥٣

(١) المحبر ١٦٠ و ١٦٢ ورغبة الآمل ٨ : ٢٨٦ وفى تفسير القرطبي ١٠ : ٥٨ «قال مقاتل والفراء : المقتسمون ستة عشر رجلا ، بعثهم الوليد بن المغيرة أيام الموسم ، فاقتسموا عقاب مكة وفجاجها ، يقولون لمن سلكها : لا تغتروا بهذا الخارج فينا يدعى النبوة ، فإنه مجنون ، وربما قالوا ساحر ، وربما قالوا شاعر ، وربما قالوا كاهن ؛ وسموا المقتسمين لأنهم اقتسموا هذه الطرق ، فأماتهم الله شر ميتة» وقيل فى تفسير المقتسمين غير ذلك .

(٢) الإصابة ، ت ٣٩٤٠ ونهاية القلقشندى ٢٥٤ وابن عساكر ٦ : ٣٤٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٥

(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٧٧ وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٢

ابن شِيث = عبدالرَّحيم بن عليّ ٦٢٥

ابن الحاجّ القَنَاوي (٥١١ - ٥٩٩ هـ = ١١١٧ - ١٢٠٣ م)

شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدرة ، أبوالحسن ، ضياء الدين المعروف بابن الحاج القناوى : أديب ، من العلماء . عمى فى كبره . له تصانيف ، منها « الإشارة فى تسهيل العبارة» فى العربية ، و « تهذيب ذهن الواعى فى إصلاح الرعية والراعى » صنفه للملك الناصر صلاح الدين ، و « المختصر» فى النحو ، و « المعتصر من المختصر » و « حز الغلاصم وإفحام المخاصم » نحو . وله تعاليق فى «الفقه». وكان ملوك مصر يعظمونه ويجلون قدره ، على كثرة طعنه عليهم ، واستهانته بهم . وله مع القاضى الفاضل مكاتبات ورسائل(١)

الشِّيحي = عليّ بن محمد ٧٤١

ابن الشَّيْخ = أحمد بن عيسى ٢٨٥

الشَّيْخ الأَكْبَر = محمد بن عليّ ٦٣٨

شَيْخ التُّرْبَة = علي دَدَهْ ١٠٠٧

الشَّيْخ الخُزَاعي = محمد بن عبد الرحمن ٣٢٩

شَيْخ الرَّبْوَة = محمد بن أبي طالب ٧٢٧

شَيْخ زَادَهْ = محمد محيي الدين ٩٥١

(١) نكت الهميان ١٦٨ وفوات الوفيات ١ : ١٨٨ وعرفه صاحب إنباه الرواة ٢ : ٧٣ بالقفطى ؛ وعنه أخذ الأدفوى فى الطالع السعيد ١٣٧

الشَّيْخ ابن زَيْدان = محمد بن زيدان ١٠٦٤

الشَّيْخ السَّدِيد = عبد الله بن عليّ ٥٩٢

الشَّيْخ السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٦٤

شَيْخ الشَّرَف = محمد بن محمد ٤٣٧

الشَّيْخ الوَطَّاسي = محمد بن يحيى ٩١٠

المَلِك المُؤَيَّد (٧٥٩ - ٨٢٤ هـ = ١٣٥٨ - ١٤٢١ م)

شيخ بن عبدالله المحمودى الظاهرى، أبو النصر : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه من محمود شاه الأزدى ، وأعتقه واستخدمه فى بعض أعماله . وكان يعرف بشيخ « المجنون » وسافر إلى الحجاز أميراً للحاجّ سنة ٨٠١ هـ ، ثم جعل مقدم ألف ، فى دولة الناصر فرج ابن برقوق ، فنائباً لطرابلس ، ونائباً فى الشام . وأسره تيمورلنك فى حلب . ثم سجنه الناصر فى « خزانة شمايل » وأطلقه ، فخرج إلى الشام ، فاشترك فى العصيان والهياج ، إلى أن قُتل الملك الناصر وولى السلطنة العباس ابن محمد سنة ٨١٥هـ ، فجعله أتابكاً للعسكر ، ومدبراً للملكة . وعاد معه إلى مصر . فلم يلبث أن خلع العباس ، وتولى السلطنة فى السنة نفسها ، وتلقب بالملك المؤيد . وعزل وولى ، فأطاعه الجند ، وعصاه نوروز الحافظى نائب الديار الشامية ، فقصده إلى دمشق ، فقتله سنة ٨١٧ هـ . وعاد إلى مصر .

فهدم « خزانة شمايل » وهى السجن الذى كان قد حُبس فيه ، وبنى فى مكانها « جامع الملك المؤيد » الباقى إلى اليوم فى داخل باب زويلة . وكان شجاعاً ، وافر العقل ، كريماً ، بصيراً بمكايد الحروب ، عارفاً بالموسيقى ، يقول الشعر ويضع الألحان (١) ويغنى بها فى ساعات لهوه . وأبقى عدة آثار من العمران . يؤخذ عليه سفكه للدماء ومصادراته للرعية . وكان طويلا بطيناً ، واسع العينين أشهلهما ، كث اللحية ، جهورى الصوت ، سيء الخلق ، سباباً متهتكاً . مدة حكمه ثمانى سنين وخمسة أشهر وأسبوع (٢)

العَيْدَرُوس (٩١٩ – ٩٩٠ هـ / ١٥١٣ – ١٥٨٢ م)

شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله العيدروس : فقيه يمانى . ولد فى تريم (من بلاد حضرموت) ودخل الهند سنة ٩٥٨ هـ ، فأقام بها . وتوفى فى أحمد أباد (بالهند) . من كتبه « العقد النبوى » و « حقائق التوحيد » و « مولدان » و « معراج » و « نفحات الحكم على لامية العجم » بلسان التصوف ، لم يكمله ، و « ديوان شعر » وليس بشاعر (٣)

(١) قال ابن إياس : وله أشياء كثيرة من الفن دائرة بين المغنين إلى الآن ، أى إلى سنة ٩٢٨ هـ .

(٢) ابن إياس ٢ : ٢ والأرج المسكى – خ . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٤ ووليم مولر ١٢٨ والضوء اللامع ٣ : ٣٠٨

(٣) النور السافر – خ . والمشرع الروى ٢ : ١١٩ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٧١

الجِفْرِي (١١٣٧ – ١٢٢٢ هـ / ١٧٢٥ – ١٨٠٨ م)

شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفرى العلوى الحسينى : فاضل متصوف ، من أهل حضرموت . ولد فيها بقرية « الحاوى » قرب تريم ، وتنقل فى البلدان إلى أن استوطن مدينة « كليكوت » من إقليم المليبار ، بالهند ، وتوفى بها . من كتبه « الكوكب الدرى ، فى نسب السادة آل الجفرى » و « مقامات » ونظم فى « ديوان » (١)

ابن شَيْخَان = سالم بن أحمد ١٠٤٦

ابن شَيْخَان = أحمد بن أبى بكر ١٠٩١

السَّقَّاف (١٢٤٨ – ١٣١٣ هـ / ١٨٣٢ – ١٨٩٥ م)

شيخان بن على بن هاشم السقاف العلوى : فاضل ، متصوف . من أهل حضرموت . ولد بقرية الغرف (جنوبى تريم) وأقام زمناً فى سورابايا (بجاوة) وتوفى بالمكلا . له نظم وحمينى ، فى «ديوان» . وجمع ابنه السيد علوى بن شيخان «كلامه المنثور» فى ثلاثة مجلدات(٢)

شَيْخي زَادَهْ = عبدالرحمن بن محمد ١٠٧٨

شَيْذَلَة = عَزِيزِيّ بن عبدالملك ٤٩٤

الشِّيرازي = إبراهيم بن محمد ١٠٧٠

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢١٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

الشِّيرازي (الوزير) : العباس بن الحسين ٣٦٢

الشِّيرازي = محمد بن العبَّاس ٣٧٠

الشِّيرازي = أحمد بن عبد الرحمن ٤٠٧

الشِّيرازي = إبراهيم بن علي ٤٧٦

الشِّيرازي = عبد الواحد بن محمد ٤٨٦

الشِّيرازي = عبد الوهاب بن عبد الواحد ٥٣٦

الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠

الشِّيرازي (الصدر) : محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شِيرِكُوه = إبراهيم بن شيركوه ٦٤٤

المَنْصُور شِيرِكُوه (.. - ٥٦٤ هـ / .. - ١١٦٩ م)

شيركوه بن شاذى بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور : أول من ولى مصر من الأكراد الأيوبيين . وهو أخو نجم الدين أيوب ، وعمّ السلطان صلاح الدين . كان من كبار القواد فى جيش نور الدين (محمود بن زنكى) بدمشق ، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر (سنة ٥٥٨ هـ) نجدة لشاور بن مجير السعدى (انظر ترجمته) وعاد . وذهب إليها ثانية (سنة ٥٦٢) لنجدة ابن أخيه « صلاح الدين » وقد حاصره « شاور » فى الإسكندرية ، فأصلح ما بينهما ، وقويت صلته بالمصريين ، وعاد . وهاجم الفرنج بلدة « بلبيس » بمصر ، وملكوها ، فكتب إليه أهلها يستنجدونه . فأقبل للمرة الثالثة ، وطرد الفرنج . وعلم بأن شاور بن مجير يأتمر به لقتله هو ومن معه من كبار القوّاد ، فتعاون مع صلاح الدين على قتل شاور . وأرسل رأسه إلى الخليفة « العاضد » فدعاه العاضد ، وخلع عليه ولقبه بالملك المنصور ، وولاه الوزارة . ولم يُقم غير شهرين وخمسة أيام ، وتوفى فجأة . ودُفن بالقاهرة ثم نقل إلى المدينة ، بوصية منه . وكان ، كما يصفه ابن تغرى بردى ، عاقلا شجاعاً مدبراً وقوراً . وللعماد الكاتب ، من قصيدة :

« ياشيركوه بن شاذى الملك ، دعوة من
نادى ، فعرّف خير ابن بخير أب» (١)

شَرَف الدَّوْلَة (٣٤٠ - ٣٧٩ هـ / ٩٥١ - ٩٨٩ م)

شيرويه بن عضد الدولة ابن بويه الديلمى ، أبو الفوارس ، الملقب شرف الدولة : سلطان بغداد وابن سلطانها . تملك ، وظفر

(١) مورد اللطافة لابن تغرى بردى ٢٣ - ٢٤ والنجوم الزاهرة : المجلد الخامس ، انظر فهرسته « أسد الدين » . وابن خلكان ١ : ٢٢٧ وابن عساكر ٦ : ٣٥٨ وابن خلدون ٥ : ٢٨٢ وما قبلها . وابن الأثير ١١ : ١٢٨ وإعلام النبلاء ٤ : ٢٥٨ ومنتخبات من كتاب التاريخ ٢٥٦ - ٢٦٠ وفيه : « كان شيركوه ، من بلد دوين ، قصد العراق هو وأخوه أيوب ، وخدما بهروز شحنة السلجوقية ببغداد ، ثم لحقا بخدمة عماد الدين زنكى ، وبقى شيركوه مع نور الدين محمود ، بعد موت أبيه زنكى ، وأقطعه نور الدين حمص والرحبة ، لما رأى من شجاعته ، وزاده عليها أن جعله مقدم عسكره » . وفى مفرج الكروب ١ : ١٤٨ - ١٦٨ بعض أخباره

بأخيه صمصام الدولة فحبسه . وكان فيه خير وقلة ظلم ، أزال المصادرات . واعتلّ بالاستسقاء ، فمات شاباً . وكانت أيامه سنتين وثمانية أشهر(١)

الدَّيلَمي (٤٤٥ - ٥٠٩ هـ / ١٠٥٣ - ١١١٥ م)

شيروية بن شهردار بن شيروية بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمي الهَمَذانى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث . له « تاريخ هَمَذان » بلده ، و « فردوس الأخيار » فى الحديث ، كبير ، اختصره ابنه شهردار (وقد تقدمت ترجمته) وسماه «مسند الفردوس — خ» ثم اختصر المختصرَ ابنُ حجر العسقلانى وسماه « تسديد القوس فى اختصار مسند الفردوس » (٢)

أَبُو الشِّيص = محمد بن عليّ ١٩٦

شَيْطان بن زُهَير (.. - ..)

شيطان بن زهير بن كلاب بن ربيعة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من حنظلة ، من تميم ، من العدنانية . قال ابن حزم : وهم حى بالكوفة ، لهم بها مسجد منسوب إليهم . وقال أبو عبيد : وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة (١)

شَيْطَان الطَّاق = محمد بن عليّ ، نحو ١٦٠

الشِّيعي = الحُسين بن أحمد ٢٩٨

الشَّيماء السَّعْدِيَّة (.. - بعد ٨ هـ / .. - » ٦٣٠ م)

الشيماء — ويقال الشماء — بنت الحارث ابن عبد العزى بن رفاعة ، من بنى سعد بن بكر ، من هوازن ، وقيل اسمها حذافة وغلب عليها اسم الشيماء : أخت النبيّ (ص) من الرضاع . وهى بنت مرضعته حليمة السعدية . كانت ترقصه فى طفولته ، وتغنيه برجز من شعرها . ولما ظهر الإسلام أغارت خيل من المسلمين على « هوازن » فأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت : أنا أخت صاحبكم ! فقدموا بها عليه (ص) فعرّفته بنفسها ، فرحّب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال لها : إن أحببت فأقيمى مكرّمة محببة وإن أحببت أن ترجعى إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أرجع إلى قومى . فأعطاها نعما وشاءً ، وأسلمت وعادت (٢)

الشِّيمِي = محمد الشِّيمِي ١٢٧٠

---

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٤٨ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٦ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٧٩ وسماه « شيرزيل بن عضد الدولة » كما فى الطبعتين .

(٢) التبيان — خ — وفى أرجوزته :
« شيروية المعلم الآدابا »
وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والرسالة المستطرفة ٥٦ وطبقات الشافعية ٤ : ٢٣٠ وكشف الظنون ١٦٨٤

(١) نهاية الأرب ٢٥٥ وجمهرة الأنساب ٢١٦ وسبائك الذهب ٢٩

(٢) حسن الصحابة ٢٩٠ وجمهرة الأنساب ٢٥٣ والتاج : مادة شيم ، وفيه : تدعى أم النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو نعيم فى الصحابة . والإصابة ، كتاب النساء ، الترجمة ٦٣٠

حرف الصّاد

صا

ابن الصَّائغ (ابن باجة): محمد بن يحيى ٥٣٣

ابن الصَّائغ = محمد بن حَسَن ٧٢٠

ابن الصَّائغ (الزمردى): محمد بن عبدالرحمن ٧٧٦

ابن الصَّائغ = محمد بن إبراهيم ١٠٦٦

الصَّابُونْجي = لويس بن يعقوب ١٣٥٠

ابن الصَّابُوني = هشام بن عبد الرحمن ٤٢٣

ابن الصَّابُوني = قاسم بن ابراهيم ٤٤٦

الصَّابُوني = إسماعيل بن عبدالرحمن ٤٤٩

الصَّابُوني = محمد بن أحمد ٦٣٤

ابن الصَّابُوني = محمد بن عليّ ٦٨٠

الصَّابُوني = عبد الرزاق بن أحمد ٧٢٣

الصَّابُوني = أحمد بن إبراهيم ١٣٣٣

الصَّابِىء = إبراهيم بن هِلال ٣٨٤

الصَّابِىء = هارُون بن صاعِد ٤٤٤

الصَّابِىء = هِلال بن المُحَسِّن ٤٤٨

الصَّاحِب = إسماعيل بن عَبَّاد ٣٨٥

الصَّاحِب (التحيوى) : عليّ بن محمد ٧١٢

الصَّاحِب = أسْعَد بن محمود ١٣٤٧

صاحِب الشَّامَة[1] = الحسين بن زكرويه ٢٩١

صاحِب الزَّنْج[2] = عليّ بن محمد ٢٧٠

الصَّادِق = جَعْفَر بن محمد ١٤٨

ابن أبي صادق = عبد الرحمن بن علي ٤٧٠

---

(١) ويقال له أيضاً : صاحب الخال .

(٢) بفتح الزاى وكسرها ، كما فى القاموس ، واقتصر ابن الأثير فى اللباب ١: ٥٠٩ على الفتح .

الصَّادق بايْ = محمد الصَّادق ١٢٩٩

صادِق باشا = محمد صادِق ١٣٢٠

الخلِيلي (١٢٨٠ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

صادق بن باقر بن خليل النجفى : طبيب . من أهل النجف مولداً ووفاة . له نظم واشتغال بالفلسفة . صنف شرحين فى الطب : « الكليات الطبية — خ » فى القسم البيطرى ، و « التحفة الخليلية — خ » فى أبحاث النبض . وهو والد محمد الخليلى مؤلف « معجم أدباء الأطباء »(١)

الباتقُوسي (٠٠ - ١٢٠٣ هـ / ٠٠ - ١٧٨٩ م)

صادق بن صالح بن عبد الرحمن الباتقوسى الحلبى : فاضل ، من أهل حلب . ولد ومات فيها . له شعر ، أورد كمال الدين الغزى قطعة منه (٢)

الفَحّام (١١٢٤ - ١٢٠٤ هـ / ١٧١٢ - ١٧٩٠ م)

صادق بن محمد بن الحسن بن هاشم الحسينى الأعرجى المعروف بالفحام : فاضل إمامى . مولده فى الحصين (من قرى الحلة) ووفاته فى النجف . من كتبه « تاريخ النجف » و « شرح شواهد شرح القطر — خ » و « ديوان شعره — خ » أكثره على طريقة الزجل والمواليا باللغة العامية (١)

الصَّادِقي = عَطَاء الله ١٠٩١

الصَّارِدي = عُمَر بن عبد الله ١٣٣٣

صارِم الدِّين = داوُد بن عبد الله ٦٨٩

صارُوجا (٠٠ - ٧٤٣ هـ / ٠٠ - ١٣٤٣ م)

صاروجا بن عبد الله المظفرى ، صارم الدين : أمير ، من المماليك . نشأ بمصر ، وكانت له فيها إمارة . واعتقله السلطان الملك الناصر نحو عشر سنين ، ثم أفرج عنه وجهزه أميراً إلى صفد ، فأقام نحو سنتين . ونقل إلى جملة الأمراء فى دمشق ، فمكث مدة ، واعتقل . وورد مرسوم من مصر بتكحيله ، فكحل وعمى . فرحل إلى القدس ، وعاد إلى دمشق ، فمات فيها(٢) و « سوق صاروجا » بدمشق أظنه منسوباً إليه ، والعامة تقول « سوق ساروجا » .

ابن صَاعِد = يَحْيىٰ بن محمد ٣١٨

---

(١) معجم أدباء الأطباء ١ : ٢٠٠

(٢) الدر المكنون — خ — الجزء السابع .

(١) شعراء الحلة ٣ : ٣١ وهو فى البابليات ١ : ١٧٧ « صادق بن على بن الحسين » وفى أحسن الوديعة ٤ « صادق بن حسن »

(٢) نكت الهميان ١٧٠ والدارس ١ : ١٢٤ والدرر الكامنة ٢ : ١٩٨ وفى الشذرات ٦ : ١٣٨ « كان صاحب أدب وحشمة ومعرفة »

صاعِد الأَنْدَلُسي (٤٢٠ - ٤٦٢ هـ = ١٠٢٩ - ١٠٧٠ م)

صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن صاعد ، الأندلسي التغلبي ، أبو القاسم : مؤرخ ، بحاث . أصله من قرطبة ، ومولده في المرية . ولي القضاء في طليطلة إلى أن توفي . من كتبه « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » و« صوان الحكم ، في طبقات الحكماء » و « مقالات أهل الملل والنحل » و « إصلاح حركات النجوم » و « تاريخ الأندلس » و « تاريخ الإسلام » و « طبقات الأمم – ط » (١)

صاعِد الرَّبَعي (.. - ٤١٧ هـ = .. - ١٠٢٦ م)

صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي البغدادي ، أبو العلاء : عالم بالأدب واللغة ، من الكتاب الشعراء ، وله معرفة بالموسيقى والغناء . نسبته إلى ربيعة بن نزار . ولد بالموصل ، ونشأ ببغداد . وانتقل إلى الأندلس حوالي سنة ٣٨٠ هـ ، فأكرمه واليها المنصور (محمد بن أبي عامر) فصنف له كتاب «الفصوص» على نسق أمالي القالي ، فأثابه عليه بخمسة آلاف دينار ، وأنشأ له رواية سماها « الجوّاس بن قعطل المذحجي مع بنت عمه عفراء » فشغف بها المنصور حتى رتب من يخرجها معه كل ليلة ، و « الهجفجف بن عدقان مع الخنوت بنت محرمة » على نسق التي قبلها . ولما مات المنصور لم يحضر صاعد مجلس أنس لأحد ممن ولي الأمر بعده ، وادعى ألماً لحقه بساقه ، فلم يزل يتوكأ على العصا ويعتذر في التخلف عن الحضور والخدمة ، إلى أن نشبت فتنة في الأندلس ، فخرج إلى صقلية فمات فيها عن سنّ عالية (١)

صاعِد بن الحَسَن (.. - بعد ٤٦٤ هـ = .. - « ١٠٧٢ م)

صاعد بن الحسن ، أبو العلاء : طبيب ، من أهل الرحبة (بين الرقة وبغداد ، على شاطىء الفرات) أوجز ابن أبي أصيبعة ترجمته في سطرين ، فقال : إنه من الفضلاء في صناعة الطب ، وكان ذكياً بليغاً ، له كتاب « التشويق الطبي – خ » ألفه سنة ٤٦٤ هـ (٢)

ابن صَاعد (.. - نحو ٤٧٥ هـ = .. - « ١٠٨٢ م)

صاعد بن الحسن بن صاعد ، أبو العلاء ، زعيم الدولة : أول من صنع قلم الحبر المدّاد .

---

(١) بغية الملتمس ٣١١ والصلة ٢٣٤ وفي معجم المطبوعات ١١٨٢ له « تاريخ صاعد » منه نسخة في مكتبة بولادين . وكشف الظنون ٦١٠ و ١٠٨٣ و ١٠٩٦

(١) بغية الملتمس ٣٠٦ وأنساب السمعاني . والوفيات ١ : ٢٢٩ وبغية الوعاة ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ١٦٠ وجذوة المقتبس ٢٢٣ ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١١ : ٢٨١ ونفح الطيب ٢ : ٧٢٦ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٢ – ٣٩ وفيه أنه « بغدادي التربة ، طبري الأصل ، ينتمي في ربيعة الفرس » بفتح الراء ؛ وأورد جملة كبيرة من أخباره ، وقال : مات سنة ٤١٠ هـ .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٥٣ و Brock. S. I: 887 ومجلة المنهل : المجلد الثالث . واقرأ التعليق على الترجمة الآتية .

له شعر ، وعلم بالأدب . نزل بدمشق ، وأقام فيها مدة . قال ابن عساكر : وكان يُغرب في أشياء يخترعها : منها « فلك » فيه نجوم وما يشبهها ، عمله للأمير شرف الدولة مسلم بن قريش (المتوفى سنة ٤٧٨ هـ) و « قلم حديد » يملأه مداداً ، يخدم قريباً من شهر ، لا يجف ؛ وآلة تشيل الحجارة الثقال (١)

الأُسْتُوائي (٣٤٣ – ٤٣٢ هـ / ٩٥٤ – ١٠٤٠ م)

صاعد بن محمد بن أحمد ، أبو العلاء ، عماد الإسلام : فقيه حنفي . نسبته إلى أستواء

(١) تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦ : ٣٦٠ قلت : لم يزد المؤرخ ابن عساكر على هذه النبذة الضئيلة من حياة « صاعد » غير الإطناب في ذكر أدبه ، وإيراد بعض شعره ، في مدح « شرف الدولة » وممدوح آخر سماه لحسن الخط ، وهو « أرتق » وأرتق هذا ، يقول صاحب النجوم الزاهرة ٥ : ١١٥ و ١٢٤ إنه كان يقاتل القرامطة في بلاد الشام ، قبل سنة ٤٧٥ هـ ، وبرح دمشق إلى القدس في هذه السنة ، ثم عاد إليها ، وبرحها أيضاً سنة ٤٧٩ هـ ، بعد مقتل شرف الدولة . ومن هذا نستفيد أن « صاعداً » كان حياً في بعض هذه السنوات . ولم يذكر ابن عساكر الجهة التي جاء منها صاعد إلى دمشق ، ولا أفادنا بشيء عن أواخر أيامه . وقد يكون من المفيد أن نقرنه بصاحب الترجمة السابقة لهذه : كلاهما اسمه « صاعد ابن الحسن » وكنيته « أبو العلاء » وكلاهما وصف بالذكاء والبلاغة ، وكلاهما سكت مؤرخه عن مصيره . فهل يكون صاعد – صاحب الترجمة السابقة – الذي تكلم عنه مؤرخ الأطباء من الناحية الطبية ، وأفادنا بأنه كان مقيماً في « الرحبة » على شاطىء الفرات ، وألف فيها كتاباً في الطب سنة ٤٦٤ هـ ، هو نفس صاعد الذي نزل بدمشق حوالي سنة ٤٧٠ هـ واخترع لشرف الدولة وغيره ما اخترع ؟ هذا ما يجب البحث عن مصادر تهدي إلى حقيقته .

(قرية بنيسابور) ولي قضاء نيسابور مدة ، وتوفي بها . وانتهت إليه رياسة الحنفية بخراسان ، في زمانه . له كتاب « الاعتقاد » (١)

صَاعِد بن مَخْلَد (٠٠ – ٢٧٦ هـ / ٠٠ – ٨٨٩ م)

صاعد بن مخلد : وزير ، من أهل بغداد . كان نصرانياً ، وأسلم على يد الموفق العباسي . واستكتبه الموفق سنة ٢٦٥ هـ ، ووجهه في المهمات ، ولقب بذي الوزارتين . قال الشابشتي : كان من رجالات الناس حزماً وضبطاً وكفاية وكرماً ونبلا ، كثير الصدقات والصلوات ليلا ونهاراً . وأراد الموفق مالا لقتال عمرو بن الليث الصفّار ، فتلكأ صاعد ، ووقعت الوحشة بينهما ، فسجنه الموفق سنة ٢٧٢ هـ وقبض على أمواله وكانت كثيرة . فظل في السجن إلى سنة ٢٧٥ هـ ، ونقل إلى دار في الجانب الغربي من بغداد ، على دجلة ، فتوفي فيها . وقال ابن الجوزي فيه : من عمال السلطان ، كان لا يركب حتى يُنفذ صدقاته من الدراهم والدنانير والثياب والدقيق في كل يوم (٢)

صَاعِد بن يَحيَى (٠٠ – ٦٢٠ هـ / ٠٠ – ١٢٢٣ م)

صاعد بن يحيي بن هبة الله بن توما ،

(١) الفوائد البهية ٨٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٤٤ والجواهر المضية ١ : ١٦١

(٢) الديارات ٥٤ و ١٧٥ والمنتظم ٥ : ٦٦ و ١٠١ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٦٥ و ٢٧٢ وثمار القلوب ٢٣٣

أبوالفرج : طبيب مسيحى ، من أهل بغداد . تقدم فى أيام الناصر إلى أن كان بمنزلة الوزراء . واستوثقه على حفظ أموال خواصه ، فكان يودعها عنده ، ويرسله فى الأمور الخفية إلى وزرائه . قتله جنديان غيلة ببغداد (١)

الصَّاغَاني = الحَسَن بن محمد ٦٥٠

ابن صالِح = إبراهيم بن صالِح ١٧٦

الصَّالِح (الملك): إسماعيل بن محمود ٥٧٧

الصَّالِح (الأيوبى)- أيُّوب بن محمد ٦٤٧

الصَّالِح (ابن الأشرف)- أمير حاجّ ٨٠٠

الصَّالِح ابن رُزِّيك = طلائع بن رزيك ٥٥٦

الصَّالِح ابن طَطَر = محمد بن ططر ٨٣٣

الصَّالِح (القلاوونى) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

الصَّالِح (القلاوونى) = صالح بن محمد ٧٦١

النَّبيّ صالِح (.. - ..)

صالح ، عليه السلام : نبىّ عربى . ورد ذكره فى القرآن الكريم عدة مرات . وهو من بنى «ثمود» ويقال لهم «أصحاب الحجر» بكسر الحاء وسكون الجيم ، وهى بلادهم المعروفة اليوم بمدائن صالح ، نسبة إليه . وكان صالح قبل زمن موسى وشعيب . بُعث لهداية قومه ، فكذبوه ، إلا قليلا منهم ؛ فأخذتهم الصيحة : (ولقد كذب أصحاب الحِجر المرسلين . وآتيناهم آياتنا ، فكانوا عنها معرضين . وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً ، آمنين . فأخذتهم الصيحة مصبحين . فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون) ويقول النسابون : هو صالح بن عبيد بن جابر . واختلفوا فى الأسماء التى تلى عبيداً ، وفيهم من سماه صالح بن آسف (١)

العُبْري (.. - ٦٦٥ هـ / .. - ١٢٦٧ م)

الصالح بن إبراهيم بن صالح بن علىّ ابن أحمد العُبْرى : قاض ، من أهل اليمن . ولى قضاء تهامة كلها . وكان ممدوح السيرة ، فقيهاً ، محسناً . نسبته إلى «عُبْرة» وهو بطن من الأزد (٢)

صالِح بن أحمد (٢٠٣ - ٢٦٥ هـ / ٨١٨ - ٨٧٨ م)

صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى البغدادى ، أبو الفضل : قاض . ولد ببغداد ، ونشأ بين يدى أبيه الإمام

---

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٢ والفوات ١ : ١٩١ وفى خبر مقتله اختلاف .

(١) قصص الأنبياء ٢٧٧ - ٢٨٨ وتفصيل آيات القرآن الحكيم ٥٩ - ٦٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١ : ١٣٠ والمحبر ٣٨٥ وانظر كتب التفسير .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ١٦٥

أحمد ، وأخذ عنه . ثم ولى القضاء بأصبهان ، وتوفى فيها (١)

أَبُو الفَضْل الهَمَذاني (... - ٣٨٤ هـ / ... - ٩٩٤ م)

صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التميمى ، أبو الفضل الهمذانى : من حفاظ الحديث ، من أهل همذان . عمر طويلا . له تصانيف ، منها « طبقات الهمذانيين » و « سنن التحديث » (٢)

الجَزائري (١٢٤٠ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

صالح بن أحمد بن موسى المغربى الجزائرى السمعونى : فاضل من فقهاء المالكية . ولد فى « وغليس » من أعمال الجزائر الغربية . ولما احتل الفرنسيس الجزائر ، هاجر إلى دمشق (سنة ١٢٦٤ هـ) وتوفى فيها . من كتبه « تاريخ » عجيب فى أسلوبه ، عمد فيه إلى الرمز والإشارة ، انتهى فيه إلى نحو سنة ١٢٨٠ هـ ، ومنظومة فى « الفقه » و « شرح » لها ، ورسالة فى « اختلاف المذاهب » ورسائل فى علم « الميقات » وهو والد الشيخ طاهر الجزائرى الآتية ترجمته(٣)

صالِح الجَرْمي (... - ٢٢٥ هـ / ... - ٨٤٠ م)

صالح بن إسحاق ، الجرمى بالولاء ، أبو عمر : فقيه ، عالم بالنحو واللغة ، من أهل البصرة . سكن بغداد . له كتاب فى « السير » و « كتاب الأبنية » و « غريب سيبويه » وكتاب فى « العروض »(١)

صالِح حَيْدَر (... - ١٣٣٤ هـ / ... - ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر : من شهداء العرب فى عهد الترك . من أهل بعلبك . كان رئيس بلديتها ، ومعتمد حزب اللامركزية فيها . وآزر الحركة القومية . قتله الترك شنقاً فى بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته فى ديوان عاليه (٢)

صالِح الجَعْبَري (... - ٧٠٦ هـ / ... - ١٣٠٦ م)

صالح بن ثامر بن حامد ، أبو الفضل ، تاج الدين الجعبرى : فرضى شافعى . نسبته إلى قلعة جعبر (على الفرات) ولى القضاء فى بعلبك ، وناب بدمشق . له « نظم اللآلى – خ » قصيدة لامية ، فى الفرائض ، تعرف بالجعبرية (٣)

صالِح بن جَعْفَر (... - ٣٩٧ هـ / ... - ١٠٠٧ م)

صالح بن جعفر بن عبد الوهاب بن أحمد الصالحى الحلبى الهاشمى ، أبو طاهر :

---

(١) ابن عساكر ٦ : ٣٦٢ وشذرات ٢ : ١٤٩

(٢) الرسالة المستطرفة ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٨١

(٣) روض البشر ١٣٠

---

(١) بغية الوعاة ٢٦٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ ونزهة الألبا ٢٠٦

(٢) إيضاحات عن المسائل السياسية ١١٧

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٠ و Brock. 2:210 ودار الكتب ١ : ٥٦٣ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩٦

قاضى حلب . يرفع نسبه إلى عبد الله بن عبّاس . سمع الحديث بدمشق وتوفى بحلب . له كتاب « الحنين إلى الأوطان » (١)

صالِح بن جناح (... - ...)

صالح بن جناح اللخمى : شاعر دمشقى ، من الحكماء . أدرك التابعين . تنسب إليه مقطوعات لطيفة ، منها :

« ألا رب ذى عينين لا تنفعانه
وهل تنفع العينان من قلبه أعمى ؟ »

وله رسالة فى « الأدب والمروءة — ط » نشرها الشيخ طاهر الجزائرى فى مجلة المقتبس(٢)

صالِح البُهُوتى (... - ١١٢١ هـ / ... - ١٧٠٩ م)

صالح بن حسن بن أحمد : فرضىّ حنبلى مصرى أزهرى . ولد ومات فى القاهرة . له « ألفية فى الفرائض » جامعة للمذاهب الأربعة ، شرحها إبراهيم بن عبد الله الفرضى ، وسمى الشرح « العذب الفائض — ط » مع المتن ، و « ألفية فى فقه الشافعية » و « نظم الكافى » وتعليقات وحواش . والبهوتى نسبة إلى « بُهوت » بالغربية بمصر (٣)

(١) زبدة الحلب ١ : ١٩٦ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧

(٢) تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٧ ومجلة المقتبس ٧ : ٦٤٨ - ٦٦١

(٣) السحب الوابلة — خ . ومجلة « اليمامة » : السنة الأولى ، العدد الثانى . والجبرتى ١ : ٦٩

الكَوّاش (١١٣٧ - ١٢١٨ هـ / ١٧٢٥ - ١٨٠٣ م)

صالح بن حسن الكواش : فاضل تونسى ، له نظم . أصله من « الكاف » . ولد وتعلم بتونس . وكان أبوه « كواشاً » وهو الفران فى اصطلاح أهل تونس . ودرّس بجامع الزيتونة . وخرج مختفياً فى أيام « الباشا علىّ » وكان هذا الباشا قد اغتصب الملك من عمه المولى حسين بن على ، وعاشت البلاد التونسية فى أيامه تحت كابوس شديد من الضغط ، يشنق على الشبهة . وعلم الكواش أن الباشا يتّهمه بالاتصال ببعض أبناء عمه ، فرحل متنكراً إلى طرابلس الغرب ، ومنها إلى إزمير ، فالقسطنطينية . وعاد إلى تونس بعد زوال دولة الباشا علىّ ، فى ولاية محمد (ابن حسين) الرشيد . ونفى إلى « منزل تميم » فى أيام المولى على بن حسين ، بوشاية . وظهر كذبها ، فأعيد إلى تونس ، وتوفى بها . له « شرح الصلاة المشيشية — ط » و « شرح — ط » لقصيدة مطلعها :

« أمولاى إن النفس لما تعودت
جميلك راحت بالفواضل تنطق »(١)

صالِح حَمْدي حَمّاد (١٢٨٢ - ١٣٣١ هـ / ١٨٦٥ - ١٩١٣ م)

صالح حمدى « بك » ابن حماد عبدالعاطى « باشا » : كاتب مصرى . صنف ، وترجم إلى العربية عدة كتب ، وله مباحث فى بعض

(١) إبراهيم النيفر ، فى مجلة « الزيتونة » بتونس ١ : ٣٩٩ - ٤٠٣

المجلات المصرية . توفى فى القاهرة . من كتبه ومترجماته «أحسن القصص — ط» ثلاثة أجزاء ، و«نحن والرقّ — ط» و«فى سبيل الحياة — ط» و«أدب الإسلام — ط» و«حياتنا الأدبية — ط» و«عجالة المتأدب — ط» و«تربية النفس بالنفس — ط» و«تربية المرأة — ط» و«تربية البنات — ط» و«فلسفة العمر — ط» (١)

الأَنِسي (٠٠ — ١٠٦٢ هـ / ٠٠ — ١٦٥٢ م)

صالح بن داود الأنسى الحدقى : فقيه زيدى يمانى . سكن فى أواخر أيامه بقرية الحدقة من بلاد أنس (باليمن) وتوفى فيها . له «مختصر شرح العلفى للجامع الصغير» و«شرح العقيدة الصحيحة للإمام المتوكل على الله — خ» و«شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة»(٢)

التَّمِيمي (٠٠ — ١٢٦١ هـ / ٠٠ — ١٨٤٥ م)

صالح بن درويش بن زبنّ ، من بنى تميم : شاعر ، مؤرخ . نجدىّ الأصل . ولد فى الكاظمية — قرب بغداد — ونشأ فى النجف ، واتصل بالوزير «داود» والى بغداد ، فنقله إليها ، وجعله فى جملة كتاب الديوان ، فكان من شعرائه . وتوفى ببغداد ، عن نحو سبعين عاماً . فى شعره جزالة ، وقد جمع فى «ديوان — ط» وله كتب ، منها «شرك العقول وغريب النقول» مجلدان ، رتبه على السنين مبتدئاً من سنة ١٢٠٠ هـ ، وختمه سنة ١٢٤٠ هـ ، ذكر فيه أيام الوزير داود باشا ، وما جرى له من حروب . وله «وشاح الرُّود» فى تراجم شعراء الوزير داود (١)

السُّوسي (١٧٣ — ٢٦١ هـ / ٧٩٠ — ٨٧٤ م)

صالح بن زياد السوسى الرقى ، أبو شعيب : مقرىء ضابط للقراآت ، ثقة (٢)

صالِح بن طَرِيف (٠٠ — نحو ١٧٥ هـ / ٠٠ — « ٧٩١ م)

صالح بن طريف البرغواطى : متنبىء ، من قبيلة برغواطة (من المصامدة) من أهل تامسنا (بالمغرب الأقصى ، بين سلا وآسفى) كان أبوه من قادة الصفرية فى المغرب ، وقيل : إنه تنبأ أيضاً وهلك ، فتولى مكانه ابنه صالح (صاحب الترجمة) وكان صالح فى بداءة أمره من أهل الخير ، ثم انتحل دعوى النبوة سنة ١٢٧ هـ ، وشرع ديناً فرض فيه عشر صلوات ، خمساً بالليل ، وخمساً بالنهار ، وصيام رجب بدلا من رمضان ، وفى الوضوء غسل السرة والخاصرتين ،

---

(١) مجلة الملاجىء العباسية ١٣ : ٥٤٣ ومعجم المطبوعات ١١٨٥ ومرآة العصر ٢ : ٢٨٥

(٢) ملحق البدر ١٠٣ وقد تقدم ذكر «العقيدة الصحيحة» وشرحها ، فى التعليق على ترجمة المتوكل إسماعيل بن القاسم ، الجزء الأول ، ص ٣٢٠ فراجعه.

(١) المسك الأذفر ١٤٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٣٠٦ وشعراء الحلة ٣ : ١٤٢

(٢) النشر ١ : ١٣٤ وغاية النهاية ١ : ٣٣٢

والسجود خمساً فى الركعة الأخيرة ، وما قبلها إيماءاً ، والسارق يقتل ، وللرجل أن يتزوج من النساء ما شاء . وأنشأ كتاباً سماه «قرآنا» فى ثمانين سورة ، زعم أنه أوحى به إليه . وكثر أتباعه ودامت دولته ٤٧ عاماً ، ثم خرج إلى المشرق (١)

صالح الكاتب (٠٠ - نحو ١٠٣ هـ / ٠٠ - » ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمى ، بالولاء ، أبو الوليد : أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية ، فى العراق ، وكان يجيد الإنشاء فى اللغتين . أصله من سبى سجستان ، نشأ فى بنى النزال ، من آل مرة ابن عبيد ، فصيحاً بالعربية ، قوى الحافظة . واتصل بالحجاج الثقفى قبل أن يلى العراق ، فلما ولى جعله فى كتاب ديوانه ، ثم قلده أمر الديوان (وكان يُكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨هـ ووضع اصطلاحات للكتّاب والحسّاب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية . قيل : لما أراد نقل الديوان إلى العربية ، بذل له كتّاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم ، على أن لا يفعل ، فأبى . ووفد على سليمان بن عبد الملك فى الشام ، فولاه خراج العراق ، فعاد إلى الكوفة ، فاستمر أيام سليمان كلها . وأقره عمر بن عبدالعزيز مدة سنة ، ثم استعفى فأعفاه ، وقيل : عزله . ولما ولى يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام ، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد فى إنفاذه إليه ، ليسأله عن الخراج ، فأرسله إليه وأوصاه به . فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله . وكان جميع كتّاب العراق فى عصره تلاميذ له . قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب : لله در صالح ما أعظم منته على الكتاب ! (١)

(١) الاستقصا ١ : ٥١ وفيه أن بنيه توارثوا ضلالته من بعده إلى أواسط المئة الخامسة للهجرة ، وقضى عليهم المرابطون .

ابن عَبْد القُدُّوس (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ / ٠٠ - » ٧٧٧ م)

صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدى الجذامى ، مولاهم ، أبو الفضل : شاعر حكيم ، كان متكلماً ، يعظ الناس فى البصرة . له مع أبى الهذيل العلاف مناظرات ، وشعره كله أمثال وحكم وآداب . اتهم عند المهدى العباسى بالزندقة ، فقتله ببغداد . قال المرتضى : « قيل : روئى ابن عبد القدوس يصلى صلاة تامة الركوع والسجود ، فقيل له : ما هذا ، ومذهبك معروف ؟ قال : سنّة البلد ، وعادة الجسد ، وسلامة الأهل والولد ! » وعمى فى آخر عمره(٢)

(١) الوزراء والكتاب 17 A وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وأدب الكتاب للصولى ١٩٢ وانظر الكامل للمبرد ١ : ٢٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٨

(٢) نكت الهميان ١٧١ وأمالى المرتضى ١ : ١٠٠ وفوات الوفيات ١ : ١٩١ وابن عساكر ٦ : ٣٧١ وميزان الاعتدال ١ : ٥٧ ؛ وأورد من شعره الأبيات التى أولها :

« لا يبلغ الأعداء من جاهل
ما يبلغ الجاهل من نفسه »

ولسان الميزان ٣ : ١٧٢ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠٧ وفيه : « علقه أمير المؤمنين المهدى ببغداد ، بعد ما ضربه بالسيف فقده نصفين ، وكان مولعاً بقتل الزنادقة »

صالح العباسي (٩٦ - ١٥١ هـ / ٧١٤ - ٧٦٨ م)

صالح بن عليّ بن عبدالله بن عباس الهاشمي : الأمير ، عمّ السفاح والمنصور ، وأول من ولى مصر من قبل الخلفاء العباسيين. تعقب مروان بن محمد لما فرّ من الشام ، وقتله ببوصير (سنة ١٣٢ هـ) فولاه السفّاح مصر فى أوائل سنة ١٣٣ فأقام سبعة أشهر وأياماً ، فتك فيها بكثيرين من أشياع بنى أمية . وضُمت إليه ولاية فلسطين ، فانتقل إليها . ثم ورد كتاب بولايته على مصر وفلسطين وإفريقية ، فعاد إلى مصر سنة ١٣٦ وولى الخلافة أبو جعفر المنصور ، فى هذه السنة ، فأمره بالعودة إلى فلسطين . ثم جعل ينقله إلى أن أقره بالجزيرة ، فكانت له الديار الشامية كلها . وأنشأ مدينة أذنة (فى الأناضول) وكسر الروم فى وقائع مرج دابق ، وكانوا نحو مئة ألف . وكان شجاعاً حازماً . مولده بالشراة (من أرض البلقاء) ووفاته بقنسرين (١)

صالح الصَّفَدي (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

صالح بن على الصفدى : مفتى الحنفية بصفد . له « بغية المبتدى » اختصر به متن الكنز ، فى الفقه (٢)

(١) دول الإسلام ١ : ٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٢٣ و ٣٣١ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٦ والولاة والقضاة ٩٧ و ١٠٢ وانظر رغبة الآمل ٥ : ٢٠٠

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٨

الحَرْبِي (٠٠ - ١١٣٥ هـ / ٠٠ - ١٧٢٣ م)

صالح بن على الحربى : وال ، من الوزراء فى اليمن . استوزره الناصر المهدى محمد بن أحمد ، وولاه « المخا » وغيره من البنادر وأكثر اليمن الأسفل . وكان من الدهاة . مات بروضة حاتم (من أعمال صنعاء) وهو فى الوزارة للمتوكل على الله القاسم بن الحسين (١)

صالح بن علي (١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٦ م)

صالح بن عليّ بن ناصر بن عيسى بن صالح الحارثى : فقيه إباضى ، من أعيان الدولة العثمانية . اشتهر بمقاومته لبعض سلاطينها ، ومحاولته خلعهم ، أو إصلاح ما اعوج من سياستهم . أخباره كثيرة مع الإمام عزان ابن قيس ، والسلطانين تركى بن سعيد وفيصل ابن تركى . استشهد فى إحدى وقائعه ودفن فى سمائل (٢)

الشَّيخ صَالِح العَلِي (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

صالح بن على العلوىّ : مجاهد ، صارع الاستعمار الفرنسى بقوة السلاح ، وكان لثورته أثر فى تاريخ سورية الحديث . كانت له زعامة فى جبل العلويين (بقرب اللاذقية) وإقامته فى بلدة « الشيخ بدر » من قضاء طرطوس . وتقدم الفرنسيون — بعد الحرب

(١) نبلاء اليمن ١ : ٧٧١

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٢٨٥ وما قبلها .

العامة الأولى — لاحتلال الشواطىء السورية ، والتوغل فى الداخل ، فثار صالح (فى أواخر سنة ١٩١٨م) بجماعة قليلة ما لبثت أن اتسع نطاقها ؛ وهاجمته زحوف الفرنسين ، فظفر بهم فى معارك متتالية . وكانت الدولة فى سورية الداخلية للشريف (الملك) فيصل بن الحسين ، فأمد صالحاً بعون من المال والعتاد . واستفحل أمر صالح بعد معركة « وادى وَرْوَر » وانبسط سلطانه ، وكثرت جموعه ، واحتل «القدموس» وجعل قرية « الرستن » مقراً لقيادته . وأغار الفرنسيون على دمشق فسلبوا البلاد السورية استقلالها (سنة ١٩٢٠م) وأخرجوا « فيصل بن الحسين » منها . ثم قامت فى شمالها ثورة المتوكل على الله «إبراهيم هنانو » فاتصل صالح بإبراهيم سنة ١٩٢١ م. وتوالت الوقائع إلى أن قلّ ما عند « صالح » من ذخيرة . واشتد المستعمرون فى قتاله ، فاستولوا على أكثر معاقله . واستسلم كثير من أنصاره ، فأدركه اليأس ، فأوى إلى بعض الكهوف . وأعلن الفرنسيس حكمهم عليه بالإعدام . ولم يهتدوا إليه ، فأعلنوا له الأمان ، فظهر مستسلماً ، وقال للقائد الفرنسى الجنرال « بيوت » يوم استسلامه فى اللاذقية : والله لو بقى معى عشرة رجال مجهزين بالسلاح والعتاد ما تركت القتال . واعتزل الشيخ صالح شؤون الحياة العامة بعد ذلك ، إلا انتفاضات وطنية عام ١٩٣٦م ، حين علت نأمة انفصال الجبل العلوىّ عن سورية ، وحين تعطيل الدستور . وظل قابعاً فى عزلته ، حتى شهد عهد الاستقلال فى بلاده ، ووافاه أجله فى قريته(١)

البُلْقِيني (٧٩١ – ٨٦٨ هـ / ١٣٨٩ – ١٤٦٤ م)

صالح بن عمر بن رسلان البلقينى ، شيخ الإسلام : قاض ، من العلماء بالحديث والفقه ، مصرى . تفقه بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة ، وناب عنه فى الحكم ، ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته (سنة ٨٢٤ هـ) وولى قضاء الديار المصرية سنة ٨٢٥ — ٨٢٧ وعزل وأعيد ست مرات ، وتوفى وهو على القضاء . من كتبه « ديوان خطب » ستة مجلدات ، و « ترجمة والده — خ » مجلد ، و « ترجمة أخيه » مجلد ، و « الغيث الجارى على صحيح البخارى » مجلدان ، و « الجوهر الفرد فيما يخالف فيه الحرّ العبد — خ » رسالة ، و « تتمة التدريب » أكمل به كتاب أبيه ، و « التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام » وغير ذلك . توفى بالقاهرة (٢)

صالِح بن عُمَيْر (.. – ٣٥٩ هـ / .. – ٩٧٠ م)

صالح بن عمير العقيلى : من أمراء الدولة الإخشيدية . ولى إمرة دمشق سنة ٣٥٧ هـ .

(١) جريدة الحياة ، العدد ١٢٠٧ عن كتاب « الثورة العلوية » للنائب عبد اللطيف اليونس . واقرأ ما كتبته قيادة الجيش الفرنسى ، فى كتاب سمته « الكتاب الذهبى لجيوش الشرق ١٩١٨ — ١٩٣٦ » الصفحة ١٠٩ — ١١٨

(٢) حوادث الدهور ٣ : ٥٧٣ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ١١١ والضوء اللامع ٣ : ٣١٢ — ٣١٤

وفى عهده تغلب القرامطة على الشام فخرج منها ، وغاب بضعة أيام ، ثم عاد إليها بعد خروجهم ، وأصلح أمورها. وكان شجاعاً جواداً . وهو آخر من ولى دمشق للإخشيديين. توفى فيها والياً (١)

صالِح بن فَيْرُوز (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

صالح بن فيروز العكى : شاعر فارس ، من بنى عك ، من الأزد . كان من رجال معاوية ، وخرج معه فى حرب « صفين » فقتله الأشتر (٢)

صالِح قُنْبَاز = صالح بن محمود ١٣٤٤

صالِح بن كَيْسَان (.. - ١٤٠ هـ / .. - ٧٥٧ م)

صالح بن كيسان المدنى . مؤدب أبناء عمر بن عبد العزيز . كان من فقهاء المدينة ، الجامعين بين الحديث والفقه . وهو أحد الثقات فى رواية الحديث . قال ابن ناصر الدين : عاش أكثر من مئة سنة (٣)

صالِح مَجْدِي = محمد بن صالح ١٢٩٨

صالِح جَزَرَة (٢١٠ - ٢٩٣ هـ / ٨٢٥ - ٩٠٦ م)

صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، الأسدى بالولاء ، أبو على ، المعروف بجزرة : من أئمة أهل الحديث . ولد بالكوفة ، وسكن بغداد . ورحل إلى الشام ومصر وخراسان ، فى طلب الحديث . ولم يكن فى العراق وخراسان فى عصره أحفظ منه . واستقر فى بخارى سنة ٢٦٦ هـ . وتوفى بها . كان صدوقاً ثبتاً أميناً ، وكان ذا مزاح ودعابة . ولقب بجزرة لأنه صحف فى حديث : « كانت له خرزة » فقال : « جزرة »(١)

الصَّالِح الثانى (٧٣٨ - ٧٦١ هـ / ١٣٣٧ - ١٣٦٠ م)

صالح (الملك الصالح صلاح الدين) ابن محمد (الملك الناصر) ابن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . ولد بقلعة الجبل بالقاهرة ، وبويع بها بعد خلع أخيه حسن (سنة ٧٥٢ هـ) وتولى تصريف الأمور باسمه الأمير طاز (من أمراء الجند) واضطربت حال الشام (سنة ٧٥٣ هـ) فرحل الصالح إلى دمشق ، ودخلها ومعه الخليفة المعتضد (راكباً إلى جانب الصالح من ناحية اليسار) وقمع الثورة وعاد إلى مصر ، فثار الصعيد (سنة ٧٥٤ هـ) فقصده وفتك بأهله ، وعاد فأمر بأن «الفلاح لا يركب فرساً ولا يحمل سلاحاً» واستمر إلى أن وثب عليه جماعة من أمراء جيشه (سنة ٧٥٥ هـ) فخلعوه وحبسوه فى دور الحرم بالقلعة إلى أن مات . مدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف.

---

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ٥٦
(٢) وقعة صفين ١٩٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٢٧٨
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٣٩٩ والتبيان – خ . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٨

(١) التبيان – خ . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٨١

قال ابن إياس فيه : كان ملكاً عظيما ، ديناً خيراً ، حسن السيرة ساس الرعية فى أيامه أحسن سياسة ، وكانت الناس عنه راضية (١)

صالح التمرتاشي (٩٨٠ – ١٠٥٥ هـ / ١٥٧٢ – ١٦٤٥ م)

صالح بن محمد بن عبد الله بن أحمد التمرتاشي الغزى : فقيه حنفي . له « زواهر الجواهر – خ » حاشية على الأشباه والنظائر ، و « منظومة فى الفقه » و « العناية » فى شرح النقاية ، ورسائل كثيرة ، ونظم (٢)

الفُلّاني (١١٦٦ – ١٢١٨ هـ / ١٧٥٣ – ١٨٠٣ م)

صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العمرى المعروف بالفلاّنى : عالم بالحديث مجتهد ، من فقهاء المالكية ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . نسبته إلى « فلاّن » من قبائل السودان ، نزلها بعض أسلافه ، وولد صالح ونشأ بها ، ثم استقر فى المدينة إلى أن توفى . من كتبه « قطف الثمر ، فى أسانيد المصنفات فى الفنون والأثر – ط » و « إيقاظ همم أولى الأبصار للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار – ط » و « الثمار اليانع – خ » رسالة فى تراجم أشياخه(٣)

(١) بدائع الزهور ١ : ١٩٤ ومورد اللطافة ٨٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٩ – ٢٥١ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٤ – ٢٨٧ وفى الدرر الكامنة ٢ : ٢٠٣ و ٢٠٤ وفاته فى صفر ٧٦٢

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٣٩ والكتبخانة ٣ : ٦٣

(٣) أبجد العلوم ٨٤٩ والروض الأزهر ١٤٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢٠٩ثم ٢ : ٢٦٤ وهدية=

صالِح السَّبّاعي (١١٥٤ – ١٢٢١ هـ / ١٧٤١ – ١٨٠٦ م)

صالح بن محمد بن صالح السباعى : فاضل مصرى . ولد ببنى عدىّ (من شرقية مصر) وتعلم فى الأزهر . له « شرح الفتوحات المكية » و « شرح حكم السكندرى » و « شرح منظومة الأسماء الحسنى ، للدردير »(١)

صالِح الدُّسُوقي (١٢٠٠ – ١٢٤٦ هـ / ١٧٨٥ – ١٨٣١ م)

صالح بن محمد الدسوقى : فاضل ، من أهل دمشق . له « ديوان خطب » و « مولد » ورسالة سماها « كشف الغمة – خ » ناقش بها رفيقه فى الطلب ابن عابدين صاحب الحاشية. توفى بمكة حاجاً . وهو آخر بيت الدسوقى بدمشق ، وبه انقرضوا (٢)

العَنْسي (٠٠ – ١٢٧٤ هـ / ٠٠ – ١٨٥٧ م)

صالح بن محمد بن عبد الله العنسى ثم الصنعانى : فاضل ، له تآليف . كان ينوب عن الإمام الشوكانى فى ديوان الخلفاء بصنعاء . ثم ولى الحكم فى مدينة إب (باليمن) وتوفى بها (٣)

=العارفين١ : ٤٢٤ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٦ والدر الفريد ٧١ و ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٠٧

(١) اليواقيت الثمينة ١٧١

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٦٤ وروض البشر ١٢٥

(٣) البدر الطالع ١ : ٢٨٧

صالِح قنْباز (١٣٠٣ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٢٥ م)

صالح بن محمود بن صالح قنباز : طبيب نابغ ، من شهداء الحرب الاستقلالية فى سورية . ولد ونشأ واستشهد فى حماة . وتعلم فى سورية والآستانة وأوربة . كان من العاملين لاستقلال العرب ووحدتهم ، ولم يقم فى بلده عمل صالح إلا كان فى مقدمة القائمين به . ونفاه الترك فى الحرب العامة الأولى إلى أسكيشهر . وعاد إلى حماة ، فاحترف الطب ، واشترك فى تأسيس النادى العربى ، وأنشأ مدرسة « دار العلم والتربية » فيها ، ثم تسلم إدارة المدرسة . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق والجمعية الآسيوية بباريس . له شعر جيد ، وأناشيد وطنية كثيرة نظمها للمدارس ، وكتاب فى « الفرائض » وكتب مدرسية فى « علم الأشياء » و « العلوم الطبيعية » و « الاقتصاد » . وكان فقيهاً فى الشرع الإسلامى ، عالماً بالتاريخ ، داعية إصلاح فى الدين والتربية ، هادئاً فى عمله ، ثائراً فى فكرته . سمع أنة جريح بقرب منزله ، يوم ثارت حماة (سنة ١٣٤٤ هـ) فنهض لإسعافه ، فرماه جندى فرنسى ، فخر صريع مروءته (١)

(١) الزهراء ٢ : ٤١٩ - ٤٢٥ والعرفان : المجلد ١٣ والمجمع ٧ : ٧٤

أَسَد الدَّوْلة (... - ٤٢٠ هـ / ... - ١٠٢٩ م)

صالح بن مرداس بن إدريس الكلابى ، أبو على : أمير بادية الشام ، وأول الأمراء المرداسيين بحلب . كان مقامه فى أطراف حلب . وثار فى الرحبة ، فاستولى عليها ، وكاتبه الحاكم بأمر الله بلقب « أسد الدولة » ثم امتلك حلب (سنة ٤١٧ هـ) وامتد ملكه منها إلى عانة . وقوى أمره ، فحاربه الظاهر الفاطمى (صاحب مصر) واستمرت الوقائع إلى أن قتل أسد الدولة فى مكان يعرف بالأقحوانة على الأردن (بالقرب من طبرية) وكان من دهاة الأمراء وشجعانهم (١)

صالِح بن مُسَرِّح (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

صالح بن مسرح التميمى : زعيم الصفرية ، وأول من خرج فيهم . كان كثير العبادة يقيم فى أرض دارا والموصل والجزيرة ، وله أصحاب يقرأ لهم القرآن ويعظهم ، فدعاهم إلى الخروج وإنكار الظلم ، وجهاد المخالفين لهم ؛ فأجابوه ، ووفد عليه شبيب ابن يزيد فكان قائد جيشه . ونشبت الوقائع بينه وبين أمير الجزيرة (محمد بن مروان) فقتل صالح بالقرب من الموصل ، قتله الحارث ابن عميرة الهمدانى (٢)

العَبْد الصَّالِح (... - نحو ١٣٠ هـ / ... - » ٧٤٨ م)

صالح بن منصور الحميرى ، المعروف بالعبد الصالح : أمير . من الداخلين على

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٧١ وابن الأثير ٩ : ٧٢ و ٧٨ وزبدة الحلب ١ : ٢٠١ - ٢٣٤

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٢ والطبرى ٧ : ٢١٧

المغرب فى أيام الفتوح . افتتح أرض «نكور» قبل بنائها ، فى زمن الوليد بن عبد الملك . وكان نزوله فى مرسى « تمسامان » على البحر بموضع يقال له بدكون ، بوادى البقر . قال البكرى : وعلى يديه أسلم بربر نكور ، وهم صنهاجة وغمارة ، ثم ارتد أكثرهم لما ثقلت عليهم شرائع الإسلام وقدموا على أنفسهم رجلا يسمى داود ، ويعرف بالرندى، وكان من نفزة ، وأخرجوا صالحاً من البلد ، ثم تلافاهم الله بهداه ، وتابوا من شركهم ، وقتلوا الرندى ،واستردوا صالحاً، فبقى هنالك إلى أن مات بتمسامان ودفن بقرية يقال لها « أقطى » على شاطىء البحر ، وقبره بها يعرف إلى اليوم — أى إلى أيام أبى عبيد البكرى — واستمرت الإمارة من بعده فى أبنائه زمناً (١)

المَقْبلي (١٠٤٧ – ١١٠٨ هـ / ١٦٣٧ – ١٦٩٦ م)

صالح بن مهدىّ بن على المقبلى : مجتهد، من أعيان الفقهاء . ولد فى قرية مَقْبل (فى جهة لاعة ، من بلاد كوكبان ، باليمن ، فى الشمال الغربى من صنعاء) ونشأ فى ثلا وتعلم فيها وفى كوكبان . وكان على مذهب الإمام زيد ، فنبذ التقليد . وناظره بعض المشايخ بصنعاء ، فأدت المناظرة إلى المنافرة ، فعاف المقام باليمن ، فرحل بأهله إلى مكة (سنة ١٠٨٠ هـ) فاشتهر ، وكتب فيها مؤلفاته ، وتوفى بها . من كتبه « العلم الشامخ فى إيثار الحق على الآباء والمشايخ — ط » و « الأبحاث المسددة فى مسائل متعددة » و « الإتحاف لطلبة الكشاف » انتقد فيه كشاف الزمخشرى ، فى التفسير ، و « المنار على البحر الزخار — خ » فى فقه الزيدية . وكان كثير الحط على المعتزلة، فى بعض المسائل الكلامية ، وعلى الأشعرية فى بعض آخر ، وعلى الصوفية فى غالب مسائلهم ، وعلى المحدّثين فى نواحى غلوهم ؛ ولا يبالى بمن يخالفه ، حين يجد الدليل ، كائناً من كان (١)

الكَوّاز (١٢٣٣ – ١٢٩٠ هـ / ١٨١٨ – ١٨٧٣ م)

صالح بن مهدى بن حمزة الكواز : شاعر ، من أهل الحلة ، دفن بالنجف . عربى المحتد ، أصله من قبيلة «الخضيرات» إحدى عشائر شمّر ، المعروفة اليوم فى نجد والعراق . كان يبيع الكيزان والأوانى الخزفية ، مترفعاً عن الاستجداء بشعره . جمع صاحب البابليات ما بقى من شعره فى « ديوان — خ »(٢)

صالح القَزْويني (١٢٠٨ – ١٣٠١ هـ / ١٧٩٤ – ١٨٨٣ م)

صالح بن مهدى بن رِضى بن محمد على الحسينى القزوينى : شاعر إمامى . ولد فى النجف ، وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٥٩ هـ ، فسكنها إلى أن توفى ، ونقلت جثته إلى النجف . له « الدرر الغروية فى رثاء العترة

---

(١) البكرى ٩١

(١) البدر الطالع ١ : ٢٨٨ والدر الفريد ٣٧ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨١ وفيه : ولادته سنة ١٠٤٠ هـ .
(٢) البابليات ٢ : ٨٧

المصطفوية » ديوان مراث فى نحو ٣٠٠٠ بيت ، و « ديوان القزوينى » كبير ، فيه سائر شعره (١)

صالح سَلُّوم (... – ١٠٨١ هـ / ... – ١٦٧٠ م)

صالح بن نصر الله بن سلوم الحلبى : رئيس أطباء الدولة العثمانية فى عصره ونديم السلطان محمد بن إبراهيم . ولد بحلب . وأجاد الطب والموسيقى . ورحل إلى القسطنطينية . فاتصل بالسلطان ، وعلت شهرته . له « غاية الإتقان فى تدبير بدن الإنسان – خ » و « برء ساعة » فى الطب ، و نظم . توفى فى بنى شهر (٢)

صالح بن يَحْيَى (... – نحو ٨٥٠ هـ / ... – « ١٤٤٦ م)

صالح بن يحيى بن صالح بن الحسين التنوخى ، من بنى أمير الغرب : مؤرخ ، كان له علم بالنجوم والأسطرلاب . من أهل بيروت . كان فى أواسط القرن التاسع للهجرة . له كتاب « تاريخ بيروت – ط » كتبه بلغة أقرب إلى العامية . ويظهر أنه كان قائداً بحرياً ، فقد ذكر فى كتابه أنه كان مقدّماً على سفينة ذهبت مع سفن أخرى مشحونة بالرجال لغزو قبرص (سنة ٨٢٨ هـ) فكانت بينهم وبين الفرنج معارك ومناوشات وهزموا « ابرنس كند اسطبل » (Connétable) أمير

(١) مجلة لغة العرب ١ : ٣٢٩ – ٣٣٣

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٠ واكتفاء القنوع ٢٣٣ والفهرس التمهيدى ٥٢٣ وخزائن الأوقاف ٢١٦

الجيوش ، وهو أخو ملك قبرس ، وعادوا إلى مصر ، فأنعم عليه سلطانها برسباى بمائتى دينار ذهباً ، وأكرمه الأمير أركماس الظاهرى ، فأنزله فى بيته ، وأهدى إليه حجرة عربية وقباء سنجاب من ملابسه . وذكر أنه قام برحلة أخرى من نوعها . ووصفه المؤرخ ابن سباط بأنه « صاحب الغزوات » وله كتاب فى « سيرة الإمام الأوزاعى » (١)

الصَّالِحي = أَمِين الدِّين بن هِلاَل ١٠٠٥

الصَّالِحِيَّة = عائشة بنت عِيسى ٦٩٧

ابن الصَّانِع = يَعِيش بن عليّ ٦٤٣

صاهِلة بن كاهِل (... – ...)

صاهلة بن كاهل بن الحارث ، من هذيل ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه عبد الله بن مسعود الهذلى الصحابى (٢)

الصَّاوي = أحمد بن محمد ١٢٤١

صب

ابن الصَّبَّاح = الحَسَن بن محمد ٢٥٩

ابن صَبَاح = عبد الله (الأول) بن صباح ١٢٢٩

ابن صَبَاح = جابر بن عبد الله ١٢٧٦

(١) تاريخ بيروت : انظر فهرسته ، ص ٢٥٧

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٦

ابن صَبَاح = صباح بن جابر ١٢٨٣

ابن صَبَاح = عبدالله (الثانى) بن صباح ١٣٠٩

ابن صَبَاح = محمد بن صَبَاح ١٣١٣

ابن صَبَاح = مُبَارَك بن صَبَاح ١٣٣٤

ابن صَبَاح = جابر بن مُبَارَك ١٣٣٥

ابن صَبَاح = سالِم بن مُبَارَك ١٣٣٩

الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

ابن صَبَاح = أحمد بن جابر ١٣٦٩

صَبَاح (الأوَّل) (.. – ١١٧٥ هـ / .. – ١٧٦١ م)

صباح (الأول) من عشيرة الشملان ، من بنى عتْبة ،من جُميلة ، من عنزة ، من ربيعة : جد الأمراء آل الصباح أصحاب الكويت ، وأول من حكم الكويت بعد تأسيسها . يرجح أن أصله من الهدار ، من مقاطعة الأفلاج ، من نجد . وقد بنيت الكويت فى عهده ، وتوفى فيها . وخلف خمسة ذكور ، هم : عبد الله (وهو الذى حكم الكويت بعده) وسلمان ، ومالج ، ومحمد ، ومبارك (١)

(١) تاريخ الكويت ١ : ١٢ ثم ٢ : ٢ وملوك العرب ٢ : ١٥٣ وفيه : «كانت منازل قومه بنجير ، وانتقل بجماعة منهم إلى الكويت» . ومذكرات خالد =

صَبَاح الثاني (.. – ١٢٨٣ هـ / .. – ١٨٦٦ م)

صباح (الثانى) ابن جابر (الأول) ابن عبد الله بن صباح : رابع أمراء الكويت . وليها بالوراثة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٦ هـ) واتسعت تجارتها فى أيامه ، واستمر إلى أن توفى فيها(١)

صُبَاح (.. – .. / .. – ..)

١ – صُباح بن طريف ، من طائخة ، من عدنان : جدٌ جاهلى . من نسله بنو شقرة (٢)

٢ – صُباح بن عتيك بن أسلم ، من بنى عنزة : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من عنزة ، من أسد بن ربيعة ، من عدنان (٣)

= الفرج – خ – وفيها أن الكويت حديثة البناء ، كان موضعها يسمى «القرين» وكانت السلطة فى القرين لبنى خالد ، ورئيسهم فى أواخر القرن الحادى عشر للهجرة براك بن غرير الحميدى ، فبنى براك قصراً فى القرين ، والقصر فى اصطلاح ذلك الزمن هناك يسمى «الكوت» وبنى قصراً صغيراً على الساحل جعل مخزناً للأزواد التى تأتيهم من البصرة عن طريق البحر ، وسمى هذا بالكويت ، وكانت القرصنة شائعة وحروب القبائل منتشرة على ضفاف خليج فارس من عمان إلى العراق ، فهاجر كثير من سكان السواحل فى عمان وقطر والبحرين إلى سواحل فارس والأهواز ، ونزل بنو عتبة فى «الكويت» والرئاسة فيهم لآل صباح ، وكانوا يحترفون الملاحة فى النقل والغوص على اللؤلؤ وصيد الأسماك ، فما زالت الكويت تنمو حتى صار «الكوت» محلة من محلات «الكويت» .

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢١ – ٢٧ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٢٨٢ هـ .

(٢) نهاية الأرب ٢٥٦ واللباب ٢ : ٤٨

(٣) اللباب ٢ : ٤٨ وهو فى التاج «صباح بن عبيل»

٣ — صُباح بن لكيز بن أفصى ، من بنى عبد القيس : جد جاهلى . بنوه بطن من أسد ابن ربيعة أيضاً (١)

٤ — صُباح بن نهد بن زيد بن ليث ، من قضاعة : جد جاهلى . من بنيه عبد الله ابن عجلان أحد شعراء الجاهلية (٢)

صُبَارَة بن سُفْيَان (... — ...)

صبارة بن سفيان بن أرحب ، من بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . بنوه عدة بطون (٣)

ابن الصَّبَّاغ = عَبْدالسَّيِّد بن محمد ٤٧٧

ابن الصَّبَّاغ = المبارك بن المبارك ٦٨٣

الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٠٧٦

الصَّبَّاغ = ميخائيل بن نقولا ١٢٣٢

الصَّبَّاغ = محمد بن أحمد ١٣٢١

الصَّبَّان = محمد بن علي ١٢٠٦

صُبْح بن كَاهِل (... — ...)

صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم الهذلى ، من مضر : جدّ جاهلى . كانت له رياسة هُذيل فى الجاهلية . وهو أخو «صاهلة» المتقدم ذكره . وكانت ديارهم حوالى مكة (١)

صَبِرَة بن شَيْمَان (... — بعد ٤٠ هـ ، ... — « ٦٦٠ م)

صبرة بن شيمان الأزدى ، من بنى حدان ، من شنوءة ، من قحطان : رأس الأزد فى أيامه ، وقائدهم فى وقعة الجمل . كان فيها مع عائشة ، على يسارها . وقيل : قتل فى تلك الوقعة . والصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية . قال المبرّد : دخل صبرة على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فأكثروا ؛ فقام صبرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حىّ فعال ولسنا بحىّ مقال ، ونحن بأدنى فعالنا ، عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت(٢)

صَبْرِي (الشاعر) = إسماعيل صبرى ١٣٤١

صِبْغَة الله الحَيْدَري (... — ١١٨٧ هـ ، ... — ١٧٧٣ م)

صبغة الله بن إبراهيم الحيدرى : شيخ مشايخ بغداد فى عصره . ولد فى قرية «ماوران» واستوطن بغداد إلى أن توفى فيها بالطاعون . له كتب ، منها «حاشية على البيضاوى» و «حواش على حواشى عصام

---

(١) اللباب ٢ : ٤٨ والتاج : مادة صبح .
(٢) اللباب ٢ : ٤٨ ونهاية الأرب ٢٥٦
(٣) الإكليل ١٠ : ٢٢٣

(١) وفيات الأعيان : ترجمة عبيد الله بن عبد الله الهذلى . ونهاية الأرب ٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١٨٧

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ ورغبة الآمل ٢ : ٣٦ والإصابة : ترجمة أبيه شيمان ٣٩٨٩ ونهاية الأرب ١٩١ ووقع فيه اسمه «ضبيرة بن شيبان» ومثله فى سبائك الذهب ٧٥ تصحيفاً .

الدين على شرح الكافية للجامى » و « حواش على المحاكمات والعقائد لأحمد بن حيدر » (١)

صِبْغَةَ اللهِ البَرْوَجي (... – ١٠١٥ هـ / ... – ١٦٠٦ م)

صبغة الله بن روح الله بن جمال الله البروجى الحسينى النقشبندى : فقيه متصوف. أصله من أصفهان . ولد فى بروج (بالهند) وسكن المدينة إلى أن توفى فيها . له كتب، منها « إراءة الدقائق » حاشية على تفسير البيضاوى ، وكتاب « باب الوحدة » ورسائل (٢)

الصِّبْغي = أحمد بن إسحاق ٣٤٢

الصُّبُنْري = مَهْدي بن عليّ ٨١٥

صح

صُحَار بن عَيَّاش (... – نحو ٤٠ هـ / ... – « ٦٦٠ م)

صحار بن عياش (أو عباس) بن شراحيل بن منقذ العبدى ، من بنى عبد القيس : خطيب مفوّه ، كان من شيعة عثمان . له صحبة ، وأخبار حسنة . قال له معاوية : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز ، قال : وما الإيجاز ؟ قال : أن لاتبطىء ولا تخطىء . وهو أحد النسابين ، وله مع دغفل النسابة محاورات . وكان ممن شهدوا فتح مصر .

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٦٣٥ ومختصر المستفاد .
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٢٥

ولما قتل عثمان قام صحار يطالب بدمه . وشهد « صفين » مع معاوية . وسكن البصرة ، ومات فيها (١)

الصَّحَّاف = عبد المحسن بن يعقوب ١٣٥٠

الصَّحَافي العَجُوز = توفيق بن حبيب ١٣٦٠

صخ

أَبُو صَخْر الهُذَلي = عبد الله بن سَلَمَة

صَخْر (... – ...)

صخر : جدّ ، من جذام ، من القحطانية . مساكن بنيه الآن فى بلاد شرق الأردن ، ومنهم جماعة بمصر . وفى قبائل العرب « بنو صخر » من طيء ، من القحطانية أيضاً ، كانت منازلهم بين تيماء وخيبر والشام (٢)

صَخْر بن جَعْد (... – نحو ١٤٠ هـ / ... – « ٧٥٧ م)

صخر بن جعد الخضرى : شاعر فصيح ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . كان مغرماً بفتاة اسمها كأس بنت بجير . وأشهر شعره ما قاله فيها (٣)

(١) البيان والتبيين ١ : ٥٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٣٦ والمحبر ٢٩٤
(٢) نهاية الأرب ٢٥٧ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٣٤
(٣) شرح شواهد المغنى ١٥٣

أَبُو سُفْيَان (٥٧ ق هـ - ٣١ هـ / ٥٦٧ - ٦٥٢م)

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف : صحابى ، من سادات قريش فى الجاهلية. وهو والد معاوية رأس الدولة الأموية . كان من رؤساء المشركين فى حرب الإسلام عند ظهوره : قاد قريشاً وكنانة يوم أُحُد ويوم الخندق لقتال رسول الله (ص) وأسلم يوم فتح مكة (سنة ٨ هـ) وأبلى بعد إسلامه البلاء الحسن . وشهد حنيناً والطائف ، ففقئت عينه يوم الطائف ثم فقئت الأخرى يوم اليرموك ، فعمى. وكان من الشجعان الأبطال ، قال المسيب : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول : يا نصر الله اقترب . قال : فنظرت ، فاذا هو أبوسفيان ، تحت راية ابنه يزيد . ولما توفى رسول الله (ص) كان أبو سفيان عامله على نجران . ثم أتى الشام ، وتوفى بالمدينة ، وقيل بالشام (١)

صَخْر بن عَمْرو (٠٠ - نحو ١٠ ق هـ / ٠٠ - » ٦١٣ م)

صخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحى السُلَمى ،من بنى سُلَيم بن منصور ، من قيس عيلان : أخو الخنساء الشاعرة . كان من فرسان بنى سُلَيم وغزاتهم . جرح فى غزوة له على بنى أسد بن خزيمة ، ومرض قريباً من الحول ، وله فى ذلك أبيات أولها :

« أرى أم صخر لا تملّ عيادتى
وملّت سُليمى مضجعى ومكانى »

وسليمى زوجته . ثم نتأت قطعة من جنبه ، فأزيلت ، فمات . ولأخته « الخنساء » شعر كثير فى رثائه ورثاء أخيه معاوية المقتول قبله . ومما قالت فيه :

« وإن صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنه علم فى رأسه نار » (١)

صَخْر بن مُسْلِم (٠٠ - ١١٠ هـ / ٠٠ - ٧٢٨ م)

صخر بن مسلم بن النعمان العبدى : شجاع ، من الرؤساء . شهد وقائع أشرس مع الترك ، فى ماوراء النهر ، وقتل فى إحداها (٢)

صَخْر المُزَنِي (٠٠ - ٦٥ هـ / ٠٠ - ٦٨٤م)

صخر بن هلال المزنى : تابعى ، من مقدمى بنى مزينة . كان شجاعاً بطلا ، نقم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بنى أمية حتى قتل (٣)

---

(١) الأغانى ٦ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٠٤١ وابن عساكر ٦ :٣٨٨ والجمع ٢٢٤ وفتوح البلدان للبلاذرى. ونكت الهميان ١٧٢ والمحبر ٢٤٦ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : أسلم قبل فتح مكة .

(١) النويرى ١٥ : ٣٦٦-٣٦٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٩ والمبرد ٢ : ٢٦٦ والتبريزى ٣ : ٦٦

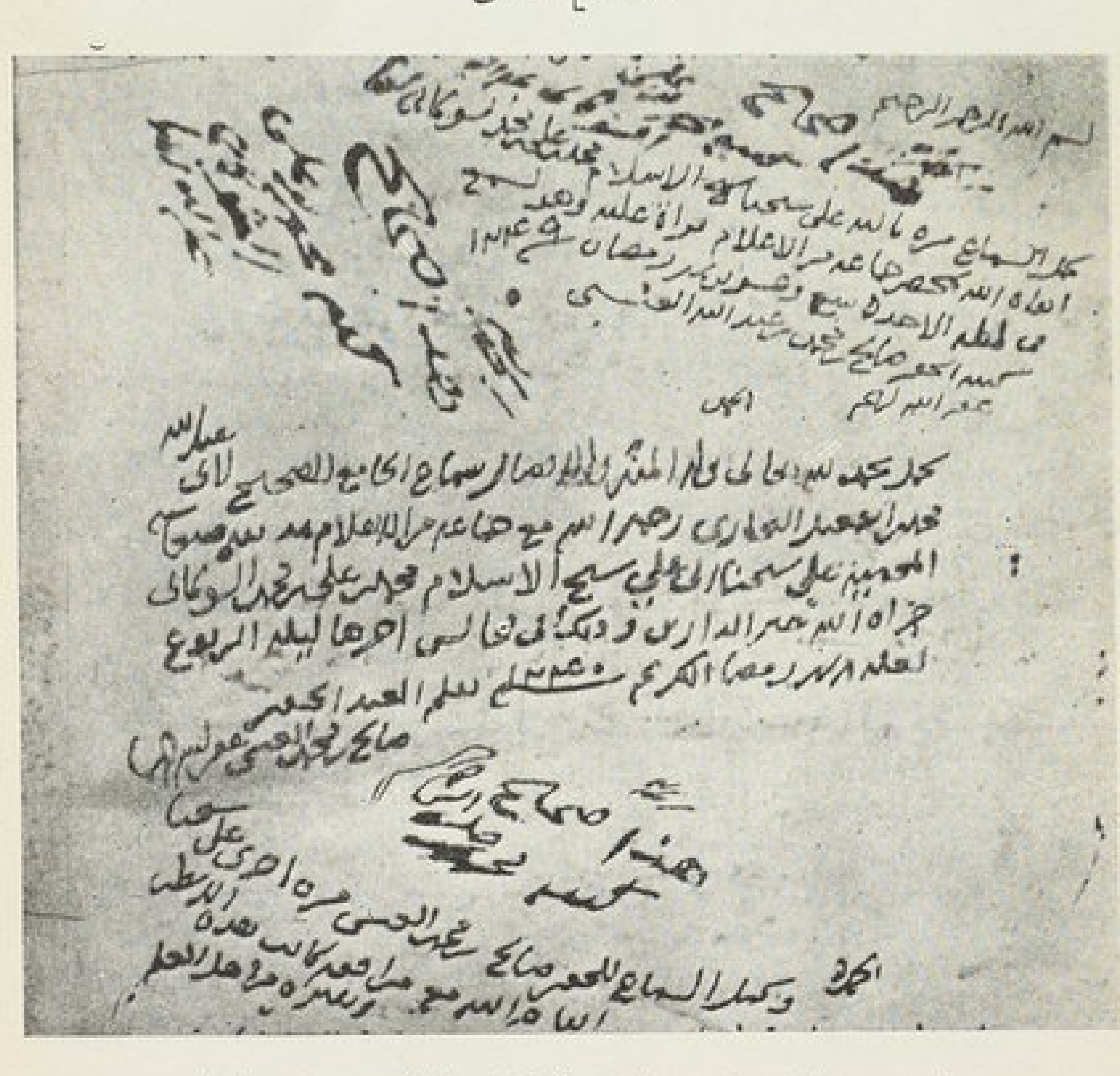
(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥

(٣) ابن الأثير ٤ : ٧٢

٥١٥] الفلاّنى

صالح بن محمد الفلانى (٣ : ٢٨١)
عن الصفحة الثانية من مخطوطة
« مسند الموطأ » لعبد الرحمن بن سعد الله
القافقى الجوهرى. فى مكتبة « الحرم » بمكة.
ويقرأ ما فى الخاتم : « فقير القدير
إبراهيم بن السيد محمد الأمير »

٥١٦] العنسى



صالح بن محمد العنسى (٣ : ٢٨١) عن نهاية الجزء الثالث من « صحيح البخارى »
فى مكتبة « الأمبروزيانة » D 348 ويقرأ فى أعلى الصفحة خط « محمد بن على الشوكانى »

٥١٧] الدكتور صالح قنباز



(٣ : ٢٨٢)

٥١٨] خطه :

وإلى اليسار أبيات من شعره بخطه ،
فى رثاء أستاذه الشيخ حسن الرزق.
أتى الحريق على بعض أشطارها ،
فأعاد كتابتها فى ذيل الورقة .
بعث بها إلىّ مع الصورة الأستاذ
« سامى السراج »
مدير دار الكتب الوطنية فى حماة .

صد

صُدَاء (...)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صُدائى (١)

الصُّدائي = عَمْرو بن الصَّبيح ٦٦

الصَّدْر = حَسَن بن هادي ١٣٥٤

صَدْر الأَفَاضِل = قاسِم بن الحُسَين ٦١٧

الصَّدْر البَكْري = الحسن بن محمد ٦٥٦

صَدْر الدِّين = محمد بن إبراهيم ٩٠٣

صَدْر الشَّريعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧

الصَّدْر الشَّهيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

الصَّدْر الشِّيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

الصَّدِف (...)

١ – الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جدٌّ جاهلى ، عداد أبنائه فى حضرموت . النسبة إليه « صَدَفى » بفتحتين (١)

٢ – الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بنى عبد شمس بن وائل ، من حمير : جدٌّ جاهلى ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . يُنسب إليه كثيرون ، سيأتى ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول (٢)

الصَّدَفي = يُونس بن عَبْد الأَعلى ٢٦٤

الصَّدَفي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

الصَّدَفي = أحمد بن سَعيد ٣٥٠

الصَّدَفي = عبدالرحمن بن عثمان ٤٠٣

الصَّدَفي = حُسَين بن محمد ٥١٤

الصَّدَفي = محمد بن أحمد ٦٣٤

الصَّدَفي = عبدالحميد بن أبي البركات ٦٨٤

ابن صَدَقَة = الحسَن بن عليّ ٥٢٢

ابن صَدَقَة = دُبَيْس بن صَدَقَة ٥٢٩

ابن صَدَقَة = محمد بن أحمد ٥٥٦

---

(١) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : مادة صدأ . وزاد الزبيدى فى التاج عند ذكر « الصدائى » قوله : « هكذا فى النسخ ، وفى لسان العرب : والنسبة إليه صداوى » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم « صداء » يزيد بن حرب ، والنسبة إليه صدائى »

(١) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادة صدف.
(٢) اللباب ٢ : ٥١

ابن الحَدّاد (٤٧٧ – ٥٧٣ هـ / ١٠٨٤ – ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي ، أبو الفَرَج ؛ مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغوني » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة في الأصول . وكان يعيش من نَسْخ الكتب . توفي ببغداد (١)

صَدَقَة بن دُبَيْس (٠٠ – ٥٣٢ هـ / ٠٠ – ١١٣٨ م)

صدقة بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني مزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . وليها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقي انتزاعها منه ، فحاربه ؛ فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١ هـ . ثم تكاتبا بالصلح ، فتم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقُتل على أثر معركة أسر بها ، في مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلا ، كثير الروية شجاعاً (٢)

(١) المنتظم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردي ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد – خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد – خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ .

(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠

المَسْحَرَائي (٧٦٠ – ٨٢٥ هـ / ١٣٥٨ – ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين ، شرف الدين المسحرائي : عالم بالقراآت ، ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجيدور ، على مقربة من دمشق ، من جهة حوران . تعلم واشتهر وتوفي بدمشق . أملى كتباً ، منها « التتمة في قراآت الثلاثة الأئمة » (١)

صَدَقَة بن مُنَجَّى (٠٠ – نحو ٦٢٥ هـ / ٠٠ – » ١٢٢٨ م)

صدقة بن منجي بن صدقة السامري : طبيب ، كان يُعرف بابن الشاعر . خدم الملك الأشرف موسى الأيوبي ، وتوفي في الخدمة . وكان الأشرف يحترمه ويكرمه ويعتمد عليه . له تصانيف ، منها « النفس » و « شرح التوراة » . وله نظم أكثره دوبيت . توفي في حران (٢)

صَدَقَة بن مَنْصُور (٤٤٢ – ٥٠١ هـ / ١٠٥٠ – ١١٠٨ م)

صدقة بن منصور بن دبيس المزيدي الناشري الأسدي أبو الحسن ، سيف الدولة : أمير بادية العراق ، وباني مدينة الحلة . ولي إمرة بني مزيد بعد وفاة أبيه (سنة ٤٧٩ هـ) فبنى الحلة (بين الكوفة وبغداد) وأسكن بها

(١) غاية النهاية ١ : ٣٣٦ والضوء اللامع ٣ : ٣١٧

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٠ ومطالع البدور ٢ : ١٠٧ وجميع المصادر ، حتى الزبيدي في التاج ١٠ : ٣٥٩ تكتب اسم أبيه « منجا » بالألف ، إلا القاموس – مادة : نجا – ففيه : « والمنجي ، للمفعول : سيف ، واسم » وتابعناه لموافقته القاعدة في الرسم .

أهله وعساكره سنة ٤٩٥ هـ . وكان شجاعاً بطلا ، حازماً طاحاً إلى التغلب والسيادة ، موصوفاً بمكارم الأخلاق . ثارت فى أيامه الفتن بين أبناء ملكشاه السلجوقى ، فاحتل صدقة الكوفة واستولى على هيت وواسط ثم البصرة . وانتظم له ملك بادية العراق ، إلى أن زحف عليه السلطان محمد بن بركيارق ابن ملكشاه ، بجيش فيه خمسون ألف مقاتل ، فنشبت بينهما حرب طاحنة انتهت بمقتل صدقة عند النعمانية (١)

صِدْقي (الطيار) = محمد صِدْقي ١٣٦٣

صِدْقي = إسماعيل صدقي ١٣٦٩

صُدَيّ بن عَجْلان (... – ٨١ هـ / ... – ٧٠٠ م)

صدىّ بن عجلان بن وهب الباهلى ، أبو أمامة : صحابى. كان مع علىّ فى «صفين» وسكن الشام ، فتوفى فى أرض حمص . وهو آخر من مات من الصحابة بالشام . له فى الصحيحين ٢٥٠ حديثاً (٢)

الصِّدِّيق (أبوبكر) = عبد الله بن عثمان ١٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٢٩ ودول الإسلام ٢ : ٢٠ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وابن الوردى ٢ : ١٨ وابن خلدون ٤ : ٢٨٠ وابن الأثير ١٠ : ١٥٤ والتاج ٧ : ٢٨٣ وفيه وفاته سنة ٥٠٤ ومرآة الزمان ٨ : ٢٥ وهو فيه «أبو الحسين»

(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٠ والإصابة ، ت ٤٠٥٤ وابن عساكر ٦ : ٤١٧ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٨ وذيل المذيل ٣٣

الصِّدِّيق = إسماعيل بن يحيى ١٢٠٩

صِدِّيق حَسَن خان = محمد صديق بن حسن

صر

الصَّرْخَدي = محمد بن عبدالله ٧٩٢

صُرَدُرّ = عليّ بن الحسن ٤٦٥

الصَّرْصَري = يحيى بن يوسف ٦٥٦

الصَّرْصَري = سليمان بن عبد القوى ٧١٦

الصرغتمشي = مُقْبِل بن عبدالله ٧٩٨

صِرْمَة بن قَيْس (... – نحو ٥ هـ / ... – ٦٢٧ م)

صرمة بن قيس بن مالك النجارى الأوسى ، أبو قيس : شاعر جاهلى ، عمر طويلا ، وترهب، وفارق الأوثان فى الجاهلية. وكان معظماً فى قومه . أدرك الإسلام فى شيخوخته، وأسلم عام الهجرة (١)

صِرْمَة بن مُرَّة (... – ...)

صرمة بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، من قيس عيلان : جدّ جاهلى . كان من بنيه سدنة «العزى» وهى شجرة كانت تعبدها غطفان ، وتعظمها قريش ، وعندها

(١) الإصابة ، ت ٤٠٥٦ والمعارف لابن قتيبة ٢٨ والتاج ٨ : ٣٦٦ والروض الأنف ٢ : ٢١

وثن ؛ فلما ظهر الإسلام قطعها خالد بن الوليد وكسر الوثن . ومن بنى صرمة هذا هاشم بن حرملة بن إياس ، كان سيد غطفان (١)

صَرُّوف = يَعْقُوب بن نِقُولا ١٣٤٦

صَرِيع الدِّلاء = محمد بن عبد الواحد ٤١٢

صَرِيع الغَوَاني = مسلم بن الوليد ٢٠٨

صَرِيم بن الحارث (... - ...)

صريم بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : جدّ هاجلى . النسبة إليه صريمىّ ، بفتح الصاد (٢)

صُرَيم بن سَعْد (... - ...)

صريم بن سعد بن كعب ، من بنى نهد ، من قضاعة : جدّ جاهلى . النسبة إليه صُرَيمِىّ ، بضم الصاد (٣)

صُرَيْم بن مالِك (... - ...)

صريم بن مالك بن حرب بن عبد ودّ الوادعى ، من كهلان : جدّ جاهلى يمانى . من نسله الحارث الصريمى الشاعر ، المعاصر لعمرو بن معدى كرب ، وله معه خبر أورده الهمدانى (١)

أُفْنُون (... - نحو ٦٠ ق هـ / ... - ٥٦٤ م)

صُرَيم بن معشر بن ذهل بن تميم ، من بنى تغلب : شاعر ، جاهلى . يمانى الأصل ، مات فى بادية الشام . لقب بأفنون لقوله فى أبيات : « إن للشبان أفنوناً » (٢)

صُرَيْم بن مُقَاعِس (... - ...)

صريم بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، من العدنانية : جدّ جاهلى . النسبة إليه صُرَيمى . من نسله عبدالله بن إباض (رأس الإباضية) وبحير بن ورقاء وآخرون (٣)

صُرَيْم بن واثلة (... - ...)

صريم بن واثلة بن عمرو ، من بنى تيم الرباب : جدّ جاهلى . من نسله عصمة بن أبير (بضم الهمزة وفتح الباء) الصريمى ، من الصحابة (٤)

---

(١) المحبر ٣١٥ ونهاية الأرب ٢٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٤٣ وجاء فيه « صرحة » بالحاء ، تصحيف .

(٢) التاج ٨ : ٣٦٥ وابن دريد ٢ : ٣٥٩

(٣) اللباب ٢ : ٥٥ والتاج ٨ : ٣٦٧ وهو فيه « صريم بن سعيد »

---

(١) الإكليل ١٠ : ٨٤

(٢) شرح شواهد المغنى ٥٤ ورغبة الآمل ١ : ٥٢ والشعر والشعراء ١٥٩ وشعراء النصرانية ١٩٢

(٣) سبائك الذهب . ونهاية الأرب ٢٥٨ واللباب ٢ : ٥٤ وفيه أن « مقاعس بن عمرو » اسمه الحارث ابن عمرو . وجمهرة الأنساب ٢٠٧

(٤) اللباب ٢ : ٥٥ وجمهرة الأنساب ١٨٨ والتاج ٨ : ٣٦٧ وفى الجمهرة والتاج « واثلة » مكان « وائلة » وانفرد التاج بتسمية « كعب » مكان « عمرو »

الصُّرَيمي = بَحِير بن وَرْقاء ٨١

صص

ابن صَصْرَى[1] (١) = الحسن بن هبة الله ٥٨٦

ابن صَصْرى = محمد بن سالم ٦٧٠

ابن صَصْرى = أحمد بن محمد ٧٢٣

صع

أبو الصَّعْب = الدَّعام بن مالك

الصَّعْب بن جَثَّامَة (... – نحو ٢٥ هـ / ... – ٦٤٦ م)

الصعب بن جثامة بن قيس الليثي : صحابي ، من شجعانهم . شهد الوقائع في عصر النبوة ، وحضر فتح إصطخر وفارس . وفي الحديث يوم حنين : لولا الصعب بن جثامة لفضحت الخيل . مات في خلافة عثمان ، وقيل قبلها . وله أحاديث في الصحيح(٢)

الصَّعْب بن الحارِث (... – ...)

الصعب بن الحارث بن الهمال ، من حمير : أشهر تبابعة اليمن في الجاهلية . يلقب بذي القرنين . ويذكر مؤرخوه أنه « فتح الأرض كلها » ويوردون في ذلك أخباراً كثيرة ، فيها تهاويل . مات في العراق (١)

(١) سبق الكلام على ضبطه في حاشية ترجمته .
(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٠٦٠

(١) التيجان ٨١ – ١١٨

صَعْب بن دَوْمان (... – ...)

صعب بن دومان بن بكيل ، من همدان : جد جاهلي يماني . من عقبه بنو ذيبان (الذين ينسب إليهم جبل ذيبان ، في اليمن) وخَبَّش (الذين ينسب إليهم وادي خبش ، من أودية الجوف ، في اليمن)(٢)

صَعْب (... – ...)

١ – صعب بن سعد العشيرة بن مالك ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . كان له من الولد أدد ، ومنبه (٣)

٢ – صعب بن السكاسك بن أشرس الكندي : جد جاهلي . بنوه بطن من كندة (٤)

٣ – صعب بن عِجْل بن لجيم بن صعب ابن علي ، من بكر بن وائل : جد جاهلي . من بنيه الأسود العنسي (٥)

٤ – صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من العدنانية : جد جاهلي . كان له من الولد عكابة ، ولجم ، ومعاوية(٦)

٥ – صعب بن يشكر بن رهم ، من أنمار

(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٢ والتاج ٨ : ٢٩٧
(٣) نهاية الأرب ٢٥٩
(٤) اللباب ٢ : ٥٥
(٥) نهاية الأرب ٢٥٨
(٦) نهاية الأرب ٢٥٨

ابن أراش : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من بجيلة . من نسله « شقّ » الكاهن المشهور (١)

ابن صَعْد = محمد بن أحمد ٩٠١

الصَّعْدي = أحمد بن يحيى ١٠٦١

الصَّعْدي = إبراهيم بن محمد ١٠٨٣

الصَّعْدي = حسن بن يحيى ١١١٠

صَعْصَعَة بن حارِثة (.. - ..)

صعصعة بن حارثة بن معاوية ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة بطون (٢)

صَعْصَعَة بن سَلَّام (.. - ١٩٢ هـ / .. - ٨٠٨ م)

صعصعة بن سلام بن عبد الله الدمشقي ، أبو عبد الله : خطيب قرطبة ، وأول من أدخل علم الحديث ومذهب الأوزاعي إلى الأندلس . ولد ونشأ بدمشق ، وانتقل إلى قرطبة ، فكانت الفتيا دائرة عليه فيها ، أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدراً من أيام هشام . وتوفي بها (٣)

(١) اللباب ٢ : ٥٥

(٢) نهاية الأرب ٢٥٩

(٣) جذوة المقتبس ٢٢٧ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٠ وابن عساكر ٦ : ٤٢٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩

صَعْصَعَة بن صُوحان (.. - نحو ٦٠ هـ / .. - ٦٨٠ م)

صعصعة بن صوحان بن حجر بن الحارث العبدي : من سادات عبد القيس . من أهل الكوفة . كان خطيباً بليغاً عاقلا ، له شعر . شهد « صفين » مع عليّ ، وله مع معاوية مواقف . قال الشعبي : كنت أتعلم منه الخطب . ونفاه المغيرة من الكوفة إلى جزيرة « أوال » في البحرين ، بأمر معاوية ، فمات فيها . وقيل : مات بالكوفة (١)

صَعْصَعَة بن ناجِيَة (.. - بعد ٩ هـ / .. - ٦٣٠ م)

صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، من تميم : من أشراف مجاشع في الجاهلية والإسلام . وهو أول من قام في تميم بإنقاذ بناتهم من الوأد . ولما ظهر الإسلام كان عنده ١٠٤ بنات أخذهن من آبائهن لئلا يوءدن . فهو في ذلك نظير زيد ابن عمرو بن نفيل (انظر ترجمته) ووفد على النبي (ص) فأسلم . وروى عرابة بن الحكم ، قال : دخل صعصعة بن ناجية على النبيّ (ص) فقال : كيف علمك بمضر ؟ فقال : يارسول الله أنا أعلم الناس بهم : تميم ، هامتها وكاهلها ، وكنانة وجهها ، وقيس فرسانها ، وأسد لسانها ؛ فقال : صدقت . وهو جدّ « الفرزدق » الشاعر ، القائل :

(١) الإصابة ، ت ٤١٢٥ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٣ ورغبة الآمل ٤ : ١٩٥ ثم ٧ : ١٣٨

« وجدّي الذي منع الوائدات –
وأحيي الوئيد ، فلم يوأد »
وقال المبرد : « كانت العرب في الجاهلية تئد البنات ، ولم يكن هذا في جميعها ، إنما كان في تميم بن مرّ ثم استفاض في جيرانهم » وقال آخرون : بل كان في تميم وقيس وأسد وهذيل وبكر بن وائل (١)

الصُّعْلوكي = محمد بن سُلَيمان ٣٦٩

الصُّعْلوكي = سَهْل بن محمد ٣٨٧

صغ

الصَّغَاني = الصَّاغاني

الصُّغَيِّر = عليّ بن محمد ٧١٩

الصُّغَيِّر = محمد الصُّغَيِّر ١١٣٨

صف

أَبُو الصَّفَاء الشَّاكِر = أحمد بن عمر ١١٩٣

الصَّفَّار = يعقوب بن اللَّيْث ٢٦٥

الصَّفَّار = عَمْرو بن اللَّيْث ٢٨٩

الصَّفَّار = اللَّيْث بن علي ٢٩٧

(١) المحبر ١٤١ والإصابة ، ت ٤٠٦٣ وتهذيب الكمال ١٤٧ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٠ و ٢٣٤

الصَّفَّار = طاهِر بن محمد ٣١٠

الصَّفَّار = إسماعيل بن محمد ٣٤١

الصَّفَّار = طاهِر بن خَلَف ٣٩١

الصَّفَّار = خَلَف بن أَحمد ٣٩٩

ابن الصَّفَّار = يُونس بن عبدالله ٤٢٩

ابن الصَّفَّار = محمد بن عبد الله ٦٤٩

ابن الصَّفَّار = عليّ بن يوسف ٦٥٨

الصَّفَدي = خَلِيل بن أَيْبَك ٧٦٤

الصَّفَدي = صالِح بن عليّ ١٠٧٨

الصَّفْراوي = عبدالرحمن بن عبد المجيد ٦٣٦

صَفْوان بن إدريس (٥٦١ – ٥٩٨ هـ = ١١٦٦ – ١٢٠٢ م)

صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبيّ المرسيّ ، أبو بحر : أديب ، من الكتّاب الشعراء . من بيت نابه ، في مرسية (Murcie) مولده ووفاته بها . من كتبه « زاد المسافر – ط » في أشعار الأندلسيين ، و « بداهة المتحفز وعجالة المستوفز » ويسمى العجالة ، مجموعة شعره ونثره ، مجلدان ، و « الرحلة » وكتاب في « أدباء الأندلس » لم يكمله (١)

(١) نفح الطيب ٣ : ٣٣ والمقتضب من تحفة القادم. وإرشاد الأريب ٤ : ٢٦٩ وزاد المسافر ١١٩ – ١٥١ =

أَبُو وَهْب (٠٠ - ٤١ هـ / ٠٠ - ٦٦١ م)

صفوان بن أمية بن خلف بن وهب الجمحى القرشى المكى ، أبو وهب : صحابى ، فصيح جواد . كان من أشراف قريش فى الجاهلية والإسلام . قال أبو عبيدة : إن صفوان « قَنْطَرَ فى الجاهلية ، وقنطر أبوه » أى صار له قنطار ذهباً . أسلم بعد الفتح ، وكان من المؤلفة قلوبهم . وشهد اليرموك ، ومات بمكة . له فى الصحيحين ١٣ حديثاً (١)

الذَّكْواني (٠٠ - ١٩ هـ / ٠٠ - ٦٤٠ م)

صفوان بن المُعطَّل بن رحضة السُّلمى الذكوانى ، أبو عمرو : صحابى ، شهد الخندق والمشاهد كلها . وحضر فتح دمشق ، واستشهد بأرمينية ، وقيل : فى سميساط . وهو الذى قال أهل الإفك فيه وفى عائشة ما قالوا . روى عن النبى (ص) حديثين (٢)

صَفْوان البَجَلي (٠٠ - ٢١٠ هـ / ٠٠ - ٨٢٥ م)

صفوان بن يحيى ، مولى بجيلة ، أبو محمد : من رجال الحديث عند الإمامية . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « الفرائض » و « الوصايا » و « الآداب » و « بشارات المؤمن » (١)

صَفْوَت السَّاعَاتي = محمود صفوت ١٢٩٨

صَفْوَتْ = محمد صَفْوَتْ ١٣٠٨

الصَّفُّوري = أحمد بن علي ١٠٤٣

الصَّفِيّ الحِلّي = عبد العزيز بن سرايا ٧٥٠

المُلاَّ صَفِيّ الدِّين (٠٠ - ١٠١٠ هـ / ٠٠ - ١٦٠١ م)

صفيّ الدين بن محمد الكيلانى : طبيب . استوطن مكة وتوفى فيها . له مؤلفات فى الطب وغيره ، منها « شرح القصيدة الخمرية » لابن الفارض (٢)

صَفِيَّة بنت حُيَيّ (٠٠ - ٥٠ هـ / ٠٠ - ٦٧٠ م)

صفية بنت حيي بن أخطب ، من الخزرج : من أزواج النبيّ (ص) كانت فى الجاهلية من ذوات الشرف . تدين باليهودية ، من أهل المدينة . تزوجها سلام ابن مشكم القرظى ، ثم فارقها فتزوجها كنانة ابن الربيع النضرى ، وقتل عنها يوم خيبر . وأسلمت ، فتزوجها رسول الله (ص) . لها فى الصحيحين ١٠ أحاديث . توفيت فى المدينة (٣)

= وفوات الوفيات ١ : ١٩٢ ومطالع البدور ١ : ١١٨ ثم ٢ : ٢٩٨

(١) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٢٤ والإصابة ، الترجمة ٤٠٦٨ وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٢٧ والمحبر ١٤٠ و٣٠٧ وهو فيه « من أبناء الحبشيات »

(٢) ابن عساكر ٦ : ٤٣٨ واللباب ١ : ٤٤٣

---

(١) فهرست الطوسى ٨٣ والرجال للنجاشى ١٣٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٤

(٣) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٤٧ وطبقات =

صَفِيَّة القُرَشِيَّة (... – ٢٠ هـ / ... – ٦٤١ م)

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم : سيدة قرشية ، شاعرة باسلة ، وهى عمة النبى (ص) . أسلمت قبل الهجرة ، وهاجرت إلى المدينة . وكان رسول الله إذا خرج لقتال عدوه من المدينة ، يرفع أزواجه ونساءه فى حصن حسان بن ثابت ، فلما كان يوم « أُحُد » صعدت صفية معهن ، وتخلف عندهن حسان ، فجاء يهودى فلصق بالحصن يتجسس ، فقالت صفية لحسان : انزل إليه فاقتله . فتوانى حسان ، فأخذت عموداً ونزلت ، ففتحت الباب بهدوء ، وحملت على الجاسوس فقتلته . ورأت المسلمين يتراجعون (يوم أحد) فتقدمت ، وبيدها رمح ، تضرب فى وجوه الناس وتقول : أانهزمتم عن رسول الله ! فأشار النبىّ (ص) إلى الزبير بن العوام أن يبعدها عن أخيها الحمزة (وكان قد بقر بطنه فكره رسولُ الله أن تراه) فناداها الزبير أن تتنحى ، فزجرته ، وأقبلت حتى رأت أخاها . لها مراث رقيقة . وفى شعرها جودة . ماتت فى المدينة(١)

= ابن سعد ٨ : ٨٥ وصفة الصفوة ٢ : ٢٧ وحلية الأولياء ٢ : ٥٤ وذيل المذيل ٧٦ والسمط الثمين ١١٨ وغربال الزمان – خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٨ والدر المنثور ٢٦٣

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٥١ والتبريزى ٤ : ١٤٧ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ وذيل المذيل ٦٩ وفيه أنها قتلت رجلا مبارزة . والمحبر ١٧٢ وسمط اللآلى ١١٨ ورغبة الآمل ٧ : ٩٦

صَفِيَّة بنت المُرْتَضَى (... – ٧٧١ هـ / ... – ١٣٧٠ م)

صفية بنت المرتضى بن المفضل : شريفة عالمة ، لها مؤلفات . من أهل اليمن . كانت زوجة السيد محمد بن يحيى القاسمى (١)

صق

الصَّقَّاعي = فضل الله بن فخر ٧٢٦

الصَّقَّال = أَنْطُون بن مِيخَائيل

الصَّقَّال = مِيخائيل بن أَنْطُون

ابن الصَّقْر = عبد الرحمن بن محمد ٥٢٣

صَقْر قُرَيْش = عبد الرحمن بن معاوية ١٧٢

ابن صِقْلاب = يَزِيد بن محمد ٦١٩

الصَّقَلِّي = عبد الرحمن بن حبيب ١٦٢

الصَّقْلَبي = خَيْران الصَّقْلَبي ٤١٩

الصَّقَلِّي = مُصْعَب بن محمد ٥٠٩

صل

الأَفْوَه الأَوْدي (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – ٥٧٠ م)

صَلاءة بن عمرو بن مالك ، من بنى

(١) ملحق البدر ١٠٤

أود، من مذحج : شاعر يمانى جاهلى، يكنى أبا ربيعة . قالوا : لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان . كان سيد قومه وقائدهم فى حروبهم . وهو أحد الحكماء والشعراء فى عصره . أشهر شعره أبياته التى منها :

« لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة إذا جهالهم سادوا » (١)

ابن الصَّلاح = عثمان بن عبد الرحمن ٦٤٣

صَلاح بن أحمد (١٠١٥ - ١٠٧٠ هـ / ١٦٠٦ - ١٦٦٠ م)

صلاح بن أحمد بن مهدىّ المؤيدى الحسنى : فقيه يمانى ، من مجتهدى الزيدية . ولاه الإمام المؤيد (محمد بن القاسم) ولاية عامة . له تصانيف ، منها « قنطرة الوصول إلى علم الأصول — خ » و « شرح شواهد النحو » و « شرح الهداية » فقه ، و « ديوان شعر » . وكان فارساً شجاعاً ، مظفراً فى جميع حروبه ، معمور المجلس بالعلماء والأدباء . عاش مقاتلا للترك العثمانيين ، فحاصر صنعاء مع الحسن والحسين ابنى الإمام القاسم ، وافتتح مدينة أبى عريش . مولده بصنعاء ، ووفاته بقلعة غمار (بضم الغين) من جبل رازح (٢)

(١) معاهد التنصيص ٤ : ١٠٧ والشعر والشعراء ٥٩ وشعراء النصرانية ٧٠ وعنه أخذنا تاريخ وفاته التقريبى ، ولعله كان قبل ذلك بزمن . وسمط اللآلى ٣٦٥ وجمهرة الأنساب ٣٨٦ وهو فيه : « صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبه بن أود »

(٢) البدر الطالع ١ : ٢٩٣ وخلاصة الأثر ٢ : ٢٤٥ وبينهما اختلاف . والبعثة المصرية ٣٠

الأَخْفَش الصَّنْعَاني (... - ١٢٤٢ هـ / ... - ١٨٢٧ م)

صلاح بن حسين بن يحيى الصنعانى : نحوى زاهد ، من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . له « نزهة الطرف فى الجار والمجرور والظرف » و « العقد الوسيم » فى النحو ، ورسالة فى « الصحابة والإمامة » و « عجالة الجواب » فى شأن معاوية بن أبى سفيان ، و « هداية المسترشدين إلى علوم المجتهدين » . وكان زاهداً لا يأكل إلا من عمل يده ، يصنع القلانس ويبيعها ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعاش مقبول القول عظيم الحرمة . مولده ووفاته بصنعاء (١)

صلاح الدين الأيوبى = يوسف بن أيوب ٥٨٩
صلاح الدين العلائى = خليل بن كيكلدى ٧٦١
صلاح الدين الصفدى = خليل بن أيبك ٧٦٤
صلاح الدين (الناصر) = محمد بن على ٧٩٣

صَلاح الدين الحَبُوري (... - ١٠٤٧ هـ / ... - ١٦٣٧ م)

صلاح الدين بن عبد الخالق بن يحيى القاسمى الحسنى الحبورى : شاعر يمانى ، من العلماء . نسبته إلى حبور (باليمن) له « ديوان شعر » وتصانيف ، منها « شرح تكملة الأحكام » (٢)

الكُوراني (... - ١٠٤٩ هـ / ... - ١٦٣٩ م)

صلاح الدين الكورانى الحلبى : قاض

(١) البدر الطالع ١ : ٢٩٦ ونبلاء اليمن ١ : ٧٨٩
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٤٩

من الكتّاب المترسلين ، له شعر كثير . مولده ووفاته في حلب (١)

صَلَاح ذُهْني (٠٠ - ١٣٧٢ هـ / ٠٠ - ١٩٥٣ م)

صلاح الدين ذهني : كاتب قصصي مصري . من أهل القاهرة . تعلم بها ، وعين أميناً لدار « الأوبرا » وكتب قصصاً ، منها « الكأس السابعة — ط » و « من الماضي — ط » و « ذات مساء — ط » وله « أقوى من الحب — ط » مجموعة من قصصه الصغيرة ، وكتاب « مصر بين الاحتلال والثورة — ط » . ومرض ، فسافر إلى لندن متداوياً ، فتوفي بها (٢)

المَهْدي الزَّيْدي (٠٠ - ٨٤٩ هـ / ٠٠ - ١٤٤٥ م)

صلاح بن عليّ بن محمد الحسني : من أئمة الزيدية باليمن ، وأحد علمائهم . دعا إلى نفسه بصنعاء بعد وفاة المنصور (علي بن محمد) سنة ٨٤٠ هـ . وبويع ، ولقب بالمهدي ، ولم يلبث أن قبض عليه الأمير « سنقر » وحبسه بصنعاء ، مدة . وخرج من الحبس فسار إلى صعدة فجمع جيشاً عظيما ، هاجم به صنعاء سنة ٨٤٢ هـ ، فأسر ، وسجن فيها إلى أن مات . له تآليف ، منها « النجم الثاقب بشرح كافية ابن الحاجب » (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٥٢

(٢) الصحف المصرية ٢٦/٨/١٩٥٣

(٣) ملحق البدر ١٠٧ وذكره السخاوي ، في الضوء ٣ : ٣٢٣ في النصف الثاني من الترجمة ١٢٤٣ إلا أنه =

ابن الصَّلَاحي = محمد بن رضوان ١١٨٠

ابن أبي الصَّلْت = أمية بن عبدالله ٥

أبو الصلت الداني = أمية بن عبد العزيز ٥٢٩

اليَحْمَدي (٠٠ - ٢٧٥ هـ / ٠٠ - ٨٨٩ م)

الصلت بن مالك الخروصي اليحمدي : من أئمة الإباضية في عُمان . بويع له بعد وفاة المهنا بن جيفر (سنة ٢٣٧ هـ) وحسنت سيرته . وفي أيامه طما سيل عظيم ، فأغرق منازل عمان كلها ؛ ونقض البرتغاليون عهدهم فهاجموا جزيرة سقطرى (Socotra) وكانت تابعة لعمان ، وقتلوا كثيراً من أهلها ، فسير إليهم جيشاً في مئة مركب ، فأنقذها وهزم محتليها . واستمر في الإمامة خمسة وثلاثين عاماً . وخلع وعاش بقية عمره منزوياً في نزوى (١)

الصَّلْتَان العَبْدي = قُثَم بن خَبِيَّة

الصُّلْح = رِضَا بن أَحمد ١٣٥٣

الصُّلْح = رِيَاض بن رِضَا ١٣٧٠

الصَّلِيبي = نَجيب مِتْري ١٣٥٤

= جعل قيامه بعد وفاة الناصر « محمد بن علي » والصواب : بعد وفاة المنصور « علي بن محمد » لأن الناصر توفي سنة ٧٩٣ والمنصور توفي سنة ٨٤٠ وهي السنة التي قام بها صلاح .

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٢٣ - ١٦٩

الصُّلَيْحي = عليّ بن محمد ٤٧٣

الصُّلَيْحِي = أحمد بن عليّ ٤٨٤

الصُّلَيْحِي = سَبَأ بن أحمد ٤٩٢

الصُّلَيْحِيَّة = أسماء بنت شِهاب ٤٨٠

الصُّلَيْحِيَّة = أَرْوَى بنت أحمد ٥٣٢

صم

ابن صُمَادِح = مَعْن بن صُمَادِح ٤٤٣

ابن صُمَادِح = محمد بن مَعْن ٤٨٤

صُمَادِح التُّجيبي (... – نحو ٤٢٥ هـ / ... – ١٠٣٤ م)

صمادح بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ابن عبدالله بن المهاجر ، من بنى تجيب ، من القحطانية : جد بنى صمادح أصحاب المرية بالأندلس ، أيام ملوك الطوائف . وكان أول من ملك منهم معن بن صمادح ، سنة ٤٤٣ هـ ، وبقيت المرية بأيديهم إلى أن غلبهم عليها يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤ هـ (١)

الصِّمْصَام الكَلْبي = حسن بن يوسف ٤٣١

ابن الصِّمَّة = دُرَيْد بن الصِّمَّة

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٥٩ والسبائك ٥٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٥ والبيان المغرب ٣ : ١٦٧

الصِّمَّة القُشَيْري (... – نحو ٩٥ هـ / ... – ٧١٤ م)

الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قرة القشيرى ، من بنى عامر بن صعصعة ، من مضر : شاعر غزل بدوى . من شعراء العصر الأموى ، ومن العشاق المتيمين . كان يسكن بادية العراق ، وانتقل إلى الشام . ثم خرج غازياً يريد بلاد الديلم ، فمات فى طبرستان . وهو صاحب الأبيات التى منها :

« قفا ودّعا نجداً ومن حل بالحمى ،
وقلّ لنجد عندنا أن يودّعا » (١)

صَمُوئِيل يَنِّي (١٢٨٢ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٥ – ١٩١٩ م)

صموئيل بن أنطونيوس بن جرجس ينى : فاضل ، من أهل طرابلس الشام . ولد وتوفى فيها . له كتابات فى مجلات المقتطف والهلال والجامعة والمباحث . وترجم عن الفرنسية كتاب « التمدن الحديث – ط » لسنيوبوس ، ووقّعه باسم مستعار « الكاتب المحجوب » وله كتاب « أعلام الأماكن » نشر متسلسلا فى مجلة المباحث بطرابلس . وله شعر (٢)

(١) الأغانى ٥ : ١٢٦ وسمط اللآلى ٤٦١ وخزانة البغدادى ١ : ٤٦٤ وهو فيه نقلا عن جمهرة الأنساب : « الصمة بن عبد الله بن الحارث بن قرة بن هبيرة » وفيه أيضاً ٣ : ٤١٣ و ٤١٤ شيء عنه . والمؤتلف والمختلف ١٤٤ الترجمة ٤٦٢ والتبريزى ٣ : ١١٢

(٢) تراجم علماء طرابلس ٢١٩

الصُّمَيل بن حاتِم (... – ١٤٢ هـ / ... – ٧٥٩ م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذى الجوشن الضبابى : شيخ المضرية فى الأندلس ، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الأجواد . قدم الأندلس فى أمداد الشام أيام بنى أمية ، فرأس بها . وأساء إليه عاملها أبو الخطار ، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبى الخطار ، وولوا ثوابة بن سلامة ، ثم غيره ، والسلطة والنفوذ للصميل . وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموى ، فمات الصميل فى سجنه . وكان أمياً ، وله شعر (١)

صن

الصَّنادِيقي = عبد الرحمن بن أحمد ١١٦٤

الصَّنْدَلي = عليّ بن الحَسَن ٤٨٤

الصَّنْعَاني = حَنَش بن عبد الله ١٠٠

الصَّنْعَانى = عبد الرزاق بن همام ٢١١

الصَّنْعَانى = أحمد بن عبد الله ٤٦٠

الصَّنْعَانى = شَعْبان بن سَلِيم ١١٤٩

الصَّنْعَانى = يحيىٰ بن محمد ١٢٠١

(١) الحلة السيراء ٤٩ والتاج ٧ : ٤٠٨ وفيه : «وابنه هذيل بن الصميل قتله الداخل»

الصَّنْعَانى = محمد بن أحمد ١٢١٧

الصَّنْعَانى = عليّ بن عبد الله ١٢٢٥

الصَّنْعَانى = محسن بن عبد الكريم ١٢٦٦

الصُّنْهَاجي (١) = بُلُكِّين بن زِيري

الصُّنْهَاجِي : منصُور بن بُلُكِّين ٣٨٦

الصُّنْهَاجِي = باديس بن منصور ٤٠٦

الصُّنْهَاجِي = حَبُّوس ٤٢٨

الصُّنْهَاجِي = بلكين بن باديس ٤٥٦

الصُّنْهَاجِي = باديس بن حبوس ٤٦٥

الصُّنْهَاجِي = عبد الله بن بلكين ٤٧٩

الصُّنْهَاجِي = تَمِيم بن المُعِزّ ٥٠١

الصُّنْهَاجِي = يَحْيىٰ بن تَمِيم ٥٠٩

الصُّنْهَاجِي = عليّ بن يحيىٰ ٥١٥

(١) فى اللباب ٢ : ٦١ «الصنهاجى : بضم الصاد المهملة وكسرها» . وفى القاموس : مادة صنج «صنهاجة : بكسر الصاد» . وفى التاج ٢ : ٦٧ «قال ابن دريد : بضم الصاد ، ولا يجوز غيره» وزاد الزبيدى : «وأجاز جماعة الكسر ، وقال شيخنا : والمعروف عندنا الفتح ، خاصة فى القبيلة ، لا يكادون يعرفون غيره»

الصُّنْهَاجي = عَتيق بن علي ٥٩٥

الصُّنْهَاجِي = محمد بن عليّ ٦٢٨

الصُّنْهَاجي = محمد ماني ١٣٣٣

الصَّنَوْبَرِي = أحمد بن محمد ٣٣٤

ابن الصَّنِيعَة = مفضل بن هبة الله ٦٩٠

ابن الصَّنِيعَة = إسماعيل بن هبة الله ٧٠٠

صه

صُهْبَان بن سعد (... – ...)

صهبان بن سعد بن مالك ، من النخع ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه « كميل ابن زياد » أحد من قتلهم الحجاج(١)

صُهَيْب بن سِنَان (٣٢ ق هـ – ٣٨ هـ / ٥٩٢ – ٦٥٩ م)

صهيب بن سنان بن مالك ، من بنى النمر بن قاسط : صحابى ، من أرمى العرب سهماً ، وله بأس . وهو أحد السابقين إلى الإسلام . كان أبوه من أشراف الجاهليين . ولاه كسرى على الأبلة (البصرة) وكانت منازل قومه فى أرض الموصل ، على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل ، وبها ولد صهيب ، فأغارت الروم على ناحيتهم ، فسبوا صهيباً وهو صغير ، فنشأ بينهم ، فكان ألكن . واشتراه منهم أحد بنى كلب وقدم به مكة ، فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمى ، ثم أعتقه . فأقام بمكة يحترف التجارة ، إلى أن ظهر الإسلام ، فأسلم (ولم يتقدمه غير بضعة وثلاثين رجلا) فلما أزمع المسلمون الهجرة إلى المدينة ، كان صهيب قد ربح مالا وفيراً من تجارته ، فمنعه مشركو قريش ، وقالوا : جئتنا صعلوكاً حقيراً ، فلما كثر مالك هممت بالرحيل ؟ فقال : أرأيتم إن تركت مالى تخلون سبيلى ؟ قالوا : نعم . فجعل لهم ما له أجمع . فبلغ النبيّ (ص) ذلك ، فقال : ربح صهيب ، ربح صهيب !. وشهد بدراً وأحُداً والمشاهد كلها . له فى الصحيحين ٣٠٧ أحاديث . وتوفى فى المدينة. وكان يعرف بصهيب الرومى ، وفى الحديث : « أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة »(١)

صو

صَوَايا = لِبِيبَة بنت مِيخائيل ١٣٣٤

الصُّوري = عبدالمحسن بن محمد ٤١٩

ابن الصُّوري = رَشِيد الدِّين ٦٣٩

---

(١) نهاية الأرب ٢٦٠ واللباب ٢ : ٦٤

(١) طبقات ابن سعد ٣ : ١٦١ وابن عساكر ٦ : ٤٤٦ وصفة الصفوة ١ : ١٦٩ وحلية الأولياء ١ : ١٥١ وتاريخ الإسلام ٢ : ١٨٥ والإصابة ، ت٤٠٩٩

صُوفان = عبد الله بن عَوْدة ١٣٣١

الصُّوفي = محمد بن القاسم ٢١٩

الصُّوفي = محمد بن إبراهيم ٢٧٠

ابن الصُّوفي = إبراهيم بن محمد ٢٧٠

الصُّوفي = محمد بن داوُد ٣٤٢

الصُّوفي = عبدالرحمٰن بن عُمَر ٣٧٦

الصَّوْلَة = سُليمان بن إبراهيم ١٣١٧

الصُّولي = إبراهيم بن العبَّاس ٢٤٣

الصُّولي = محمد بن يحيىٰ ٣٣٥

صي

صَيَّاد الفوارس = عُتَيْبَة بن الحارث

الصَّيَّادي (أبوالهدى) = محمد بن حسن ١٣٢٨

صَيْبَعَة = نَسيم بن نِقُولا ١٣٦٣

صَيْبَعَة = أنيسة بنت نِقُولا ١٣٦٣

الصَّيْدَلاني = محمد بن عبد الرحمن ٤٦٣

الصَّيْرَفي = محمد بن بَدْر ٣٣٠

الصَّيْرَفي = محمد بن عبدالله ٣٣٠

ابن الصَّيْرَفي = عثمان بن سَعِيد ٤٤٤

ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن مُنْجِب ٥٤٢

ابن الصَّيْرَفي = يحيىٰ بن محمد ٥٥٧

ابن الصَّيْرَفي = عليّ بن عثمان ٨٤٤

الصَّيْرَفي = عليّ بن داوُد ٩٠٠

الصَّيْرَفي = عبد اللطيف الصيرفي ١٣٢٢

ابن أبي الصَّيْف = محمد بن إسماعيل ٦٠٩

صَيْفي (... – ...)

صيفيّ بن شمَّر يرعش بن عمرو ناشر النعم : من تبابعة اليمن ، فى الجاهلية . كانت عاصمته صنعاء وإقامته بغمدان . ورحل إلى مكة ، فأرسل منها الجيوش للفتح والغزو فى الآفاق ، كما كانت عادة كبار التبابعة . واشتهر بالجود ، وأصيب بقرحة فى وجهه ، فمات منها بمكة . وسميت « قرحة الملوك ؟ » وكان ملكه ثلاثين عاماً ، قضى عشرين منها فى صنعاء ، وعشرة فى الحجاز(١)

ابن الأَسْلَت (... – ١ هـ = ... – ٦٢٢ م)

صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن

(١) التيجان ٢٦١

وائل الأوسي الأنصاري ، أبو قيس : شاعر جاهلي ، من حكمائهم . كان رأس الأوس ، وشاعرها وخطيبها ، وقائدها في حروبها . وكان يكره الأوثان ، ويبحث عن دين يطمئن إليه ، فلقي علماء من اليهود ورهباناً وأحباراً ، ووُصف له دين إبراهيم فقال : أنا على هذا . ولما ظهر الإسلام ، اجتمع برسول الله (ص) وتريث في قبول الدعوة ، فمات بالمدينة ، قبل أن يسلم(١)

(١) الإصابة ، باب الكنى ٩٣٥ وهو فيه : « أبو قيس : مختلف في اسمه ، قيل : صيفي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله » . وتهذيب ابن عساكر ٦ : ٤٥٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٥ والبيان والتبيين طبعة لجنة التأليف ٣ : ٢٣ و ٢٦٢

صَيْفي بن فَسِيل (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

صيفيّ بن فسيل الشيباني : أحد الشجعان المذكورين ، من أصحاب علي بن أبي طالب . كان يقيم في الكوفة واشترك في إثارة الناس على بني أمية ، فقتله معاوية صبراً بالشام ، مع عديّ بن حجر(٢)

ابن الصَّيْقَل = مَعَدّ بن نَصْر الله ٧٠١

الصَّيْمَري = محمد بن إسحاق ٢٧٥

الصَّيْمَري = محمد بن أحمد ٣٣٩

الصَّيْمَري = الُحسين بن عليّ ٤٣٦

(٢) منهج المقال ١٨٤ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١



حرف الضّاد

ضا

ابن الضّائع = عليّ بن محمد ٦٨٠

ابن الضّابط = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

ضابِىء البُرْجُمي (... – نحو ٣٠ هـ / ... – » ٦٥٠ م)

ضابئ بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي : شاعر، خبيث اللسان ، كثير الشر . عُرِف في الجاهلية . وأدرك الإسلام ، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان . وكان مولعاً بالصيد ، وله خيل . ومن شعره أحد أبيات الشواهد :

« فمن يك أمسى بالمدينة رحله
فإني ، وقيّار ، بها ، لغريب »

وكان ضعيف البصر : سجنه عثمان بن عفان لقتله صبياً بدابته ، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره . ولما انطلق هجا قوماً من بني نهشل ، فأعيد إلى السجن . وعُرِض السجناء يوماً فاذا هو قد أعدّ سكيناً في نعله يريد أن يغتال بها عثمان ، فلم يزل في السجن إلى أن مات (١)

ضارِي المَحْمُود (... – ١٣٤٦ هـ / ... – ١٩٢٨ م)

ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي : شيخ قبائل « زوبع » في العراق ، وهي فرع من « الحريث » من « طيء » تابعة لبغداد . اشتهر بمقاومته للاحتلال البريطاني في ثورة العراق الكبرى (سنة ١٩٢٠ م) وظفر بقائد حملة بريطانية ، يدعى « الكولونيل لجمن » في « خان النقطة » بين بغداد والفلوجة ، فقتله . واستمر ثائراً مع قبيلته إلى أن تألفت الحكومة الوطنية الأولى ، في العراق ، في السنة نفسها ، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين ، استثنى منه ضاري . فابتعد بقبيلته عن حدود العراق ، وأقام في أراضي

(١) المعاني الكبير ، لابن قتيبة ٧٣٥ و ٧٥٥ و ٧٦٣ وطبقات الشعراء لابن سلام ٤٠ ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٦ والشعر والشعراء ٢٢٦ وخزانة البغدادي ٤ : ٨٠ وفيه : لما قتل عثمان جاء عمير بن ضابىء ، فرفسه برجله ، فكسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبي حتى مات ؟ . ورغبة الآمل ٣ : ٢٠١ ثم ٤ : ٧٨ و ٩٠

نصيبين . ومرض فأراد السفر إلى سورية للتداوى ، فخدعه سائق سيارته ، وكان أرمنياً ، فتحول به إلى الحدود العراقية ، وأوقعه فى قبضة حكومتها . فاعتقل وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة ، فمات فى السجن ، ببغداد ، بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد (١)

ضاطِر بن حُبْشِيَّة (.. – ..)

ضاطر بن حبشية بن سلول ، من خزاعة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، من نسله قرة ابن إياس الشاعر(٢)

ضاهِر خَيْر الله (.. – ١٣٣٤ هـ / .. – ١٩١٦ م)

ضاهر خير الله عطايا صليبا الشويرى : نحوى ، من أهل الشوير ، بلبنان . له « الأمالى التمهيدية فى مبادىء اللغة العربية – ط » و « رسائل لغوية – ط » فى الصرف ، و « اللمع النواجم فى اللغة والمعاجم – ط » رسالة صُدِّر بها كتاب معجم الطالب لجرجس همام ، و « لمحة الناظر فى مسلك الدفاتر – ط »(٣)

(١) الحقائق الناصعة فى الثورة العراقية : انظر فهرسته . والتحفة النبهانية ، جزء المنتفق ١٦٢–١٦٤ ومهدى المقلد ، فى جريدة « فتى العرب » ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٥ وعشائر العراق ١ : ١٩٠

(٢) نهاية الأرب ٢٦٠ وجمهرة الأنساب ٢٢٥ وسبائك الذهب ٦٥ واللباب ٢ : ٦٨

(٣) معجم المطبوعات ١١٦١

ضب

الضَّبَاب (.. – ..)

١ – الضباب بن حجير بن عبد ، من لؤى بن غالب : جدٌّ جاهلى . من بنيه عبيد الله بن قيس ، المعروف بابن قيس الرقيات (انظر ترجمته)(١)

٢ – الضباب (بفتح الضاد) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة ، من مذحج : جدٌّ جاهلى . من بنيه شريح بن هانىء الضبابى ، شهد المشاهد مع علىّ ، وقتل أيام الحجاج(٢)

الضِّبَاب (.. – ..)

الضباب (بكسر الضاد) واسمه معاوية ابن كلاب بن ربيعة بن عامر : جدٌّ جاهلى . من نسله شمر بن ذى الجوشن الضبابى ، قاتل السبط الشهيد ؛ وزهير بن عمرو ، قتل يوم جبلة (٣)

ضُبَاعَة بنت عامِر (.. – نحو ١٠ هـ / .. – « ٦٣١ م)

ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الخير ، من بنى قشير : شاعرة صحابية . كانت زوجة هشام بن المغيرة ، فى الجاهلية ، ولها قصيدة فى رثائه . وأسلمت بمكة ، فى

(١) نسب قريش ٤٣٤ واللباب ٢ : ٦٩ وجمهرة الأنساب ١٦٢

(٢) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٢

(٣) اللباب ٢ : ٦٨ و ٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ و ٢٧٠

أوائل ظهور الدعوة . وأراد النبي (ص) أن يتزوج بها ، وهي أكبر منه سناً بنحو عشرة أعوام ، فقيل له : إنها كثرت غضون وجهها وسقطت أسنانها ؛ فسكت عنها . وكانت في صباها من الشهيرات في الجمال (١)

ضَبُع بن وَبَرَة (.. ـ ..)

ضبع بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌ جاهلي . يتصل به نسب الضجاعمة . كان في صباه ينزل مع إخوته «كلب ، وذئب ، وفهد ، وسرحان ، ونمر» في مكان ببادية الكوفة ، سمي بسببهم

(١) بلاغات النساء لابن أبي طاهر ١٧٨ والتاج ٥ : ٤٢٦ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ٦٧٠ وفيه خبر عجيب ، خلاصته أنها كانت في الجاهلية ، زوجة عبد الله ابن جدعان ، ورغب فيها هشام بن المغيرة المخزومي ، فطلبت من ابن جدعان أن يطلقها ، فقال : لست مطلقك حتى تحلفي لي أنك إن تزوجت أن تنحري مئة ناقة ، بين أساف ونائلة ، وأن تغزلي خيطاً يمد بين أخشبي مكة ، وأن تطوفي بالبيت عريانة ! فأخبرت هشاماً بذلك ، فقال : أما نحر مئة ناقة فأنا أنحرها عنك ، وأما الغزل فأنا آمر نساء بني المغيرة يغزلن لك ، وأما طوافك بالبيت عريانة فأنا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة . فعادت إلى زوجها فحلفت له ، وطلقها ، فتزوجها هشام ؛ قال المطلب بن أبي وداعة السهمي ، وكان لدة رسول الله (ص) : لما أخلت قريش لضباعة البيت ، خرجت أنا ومحمد ، ونحن غلامان ، فاستصغرونا فلم نمنع ، فنظرنا إليها لما جاءت ، فجعلت تخلع ثوباً ثوباً ، وهي تقول :

اليوم يبدو بعضه أو كله فما بدا منه فلا أحله

حتى نزعت ثيابها ، ثم نشرت شعرها فغطى بطنها وظهرها ، حتى صار في خلخالها ، فما استبان من جسدها شيء ، وأقبلت تطوف وهي تقول هذا الشعر .

«وادي السباع» ولهذه التسمية قصة طريفة ، تجدها في معجم البلدان والتاج (١)

الضُّبَعِي = نَصر بن عِمْران ١٢٨

ضَبَّة بن أُدّ (.. ـ ..)

ضبة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر : جدٌ جاهلي . من أبنائه سعد (انظر : سعد بن ضبة) وسعيد ، قتل في حياة والده . وكانت ديارهم في الناحية الشمالية التهامية من نجد ، وانتقلوا في الإسلام إلى العراق ، فسكنوا الجزيرة الفراتية . ويقال : إن ضبة أول من قال : «الحديث ذو شجون» و«سبق السيف العذل» وله في سبب المثل الأول خبر طويل . وأورد ابن حزم أسماء بعض المشاهير من بني ضبة (٢)

الضَّبِّي = المُفَضَّل بن محمد ١٦٨

الضَّبِّي = جَرِير بن عبد الحميد ١٨٨

الضَّبِّي = زَكَرِيّاً بن يحيى ٣٠٧

الضَّبِّي = أحمد بن إبراهيم ٣٩٨

الضَّبِّي (ابن عميرة) : أحمد بن يحيى ٥٩٩

(١) التاج ٥ : ٣٧٣ و ٤٢٨ ونهاية الأرب ٢٦١ ومعجم البلدان ٨ : ٣٧٣ و ٣٧٤

(٢) أمثال الميداني ١ : ١٣٣ والسبائك ٢٣ ونهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧١ وجمهرة الأنساب ١٩٢ و ١٩٣

ضَبِيس (...)

ضبيس (واسمه ظبيان) بن حن بن ربيعة بن حرام بن ضنة : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من عذرة . منهم جميل العذرى « الضبيسى » صاحب بثينة (١)

ضُبَيْعَة (...)

١ – ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان : جدٌّ جاهلى قديم . النسبة إليه « ضبعي » بضم الضاد وفتح الباء . من نسله « المسيّب » و « المتلمس » الشاعران (٢)

٢ – ضبيعة بن عجل بن لجيم بن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من بنيه جماعة من الصحابة(٣)

٣ – ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب ، من بكر بن وائل ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان له من الولد : مالك ، وجحدر ، وعباد ، وسعد . ونزل بنوه بعد الإسلام بالبصرة(٤)

(١) اللباب ٢ : ٧١ وهو فى جمهرة الأنساب ٤٢٠ « حبيس بن حر » وفى المؤتلف والمختلف ٧٢ «ضبس» كله تصحيف .

(٢) معاهد التنصيص ٢ : ٣١٢ واللباب ١ : ٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٧٥ والجمحى ١٣١ و ١٣٢

(٣) نهاية الأرب ٢٦١ والمحبر ٢٣٥ وفيه : « الضبيعات كلها من ربيعة »

(٤) نهاية الأرب ٢٦١ واللباب ٢ : ٧٠ والمحبر ٢٣٥ وفيه : ضبيعة بن قيس ، أشرف الضبيعات . وانظر معجم قبائل العرب ٦٦٤

ضج

ضَجْعَم بن سَعْد (...)

ضجعم بن سعد بن سليح ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه « الضجاعمة » كانت منازلهم بتهامة الحجاز ، وانتقلوا مع آخرين من « قضاعة » إلى بادية الشام ، فى أيام ظرب بن حسان العمليقى (الذى تنسب إليه الزبّاء) فأنزلهم بقرب البلقاء ، فكانوا يغزون معه . ووليت الزباء ، فكانوا فرسانها وولاتها ، فلما قتلها عمرو بن عدىّ استولوا على المُلك بعدها ، فلم يزل فيهم إلى أن انتزعته منهم غسّان (١)

ابن الضَّجَّة = محمد بن محمد ٥٧٢

ضح

الضَّحَّاك بن سُفْيان (... – ١١ هـ ، ... – ٦٣٢ م)

الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلابى ، أبو سعيد : شجاع ، صحابى . كان نازلا بنجد ، وولاه رسول الله (ص) على من أسلم هناك من قومه . ثم اتخذه سيافاً ، فكان يقوم على رأس النبي (ص)

(١) سبائك الذهب ٣٢ ونهاية الأرب ١٢٣ و ابن خلدون ٢ : ٢٧٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٢٦ وهو فيه : « ضجعم بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح » وفى القاموس : « ضجعم كقنفذ وجعفر » وانظر التاج ٨ : ٢٧٣ والمحبر ٣٧٠

متوشحاً بسيفه . وكانوا يعدونه بمئة فارس . وله شعر . قيل : استشهد فى قتال أهل الردة من بنى سليم(١)

ابن عَرْزَب (٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠ - ٧٢٣ م)

الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأزدى الأشعرى الطبرى الدمشقى : وال، من ثقات التابعين . ولى دمشق لعمر بن عبد العزيز . ومات عمر ، وهو وال عليها(٢)

الضَّحَّاك بن عُثْمان (٠٠ - ١٨٠ هـ / ٠٠ - ٧٩٦ م)

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان ابن عبدالله الأسدى الحزامى المدنى القرشى : علامة قريش بأخبار العرب ، وأيامها وأشعارها،فى المدينة . كان من أكبر أصحاب مالك . ولما ولى الرشيد العباسى عبد الله بن مصعب اليمن ، استخلف عليها الضحاك ، فأقام فيها سنة . وتوفى بمكة فى إيابه من اليمن (٣)

الضَّحَّاك الفِهْري (٥ - ٦٥ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٤ م)

الضحاك بن قيس بن خالد الفهرى القرشى ، أبو أمية ، أو أبو أُنَيْس : سيد بنى فهر ، فى عصره . وأحد الولاة الشجعان. شهد فتح دمشق ، وسكنها . وشهد صفين مع معاوية . وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ (بعد موت زياد بن أبيه) فتفقد الخورنق (قصر النعمان) وأصلحه . ونقل إلى ولاية دمشق ، فتولى الصلاة على معاوية يوم وفاته ، وقام بخلافته إلى أن قدم يزيد . ولما خلع معاوية بن يزيد نفسه ، انصرف يدعو إلى بيعة ابن الزبير بدمشق . ومات معاوية (سنة ٦٤ هـ) فأقبل أهل دمشق على الضحاك ، فبايعوه على أن « يصلّى بهم ، ويقيم لهم أمرهم ، حتى يجتمع الناس على خليفة » وانعقدت البيعة العامة لمروان بن الحكم ، والضحاك فى مرج راهط ، فامتنع على مروان ، فقتل فى مرج راهط (١)

الضَّحَّاك الشَّيْبَاني (٠٠ - ١٢٩ هـ / ٠٠ - ٧٤٦ م)

الضحاك بن قيس الشيبانى : زعيم حرورىّ ، من الشجعان الدهاة . خرج مع سعيد بن بهدل سنة ١٢٦ هـ ، فى مئتين من حرورية الجزيرة . ومات سعيد (سنة ١٢٧ هـ) فخلفه الضحاك ، وبايع له الشراة ، فقصد أرض الموصل ثم شهرزور . واجتمعت عليه الصفرية حتى صار فى أربعة آلاف . فسار إلى العراق ، واستولى على الكوفة ، وحاصر واسطاً فصالحه عاملها ، وكاتبه أهل الموصل فاحتلها . وناهز عدد جيشه مئة ألف،

(١) الاستيعاب . والإصابة ، ت ٤١٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٩٥
(٢) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٦ وتذهيب الكمال ١٤٩
(٣) تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٧

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٤ ومروج الذهب ، طبعة باريس ٥ : ٦٩ و ٧٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤ وسير النبلاء - خ - المجلد الثالث . واختلفوا فى شهر مقتله ، قيل : فى ذى الحجة ٦٤ وقيل : فى المحرم ٦٥

فقصده مروان (الخليفة الأموى) فالتقيا بنواحي كفرتوثا (من أعمال ماردين) فقتل الضحاك . قال الجاحظ فى وصفه : من علماء الخوارج ، ملك العراق ، وسار فى خمسين ألفاً ، وبايعه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وسليمان بن هشام بن عبد الملك ، وصليا خلفه (١)

أَبُو عاصِم النَّبِيل (١٢٢ - ٢١٢ هـ / ٧٤٠ - ٨٢٨ م)

الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، بالولاء ، البصرى ، المعروف بالنبيل : شيخ حفاظ الحديث فى عصره . له « جزء » فى الحديث . ولد بمكة . وتحول إلى البصرة ، فسكنها وتوفى بها (٢)

الضَّحَّاك بن مُزاحِم (... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م)

الضحاك بن مزاحم البلخى الخراسانى ، أبو القاسم : مفسر . كان يؤدب الأطفال . ويقال : كان فى مدرسته ثلاثة آلاف صبى . قال الذهبي : كان يطوف عليهم ، على حمار ! وذكره ابن حبيب تحت عنوان « أشراف المعلمين وفقهاؤهم » . له كتاب فى « التفسير » (٣)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٣٠ والطبرى ٩ : ٧٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤٣

(٢) المستطرفة ٦٥ وتهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨ والجواهر المضية ١ : ٢٦٣

(٣) ميزان الاعتدال ١ : ٤٧١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣١٨ والمحبر ٤٧٥

ضحكي = مصطفى بن محمد ١٠٩٠

الضَّحَوِي = أحمد بن محمد ١٢٨٠

الضَّحْيَان = عامر بن سَعْد

ضر

ضِرار بن الخطّاب (... - ١٣ هـ / ... - ٦٣٤ م)

ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشى الفهرى : فارس شاعر ، صحابى . من القادة . من سكان الشراة ، فوق الطائف . قاتل المسلمين يوم أحد والخندق أشد قتال ، وأسلم يوم فتح مكة . ولم يكن فى قريش أشعر منه . له أخبار فى فتح الشام ، واستشهد فى وقعة أجنادين (١)

ضِرار بن عَمْرو (... - ... / ... - ...)

ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد الذهلى الضبى : سيد بنى ضبَّة فى الجاهلية . شهد يوم « القرنتين » ومعه ثمانية عشر ، من أبنائه . وهم الذين حموه من عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) فى ذلك اليوم . وهو أول من لقَّب عامراً بملاعب الأسنة . مات قبيل الإسلام ،

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣٢ والإصابة ، ت ٤١٦٨ والجمحى ٢٠٣ و ٢٠٩ – ٢١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١ وحسن الصحابة ٣١ والتاج ٣ : ٣٥٠

وهو أبو « الحصين بن ضرار » قتيل وقعة الجمل (١)

ضِرَار بن الأَزْوَر (... – ١١ هـ = ... – ٦٣٣ م)

ضرار بن مالك (الأزور) بن أوس ابن خزيمة الأسدى : أحد الأبطال فى الجاهلية والإسلام . وكان شاعراً مطبوعاً . له صحبة . وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد . حضر وقعة اليرموك وفتح الشام . وقاتل يوم اليمامة أشد قتال ، حتى قطعت ساقاه ، فجعل يحبو على ركبتيه ويقاتل ، والخيل تطأه . ومات بعد أيام فى اليمامة . وقيل : فى غيرها (٢)

أَبُو ضَرْبَة = محمد بن زكرياء ٧٢٣

الضَّرِير = محمد بن سَلامة ١١٤٩

ابن الضُّرَيْس = محمد بن أيُّوب ٢٩٤

ضم

الضَّمَدِي = (المؤرخ) عبد الله بن على ١٠٥٠

الضَّمَدِي (الفقيه) = أحمد بن عبد الله ١٢٢٢

(١) جمهرة الأنساب ١٩٣ وتكرر ورود اسمه فى الإصابة ، ت ٤٤١٧ « درار » بن عمرو « القيسى » الأولى تحريف « ضرار » والثانية تصحيف « الضبى »

(٢) الاستيعاب . والإصابة . وابن سعد . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٨ وفيه « جذيمة » مكان « خزيمة »

ضَمْرَة (... – ...)

ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى جبل « ثافل » قال عرّام : عن يسار المصعد من الشام إلى مكة ، وهم أصحاب بيوت ومواش ويسار . ونزل بعضهم بالأبواء (بين مكة والمدينة) ونزلت جماعة منهم بعد الإسلام ، فى بلاد الأشمونين بمصر . وإليه ينسب عمرو بن أمية الضمرى (١)

ضَمْرَة بن ضَمْرَة (... – ...)

ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلى ، من بنى دارم : شاعر جاهلى . من الشجعان الرؤساء . يقال : كان اسمه « شقة بن ضمرة » فسماه النعمان « ضمرة » وهو القائل :

« بكرتْ تلومك ، بعد وهن ، فى الندى
بسل عليك ملامتى وعتابى ! »

وهو صاحب يوم « ذات الشقوق » من أيام العرب فى الجاهلية . أغار فيه على بنى أسد ، وظفر بهم ، فى مكان من ديارهم ، يسمى ذات الشقوق (٢)

الضَّمْرِي = عَمْرو بن أُمَيَّة ٥٥

الضَّمْرِي = محمد بن عُمَر ٣١٥

(١) نهاية الأرب ٢٦٢ واللباب ٧٤ وعرام ١٠ و ١١ و ٣٠ وفى معجم البلدان ١ : ٩٢ « قال السكرى : الأبواء جبل لخزاعة وضمرة »

(٢) سمط اللآلى ٤٣٥ و ٥٠٣ و ٩٢٢ وسماه ابن هذيل ، فى حلية الفرسان ١٥٥ « ضمرة بن ضمرة بن دارم »

ضن

ضِنَّة بن عَبْد (... – ...)

ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه ، في الشام (١)

ضو

ضُومِط = جَبْر بن مِيخائيل ١٣٤٨

ضي

ابن الضِّيَاء = محمد بن أحمد ٨٥٤

ضياء الدين المارانى = عثمان بن عيسى ٦٠٢

ضياء الدين المقدسى = محمد بن عبد الواحد ٦٤٣

ضياء الدين الجندى = خليل بن إسحاق ٧٧٦

ابن أبي الضياف = أحمد بن أبي الضياف ١٢٩١

ضِيَاف بن سُفْيان (... – ...)

ضياف بن سفيان بن أرحب ، من بكيل، من همدان : جدٌّ جاهلي يمانى . قيل : اسمه « زيد » ولقب بضياف لكرمه . بنوه بطون منتشرة ، كلهم من ابنه « عمران » وفى أحد أبنائه « الضحاك » يقول الشاعر :

« إن الذى أزهى ضيافاً مُلكَه
نسلُ الكرام، شريفها، الضحاك»(٢)

(١) نهاية الأرب ٢٦٣ والتاج ٩ : ٢٦٦ واللباب ٢ : ٧٤ وفيه خمسة جدود، اسم كل منهم « ضنة » فارجع إليه .
(٢) الإكليل ١٠ : ٢٢٩

الضَّيْزَن السَّلِيحي (... – نحو ٣٠٤ ق هـ / ... – « ٣٢٧ م)

الضيزن بن معاوية بن العبيد السليحى القضاعى : ملك جاهلى ، قديم . كان مذكوراً بالبأس والمنعة ، تخافه أقيال العرب وملوكها . ملك الجزيرة إلى الشام ، ووالى الروم ، وقاوم الفرس . وأبقى آثاراً منها العريسات (بين الكوفة والقادسية) وكانت تسمى « طَيزناباذ » محرفة عن « ضَيزن آباد » ومعناها بالفارسية « عمارة ضيزن » . ويقال : إنه هو بانى « الحَضر » فى الجزيرة . قتله فيه سابور ذو الأكتاف (١)

ابن الضَّيْف = حَيْدَرة بن عبد الظاهر

ضَيْف = أحمد بن عليّ ١٣٦٤

ضَيْفَة خاتُون (٥٨١ – ٦٤٠ هـ / ١١٨٥ – ١٢٤٢ م)

ضيفة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر ابن أيوب صاحب حلب : أميرة عاقلة حازمة . تصرفت فى حلب ، بعد وفاة زوجها وولاية ابنها الناصر (وهو طفل) تصرف السلاطين ، نحو ست سنين . مولدها ووفاتها بقلعة حلب(٢)

(١) مجلة لغة العرب ٢ : ٣٢٥ و ٣٧٧ والأمالى الشجرية ١ : ٩٦ و ٩٨
(٢) ابن الوردى ٢ : ١٧٢ وإعلام النبلاء ٢ : ٢٦١ وروض المناظر لابن الشحنة : حوادث سنة ٦٣٤ وسماها « صفية »

٥١٩] ضاری المحمود



(٣:٣٠٥)

٥٢٠] طالب النقيب



(٣:٣١٥)

٥٢١] طانيوس عبده

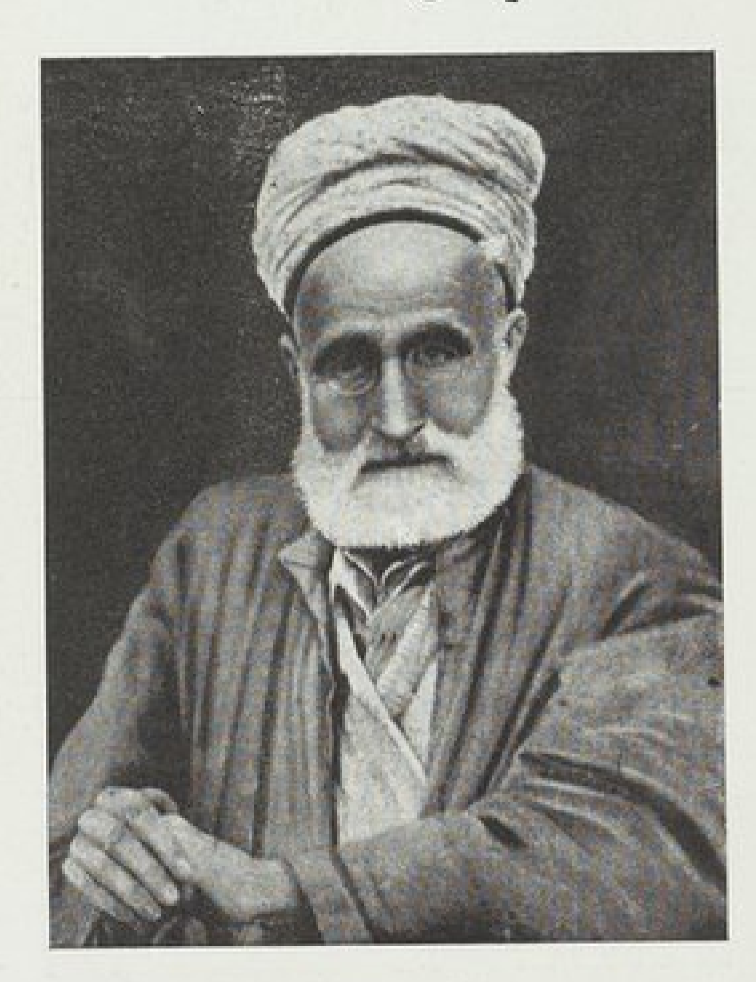


(٣:٣١٧)

خير للصابرين الى اخر القصه فعفا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصبر ونهى عن المثله ه اخبرنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا النفيلي
قال حدثنا محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق قال حدثني حميد الطويل عن الحسن
عن سمره بن جندب انه قال ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه
مقاما ففارقه حتى يامرنا بالصدقه وينهانا عن المثله ه
تتلوه ان شا الله الجزء الرابع ه
محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق ه
قال حدثني من لا اتهم عن مقسم
والحمد لله رب العالمين وصلواته على
سيدنا محمد واله [illegible] وسلم تسليما [illegible]
وحسبنا الله ونعم الوكيل وكتبه طاهر بن بركات الخشوعي في شهر رمضان
من سنه اربع وخمسين واربعمايه والله المعين على كل [illegible]
[illegible]

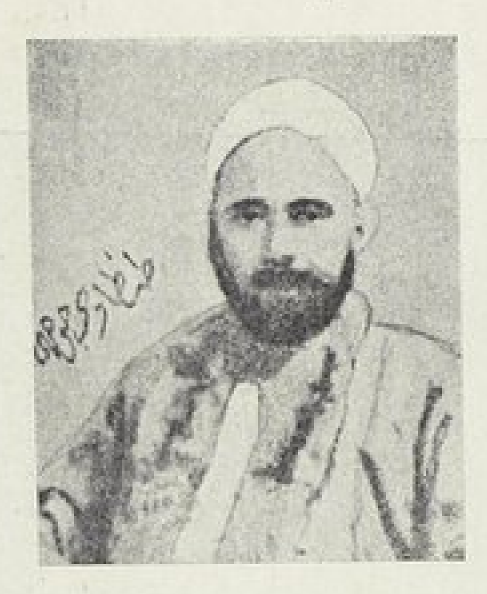
طاهر بن بركات الخشوعي (٣ : ٣١٨) عن مخطوطة في دمشق اطلع عليها السيد أحمد عبيد .

٥٢٣] الشيخ طاهر الجزائري



(٣ : ٣٢٠)

٥٢٤] طنطاوى جوهرى



(٣ : ٢٢٣) وعلى الصورة اسمه ، بخطه

٥٢٥] طنوس الشدياق

اختم الله بغفرانه ، فكلما لاقيته سهل
انها ابيده الفانية طنوس بن يوسف الشدياق
الماروني في ٢ اذار سنة الف وثمانماية واثنين
وخمسين في حارة حدث بيروت

طنوس بن يوسف الشدياق (٣ : ٢٢٤) عن المخطوطة «308 B» فى مكتبة «Princeton»

حرف الطاء

طا

الطّائع لله = عبد الكريم بن الفضل ٣٩٣

الطّائي = حاتم بن عبد الله ٤٦ ق هـ

الطّائي = حابس بن سَعْد ٣٧

الطّائي = الحارث بن عَمْرو ١١٢

الطّائي = داوُد بن نُصَيْر ١٦٥

الطّائي = أحمد بن محمد ٢٨١

الطّائي = الحسَن بن عليّ ٤٩٨

الطّائي = محمد بن محمد ٥٥٥

الطّائي = مصطفى بن محمد ١١٩٢

طابِخة (... - ...)

طابخة بن إلياس بن مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه عمرو ، وطابخة لقبه . كانت منازل بنيه فى تهامة ، وخرجوا فى الجاهلية إلى ظواهر نجد والحجاز . وهم بطون كثيرة (١)

طارِق بن زِيَاد (نحو ٥٠ - ١٠٢ هـ = ٦٧٠ - ٧٢٠ م)

طارق بن زياد الليثى بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر. أسلم على يد موسى بن نصير ، فكان من أشد رجاله . ولما تم لموسى فتح طنجة ، ولى عليها طارقاً (سنة ٨٩ هـ) فأقام فيها إلى أوائل سنة ٩٢ هـ . فجهز موسى نحو ١٢٠٠٠ معظمهم من البربر ، لغزو الأندلس ، وولى طارقاً قيادتهم ، فنزل بهم البحر ، واستولى على الجبل (جبل طارق) وفتح حصن قرطاجنة ، وتغلغل فى أرض الأندلس ، بعد أن أحرق السفن التى جاء عليها بجيشه . وحاربه الملك رودريك Roderic, Le Roi Visigoth (والعرب تسميه رذريق) فقتله طارق ؛ وافتتح إشبيلية ، وأستجة ، وأرسل من

---

(١) معجم ما استعجم ١ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ٤٣٥ و نهاية الأرب ٢٦٣

استولى على قرطبة ومالقة ، ثم احتل طليطلة (عاصمة الأندلس) وتوجه شمالا فعبر وادى الحجارة (Guadalajara) ووادياً آخر سمى فج طارق (Buitrogo) واستولى على عدة مدن، منها مدينة سالم (Mèdina Celi) التى يقال إن طارقاً عثر فيها على مائدة سليمان . وعاد إلى طليطلة (سنة ٩٣ هـ) فالتقى بموسى بن نُصير ، وكان قد حذره من التوغل فى الفتوح والمغامرة بمن معه ، فعاقبه بالعزل من القيادة . ثم أعاده الوليد بن عبد الملك وأصلح ما بينه وبين موسى . وعاد طارق إلى غزواته ، فصعد من طليطلة شرقاً ، إلى منابع نهر التاجة (Le Tage) واستعان بموسى على فتح سرقسطة (Saragosse) فافتتحاها ، واحتل طرطوشة (Tortosa) وبلنسية (Valence) وشاطبة ودانية . واستدعاه الوليد إلى الشام ، فقصدها مع موسى سنة ٩٦ هـ . وأقوال المؤرخين مضطربة فى خاتمة أعماله ، والراجح أنه لم يولَّ القيادة بعد ذلك (١)

(١) نفح الطيب ١ : ١٠٨ والبيان المغرب ١ : ٤٣ وفيه نسبه : «طارق بن زياد بن عبد الله بن ولغو بن ورفجوم بن نبرغاسن بن ولهاص بن يطوفت بن نفزاو» وأنه «من سبى البربر ، وكان مولى لموسى بن نصير». وبغية الملتمس ١١ و ٣١٥ وهو فيه ، كما فى بعض المصادر الأخرى : «طارق بن عمرو ، ويقال ابن زياد» . وصفة جزيرة الأندلس: انظر فهرسته ٢١٨ والمعجب ٩–١١ وابن الأثير ٤ : ٢١٢ وابن عساكر ٧ : ٣٨ والطبرى . وابن خلدون . و Grégoire 1861 وانظر (Tarik) فى دوائر المعارف الإسلامية والفرنسية والبريطانية والتركية وغيرها .

طارِق بن شِهاب (٠٠ – ٨٣ هـ / ٠٠ – ٧٠٢ م)

طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة البجلى الأحمسى ، أبو عبد الله : من الغزاة . أدرك النبىّ (ص) وغزا فى خلافة أبى بكر وعمر ، ثلاثاً وثلاثين غزوة . وسكن الكوفة . وله فى صحيحى البخارى ومسلم وبقية الكتب الستة أحاديث ، عن الصحابة ، منها ما هو عن الخلفاء الأربعة (١)

طارِق بن عَمْرو (٠٠ – بعد ٧٣ هـ / ٠٠ – « ٦٩٢ م)

طارق بن عمرو المكى ، مولى عثمان بن عفان : قائد ، من الولاة . جهزه عبد الملك ابن مروان فى ستة آلاف ، لقتال من فى المدينة من أنصار ابن الزبير ، فدخلها . فولاه إياها سنة ٧٢ هـ ؛ ثم عزله بالحجاج ابن يوسف ، سنة ٧٣ هـ . (٢)

ابن يَعيش (٠٠–٥٤٩ هـ / ٠٠–١١٥٤ م)

طارق بن موسى بن يعيش المخزومى الأندلسى ، أبو الحسن : عالم بالحديث . من أهل بلنسية . جاور بمكة ، وتوفى بها . له «فهرسة»(٣)

طاشكبرى زاده = أحمد بن مصطفى ٩٦٨

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٤ والإصابة ، ت ٤٢١٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٥ وابن عساكر ٧ : ٤٠

(٣) فهرسة ابن خير ، طبعة سرقسطة ص ٤٦١ وفهرس الفهارس ٢ : ٤٧٣ وشجرة النور ١٤٢ وبغية الملتمس ٣١٥

أَبو طالِب = عبد مناف بن عبد المطلب

ابن طالِب = عبد الله بن أحمد ٢٧٦

أَبُو طالِب = عُبَيْدُالله بن أحمد ٣٠٦

أَبُو طالِب المَكّي = محمد بن علي ٣٨٦

ابن أبي طالِب = مَكّي بن حَمّوش

أَبُو طالِب البزّاز = محمد بن محمد ٤٤٠

الطّالِب ابن الحاجّ = محمد الطالب ١٢٧٤

الشَّريف أبُو طالب (٩٦٥ - ١٠١٢ هـ / ١٥٥٨ - ١٦٠٣ م)

أبو طالب بن حسن بن أبي نميّ محمد بن بركات الحسني الطالبي : من أشراف مكة . وليها بعد وفاة أخيه مسعود (سنة ١٠٠٣ هـ) وكان مرضيّ السيرة . توفي في « العشة » باليمن ، ودفن بمكّة (١)

طالِب الحَقّ = عبد الله بن يحيى ١٣٠

طالِب النَّقيب (١٢٧٩ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٢٩ م)

طالب بن رجب بن محمد سعيد الرفاعي ، النقيب : زعيم سياسي عراقي ، من أعيان البصرة . ولد وتعلم بها ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية ثم الإنكليزية . وجمع حوله أنصاراً ، وقوى نفوذه في بلده . وكان للجاسوسية في ذلك العهد خطرها ، فنمى إلى السلطان عبد الحميد العثماني أن النقيب يدعو إلى الثورة واستقلال العراق ، فأرسل جيشاً إلى البصرة للقضاء عليه ، فأظهر الطاعة وأحسن السياسة . ودُعي إلى الآستانة ، فأنعم عليه السلطان بالرتب ، وأهدى إليه سيفاً مرصعاً . وعاد إلى البصرة ، فعُيِّن حاكماً على « الأحساء » بنجد ، سنتي ١٣١٩ ، و ١٣٢٠ هـ ، فقاتل « بني مُرّة » وكانوا يكثرون العيث في تلك الأنحاء ، وظفر بهم في مكان يسمى « الزرنوقة » وكانت حركة ابن سعود « الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن » بنجد ، في إبانها ، فسعى النقيب إلى مقابلته ، لإصلاح ما بينه وبين الحكومة العثمانية . فاشترط ابن سعود خروج بقايا الترك من الأحساء ، وطلب النقيب أن يكون العَلَم عثمانياً . وأقرّ السلطان عبد الحميد ذلك ، وبَعث إلى « عبد العزيز » وأبيه برتبة « مير ميران » وبالوسام العثماني المرصع ، وأهدت إليهما الدولة سيفين مرصعين . ولما أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٦ هـ) استقر طالب في بلده ، فانتخب مبعوثاً عنها في مجلس النواب العثماني ، فشخص إلى الآستانة ، فكان من أعضاء مجلس الأعيان ، ومُنح رتبة سامية . ولما نشبت الحرب العالمية (سنة ١٩١٤ م - ١٣٣٢ هـ) كان في البصرة . واحتل البريطانيون العراق ، فنفوه إلى الهند . فأقام زهاء عامين . وأخلى سبيله . فزار

(١) خلاصة الأثر ١ : ١٣١ وخلاصة الكلام ٦٢

مصر ، وعاد إلى العراق ، فولى وزارة الداخلية – ببغداد – وعيّن المستر فلبي (المستشرق البريطاني المعروف) مستشاراً له . واتجهت سياسة الحكومة البريطانية إلى إقامة ملك سورية السابق «فيصل بن الحسين» الهاشمي ، ملكاً على العراق . ولم يكن من مزاحم له غير السيد طالب . وجاهر هذا بالخلاف ، فاختطفه البريطانيون وحملوه إلى الهند ثانية . ثم سمحوا له بالسفر إلى أوربا ، فذهب إلى ميونيخ ، وأجريت له عملية جراحية لم يحتملها ، فمات متأثراً بها ، ونقل جثمانه إلى البصرة . كان جريئاً مغامراً ، رقيق الحديث ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، كريماً مفرطاً (١)

---

(١) مقدرات العراق السياسية ١ : ٦١ و ١٦٨ وفيه : «ألف السيد طالب جمعية البصرة الإصلاحية سنة ١٩١٢ م ، ونشر الدعوة العربية ، وأصبح ملاذاً لجرى العرب السياسيين – في العهد العثماني – ولقي مؤازرة من بعض القبائل» . والحقائق الناصعة في الثورة العراقية ٨٦ و ٥٠٤ و ٥٣٢ ومجلة الكويت : صفر ١٣٤٨ وخالد بن محمد الفرج : أخبرني بنسبه وبواقعة «زرنوقة» وله شعر في مدحه . والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ والبابليات، طبعة دار البيان ، ٣ : ١٩٨ – ٢٠١ ومحمد أسعد ولاية ، في الأهرام ١٩٢٩/٦/٢٣ وفي الأهرام ، العدد ١٣٤٣٣ عن «روتر» و«التيمس» ما خلاصته : «لما قرر البريطانيون تولية الملك فيصل ابن الحسين عرش العراق ، قبض المندوب السامي البريطاني ببغداد على السيد طالب ، ونفاه بدعوى أنه هدد باستعمال القوة المسلحة إذا لم تنجز بريطانيا للعراقيين وعدها بأن يختاروا نوع الحكومة التي يريدونها وحاكمهم الذي يتفقون عليه» .

طالِب بن محمد (٠٠ - ٤٠١ هـ = ٠٠ - ١٠١٠ م)

طالب بن محمد بن قشيط ، أبو أحمد ، ويعرف بابن السراج : أديب ، أخذ عن ابن الأنباري . له «مختصر في النحو» و«عيون الأخبار وفنون الأشعار» (١)

الطَّالِبي = عُبَيْدالله بن علي ٦٧

الطَّالِبي = عبد الله بن مُعَاوِيَة ١٢٩

الطَّالِبي = إبراهيم بن عبد الله ١٤٥

الطَّالِبي = الْحسَيْن بن عليّ ١٦٩

الطَّالِبي = يحيىٰ بن عبد الله

الطَّالِبي = يحيىٰ بن عُمَر ٢٥٠

الطَّالِبي = إسماعيل بن يوسف ٢٥٢

الطَّالِبي = إسماعيل بن محمد ١٠٨٠

الطَّالَقَاني = نَظَر علي ١٣٠٦

الطَّالُوِي = دَرْوِيش بن محمد ١٠١٤

الطَّامِع = أَشْعَب بن جُبَيْر ١٥٤

---

(١) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٤ وبغية الوعاة ٢٧٢

طانيوس عَبْدُه (١٢٨٠ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

طانيوس بن مترى عبده : من كبار مترجمى القصص الروائية عن الفرنسية . ترجم منها عدداً لم يتفق لكاتب عربى سواه أن نشر مثله . وله نظم كثير ، جمعه فى « ديوان – ط » الجزء الأول منه ، والثانى لا يزال مخطوطاً . ولد فى بيروت ، ومال إلى الموسيقى فعمل ملحناً فى فرقة تمثيلية . وانتقل إلى الإسكندرية ، فأصدر جريدة « فصل الخطاب » سنة ١٨٩٦ م ، ثم اشترك فى تحرير الأهرام ، فالبصير . وأصدر مجلة « الراوى » ولما أعلن الدستور العثمانى عاد إلى بيروت ، فأقام إلى ما بعد الحرب العامة الأولى . ورجع إلى مصر فكان من محررى جريدة الأهرام بالقاهرة . وأفشى أسراراً للماسونية ، فقيل : حاول مجهولون قتله . وسافر إلى بيروت مستشفياً ، فتوفى فيها . وكان سريع الترجمة ، يتصرف بالأصل المنقول عنه ، زيادة واختصاراً . وفى ديباجته طلاوة خلص بها نثره وأكثر شعره من التعمل . من قصصه المترجمة « البؤساء – ط » و « عشاق فينيسيا – ط » و « مروضة الأسود – ط » و « جاسوسة الكردينال – ط » و « روكامبول – ط » سبعة عشر جزءاً ، و « الساحر العظيم – ط » و « أسرار القيصرة – ط » و « حى فى ضريح – ط » و « شارب الدماء – ط » و « الطبيب الروسى – ط » وغير ذلك وهو كثير(١)

ابن طاهِر = عبد الله بن طاهر ٢٣٠

ابن طاهِر = محمد بن عبد الله ٢٥٣

ابن أبي طاهِر = أحمد بن طَيفور ٢٨٠

ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٢٩٨

ابن طاهِر = عُبَيْدالله بن عبد الله ٣٠٠

ابن طاهِر = أَحمد بن إسحاق ٤٥٥

ابن طاهِر = محمد بن أَحمد ٤٨٠

ابن طاهِر = أَحمد بن عبدالرحمن ٤٩٠

ابن طاهِر = محمد بن طاهِر ٥٠٧

الطاهِر (النقيب) = أَحمد بن عليّ ٥٦٩

ابن طاهِر = محمد بن طاهر ٦١٩

ابن طاهِر = عامِر بن طاهر ٨٦٩

ابن طاهِر (المجاهد) : على بن طاهر ٨٨٣

ابن طاهِر = عبد الوهاب بن داود ٨٩٤

(١) الكتاب التذكارى لجريدة البصير ١٠٣ وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ١٢ و ٢٢٠ والأهرام ٣/١٢/٩٢٦

ابن طاهِر = عبدالله بن عليّ ١٠٤٥

ابن طاهِر = عبدالله بن حسين ١٢٧٢

ابن الطاهِر = أحمد بن محمد ١٢٨٧

ابن بابِشاذ (٠٠ - ٤٦٩ هـ / ٠٠ - ١٠٧٧ م)

طاهر بن أحمد بن باب شاذ ، المصرى الجوهرى ، أبو الحسن : إمام عصره فى علم النحو . كان تاجراً فى الجوهر . تعلم فى العراق . وولى إصلاح ما يصدر من ديوان الإنشاء بمصر ، فكان لا يخرج كتاب حتى يعرض عليه . ثم استعفى . ولزم بيته بمصر ، إلى أن سقط من سطح الجامع (جامع عمرو ابن العاص) فمات لساعته . من كتبه « المقدمة – خ » فى النحو ، و « شرح الجمل للزجاجى – خ » و « شرح الأصول لابن السراج »(١)

طاهِر البُخاري (٤٨٢ - ٥٤٢ هـ / ١٠٩٠ - ١١٤٧ م)

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد بن الحسن ، افتخار الدين البخارى : فقيه من كبار الأحناف ، من أهل بخارى . له « خلاصة الفتاوى – خ » مجلدان ، و « الواقعات » و « النصاب » (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ وبغية الوعاة ٢٧٢ ومعجم الأدباء ، طبعة دار المأمون ١٢ : ١٧ والبعثة المصرية ٣٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٦

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٤٤ والفوائد البهية ٨٤ والجواهر المضية ١ : ٢٦٥ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١١٢

الُخشُوعي (٠٠ - ٤٨٢ هـ / ٠٠ - ١٠٩٠ م)

طاهر بن بركات بن إبراهيم ، أبو الفضل القرشى الخشوعى : من رجال الحديث ، ثقة . حدّث ببيت المقدس سنة ٤٦٦ هـ . له « معجم » فى أسماء شيوخه . سئل ابنه : لم سموا الخشوعيين ؟ فقال : كان جدنا الأعلى يؤم الناس فتوفى فى المحراب فسمى « الخشوعى »(١)

ابن حَبِيب (٠٠ - ٨٠٨ هـ / ٠٠ - ١٤٠٦ م)

طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، أبو العز ابن بدر الدين الحلبى ، المعروف بابن حبيب : فاضل . ولد ونشأ بحلب . وكتب بها فى ديوان الإنشاء . وانتقل إلى القاهرة ، فناب عن كاتب السرّ ، وتوفى فيها ، عن زهاء سبعين عاماً . من كتبه « ذيل » على تاريخ أبيه ، و « مختصر المنار – ط » فى أصول الفقه ، و « وشى البردة – خ » شرحها وتخميسها ، ونظم عدة كتب (٢)

ذُو اليَمِينَيْن (١٥٩ - ٢٠٧ هـ / ٧٧٥ - ٨٢٢ م)

طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعى ، أبو الطيّب ، وأبو طلحة : من كبار الوزراء والقواد ، أدباً وحكمة وشجاعة . وهو الذى وطد الملك للمأمون العباسى . ولد فى بوشنج (من أعمال خراسان) وسكن بغداد ، فاتصل بالمأمون فى صباه ، وكانت لأبيه

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٧

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ١٤٨ و Brock. 2: 98

منزلة عند الرشيد . ولما مات الرشيد وولى الأمين ، كان المأمون فى مرو ، فانتدب طاهراً للزحف إلى بغداد ، فهاجمها وظفر بالأمين وقتله (سنة ١٩٨ هـ) وعقد البيعة للمأمون ، فولاه شرطة بغداد ، ثم ولاه خراسان (سنة ٢٠٥ هـ) وكان فى نفس المأمون شىء عليه ، لقتله أخاه « الأمين » بغير مشورته . ولعله شعر بذلك . فلما استقر فى خراسان ، قطع خطبة المأمون ، يوم جمعة ، فقتله أحد غلمانه فى تلك الليلة ، بمرو ، وقيل: مات مسموماً . ولقب بذى اليمينين لأنه ضرب رجلا بشماله، فقدّه نصفين ، أو لأنه ولى العراق وخراسان ، لقّبه بذلك المأمون . وكان أعور(١)

طاهِر العَلَوي (١١٨٤ - ١٢٤١ هـ / ١٧٧٠ - ١٨٢٥ م)

طاهر بن حسين بن طاهر بن محمد الحسينى العلوى : فقيه ، عالم بالفرائض . من أهل حضرموت . ولد بها ، فى « تريم » وتنقل فى بلدانها ، واستقر مع أبيه فى قرية « المسيلة » على بضعة كيلو مترات من تريم ، فى جنوبيها . وفى أيامه أقبلت حملة من « نجد » بقيادة « ناجى بن قملة » فاستولت على حضرموت (سنة ١٢٢٤ هـ) وهدمت قبابها ، فثار صاحب الترجمة ، واجتمع حوله جمع من أهل المسيلة وتريم ، وتلقب بأمير المؤمنين الحضرميين ، وتصدى لقتال ابن قملة ، فلم يلبث أن تخاذل أصحابه وتخلوا عنه . فارتحل بعائلته إلى مدينة « الشحر » وأقام سنوات ، ثم عاد إلى المسيلة ، بعد انصراف النجديين من حضرموت . وتوفى بها . له كتب ، منها « كفاية الخائض فى علم الفرائض » ومجموعة « فتاوى » ضخمة (١)

طاهِر الأَتَاسي (١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٤٠ م)

طاهر بن خالد الأتاسى : مفتى حمص وفقيهها . ولد وتوفى بها . وكان أبوه مفتيها قبله . تعلم فى مدرسة القضاء الشرعى بالآستانة، وأخذ عن السيد محمود الحمزاوى والشيخ بدر الدين الحسنى فى دمشق ، وولى القضاء سنة ١٣٠٦ هـ ، بحوران ، فنابلس ، فالكرك، ثم فى دنزلى، وأذنه،والقدس، والبصرة . وتولى الإفتاء بحمص سنة ١٣٣١ هـ ، إلى أن توفى . وكان عارفاً بالأدب ، له نظم جيد وإلمام واسع بالموسيقى . له كتب طبع بعضها، منها « الرد على الأحمدية القاديانية — ط » و « إكمال شرح مجلة الأحكام العدلية » بدأ به والده وأكمله هو فى عدة مجلدات (٢)

طاهِر الصفَّار (... - ٣٩١ هـ / ... - ١٠٠١ م)

طاهر بن خلف بن أحمد بن على بن

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٥ والشعور بالعور — خ . وغربال الزمان — خ . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٠ وابن الأثير ٦ : ١٢٩ والطبرى ١٠ : ٢٦٥ وشذرات ٢ : ١٦ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٥٣ والديارات ٩١ — ٩٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٤٩-١٥٢ و ١٥٥ و ١٦٠ و ١٧٨ و ١٨٣

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١١١

(٢) مصطفى حسنى السباعى ، فى مجلة « الفتح » بمصر ١٢ جمادى الثانية ١٣٥٩

الليث الصفار : أمير سجستان . كان شجاعاً ، بعيد المطمح . نشأ في إمارة والده بسجستان، ووجهه أبوه إلى قهستان وبوشنج ، فلكهما وقتل صاحبهما بغراجق (عم يمين الدولة محمود ابن سبكتكين) ثم خرج عن طاعة أبيه واستولى على كرمان ، وزحف على سجستان فقاتل أباه ، وتسلم منه البلاد . وأحبه الناس ، فلم يلبث أن غدر به أبوه ، وقبض عليه فقتله بيده ، ولم يكن له ولد غيره (١)

الشيخ طاهر الجزائري (١٢٦٨-١٣٣٨ هـ / ١٨٥٢-١٩٢٠ م)

طاهر بن صالح (أو محمد صالح) بن أحمد بن موهوب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقي : بحاثة ، من أكابر العلماء باللغة والأدب . أصله من الجزائر ، ومولده ووفاته في دمشق . كان كلفاً باقتناء المخطوطات والبحث عنها، فساعد على إنشاء «دار الكتب الظاهرية» في دمشق ، وجمع فيها ما تفرق في الخزائن العامة ، وساعد على إنشاء « المكتبة الخالدية » في القدس . وانتقل إلى القاهرة سنة ١٣٢٥ هـ، ثم عاد إلى دمشق سنة ١٣٣٨ هـ ، فكان من أعضاء المجمع العلمي العربي ، وسمي مديراً لدار الكتب الظاهرية . وتوفي بعد ثلاثة أشهر . كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والسريانية والحبشية والزواوية والتركية والفارسية . وله نحو عشرين مصنفاً ، منها « الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية — ط » و « بديع التلخيص — ط » في البديع ، و «مد الراحة — ط» في المساحة ، و «الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام — ط » وكتاب في « الحساب — ط » و « تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز — ط » و « عقود اللآلي في الأسانيد العوالي — ط » و « التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن — ط » و « شرح خطب ابن نباتة — ط » و « تمهيد العروض إلى فن العروض — ط » و «توجيه النظر إلى علم الأثر — ط » و « التقريب إلى أصول التعريب — ط » و « تفسير القرآن — خ» في أربعة مجلدات ، و « الإلمام — خ » في السيرة النبوية . ومن أجل آثاره « التذكرة الطاهرية — خ » وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة . وللشيخ محمد سعيد الباني الدمشقي ، كتاب سماه « تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر — ط » فصل فيه تاريخ حياته وأفاض في الكلام على أخلاقه ومزاياه (١)

طاهر الخزاعي (٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٠٠ - ٨٦٢ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي : أحد الأمراء الولاة . ولي خراسان، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثماني عشرة سنة ، وتوفي فيها (٢)

---

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ٣٩٠ و ٣٩١

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة المجمع العلمي العربي ١ : ١٧ ثم ٣ : ١٧١ ومحاضرة كرد علي ، في مجلة المجمع ٨ : ٥٧٧ — ٥٩٦ و ٦٦٦ — ٦٧٩

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١١٧ وابن الأثير ٧ : ٥ و ٣٧

الطَّبَري (٣٤٨ - ٤٥٠ هـ / ٩٦٠ - ١٠٥٨ م)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى ، أبو الطيِّب : قاض ، من أعيان الشافعية . ولد فى آمُل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وولى القضاء بربع الكرخ ، وتوفى ببغداد . له « شرح مختصر المزنى — خ » أحد عشر جزءاً فى الفقه . وله نظم (١)

ابن غَلْبُون (٠٠ - ٣٩٩ هـ / ٠٠ - ١٠٠٩ م)

طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر ، أبو الحسن ابن أبي الطيِّب : أستاذ فى القراآت ، ثقة . وهو شيخ الدانى . له كتاب « التذكرة » فى القراآت الثمان . مات بمصر (٢)

طاهِر بن قاسِم (٠٠ - بعد ٧٧١ هـ / ٠٠ - « ١٣٧٠ م)

طاهر بن قاسم بن أحمد الأنصارى الخوارزمى ، المدعو بسعيد تمدبوش : فقيه حنفى . سكن مصر . له « الجواهر — خ » مختصر فى الفقــه ، فرغ من تأليفه سنة ٧٧١ هـ (٣)

طاهِر الصَّفَّار (٠٠ - بعد ٣١٠ هـ / ٠٠ - « ٩٢٢ م)

طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٣٩ والوفيات ١ : ٢٣٣ وطبقات الشافعية ٣ : ١٧٦ - ١٩٧

(٢) النشر ١ : ٧٢ وغاية النهاية ١ : ٣٣٩

(٣) الجواهر لصاحب الترجمة (مخطوط) وكشف الظنون ٦١٥

الصفار : والى سجستان وكرمان وفارس ، فى أيام المكتفى العباسى . عقد له المكتفى عليها سنة ٢٩٠ هـ ، بعد مقتل جده عمرو بن الليث . فلم يحسن القيام بها ، وتشاغل بالصيد واللهو . فثار عليه بعض ثقاته فى أيام المقتدر ، وأسر ، وحمل إلى بغداد سنة ٢٩٧ هـ ، فعزله المقتدر وحبسه . ثم أطلقه ، وخلع عليه ، سنة ٣١٠ هـ ، فأقام ببغداد إلى أن مات (١)

ابن جَهْبَل (٥٣٢ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٧ - ١٢٠٠ م)

طاهر بن نصر الله ، ابن جهبل ، مجد الدين : فقيه شافعى ، حلبى . هو أول من درّس بالمدرسة الصلاحية بالقدس . وهو والد بنى جهبل الفقهاء الدمشقيين . توفى بالقدس . له كتاب فى « فضل الجهاد » ألفه للسلطان نور الدين الشهيد (٢)

التَّنُوخيَّة (٣٥٩ - ٤٣٦ هـ / ٩٧٠ - ١٠٤٤ م)

طاهرة بنت أحمد بن يوسف الأزرق ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخية : فاضلة ، عالمة بالحديث . روته وروى عنها . وهى من أهل بغداد . توفيت بالبصرة (٣)

ابن طاوُوس = علي بن موسى ٦٦٤

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٩٠ و ٣١٠ وما بينهما . وابن خلدون ٤ : ٣٢٩ والطبرى : حوادث سنة ٢٩٣ و ٢٩٧ والمنتظم ٦ : ٧٨ والنجوم ٣ : ١٦٨

(٢) الأنس الجليل ٢ : ٤٤٨

(٣) تاريخ بغداد ١٤ : ٤٤٥

ابن طاوُوس = أحمد بن موسى ٦٧٣

ابن طاوُوس = عبد الكريم بن أحمد ٦٩٣

طاوُوس بن كَيْسان (٣٣ – ١٠٦ هـ / ٦٥٣ – ٧٢٤ م)

طاووس بن كيسان الخولانى الهمدانى ، بالولاء ، أبو عبد الرحمن : من أكابر التابعين ، تفقهاً فى الدين ورواية للحديث ، وتقشفاً فى العيش ، وجرأة على وعظ الخلفاء والملوك . أصله من الفرس ، ومولده ومنشأه فى اليمن . توفى حاجاً بالمزدلفة أو بمنى ، وكان هشام بن عبدالملك حاجاً تلك السنة ، فصلى عليه . وكان يأبى القرب من الملوك والأمراء ، قال ابن عيينة : متجنبو السلطان ثلاثة : أبو ذر ، وطاووس ، والثورى(١)

طب

الطَّبَّاخ = محمد راغِب ١٣٧٠

طَبَّارة = محمد طبَّارَة ١٣٠٣

طَبَّارَة = أحمد بن حَسَن ١٣٣٤

ابن طبَاطبَا = محمد بن إبراهيم ١٩٩

ابن طبَاطبَا = محمد بن أحمد ٣٢٢

ابن طَبَاطَبَا = أحمد بن محمد ٣٤٥

ابن طبَاطَبَا = يحيى بن طَباطَبَا ٤٧٨

الطَّبَاطَبَائى = عليّ بن محمد ١٢٠١

الطَّبَاطَبَائى : إبراهيم بن حُسَين ١٣١٩

الطَّبَاطَبَائى = محمد بن محمد ١٣٢٦

الطَّبَراني = سُليمان بن أحمد ٣٦٠

الطَّبَرْسِي = الفَضْل بن الحَسَن ٥٤٨

الطَّبَري (المفسر) محمد بن جَرِير ٣١٠

الطَّبَري = الحُسَين بن القاسم ٣٥٠

ابن الطَّبَري = أحمد بن الحُسَين ٣٧٦

الطَّبَري = طاهِر بن عبد الله ٤٥٠

الطَّبَري (المحب) أحمد بن عبد الله ٦٩٤

الطَّبَري = عبدالقادر بن محمد ١٠٣٣

الطَّبَري = عليّ بن عبد القادر ١٠٧٠

الطَّبَري = فَضْل بن عبد الله ١٠٨٤

الطَّبَري (ابن المحب) محمد بن علي ١١٦٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٨ وصفة الصفوة ٢ : ١٦٠ وحلية الأولياء ٤ : ٣ وذيل المذيل ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٣٣

الطَّبَرِيَّة = قريش بنت عبد القادر ١١٠٧

الطَّبَسي = محمد بن أحمد ٤٨٢

الطَّبَقْجَلي = أحمد بن إسماعيل ١٢١٣

الطَّبَقْجَلي = محمد بن أحمد ١٢٦٥

الطُّبْني = عَبْدالمَلِك بن زِيادة الله

ابن الطَّبِيب = عَبْدَة بن يزيد ٢٥

ابن الطَّيِّب = إسحاق بن خَلَف ٢٣٠

ابن الطَّبِيب = عبدالرحمن بن علي ٦٢٧

طث

ابن الطَّثْرِيَّة = يَزِيد بن سَلَمة ١٢٦

بنت الطَّثْرِيَّة = زينب بنت سلمة ١٣٥

طح

ابن الطَّحَّان = يَحْيىٰ بن عليّ ٤١٦

ابن الطَّحَّان = محمد بن علي ٥٣٦

ابن الطَّحَّان = عبدالعزيز بن علي ٥٦٠

الطَّحَاوي = أحمد بن محمد ٣٢١

الطَّحْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

طر

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن خَلِيل ٨٤٤

الطَّرَابُلُسي = إبراهيم بن موسى ٩٢٢

الطَّرَابُلُسي = عليّ بن محمد ١٠٣٢

الطَّرَابُلُسي = محمد كامِل ١٣١٧

الطَّرَابِيشي = عُمَر بن محمد ١٢٨٥

طِرَاد بن دُبَيْس (.. – ٤١٨ هـ / .. – ١٠٢٧ م)

طراد بن دبيس الأسدى : أمير . ورث إمارة الجزيرة الدبيسية (بجوار خوزستان) عن آبائه . وكان يشاركه فيها بعض إخوته . ووقعت معارك بينهم وبين بني مزيد الأسديين أصحاب « الحلة » فى العراق ، فقتل اثنان من إخوة طراد (نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ ، وأخرجوا من الجزيرة . ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك ، فى الإمارة ، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدى ، متفقاً مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة ، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ . وتوفى بعد ذلك بيسير (١)

(١) ابن الأثير ٩ : ٧٧ : ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت « طراداً » فى الطبعة الأولى ، بفتح =

أبو فِرَاس السُّلَمي (٠٠ - ٥٢٤ هـ / ٠٠ - ١١٣٠ م)

طراد بن علىّ بن عبدالعزيز السلمى : كاتب ، يلقب بالبديع . دمشقى المولد والمنشأ . كان متولياً بعض الأعمال بمصر ، وتوفى فيها . له مقامات ورسائل وشعر حسن (١)

طِرَاد الزَّيْنَبي (٣٩٨ - ٤٩١ هـ / ١٠٠٨ - ١٠٩٨ م)

طراد بن محمد بن على الهاشمى العباسى الزينبى ، أبو الفوارس : نقيب النقباء ، ومسند العراق فى عصره . كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة . أملى « مجالس » كثيرة . وولى نقابة العباسيين بالبصرة (٢)

النُّمَيْري (٠٠ - ٥٢٠ هـ / ٠٠ - ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميرى : أمير عرب الجزيرة . من الشجعان . ذكره العظيمى . وأشار أسامة بن منقذ إلى أن بنى نمير امتلكوا الرقة فى أيام « طراد بن وهيب » وخاض معاركها (١)

ابن طَرَار = المُعَافَى بن زكريا ٣٩٠

الطَّرَازي = هِبَة الله بن أحمد ٧٢٣

ابن الطَّرَاوَة = سُلَيمان بن محمد ٥٢٨

ابن طُرْباي = أحمد بن طُرْباي ١٠٥٧

طَرْز الرَّيْحَان = عبد الحى بن أبى بكر ١٠٩٩

الطَّرَسُوسي = عثمان بن عبدالله ٤٠٠

الطَّرَسُوسي = عَبْد الجبَّار بن أحمد ٤٢٠

الطَّرَسُوسي = إبراهيم بن عليّ ٧٥٨

الطَّرَسُوسي = محمد بن أحمد ١٠٩٤

الطُّرْطُوشي = محمد بن الوليد ٥٢٠

طَرَفَة بن العَبْد (نحو ٨٦ - ٦٠ ق هـ / « ٥٣٨ - ٥٦٤ م)

طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد ، البكرى الوائلى ، أبو عمرو : شاعر ، جاهلى ، من الطبقة الأولى . ولد فى بادية البحرين ، وتنقل فى بقاع نجد . واتصل بالملك عمرو بن

= الطاء وتشديد الراء ، اعتماداً على ما فى القاموس : مادة « طرد » ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص ، فى المنتظم ١٠ : ٢٨٨ يقول فيها :

« فتصدعوا متفرقين كأنهم
مال تفرقه يد ابن طراد »

فترجح عندى أنه ككتاب ، وفى التاج ٢ : ٤٠٩ ما يؤيد هذا فى تسمية شخص آخر .

(١) فوات الوفيات ١ : ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٥ وخريدة القصر ٢ : ١٠٥

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٦٢ والتاج ٢ : ٤٠٩ وفيه : « وقد سموا طراداً ، ككتاب ، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن على ، وكثير منهم يضبطه كشداد ، وهو وهم » .

(١) Journal Asiatique 1438, P. 398 والاعتبار لابن منقذ ٩٨

هند فجعله فى ندمائه . ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين وعمان) يأمره فيه بقتله، لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاه بها ، فقتله المكعبر ، شاباً ، فى « هَجَر » قيل : ابن عشرين عاماً ، وقيل : ابن ست وعشرين . أشهر شعره معلقته ، ومطلعها :

« لخولة أطلال ببرقة ثهمد »

وقد شرحها كثيرون من العلماء . وجمع المحفوظ من شعره فى « ديوان – ط » صغير ، ترجم إلى الفرنسية . وكان هجاءاً ، غير فاحش القول . تفيض الحكمة على لسانه فى أكثر شعره (١)

الطِّرِمّاح (... – نحو ١٢٥ هـ / ... – « ٧٤٣ م)

الطرماح بن حكيم بن الحكم ، من طيء : شاعر إسلامى فحل . ولد ونشأ فى الشام ، وانتقل إلى الكوفة ، فكان معلماً فيها . واعتقد مذهب « الشراة » من الأزارقة . واتصل بخالد بن عبد الله القسرى ، فكان يكرمه ويستجيد شعره . وكان هجاءاً ، معاصراً للكميت صديقاً له ، لايكادان يفترقان . قال الجاحظ : وكان قحطانياً عصبياً . له « ديوان شعر – ط » صغير . وللمرزبانى محمد بن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار الطرماح » نحو مئة ورقة (١)

طَرُود بن فَهْم (... – ...)

طرود بن فهم بن عمرو ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جد جاهلى . من بنيه شاعر يعرف بأعشى طرود . كانت منازلهم بنجد ، ودخلوا إفريقية (٢)

طُرَيْح الثَّقَفي (... – ١٦٥ هـ / ... – ٧٨١ م)

طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد الثقفى ، أبو الصلت : شاعر الوليد بن يزيد الأموى ، وخليله . انقطع إليه قبل أن يلى الخلافة ، واستمر اتصاله به ، وأكثر شعره فى مدحه . وجعله الوليد أول من يدخل عليه وآخر من يخرج من عنده ، وكان يستشيره فى مهماته . وعاش إلى أيام الهادى العباسى (٣)

---

(١) مجلة المشرق ١٥ : ٢٣٢ وشرح شواهد المغنى ٢٧٢ والزوزنى ٢٨ والشعر والشعراء ٤٩ وسمط اللآلى ٣١٩ وفيه : « وهو ابن العشرين، لأنه قتل وهو ابن عشرين عاماً » ومعاهد التنصيص ١ : ٣٦٤ وجمهرة أشعار العرب ٣٢ و ٨٣ وفيها اسمه « عمرو بن العبد » والتبريزى ٤ : ٨ وخزانة البغدادى ١ : ٤١٤–٤١٧ وفيه، عن ابن قتيبة : قتل وهو ابن ست وعشرين سنة. وصحيح الأخبار ١ : ٨ و ١٦٢ والمحبر ٢٥٨ والآمدى ١٤٦

(١) الأغانى ١٠ : ١٤٨ والبيان والتبيين ١ : ٢٧ وفيه : كان خارجياً من الصفرية . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٢ والشعر والشعراء ٢٢٨ وخزانة البغدادى ٣ : ٤١٨ والذريعة ١ : ٣٣٨ وفى شرح الحماسة للتبريزى ١ : ١٢١ و ١٢٢ « قال بعض العلماء : لو تقدمت أيامه قليلا ، لفضل على الفرزدق وجرير . ومن عجيب ما روى من حديثه أنه قعد للناس ، وقال : اسألونى عن الغريب ، وقد أحكمته كله ؛ فقال له رجل : ما معنى الطرماح ؟ فلم يعرفه ! » . وفى اللباب ٢ : ٨٦ ذكر حفيد له من أهل طوس . وفى جمهرة الأنساب ٣٧٨ ذكر حفيد آخر ، كان فى القيروان .

(٢) السبائك ٣١ ونهاية الأرب ٢٦٣

(٣) إرشاد الأريب ٤ : ٢٧٦ ورغبة الآمل ٦ : ١٠٤ وسمط اللآلى ٧٠٥ والأغانى، طبعة الدار ٤ : ٣٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٥٣ والتبريزى ٤ : ١٤٠ والجهشيارى ٩٥

الطُّرَيْحي = فخر الدين بن محمد ١٠٨٥

ابن طَرِيف = الوليد بن طريف ١٧٩

بنت طَرِيف = الفارعة بنت طريف ٢٠٠

العَنْبَري (... – ...)

طريف بن تميم العنبرى ، أبو عمرو : شاعر مقلّ ، من فرسان بنى تميم ، فى الجاهلية . قتله أحد بنى شيبان (١)

طَرِيف (... – ...)

١ – طريف ، من جذام ، من القحطانية : جدّ . غير منسوب . من نسله بنو عجرمة ، وبنو مهدى ، عرب البلقاء فى بلاد الشام (٢)

٢ – طريف بن حُبى بن عمرو بن سلسلة ابن غنم : جدّ جاهلى . بنوه بطن من طيء ، منهم أدهم بن سويد الشاعر (٣)

٣ – طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة ، من الأزد : جدّ جاهلى . سمى ابن حبيب خمساً من النسوة المبايعات لرسول الله (ص) من ذريته . وعدّ « فى كلامه على الأجواد » سبعة من أبنائه ، متتابعين ، اشتهروا بالجود ، فى الجاهلية والإسلام ، وهم : قيس بن سعد بن عبادة

(١) سمط اللآلى ٢٥٠ و ٢٥١
(٢) نهاية الأرب ٢٦٤
(٣) اللباب ٢ : ٨٧

ابن دليم بن حارثة بن حزمة بن ثعلبة بن طريف . وقال : كلّ جواد ، مطعام للطعام (١)

٤ – طريف بن خلف بن محارب ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه ذهل ، وغنم ؛ ويقال لهم الأبناء ، ومالك ويقال لبنيه الخضر (٢)

٥ – طريف بن عمرو بن قعين ، من بنى أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدّ جاهلى . من بنيه فقعس ، ومنقذ (٣)

٦ – طريف بن مالك بن جدعان ، من طيء ، من القحطانية : جدّ جاهلى . من نسله جبلة بن رافع (٤)

طَرِيفَة الكاهِنَة (... – ...)

طريفة بنت الخير الحميرية : كاهنة يمانية ، من الفصيحات البليغات . كانت زوجة للملك عمرو مزيقياء ابن ماء السماء الأزدى الكهلانى . قيل إنها تنبأت له بانهيار « السد » فاستعد ، هو وقومه ، للهجرة (٥)

طس

طَسْم (... – ...)

طسم بن لاوذ بن إرم : جدّ جاهلى ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه فى

(١) المحبر ١٥٥ و ٤٢٣
(٢) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ٢٤٨
(٣) نهاية الأرب ٢٦٤ وجمهرة الأنساب ١٨٤
(٤) نهاية الأرب ٢٦٤
(٥) ابن خلدون ٢ : ٢٥٣

« الأحقاف » بين عُمان وحضرموت . وفى الإخباريين من يقول : إن إقامتهم ، مع جديس ، كانت فى أراضى بابل ، وبعد غزو الفرس لها انتقلوا إلى اليمامة . وفى المستشرقين من يذهب إلى أن هلاك طسم وجديس كان حوالى سنة ٢٥٠ بعد الميلاد . ولا دليل ، فى الآثار أو فى الأخبار ، يؤيد هذا ، بل الأخبار متفقة على أنهم أقدم من هذا التاريخ بأزمان . وقصتهم مع جديس مشهورة (١)

طط

طَطَر (٧٦٩ – ٨٢٤ هـ = ١٣٦٧ – ١٤٢١ م)

ططر الظاهرى الجركسى ، المكنى بسيف الدين أبى سعيد ، الملك الظاهر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . أصله من مماليك الظاهر برقوق ، اشتراه بمصر ، وأعتقه واستخدمه . ولما آلت السلطنة إلى الناصر « فرج » توجه ططر إلى حلب ولحق بأهل الشغب والعصيان ، ثم جعله المؤيد « شيخ بن عبد الله » مقدم ألف ، فأمير مجلس . ومات المؤيد وتسلطن ابنه الملك المظفر أحمد ، فتولى ططر إدارة المملكة

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٣ وابن الأثير ١ : ١٢٢ ونهاية الأرب ٢٦٤ والتيجان ٤٦ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٥٢ – ٢٥٥ والنويرى ١٥ : ٣٣٩ وفى شرح قصيدة ابن عبدون ٦٢ « كانت منازل طسم وجديس فى اليمامة » وفى المحبر ٣٩٥ « طسم بن لوذان ، من قبائل العرب العاربة الذين ألهموا العربية فتكلموا بها »

وتزوج أم المظفر . ثم خلع المظفر ، وطلق أمه ، بدمشق ؛ ونادى بنفسه سلطاناً ، وتلقب بالظاهر (سنة ٨٢٤ هـ) وعاد إلى مصر مريضاً، فلم يلبث أن مات بالقاهرة . ويقال : إن أم المظفر دست له سماً بطيئاً، بعد خلعه ابنها، فمات من أثره . ومدة سلطنته، بالشام ومصر ، ثلاثة أشهر وأيام . وكان فيه تدين ولين وكرم ، مع طيش شديد . وأتلف فى مدته ، على قصرها ، أموالا عظيمة (١)

طع

ابن طُعْمَة = حسين بن طعمة ١١٧٥

طُعَيْمَة بن عَدِىّ (... – ٢ هـ = ... – ٦٢٤ م)

طعيمة بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف : من رؤساء قريش فى الجاهلية . كان ينادمه منبه بن الحجاج السهمى . قتل يوم بدر ، قتله حمزة وعلىّ (٢)

طغ

طُغْتِكِين (... – ٥٩٣ هـ = ... – ١١٩٧ م)

طغتكين ، سيف الإسلام ، ابن أيوب ابن شاذى : صاحب اليمن ، الملقب بالملك

(١) مورد اللطافة ١١٥ و ١١٦ وابن إياس ٢ : ١٣
(٢) المحبر ١٧٧ ونسب قريش ١٩٨

العزيز . كان شجاعاً أديباً عاقلا . بعثه أخوه الناصر صلاح الدين إلى اليمن ، فدخل مكة سنة ٥٧٩ هـ ، ودخل زبيداً ، فتعز . وملك اليمن كله ، طوعاً وكرهاً . وكان فقيهاً ، له مقروآت ومسموعات . واختط في اليمن مدينة سماها « المنصورة » على أميال من مدينة الجند سنة ٥٩٢ هـ ، وتوفى فيها (١)

الطُّغْرائي = الُحسَين بن عليّ ٥١٣

طف

طُفَاوَة بنت جَرْم (.. – ..)

طفاوة بنت جرم بن ريان : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها « الطفاويون » وهم أبناؤها من زوجها أعصر بن سعد بن قيس عيلان (٢)

طُفَيِّش = أَطَّفَيِّش

أَبُو الطُّفَيْل = عامِر بن واثِلَة ١٠٠

ابن الطُّفَيْل = محمد بن عبد المَلِك ٥٨١

طُفَيْل (.. – ..)

طفيل : رأس الطفيليين ، وإليه نسبتهم ، ومن اسمه اشتق – على الأرجح – « التطفل » و « التطفيل » وفعل « طفَّل » و « تطفل » و « الطفليل » بكسر أوله ، بمعنى الطفيلي . وفي اللغويين من ذهب إلى أنها من الطفل (بفتح الطاء والفاء) وهو إقبال الليل على النهار بظلمته ، وهذا بعيد . ومادة التطفيل في اللغة بمعناها اليوم ، حديثة ، لم تُعرف في الجاهلية . ومن الأمثال : « طفيلي ويقترح ! » و « أطمع من طفيل » و « أوغل من طفيل » ويقول الرواة إنه كان من أهل الكوفة ، وكان ينزل « الحَفَر » على جادة البصرة إلى مكة . وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها . ويقال له : « طفيل الأعراس » و « طفيل العرائس » وقال بعضهم إنه كان من موالي الخليفة عثمان بن عفان ، ثم سكن الكوفة . فان صح هذا ، فيكون من أبناء النصف الأول من القرن الأول للهجرة (النصف الثاني من القرن السابع للميلاد) وفيهم من ينسبه : طفيل بن زَلاَّل ، من بني هلال بن عامر . وشهرته الغطفاني ، قال ابن قتيبة : هو من ولد عبد الله بن غطفان بن سعد ، من قيس عيلان(١)

الطُّفَيْل بن الحارث (٣٨ق هـ – ٣٢ هـ / ٥٨٦ – ٦٥٣ م)

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابي ، قرشي . شهد بدراً وأحداً

(١) تاريخ ثغر عدن . والعقود اللؤلؤية ١ : ٢٩ والوفيات ١ : ٢٣٧
(٢) اللباب ٢ : ٨٨ والتاج ١٠ : ٢٢٦

(١) انظر كتاب التطفيل للخطيب البغدادي ٩ و ١٠ والتاج ٧ : ٤١٨ والمعارف لابن قتيبة ٢٦٤ وثمار القلوب ٨٤ والبخلاء ٦٨ و ٣١٦ ومجمع الأمثال ١ : ٢٩٨ ثم ٢ : ٢٢٥ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦ : ٢٠٤

والمشاهد كلها . وكان من ذوى الشجاعة والشرف (١)

طُفَيْل بن عامِر (... – ٨٢ هـ / ... – ٧٠١ م)

طفيل بن عامر بن واثلة الكنانى : أحد الشجعان ، من وجوه قومه . كان هو وأبوه مع ابن الأشعث فى ثورته على الحجاج ، بالعراق . وقتل فى وقعة « يوم الزاوية » فرثاه أبوه بقصيدة ، مطلعها :

« خلى طفيل علىّ الهم فانشعبا » (٢)

الطُّفَيْل الدَّوْسي (... – ١١ هـ / ... – ٦٣٣ م)

الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص الدوسى الأزدى : صحابى من الأشراف ، فى الجاهلية والإسلام . كان شاعراً ، غنيا ، كثير الضيافة ، مطاعاً فى قومه . استشهد فى اليمامة (٣)

طُفَيْل الغَنَوي (... – نحو ١٣ ق هـ / ... – « ٦١٠ م)

طفيل بن عوف بن كعب ، من بنى غنىّ ، من قيس عيلان : شاعر جاهلى فحل ، من الشجعان . وهو أوصف العرب للخيل ، وربما سمى « طفيل الخيل » لكثرة وصفه لها . ويسمى أيضاً « المحبر » بتشديد الباء ، لتحسينه شعره . عاصر النابغة الجعدى ، وزهير بن أبى سلمى ؛ ومات بعد مقتل هرم بن سنان . له « ديوان شعر – ط » صغير . كان معاوية يقول : خلوا لى طفيلا ، وقولوا ما شئتم فى غيره من الشعراء (١)

(١) ذيل المذيل ١٠ والإصابة ، ت ٤٢٤٠ ونسب قريش ٩٥

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٨٠ والآمدى ١٤٧

(٣) الإصابة . والاستيعاب . وابن سعد . وصفة الصفوة ١ : ٢٤٥ وحسن الصحابة ٢٩١ وسمط اللآلى ٢٥١ وفى تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٥٨ « كان لدوس صنم يقال له ذو الكفين ، فلما أسلموا بعث رسول الله – ص – الطفيل بن عمرو فحرقه » .

(١) شرح شواهد المغنى ١٢٥ والتبريزى ١ : ١٤٦ ورغبة الآمل للمرصفى ٢ : ١٤٦ وهو فيه « جاهلى قديم » وسمط اللآلى ٢١٠ والشعر والشعراء ١٧٣ وهو فيه : « طفيل بن كعب » وخزانة البغدادى ٣ : ٦٤٣ ونسبه فيه : « طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى ابن أعصر » .

طق

ابن الطِّقْطَقى = محمد بن علي ٧٠٩

طل

طَلائِع بن رُزِّيك (٤٩٥ – ٥٥٦ هـ / ١١٠٢ – ١١٦١ م)

طلائع بن رزيك ، الملقب بالملك الصالح ، أبى الغارات : وزير عصامى ، يعد من الملوك . أصله من الشيعة الإمامية فى العراق . قدم مصر فقيراً ، فترقى فى الخدم ، حتى ولى منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصرى) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة ، بقوة ، فولى وزارة الخليفة الفائز (الفاطمى) سنة ٥٤٩هـ . واستقل بأمور الدولة ، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين

نصير الدين . ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ ، وولى العاضد ، فتزوج بنت طلائع . واستمر هذا فى الوزارة . فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها ، فأكمنت له جماعة من السودان فى دهليز القصر ، فقتلوه وهو خارج من مجلس العاضد . وكان شجاعاً حازماً مدبراً ، جواداً ، صادق العزيمة عارفاً بالأدب ، شاعراً ، له « ديوان شعر » فى جزأين ، وكتاب سماه « الاعتماد فى الرد على أهل العناد » ووقف أوقافاً حسنة . ومن آثاره جامع على باب « زويلة » بظاهر القاهرة . وكان لا يترك غزو الفرنج فى البر والبحر . ولعمارة اليمنى وغيره مدائح فيه ومراث (١)

ابن الطَّلَّاع = محمد بن الفَرَج ٤٩٧

طَلَال الرَّشيد (١٢٣٨ - ١٢٨٣ هـ / ١٨٢٢ - ١٨٦٦ م)

طلال بن عبد الله بن على الرشيد : من أمراء آل الرشيد فى نجد . خلف أباه فى إمارة حائل سنة ١٢٦٣ هـ . واستولى على الجوف ، وتيماء ، وخيبر ، وجانب من القصيم . وأحسن الإدارة وأمن الطرق ، وكف غارات الأعراب . وكان عاقلا حكيما ، أقبل الناس فى أيامه على الصناعة وإصلاح

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٣٨ ودول الإسلام ٢ : ٥١ والمقريزى ٢ : ٢٩٣ ومرآة الزمان ٨ : ٢٣٧ وخريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ١٧٣ وفيه : « يقال : إن المهذب بن الزبير كان ينظم له » يعنى شعره .

ما خربته الحروب . ومات متأثراً من جرح أصابه ، وقيل : منتحراً (١)

أَبُو طَلْحَة = زَيْد بن سَهْل ٣٤

المُوَفَّق بالله (.. - ٢٧٨ هـ / .. - ٨٩١ م)

طلحة (الموفق بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) ابن المعتصم ، العباسى ، أبو أحمد : أمير ، من رجال السياسة والإدارة والحزم ، لم يل الخلافة اسما ، ولكنه تولاها فعلا . ولد ومات فى بغداد . ابتدأت حياته العملية بتولى أخيه «المعتمد على الله» الخلافة (سنة ٢٥٦ هـ) وآلت إليه ولاية العهد . وظهر ضعف المعتمد عن القيام بأعباء الدولة ، فنهض بها الموفق ، وصدّ عنه غارات الطامعين بالملك ، ثم حجر عليه ، حتى كان المعتمد يتمنى الشيء اليسير فلا يحصل عليه . وكان شجاعاً موفقاً عادلاً ، عالماً بالأدب والأنساب والقضاء ، له مواقف محمودة فى الحروب وغيرها . توفى فى أيام أخيه المعتمد (٢)

طَلْحَة بن طاهِر (.. - ٢١٣ هـ / .. - ٨٢٨ م)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعى :

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٥ وفى عقد الدرر ٦٦ « أصابه خلل فى عقله ، فقتل نفسه »

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٢٧٨ والطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ، ٨ : ١٥٨ وما قبلها . وتاريخ بغداد ٢ : ١٢٧ وسماه « محمد بن جعفر » ثم قال : ويقال : « اسمه طلحة » والنجوم الزاهرة ٣ : ٧٩ وانظر فهرسته ، ص ٣٨١

أمير خراسان ، وابن أميرها . ولاه عليها المأمون العباسي بعد وفاة أبيه طاهر (سنة ٢٠٧ هـ) فاستمر فيها إلى أن توفى . وكان جواداً عاقلا(١)

طَلْحَة الطَّلَحات (.. - نحو ٦٥ هـ / .. - « ٦٨٥ م)

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة في زمانه . ذهبت عينه بسمرقند . وكان يميل إلى بني أمية ، فيكرمونه . وولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفى فيها والياً (٢)

طَلْحَة النَّدَى (٢٥ - ٩٧ هـ / ٦٤٦ - ٧١٦ م)

طلحة بن عبد الله بن عوف ، من بني زهرة : قاض ، ممن اشتهروا بالكرم . ولي قضاء المدينة ، وتوفى فيها . كانت عادته إذا أصاب مالا أن يفتح بابه ، فيغشاه أصحابه والناس ، فيطعم ويجيز ويحمل حتى ينفد ما عنده ، فيغلق الباب ، فلا يقصده أحد . وللفرزدق فيه مدح(٣)

(١) ابن الأثير ٦ : ١٢٩ و١٣٨ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٨٣

(٢) الشعور بالعور للصفدي – خ . والمحبر ١٥٦ و ٣٥٦ وخزانة البغدادي ٣ : ٣٩٤ و ٣٩٥

(٣) ابن سعد ٥ : ١١٩ والشعور بالعور – خ . والمحبر ١٥٠ و ٣٥٦ وإشراق التاريخ – خ . والجمحي ٢٧٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٦٩

طَلْحَة الجُود (٢٨ ق هـ - ٣٦ هـ / ٥٩٦ - ٦٥٦ م)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني ، أبو محمد : صحابي ، شجاع ، من الأجواد . وهو أحد العشرة المبشرين ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام . قال ابن عساكر : كان من دهاة قريش ومن علمائهم . وكان يقال له ولأبي بكر « القرينان » وذلك لأن نوفل بن خارث – وكان أشد قريش – رأى طلحة ، وقد أسلم ، خارجاً مع أبي بكر من عند النبي (ص) فأمسكهما وشدّهما في حبل . ويقال له « طلحة الجود » و « طلحة الخير » و « طلحة الفياض » وكل ذلك لقّبه به رسول الله (ص) في مناسبات مختلفة ، ودعاه مرةً « الصبيح المليح الفصيح » . شهد أحداً وثبت مع رسول الله ، وبايعه على الموت ، فأصيب بأربعة وعشرين جرحاً ، وسلم ، فشهد الخندق وسائر المشاهد . وكانت له تجارة وافرة مع العراق ، ولم يكن يدع أحداً من بني تيم عائلا إلا كفاه مؤونته ومؤونة عياله ووفى دينه . قتل يوم الجمل وهو بجانب عائشة . ودفن بالبصرة . له في الصحيحين ٣٨ حديثاً (١)

(١) ابن سعد ٣ : ١٥٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وغاية النهاية ١ : ٣٤٢ والرياض النضرة ٢ : ٢٤٩ – ٢٦٢ وصفة الصفوة ١ : ١٣٠ وحلية الأولياء ١ : ٨٧ وذيل المذيل ١١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٧١ والمحبر ٣٥٥ ورغبة الآمل ٣ : ١٦ و ٨٩ وفي اللباب=

طَلْحَة بن محمد (٢٩٠ - ٣٨٠ هـ / ٩٠٢ - ٩٩٠ م)

طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل بغداد . له « أخبار القضاة » . وهو من رجال الحديث ، صحيح السماع ، إلا أنه كان معتزلياً داعية ، فترك أهل الحديث الرواية عنه (١)

اليابُري (٦٠١ - ٦٤٣ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٤٥ م)

طلحة بن محمد الأموى اليابرى ، أبو محمد : أديب أندلسى . نسبته إلى يابرة (Evora) بقرب باجه . نزل إشبيلية ، وتوفى بها . له شعر وخطب ، و « معجم » بمن أخذ عنهم (٢)

طَلْحَة بن مُصَرِّف (.. - ١١٢ هـ / .. - ٧٣٠ م)

طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو الهمدانى اليامىّ الكوفى ، أبو محمد : أقرأ أهل الكوفة فى عصره . كان يسمى « سيد القراء » وهو من رجال الحديث الثقات ، ومن أهل الورع والنسك . شهد وقعة « الجماجم » وقال : رميت فيها بأسهم ، ولوددت أن يدى قطعت ولم أشهدها (١)

طَلْعَت « باشا » = محمد طَلْعَت ١٣٤١

طَلْعَت « بك » = أحمد طَلْعَت ١٣٤٦

طَلْعَت حَرْب = محمد طَلْعَت ١٣٦٠

طَلْق بن السَّمْح (.. - ٢١١ هـ / .. - ٨٢٦ م)

طلق بن السمح بن شرحبيل اللخمى الإسكندرانى : نقاط ، كان يرمى بالنار . وهو من رجال الحديث . توفى بالإسكندرية (٢)

الطَّلَمَنْكي = أحمد بن محمد ٤٢٩

طُلَيْب بن عُمَيْر (٢٢ ق هـ - ١٣ هـ / ٦٠٠ - ٦٣٤ م)

طليب بن عمير بن وهب ، من بنى قصىّ بن كلاب ، القرشى ، أبو عدىّ : صحابى ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من الشجعان الأشداء . شهد كثيراً من الوقائع ، وقتل يوم أجنادين وقيل : فى اليرموك (٣)

طُلَيْحَة الأَسَدي (.. - ٢١ هـ / .. - ٦٤٢ م)

طليحة بن خويلد الأسدى ، من أسد

= ٢ : ٨٨ ينسب إليه جماعة ، من أهل بغداد وأصبهان ، يعرفون بالطلحيين ، بفتح الطاء وسكون اللام .

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الحادية والعشرون ، وعنه أخذنا تاريخ وفاته . وفى لسان الميزان ٣ : ٢١٢ « وفاته سنة ثمان وثلاثمائة » وهو تحريف عن « ثمانين » فقد كان معاصراً للدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥

(٢) بغية الوعاة ٢٧٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٠ وحلية الأولياء ٥ : ١٤

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٢٨١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٨٩

خزيمة : متنبىء ، شجاع ، من الفصحاء ، يقال له « طليحة الكذاب » كان من أشجع العرب ، يُعد بألف فارس – كما يقول النووى – قدم على النبيّ (ص) فى وفد بنى أسد ، سنة ٩ هـ ، وأسلموا . ولما رجعوا ارتدّ طليحة ، وادعى النبوة ، فى حياة رسول الله (ص) فوجه إليه ضرار بن الأزور ، فضربه ضرار بسيف يريد قتله ، فنبا السيف ، فشاع بين الناس أن السلاح لا يؤثر فيه . ومات النبي (ص) فكثر أتباع طليحة : من أسد ، وغطفان ، وطيىء . وكان يقول : إن جبريل يأتيه . وتلا على الناس أسجاعاً أمرهم فيها بترك السجود فى الصلاة . وكانت رايته حمراء . وطمع بامتلاك المدينة ، فهاجمها بعض أشياعه ، فردهم أهلها . وغزاه أبو بكر ، وسير إليه خالد بن الوليد ، فانهزم طليحة إلى بزاخة (بأرض نجد) وكان مقامه فى سميراء (بين توز والحاجر – فى طريق مكة) وقاتله خالد ، ففرّ إلى الشام . ثم أسلم بعد أن أسلمت أسد وغطفان كافة . ووفد على عمر ، فبايعه فى المدينة . وخرج إلى العراق ، فحسن بلاؤه فى الفتوح . واستشهد بنهاوند (١)

طَلِيع = رَشِيد بن علي ١٣٤٥

الطَّلِيق = مَرْوان بن عبد الرحمن ٤٠٠

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١١ ومعجم البلدان : بزاخة . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٩٠ وتاريخ الخميس =

طم

أَبُو الطَّمَحَان = حَنْظَلَة بن شَرْقِي

طن

الطَّنَافِسِي = محمد بن عُبَيْد ٢٠٥

ابن طُنْبُل = أحمد بن محمد ٨٨١

الطُّنْبُوري = محمد بن علي ٢٥٠

الطُّنْبُورِيَّة = عُبَيْدَة ٢٢٥

الطَّنْزِي = يحيىٰ بن سلامة ٥٥١

الطَّنْطَاوِي = محمد عَيَّاد ١٢٧٨

طَنْطَاوِي جَوْهَري (١٢٨٧ – ١٣٥٨ هـ / ١٨٧٠ – ١٩٤٠ م)

طنطاوى بن جوهرى المصرى : فاضل ، له اشتغال بالتفسير والعلوم الحديثة . ولد فى قرية عوض الله حجازى ، من قرى « الشرقية » بمصر ، وتعلم فى الأزهر مدة ، ثم فى المدرسة الحكومية . وعنى بدراسة الإنكليزية . ومارس التعليم فى بعض المدارس الابتدائية ، ثم فى مدرسة دار العلوم . وألقى محاضرات فى الجامعة المصرية . وناصر الحركة الوطنية ، فوضع كتاباً فى « نهضة الأمة

= ٢ : ١٦٠ والإصابة ، الترجمة ٤٢٨٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٥٤

وحياتها » نشره تباعاً فى جريدة اللواء . وانقطع للتأليف ، فصنف كتباً أشهرها « الجواهر فى تفسير القرآن الكريم – ط » فى ٢٦ جزءاً ، نحا فيه منحى خاصاً ، ابتعد فى أكثره عن معنى التفسير ، وأغرق فى سرد أقاصيص وفنون عصرية وأساطير . وجعل لسائر كتبه عناوين ضخاماً ، وأكثرها رسائل ، منها : « جواهر العلوم – ط » و « النظام والإسلام – ط » و « التاج المرصع – ط » و « الزهرة – ط » و « نظام العالم والأمم – ط » و « الأرواح – ط » و « أين الإنسان – ط » و « أصل العالم – ط » و « جمال العالم – ط » و « الحكمة والحكماء – ط » و « سوانح الجوهرى – ط » و « ميزان الجواهر – ط » فى عجائب الكون ، و « الفرائد الجوهرية فى الطرق النحوية – ط » و « بهجة العلوم فى الفلسفة العربية وموازنتها بالعلوم العصرية – ط » وتوفى بالقاهرة (١)

الطَّنْطَراني = أحمد بن عبدالرزاق ٤٨٥

طَنُّوس الشِّدْياق (.. – ١٢٧٦ هـ / .. – ١٨٥٩ م)

طنوس بن يوسف بن منصور الشدياق الحدثى المارونى : مؤرخ . ولد فى الحدَث (بلبنان) وخدم الأمراء الشهابيين ، ثم صار قاضياً على نصارى لبنان . له « أخبار الأعيان فى جبل لبنان – ط » و « مختصر تاريخ البطريرك أسطفان الدويهى الإهدنى – خ »(١)

(١) مرآة العصر ٢ : ٢٢٥ وجريدتا البلاغ والأهرام ٣ ذى الحجة ١٣٥٨ ومعجم المطبوعات ١٢٤٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١١٦ ومذكرات المؤلف .

(١) آداب اللغة لزيدان ٤ : ٢٨٥ وآداب شيخو ١٠٥

طه

طَهَ الرَّاوي (١٣١٠ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٩٢ – ١٩٤٦ م)

طه بن صالح الفُضَيل ، الراوى : أديب باحث ، عراقى . من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . ولد فى « راوة » وهى قرية مشرفة على الفرات تقابل « عانة » وإليها نسبته . وتعلم الحقوق ببغداد ، وعين مديراً للمطبوعات ، فسكرتيراً لمجلس الأعيان ، فأستاذاً فى دار المعلمين العالية . وتوفى ببغداد . من كتبه « أبو العلاء المعرى فى بغداد – ط » و « بغداد مدينة السلام – ط » و « تاريخ تفسير القرآن – خ » و « تاريخ العرب قبل الإسلام – خ » نشر أكثره فى مجلة الهداية الإسلامية ، البغدادية ، و « تاريخ علوم الأدب – خ » و « بدائع الإيجاز – خ » و « رسائل فى مسائل – خ » (٢)

طَهَ بن مُهَنّا (١١٠٥ – ١١٧٨ هـ / ١٦٩٣ – ١٧٦٤ م)

طه بن مهنا الجبرينى المحتد ، الحلبى :

(٢) محمد بهجة الأثرى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ١٣٦ ورفائيل بطى ، فى مجلة لغة العرب ٤ : ٣٩٠ وجريدة « البلد » الدمشقية ٢٧ ذى القعدة ١٣٦٥ وجريدة « الصراط المستقيم » البغدادية ٢٦ شعبان ١٣٥٠ والدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ ص ٨٩٦ وجريدة « الأسبوع » المصرية ٧ ذى الحجة ١٣٦٥

فاضل ، له كتابة على بعض صحيح البخارى ، وكتاب فى « تراجم أهل بدر – خ » ونظم(١)

الطِّهْراني = عليّ بن خَلِيل ١٢٩٦

الطِّهْراني = محمد تَقِي ١٢٤٨

الطِّهْراني = محمد حُسَين ١٢٦١

الطِّهْراني = هادي بن محمد أمين ١٣٢١

الطَّهْطَاوي = أبو القاسم بن عبد العزيز ٧٦٢

الطَّهْطَاوي = أحمد بن محمد ١٢٣١

الطَّهْطَاوي = رِفَاعة رافع ١٢٩٠

الطَّهْطَاوي = أحمد عُبَيْد ١٣٠٠

الطَّهْطَاوي = أحمد بن عبد الرحيم ١٣٠٢

الطَّهْطَاوي = أحمد رافع ١٣٥٥

طَهْمان بن عَمْرو (... – نحو ٨٠ هـ = ... – نحو ٧٠٠ م)

طهمان بن عمرو بن سلمة الكلابى : شاعر ، من صعاليك العرب وفتاكهم . كان فى زمن عبد الملك بن مروان . جمع السكرى شعره وأخباره فى كتاب « اللصوص » وطبع جزء من ديوانه من غير أن يُعرف أنه له(١)

الطُّهَوِي = جَنْدَل بن المُثَنَّى ٩٠

طُهَيَّة (... – ...)

طهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من العدنانية : أمٌّ جاهلية ، نسب إليها بنوها من زوجها مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة ، من تميم أيضاً ؛ يقال لهم « بنو طهية » والنسبة إليها « طهوى » بضم الطاء وإسكان الهاء أو فتحها (٢)

طو

ابن الطَّوَابِقي = القاسم بن الحسين ٥٧٦

طَوَّاف بن غَلَّاق (... – ٥٨ هـ = ... – ٦٧٨ م)

طواف بن غلاق : من زعماء الخارجين فى البصرة . كان شجاعاً ، تقياً ، ورعاً . خرج على عبيد الله بن زياد فى سبعين رجلا من بنى عبد القيس . فوجه إليه عبيد الله من يقاتله ، فظفر طواف ، ودخل البصرة . فقاتله أهلها مع الجند ، فقتل أكثر من معه ، ثم قتل هو ، وصلب (٣)

الطواقي = عبد الرحيم بن محمد ١١٢٣

---

(١) سلك الدرر ٢ : ٢١٩ و Brock. S. 2: 423 وإعلام النبلاء ٧ : ٣١ وفيه تصويب تاريخ ولادته خلافاً للمرادى .

(١) سمط اللآلى ٤٧٣

(٢) سبائك الذهب . واللباب .

(٣) ابن الأثير : فى حوادث سنة ٥٨

الطُّوري = عبد القادر بن عثمان ١٠٣٠

طُوسُون = عُمَر بن طُوسون ١٣٦٣

الطُّوسي = حُمَيْد الطوسي ٢١٠

الطُّوسي = محمد بن الحسَن ٤٦٠

الطُّوسي = عبد الرزاق بن عبدالله ٥١٥

الطُّوسي = (النصير) محمد بن محمد ٦٧٢

الطُّوسي = عبد العزيز بن محمد ٧٠٦

الطُّوفي = (الصرصرى) سليمان بن عبدالقوى ٧١٦

طُوقان = إبراهيم بن عبد الفتاح ١٣٦٠

ابن طُولُون = أَحمد بن طُولُون ٢٧٠

ابن طُولون = محمد بن عليّ ٩٥٣

الطُّولُوني = عَبّاس بن أَحمد ٢٧٠

الطُّولُوني = خَلَف الطُّولوني ٣١٠

العادِل طُومان بايْ (... - ٩٠٦ هـ / ... - ١٥٠٠ م)

طومان باى بن قانصوه ، أبو النصر : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسى الأصل . اشتراه قانصوه اليحياوى ، نائب الشام ، وقدمه مع جملة من المماليك إلى الأشرف قايتباى بمصر ، فاستخدمه ، فترقى إلى أن كان « مدبر المملكة » فى أيام الأشرف جان بلاط . وسافر إلى الشام ، فتسلطن فى دمشق ، وتلقب بالملك العادل (سنة ٩٠٦ هـ) وعاد إلى مصر فحاصر جانبلاط بالقلعة وقبض عليه ، وسجنه بالإسكندرية ، ثم أمر بخنقه . وجددت له البيعة بحضور الخليفة يعقوب المستمسك بالله . وساءت سيرته بعد توليه السلطنة ، فقتل بعض أنصاره ، خنقاً ، وأراد قتل جلال الدين السيوطى ، فاختفى ونجا . واضطربت حاله ، فوثب عليه أمراء الجيش ، فاختبأ ، فخلعوه . ومدة سلطنته بمصر ثلاثة أشهر وعشرة أيام . قال معاصره ابن إياس ، فى وصفه : « كان مهيباً وافر العقل ، إلا أنه سفاك للدماء ظالم » واستمر مختفياً مدة ، ثم ظهر وقبض عليه وقطع رأسه ، فى أوائل سلطنة قانصوه الغورى (١)

الأَشْرَف طُومان بايْ (٨٧٩ - ٩٢٣ هـ / ١٤٧٤ - ١٥١٧ م)

طومان باى ، أبو النصر ، الملقب بالملك الأشرف : من ملوك الجراكسة بمصر . اشتراه قانصوه الغورى بمصر ، وقدمه إلى الأشرف قايتباى . فلما ولى الناصر محمد بن قايتباى أعتقه ، فترقى . ولما آلت السلطنة لقانصوه الغورى ، قدمه ، ثم جعله « دواداراً كبيراً »

(١) ابن إياس ٢ : ٣٨٦ ثم ٤ : ١١ وما قبلها . ووليم موير ١٦٣

وأنابه عن نفسه حين توجه من مصر ، لحرب العثمانيين فى حلب ، سنة ٩٢٢ هـ . وجاء الخبر بمقتل قانصوه بحلب ، فاتفق الأمراء على تولية طومان باى ، فبويع بالقاهرة (سنة ٩٢٢ هـ) والدولة فى اضطراب ، لخلو الخزائن من المال بسبب الحرب مع العثمانيين ، ولاحتلال هؤلاء البلاد الشامية وزحفهم على مصر . فقام بأعباء الملك ، ووصل الترك العثمانيون إلى غزة ، فجهز جيشاً ،وسيره لقتالهم ، فانهزم . وحشد الجموع من كل أفق ، ودافع عن القاهرة دفاع البطولة ، فغلب على أمره ،ودخلها العثمانيون ، يقودهم السلطان سليم (سنة ٩٢٢ هـ ، ١٥١٦ م) ولم يكد السلطان العثمانى يستقر حتى خرج طومان باى من مخبأه ، بقوة من المماليك والعبيد ، فداهموا العثمانيين ليلا ، ونشبت معركة حامية (سنة ٩٢٣ هـ) كاد يتقلص بها ظل العثمانية . ولم يسعفه القدر ، فظفر العثمانيون واختفى ثانية . فأعملوا السيف فى رقاب الجراكسة حيثما وجدوهم ، قال ابن إياس (وكان من الأحياء بمصر فى ذلك العهد): إن أهل مصر عانوا من الشدة والبلاء فى هذه المحنة مالم يحدث مثله من أيام غارة بختنصر البابلى على مصر ، يوم هدمها وقتل من أهلها مليون إنسان . وعاد طومان باى بجيش جهزه فى الصعيد ، فقاتل السلطان العثمانى ، فى قرية « وردان » بقرب الجيزة ، فأخفق واختفى ، فدل عليه بعض الناس فاعتقل ، وأمر به السلطان سليم فاقتيد إلى باب زويلة وأعدم شنقاً . وكثر أسف الناس عليه. وكان محمود السيرة فى سياسته مع الرعية ، أبطل كثيراً من المظالم . ومدة سلطنته ثلاثة أشهر و ١٤ يوماً . وبمقتله دخلت مصر فى حكم الدولة العثمانية (١)

الطُّوَيْراني = حَسَن حُسْني ١٣١٥

طُوَيْس المُغَنِّي = عيسى بن عبدالله ٩٢

الطِّوِيل = حَسَن بن عليّ ٨٨٣

الطَّوِيل = حَسَن بن علي ١٣١٧

طي

ابن أبي طيّ = يَحيى بن حَمِيدة ٦٣٠

طَيِّء (. . : – : . .)

طيء بن أدد ،من بنى يشجب ، من كهلان : جدّ جاهلى ، النسبة إليه طائى . وقيل: اسمه جُلهمة ، وطيء لقبه . كانت منازل بنيه فى اليمن ، وانتقلوا إلى جبلى « أجأ وسلمى » من بلاد نجد . فكانت منازلهم من دون فيد ، إلى أقصى أجأ ، إلى القريات . وكان اسم صنمهم فى الجاهلية «الفَلْس» أقاموه بنجد ، قريباً من فيد . وسدنته بنو بولان . ودخل الأندلس أيام الفتح ، كثيرون

(١) ابن إياس ٣ : ٦٨ – ١١٦ ووليم موير ١٧٦

من طيء ، فكانت ديارهم فيها بسطة وتاجلة وغُليار . وأرجع الأشرف الرسولى قبائل طيء إلى أصلين : جديلة ، والغوث . ومنهم الآن بطون كثيرة متفرقة فى شمالى الحجاز وباديتى العراق والشام ، ينضوى معظمها تحت اسم « قبائل شمر » (١)

الطَّيَالِسي = سُلَيمان بن داوُد ٢٠٤

الطَّيَالِسي = هِشَام بن عبد الملك ٢٢٧

ابن الطَّيِّب السَّرَخْسي = أحمد بن محمد ٢٨٦

أَبُو الطَّيِّب المُتَنَبِّي = أحمد بن الحسين ٣٥٤

ابن الطَّيِّب = عبد الله بن الطَّيِّب ٤١٠

ابن أَبي الطَّيِّب = عليّ بن عبد الله ٤٥٨

الطَّيِّب (بامخرمة) = عبد الله الطيب ٩٤٧

الطَّيِّب = محمد الطَّيِّب ١١١٣

ابن الطَّيِّب = محمد بن الطَّيِّب ١١٧٠

الطَّيِّب = أحمد الطَّيِّب ١٢٥١

(١) نهاية الأرب ٢٦٦ وابن خلدون ٢ : ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ٣٨٠ و ٤٥٩ وعشائر العراق ١ : ١٣٠ وطرفة الأصحاب ٩ و ٣٦ وفيه أن طيئاً هو أخو مذحج ، من أولاد عريب – بفتح فكسر – ابن زيد بن كهلان . وللبهبيتى بحث مستفيض عن «طيء» فى مقدمة كتابه « أبو تمام الطائى » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٥ وفى المحبر ٣١٩ « كان العرب يهدون الهدايا ، ويرمون الجمار ، ويعظمون الأشهر الحرم ، ويحرمونها ، إلا طيئاً وخثعم فإنهم كانوا يحلونها » . وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٨٩

ابن بَسِّير (٠٠ – ١٢٧١ هـ / ٠٠ – ١٨٥٥ م)

الطيب بن إبراهيم بسير : من قضاة المالكية . له شعر وتوشيح رقيق . أندلسى الأصل . نشأ فى رباط الفتح ، وولى قضاءها نحو ٥٠ عاماً ، واختلط فى آخر عمره . وتوفى بالرباط (١)

الطَّيِّب النَّوَازِلي (٠٠ – ١٣١٤ هـ / ٠٠ – ١٨٩٧ م)

الطيب بن أبى بكر بن الطيب بن كيران النوازلى : فقيه مالكى . له تصانيف ، منها « رحلة إلى الحجاز » ضمنها مناسك الحج (٢)

طَيبَرْس (٠٠ – ٧٤٩ هـ / ٠٠ – ١٣٤٨ م)

طيبرس بن عبدالله الجندى ، علاء الدين : أديب نحويّ ، من المماليك . اشتراه أحد الأمراء فى « البيرة » وعلمه القرآن والخط ، وأعتقه ، فقدم دمشق ، فتفقه ومهر فى الأدب . ونظم ألفية ابن مالك ومقدمة ابن الحاجب ، جامعاً بينهما فى أرجوزة سماها « الطرفة » تسعمائة بيت ، وشرحها . ومات بالطاعون فى صالحية دمشق (٣)

الطِّيبي = الحُسَين بن محمد ٧٤٣

(١) إتحاف أعلام الناس ٢ : ٨٣ وفيه نماذج من شعره .

(٢) اليواقيت الثمينة ١٧٤

(٣) الدرر الكامنة ٢ : ٢٢٩ وشذرات الذهب ٦ : ١٦١ وبغية الوعاة ٢٧٣

الطِّيِّبي = أحمد بن أحمد ٩٨١

الطِّيِّبي = إبراهيم بن صادق ١٢٨٤

الطِّيِّبي = محمد بن عليّ ١٣١٧

ابن طَيْفُور = أحمد بن طيفور ٢٨٠

ابن طَيْفُور = عُبَيدالله بن أحمد ٣١٥

ابن طَيْفُور = محمد بن طَيْفُور ٥٦٠

أَبُو يَزِيد البِسْطامي (١٨٨ - ٢٦١ هـ / ٨٠٤ - ٨٧٥ م)

طيفور بن عيسى البسطامى، أبو يزيد، ويقال بايزيد: زاهد مشهور، له أخبار كثيرة. كان ابن عربى يسميه أبا يزيد الأكبر. نسبته إلى بسطام (بلدة بين خراسان والعراق) أصله منها، ووفاته فيها. قال المناوى: وقد أفردتْ ترجمته بتصانيف حافلة. وفى المستشرقين من يرى أنه كان يقول بوحدة الوجود، وأنه ربما كان أول قائل بمذهب الفناء Nirvana ويعرف أتباعه بالطيفورية أو البسطامية (١)

ابن الطَّيْلَسان = القاسم بن محمد ٦٤٢

الطَّيْمَاني = عبد الله بن محمد ٨١٥

ابن الطُّيُوري = المبارك بن عبد الجبار ٥٠٠

(١) طبقات الصوفية ٦٧ - ٧٤ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ وميزان الاعتدال ١ : ٤٨١ وحلية الأولياء ١٠ : ٣٣ والشعرانى ١ : ٦٥ والمناوى ١ : ٢٤٤ وفيه جملة صالحة من أخباره وأقواله. ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣١



حرف الظاء

ظا

ابن ظافر = عليّ بن ظافر ٦٢٣

الظّافِر الفاطمي = إسماعيل بن عبد المجيد ٥٤٩

الظّافِر (ابن معوضة) = عامر بن عبد الوهاب

ظافِر بن جابِر (٠٠ - نحو ٤٨٥ هـ / ٠٠ - » ١٠٩٢ م)

ظافر بن جابر بن منصور السكرى ، أبو حكيم : طبيب ، من أهل الموصل . انتقل إلى حلب وأقام إلى آخر عمره . له رسالة فى «أن الحيوان يموت مع أن الغذاء يخلف عوض ما يتحلل منه» (١)

ظافِر الحدّاد (٠٠ - ٥٢٩ هـ / ٠٠ - ١١٣٤ م)

ظافر بن القاسم بن منصور الجذامى ، أبومنصور : شاعر ، من أهل الإسكندرية . كان حداداً . له «ديوان شعر - خ» تغلب عليه الجودة . توفى بمصر (٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٤٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٦ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٧٨ وخريدة القصر ٢ : ١ - ١٧

أَبُو الأَسْوَد الدُّؤَلي (١ ق هـ - ٦٩ هـ / ٦٠٥ - ٦٨٨ م)

ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلى الكنانى : واضع علم النحو . كان معدوداً من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء والفرسان والحاضرى الجواب ، من التابعين . رسم له علىّ بن أبى طالب شيئاً من أصول النحو ، فكتب فيه أبو الأسود . وأخذه عنه جماعة . وفى صبح الأعشى أن أبا الأسود وضع الحركات والتنوين لاغير . سكن البصرة فى خلافة عمر ، وولى إمارتها فى أيام على ، استخلفه عليها عبد الله بن عباس لما شخص إلى الحجاز . ولم يزل فى الإمارة إلى أن قتل علىّ . وكان قد شهد معه «صفين» . ولما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية فى إكرامه . وهو - فى أكثر الأقوال - أول من نقط المصحف . وله شعر جيد ، فى «ديوان - ط» صغير ، أشهره أبيات يقول فيها :

«لا تنه عن خلق وتأتى مثله»

مات بالبصرة . ولأبى أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى ، كتاب «أخبار أبى الأسود» (١)

(١) الخضرى على ابن عقيل ١ : ١١ وصبح الأعشى =

العُقَيْلي (.. – بعد ٣٦٤ هـ / .. – » ٩٧٥ م)

ظالم بن مرهوب العقيلي : متغلب من القواد ، كانت له إمارة ووقائع . قال ابن عساكر : تغلب على دمشق مرة سنة ٣٥٧ هـ ، وأخرى سنة ٣٥٨ وولاه عليها الحسن بن أحمد القرمطي سنة ٣٦٠ ثم قبض عليه القرمطي ، فتخلص وهرب إلى حصن له في شط الفرات ، وكاتب حكومة مصر ، فرغبته بالعودة إلى دمشق ، للتشويش على القرمطي ، فعاد سنة ٣٦٣ وأقام « دعوة » صاحب مصر ، وكان في ذلك الحين « المعز العبيدي » ولم يلبث أن وصل إلى دمشق وال عليها من قبل المعز ، في أواخر السنة نفسها ، فانصرف العقيلي إلى بعلبك وغلب عليها . وقال ابن الأثير : أخرج ظالم من دمشق سنة ٣٦٤ (١)

الظاهر (الفاطمي) = علي بن منصور ٤٢٧

الظاهر (الأيوبي) = غازي بن يوسف ٦١٣

الظاهر (العباسي) = محمد بن أحمد ٦٢٣

الظاهر (بيبرس) = بيبرس العلائي ٦٧٦

الظاهر (الرسولي) = عبد الله بن أيوب ٧٣٤

الظاهر (الجركسي) = برقوق بن أنص ٨٠١

الظاهر (الجركسي) = ططر الظاهري ٨٢٤

الظاهر (الرسولي) = يحيى بن إسماعيل ٨٤٢

الظاهر (الجركسي) = جقمق العلائي ٨٥٧

الظاهر (الرومي) = خشقدم ٨٧٢

الظاهر (الجركسي) = يلباي ٨٧٣

الظاهر (الرومي) = تمربغا ٨٧٩

الظاهر قانصوه = قانصوه بن قانصوه ٩٠٦

ابن ظاهر = علي بن ظاهر ١٣٢٢

ظاهِر العُمَر (١١٠٦ – ١١٩٦ هـ / ١٦٩٥ – ١٧٨٢ م)

ظاهر بن عمر بن أبي زيدان : داهية شجاع . يقال : إن أصله من المدينة ، هاجر أحد جدوده إلى فلسطين ، ثم كان أبوه «عمر» حاكماً على صفد وما يليها ، في أيام ولاية الأمير بشير الشهابي على لبنان . ولد ظاهر في صفد ، وتولى إدارة عكة ، ثم خلف أباه على صفد . وقاتله سليمان باشا العظم والي دمشق ، سنة ١١٥٠ هـ ، فتحصن ظاهر في طبرية ، فأطلق عليها سليمان القنابل . ومات سليمان فجأة أو مسموماً ، على أبواب طبرية . فاستفحل أمر ظاهر ، واستقر في عكة ، وأحاطها بسور منيع ، وأصبح حاكم عكة وصفد والناصرة وطبرية . وطمع بمدافع أقامتها حكومة الآستانة على شاطئ حيفا ، فذهب إليها ونقلها إلى عكة . وغضبت الحكومة ، فأرسلت صادق عثمان باشا والياً

= ٣ : ١٦١ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٠ والإصابة ، ت ٤٣٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٠٤ والمرزباني ٢٤٠ وفيه الخلاف في اسمه : ظالم بن عمرو ، أو عمرو بن ظالم . وإنباه الرواة ١ : ١٣ وخزانة البغدادي ١ : ١٣٦ والذريعة ١ : ٣١٤ ويحاول المستشرق ركندورف Reckendorf في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٠٧ نفي القول المشهور بأنه واضع أصول النحو العربي . ويقول الزبيدي ، في « طبقات النحويين – خ » أبو الأسود : علوي الرأي ، كان رجل البصرة ، « وهو أول من أسس العربية » توفي في طاعون الجارف .

(١) تهذيب ابن عساكر ٧ : ١١٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٨ والكامل لابن الأثير ٨ : ٢١١ و ٢١٢ وهو فيهما : ظالم بن « موهوب »

على دمشق ، وأمرته بالقبض على ظاهر . فقاتله رجال ظاهر ، وهزموا جيشه . وتم لظاهر امتلاك ولاية صيدا وعكة وحيفا ويافا والرملة وجبل نابلس وشرقي الأردن وصفد وجبل عامل . واعترفت حكومة الآستانة بولايته اضطراراً . ثم خرج عليه رجل يدعى أبا الذهب ، كان من قواد الجيش المصري ، فأمدته الحكومة بقوة ، فانخذل ظاهر . ومات أبو الذهب فجأة في صيدا ، (سنة ١١٨٨ هـ) فعاد ظاهر إلى ولايته الواسعة . واستمر إلى أن جهزت الحكومة أسطولا لاحتلال عكة . فبينما كان ظاهر متهيئاً للمقاومة ، غدر به مغربي من رجاله ، فقتل ، ودالت دولته (١)

الظَّاهِري = داوُد بن علي ٢٧٠

الظَّاهِري = محمد بن داوُد ٢٩٧

الظَّاهِري = خَليل بن شاهِين ٨٧٣

الظَّاهِري = محمد فالح ١٣٢٨

ظب

ظَبْيَان بن غامِد (...)

ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من غامد . من نسله جندب الخير بن عبد الله ، من الصحابة (١)

ظر

ظَرِب بن حَسّان (...)

ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع العمليقي : من ملوك العرب في الجاهلية . كانت له بادية الشام . وفي أيامه نزلت قبائل من قضاعة بلاد الشام ، قادمة من تهامة الحجاز ، فأنزلهم بالقرب من البلقاء . وهو جد الزباء (٢)

ظف

ابن ظَفَر = محمد بن عبدالله ٥٦٥

ظَفَر (...)

١ – ظفر بن الحارث بن بهثة بن سُلَيم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من سليم بن منصور ، من قيس عيلان، من العدنانية . قال عرام : من منازلهم جبل الشراة على يسار عسفان (٣)

٢ – ظفر (واسمه كعب) بن الخزرج ابن عمرو بن مالك الأوسي : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من الأنصار ، من القحطانية . قال

---

(١) المقتطف ٢٨ : ٣١٧ و ٣٧٥ و ٤٦٢ وسيرة ظاهر العمر ، لميخائيل بن نقولا الصباغ .

(١) اللباب ٢ : ١٠٠
(٢) معجم ما استعجم ١ : ٢٦
(٣) عرام ٣٤ واللباب ٢ : ١٠١ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠

السمعاني : المشهور بالنسبة إليه خلق كثير ، منهم قتادة بن النعمان الظفري (أنظر ترجمته) (١)

ابن هُبَيْرَة (... ــ ٦٥٢ ﻫ / ... ــ ١٢٥٤ م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة ، أبو الوليد : شاعر بغدادي ، في شعره رقة . كان يلقب شرف الدين . ناب عن والده في الوزارة . وحبس أيام والده ، سنين ، بقلعة تكريت ، ثم خلص . ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد مختفياً ، فقبض عليه . فلم يزل في السجن إلى أن مات(٢)

ظَفِير (... ــ ...)

ظفير : جدٌّ جاهلي ، من بني لام ، من طيّ . كانت منازل بنيه بقرب المدينة المنورة(٣)

الظَّفِيري = جَعْفَر بن عليّ ١١٠٩

ظل

ظُلَيْم (... ــ ...)

ظليم (واسمه مرة) بن حنظلة بن مالك ، من تميم : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من «البراجم» من نسله الحكم بن عبدالله بن عداء الظليمي ، من الشعراء (١)

ظه

ظهير الدين = محمد بن الحسين ٤٨٨

ظهير الدين (ابن العطار) = منصور بن نصر ٥٧٥

ظهير الدين = محمد بن أحمد ٦١٩

ابن الظَّهِير = محمد بن أحمد ٩٧٧

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٨٦١

ابن ظَهِيرَة = إبراهيم بن عليّ ٨٩١

ابن ظَهِيرَة = محمد بن محمد ٩٨٦

ظو

الظَّوَاهِري = محمد الأَحْمَدي ١٣٦٣

الظَّوَاهِري = محمد بن إبراهيم ١٣٦٥

(١) اللباب ٢ : ١٠٠ ونهاية الأرب ٢٦٥ والتاج ٣ : ٣٧٠ وفي المحبر ٤١٣ أسماء النسوة المبايعات لرسول الله ــ ص ــ من بني « ظفر » هذا .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٨

(٣) نهاية الأرب ٢٦٥

(١) اللباب ٢ : ١٠١ وهو في التاج ٨ : ٣٨٥ « ظليم بن مالك » باسقاط « حنظلة » سهواً . وانظر الجمحي ١٤٣

آخر الجزء الثالث من الأعلام

ويليه الرابع ، مبدوءاً بحرف العين

١٣٧٣ ﻫ ــ ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات ، وإضافات عاجلة

ـ حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر ـ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥	٦ م	دانكن	دانكين
٩	٢٣ س	٢ : ١٤	٢ : ١٤٠
١٦	١٧ س	دريدين	دريد بن
٢٤	١٩ س	الديربى	الدُّيَرْبى
٥٢	٢٢ م	الفقه ـ ط »	الفقيه ـ ط »
٥٣	٢ م	سيدى رمضان	سيدى رضوان
	٧ س	بالقراآت	بالقراآت . مصرى
٥٦	٣ م	و « التعريبات	و « التعريفات
	٤ م	و « خلاصة	و « تخليص
	٤ س	عيد	عبد
٥٩	٢١ س	وأرطأة	وأرطاة
٦٥	٢٠ م	الروْيانى	الرويانى
٦٦	١٥ س	صيدا	صور
٧٠	١٠ س	الزاهر الميرتلى	الزاهد الميرتلى
٧٢	١١ س	تسمى	سميت
٨٠	٢١ م	بن زكريا	بن أحمد بن زكريا
	٢٢ س	العراقى ـ خ »	العراقى ـ ط »
٨٧	٨ م	« العلم »	« العلم ـ خ » فى الظاهرية
٩٥	٣ م	٧٦٢	٧٦٦
٩٦	١٠ م	له فى الصحيحين ٩٢	له ٩٢
	٣ س	الكعبى(١)	الكلبى
١٠٦	٨ م	زيد العابدين	زين العابدين
١١١	٨ س	بن العزيز	بن عبد العزيز
١١٢	٢٦ س	٣٠٢٨	٣٠٣٤
١٢٦	٦ س	محمد بن محمد	محمد بن أحمد

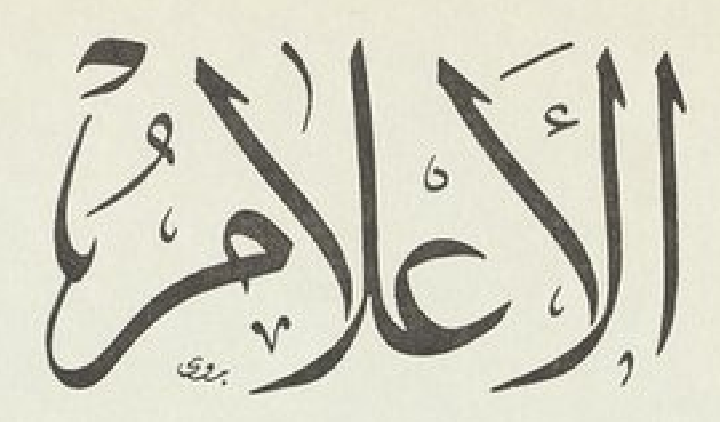
(١) كذا وقع فى الإصابة ، والتصويب من المصادر الأخرى .

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٢٨	١٢ س	٥٥٨	٥٨٨
١٢٩	١١ م	شعره »	شعره — ط »
١٣٧	٢١ س	٦١٣	٦٠٣
١٣٩	٦ س	الثلاث »	الثلاث — خ »
١٤٠	٢٠ م	الهيان	الهميان
١٤٣	٢ س	٦٧٣	٦٨٥
١٤٧	٢٥ س	وفيه :	وفيه ما خلاصته :
١٥٠	١٥ م	« الأقرباذين »	« الأقرباذين — خ » فى الظاهرية
١٥٦	٢ م	نمران بن . . .	نمران بن نمر ،
	٣ م	تابعى ، . . .	تابعى ، كان سيد همدان
١٥٨	٢٩ س	٣٣١٦	٣٣٢٣
١٦٥	١٧ س	المستحدثاث	المستحدثات
١٧٨	٣ س	١٣٥٣ (١٩٣٤)	١٣٥٢ (١٩٣٣)
١٨٣	١٢ س	الواشجى	الواشحى
١٩٥	٢٦ م	خريدة القصر	خريدة القصر ، قسم مصر
٢٠٣	٨ س	٦٥٦	٥٥٦
٢٠٦	١٥ م	١٠٤٠	١٠٣٨
٢٢٣	٤ م	رشيد الدين	رشيد الدين عبد الظاهر
٢٢٤	١٠ م	و « منتخبات	و « نفح الأزهار فى منتخبات
٢٤١	١٧ س	السكرية »	السكرية — خ »
٢٥٢	٣ م	أو أخبار	أو إخاء
	٢٥ م	الأول	الأول ، وختمه بمعظم ما فى الباكورة
٢٥٤	١٧ س	النعم	النعم ، مالك بن عمرو
٢٥٥	٤ م	اسمه	اسمه ، كان
٢٥٧		الشنقيطى	الشنقيطى (بكسر الشين)
٢٥٨	٢٢ س	الدين عبد	الدين بن عبد
٢٦٥	٢ م	القناوى	القِناوى
٢٧٨	٧ س	للتموكل	للمتوكل
٢٨٤	٢٢ م	قبرص	قبرس
٢٩٣	٢٠ م	٤٠٦٠	٤٠٦٥

الصفحة	السطر		الخطـــأ	الصــواب
٢٩٥	٢	م	وأحيي	وأحيا
	٦	س	٦٤٩	٦٣٩
٣٠٣	١٠	س	عمرو ناشر النعم	ناشر النعم مالك بن عمرو
٣١٧	١٣	س	٦١٩	٥١٩
٣١٨	٢١	م	٢٧٢	٢٧٢ ، ٤٢٧
٣٢٤	١١	س	١٠٩٤	١١١٧
٣٣٧	٩	س	حسن بن على ١٣١٧	حسن بن أحمد ١٣١٧
٣٤٠	٢	م	٦٢٣	٦١٣
٣٤٣	٨	س	٩٧٧	٦٧٧

المستدرك (الجزء العاشر)

متمم للأصل ، فراجعه بعد قراءة كل ترجمة



قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الرابع

الطبعة الثانية

حرف العين

عا

عائِد (... – ...)

عائد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بين بلبيس من الديار المصرية ، وما يليها ، إلى العقبة إلى الكرك فى شرق الأردن . وكان عليهم درك هذه الأماكن والحجيج حتى يصل إلى العقبة (١)

ابن عائذ = محمد بن عائذ ٢٣٣

عائذ بن ثَعْلَبة (... – ٥٣ هـ / ... – ٦٧٣ م)

عائذ بن ثعلبة بن وبرة البلوىّ : صحابى ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر ، واختط بها ، واستشهد بالبرلس ، قتلته الروم (٢)

(١) السبائك ٤٨ ونهاية الأرب ٢٧٢ والعبر ٢ : ٢٥٧

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والإصابة ، ت ٤٤٣٣

عائذ (... – ...)

١ – عائذ (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من ربيعة ، من العدنانية . كانت منازلهم ببرية الحجاز (١)

٢ – عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى . من بنيه يزيد بن حجية (كان من أصحاب علىّ فكسر الخراج ولحق بمعاوية) وزياد بن خصفة (شهد مع علىّ الجمل وصفين) وخلق كثير غيرهما (٢)

٣ – عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى : جدّ جاهلى . من نسله سعيد بن المسيب التابعى الفقيه (٣)

٤ – عائذ بن مالك بن عمرو الفهمى : جدّ جاهلى . بنوه بطن من بنى فهم بن غنم ، من الأزد ، من قحطان (٤)

(١) نهاية الأرب ٢٧٢

(٢) اللباب ٢ : ١٠٨

(٣) اللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التعليق على ترجمة « عابد بن عبد الله » الآتية .

(٤) نهاية الأرب ٢٧٣

المُثَقِّب العَبْدي (... – نحو ٣٥ ق هـ / ... – » ٥٨٨ م)

العائذ بن محصن بن ثعلبة ، من بنى عبد القيس ، من ربيعة : شاعر جاهلى ، من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند ، وله فيه مدائح . ومدح النعمان بن المنذر . وشعره جيد فيه حكمة ورقة ، جمع بعضه فى « ديوان – خ » وهو صاحب الأبيات التى منها :

« فإما أن تكون أخى بحق
فأعرف منك غثى من سمينى » الخ

وقيل : اسمه مِحْصَن بن ثعلبة (١)

عائذ الله (... – ...)

عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . النسبة إليه « عائذىّ » من نسله مجمع بن عبد الله ، قتل مع الحسين (٢)

أَبُو إِدْرِيس الخَوْلاني (٨ – ٨٠ هـ / ٦٣٠ – ٧٠٠ م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الخولانى العوذى الدمشقى : تابعى ، فقيه . كان واعظ أهل دمشق ، وقاصهم ، فى خلافة عبد الملك . وولاه عبد الملك القضاء فى دمشق . قال فيه الذهبى : عالم أهل الشام (٣)

(١) الجمحى ٢٢٩ والمرزبانى ٣٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٨١ والشعر والشعراء ١٤٧ وخزانة البغدادى ٤ : ٤٣١

(٢) نهاية الأرب ٢٧٢ واللباب ٢ : ١٠٨ وانظر التاج ٢ : ٥٧١

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٥٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ وحلية الأولياء ٥ : ١٢٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٣

ابن عائِشَة = محمد بن عائشة ١٠٠

ابن عائِشَة = إبراهيم بن محمد ٢١٠

ابن عائِشَة = عبد الرحمن بن عبيد الله ٢٢٧

ابن عائِشَة = عُبَيْدالله بن محمد ٢٢٨

عائِشَة القُرْطُبِيَّة (... – ٤٠٠ هـ / ... – ١٠١٠ م)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : أديبة ، شاعرة ، من أهل قرطبة . لم يكن فى زمانها من حرائر الأندلس من يعادلها فهماً وعلماً وأدباً وفصاحة وشعراً . كانت تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة ، ولا تُرد لها شفاعة عندهم . وكانت حسنة الخط ، تكتب المصاحف . وعنيت بجمع الكتب ، فكانت لها خزانة كبيرة . وماتت عذراء لم تتزوج (١)

عائِشَة بنت أَبي بكر = عائشة بنت عبد الله ٥٨

عائِشَة بنت سَعْد (٣٣ – ١١٧ هـ / ٦٥٣ – ٧٣٥ م)

عائشة بنت سعد بن أبى وقاص : من ثقات راويات الحديث . من بنى زهرة . كانت إقامتها فى المدينة . رأت ستاً من أمهات المؤمنين . وأخذ عنها عدد من العلماء (٢)

(١) الدر المنثور ٢٩٢ والمغرب . والصلة ٦٣٠

(٢) تاريخ الإسلام ٤ : ٢٦٢

عائشة بنت طَلْحَة (... - ١٠١ هـ / ... - ٧١٩ م)

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، من بنى تيم بن مرة : أديبة ، عالمة بأخبار العرب ، فصيحة . أمها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق . وخالتها عائشة أم المؤمنين ، وكانت أشبه الناس بها . كانت لاتستر وجهها ، فعاتبها زوجها (مصعب بن الزبير) فى ذلك ، فقالت : إن الله قد وسمنى بميسم جمال أحببت أن يراه الناس فما كنتُ لأستره ، ووالله ما فىّ وصمة يقدر أن يذكرنى بها أحد . وقتل مصعب عنها ، فتزوجها عمر بن عبيدالله التيمى ، ومات عنها (سنة ٨٢ هـ) فتأيمت بعده ، وخطبها جماعة فردّتهم . وكانت تقيم بمكة سنة ، وبالمدينة سنة ، وتخرج إلى الطائف تتفقد أموالها ، ولها فيه قصر . ووفدت على هشام بن عبد الملك ، فبعث إلى مشايخ بنى أمية أن يسمروا عنده ، فما تذاكروا شيئاً من أخبار العرب وأشعارها إلا أفاضت معهم فيه ، وما طلع نجم ولا غار إلا سمته . أخذت ذلك عن خالتها عائشة . وأخبارها مع الشعراء كثيرة . ولعمر بن أبى ربيعة غزل بها (١)

عائِشَة أمّ المُؤْمِنِين (٩ ق هـ - ٥٨ هـ / ٦١٣ - ٦٧٨ م)

عائشة بنت أبى بكر الصديق عبد الله بن عثمان ، من قريش : أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب . كانت تكنى بأم عبد الله . تزوجها النبى (ص) فى السنة الثانية بعد الهجرة ، فكانت أحب نسائه إليه ، وأكثرهن رواية للحديث عنه . ولها خطب ومواقف . وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً . وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم . وكان « مسروق » إذا روى عنها يقول : حدثتنى الصدّيقة بنت الصدّيق . وكانت ممن نقم على « عثمان » عمله فى حياته ، ثم غضبت له بعد مقتله ، فكان لها فى هودجها ، بوقعة الجمل ، موقفها المعروف . وتوفيت فى المدينة . روى عنها ٢٢١٠ أحاديث . ولبدر الدين الزركشى كتاب « الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة – ط » ولسعيد الأفغانى « عائشة والسياسة – ط » ولزاهية مصطفى قدورة « عائشة أم المؤمنين – ط »(١)

عائِشَة التَّيْمُورِيَّة (١٢٥٦ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٠ - ١٩٠٢ م)

عائشة عصمة بنت إسماعيل « باشا » ابن محمد كاشف تيمور : شاعرة ، أديبة ، من نوابغ مصر . كانت تنظم الشعر بالعربية

---

(١) الأغانى ١٠ : ٥١ – ٥٨ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ٦ : ١٠٩ – ١١٠ و ١٤٠ والدر المنثور ٢٨٣ وفى أعلام النساء ٢ : ٨٨٥ جملة من أخبارها .

(١) الإصابة ، كتاب النساء ، ت ٧٠١ وكشف النقاب – خ . والسمط الثمين ٢٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٣٩ والطبرى ٣ : ٦٧ وفيه تفصيل حديث الإفك . وذيل المذيل ٧٠ وأعلام النساء ٢ : ٧٦٠ وحلية الأولياء ٢ : ٤٣ وتاريخ الخميس ١ : ٤٧٥ والدر المنثور ٢٨٠ وصبح الأعشى ٥ : ٤٣٥ ومنهاج السنة ٢ : ١٨٢ – ١٨٦ و ١٩٢ – ١٩٨

والتركية والفارسية . مولدها ووفاتها فى القاهرة . تزوجت بمحمد توفيق « بك » الإسلامبولى ، فانتقلت معه إلى الآستانة سنة ١٢٧١ هـ . وتوفى والدها سنة ١٢٨٩ هـ ، وبعده زوجها سنة ١٢٩٢ هـ . وعادت إلى مصر ، فعكفت على الأدب ، ونشرت مقالات فى الصحف ، وعلت شهرتها . لها « حلية الطراز — ط » وهو ديوان شعرها العربى ، و « نتائج الأحوال — ط » فى الأدب ، و « كشوفة — ط » ديوان شعرها التركى . وهى شقيقة أحمد تيمور باشا (انظر ترجمته) (١)

عائِشَة بِنْت علي (... — ٧٣٩ هـ / ... — ١٣٣٨ م)

عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى : عالمة بالحديث . روته ، وحدثت بالكثير . قال ابن حجر العسقلانى : حدثنا عنها بالسماع أبو المعالى الأزهرى وغيره . توفيت بمصر (٢)

الصَّالِحِيَّة (... — ٦٩٧ هـ / ... — ١٢٩٨ م)

عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد ابن محمد بن قدامة : مسندة ، عابدة . من أهل « الصالحية » فى دمشق ، وإليها نسبتها . اشتهرت بعلم الحديث (٣)

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٨٥ والدر المنثور ٣٠٣ وبلاغة النساء ٨٦ ومشاهير الكرد ٢ : ٢٣٩ ومعجم المطبوعات ١٢٥٦ و Brock S. 2 : 724

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٧

(٣) القلائد الجوهرية .

عائِشَة بنت مُحَمَّد (٧٢٣ — ٨١٦ هـ / ١٣٢٣ — ١٤١٣ م)

عائشة بنت محمد بن عبد الهادى المقدسى ، أم محمد : سيدة المحدثين فى عصرها ، بدمشق . وبها مولدها ووفاتها . قرأت صحيح البخارى على الحافظ الحجار . وروى عنها ابن حجر ، وقرأ عليها كتباً عديدة . وانفردت فى آخر عمرها بعلم الحديث . وكانت سهلة الأسلوب فى التعليم والإقراء ، قال الصفدى : كانت أسند أهل الأرض فى عصرها (١)

عائِشَة البَاعُونيَّة (... — ٩٢٢ هـ / ... — ١٥١٦ م)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعونى ، أم عبد الوهاب : شاعرة أديبة فقيهة . نسبتها إلى باعون (من قرى عجلون ، فى شرق الأردن) ومولدها ووفاتها فى دمشق . تلقت اللغة والأدب . ورحلت إلى مصر سنة ٩١٩ هـ فمدحت المقر الأشرفى بقصيدة ، وعادت . وزارت حلب فى السنة التى توفيت بآخرها (٩٢٢ هـ) . لها « بديعية — ط » شرحتها شرحاً حسناً ، و « الفتح الحقى من منح التلقى » يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية ، و « الملامح الشريفة فى الآثار اللطيفة » إشارات صوفية ، و « در الغائص فى بحر الخصائص — خ » منظومة رائية ، و « الإشارات الخفية فى المنازل العلية » أرجوزة فى التصوف ، و « فيض الفضل — خ »

(١) الضوء اللامع . والقلائد الجوهرية . والسحب الوابلة — خ .

ديوان ، و « المورد الأهنى فى المولد الأسنى – خ » (١)

ابن عائِض = محمد بن عائض ١٢٨٨

العابِد = أحمد عِزّت ١٣٤٣

العابِد = محمد عليّ ١٣٥٨

عابِد (... – ...)

عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، من قريش : جدٌّ جاهلى . نسب إليه جماعة . منهم عبد الله بن المسيب « العابدى » من الصحابة ، هو وأبوه . وفرّق السمعانى بين « عابد » هذا و « عائذ » وكلاهما من بنى مخزوم ، فقال : « من كان من ولد عمر بن مخزوم ، فهو عابد ، بالباء الموحدة والدال المهملة ، ومن كان من ولد عمران بن مخزوم فهو عائذ ، بالذال المعجمة »(٢)

ابن عابِدين = محمد أمين ١٢٥٢

(١) المجموعة التاجية . ودر الحبب مخطوطان . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٦٦ والكواكب السائرة ١ : ٢٨٧ وفيه : أنها « حملت إلى القاهرة ، فنالت من العلوم حظاً وافراً ، وأجيزت بالإفتاء والتدريس » وشذرات الذهب ٨ : ١١١ والدر المنثور ٢٩٣

(٢) اللباب ٢ : ١٠٢ و ١٠٨ والتاج ٢ : ٤١٢ ونسب قريش ٣٣٣ ووقع فيه أن الواقف على طبعه أبدل لفظ « عابد » بلفظ « عائذ » وقال فى الهامش : « فى الأصل المنقول عنه عابد ، وعائذ هو الصواب » قلت : الصواب « عابد »

ابن عابِدين = محمد علاء الدّين ١٣٠٦

ابن عابِدين : أحمد بن عبد الغني ١٣٠٧

ابن عابِدين (أبو الخير) : محمد بن أحمد ١٣٤٣

عابِس المُرادي (... – ٦٨ هـ = ... – ٦٨٨ م)

عابس بن سعيد المرادى : قاض ، من الولاة القادة . نشأ أعرابياً ذكياً ، فولاه مسلمة بن مخلد شرطة مصر سنة ٤٩ هـ . ثم صرفه عن الشرطة وولاه البحر ، فغزا الثغور . ثم رده إلى الشرطة سنة ٥٧ هـ ، واستخلفه على الفسطاط سنة ٦٠ هـ . ثم ولى القضاء والشرطة معاً واستمر إلى أن توفى (١)

ابن عات = أحمد بن هارون ٦٠٩

عاتِكة بنت زَيْد (... – نحو ٤٠ هـ = ... – » ٦٦٠ م)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية : شاعرة صحابية حسناء ، من المهاجرات إلى المدينة . تزوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق . ومات ، فرثته بأبيات ، منها :

« فآليت لا تنفك عينى حزينة
عليك ولا ينفك خدى أغبرا »

وتزوجها عمر بن الخطاب ، وهو ابن عمها ، فاستشهد ، ورثته ، فتزوجها الزبير بن العوام ، وقتل ، فرثته . وخطبها علىّ بن أبى طالب

(١) الولاة والقضاة ٤٩

فأرسلت إليه : إنى لأضنّ بك عن القتل . وبقيت أيماً إلى أن توفيت (١)

عاتِكة بنت عبد المُطَّلِب (: : ـ . .)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم : شاعرة ، لها فى ديوان « الحماسة » أبيات مختارة . وهى من عمّات النبى صلى الله عليه وسلم . اختلف فى إسلامها ، والثابت أنها كانت يوم وقعة بدر (سنة ٢ هـ — ٦٢٤ م) بمكة ،مع مشركى قريش . وقال ابن سعد : أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة (٢)

عادُ إِرَم (: : ـ . .)

عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح : جدٌّ جاهلى قديم . يقال : إنه كان فى بابل ، ورحل بولده وأهله إلى اليمن ، فاستقر فى الأحقاف (بين عمان وحضرموت) وكانت له ولبنيه من بعده ، حضارة ، وعناية بالعمران . من آثارهم : أبنية حجرية لاتزال أنقاضها فى حضرموت ، جلها فى « وادى عدم » وشرقيه ،وفى نواحى « وادى سونة »(٣)

(١) الاستيعاب . والإصابة : كتاب النساء ، ت ٦٩٢ والتبريزى ٣ : ٧٠ و ٧٢ وحسن الصحابة ١٠٤ و ٢٩٤ و ٢٩٥ وخزانة البغدادى ٤ : ٣٥١ والعينى ٢ : ٢٧٨

(٢) التبريزى ٢ : ١٣٠ والمحبر ١٦٦ و ٤٠٦ والإصابة ، النساء ، ت ٦٩٥ والدر المنثور ٣١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ٢٩ والعينى ٣ : ١١

(٣) وصفها سيف الدين المدنى السنغابورى فى رحلته . وفى « قلب جزيرة العرب » ٢٠٩ ذكر لبعض بقاياهم بحضرموت .

وإن صح أن أطلال « جش »(١) من آثار عاد فيكون فريق منهم قدهاجر من جنوبى الجزيرة إلى شمالها . وفى علماء الأخبار من يذكر أن « عاداً » قبيلتان : الأولى « عاد إرم » هذه ، وقد بادت ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم ، حتى قيل : مجد عادىّ ، أى قديم ، ونسبت إليها فى زمننا « العاديات » بتشديد الياء ، أى التى لا يعرف عصرها ؛ و « عاد الأخيرة » قالوا : إنها « بنو تميم » ومنازلها فى رمال « عالج » المتصلة بوبار ، و « وبار » ما بين نجران وحضرموت وبين مهرة والشحر . وقال ابن حبيب : عاد ، من قبائل العرب العاربة الذين « ألهموا » العربية فتكلموا بها (٢)

العادل (نور الدين) = محمود بن زنكى ٥٦٩

العادل (الأيوبى) = محمد بن أيوب ٦١٥

العادل المُوَحِّدي = عبد الله بن يعقوب ٦٢٤

العادل (الأيوبى) = محمد بن محمد ٦٤٥

العادل (ابن الظاهر) = سلامش ٦٩٠

(١) فى معجم البلدان : و « جش إرم » جبل عند أجأ — أحد جبلى طيىء — فى ذروته مساكن لعاد وإرم ، فيه صور منحوتة من الصخر .

(٢) المصادر السابقة . والمحبر ٣٩٥ ومعجم البلدان ٨ : ٣٩٢ والتاج ٢ : ٤٣٧ وابن خلدون ، طبعة الحلبى ، ١ : ٢٨ — ٣١

العادل = كَتْبُغَا بن عبد الله ٧٠٢

العادل (الأيوبي) = سليمان بن غازي ٨٢٧

العادل (الأيوبي) = خلف بن محمد ٨٦٦

عادِل أَرْسْلاَن (١٣٠٤ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٥٤ م)

عادل بن حمود بن حسن بن يونس ، من آل أرسلان : أمير ، مجاهد ، شاعر ، من قادة الثورة الاستقلالية في سورية ، يُنعت بأمير السيف والقلم . تعلم ببيروت وبالآستانة . وكان من أعضاء مجلس النواب العثماني . وهو شقيق الأميرين شكيب ونسيب (انظر ترجمتيهما) تولى أعمالا حكومية ، ودخل في جمعية « العربية الفتاة » السرية . وعين مساعداً لرئيس الحكومة السورية بدمشق ، في العهد الفيصلي ، ونزح عنها يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠ م) فحكموا عليه (غيابياً) بالإعدام . وأقام قليلا في سويسرة ، ثم استقر في شرقي الأردن ، مستشاراً لأميرها . وأبعده هذا إلى مكة ، هو وبعض من أنكروا على أمير الأردن انقياده لسياسة الاستعمار . وانتقل من مكة إلى مصر . وثارت سورية على الفرنسيين (سنة ١٩٢٤ — ١٩٢٦ م) يقودها سلطان باشا الأطرش ، فكان عادل زعيمها الثاني ، وفي معاركها ظهرت بطولته . وظل بعد الثورة بعيداً عن بلاده ، نحو عشر سنوات . وعاد سنة ١٩٣٦ م ، فأقام في دمشق . ورحل إلى تركيا في خلال الحرب العامة الثانية . ولما جلا الفرنسيون عن سورية رجع إليها ، فتولى في عهدها الوطني بعض الوزارات . وكان نائباً لرئيس حكومتها ، في عهد الثائر حسني الزعيم . ولم يستطع الاستمرار معه طويلا ، فاستقال ، فعين سفيراً لسورية في أنقرة . ثم اعتزل الأعمال ، وأقام في بيروت إلى أن توفي . وكان ألمعياً ، كريم النفس ، أبياً ، له شعر جيد حلو المعاني ، رفيع الأسلوب ، جدير بأن يجمع وينشر في ديوان (١)

عارِف حِكْمَتْ = أَحمد عارِف ١٢٧٥

عارِف الشِّهَابي (١٣٠٦ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٨٩ - ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جَهَنْجاه بن حسن ، من أمراء الأسرة الشهابية : كاتب من الخطباء الشعراء ، من شهداء العرب صبراً في ديوان عاليه التركي . ولد في حاصبيا (من أعمال دمشق) وتعلم في دمشق والآستانة ، وشارك في إنشاء « المنتدى الأدبي » في الثانية ، وحمل شهادتي الحقوق والملكية . وعاد إلى سورية ، فمارس بعض الأعمال الكتابية والإدارية ، سنتين ، واستقال فاحترف المحاماة . ودرّس التاريخ في إحدى المدارس الأهلية ، متطوّعاً لبثّ المبادئ القومية في تلاميذها . ونشر مقالات كثيرة في جريدة « المفيد » البيروتية ، كان توقيعه

(١) مذكرات المؤلف . والصحف المصرية واللبنانية والسورية في ٢٤ و ١٩٥٤/١/٢٥

عليها « عبد الله بن قيس » ثم تولى تحريرها، وأصبح شريكاً فيها ، وانتقل إلى بيروت . ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ م) عاد إلى دمشق ، ونقلت الجريدة إليها ، فلم يلبث أن أحسّ بشرّ الحكومة ، وكان من أعضاء جمعية « العربية الفتاة » السرية ، ففرّ إلى البادية ، فقبض عليه ، وحوكم فى « عاليه » ونفذ به حكم الإعدام شنقاً فى بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية ، وترجم عن الأولى رواية «فتح الأندلس — ط» للشاعر عبد الحق حامد . وله كتاب فى « تاريخ الإسلام — خ » ثلاثة أجزاء ، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع (١)

عارِف المُنَيِّر = محمد عارِف ١٣٤٢

عارِق الطّائي = قَيْس بن جِرْوَة

(١) مذكرات المؤلف . وفى رسالة خاصة من الأمير مصطفى الشهابي — مؤلف معجم الألفاظ الزراعية ، وشقيق صاحب الترجمة — بيان ما حدث للأمير عارف فى فراره ، قال : لما أحس بشر الحكومة فر إلى «الجوف» مع رفاقه الأحرار عبد الغنى العريسى وعمر حمد وتوفيق البساط ، فى طريقهم إلى الحجاز ، فلقيهم الشيخ نواف الشعلان — من عنزة — فأكرم وفادتهم ، ولكن جده الشيخ نورى الشعلان أجبرهم على الرحيل ، خوفاً من الحكومة التركية ، فاعتدى عليهم لصوص الأعراب مرتين ، فاضطروا إلى ركوب قطار السكة الحجازية فى تبوك ، فصادفهم فيها طبيب تركى عرف أحدهم فوشى بهم ، فقبضت عليهم الحكومة .

العاري = محمد بن إبراهيم ١١٩٩

عازر أرْمانيُوس (١٢٩٠ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤١ م)

عازر أرمانيوس : عالم بالصيدلة ، مصرى . تعلم فى مدارس الفرير ، وقصر العينى بالقاهرة . وخدم الجيش ، وتولى صيدلية قصر العينى ، ثم فتح صيدلية خاصة استقل بها . وأصيب بكارثة عائلية ، فهجر العمل ورحل إلى دير « أنبا بولا » مترهباً إلى أن مات . له « مذكرة الأطباء والصيدليين — ط» و « المذكرة اللغوية — ط» و «التذكرة — ط » و « قاموس النبات الطبى — ط » و « المجموعة النباتية الطبية الصغرى — ط » و « قاموس الجيب الطبى — ط » (١)

ابن عاشِر = أحمد بن عُمَر ٧٦٥

ابن عاشِر = عبد الواحد بن أحمد ١٠٤٠

ابن حَكَم (٤٨٤ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩١ - ١١٧٢ م)

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجّى بن حكم الأنصارى ، أبو محمد : رأس المفتين فى زمانه بالأندلس . ولد فى حصن ينشتة (Iniesta) وسكن شاطبة ، وولى خطة الشورى ببلنسية ، ثم قلد قضاء مرسية ، وحمدت سيرته . واستمر إلى انقراض الدولة اللمتونيّة ، فى آخر سنة

(١) الصحافى العجوز ، فى الأهرام ٥/١/١٩٤١

٥٣٩ هـ ، فصرف صرفاً جميلا . وعاد إلى شاطبة ، فدرّس بها الفقه . وألف فى شرح المدونة كتاباً سماه « الجامع البسيط » توفى قبل إكماله ، وقد كفّ بصره (١)

ابن عاشُور = محمد الطَّاهِر ١٢٨٤

ابن أَبِي العاص = عثمان بن أبي العاص ٥١

العاص بن خَلَف (... - ٤٧٠ هـ / ... - ١٠٧٧ م)

العاص بن خلف بن محرز ، أبو الحكم الإشبيلى : عالم بالقراآت ، من أهل إشبيلية . له « التذكـــرة » فى القراآت السبع ، و « التهذيب » (٢)

العاص بن هِشَام (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصى) بن هشام بن المغيرة المخزومى : أخو أبي جهل . كان ينادمه فى الجاهلية العاص بن سعيد بن العاص بن أمية . ويقال لهما « أحمقا قريش » وقتلا يوم بدر ، على الشرك . قتل الأول عمرُ بن الخطاب ، والثانى علىٌّ بن أبى طالب (٣)

(١) المعجم لابن الأبار ٢٩٨ والتكلة ٦٩٧
(٢) غاية النهاية ١ : ٣٤٦
(٣) المحبر ١٧٥ و ٣٧٩ وجمهرة الأنساب ١٣٥ ونسب قريش ٣٠٢ وهو فى الإصابة ، ت ٦٥٤٤ « العاص بن هشام بن خالد » ثم سماه فى النصف الثانى من الترجمة نفسها « العاص بن هشام بن المغيرة »

أَبُو البَخْتَرِي (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤ م)

العاص (أو العاصى) بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى ، أبو البختَرى : من زعماء قريش فى الجاهلية . كان ممن نقض الصحيفة التى تعاقد فيها مشركو قريش على مقاطعة بنى هاشم وبنى المطلب حتى يسلموا إليهم محمداً (ص) واتفق مع آخرين على تمزيقها ، فشقوها . ولم يُعرف عنه إيذاء للنبى (ص) بل كان فى بدء الدعوة يكف الناس عنه . ولما كانت وقعة « بدر » حضرها مع المشركين ، من قريش وغيرهم ، ونحر لهم على ماء بدر عشرة جزر . ونهى النبى (ص) عن قتله ، إلا أن المجذر بن زياد البلوى قتله ، فى خبر طويل (١)

العاص بن وائل (... - ...)

العاص (أو العاصى) بن وائل بن هاشم السهمى ، من قريش : أحد الحكام فى الجاهلية . كان نديماً لهشام بن المغيرة . وأدرك الإسلام ، وظل على الشرك . ويُعد من « المستهزئين » ومن « الزنادقة » الذين ماتوا كفاراً وثنيين . وكان على رأس بنى سهم ، فى حرب « الفجار » وقيل فى خبر موته : خرج يوماً على راحلته ، ومعه أبناء له ، يتنزه ، ونزل

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٢٣ و ٢٦ و ٦٩ و ٨٩ والتاج ٣ : ٣٣ وسيرة ابن هشام ٢ : ٥٠ ونسب قريش ٢١٣ و ٤٣١ وهما يسميانه تارة « العاص بن هشام » وأخرى « العاص بن هاشم » وسماه ابن حبيب فى المحبر ١٦٢ « العاص بن هاشم »

فى أحد الشعاب ، فلما وضع قدمه على الأرض ، صاح ؛ فطافوا فلم يروا شيئاً . وانتفخت رجله حتى صارت مثل عنق البعير ، ومات ، فقالوا : لدغته الأرض !(١)

أَبُو عاصِم = الضَّحَّاك بن مَخْلَد ٢١٢

ابن عاصِم = محمد بن عاصِم ٢١٥

ابن أَبي عاصِم = أحمد بن عَمْرو ٢٨٧

ابن عاصِم (الفقيه) = محمد بن عاصم ٢٩٩

ابن عاصِم = عبدالله بن حسين ٤٠٢

ابن عاصِم (الزبيدى) = عمر بن عاصم ٦٨٣

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٢٩

ابن عاصِم = محمد بن محمد ٨٥٧

عاصِم بن أيُّوب (... - ٤٩٤ هـ / ... - ١١٠٠ م)

عاصم بن أيوب البطليوسى : أبو بكر : نحوىّ ، عالم باللغة ، له «شرح المعلقات» و«شرح ديوان امرىء القيس — ط» (٢)

(١) المحبر ١٣٣ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٧٠ و ١٧٦ وفيه : اسم جده «هشام» خلافاً لما فى نسب قريش ٤٠٤ وجمهرة الأنساب ، فهو فيهما «هاشم» . وفى جمهرة الأنساب ١٥٦ أن الذى كان على بنى سهم يوم الفجار ، هو عبد الله بن عدى السهمى .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٤٤٣ وهدية العارفين ١ : ٤٣٥ وفى بغية الوعاة ٢٧٤ وفاته سنة ١٦٤ وفى=

عاصِم بن بَهْدَلة (... - ١٢٧ هـ / ... - ٧٤٥ م)

عاصم بن أبى النجود بهدلة الكوفى الأسدى بالولاء ، أبو بكر : أحد القراء السبعة . تابعى ، من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . كان ثقة فى القراآت ، وله اشتغال بالحديث (١)

عاصِم بن ثابِت (... - ٤ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح قيس بن عصمة الأنصارى الأوسى ، أبو سليمان : صحابى ، من السابقين الأولين من الأنصار . شهد بدراً وأحداً مع رسول الله (ص) واستشهد يوم الرجيع ، ورثاه حسان بن ثابت . ينسب إليه رجز فى بعض حروبه(٢)

العَاصِمي (٣٩٧ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٧ - ١٠٨٩ م)

عاصم بن الحسن بن محمد بن علىّ بن عاصم بن مهران ، أبو الحسين العاصمى : شاعر ، من أهل الكرخ (ببغداد) كان من ظرفاء البغداديين ، رقيق الشعر ، مستحسن

= كشف الظنون ١٧٤٠ وفاته سنة ١٩٤ كلاهما من خطأ الطبع . وكتب لى المستشرق سالم الكرنكوى أن وفاة عاصم سنة ٦١٤ هـ ، ولم يذكر مصدره .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٨ والوفيات ١ : ٢٤٣ وغاية النهاية ١ : ٣٤٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٥ وابن عساكر ٧ : ١١٩ والتيسير — خ — وفيه : وفاته سنة ١٢٨

(٢) حسن الصحابة ٦٦ و ٢٩٦ والإصابة ، ت ٤٣٤٠ والمحبر ١١٨ والمرزبانى ٢٧١

النادرة . نسبته إلى جده عاصم (١)

عاصِم بن خَلِيفَة (... – نحو ٣٠ هـ / ... – « ٦٥٠ م)

عاصم بن خليفة بن معقل الضبي : فارس ، اشتهر في الجاهلية بقتله بسطام بن قيس الشيباني . أدرك الإسلام ، ولم ير النبي (ص) وسكن البصرة . وكان شاعراً ، من المخضرمين (٢)

عاصِم الأَحْوَل (... – ١٤٢ هـ / ... – ٧٦٠ م)

عاصم بن سليمان الأحول البصري ، أبو عبد الرحمن : من حفاظ الحديث ، ثقة ، من أهل البصرة . تولى بعض الأعمال ، فكان بالكوفة على الحسبة ، وكان قاضياً بالمدائن . واشتهر بالزهد والعبادة (٣)

عاصِم بن عُبَيْد (... – ... / ... – ...)

عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من بني زيد مناة ، من تميم : جد جاهلي . قال ابن الأثير : ينسب إليه كثير (٤)

عاصِم بن عَدِيّ (... – ٤٥ هـ / ... – ٦٦٥ م)

عاصم بن عديّ بن الجد البلوي العجلاني ، حليف الأنصار : صحابي . كان سيد بني عجلان . استخلفه رسول الله (ص) على العالية من المدينة . وعاش عمراً طويلا قيل ١٢٠ عاماً (١)

عاصِم بن علي (... – ٢٢١ هـ / ... – ٨٣٦ م)

عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب التيمي ، بالولاء ، أبو الحسين : من حفاظ الحديث الثقات . من أهل واسط ، مولداً ووفاة . نزل بغداد ، وحدّث فيها برحبة النخل (في مسجد الرصافة) وكان يجلس على أحد السطوح ، وينتشر الناس في الرحبة ؛ ويقدر مجلسه بمئة ألف إنسان . وهو من شيوخ البخاري . قال الذهبي : كان من أئمة السنّة ، قوّالا بالحق ، احتج به البخاري (٢)

عاصِم بن عُمَر (٦ – ٧٠ هـ / ٦٢٧ – ٦٩٠ م)

عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي : شاعر . كان من أحسن الناس خلقاً ، وكان طويلا جسيما . وهو جد عمر ابن عبد العزيز لأمه . مات بالربذة (٣)

---

(١) المنتظم ٩ : ٥١ وفي اللباب ٢ : ١٠٥ « وفاته في جمادى الآخرة سنة ٤٨٣ » .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٢٧٥ وجمهرة الأنساب ١٩٥ والمرزباني ٢٧١ ورغبة الآمل ٣ : ٤٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٤٢ وحلية الأولياء ٣ : ١٢٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٣

(٤) اللباب ٢ : ١٠٥

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٦

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ٤ وفي تذكرة الحفاظ ١ : ٣٥٩ أن « هارون الرشيد » كان يستملي حديثه . وأخذنا عنه ذلك في الطبعة الأولى . والصواب أن المستملي « هارون » آخر ، غير الرشيد ، كما في تاريخ بغداد ١٢ : ٢٤٧

(٣) الإصابة ٦١٤٩ والنووي ١ : ٢٥٥ والاستيعاب . والمرزباني ٢٧١ وفي العقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٦ : ٣٤٩ « حده بعض ولاة المدينة في الشراب » .

عاصِم بن عَمْرو (... - بعد ١٥ هـ / ... - ٦٣٦م)

عاصم بن عمرو التميمي : أحد الشعراء الفرسان ، من الصحابة . له أخبار وأشعار في فتوح العراق . وأبلى في القادسية البلاء الحسن (١)

عاصِم بن عُمَيْر (... - ١٣١ هـ / ... - ٧٤٩ م)

عاصم بن عمير السعدي : فارس ، من الأبطال . شهد الوقائع في ما وراء النهر ، مع نصر بن سيار . وهو الذي أسر « كورصول » عظيم الترك وبطلهم سنة ١٢١ هـ . وله في الفتوح أخبار ومواقف كثيرة . وكان يقال له « هزارمرد » أي ألف رجل . استشهد في نهاوند (٢)

عاصِم بن جُوَيْرِيَة (... - ...)

عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة المازني التميمي : فارس ، من شعراء الجاهلية . نسب إلى «جويرية» وهي أمه . قال المرزباني : كان أشرف رجل في زمانه ، وقاد بني مازن غير مرة . وأورد أبياتاً من شعره (٣)

العاصِمي = عاصِم بن الحَسَن ٤٨٢

العاصِي = أحمد بن محمد ١٣٤٩

(١) الإصابة ، الترجمة ٤٣٤٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٨٧ و ١٤٩ و ١٥٠ والطبري : حوادث سنة ١٢١ وسنة ١٣١

(٣) معجم الشعراء ٢٧٠

العَاصِي بن سَعِيد (... - ٢ هـ / ... - ٦٢٤م)

العاصي (أو العاص) بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس : من أشداء قريش في الجاهلية . شهد يوم « بدر » مع المشركين ، وقتل . واختلفوا في اسم قاتله ، فقيل : قتله سعد ابن أبي وقاص ، وأخذ سيفه « ذا الكتيفة » وقيل : عن عمر بن الخطاب : رأيت العاصي يبحث التراب كأنه ثور ! فصددت عنه ، وحمل عليه « عليّ » فقتله (١)

العَاضِد الفاطِمي = عبد الله بن يوسف ٥٦٧

ابن أبي العَافِيَة = موسى بن أبي العافية ٣٤١

ابن أبي العَافِيَة = إبراهيم بن موسى ٣٥٠

ابن أبي العَافِيَة = عبد الله بن إبراهيم ٣٦٠

ابن أبي العَافِيَة = محمد بن عبد الله ٣٦٣

ابن أبي العَافِيَة = القاسم بن محمد ٤٦٢

ابن أبي العَافِيَة = أحمد بن محمد ١٠٢٥

العَاقُولي = محمد بن محمد ٧٩٧

ابن العَاقُولي = أحمد بن عبد الله ٩٣٠

عاكِش = الحَسَن بن أحمد ١٢٨٩

(١) جمهرة الأنساب ٧٣ والروض الأنف ٢ : ١٠٢ وإمتاع الأسماع ٢٣ و ٩٢

ابن العَالِمَة = أحمد بن أسعد ٦٥٢

العالي (ابن حمود) = إدريس بن يحيى ٤٤٧

الغَزْنَوِي (... - ٥٨٢ هـ / ... - ١١٨٦ م)

عالى بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوى ، تاج الشريعة : فقيه حنفى ، مفسر . كان مقيما فى حلب . من كتبه « تفسير التفسير » فى مجلدين ضخمين ، قال صاحبا كشف الظنون والجواهر المضية : أبدع فيه ، و « مشارع الشرائع » فى الفقه ، وشرحه « المنابع فى شرح المشارع » (١)

ابن عامِر = عبد الله بن عامِر ٥٩

ابن أبي عامر (المنصور) : محمد بن عبد الله ٣٩٢

ابن أبي عامِر = عبد الملك بن محمد ٣٩٩

ابن أبي عامِر = عبد الرحمن بن محمد ٤٠٠

ابن عامِر = إسماعيل بن محمد ٤٤٠

ابن أبي عامر = عبد الملك بن عبد العزيز ٤٥٨

ابن أبي عامِر = محمد بن عبد العزيز ٤٧٨

عامِر الأَجْدار = عامر بن عَوْف

(١) الفوائد البهية ٨٥ وكشف الظنون ٤٦٦ و ١٦٨٧ وتاج التراجم - خ . وانفرد صاحب الجواهر المضية ١ : ٤٠٣ فجعله فى حرف الغين المعجمة « غالى »

عامِر بن الأَكْوَع = عامر بن سِنان

عامِر (... - ...)

عامر (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من لواتة ، قيل : هم من قيس عيلان ، وقيل : من البربر . كانت منازلهم بالبهنساوية ، من الديار المصرية (١)

عامِر ذو رِيَاش (... - ...)

عامر بن باران بن عوف ، من حمير : أول « الأذواء » من ملوك حمير ، فى اليمن . جاهلى قديم . تلقب بذى رياش . وكان مقره فى « الأحقاف » وما حولها ، معاصراً للنعمان ابن يعفر صاحب صنعاء . وغزا النعمان وأسره ، واستولى على ملكه . وفر النعمان من حبسه فجمع أنصاره ، وقاتل عامراً فتغلب عليه ، وأسره ، وكان يأخذه معه فى غزواته وحروبه ، مقيداً ، فمات فى صحراء بين بابل وخراسان (٢)

عامِر بن ثَعْلَبَة (... - ...)

عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كان من بنيه ناسئو الشهور فى الجاهلية . وأول من نسأ منهم سمير بن ثعلبة بن الحارث . وكان كل من ولى هذه الرتبة يسمى « القلمس » (٣)

(١) نهاية الأرب ٢٧١
(٢) التيجان ٥٩ و ٦٣
(٣) السبائك ٥٩ ونهاية الأرب ٢٧١ وانظر « نسأة الشهور » و « القلمس » فى التاج ٤ : ٢٢٢

عامِر بن جُشَم (... _ ...)

عامر بن جشم بن غنم ، ذو المجاسد اليشكرى : كان حكماً للعرب فى الجاهلية . قال الهمدانى وابن حبيب : هو أول من فرض للذكر مثل حظ الأنثيين (١)

عامِر بن جُوَيْن (... _ ...)

عامر بن جوين بن عبد رُضاء بن قمران الطائى : شاعر فارس ، من أشراف طيّ فى الجاهلية . من المعمرين . كان فاتكاً ، مستهتراً . تبرأ قومه من جرائره . وله حكاية مع امرىء القيس . قتله بعض بنى كلب فى خبر أورده البغدادى (٢)

أعشىٰ باهِلَة (... _ ...)

عامر بن الحارث بن رياح الباهلى ، من همدان : شاعر جاهلى . يكنى « أبا قحفان » أشهر شعره رائية له ، فى رثاء أخيه لأمه « المنتشر بن وهب » أوردها البغدادى برمّتها . وقيل : اسمه عُمَر (٣)

(١) الإكليل ٢ : الورقة ١٧٨ وهو فيه « ذو المشاهد » والتصحيح من القاموس والمحبر ٢٣٦ و ٣٢٤ والجمحى ٩٢

(٢) خزانة البغدادى ١ : ٢٤ و ٢٥ ورغبة الآمل ٦ : ٢٣٥ والمحبر ٣٥٢ وهو فيه « الطائى ثم الجرمى » وانظر كتاب الأزمنة والأمكنة ٢ : ١٧٠

(٣) خزانة الأدب ١ : ٩٠ وسمط اللآلى ٧٥ والجمحى ١٦٩

جِرَان العَوْد (... _ ...)

عامر بن الحارث النميرى : شاعر وصاف . أدرك الإسلام ، وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت فى شعره :

« وأدركن أعجازاً من الليل بعدما
أقام الصلاة العابد المتحنّف
وما أبْنَ حتى قلن : يا ليت أننا
ترابٌ ، وليت الأرض بالناس تخسف »

ومعنى « جران العود » : مقدّم عنق البعير المسنّ ، كان يلقّب نفسه به فى شعره :

« بدا لجران العود ، والبحر دونه ،
وذو حدَب من سرو حِمير مشرف »
« وما لجران العود ذنب ، وما لنا ،
ولكن جران العود مما نكلّف »

له « ديوان شعر – ط » رواه وشرحه أبو سعيد السكرى (١)

ماء السَّماء (... _ ...)

عامر بن حارثة بن الغطريف الأزدى ، من يعرب : أمير غسانى ، يلقب بماء السماء ، لجوده . هاجر من اليمن ، وسكن بادية الشام . وبنوه يعرفون ببنى ماء السماء ، من الأزد (٢)

(١) اللباب ١ : ٢١٨ والعينى ١ : ٤٩٢ والشعر والشعراء ٢٧٥ وهو فيه « العبدى » . والتاج : مادة جرن . ومقدمة ديوانه .

(٢) تاريخ سنى ملوك الأرض ٧٧ وجمهرة الأنساب ٣١١

٥٢٦] عائشة التيمورية



(٤ : ٥)

٥٢٧] الباعونية



مدحت مجدك والإخلاص مفتتحي ومخلصي لصلاتي حسن مختتمي

[illegible]

أفقر الفقراء إلى الله تعالى عائشة بنت يوسف [illegible] خليفة الباعوني

[illegible]

تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين

عائشة بنت يوسف الباعونية

(٤ : ٦) عن المخطوطة «٧٣٣٥ عام»

فى المكتبة الظاهرية ، بدمشق .

– وانظر خطاً آخر لها فى الصفحة التالية –

تم تمامها الكتاب بعون رب الارباب وكان
الفراغ منه بفضل الله ومنته وتوفيقه ومعونته عشية الاثنين
ثاني عشر ربيع الاول سنه احد وتسعماية احسن الله تمامها
وقدر في خير وعافيه ختامها بمنه وكرمه على يدي
افقر اماء الله تعالى واحوجهن الى عفوه ومغفرته مولفته
عائشه بنت يوسف بن احمد الباعوني الشافعي واستودع

الله ربي ونفسي واولادي وذريتي واهلي واحبابي وجوارحي
علي وجميع ما انعم به علي وعليهم واساله سبحانه ان يغنيني في
شهوده موجودي ويبلغني نهاية مقصودي وهو
دوام النظر الى وجهه الكريم ومجاورة نبيه صلى الله عليه وسلم
في جنات النعيم ويمن بذالك على والدي ومشايخي وذريتي
واحبابي فيه ويوفقني واياهم لما يرضيه ويجزل حظي
من المدد من سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

عن الصفحتين ٣٥٢ ، ٣٥٣ من كتابها « المورد الأهنى » وكله بخطها .
في دار الكتب المصرية « ٦٣٩ تاريخ ، تيمور »

قصيدة من عيون شعره ، بخطه ، تفضل فحياني بها وقد زرت نبع الصفا ، من مصايف لبنان :

أتاني أنّ الخير قد حلّ في الصفا ... وأنّ له في القلب مثوى ومقصفا

وأنّ رحلتنا عازمته بصيفنا ... فلبّى وذي همّة اهتدى ما صيفا

وعند الصفا يحيى نجيبٌ وقد سعى ... فلا غرو ان لبّى هناك وطوّفا

عسى الله يؤتيه المناسك كلّها ... ليرجم شيطان الهموم وينقفا

تراقص دوح الواد عند قدومه ... وارخى لها الصفصاف شعرًا مصفّفا

وغنّاه عصفور الرياض مرحّبًا ... وهزّ له المتبول قدًّا مهفهفا

وكم من لي من غرة الشمس في الضحى ... رقيبٌ فلمّا لم ينل كيده اختفى

[illegible] مظلّلات الصنوبر فوقه ... اذا خرقتها الشمس فالغيم قد رفا

وقد عضّ للتفاح خدًّا مورّدًا ... ومصّ من الدرّاق شهدًا فما اكتفى

ومن كرز الوادي اصاب زمرّدًا ... تحوّل ياقوتًا ومن شاءَ اسرفا

كأنّي بالصفصاف قد شيل صبره ... لدن جاءه علم الزيارة فاحتفى

اراد عبور الماء قصد لقائه ... مشمّر من اذياله نخل ما خفى

ولما الماء يجري والنهر تحته ... يطرّز من الحصباء ثوبًا مصدّفا

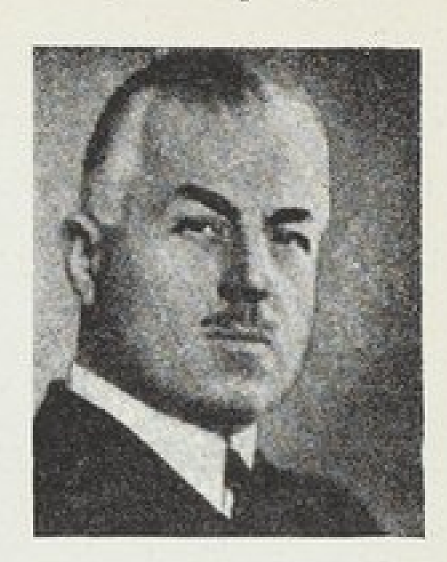
تلقّته اعواد القناة بقوسها ... ورشّت عليه الماء قطرًا منذفا

ابا الغيث حيّته المياه وصفّقت ... لمرأى أبي الاوصاف ما احسن الوفا

ومن كان
ابا الغيث من يمشي الحجاز فزاره ... [illegible] تسلّمه النخل الظليل مرفرفا

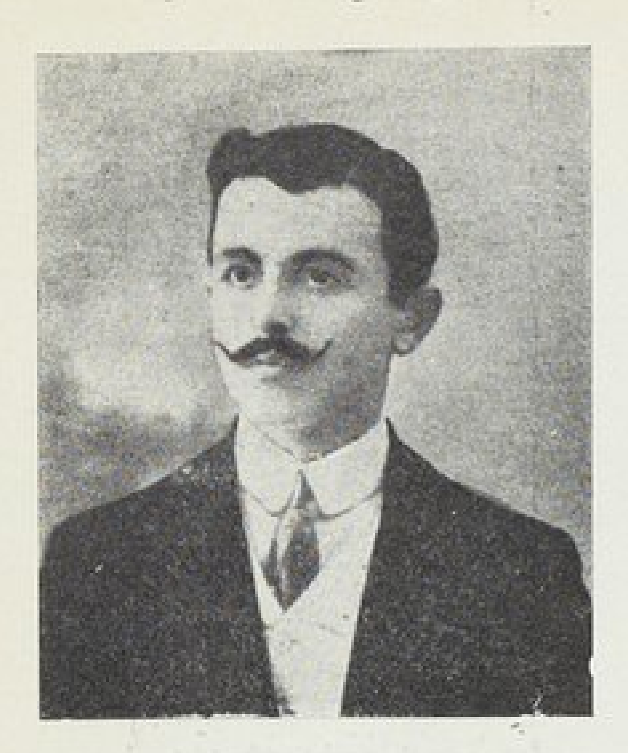
[illegible]

٥٣٠] الأمير عادل، أيضاً



عادل بن حمود أرسلان (٤ : ٩)

٥٣١] الأمير عارف الشهابي

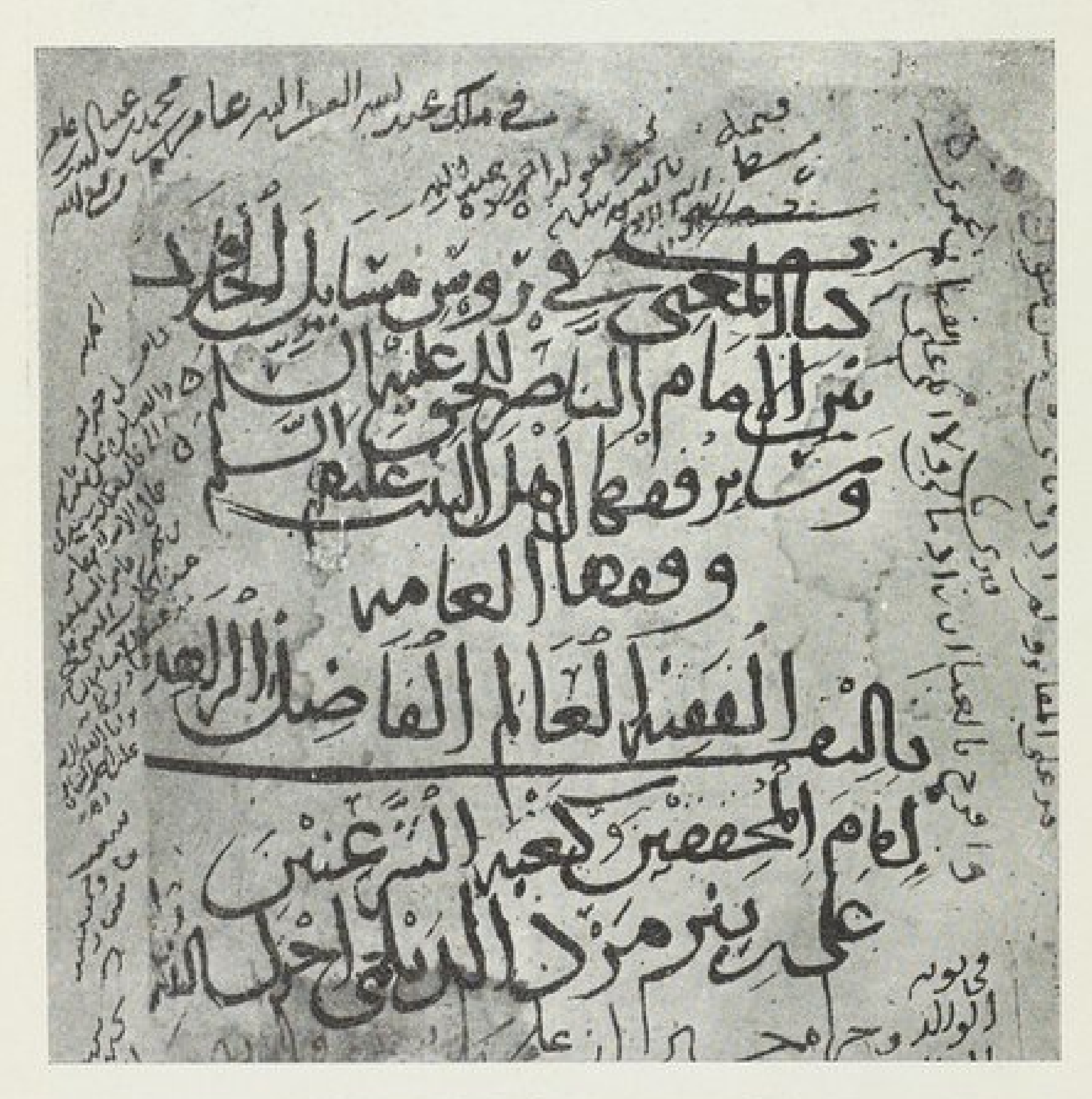


عارف بن محمد سعيد (٤ : ٩)

٥٣٢] عازر أرمانيوس



(٤ : ١٠)



في رؤوس مسائل الخلاف

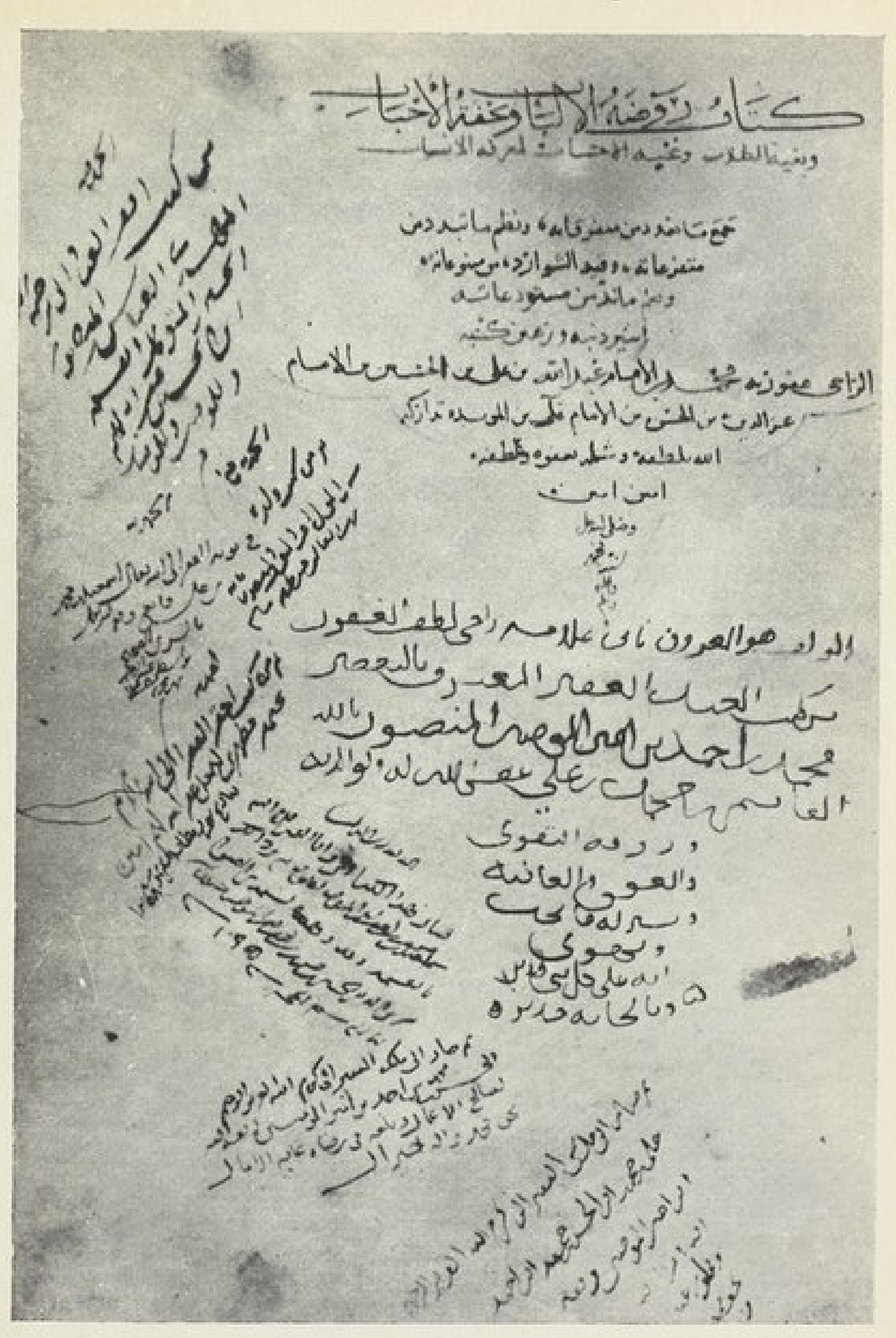
بين الإمام الناصر للحق عليه السلام

وسائر فقهاء أهل البيت عليهم السلام

وفقهاء العامة

الفقيه العالم الفاضل الزاهد

عامر بن محمد ، ابن الشهيد الحسنى (٤ : ٢٥) عن مخطوطة فى مكتبة الفاتيكان ، رقم « ١٠٣٦ عربي »



كتاب روضة الألباب وتحفة الأحباب

وبغية الطلاب وغنية الأصحاب لمعرفة الأنساب

عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن الأمبروزيانة «E 8»

أَبُو جَهْم (... - نحو ٧٠ هـ / ... - ٦٩٠ م)

عامر – أو عمير ، أو عُبيد – بن حذيفة ابن غانم ، من قريش من بنى عدىّ بن كعب : أحد المعمّرين . أسلم يوم فتح مكة ، واشترك فى بناء الكعبة مرتين : الأولى فى الجاهلية ، والثانية حين بناها ابن الزبير (سنة ٦٤ هـ) ، ومات فى تلك الفينة . وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان . وله خبر مع معاوية (١)

أَبُو اليَقْظان (... - ١٩٠ هـ / ... - ٨٠٦ م)

عامر بن حفص : عالم بالأنساب يلقب بسُحيم. له كتب ، منها «أخبار تميم» و«كتاب النسب الكبير» (٢)

أَبُو كَبِير الهُذَلي (... - ...)

عامر بن الحليس الهذلى ، أبو كبير ، من بنى سهل بن هذيل : شاعر فحل . من شعراء الحماسة . قيل : أدرك الإسلام ، وأسلم ، وله خبر مع النبي (ص) . له «ديوان شعر – ط» مع ترجمة فرنسية ، وشرح لأبى سعيد السكرى . وفى مقدمته بعض أخباره ، بالفرنسية (٣)

(١) نسب قريش ٣٦٩ وسمط اللآلى ٥٣٩ والإصابة ، الكنى ، ت ٢٠٦

(٢) فهرست ابن النديم ١ : ٩٤ وإرشاد ٤ : ٢٢٦

(٣) Journal Asiatique T.211 P.5: 94 والتبريزى ١ : ٤١ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٧٣ وسمط اللآلى ٣٨٧ والشعر والشعراء ٢٥٧ والإصابة ، الكنى ، =

عامِر بن حَنِيفة (... - ...)

عامر بن حنيفة بن لجيم ، من بنى بكر ابن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان بنوه من سكان اليمامة (١)

عامِر بن داوُد (... - ٩٤٥ هـ / ... - ١٥٣٨ م)

عامر بن داود ، من بنى طاهر : أمير عَدَن ، وهو بقية بنى طاهر ممن ملك اليمن . قتله الوزير سليمان باشا الذى وجهه السلطان سليمان العثمانى لدفع البرتغال عن الهند (٢)

عامِر (... - ...)

١ – عامر بن ذهل بن ثعلبة ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه عدة بطون . كان بعضهم حملة لواء «علىّ» يوم الجمل ، وسكن أناس منهم البصرة ، وآخرون اليمامة (٣)

٢ – عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدّ جاهلى. ذكر ابن حزم بعض مشاهير أبنائه (٤)

= ت ٩٥٢ ووقع فى التاج ٣ : ٥١٦ «أبو كبير الهذلى ، بكسر الكاف» فعلق مصححه : لعله سبق قلم ، فالمشهور المعروف أنه بفتح الكاف» .

(١) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩١ والسبائك ٥٥ وانظر معجم قبائل العرب ٢ : ٧٠٦

(٢) السنا الباهر – خ .

(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وجمهرة الأنساب ٢٩٧

(٤) نهاية الأرب ٢٧٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٤ و ٢٦٥

عامِر العَنْزي (... - ٣٣ هـ / ... - ٦٥٣ م)

عامر بن ربيعة بن كعب العنزى : صحابى ، من الولاة . قديم الإسلام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) واستخلفه عثمان على المدينة ، لما حج . له فى الصحيحين ٢٢ حديثاً . أدرك الثورة على عثمان واعتزلها ومات بعد مقتل عثمان بأيام (١)

عامِر بن سَعْد (... - ...)

عامر بن سعد بن مالك ، من بنى النخع ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من بنيه نباتة بن يزيد (٢)

الضَّحْيان (... - ...)

عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط : من قضاة العرب فى الجاهلية . كان سيد بنى النمر فى عصره ، وبيته أشرف البيوت(٣) وسمى الضحيان لأنه كان يجلس لقومه فى الضحى ، يحكم بينهم . من أخباره : اجتمع عليه بنو النمر فى إحدى السنين ، وقد نزلت بهم مجاعة ، فأضافهم وأكرمهم ، ثم قال : كيلوا لهم كيلا . فقيل له : إن الكيل يبطىء بهم - لكثرتهم - فقال : هيلوا عليهم هيلا ! (١)

عامِر ابن الأَكْوَع (... - ٧ هـ / ... - ٦٢٨ م)

عامر بن سنان الأكوع بن عبد الله بن بشر الأسلمى : شاعر ، له صحبة . عاش إلى يوم خيبر ، فضرب رجلا من اليهود ، فقتله ، وجرح نفسه خطأ ، فمات من جراحته (٢)

الشَّعْبي (١٩ - ١٠٣ هـ / ٦٤٠ - ٧٢١ م)

عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار ، الشعبى الحميرى ، أبو عمرو : راوية ، من التابعين ، يضرب المثل بحفظه . ولد ونشأ ومات فجأة بالكوفة . اتصل بعبد الملك بن مروان ، فكان نديمه وسميره ورسوله إلى ملك الروم . وكان ضئيلا نحيفاً ، ولد لسبعة أشهر . وسئل عما بلغ إليه حفظه ، فقال : ما كتبت سوداء فى بيضاء ، ولا حدثنى رجل بحديث إلا حفظته . وهو من رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز . وكان فقيهاً ، شاعراً . واختلفوا فى اسم أبيه فقيل :

---

(١) الإصابة ، ت ٤٣٧٤ وحلية الأولياء ١ : ١٧٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٥

(٢) نهاية الأرب ٢٦٨ واللباب ٢ : ١٠٧

(٣) قال الفرزدق :

« إن الفوارس من ربيعة كلها
يرضون إن بلغوا مدى الضحيان
كان الحكومة والرياسة فيهم
دون القبائل من بنى عدنان »

---

(١) الأمالى الشجرية ٢ : ١٨٢ والمحبر ١٣٥ والتاج فى مستدركاته على القاموس : مادة ضحى . واليعقوبى ١ : ٢١٤ وعرفه بابن الضحيان ، وساق نسبه : عامر بن الضحيان بن الضحاك بن النمر بن قاسط .

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٣٨٦ وابن سعد : القسم الثانى ، من المجلد الرابع ، ص ٣٧ وفيه رجزه الذى أوله :

لا هم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

شراحيل وقيل: عبد الله . نسبته إلى شعب وهو بطن من همدان (١)

عامِر بن صَالِح (.. – ١٨٢ هـ / .. – ٧٩٨ م)

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ابن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الأسدى الزبيرى المدينى : فقيه ، عالم بالحديث والأنساب وأيام العرب وأشعارها ، له شعر . ولد فى المدينة ، وسكن بغداد وتوفى بها (٢)

عامِر بن صَعْصَعَة (.. – .. / .. – ..)

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌ جاهلى . بنوه بطون كثيرة ، ورد ذكرها متفرقة فى مواضعها من هذا الكتاب (٣)

عامِر بن ضُبارَة (.. – ١٣١ هـ / .. – ٧٤٩ م)

عامر بن ضبارة الغطفانى ثم المرى ، أبو الهيذام : قائد ، من الفرسان الشجعان . من أهل حوران بالشام . كان مع ابن هبيرة فى العراق . وانتدبه مروان بن محمد لقتال شيبان الخارجى ، وجهز معه سبعة آلاف . فزحف بهم ، فانهزم منه شيبان ، بعد وقائع . ثم سار عامر لقتال عبد الله بن معاوية الطالبى ، الخارج بإصطخر ، فتوفق ، فوجهه ابن هبيرة بخمسين ألفاً لقتال قحطبة بن شبيب . فنزل بأصبهان ، فقاتله قحطبة بعشرين ألفاً ، فتقهقر جيش عامر ، وثبت فى عدد قليل حتى قتل (١)

عامِر بن طاهِر (٨١١ – ٨٦٩ هـ / ١٤٠٨ – ١٤٦٤ م)

عامر بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين ، الأموى القرشى : أحد مؤسسى دولة بنى طاهر(٢) فى اليمن . كان الملك الظاهر (يحيى ابن إسماعيل الرسولى) قد تزوج أخت عامر ، وكانت إقامته مع إخوته وأبيهم طاهر ، فى لحج ، فولى بعضهم أعمالا للمظفر (يوسف ابن عبد الله) وقاتلوا خصمه الملك المسعود (أبا القاسم بن إسماعيل) حتى خلع نفسه ، ودخل عامر وأخ له اسمه علىّ (ستأتى ترجمته) ثغر عدن . واستفحل أمرهما سنة ٨٥٨ هـ ، فتولى عامر بعض البلدان مستقلا ، وافتتح ما جاورها ، فكان له من حيس إلى عدن ، وما يلحق ذلك كتعز وإبّ ، ثم ضم إليها ذماراً . وحاول الاستيلاء على

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٦٥ والوفيات ١ : ٢٤٤ وحلية الأولياء ٤ : ٣١٠ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٣٨ وسمط اللآلى ٧٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٧ وفيه أقوال فى وفاته : سنة ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٧ هـ . والشريشى ٢ : ٢٤٥ وسماه « عامر بن عبد الله بن شراحيل بن عبيد » .

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٧١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢٣٤

(٣) انظر جمهرة الأنساب ٢٦١ – ٢٧٥ ومعجم قبائل العرب ٧٠٨ – ٧١٠ واللباب ٢ : ١٠٦

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ١٢٩ – ١٣١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٥٥ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ، ٤ : ٤٨٠ و ٤٨١ والطبرى ٩ : ١١٣

(٢) لم يطل عهد الدولة الطاهرية فى اليمن ، انظر ترجمة « عامر بن عبد الوهاب » .

صنعاء فهاجمها خمس مرات ، فامتنعت عليه ، وقتل على بابها (١)

عامِر بن الطُّفَيْل (٧٠ ق هـ – ١١ هـ / ٥٥٤ – ٦٣٢ م)

عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة : فارس قومه ، وأحد فتاك العرب وشعرائهم وسادتهم فى الجاهلية . كنيته أبو علىّ . ولد ونشأ بنجد . وكان يأمر منادياً فى « عكاظ » ينادى : هل من راجل فنحمله ؟ أو جائع فنطعمه ؟ أو خائف فنؤمنه ؟ . وخاض المعارك الكثيرة ، وأدرك الإسلام شيخاً ، فوفد على رسولَ الله (ص) وهو فى المدينة ، بعد فتح مكة ، يريد الغدر به، فلم يجرؤ عليه . فدعاه إلى الإسلام ، فاشترط أن يجعل له نصف ثمار المدينة ، وأن يجعله ولى الأمر من بعده ؛ فرده ؛ فعاد حنقاً ، وسمعه أحدهم يقول : لأملأنها خيلا جرداً ورجالا مرداً ولأربطن بكل نخلة فرساً ! فمات فى طريقه قبل أن يبلغ قومه . وكان أعور أصيبت عينه فى إحدى وقائعه ، عقيما لا يولد له . وهو ابن عم لبيد الشاعر . أخباره كثيرة متفرقة . وله « ديوان شعر – ط » مما رواه أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى . وفى البيان والتبيين : وقف جبار بن سلمان الكلابى على قبر عامر فقال : كان والله

(١) بلوغ المرام ٤٧ و ٤٨ و ٥٤ والعقيق اليمانى – خ – وفيه : مقتله سنة ٨٦٨ هـ . والضوء اللامع ٤ : ١٦ وفيه : قتل سنة ٨٧٠

لا يضل حتّى يضل النجم ، ولا يعطش حتّى يعطش البعير ، ولا يهاب حتّى يهاب السيل، وكان والله خير ما يكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً (١)

ذُو الحِلْم (... – ...)

عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدوانى : حكيم ، خطيب ، رئيس ، من الجاهليين . كان إمام مضر وحكمها وفارسها . وممن حرم الخمر فى الجاهلية . وكانت العرب لا تعدل بفهمه فهما ولا بحكمه حكماً . وهو أحد المعمرين فى الجاهلية ، وأول من قرعت له العصا ، وكان يقال له « ذو الحلم » وفيه قول الشاعر :

« إن العصا قرعت لذى الحلم » (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٧١ – ٤٧٤ ورغبة الآمل ٢ : ١٧٦ ثم ٨ : ١٦٥ و ٢٤٣ والتبريزى ١ : ٨١ ثم ٢ : ١٢١ والشعور بالعور – خ . والشعر والشعراء ١١٨ والإصابة ، ت ٦٥٥٠ والبيان والتبيين ١ : ٣٢ والمحبر ٢٣٤ و ٤٧٢ ومعجم المطبوعات ١٢٦٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ١٧ ثم ٣ : ١٢٨ و ٤١٠ وفى ثمار القلوب ٧٨ أنه كان يلقب بملاعب الأسنة ، وأما عامر بن مالك بن جعفر ، المعروف بملاعب الأسنة ، فلقبه « ملاعب الرماح » وقد أشرت إلى هذا فى ترجمته .

(٢) البيان والتبيين ١ : ٢١٣ والميدانى ١ : ٢٥ والتيجان ٢٤٥ والآمدى ١٥٤ وابن هشام ١ : ٤١ والإكليل ٢ : الورقة ١٧٥ والتاج ٥ : ٤٦١ والمحبر ١٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٧ و ٢٣٩ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٢ : ٢٥٥ ثم ٣ : ٩٤ و ٦ : ٨٣

أَبُو عُبَيْدَة ابن الجَرّاح (٤٠ ق هـ - ١٨ هـ / ٥٨٤ - ٦٣٩ م)

عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفهرى القرشى : الأمير القائد ، فاتح الديار الشامية ، والصحابىّ ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ، قال ابن عساكر : داهيتا قريش أبو بكر وأبو عبيدة . وكان لقبه أمين الأمة . ولد بمكة . وهو من السابقين إلى الإسلام . وشهد المشاهد كلها . وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام ، بعد خالد ابن الوليد ، فتم له فتح الديار الشامية ، وبلغ الفرات شرقاً وآسية الصغرى شمالا ، ورتب للبلاد المرابطين والعمال ، وتعلقت به قلوب الناس لرفقه وأناته وتواضعه . وتوفى بطاعون عمواس ودفن فى غور بيسان ، وانقرض عقبه . له فى الصحيحين ١٤ حديثاً . وكان طوالا نحيفاً ، معروق الوجه ، خفيف العارضين ، أثرم الثنيتين (انتزع بأسنانه نصلا من جبهة النبى - ص - يوم أُحُد ، فهتم) وفى الحديث : لكل نبىّ أمين وأمينى أبو عبيدة بن الجراح ! (١)

ابن عَبْد قَيْس (.. - نحو ٥٥ هـ / .. - « ٦٧٥ م)

عامر بن عبد الله ، المعروف بابن عبد قيس العنبرى : تابعىّ ، من بنى العنبر . قال أبو نعيم : هو أول من عرف بالنسك من عبّاد التابعين بالبصرة . هاجر إليها . وتلقن القرآن من أبى موسى الأشعرى ، حين قدم البصرة وعلّم أهلها القرآن ، فتخرج عليه فى النسك والتعبد . وهو من أقران أويس القرنى وأبى مسلم الخولانى . مات ببيت المقدس فى خلافة معاوية (١)

أَبُو بُرْدَة (.. - ١٠٣ هـ / .. - ٧٢١ م)

عامر بن أبى موسى عبد الله بن قيس الأشعرى ، أبوبردة : قاضى الكوفة . كانت له مكارم ومآثر وأخبار(٢)

أَبُو ثابِت المَرِيني (٦٨٣ - ٧٠٨ هـ / ١٢٨٤ - ١٣٠٨ م)

عامر بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب المرينى ، السلطان أبو ثابت : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . كان مع جده « يوسف » يوم قتل بالمنصورة (بإزاء تلمسان) سنة ٧٠٦ هـ . وكانت له خؤولة فى « بنى ورتاجن » من أهل تلك البلاد ، فلحق بهم . ودعا إلى نفسه ، فبايعوه وناصروه . وبايعه أشياخ من بنى مرين والعرب ، بظاهر المنصورة . ورحل إلى فاس فى جموع كبيرة . ونازعه بعض أقاربه ، فقتلهم واستأصل من والاهم . وكان من شركائهم فى الفتنة ما يزيد على ٦٠٠ من

---

(١) طبقات ابن سعد . والإصابة . وحلية ١ : ١٠٠ والبدء والتاريخ ٥ : ٨٧ وابن عساكر ٧ : ١٥٧ وصفة الصفوة ١ : ١٤٢ وأشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٤٤ والرياض النضرة ٢ : ٣٠٧

(١) حلية الأولياء ٢ : ٨٧ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٣ : ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٧٧ وجامع كرامات الأولياء ٢ : ٥١ ورغبة الآمل ٢ : ٣٧

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٣

أهل مراكش ، فأمر بصلبهم على سورها . ووجه همه إلى قتل القاطعين للسبل . وزار مراكش ورباط الفتح . ونهض لقتال الخارجين عليه فى سبتة وبلد الدمنة (على شاطىء البحر) وأعمل بهم السيف والنهب . وأمر ببناء مدينة « تطاوين » لنزول عسكره وللتضييق على سبتة . وأقام بطنجة ، فرض ومات بها . ودفن فى رباط الفتح (١)

عامِر بن عَبْد مَنَاة (... – ...)

عامر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من مضر : جدٌ جاهلى . وهو أخو بكر ومرة . مات أبوهم عبد مناة ، وهم صغار ، فتزوجت أمهم علىّ بن مسعود بن مازن الغسانى ، فربوا فى حجره ، ونسبوا إليه ، قالت صفية بنت عبد المطلب ، تعنيهم :

« فسائل فى جموع بنى على
إذا كثر التناسب والفخار »

وقال ابن حزم : عامر بن عبد مناة ، بطن ضخم (٢)

المَلِك الظَّافِر (... – ٩٢٣ هـ / ... – ١٥١٧ م)

عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ابن معوضة القرشى الأموى ، الملقب بالملك الظافر ، صلاح الدين : آخر سلاطين اليمن من بنى طاهر . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٨٩٤ هـ) . وكان شديد الشكيمة بطاشاً . أقام فى زبيد . واستولى على صنعاء ففتك ببعض أعيانها ، وامتد سلطانه فى جميع اليمن. من مآثره عمارة الجامع الأعظم فى مدينة زبيد ، وعمارة مدرستين ، وإجراء العين فى تعز ، وبناء مدرسة عظيمة فى عدن ، وكثير من المساجد والمدارس والصهاريج والآبار فى أماكن مختلفة . وهاجمه جيش من الترك ، يقوده أمير اسمه حسين (كان أرسله السلطان قانصوه الغورى صاحب مصر لدفع الإفرنج عن اليمن) فنشبت بين حسين وعامر حروب كثيرة انتهت بمقتل الظافر عامر ، فى جبل « نقم » بقرب صنعاء . وبه انتهت دولة بنى طاهر ، ومدتهم نحو ٦٣ سنة (١)

عامِر بن عُذْرة (... – ...)

عامر بن عذرة بن زيد اللات ، من بنى كلب ، من قضاعة : جدٌ جاهلى . بنوه بطن من عذرة (٢)

عامِر بن عليّ (٩٦٥ – ١٠٠٨ هـ / ١٥٥٨ – ١٦٠٠ م)

عامر بن علىّ بن محمد الحسنى الزيدى :

---

(١) الاستقصا ٤ : ٤٤ والحلل الموشية ١٣٣ وجذوة الاقتباس ٢٧٥ وهو فى الدرر الكامنة ٢ : ٢٣٥ « عامر ابن يوسف » وفيها : « قتل » سنة ٧٠٨

(٢) نسب قريش ١٠ و جمهرة الأنساب ١٧٠ و ١٧٧

(١) السنا الباهر – خ . والنور السافر ١١٨ والعقيق اليمانى – خ . واللطائف السنية – خ . وروح الروح – خ ، الأول منه .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ والسبائك ٢٧

أمير يمانى ، من الفضلاء الشجعان . سكن شبام (باليمن) فتفقه وتأدب ، وثار مع ابن أخيه « القاسم بن محمد » فقاتل الترك ، واشتهرت وقائعه معهم بكوكبان وغيرها ، إلى أن أسر ، فأمر الكتخدا سنان أن يطاف به فى كوكبان وشبام . وسلخ جلده وهو صابر لا يئن ولايشكو ، وملىء جلده تبناً وأرسل على جمل إلى صنعاء حيث طيف به . ودفن جسده فى حمومة ثم نقل إلى خمر (١)

أَبُو الهَيْذام (... – ١٨٢ هـ / ... – ٧٩٨ م)

عامر بن عمارة بن خُرَيم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفانى المرى : رأس المضرية فى الشام ، وأحد فرسان العرب المشهورين . أصاب اليمانية منه فى فتنتهم مع المضرية ، فى الشام وأطرافها ، مالم يصبهم من غيره . وكانت تزحف عليه الألوف من الجند والمقاتلة ، وهو فى العدد اليسير ، فيصمد لهم حتى يهزمهم . ولم يُذكر عنه أنه انهزم قط . واحتال عليه أحد ثقاته فقيّده ، وحمل إلى هارون الرشيد بالرقة ، فعفا عنه وأطلقه (٢)

عامِر العَبْدَري (... – ١٣٨ هـ / ... – ٧٥٥ م)

عامر بن عمرو بن وهب القرشى العبدرى : أحد رجالات قريش بالأندلس ، شرفاً ونجدة وأدباً ، وإليه تنسب « مقبرة عامر » بقرطبة . كان يلى المغازى والصوائف قبل يوسف بن عبد الرحمن الفهرى . وحسده يوسف فعمل فى إزالته . فعرف عامر ذلك ، فراسل المنصور العباسى ، وخرج من قرطبة فاحتل سرقسطة . فقصده يوسف فقبض أهل سرقسطة على « عامر » وابن له اسمه وهب ، وأسلموهما إلى يوسف ، فقتلهما فى طريقه بوادى الرمل ، على خمسين ميلا من طليطلة (١)

عامِر الأَجْدار (... – ...)

عامر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات ، من قضاعة : أول من ولى سدانة « وَدّ » فى دومة الجندل (الجوف) وتوارثها من بعده بنوه إلى أن ظهر الإسلام ، فهدمه خالد بن الوليد . وكان « وَدّ » من أصنام الجاهلية ، قيل فى وصفه : تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال ، قد نُقش عليه حلتان ، متزر بحلة ومرتد بأخرى ، تقلد سيفاً وعلى منكبه قوس ، وبين يديه حربة فيها لواء ، وجعبة فيها نبل . ولقب صاحب الترجمة بعامر الأجدار لجدرة كانت فى وجهه (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٦٣

(٢) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ١٧٦ وسمط اللآلى ٥٩٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٢٥١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ وكتاب الورقة ٢٣

---

(١) الحلة السيراء ٥٢

(٢) الأصنام ، لابن الكلبى ٥٥ وإغاثة اللهفان لابن قيم الجوزية ٢ : ٢٠٧ طبعة مصر سنة ١٣٥٧ هـ . والتاج مادة « جدر » وفيه أنه « أبو حى »

عامِر بن عَوْف (... - ...)

١ – عامر بن عوف بن بكر ، من بنى عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى ، يقال لبنيه « بنو المزم » (١)

٢ – عامر بن عوف بن كعب ، من بنى عبد مناة ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى (٢)

٣ – عامر بن عوف بن مالك ، من بنى عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من عدنان : جدٌّ . كانت مساكن بنيه بجهات البصرة ، وملكوا البحرين ، وأرض اليمامة ، فى أواسط القرن السابع للهجرة (٣)

عامِر بن غَيْلان (... - ١٨ هـ / ... - ٦٣٩ م)

عامر بن غيلان بن سلمة الثقفى : صحابى . أسلم بعد فتح الطائف ، ورحل مع خالد بن الوليد إلى الشام ، فكان فارس ثقيف فى وقائعها . توفى بطاعون عمواس (٤)

عامِر بن قُدَاد (... - ...)

عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية ، من بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . كان يقال له « مقلد الذهب » . من نسله عمرو بن خثارم البجلى ، من الشعراء (٥)

(١) سبائك الذهب ٢٨

(٢) نهاية الأرب ٢٧٠ وسبائك ٦٠

(٣) نهاية الأرب ٢٦٩ وابن خلدون ٦ : ١١و ١٢

(٤) الإصابة ، ت ٤٤٠٧

(٥) نهاية الأرب ٢٦٩ والسبائك ٧٩

الأَذْرَعي الشِّهَابي (... - ٢٨٠ هـ / ... - ٨٩٣ م)

عامر بن قيس بن محمد بن شهاب بن قاسم الشهابى : أمير من الشهابيين . كانت له ولاية حوران ، خلف بها أباه (سنة ٢٥٣هـ) وفى أيامه استولى أحمد بن طولون على بلاد الشام وأرسل جيشاً كبيراً للاستيلاء على حوران ، فقاتله عامر فى صحراء «أذرعات» المعروفة اليوم بدرعة . وظفر عامر ، فجعل إقامته فيها ، وبنى بها مساكن ، ونسب إليها فقيل له « الأذرعى » وتوفى بها . استمرت ولايته ٢٦ سنة . وكان شجاعاً ، يقول الشعر (١)

عامِر بن لُؤَيّ (... - ...)

عامر بن لؤى بن غالب ، من قريش ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله عمرو بن ود العامرى ، وكثيرون (٢)

عامِر بن لَيْث (... - ...)

عامر بن ليث بن بكر ، من كنانة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، بنوه : كعب ، وشجِع ، وقيس ، وعتوارة ؛ ومنهم تفرق نسله (٣)

(١) الشدياق ٤٣

(٢) نسب قريش ٤١٢ – ٤٤٠ والمحبر : انظر فهرسته . و اللباب ٢ : ١٠٦

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ – ١٧٢ ونهاية الأرب ٢٧٠ والتاج ٥ : ٣٩٣ فى الكلام على « شجع » .

عامِر بن مالِك (... - ... = ... - ...)

عامر بن مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى . من نسله أعشى همدان عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث العامرى(١)

مُلاَعِب الأَسِنَّة (... - نحو ١٠ هـ = ... - ٦٣١ م)

عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرى ، أبو براء : فارس قيس ، وأحد أبطال العرب فى الجاهلية . وهو خال عامر ابن الطفيل . سمى « ملاعب الأسنة » بقول أوس بن حجر :

« ولاعب أطراف الأسنة عامر
فراح ، له حظ الكتيبة أجمع »

أدرك الإسلام وقدم على رسول الله (ص) بتبوك ، ولم يثبت إسلامه (٢)

عامِر بن مُحَمَّد (١٠٦٢ - ١١٣٥ هـ = ١٦٥٢ - ١٧٢٣ م)

عامر بن محمد بن عبدالله بن عامر بن على الشهيد الحسنى ، عم الإمام القاسم بن محمد : نسابة ، من علماء الزيدية باليمن . له « بغية المريد فى أنساب ذرية السيد على بن محمد بن على بن الرشيد » ومن نشأ معهم وعاصرهم (١)

عامِر بن نَهْد (... - ... = ... - ...)

عامر بن نهد بن زيد ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « نهد » (٢)

عامِر بن هِشام (... - ٦٢٣ هـ = ... - ١٢٢٦ م)

عامر بن هشام ، أبو القاسم : شاعر أندلسى . من الكتّاب الندماء . له قصيدة جيدة فى متفرّجات قرطبة ، وموشحات (٣)

عامِر بن هِلَال (... - ... = ... - ...)

عامر بن هلال بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون رفاعة ، وبنو حجير ، وبنو غرير ؛ كانت مساكنهم فى بعض الأعمال الإخميمية ، من الديار المصرية ، ومنهم طوائف بإفريقية (٤)

---

(١) اللباب ٢ : ١٠٧

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ٢٢ والإصابة ، ت ٤٤١٧ والمحبر ٤٧٢ والروض الأنف ٢ : ١٧٤ وجمهرة الأنساب ١٩٣ وفيه أن الذى سماه ملاعب الأسنة هو ضرار ابن عمرو الضبى . وخزانة البغدادى ١ : ٣٣٨ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ١٩٥ والآمدى ١٨٧ وفى ثمار القلوب ٧٨ أن « ملاعب الأسنة » هو عامر بن الطفيل ، وأما هذا فلقبه « ملاعب الرماح » قلت : أخذ هذا من قول لبيد فى رثائه :

« قوما ، تنوحان مع الأنواح ،
وأبنا ملاعب الـــــرماح »

وفى القاموس ما معناه : جعل الأسنة رماحاً للقافية .

---

(١) ملحق البدر ١١٠

(٢) نهاية الأرب ٢٧١ وانظر بقية نسبه ، فى التاج ٢ : ٥١٩ فى الكلام على « نهد » .

(٣) المغرب فى حل المغرب ٧٥

(٤) سبائك الذهب ٣٩ ونهاية الأرب ٢٧٠

أَبُو الطُّفَيْل (٣ – ١٠٠ هـ / ٦٢٥ – ٧١٨ م)

عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو، الليثي الكناني القرشي ، أبو الطفيل : شاعر كنانة ، وأحد فرسانها ، ومن ذوي السيادة فيها . ولد يوم وقعة أُحُد ، وروى عن النبيّ (ص) تسعة أحاديث ، وحمل راية عليّ بن أبي طالب ، في بعض وقائعه . وعاش إلى أيام معاوية ، وما بعدها . وكتب إليه معاوية، يلاطفه ، فوفد عليه إلى الشام . ثم خرج على بني أمية مع المختار الثقفي ، مطالباً بدم الحسين . ولما قتل المختار ، انزوى عامر إلى أن خرج ابن الأشعث ، فخرج معه . وعاش بعد ذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز ، فتوفي بمكة . وهو آخر من مات من الصحابة . ولعبد العزيز بن يحيى الجلودي كتاب « أخبار أبي الطفيل » في سيرته (١)

ذُو الرُّمْحَيْن (... – ...)

عامر بن وهب بن مجاشع بن عامر بن زيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : فارس جاهليّ . كان سيد قومه (بني محارب) واشتهر بغارة له على بني باهلة ، ظفر فيها وأسر جمعاً عظيما ، وكوى من أطلق منهم على أليائهم ، فسُمي ذلك اليوم « يوم كيّة العجب » قال ابن حزم : وباهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها (١)

الأَمِير القُطْبي (... – ٩٤٤ هـ / ... – ١٥٣٨ م)

عامر بن يوسف العزيز بن أحمد بن دريب القطبي : أمير يماني ، من الأشراف. اتفق أشراف جازان على إمارته (سنة ٩٣٥هـ) وصفت له البلاد . وشُغِل عنه « مصطفى بيرم » بما كان يلقاه من كثرة الفتن ، فقرت ولاية عامر إلى أن شب أولاد الأمير المهدي بن أحمد ، وكثرت خيولهم وعددهم ، فخاف أن يستميلوا العسكر ويغلبوه على البلاد ، فاشترى من السودان نحو ستمائة مملوك ، فأكثروا الفساد ، ولم يطق ضبطهم ، ففسدت بلاده وتزلزل ملكه . وقاتله الشريف أبو نميّ ، ثم اغتاله أحد رجال أبي نميّ ، ليلا في داره بأبي عريش . وكانت البلاد الجازانية في أيامه مضرب المثل في العمران ، وكان أبوعريش يسمى الهند الصغير . وعامر هذا : آخر الأمراء القطبيين في المخلاف السليماني (٢)

---

(١) الأغاني ١٣ : ١٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ٨٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٣٨ وخزانة البغدادي ٢ : ٩١ والجواهر المضية ٢ : ٤٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٠ وسير النبلاء للذهبي – خ – المجلد الثالث . والذريعة ١ : ٣١٧ والاصابة ، الكنى ، ت ٦٧٠ وفي سنة وفاته روايات،قيل : ١٠٢ و ١٠٧ و ١١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٤٨ وفي المحبر ٤٥٦ و ٤٥٧ والقاموس والتاج مادة : رمح : ممن لقب بذي الرمحين ، أبو ربيعه « عمر بن المغيرة المخزومي» قاتل يوم الفجار برمحين ، وكانت رجلاه طويلتين ، كأنهما رمحان ، فلقب بذلك ، و « مالك بن ربيعة بن عمرو » كان يقاتل برمحين في يديه ، و « يزيد بن مرداس بن أبي عامر السلمي » أخو العباس الصحابي ، و « عبد بن قطن ابن شمر»

(٢) اللطائف السنية . والعقيق اليماني – مخطوطان– =

عامِرَة الأَوْسي (...)

عامرة بن مالك بن الأوس ، من مزيقياء ، من قحطان : جدّ جاهلي . ذكره القلقشندى . ولم يسمه ابن حزم فى بنى مالك بن الأوس(١)

العامِري = محمد بن يوسف ٣٨١

العَامِري (المظفر) = عبدالملك بن محمد ٣٩٩

العَامِري = مُبارَك العامِري ٤٠٨

العَامِري (فتى المنصور) = زُهَير ٤٢٩

العَامِري = مُجاهِد بن يُوسف ٤٣٦

العَامِري = عليّ بن مُجاهِد ٤٧٤

العَامِري = عثمان بن محمد ٤٧٨

العَامِري الحرَضي = يحيى بن أبى بكر ٨٩٣

العَامِري = محمد حُسْني ١٣٧٣

= وفيهما أن عامراً هذا انتهت به إمارة الأشراف « آل قطب الدين » وكانت ولايتهم ١٤٠ عاماً ، وأولهم الأمير خالد بن قطب الدين ، ثم ابنه دريب بن خالد ، ثم ابنه أحمد بن دريب (غزاه شريف مكة محمد بن بركات وأحرق جازان) ثم ابنه يوسف العزيز ، ثم أخوه المهدى بن أحمد ، ثم أخوهما عز الدين ، ثم محمد بن يحيى ، ثم أحمد بن المهدى ، ثم عامر بن يوسف ، صاحب الترجمة . وقد تقدم ذكر الخلاف السليمانى فى حاشية على ترجمة خالد بن قطب الدين .

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ٧٠ وانظر جمهرة الأنساب ٣١٢

عامِلَة (...)

١ ـ عاملة بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان : جدّ جاهلى قديم ، وهو فى رواية القلقشندى : أخو حمير وكهلان (١)

٢ ـ عاملة بنت مالك بن وديعة ، من قضاعة : أمّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة ، من كهلان . وهم كثيرون ، نزل بعضهم فى الشام ، فنسب إليهم « جبل عاملة » ونشأ لثعلبة بن سلامة العاملى ، منهم ، عقب فى إحدى جهات رية (Raiyo) بالأندلس . وممن اشتهر منهم بعد الإسلام عدىّ بن الرقاع الشاعر ، وآخرون (٢)

العَامِليّ (بدر الدين) = الحسن بن جعفر ٩٣٣

العَامِلي (بهاء الدين) محمد بن حسين ١٠٣١

العَامِلي = زَيْن الدِّين بن محمد ١٠٦٢

العَامِلي (الحر) = محمد بن الحسن ١١٠٤

العَامِلي = إبراهيم بن يحيى ١٢١٤

(١) نهاية الأرب ٢٧١ والسبائك ١٥

(٢) العبر ٢ : ٢٥٧ والجمحى ٤٣٥ هامشه . واللباب ٢ : ١٠٧ والتاج ٨ : ٣٥ ونهاية الأرب ٢٧٢ وفى الإكليل ١٠ : ٤ عاملة : هو الحارث ابن عدى . ومثله فى جمهرة الأنساب ٣٩٤ وهما يعنيان أن منه بنى عاملة ، كما يظهر من عبارة ابن حزم فى الجمهرة .

عب

العَبابُ = العُدَيل بن الفُرْخ ١٠٠

ابن عَبَّاد (الصاحب) = إسماعيل بن عباد ٣٨٥

ابن عَبَّاد (اللخمى) = إسماعيل بن محمد ٤١٤

ابن عَبَّاد = محمد بن إسماعيل ٤٣٣

ابن عَبَّاد (المعتضد) = عباد بن محمد ٤٦٤

ابن عَبَّاد (المعتمد) = محمد بن عباد ٤٨٨

ابن عَبَّاد = محمد بن يحيىٰ ٧٩٢

عَبَّاد بن أَخْضَر = عَبَّاد بن عَلْقَمَة

عَبَّاد بن بِشْر (٣٣ ق هـ - ١٢ هـ / ٥٩١ - ٦٣٣ م)

عباد بن بشر بن وقش الأشهلى الخزرجى الأنصارى : صحابى ، من أبطالهم . أسلم فى المدينة ، وشهد المشاهد كلها . وكان رسول الله (ص) يبعثه إلى القبائل يصدّقها (يجمع الصدقات) وجعله على مقاسم حنين ، واستعمله على حرسه بتبوك . استشهد يوم اليمامة (١)

(١) ابن سعد ، القسم الثانى من الجزء الثالث ، ص ١٧ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٠ والمحبر ٢٨٢

عَبَّاد بن الحُصَيْن (... - نحو ٨٥ هـ / ... - ٧٠٥ م)

عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو الحبطى التميمى ، أبو جهضم : فارس تميم فى عصره . ولى شرطة البصرة أيام ابن الزبير . وكان مع مصعب أيام قتل المختار . وشهد فتح «كابل» مع عبد الله بن عامر . وأدرك فتنة ابن الأشعث ، وهو شيخ مفلوج ، ورحل إلى كابل ، فقتله العدوّ هناك (١)

عَبَّاد بن زِيَاد (... - ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

عباد بن زياد بن أبيه ، أبو حرب : أمير . كانت إقامته بالبصرة . ولاه معاوية سجستان ، سنة ٥٣ هـ ، فغزا بلاد الهند . وكان فى الشام أيام عبد الملك بن مروان (٢)

عَبَّاد العَتَكِي (... - ١٨١ هـ / ... - ٧٩٧ م)

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة العتكى الأزدى المهلبى البصرى ، أبو معاوية : من حفاظ الحديث . كان شريفاً نبيلا ثقة من العقلاء . له شعر جيد . مات ببغداد (٣)

(١) المعارف لابن قتيبة ١٨٢ وهو فيه «الحنظلى» مكان «الحبطى» تصحيف . وجمهرة الأنساب ١٩٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦٦ والمحبر ٢٢٢

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٩ والعقد الفريد ، طبعة اللجنة ٥ : ٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ٩٥ ورغبة الآمل ٥ : ٧٣

عَبّاد بن أَخْضَر (٠٠ - ٦١ هـ / ٠٠ - ٦٨٠ م)

عباد بن علقمة بن عباد المازنى التميمى ، نسب إلى الأخضر وهو زوج أمه : قائد ، اشتهر فى العصر الأموى . وجهه عبيد الله ابن زياد فى أربعة آلاف لقتال مرداس بن حدير ومن معه من الشراة ، فالتحما فى معركة شديدة ، بقرب البصرة فى صباح يوم جمعة . وجاء وقت الصلاة فتهادن الفريقان إلى ما بعدها. وقضى عباد الصلاة مسرعاً ، وحمل على أصحاب مرداس ، وهم ما بين راكع وساجد ، فقتلهم جميعاً ، وأرسل رأس مرداس إلى ابن زياد ، وعاد هو إلى البصرة فأقام مدة . وائتمر به بعض الشراة فقتلوه غيلة فى سكة بنى مازن ، عند مسجد كليب ، بالبصرة (١)

عَبّاد بن العَوّام (١١٨ - ١٨٥ هـ / ٧٣٦ - ٨٠١ م)

عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكلابى الواسطى ، أبو سهل : من رجال الحديث ، ثقة . كان يتشيع ، فحبسه هارون الرشيد . ثم أطلقه ، فأقام ببغداد . وكان من نبلاء الرجال فى كل أمره (٢)

عَبّاد بن محمد (٠٠ - ١٩٨ هـ / ٠٠ - ٨١٣ م)

عباد بن محمد بن حيان البلخى ، أبو نصر ، من موالى كندة : والٍ . من ضحايا فتنة الأمين والمأمون . كانت إقامته بمصر ، ووليها للمأمون سنة ١٩٦هـ ، فأقام بالفسطاط . وكتب الأمين إلى ربيعة بن قيس الحوفى بالولاية على مصر ، وأن يحارب عبّاداً ، فنشبت معارك بين الأميرين وأنصارهما انتهت بالقبض على عباد وإرساله إلى الأمين ، فقتله ببغداد (١)

المُعْتَضِد بن عَبّاد (٤٠٤ - ٤٦١ هـ / ١٠١٣ - ١٠٦٩ م)

عباد بن محمد بن إسماعيل ، ابن عباد اللخمى ، أبو عمرو ، الملقب بالمعتضد بالله : صاحب إشبيلية ، فى عهد ملوك الطوائف . كان فى أيام أبيه يقود جيشه لقتال بنى الأفطس وغيرهم . وولى الأمر بعد وفاته (سنة ٤٣٣هـ) فتلقب – كأبيه – بالحاجب ، وأبقى الخطبة فى إشبيلية وأكثر الكور باسم « المؤيد بالله » هشام بن الحكم الأموى (انظر ترجمة خلف الحصرى) وحجبه عن الناس ، وصبر عليه طويلا . ثم أعلن أنه قد مات (سنة ٤٥١) وأخذ البيعة لنفسه . وكان شجاعاً حازماً ، ينعت بأسد الملوك . طمح إلى الاستيلاء على جزيرة الأندلس ، فدان له أكثر ملوكها ، واستولى على غربها ، مثل شلب (Silves) وشنت برية (Sontebria) ولبلة (Niébla) وشلطيش (Saltes) وجبل العيون (Gibraléon) وغيرها ، وولى عليها العمال (سنة ٤٤٣) واتخذ خشباً فى ساحة قصره جللها برؤوس

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٣ – ١٩٧ والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٠

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٤١

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٥٣ والولاة والقضاة ١٤٩

الملوك والرؤساء ، عوضاً عن الأشجار ، وعلى آذانها رقاع بأسماء أصحابها ، إرهاباً لأعدائه . واكتشف أن ابنه إسماعيل (وهو خليفته وولى عهده) يأتمر به ، فحبسه فى قصره ، فرفع إليه أنه ماض فى تدبير المؤامرة عليه ، من مكان اعتقاله ، فأحضره وقتله بيده (سنة ٤٤٩) وقتل الوزير الذى تواطأ معه على ذلك وآخرين . وطالت مدته . ونفقت بضاعة الأدب فى عصره . وكان يطرب للشعر ، ويقوله ، وقد جُمع له «ديوان» فى نحو ستين ورقة . وأخباره كثيرة . توفى بإشبيلية ، بالذبحة الصدرية (١)

الرَّوَاجِني (٠٠ - ٢٥٠ هـ / ٠٠ - ٨٦٤ م)

عباد بن يعقوب البخارى الرواجنى ، أبوسعيد : فاضل إمامى ، من أهل الكوفة . قال ابن الأثير : روى عنه الأئمة البخارى وغيره وكان شيعياً . له كتب ، منها «أخبار المهدى المنتظر» و«المعرفة» فى الصحابة (٢)

ابن عُبَادَة = أحمد بن طاهر ٥٣٢

عبادة = عبد الحميد عبادة ١٣٤٩

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٠٤ - ٢٨٥ وسير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وابن خلكان ٢ : ٢٨ فى ترجمة ابنه محمد بن عباد . وبنو عباد باشبيلية ٦٣ - ١١١ والمعجب ٥٨ - ٦٢ وفيه : وفاته سنة ٤٦٤ ومثله فى شذرات الذهب ١ : ٣١٦ وفوات الوفيات ١ : ١٩٩ وسماه «عباد بن إسماعيل» ولم يذكر صاحب جذوة المقتبس ٢٧٧ وفاته .

(٢) فهرست الطوسى ١١٩ واللباب ١ : ٤٧٧

عُبَادَة بن الصَّامِت (٣٨ ق هـ - ٣٤ هـ / ٥٨٦ - ٦٥٤ م)

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى ، أبوالوليد : صحابى ، من الموصوفين بالورع . شهد العقبة ، وكان أحد النقباء ، وبدراً وسائر المشاهد . ثم حضر فتح مصر . وهو أول من ولى القضاء بفلسطين . ومات بالرملة أو ببيت المقدس . روى ١٨١ حديثاً اتفق البخارى ومسلم على ستة منها . وكان من سادات الصحابة (١)

ابن ماء السَّماء (٠٠ - ٤٢٢ هـ / ٠٠ - ١٠٣٠ م)

عبادة بن عبد الله الأنصارى ، أبوبكر ، المعروف بابن ماء السماء : رأس الشعراء فى الدولة العامرية ، بالأندلس ، وشاعر عصره . وهو الذى أقام عماد «الموشحات» وهذب ألفاظها وأوضاعها ، واشتهر بها اشتهاراً غلب عليه . له كتاب فى «أخبار شعراء الأندلس» ووفاته بمالقة (٢)

(١) حسن المحاضرة ١ : ٨٩ والمحبر ٢٧٠ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١١ والإصابة ٤٤٨٨ وخلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٠٦ وفيه : لعل الصحيح أنه توفى ببيت المقدس . وفيه أيضاً : حكى الهيثم بن عدى أنه توفى سنة ٤٥ وأكثر الروايات على أنه توفى سنة ٣٤ هـ . وفى الجمع بين رجال الصحيحين ص ٣٣٤ «المشهور أنه مات بقبرس ، بالشام ، وقبره بها يزار ، وكان والياً عليها من قبل عمر» .

(٢) فوات الوفيات ١ : ١٩٩ والذخيرة : المجلد الثانى ، من القسم الأول ، الصفحة الأولى . وجذوة المقتبس ٢٧٤

عُبَادَة بن عُقَيْل (.. - ..)

عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه بالجزيرة الفراتية ، مما يلي العراق . وغلب أحدهم « قريش بن بدران العقيلي » على الموصل وحلب ، فى منتصف القرن الخامس للهجرة ، وتوالى الملك فى عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية (١)

عُبَادَة بن نُسَيّ (.. - ١١٨ هـ / .. - ٧٣٦ م)

عبادة بن نسيّ الكندى الشامى الأردنى ، أبو عمرو : قاضى طبرية . كان نبيلا شريفاً . ينعت بسيد أهل الأردنّ . ولاه عبد الملك بن مروان ، ثم عمر بن عبد العزيز . ومات وهو شاب . وكان من ثقات رجال الحديث (٢)

العِبَادي = عَدِيّ بن زَيْد

العَبَّادِي = محمد بن أحمد ٤٥٨

ابن عَبَّاس = عبد الله بن عباس ٦٨

ابن أَبي العَبَّاس = موسى بن ثابت ٢٢٤

ابن العَبَّاس = محمد بن العباس ٨٧١

(١) سبائك الذهب ٤٣ واللباب ٢ : ١١٠

(٢) خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩ وتاريخ الإسلام ٤ : ٢٦١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢١٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

عَبَّاس (الخديوى) = عباس بن طوسون ١٢٧٠

عَبَّاس (الخديوى) = عباس حلمى ١٣٦٣

العَبَّاس الطُّولُوني (٢٤٢ - ٢٧٠ هـ / ٨٥٦ - ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون : من شعراء الأمراء . حكم مصر نيابة عن أبيه ، فى خلال رحلة قام بها إلى الشام . وطمع بالملك فى غياب أبيه ، وظهر منه ما يدل على ذلك ، فنصحه الوزير « أحمد بن محمد الواسطى » بطاعة أبيه ، فامتهنه . فاستتر الواسطى ، فقبض عليه . ورأى عنده كتباً من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه ، فخاف العباس ، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفرّ إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ) وأظهر العصيان . وعاد أبوه إلى مصر ، فوجه إلى إفريقية جيشاً قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الأموال . وفشل ، فقبض عليه وحمل إلى مصر ، فأمر أبوه بضربه . وسجنه مقيداً . فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ) وولى أخوه « خمارويه ابن أحمد بن طولون » فطلب هذا من العباس أن يبايعه ، فامتنع ، فقتله (١)

(١) المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١١٨ و ١٤٠ - ١٤٣ وفيه نماذج من شعره . والنجوم الزاهرة ٣ : ٤ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٩ والولاة والقضاة ٢١٩ - ٢٢٤ وانظر فهرسته .

العبّاس بن الأَحْنَف (.. - ١٩٢ هـ / .. - ٨٠٨ م)

العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفيّ اليمامي ، أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، قال فيه البحتري : أغزل الناس . أصله من اليمامة (في نجد) وكان أهله في البصرة ، وبها مات أبوه . ونشأ هو ببغداد ، وتوفي بها ، وقيل بالبصرة . خالف الشعراء في طريقتهم فلم يمدح ولم يهجُ ، بل كان شعره كله غزلا وتشبيباً . له « ديوان شعر — ط » وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي (١)

عبّاس بن إسْمَاعِيل (١١٣٥ - ١٢١٩ هـ / ١٧٢٣ - ١٨٠٤ م)

عباس بن إسماعيل بن محسن بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم الحسني : وال تقلب في أعمال كثيرة باليمن ، فكان حاكمَ «كحلان» ثم بلادَ الحداد، ثم بلاد البستان وبني الحارث وبني حُشَيْش، فبلاد عمران وخولان العالية . واستمر نحواً من ٢٠ سنة . واستقر والياً في بلاد « أرحب » إلى أن توفي . وكان حازماً موفقاً (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٥٤ والأغاني ، طبعة الدار ، ٨ : ٣٥٢ والشعر والشعراء ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٧ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٩ وفيه : أصله من عرب خراسان ، ومنشأه ببغداد . وتاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ وفيه ما خلاصته : انتقل أهله من البصرة إلى خراسان ، ونشأ هو ببغداد ، ومات بالبصرة .

(٢) نيل الوطر ٢ : ١٧

العبّاس بن الحَسَن (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ / ٨٦١ - ٩٠٩ م)

العباس بن الحسن بن أيوب الجرجرائي أو المادراني ، أبو أحمد : من وزراء الدولة العباسية . كان أديباً بليغاً . استوزره المكتفي ، بعد وفاة القاسم بن عبيد الله ، وكان القاسم يعجب من سرعة قلمه ، ويقول : تسبق يده لفظي . ولما مات المكتفي قام العباس بالبيعة للمقتدر ، وانفرد بأعمال الدولة إلى أن قتله حسين بن حمدان ، من رجال ابن المعتز ، غيلةً (١)

الشِّيرازي (٣٠٣ - ٣٦٢ هـ / ٩١٥ - ٩٧٣ م)

العباس بن الحسين الشيرازي ، أبو الفضل : وزير . ولد بشيراز ، ودخل بغداد مع معز الدولة البويهي . وكان كاتباً له . ثم ناب في الوزارة عن المهلبي ، وتزوج بنت المهلبي . واستوزره عز الدولة سنة ٣٥٧ وكذلك المطيع العباسي ، فبقي على وزارتهما ثلاثة أشهر ، واعتقل . وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٦٠ وعزل بعد سنتين ونكب . وحمل إلى الكوفة محبوساً ، فمات فيها بعد مدة قصيرة ، قيل : مسموماً . وكان ظلوماً غشوماً (٢)

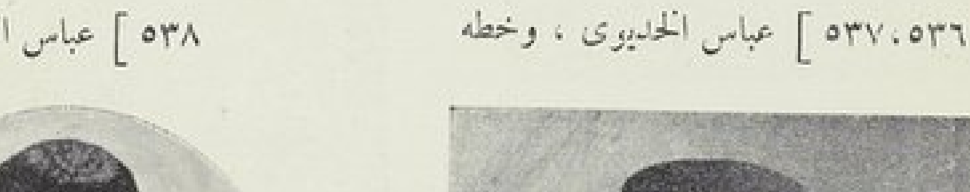
المَهْدي لِدِين الله (١١٣١ - ١١٨٩ هـ / ١٧١٩ - ١٧٧٥ م)

عباس بن الحسين بن القاسم ، من بني

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة السادسة عشرة .

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٦٩ و ٣١٣

٥٣٥] المهدي عباس ، أيضاً



عباس بن الحسين بن القاسم (٤ : ٣٢) عن مخطوطة من « تلخيص مفتاح السكاكي » في الأمبروزيانة «D 508»

٥٣٦ ، ٥٣٧] عباس الخديوي ، وخطه



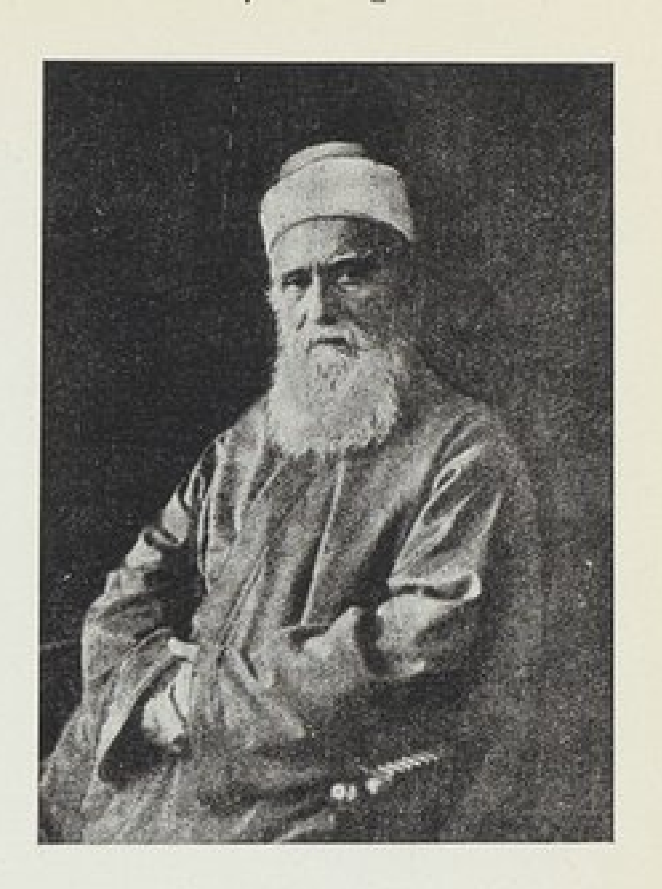
عباس حلمي بن توفيق (٤ : ٣٣)

٥٣٨] عباس الأول



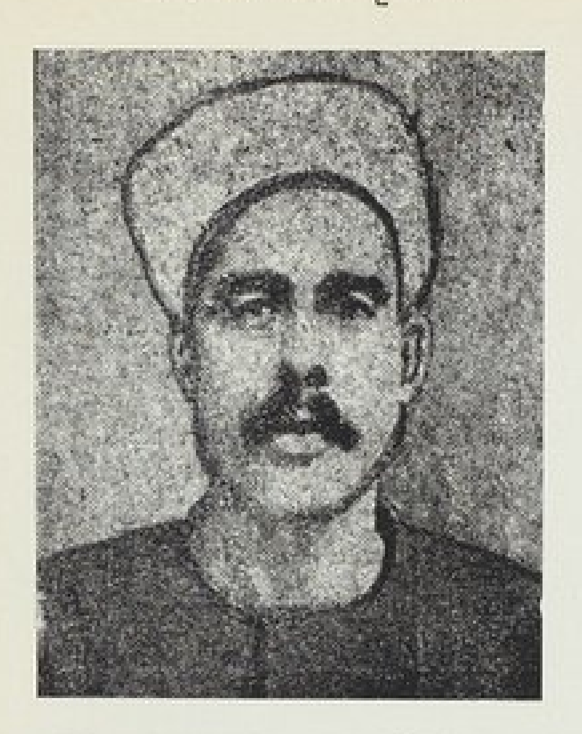
عباس بن طوسون (٤ : ٣٣)

٥٣٩] عباس البهائي



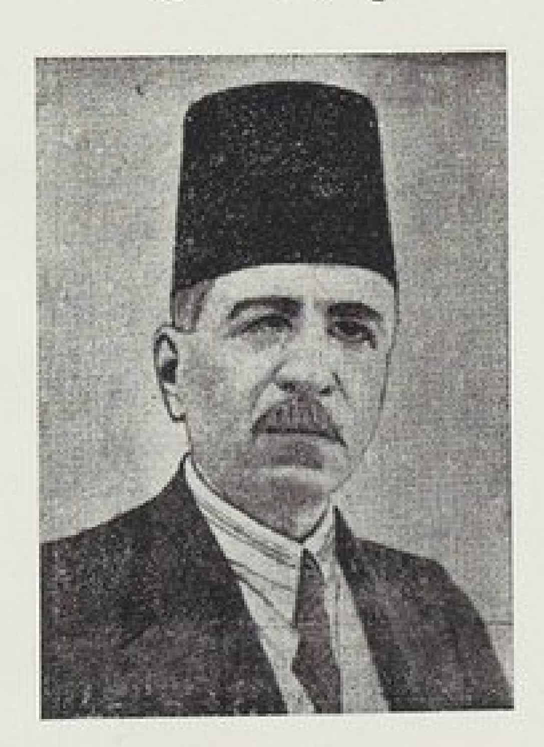
عباس عبد البهاء (٤ : ٣٤)

٥٤١] عبد الباقي سرور



عبد الباقي سرور نعيم (٤ : ٤٤)

٥٤٠] عبد الباسط فتح الله



(٤ : ٤٣)

الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . ولد فى إبّ . وقام بالأمر بعد وفاة أبيه المنصور بالله سنة ١١٦١ هـ ، فى صنعاء . وكثرت فى أيامه الخيرات وانقطعت الفتن ، وحسنت سيرته . استمر إلى أن توفى بصنعاء . وهو جدّ إمام اليمن الحالى (١)

الخديوي عبّاس (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عباس حلمى بن توفيق بن إسماعيل ، حفيد محمد على ، ويعرف بالخديوى عباس حلمى الثانى : أحد من حكموا مصر ، من أسرة محمد على . ولد بالقاهرة ، وتعلم بمدرسة عابدين ، ثم فى « فينّة » وولى «الخديوية» بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٠٩ هـ ، ١٨٩٢ م) بارادة سلطانية من الآستانة . وفى أيامه نبغ مصطفى كامل ومحمد عبده وشوقى الشاعر والناهجون مناهجهم ، وظهر عشرات من المؤرخين والكتاب والأدباء . واستمر إلى أن قصد أوربة ، فالآستانة مصطافاً ، سنة ١٩١٤ م ، ونشبت الحرب العامة (الأولى) وهو فى الآستانة ، فتأخرت عودته ، فاتخذت الحكومة البريطانية تأخره وسيلة لخلعه وتعيين غيره ، وبسطت « حمايتها » على مصر . واستقر عباس فى لوزان (بسويسرة) إلى أن ولى « أحمد فؤاد » فاتصلت بينهما الرسل ، ونزل له عباس (سنة ١٩٣١ م) عما كان له من حق فى العرش . وقضى بقية حياته مغترباً . وتوفى بسويسرة ودفن فى القاهرة. وكان فيه دهاء وذكاء ينقصه الكتمان والحزم ، يُستودع أسرار من يحسن به الظن من أحرار البلاد فيفشيها ، وفيه بخل إلى جانبه سرف فى الملذات ، يبعث الأوسمة والألقاب فى أيامه بيع السلع . ويقال : إن له « مذكرات » أملاها فى أيامه الأخيرة(١)

الخَثْعَمي (٠٠ - نحو ١٥٠ هـ / ٠٠ - « ٧٦٧ م)

العباس بن سفيان الخثعمى : قائد بحرى. كان أميراً على غازية البحر فى خلافة المنصور العباسى . غزا قبرس بجيش ، سنة ١٤٦ هـ ، فكان أول من غزاها فى عهد بنى العباس (٢)

عبّاس الأوّل (١٢٢٨ - ١٢٧٠ هـ / ١٨١٣ - ١٨٥٤ م)

عباس «باشا» بن طوسون بن محمد على : ثالث الولاة من أسرة محمد على بمصر . ولد بجدّة ،ونشأ بمصر . وتولى الحكم بعد وفاة عمه إبراهيم «باشا» فى أواخر سنة ١٢٦٤ هـ . وكان شديد الكره للأوربيين ، حذراً من دسائسهم . أنجد الترك العثمانيين بخمسة عشر ألف مقاتل فى حربهم مع الروس ، المعروفة بحرب القرم . وفى أيامه أنشئت المدرسة الحربية فى العباسية بالقاهرة ، وبوشر إنشاء سكة الحديد بين القاهرة والإسكندرية ، وتمهيد

(١) بلوغ المرام ٧٠ و ٤١٠ والبدر الطالع ١ : ٣١٠

(١) مذكرات أحمد شفيق « باشا » . ومشاهير الشرق ٥٢ ومحمود عزمى ، فى مجلة الكتاب ١ : ١٧٧ وصفوة العصر ١ : ٧٠ والكنز الثمين ٧٢

(٢) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٢٢

الطريق بين القاهرة والسويس . ونفى السحرة والدجالون والمشعوذون ، إلى السودان . ويؤخذ عليه أنه أغلق كثيراً من المعاهد والمدارس ، وأهمل المصانع وآلات دار الصناعة حتى عرضت السفن الحربية وأسلحتها للبيع . واستمر إلى أن قتل بقصره فى « بنها » قتله مملوكان أرسلتهما إليه من الآستانة عمته نازلى بنت محمد على ، لخلاف بينها وبينه على ميراث ، وفرّا ؛ وخبرهما مفصل فى « مجموعة خطابات » نشرها « الأمير » محمد على بن توفيق . وأشار الأيوبى فى « تاريخ مصر فى عهد إسماعيل » إلى الخبر ، وقال : إن الرواة اختلفوا فى حقيقة مقتله ، ومنهم من يتهم به السلطان عبد المجيد(١)

عَبَّاس البَهَائي (١٢٦٠ – ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٤ – ١٩٢١ م)

عباس عبد البهاء بن حسين على نورى الملقب بالبهاء ابن عباس بن بزُرْك : آخر من قام بأمر « البهائية » وتنظيم جماعتها . فارسى ، مستعرب . أصله من بلدة نور (بمازندران) ومولده بطهران . خرج مع أبيه البهاء (انظر ترجمته) لما نفى إلى العراق (سنة ١٢٦٨ هـ) فأقاما ١٢ سنة ، وأبعدا إلى الآستانة ، ومنها إلى أدرنة ؛ فمكثا نحو خمس سنوات ، ونُفيا إلى قلعة عكة (بفلسطين) فمات بها أبوه (سنة ١٣٠٩ هـ) وخلفه عباس بعهد منه . وانتقل إلى حيفا . وزار أوربة سنة ١٣٣٠ هـ ، وأمركا سنة ١٣٣١ وعاد إلى فلسطين ، فمات بحيفا . كان متوقد الذكاء ، جاداً فى نشر بدعته ، يستميل الناس بلين الحديث وكرم اليد . وتبعته جماعات فى شيكاغو (بالولايات المتحدة) وبعض البلاد الأخرى . وخلّف آثاراً بالعربية والفارسية . منها مجموعة رسائل باللغتين ، سماها « مكاتيب عبد البهاء – ط » ثلاثة أجزاء ، و « الخطابات – ط » مجموعة خطب فارسية ، بعضها عربى . ولسليم قبعين كتاب « عبد البهاء والبهائية – ط » ولمحمد فاضل « الحراب فى صدر البهاء والباب – ط » .

شُجَاع الدِّين التَّغْلبي (... – ٦٦٤ هـ / ... – ١٢٦٦ م)

عباس بن عبد الجليل بن عبد الرحمن التغلبي : أمير يمانى ، أصله من جبل « ذخر » ولى إمارة زَبيد وإمارة عدن . وكان عالى الهمة ، غنياً ، أكثر ماله من التجارة . من مآثره مسجد فى « أبيات حسين » ومسجد فى قرية السلامة ومدرسة فى ذخر . توفى فى زبيد (١)

المؤيَّد الشَّهارى (... – ١٢٩٨ هـ / ... – ١٨٨٠ م)

العباس بن عبد الرحمن بن محمد ، من أبناء المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم الحسنى الشهارى : من أئمة الزيدية فى اليمن. ولى القضاء للمتوكل محمد بن يحيى فى ضوران

---

(١) النخبة الدرية ١٨ وتاريخ مصر السياسى لمحمد رفعت ١٤٢ والتوفيقات الإلهامية ٦١٤ و ٦٣٣ و ٦٣٥ وهو فى عقد الدرر ١٤ « عباس بن أحمد طوسون » .

(١) تاريخ ثغر عدن – خ . والعقود اللؤلؤية ١ : ١٥٣

وذمار وبلاد رداع . ثم سكن صنعاء ، وبويع فيها بالإمامة سنة ١٢٦٦ هـ . ونشبت فتن ، فتنحى عن الإمامة بعد خمسة شهور من ولايته . وكان فقيهاً أديباً ، له شعر . توفى بمطرح الليث من تهامة ، آيباً من الحج (١)

عبّاس المالِكي (١٢٨٥ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٦٨ - ١٩٣٥ م)

عباس بن عبد العزيز المالكى : فاضل ، من أهل مكة . كان مدرّساً بالحرم . وولى أعمالا فى المعارف والقضاء . وتوفى بمكة . له « تهذيب البيان » على المتن المسمى « تقريب الإخوان لعلم البيان » لشيخه محمد عابد ورسالة فى « المناسك » على مذهب مالك (٢)

ابن المَأْمُون (.. - ٢٢٣ هـ / .. - ٨٣٨ م)

العباس بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد : أمير عباسىّ . ولاه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ٢١٣ هـ) ولما مات المأمون (سنة ٢١٨ هـ) وولى المعتصم ، امتنع كثير من القواد والرؤساء من مبايعته ، ونادوا باسم ابن أخيه « العباس بن المأمون » فدعاه المعتصم إليه ، وأخذ بيعته ، فخرج العباس ، وسكن الناس . وأقام إلى أن خرج المعتصم إلى الثغور ، فاتفق العباس مع بعض القواد على قتله ، فعلم المعتصم فقبض عليه

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨

(٢) نظم الدرر – خ .

وعلى أصحابه، وعذبه وسجنه إلى أن مات بمنبج (١)

العبّاس (٥١ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٧٣ - ٦٥٣ م)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الفضل : من أكابر قريش فى الجاهلية والإسلام ، وجدّ الخلفاء العباسيين . قال رسول الله (ص) فى وصفه : أجود قريش كفاً وأوصلها ، هذا بقية آبائى !. وهو عمه . وكان محسناً لقومه ، سديد الرأى ، واسع العقل ، مولعاً بإعتاق العبيد ، كارهاً للرق ، اشترى ٧٠ عبداً وأعتقهم . وكانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام (وهى أن لا يدع أحداً يسب أحداً فى المسجد ولا يقول فيه هجراً) أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه ، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله (ص) أخبار المشركين . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد وقعة «حنين» فكان ممن ثبت حين انهزم الناس . وشهد فتح مكة . وعمى فى آخر عمره . وكان إذا مر بعمر فى أيام خلافته ترجل عمر إجلالا له ، وكذلك عثمان . وأحصى ولده فى سنة ٢٠٠ هـ ، فبلغوا ٣٣٠٠٠ وكانت وفاته فى المدينة عن عشرة أولاد ذكور سوى الإناث . وله فى الصحيحين ٣٥ حديثاً(٢)

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٢٢٣

(٢) أسد الغابة . والجهشيارى . ونكت الهميان ١٧٥ والجمع بين رجال الصحيحين . والإصابة . وابن سعد . والمبرد . وصفة الصفوة ١ : ٢٠٣ وذيل المذيل ١٠ =

المَلِكُ الأَفْضَل (٠٠ – ٧٧٨ هـ / ٠٠ – ١٣٧٦ م)

عباس (الملك الأفضل) بن علىّ (الملك المجاهد) بن داود (المؤيد) ابن المظفر يوسف الرسولى الغسانى الجفنى : من ملوك الدولة الرسولية فى اليمن ، ومن أكابر المؤرخين . يلقب ضرغام الدين . ولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ٧٦٤ هـ . وأقام فى زبيد . وكان عالى الهمة يقظاً حازماً ممدوحاً ، عارفاً بفنون من العلم والأدب والتاريخ ، له تصانيف منها « بغية ذوى الهمم فى التعريف بأنساب العرب والعجم – خ » مختصر مفيد ، و « نزهة العيون فى تاريخ طوائف القرون – خ » أثنى عليه الخزرجى ، و « العطايا السنية فى المناقب اليمنية – خ » يحتوى على طبقات فقهاء اليمن وكبرائها وملوكها ووزرائها ، و « نزهة الأبصار فى اختصار كنز الأخبار » . واختصر « تاريخ ابن خلكان » وقال السخاوى : يقال : إن ذلك كله بعناية الرضى أبى بكر بن محمد بن يوسف قاضى تعز ، فى آخرين اعتنوا بعلماء اليمن . ومن مآثره مدرسة بتعز ، ومدرسة بمكة ملاصقة للحرم من جهة المسعى . توفى فى زبيد (عاصمة ملكه) ودفن بتعز . قال الخزرجى : وكان شجاعاً جلداً شديد البأس ، ولى الملك وفى البلاد من طوائف الفساد ما يزيد على ألفى فارس فضلا عن القرناء والأضداد ، ففرق كلمتهم واستأصل شأفتهم (١)

المُوسَوي (٠٠ – بعد ١١٤٨ هـ / ٠٠ – » ١٧٣٥ م)

عباس بن علىّ بن نور الدين بن أبى الحسن المكى الحسينى الموسوى : أديب رحالة ، غزير العلم بالأخبار واللطائف . ولد وعاش بمكة . وعرضت له أمور آذاه فيها أقاربه وأصحابه ، فرحل سائحاً فى العراق والهند واليمن من سنة ١١٣١ إلى ١١٤٢ هـ ، وكان يعود فيحج فى أكثر السنين . وانتهى مطافه بالتردد بين بندر المخا ومكة . ثم استقر فى المخا سنة ١١٤٥ ورتب له واليها الفقيه أحمد بن يحيى الخزندار (راجع ترجمته) ما يعيش به ، فانصرف إلى جمع ما تفرق من أوراقه ، فألف منها كتابه « نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس – ط » فى مجلدين ، انتهى منه فى ٤ شوال ١١٤٨ وجعله هديته إلى الوالى الخزندار(٢)

عَبّاس النَّجَفي (١٢٤٢ – ١٢٧٦ هـ / ١٨٢٦ – ١٨٦٠ م)

عباس بن على بن ياسين النجفى : شاعر عراقى . مولده ببغداد ، ومنشأه وشهرته

---

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٥٧ وتاريخ ثغر عدن – خ . وصبح الأعشى ٥ : ٣٣ وبغية المستفيد – خ . والفهرس التمهيدى ٤٠٨ و ٤٤٢ وآداب اللغة ٣ : ٢٠٤ وكشف الظنون ٢ : ١١٤٢ والسخاوى فى الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١٣٤ وابن عساكر ٧ : ٢٢٦ والخميس ١ : ١٦٥ والمرزبانى ٢٦٢ والمحبر ٦٣ ولصابر عبده إبراهيم كتاب « العباس ابن عبد المطلب – ط » .

(٢) نزهة الجليس ١ : ١٠–١٥ ثم ٢ : ٤١١ و ٤١٢ و Brock. S.II : 512, 539, 905

ووفاته فى النجف . له مطارحات ومساجلات مع بعض شعراء عصره وفقهائه . و « مجموع – خ » من شعره ، نحو ألف بيت (١)

العَبَّاس الغَنَوِي (٠٠ – ٣٠٥ هـ / ٠٠ – ٩١٧ م)

العباس بن عمرو الغنوى : أمير ، من قادة الجيش العباسى . من أهل « تل بنى سيار » بين الرقة ورأس العين . كان يلى بلاد فارس ، وعزله عنها المعتضد سنة ٢٨٧ هـ ، وولاه اليمامة والبحرين ، وأمره بمحاربة القرامطة ، فسار إليهم ، فلم يظفر ، وأسر وأطلق ، فى السنة نفسها ، فعاد إلى بغداد فخلع عليه المعتضد وأكرمه . ثم ولى أعمال الحرب فى ديار مضر ، فلم يزل إلى أن توفى بالرقة (٢)

الرِّيَاشي (١٧٧ – ٢٥٧ هـ / ٧٩٣ – ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن علىّ بن عبدالله الرياشى البصرى ، من الموالى ، أبوالفضل : لغوى راوية ، عارف بأيام العرب . من أهل البصرة . قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج . له كتاب « الخيل » وكتاب « الإبل » و « مااختلفت أسماؤه ، من كلام العرب » وغير ذلك . روى عنه المبرد ، مرات ، فى الكامل (١)

عَبَّاس بن فِرْنَاس (٠٠ – ٢٧٤ هـ / ٠٠ – ٨٨٧ م)

عباس بن فرناس ، أبوالقاسم : مخترع أندلسىّ . من أهل قرطبة ، من موالى بنى أمية ، وبيته فى برابر « تاكرنا » كان فى عصر الخليفة عبد الرحمن الثانى ابن الحكم (فى القرن التاسع للميلاد) وله أبيات فى ابنه محمد ابن عبدالرحمن (المتوفى سنة ٢٧٣ هـ) وكان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، واتهم فى عقيدته . وهو أول من استنبط فى الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وصنع « الميقاتة » لمعرفة الأوقات ، ومثل فى بيته السماء بنجومها وغيومها وبروقها ورعودها . وأراد تطير جثمانه ، فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما فى الجو مسافة بعيدة ، ثم سقط فتأذى فى ظهره لأنه لم يعمل له ذنباً ، ولم يدر أن الطائر إنما يقع على زمكه . فهو أول طيار اخترق الجو . ولبعض شعراء عصره أبيات فى وصف سمائه وفى طيرانه (٢)

---

(١) العراقيات ١٥١ والعرفان ١٢ : ١٤٨–١٥٣ و ٣٨١ – ٣٨٤

(٢) ابن الأثير ٧ : ١٦٤ ثم ٨ : ٣٤ وعريب ٣٦ وفى وفيات الأعيان ٢ : ١١٥ عن تاريخ العظيمى أن العباس مات سنة ٣٥٠ هـ ، ويظهر أن هناك خطأ فى النقل أو الطبع ، ففى النسخة المخطوطة من تاريخ العظيمى : « مات العباس سنة ٣٠٥ » راجع مجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٢٠٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٤٦ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٤ وبغية الوعاة ٢٧٥ والسيرافى ٨٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ١٣٨ والمنتظم ، القسم الثانى من الجزء الخامس ٥ ونزهة الألبا ٢٦٢ وطبقات النحويين – خ . ورغبة الآمل ٢ : ٤ و ٣١ و ٧٩ ومواضع أخرى .

(٢) بغية الملتمس ٤١٨ والمقتبس لابن حيان ١٤٤ والمغرب فى حلى المغرب ٣٣٣ وفى مجلة المقتبس ٦ : ١٦٥ بحث لأحمد تيمور باشا قال فيه : « لا يغض من اختراع ابن فرناس ، الطيران ، تقصيره فيه عن الشأو البعيد ، فذلك شأن كل مشروع فى بدايته » .

الواقِفي (٠٠ – ١٨٦ هـ / ٠٠ – ٨٠٢ م)

عباس بن الفضل الأنصارى الواقفى ، أبو الفضل : قاض ، من رجال الحديث . من أهل البصرة . كان عالماً بالقرآن والشعر . ولى قضاء الموصل ، فى أيام الرشيد العباسى ، ومات فيها . له كتاب فى « القراآت » كبير . والواقفى نسبة إلى واقف ، وهو بطن من الأوس(١)

ابن بَرْبَر (٠٠ – ٢٤٧ هـ / ٠٠ – ٨٦١ م)

العباس بن الفضل بن يعقوب بن فزارة ، المعروف با بن بربر : أمير ، من كبار الغزاة . كان مقيما فى صقلية ، وقدّمه أهلها للإمارة سنة ٢٣٦ هـ لما توفى أميرها إبراهيم بن عبد الله ابن الأغلب ، وكتبوا إلى صاحب إفريقية بذلك ، فجاء كتابه بإثباته . غزا وأغزى فى البرّ والبحر ، وخاض معارك كثيرة . وافتتح قصر يانة (Gastro Giovanni) واحتل مدينة أوستّى (Ostie) بإيطاليا . وظفر أسطوله فى معركة بحرية مع الروم ، فاستولى على نحو ١٠٠ سفينة تحمل نجدات لمدينة سرقسطة . وتوفى ، وهو على مقربة من هذه ، فجاء الروم ونبشوا قبره وأخرجوا جثته فأحرقوها(٢)

عبّاس الزيوري (١٢٥٣ – ١٣١٥ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

عباس بن القاسم بن إبراهيم الزيورى

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٢٦

(٢) البيان المغرب ١ : ١١١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٧٩

الصفار : ناظم ، له اشتغال بالموسيقى . من أهل الحلة . ولد ببغداد . وتوفى بطهران . عنى بالتشطير والتخميس . وجمع نظمه فى « ديوان » وله فى مدح حيدر الحلى قصيدة على رَوِيّ « يا ليل الصب » منها :

« يا ليـــلا بتُّ أسامره
ما أسرع ما وافى غـــده » (١)

أبُو الفَضْل الهاشِمي (١٢١ – ١٨٦ هـ / ٧٣٩ – ٨٠٢ م)

العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، أبو الفضل الهاشمى : أمير . هو أخو المنصور والسفّاح . ولاه المنصور دمشق وبلاد الشام كلها . وولى إمارة الجزيرة فى أيام الرشيد . وأرسله المنصور لغزو الروم فى ستين ألفاً . وحج بالناس مرات . ومات ببغداد . كان من أجود الناس رأياً . وإليه تنسب « العباسية » محلة بالجانب الغربى من بغداد ، دفن فيها . وكان الرشيد يحبّه ويجله . ويزعم أهله أن الرشيد سمّه (٢)

عبّاس بن محمد (١٥٨ – ٢٧١ هـ / ٧٧٤ – ٨٨٤ م)

عباس بن محمد الهاشمى ، مولاهم ، الدورى البغدادى ، أبو الفضل : من حفاظ الحديث . ثقة . له كتاب فى « الرجال » رواه عن يحيى بن معين(٣)

(١) شعراء الحلة ٣ : ٢٣٥ – ٢٥١

(٢) تاريخ بغداد ١ : ٩٥ ثم ١٢ : ١٢٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٢٠ وفيه : مولده سنة ١١٨ هـ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٢ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٢٩

أَبُو الهَيْثَم (... - ٣٠٢ هـ / ... - ٩١٥ م)

العباس بن محمد ، أبو الهيثم : كاتب ، من أهل بغداد . تولى الكتابة للمقتدر العباسي . وطمع في الوزارة ، فاعتقله الوزير عليّ بن عيسى إلى أن مات (١)

المُسْتَعِين بالله (... - ٨٣٣ هـ / ... - ١٤٣٠ م)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، المستعين بالله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن المتوكل على الله ابن المعتضد . بويع بالخلافة في القاهرة ، بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ ، بعهد منه . وتوجه مع السلطان الناصر (فرج بن برقوق) سنة ٨١٤ هـ ، إلى البلاد الشامية لإخضاع الأتابكي « شيخ » المحمودي ، فقتل الناصر ، وتولى المستعين السلطنة بعد أن اتفق مع أمراء الجراكسة على أن يكون شيخ « أتابكا للعساكر بمصر ومدبراً للمملكة » وعاد المستعين مع شيخ إلى مصر ، فلم يلبث شيخ أن خلعه من السلطنة ، وتولاها هو (سنة ٨١٥ هـ) وظل المستعين في الخلافة ، محجوزاً بقلعة الجبل . ثم خلعه شيخ من الخلافة أيضاً (سنة ٨١٦ هـ) وأرسله إلى سجن الإسكندرية . فأقام إلى أن تولى الملك الأشرف برسباى ، فأخرجه من السجن وأسكنه في دار بالإسكندرية ، فمات فيها بالطاعون ، ولم يبلغ الأربعين (٢)

---

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٨٥

(٢) تاريخ الخميس ٢ : ٣٨٤ وابن إياس ١ : ٣٥٧ = والمقريزى ٢ : ٢٤٢ والتبر المسبوك ٢٥ والضوء اللامع ٤ : ١٩

العَبَّاس بن مِرْداس (... - نحو ١٨ هـ / ... - » ٦٣٩ م)

العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي ، من مضر ، أبو الهيثم : شاعر فارس ، من سادات قومه . أمه الخنساء الشاعرة . أدرك الجاهلية والإسلام ، وأسلم قبيل فتح مكة . وكان من المؤلفة قلوبهم . ويُدعى فارس العُبيد — بالتصغير — وهو فرسه . وكان بدوياً قحاً ، لم يسكن مكة ولا المدينة ، وإذا حضر الغزو مع النبي (ص) لم يلبث بعده أن يعود إلى منازل قومه . وكان ينزل في بادية البصرة ، وبيته في عقيقها (وفي معجم البلدان : عقيق البصرة ، واد مما يلي سفوان) ويكثر من زيارة البصرة . وقيل : قدم دمشق ، وابتنى بها داراً . وكان ممن ذمّ الخمر وحرّمها في الجاهلية . ومات في خلافة عمر(١)

العَبَّاس بن مُوسى (... - ١٩٩ هـ / ... - ٨١٥ م)

العباس بن موسى بن عيسى العباسيّ الهاشمي : أمير . ولي الديار المصرية للمأمون ، سنة ١٩٨ هـ ، فأرسل ابنه « عبد الله » نائباً

---

(١) شرح شواهد المغنى ٤٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٠ والإصابة ، ت ٤٥٠٢ وابن سعد ٤ : ١٥ وسمط اللآلى ٣٢ وخزانة الأدب ١ : ٧٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٥٥ والمرزبانى ٢٦٢ وحسن الصحابة ١٠٧ والشعر والشعراء ١٠١ والعينى ٤ : ٦٩ — ٧٠ والروض الأنف ٢ : ٢٨٣ والمحبر ٢٣٧ و ٤٧٣ ورغبة الآمل ٦ : ١٢٦ والتبريزى ٣ : ٨٩

عنه . وتشدد هذا ، فثار عليه أهل مصر ، فقاتلهم ، فأخرجوه وأعادوا أميرهم الذى كان قبله « المطلب بن عبد الله » وعلم العباس – صاحب الترجمة – بما وقع لابنه ، فقصد مصر سنة ١٩٩ هـ ، ونزل ببلبيس ثم مضى إلى الحوف ، فمرض وهو يقاتل رجال « المطلب » فعاد إلى بلبيس ، فمات فيها (١)

عُبَيْس (٠٠ – ٢٢٠ هـ / ٠٠ – ٨٣٥ م)

العباس بن هشام الناشرى الأسدى ، أبو الفضل ، المعروف بعبيس : فاضل إمامى. من كتبه « جامع الحلال والحرام » و « النوادر » و « المثالب » (٢)

العَبَّاس المَرْوَاني (٠٠ – ١٣١ هـ / ٠٠ – ٧٤٩ م)

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموى : أمير ، من كبار القادة . كان يقال له « فارس بنى مروان » قاد الجيش مع عمه مسلمة بن عبدالملك إلى أن قتل يزيد بن المهلب. وافتتح مدناً وحصوناً كثيرة ، من بلاد الروم . واستعمله أبوه على حمص . وولاه المغازى غير مرة . قال المرزبانى : كان يتهم فى دينه . وأورد له شعراً . وكان له ثلاثون ابناً ذكوراً ، سماهم ابن حزم . وسجنه مروان ابن محمد ، فى « حران » فمات سجيناً (٣)

---

(١) النجوم الزاهرة ١ : ١٦١ والولاة والقضاة للكندى ١٥٣

(٢) النجاشى ١٩٩

(٣) تهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٠ والعقد ، طبعة اللجنة ، ٤ : ٤٤٢ و٤٦١ وجمهرة الأنساب ٨١=

عَبَّاس بن الوَلِيد (٠٠ – ٢١٨ هـ / ٠٠ – ٨٣٣ م)

عباس بن الوليد الفارسى ، أبو الوليد : من أئمة العلم بالحديث فى إفريقية . فارسى الأصل ، سكن تونس ، واستشهد فيها حين دخلها جيش زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب. قال المالكى : انتشرت إمامته بالمغرب والمشرق (١)

عَبَّاسَوَيْهِ (٠٠ – ٢٥٨ هـ / ٠٠ – ٨٧٢ م)

العباس بن يزيد البحرانى البصرى ، أبو الفضل ، المعروف بعباسويه : قاض من حفاظ الحديث ، له « تصانيف » فيه . ولى قضاء همذان مدة ، وحدث بها وببغداد وأصبهان . والبحرانى نسبة إلى « البحرين » (٢)

العَبَّاسَة = عُلَيَّة بنت محمد ٢١٠

=والنجوم الزاهرة ١ : انظر فهرسته . والمحبر ٣٠٥ والمرزبانى ٢٦٤

(١) رياض النفوس ١ : ١٦٨

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٤ وعلق ابن ناصر الدين ، فى التبيان – خ – على كلمة « عباسويه » بمعنى ما نقلناه عن الزبيدى ، عند ذكر « حمدويه » فى الجزء الثانى ، ص ٣٠٦ من هذا الكتاب ، وزاد عليه ما يفيد أن « عباسويه » ونحوه من الأسماء ، كراهويه ، وأمثالها ، هو اسم ثنى مع اسم صوت ، فجعلا اسما واحداً ، وكسر آخره لمشابهته الأصوات ، والأكثر على أنه مبنى على الكسر ، والمحدثون وطائفة من غيرهم يفرون من لفظة « ويه » لأنها تقال للتفجع ، فيضمون السين من عباسويه ، ويسكنون الواو ، ويفتحون الياء ، فيقولون « عباسوية » و « راهوية » – كناعورة – إلا أنهم يعربونه إعراب مالا ينصرف ، أى بغير تنوين ولا جر .

العَبَّاسي = صالِح بن علي ١٥١

العَبَّاسي = عبد الوهاب بن إبراهيم ١٥٧

العَبَّاسي = عبدالصَّمَد بن عليّ ١٨٥

العَبَّاسي = عبد الملك بن صالِح ١٩٦

العَبَّاسي = هِبَة الله بن إبراهيم ٢٧٥

العَبَّاسي = محمد بن الحسَن ٤٤٠

العَبَّاسي = الحسَن بن جعفر ٥٥٤

العَبَّاسي = عبد الرحيم بن عبد الرحمن ٩٦٣

العَبَّاسي = محمد بن محمد ١٣١٥

العُبَالي = الُحسَين بن علي ١٠٨٠

عَبثَر الزُّبَيْدي (٠٠ - ١٧٨ هـ / ٠٠ - ٧٩٤ م)

عبثر بن القاسم الزبيدى الكوفى ، أبو زُبيد : حافظ ثقة ، أخذ عنه كثير من علماء الحديث . مولده ووفاته بالكوفة (١)

العَبْد = مُحَمَّد إمام ١٣٢٩

العَبْد بن أَبْرَهَة (.. - ..)

العبد بن أبرهة بن الصعب الحميرى : من التبابعة ملوك حمير باليمن . غلب على أرض الحبشة وساق كبارها بالأغلال إلى مكة . وكان واسع السلطان . أصيب بالفالج وقعد عن الغزو بنفسه ، فكان يرسل الجيوش ، فدخل عليه الوهن فى ملكه . عاش فى الملك ٦٠ عاماً (١)

الهَرَوي (٠٠ - ٤٣٤ هـ / ٠٠ - ١٠٤٣ م)

عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غُفير ، أبو ذر الأنصارى الهروى : عالم بالحديث ، من الحفاظ . من فقهاء المالكية . يقال له ابن السماك . أصله من هراة . نزل بمكة ، ومات بها . له تصانيف ، منها «تفسير القرآن» و «المستدرك على الصحيحين» و «السنّة والصفات» و «معجمان» أحدهما فيمن روى عنهم الحديث ، والثانى فيمن لقيهم ولم يأخذ عنهم (٢)

عَبْد بن حَميد (٠٠ - ٢٤٩ هـ / ٠٠ - ٨٦٣ م)

عبد بن حميد بن نصر الكسى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . قيل اسمه عبد الحميد ، وخفف . نسبته إلى كِس (مدينة قرب سمرقند) . من كتبه «مسند» كبير ، و «تفسير» (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ٥ : ٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٣٦ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣١٠

(١) التيجان ١٣٢ والمحبر ٣٦٤

(٢) التبيان - خ . وتبيين كذب المفترى ٢٥٥ والتاج ٣ : ٤٥٣ وفهرس الفهارس ١ : ١١٠ وشجرة النور ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ٤٣٥ أو ٤٣٤ هـ . وكشف الظنون ٤٤١ و ١٦٧٢ وهو فيه « المتوفى سنة ٤٣٦ » .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٤ والمستطرفة ٥٠ والتبيان - خ .

عَبْد بن عَلْيان (.. - ..)

عبد بن عليان بن أرحب بن الدعام الهمدانى ، من بكيل : جد جاهلى يمانى . بنوه بطون كثيرة من « أرحب » منهم « النعوج » بنو نعج بن عميرة بن عبد ، وآل « الدعام بن إبراهيم » وآل « مر بن ربيعة بن عبد منصور » و « الحميدات » أبناء حميد بن عمرو بن محمد ابن قيس ، و « الأداهم » أبناء أدهم بن حميد ابن عمرو ، و « الغشيات » أبناء غشيم بن عمرو ابن محمد بن قيس ، و « الطوارق » أبناء طارق ابن أدهم ، ومن هؤلاء المؤرخ الهمدانى ، و « الأقافع » أبناء الأقفع عبد الله بن قيس ، و « بنو زنباع » و « بنو منبه » (١)

عَبْد بن قُصَيّ (.. - ..)

عبد بن قصى بن كلاب بن مرة : جد جاهلى . بنوه من قبائل « قريش البطاح » كانت منازلهم فى بطحاء مكة (بين الأخشبين) وانقرضوا ، مات آخرهم قبيل سنة ١٨٥هـ (٢)

عَبْد الأَشْهَل (.. - ..)

عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ، من بنى النبيت ، من الأوس ، من قحطان : جد جاهلى . من نسله سعد بن معاذ الأوسى الأنصارى ، وكثير من الصحابة (٣)

(١) الإكليل ١٠ : ١٧٧ - ٢١٦
(٢) المحبر ١٦٧ ونسب قريش ٢٥٦ و ٢٥٧ والتاج ٢ : ١٢٥ وجمهرة الأنساب ١٢ و ١١٩
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩ والتاج ٧ : ٤٠٢ واللباب ١ : ٥٤

أَبُو الخَطَّاب المَعَافِري (.. - ١٤٤ هـ = .. - ٧٦١ م)

عبد الأعلى بن السمح المعافرى الحميرى اليمنى ، أبو الخطاب : زعيم الإباضية فى إفريقية . كان شجاعاً بطلا . استولى أول أمره ، على طرابلس الغرب سنة ١٤٠ هـ ، وحكم إفريقية كلها فى بدء سنة ١٤١ هـ . ووجه إليه المنصور العباسى خمسين ألفاً ، بقيادة أمير مصر محمد بن الأشعث ، فكاد يؤوب بالخيبة ، لولا أمور وقعت بين أصحاب أبى الخطاب فارقه بعضهم من أجلها . وفاجأه ابن الأشعث فى « سرت » على حين غرة ، فقتله ومن بقى معه من أصحابه ، وكانوا نحو اثنى عشر ألفاً . وأرسل رأسه إلى بغداد (١)

أَبُو مُسْهِر (١٤٠ - ٢١٨ هـ = ٧٥٧ - ٨٣٣ م)

عبد الأعلى بن مسهر الغسانى الدمشقى ، أبو مسهر : من حفاظ الحديث . ويقال له ابن أبى دارمة . كان شيخ الشام ، وعالمها بالحديث والمغازى وأيام الناس وأنساب الشاميين . امتحنه المأمون العباسى ، وهو فى الرقة ، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق . فامتنع ، فوضعه فى النطع ، فمد رأسه . وجرد السيف ، فأبى أن يجيب ، وقيل : أجاب ولم يرض المأمون بإجابته ،

(١) السير للشماخى ١٢٣ - ١٣٢ والبيان المغرب ١ : ٧٠ و ٧٢ والخلاصة النقية ١٧ والاستقصا ١ : ٥٥ و ٥٧ ومرآة الجنان ١ : ٢٩٣

فحمل إلى السجن ببغداد ، فأقام نحواً من مئة يوم ، ومات (١)

عَبْدان = عَبْد الله بن محمد ٢٩٣

عَبْدان = عَبْد الله بن أحمد ٣٠٦

ابن عَبْدان = عَبْد الله بن عَبْدان ٤٣٣

عَبْدالباسِط فَتْح الله (١٢٨٨ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٧١ - ١٩٢٩ م)

عبد الباسط بن حسن بن مصطفى بن فتح الله : فاضل ، من الكتّاب . من أعضاء المجمع العلمي العربي . مولده ووفاته ببيروت . تتلمذ بها للشيخ محمد عبده ، وللشيخ إبراهيم اليازجي ، وتخرج بالمدرسة البطريركية . وألقى محاضرات فى مدرسة الشيخ أحمد عباس « العثمانية » واشترك فى تأسيس عدة جمعيات تعليمية وخيرية . وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات . وترجم عن الفرنسية كتباً ، منها « مسألة النساء » لأرنست لوكوفى (٢)

عَبْد الباسِط (٧٨٤ - ٨٥٤ هـ = ١٣٨٢ - ١٤٥٠ م)

عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين الدمشقى ثم القاهرى : أول من سمى « عبدالباسط » . ولد وتعلم فى دمشق ، وانتقل إلى القاهرة ، فكان ناظر الخاصة والكتابة ، فى أيام السلطان المؤيد « شيخ » ومن بعده إلى أيام جقمق . ونكبه هذا وأبعده إلى الحجاز . ثم عاد إلى دمشق ، وإلى القاهرة ثانية ، وتوفى بها . أثنى عليه السخاوى ، وقال : له من المآثر بأقطار الأرض ما يفوق الوصف ، من ذلك مدارس فى كل من المساجد الثلاثة (بمكة والمدينة والقدس) وفى دمشق وغزة والقاهرة . وللشعراء فيه مدائح (١)

عَبْدالباسِط المَلَطي (٨٤٤ - ٩٢٠ هـ = ١٤٤٠ - ١٥١٤ م)

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى ، ثم القاهرى ، زين الدين : مؤرخ ، له اشتغال بفقه الحنفية . ولد فى « ملطية » وتعلم بدمشق والقاهرة . وتوفى مسلولا . له تصانيف ، منها « الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم — خ » وهو تاريخه الكبير ، و « نيل الأمل فى ذيل الدول — خ » جعله ذيلا لتاريخ الذهبي ، من سنة ٧٤٤ إلى ٨٩٦ هـ ، و « المجمع المفتّن بالمعجم المعنون — خ » تراجم على حروف المعجم ، و « غاية السول فى سيرة الرسول — ط » رسالة ، وشروح فى « فقه الحنفية » (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٤٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٩٨ ومناقب الإمام أحمد ٤٠١ والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٢

(٢) مجلة المجمع العلمى ٨ : ٤٢٢ - ٤٢٥ وأحمد عمر المحمصانى ، فى مجلة الكشاف — البيروتية — : تشرين الأول ١٩٢٩

(١) البدر الطالع ٢ : ٣١٥ والضوء اللامع ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٧ وابن إياس ٣ : ٦٣ ثم ٤ : ٣٧٤ وكشف الظنون ٢ : ١٦٠٤ والفهرس التمهيدى ٤٢٣ وهدية العارفين ١ : ٤٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩٠

القَنُّوجي (١١٥٩ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٦ - ١٨٠٨ م)

عبد الباسط بن رستم على بن على أصغر القنوجى : حاسب، عالم بالفرائض . هندىّ، مستعرب . تخرّج على يديه عدد من علماء الهند . له كتب ، منها « زبدة الفرائض » و « عجيب البيان فى أسرار القرآن » و « شرح التهذيب » فى المنطق(١)

الفاخُوري (٠٠ - ١٣٢٤ هـ / ٠٠ - ١٩٠٦ م)

عبدالباسط بن علىّ الفاخورى : مفتى بيروت . كان متقشفاً زاهداً . له كتب ، منها « ذخيرة اللبيب – ط » فى السيرة النبوية ، و « تحفة الأنام ، مختصر تاريخ الإسلام – ط » صغير ، و « نبذة يسيرة من أقواله صلى الله عليه وسلم – ط » (٢)

ابن السَّمَّان (١٠٥٥ - ١٠٨٨ هـ / ١٦٤٥ - ١٦٧٧ م)

عبد الباقى بن أحمد ، المعروف بابن السمان : أديب ، من الشعراء . ولد فى دمشق . وتعلم بها ، ثم بمصر . وسافر إلى بلاد الترك . وتصرفت به الأحوال ، وحظى عند السلطان محمد العثمانى ، واستقر فى القسطنطينية إلى أن توفى . وبها لقيه صاحب « نفحة الريحانة » وأخذ عنه مختارات من

(١) أبجد العلوم ٨٤١

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٤١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٨٨ ومعجم المطبوعات ١٤٢٣ ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ، فعرفته من أحد أحفاده فى بيروت .

شعره . له كتب ، منها « شرح شواهد الجامى » و « شرح الأسماء الحسنى » و « مختصر التهذيب » فى المنطق ، و « سرقات الشعراء » لم يتم(١)

التَّاجِر (١٠٩٣ - ١١٣٧ هـ / ١٦٨٢ - ١٧٢٥ م)

عبد الباقى بن أحمد الموصلى : فاضل . ولد ومات بالموصل . اشتغل بالتجارة ثم أقبل على العلم . له كتب وتعليقات ، منها « منظومة » فى النحو (٢)

ابن الحَدَّاد (٤٢٥ - ٤٩٣ هـ / ١٠٣٣ - ١١٠٠ م)

عبد الباقى بن حمزة بن الحسن الحداد ، أبوالفضل : فرضى حنبلى . من أهل بغداد . له كتاب « الإيضاح » فى الفرائض ، قال ابن رجب : رأيت منه المجلد الأول وهو حسن جداً صنفه على مذهب الإمام أحمد (٣)

عَبْد الباقي سُرُور (٠٠ - ١٣٤٧ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الباقى سرور نُعيم : كاتب مصرى . مولده ووفاته فى قراقص (من قرى دمنهور) تعلم بالأزهر ، وتولى تحرير جريدة « الأفكار » اليومية ، بالقاهرة . واتهم بإثارة الجماهير على البريطانيين ، أيام احتلالهم مصر ، فسجن ثلاثة أشهر ، وأصيب بالسلّ ، فمات قبل أن

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٧٠-٢٨٣ ونفحة الريحانة – خ .

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٣٠

(٣) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١١١

يبلغ الخمسين من عمره . له كتاب « الإسلام، ماضيه وحاضره — ط » و « تنزيه القرآن الشريف عن التغيير والتحريف — ط » فى الرد على بعض المبشرين ، ونحو مئة مقالة نشرها فى مجلة « الفتح »(١) [illegible]

عَبْدالباقي الفارُوقي (١٢٠٤ - ١٢٧٩ هـ / ١٧٩٠ - ١٨٦٢ م)

عبد الباقى بن سليمان بن أحمد العمرى الفاروقى الموصلى : شاعر ، مؤرخ . ولد بالموصل ، وولى فيها ثم ببغداد أعمالا حكومية، وتوفى ببغداد . له « الترياق الفاروقى — ط» وهو ديوان شعره ، و« نزهة الدهر فى تراجم فضلاء العصر » و« نزهة الدنيا — خ » ترجم فيه بعض رجال الموصل من معاصريه ، و« الباقيات الصالحات » قصائد فى مدح أهل البيت ، و« أهلة الأفكار فى مغانى الابتكار » من شعره (٢)

ابن فَقِيه فِصَّة (١٠٠٥ - ١٠٧١ هـ / ١٥٩٦ - ١٦٦١ م)

عبد الباقى بن عبد الباقى بن عبد القادر البعلى الأزهرى الدمشقى ، تقىّ الدين : فقيه مقرىء ، من العلماء . ولد فى بعلبك ونسبته إلى قرية فصة (من قراها) ورحل إلى مصر ، سنة ١٠٢٩ هـ ، فتعلم فى الأزهر ، وعاد إلى دمشق ، فتوفى فيها . من تصانيفه « العين والأثر فى عقائد أهل الأثر » و« فيض الرزاق فى تهذيب الأخلاق » و« روض أهل الجنة فى آثار أهل السنة — خ » وهو ثبته ، ورسالة فى «قراءة عاصم» و«شرح صحيح البخارى» لم يكمله . قال صاحب السحب الوابلة : ولم تكن تصانيفه على قدر علمه (١)

إمام الأَشْرَفِيَّة (... - ١٠٧٨ هـ / ... - ١٦٦٧ م)

عبد الباقى بن عبد الرحمن بن على الخزرجى ، المقدسى الأصل ، المصرى المنشأ والوفاة : فاضل، له تصانيف ، منها تذكرة سماها « روضة الآداب » أربع مجلدات ، و« الرمز فى شرح الكنز » فى فقه الحنفية(٢)

اليَمَني (٦٨٠ - ٧٤٣ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٣ م)

عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله اليمنى المخزومى المكى ، تاج الدين : فاضل، له نظم واشتغال بالأدب والتاريخ . كان معجباً بنفسه ، يعيب كلام القاضى الفاضل وغيره . ولد بمكة ورحل إلى الشام ومصر . واستقر باليمن فولى الوزارة . ثم عُزل وصودر ،

---

(١) الزهراء ١ : ٤٠٨ والفتح ٢٤ المحرم ١٣٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١ وجريدة الأخبار ٢٩/٢/١٣٤٧

(٢) المسك الأذفر ١١١ وتاريخ الموصل ٢ : ٢٢٤ وفيه : أنه كان يلقب بالفورى ، لإنشاده الشعر على الفور . والروض الأزهر ٨٩ وفيه : أنه أرخ عام وفاته بنفسه وكتبه بخطه ، فقال :

« بلسان يوحد الله أرخ
ذاق كأس المنون عبد الباقى »

أقول : وهذا أعجب ما رأيت من نوعه . ومذكرات عناى ٢١٦ وآداب شيخو ١ : ٩٤ وأعيان البيان ٢٧ وفى جميع المصادر : وفاته سنة ١٢٧٨ إلا التاريخ الذى كتبه لنفسه .

(١) السحب الوابلة — خ . وخلاصة الأثر ٢ : ٢٨٣ وفهرس الفهارس ١ : ٣٣٨

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٥

فرحل إلى القدس ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « تاريخ النحاة » و « ذيل تاريخ ابن خلكان » صغير (١)

ابن قانِع (٢٦٦ - ٣٥١ هـ / ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأمويّ ، بالولاء ، البغدادى ، أبو الحسين : قاض ، من حفاظ الحديث ، ومن أصحاب الرأى . كان يرمى بالخطأ فى الرواية . له كتاب « معجم الصحابة » بالإسناد ، أفرد ابن فتحون كتاباً لنقده وبيان ما فيه من أوهام فى الحديث (٢)

الزُّرْقاني (١٠٢٠ - ١٠٩٩ هـ / ١٦١١ - ١٦٨٨ م)

عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزرقانى : فقيه مالكى ، ولد ومات بمصر . من كتبه « شرح مختصر سيدى خليل - ط » فقه ، أربعة أجزاء ، و« شرح العزية - خ » ورسالة فى « الكلام على إذا - خ » (٣)

ابن عَبْد البَرّ = أَحمد بن محمد ٣٣٨

ابن عَبْد البَرّ (الحافظ)=يوسف بن عبد الله ٤٦٣

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣١٥ وكشف الظنون ٢٠١٨

(٢) الرسالة المستطرفة ٩٥ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٣ والتبيان - خ .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٢٨٧ وفهرست الكتبخانة ٧ : ٦٠

ابن عَبْد البَرّ (المؤرخ)=عبد الله بن محمد ٧٣٧

ابن عَبْد البَرّ (القاضي)=محمد بن عبد البر ٨٧٧

الفَيُّومي (.. - ١٠٧١ هـ / .. - ١٦٦١ م)

عبدالبر بن عبد القادر بن محمد العوفى الفيومى : أديب ، له نظم ، من أهل الفيوم (بمصر) تعلم فى القاهرة ، ورحل إلى مكة والشام ، ومكث فى دمشق نحو سنتين ، وقصد بلاد الروم فولى فيها مناصب ، وتوفى معزولا ، فى القسطنطينية . له « منتزه العيون والألباب فى بعض المتأخرين من أهل الآداب - خ » على نسق الريحانة ، و« اللطائف المنيفة » فى فضائل الحرمين ، و « حسن الصنيع فى علم البديع » و « بديعية » على حرف النون ، و « شرحها » و « القول الوافى بشرح الكافى - خ » فى العروض ، و « بلوغ الأرب والسول بالتشرف بذكر نسب الرسول - خ »(١)

ابن فرسان (.. - ٦١١ هـ / .. - ١٢١٤ م)

عبد البر بن فرسان الغسّانى ، أبو محمد : كاتب أندلسى ، له شعر جيد . من أهل وادى آش . كان من رجالات وقته براعة وشجاعة . انتقل إلى إفريقية ، فاستكتبه يحيى ابن إسحاق (ابن غانية) وحضر معه حروبه .

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٩١ وتاريخ الفيوم ٤٩ وخطط مبارك ١٤ : ٩١ والكتبخانة ٤ : ١٩٥

وأصابته فى بعض الوقائع جراحة ، فمات منها (١)

ابن الشِّحْنَة (٨٥١ - ٩٢١ هـ / ١٤٤٨ - ١٥١٥ م)

عبد البرّ بن محمد بن محمد، أبوالبركات، سرىّ الدين ، المعروف بابن الشحنة : قاض فقيه حنفى . له نظم ونثر . ولد بحلب ، وانتقل إلى القاهرة . وتولى قضاء حلب ثم قضاء القاهرة ، وصار جليس السلطان الغورى وسميره . وصنف كتباً ، منها « غريب القرآن – خ » و « تفصيل عقد الفرائد – خ » شرح به منظومة ابن وهبان فى فقه الحنفية ، و « الذخائر الأشرفية فى ألغاز الحنفية – خ » و « زهر الرياض – خ » رسالة فى الفقه . وتوفى بالقاهرة (٢)

ابن عَبْد الجَبَّار = محمود بن عبد الجبار ٢٢٥

ابن عَبْد الجَبَّار = محمد بن هشام ٤٠٠

قاضِي القُضَاة (٠٠ - ٤١٥ هـ / ٠٠ - ١٠٢٥ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذانى الأسدابادى ، أبوالحسين : قاض ، أصولى . كان شيخ المعتزلة فى عصره . وهم يلقبونه قاضى القضاة ، ولا يطلقون هذا اللقب على غيره . ولى القضاء بالرىّ ، ومات فيها . له تصانيف كثيرة، منها : « تنزيه القرآن عن المطاعن – ط » و « الأمالى » (١)

الطَّرَسُوسي (٣٣١ - ٤٢٠ هـ / ٩٤٣ - ١٠٢٩ م)

عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسى ، نزيل مصر ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له فيها كتاب « المجتبى الجامع » توفى بمصر (٢)

داعي الدُّعاة (٠٠ - ٥٦٩ هـ / ٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القوىّ ، الملقب بداعى الدعاة ، ويقال له الحاج ابن عبد القوى : من بقايا أنصار الفاطميين بمصر ، بعد ذهاب دولتهم . اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم ، وبينهم عمارة اليمنى ، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبى ، وعلم السلطان بخبرهم ، فأحاط بهم ، وشنقهم فى أماكن متفرقة بالقاهرة ، وعبد الجبار فى جملتهم (٣)

ابن حَمْدِيس (٠٠ - ٥٢٧ هـ / ٠٠ - ١١٣٣ م)

عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس الأزدى الصقلى ، أبو محمد : شاعر مبدع . ولد وتعلم فى جزيرة صقلية ، ورحل

---

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٤١ وتحفة القادم .
(٢) در الحبب – خ . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٥٣

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٢٠ والسبكى ٣ : ٢١٩ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٢٦٩
(٢) النشر ١ : ٧٠ وغاية النهاية ١ : ٣٥٧
(٣) السلوك للمقريزى ١ : ٥٣ وفيه أن صلاح الدين تتبع بعد ذلك كل من له هوى فى الدولة الفاطمية . والنجوم الزاهرة ٦ : ٧٠

إلى الأندلس سنة ٤٧١ هـ ، فمدح المعتمد بن عباد ، فأجزل له عطاياه . وانتقل إلى إفريقية سنة ٤٨٤ هـ ، فمدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجي ، ثم ابنه علياً ، فابنه الحسن ، سنة ٥١٦ هـ . وتوفي بجزيرة ميورقة ، عن نحو ٨٠ عاماً . له « ديوان شعر – ط »(١)

السِّرْتي (١٩٤ – ٢٨١ هـ / ٨١٠ – ٨٩٤ م)

عبد الجبار بن خالد بن عمران السرتي ، أبو حفص : فقيه فاضل زاهد . من ثقات الشيوخ وعقلائهم في إفريقية . يضرب أهلها المثل به في الفضل والدين . له أخبار وكلمات سائرة (٢)

العُكْبَري (٦١٩ – ٦٨١ هـ / ١٢٢٢ – ١٢٨٢ م)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد ، جلال الدين ، أبو محمد ابن عكبر : مفسر ، من فقهاء الحنابلة . له اشتغال بالأدب والطب . من أهل بغداد . كان شيخ الوعاظ فيها ، ودرّس بالمستنصرية . وأسر في إحدى الوقائع ، فافتداه بدر الدين صاحب الموصل ، فأقام عنده مدة . ثم عاد إلى بغداد . من كتبه « تفسير القرآن » ثماني مجلدات ، و « المقدمة في أصول الفقه » و « إيقاظ الوعاظ »(٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٢ والتكملة ٦٣٧ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ أن المطبوع من ديوانه نماذج منه . وفي مطالع البدور ١ : ٣٦ وفاته سنة ٥٢٩ وانظر Brock. S.I: 474

(٢) معالم الإيمان ٢ : ١٢٣

(٣) المقصد الأرشد – خ . والمنهج الأحمد – خ . =

الأَزْدي (٠٠ – ١٤٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٩ م)

عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي : أمير . من الشجعان الأشدّاء الجبارين ، في صدر العهد العباسي . ولاه المنصور إمرة خراسان سنة ١٤٠ هـ ، فقتل كثيراً من أهلها بتهمة الدعاء لولد عليّ بن أبي طالب . ثم خلع طاعة المنصور . فوجه المنصور الجند لقتاله ، فأسروه وحملوه إليه . فقطعت يداه ورجلاه وضرب عنقه ، بالكوفة ، ونفي أهله وبنوه (١)

ابن أَصْبَغ (٤٥٠ – ٥١٦ هـ / ١٠٥٨ – ١١٢٢ م)

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ ، أبو طالب : مؤرخ ، من أهل قرطبة . مرواني النسب . له « عيون الإمامة ونواظر السياسة » في التاريخ ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه . وكان من أهل المعرفة بالعربية والأدب . وله شعر (٢)

ابن عَبْد الهَادي (١٠٥٥ – ١٠٨٧ هـ / ١٦٤٥ – ١٦٧٦ م)

عبد الجليل بن محمد بن أحمد العمري : فلكي ، من أهل دمشق . له رسائل ، منها « الربع الجامع » في الفلك ، و « الربع المقنطر »

= وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ٣٧٤ وفيه : مولده سنة ٦١٠ هـ .

(١) ابن الأثير ٥ : ١٨٦ و ١٨٨ والمحبر ٣٧٤ و ٤٨٦

(٢) الصلة ٣٧٣ وبغية الوعاة ٢٩٤ وفيه : وفاته سنة ٥١٠

٥٤٢] عبد الباسط الملطى

عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطى (٤ : ٤٣) عن الصفحة الأخيرة من كتابه «الروض الباسم فى حوادث العمر والتراجم» بخطه . فى مكتبة الفاتيكان «٧٢٩ عربى»

٥٤٣] عبد الباسط الفاخورى

عبد الباسط بن على الفاخورى (٤ : ٤٤) عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد .

٥٤٤] الزرقانى

عبد الباقى بن يوسف الزرقانى (٤ : ٤٦) تقدم خطه ، مع إبراهيم بن إبراهيم اللقانى ، اللوحة ٢

٥٤٥] الفيومي

وحرر به ما تغابت الصلوات وما حمد الله تعالى انشاء الله وكتبه
بالاهتمام السقيمة والاقلام الفانية الهشيمة فقير رحمة ربه واسير
وصمة ذنبه عبد البر بن محمد بن عبد البر بن العلامة عبد
القادر الفيومي الموفق عفى الله عنه وعن والديه
واجداده ومالك هذا الكتاب ومن نظر فيه
والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين

عبد البر بن عبد القادر الفيومي (٤ : ٤٦) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« بلوغ الأرب والسول » من مخطوطات المكتبة الأزهرية ، بالقاهرة « ٥٩٠ تاريخ – ٨٧٨٧ »

٥٤٦] عبد الحافظ المالكي

وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا تم شرح هذا الجزء الثاني من الكتاب
بحمد الله تعالى وعونه يوم الخميس المبارك من شهر
شوال من سنة ١٢٦٤ من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام على يد جامعه
الفقير الى مولاه العلي عبد الحافظ علي
المالكي الخلوتي غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه واخوانه وجميع المسلمين

عبد الحافظ بن علي المالكي (٤ : ٤٩) الصفحة الأخيرة من كتابه
« التوضيح لمن رام المجموع بنظر صحيح » من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ٥٦٨ فقه مالك ٥٠٧١ »

٥٤٧] المولى عبد الحفيظ



عبد الحفيظ بن الحسن العلوى ، أبو المواهب (٤ : ٥٠) وعلى الصورة خطه . عن الدرر الفاخرة ١١٧

٥٤٨] الأفغانى

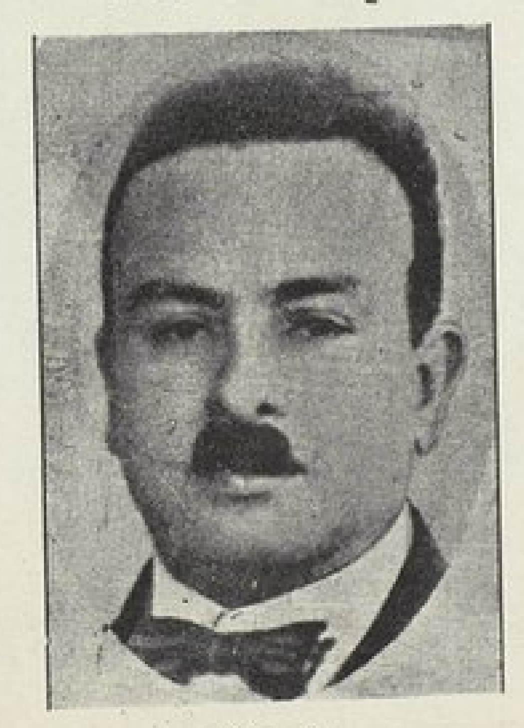
عبد الحكيم الأفغانى (٤ : ٥٤) من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٣٧٤ مصطلح »
ويلاحظ فى إمضائه « الأفغان » بدلا من «الأفغانى» ؟

٥٤٩] عبد الحليم المصرى



(٤: ٥٥)

٥٥٠] عبد الحميد أبو هيف



(٤: ٥٥)

وكتاب «الهندسة» و «الممتنع السهل فى علم الرمل». وكان متصوفاً. توفى بالمدينة (١)

البَعْلي (١٠٧٩ - ١١١٩ هـ / ١٦٦٩ - ١٧٠٧ م)

عبد الجليل بن أبي المواهب محمد بن عبد الباق، المواهبى الحنبلى البعلى الدمشقى: فاضل. أصله من بعلبك، ونسبته إليها. ولد ومات فى دمشق. له «نظم الشافية» فى الصرف، و «شرحها» و «تشطير ألفية ابن مالك» فى النحو، و «أرجوزة فى العروض» ورسائل. وله شعر (٢)

عَبْدالجَليل ياسِين (١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ / ١٧٧٦ - ١٨٥٤ م)

عبد الجليل بن ياسين البصرى: شاعر، من أهل البصرة. ولد بها، ورحل إلى «الزبارة» فى قطر، فسكنها إلى أن استولى عليها آل سعود، فانتقل إلى «البحرين» وظل فيها إلى سنة ١٢٥٩ هـ. ثم استوطن «الكويت» وتوفى بها. له «ديوان عبد الجليل - ط» (٣)

ابن عَبْدالجِنّ = عَمْرو بن عبد الجِنّ

القِنائي (.. - ١٠٧٣ هـ / .. - ١٦٦٢ م)

عبد الجواد بن شعيب بن أحمد الأنصارى الشافعى القنائى: فاضل مصرى. أصله من قنا. جاور بمكة، وتوفى بمصر. له كتب، منها «القهوة المدارة، فى تقسيم الاستعارة» رسالة، و «النسيم العاطر فى تقسيم الخاطر» و «العظة الوفية فى يقظة الصوفية» (١)

القاياتي (١٢٢٩ - ١٢٨٧ هـ / ١٨١٤ - ١٨٧٠ م)

عبد الجواد بن عبد اللطيف القاياني: فقيه شافعى متصوف، مولده ووفاته ببلدة «القايات» فى مصر. تعلم بالقاهرة. تنتسب أسرته إلى أبى هريرة الصحابى. له «مجموع الفتاوى» يشتمل على أجوبة ما سئل عنه، على مذهب الشافعى، ورسائل فى «الانتصار لأهل الطريق» فى أمور أنكرت عليهم (٢)

عَبْد الحافِظ المالِكي (.. - ١٣٠٣ هـ / .. - ١٨٨٦ م)

عبد الحافظ بن على المالكى: فاضل مصرى. له «زهر الرياض الزكية، الوافية بمضمون السمرقندية - ط» فى البلاغة، و «شرح روض الأفهام فى غاية ما ينتهى إليه الكسر من الأحكام - ط» فى الفرائض (٣)

عَبْد الحاكِم (.. - ٤٣٥ هـ / .. - ١٠٤٣ م)

عبد الحاكم بن سعيد بن مالك الفارقى،

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠٠

(٢) السحب الوابلة - خ. وسلك الدرر ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٨

(٣) Brock. S. 2 : 791 ومعجم المطبوعات ١٢٧٠

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٠١ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤ وانظر Brock. S. 2 : 395

(٢) خطط مبارك ١٤ : ٩٦

(٣) معجم المطبوعات ١٢٧١ والمكتبة الأزهرية ٤ : ٣٩٧ وهدية العارفين ١ : ٥٠٢

أبو الفتح : قاض ، فاضل . ولى قضاء طرابلس ، وانتقل إلى القضاء بمصر (سنة ٤١٩) فكان من أفضل من تولاه فى أيام الفاطميين . وصرف سنة ٤٢٧ هـ ، فلزم بيته إلى أن مات (١)

عَبْد بَني الحَسْحَاس = سُحَيْم ٤٠

عَبْد الحُسَيْن نُور الدين (.. - ١٣٧٠ هـ / .. - ١٩٥٠ م)

عبد الحسين نور الدين : فاضل ، من أهل النبطية (بجبل عامل) له «الكلمات الثلاث - ط» ونظم لم يجمع (٢)

المَوْلى عبد الحَفِيظ (١٢٨٠ - ١٣٥٦ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٣٧ م)

عبدالحفيظ بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى ، أبو المواهب : من سلاطين الدولة العلوية فى المغرب الأقصى . كان فقيهاً أديباً . ولد بفاس ، ونشأ فى قبيلة بنى عامر (فى الجنوب الغربى من مراكش) وتوفى والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤ م) وخلفه عبد العزيز بن حسن ، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤ م) خليفة له (عاملا) بمراكش ، فنادى به الجنود وأهل القبائل الحوزية سلطاناً فيها (سنة ١٣٢٥ هـ) وانقسمت الدولة بين عبد العزير فى فاس وأخيه عبد الحفيظ فى مراكش . وكانت البلاد مستقلة ، فاتخذ عبد العزيز من ممثلى الألمان أنصاراً ، واتخذ عبد الحفيظ من الفرنسيين أولياء . وخلع عبد العزيز بفاس . وانتظم الأمر لعبد الحفيظ . فانتقل إلى العاصمة (فاس) ونشر من مؤلفاته «منظومة فى مصطلح الحديث - ط» و «الجواهر اللوامع فى نظم جمع الجوامع - ط» فى الأصول ، و «ياقوتة الحكام فى مسائل القضاء والأحكام - ط» وكلها أراجيز ، و «العذب السلسبيل فى حل ألفاظ خليل - ط» فى فقه المالكية ، و «كشف القناع عن اعتقاد طوائف الابتداع - ط» فى الرد على بعض المتصوفة ، و «نيل النجاح والفلاح فى علم ما به القرآن لاح - ط» وثارت عليه قبائل «بنى مطير» و «شراقة» متفقة مع القبائل النازلة بجوار فاس ، وحاصرته . وقام أخ ثان له «المولى زين» بثورة فى مكناس ، فاستولى عليها ، وألف حكومة ، ودعا إلى نفسه . فعمد عبد الحفيظ إلى أفظع الخطط وأسوأها ، فطلب عون الحكومة الفرنسية ؛ وسرعان ما أجابت (قال ابن جلول : ومن سخرية الأقدار أن تستدعى الجيوش الفرنسية ، بواسطة ملك ، كان قبل ثلاث سنوات فقط رمزاً للتحرير القومى) فقضت على الثورتين ، وجاءته بأخيه «زين» فعفا عنه ، وأعلنت «حمايتها» للمغرب بعد أن أمضى عبد الحفيظ «معاهدة ٣٠ مارس ١٩١٢» المعروفة بمعاهدة الحماية . ثم ما عتم أن نزل - أو أنزل - عن العرش فى ١٣ أغسطس من السنة نفسها (١٣٣٠ هـ) ويقول

(١) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨ والولاة والقضاة ٤٩٧ و ٦١٣

(٢) مجلة الألواح - بيروت - ٢١ صفر ١٣٧٠

بعض مؤرخي أيامه من الفرنسيين : إنه «كان عدواً لدوداً لمعاهدة الحماية ، وحاربها طويلا ، ووضع أمامها العقبات ، وانتهى ما كان بينه وبين المقيم العام الفرنسي ليوطي (Lyautey) من مناقشات ، باعلان استقالته ، وتولى أخيه يوسف » ورحل على طراد فرنسي إلى مرسيلية ، ومنها ذهب إلى فيشي ، ففرساي ، وعاد إلى طنجة . وحج سنة ١٩١٣ م . ولما نشبت حرب ١٩١٤ استقر في إسبانية إلى سنة ١٩٢٥ وقد حرمت عليه فرنسة العودة إلى بلاده . وأذنت له بالسفر إلى « أنجان لو بان » على أن يبتعد عن أي عمل سياسي ، فانتقل إليها وأقام يتسلى بالصيد . وشرع في تأليف كتاب عن « الإسلام » ومات في معتزله هذا ، فحمل إلى المغرب ودفن بفاس. ويقول مؤرخوه : إنه أول من نظم في المغرب جيشاً على الأسلوب الأوربي الحديث ، وأول ملك في الدولة « العلوية » حمل وساماً أجنبياً (١)

ابن عَبْد الحَقّ = عبدالمؤمن بن عبدالحق ٧٣٩

ابن عَبْد الحَقّ = إبراهيم بن علي ٧٤٤

(١) الدرر الفاخرة ١١٧ ودروس التاريخ المغربي ٥ : ٢٦٦و٢٥٦ وفي الصفحة ٢٦١ نص المعاهدة . وكتاب هذه مراكش ، لعبد المجيد بن جلول ٦٩ وموقف الأمة المغربية ١٤٨ نقلا عن أوغستان برنار Augustin Bernard من كتابه « المغرب » ٩٠ و ٣٦٣ ولويس بارطو Louis Barthou من كتابه « ليوطي والمغرب » ص ٤٦ – ٤٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٩١

ابن سَبْعِين (٦١٣ – ٦٦٩ هـ / ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الإشبيلي المرسي ، أبو محمد : من زهّاد الفلاسفة ، ومن القائلين بوحدة الوجود . درس العربية والآداب في الأندلس ، وانتقل إلى سبتة ، وحج ، واشتهر أمره . وصنف كتاب « الحروف الوضعية في الصور الفلكية » و « شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف » ؟ وكتاب « البدو » وكتاب « اللهو » وغير ذلك . وكفره كثير من الناس . له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد : جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر ، وهو يسرد كلاماً تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته . وقال الذهبي : اشتهر عن ابن سبعين أنه قال : لقد تحجر ابن آمنة واسعاً بقوله لا نبيّ بعدي . وكان يقول في الله عز وجل : إنه حقيقة الموجودات . وفصد بمكة ، فترك الدم يجري حتى مات نزفاً (١)

عَبْدالحَقّ بن إسماعيل (... – بعد ٧١١ هـ / ... – » ١٣١١ م)

عبد الحق بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

(١) جلاء العينين ٥١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٧ ونفح الطيب ١ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٥ : ٣٢٩ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٣٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٦١ ولسان الميزان ٣ : ٣٩٢ وفي دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٨ « يعرف ابن سبعين في أوربا ، خاصة ، بردوده على الأسئلة الفلسفية التي وجهها فردريك الثاني إلى علماء سبتة . وانظر Brock. S. I : 844

ابن الخضر بن قيس بن سعد بن عبادة الباديسي الغرناطي الخزرجي ، أبو محمد : فاضل . له « المقصد الشريف » في صلحاء ريف المغرب الأقصى ، كتاب تراجم ، ألفه سنة ٧١١ هـ ، وترجمه أحد المستشرقين إلى الفرنسية ، ونشر بها (١)

الدِّهْلوي (٩٥٨ – ١٠٥٢ هـ / ١٥٥١ – ١٦٤٢ م)

عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى : فقيه حنفى ، من أهل دهلى (بالهند) كان محدّث الهند فى عصره . قيل : بلغت مصنفاته مئة مجلد ، بالعربية والفارسية . منها « مقدمة فى مصطلح الحديث – ط » بالعربية ، و « ثبت – خ » فى مشايخه وأسانيده عنهم (٢)

ابن الخَرَّاط (٥١٠ – ٥٨١ هـ / ١١١٦ – ١١٨٥ م)

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدى الإشبيلى ، أبو محمد ، المعروف بابن الخراط : من علماء الأندلس . كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله ورجاله ، مشاركاً فى الأدب وقول الشعر . له « المعتلّ من الحديث » نحو ست مجلدات ، و « الأحكام الشرعية الكبرى – خ » ست مجلدات ، و « الأحكام الصغرى – خ » و « الأحكام الوسطى – خ » و « الجامع الكبير » نحو عشرين مجلداً ، وكتاب « الزهد » و « العاقبة وذكر الموت » و « تلقين الوليد » وكتاب كبير فى « غريب القرآن والحديث » و « الجمع بين الصحيحين – خ » . وأصابته محنة فتوفى على أثرها فى بجاية (١)

ابن خُرَاسَان (... – ٤٨٨ هـ / ... – ١٠٩٥ م)

عبد الحق بن عبد العزيز بن خراسان : أول الأمراء من بنى خراسان ، فى تونس . ويُرجح أنهم من صنهاجة . قام بأمر تونس مشتركاً مع أولى الشأن من أهلها سنة ٤٥٠ هـ . وكانت طاعتها للمعزّ بن باديس ، فجعلها عبد الحق للناصر بن علناس ، صاحب قلعة بنى حماد . وتوفى المعز ، فزحف ابنه تميم من « المهدية » لإخضاع عبد الحق . فامتنع هذا ، فحاصره تميم أربعة أشهر . وانعقد الصلح بينهما على عودة عبد الحق إلى الطاعة . فاستمر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

المَرِيني (... – ٨٦٩ هـ / ... – ١٤٦٥ م)

عبد الحق بن عثمان بن أحمد ، أبو محمد المرينى : آخر ملوك بنى مرين ، من بنى عبد الحق بالمغرب . قال السلاوى : « وهو أطولهم مدة ، وأعظمهم محنة وشدة » ولى بفاس بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٣ هـ) وترك

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٦٠ و Brock. S. 2 : 337

(٢) أبجد العلوم ٩٠٠ ومعجم المطبوعات ٨٩٩ وفهرس الفهارس ٢ : ١٢٥

(١) تهذيب الأسماء واللغات ١ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والتبيان – خ . وعنوان الدراية ٢٠ والتكلة ٦٤٧ والفهرس التمهيدى . والوفيات لابن قنفذ .

(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٥

التصرف فى الملك إلى وزرائه وحجابه — على طريقة أبيه — وفى أيامه استولى البرتغال على « قصر المجاز » وخرب بعد ذلك . وكان ممن ولى وزارته يحيى بن زيان الوطاسى وقتل ظلماً (سنة ٨٥٣) وخلفه قريبه علىّ بن يوسف الوطاسى (وتوفى سنة ٨٦٥) وتولى الوزارة بعده يحيى بن يحيى بن زيان ، واستبد هذا بالأمر وأشرك معه أقاربه ، فراع السلطان استحواذ الوطاسين على أمور الدولة ، فنكل بهم ، وقتل أكثر من كان منهم بمدينة فاس (١) فى يوم الأربعاء مستهل المحرم سنة ٨٦٦ غير أنه ختم حياته شرّ ختام ، فاستوزر من بعدهم يهوديين ، اعتزّ بهما يهود فاس وتحكموا فى الأشراف والفقهاء . وضرب أحدهما امرأة فاستغاثت ، فثار الناس وأعملوا القتل فى اليهود ، ونادوا بخلع السلطان وولوا عليهم الشريف أبا عبد الله الحفيد . وكان السلطان غائباً عن المدينة ، فأجبره من معه على العودة إليها ، فانتزعوا منه خاتم الملك وأركبوه بغلاً وطافوا به ، وأمر الحفيد بضرب عنقه ، فقتل . وبمهلكه انقرضت دولة بنى مرين فى المغرب (٢)

(١) انظر ترجمة محمد بن يحيى الوطاسى ، المتوفى سنة ٩١٠ هـ ، وهو الذى آل إليه ملك المغرب بعد ذلك ، وكان أحد الذين نجوا من القتل فى هذا اليوم .

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤٩ وجذوة الاقتباس ٢٧٤ و ٣٣٦ ولقط الفرائد — خ — وفيه : « كانت قاعدته مدينة فاس وثارت عليه عامتها وخاصتها وبايعوا الشريف محمد بن على بن عمران الجوطى ، فانقرضت الدولة ، ومات عبد الحق فى السنة التى خلع بها » . وفى صفحات لم تنشر من تاريخ ابن إياس ١٥٣ « كان من خيار =

ابن عَطِيَّة (٤٨١ — ٥٤٢ هـ / ١٠٨٨ — ١١٤٨ م)

عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربى ، من محارب قيس ، الغرناطى ، أبو محمد : مفسر ، فقيه ، أندلسى ، من أهل غرناطة . عارف بالأحكام والحديث ، له شعر . ولى قضاء المرية ، وكان يكثر الغزوات فى جيوش الملثمين . وتوفى بلورقة . له « المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز — خ » فى عشر مجلدات ، و « برنامج » فى ذكر مروياته وأسماء شيوخه . وقيل فى تاريخ وفاته سنة ٥٤١ و ٥٤٦ (١)

عَبْد الحَقّ بن محمد (٩٦٢ — ١٠٢٠ هـ / ١٥٥٥ — ١٦١١ م)

عبد الحق بن محمد ، الحمصىّ الأصل الدمشقى ، زين الدين : فاضل . له شعر فيه رقة . ولد ومات بدمشق(٢)

المَرْزُباني (٩٩١ — ١٠٧٠ هـ / ١٥٨٣ — ١٦٦٠ م)

عبد الحق بن محمد المرزبانى : صوفى ، من أهل دمشق . قال المحبى : رأيت بخطه

= ملوك الغرب ، وكان قد كثر بفاس اليهود ، فقتلوه خارج فاس » . وفى الضوء اللامع ٤ : ٣٧ « قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى نقيب الأشراف ، بسبب توليته الوزارة ليهودى ؛ وأخذه فذبحه ، واستقر الشريف موضعه » .

(١) نفح الطيب ١ : ٥٨٥ وقضاة الأندلس ١٠٩ وبغية الملتمس ٣٧٦ والمعجم لابن الأبار ٢٥٩ وكشف الظنون ٤٣٩ و ١٦١٣ وبغية الوعاة ٢٩٥ والكتبخانة ١ : ٢٠٨ و Brock. S. I : 732

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٠ — ٣١٦

« مجموعاً » فيه كل معنى نادر وحكاية مستلذة . وله شعر حسن (١)

المَرِيني (٠٠ - ٦١٤ هـ / ٠٠ - ١٢١٧م)

عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ابن محمد المريني ، أبو محمد : مؤسس الدولة المرينية في المغرب الأقصى . وبنو مرين من بربر المغرب ، من قبيلة زناتة ، كانت إقامتهم في بلاد القبلة ، من زاب إفريقية إلى سجلماسة ، يتنقلون في تلك الصحارى لا يدخلون تحت حكم سلطان ولا يؤدون ضريبة ، شغلهم الصيد والإغارة على أطراف البلاد . وكانت الرياسة فيهم لأسلاف صاحب الترجمة . وممن عرف منهم « المخضب بن عسكر بن محمد » قتل في بعض الحروب التي كانت بين عبد المؤمن الكومي والمرابطين سنة ٥٤٠هـ وانتقلت الرياسة إلى ابن عمه « أبي بكر بن حمامة » ومن هذا إلى ابنه أبي خالد « محيو » وقتل في صحراء الزاب سنة ٥٩٢ هـ . وقام بعده بأمر القبيلة ابنه « عبدالحق » المترجَم له ، فانتقل بها إلى المغرب الأقصى سنة ٦١٠ منتجعاً غزارة المياه وخصب الأرض ، فكان لهم حصن « تازوطا » وما حوله من ديار الريف . وقاتلهم الموحدون أصحاب مراكش وفاس ، فظفر المرينيون سنة ٦١٣ وزحف بهم الأمير عبدالحق إلى رباط « تازا » فقتل عاملها وهزم من كان معه من الموحدين وأنصارهم . وخرج على عبد الحق بعض رجاله من بني « عسكر » فقصدوا قبائل « بني رياح » أقوى قبائل العرب في تلك الصحارى ، وعادوا بجموع كثيرة يقاتلون عبد الحق . فصبر لهم ، وبايعه رجاله على أن يموتوا دونه ، فكانت المعركة قرب وادي « سبوا » على أميال من « تافرطاست » وظفر بنو مرين ولكنهم أصيبوا بمقتل أميرهم « عبد الحق » فدفنوه بظاهر قرية « تافرطاست » وكان هذا أول ظهورهم بمظهر القوة والاجتماع (١)

ابن عبد الحكم = عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤
ابن عبد الحكم = عبد الرحمن بن عبد الله ٢٥٧
ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله ٢٦٨

ابن العِراقي (٥٦٣ - ٦١٣ هـ / ١١٦٨ - ١٢١٦م)

عبد الحكم بن أبي إسحاق إبراهيم بن منصور : فاضل ، نبيل القدر ، له خطب جيدة وشعر لطيف . مولده ووفاته بمصر . وكان خطيب « الجامع العتيق » فيها (٢)

الأَفْغَاني (١٢٥١ - ١٣٢٦ هـ / ١٨٣٥ - ١٩٠٨ م)

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري : فقيه حنفي ورع ، من الزهاد . سكن دمشق وتوفي بها . كان يأكل من عمله ، ولا يقبل من أحد شيئاً . وعرف الناس فضله فأقبلوا

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٦ - ٣١٨

(١) الاستقصا ٢ : ٢ - ٥ والذخيرة السنية ٢٢ - ٣٤
(٢) المغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٥٧

على تلقى الفقه والحديث عنه . له شروح وحواش تدل على علم وتحقيق ، منها « كشف الحقائق – ط » شرح به « الكنز » فى فقه الحنفية ، جزآن ، و « شرح الشاطبية » و « حاشية على شرح البخارى » وحواش وتعليقات على « الهداية » وعلى « حاشية ابن عابدين » و « شرح المنار » وحاشية على « تفسير النسفى » (١)

السَّيَالكُوتي (٠٠ – ١٠٦٧ هـ / ٠٠ – ١٦٥٦ م)

عبد الحكيم بن شمس الدين الهندى السيالكوتى البنجابى : فاضل ، من أهل سيالكوت التابعة للاهور ، بالهند . اتصل بالسلطان « شاهجان » فأكرمه وأنعم عليه بضياع كانت تكفيه مؤنة السعى للعيش . له تآليف ، منها « عقائد السيالكوتى – ط » و « حاشية على تفسير البيضاوى – ط » لم تكمل ، و « زبدة الأفكار – ط » حاشية على شرح العقائد النسفية ، و « حاشية على الجرجانى – ط » فى المنطق ، و « حاشية على القطب ، على الشمسية – ط » منطق ، و « حاشية على المطول – ط » بلاغة ، و « حاشية على شرح تصريف العزى للسعد » (٢)

(١) منتخبات التواريخ لدمشق ٧٥١ و Brock. S. 2 : 267

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣١٨ والكتبخانة ١ : ١٦٦ ثم ٤ : ٤٣ والخزانة التيمورية ٣ : ١٥٠ ومعجم المطبوعات ١٠٦٨ و Brock. 2 : 550 وأبجد العلوم ٩٠٢

عَبْدالحَلِيم المِصْري (١٣٠٤ – ١٣٤١ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٢٢ م)

عبد الحليم حلمى بن إسماعيل حسنى المصرى : شاعر ، قارب النبوغ وحالت منيته دونه . ولد فى قرية « فيشا » من دمنهور (بمصر) والتحق بالمدرسة العسكرية . ثم توظف بالسودان ، واستقال . وكانت له فى أواخر أيامه حظوة عند الملك « أحمد فؤاد » حتى دعى شاعره . وتوفى بالقاهرة . له « ديوان شعر – ط » ثلاثة أجزاء صغيرة ، و « الرحلة السلطانية – ط » جزآن (١)

عَبْدالحَلِيم الشُّوَيْكِي (٠٠ – ١١٨٥ هـ / ٠٠ – ١٧٧١ م)

عبدالحليم بن عبد الله النابلسى الشويكى : فاضل ، من أهل نابلس (بفلسطين) له اشتغال بالأدب . تعلم فى الأزهر ، واستقر فى بلده . ثم انتقل إلى عكة ، فحظى عند حاكمها الشيخ ظاهر العمر ، وتوفى فيها . له رسالة فى « علم الكلام » و « شرح السنوسية » ونظم (٢)

أَبُو هَيْف (١٣٠٥ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٨ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد بن إبراهيم بن خليل ، من آل أبى هيف : عالم بالحقوق . من نوابغ مصر . ولد فى الإسكندرية . وتعلم بها ، ثم فى مدرسة الحقوق ، فجامعة « تولوز » بفرنسة

(١) شعراؤنا الضباط ٩٦ – ١٣٣

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٤ – ٢٥٨

وعاد إلى مصر فعهد إليه بتدريس المرافعات المدنية والتجارية فى مدرسة الحقوق ، ثم بتدريس القانون الدولى العام والخاص . وعين سنة ١٣٤١ هـ مديراً لمدرسة الحقوق ، وهو أول مصرى تقلد هذا المنصب ، وكان من قبل للأجانب ، فجعل أكثر دروسها بالعربية . ثم عين مديراً لدار الكتب المصرية ، فلم يلبث أن توفى . من كتبه « المرافعات المدنية والتجارية والنظام القضائى فى مصر – ط » و « طرق التنفيذ والتحفظ فى المواد المدنية والتجارية فى مصر – ط » و « القانون الدولى الخاص – ط » جزآن ، و « التكييف القانونى لمشروع قواعد الاتفاق بين بريطانيا ومصر – ط » وله كتب باللغتين الفرنسية والإنكليزية . ويقال : إنه أول مصرى عالج التأليف ، فى المباحث القانونية ، على طريقة التحليل وعلى مثال الموسوعات فى اللغات الأجنبية (١)

عبد الحميد بن باديس = عبد الحميد بن محمد ١٣٥٩

الصَّدَفي (٦٠٦ - ٦٨٤ هـ / ١٢١٠ - ١٢٨٥ م)

عبد الحميد بن أبى البركات بن عمران ابن أبى الدنيا ، أبو محمد الصدفى الطرابلسى : قاض ، فاضل . ولد ونشأ فى طرابلس الغرب . وانتقل إلى تونس ، فولى بها القضاء والخطابة بالجامع الأعظم . وتوفى فيها . من

(١) المقتطف ٦٨ : ٢٣٤ وصفوة العصر ١ : ٣٩٠ وجريدة السياسة ، بمصر ، ٢٠ يناير ١٩٢٦

كتبه « حل الالتباس فى الردّ على بغاة القياس » و « مذكى الفؤاد فى الحض على الجهاد » (١)

عبد الحميد حَمْدي (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد حمدى : كاتب مصرى . اشتهر بمجلته « السفور » وأصدر جريدة « الضياء » يومية فأسبوعية . وكان يفتح صدر صحفه للدعاة إلى السفور ، قبل انتشاره بمصر ، فاستهدف لكثير من المطاعن . وعمل فى الصحافة زهاء نصف قرن . وكان يؤثر صحافة الرأى على صحافة الخبر . توفى بالقاهرة (٢)

عَبْد الحميد الدِّيب (١٣١٧ - ١٣٦٢ هـ / ١٨٩٩ - ١٩٤٣ م)

عبد الحميد الديب : شاعر مصرى . نشأ وعاش بائساً . قال أديب فى وصفه : « استحالت نفسه الشاعرة الثائرة إلى جحيم من الحقد على الناس جميعاً » ونعته بشاعر الجوع والألم . ولد بقرية « كمشيش » من أعمال المنوفية ، وسكن القاهرة وتوفى بها ، ودفن فى كمشيش . فى شعره جودة وقوة (٣)

عبد الحميد الرافعى = عبد الحميد بن عبد الغنى ١٣٥٠

عَبْد الحَمِيد كَرَامَة (١٣٠٥ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٨ - ١٩٥٠ م)

عبد الحميد بن رشيد بن مصطفى كرامة :

(١) جلاء الكرب للمشاشى – خ .
(٢) الصحف المصرية ١٢/٧/١٩٥٠
(٣) الأهرام ٢٧/٥/١٩٤٣ ومجلة العالم العربى ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٩ ومحمد مصطفى حمام ، فى جريدة الصداقة – بالقاهرة – ٣ ديسمبر ١٩٥٣

٥٥١] الصَّدق

عبد الحميد بن أبي البركات الصدق (٤ : ٥٦)

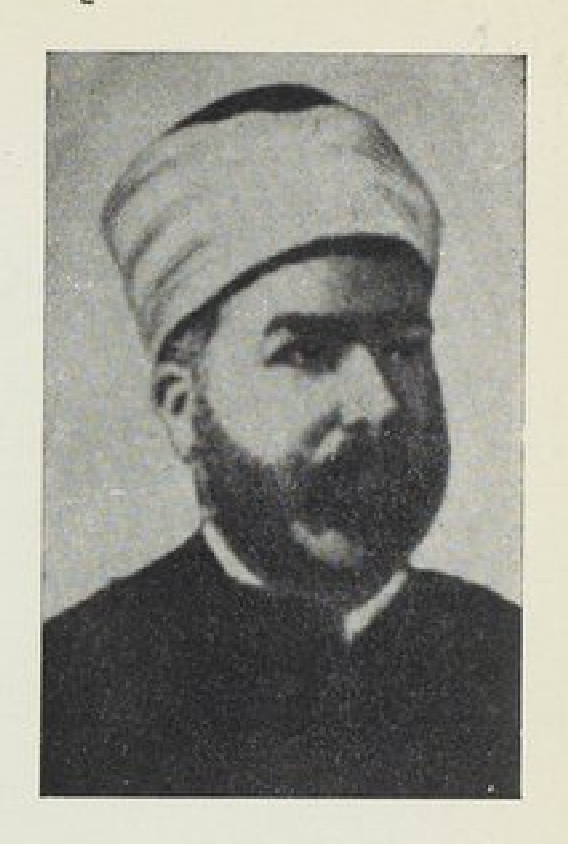
في نهاية « عقد صلح » بين المستنصر الحفصي محمد بن يحيي ، المتوفى سنة ٦٧٥ ھ ، ١٢٧٧ م ، وملك فرنسة « فليب الثالث ابن لويس »

عن النفحة الندية ٢٨ وفيه ، بحروف الطبع الواضحة ، نص ما اشتمل عليه هذا التعاقد ، كما يقرأ في الأصل المحفوظ في خزانة الحكومة الفرنسية .

---

٤ — أمام ص ٥٦

٥٥٢ ، ٥٥٣] عبد الحميد الزهراوى ، وخطه :



عبد الحميد الزهراوى (٤ : ٥٧)
وخطه عن المثالث والمثانى ٢٠١
— وانظر المستدرك —

٥٥٤] عبد الحميد الرافعي

قطعة من كلام كاتبه الحقير عبد الحميد الرافعي الفاروقي الطرابلسي

قال في المناجاة بحسن التشبيه

اني اليك مع الانفاس مفتقر   يا رب في كل ما ارجوه من حاج
كأن جسمي اغصان العريش له   في كل مفصل عضو كف محتاج

عبد الحميد بن عبد الغنى الرافعي (٤ : ٥٨)
من « مختارات من شعره » انتقاها هو ، وكتبها بخطه . عندى .

٥٥٥ ، ٥٥٦] ابن العماد العكرى (نموذجان)



عبد الحى بن أحمد ، ابن العماد العكرى (٤ : ٦١) عن نهاية رسالة منظومة ، بخطه فى دار الكتب الوطنية ، بحلب.
والنموذج الثانى (إلى اليسار) عن مخطوطة الجزء الأول من كتابه «شذرات الذهب» فى دار الكتب المصرية «٢٤٤٤ تاريخ»

٥٥٧] عبد الخالق ثروت

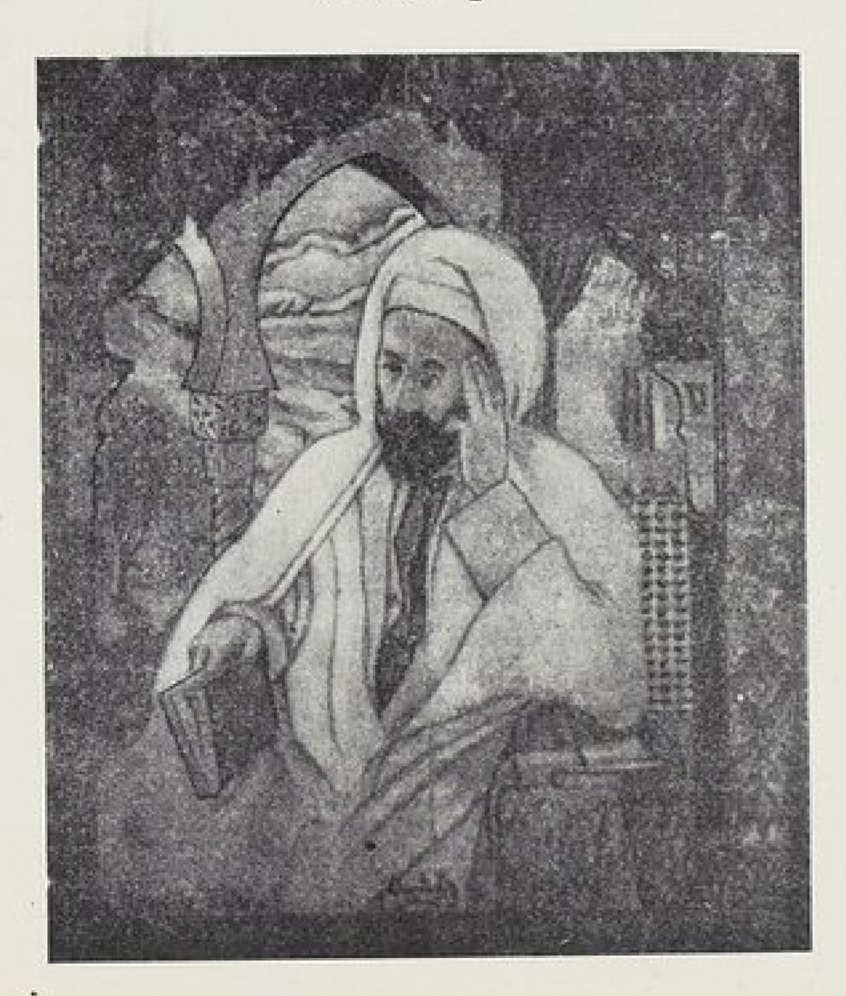


(٤ : ٦٢)

٥٥٨] العضد الإيجى

عبد الرحمن بن أحمد الإيجى ، عضد الدين (٤ : ٦٦) نهاية نسخة من كتابه « المواقف فى علم الكلام » بخطه ، فى مكتبة « قغوش » الملحقة بطوبقبوسراى ، فى استانبول ، رقم ٨٦١ وفى معهد المخطوطات « ف ٢٣٢ » توحيد » وتقرأ الجملة الأولى من هذه الصفحة : « الزلل ، وأن يعاملنا بفضله »

٥٥٩] ابن باديس



عبد الحميد بن محمد ، ابن باديس (٤ : ٦٠)

زعيم وطني . من أهل طرابلس الشام . كان مفتيها ؛ والإفتاء قديم فى أسرته بها . وكان صلباً فى وطنيته ، عالى الصوت فى مقاومة الاستعمار . حاول الفرنسيون استمالته ، أيام احتلالهم لبنان ، فجعلوه حاكماً لبلده وما حولها ، فلم ينفعهم ، فآذوه وسجنوه . وظل الطرابلسيون ملتفّين حوله . وتولى رياسة الوزارة اللبنانية ، سنة ١٩٤٥ م ، فى عهد الاستقلال . ثم استقال مبتعداً عن تحمل التبعات . وله مواقف مذكورة فى مجلس النواب اللبناني ببيروت (١)

الزَّهْرَاوي (١٢٧٢ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٥٥ – ١٩١٦ م)

عبد الحميد الزهراوى : من زعماء النهضة السياسية فى سورية ، وأحد شهداء العرب فى ديوان « عاليه » . ولد بحمص ، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثمانى فأصدر جريدة سماها « المنير » كان يطبعها على «الجلاتين» ويوزعها سراً . وسافر إلى الآستانة فساعد فى إنشاء جريدة «معلومات» التركية ، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق ، فأقام يكتب إلى جريدة « المقطم » المصرية ، فعلم به والى دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفوراً إلى الآستانة . وتوسط فى أمره أبو الهدى الصيادى ، فأعيد إلى حمص . ثم فر إلى مصر ، وعمل فى الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثمانى (سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية . وانتخب مبعوثاً عن حماة ، فذهب إلى الآستانة . واشترك فى تأسيس حزب « الحرية والاعتدال » و « حزب الائتلاف » المناوئين لحزب الاتحاديين ، وأصدر جريدة «الحضارة» أسبوعية . ولما ظهرت الحركة الإصلاحية فى سورية ، وانعقد المؤتمر العربى الأول فى باريس ، انتخب الزهراوى رئيساً له . ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الإصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثمانى . ونشبت الحرب العامة الأولى ، فقبضوا عليه وجيء به إلى « ديوان عاليه العرفى » فحكم عليه بالموت ، ونفذ به الحكم شنقاً فى دمشق . وكان من رجال العلم بالدين والسياسة ، له رسالة « الفقه والتصوف – ط » وكتاب « خديجة أم المؤمنين – ط » (١)

عَبْد الحَمِيد عامِر = عبد الحميد فَهْمِي

عبد الحميد عبادة (١٣٠٨ – ١٣٤٩ هـ / ١٨٩١ – ١٩٣٠ م)

عبد الحميد عبادة : فاضل ، من كتاب العراق . ولد فى خانقين ، واستقر وتوفى ببغداد . له كتب ، منها « العقد اللامع فى ذكر الآثار والمساجد والجوامع – خ » وكتاب « منداني أو الصابئة الأقدمين – ط » وله كتابات فى مجلة « لغة العرب » (٢)

---

(١) علماء طرابلس ١٣٧ ومذكرات المؤلف .

(١) مجلة المنار ١٩ : ١٦٩ – ١٨١ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٢٨ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٩٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٥

(٢) لغة العرب ٩ : ٧٦

العَدَوي (.. - نحو ١١٥ هـ / .. - « ٧٣٣ م)

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى ، أبو عمر : وال ، من أهل المدينة ، ثقة فى الحديث . استعمله عمر بن عبد العزيز على الكوفة . وتوفى بحرّان فى خلافة هشام (١)

العُمَري (.. - ٢٥٩ هـ / .. - ٨٧٣ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن : ثائر ، من الشجعان . كان عابداً صالحاً بمصر . وبغى قوم يُعرفون بالبجاة (من الحبش) فقاتلهم ، فى الصعيد ، ودخل بلادهم فقتل كثيراً منهم . واشتدت شوكته وكثر أتباعه ، وكان ذلك فى أيام أحمد بن طولون ، فسير إليه أحمد جيشاً كثيفاً ، فلما التقوا تقدم العمرى وقال لمقدم جيش ابن طولون : إنى لم أخرج للفساد ، ولم أوذ مسلماً ولا ذمياً ، وإنما خرجت طلباً للجهاد ، فاكتب إلى ابن طولون بخبرى . فلم يجبه ، وقاتله . فانهزم جيش ابن طولون ، وعاد من سلم منه إلى ابن طولون ، فأخبروه ، فلامهم على قتاله وقال : نصر عليكم ببغيكم . وتركه . وبعد مدة فاجأ العمرىّ غلامان له فقتلاه ، وحملا رأسه إلى ابن طولون ، فسألهما عن سبب قتله ، فقالا : أردنا التقرب إليك ، فقتلهما به (١)

ابن عَبْد العَزِيز (.. - ٢٩٢ هـ / .. - ٩٠٥ م)

عبد الحميد بن عبد العزيز ، أبو خازم : قاض ، فرضىّ ، من أهل البصرة . ولى القضاء بالشام والكوفة وكرخ بغداد . له شعر ؛ وكتب ، منها « أدب القاضى » و « الفرائض » و « المحاضر والسجلات » وله مع المكتفى العباسى أخبار (٢)

عبد الحميد الرَّافِعي (١٢٧٥ - ١٣٥٠ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٣٢ م)

عبد الحميد بن عبد الغنى بن أحمد الرافعى : شاعر ، غزير المادة . عالج الأساليب القديمة والحديثة ، ونعت ببلبل سورية . من أهل طرابلس الشام ، مولداً ووفاة . تعلم بالأزهر ، ومكث مدة بمدرسة الحقوق بالآستانة . وتقلد مناصب فى العهد العثمانى ، فكان « مستنطقاً » فى بلده ، نحو ١٠ سنين ، وقائم مقام فى الناصرة وغيرها ، نحو ٢٠ سنة . وكان متصلا بالشيخ أبى الهدى الصيادى ، أيام السلطان عبدالحميد ، ويقال : إن الرافعى نحله كثيراً من شعره . ونفى فى أوائل الحرب العامة الأولى إلى المدينة ، ثم

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١١٩ ورغبة الآمل ٤ : ١٧٩ والعقد ، طبعة لجنة التأليف ٤ : ٤٣٦ و ٤٣٧

(١) ابن الأثير ٧ : ٨٧ وما قبلها . والطبرى : حوادث سنة ٢٤١ وانظر الكلام على البجاة - أو البجة - فى الطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ٧ : ٣٧٧ - ٣٧٩ وابن الأثير ٧ : ٢٤

(٢) الجواهر المضية ١ : ٢٩٦ وتاريخ بغداد ١١ : ٦٢

إلى قرق كليسا ، لفرار ابنه من الجندية فى الجيش التركى . وعاد إلى طرابلس بعد غيبة ١٥ شهراً . واحتفلت جمهرة من الكتّاب والشعراء سنة ١٣٤٧ هـ ، ببلوغه سبعين عاماً من عمره ، فألقيت خطب وقصائد جمعت فى كتاب « ذكرى يوبيل بلبل سورية » طبع سنة ١٣٤٩ وله أربعة دواوين ، هى : « الأفلاذ الزبرجدية فى مدح العترة الأحمدية — ط » و « مدائح البيت الصيادى — ط » و « المنهل الأصفى فى خواطر المنفى — ط » نظمه فى منفاه ، و « ديوان شعره — خ » مهيأ للطبع (١)

الأَخْفَش الأَكْبَر (٠٠ – ١٧٧ هـ / ٠٠ – ٧٩٣ م)

عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن ثعلبة ، أبوالخطاب : من كبار العلماء بالعربية . لقى الأعراب وأخذ عنهم . وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت ، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها (٢)

الخُسْرُوشَاهِي (٥٨٠ – ٦٥٢ هـ / ١١٨٤ – ١٢٥٤ م)

عبد الحميد بن عيسى بن عمرويه ، أبو محمد ، شمس الدين : من علماء « الكلام » نسبته إلى خسروشاه (من قرى تبريز) تقدم فى علم الأصول والعقليات والفقه ، وأقام فى

(١) ذكرى يوبيل بلبل سورية . وكتاب « السيد رشيد رضا » تأليف الأمير شكيب أرسلان .

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وإنباه الرواة ٢ : ١٥٧

دمشق والكرك ، عند الملك الناصر داود ، سنين كثيرة ، وتوفى بدمشق . له « اختصار المهذب » فى فقه الشافعية ، و « اختصار الشفا » لابن سينا ، و « تلخيص الآيات البينات » للفخر الرازى (١)

عَبْدالحَميد عامِر (١٢٩٩ – ١٣٤٤ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٢٦ م)

عبد الحميد فهمى بن عامر بن عبد البر عبد الهادى : طبيب مصرى ، حسينى النسب. من آل عبد البر . ولد بشنشور (من أعمال المنوفية) وتعلم فى مدرسة الطب بالقاهرة ، وعين طبيباً شرعياً بها ، فوكيلا لصحة البلدية بالإسكندرية . ومات بالقاهرة ودفن بشنشور. له كتاب « الطب الشرعى فى مصر — ط » اشترك معه فى تأليفه الدكتور سدنى سميث، وكتاب « مبادىء الطب الشرعى فى مصر — ط » (٢)

عبد الحميد قُدْس (٠٠ – ١٣٣٥ هـ / ٠٠ – ١٩١٧ م)

عبد الحميد بن محمد على قدس ابن عبد القادر الخطيب الشافعى : فاضل . كان مدرساً بالحرم المكى . له كتب ، منها « إرشاد المهتدى — ط » شرح به رسالة لوالده اسمها

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٥ وكشف الظنون ١٠٥٥ و ١٩١٣ وهدية العارفين ١ : ٥٠٦ وطبقات السبكى ٥ : ٦٠ وهو فيه « بفتح الراء » خلافاً لما فى معجم البلدان ٣ : ٤٣٨

(٢) معجم الأطباء ٢٤٥

كفاية المبتدى ، فى التوحيد ، و « الأنوار السنية – ط » فى شرح الدرر البهية لأبى بكر ابن محمد شطا ، فى فقه الشافعية ، و « لطائف الإشارات – ط » فى شرح نظم الورقات لإمام الحرمين ، فى الأصول ، و « دفع الشدة فى تشطير البردة – ط » و « الذخائر القدسية فى زيارة خير البرية – ط » و « طالع السعد – ط » شرح لبعض المدائح النبوية (١)

ابن باديس (١٣٠٥ – ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٧ – ١٩٤٠ م)

عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكى ابن باديس : رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر ، من بدء قيامها سنة ١٩٣١ م ، إلى وفاته . ولد فى قسنطينة ، وأتم دراسته فى الزيتونة بتونس . وأصدر مجلة « الشهاب » علمية دينية أدبية ، صدر منها فى حياته نحو ١٥ مجلداً . وكان شديد الحملات على الاستعمار ، وحاولت الحكومة الفرنسية فى الجزائر إغراءه بتوليته رياسة الأمور الدينية فامتنع . واضطهد وأوذى . وقاطعه إخوة له كانوا من الموظفين ، وقاومه أبوه ، وهو مستمر فى جهاده . وأنشأت جمعية العلماء فى عهد رياسته كثيراً من المدارس . وتوفى بقسنطينة فى حياة والده . له « تفسير القرآن الكريم » اشتغل به تدريساً زهاء ١٤ عاماً ، ونشرت نبذ منه (٢)

---

(١) معجم المطبوعات ١٢٧٥ ودار الكتب ١ : ٤٩٩ والأزهرية ٣ : ٩٤ و Brock. S. 2 : 814

(٢) من مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . وجريدة البصائر – الجزائرية – ٢٠ جمادى الثانية ١٣٦٨ = وجريدة أم القرى ، بمكة ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ وجريدة الأسبوع التونسية ١٠ جمادى الثانية ١٣٦٥

عبد الحميد بن نَصْر = عَبْد بن حَمِيد

ابن أبي الحديد (٥٨٦ – ٦٥٥ هـ / ١١٩٠ – ١٢٥٧ م)

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبى الحديد ، أبو حامد ، عز الدين : عالم بالأدب ، من أعيان المعتزلة ، له شعر جيد واطلاع واسع على التاريخ . ولد فى المدائن ، وانتقل إلى بغداد ، وخدم فى الدواوين السلطانية ، وبرع فى الإنشاء ، وكان حظياً عند الوزير ابن العلقمى . له « شرح نهج البلاغة – ط » و « الفلك الدائر على المثل السائر – ط » و « نظم فصيح ثعلب – خ » و « القصائد السبع العلويات – ط » و « العبقرى الحسان » فى الأدب ، و « الاعتبار » على كتاب الذريعة للمرتضى ، ثلاثة أجزاء ، و « ديوان شعر » . توفى ببغداد (١)

عبد الحميد أبو هيف = عبدالحميد بن إبراهيم ١٣٤٤

عَبْدالحَمِيد الكاتِب (٠٠ – ١٣٢ هـ / ٠٠ – ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامرى ، بالولاء ، المعروف بالكاتب : عالم بالأدب ، من أئمة الكتّاب . كان جده مولى للعلاء بن وهب العامرى ، فنسب إلى بنى عامر .

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٤٨ والبداية والنهاية ١٣ : ١٩٩ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ وابن خلكان ٢ : ١٥٨ فى ترجمة ابن الأثير . وانظر « عبد الحميد بن هبة الله » فى Brock. S. 3 : 507

يضرب به المثل فى البلاغة ، وعنه أخذ المترسلون . أصله من قيسارية . سكن الشام ، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية فى المشرق ، ويقال : « فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد » وكان يعقوب بن داود ، وزير المهدى ، يكتب بين يديه ، وعليه تخرّج . له « رسائل » تقع فى نحو ألف ورقة ، طبع بعضها . وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات فى فصول الكتب . ولما قوى أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه ، قال لعبد الحميد : قد احتجت أن تصير إلى عدوى ، وتظهر الغدر بى ، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك . فأبى عبد الحميد مفارقته ، وبقى معه إلى أن قتلا معاً ، فى بوصير (بمصر)(١)

عَبْد الحَيّ = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

ابن العِماد العَكري (١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٧٩ م)

عبدالحىّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكرى الحنبلى ، أبو الفلاح : مؤرخ ، فقيه ، عالم بالأدب . ولد فى صالحية دمشق ، وأقام فى القاهرة مدة طويلة ، ومات بمكة حاجاً . له « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب – ط » ثمانية أجزاء ، و « شرح متن المنتهى » فى فقه الحنابلة ، ورسائل(١)

طَرْزَ الرَّيْحان (١٠٣٤ - ١٠٩٩ هـ / ١٦٢٥ - ١٦٨٨ م)

عبد الحىّ بن أبى بكر البعلى ، ويعرف بطرز الريحان : فاضل ، له علم بالأدب ، وشعر فيه رقة ، جمعه فى « ديوان » . أصله من بعلبك ، ومولده ووفاته فى دمشق . نشأ مرحاً ، ثم تنسك ومال إلى الانزواء . وهو صاحب الموشح الذى مطلعه :

« طرّز الريحان حلة الورد »

وبه لقب بطرز الريحان (٢)

عَبْد الحَيّ الخال (٠٠ - ١١١٧ هـ / ٠٠ - ١٧٠٥ م)

عبد الحىّ بن على بن محمد الطالوى الحنفى الدمشقى : من شعراء عصره . مهر فى نظم المواليا والموشح . وكان هجاءاً ماجناً . له « ديوان شعر » وكتاب فى الأدب سماه « مرور الصبا والشمول » مولده ووفاته فى دمشق (٣)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٧ والوزراء والكتاب ٧٢ – ٨٣ والشريشى ٢ : ٢٥٣ وثمار القلوب ١٥٥ وفيه : « لما زال أمر مروان بن محمد حمل عبد الحميد مع آخرين إلى المنصور العباسى ، فأمر به فعذب وقتل » وفى أمراء البيان ١ : ٣٨ – ٩٨ دراسة وافية لأدبه .

(١) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2 : 403 وخلاصة الأثر ٢ : ٣٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٠ وفى التاج ٣ : ٤١٩ و ٤٢٠ ما يؤخذ منه احتمال ضبط « العكرى » هنا ، بفتح الكاف مخففة أو مع التشديد ، إلا أن « بيت العكر » معروفون فى دمشق إلى اليوم ، بفتح العين وسكون الكاف .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٢٨ – ٣٤٠ ونفحة الريحانة – خ – وفيه مختارات حسنة من غزلياته . وإيضاح المكنون ١ : ٥١٥ وفيه كلمة عن ديوانه تدل على أن مؤلفه رآه ، فلعله من المخطوطات .

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٤٤ – ٢٥٣

الشَّرِيف عَبْدالحيّ (١٢٨٦ - ١٣٤١ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٢٣ م)

عبد الحيّ بن فخر الدين بن عبد العليّ الحسني الطالبي : باحث مؤرخ هندى ، عربي الأصل . انتقل أحد جدوده (قطب الدين) من بغداد إلى غزنة فى فتنة المغول ، ودخل الهند مجاهداً ، وتولى مشيخة الإسلام فى دهلى ، واستقرت ذريته فى الهند ، ومنها صاحب الترجمة . ولد عبد الحى فى زاوية السيد علم الله (على ميلين من بلدة رأى بريلى ، من أعمال لكهنؤ) وقرأ الفقه والأدب وبعض كتب الطب فى لكهنؤ ، واستقرّ فيها مديراً لأعمال « ندوة العلماء » وتوفى ودفن بظاهر بلدة « رأى بريلى » له تصانيف ، منها « نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ــ ط » ثلاثة أجزاء منه ، جُعل أحدها ذيلا للدرر الكامنة لابن حجر ، و « جنة المَشْرق ومطلع النور المشرق ــ خ » فى جغرافية الهند وأخبار ملوكها وخططها وآثارها ، و « معارف العوارف فى أنواع العلوم والمعارف ــ خ » و « تلخيص الأخبار » فى الحديث ، وكتاب « الغناء » . وكلها بالعربية . وصنف كتباً بلغة « الأردو » شعراً وأدباً وتراجم وتاريخاً (١)

عَبْد الخالق (الطبيب) = محمد خليل ١٣٦٩

(١) نزهة الخواطر : مقدمة الجزء الثانى وخاتمته ، من إنشاء السيد عبد العلى ابن المترجم له . و Brock. S. 2 : 863

القَوْرْصَاوي (.. - ١٢٥٩ هـ / .. - ١٨٤٣ م)

عبد الخالق بن إبراهيم القورصاوى : فاضل ، عارف بالحديث . من أهل « قزان » بروسيا . مولده فى قرية « قورصا » وإليها نسبته . تفقه على أخيه « عبد النصير » وحج وزار العراق وخراسان ، وأقام مدة بمصر . ولما عاد تولى التدريس فى مدارس أخيه بقورصا ، وتوفى بها . له كتاب فى « الحديث ــ ط » (١)

عَبْد الخالق ثَرْوَت (١٢٩٠ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢٨ م)

عبد الخالق ثروت « باشا » ابن إسماعيل ابن عبد الخالق : من رجال السياسة بمصر . تعلم الحقوق بالقاهرة ، وعين وزيراً للحقانية سنة ١٩١٤ ــ ١٩١٩ م ، وللداخلية سنة ١٩٢١ فرئيساً للوزراء سنة ١٩٢٢ ــ ١٩٢٣ وكانت تنقصه الروح الشعبية . وفى عهده صدر تصريح ٢٨ فبراير الذى كان أوله : « انتهت الحماية البريطانية على مصر ، وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة » وتحولت مصر من سلطنة إلى مملكة . وألف الوزارة مرة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وأصيب بمرض السكر ، فاعتزل السياسة . وتوفى فجأة بباريس ، ونقل إلى القاهرة (٢)

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤١

(٢) المقتطف ٧٣ : ٢٤٢ و ٣٦٥ وكتاب فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٦٣ و ٧٠ و ٢٧٠ والكنز الثمين ١٣١ والصحف المصرية ١٩٢٨/٩/٢٣ وانظر الأعلام الشرقية ١ : ٨٨ وفى المرآة ، للبشرى ٣١

الشَّرِيف أَبُو جَعْفَر (٤١١ - ٤٧٠ هـ = ١٠٢٠ - ١٠٧٧ م)

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد ، أبو جعفر ، الشريف الهاشمي : إمام الحنابلة ببغداد في عصره . كان ثقة زاهداً . درّس بجامع المنصور ، وبجامع المهدى . وصنف كتباً ، منها « رؤوس المسائل » و« أدب الفقه » وكان شديداً على أهل البدع ، فحُبس ، فضج الناس ، فأطلق . ولما مات دفن إلى جانب قبر الإمام أحمد (١)

عَبْد الدَّار (... - ...)

عبدالدار بن قصيّ بن كلاب بن مرة ، من قريش: جدٌّ جاهلي . كان يعدّ من « حمقى المنجبين » جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . وتوارثها أبناؤه ، إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصي فأرادوا انتزاعها منهم ، فانقسمت قريش أحلافاً . ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً ، وغمسوا أيديهم في دمه ، متعاهدين ، ولعق أحدهم من ذلك الدم ، وتابعه من كان معه ، فسموا « لَعَقَة الدم » ثم اصطلحوا على أن تكون لبنى عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبنى عبد الدار اللواء والحجابة . والنسبة إلى عبد الدار « عبدى » و « عبدرى » واقتصر ابن الأثير على « عبدرى » (١)

عَبْد الرَّازِق = مصطفى بن حسن ١٣٦٦

الرَّسْعَني (٥٨٩ - ٦٦١ هـ = ١١٩٣ - ١٢٦٣ م)

عبد الرازق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزرى الرسعنى ، أبومحمد : مفسر ، من علماء الحنابلة . كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره . صنف « رموز الكنوز » في التفسير ، أربع مجلدات ضخمة ، و« مصرع الحسين » ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل . وله شعر ، منه قصيدة نونية في « الفرق بين الظاء والضاد » . نسبته إلى رأس العين ، بديار بكر . ولد ونشأ بها . وتوفى بسنجار (٢)

ابن عَبْد رَبِّه = أحمد بن محمد ٣٢٨

ابن عَبْدرَبِّه = سعيد بن عبد الرحمن ٣٤٠

عَبْدالرَّحْمٰن (... - ...)

عبدالرحمن (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، كانت منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية (٣)

(١) مناقب الإمام أحمد ٥٢١ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٠ وفي النجوم الزاهرة ٥ : ١٠٦ وفاته بنيسابور ؟ وانظر Brock. S. I : 687

(١) المحبر ١٦٦ و ٣٧٩ ونسب قريش ٢٥٠-٢٥٦ وجمهرة الأنساب ١١٦ - ١١٩ ونهاية الأرب ٢٧٤ واللباب ٢ : ١١٢

(٢) التبيان - خ . وذيل ابن رجب ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٦ وهو فيه « عبد الرزاق » من خطأ الطبع .

(٣) نهاية الأرب ٢٧٥

دُحَيْم (١٧٠ - ٢٤٥ هـ / ٧٨٥ - ٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموى ، مولاهم ، الدمشقى : محدّث الشام فى عصره . كان على مذهب الأوزاعى . ولى قضاء الأردن وقضاء فلسطين ، وطلب لقضاء القضاة بمصر فعاجلته المنية . توفى بفلسطين (١)

ابن البارِزي (٦٠٨ - ٦٨٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى الحموى الشافعى : قاضى حماة ، وابن قاضيها وأبو قاضيها . كان من الفقهاء الأصوليين الشعراء ، من أهل حماة . توفى فى المدينة حاجاً . قال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف (٢)

الفِرْكَاح (٦٢٤ - ٦٩٠ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٩١ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى البدرى ، أبو محمد ، تاج الدين الفركاح : مؤرخ ، من علماء الشافعية ، قال ابن شاكر : بلغ رتبة الاجتهاد . مصريّ الأصل ، دمشقيّ الإقامة والشهرة والوفاة . له « تاريخ » قال الذهبى : رأيته وله فيه عجائب ، و « الإقليد لذوى التقليد » و « شرح التنبيه » لم يسمه ، و « شرح الورقات » لإمام الحرمين ، فى الأصول ، و « كشف القناع فى حل السماع » وغير ذلك (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٨٥ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٣١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦٦

(٣) النعيمى ١ : ١٠٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٥٠ والسبكى ٥ : ٦٠

ابن قنينو (٦٤٠ - ٧١٧ هـ / ١٢٤٢ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم ابن قنينو ، أبو محمد ، بدر الدين الإربلى : أديب عنى بالتاريخ . له نظم . من أهل إربل . مدح الملوك واشتغل بالتجارة . وصنف « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك لابن الساعى — ط » (١)

المَوْصِلِي (١٠٣١ - ١١١٨ هـ / ١٦٢٢ - ١٧٠٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الموصلى : من أكابر شعراء عصره . مولده ووفاته فى دمشق . له « ديوان شعر » (٢)

ابن عَبْدالرَّزّاق (١٠٧٥ - ١١٣٨ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٢٦ م)

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الشهير بابن عبد الرزاق : فاضل ، من أهل دمشق . له « قلائد المنظوم » نحو ٤٠٠ بيت فى الفرائض ، و « شرحها » و « مفاتح الأسرار » فى شرح الدر المختار ، و « ديوان شعر » و « ديوان خطب » (٣)

عبدالرحمن بن أحمد الميكالى = عبيدالله بن أحمد ٤٣٦

ابن ذَكْوان (١٧٣ - ٢٠٢ هـ / ٧٨٩ - ٨١٨ م)

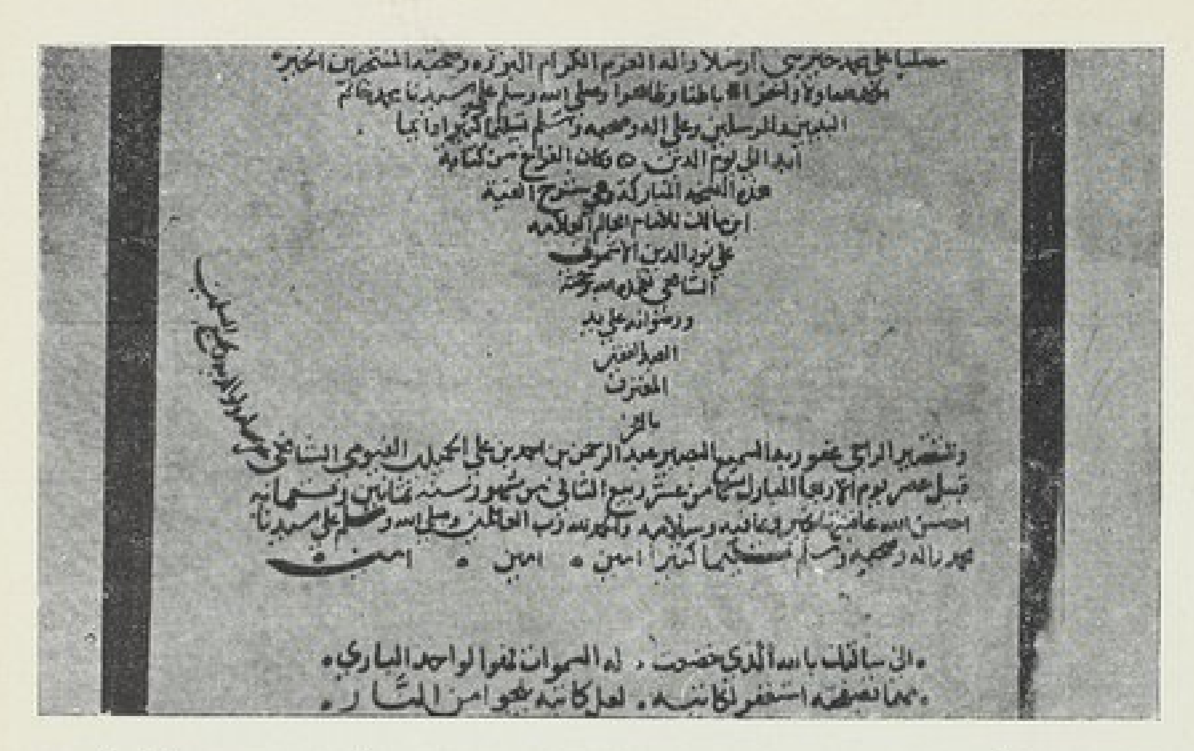
عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عمر ، ابن

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٥٥٠

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٥٩ - ٢٦٦

(٣) سلك الدرر ٢ : ٢٦٦ - ٢٧٤

٥٦٠] عبد الرحمن الحميدى

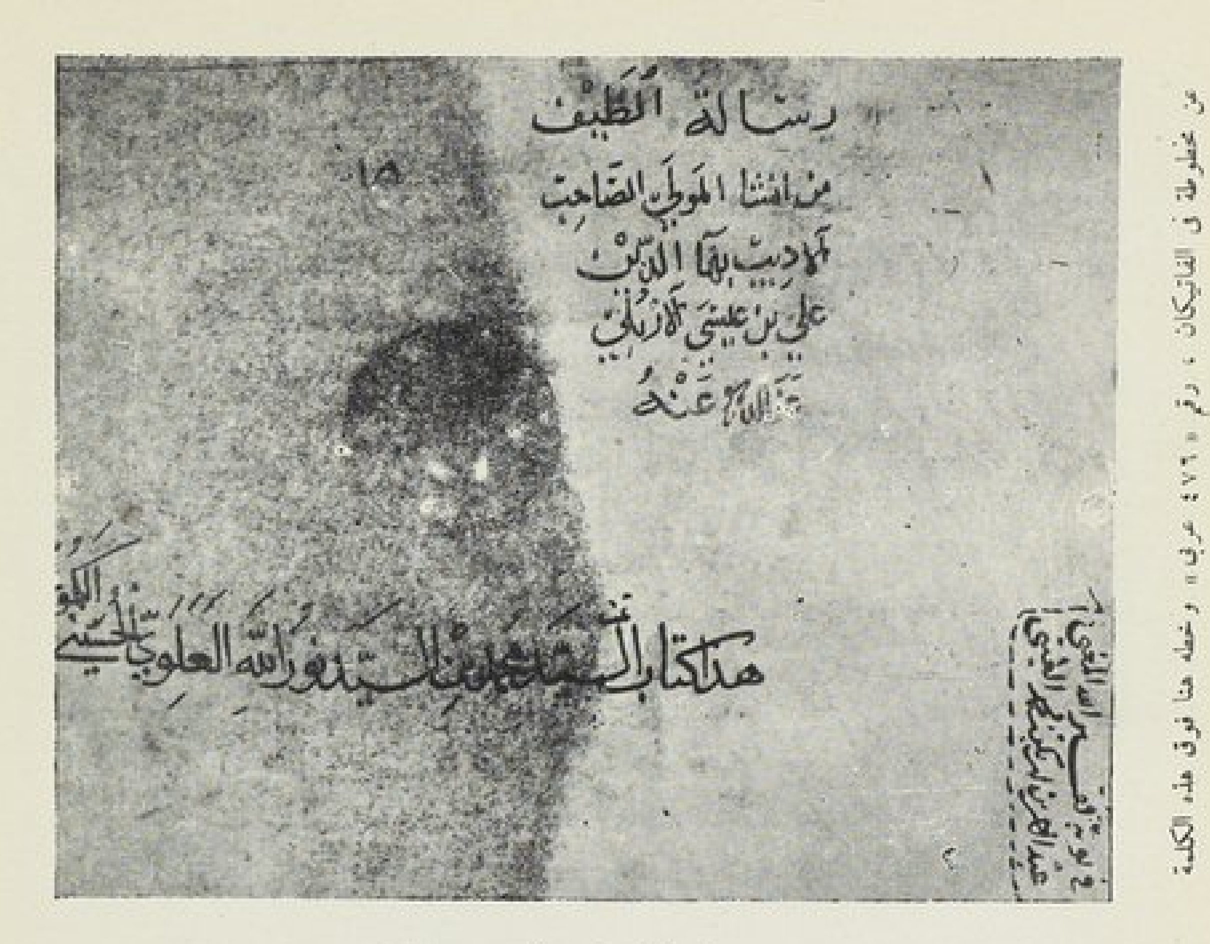


عبد الرحمن بن أحمد بن على الحميدى (٤ : ٦٧) عن نهاية مخطوطة من «شرح ألفية ابن مالك» للأشمونى فى دمشق.

٥٦١] عبد الرحمن الصناديقى ؟

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقى (٤ : ٦٨) عن كناش اقتنيته ورجحت أنه له .

٥٦٢] عبد الرحمن ابن العيني (٤ : ٧١)



عن مخطوطة في الفاتيكان ، رقم ٧٢٩ عربي ، وخطه هنا فوق هذه الكلمة

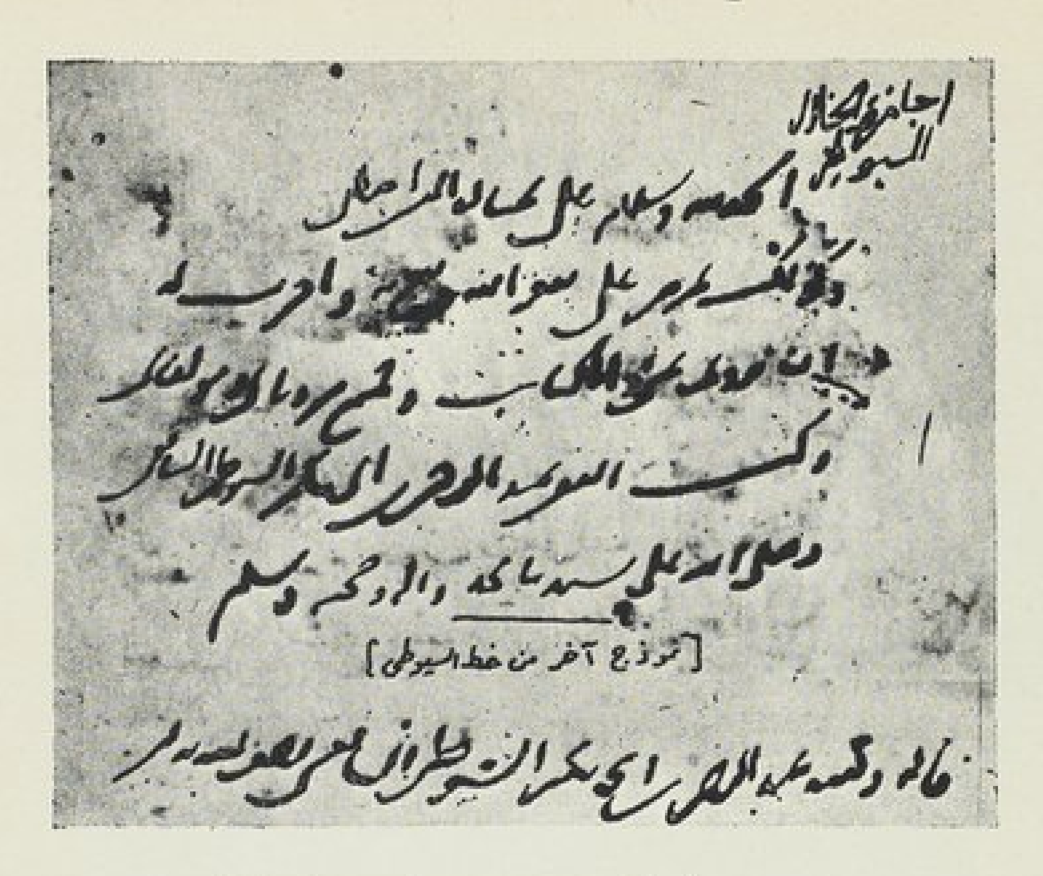
٥٦٣ ، ٥٦٤] الكواكبي في زيين مختلفين





عبد الرحمن بن أحمد الكواكبي (٤ : ٦٨)

٥٦٥] الجلال السيوطي (نموذجان من خطه)



[نموذج آخر من خط السيوطي]

عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٤ : ٧١) عن « ثبت الشماع »
من مخطوطات مكتبة البلدية بالإسكندرية ، رقم « ١٩٦٢ د » ومعهد المخطوطات « ف ١٨٢ حديث »

٥٦٦] الجبرتي (المؤرخ)

ملك هذه النسخة الفقير إليه تعالى
عبد الرحمن الجبرتي
الحنفي عفي
عنه

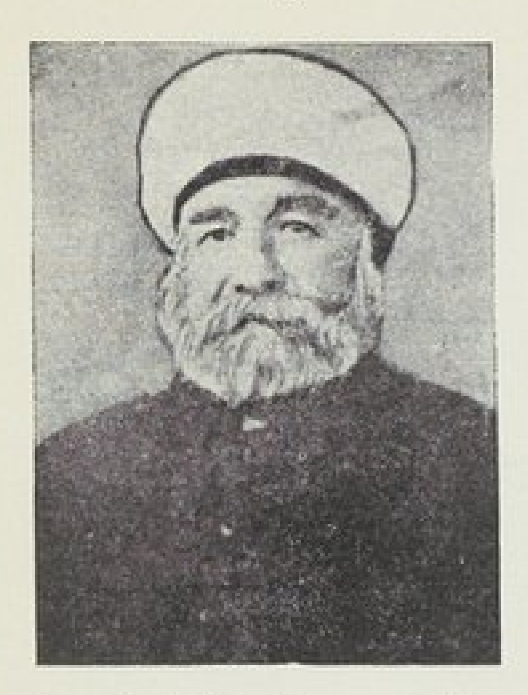
عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (٤ : ٧٥) عن المخطوطة « ١٨٩ حديث ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٥٦٧] الدكتور شهبندر



عبد الرحمن بن صالح شهبندر (٤ : ٨٠)

٥٦٨] القصَّار



عبد الرحمن بن عبد الحميد القصار (٤ : ٨١)
وانظر المستدرك

٥٦٩] القصار ، أيضاً : خطه :

فهذه صورة ما وجد في النسخة الاصلية على يد الفقير
اليه عز شانه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الحميد الشهير
بالقصار عفى الله عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين وصلى

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
الطيبين الطاهرين صلاة وسلاما دائمين
متلازمين الى يوم الدين امين
حررت في جماد الثاني ١٠ سنة ١٣١٢

عن الصفحتين الأخيرتين من « رسالة بديعة في الرد على الشيعة »
للشيخ عبد الله السويدي ، كلها بخط القصار . أطلعني عليها الأستاذ أحمد عبيد .

ذكوان : عالم بالقراآت . كان شيخ الإقراء فى الشام . ولم يكن بالمشرق والمغرب فى زمانه أعلم بالقراءة منه (١)

أَبُوسُلَيمان الدّاراني (٠٠ - ٢١٥ هـ / ٠٠ - ٨٣٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسى المذحجى ، أبو سليمان : زاهد مشهور ، من أهل داريّا (بغوطة دمشق) رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى الشام ، وتوفى فى بلده . كان من كبار المتصوفين . له أخبار فى الزهد . من كلامه : « خير السخاء ما وافق الحاجة »(٢)

الصَّدَفي (٢٨١ - ٣٤٧ هـ / ٨٩٤ - ٩٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمدبن يونس الصدفى ، أبوسعيد : مؤرخ، محدث . نسبته إلى الصدف (قبيلة حميرية نزلت مصر) . له تاريخان ، أحدهما كبير فى « أخبار مصر ورجالها » والثانى صغير فى « ذكر الغرباء الواردين على مصر » . مولده ووفاته فى القاهرة . وهو والد العالم الفلكى ابن يونس (على بن عبدالرحمن) صاحب الزيج الحاكمى(٣)

ابن الحَوّات (٠٠ - نحو ٤٥٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٥٨ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن خلف ، أبو أحمد ، المعروف بابن الحوات : فاضل أندلسى . من أهل طليطلة . كان يتردد إلى المرية . له « تآليف » وشعر (١)

العِجْلي (٣٧٠ - ٤٥٤ هـ / ٩٨٠ - ١٠٦٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلى الرازى ، أبو الفضل : مقرىء فاضل عارف بالأدب . قيل : مولده بمكة . عاش عمره يتنقل فى البلدان . وكان لا ينزل الخوانق (جمع خانكاه) بل يأوى إلى أحد المساجد ، فاذا عرف الناس مكانه تركه . وتوفى بنيسابور . له شعر فى الزهد ؛ وتصانيف ، منها « جامع الوقوف » (٢)

العَطّار (٠٠ - ٥٤٨ هـ / ٠٠ - ١١٥٣ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العطار ، أبو الفضل : فاضل ، له معرفة بالحديث والأدب . وله شعر . كان حسن الخط ، نسخ بخطه نحو ألف مجلد . توفى بشيراز(٣)

---

(١) النشر ١ : ١٤٥

(٢) طبقات الصوفية ٧٥ - ٨٢ ووفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ وحلية الأولياء ٩ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٨ وتاريخ داريا ٥١ وفيه وفى هامشه الخلاف فى وفاة الدارانى ، هل كانت سنة ٢١٥ أم ٢٠٥ أم ٢٠٤ أم ٢٣٥ ؟

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٠ وفوات الوفيات= ١ : ٢٥٢ وفى تاريخ علماء أهل مصر - خ - قصيدة فى رثائه من نظم عبد الرحمن بن إسماعيل الخولانى النحوى المتوفى سنة ٣٦٦ يقول فيها :

« ما زلت تلهج بالتاريخ تكتبه
حتى رأيناك فى التاريخ مكتوبا ! »

(١) بغية الملتمس ٣٤٧ وجذوة المقتبس ٢٥٢

(٢) بغية الوعاة ٢٩٦ وغاية النهاية ١ : ٣٦١

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٦٨

ابن القصير (٠٠ - ٥٧٦ هـ / ٠٠ - ١١٨٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأزدى ، أبو جعفر ، المعروف بابن القصير : أديب ، من فقهاء غرناطة . تنقل فى بلاد الأندلس ، ورحل إلى فاس وإفريقية . وولى قضاء « توزر » من بلاد الجريد بإفريقية . وركب البحر من تونس قاصداً الحج ، فتصدى الإفرنج للمركب ، فنشب قتال عنيف أبلى فيه أبو جعفر بلاءاً حسناً ، واستشهد مع جماعة من المسلمين . له تآليف وخطب ورسائل ومقامات ، و« برنامج » يشتمل على رواياته ، وكتاب فى مناقب من أدرك من أهل عصره(١)

ابن الدُّقُوقي (٦٦٨ - ٧٣٥ هـ / ١٢٧٠ - ١٣٣٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ابن الدقوقى ، أبو محمد : مقرىء ، من التجار . ولد بخان بالق من بلاد الخطا ، ونشأ بالموصل ، وتوفى بناحية ماردين . له « الحواشى المفيدة فى شرح القصيدة » يعنى الشاطبية ، فى القراآت (٢)

عَضُد الدِّين الإيجي (٠٠ - ٧٥٦ هـ / ٠٠ - ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبو الفضل ، عضد الدين الإيجى : عالم بالأصول والمعانى والعربية . من أهل إيج (بفارس) ولى القضاء ، وأنجب تلاميذ عظاماً . وجرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه بالقلعة ، فمات مسجوناً . من تصانيفه « المواقف — ط » فى علم الكلام ، و« العقائد العضدية — ط » و« الرسالة العضدية — ط » فى علم الوضع ، و« جواهر الكلام — خ » مختصر المواقف ، و« شرح مختصر ابن الحاجب — ط » فى أصول الفقه ، و« الفوائد الغياثية — خ » فى المعانى والبيان ، و« أشرف التواريخ » و« المدخل فى علم المعانى والبيان والبديع — خ »(١)

ابن البَغْدادي (٧٠٢ - ٧٨١ هـ / ١٣٠٢ - ١٣٧٩ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن علىّ بن المبارك ، أبو محمد ، ابن البغدادى : مفسر ، مصرى المولد والدار والوفاة ، انتهت إليه مشيخة الإقراء فى الديار المصرية . من كتبه « اختصار

---

(١) أزهار الرياض ٣ : ١٤ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٢ وجذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٢ وهو فيه « ابن النصير » .

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٦٣

(١) بغية الوعاة ٢٩٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٦٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٢ وطبقات السبكى ٦ : ١٠٨ والكتبخانة ٤ : ١٤٥ ثم ٧ : ١٦٠ ومعجم المطبوعات ١٣٣١ وفى رسالة « مؤرخ العراق » لمحمد رضا الشبيبى ، الصفحة ١٤ نقلا عن الجزء الرابع المخطوط من كتاب « مجمع الآداب ، للفوطى » أن الإيجى كان « يدمن الخمر ، ويتفلسف ، ولا يقول بالشريعة المحمدية ، ولذلك فارق أباه قاضى إيج ، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبى الخير بن عالى الهمذانى — فى تبريز — وأقام فى مخيمه ينزل بنزوله ويرحل برحيله ، واشتهر بالفجور ، واتهم رشيد الدين بذلك ونسب إلى اعتقاده ، فنفاه إلى كرمان ليسلم من كلام الناس » .

البحر المحيط » لأبي حيان ، في التفسير ، و « شرح الشاطبية »(١)

ابن رَجَب (٧٣٦ - ٧٩٥ هـ / ١٣٣٥ - ١٣٩٣ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب السَّلامى البغدادى ثم الدمشقى ، أبو الفرج ، زين الدين : حافظ للحديث ، من العلماء . ولد في بغداد ونشأ وتوفي في دمشق . من كتبه « شرح جامع الترمذى » و « جامع العلوم والحكم — ط » في الحديث ، وهو المعروف بشرح الأربعين ، و « فضائل الشام — خ » و « الاستخراج لأحكام الخراج — خ » و « القواعد الفقهية — ط » و « لطائف المعارف — ط » و « فتح البارى ، شرح صحيح البخارى — خ » لم يتمه ، و « ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى — ط » جزآن ، و « الاقتباس من مشكاة وصية النبيّ صلى الله عليه وسلم لابن عباس — خ » و « أهوال القبور — خ » و « كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة — ط » رسالة في شرح حديث « بدأ الإسلام غريباً » و « التوحيد — خ » و « رسالة في معنى العلم — خ » (٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٣٦٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٣

(٢) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى . والمنهج الأحمد — خ . وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٩ والفهرس التمهيدى ٣٩٢ و ٤٠٤ و ٤١٤ و ٥٤٩ والذيل على طبقات الحنابلة : مقدمة الجزء الأول ، طبعة المعهد الفرنسى ، وفيها تحقيق مولده سنة ٧٣٦ هـ . وفي الدرر الكامنة ٢ : ٣٢١ مولده سنة ٧٠٦ هـ . والدارس ٢ : ٧٦ والتبيان — خ . والخزانة التيمورية ٢ : ٢٢٣

القَبَائِلي (٠٠ - ٨٠٢ هـ / ٠٠ - ١٤٠٠ م)

عبد الرحمن بن أحمد القبائلى : قائد ، من الشعراء . من أهل فاس . كان صاحب أعنّة السلطان أبي سعيد (عثمان بن أحمد) المرينى ، وقتله أبو سعيد مع أبيه (١)

الجامي (٨١٧ - ٨٩٨ هـ / ١٤١٤ - ١٤٩٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجامى ، نور الدين : مفسر ، فاضل . ولد في جام (من بلاد ما وراء النهر) وانتقل إلى هراة . وتفقه ، وصحب مشايخ الصوفية ، وحج سنة ٨٧٧ هـ ، فطاف البلاد ، وعاد إلى هراة فتوفي بها . له « تفسير القرآن — خ » و « شرح فصوص الحكم لابن عربي — ط » و « شرح الكافية لابن الحاجب — ط » وهو أحسن شروحها ، سماه « الفوائد الضيائية » و « الدرر الفاخرة — ط » في التصوف والحكمة ، و « شرح الرسالة العضدية — خ » في الوضع ؛ وغير ذلك . وله كتب بالفارسية (٢)

عَبْدُالرَّحْمٰن الحُمَيْدي (٠٠٠٠ - ١٠٠٥ هـ / ٠٠٠٠ - ١٥٩٦ م)

عبدالرحمن بن أحمد بن عليّ الحميدى المصرى : فاضل . كان شيخ أهل الوراقة

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٣

(٢) الفوائد البهية ٨٦ وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٠ والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٧١ وفهرس الكتبخانة ١ : ١٤٣ و ٢٠٣ ثم ٧ : ٢١٨ وكشف الظنون ١٣٧٢ و Brock. 2: 266, S.2: 285

بمصر . له « منح السميع ، شرح تمليح البديع ، بمدح الشفيع – خ » كلاهما له (١)

الصَّنَادِيقي (.. – ١١٦٤ هـ / .. – ١٧٥١ م)

عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الشافعي : فقيه ، دمشقي المولد والوفاة . له « شرح البردة » و « شرح الشمائل » ونسخ بخطه كتباً كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه (٢)

القُسَنْطِيني (.. – ١٢٢٢ هـ / .. – ١٨٠٧ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن حمودة بن مامش، باش تارزي : من فضلاء المتصوفين . نشأ في الجزائر ، وسكن قسنطينة فنشر فيها الطريقة الرحمانية . له « عمدة المريد » في الطريقة ، و « منظومة الرحمانية » و « غنية المريد » شرح به نظم مسائل التوحيد وهي ٤٥ مسألة (٣)

عَبْدالرَّحمٰن البَهْكَلي (١١٨٢–١٢٤٨ هـ / ١٧٦٨–١٨٣٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيائي التهامي اليماني : مؤرخ ، ولد بمدينة صبيا ، وتنقل بينها وبين صنعاء ، وعينه المنصور « عليّ بن العباس » حاكماً في بيت الفقيه ، فحمدت سيرته في القضاء . له « نفح العود بذكر دولة الشريف حمود – خ » ذكر فيه الحوادث بتهامة اليمن إلى سنة ١٢٢٥ هـ ، و « الأفاويق بتراجم

(١) الكتبخانة ٤ : ١٥٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٧

(٢) سلك الدرر ٢ : ٢٨١

(٣) تعريف الخلف ١ : ١٩٨

البخاري والتعاليق » و « الثقات بمعرفة طبقات رجال الأمهات » و « تيسير اليسرى بشرح المجتبى من السنن الكبرى » للنسائي ، في مجلدات . مات متأثراً من سم دس له (١)

الكَوَاكِبي (١٢٦٥ – ١٣٢٠ هـ / ١٨٤٩ – ١٩٠٢ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي ، ويلقب بالسيد الفراتي : رحالة، من الكتاب الأدباء ، ومن رجال الإصلاح الإسلامي . ولد وتعلم في حلب ، وأنشأ فيها جريدة « الشهباء » فأقفلتها الحكومة ، وجريدة « الاعتدال » فعُطلت ، وأسندت إليه مناصب عديدة . ثم حنق عليه أعداء الإصلاح ، فسعوا به ، فسجن وخسر جميع ماله ، فرحل إلى مصر . وساح سياحتين عظيمتين إلى بلاد العرب وشرقي إفريقية وبعض بلاد الهند . واستقر في القاهرة إلى أن توفي . له من الكتب « أمّ القرى – ط » و « طبائع الاستبداد – ط » وكان لهما عند صدورهما دويّ . وكان كبيراً في عقله وهمته وعلمه ، من كبار رجال النهضة الحديثة (٢)

عَبْدالرَّحمٰن الإِدْرِيسي (.. – ١١٧٩ هـ / .. – ١٧٨٣ م)

عبد الرحمن بن إدريس بن محمد المنجري

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٣

(٢) المقتطف ٢٧ : ٦٢٢ ونهر الذهب ٢ : ٨٥ ثم ٣ : ٤٠٤ و ٤٠٦ والمنار ٥ : ٢٣٧ و ٢٧٦ وزعماء الإصلاح ٢٤٩ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٢١ ومجلة الكتاب ٣ : ٤٣٧ ورواد النهضة الحديثة ٢٠١ وفي مجلة الحديث ، الجزء السادس من المجلد السابع : مولده سنة ١٢٧١ هـ .

الإدريسى الحسنى التلمسانى ثم الفاسى المالكى : شيخ المغرب فى عصره . له «حاشية على الجعبرى» و «حاشية على فتح المنان» ، و «حاشية على المرادى» و «فهرسة» ترجم بها شيوخه . توفى بفاس (١)

ابن أَبي العَلاء (... - ١٢٣٤ هـ / ... - ١٨١٩ م)

عبد الرحمن بن أبى العلاء إدريس بن محمد العراق الحسينى : فاضل مالكى ، من أهل فاس . له مختصر فى «الصحابة والجرح والتعديل» اقتصر فيه على الوفيات وما لابد منه (٢)

ابن أَرْطاة (... - نحو ٥٠ هـ / ... - » ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن أرطاة بن سيحان المحاربى : شاعر غير مكثر . كان منقطعاً إلى بنى أمية ، كواحد منهم . وله فى بعضهم مدائح . ولد فى أطراف المدينة ، ووفد على الشام ، وتوفى فى المدينة . أكثر شعره فى الشراب والغزل والفخر (٣)

الجَوْهَرِي (٢٥١ - ٣٢٠ هـ / ٨٦٥ - ٩٣٢ م)

عبدالرحمن بن إسحاق بن محمدالسدوسى ، أبو على الجوهرى : قاض . كان فقيهاً حاسباً عاقلا . ولد فى سامراء وولى القضاء بمصر

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٦
(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٩ والرسالة المستطرفة ١٠٩ وشجرة النور ٣٨٠
(٣) الأغانى ٢ : ٧٧ - ٨٥

سنة ٣١٣ هـ وصرف عنه سنة ٣١٤ هـ ، وتوفى بمصر . له كتاب فى «الحساب» (١)

الزَّجَّاجي (... - ٣٣٧ هـ / ... - ٩٤٩ م)

عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندى الزجاجى ، أبو القاسم : شيخ العربية فى عصره . ولد فى نهاوند ، ونشأ فى بغداد ، وتوفى فى طبرية (من بلاد الشام) له كتاب «الجمل الكبرى – ط» و «الإيضاح الكافى» كلاهما فى النحو ، و «الزاهر – خ» فى اللغة ، و «شرح الألف واللام للمازنى» و «شرح خطبة أدب الكاتب» و «المخترع» فى القوافى ، و «الأمالى – ط» (٢)

وَضَّاح اليمَن (... - نحو ٩٠ هـ / ... - » ٧٠٨ م)

عبدالرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال ، من آل خولان ، من حمير : شاعر ، رقيق الغزل ، عجيب النسيب . كان جميل الطلعة يتقنع فى المواسم . له أخبار مع عشيقة له اسمها «روضة» من أهل اليمن . قدم مكة حاجاً فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، فرأى «أم البنين» بنت عبد العزيز بن مروان ، زوجة الوليد ، فتغزل بها ، فقتله الوليد . وهو صاحب الأبيات التى منها :

«قالت : ألا لا تلجن دارنا
إن أبانا رجل غائر»

وفى المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل (٣)

(١) الولاة والقضاة ٥٣٥
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٨ وبغية الوعاة ٢٩٧ و Brock. S.1: 170 والكتبخانة ٤ : ٢٦٠
(٣) الأغانى ٦ : ٣٠ - ٤٤ والفوات ١ : ٢٥٣=

أَبُوشَامَة (٥٩٩ – ٦٦٥ هـ / ١٢٠٢ – ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي ، أبو القاسم ، شهاب الدين ، أبو شامة : مؤرخ ، محدث ، باحث . أصله من القدس ، ومولده في دمشق ، وبها منشأه ووفاته . ولي بها مشيخة دار الحديث الأشرفية ، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه ، فمرض ومات . له « كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : الصلاحية والنورية – ط » و « ذيل الروضتين – ط » سماه ناشره « تراجم رجال القرنين السادس والسابع » و « مختصر تاريخ ابن عساكر » خمس مجلدات ، و « المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز – خ » في المكتبة البديرية بالقدس ، وكتابان في « تاريخ دمشق » أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء . وله « أبرز المعاني – خ » في شرح الشاطبية ، و « الباعث على إنكار البدع والحوادث – ط » و « كشف حال بني عبيد » الفاطميين و « الوصول في الأصول » و « مفردات القراء » وغير ذلك . ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق ، فأصابها حريق النهم أكثرها . ولقب أبا شامة ، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الأيسر (١)

عَبْد الرَّحْمٰن إسماعيل (.. – ١٣١٥ هـ / .. – ١٨٩٧ م)

عبدالرحمن إسماعيل : طبيب مصري . تعلم في مدرسة الطب بالقاهرة ، واختص بطب العيون ، فمارسه مدة . ثم عين طبيباً في الجيش المصري ، وحضر فتح دنقلة سنة ١٨٩٦ م . وعاد إلى القاهرة فتوفي فيها ، ولم يتجاوز الثلاثين من عمره . وكان على علم بالأدب والشعر . له كتاب « طب الركة – ط » جزآن ، يشتمل على ما تستعمله العامة في علاجها ، و « غادة الأندلس – ط » قصة ، و « التربية والآداب الشرعية – ط » مدرسي ، و « التقويمات الصحية على العوائد المصرية – ط » صغير مدرسي (٢)

ابن بَكَّار (.. – ٦١٩ هـ / .. – ١٢٢٢ م)

عبد الرحمن بن بدر بن بكار النابلسي ، رشيد الدين : شاعر مجيد . له مدائح في الناصر الأيوبي ، وأولاده ، وأولاد العادل . توفي في دمشق (٣)

= والنجوم الزاهرة ١ : ٢٢٦ وهو فيه « من الأنبار » والصواب « من الأبناء » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٩٥ والتبريزي ٢ : ٩٦ وسماه « وضاح بن إسماعيل » وتبعه العيني ٢ : ٢١٦ وقال : « كان من الأبناء ، أبناء الفرس الذين بصنعاء ، وأمه من حمير » .

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ وبغية الوعاة ٢٩٧ وابن شقدة – خ . وغربال الزمان – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٢٥٠ وذيل الروضتين ٣٧ وغاية النهاية ١ : ٣٦٥ والنعيمي ١ : ٢٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٦١ و Brock. 1: 309 وانظر فهرسته .

(٢) معجم الأطباء ٢٤٦ وفهارس مكتبة الإسكندرية . ومعجم المطبوعات ١٢٧٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٥

عبد الرحمن البرقوقي = عبد الرحمن بن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن أبي بكر = عبد الرحمن بن عبد الله

ابن داوُد (٧٨٢ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨٠ - ١٤٥٢ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود ، الحنبلي الدمشقي الصالحي : فاضل باحث متصوف . مولده ووفاته في دمشق . من مصنفاته « الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - خ » و « فتح الأغلاق في الحث على مكارم الأخلاق » و « مواقع الأنوار ومآثر المختار » و « تحفة العباد في أدلة الأوراد » و « نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار » ثلاث مجلدات (١)

ابن العَيْني (٨٣٧ - ٨٩٣ هـ / ١٤٣٣ - ١٤٨٨ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ، زين الدين المعروف بابن العيني : فاضل ، من الحنفية ، له اشتغال بالأدب والنحو . دمشقي المولد والوفاة . صنف « شرح الألفية - خ » لابن مالك ، وكتب في « العروض » وفي « تفسير اللغة التركية » وله « شرح المنار - خ » أصول (٢)

(١) السحب الوابلة - خ . والتبر المسبوك ٤٠١ والضوء اللامع ٤ : ٦٢ وشذرات الذهب ٧ : ٢٨٨ وزاد في التعريف به « القادري البسطامي » . والدارس ٢ : ٢٠٢ والكتبخانة ٢ : ١٦٩

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٣ ثم ٤ : ٦٣ و Brock. 2: 250 وانظر فهرسته .

الجَلال السُّيُوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ / ١٤٤٥ - ١٥٠٥ م)

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين : إمام حافظ مؤرخ أديب . له نحو ٦٠٠ مصنف ، منها الكتاب الكبير ، والرسالة الصغيرة . نشأ في القاهرة يتيما (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس ، وخلا بنفسه في روضة المقياس ، على النيل ، منزوياً عن أصحابه جميعاً ، كأنه لا يعرف أحداً منهم ، فألف أكثر كتبه . وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها . وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه ، وأرسل إليه هدايا فردها . وبقي على ذلك إلى أن توفي . من كتبه « الإتقان في علوم القرآن - ط » و « إتمام الدراية لقراء النقاية - ط » كلاهما له ، في علوم مختلفة ، و « الأحاديث المنيفة - خ » ، و « الأرج بعد الفرج - خ » و « الازدكار في ما عقده الشعراء من الآثار - خ » و « إسعاف المبطأ في رجال الموطأ - ط » و « الأشباه والنظائر - ط » في العربية ، و « الأشباه والنظائر - ط » في فروع الشافعية ، و « الاقتراح - ط » في أصول النحو ، و « الإكليل في استنباط التنزيل - ط » و « الألفاظ المعربة - خ » و « الألفية في مصطلح الحديث - ط » و « الألفية في النحو - ط » واسمها « الزبدة » وله شرح عليها ، و « إنباه الأذكياء لحياة الأنبياء - ط » رسالة ،

و « بغية الوعاة » فى طبقات اللغويين والنحاة — ط» و « التاج فى إعراب مشكل المنهاج — خ » و « تاريخ أسيوط » وكان أبوه من سكانها، و « تاريخ الخلفاء — ط » و « التحبير لعلم التفسير — خ » و « تحفة المجالس ونزهة المجالس — ط» و « تحفة الناسك — خ » و « تدريب الراوى — ط » فى شرح تقريب النواوى ، و « ترجمان القرآن — ط» و «تفسير الجلالين — ط» و « تنوير الحوالك فى شرح موطأ الإمام مالك — ط » و « الجامع الصغير — ط» فى الحديث ، و « جمع الجوامع — ط» مع شرحه ، و « الحاوى للفتاوى — خ » و « حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة — ط » و «الخصائص والمعجزات النبوية — ط» و « درّ السحابة » فى من دخل مصر من الصحابة — خ » و « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور — ط» ستة أجزاء ، و « الدر النثير فى تلخيص نهاية ابن الأثير — ط » و « الدرارى فى أبناء السرارى — خ » و «الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة — ط » و «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج — ط» و «ديوان الحيوان — ط» اختصره من حياة الحيوان للدميرى ، وقد ترجم إلى اللاتينية ، و « رشف الزلآل — ط» ويعرف بمقامة النساء ، و «زهر الربى — ط» فى شرح سنن النسائى ، و «زيادات الجامع الصغير — خ» مرتبة على الحروف ، و «السبل الجلية فى الآباء العلية — ط» و «شرح شواهد المغنى — ط» سماه « فتح القريب » و « الشماريخ فى علم التاريخ — ط » رسالة ، و « صون المنطق والكلام » عن فن المنطق والكلام — ط » و « طبقات الحفاظ — ط » و « طبقات المفسرين — ط » و « عقود الجمان فى المعانى والبيان — ط » أرجوزة ، و « عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد — خ » و « قطف الثمر فى موافقات عمر — خ » و « اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة — ط » و « لب اللباب فى تحرير الأنساب — ط» و « لباب النقول فى أسباب النزول —ط» و « ما رواه الأساطين فى عدم المجىء إلى السلاطين — خ » و « متشابه القرآن — ط » و « مجموعان » مخطوطان ، يشتملان على ٤٣ رسالة — ذكر أسماءها حبيب الزيات فى « خزائن الكتب » — و « المحاضرات والمحاورات — خ » و « المذهب فى ما وقع فى القرآن من المعرب — خ » و « المزهر — ط » فى اللغة ، و « مسالك الحنفا فى والدى المصطفى — ط» و « المستطرف من أخبار الجوارى — خ » و « مشتهى العقول فى منتهى النقول — ط » و « مصباح الزجاجة — ط » فى شرح سنن ابن ماجه ، و « مفحمات الأقران فى مبهمات القرآن — ط » و « مقامات — ط » فى الأدب ، و « المقامة السندسية فى النسبة المصطفوية —ط» و « مناقب أبى حنيفة — ط» و « مناقب مالك — ط » و « مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا — ط » و « المنجم فى المعجم — خ » ترجم به أشياخه ، و «النفحة المسكية والتحفة المكية — خ » فى عدة علوم ، و « نواهد الأبكار — خ » حاشية على البيضاوى ،

و «همع الهوامع» فى النحو، و «الوسائل إلى معرفة الأوائل – خ» وغير ذلك (١)

الثقفي (٠٠ – ٩٦ هـ / ٠٠ – ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى : من أعيان التابعين . استخلفه زياد (أمير البصرة) على بعض أعمالها . وتوفى فيها (٢)

البنّاني (٠٠ – ١١٩٨ هـ / ٠٠ – ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن جاد الله البنانى المغربى : فقيه أصولى . قدم مصر وجاور بالأزهر . له «حاشية على شرح المحلى – ط» فى أصول الفقه ، جزآن . والبنانى نسبة إلى بنانة (من قرى منستير . بإفريقية)(٣)

عَبْد الرَّحْمٰن بن جَبَلَة (٠٠ – ١٩٥ هـ / ٠٠ – ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن جبلة الأبناوى أو الأنبارى : من كبار القواد فى العصر العباسى . وجهه «الأمين» من بغداد فى عشرين ألفاً ، ليقاتل المأمونَ ، واستعمله على كل ما يفتحه من أرض خراسان . فنزل همذان ، وقاتل جيش المأمون ، وقائده طاهر بن الحسين ، فقتل فى أسد أباذ (١)

عَبْد الرَّحْمٰن بن الحارث (١ – ٤٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٦٣ م)

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى المدنى ، أبو محمد : تابعى ، ثقة ، جليل القدر ، من أشراف قريش . وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان بن عفان بنسخ المصاحف ، لتوزيعها على الأمصار . توفى فى المدينة (٢)

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَبِيب (٠٠ – ١٣٧ هـ / ٠٠ – ٧٥٥ م)

عبد الرحمن بن حبيب بن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع الفهرى : أمير ، من الشجعان الدهاة . كان مع أبيه بإفريقية . وقتل أبوه سنة ١٢٢ هـ ، فسار إلى الأندلس وحاول اقتحامها ، فلم يفلح ، فعاد إلى تونس فأقام إلى سنة ١٢٦ هـ ، فبايعه أهلها ، فسار بهم إلى القيروان ، فملكها . وغزا تلمسان وصقلية وسردانية ، فغنم غنائم عظيمة ، ودوّخ المغرب ، ولم ينهزم له عسكر قط . قتله أخواه إلياس وعبد الوارث ، غيلة فى قصره بالقيروان .

---

(١) الكواكب السائرة ١ : ٢٢٦ وشذرات الذهب ٨ : ٥١ وآداب اللغة ٣ : ٢٢٨ وخزائن الكتب ٣٧ وابن إياس ٤ : ٨٣ والضوء اللامع ٤ : ٦٥ وفى حسن المحاضرة ١ : ١٨٨ ترجمة له من إنشائه . وانظر معجم المطبوعات ١٠٧٣ و Brockelman والفهرس التمهيدى ، والخزانة التيمورية ٣ : ١٥١ ومخطوطات الظاهرية ٣٥٥

(٢) الإصابة ، الترجمة ٦٦٧٢

(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٨

(١) ابن الأثير ٦ : ٨١ و ٨٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٢٦ وهو فيهما «الأنبارى» والوزراء والكتاب ٢٩٤ والطبرى ١٠ : ١٥٦ وهو فيهما «الأبناوى» ووقع فى شذرات الذهب ١ : ٣٤٢ «الأساوى» تحريف الأبناوى .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٥٦ والإصابة ، الترجمة ٦١٩٥

وكانت إمارته استقلالا عشر سنين وسبعة أشهر (١)

الصَّقْلَبي (.. - ١٦٢ هـ / .. - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن حبيب الفهرى : قائد ، شجاع ، عرف بالصقلبى لطوله وزرقته وشقرته . كان بإفريقية أيام استيلاء «الداخل الأموى» على الأندلس ، فقاومه ودعا إلى بنى العباس ، فقاتله أهل الأندلس ، فلجأ إلى جبل بناحية بلنسية ، فبذل الأموى ألف دينار لمن يأتيه برأسه ، فاغتاله رجل من البربر (٢)

ابن حُجَيْرَة (.. - ٨٣ هـ / .. - ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى المصرى ، أبو عبد الله : قاضى مصر ، وأمين خزانتها ، وأحد رجال الحديث الثقات . ولاه عبد العزيز ابن مروان القضاء وبيت المال ، فكان رزقه كل سنة ألف دينار (٣)

العَنَزِي (.. - ٥١ هـ / .. - ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزى ، من بنى ربيعة : شجاع ، قوىّ المراس . كان من أصحاب علىّ بن أبى طالب ، وأقام فى الكوفة يحرض الناس على بنى أمية ، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام ، فدعاه معاوية إلى البراءة من علىّ ، فأغلظ عبد الرحمن فى الجواب ، فرده إلى زياد فدفنه حياً (١)

عَبْد الرَّحْمٰن بن حَسَّان (٦ - ١٠٤ هـ / ٦٢٧ - ٧٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى : شاعر ، ابن شاعر . كان مقيما فى المدينة ، وتوفى فيها . اشتهر بالشعر فى زمن أبيه ، قال حسان :

« فمن للقوافى بعد حسان وابنه ؟
ومن للمثانى بعد زيد بن ثابت ؟ »

وفى تاريخ وفاته خلاف (٢)

عبد الرحمن بن حسل = عبد الرحمن بن حنبل

النَّيْسَابوري (.. - ٣٠٧ هـ / .. - ٩١٩ م)

عبد الرحمن بن الحسن الأصبهانى الأصل ، النيسابورى ، أبو سعد : من حفاظ الحديث . له «مسند» وكتاب سماه «شرف المصطفى» (٣)

القُرْطُبي (.. - ٤٤٦ هـ / .. - ١٠٥٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن سعيد الخزرجى القرطبى ، أبو القاسم : عالم بالقراآت . له

---

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٨ والحلة السيراء ٥١ والاستقصا ١ : ٥٢ والبيان المغرب ١ : ٦٧ وما قبلها .
(٢) ابن الأثير ٦ : ١٨ وجذوة المقتبس ٢٥٣
(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٠

(١) ابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٢
(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٢ والإصابة ، ت ٦١٩٩ والجمحى ١٢٥
(٣) الرسالة المستطرفة ٥٤

فيها كتاب «القاصد» . توفى بقرطبة (١)

عَبْدُالرَّحْمٰن الأُجْهُوري (.. - ١١٩٨ هـ = .. - ١٧٨٤ م)

عبد الرحمن بن حسن بن عمر الأجهورى : فقيه مالكى ، من أهل مصر . دخل الشام وزار حلب ، وعاد إلى مصر ، فدرّس فى الأزهر إلى أن توفى . له « مشارق الأنوار فى آل البيت الأخيار – خ » و « شرح على تشنيف السمع للعيدروس » و « الملتاذ فى الأربعة الشواذ » وغير ذلك (٢)

البَهْكَلي (١١٤٨ - ١٢٢٤ هـ = ١٧٣٥ - ١٨٠٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن على البهكلى التهامى : مؤرخ . كان حاكم مدينة « أبى عريش » فى تهامة اليمن ، وقاضى الأشراف فيها . له « خلاصة العسجد فى أيام الشريف محمد بن أحمد » (٣)

الجَبَرْتي (١١٦٧ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٤ - ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتى : مؤرخ مصر ، ومدوّن وقائعها وسير رجالها ، فى عصره . ولد فى القاهرة وتعلّم فى الأزهر ، وجعله « نابليون » حين احتلاله مصر من كتبة الديوان . وولى إفتاء الحنفية فى عهد محمد علىّ . وقتل له ولد فبكاه كثيراً حتى ذهب بصره ، ولم يطل عماه فقد عاجلته

(١) النشر ١ : ٧٠ وكشف الظنون ١٣٠٥ وغاية النهاية ١ : ٣٦٧

(٢) الجبرتى ٢ : ٨٥ واليواقيت الثمينة ١٩٨

(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٦

وفاته ، مخنوقاً . وهو مؤلف « عجائب الآثار فى التراجم والأخبار – ط » أربعة أجزاء ، ويعرف بتاريخ الجبرتى ، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠ هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ ، وقد ترجم إلى الفرنسية . وله « مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس – خ » ترجم إلى الفرنسية وطبع بها . ونسبة الجبرتى إلى «جبرت» وهى الزيلع فى بلاد الحبشة . وللخليل شيبوب ، كتاب « عبد الرحمن الجبرتى – ط » فى سيرته (١)

عَبْدُالرَّحْمٰن بن الحَسَن (.. - ١٢٨٥ هـ = .. - ١٨٦٩ م)

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلى ، من علماء نجد . وهو حفيد العلامة ابن عبد الوهاب صاحب الدعوة إلى التوحيد ، المعروفة باسمه . ويعرف هذا البيت بآل الشيخ . تفقه عبد الرحمن بنجد ثم بمصر . وكان قد نقله إليها إبراهيم « باشا » بعد استيلائه على الدرعية ، فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ . وعاد إلى

(١) آداب اللغة ٤ : ٢٨٣ و Brock. S. II: 730 ومعجم المطبوعات ٦٧٦ وآداب شيخو ١ : ١٦ وسماه « عبد الله بن حسن » خطأ . وعجائب الآثار : مقدمة الطبعة الفرنسية ، وفيها أن الجبرتى « بينما كان آتياً من قصر محمد على ، بشبرا ، ليلة ٢٠ رمضان ١٢٣٧هـ ، الموافق ١٨ يونيه ١٨٢٢ قتل خنقاً بشارع شبرا ، وربط بحبل فى إحدى رجل حماره ؛ وفى الصباح شاهد المارة جثته وعرفوه ؛ ووجد فى جيوبه أسطرلاب ومنقلة وبعض كراسات مخطوطة ، وقيل فى سبب قتله : إن محمد بك الدفتر دار كان حاقداً عليه فدس له من قتله »

نجد (سنة ١٢٤١ هـ) فاشتهر فى أيام الإمام تركى بن عبد الله . له « الإيمان والرد على أهل البدع – ط » و« مجموعة رسائل وفتاوى – ط » و« فتح المجيد ، شرح كتاب التوحيد – ط » والأصل لجده (١)

الفارُوقي (٧١١ - ٧٧٦ هـ / ١٣١١ - ١٣٧٤ م)

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله البكرى الواسطى الفاروقى : فقيه متصوف . من أهل دمشق . شارك فى فنون الأدب ، وله نظم حسن (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن بن الحَكَم (١٧٦ - ٢٣٨ هـ / ٧٩٢ - ٨٥٢ م)

عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الأموى ، أبو المطرف : رابع ملوك بنى أمية فى الأندلس . ولد فى طليطلة (وكان أبوه والياً فيها قبل ولايته الملك) وبويع بقرطبة سنة ٢٠٦ هـ ، بعد وفاة أبيه بيوم واحد . وهو أول من جرى على سنن الخلفاء فى الزينة والشكل وترتيب الخدمة ، وكسا الخلافة أبهة الجلالة ، فشيد القصور ، وجلب الماء العذب إلى قرطبة ، وبنى له مصنعاً كبيراً يرتاده الناس ، وبنى الرصيف وعمل عليه السقائف ، وبنى المساجد فى الأندلس ، ومنها جامع إشبيلية وسورها ، وعمل السقاية على الرصيف ، واتخذ السكة (النقود) بقرطبة ، وضرب الدراهم

(١) فتح المجيد : مقدمة الناشر . وعقد الدرر ٧٠ – ٨١

(٢) روضة الناظرين ١٣٨ والدرر الكامنة ٢ : ٣٢٧

باسمه ، ولم يكن فيها ذلك مذ فتحها العرب . ونظم الجيش ، واستكثر من الأسلحة والعُدد . واحتجب قبل موته مدة ثلاث سنوات لعلة أضعفت قواه . وكانت أيامه أيام سكون وعافية . وكثرت عنده الأموال . وكان عالى الهمة ، له غزوات كثيرة ، أديباً ينظم الشعر ، مطلعاً على علوم الشريعة وبعض فنون الفلسفة ، يُشبَّه بالوليد بن عبدالملك فى سياسته وتأنقه . مدة ولايته ٣١ سنة و ٣ أشهر ، ووفاته بقرطبة (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن حَنْبَل (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن حنبل الجمحى ، مولاهم : شاعر هجاء ، صحابى . أصله من اليمن ومولده بمكة . شهد فتح دمشق ، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبى بكر يبشره بيوم أجنادين . وهجا عثمان بن عفان ، لما ولى الخلافة ، فحبسه بخيبر ، فكلمه علىّ بشأنه فأطلقه عثمان . ثم شهد مع علىّ وقعة الجمل ، وصفين ؛ وقتل بصفين . ومن شعره ، وهو سجين بخيبر :

« أإن قلت حقاً أو نشدت أمانة
قتلت؟ فمن للحق إن مات ناشده !»(٢)

(١) البيان المغرب ٢ : ٨٠ وما بعدها . والحلة السيراء ٦١ وجذوة المقتبس ١١ ونفح الطيب ١ : ١٦٣ وابن خلدون ٤ : ١٢٧ وابن الأثير ٧ : ٢٢ وأخبار مجموعة ١٣٥ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٥ – ٥١ وفيه : « ذكر الحجارى أن جواد بنى أمية بالأندلس عبدالرحمن وبخيلهم عبدالله » وانظر Grégoire P. 4

(٢) فى اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : فهو فى الإصابة ، طبعة مصر سنة ١٣٢٨هـ « حسل » وفى =

الخَازِن (... – نحو ٥٥٠ هـ / ... – ١١٥٥ م)

عبد الرحمن الخازن ، أو الخازني ، أبو الفتح : حكيم فلكي مهندس . قال البيهقي : كان غلاماً رومياً لعليّ الخازن المروزي ، فنسب إليه . حصّل علوم الهندسة والمعقولات ، وصنّف « ميزان الحكمة » و « الزيج » المسمى بالمعتبر السنجري ، نسبة إلى السلطان سنجر . وكان متقشفاً يلبس لباس الزهاد . بعث إليه السلطان سنجر ألف دينار فأخذ منها عشرة ، ورد بقيّتها وقال : يكفيني كل سنة ثلاثة دنانير وليس معي في الدار إلا سنور !(١)

ابن مُسَافِر (... – ١٢٧ هـ / ... – ٧٤٥ م)

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري ، أبو الوليد : وال ، من رجال الحديث الثقات . كان على شرطة مصر سنة ١٠٩ هـ . ثم ولي مصر ، لهشام بن عبدالملك ، سنة ١١٨ وعزل سنة ١١٩ هـ . ومدة إمارته سبعة أشهر وخمسة أيام . وكان سبب عزله نزول الروم ببعض نواحي مصر في أيامه وأسرهم منها خلقاً كثيراً (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن رافِع (... – ١١٣ هـ / ... – ٧٣١ م)

عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري ، أبو الجهم : قاضي إفريقية . كان من رجال الحديث . وهو أحد العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية . ولاه موسى بن نصير قضاء القيروان سنة ٨٠ هـ ، وهو أول من استقضى بها بعد بنائها . وتوفي فيها (٢)

البَاهِلي (... – ٣٢ هـ / ... – ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن ربيعة بن يزيد الباهلي : وال ، من الصحابة ، كان يلقب ذا النور . ولاه عمر بن الخطاب قضاء الجيش الذي وجهه إلى القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص ، وعهد إليه بقسمة الغنائم . ثم ولاه الباب ،

= الإصابة ، طبعة الخانجي ٤ : ١٥٥ « حنبل » وفي أسد الغابة ٢ : ٢٨٨ « الحنبل » ومثله في الكامل لابن الأثير ٣ : ١٢٥ وقال البهبهاني في منهج المقال ١٩٢ « عبد الرحمن بن خثيل ، وفي بعض النسخ جثيل بالجيم ، وفي رواية : عبد الله بن ختيل ، ويأتي » ثم قال ، ص ٢٠٢ « عبد الله بن ختيل بالخاء المعجمة المضمومة والتاء المثناة المفتوحة والياء الساكنة ، وهو في رواية : عبد الرحمن بن جثيل » قلت : ورجعت إلى نسخة مخطوطة من الإصابة – رقم ١٢ مصطلح – في دار الكتب المصرية : المجلد الثاني ، فوجدت الناسخ قد كتبها هكذا « حىىل » ولم ينقطها . فمال الظن إلى « حنبل » ولاحظت أن مؤلف الإصابة جعل الترجمة بين « عبد الرحمن بن حسنة » و « عبد الرحمن بن حيان » فانتفى أن يكون الاسم بلفظ « حسل » لأن اللام قبل النون ، وليس مكان جثيل أو خثيل أو ختيل ، بين حسنة وحيان ، فجزمت بترجيح « حنبل » عند صاحب الإصابة .

(١) تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي ١٦١ وفي معجم المطبوعات ٨١٠ أن قسماً من « ميزان الحكمة » نشر في المجلة الشرقية الأميركية : الجزء ٨٥ ص ١٢٨

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٧٧ والولاة والقضاة ٧٦ و ٧٩ و ٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٩١

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦٨ وميزان الاعتدال ٢ : ١٠٣ ورياض النفوس ١ : ٧٢

وقتال الترك والخزر ، فاستمر فى ولايته هذه إلى أن استشهد فى بعض وقائعه(١)

ابن رُسْتُم (٠٠ - ١٧١ هـ / ٠٠ - ٧٨٧ م)

عبد الرحمن بن رستم بن بهرام : مؤسس مدينة تاهرت (بالجزائر) وأول من ملك من « الرستميين » وكان من فقهاء الإباضية بإفريقية ، معروفاً بالزهد والتواضع ، وله كتاب فى « التفسير » ولما تغلب أبو الخطاب (انظر ترجمته) على إفريقية استخلفه على القيروان . وزحف ابن الأشعث ودخل القيروان وقتل أبا الخطاب (سنة ١٤٤ هـ) ففرّ عبد الرحمن بأهله وما خف من ماله ، إلى الغرب ، ولحقت به جماعات من الإباضية ، فنزل بموضع « تاهرت » وكان غيضة بين ثلاثة أنهار ، وفيها آثار عمران قديم ، فبنى أصحابه فيها مسجداً من أربع بلاطات واختطوا مساكنهم (سنة ١٦١ هـ) وبايعوه بالإمامة ، فأقام إلى أن توفى . وهو فارسى الأصل ، كان جده بهرام من موالى عثمان بن عفان(٢)

ابن أَنْعُم (٧٥ - ١٦١ هـ / ٦٩٤ - ٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافرى الإفريقى ، أبو خالد : قاض من العلماء . اشتهر بالجرأة على الملوك وزجرهم عن الجور والعسف . ولد ببرقة ، وهو أول مولود فى الإسلام بافريقية ، ونشأ بها . وولى قضاء القيروان مرتين . ثم رحل إلى بغداد ، فاتصل بالمنصور العباسى ، قبل أن يلى الخلافة ، وجمعت بينهما جامعة الاشتغال بالعلم ، وأحبه المنصور ، فكان رفيقه . ولما ولى المنصور الخلافة دعاه إليه ، فوعظه ابن أنعم وحذره من ارتكاب المظالم وانتقد بعض أعماله ، واستأذنه فى العودة إلى القيروان ، فأذن له . ولم يجئه بعد ذلك . توفى فى القيروان . وأخباره كثيرة . له « مسند » فى الحديث ، جزآن (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن زَيْد (٥ - نحو ٦٥ هـ / ٦٢٦ - « ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى

---

(١) الإصابة ، ت ٥١١٠ وابن الأثير ٣ : ٥٠

(٢) السير الشماخى ١٣٨ والأزهار الرياضية ٢ : ٨٤ والبكرى ٦٨ وسلم العامة ١٢ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٢ و ٢٨ والبيان المغرب ١ : ١٩٦ وفيه أن أبناء عبد الرحمن توارثوا تاهرت من بعده ، فوليها ابنه عبد الوارث – وهو عندنا عبد الوهاب كما حققه صاحب الأزهار الرياضية – إلى أن توفى سنة ١٨٨ – أو ١٩٠ – ثم ابنه أبو سعيد « أفلح » إلى أن توفى سنة ٢٠٥ – ولعل الصواب ٢٤٠ كما فى الأزهار – ثم ابنه أبو بكر بن أفلح ، واضطرب أمره فأخرجه أهل تاهرت منها ، ثم أعادوه فمات فيها ، وولى بعده أخوه أبو اليقظان محمد بن أفلح = فكانت مدته ٢٧ سنة ، ووفاته فيها سنة ٢٨١ هـ ، ووليها بعده ابنه أبو حاتم يوسف بن أبى اليقظان ، فأقام عاماً ، واختلف عليه الناس وقاتلوه ، فخرج إلى حصن لواتة ، فتولاها يعقوب بن أفلح بن عبد الوارث أربعة أعوام ، وخلع ، وأعيد أبو حاتم الذى كان قبله ، فأقام ستة أعوام وقتله بنو أخيه سنة ٢٩٤ ووليها يقظان بن أبى اليقظان فقتله أبو عبد الله الشيعى فى خبر طويل ، فى شوال ٢٩٦ وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وانقطع ملك بنى رستم من تاهرت .

(١) طبقات علماء إفريقية ٢٧ – ٣٣ ورياض النفوس ١ : ٩٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢١٤ وفيه : وفاته سنة ١٥٦ هـ . وصدور الأفارقة – خ .

القرشى : وال . كان من أتم الرجال خلقة . روى الحديث عن أبيه وغيره ، وروى عنه ابنه عبد الحميد وآخرون . وزوجه عمر بن الخطاب ابنته فاطمة . وولاه يزيد بن معاوية مكة سنة ٦٣ هـ (١)

ابن البَيْلَماني (.. – نحو ٩٠ هـ / .. – « ٧٠٩ م)

عبد الرحمن بن أبي زيد البيلمانى : شاعر مجيد ، أصله من الأبناء الذين كانوا باليمن . وأبوه البيلمانى (أو البيلمان) كان مولى لعمر ابن الخطاب . ولعبد الرحمن رواية عن ابن عباس وغيره ، واختلف رجال الحديث فى توثيقه . وكان ينزل بحرّان . ووفد على الوليد الأموى ، فأجزل عطاءه . وتوفى فى ولايته(٢)

الهَمْداني (.. – ٦٦ هـ / .. – ٦٨٦ م)

عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمدانى : شجاع ، من أشراف اليمانين ، من شبام . كان سيد قومه . قاتل المختار الثقفى بجمع كبير من أهل اليمن ، على مقربة من الكوفة ، وقتل فى إحدى وقائعه معه (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٩ ونسب قريش ٣٦٣ وفى الإصابة ، الترجمة ٦٢٠٧ « قال البخارى : مات قبل عبد الله بن عمر . يعنى فى ولاية عبد الله بن الزبير . وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء قصة له عند عبد الملك ابن مروان وأنشد له فى ذلك شعراً » ؟

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٩ وخلاصة تذهيب الكمال ١٩٠

(٣) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

ابن الأَهْدَل (١١٧٩ – ١٢٥٠ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، الحسينى الطالبى : مؤرخ ، من علماء الشافعية فى اليمن . من أهل زبيد ، مولده ووفاته فيها . له كتب منها « النَّفَس اليمانى والروح الرّيحانى فى إجازة القضاة بنى الشّوكانى – خ » فى التراجم ، و « فرائد الفوائد – خ » مجلدان ، و « الروض الوريف فى استخدام الشريف » و « تحفة النساك فى شرب التمباك » و « فتح القوىّ » حاشية على المنهل الروىّ لوالده ، و « مجاميع » فى علوم مختلفة ، و « الجنى الدانى على مقدمة الزنجانى » فى الصرف . ولمعاصره سعد بن عبد الله سهيل كتاب حافل فى ترجمته سماه « فتح الرحمن فى مناقب سيدى عبد الرحمن بن سليمان » كتبه سنة ١٢٦٣ هـ (١)

ابن سَمُرَة (.. – ٥٠ هـ / .. – ٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس القرشى ، أبو سعيد : صحابى ، من القادة الولاة . أسلم يوم فتح مكة ، وشهد

(١) أبجد العلوم ٨٦٥ وعلى القسم الأخير من نسخة اطلعت عليها ، تعليقات مكتوبة بخط مشرق ، أمضاها « أحمد على فى بمبىء ١٣٢٥ » منها تعليق على « النفس اليمانى » يقول : إنه الكتاب « الذى لخص منه المؤلف – أى مؤلف أبجد العلوم – غالب هذه التراجم ، والنسخة عندى الآن ، تملكتها بعد موت المؤلف من ورثته . قاله أحمد على » . ونيل الوطر ٢ : ٣٠ وإيضاح المكنون ١ : ٣٧٠

غزوة مؤتة ، وسكن البصرة . وافتتح سجستان وكابل وغيرهما . وولى سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحاً ، ثم عاد إلى البصرة فتوفى فيها . كان اسمه فى الجاهلية «عبد كلال» وسماه النبى (ص) عبد الرحمن . له فى الصحيحين ١٤ حديثاً (١)

شَهْبَنْدَر (١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر : طبيب خطيب ، من أهل دمشق . مات والده وعمره ست سنوات ، فربته أمه . وتخرّج بالجامعة الأميركية ببيروت ، طبيباً ، سنة ١٩٠٤ م . وكان ممن دخل فى جمعية « الاتحاد والترقى » بعد الدستور العثمانى ، فلما اتجهت سياستها إلى « تتريك » العناصر ناوأها . ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى ، منفلتاً من دمشق إلى العراق فمصر . وأقام فى القاهرة إلى ما بعد الحرب . وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيراً للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (فى السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام ، ورجع إلى الشام ، فاشترك فى حفلة للمستر كرين (Charles Crane) الأميركى ، فاعتقله الفرنسيون فى جزيرة أرواد ، سنتين وبضعة أشهر . وأطلق ، فشارك فى إنشاء حزب «الشعب» بدمشق . وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهمّ الفرنسيون بالقبض عليه ، ففرّ إلى جبل الدروز معقل الثورة ، ومنه إلى شرقى الأردن ، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية ، من أصدقائه الأقدمين ، فتناولت الصحف موقفه ، له وعليه . وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمناً . ثم أراد الاستقرار فى دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٨ فبينا كان فى «عيادته» قبيل الظهر ، دخل عليه ثلاثة أشخاص فقتلوه ، واعتقلوا وأعدموا . وكان يحسن الترجمة عن الإنكليزية ، ونقل عنها إلى العربية كتاب « السياسة الدولية — ط » لدلبزل بورنس . وكتب مقالات فى مجلتى المقتطف والهلال ، جمع بعضها فى كتاب سماه «القضايا العربية الكبرى — ط» وكان قد حاول قرض الشعر فى صباه ، فنشر له المستشرق الألمانى « كمبفمير » فى مجموعته ، بعض ما نظم ، وليس بشاعر (١)

أَبُو هُرَيْرَة (٢١ ق هـ - ٥٩ هـ / ٦٠٢ - ٦٧٩ م)

عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، الملقب بأبى هريرة : صحابى ، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له . نشأ يتيماً ضعيفاً فى الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله (ص) بخيبر ، فأسلم سنة ٧ هـ ، ولزم صحبة النبى ،

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٠ والإصابة ، الترجمة ٥١٢٥ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٢٦ ونسب قريش ١٥٠

(١) مذكرات المؤلف . وجريدة الفيحاء الدمشقية ١١ شوال ١٣٤٢ وجريدة الوفد المصرى ١ جمادى الثانية ١٣٥٩ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٥ واقرأ ما كتبه عنه محمد كرد على فى « المذكرات » ٢ : ٤٤٤ — ٤٥٠

فروى عنه ٥٣٧٤ حديثاً ، نقلها عن أبى هريرة أكثر من ٨٠٠ رجل بين صحابى وتابعى . وولى إمرة المدينة مدة . ولما صارت الخلافة إلى عمر استعمله على البحرين ، ثم رآه ليّن العريكة مشغولا بالعبادة ، فعزله . وأراده بعد زمن على العمل فأبى . وكان أكثر مقامه فى المدينة وتوفى فيها . وكان يفتى ، وقد جمع شيخ الإسلام تقى الدين السبكى جزءاً سمى « فتاوى أبى هريرة » ولعبد الحسين شرف الدين كتاب فى سيرته « أبو هريرة – ط » (١)

العِراقي (٠٠ – ١٣١٤ هـ / ٠٠ – ١٨٩٦ م)

عبد الرحمن بن العباس العراقى الحسينى : فاضل مغربى ، من المالكية . له نظم ، منه «همزية» عارض بها البوصيرى ، ومنظومة فى « آداب الدعاء وشروطه» وأخرى فى «التوحيد» وأخرى فى « شمائل المصطفى » (٢)

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢ : ٢٧٠ والإصابة ، الكنى ت ١١٧٩ والجواهر المضية ٢ : ٤١٨ وصفة الصفوة ١ : ٢٨٥ وفيه : « اختلفوا فى اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولا » وحلية الأولياء ١ : ٣٧٦ وذيل المذيل ١١١ وفيه : « قيل : اسمه عمير بن عامر ، وقيل : عبد شمس فى الجاهلية ، وسمى عبد الله فى الإسلام ، وقيل : عبد نهم ، أو عبد غنم ، وقيل سكين». وإشراق التاريخ – خ – وفيه : «كنى أبا هريرة ، لهرة صغيرة كان يحملها معه ؛ وكان يدور مع النبى – ص – حيث دار » وحسن الصحابة ١٦٦ والذريعة ٧ : ١١٤ وقال ابن تيمية ، فى الرد على المنطقيين ٤٤٦ « صحب النبى – ص – أقل من أربع سنين ، فأخباره كلها متأخرة »

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٠٠

القاريّ (١٠ – ٨٨ هـ / ٦٣١ – ٧٠٧ م)

عبد الرحمن بن عبد ، القارى ، من ولد القارة بن الديش : من جلة تابعى أهل المدينة وعلمائهم . كان على بيت المال فى زمن عمر . وتوفى فى المدينة (١)

عَبْدالرَّحْمن القَصَّار (١٢٨٠ – نحو ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٣ – « ١٩٣٠ م)

عبدالرحمن بن عبدالحميد بن محيي الدين القصار : أديب ، كثير النظم ، له معرفة بالموسيقى . وضع « أدواراً » وتواشيح وأناشيد وطنية ، ولحّن بعضها . مولده ووفاته بدمشق . له رسائل يغلب عليها السجع ، منها « براهين الحُكم فى براءة المحبوب من الظلم – خ » و « العذب المستحسن فى مناظرات العزب والمحصَن – خ » و « البرهان الجلى فى مناظرة الشجىّ والخلى – خ » و « ديوان – خ » فى مجلدين .

البَرْقُوقي (١٢٩٣ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٤٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقى : أديب مصرى . ولد فى منية جناج (مركز دسوق بالغربية) وقرأ فى الأزهر على الشيخ المرصفى ، واستفاد من دروس الشيخ محمد عبده . وأصدر مجلة « البيان » شهرية ، سنة ١٩١٠ م ، فكانت صحيفة أدباء مصر : العقاد ، والمازنى ،

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٣ والإصابة ، ت ٦٢١٩

وشكرى ، والسباعى وغيرهم . وكان كثير العناية بجودة العبارة وجزالة الأسلوب ، أضاع ماله فى مجلته . يصفه عارفوه بإمتاع الحديث وأنس المجلس . وله تآليف ، منها « شرح ديوان المتنبى – ط » و « شرح ديوان حسان – ط » و « دولة النساء – ط » و « الذاكرة والنسيان – ط » معجم ثقافى . واختار مما استجاد من أدب العرب مجموعة سماها « الذخائر والعبقريات – ط » جزآن ، و « ديوان الأدب – ط » و « الفردوس المفقود – ط » و « شرح تلخيص المفتاح – ط » و « حضارة العرب فى الأندلس – ط » (١)

ابن مَكَانِس (٧٤٥ – ٧٩٤ هـ / ١٣٤٥ – ١٣٩٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ، أبو الفرج ، فخر الدين ، المعروف بابن مكانس : وزير ، شاعر ، مصرى . حنفى المذهب . أصله من القبط . ولد بالقاهرة ، وولى نظارة الدولة بمصر ، ثم تولى فى آخر عمره وزارة دمشق ، وعزله السلطان الظاهر برقوق واستدعاه منها ، فتوفى ، قبيل وصوله إلى القاهرة . ودفن بها . له « ديوان إنشاء – خ » جمعه ابنه مجد الدين ، و « ديوان شعر – خ » (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وإبراهيم عبد القادر المازنى ، فى البلاغ ١٣ جمادى الثانية ١٣٦٣

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٣٠ وابن الفرات ٩ : ٣٢٢ وآداب اللغة ٣ : ١٢٤ والفهرس التمهيدى ٣٠١ وانظر Brock S. 2:7 والكتبخانة ٤ : ٣١٣

التُّجِيبي (.. – نحو ٢٩٠ هـ / .. – ٩٠٣ م)

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله ابن المهاجر التجيبي : أول الأمراء التجيبيين فى الأندلس . كانت له السيادة فى أبناء عمومته « بنى المهاجر » وقبيلتهم « تجيب » وأسكنهم الأمير محمد بن عبد الرحمن الأموى مدينة « قلعة أيوب » Calatayud بقرب مدينة سالم ، فى الثغر الأعلى ، وعقد له على الإمارة فى « بنى تجيب » وبنى لهم حصن دَرُوقة (Daroca) وكانوا ممن يعوَّل عليهم فى الغزوات . وفى أيام صاحب الترجمة استولى ابنه « محمد » على سرقسطة (انظر ترجمة محمد بن عبد الرحمن ٣١٢) واستمر عبد الرحمن على طاعته لبنى أمية أصحاب قرطبة إلى أن توفى (١)

عبد الرحمن المالِكى (.. – ١٠٢٠ هـ / .. – ١٦١١ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر المالكى : فقيه ، له كتاب « المغارسة » و « شرحه » أتى فيهما على ذكر الغرس وجملة ما فيه من الأحكام (٢)

أَبُو زَيْد الفاسي (١٠٤٠ – ١٠٩٦ هـ / ١٦٣١ – ١٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد القادر بن على ، أبو زيد الفاسى : فقيه باحث ، متفنن ، من

(١) المقتبس لابن حيان ٢٠ والجمهرة لابن حزم ٤٠٤

(٢) اليواقيت الثمينة ١٩٠

أهل فاس (بالمغرب الأقصى) نعته المؤرخ ابن زيدان بسيوطيّ زمانه . كان ملازماً للمولى الرشيد بن علي ، وله فيه شعر كثير . وصنف نيفاً وسبعين كتاباً ، منها « مفتاح الشفاء » ذيل به كتاب الشفاء، في مجلدين ، و « أزهار البساتين » ترجم به بعض شيوخ عصره ، و « الأقنوم في مبادىء العلوم » و « تحفة الأكابر في أخبار الشيخ عبد القادر » في سيرة أبيه ، و « ابتهاج البصائر فيمن قرأ على الشيخ عبد القادر » تراجم من أخذوا عن أبيه ، ومنظومات في « الطب » و « الأسطرلاب » و « التوقيت » (١)

ابن زِيَاد (٩٠٠ – ٩٧٥ هـ / ١٤٩٤ – ١٥٦٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن إبراهيم ، ابن زياد الغيثي المقصري — نسبة إلى المقاصرة من بطون علك بن عدنان — أبو الضياء : فقيه شافعي ، من أهل زبيد ، مولداً ووفاة . تفقه وأفتى واشتهر . وكف بصره سنة ٩٦٤ هـ ، فاستمر على عادته في التدريس والإفتاء والتصنيف . له « الفتاوى » ونحو ثلاثين رسالة (مخطوطة) في تحقيق بعض الأبحاث الفقهية ، من معاملات وعبادات(٢)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٥ والدرر الفاخرة ١٣ والاستقصا ٤ : ٥١ وصفوة من انتشر ٢٠١

(٢) النور السافر ٣٠٥ و Brock. S. 2:555 وفي فهرست الكتبخانة ٧ : ٣٩١ – ٣٩٥ أسماء رسائله .

الأَنْصَاري (١١٢٤ – ١١٩٥ هـ / ١٧١٢ – ١٧٨١ م)

عبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني المعروف بالأنصاري : مؤرخ المدينة في عصره . ولد وتوفي فيها . له كتاب في « أنساب أهل المدينة » وخطب ، ونظم (١)

ابن أَبي بَكْر (... – ٥٣ هـ / ... – ٦٧٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله أبي بكر الصديق ابن أبي قحافة القرشي التيمي : صحابي ، ابن صحابي . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فجعله رسول الله (ص) عبد الرحمن . وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم ، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية . وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة ، ودخل مصر . وكان شاعراً ، له في الجاهلية غزل بليلى بنت الجودي الغسانية (وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام ، وقدم عبد الرحمن الشام في تجارة ، فرآها ، فأحبها وهام بها) ثم تزوجها بعد فتح الشام . ولما أراد معاوية أخذ البيعة لابنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً ، فقال : « أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً ! » فبعث إليه معاوية بمئة ألف درهم ، فردّها وخرج إلى مكة ، فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد . له في الصحيحين ثمانية أحاديث (٢)

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٠٣

(٢) معالم الإيمان ١ : ١٠٤ وحسن المحاضرة ١ : ٩١ والإصابة ، الترجمة ٥١٤٣

ابن أم الحكم (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عقيل الثقفى : أحد الأمراء فى العصر الأموى . أمه « أم الحكم » أخت معاوية بن أبى سفيان . ولد فى عهد النبىّ (ص) وغزا الروم سنة ٥٣ هـ . وولاه خاله معاوية « الكوفة » بعد موت زياد سنة ٥٧ هـ ، فلم تحمد سيرته ، فأخرجه أهل الكوفة . وعاد إلى الشام ، فولاه معاوية مصر ، فقصدها ، فمنعه ابن خديج من دخولها . فعاد ، فولاه خاله الجزيرة . فاستمر فيها إلى أن مات معاوية . وتوفى بعد ذلك فى أول خلافة عبد الملك (١)

أَعْشَى هَمْدان (... - ٨٣ هـ / ... - ٧٠٢ م)

عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث بن نظام ابن جشم الهمدانى : شاعر اليمانيين ، بالكوفة ، وفارسهم فى عصره . ويعد من شعراء الدولة الأموية . كان أحد الفقهاء القراء ، وقال الشعر فعرف به . وكان من الغزاة فى أيام الحجاج ، غزا الديلم وله شعر كثير فى وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم . ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث انحاز الأعشى إليه ، واستولى على سجستان معه ، وقاتل رجال الحجاج الثقفى . ثم جىء به إلى الحجاج أسيراً بعد مقتل ابن الأشعث ، فأمر به الحجاج فضربت عنقه . وأخباره كثيرة (١)

(١) الإصابة ، ت ٦٢١٨

(١) الأغانى ٥ : ١٣٨ – ١٥٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الثالث . والآمدى ١٤ والإكليل ١٠ : ٥٨ وهو فيه « عبدالرحمن بن الحارث » ومثله فى اللباب ٢ : ١٠٧

عَبْدالرَّحْمٰن الغَافِقِي (... - ١١٤ هـ / ... - ٧٣٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن بشر بن الصارم الغافقى ، أبوسعيد : أمير الأندلس ، من كبار القادة الغزاة الشجعان . أصله من غافق (من قبيلة عك ، فى اليمن) رحل إلى إفريقية . ثم وفد على سليمان بن عبد الملك الأموى ، فى دمشق . وعاد إلى المغرب ، فاتصل بموسى بن نصير وولده عبد العزيز ، أيام إقامتهما فى الأندلس . وولى قيادة الشاطئ الشرقى من الأندلس . وكثرت جموعه بعد مقتل السمح بن مالك (سنة ١٠٢ هـ) فانتقل إلى أربونة ، فانتخبه المسلمون فيها أميراً ، وأقره والى إفريقية . ونشأ خلاف بينه وبين عنبسة بن سحيم (أحد القادة) فعزل عبد الرحمن وولى عنبسة مكانه ، فصبر مدة يغزو مع الغزاة إلى أن ولاه هشام بن عبد الملك إمارة الأندلس سنة ١١٢ هـ ، فزار أقاليمها وتأهب لفتح بلاد الغال (Gaule أو Gallia) وكانت تعرف بالأرض الكبيرة ، وهى فرنسة الآن ، فدعا العرب من اليمن والشام ومصر وإفريقية إلى مناصرته ، وأقبلت عليه الجماهير ، فاجتاز بهم جبال البرانس (Pyrénés) وأوغل فى مقاطعتى أكيتانية وبورغونية ، واستولى على

مدينة بوردو ، ودحر جيوش « شارل مارتل » وتقدم يريد الإيغال ، فجمع « شارل » جيشاً كبيراً من الغاليين والجرمانيين ، فنشبت حرب دامية فى بواتيه (Poitiers) بقرب نهر اللوار ، قتل فيها عبد الرحمن . وكانت قاعدة الأندلس فى أيامه مدينة قرطبة . وهو الذى بنى قنطرتها المشهورة فى سعتها وعظمتها وأبراجها (١)

ابن أَبي الزِّناد (١٠٠ - ١٧٤ هـ / ٧١٨ - ٧٩٠ م)

عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان القرشى ، بالولاء ، المدنى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث . كان نبيلا فى علمه . ولى خراج المدينة ، وزار بغداد فتوفى فيها (٢)

(١) ابن الأثير ٥ : ٦٤ وغزوات العرب ٨٧ – ١٠٢ والبيان المغرب ٢ : ٢٦ و ٢٨ ونفح الطيب ١ : ١١١ وجمهرة الأنساب ٣٠٩ وفى علماء الأندلس لابن الفرضى ٢١٤ « قتله الروم بالأندلس سنة ١٢٢هـ » وجذوة المقتبس ٢٥٣ و ٢٥٥ ظنه شخصين : أحدهما عبد الرحمن بن بشر ، والثانى عبد الرحمن بن عبد الله ، وقال : « هو من التابعين ، يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض ، استشهد فى قتال الروم بالأندلس سنة ١١٥ وكان رجلا صالحاً ، جميل السيرة فى ولايته ، كثير الغزو للروم » وعرفه بالعكى ، نسبة إلى بنى « عك » وغافق بطن منهم . وأرخ (Grégoire) مقتله فى حربه مع شارل مارتيل ، فى ٧ أكتوبر ٧٣٢ وهو يوافق شعبان ١١٤ وسماه « عبد الرحمن » أو (Abdérame) وقال : هو سابع الولاة فى إسبانية .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ١٧٠ وهو فيه « عبد الرحمن ابن أبي الزناد بن عبدالله » والصواب حذف « بن » الثانية ، كما هو فى تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ والتبيان – خ .

العُمَري (٠٠ - بعد ١٩٤ هـ / ٠٠ - « ٨١٠ م)

عبد الرحمن بن عبد الله العمرى : قاضى مصر ، فى أيام هارون الرشيد . وهو أول من عمل « تابوت القضاة » فى بيت المال ، كان يجعل فيه أموال اليتامى ومال من لا وارث له . قدم إلى مصر ، قاضياً من قبل الرشيد ، سنة ١٨٥ هـ ، واستمر تسع سنين وشهرين . وعزله الأمين (لما ولى الخلافة) سنة ١٩٤ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضى الذى جاء بعده ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالغناء ، قال الكندى : « ولم تكن بمصر مُسمعة إلا ركب إليها يسمع غناءها ، وربما قوَّم ما انكسر من غنائها » (١)

ابن عَبْد الحَكَم (٠٠ - ٢٥٧ هـ / ٠٠ - ٨٧١ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبو القاسم : مؤرخ ، من أهل العلم بالحديث . مصرى المولد والوفاة . من كتبه « فتوح مصر والمغرب والأندلس – ط » وهو ابن « عبد الله » الفقيه صاحب سيرة « عمر بن عبد العزيز » (٢)

(١) الولاة والقضاة ٣٩٤ – ٤١١ وانظر فهرسته . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٣٥٥ و ٣٥٦ ونسب قريش ٣٦٢ وفيه – السطر ١٩ – نسبه إلى عمر بن الخطاب .

(٢) فتح العرب للمغرب ٣٠١ وخطط مبارك ٥ : ٢٧ والمستشرق تورى Charles. C. Torrey فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢١ وآداب اللغة ٢ : ١٩١

ابن وَضَّاح (.. - ٣٢٢ هـ / .. - ٩٣٣ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ، ابن وضاح : من رجال الدولة الأموية فى الأندلس . خرج عن طاعة الأمير عبد الله بن محمد الأموى ، واستقل بالحكم فى مدينة لورقة (Lorca) من كورة تدمير . واستمر فى امتناعه إلى أيام الناصر «عبد الرحمن بن محمد» ثم خضع ، وأحسن الناصر قبوله ، فأنزله بقرطبة ، وقدمه واستعان به فى كثير من أعماله . وتوفى بها . وجده «الوضاح» من موالى عبد الملك بن مروان (١)

السُّهَيْلي (٥٠٨ - ٥٨١ هـ / ١١١٤ - ١١٨٥ م)

عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد الخثعمى السهيلى : حافظ ، عالم باللغة والسير ، ضرير . ولد فى مالقة ، وعمى وعمره ١٧ سنة . ونبغ ، فاتصل خبره بصاحب مراكش فطلبه إليها وأكرمه ، فأقام يصنف كتبه إلى أن توفى بها . نسبته إلى سهيل (من قرى مالقة) وهو صاحب الأبيات التى مطلعها :

« يامن يرى ما فى الضمير ويسمع
أنت المعـدّ لكل ما يتوقع »

من كتبه « الروض الأنف - ط » فى شرح السيرة النبوية لابن هشام ، و « التعريف والإعلام فى ما أبهم فى القرآن من الأسماء والأعلام - خ » و « الإيضاح والتبيين لما أبهم من تفسير الكتاب المبين » و «نتائج الفكر » (١)

العَزَفي (٦٨٥ - ٧١٧ هـ / ١٢٨٦ - ١٣١٧ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم ابن أبى طالب العزفى اللخمى : فاضل ، من المشتغلين بالحديث ، من أهل المغرب . أصله من سبتة ، ووفاته بفاس . له كتاب « الإشادة ، بذكر المشتهرين من المتأخرين بالإفادة » تراجم . والعزفى نسبة إلى جدّ له يعرف بابن أبى عزفة ، من بنى لخم ، من سلالة النعمان بن المنذر (٢)

السَّعْدي (١٠٠٤ - ١٠٦٦ هـ / ١٥٩٥ - ١٦٥٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمران السعدى : مؤرخ . ولد فى تمبكتو ، وسافر إلى جنى (على نهر النيجر) وتولى الإمامة بجامع سانكور . وسافر كثيراً ، وتقلب فى مناصب متعددة ، واستقر فى مملكة سونرهاى ،

(١) المقتبس لابن حيان ٢٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٠ ونكت الهميان ١٨٧ وزاد المسافر ٩٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤٨٨ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٣٧ والاستقصا ١ : ١٨٧ وفيه : « كان من أهل سهيل ، يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف إلى أن طلبه السلطان بمراكش ، فأقام بها نحو ثلاث سنين وتوفى بها » والتكلة ٥٧٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٦٢ وبغية الملتمس ٣٥٤ وفيه : وفاته سنة ٥٨٣ هـ .

(٢) أزهار الرياض ٢ : ٣٥٦ و ٣٧٤ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٣٢

فتوفي فيها . له « تاريخ السودان — ط » تُرجم إلى الفرنسية (١)

البَعْلي (١١١٠ - ١١٩٢ هـ / ١٦٩٨ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد البعلي الخلوتي الحنبلي : فقيه فاضل . حلبي الأصل ، ولد أحد جدوده في بعلبك فعرف بالبعلي . مولده وشهرته في دمشق ، ووفاته في حلب . من كتبه « منار الإسعاد — خ » ثبته ، و « شرح الجامع الصغير » و « بداية العابد وكفاية الزاهد » فقه ، و « النور الوامض في علم الفرائض » و « الجامع لخطب الجوامع » و « رحلة » و « شرح أخصر المختصرات — خ » في الفقه ، ونظم ، جمعه في « ديوان » (٢)

أَبُو الخَيْر السُّوَيْدي (١١٣٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٢٢ - ١٧٨٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين السويدي العباسي البغدادي ، زين الدين ، أبو الخير : مؤرخ ، من بيت قديم في العراق . ولد ونشأ وتوفي في بغداد . له كتب ، منها « حديقة الزوراء — خ » ثلاثة أجزاء كبيرة في تاريخ بغداد ، و « حاشية على شرح الحضرمية » في فروع الشافعية ، و « حاشية على شرح القطر للعصامي » نحو ، و « شرح الشيبانية » في العقائد ، و « حاشية على تحفة ابن حجر » ونظم (١)

الصَّفْراوي (٥٤٤ - ٦٣٦ هـ / ١١٤٩ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل الصفراوي ، أبو القاسم : مقرىء من فقهاء المالكية ، له اشتغال بالتاريخ . نسبته إلى وادي الصفراء (بالحجاز) ومولده ووفاته بالإسكندرية . قال ابن الجزري : انتهت إليه رياسة العلم ببلده . من كتبه « الإعلال » في القراآت ، و « زهر الرياض » في التاريخ ، و « التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن » (٢)

الزَّكي القُوصي (٠٠ - ٦٣١ هـ / ٠٠ - ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن ابن علي ، أبو القاسم ، الزكي القوصي ، ويقال له ابن وهيب : كاتب ، من الشعراء . من أهل قوص (بمصر) تعرّف في القاهرة إلى الملك « المظفر » صاحب حماة ، قبل أن يتولاها ، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ) ووعده بأن يعطيه ألف دينار ، إذا تولى حماة . ووليها ، وسافر معه إليها ، فأعطاه الألف ، فبددها ، ونظم بيتين أغضبا المظفر ، فأخرجه من دار

(١) Brock. S. II. 717 وآداب اللغة ٣ : ٣٢٢ ومعجم المطبوعات ١٠٢٥

(٢) مختصر طبقات الحنابلة ١٣٢ وسلك الدرر ٢ : ٣٠٤ وإعلام النبلاء ٧ : ٩٨

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٣٠ والمسك الأذفر ٦٥ وهدية العارفين ١ : ٥٥٦

(٢) غاية النهاية ١ : ٣٧٣ والنشر ١ : ٧٨ وهدية العارفين ١ : ٥٢٤

كان أسكنه فيها ، فقال شعراً زاد فى حنق المظفر ، فحبسه ثم أمر بخنقه (١)

ابن بِنْت الأَعَزّ (٠٠ - ٦٩٥ هـ / ٠٠ - ١٢٩٦ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خليفة العلامى المصرى الشافعى : وزير ، فقيه ، له نظم حسن . ولى الوزارة مع القضاء بمصر ، ثم استعفى وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة لضريح الشافعى . وتوفى كهلا . و «العلامى» بالتخفيف ، نسبةإلى «علامة» قبيلة من لخم(٢)

ابن عائِشة (٠٠ - ٢٢٧ هـ / ٠٠ - ٨٤٢ م)

عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمى ، المعروف بابن عائشة : شاعر متأدب ، من أهل البصرة . قصد بغداد ، واتصل بالقاضى أحمد بن أبى دواد، فمدحه ، ولم يجد ما يرضيه ، فهجاه (٣)

ابن الفَحّام (٤٢٢ - ٥١٦ هـ / ١٠٣١ - ١١٢٣ م)

عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلى القرشى ، أبوالقاسم ، المعروف بابن الفحام : قارىء ، كان شيخ الإسكندرية فى عصره .

(١) الطالع السعيد ١٥٠ وفيه أبياته التى كانت سبب خنقه . وتاريخ أبى الفداء ٣ : ١٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٥ وفيه : وفاته بعد سنة ٦٤٠ وسماه «عبد الرحمن بن وهيب» .

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٥٦

(٣) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٥٩ وفيه أبيات من شعره .

ووفاته بها . له كتاب «التجريد لبغية المريد – خ» فى القراآت (١)

الصَّدَفي (٣٢٧ - ٤٠٣ هـ / ٩٣٩ - ١٠١٣ م)

عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد الصدفى ، أبو المطرف : فاضل ، من أهل طليطلة . كان الناس يرحلون إليه ، لسعة روايته وثقته . من كتبه «عشرة النساء» فى عدة أجزاء ، و «المناسك» و «الأمراض» (٢)

ابن عُدَيْس البَلَوي (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الرحمن بن عديس بن عمرو ، البلوى : شجاع صحابى ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد فتح مصر . ثم كان قائد الجيش الذى بعثه ابن أبى حذيفة (والى مصر) إلى المدينة لخلع عثمان . ولما قتل عثمان ، عاد إلى مصر ، فطلبه معاوية بن أبى سفيان وقبض عليه وسجنه فى لد (بفلسطين) ففر ، فأدركه صاحب فلسطين فقتله (٣)

الجُزُولي (٠٠ - ٧٤١ هـ / ٠٠ - ١٣٤٠ م)

عبد الرحمن بن عفان الجزولى ، أبو زيد : فقيه مالكى معمر . من أهل فاس . كان أعلم الناس فى عصره بمذهب مالك .

(١) النشر ١ : ٧٤ وحسن المحاضرة ١ : ٢١١ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٢ وغاية النهاية ١ : ٣٧٤

(٢) الصلة ٣٠٧

(٣) حسن المحاضرة ١ : ٩١ وابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة ، الترجمة ٥١٥٥

وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر « المدونة » وقيدت عنه على «الرسالة» ثلاثة « تقايید » أحدها فى سبعة مجلدات ، والثانى فى ثلاثة ، والآخر فى اثنين . قال ابن القاضى : وكلها مفيدة انتفع الناس بها بعده . وقال : عاش أكثر من مئة وعشرين سنة وما قطع التدريس حتى توفى (١)

ابن أبي صادِق (.. – نحو ٤٧٠ هـ / .. – ١٠٧٧ م)

عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبى صادق ، أبو القاسم النيسابورى : حكيم ، من الأطباء ، يلقب بسقراط الثانى . من أهل نيسابور . له تصانيف فى « شرح مسائل حنين » و « شرح فصول بقراط » عاش نيفاً وثمانين سنة (٢)

ابن الجَوْزي (٥٠٨ – ٥٩٧ هـ / ١١١٤ – ١٢٠١ م)

عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزى القرشى البغدادى ، أبو الفرج : علامة عصره فى التاريخ والحديث ، كثير التصانيف . مولده ووفاته ببغداد ، ونسبته إلى « مشرعة الجوز » من محالها . له نحو ثلاث مئة مصنف ، منها « تلقيح فهوم أهل الآثار ، فى مختصر السير والأخبار – ط » قطعة منه ، و « الأذكياء وأخبارهم – ط » و « مناقب عمر بن عبدالعزيز – ط » و « روح الأرواح – ط » و « شذور العقود فى تاريخ العهود – خ » و « المدهش – ط » فى المواعظ وغرائب الأخبار ، و « المقيم المقعد – خ » فى دقائق العربية ، و « صولة العقل على الهوى – خ » فى الأخلاق ، و « الناسخ والمنسوخ – خ » و « تلبيس إبليس – ط » و « فنون الأفنان فى عجائب علوم القرآن – خ » و « لقط المنافع – خ » فى الطب والفراسة عند العرب ، و « المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم – ط » ستة أجزاء منه ، واختصره فسماه « مختصر المنتظم – خ » و « الذهب المسبوك فى سير الملوك – خ » و « عجائب البدائع – خ » وكتاب « الحمقى والمغفلين – ط » و « الوفا فى فضائل المصطفى – ط » رسالة ، و « مناقب عمر بن الخطاب – ط » و « مناقب أحمد بن حنبل – ط » و « صيد الخاطر – ط » آراء وسوانح ، و « الياقوتة – ط » وعظ ، و « المختار من أخبار المختار – خ » و « مثير عزم الساكن إلى أشرف الأماكن – خ » فى تاريخ مكة والمدينة ، و « المجتبى من المجتنى – خ » جزء فى أنواع العلوم ، و « مناقب بغداد – ط » رسالة ، وكتاب « الضعفاء والمتروكين – خ » فى رجال الحديث ، و « مجالس – خ » فى المتشابه من الآيات القرآنية ، و « نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر – خ » تفسير ، و « الحدائق لأهل الحقائق – خ » ثلاث مجلدات ، مواعظ ، و « المنتخب فى النوب – خ » و « المقامات – خ » و « أسماء الضعفاء والواضعين

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٢٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ١١٤ وكشف الظنون : فى الكلام على « مسائل حنين » و « فصول بقراط » . وهدية العارفين ١ : ٥١٧

— خ» فى رجال الحديث ، و« فضائل القدس — خ» و« تبصرة الأخيار — خ» فى نيل مصر وأنهارها ، و« تقويم اللسان — خ» و« جامع المسانيد والألقاب — خ» خمس مجلدات ، و« الموضوعات — خ» فى الحديث ، و« زاد المسير فى علم التفسير — خ» و« نتيجة الإحياء — خ» اختصر به إحياء علوم الدين ، و«شرح مشكل الصحيحين — خ» و« دفع شبهة التشبيه والرد على المجسمة — ط» و«التحقيق — خ» فى أحاديث الخلاف (١)

ابن الطَّبِيب (٥٦٥ — ٦٢٧ هـ / ١١٧٠ — ١٢٣٠ م)

عبدالرحمن بن على بن حامد ، مهذَّب الدين ، ابن الطبيب : شيخ أطباء دمشق

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٩ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٧ وذيل الروضتين ٢١ وفيه : « الجوزى نسبة إلى فرضة من فرض البصرة يقال لها جوزة ، وفرضة النهر ثلمته التى يستقى منها » نسب إليها جده السابع جعفر بن عبد الله . وابن الوردى ٢ : ١١٨ وآداب اللغة ٣ : ٩١ والتبيان — خ — وفيه : « وقد امتحن ، فحبس بواسط ، ثم أطلق بعد خمس سنين » . والفهرس التمهيدى . وفى نموذج الشيخ منير ٧٨ أن كتاب « أخبار النساء » المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ منسوباً إلى ابن قيم الجوزية ، هو لابن الجوزى . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٥ والبعثة المصرية ٢٠ وانفرد سبطه ابن قز أوغل ،فى مرآة الزمان ٨ : ٤٨١ بتسميته « عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الله » وأورد فهرست مصنفاته وعدد أجزائها . وفى الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٢٨ فى كلامه على أحمد بن محمد الغزالى الواعظ : « وقد ذمه أبو الفرج ابن الجوزى بأشياء كثيرة ، منها روايته فى وعظه أحاديث غير صحيحة ، والعجب أنه يقدح فيه بهذا وتصانيفه هو ووعظه محشو به مملوء منه » .

ورئيسهم فى عصره . خدم الملك العادل وعالج الكامل ، فكانت له رياسة الأطباء بمصر والشام . له تصانيف فى الطب ، منها «اختصار الحاوى» و « مسائل فى الطب » واختصر « الأغانى » وعرض له ثقل فى لسانه ثم خرس . مولده ووفاته فى دمشق (١)

المَرِيني (٠٠ — بعد ٧٨٣ هـ / ٠٠ — « ١٣٨١ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن عمر بن عثمان بن يعقوب المرينى ، أبو تاشفين أو أبو زيد : من سلاطين دولة بنى مرين بالمغرب . ولى حاضرة مراكش ، بعد خلع السلطان محمد السعيد المرينى ، سنة ٧٧٦ هـ . وفى أيامه أنجز لسان الدين ابن الخطيب كتابه « الحلل الموشية فى ذكر الأخبار المراكشية » سنة ٧٨٣ هـ ، والسلطان عبدالرحمن ما يزال حياً (٢)

وَجِيه الدِّين (٠٠ — ٧٩٠ هـ / ٠٠ — ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن على بن عباس المقرى ، وجيه الدين : من وزراء الدولة الأشرفية الرسولية فى اليمن . كان محمود السيرة ، فاضلا . تنقل فى المناصب من كتابة الإنشاء فى الدولة الأفضلية ، إلى قضاء الأقضية فى الدولة الأشرفية ، إلى تولى الوزارة فيها . وكانت وزارته ثلاث سنين وشهوراً . توفى فى زبيد (٣)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧١
(٢) الحلل الموشية ١٣٥ و ١٤١
(٣) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٠٠

المَكُّودي (.. - ٨٠٧ هـ / .. - ١٤٠٥ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن صالح المكودى ، أبو زيد : عالم بالعربية . نسبته إلى بنى مكود (قبيلة قرب فاس) ومولده ووفاته بفاس . له « شرح ألفية ابن مالك — ط » فى النحو ، و « شرح مقدمة ابن آجروم — خ » و « البسط والتعريف فى علم التصريف » منظومة ، و « شرح المقصور والممدود ، لابن مالك »(١)

البِسْطامي (.. - ٨٥٨ هـ / .. - ١٤٥٤ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن أحمد بن محمد البسطامى الحنفى ، زين الدين : فاضل ، متصوف ، مؤرخ . ولد بأنطاكية ، وتعلم بالقاهرة ، وسكن بروسة وتوفى بها . له كتب ، منها « مناهج التوسل فى مباهج الترسل — ط » و « الفوائح المسكية فى الفواتح المكية — خ » تصوف ، حاول فيه مجاراة ابن عربى فى الفتوحات المكية ، وجعله فى مئة باب انتهى منها إلى ثلاثين باباً ولم يكملها ، و « الدرر فى الحوادث والسير — خ » و « تراجم العلماء — خ » و « نظم السلوك فى تواريخ الخلفاء والملوك » وغير ذلك وهو كثير(١)

مُؤَيَّد زاده (٨٦٠ - ٩٢٢ هـ / ١٤٥٦ - ١٥١٦ م)

عبد الرحمن بن على بن مؤيد الأماسى : فقيه حنفى ، ولد فى أماسية ، ورحل إلى حلب وبلاد العجم ، ثم عاد إلى بلاد الروم . وفوضت إليه مناصب التدريس والقضاء ، وتوفى بالقسطنطينية . له « فتاوى مؤيد زاده — خ » و « تفسير سورة القدر — خ » ورسائل (٢)

ابن الدَّيْبَع (٨٦٦ - ٩٤٤ هـ / ١٤٦١ - ١٥٣٧ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن محمد الشيبانى الزبيدى الشافعى ، وجيه الدين ، المعروف بابن الديبع : مؤرخ محدّث من أهل زبيد (فى اليمن) مولده ووفاته فيها . مات أبوه فى الهند ، ولم يره . ورباه جده لأمه . له « بغية المستفيد فى أخبار مدينة زبيد — ط »

---

(١) حاشية ابن الحاج على شرح المكودى للألفية ١ : ٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣٣ وهو فيه : « عبد الرحمن بن صالح بن على » وجعله صاحب النور السافر ، فى الصفحة ١٣ أول وفيات سنة ٩٠١ ولعله التبس عليه قول السخاوى فى الضوء اللامع ٤ : ٩٧ « مات سنة إحدى » فظنها سنة ٩٠١ والسخاوى يريد ٨٠١ وكلاهما خطأ . وقال السخاوى : للمكودى شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر .

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش وفيات الأعيان ١ : ٥٠ ولم يؤرخ وفاته . وآداب زيدان ٣ : ٢٤٩ وهدية العارفين ١ : ٥٣١ وكشف الظنون ١٢٩٣ و ١٩٦٣ وفيه : وفاته سنة ٨٤٣ والفهرس التمهيدى ١٣٩ ومعجم المطبوعات ٥٦٤ وعبد الله مخلص فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٣٥٧ والكتبخانة ٥ : ٣٤٣ و ٣٥٣ واسمه فيها ، كما فى بعض المصادر الأخرى : عبد الرحمن ابن محمد بن على . وكذا سماه Brock. S. 2:323

(٢) الفوائد البهية ٨٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٠ والخزانة التيمورية ١ : ١٧٦

قسم منه ، و « الفضل المزيد فى تاريخ زبيد — خ » ذيل للأول ، و « قرة العيون فى أخبار اليمن — خ » اختصره من العسجد المسبوك للخزرجى ، وبلغ فيه حوادث سنة ٩٢٣ هـ ، و « تيسير الوصول ، إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول — ط » ثلاثة أجزاء ، و « أحسن السلوك فى من ولى زبيد من الملوك — خ » أرجوزة ، و « تمييز الطيب من الخبيث — ط » فى الحديث . ومعنى الديبع بلغة السودان الأبيض ، وهو لقب لجده الأعلى على بن يوسف (١)

السَّقَّاف (١٢٢٦ - ١٢٩٢ هـ / ١٨١١ - ١٨٧٥ م)

عبدالرحمن بن علىّ بن عمر بن سقاف ، الحسينى العلوى : فاضل، من أهل حضرموت . مولده ووفاته بمدينة سيوون . رحل إلى اليمن والحجاز ، وأخذ عن علمائهما . له منشآت خيرية ، منها « مسجد المؤمنات » للنساء خاصة ، بسيوون . وله رسائل فى «الصدقات» و « التحذير من تدخين التنباك » و « النصيحة المهداة لسعداء الولاة » و « مناقب الحسن بن صالح البحر » أحد شيوخه (٢)

(١) السنا الباهر — خ . وبغية المستفيد — خ — من ترجمة له بقلمه . والبدر الطالع ١ : ٣٣٥ والنور السافر ٢١٢ والفهرس التمهيدى ٤١٥ وآداب اللغة ٣ : ٣١٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٢ ودار الكتب ٨ : ١٩٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ، الجزء الرابع .

عَبْد الرَّحْمٰن عَلِي (.. - ١٣٠٦ هـ / .. - ١٨٨٨ م)

عبد الرحمن على « بك » : مهندس عسكرى . كان معلم فنون «الطوبجية» بالمدارس الحربية بمصر . ترجم كتباً ، منها « تذكار الشجعان فى إصابة النيشان — ط » و « غنيمة العسكرية فى بعض قواعد حربية — ط » و « الأزهار الرياضية فى الأعمال الطوبوغرافية — ط » وألّف « الأنوار الساطعة فى تسهيل المطالعة — ط » (١)

عَبْدالرَّحْمٰن النَّقِيب (١٢٦١ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٧ م)

عبدالرحمن بن على بن سلْمان القادرى الكيلانى : نقيب أشراف بغداد ، ورئيس وزارة العراق الأهلية الأولى . تولى النقابة سنة ١٣١٥ هـ ، ورياسة الوزراء سنة ١٣٣٨ (١٩٢٠ م) واستقال بعد تولى الملك فيصل ابن الحسين عرش العراق (سنة ١٩٢١ م) ثم ألف الوزارة ثانية ، فثالثة ، إلى آخر سبتمبر ١٩٢٢ (صفر ١٣٤١) وهو الذى أمضى المعاهدة الأولى مع البريطانيين فى عهد الملك فيصل . وقال بعض مترجميه : له تآليف ، منها كتاب « فتح المبين فى الرد على ترياق المحبين » ورسالة فى « الأدب » ومساجلات مع السيد حيدر الحلى الشاعر . مولده ووفاته ببغداد (٢)

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٥ ومجلة الجيش ١١ : ١٨٥

(٢) الروض الأزهر ٢٨٧ ولب الألباب ١٣٣ وفى جريدة الجامعة العربية ١٣٤٦/١/١٥ : « كان=

أَبُو الحُسَين الصُّوفي (٢٩١ – ٣٧٦ هـ / ٩٠٣ – ٩٨٦ م)

عبد الرحمن بن عمر بن سهل الصوفى الرازى ، أبوالحسين : عالم بالفلك ، من أهل الريّ . اتصل بعضد الدولة ، فكان منجمه . له « الكواكب الثابتة – ط » بناه على كتاب المجسطى لبطليموس ، ولم يكتف بمتابعته بل رصد النجوم كلها ، نجماً نجماً ، وعين أماكنها وأقدارها . وله « مطارح الشعاعات» و « أرجوزة » فى الفلك (١)

ابن أَبي القاسِم (٦٢٤ – ٦٨٤ هـ / ١٢٢٧ – ١٢٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن أبى القاسم البصرى الحنبلى نور الدين ، أبو طالب : فقيه ، مفسر ، من العلماء . ولد فى قرية « عبدليا » من نواحى البصرة ، ويقال له « العبدليانى » نسبة إليها . وتعلم وعلم بالبصرة . وكف بصره سنة ٦٣٤ هـ ، وأذن له بالإفتاء سنة ٦٤٨ ورحل إلى بغداد سنة ٦٥٧ ففوض إليه التدريس للحنابلة فى المدرسة البشيرية ، ثم فى المستنصرية سنة ٦٨١ هـ . من تصانيفه « جامع العلوم » فى التفسير ، أربع مجلدات ، و « الحاوى » و « الشافى » كلاهما فى الفقه(٢)

الحُبَيْشي (·· – ٧٨٧ هـ / ·· – ١٣٨٥ م)

عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله ابن سلمة الحبيشى ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء الزيدية باليمن . ولى القضاء فى جهة أصاب . له مصنفات ، منها « نظم التنبيه وزياداته » فى عشرة آلاف بيت (١)

ابن البُلْقِيني (٧٦٣ – ٨٢٤ هـ / ١٣٦٢ – ١٤٢١ م)

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الكنانى ، العسقلانى الأصل ، ثم البلقينى المصرى ، أبو الفضل جلال الدين : من علماء الحديث بمصر . انتهت إليه رياسة الفتوى بعد وفاة أبيه . وولى القضاء بالديار المصرية مراراً ، إلى أن مات وهو متول . له كتب فى «التفسير» و « الفقه » و « مجالس الوعظ » وتعليق على البخارى سماه «الإفهام لما فى صحيح البخارى من الإبهام – خ » . ومات فى القاهرة (٢)

السَّفَرْجَلاني (·· – ١١٥٠ هـ / ·· – ١٧٣٧ م)

عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم السفرجلانى الشافعى الدمشقى : مفسر ، له « حاشية على البيضاوى » و « شرح على حزب البحر »(٣)

= حريصاً على اكتناز المال فجمع أكبر ثروة أحرزها عراقى فى عهده ، وكان أقرب مرشح لعرش العراق ، قبل أن يتولاه الملك فيصل » .

(١) أخبار الحكماء ١٥٢ والمقتطف ٣٣ : ٦٠

(٢) نكت الهميان ١٨٩ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٦ وعلماء بغداد ٨٦

---

(١) العقيق اليمانى – خ .

(٢) لحظ الألحاظ لابن فهد . وشذرات الذهب ٧ : ١٦٦ والبعثة المصرية ٢٠ والتبيان – خ – وفيه قول مؤلفه ابن ناصر الدين : «وبإشارته ألفت له كتاب الإعلام بما وقع فى مشتبه الذهبي من الأوهام».

(٣) سلك الدرر ٢ : ٣٠٨

الأَوْزاعي (٨٨ - ١٥٧ هـ / ٧٠٧ - ٧٧٤ م)

عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمِد الأوزاعى ، من قبيلة الأوزاع ، أبو عمرو : إمام الديار الشامية فى الفقه والزهد ، وأحد الكتاب المترسلين . ولد فى بعلبك ، ونشأ فى البقاع ، وسكن بيروت وتوفى بها . وعرض عليه القضاء فامتنع . قال صالح بن يحيى فى تاريخ بيروت : «كان الأوزاعى عظيم الشأن بالشام ، وكان أمره فيهم أعز من أمر السلطان ، وقد جعلت له كتاباً يتضمن ترجمته» . له كتاب «السنن» فى الفقه ، و «المسائل» ويقدر ما سئل عنه بسبعين ألف مسألة أجاب عليها كلها . وكانت الفتيا تدور بالأندلس على رأيه ، إلى زمن الحكم بن هشام . ولأحد العلماء كتاب «محاسن المساعى فى مناقب الإمام أبى عمرو الأوزاعى – ط» نشره الأمير شكيب أرسلان ، ولم يُعرف مؤلفه ، ولعله لصالح بن يحيى . والإسبانيول يسمونه Auzü و Aowzei قال الأمير شكيب : إن هذا يدل على أن أهل الأندلس كانوا يلفظون «الأوزاعى» بالإمالة ، وكانت غالبة على لفظهم (١)

دَحْمان الأَشْقَر (.. - نحو ١٦٥ هـ / .. - « ٧٨٢ م)

عبد الرحمن بن عمرو ، الملقب بدحمان الأشقر ، من موالى ليث بن عبد مناة : عالم بالغناء ، علت له شهرة فى أوائل العهد العباسى . أخذ الغناء عن معبد . ونبغ ، فاتصل بالخليفة المهدى ، وفاز بعطاياه . وكان يعلم الجوارى وغيرهن صناعة الغناء . وله فى «الأغانى» عدة أصوات . وكان صالحاً ، كثير الصلاة . من كلامه : «ما رأيت باطلا أشبه بحق من الغناء !» (١)

أَبُو زُرْعَة (.. - ٢٨٠ هـ / .. - ٨٩٣ م)

عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى ، أبو زرعة الدمشقى : من أئمة زمانه فى الحديث ورجاله . من أهل دمشق ، ووفاته بها . له كتاب فى «التاريخ وعلل الرجال» و«مسائل» فى الحديث والفقه ، أجزاء (٢)

ابن عوّاد (.. - ١٢٩٣ هـ / .. - ١٨٧٦ م)

عبد الرحمن بن عواد : قاض حجازى ، مولده ووفاته فى ينبع . تعلم بالأزهر ، وتفقه بالحنفية ، ورحل إلى جغبوب . وولى قضاء ينبع سنة ١٢٨٠ هـ ، واستمر إلى أن توفى . بلغنى من بعض آل عواد فى الحجاز أن له مؤلفات .

---

(١) المنتخب لابن شفقة – خ . وابن النديم ١ : ٢٢٧ والوفيات ١ : ٢٧٥ وتاريخ بيروت ١٥ وحلية الأولياء ٦ : ١٣٥ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٢٩٨ والمعارف ٢١٧ ومحاسن المساعى .

(١) الأغانى ، طبعة الدار ، ٦ : ٢١ - ٣٢ وانظر فهرسته .

(٢) طبقات الحنابلة للنابلسى ١٤٨ وطبقات الحنابلة لابن ابى يعلى ١ : ٢٠٥ والتبيان – خ .

عَبْدالرَّحْمٰن بن عَوْف (٤٤ ق هـ - ٣٢ هـ / ٥٨٠ - ٦٥٢ م)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث ، أبو محمد ، الزهرى القرشى : صحابىّ ، من أكابرهم . وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم ، وأحد السابقين إلى الإسلام ، قيل : هو الثامن . وكان من الأجواد الشجعان العقلاء . اسمه فى الجاهلية « عبد الكعبة » أو « عبد عمرو » وسماه رسول الله (ص) عبد الرحمن . ولد بعد الفيل بعشر سنين . وأسلم ، وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وجرح يوم أُحُد ٢١ جراحة . وأعتق فى يوم واحد ثلاثين عبداً . وكان يحترف التجارة والبيع والشراء ، فاجتمعت له ثروة كبيرة . وتصدق يوماً بقافلة ، فيها سبع مئة راحلة ، تحمل الحنطة والدقيق والطعام . ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار فى سبيل الله . له فى الصحيحين ٦٥ حديثاً . ووفاته فى المدينة (١)

أَبُو الوَجَاهَة المُرْشِدِي (٩٧٥ - ١٠٣٧ هـ / ١٥٦٧ - ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد ، أبو الوجاهة العمرى المرشدى : مفتى الحرم المكى ، وأحد الشعراء العلماء فى الحجاز . ولد بمكة وولى ديوان الإنشاء فى ولاية الشريف محسن ابن الحسين ابن أبى نمىّ ، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والإفتاء السلطانى سنة ١٠٢٠هـ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد ابن عبدالمطلب ، فقبض على المرشدى ونكبه ، فتوفى فى سجنه مخنوقاً . من كتبه « زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشَف » فى التاريخ ، و « الترصيف فى فن التصريف » أرجوزة فى علم الصرف ، طبعت مع شرحها المسمى « فتح الخبير اللطيف » وله « شرح المرشدى على عقود الجمان — ط » فى المعانى والبديع والبيان، للسيوطى ، جزآن ، و « تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة » و « الوافى فى شرح الكافى » فى العروض ، و « مناهل السمر فى منازل القمر » رسالة ، و « براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال — خ » (١)

عَبْدالرَّحْمٰن بن غَنْم (.. - ٧٨ هـ / .. - ٦٩٧ م)

عبد الرحمن بن غنم بن كريز الأشعرى : شيخ أهل فلسطين ، وفقيه الشام ، فى عصره . ولد فى حياة النبى (ص) وبعثه عمر بن الخطاب إلى الشام ليفقه أهلها . وكان كبير القدر ، قال أبو مسهر الغسانى : هو رأس التابعين .

(١) صفة الصفوة ١ : ١٣٥ وحلية الأولياء ١ : ٩٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ وإشراق التاريخ — خ . والبدء والتاريخ ٥ : ٨٦ والرياض النضرة ٢ : ٢٨١ — ٢٩١ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١ وأسد الغابة . والإصابة ، ت ٥١٧١

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٣٦٩ — ٣٧٦ ونظم الدرر — خ . ونزهة الجليس ٢ : ١٨٣ — ١٩٧ ومعجم المطبوعات ١٧٣٣ وإيضاح المكنون ١ : ٢٩٩ وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٢٩

وقيل : هو الذى تفقه عليه التابعون بالشام(١)

عَبْدالرَّحمٰن الفَيْصَل (١٢٦٨ - ١٣٤٦ ه / ١٨٥٢ - ١٩٢٨ م)

عبد الرحمن بن فيصل بن تركى بن عبد الله ، من آل سعود : إمام سعودى ، له أخبار كثيرة فى تاريخ نجد الحديث . وهو جدّ الملك سعود بن عبدالعزيز . كان رابع أبناء فيصل بن تركى ، وهم : عبد الله ، ومحمد ، وسعود ، وعبد الرحمن . واختلف أخواه عبد الله وسعود ، بعد وفاة أبيهما (سنة ١٢٨٢ ه) وتولى سعود (سنة ١٢٨٧) فأرسل عبد الرحمن من الرياض إلى بغداد ، لمفاوضة الترك (العثمانيين) فى التخلى لآل سعود عن « الأحساء » فأقام ببغداد نحو عامين ولم يدرك بغيته ، فعاد إلى نجد . وأغار بقوة من قبيلة « العجمان » على الأحساء ، فاحتلها ، إلاّ حصناً يسمى «الكوت » وبينما هو يستعد للاستيلاء عليه فاجأته جموع من القبائل ، تحت راية الترك ، فانصرف إلى الرياض . ومرض أخوه سعود على مقربة منها ، ثم مات ، فاتفق أهل الرياض على مبايعته بالإمامة . وكان أخوه الأكبر « عبد الله » فى ديار «عتيبة» فأقبل زاحفاً على الرياض ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة – بعد أن تولاها مدة سنة – حقناً للدماء . وثار أبناء أخيهما «سعود» على عبدالله، فخلعوه وسجنوه . وضعف أمر آل سعود ، فطمع بهم محمد بن رشيد (صاحب حائل) فأغار على الرياض مدّعياً الرغبة بانقاذ عبدالله، فاستولى عليها ، وخلّف بها أميراً من قبله يُدعى « ابن سبهان » وعاد إلى حائل ومعه عبد الله . ولحق بهما عبد الرحمن سنة ١٣٠٥ ه . فأقام مع أخيه إلى سنة ١٣٠٧ وأذن لهما ابن رشيد بالعودة إلى بلدهما (الرياض) فرجعا إليها . ومات عبد الله. وأساء « ابن سبهان » السيرة ، فوثب عليه عبد الرحمن وسجنه . وجددت له البيعة ، فأقام خمسة أشهر ، وهاجمه محمد بن رشيد انتصاراً لعامله ابن سبهان ، فثبت له أهل الرياض ، فلم يتمكن من دخولها . وصالحه عبد الرحمن على أن يطلق ابن سبهان وينزل له ابن رشيد لقاء ذلك عن «العارض» وصفا الجو لعبد الرحمن مدة قليلة . وتجددت الخصومة بينه وبين ابن رشيد ، وانهزم رجال عبد الرحمن فى «المليدة» فرحل إلى الجنوب ، ونزل فى قبائل « مرة » فأقام سبعة أشهر ، وأرسل أهله إلى الأحساء – وكانت لاتزال فى يد الحكومة العثمانية – وجمع من توسم فيهم النجدة وأعاد الكرة على الرياض ، فأخرج منها رجال ابن رشيد ، واستولى عليها وعلى سائر العارض . فزحف عليه ابن رشيد ، واقتتلا فى « حريملة » وظفر ابن رشيد ؛ فرحل عبد الرحمن إلى بادية الأحساء، وأرسل أهله إلى « قطر » ثم إلى « البحرين » سنة ١٣٠٩ ه . واستقر بعد ذلك فى «الكويت» فأقام نحو عشر سنوات ، اشتد بها ساعد ابنه عبد العزيز (انظر ترجمته) فاستأذن أباه فى

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ والإصابة ، ت ٦٣٧١

مناوشة آل رشيد ، وتمّ له احتلال الرياض فى وثبة عجيبة . وعاد إليها عبد الرحمن سنة ١٣١٩ هـ . وطالت حياته إلى أن شهد مُلك ابنه (عبدالعزيز) يمتدّ من خليج فارس إلى البحر الأحمر ، ومن داخل بلاد اليمن إلى حدود الشام . وكان عبد العزيز يرجع إليه فى كل ما يهم من الأمور ، ويقف بين يديه إذا جلس ، موقف الخادم ، إلى أن توفى . وكان فى عبد الرحمن زهد ، وبُعد عن مظاهر الترف ، وفى طبعه ميل إلى الهوادة ، وهو على جانب من العلم ، ولم يكن فى يوم من الأيام مثير فتنة ولا ناقض عهد حتى مع أعدائه (١)

عَبْدالرَّحمٰن بن القاسِم (٠٠ - ١٢٦ هـ / ٠٠ - ٧٤٤ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى القرشى ، أبو محمد : من سادات أهل المدينة، فقهاً وعلماً وديانة ، وحفظاً للحديث ، وإتقاناً . توفى فى الشام(٢)

ابن القاسِم (١٣٢ - ١٩١ هـ / ٧٥٠ - ٨٠٦ م)

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتَقى المصرى ، أبو عبدالله ، ويعرف بابن القاسم : فقيه ، جمع بين الزهد والعلم . تفقه بالإمام مالك ونظرائه . مولده ووفاته بمصر . له « المدونة — ط » ستة عشر جزءاً ، وهى من أجلّ كتب المالكية ، رواها عن الإمام مالك (١)

الشَّعْبي (٠٠ - ٤٩٩ هـ / ٠٠ - ١١٠٦ م)

عبد الرحمن بن قاسم الشعبى ، أبو المطرِّف : قاضى مالقة (بالأندلس) كانت تدور عليه الفتيا بقطره أيام حياته . وكان يذهب إلى الاجتهاد . له « مجموع » فى الأحكام (٢)

ابن المُسَجِّف (٥٨٣ - ٦٣٥ هـ / ١١٨٧ - ١٢٣٨ م)

عبد الرحمن بن أبى القاسم بن غنائم الكنانى العسقلانى ، المعروف بابن المسجف : شاعر ، من المتأدبين الظرفاء الخلعاء . اشتغل بالتجارة وسكن دمشق . وتوفى فجأة (٣)

ابن القاضي (٩٩٩ - ١٠٨٢ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٧١ م)

عبدالرحمن بن أبى القاسم بن القاضى ، أبوزيد ، المكناسى الأصل الفاسى ، المالكى : فقيه ، كان مرجع المغرب فى أحكام القراآت. له تقاييد فى « طبقات الصوفية » و « الفجر

---

(١) مذكرات المؤلف . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ و ٤٧/١/٤ و ٤٧/١/١٨ و ٤٧/٢/١٠ وقلب جزيرة العرب ٣٣٩

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٤

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٦ والانتقاء ٥٠ وحسن المحاضرة ١ : ١٢١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٣ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٤٦ وقيل : مولده سنة ١٢٨

(٢) قضاة الأندلس ١٠٧

(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٥٧ — ٢٦٠ وفى « المعزة فيما قيل فى المزة » لابن طولون ، أنه « المعروف بالمسجف » بكسر الجيم المشددة .

الساطع فى شرح الدرر اللوامع » . توفى بفاس (١)

أَبُو كُرَيْب (.. - ١٣٩ هـ / .. - ٧٥٦ م)

عبدالرحمن بن كُرَيب المعافرى البصرى : قاض تونسي ، ورِع ثقة . ولى قضاء القيروان سنة ١٣٢ هـ . واستمر إلى أن ثار عاصم بن جميل الصفرى وزحف بجمع من البربر يريد القيروان ، فخرج إليه أبو كريب فى ألف من أهلها ، فقتل أبو كريب وجميع من كان معه ، فى واد على طريق تونس كان يسمى « وادى السراول » فسمى « وادى أبى كريب » (٢)

المُتَوَلِّي (٤٢٦ - ٤٧٨ هـ / ١٠٣٥ - ١٠٨٦ م)

عبد الرحمن بن مأمون النيسابورى ، أبو سعد ، المعروف بالمتولى : فقيه مناظر ، عالم بالأصول . ولد بنيسابور ، وتعلم بمرو . وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ، ببغداد ، وتوفى فيها . له « تتمة الإبانة ، للفورانى - خ » كبير فى فقه الشافعية ، لم يكمله ، وكتاب فى « الفرائض » مختصر ، وكتاب فى « أصول الدين » مختصر (٣)

المَحَلِّي (.. - ١٠٩٨ هـ / .. - ١٦٨٧ م)

عبد الرحمن المحلى : فقيه شافعى مصرى ، سكن دمياط وتوفى فيها . له مؤلفات ورسائل ، منها « كشف القناع عن متن وشرح أبى شجاع - خ » فى الفقه ، و « حاشية على تفسير البيضاوى » (١)

ابن الأَشْعَث (.. - ٨٥ هـ / .. - ٧٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى : أمير ، من القادة الشجعان الدهاة . وهو صاحب الوقائع مع الحجاج الثقفى . سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فيما وراء سجستان . فغزا بعض أطرافها ، وأخذ منها حصوناً وغنائم . وكتب إلى الحجاج يخبره بذلك وأنه يرى ترك التوغل فى بلاد رتبيل إلى أن يختبر مداخلها ومخارجها . فاتهمه الحجاج بالضعف والعجز ، وأجابه : « إن كتابك كتاب امرئ يحب الهدنة ، ويستريح إلى الموادعة ، قد صانع عدواً قليلا ذليلا ، فامض لما أمرتك به من الوغول فى أرضهم والهدم لحصونهم وقتل مقاتلتهم ، وإلا فأخوك إسحاق بن محمد أمير الناس » فاستشار عبد الرحمن من معه ، فلم يروا رأى الحجاج ، واتفقوا على نبذ طاعته ، وبايعوا عبد الرحمن ، على خلع الحجاج وإخراجه من أرض العراق . وقال بعضهم : إذا خلعنا الحجاج عامل عبد الملك ، فقد خلعنا عبد الملك . فخلعوا عبد الملك بن مروان أيضاً . وزحف بهم عبد الرحمن

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٩٣ وصفوة من انتشر ١٦٤

(٢) طبقات علماء إفريقية ٢٤٩ ومعالم الإيمان ١ : ١٦٧ وهو فيه : « جميل بن كريب ، ويقال : عبد الرحمن » .

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٧

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٠٥ والكتبخانة ٣ : ٢٦٥

(سنة ٨١ هـ) عائداً إلى العراق ، لقتال الحجاج . ونشبت بينه وبين جيوش الحجاج وعبد الملك معارك ظفر فيها عبد الرحمن ، وتم له ملك سجستان وكرمان والبصرة وفارس (إلا خراسان ، وكان عليها المهلب والياً لعبد الملك بن مروان) ثم خرجت البصرة من يده فاستولى على الكوفة ، فقصده الحجاج ، فحدثت بينهما موقعة «دير الجماجم» التي دامت مئة وثلاثة أيام ، وانتهت بخروج ابن الأشعث من الكوفة ، وكان جيشه ستين ألفاً ، فتتابعت هزائم جيشه ، في مسكن وسجستان . وتفرق من معه فبقي في عدد يسير ، فلجأ إلى «رتبيل» فحماه مدة ، فوردت عليه كتب الحجاج تهديداً ووعيداً إذا هو لم يقتل ابن الأشعث أو يقبض عليه ، فأمسكه رتبيل وقتله وبعث برأسه إلى الحجاج . فأرسله هذا إلى عبد الملك بالشام ، وبعث به عبد الملك إلى أخيه عبد العزيز بمصر (١)

ابن سَلْم الرّازي (... – ٢٩١ هـ / ... – ٩٠٤ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ، أبو يحيى : من حفاظ الحديث . كان إمام جامع أصبهان . له «مسند» و «تفسير» (٢)

ابن أبي حاتِم (٢٤٠ – ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ – ٩٣٨ م)

عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، أبو محمد : حافظ للحديث ، من كبارهم . كان منزله في درب حنظلة بالريّ ، وإليهما نسبته . له تصانيف ، منها «الجرح والتعديل – ط» ثمانية مجلدات منه ، و «التفسير» عدة مجلدات ، منه جزآن مخطوطان ، و «الرد على الجهمية» كبير ، و «علل الحديث – ط» جزآن ، و «المسند» كبير ، و «الكنى» و «الفوائد الكبرى» و «المراسيل – ط» (١)

النّاصِر الأُمَوي (٢٧٧ – ٣٥٠ هـ / ٨٩٠ – ٩٦١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الربضي بن هشام بن عبد الرحمن الداخل ، أبو المطرّف المرواني الأموي : أول من تلقب بالخلافة من رجال الدولة الأموية ، في الأندلس . ولد وتوفي بقرطبة . ونشأ يتيماً (قتل أبوه وعمره ٢١ يوماً فرباه جده) وبويع بعد وفاة جده (سنة ٣٠٠ هـ) فكان أول مبايعيه بإمارة الأندلس أعمامه ، لحبّ جده له . وكان عاقلا داهية مصلحاً طموحاً ، انصرف إلى تسكين القلاقل ، وصفا له الملك . وظهر له ضعف المقتدر العباسي في العراق ، فجمع الناس وخطب فيهم ، ذاكراً حق بني أمية بالخلافة ، وأنهم أسبق إليها من بني العباس . فبايعوه

---

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٢ والطبري ٨ : ٣٩ والأخبار الطوال ٣٠٦

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٤ والتبيان لبديعة البيان – خ .

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥٥ والمقصد الأرشد – خ – وفيه : وفاته سنة ٣٢٩ هـ . والفهرس التمهيدي ٣٧٧ ومعجم المطبوعات ٢٨ والخزانة التيمورية ٢ : ٣٠٤

بها (سنة ٣١٦ هـ) وتلقب «الناصر لدين الله» فجرى ذلك فيمن بعده. وكان أسلافه يسمون بني الخلائف، ويخطب لهم بالإمارة فقط. قال ابن شقدة: «عبد الرحمن الناصر أعظم أمراء بني أمية في الأندلس، كان كبير القدر، كثير المحاسن، محباً للعمران، مولعاً بالفتح وتخليد الآثار. أنشأ مدينة الزهراء. وبنى بها قصر الزهراء المتناهي في الجلالة». وقال ابن الأبار في وصفه: «أعظم بني أمية في المغرب سلطاناً، وأفخمهم في القديم والحديث شأناً، وأطولهم في الخلافة بل أطول ملوك الإسلام قبله، مدة وزماناً». حكم خمسين سنة وستة أشهر. وكان حريصاً على الملك، يقظاً، صارماً، اتصل به أن ابناً له «اسمه عبدالله» سمت نفسه إلى طلب الخلافة وتابعه قوم، فقبض عليهم جميعاً وسجنهم إلى أن كان يوم عيد الأضحى (سنة ٣٣٩ هـ) فأحضرهم بين يديه، وأمر ابنه أن يضطجع له فاضطجع، فذبحه بيده، والتفت إلى خواصه فقال: هذا ضحيتي في هذا العيد، وليذبح كل منكم أضحيته. فاقتسموا أصحاب عبد الله، فذبحوهم عن آخرهم. وكان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير، فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً(١)

---

(١) المنتخب لابن شقدة – خ. والحلة السيراء ٩٩ وطبقات السبكي ٢ : ٢٣٠ ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٧ وابن الأثير ٨ : ١٧٧ وغزوات العرب ١٦٧ – ١٨٢ وأخبار مجموعة ١٥٣ وفيه: «ولي الخلافة والفتنة قد طبقت آفاق الأندلس، فاستقبل الملك بسعد لم يقابل به أحداً ممن خالفه أو خرج=

القَيْرَوَاني (... – نحو ٣٨٠ هـ / ... – » ٩٩٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن رشيق القيرواني، أبو القاسم: مؤرخ فقيه، حافظ للحديث، شاعر. صنف كتباً في فقه المالكية وفي أخبار العلماء والصلحاء ومناقبهم، منها «المستوعب لزيادات مسائل المبسوط مما ليس في المدونة» وحج سنة ٣٧٦ هـ، فأخذ عن جماعة من علماء المشرق (١)

ابن أبي عامِر (... – ٤٠٠ هـ / ... – ١٠١٠ م)

عبد الرحمن بن محمد (أبي عامر) المنصور ابن أبي عامر المعافري، أبو المطرّف، ويلقب بشنجول: حاجب الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة، وآخر العامريين. ولي الحجابة بعد وفاة أخيه المظفر (عبدالملك) سنة ٣٩٩هـ وتلقب بالناصر ثم بالمأمون، وصار يُدعى «الحاجب الأعلى، المأمون ناصر الدولة» وطلب من الخليفة هشام أن يوليه العهد من بعده، فولاه هشام ذلك، لضعفه، فأضيف إلى ألقابه «وليّ عهد المسلمين» وخرج غازياً فعلم بأن ابن عبد الجبار (محمد بن هشام) حفيد عبد الرحمن الناصر الأموي، قام بقرطبة وخلع الخليفة هشام بن الحكم، فانقلب يريد قرطبة، فتخاذل قادة جيشه

= عليه إلا غلبه، فافتتح الأندلس مدينة مدينة» وأزهار الرياض ٢ : ٢٥٧ – ٢٨٤ وتراجم إسلامية ١٤٢ والمغرب في حلى المغرب ١ : ١٧٦ – ١٨١

(١) معالم الإيمان ٣ : ٢٣١

وتركوه ، فوصل إلى قصره فى أرملاط (Guadimellato) وليس معه إلا أصاغر خدمه ، فطلبه ابن عبد الجبار ، فخرج إلى بعض الجبال ، فأحيط به وأخذ وذبح . وحمل إلى القصر بقرطبة ، فأمر ابن عبدالجبار بشق بطنه ونزع ما فيه وحشوه بعقاقير تحفظه ، وكُسى قميصاً وسراويل وأخرج فسُمر على خشبة طويلة ، على باب السدة . وهو آخر من ولى الحجابة من آل أبى عامر . وكان يعاب باللهو والشراب . أما لقبه « شنجول » فكانت تدعوه به أمه وهى بنت الملك الاسبانيولى شانجه (Sanche) وكان شبيهاً به (١)

ابن فُطَيْس (٣٤٨ - ٤٠٢ هـ / ٩٦٠ - ١٠١٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ ، أبو المطرّف : عالم بالتفسير والحديث وتاريخ الرجال . من أهل الأندلس . ولد بقرطبة ، وولى بها المظالم ثم القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، ولم يلبث أن اعتزل سنة ٣٩٥ هـ . وتوفى بقرطبة فى صدر الفتنة البربرية . كان له ستة وراقين ، ينسخون دائماً ما يمليه من الحديث والأخبار ، أو ما يختار نقله من كتب غيره . أما تصانيفه فمنها « القصص والأسباب التى نزل من أجلها القرآن » أكثر من مئة جزء ، و « المصابيح » فى تراجم الصحابة ، نحو مئة جزء ، و « فضائل التابعين » مئة وخمسون جزءاً ، و « الناسخ والمنسوخ » ثلاثون جزءاً ، و « الإخوة من المحدثين ، من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين » أربعون جزءاً ، و « أعلام النبوة ودلالات الرسالة » عشرة أجزاء . وكان على اتصال بعلماء المشرق يكاتبهم ويكاتبونه . وجمع من الكتب مالم يجمع مثله أحد من أهل عصره فى الأندلس . قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه بعده بأربعين ألف دينار (١)

الإِدْرِيسي (... - ٤٠٥ هـ / ... - ١٠١٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله ابن إدريس الأستراباذى السمرقندى ، أبو سعد : مؤرخ ، كان محدّث سمرقند . وتوفى بها . نسبته إلى جده إدريس . له « تاريخ أستراباذ » وهى بلد أبيه ، و « تاريخ سمرقند » قال ابن تغرى بردى : عرضه على الدارقطنى فاستحسنه . وكان ثقة (٢)

المُرْتَضَى الأُمَوي (٣٦٨ - ٤٠٨ هـ / ٩٧٨ - ١٠١٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر الأموى : أمير . كان مقيما بقرطبة إلى أن قتل المؤيد (سليمان بن

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٨ - ٥٠

(١) الصلة لابن بشكوال ٣٠٣ والتبيان - خ . والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٢١١ وتاريخ قضاة الأندلس ٨٧ والديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ١٥٠ وفيه : فطيس ، لقب ، واسمه سليمان .

(٢) التبيان - خ . واللباب ١ : ٢٩ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٧

الحكم) واستولى على الملك علىّ بن حمود ، فخرج عبد الرحمن مستخفياً ونزل بجيان ، فأقبل عليه بعض المخالفين لابن حمود ، فبايعوه ولقبوه « المرتضى » سنة ٤٠٧ هـ . وساروا معه إلى صنهاجة ، ومنها إلى غرناطة ، فقاتلهم بها « زاوى بن زيرى » الصنهاجي . ورأوا من عبد الرحمن صرامة ، فندموا على تقديمه ، فانهزموا عنه ، ودسوا من قتله غيلة . قال ابن حزم : كان رجلا صالحاً متقشفاً مائلا إلى الفقه ، لم يلبس فى ولايته خزاً إلى أن قتل (١)

الفِراسي (٠٠ – ٤٠٨ هـ / ٠٠ – ١٠١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد الفراسى : شاعر ، ماجن هجاء شرير . ولد فى بنى فراس (من قرى تونس) وتأدب بتونس . ومات بمدينة سوسة : سقط من سطح وهو سكران ، وقد نيف على الثلاثين (٢)

ابن دُرُسْت (٠٠ – ٤٣١ هـ / ٠٠ – ١٠٤٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز ، أبوسعيد ، الحاكم ، المعروف بابن درست : عالم بالعربية ، من أهل خراسان . أخذ اللغة عن الجوهرى ، وأخذ عنه الواحدى . له تصانيف ، منها « ردّ على الزجاجى » فيما استدركه على ابن السكيت فى إصلاح المنطق . وكان أصم (١)

السَّرَخْسِي (٠٠ – ٤٣٩ هـ / ٠٠ – ١٠٤٨ م)

عبد الرحمن بن محمد السرخسى ، أبو بكر : فقيه حنفى ، من أهل سرخس . انتقل إلى خوزستان ، وولى قضاء البصرة مرتين . من كتبه « تكملة التجريد » للكرمانى ، فقه (٢)

الفُوراني (٣٨٨ – ٤٦١ هـ / ٩٩٨ – ١٠٦٩ م)

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران ، أبو القاسم : فقيه ، من علماء الأصول والفروع . كان مقدم الشافعية بمرو . وصنف فى الأصول والخلاف والجدل والملل والنحل . مولده ووفاته بمرو . من كتبه « الإبانة » فى مذهب الشافعية ، و « تتمة الإبانة — خ » فى عشرة أجزاء (٣)

ابن مُهَنَّد (٣٩٨ – ٤٦٧ هـ / ١٠٠٨ – ١٠٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير ، ابن مهند اللخمى ، أبو المطرّف : عالم

---

(١) المعجب ٤٩ و ٥٠ وابن الأثير : حوادث سنة ٤٠٧ وجمهرة الأنساب ٩٣ والبيان المغرب ٣ : ١٢١ و١٢٥ وفيه اسم جده « عبد الله » بدلا من « عبد الملك » . والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ٣٩٧

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦١

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ والجواهر المضية ١ : ٣٠٩ وبغية الوعاة ٣٠٢ ووقع فيه ابن « دوست » خطأ .

(٢) الجواهر المضية ١ : ٣٠٨

(٣) ابن خلكان ١ : ٢٧٦ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٣ والنووى ٢ : ٢٨٠ والسبكى ٣ : ٢٢٥ والفهرس التمهيدى ٢١٥

بالفلاحة والصيدلة ، طبيب أندلسي . من أهل طليطلة . تعلم بقرطبة . له تآليف ، منها « مجموع فى الفلاحة » وكتاب فى « الأدوية المفردة » استعمله أهل عصره ، و « الوساد » ذكره ابن الأبار ولم يبين موضوعه . ثم قال : وهو الذى تولى غرس جنّة المأمون ابن ذى النون الشهيرة فى طليطلة (١)

ابن مَنْدَة (٣٨٣ – ٤٧٠ هـ / ٩٩٣ – ١٠٧٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ، ابن مندة العبدى الأصبهانى ، أبو القاسم : حافظ ، مؤرخ . جليل القدر ، واسع الرواية ، له أصحاب وأتباع يُعرفون بالعبدرحمانية ، ينتمون إلى اعتقاده . قال ابن ناصر الدين : كان شديداً فى السنّة لكنه أفرط فى تشدده حتى تُوهم فيه التجسم ، وحاشاه . وصنف كتباً كثيرة ، وردوداً على أهل البدع . من كتبه « تاريخ أصبهان » ومولده ووفاته فيها . قال الذهبى : « له محاسن ، وهو فى تواليفه حاطب ليل يروى الغث والسمين ، وينظم ردىء الخرز مع الدر الثمين » (٢)

ابن عَتّاب (٤٣٣ – ٥٢٠ هـ / ١٠٤١ – ١١٢٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عتاب ، أبو محمد : فاضل ، من أهل قرطبة . له « شفاء الصدور » فى الزهد والرقائق (١)

ابن الصَّقْر (٤٥٤ – ٥٢٣ هـ / ١٠٦٢ – ١١٢٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن الصقر الأنصارى ، أبو زيد : فاضل أندلسى ، له عناية بالتاريخ . أصله من ثغر سرقسطة الأعلى ، ومولده فى بلنسية . نشأ بالمرية ، وتنقل فى طلب العلم فأخذ عن علماء قرطبة وإشبيلية ومالقة وسبتة . وسكن مدينة فاس ، ثم انتقل إلى مراكش ، وتوفى بها . من مصنفاته « مختصر السِّير والمغازى » فى جزء ، و « منتخب سير المصطفى » (٢)

الكَرْمَاني (٤٥٧ – ٥٤٣ هـ / ١٠٦٥ – ١١٤٩ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه ، أبو الفضل الكرمانى : فقيه حنفى انتهت إليه رياسة المذهب بخراسان . مولده بكرمان ووفاته بمرو . من كتبه « التجريد » فى الفقه ، و « الإيضاح فى شرح التجريد – خ » ثلاث مجلدات ، و « شرح الجامع الكبير » و « الفتاوى » (٣)

---

(١) التكلة ٥٥١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٦٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ٢٤٢ ومختصره ٣٩٦ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وفيه : مولده سنة ٣٨١ هـ . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٠٥ وابن الوردى ١ : ٣٧٩ وابن رجب ١ : ٣٤ والتبيان – خ .

---

(١) الصلة ٣٤٢

(٢) جذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٣ وفيه رواية أخرى فى وفاته سنة ٥١١ هـ .

(٣) الفوائد البهية ٩١ والجواهر المضية ١ : ٣٠٤ واللباب ٢ : ٣٧ وفيه : وفاته سنة ٥٤٤ والفهرس التمهيدى ١٧٢ وكشف الظنون ٣٤٥ وهو فى مفتاح السعادة ٢ : ١٤٤ « عبد الله بن محمد » وفى معجم البلدان ٧ : ٢٤١ « كرمان بالفتح ، وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » .

الحَلْواني (٤٩٠ - ٥٤٦ هـ / ١٠٩٧ - ١١٥١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن على بن محمد الحلوانى ، أبو محمد ابن أبى الفتح : مفسر ، فقيه حنبلى ، عارف بالأدب . من أهل بغداد . من كتبه « التبصرة » فقه ، و « الهداية » فى أصول الفقه ، و « تفسير القرآن » فى ٤١ جزءاً . كان يتجر فى الحلّ ولايقبل من أحد شيئاً . والحلوانى نسبة إلى بيع الحلوى (١)

المِكْناسِي (.. - ٥٧١ هـ / .. - ١١٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد السلمى الأندلسى المكناسى ، أبو محمد : كاتب مجيد ، له شعر . تأدب فى مرسية وغيرها . ومات بمراكش ، قبل أن يكتهل . له « ديوان رسائل » تداوله الناس وتنافسوا فيه ، و « مقامات » فى أغراض شتى . وقالوا : خُتمت البلاغة به فى الأندلس (٢)

الأَنْبارِي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ / ١١١٩ - ١١٨١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصارى ، أبو البركات ، كمال الدين الأنبارى : من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال . كان زاهداً عفيفاً ، خشن العيش والملبس ، لايقبل من أحد شيئاً . سكن بغداد وتوفى فيها . له « نزهة الألباء فى طبقات الأدباء — ط » و « الإغراب فى جدل الإعراب — خ » و « أسرار العربية — ط » و « لمعة الأدلة — خ » فى علم العربية ، و « الإنصاف فى مسائل الخلاف — ط » فى نحو الكوفيين والبصريين ، جزآن ، و « البيان فى غريب إعراب القرآن — خ » و « عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب فيه بالألف والياء — خ » و « الميزان » فى النحو (١)

ابن حُبَيْش (٥٠٤ - ٥٨٤ هـ / ١١١١ - ١١٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الأنصارى الأندلسى ، أبو القاسم ابن حبيش : مؤرخ ، عالم بالعربية والقراآت ، من الحفاظ . من أهل المريّة (Alméria) ولى القضاء بجزيرة شقر ، ثم بمرسية وتوفى فيها . له « المغازى » مجلدات . وحبيش خاله ، نُسب إليه (٢)

ابن مُغَاوِر (٥٠٢ - ٥٨٧ هـ / ١١٠٨ - ١١٩١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن مغاور السلمى ، أبوبكر : من علماء الكتّاب . له شعر وتصرّف فى فنون الأدب ، ومشاركة فى الفقه والحديث. أندلسىّ ، مولده ووفاته بشاطبة . له « نور الكمائم وسجع الحمائم » ديوان نظمه ونثره (٣)

---

(١) المنهج الأحمد — خ .

(٢) التكلة ٢ : ٥٦٧ وزاد المسافر ٣٤ وبغية الوعاة ٣٠٣ وفيه : وفاته سنة ٥٩١

(١) الفوات ١ : ٢٦٢ وبغية الوعاة ٣٠١ والوفيات ١ : ٢٧٩ ومرآة الزمان ٨ : ٣٦٨ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٧ وآداب اللغة ٣ : ٤١ والفهرس التمهيدى ٢٣٨ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤ وهدية العارفين ١ : ٥١٩

(٢) بغية الوعاة ٣٠١ وغاية النهاية ١ : ٣٧٨ والتكلة ٢ : ٥٧٣ والتبيان — خ .

(٣) زاد المسافر ٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما
قرأت جميع هذه الرواية وهي رواية ابن عامر بتحصيل الشيخ الفقيه
أبي جعفر أحمد بن إدريس الغافقي على الشيخ الفقيه الأجل الإمام
العالم مفتي المسلمين جمال الدين أبي القسم عبد الرحمن بن الشيخ الأجل عبد المجيد
بن إسمعيل بن حفص بن الصفراوي العدل بالديار المصرية وحدثني بها
رواية وتلاوة عن مصنفها وذلك في بعض شهور سنة
ست وعشرين وستمائة بالإسكندرية حرسها الله تعالى وهو
الأمر على ما ذكر أعلاه وكتب عبد الرحمن بن عبد
المجيد بن إسمعيل بن حفص الصفراوي

عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (٤ : ٨٧)
عن آخر « رواية عاصم » فى القراآت . فى الخزانة التيمورية « ١٤٥ تفسير »
ومعهد المخطوطات « ف ٣٩ قراآت » وله خط آخر فى « كتبخانه دانشكاه تهران ، جلد أول » ص ٧٧

٥٧١] البعلى

عبد الرحمن بن عبد الله البعلى (٤ : ٨٧)
عن المخطوطة « 910 H » فى مكتبة « Princeton »

٥٧٢] ابن الجوزى

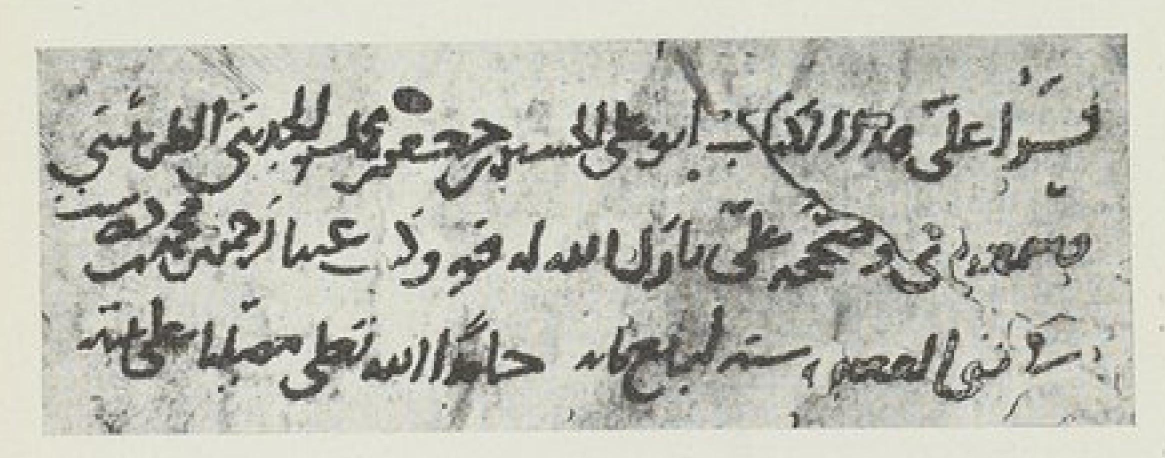
عبد الرحمن بن على ، أبو الفرج ابن الجوزى (٤ : ٨٩)
من إجازة له على مخطوطة من رسالته « أعمار الأعيان » عندى

٥٧٣] المرشدى العمرى

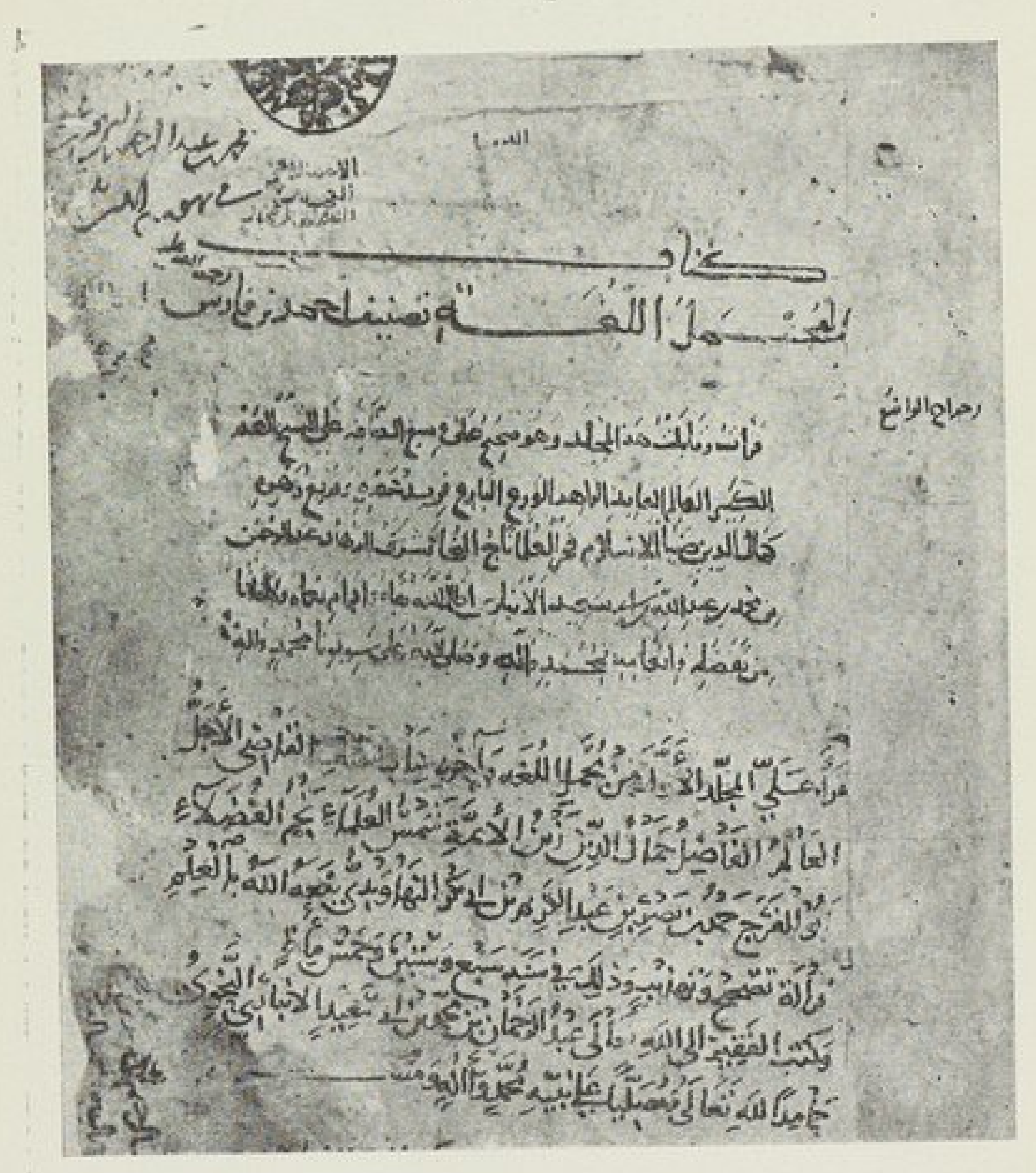
والحمد لله على نعمة التمام ومنه التوفيق في المبدا
والختام فقد فرغ من تسويده احقر خلق الله واذل
عبيده مصنفه الراجي لطف ربه الخفي عبد الرحمن بن
عيسى بن مرشد العمري الحنفي في يوم الاثنين المبارك
ثالث رجب الفرد من شهور سنة اربع بعد الالف من
الهجرة النبوية بثغر جدة المحروسة المحمية وفرغ من تبييض
هذه النسخة الميمونة التي هي بالنجاح مقرونة في يوم الاثنين
ثالث عشري شعبان المبارك من السنة المذكورة بمكة المشرفة

عبد الرحمن بن عيسى العمرى (٤ : ٩٥)
عن مخطوطة « الوافى ، شرح الكافى » بدار الكتب المصرية « ١٤٠ عروض »

٥٧٤] ابن دُرُست



عبد الرحمن بن محمد ، ابن درست (٤ : ١٠٢)
عن الصفحة الأخيرة من «الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام . من مخطوطات «المكتبة الأحمدية» بتونس، رقم ٣٩٣٩



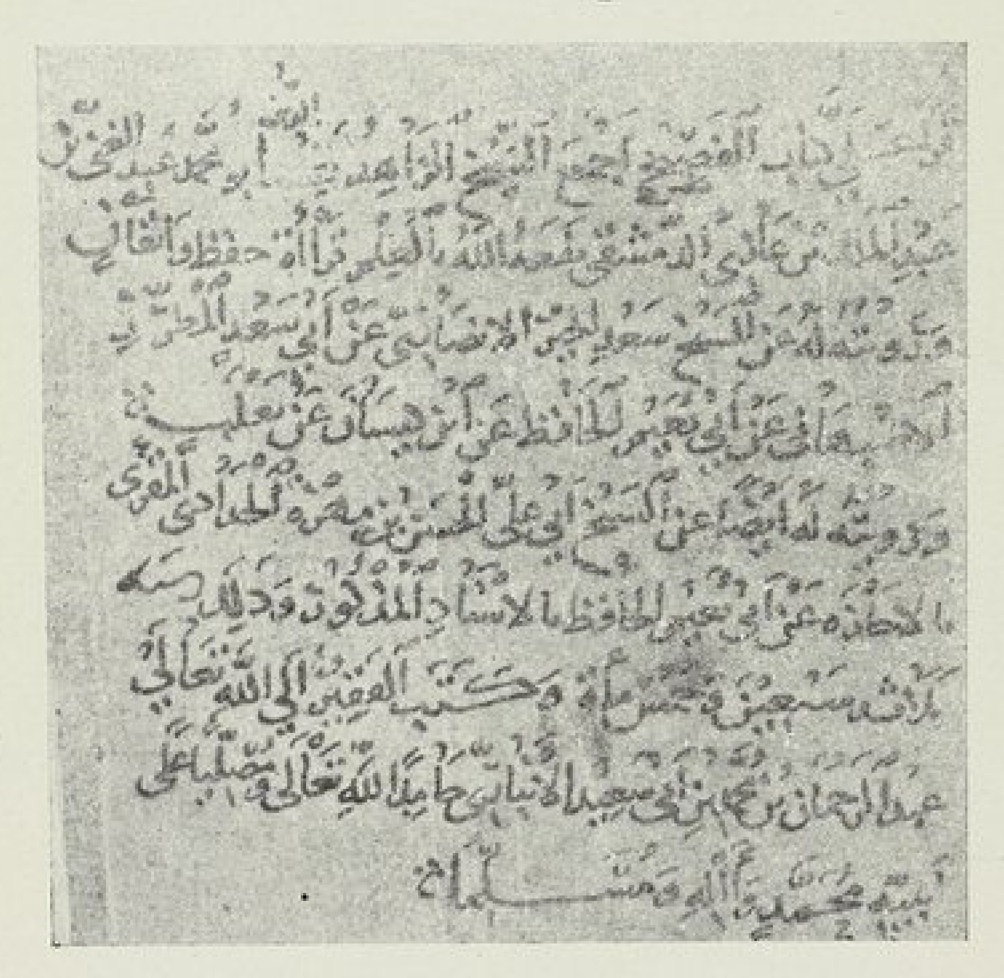
كتاب
المجمل [illegible] اللغة تصنيف احمد بن فارس

[illegible] هذا المجلد [illegible]
[illegible]
كمال الدين [illegible] الإسلام فخر العلماء [illegible] عبد الرحمن
بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الأنباري [illegible]
[illegible] والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قرأ علي المجلد الأول من مجمل اللغة [illegible] القاضي الأجل
العالم الفاضل جمال الدين زين الأئمة شمس العلماء نجم الفضلاء
أبو الفرج محمد بن نصر بن عبد الكريم بن [illegible] النهاوندي [illegible] العالم
قراءة تصحيح [illegible] في سنة سبع وستين وخمسمائة
وكتب الفقير إلى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن [illegible] سعيد الأنباري النحوي
حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه محمد وآله [illegible]

عبد الرحمن بن محمد الأنبارى (٤ : ١٠٤)
عن مخطوطة فى مكتبة « اللورنزيانة » فى « فلورانس »
— وانظر الصفحة الآتية —

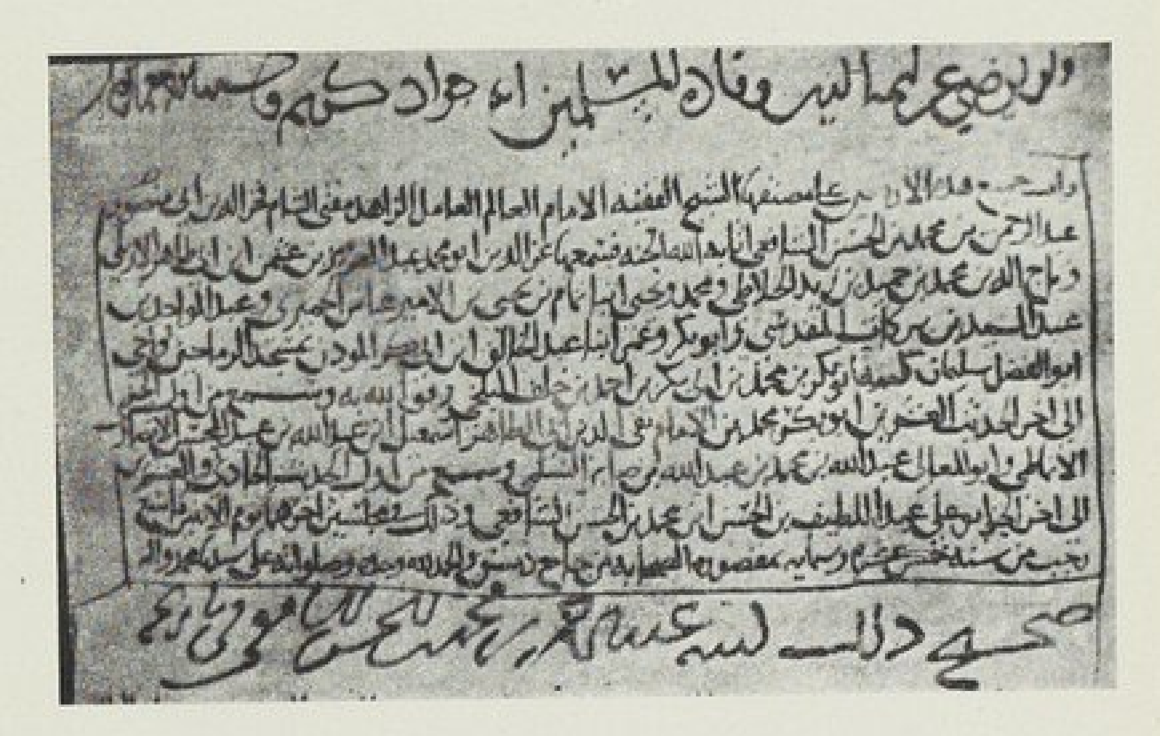
٥٧٦] الأنبارى ، أيضاً :



قرأ علي كتاب الفصيح جميعه الشيخ الزاهد [illegible] ابو محمد عبد الغني بن
عبد الله بن علي الدمشقي نفعه الله بالعلم قراءة حفظ واتقان
ورويته له عن الشيخ سعيد بن [illegible] الاصبهاني عن ابي سعد المطرز
الاصبهاني عن ابي نعيم الحافظ عن ابن كيسان عن ثعلب
ورويته له ايضا عن الشيخ ابي علي الحسن بن مهرة الحدادي المقرئ
بالاجازة عن ابي نعيم الحافظ بالاسناد المذكور وذلك في سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة وكتب الفقير الى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري حامدا لله تعالى ومصليا على
نبيه محمد وآله ومسلما

عبد الرحمن بن محمد الأنبارى (٤ : ١٠٤)
— اللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق —

٥٧٧] ابن عساكر



عبد الرحمن بن محمد ، ابن عساكر (٤ : ١٠٥) عن مخطوطة فى دمشق ، مما ظفر به السيد أحمد عبيد .

٥٧٨] ابن خلدون

وكان الفراغ من اختصاره عشية يوم
الاربعاء التاسع والعشرين لصفر عام اثنين
وخمسين وسبعمائة وكتب مصنفه الفقير
الى الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي

عبد الرحمن بن محمد (٤ : ١٠٦) عن النسخة المطبوعة من « لباب المحصل » أمام الصفحة ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العالمين
في الدنيا وفي يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم الراجح المستنبي
اتباعه فقد أجزت الأخ في الله تعالى العالم الكامل العلامة النحرير الفاضل
والصلاح والتقوى والأعمال المرضية التي هي أسنى الأعمال المعالي [illegible]
[illegible] جناب الشيخ أبي بكر بن الشيخ أحمد الكردي الشافعي القادري النقشبندي
حفظه الله تعالى وأدام اشتغاله بالعلم تعلما وتعليما ونفع والعمل الصالح
الناجح المبلغ ونفعه بجميع ما حواه هذا الثبت الذي لخصته من بعض
أسانيد مشايخي قدس الله أرواحهم ونور ضرائحهم بعض [illegible]
على لساني وبجميع ما يجوز لي روايته عن شيوخي الأعلام المذكور
أسماؤهم في صدر هذه الأوراق بالشروط المقررة من كمال الاحتفاظ
والتثبت والاعتماد في النقل على النسخ الصحيحة المقابلة على أصول صحيحة
وأوصيه بما أوصاني به أساتذتي وشيوخي وهو تقوى الله تعالى
ومراقبته في سائر الشؤون والأحوال واتباع الهدي النبوي في الأقوال
والأفعال والإكثار من ذكر الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم في البكور والآصال وأني أرجو منه دوام تذكري ووالدي
وأولادي بصالح الدعوات سيما في مظان الإجابات وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه وعظم وكرم وأنا العبد الفقير محب العلماء [illegible]
ومحسوب السادة الفقراء الكاملين عبد الرحمن بن محمد الشافعي الأشعري
القادري الشهير بالكزبري عفى الله عنه وختم له بالحسنى آمين
وكتب ذلك [illegible] في خامس عشر شهر شوال سنة اثنتين وستين ومائتين وألف



عبد الرحمن بن محمد الكزبرى (٤ : ١١٠) عن مجموع « أثبات وإجازات » فى دار الكتب المصرية « ٤٩ مصطلح ، تيمور »

٥٨٠] ابن مانع

لا خلا المبتدا فقط واربعة ان اخرجناها وبالجملة فالاقرار عرف المتكلم فيحمل مطلق كلامه على اقل محتملاته والله سبحانه وتعالى اعلم

قد كمل الكتاب بحمد الله تعالى ومنه على يد الفقير الى العفو تعالى عبد الرحمن بن محمد بن مانع في اليوم السادس من شهر شعبان سنة ١٣٨٠ غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين

عبد الرحمن بن محمد بن مانع (٤ : ١١٠) عن مخطوطة في المكتبة السعودية ، بالرياض .

٥٨١] ابن زيدان



عبد الرحمن بن محمد ، ابن زيدان (٤ : ١١١)
— وانظر خطه في الصفحة التالية —

٥٨٢] ابن زيدان ، أيضاً :

بمكناس في 25 جمادى 1349

حضرة العلامة المطلع النقادة البحر الشهير
حبيب المخصوص الشيخ زادة الكونت دي طرازي
المنوه للأنام بفضلكم وإحسانكم وبعد
فقد وصل حينا بكم الأسمى الجزء الأول
من السلسلة من الأتعاب وغيرتكم الكامل
أن تضبطوا مسيرته وتنشروا المحاسن
من خطها وخطل للبلاد بإصلاحهم
نشكر لكم فضلكم وكمال إحسانكم
والسلام التام على حضرتكم الكريمة
ورحمة الله تعالى وبركاته
من محبكم المخلص عبد
الرحمن ابن زيدان العلوي
نقيب الأشراف
العلويين بمكناس
المغرب الأقصى

عبد الرحمن محمد ، ابن زيدان (٤ : ١١١) والأصل عندي

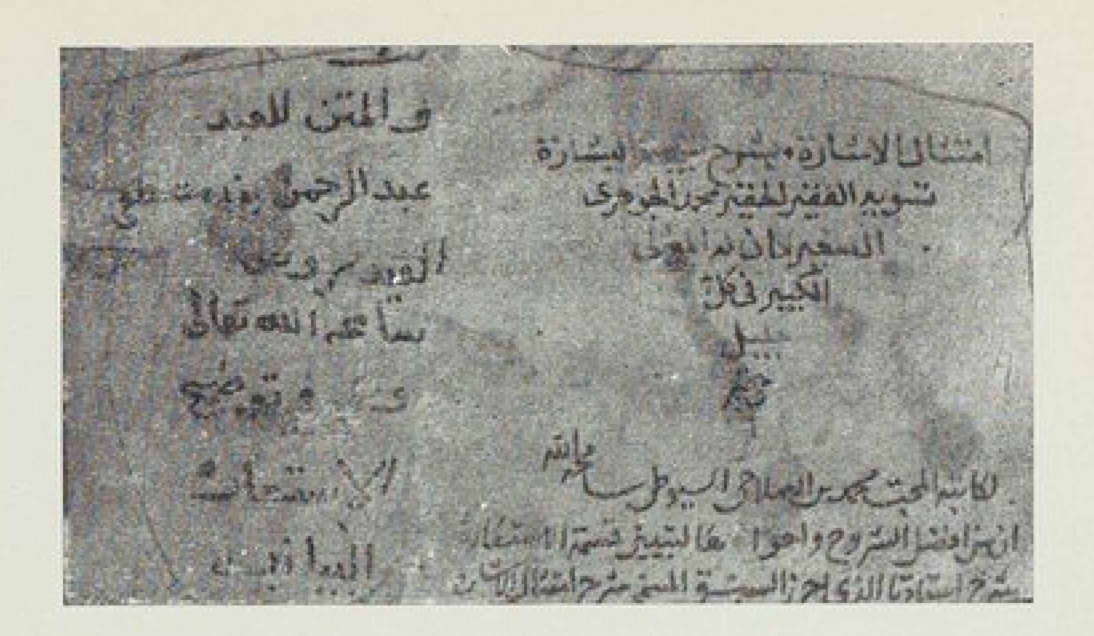
٥٨٣] عبد الرحمن الأنصارى (القنازعى)

الخامس والعشرون والسادس والعشرون
من تفسير القرآن ما ليحيى بن سلام البصري
رواية أبي الحسن علي ابن الحسين عن أبي داود أحمد بن موسى
عن يحيى بن سلام البصري رحمه الله عليه
سماع لعبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الانصاري

٧٢٨-١-٢١١

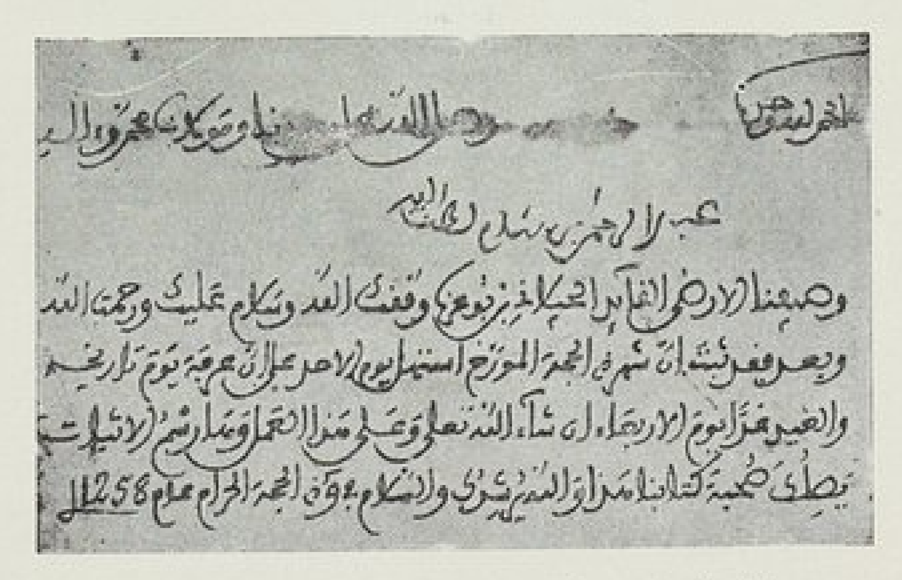
عبد الرحمن بن مروان الأنصارى القنازعى (٤ : ١١٢) عن مخطوطة على الرق ، فى مكتبة « جامع القيروان » استخرجها للأعلام السيد إبراهيم شبوح القيروانى .

٥٨٤] العيدروس



عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس (٤ : ١١٣) ومعه آخران .
عن مخطوطة فى دار الكتب المصرية « ١٤٥ بلاغة ، تيمور »

٥٨٥] المولى عبد الرحمن



عبد الرحمن بن هشام الحسنى (٤ : ١١٧) وخطه بين الحمدلة والصلاة والخطاب. عن الدرر الفاخرة٧٩

ابن عَساكِر (٥٥٠ - ٦٢٠ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي: فقيه، كان شيخ الشافعية في وقته. له تصانيف في الفقه والحديث. وهو ابن أخي المؤرخ علي بن عساكر(١)

اللَّخْمي (٥٥٥ - ٦٤٣ هـ / ١١٦٠ - ١٢٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي، أبو القاسم: فقيه حنفي، له مشاركة في كثير من العلوم. سكن وتوفي بالقاهرة. قال صاحب الجواهر المضية: له تصانيف كثيرة في فنون، نظماً ونثراً، في المذاهب الأربعة واللغة والتفسير والوعظ والإنشاء (٢)

ابن قُدامَة (٥٩٧ - ٦٨٢ هـ / ١٢٠٠ - ١٢٨٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين: فقيه، من أعيان الحنابلة. ولد وتوفي في دمشق. وهو أول من ولي قضاء الحنابلة بها، استمر فيه نحو ١٢ عاماً ولم يتناول عليه «معلوماً» ثم عزل نفسه. له

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٦١ والوفيات ١ : ٢٧٧

(٢) الجواهر ١ : ٣٠٥ ونسب إليه في فهرست الكتبخانة ١ : ٣٣٥ كتاب «حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار» خلافاً لما في نسخة الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٤ من أنها لعمر بن عبد المحسن الأرزنجاني. ويؤيد التيمورية ما في كشف الظنون ٦٣٢

تصانيف، منها «الشافي - ط» وهو الشرح الكبير للمقنع، في فقه الحنابلة(١)

الدَّبَّاغ (٦٠٥ - ٦٩٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٣٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن علي الأنصاري الأسيدي، من ولد أسيد بن حضير، أبو زيد، المعروف بالدباغ: مؤرخ، باحث، فقيه، من أهل القيروان. أشهر تصانيفه «معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان - ط» أربعة أجزاء. وله «تاريخ ملوك الإسلام» و «جلاء الأفكار في مناقب الأنصار» وغير ذلك (٢)

ابن عَسْكَر (٦٤٤ - ٧٣٢ هـ / ١٢٤٦ - ١٣٣٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي، أبو زيد أو أبو محمد، شهاب الدين: فقيه مالكي. كان مدرس المستنصرية. مولده ووفاته ببغداد. سافر كثيراً، ودخل اليمن. من كتبه «إرشاد السالك - ط» فقه، و «جامع الخيرات في الأذكار والدعوات» و «المعتمد» فقه، و «النور المقتبس من فوائد مالك بن أنس» (٣)

(١) المقصد الأرشد - خ. والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٥٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٢ والذيل على طبقات الحنابلة، طبعة الفقي ٢ : ٣٠٤

(٢) معالم الإيمان ٤ : ٨٩ والحلل السندسية في الأخبار التونسية ٨٩

(٣) علماء بغداد ٨٩ والدرر الكامنة ٢ : ٣٤٤ واسم كتابه فيه «عمدة السالك والناسك». ولقط الفرائد - خ - وهو فيه «عبد الرحمن بن عسكر» وسمى كتابه «العمدة». والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣٠٥

ابن الإمام (.. – ٧٤٣ هـ / .. – ١٣٤٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، أبو زيد ، ابن الإمام : فقيه مجتهد ، من أهل تلمسان . كان هو وأخوه عيسى ، عالمى المغرب فى عصرهما . تعلما فى تونس ورحلا إلى الجزائر وعادا إلى تلمسان ، فكانا خصيصين بصاحبها السلطان أبى الحسن المرينى . لهما تصانيف ، وتخرج بهما كثير من فضلاء المغرب . توفى أبو زيد ، وهو أكبر الأخوين سناً ، فى تلمسان (١)

ابن العَتائِقي (٦٩٩ – نحو ٧٩٠ هـ / ١٣٠٠ – » ١٣٨٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العتائقى ، كمال الدين : من علماء الحلة (بالعراق) ولد وتعلم فيها . ومال إلى الفلسفة والتاريخ . وساح فى فارس وغيرها سنة ٧٤٦ هـ ، فغاب نحو عشرين سنة ، أقام أكثرها فى أصفهان ، وعاد ، ثم رحل إلى النجف . نسبته إلى العتائق (من قرى الحلة) له مصنفات ، أكثرها مختصرات من كتب غيره ، أو شروح ، بقى منها فى خزائن النجف كتاب « الأعمار – خ » مختصر تفسير علىّ بن إبراهيم ، و « شرح الإيلاق – خ » فى الطب ، و « التصريح فى شرح التلويح – خ » فى الطب أيضاً ، و « الشهدة » شرح تعريب الزبدة – خ » فى علم الهيئة ، و « شرح نهج البلاغة » فرغ من تصنيف المجلد الثالث منه فى شعبان سنة ٧٨٠ هـ ، و « شرح ديوان المتنبى – خ » قطعة صغيرة منه ، بخطه ، و « شرح صفوة المعارف – خ » بخطه ، فى علم الهيئة (١)

ابن خَلْدُون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ / ١٣٣٢ – ١٤٠٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن خلدون أبو زيد ، ولىّ الدين الحضرمى الإشبيلى ، من ولد وائل بن حجر : الفيلسوف المؤرخ ، العالم الاجتماعى البحاثة . أصله من إشبيلية ، ومولده ومنشأه بتونس . رحل إلى فاس وغرناطة وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالا ، واعترضته دسائس ووشايات ، وعاد إلى تونس . ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برقوق . وولى فيها قضاء المالكية ، ولم يتزىّ بزىّ القضاة محتفظاً بزىّ بلاده . وعزل ، وأعيد . وتوفى فجأة فى القاهرة . كان فصيحاً ، جميل الصورة ، عاقلا ، صادق اللهجة ، عزوفاً عن الضيم ، طامحاً للمراتب العالية . ولما رحل إلى الأندلس اهتزّ له سلطانها ، وأركب خاصته لتلقيه ، وأجلسه فى مجلسه . اشتهر بكتابه « العبر وديوان المبتدأ والخبر فى تاريخ العرب والعجم والبربر – ط » فى سبعة مجلدات ، أولها « المقدمة » وهى تعد من أصول علم الاجتماع ، ترجمت هى وأجزاء منه إلى الفرنسية وغيرها . وختم « العبر » بفصل عنوانه « التعريف بابن خلدون » ذكر

(١) تعريف الخلف ١ : ٢٠١ – ٢١٣

(١) مجلة العرفان ١١ : ٣٧٩ – ٣٨٤ وسفينة البحار ٢ : ١٥٧ وخزائن الكتب القديمة فى العراق ١٣٥ وفى هامشه أن فى خزانة المشهد الغروى ، بالنجف ، نحو ثلاثين كتاباً – مخطوطاً – من تصانيف ابن العتائقى .

فيه نسبه وسيرته وما يتصل به من أحداث زمنه . ثم أفرد هذا الفصل ، فتبسّط فيه، وجعله ذيلا للعبر ، وسماه « التعريف بابن خلدون ، مؤلف الكتاب ، ورحلته غرباً وشرقاً — ط » ومن كتبه « شرح البردة » وكتاب فى « الحساب » ورسالة فى « المنطق » وله شعر . وتناول كتّاب من العرب وغيرهم ، سيرته وآراءه ، فى مؤلفات خاصة ؛ منها « حياة ابن خلدون — ط » لمحمد الخضر بن الحسين ، و « فلسفة ابن خلدون — ط » لطه حسين ، و « دراسات عن مقدمة ابن خلدون — ط » لساطع الحصرى ، جزآن، و « ابن خلدون، حياته وتراثه الفكرى — ط » لمحمد عبد الله عنان ، و « ابن خلدون — ط » ليوحنا قمير ، ومثله لعمر فروخ (١)

ابن عُقْبَة (٠٠ — ٨٢٦ هـ / ٠٠ — ١٤٢٣م)

عبد الرحمن بن محمد بن عليّ بن عقبة : مهندس معمارى ، من أهل مكة . تولى العمل فى هندسة الحرم ، وخدم الناس كثيراً فى العمائر . وتوفى بخيف بنى شديد(٢)

ابن الخَرّاط (٠٠ — ٨٤٠ هـ / ٠٠ — ١٤٣٦م)

عبدالرحمن بن محمد بن سَلمان ، أبو

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٤٥ ونيل الابتهاج ١٧ وتعريف الخلف ٢ : ٢١٣ وجذوة الاقتباس ٧ من الكراس ٣٣ والمستشرق ألفرد بل Alfred Bel فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٢ ونفح الطيب ٤ : ٤١٤ والعبر ٧ : ٣٧٩ وآداب زيدان ٣ : ٢١٠ ومحمد ابن تاويت الطنجى ، فى مقدمة «التعريف بابن خلدون» وانظر Brock. 2: 314, S.2: 342

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٤٢

الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط : أديب شاعر ، من القضاة . مروزى الأصل، حموى المولد ، حلبى المنشأ ، نزيل القاهرة . نادَمَ نائب حلب ، وعمل فى يوسف بن مالك ألف مقطوعة سماها « ألفية ابن مالك » وولى القضاء بالباب ، من أعمال حلب ، ثم ولى كتابة السرّ بطرابلس . وانتقل إلى القاهرة ، فولى رياسة الإنشاء بعد تقىّ الدين ابن حجة . وصنف كتباً ، منها « المعانى اليتيمة والمثانى الرخيمة » وتوفى عن نحو سبعين عاماً(١)

أَبُوزَيْد الثَّعَالبي (٧٨٦ — ٨٧٥ هـ / ١٣٨٤ — ١٤٧٠م)

عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبى الجزائرى ، أبو زيد : مفسر ، من أعيان الجزائر . زار تونس والمشرق . من كتبه « الجواهر الحسان فى تفسير القرآن — ط » أربعة مجلدات ، و « الأنوار » فى المعجزات النبوية ، و « روضة الأنوار ونزهة الأخيار » مجموع ، و « جامع الأمهات فى أحكام العبادات » و « الذهب الإبريز فى غريب القرآن العزيز » و « الإرشاد فى مصالح العباد » و « رياض الصالحين » (٢)

(١) الضوء اللامع ٤ : ١٣٠ وشذرات الذهب ٧ : ٢٣٥

(٢) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٣٦٢ وتعريف الخلف ١ : ٦٣ وشجرة النور ٢٦٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٥٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٢١٨ وهدية العارفين ١ : ٥٣٢

أَبُو اليُمْن العُلَيْمي (٨٦٠ - ٩٢٨ هـ / ١٤٥٦ - ١٥٢٢ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمى الحنبلى ، أبو اليمن ، مجير الدين : مؤرخ باحث . من أهل القدس . نسبته إلى علىّ بن عليم المقدسى . كان قاضى قضاة القدس ، ومولده ووفاته فيها . له « الأنس الجليل فى تاريخ القدس والخليل — ط » مجلدان ، و « المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الإمام أحمد — خ » و « فتح الرحمن فى تفسير القرآن » مجلدان (١)

الأَخْضَري (٩١٨ - ٩٨٣ هـ / ١٥١٢ - ١٥٧٥ م)

عبد الرحمن بن محمد الأخضرى : صاحب متن « السلّم — ط » أرجوزة فى المنطق ، و « شرح السلم — ط » متداول . وهو من أهل بسكرة ، فى الجزائر ، وقبره فى زاوية بنطيوس (من قرى بسكرة) له كتب أخرى ، منها « الجوهر المكنون — ط » نظم ، فى البيان ، أوجز فيه « التلخيص » وشرحه ، و « السراج » قصيدة فى علم الفلك ، وشرحها ، و « الدرة البيضاء — ط » فى علمى الفرائض والحساب ، نظماً ، و « شرحها — ط » فى جزأين ، و « مختصر » فى العبادات ، يسمى « مختصر الأخضرى — ط » على مذهب مالك (٢)

(١) السحب الوابلة — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٨٣
(٢) الرحلة الورثيلانية ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ٩٩٨ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٤٠٧ ومعجم سركيس ٤٠٦

القَصْري (٩٧٢ - ١٠٣٦ هـ / ١٥٦٤ - ١٦٢٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى الفاسى : فقيه ، عالم باللغة والأصول والحديث . له « حاشية على البخارى » و « حاشية على الجلالين » و « حاشية على شرح الصغرى للسنوسى » وحواش أخرى . توفى بفاس . ولأبى زيد ابن عبدالقادر كتاب فى أخباره سماه « أزهار البستان فى أخبار سيدى عبد الرحمن » (١)

العِمادي (٩٧٨ - ١٠٥١ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين : مفتى دمشق ، ومن أجلاء شيوخها . مولده ووفاته فيها . له « الروضة الريا ، فى من دفن بداريا — خ » تراجم ، و « تحرير التأويل — خ » فى التفسير ، و « المستطاع من الزاد — ط » فى فقه الحنفية ، و « الفتاوى — خ » وله شعر (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن بن محمد (... - ١٠٧٠ هـ / ... - ١٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن محمد التمارتى المغربى : فقيه مالكى ، من أهل تارودانت . ولى القضاء والإفتاء مدة حمدت فيها سيرته . له نظم فى « ديوان » و « الفوائد الجمة بإسناد علوم الأمة » (٣)

(١) اليواقيت الثمينة ١٩١ وخلاصة الأثر ٢ : ٣٧٨ وصفوة من انتشر ٣٤
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٨٠ - ٣٨٩
(٣) اليواقيت الثمينة ١٩٣

شَيْخِي زَادَهْ (٠٠ – ١٠٧٨ هـ / ٠٠ – ١٦٦٧ م)

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ، المعروف بشيخي زاده : فقيه حنفى ، من أهل كليبولى (بتركيا) من قضاة الجيش . له «مجمع الأنهر فى شرح ملتقى الأبحر – ط» مجلدان ، فرغ من تأليفه ببلدة أدرنه ، و « نظم الفرائد – ط » فى مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية (١)

ابن النَّقِيب (١٠٤٨ – ١٠٨١ هـ / ١٦٣٨ – ١٦٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد ، الحسينى ، ابن النقيب : أديب دمشق فى عصره . له الشعر الحسن والأخبار المستعذبة . كان من فضلاء النبلاء . وله قصيدة فى « الندماء والمغنين» شرحها صاحب خلاصة الأثر شرحاً موجزاً مفيداً . مولده ووفاته فى دمشق (٢)

العَيْدَرُوس (١٠٧٠ – ١١١٣ هـ / ١٦٦٠ – ١٧٠١ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السقاف الحسينى ، من آل العيدروس : فاضل . من أهل قرية « الحزم » بحضرموت . له كناش سماه « الدشتة » فى

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٠٩ وكشف الظنون ١٨١٥ وهدية العارفين ١ : ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ١١٧٠ .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٣٩٠ – ٤٠٤ وفيه القصيدة وشرحها .

مجلد ضخم ، دوّن فيه رحلته إلى الحجاز والعراق وغيرهما ، وفنوناً مختلفة من الأدب والتاريخ (١)

ابن شَاشُو (١٠٥٥ – ١١٢٨ هـ / ١٦٤٥ – ١٧١٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الذهبي المعروف بابن شاشو (أو ابن شاشة) : أديب . من أهل دمشق . رحل إلى اليمن ،وجاور بمكة سنة ١٠٩٢–١١٠٩هـ، وعاد إلى دمشق . له « الفوائح المكية والروائح المسكية » فى التراجم ، لعله كتابه المطبوع باسم « تراجم بعض أعيان دمشق » على نسق الريحانة ، و « مجموعة » فيها بعض نظمه ، و « روضة الخيال فيما وقع فى الخال » رسالة ، و « غاية المرمى فى علم المعمى » و « نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية» (٢)

جَسْتَنِيَّة (٠٠ – نحو ١٢١٥ هـ / ٠٠ – » ١٨٠٠ م)

عبد الرحمن بن محمد سعيد ، المعروف بجستنية ، الفتَنى الأصل ، ثم المكى الحنفى : فاضل . كان مدرساً بالمسجد الحرام . مولده ووفاته بمكة . له « تاريخ » فى ذكر حوادث مكة وأمرائها ، عُرف بتاريخ جستنية (٣)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٦٤

(٢) سلك الدرر ٢ : ٣١٨ وتراجم بعض أعيان دمشق ١٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٥٢

(٣) نظم الدرر – خ – وفيه : وفاته سنة بضع عشرة ومائتين وألف .

باعَلَوِي (٠٠ - بعد ١٢٥١ هـ / ٠٠ - « ١٨٣٥ م)

عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوى : مفتى حضرموت . من فقهاء الشافعية . له « بغية المسترشدين فى تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين — ط » فرغ من تأليفه سنة ١٢٥١ هـ ، و « تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد — ط »(١)

الكُزْبَري (١١٨٤ - ١٢٦٢ هـ / ١٧٧١ - ١٨٤٦ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبرى : فاضل ، عالم بالحديث ، من أهل دمشق . توفى بمكة حاجاً . له « ثَبَت الكزبرى » (٢)

ابن مانِع (٠٠ - ١٢٨٧ هـ / ٠٠ - ١٨٧٠ م)

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن مانع الوهيبي التميمى : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل «شقراء» بنجد . جمع مكتبة حافلة ، منها ما نقله بخطه . وجرّد « حاشية » جده لأمه عبد الله ابن عبدالرحمن « أبا بطين » على « المنتهى » من هوامش نسخته ، فجاءت فى مجلد ضخم . وتولى قضاء « القطيف » ومات بالأحساء(٣)

(١) فهرست الكتبخانة ٣ : ١٩٨
(٢) منتخبات التواريخ ٦٦٦ وإيضاح المكنون ١ : ٣٤٥
(٣) عقد الدرر ٨٤

الشِّرْبِيني (٠٠ - ١٣٢٦ هـ / ٠٠ - ١٩٠٨ م)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربينى : فقيه شافعى أصولى مصرى . ولى مشيخة الجامع الأزهر سنة ١٣٢٢ — ١٣٢٤ هـ . له « تقرير على جمع الجوامع — ط » فى الأصول ، و « فيض الفتاح — ط » تقرير على شرح تلخيص المفتاح ، فى البلاغة . وكان ورعاً زاهداً لم يتزلف لكبير . توفى فى القاهرة(١)

القَرَداغي (١٢٥٣ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٨ - ١٩١٧ م)

عبد الرحمن بن محمد القرداغى : فاضل ، من أهل « قرهداغ » من أعمال السليمانية بالعراق . ولد بها وقرأ على أبيه (وكان أبوه فقيه كردستان العراق) وانتقل إلى بغداد سنة ١٢٧٥ هـ ، وتردد بينها وبين بلده ، وتوفى ببغداد . له تآليف ، منها « دقائق الحقائق » فى النحو ، و « مواهب الرحمن » فى علم البيان ، و « تحفة اللبيب » فى المنطق ، و « تنبيه الأصدقاء فى بيان التقليد والاجتهاد والإفتاء والاستفتاء » و « منهج الوصول » على منهاج الأصول ، للبيضاوى ، و « التبيان » فى الناسخ والمنسوخ ، و « ملخص الأقوال فى مسألة خلق الأعمال » (٢)

(١) مقدمة شرح الأم — خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١٩ ومعجم المطبوعات ١١١٠
(٢) لب الألباب ١ : ١١٦ ومشاهير الكرد ٢ : ١١

الحَضْرَمي (١٢٦٢ – ١٣٤١ هـ / ١٨٤٦ – ١٩٢٣ م)

عبد الرحمن بن محمد بن شهاب الدين ، أبو بكر العلوى الحسينى الحضرمى : فاضل . له كتب منها « تحفة المحقق – ط » شرح به أرجوزة من نظمه فى المنطق (١)

الجَزِيري (١٢٩٩ – ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٢ – ١٩٤١ م)

عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيرى : فقيه ، من علماء الأزهر . ولد بجزيرة شندويل (مركز سوهاج) بمصر . وتعلم فى الأزهر ، سنة ١٣١٣ – ١٣٢٦ هـ ، ودرس فيه . وعين مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف سنة ١٣٣٠ فكبيراً للمفتشين ، فأستاذاً فى كلية أصول الدين . ثم كان من أعضاء هيئة كبار العلماء . وتوفى بحلوان . له كتب ، منها « الفقه على المذاهب الأربعة – ط » أربعة أجزاء ، شاركته فى تأليف الجزء الأول منه ، لجنة من العلماء ، وانفرد فى تأليف بقيته ، و« توحيد العقائد – ط » فى علم التوحيد ، و« الأخلاق الدينية والحكم الشرعية – ط » و « أدلة اليقين – ط » فى الرد على بعض المبشرين ، و« ديوان خطب – ط » .

ابن زَيْدَان (١٢٩٠ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤٦ م)

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن على ، ابن زيدان بن إسماعيل بن الشريف ، الحسنى العلوى السجلماسى ، أبو زيد : مؤرخ من أعيان المغرب الأقصى ، كان السلطان محمد بن يوسف يخاطبه بابن عمنا ، نقيب عائلتنا ومؤرخ دولتنا . ولد ونشأ فى مكناسة الزيتون ، واستكمل دراسته فى جامعة القرويين بفاس سنة ١٣٢٤ هـ . وولى نقابة الأشراف بمكناس وزرهون . وزار مصر حاجاً فى سنتى ١٣٣١ و١٣٥٧ واستقر فى الدار البيضاء ، يدير المدرسة الحربية المغربية فيها ، وتوفى بمكناس . من كتبه « إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس – ط » خمسة مجلدات منه ، و« الدرر الفاخرة بمآثر الملوك العلويين بفاس الزاهرة – ط » و« ديوان شعر » أكثره مدائح نبوية . وجمع خزانة كتب تعد من أكبر الخزائن فى المغرب(١)

ابن مِخْنَف (... – ٧٥ هـ / ... – ٦٩٥ م)

عبد الرحمن بن مخنف الأزدى : قائد ، من الشجعان فى الدولة المروانية . انتهت إليه سيادة « أزد شنوءة » و « أزد عمان » كان مع المهلب فى قتال الأزارقة فقتل فى كازَرُون (بإيران) (٢)

---

(١) الذريعة ٣ : ٤٦٧

(١) الأدب العربى فى المغرب الأقصى ١ : ٨١ وعشر سنوات حول العالم ٤٠٢ والمقطم ٥ صفر ١٣٥٧ والأهرام ١٩٤٦/١١/١٨

(٢) ابن الأثير ٤ : ١٥٠ وما قبلها . ورغبة الآمل ٨ : ٦٩ – ٧٩

القَنَازِعي (٣٤١-٤١٣ هـ / ٩٥٢-١٠٢٢م)

عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصارى ، أبو المطرف القنازعى : فقيه ، مالكى ، من رجال الحديث والتفسير . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق سنة ٣٦٧ هـ ، وعاد سنة ٣٧١ له كتب ، منها «شرح الموطأ» و«عقد الشروط وعللها» و«اختصار تفسير ابن سلام»(١)

الباهِلي (... - ٩٦ هـ / ... - ٧١٥م)

عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلى : شريف ، من الشجعان القادة . وهو أخو قتيبة بن مسلم الفاتح المشهور ، وكان معه فى ولايته وغزواته . قتل مع أخيه بفرغانة (٢)

أَبُو مُسْلِم الْخُرَاسَاني (١٠٠ - ١٣٧ هـ / ٧١٨ - ٧٥٥م)

عبد الرحمن بن مسلم : مؤسس الدولة العباسية ، وأحد كبار القادة . ولد فى ماه البصرة (مما يلى أصبهان) عند عيسى ومعقل ابنى إدريس العجلى ، فربياه إلى أن شبّ ، فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد (من بنى العباس) فأرسله إبراهيم إلى خراسان ، داعية ، فأقام فيها واستمال أهلها . ووثب على ابن الكرمانى (والى نيسابور) فقتله واستولى على نيسابور ، وسلّم عليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسى (عبد الله بن محمد) ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد (آخر ملوك بنى أمية) فقابله بالزاب (بين الموصل وإربل) وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، وفرّ مروان إلى مصر ، فقتل فى بوصير ، وزالت الدولة الأموية الأولى (سنة ١٣٢ هـ) وصفا الجو للسفاح إلى أن مات ، وخلفه أخوه المنصور ، فرأى المنصور من أبى مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك ، وكانت بينهما ضغينة ، فقتله برومة المدائن . عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة بلغ بها منزلة عظماء العالم ، حتى قال فيه المأمون : «أجلّ ملوك الأرض ثلاثة ، وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الإسكندر ، وأزدشير ، وأبو مسلم الخراسانى» . وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، مقداماً ، داهية حازماً ، راوية للشعر ، يقوله ؛ قصير القامة ، أسمر اللون ، رقيق البشرة حلو المنظر ، طويل الظهر قصير الساق ، لم يُر ضاحكاً ولا عبوساً ، تأتيه الفتوح فلا يُعرف بشره فى وجهه ، ويُنكب فلا يرى مكتئباً ؛ خافض الصوت فى حديثه ، قاسى القلب : سوطه سيفه . وفى «الروض المعطار» : كان إذا خرج رفع أربعة آلاف أصواتهم بالتكبير ، وكان بين طرفى موكبه أكثر من فرسخ ، وكان يطعم كل يوم مئة شاة . وفى «البدء والتاريخ» : كان أقل الناس طمعاً : مات وليس له دار ولا عقار ولا عبد ولا أمة ولا دينار . وقال الذهبى :

(١) الصلة ٣١٦ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٦٦ والديباج المذهب ١٥٢

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥ و ٦

« كان ذا شأن عجيب ، شاب دخل بخراسان ابن تسع عشرة سنة ، على حمار بإكاف ، وحزمة وعرمة ، فما زال يتنقل حتى خرج من مرو ، بعد عشر سنين ، يقود كتائب أمثال الجبال ، فقلب دولة وأقام دولة ، وذلت له رقاب الأمم ، وراح تحت سيفه ستمائة ألف أو يزيدون ! » وللمرزباني محمد ابن عمران المتوفى سنة ٣٧٨ كتاب « أخبار أبي مسلم » في نحو مئة ورقة (١)

العَيْدَرُوس (١١٣٥ - ١١٩٢ هـ / ١٧٢٣ - ١٧٧٨ م)

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الحسيني : فاضل ، من أهل حضرموت . ولد بها في « تريم » وتوفي بمصر . له « لطائف الجود في مسألة وحدة الوجود — خ » رسالة ، و « تنميق الأسفار — ط » جمع فيه ما جرى له مع بعض الأدباء في أسفاره ، و « تنميق السفر — ط » فيما جرى عليه وله بمصر و « ديوان ترويح البال وتهييج البلبال — ط » و « العرف العاطر في معرفة الخواطر » منظومة ، و « إتحاف الخليل — خ » رسالة في طريقة النقشبندية ، و « النفحات المدنية — خ » في الأذكار ، و « فتح الرحمن بشرح صلاة أبي الفتيان » وغير ذلك ، وهو كثير (١)

التُّجِيبي (٠٠ - ٩٥ هـ / ٠٠ - ٧١٤ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي التجيبي : قاضي مصر ، وأحد كبار علمائها . جمع له القضاء وخلافة السلطان فيها . وكان ثقة في الحديث (٢)

عَبْدالرَّحْمٰن الدَّاخِل (١١٣ - ١٧٢ هـ / ٧٣١ - ٧٨٨ م)

عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الملقب بصقر قريش ، ويعرف بالداخل ، الأموي : مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، وأحد عظماء العالم . ولد في دمشق ، ونشأ يتيما (مات أبوه وهو صغير) فتربى في بيت الخلافة . ولما انقرض ملك الأمويين في الشام ، وتعقب العباسيون رجالهم بالفتك والأسر ، أفلت عبد الرحمن ، وأقام في قرية على الفرات . فتتبعته الخيل ، فأوى إلى بعض الأدغال حتى أمن ، فقصد المغرب ، فبلغ إفريقية . فلجّ عاملها (عبد الرحمن بن حبيب الفهري) بطلبه ، فانصرف إلى مكناسة وقد لحق به مولاه « بدر » بنفقة وجواهر كان قد طلبها من أخت له تدعى « أم الإصبع » ثم تحول إلى منازل نفزاوة

---

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٠ وابن الأثير ٥ : ١٧٥ والطبري ٩ : ١٥٩ والروض المعطار — خ . والبدء والتاريخ ٦ : ٧٨ — ٩٥ وميزان الاعتدال ٢ : ١١٧ ولسان الميزان ٣ : ٤٣٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٠٧ والذريعة ١ : ٣١٨ وفي المعارف لابن قتيبة ١٨٥ « اختلفوا في اسمه اختلافا كثيراً »

(١) سلك الدرر ٢ : ٣٢٨ وخطط مبارك ٥ : ١١ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٨٩ وثبت ابن عابدين ٤٧ والجبرتي ٢ : ٢٧ — ٣٤ والكتبخانة ٢ : ١١٨ و ١٤٢

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧١ والولاة والقضاة ٣٢٤ — ٣٢٦

وهم جيل من البربر ، أمه منهم . فأقام مدة يكاتب من فى الأندلس من الأمويين . وبعث إليهم بدراً مولاه ، فأجابوه ، وسيروا له مركباً فيه جماعة من كبرائهم ، فأبلغوه طاعتهم له ، وعادوا به إلى الأندلس فأرسى بهم مركبهم (سنة ١٣٨ هـ) فى المنكب (Almunécar) وانتقلوا إلى إشبيلية ، ومنها إلى قرطبة ، فقاتلهم والى الأندلس (يوسف ابن عبدالرحمن الفهرى) فظفر عبد الرحمن الأموى ، ودخل قرطبة واستقر . وبنى فيها القصر وعدة مساجد . وجعل الخطبة للمنصور العباسى ، فاطمأن إليه أهل الأندلس . ولما انتظم له الأمر ، ووثق بقوته ، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالا . والمنصور العباسى أول من لقبه بصقر قريش . ولقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك الأمويين. وكان (كما وصفه ابن الأثير) حازماً ، سريع النهضة فى طلب الخارجين عليه ، لا يخلد إلى راحة ، ولا يكل الأمور إلى غيره ، ولا ينفرد برأيه ، شجاعاً ، مقداماً ، شديد الحذر ، سخياً ، لسناً ، شاعراً ، عالماً ، يقاس بالمنصور فى حزمه وشدته وضبطه الملك. وبنى الرصافة بقرطبة تشبهاً بجده هشام بانى رصافة الشام . وتوفى بقرطبة ودفن فى قصرها . ولعلى أدهم كتاب «صقر قريش — ط» فى سيرته (١)

(١) البيان المغرب ٢ : ٤٩ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٨٢ ثم ٦ : ٣٧ ونفح الطيب ١ : ١٥٥ ثم ٢ : ٧٠١ والاستقصا ١ : ٥٣ و ٥٤ وأخبار مجموعة ٤٦ والحلة=

ابن مُلْجَم (... - ٤٠ هـ = ... - ٦٦٠ م)

عبد الرحمن بن ملجم المرادى التدؤلى الحميرى : فاتك ثائر ، من أشداء الفرسان . أدرك الجاهلية ، وهاجر فى خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل فكان من القراء وأهل الفقه والعبادة . ثم شهد فتح مصر وسكنها فكان فيها فارس بنى تدؤل . وكان من شيعة على بن أبى طالب (رض) وشهد معه صفين . ثم خرج عليه ، فاتفق مع « البرك » و « عمرو بن بكر » على قتل علىّ ، ومعاوية ، وعمرو بن العاص ، فى ليلة واحدة (١٧ رمضان) وتعهد البرك بقتل معاوية ، وعمرو بن بكر بقتل عمرو بن العاص ، وتعهد ابن ملجم بقتل علىّ ، فقصد الكوفة واستعان برجل يدعى شبيباً الأشجعى ، فلما كانت ليلة ١٧ رمضان كمنا خلف الباب الذى يخرج منه علىّ لصلاة الفجر ، فلما خرج ضربه شبيب فأخطأه ، فضربه ابن ملجم فأصاب مقدم رأسه ، فنهض من فى المسجد ، فحمل عليهم بسيفه فأفرجوا له ، وتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة رمى بها عليه وحمله وضرب به الأرض وقعد على صدره . وفر شبيب . وتوفى علىّ (رض) من أثر الجرح . وفى آخر اليوم الثالث لوفاته أحضر ابن ملجم بين يدى الحسن فقال له : والله

=السيراء ٣٢ وابن خلدون ٤ : ١٢٠ وغزوات العرب ١١٢ وفيه : « والإفرنج يكتبون اسمه Ebn-Moavia وكان الإفرنج الأقدمون من كثرة تحريفهم لأسماء العرب يسمونه Benemauguis وأظنهم قد خلطوا بينه وبين ابن مغيث الذى كان من أمراء دولته » .

لأضربنك ضربة تؤديك إلى النار . فقال ابن ملجم : لو علمت أن هذا فى يديك ما اتخذت إلهاً غيرك ! ثم قطعوا يديه ورجليه ، وهو لا ينفك عن ذكر الله . فلما عمدوا إلى لسانه شق ذلك عليه ، وقال : وددت أن لا يزال فى بذكر الله رطباً . فأجهزوا عليه ، وذلك فى الكوفة . وقيل : أحرق بعد قتله (١)

اللُّؤْلُؤي (١٣٥ - ١٩٨ هـ / ٧٥٢ - ٨١٤ م)

عبدالرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى البصرى اللؤلؤى ، أبو سعيد : من كبار حفاظ الحديث . وله فيه « تصانيف » حدّث ببغداد . ومولده ووفاته فى البصرة . قال الشافعى : لاأعرف له نظيراً فى الدنيا (٢)

أَبُو تاشفِين العَبْدالوادي (٦٩٢ - ٧٣٧ هـ / ١٢٩٣ - ١٣٣٧ م)

عبد الرحمن بن موسى الأول (أبى حمو) بن أبى سعيد عثمان بن يغمراسن ، أبو تاشفين ، من بنى عبد الواد : من سلاطين تلمسان وأطرافها ، فى المغرب الأوسط . قتل أباه وحلّ فى الملك محله (سنة ٧١٨ هـ) وانصرف إلى عمران بلاده . وكان فيه ميل إلى النعيم واللهو ، فجمع آلافاً من أهل

(١) المبرد ٢ : ١٣٦ وابن سعد ٣ : ٢٣ والسمعانى ١٠٤ وابن الأثير : مقتل على . وغربال الزمان – خ . ولسان الميزان ٣ : ٤٣٩ وفى النجوم الزاهرة ١ : ١٢٠ « كان – قبحه الله ولعنه – أسمر ، حسن الوجه ، أفلج ، فى جبهته أثر السجود » .

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٧٩ وحلية الأولياء ٩ : ٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٢٤٠ واللباب ٣ : ٧٢

الصناعات ، من أسرى الروم ، فبنوا له مصانع وقصوراً ، وغرس حدائق ومتنزهات ، فكان أكثر سلاطين هذه الدولة آثاراً . وغزا القبائل المجاورة له ، على عادة أسلافه ، فهابه الناس . ووجّه بعض قواده لإزعاج « الموحدين » أصحاب المغرب الأقصى ، فبلغوا قسنطينة وأغاروا على بجاية ، سنة ٧٢٢ هـ . وأمر ببناء بعض المدن وأرسل إليها الزروع والأقوات . واستمر عزيز الجانب ، رضىّ العيش ، إلى أن اشتد ما بينه وبين السلطان أبى الحسن المرينى (صاحب مراكش) وزحف هذا على تلمسان ، فأطاعته بلادها الشرقية ، وحصر تلمسان وبنى فى غربيها مدينة « المنصورة » ثم دخلها عنوة . وثبت له السلطان أبو تاشفين ، بخاصة رجاله ، يقاتلون دون الحرم والأموال ، بعد أن تفرق عنهم الجند والأنصار ، فقتلوا جميعاً على باب القصر ، وزال ملك بنى عبد الواد إلى حين (١)

ابن أَبي حَمُّو (٧٥٠ - ٧٩٥ هـ / ١٣٥٠ - ١٣٩٣ م)

عبد الرحمن بن موسى الثانى (أبى حمو) ابن يوسف بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن الزيانى ، أبو تاشفين : من ملوك

(١) بغية الرواد ١ : ١٣٢ – ١٤٢ وابن خلدون ٧ : ١٠٤ – ١١١ وشذرات الذهب ٦ : ١١٥ وفى روضة النسرين لابن الأحمر : « كان فاسقاً منغمساً فى اللذات خليعاً لا يصحو من شرب الخمر ، وكان فيه تخنيث حتى سمى زهيرة» انظر Journal Asiatique T. CCIII, P. 244

بنى عبد الواد ، أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٧٩١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . قال ابن الأحمر فى روضة النسرين : رأيت أباتاشفين هذا فى فاس ، وهو لابس «تشامير» من ثياب «الرحويين» — الطحانين — ورأسه فيه قريعة ، وهو يحمل على رأسه الدقيق لديار الناس ؛ ورفعته الأيام ، حتى سُلم عليه بالإمارة ، والله يؤتى ملكه من يشاء (١)

النَّاصِح ابن الحَنْبلي (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزرى السعدى العُبَادى ، أبو الفرج ، ناصح الدين ابن الحنبلى : عالم بفقه الحنابلة ، مؤرخ . أصله من شيراز ، ومولده ووفاته بدمشق . رحل إلى العراق ومصر والحجاز وفلسطين . وكانت له حرمة عند الملوك والسلاطين ، خصوصاً ملوك الشام بنى أيوب . وحضر فتح القدس مع صلاح الدين . له كتب ، منها « أسباب الحديث » عدة مجلدات ، و «الاستسعاد ، بمن لقيت من صالحى العباد ، فى البلاد » و « الإنجاد فى الجهاد » و « تاريخ الوعاظ » . وله « خطب » و « مقامات » . وكان حلو الكلام مهيباً شهماً (٢)

(١) تاريخ ابن الفرات ٩ : ٣٥٤ و Journal Asiatique T. CCIII, P. 252

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٧٠٠ وشذرات الذهب ٥ : ١٦٤ والمنهج الأحمد — خ . وذيل الروضتين ١٦٤ والقلائد الجوهرية ١٥٨

ابن نُفَيْع (١٤ - ٩٦ هـ / ٦٣٥ - ٧١٥ م)

عبد الرحمن بن أبى بكرة نفيع بن الحارث الثقفى البصرى ، أبو بحر : أول مولود ولد فى الإسلام بالبصرة . تابعى ، من رجال الحديث الثقات . ولاه علىّ بن أبى طالب ، على بيت المال ، ثم ولاه ذلك زياد ابن أبيه (١)

الأَعْرَج (٠٠ - ١١٧ هـ / ٠٠ - ٧٣٥ م)

عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود ، من موالى بنى هاشم ، عُرف بالأعرج : حافظ ، قارىء ، من أهل المدينة . أدرك أباهريرة وأخذ عنه . وهو أول من برز فى القرآن والسنن . وكان خبيراً بأنساب العرب ، وافر العلم ، ثقة . رابط بثغر الإسكندرية مدة ، ومات بها . وفى اسم أبيه خلاف (٢)

المُسْتَظْهِر الأُمَوي (٣٩٢ - ٤١٤ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٢٤ م)

عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر ، أبو المطرّف ، المستظهر بالله : أحد من ولى إمارة قرطبة فى أيام ضعف الدولة الأموية بالأندلس . بويع بالخلافة سنة ٤١٤ هـ ، وثار عليه محمد بن

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ١٤٨

(٢) نزهة الألبا ١٨ وتذكرة الحفاظ ١ : ٩١ والتبيان — خ . واللباب ١ : ٦٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١ : ٢٨٨ وتهذيب الأسماء ١ : ٣٠٥ وطبقات القراء ١ : ٣٨١ ومرآة الجنان ١ : ٣٥٠

عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الرحمن الناصر ، مع طائفة من الغوغاء ، فقتلوه بعد ٤٧ يوماً من ولايته لم ينتظم له فيها أمر ولا تجاوزت دعوتُه قرطبة . قال مؤرخوه : كان عفيفاً ، رقيق النفس ، حسن الفهم والعلم ، أديباً يجيد الشعر ، ختم به فضلاء أهل بيته (١)

المَوْلَى عَبْدالرَّحمن (١٢٠٤-١٢٧٦ هـ / ١٧٩٠-١٨٥٩ م)

عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية في المغرب. كان في أول أمره مقيما بتافيلالت . وعُرف بالصلاح ، فولاه عمه (سليمان بن محمد) ثغر « الصويرة » وأعمالها ، فحسنت سيرته ، فولاه مدينة « فاس » وقدمه على أبنائه ، وعهد إليه بالخلافة من بعده ؛ فبويع بفاس بعد وفاة عمه (سنة ١٢٣٨ هـ) وقام برحلة طويلة في المغرب ، وانتهى إلى مراكش فمكث بها . وأمر بإنشاء الأساطيل لحماية الشواطىء . وكان عادلا ، رفيقاً برعيته ، كثير العناية بنشر العلم وترقية الـزراعة والصناعة. وفي أيامه (سنة ١٢٤٦هـ-١٨٣٠م) استولى الفرنسيس على الجزائر ، وكانت في أيدي الترك العثمانيين ، وظهر الحاج (الأمير) عبد القادر بن محيي الدين المختاري (الجزائري) مجاهداً في الفرنسيس (١) فاحتلوا « وجدة » بدعوى أن المولى عبدالرحمن أمدّ الحاج عبد القادر بالخيل والسلاح والمال ، فساق المولى عبد الرحمن جيشاً ضخماً لاسترداد « وجدة » فكانت المعركة سنة ١٢٦٠ هـ ، وتغلب الفرنسيس . فتهادن الفريقان على أن ينفى عبد القادر من تلك البلاد . وطورد عبد القادر ، فلجأ إلى الفرنسيين . وعقد عبد الرحمن اتفاقية بينه وبين الإنكليز (سنة ١٢٧٣ هـ) بتنظيم التجارة وشمول الأمن لرعيتي الجانبين . وتوفي بمكناسة . ومن آثاره إصلاح ميناء طنجة ، وبرجان عظيمان في سلا ، ومارستان كبير ، ومساجد (٢)

الأَنِسِي (١١٦٨-١٢٥٠ هـ / ١٧٥٥-١٨٣٥ م)

عبدالرحمن بن يحيى الأنِسي ثم الصنعاني : قاض ، من شعراء اليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها وولي القضاء في بلاد حجة ، وتوفي بصنعاء . له نظم جيد جُمع ولم يُطبع . وكان مكثراً من الشعر الملحون المسمى بالحميني ، وهو قريب الشبه بالزجل المصري ، وله فيه ديوان كبير سمي « ترجيع الأطيار بمرقص الأشعار – ط » (٣)

---

(١) المعجب ٣٥ وجذوة المقتبس ٢٤ والبيـان المغرب ٣ : ١٣٥ و ١٣٩ والذخيرة ، الجزء الأول من القسم الأول ٣٤

(١) قال السلاوي في الاستقصا ٤ : ١٩٣ : كان الحاج عبد القادر في أول أمره على ما ينبغي من المثابرة على الجهاد والدرء في نحر العدو ، لولا أنه انعكس حاله في آخر الأمر وخلصت الأرض للفرنسيس .

(٢) الاستقصا ٤ : ١٧٢ – ٢١١ والدرر الفاخرة ٧٨ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١ – ٢٧٤

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٤٠-٣٥٢ ونيل الوطر ٢ : ٤٣ وترجيع الأطيار : مقدمته . و Brock S. 2:817

ابن يَخْلَفْتن (... - ٦٢٧ هـ / ... - ١٢٣٠ م)

عبد الرحمن بن يخلفتن بن أحمد ، أبو زيد الفازازى القرطبي ، نزيل تلمسان : شاعر . له اشتغال بعلم الكلام والفقه . كان شديداً على المبتدعة . استكتبه بعض أمراء وقته . ولد بقرطبة ، ومات بمراكش . له « العشرينيات » فى المدائح النبوية(١)

عَبْدالرَّحمن بن يَزِيد (... - ٩٨ هـ / ... - ٧١٦ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصارى المدنى ، أبو محمد : تابعى ، من رجال الحديث الثقات . ولد فى حياة رسول الله (ص) وولى القضاء لعمر بن عبدالعزيز . قال الأعرج : ما رأيت رجلا بعد الصحابة أفضل منه . مات بالمدينة (٢)

الأَزْدِي (... - ١٣٣ هـ / ... - ٧٥٠ م)

عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب الأزدى : من أمراء هذا البيت وشجعانه . كان موالياً لبنى أمية ، فلما ظهر العباسيون قتل بالموصل بعد أن كتب له الأمان (٣)

(١) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ١٦٣ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٦٢٧ وبغية الوعاة ٣٠٤ ونفح الطيب ٢ : ١٢٣٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣٧ وتحفة القادم ، وفيه : وفاته سنة ٦٢٤ وانظر Brock. S. 1: 482

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٢٩٩

(٣) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٨

ابن البارِزِي (٦٠٨ - ٦٨٣ هـ / ١٢١١ - ١٢٨٤ م)

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنى ، أبو محمد ، نجم الدين المعروف بابن البارزى : قاضى حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها . ولد بها . وتوفى فى طريقه إلى الحج ، بقرب المدينة فحمل إليها ، ودفن فى البقيع . قال ابن تغرى بردى : « صنف فى كثير من العلوم » وقال ابن شاكر : درّس وأفتى وصنّف وخرّج الأصحاب فى المذهب ؛ وكان شافعياً . وله شعر (١)

القِنائي (... - ٥٩٢ هـ / ... - ١١٩٦ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن محمد القنائى : صالح ، من كبار النساك ، مغربىّ الأصل . مولده فى إحدى قرى سبتة (Ceuta) أقام بمكة سبع سنين واستقر فى قنا (بصعيد مصر الأعلى) وقبره فيها . له مقالات فى التوحيد وأحوال غريبة (٢)

البُرَعي (... - ٨٠٣ هـ / ... - ١٤٠٠ م)

عبد الرحيم بن أحمد بن على البرعى اليمانى : شاعر متصوف ، من سكان « النيابتين » فى اليمن . أفتى ودرّس . له « ديوان شعر - ط » أكثره فى المدائح النبوية(٣)

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٣٦٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٨٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٦ وهو فيه « عبد الرحمن بن إبراهيم » .

(٢) ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام - خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٢٢

(٣) ملحق البدر الطالع ١٢٠ وهدية العارفين ١ : =

الأماسي (١١٧٧ - ١٢٣٢ هـ / ١٧٦٣ - ١٨١٧ م)

عبد الرحيم بن إسماعيل بن مصطفى عاكف ابن بايرام المرزيفونى ثم الأماسى : فقيه حنفى ، له اشتغال بالتراجم . من أهل أماسية (بتركيا) من كتبه « المجموع ، فى المشهود والمسموع » فى تراجم العلماء ، و « مهمات الصوفية » و « شعلة اليقين » و « عنوان المشايخ الصوفية » (١)

الإسنوي (٧٠٤ - ٧٧٢ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٠م)

عبد الرحيم بن الحسن بن على الإسنوى الشافعى ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه أصولى ، من علماء العربية . ولد بإسنا ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ ، فانتهت إليه رياسة الشافعية . وولى الحسبة ووكالة بيت المال ، ثم اعتزل الحسبة . من كتبه « المهمات على الروضة - خ » فقه ، و « الهداية إلى أوهام الكفاية - خ » و « الأشباه والنظائر » و « جواهر البحرين - خ » و « طراز المحافل - خ » فقه ، و « مطالع الدقائق - خ » فقه ، و « الكوكب الدرى - خ » فى استخراج المسائل الشرعية من القواعد النحوية ، و « نهاية السول شرح منهاج الأصول - ط » و « التمهيد - ط » فى تخريج الفروع على الأصول ، فقه ، و « الجواهر المضية فى شرح المقدمة الرحبية - خ » فرائض و « نهاية الراغب - خ » فى العروض (١)

الحافظ العِراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ / ١٣٢٥ - ١٤٠٤م)

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو الفضل ، المعروف بالحافظ العراقى : محدّث ، من كبار حفاظ الحديث . أصله من الكرد ، ومولده فى رازنان (من أعمال إربل) تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر ، فتعلم ونبغ فيها . وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين ، وعاد إلى مصر ، فتوفى فى القاهرة . من كتبه « المغنى عن حمل الأسفار فى الأسفار - ط » فى تخريج أحاديث الإحياء ، و « نكت منهاج البيضاوى » فى الأصول ، و « ذيل على الميزان » و « الألفية - ط » فى مصطلح الحديث ، وشرحها « فتح المغيث - ط » و « التحرير - خ » فى أصول الفقه ، و « نظم الدرر السنية - خ » منظومة فى السيرة النبوية ، و « الألفية - ط » فى غريب القرآن ، و « القرب فى محبة العرب - ط » رسالة ، و « تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد - ط » و « ذيل على ذيل العبر للذهبى » و « معجم » ترجم به جماعة من أهل القرن الثامن للهجرة ، و « التقييد والإيضاح - خ » فى مصطلح الحديث ، و « شرح التقريب - خ » وغير ذلك ، وهو كثير (٢)

---

(١) هدية العارفين ١ : ٥٦٥

= ٥٥٩ ومعجم المطبوعات ٥٥٠ ومجلة الرسالة ١٩ : ٣٧٤ وانظر Brock. S. 1: 459

(١) بغية الوعاة ٣٠٤ والبدر الطالع ١ : ٣٥٢ وخطط مبارك ٨ : ٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٧ ثم ٧ : ٣٩٨

(٢) الضوء اللامع ٤ : ١٧١ وذيل طبقات الحفاظ . =

العبَّاسي (٨٦٧ - ٩٦٣ هـ / ١٤٦٣ - ١٥٥٦ م)

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو الفتح العباسي : عالم بالأدب ، من المشتغلين بالحديث . ولد ونشأ بمصر ، وذهب إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد ، فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته ، فاعتذر ، وعاد إلى مصر . فلما انقرضت دولة الغوري انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفي بها . من كتبه « معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص – ط » أربعة أجزاء ، و « فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري – خ » و « نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح »(١)

القُشَيْري (٠٠ - ٥١٤ هـ / ٠٠ - ١١٢٠ م)

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو نصر : واعظ ، من علماء نيسابور ، من بني قشير . علت له شهرة كأبيه . زار بغداد في طريقه إلى الحج ، ووعظ بها ، فوقعت بسببه فتنة بين الحنابلة والشافعية ، فاستدعاه نظام المُلك إلى أصبهان (إطفاءً للفتنة ببغداد) فذهب إليه ولقي منه إكراماً . وعاد إلى نيسابور ، فلازم الوعظ والتدريس إلى أن فلج . وتوفي بها . كان ذكياً حاضر الخاطر ، فصيحاً ، جريئاً ، يحفظ كثيراً من الشعر والحكايات . له « المقامات والآداب – خ » تصوف ووعظ(١)

الأُوتُوزْإِماني (٠٠ - ١٢٥١ هـ / ٠٠ - ١٨٣٥ م)

عبد الرحيم بن عثمان الأوتوزإماني : فقيه ، من قرية « أوتوزإمان » في قزان . تفقه في بخارى ، وتنقل بينها وبين سمرقند وكابل ، واشتغل بالتدريس . وكان يفتي باجتهاده في كثير من الأمور . له ثمانية كتب أكثرها بالعربية وبعضها بالفارسية . فمن العربية « كشف اللغات – خ » و « شرح مراد العارفين » و « تحفة الأحباب » و « الرسالة الخمرية » و « نصائح الغرباء » وفي عبارته لحن . توفي بقرية « تماش » من تلك البلاد (٢)

المَرْزُباني (٠٠ - ٣٩٦ هـ / ٠٠ - ١٠٠٦ م)

عبد الرحيم بن علي بن المرزبان ، أبو أحمد : طبيب ، عالم بالشريعة والطبيعة ، من أهل أصبهان . تقدم في الدولة البويهية ،

= ولحظ الألحاظ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٢ والتبيان – خ – وهو فيه « ابن العراق » . والعبدلية ٣١١ ومعجم المطبوعات ١٣١٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٤ وفيه : « ولد بمنشأة المهراني » بالقاهرة .

(١) الشقائق النعمانية ١ : ٤٥٩ ومعاهد التنصيص ٤ : ٢٧٤ وفيه نسبه ، كما كتبه هو . وكشف الظنون ١ : ٤٧٧ وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٣ وهدية العارفين ١ : ٥٦٣ والكواكب السائرة ٢ : ١٦١ – ١٦٥ وهو فيه « عبد الرحيم بن أحمد » وأحمد جده .

(١) مرآة الجنان ٣ : ٢١٠ وتبيين كذب المفتري ٣٠٨ – ٣١٧ والبداية والنهاية ١٢ : ١٨٧ ووقع فيه اسم أبيه « عبد الكبير » خطأ . و Brock. S. 1: 772 والفهرس التمهيدي ١٤٦

(٢) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٣٤

٥٨٦] جمال الدين الإسنوى



عبد الرحيم بن الحسن ، الإسنوى (٤ : ١١٩) مسودة ، تصحيحاتها بخطه .
فى دار الكتب المصرية « ٥٠٢ فقه شافعى »

الحافظ العراقى

عبد الرحيم بن الحسين العراقى (٤ : ١١٩) لوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد
– انظر الصفحة التالية –

٥٨٧] الحافظ العراقي ، عبد الرحيم بن الحسين (٤ : ١١٩) انظر الصفحة السابقة .

٥٨٨ ، ٥٨٩] العبّاسي (نموذجان من خطه)

- ١ -



عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي (٤ : ١٢٠) عن المخطوطة « ٣٩١٢ أدب » في دار الكتب المصرية . وانظر فهرس دار الكتب ٣ : ٢٨ « أنفع الوسائل »

- ٢ -

الأفلاك . ومسخت الأملاك . ونسخ بضياء

الأنوار ظلم الأحلاك بجودك . وصلى الله

على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وفرغ من كتابته

منشئه ومؤلفه عبد الرحيم العباسي، في عشري صفر سنة

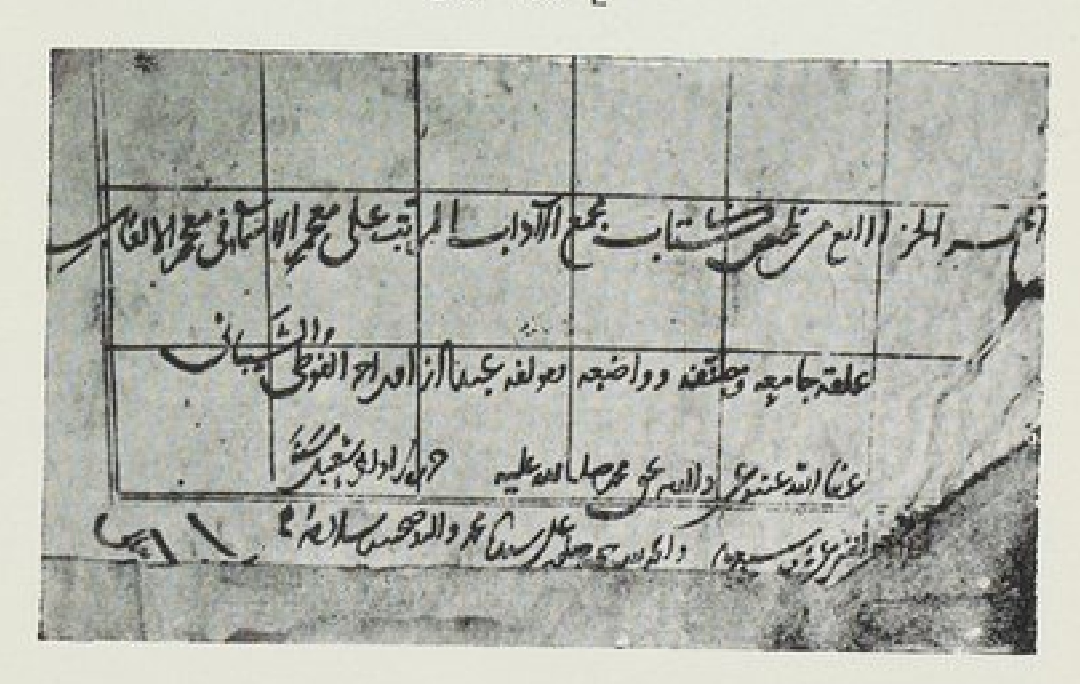
نهاية كتابه « أنفع الوسائل » في دار الكتب المصرية « ٣٩١٢ أدب »

٥٩٠] ابن شقدة



عبد الرحيم بن مصطفى ، ابن شقدة (٤ : ١٢٣)
عن مخطوطة فى « مكتبة عبيد » بدمشق

٥٩١] ابن الفوطى



عبد الرزاق بن أحمد الفوطى (٤ : ١٢٤) عن مخطوطة الجزء الرابع
من كتابه « تلخيص مجمع الآداب » فى الظاهرية بدمشق « ٢٦٧ تاريخ » اقتنيت مصوره .

وكان قاضياً بتستر وخوزستان ، وولى أمر البيمارستان بمدينة السلام وتوفى بتستر (١)

القاضي الفاضِل (٥٢٩ - ٥٩٦ هـ / ١١٣٥ - ١٢٠٠ م)

عبد الرحيم بن على بن السعيد اللخمى ، المعروف بالقاضى الفاضل : وزير ، من أئمة الكتّاب . ولد بعسقلان (بفلسطين) وانتقل إلى الإسكندرية ، ثم إلى القاهرة وتوفى فيها . كان من وزراء السلطان صلاح الدين ، ومن مقرّبيه ، ولم يخدم بعده أحداً ، قال بعض مترجميه : « كانت الدولة بأسرها تأتى إلى خدمته » وكان السلطان صلاح الدين يقول : « لاتظنوا أنى ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ! » وكان سريع الخاطر فى الإنشاء ، كثير الرسائل ، قيل : لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد ، وهو مجيد فى أكثرها . وقد بقى من رسائله مجموعات ، منها « ترسل القاضى الفاضل — خ » و«رسائل إنشاء القاضى الفاضل — خ » و«الدر النظيم فى ترسل عبد الرحيم — خ » ولابن سناء الملك كتاب « فصوص الفصول وعقود العقول — خ» أكثره من إنشاء القاضى الفاضل (٢)

الإِسْنائي (٥٥٠ - ٦٢٥ هـ / ١١٥٥ - ١٢٢٨ م)

عبد الرحيم بن على بن الحسين بن إسحاق ابن شيث الأموى الإسنائى القوصى ، أبو القاسم جمال الدين : صاحب ديوان الإنشاء للملك المعظم عيسى . ولد بإسنا ، ونشأ بقوص . وولى ديوان الإنشاء بقوص ثم بالإسكندرية ، ثم بالقدس . ثم وليه للملك المعظم عيسى ، ووزر له . وتوفى بدمشق . له كتب ، منها « معالم الكتابة ومغانم الإصابة — ط » فى فن الإنشاء وآداب كتّاب الملوك . وله شعر جيد (١)

مُهَذَّب الدِّين الدَّخْوار (٥٦٥ - ٦٢٨ هـ / ١١٧٠ - ١٢٣٠ م)

عبد الرحيم بن على بن حامد، المعروف بالدخوار : طبيب ، انتهت إليه رياسة صنعته فى عصره . ولد ونشأ فى دمشق ، واتصل بالملك العادل (أبى بكر بن أيوب)

---

(١) أخبار الحكماء ١٥٤ وهو فى الكامل لابن الأثير ٩ : ٦٦ « قاضى خراسان ، وكان إليه أمر البيمارستان ببغـــداد » .

(٢) النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٨٤ وخطط مبارك ٦ : ١٢ وكتاب الروضتين ٢ : ٢٤١ والكتبخانة ٤ : ٢٩٠ و Brock. S. I: 549 والتيمى ١ : ٩٠ والنورى ٨ : ١ - ٥١ والسبكى ٤ : ٢٥٣ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ٣٥=

= وهو فيه« عبد الرحيم بن على بن الحسن بن أحمد البيسانى » وفى هامش الصفحة نفسها : كان أبوه يلى قضاء بيسان فى فلسطين فنسب إليها . وفى كشف الظنون ٢ : ١٠١٦ «سيرة الملك المنصور قلاوون للقاضى الفاضل عبد الرحيم بن على البيسانى » وهو خطأ، فالقاضى الفاضل توفى قبل مولد قلاوون بربع قرن ، وإنما الكتاب من تأليف شافع بن على العسقلانى ؛ انظر ترجمته .

(١) القلائد الجوهرية ٢١٧ والطالع السعيد ١٦٠ وفوات الوفيات ١ : ٢٦٩ وسماه « عبد الرحمن » وخطط مبارك ٨ : ٦١ ومجلة العرفان ٦ : ٢٥٨ وصبح الأعشى ٦ : ٣٥٢ وهو فيه « عبد الرحيم بن شيث » ومجلة المجمع العلمى ١٨ : ٣٧٨

سنة ٦٠٤ ﻫ ، فارتفعت منزلته عنده حتى جعله فى جلسائه وأصحاب مشورته ، وأغدق عليه إنعامه . ولما توفى العادل (سنة ٦١٥ ﻫ) وولى الملك المعظم بالشام ، ولاه النظر فى البيمارستان (المستشفى) الكبير الذى أنشأه نور الدين بن زنكى ، فأقام يصنف كتبه ويعلم الناس الطب إلى أن ملك دمشق الملك الأشرف (سنة ٦٢٦ ﻫ) فولاه رياسة الطب ، فظل على ذلك إلى أن توفى بدمشق . ووقف داره « مدرسة للأطباء » وهى بنواحى الصاغة العتيقة . من كتبه « الجنينة » فى الطب ، و « شرح تقدمة المعرفة — خ » فى الطب ، و « مختصر الأغانى ، للأصفهانى » فى الأدب ، و « مختصر الحاوى ، للرازى » فى الطب . وله رسائل وتعليقات كثيرة (١)

النَّجَف أبَادِي (٠٠ — بعد ١٢٨٦ ﻫ / ٠٠ — « ١٨٦٩ م)

عبد الرحيم بن على الأصفهانى النجف أبادى : فقيه إمامى ، من أهل نجف أباد (من أعمال أصفهان) له كتب ، منها « حقائق الأصول — ط » فى أصول الشيعة ، طبع فى حياته ، سنة ١٢٨٦ ﻫ (٢)

---

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٢٣٩ — ٢٤٦ والقلائد الجوهرية ٢٣١ والفهرس التمهيدى ٥٢٢ وذيل الروضتين ١٥٩ والدارس ٢ : ١٢٧ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٧٧ و Brock. S. 1: 896

(٢) أحسن الوديعة ٥٨ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٥٦٧ والذريعة ٧ : ٣٠ وسماه Brock. S. 2: 831 « عبد الرحيم بن أحمد » وقال : توفى سنة ١٢٨٦ ﻫ .

ابن عَسْكَر (٥٠٠ — ٥٨٠ ﻫ / ١١٠٦ — ١١٨٤ م)

عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم الحضرمى الفاسى ، أبو القاسم ابن عسكر : فقيه ، من أهل فاس . دخل الأندلس ، وسمع بقرطبة وإشبيلية . قال ابن القاضى : كان فقيهاً مشاركاً ، حافظاً للخلاف ، له « تآليف » فى ذلك (١)

ابن الخَيَّاط (٠٠ — نحو ٣٠٠ ﻫ / ٠٠ — « ٩١٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عثمان ، أبو الحسين ابن الخياط : شيخ المعتزلة ببغداد . تنسب إليه فرقة منهم تدعى « الخياطية » ذكره الذهبى : فى الطبقة السابعة عشرة ، وقال : لا أعرف وفاته . وفى اللباب : هو أستاذ الكعبى (المتوفى سنة ٣١٧ ﻫ) . له كتب ، منها « الانتصار — ط » فى الرد على ابن الراوندى ، و « الاستدلال » و « نقض نعت الحكمة » (٢)

ابن نُبَاتَة الخَطِيب (٣٣٥ — ٣٧٤ ﻫ / ٩٤٦ — ٩٨٤ م)

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الفارقى ، أبو يحيى : صاحب الخطب المنبرية . كان مقدماً فى علوم الأدب ، وأجمعوا على أن خطبه لم يُعمل مثلها فى موضوعها . ولد

---

(١) جذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٤

(٢) سير النبلاء — خ — الطبقة ١٧ ولسان الميزان ٤ : ٨ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٧ واللباب ١ : ٣٩٨ و Brock. S. 1: 341

فى ميافارقين (بديار بكر) ونسبته إليها ، وسكن حلب فكان خطيبها . واجتمع بالمتنبي فى خدمة سيف الدولة الحمدانى . وكان سيف الدولة كثير الغزوات ، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه . وكان تقياً صالحاً . توفى بحلب . له « ديوان خطب — ط » (١)

ابن الفُرَات (٧٥٩ – ٨٥١ هـ / ١٣٥٨ – ١٤٤٨ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم ، عز الدين المعروف بابن الفرات : فاضل مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . له « تذكرة الأنام فى النهى عن القيام » ومجاميع ومختصرات . وهو ابن المؤرخ « محمد بن عبد الرحيم » المعروف بابن الفرات ، أيضاً (٢)

الطواقي (١٠٨٥ – ١١٢٣ هـ / ١٦٧٤ – ١٧١١ م)

عبد الرحيم بن محمد الطواق الدمشقى : فاضل . ولد فى دمشق ، ورحل إلى الديار الرومية ، فتوفى فى القسطنطينية . له « مسوغات الابتداء بالنكرة » أرجوزة ، و « شرحها » و « حاشية على شرح التنوير للحصكفى » وغير ذلك (٣)

السُّوَيْدي (١١٧٥ – ١٢٣٧ هـ / ١٧٦١ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن

(١) ابن خلكان ١ : ٢٨٣ و Brock. S. 1: 149
(٢) التبر المسبوك ١٩٣ والضوء اللامع ٤ : ١٨٦
(٣) سلك الدرر ٣ : ١٠

عبد الله بن حسين السويدى العباسى : فقيه له اشتغال بالأدب . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « حاشية على شرح القطر — ط » فى النحو ، و « شرح العمدة » فى فقه الشافعية ، ورسالة فى « علم الكلام » (١)

النَّجَفِي (١٢٦٢ – ١٣١٣ هـ / ١٨٤٦ – ١٨٩٥ م)

عبد الرحيم بن محمد حسين بن عبدالكريم التسترى النجفى : فاضل إمامى . وفاته بالنجف . له « أصول الفقه — خ » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الراقدين — خ » مواعظ ؛ ومنظومات ، منها « محاسن الآداب — خ » فى نظم كتاب « منية المريد — ط » للشهيد الثانى (٢)

ابن شِقْدة (٠٠ – ١١٦٠ هـ / ٠٠ – ١٧٤٧ م)

عبد الرحيم بن مصطفى بن أحمد الدمشقى الصالحى : فاضل ، ممن عنوا بالتاريخ والتراجم. ولد ونشأ ومات فى صالحية دمشق . وكان واعظاً . توفى عن نحو ٩٠ سنة . له « المنتخب — خ » اختصر به شذرات الذهب لابن العماد العكرى ، فى التاريخ (٣)

ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم ١١٣٨

(١) المسك الأذفر ٨١ و Brock. S. 2: 785
(٢) مجلة العرفان : جزء تشرين الثانى–نوفمبر–١٩٢٨ والذريعة ٢ : ٢٠٦ و ٥٠٣
(٣) سلك الدرر ٣ : ٥ والتذكرة الكمالية — خ — وهو فيه : « الشهير بشقدة » .

ابن الفُوَطي (٦٤٢ - ٧٢٣ هـ / ١٢٤٤ - ١٣٢٣ م)

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد الصابونى المعروف بابن الفوطى ، المروزى الأصل ، الشيبانى البغدادى أبو الفضل ، كمال الدين : مؤرخ ، يعدّ من الفلاسفة . من ولد معن بن زائدة الشيبانى . ولد ببغداد وأسر فى واقعتها مع التتار ، فخلصه نصير الدين الطوسى . وقرأ على الطوسى الحكمة والآداب . وباشر خزانة الرصد بمراغة زهاء عشرة أعوام . وعاد إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ ، فصار خازن كتب « المستنصرية » زمناً . وأقام مدة طويلة فى تبريز ، عند الوزير رشيد الدين الهمذانى ، وقتل رشيد الدين (سنة ٧١٨هـ) وأحرقت كتبه وكتب ابن الفوطى . فعاد إلى بغداد ، فاستقر إلى أن توفى فيها . له « مجمع الآداب فى معجم الأسماء والألقاب – خ » المجلد الرابع منه ، وهو كبير جداً ، قيل : فى خمسين مجلداً ، و « درر الأصداف فى غرر الأوصاف » كبير ، و « تلقيح الأفهام » تاريخ ، من نشأة العالم إلى خراب بغداد على يد التتار ، و « نظم الدرر الناصعة فى شعراء المئة السابعة » عدة مجلدات ، و « الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، فى المائة السابعة – ط » جزء منه . وله نظم جيد . وكان يتقن الفارسية وله بها شعر . والفوطى جدّه لأمه ، نسبته إلى بيع الفوط . ولمحمد رضا الشبيبى محاضرة سماها « مؤرخ العراق ابن الفوطى – ط » فى ترجمته (١)

كَرَباكَة (١٣١٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٩٠١ - ١٩٤٤ م)

عبد الرزّاق بن البشير بن الطاهر كرباكة الشريف العَبّادى : مؤلف مسرحى ، صحافى ، له شعر وزجل . تونسى المولد والوفاة . أصله من « كرباكة » بالأندلس – فى الشمال الغربى من مرسية – كان العرب يسمونها « قاراباقة » نزح عنها أسلافه إلى تونس سنة ١٠١٧هـ واحتفظوا بنسبتهم إليها . ويقال : إنهم من نسل المعتمد بن عباد . تعلم عبدالرزّاق فى المدرسة القرآنية والجامعة الزيتونية (بتونس) وشغف بالتمثيل فأدار « فرقة » ووضع روايات عرضتها مسارح تونس ، منها « ولادة وابن زيدون » و « عائشة القادرة » و « أميرة المهدية » ونشر فى الصحف فصولا تحت عنوان « حديث الثلاثاء » وقام بتحرير جريدة « الزمان » سنة ١٩٣٢ ودعا إلى تأليف نقابات للصناعات والحرف ، وألفها ، وقاومتها

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٢ والمنهج الأحمد – خ . والمقصد الأرشد – خ . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٨٠ والتبيان – خ . وتاريخ العراق ١ : ٤٨١ وشذرات الذهب ٦ : ٦٠ والدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٦ وفيه : « من كتبه تاريخ فى ٥٥ مجلداً ، وآخر فى نحو عشرين » والفهرس التمهيدى ٣٧٠ والشبيبى فى « مؤرخ العراق » . وفى لسان الميزان ٤ : ١٠ « أكثر من الشيوخ حتى بلغ نحو الخمسمائة ، وصنف التصانيف الكثيرة ، قال الذهبى : لم يكن بالثبت فيما يترجمه ، وكانت فى دينه رقة ، وفى ذيل العبر : له هنات وبوائق » .

سلطة «الحماية» فدافع عنها. وعاش دائم الحركة، عاملا برأيه وقلمه. نظمه كثير، أجوده شعره الملحون (الزجل) له فيه أغان وموشحات، رفع بها مستوى الغناء في بلاده. وظل نحو ١٥ عاماً يغذّي الصحف التونسية بمنظومه ومنثوره. وأذاع كثيراً في محطة الإذاعة التونسية، في مدى ست سنين (١)

البَيْطَار (١٢٥٠ - ١٣٣٥ هـ / ١٨٣٤ - ١٩١٦ م)

عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي: عالم بالدين، ضليع في الأدب والتاريخ، عارف بالموسيقى. مولده ووفاته في دمشق. حفظ القرآن في صباه، وتمهر في علومه. وكان حسن الصوت، وله نظم. واشتغل بالأدب مدة، واقتصر في آخر أمره على علمي الكتاب والسنة. وكان من دعاة الإصلاح في الإسلام، سلفيّ العقيدة، وقوراً، حسن المفاكهة، طيب النفس. من كتبه «حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر – خ» ترجم به معاصريه، و«الرحلة» اشتمل على عدة رحلات إحداها القدسية والثانية البعلية. وله بضع عشرة رسالة في الأدب والتاريخ لم يطبع منها شيء (٢)

(١) مجلة «الثريا» التونسية: جمادى الأولى ١٣٦٤ عدد خاص. والأدب التونسي في القرن الرابع عشر ٢ : ٢٥٧

(٢) نفحة البشام ١٤٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ٦٩ ومحمد كرد علي، في جريدة الشرق – بدمشق – ١٥ ربيع الأول ١٣٣٥ ومنتخبات التواريخ ٧٦٠ و ٨٥٨ وفيه: قيل: أصل بني البيطار من الغرب.

عَبْدالرَّزَّاق دَرْوِيش (٠٠ - نحو ١٣٢٣ هـ / ٠٠ - « ١٩٠٥ م)

عبد الرزاق درويش: طبيب مصري، تعلم في إيدنبورج (بانجلترة) وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٥٦ م. وعين وكيلا للمدرسة البحرية بالإسكندرية سنة ١٨٧٥ – ١٨٧٩ م. ولما كانت ثورة عرابي باشا اتجهت إليه الريبة في الاشتراك بها. واتهم سنة ١٨٨٣ بتأليف عصابة سرية للثورة على الحكومة. له كتاب «المشكاة السنية في الكرة الأرضية – ط» توفي بالقاهرة (١)

الرَّسْعَني (٥٨٩ - ٦٦٠ هـ / ١١٩٣ - ١٢٦٢ م)

عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف، أبو محمد، عز الدين الرسعني: مفسر، من فقهاء الحنابلة. ولد برأس عين الخابور، ورحل إلى بغداد ودمشق وحلب، في طلب الحديث. وولي مشيخة «دار الحديث» بالموصل. وتوفي بسنجار. من كتبه «رموز الكنوز – خ» تفسير، أربعة مجلدات ضخمة، و«مصرع الحسين». وله نظم حسن، منه قصيدة نونية في «الفرق بين الضاد والظاء» سماها «درة القارئ – خ» (٢)

الطُّوسي (٠٠ - ٥١٥ هـ / ٠٠ - ١١٢٢ م)

عبدالرزاق بن عبدالله بن عليّ بن إسحاق،

(١) معجم الأطباء ٢٦٦ ومعجم المطبوعات ١٢٨٢ وفهرس دار الكتب ٦ : ٥٧ والبعثات العلمية ٤٤٩ وهو فيه «عبد الرازق»

(٢) المنهج الأحمد – خ. وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٧٤ و Brock. 1: 528, S. 1: 736

أبو المحاسن ، شهاب الدين الطوسي : وزير السلطان سنجر شاه السلجوقي . كان فاضلا ، تفقه على إمام الحرمين الجويني ، وأفتى وناظر . وهو ابن أخي نظام الملك . توفي بنيسابور (١)

ابن سَلُّوم (.. - ١٢٥٤ هـ / .. - ١٨٣٨ م)

عبد الرزاق بن محمد بن علي بن سلوم التميمي : أديب عارف بالهندسة . ولد في بلد الزبير (بقرب البصرة بالعراق) ورحل إلى بغداد فمهر في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة . وكان شديد الذكاء . له « مرقاة السلّم » شرح به سلّم العروج في المنازل والبروج ، لابن عفالق الأحسائي . وكان ينظم الشعر وسوّد مسودات كثيرة في فنون مختلفة . وتولى قضاء سوق الشيوخ إلى أن توفي فيها (٢)

الصَّنْعَاني (١٢٦ - ٢١١ هـ / ٧٤٤ - ٨٢٧ م)

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، أبو بكر الصنعاني : من حفاظ الحديث الثقات ، من أهل صنعاء . كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث . له « الجامع الكبير » في الحديث ، قال الذهبي : وهو خزانة علم ، وكتاب في « تفسير القرآن - خ » (١)

الوَلْوَالِجي (٤٦٧ - بعد ٥٤٠ هـ / ١٠٧٤ - « ١١٤٥ م)

عبد الرشيد بن أبي حنيفة بن عبدالرزاق ، أبو الفتح ، ظهير الدين ، الولوالجي : فقيه حنفي . ولد ومات في ولوالج (ببدخشان) وتفقه ببلخ . له « الفتاوى الولوالجية » (٢)

الغَزْنَوي (.. - ٤٤٤ هـ / .. - ١٠٥٢ م)

عبد الرشيد بن محمود بن سبكتكين : من ملوك الدولة الغزنوية . كان ابن أخيه ، السلطان مودود ، قد حبسه في قلعة «ميدين» بطريق « بست » وتوفي مودود (سنة ٤٤١هـ) وخلفه ولد له فبقي خمسة أيام ، وقصد بعض الناس القلعة فأخرجوا « عبد الرشيد » وبايعوه ، ودخلوا معه غزنة ولقب « شمس دين الله ، سيف الدولة » أو « جمال الدولة » وكان ضعيفاً قليل الحيلة فلم يطل عهده ، قتله رئيس حجّابه (٣)

عبد الرؤوف المناوي = محمد عبد الرؤوف

العَبْدَري = عامِر بن عَمْرو ١٣٨

---

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٢٢٢ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٥١٥

(٢) السحب الوابلة - خ .

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١٠ وابن خلكان ١ : ٣٠٣ وطبقات الحنابلة ١٥٢ وميزان الاعتدال ٢ : ١٢٦ ونكت الهميان ١٩١ والرسالة المستطرفة ٣١

(٢) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٣ ومعجم البلدان ٨ : ٤٣٣

(٣) ابن الأثير ٩ : ١٩٣ - ٢٠٢

العَبْدَري = رَزِين بن مُعَاوِيَة ٥٣٥

العَبْدَري = يبش بن محمد ٥٨٢

العَبْدَري = أحمد بن عليّ ٦٧٨

العَبْدَرِيّة = سيدة بنت عبد الغنى ٦٤٧

الدِّهْلوِي (١٢٨٦ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م)

عبد الستار بن عبد الوهاب بن خدايار ابن عظيم حسين يار بن أحمد يار المباركشاهوى البكرى الصديقى الحنفى الدهلوى ، أبو الفيض وأبو الإسعاد : عالم بالتراجم . مولده ووفاته بمكة . كان من المدرّسين بالحرم المكى. له تآليف ، منها « فيض الملك المتعالى، بأبناء أوائل القرن الثالث عشر والتوالى — خ» و« أعذب الموارد ، فى برنامج كتب الأسانيد — خ » و« سرد النقول فى تراجم الفحول — خ» و« الأزهار الطيبة النشر فى ذكر الأعيان من كل عصر — خ » مرتب على الطبقات ، و« بغية الأديب الماهر — خ » ثبته ، و« نثر المآثر فيمن أدركته من الأكابر » وغير ذلك. وكان قد جعل مكتبته وقفاً قبل وفاته ، ثم نقلت مع مؤلفاته إلى مكتبة الحرم بمكة . ورأيت فى صدر كتاب له سماه «أزهار البستان فى طبقات الأعيان — خ » وهو جزء من كتابه « الأزهار الطيبة النشر » قوله بخطه : « لجامعه — فلان — المكىّ وطناً وإقامة وإن شاء الله المدنىّ موتاً ! » ولكنه توفى بمكة(١)

عَبْد سَعْد (.. - ..)

عبد سعد بن جشم بن قيس ، من بنى بكر بن وائل ، من عدنان : جدّ جاهلى . لبعض بنيه شهرة (٢)

ابن عبد السلام = عبد العزيز بن عبد السلام ٦٦٠

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ٧٤٩

ابن عبد السلام = أحمد بن محمد ٩٣١

ابن عبد السلام = محمد بن محمد ٩٩٥

ابن عبد السلام = محمد بن عبد السلام ١٢١٤

اللَّقَاني (٩٧١ - ١٠٧٨ هـ / ١٥٦٣ - ١٦٦٨ م)

عبد السلام بن إبراهيم اللقانى المصرى : شيخ المالكية فى وقته بالقاهرة . له « شرح المنظومة الجزائرية » فى العقائد ، و« إتحاف المريد شرح جوهرة التوحيد — ط » و«السراج الوهاج فى الكلام على الإسراء والمعراج — خ »(٣)

---

(١) مذكرات المؤلف . ومجلة الحج ٦ : ٧٨٧ وأخذت نسبه عما جاء فى صدر كتابه « فيض الملك المتعالى » . وانظر الخزانة التيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) نهاية الأرب ٢٧٩

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٦ واليواقيت الثمينة ٢٠١ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 419 ومعجم المطبوعات ١٥٩٢ وانظر فهرست الكتبخانة ٢ : ٣٥

ابن غانم (٠٠ - ٦٧٨ هـ / ٠٠ - ١٢٨٠ م)

عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى ، عز الدين : واعظ ، له نظم ونثر . توفى بالقاهرة . من كتبه « تفليس إبليس — خ » مناظرات له مع الشيطان ! ، و « حل الرموز — خ » تصوف ، و « الروض الأنيق » مواعظ ، و « كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار — خ » (١)

المُلائي (٩١ - ١٨٧ هـ / ٧١٠ - ٨٠٣ م)

عبد السلام بن حرب النهدى الملائى ، أبو بكر البصرى ثم الكوفى : من حفاظ الحديث . ثقة عند أهل الكوفة ، واستنكر البغداديون بعض حديثه . كان يجلس فى السنة مرة ، مجلساً عاماً (٢)

الشوّاف (١٢٣٦ - ١٣١٨ هـ / ١٨٢٠ - ١٩٠٠ م)

عبد السلام الشواف : فاضل ، من أهل بغداد . له « الاستظهار » فى شرح الإظهار ، وكتاب فى « المواعظ » (٣)

(١) شذرات الذهب ٥ : ٣٦٢ ومرآة الجنان ٤ : ١٩٠ والبداية والنهاية ١٣ : ٢٨٩ وكشف الظنون ٤٦٣ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٧٦ و ٨٠ ثم ٧ : ٦٨٧ والخزانة التيمورية ٣ : ٢١٧ وهو فى هدية العارفين ١ : ٥٧١ « عبد السلام بن محمد بن أحمد » وفى معجم المطبوعات ١٩٦ « محمد بن عبد السلام » .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٩ والتبيان — خ . واللباب ٣ : ١٩٦ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣١٦

(٣) المسك الأذفر ١٣٢

أَبُو طالِب المَأْموني (٠٠ - ٣٨٣ هـ / ٠٠ - ٩٩٣ م)

عبد السلام بن الحسين المأمونى ، أبو طالب : شاعر ، من العلماء بالأدب . يتصل نسبه بالمأمون العباسى . ولد وتعلم ببغداد ، وسافر إلى الرىّ ، فامتدح الصاحب بن عباد ، وأقام عنده مدة فى أرفع منزلة ، فحسده ندماء الصاحب وسعوا فيه إليه بالأباطيل ، فشعر بهم أبو طالب ، فاستأذنه بالسفر ، فأذن له ، فانتقل إلى نيسابور ثم إلى بخارى . ولقى فيها بعض أولاد الخلفاء كابن المهدى وابن المستكفى وغيرهما . قال الثعالبى : « رأيت المأمونى ببخارى سنة ٣٨٢ وكان يسمو بهمته إلى الخلافة ، ويمنى نفسه فى قصد بغداد بجيوش تنضم إليه من خراسان ، لفتحها » ثم ذكر أنه عاجلته المنية بعلة الاستسقاء . ومات قبل أن يبلغ الأربعين (١)

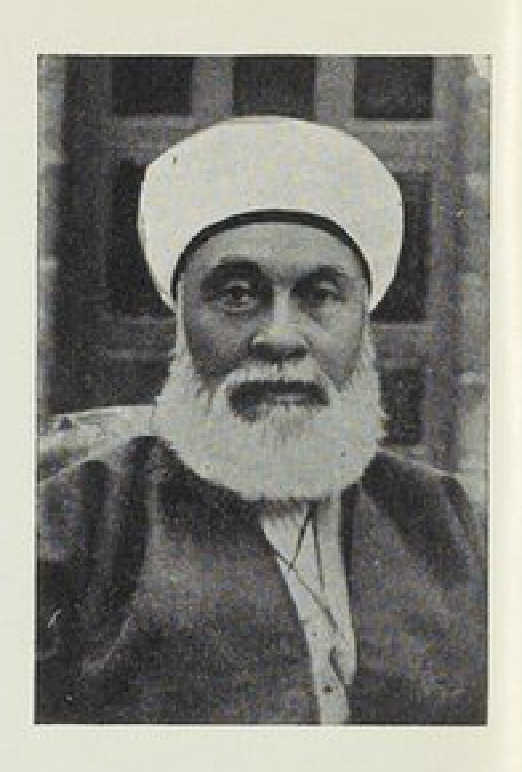
دِيك الجِنّ (١٦١ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٨ - ٨٥٠ م)

عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبى ، المعروف بديك الجن : شاعر مجيد ، فيه مجون ، من شعراء العصر العباسى . سُمى بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين . أصله من سلمية (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (فى سورية) لم يفارق بلاد الشام ، ولم ينتجع بشعره (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء — خ — الطبقة ٢١ ويتيمة الدهر ٤ : ٨٤ — ١١٢

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٣

٥٩٢، ٥٩٣] الشيخ عبد الرزاق البيطار ،
خطه وصورته



وكان الفراغ من كتابة هذه الحاشية البهية المنسوبة للاوحد الفاضل
واللوذعي العالم العامل قطب دائرة الادب ومنبر الفصاحة وكهف
الأرب فلك دائرة العلوم ومنهج فقه المنطوق والمفهوم المنعكف
على مرضات ربه والمتواجد المشغوف بحبه من هو من كل مخالف
برى سيدى الشيخ محمد الخضرى ادام الله تعالى وجوده واغدق
عليه انعامه وفضله وجوده وذلك على شرح السمرقندية في
ابيات لوحيد العصر والاوان سيدى الملوى الصغير قدس الله
سره ايمن على يد العبد الذليل والمنكسر لافضل ربه الجليل كثير
الاوزار عبد الرزاق بن المرحوم الشيخ حسن البيطار كان الله له ولوالديه
واحسن اليهما واليه في تاسع شوال المبارك الذي هو من شهور
سنة الف ومائتين واحدى وثمانين من الهجرة
والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
تم والحمد لله رب
العالمين
م

عبد الرزاق بن حسن البيطار (٤ : ١٢٥)
عن « حاشية الخضرى » فى دار الكتب المصرية « ٦٣٥ بلاغة »

→ ٥٩٤] عبد الرزاق كرباكه
(٤ : ١٢٤)



تذييل وتكميل
للكتاب المسمى بالجامع اللطيف في فضل
مكة واهلها وبناء البيت الشريف
تأليف الشيخ العلامة الفهامة جمال الدين
محمد جار الله بن محمد نور الدين بن ابى بكر بن
علي بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي
ذيله وكمله
العبد الغريق في بحار الذنوب المحتاج الى
مغفرة ستار العيوب . احقر العبيد
وافقر الورى . احد ساكني ام القرى .
الراجي بلوغ المراد . ابو الفيض وابو الاسعاد
عبد الستار الصديقي الحنفي ابن المرحوم الشيخ
عبد الوهاب الكبتي المكي غفر الله له ولوالديه
ولمحبيه ومن احسن اليه آمين

عبد الستار بن عبد الوهاب (٤ : ١٢٧) عن مخطوطة في الخزانة التيمورية ، بمصر .

٥٩٦] اللقانى



عبد السلام بن إبراهيم اللقانى (٤ : ١٢٧) عن مخطوطة فى « التيمورية » بمصر .

٥٩٧] الشطى

اجازة العلامة الشيخ محمد هاشم التاجي الحنفي
من ابي الفضل عبد الرحمن افندي
الخربوتي رحمهما الله تعالى

في نوبة الحقير الورى
عبد السلام الشطي
الحنبلي عفي عنه
سنة ١٢٧٩
١٦ جمادي الآخر

عبد السلام بن عبد الرحمن الشطى (٤ : ١٢٩) عن « ١٤٩ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٥٩٨] الركن الجيلى

عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلى (الكيلانى) (٤ : ١٣٠) انظر خطه مع محمد بن طاهر المقدسى .

٥٩٩] الترمانيني

الازهر والعلم المشهور علامة الانام والمرجع في الاحكام الشيخ ابراهيم الباجوري روح الله تعالى
روحه ونور ضريحه وحشرنا واياه في مستقر رحمته بجاه اشرف الانبياء وصلى الله تعالى
وسلم عليه وعلى كل من انتسب اليه وقد تحررت هذه الاجازة الشريفة يوم الثلاثا الذي
هو يوم العشرين من شهر ذي الحجة الحرام ختام سنة الف وثلاثماية واثنين من هجرة سيد الكونين
والثقلين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فالابعد ورقمه بقلمه الفقير اليه تعالى عبد السلام
ابن المرحوم الشيخ محمد الترمانيني الحلبي الشافعي الازهري غفر الله له ولوالديه ولمشايخه
ولكافة المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات

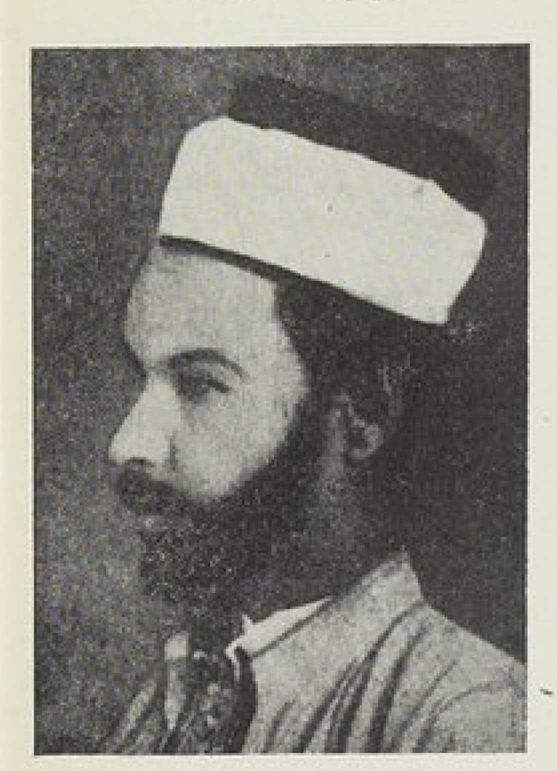
عبد السلام بن محمد نور الدين ، الترمانيني (٤ : ١٣١)
عن « ١٣٢ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٦٠٠] عبد العزيز الثعالبي



(٤ : ١٣٦) – وانظر المستدرك –

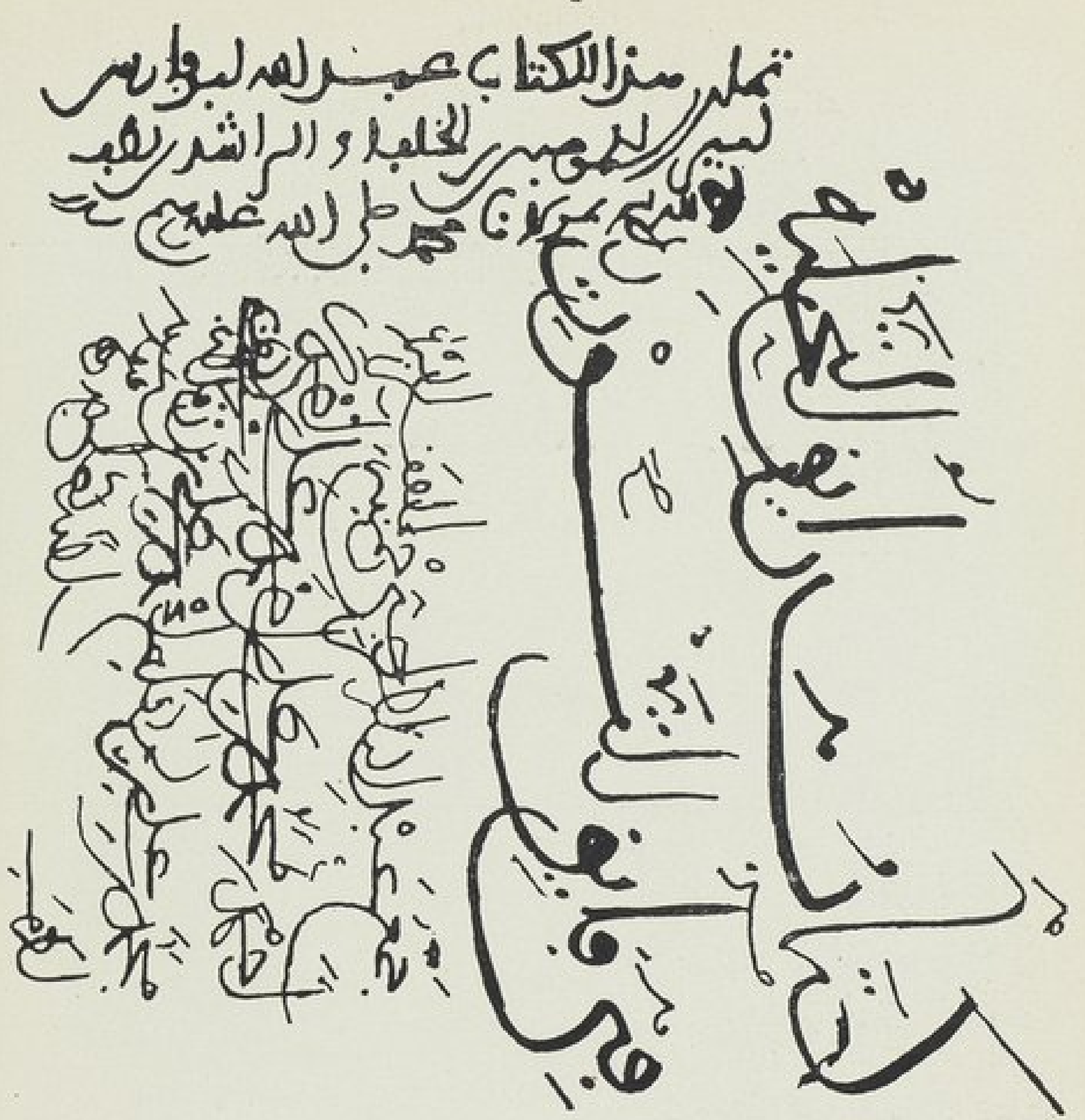
٦٠١] عبدالعزيز الرُّشيد



(٤ : ١٣٨)



عبد العزيز بن أحمد الدميرى الديرينى (٤ : ١٢٧) عن أرجوزته المسماة بالتيسير فى علم التفسير ، وهى بخطه فى دار الكتب المصرية « ٨٠ تفسير » وانظر فهرست الكتبخانة ١ : ١٥٦
(يقرأ : نظمه وكتبه أصغر العبيد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى)



عن مخطوطة « رائق التحلية فى فائق التورية » لأحمد بن محمد بن على ابن زرقالة . فى خزانة الأسكوريال « ٤١٩ » وفى معهد المخطوطات « ف ٤٠ بلاغة »

وفى هذه الصفحة خطان : الأول ما هو على الهامش ، فى رأس هذه اللوحة ، ونصه : « تملك هذا الكتاب عبد الله أبو فارس أمير المؤمنين الخ » وأبو فارس هنا ، على الأغلب ، كنية عبدالعزيز بن أحمد، المستنصر المرينى (٤ : ١٣٧)

ويقرأ الخط الثانى ، وهو ما تحت اسم الكتاب ، كما تفضل الأستاذ السيد حسن حسنى عبدالوهاب بقراءته لى : « جمع عبد الله الراجى رحمته الفقير لربه أحمد بن محمد بن على بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبي القاسم أحمد بن على بن زرقالة » .



عبد العزيز بن الحسن الحسني العلوي

(١٣٩٠:٤)

والخط: هو جملتا : «يجاز رسم الشاكي»

و «يؤمر بذلك» عن الدرر الفاخرة ١١٣

٦٠٧] عبد العزيز البشرى



(٤ : ١٤١)

٦٠٦] عبد العزيز جاويش (٤ : ١٤٠)



إمضاؤه عن كتاب « وطنيتى »

عبدالعزيز جاويش

٦٠٨] بلاطة قبر عبد العزيز بن عبد الحق ، ابن خراسان (٤ : ١٤٢)

محفوظة فى متحف « بوخريصان » فى تونس ، عدد ١٢٣ اكتشفها الباحث الأثرى سليمان مصطفى زبيس . ويقرأ فى السطور الأربعة الأخيرة منها : « . . هذا قبر الشيخ أبى محمد ، عبد العزيز بن عبد الحق بن خراسان . توفى يوم السبت الخامس من المحرم سنة تسع وتسعين وأربع مائة » قلت : والمؤرخون يذكرون وفاته سنة « ٥٠٠ هـ » فليصحح بما هنا . انظر ديوان النقايش العربية ١٣ : ٥٨



عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (٤ : ١٤٢)



قبل كهولته



فى زيارته لمصر

٦١٢] ابن فهد

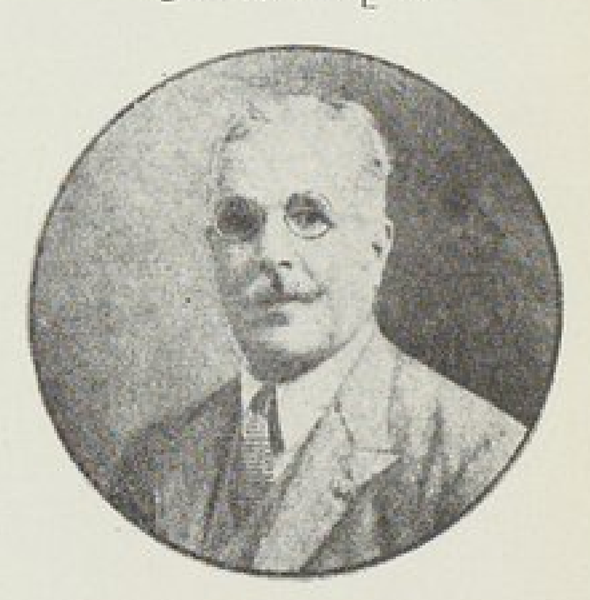
وهو الحكم اسا عكرمه عن ابن عباس قال شهدت عمر بن الخطاب قطع يد الحديد ورجله
اسناده صحيح على شرط البخاري
اخر ما تيسر جمعه في هذه المسئلة علقه الفقير احمد بن علي بن حجر في
ليلة الاربعاء تاسع شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة حامدا مصليا مسلما
نقلته في يوم الاحد سابع عشر رجب الفرد سنة ست وتسعمائة بمنزل كاتبه
من مكة المشرفة عبد العزيز بن عمر ابن محمد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين امين
والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله سمعه من لفظي ولدي محمد ابو الفضل محب الدين المدعو جار الله في يوم الاحد تاسع عشر
شعبان سنة ست وتسعمائة برباط [illegible] من المسجد الحرام واجزته بما جاز لي [illegible]
[illegible] واجزته ما يجوز لي وعني روايته وكتبه [illegible] عبد العزيز بن
ابن عمر بن محمد ابن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم امين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

عبد العزيز (محمد) بن عمر ابن فهد (٤ : ١٤٩)

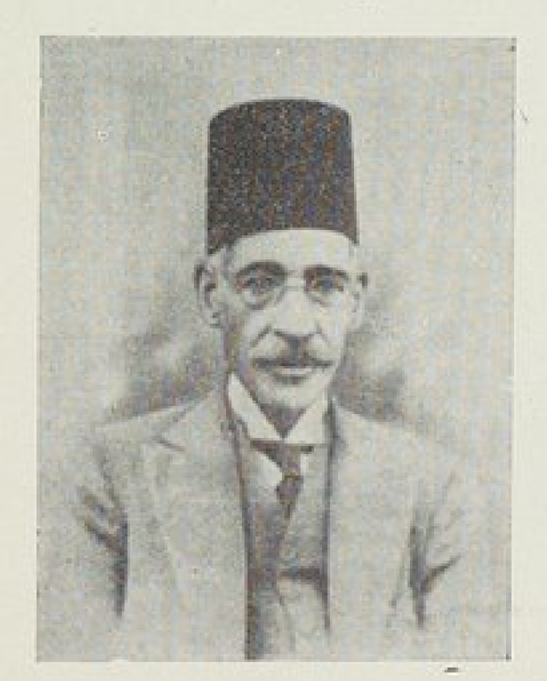
عن « أربعون حديثاً فى ردع المجرم عن سب المسلم » من تخريج ابن حجر ،
كلها بخط ابن فهد . أطلعنى عليها السيد سامى الخانجى الكتبى بمصر .

٦١٣] الدكتور نظمى



عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمى (٤ : ١٤٤)

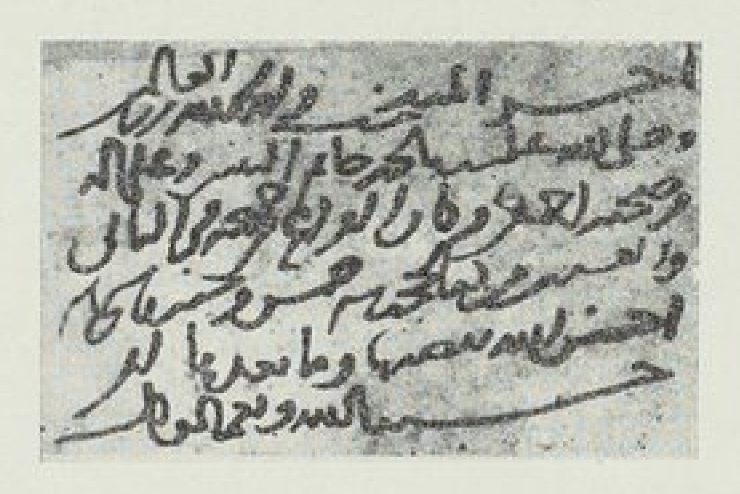
٦١٤] عبد العزيز فهمى



(٤ : ١٤٩)

٦١٥ ، ٦١٦] ابن جماعة

عبدالعزيز بن محمد ابن جماعة (٤ : ١٥١) خطه الأعلى ، من إجازة له . والثانى : عن نهاية كتابه « المنتخب من نزهة الألباء » وكله بخطه ، فى دار الكتب « ٤٠١ شعر ، تيمور »



٦١٧] ابن الأخضر

عبد العزيز بن محمود ، ابن الأخضر (٤ : ١٥٣)

عن مخطوطة « وصية ابن شداد » فى « المكتبة العربية » بدمشق .

٦١٨] المتوكل العباسي

الحمد لله القوي العزيز

صحيح ذلك كتبه عبد العزيز

المتوكل على الله لطف به وبالمسلمين

آمين

عبد العزيز بن يعقوب ، المتوكل على الله (٤ : ١٥٥)

سَحْنُون (١٦٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٧٧ - ٨٥٤ م)

عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي ، الملقب بسحنون : قاض ، فقيه ، انتهت إليه رياسة العلم فى المغرب . كان زاهداً لا يهاب سلطاناً فى حق يقوله . أصله شامى ، من حمص ، ومولده فى القيروان . ولى القضاء بها سنة ٢٣٤ هـ ، واستمر إلى أن مات . أخباره كثيرة جداً . وكان رفيع القدر ، عفيفاً ، أبىّ النفس . ولأبى العرب محمد بن أحمد بن تميم كتاب « مناقب سحنون وسيرته وأدبه »(١)

عَبْد السَّلام القادري (١٠٥٨-١١١٠ هـ / ١٦٤٨-١٦٩٨ م)

عبدالسلام بن الطيِّب بن محمد القادرى الحسنى المغربى الفاسى ، أبو محمد : نسّابة المغرب فى عصره . مولده ووفاته بفاس . له نحو ثلاثين كتاباً ، منها « الدر السنى ، فى من بفاس من أهل النسب الحسنى — ط » و « العرف العاطر فى من بفاس من أبناء الشيخ عبد القادر » و « إغاثة اللهفان بأسانيد أولى العرفان » و « نزهة النادى ، وطرفة البادى ، فى أهل القرن الحادى » و « الإشراف على نسب الأقطاب الأربعة الأشراف — ط » و « الجواهر المنطقية — ط » منظومة فى المنطق ، و « مصابيح الاقتباس فى مدائح أبى العباس » و « شرح الصدر بأهل بدر » ولأبى عبد الله محمد بن أحمد الفاسى كتاب « المورد الهنى ، بأخبار مولاى عبد السلام القادرى الحسنى — خ » فى سيرته (١)

ابن بَرَّجَان (٠٠ - ٥٣٦ هـ / ٠٠ - ١١٤١ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمى الإشبيلى ، أبو الحكم : متصوف ، من مشاهير الصالحين . له كتاب فى « تفسير القرآن — خ » أكثر كلامه فيه على طريق الصوفية لم يكمله ، و « شرح أسماء الله الحسنى — خ » . توفى بمراكش (٢)

الشَّطِّي (١٢٥٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٤٠ - ١٨٧٨ م)

عبد السلام بن عبد الرحمن بن مصطفى الشطى : فاضل ، بغدادى الأصل . دمشقى المولد والوفاة . كان إمام الحنابلة فى الجامع الأموى . له نظم فى « ديوان — ط » صغير ، ورسائل (٣)

ابن تَيْمِيَّة (٠٠ - ٦٥٢ هـ / ٠٠ - ١٢٥٤ م)

عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن

---

(١) معالم الإيمان ٢ : ٤٩ والوفيات ١ : ٢٩١ وقضاة الأندلس ٢٨ وفهرسة ابن خليل ٢٩٧ والحلل السندسية فى الأخبار التونسية ١٠٥ ورياض النفوس ١ : ٢٤٩ - ٢٩٠

(١) اليواقيت الثمينة ٢٠٢ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٢ وطرفة الأنساب ٣٠ مقدمته . ومعجم المطبوعات ١٤٧٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٤ والاستقصا ١ : ١٢٩ ولسان الميزان ٤ : ١٣ و Brock. 1: 559, S. 1: 775 وأرخ طاش كبرى زاده ، فى مفتاح السعادة ١ : ٤٤١ وفاته سنة ٧٢٧ خطأ .

(٣) روض البشر ١٤٦

محمد ، ابن تيمية الحراني ، مجد الدين : فقيه حنبلي ، محدّث مفسر . ولد بحران ورحل إلى بغداد فأقام ست سنين وعاد إلى حران . وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاماً . صنف ودرس ، وكان فرد زمانه في معرفة المذهب الحنبلي . من كتبه « تفسير القرآن العظيم » و « المنتقى في أحاديث الأحكام – ط » و « المحرر – خ » في الفقه . وهو جدّ الإمام ابن تيمية (١)

الرُّكْن الجِيلي (٥٤٨ – ٦١١ هـ / ١١٥٤ – ١٢١٤ م)

عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبدالقادر الجيلي (الكيلاني) ، أبو منصور : فقيه حنبلي ، من علماء بغداد . ولي عدة ولايات . واتهم بمذهب الفلاسفة ، فأخذت كتبه وأحرقت . وحبس ، ثم أفرج عنه بشفاعة أبيه . وتولى بعض الأعمال وتوفي ببغداد (٢)

الزَّوَاوِي (٥٨٩ – ٦٨١ هـ / ١١٩٣ – ١٢٨٢ م)

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ، أبو محمد الزواوي المالكي : أول من ولي قضاء المالكية بدمشق ، لما صار القضاة أربعة . وانتهت إليه رياسة الإقراء فيها . ولد بباجة ، وانتقل شاباً إلى مصر ، ثم استقر بدمشق سنة ٦١٧ هـ . وتوفي بها . من كتبه « عدد الآي » و « التنبيهات على معرفة مايخفى من الوقوفات » في القراآت (١)

ابن غَلاَّب (٥٧٦ – ٦٤٦ هـ / ١١٨٠ – ١٢٤٨ م)

عبد السلام بن غالب المسراتي القيرواني ، أبو محمد ، المعروف بابن غلاب : فقيه مالكي . توفي بالقيروان . له كتب ، منها « الوجيز – خ » في الفقه (٢)

المُحِبّ (.. – ١٣٣١ هـ / .. – ١٩١٣ م)

عبد السلام المحب : كاتب ، من شعراء المغرب الأقصى . مولده بفاس ، ووفاته في رباط الفتح . ولي الكتابة مدة في العهدين العزيزي والحفيظي . وأورد له صاحب فواصل الجمان شعراً ونثراً وأخباراً . له « مقامتان » على طريقة المقامات الحريرية (٣)

أَبُو هاشِم المُعْتَزِلي (٢٤٧ – ٣٢١ هـ / ٨٦١ – ٩٣٣ م)

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبّائي ، من أبناء أبان مولى عثمان : عالم بالكلام ، من كبار المعتزلة . له آراء انفرد بها . وتبعته فرقة سميت « البهشمية » نسبة إلى كنيته « أبي هاشم » وله مصنفات في

---

(١) جلاء العينين ١٨ والفوات ١ : ٢٧٤ والمقصد الأرشد – خ . وغاية النهاية ١ : ٣٨٥ ومجلة المنهل ٨ : ٢٢٢ وانظر Brock. S. 1: 690

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١١٧ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧١ وشذرات الذهب ٥ : ٤٥ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٤

(١) غاية النهاية ١ : ٣٨٦

(٢) شجرة النور ١٦٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٩١ وأرخ Brock. S. 1: 664 وفاته سنة ٦٤٨ هـ ، ١٢٥٠ م .

(٣) فواصل الجمان ٢٢٤ – ٣٠٥

الاعتزال كما لأبيه من قبله . مولده ووفاته ببغداد (١)

ابن بُنْدار (٣٩٢ - ٤٨٨ هـ / ١٠٠٢ - ١٠٩٥ م)

عبدالسلام بن محمد بن يوسف بن بُندار القزويني ، أبو يوسف : شيخ المعتزلة في عصره . له « تفسير » كبير ، في ثلاث مئة جزء ، سماه « حدائق ذات بهجة » أصله من قزوين . أقام بمصر أربعين سنة ، وسكن طرابلس الشام ، وزار دمشق وكان يسميها « بلد النصب » لوجود بعض النواصب فيها (وهم المتدينون ببغض عليّ ، رضي الله عنه) وتوفي ببغداد . وكان جليل القدر ، ظريفاً ، حسن العشرة (٢)

التِّرْمانيني (١٢٣٨ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٢٣ - ١٨٨٧ م)

عبد السلام بن محمد نور الدين بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله الترمانيني : مفتي الشافعية بحلب ، وابن مفتيها . مولده ووفاته فيها . أقام في الأزهر ١٦ سنة . وألف كتباً ورسائل ، منها « ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار » و « بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس » و « فكاهة الغريب بمسامرة الأديب » رسالة ، و « مجموع فتاوى » و « مجموع مراسلات » و « رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق » و « تذكرة الوعاظ » في الحديث (١)

عَبْد السَّلام حُسَين (١٣٢٧ - ١٣٦٨ هـ / ١٩٠٩ - ١٩٤٩ م)

عبد السلام محمد حسين : مهندس مصري . عمل في مصلحة الآثار . وكشف هرم « سنفرو » وهرم « كارع » وتوابيت الأسرة الفرعونية الثالثة في « سقارة » وسافر إلى أمريكا في مهمة ، فتوفي بها ، ونقل إلى مصر (٢)

الرَّبَعي (٠٠ - ٢١٨ هـ / ٠٠ - ٨٣٣ م)

عبد السلام بن المفرج الربعي : ثائر بإفريقية . كان من قواد الجيش فيها . وثار ، واعتصم في مدينة باجه . ثم خرج مع فضل ابن أبي العنبر ، بالجزيرة ، وقاتلا زيادة الله ابن الأغلب (صاحب إفريقية) فقتل عبدالسلام وحمل رأسه إلى زيادة الله (٣)

اليَشْكُري (٠٠ - ١٦٢ هـ / ٠٠ - ٧٧٩ م)

عبد السلام بن هاشم اليشكري : ثائر . خرج في الجزيرة أيام المهدي العباسي .

---

(١) المقريزي ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٢ والبداية والنهاية ١١ : ١٧٦ وميزان الاعتدال ٢ : ١٣١ وتاريخ بغداد ١١ : ٥٥ وفيه : « أبو هاشم ، شيخ المعتزلة ومصنف الكتب على مذاهبهم » .

(٢) طبقات المفسرين ١٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٥٦ والجواهر المضية ١ : ٣١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٢ وكتاب الروضتين ١ : ٢٨ ولسان الميزان ٤ : ١١

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٤١٥ وأدباء حلب ٣٣

(٢) الصحف المصرية ٢٤ و ١٩٤٩/٨/٢٥

(٣) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٣٧ و ١٤٨ وابن خلدون ٤ : ١٩٨ والبيان المغرب ١ : ١٠٢ وهو فيه « ابن الفرج » .

واشتدت شوكته ، وكثر أتباعه . وقاتله عدة من قواد المهدى ، فهزمهم . ثم قتله أحدهم بقنسرين (١)

الهَوّاري (١٢٥٨ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٢ - ١٩١٠ م)

عبد السلام الهوارى ، أبو محمد : فقيه مالكى ، من القضاة . من أهل فاس . نسبته إلى قبيلة « هوارة » من قبائل البربر . له تآليف ، منها كتاب فى « شرح وثائق البنانى — ط » (٢)

التَّكْرِيتي (٥٧٠ - ٦٧٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٧٦ م)

عبد السلام بن يحيى بن القاسم بن المفرج ، التكريتى : فاضل ، له علم بالأدب ، وتصانيف فيه ، وشعر ، وخطب ، ورسائل (٣)

عَبْد السَّيِّد = مِيخائِيل عبد السَّيِّد

ابن الصَّبَّاغ (٤٠٠ - ٤٧٧ هـ / ١٠١٠ - ١٠٨٤ م)

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، أبو نصر ، ابن الصباغ : فقيه شافعى . من أهل بغداد ، ولادة ووفاة . كانت الرحلة إليه فى عصره ، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت . وعمى فى آخر عمره . له

(١) ابن الأثير ٦ : ١٩ والطبرى ٩ : ٣٤١
(٢) معجم الشيوخ ٢ : ١١٠ - ١١٣
(٣) فوات الوفيات ١ : ٢٧٥

« الشامل — خ » فى الفقه ، و« تذكرة العالم » و« العدة » فى أصول الفقه (١)

ابن عَبْد الشَّكُور = أحمد بن أمين ١٣٢٣

عَبْد شَمْس (.. - ..)

١ — عبد شمس بن عبد مناف بن قصىّ ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . كان له من الولد أمية ، وحبيب ، وعبد أمية ، ونوفل ، وربيعة ، وعبد العزى ، وعبدالله . قال ابن حبيب : عبد شمس ، من أصحاب الإيلاف ، كان متجره إلى الحبشة ، ومات بمكة (٢)

٢ — عبد شمس بن وائل بن قطن ، من حمير ، من القحطانية : جدّ جاهلى (٣)

عَبْد شَمْس بن يَشْجُب : سَبَأ بن يَشْجُب

العَبْد الصَّالِح = صالح بن منصور ١٣٠

ابن عَبْد الصَّمَد = أحمد بن عبد الصمد ٥٨٢

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٣ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠ ونكت الهميان ١٩٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ والفهرس التمهيدى ٢٠٤ وأرخ Brock. 1: 486 وفاته سنة ٤٧٨ هـ ، ١٠٨٦ م ، كما فى تاريخ العظيمى ، خلافاً لابن خلكان . ثم صححه فى S. 1: 671 فجعله سنة ٤٧٧ هـ ، وجعل الميلادى ١٠٨٣ سهواً .
(٢) نهاية الأرب ٢٧٩ والمحبر ١٦٢ و ١٦٣ واللباب ٢ : ١١٥ والجمهرة ٦٧
(٣) نهاية الأرب ٢٧٩

عَبْد الصَّمَد الفاسي (١٢٩٠ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٣٤ م)

عبد الصمد التهامى بن المدنى كنون الحسينى الفاسى ، أبو الفضل : فاضل ، من رجال الإفتاء . ولد بفاس وتوفى بطنجة . نسخ بخطه كثيراً من كتب السنّة والفقه . وكان شديد النكير على أهل البدع . له كتب ، منها « الجراب ، الحاوى لفرائد العلوم والآداب » وشروح وحواش فى مصطلح الحديث وغيره (١)

الحِمْصي (٠٠ - ٣٢٤ هـ / ٠٠ - ٩٣٦ م)

عبد الصمد بن سعيد بن عبد الله ، أبو القاسم الكندى الحمصى : قاضى حمص . من العلماء بالحديث . له تاريخ فى « من نزل حمص من الصحابة » (٢)

با كَثِير (٠٠ - ١٠٢٥ هـ / ٠٠ - ١٦١٦ م)

عبد الصمد بن عبد الله باكثير ، اليمنى الكندى : شاعر ، من الكتاب . ينتهى نسبه إلى كندة . كان كاتب الإنشاء للسلطان عمر ابن بدر (ملك الشحر) وشاعره . توفى بالشحر . له « ديوان شعر » (٣)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٢٧ عن مجلة السلام ، التطوانية ، السنة الأولى ، ج ٧

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة .

(٣) خلاصة الأثر ٢ : ٤١٨ وملحق البدر ١٢١

ابن عَسَاكِر (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٧ - ١٢٨٧ م)

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن ابن محمد ، ابن عساكر الدمشقى ثم المكى : حافظ للحديث ، مولده بدمشق . انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة . وهو غير ابن عساكر المؤرخ (علىّ بن الحسن) . كان قوىّ المشاركة فى العلوم . له نظم وتصانيف ، منها « فضائل أم المؤمنين خديجة » و « أحاديث عيد الفطر » و « فضل رمضان » وجزء فى « جبل حراء » (١)

عَبْد الصَّمَد العَبَّاسي (١٠٤ - ١٨٥ هـ / ٧٢٢ - ٨٠١ م)

عبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى هاشمى . وهو عم المنصور . كان عامله على مكة والطائف ، سنة ١٤٧ هـ . ثم ولى المدينة . وعزله عنها المهدى ، سنة ١٥٩ هـ ، وولاه الجزيرة سنة ١٦٢ هـ . ثم عزله سنة ١٦٣ وحبسه إلى سنة ١٦٦ وأخرجه وولاه دمشق ، ثم عزله . وعمى فى آخر عمره . وهو ابن « كثيرة » التى كان ابن قيس الرقيات يشبّب بها فى شعره ، ويقول :

« عادَ له من كثيرة الطربُ
فعينه بالدموع تنسكبُ »

وكان فى الجانب الشرقى من بغداد « شارع عبد الصمد » ينسب إليه(٢)

(١) لحظ الألحاظ . وفوات الوفيات ١ : ٢٧٥

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦ ونكت الهميان ١٩٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٣٧ وشذرات الذهب ١ : ٣٠٧

ابن المُعَذَّل (... - نحو ٢٤٠ هـ = ... - ٨٥٤ م)

عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدى ، من بنى عبد القيس ، أبو القاسم : من شعراء الدولة العباسية . ولد ونشأ فى البصرة . كان هجاءاً ، شديد العارضة سكّيراً خمّيراً (١)

ابن بابَك (... - ٤١٠ هـ = ... - ١٠٢٠ م)

عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك ، أبو القاسم : شاعر مجيد مكثر . من أهل بغداد . له « ديوان شعر - خ » . طاف البلاد ، ولقى الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته . ووفد على الصاحب ابن عباد فقال له : أنت ابن بابَك ؟ فقال : بل أنا ابن بابِك ! توفى ببغداد (٢)

عَبْدُ ضَخْم (... - ...)

عبد ضخم ، من إرم بن سام : جدٌّ جاهلى قديم ، من العرب العاربة . كانت منازل بنيه بالطائف . ويقال : إنهم أول من كتب بالخط العربى ، وانقرضوا قبل الإسلام (١)

ابن عَبْد الظاهر = عبدالله بن عبدالظاهر ٦٩٢

ابن العَجَمي (... - ٤٦٥ هـ = ... - ١٠٧٤ م)

عبد الظاهر بن فضل ، المعروف بأبى غالب ابن العجمى : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان موصوفاً بالجرأة والإقدام . يلقب بخليل أمير المؤمنين وخالصته . ولى الوزارة غير مرة . وقتله تاج الملوك شادى بالقاهرة (٢)

عبد العُزَّى (... - ...)

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . أعقب ولدين ، أحدهما « الربيع » والد الصحابى أبى العاص بن الربيع ، وقد انقرض عقبه بُعيد الإسلام ؛ والثانى « ربيعة » كان له عقب بمكة والمدينة فى القرن الثالث للهجرة (٣)

أَبُو لَهَب (... - ٢ هـ = ... - ٦٢٤ م)

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش : عمّ رسول الله (ص) وأحد

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧ والموشح للمرزبانى ٣٤٦ وبغية الآمل ٤ : ١٠٩ وسمط اللآلى ٣٢٥ وفيه أن « ابنى المعذل » عبد الصمد - هذا - وأحمد ، شاعران ، وعبد الصمد أشعر ، وأحمد فقيه مالكى له كتاب سماه « كتاب العلة » ينصر فيه مذهب مالك ، وقيل : كان أحمد معتزلياً ، ويكنى أبا الفضل .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ وسير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٥ ومعاهد التنصيص ١ : ٦٤ ويتيمة الدهر ٣ : ١٩٤ و Brock. S. 1: 445

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٤ ونهاية الأرب ٢٧٩

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٥٠

(٣) نهاية الأرب ٢٧٤ ونسب قريش ١٥٧ - ١٥٩

الأشراف الشجعان فى الجاهلية ، ومن أشد الناس عداوة للمسلمين فى الإسلام . كان غنياً عتياً ، كبر عليه أن يتبع ديناً جاء به ابن أخيه ، فآذى أنصاره وحرض عليهم وقاتلهم. وفيه الآية « تبت يدا أبى لهب ، وتب . ما أغنى عنه ماله وما كسب » . وكان أحمر الوجه ، مشرقاً ، فلقب فى الجاهلية بأبى لهب . مات بعد وقعة بدر بأيام ولم يشهدها(١)

عبد العُزَّي (.. - .. / .. - ..)

عبد العزى بن قصىّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : جدّ جاهلى . أكثر نسله من ابنه « أسد » وقد سبقت ترجمته(٢)

ابن عبد العزيز = عبدالحميد بن عبدالعزيز ٢٩٢

عَبْدالعَزِيز بن أبَان (.. - ٢٠٧ هـ / .. - ٨٢٢ م)

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص الأموى ، أبو خالد : فقيه ، من رجال الحديث . متهم بوضعه . كان مقيما فى الكوفة ، وولى قضاء واسط فى

(١) ابن الأثير ٢ : ٢٥ والديار بكرى ١ : ١٦٩ وبارث J. Barth فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٣ - ٣٩٦ ونسب قريش ١٨ وتاريخ الإسلام للذهبى ١ : ٨٤ و ١٦٩ والروض الأنف ١ : ٢٦٥ ثم ٢ : ٧٨ و ٧٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٢ والمحبر ١٥٧ فى « أسماء المؤذين من قريش » .

(٢) انظر نسب قريش ٢٠٥ وما بعدها . ونهاية الأرب ٢٧٥

أيام المأمون العباسى ، ثم عزل وقدم بغداد . وتوفى بها (١)

ابن حاجِب النُّعْمَان (.. - ٣٥١ هـ / .. - ٩٦٢ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن بيان بن داود، أبو الحسن ، المعروف بابن حاجب النعمان : أديب بغدادى . قال الخطيب فى ترجمته : « كان أحد الكتّاب الحذاق بصناعة الكتابة وأمور الدواوين ، وله كتب مصنفة فى الهزل »(٢)

الثَّميني (١١٣٣ - ١٢٢٣ هـ / ١٧٢٠ - ١٨٠٨ م)

عبد العزيز بن إبراهيم الثمينى ، ضياء الدين : فقيه من كبار الإباضية فى الجزائر ، من بنى يزقن، بوادى ميزاب . تولى الرياسة العامة بوادى ميزاب، وسلك مسلك الإصلاح والإرشاد ، إلى أن توفى . من تصانيفه « النيل - ط » مجلدان ، وهو عمدة المذهب الإباضى فى العبادات والمعاملات ، و « تكميل ما أخلّ به كتاب النيل - ط » و « تعاظم الموجين على مرج البحرين » فى الكلام والمنطق، و « معالم الدين » فى أصول الدين ، و « مختصر المنهاج » فى علوم الشريعة ، أربعة أجزاء، و « الروض البسام فى رياض الأحكام - ط » و « عقد الجواهر مختصر القناطر » و « المصباح » مختصر فى

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٤٢

(٢) تاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٦

الفقه والآداب ، و « مختصر حاشية المسند » في الحديث ، و « حقوق الأزواج » (١)

الثَّعَالِبي (١٢٩١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبدالرحمن الثعالبي : زعيم تونسي ، من الخطباء الكتّاب. جزائري الأصل . مولده ووفاته بتونس . أصدر بها جريدة « سبيل الرشاد » سنة ١٣١٣ - ١٣١٥ هـ . ودخل في حزب « تونس الفتاة » وجاهر بطلب الحرية لبلاده ، فسجنه الفرنسيون سنة ١٣٢٩ (١٩١١ م) وأطلق فسافر إلى باريس . وزار الآستانة والهند وجاوى . وعاد إلى تونس ، قبيل سنة ١٣٣٢ هـ (١٩١٤) وقد حلّ الفرنسيون حزبه - تونس الفتاة - فعمل في الخفاء ، مع بقايا من أعضائه ، بالدعاية والمنشورات. وسافر إلى باريس بعد الحرب العامة الأولى فطبع كتابه (La Tunisie martyre) تونس الشهيدة ، بالفرنسية . واتهم بالتآمر على أمن الدولة الفرنسية ، فاعتقل ، ونقل سجيناً إلى تونس ، وأخلي سبيله بعد ٩ أشهر (سنة ١٩٢٠) فرأس حزب « الدستور » وقد ألفه أنصاره في غيابه . وتوفي الباي الناصر ، وولي بعده ابنه « محمد الحبيب » وكان هذا على اتصال حسن بالثعالبي وأصحابه ، قبل الولاية ، فتنكر لهم ، فخافوه . وغادر الثعالبي تونس سنة ١٩٢٣ م متنقلا بين مصر وسورية والعراق والحجاز والهند ، مشاركاً في حركاتها الوطنية ، ولا سيما مقاومة الاستعمار الفرنسي . وعاد إلى تونس سنة ١٩٣٧ م ، فناوأه بعض رجال حزبه ، فابتعد عن الشؤون العامة ، إلى أن توفي . سمعت منه أن له كتاباً عربياً في « تاريخ تونس والأسر المعروفة فيها » لعله ما زال مخطوطاً في بيته . وله أيضاً « حياة سيدنا محمد » و « روح القرآن » ذكرهما أحد مترجميه (١)

ابن مُغَلِّس (٠٠ - ٤٢٧ هـ / ٠٠ - ١٠٣٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القيسي الأندلسي ، أبو محمد : شاعر ، رقيق الشعر ، من أهل العلم باللغة والأدب. رحل من الأندلس ، وزار بغداد ، واستقر بمصر ، وتوفي بها . له « ديوان شعر » (٢)

عَبْدالعَزِيز الحَلْوَاني (٠٠ - ٤٤٨ هـ / ٠٠ - ١٠٥٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلواني البخاري ، أبو محمد ، الملقب بشمس الأئمة : فقيه حنفي . نسبته إلى عمل الحلواء ، وربما قيل له « الحلوائي » كان إمام أهل الرأي في وقته ببخارى . من كتبه « المبسوط » في الفقه ، و « النوادر » في

---

(١) الجزائر ، لأحمد توفيق المدني ٩٢ والدعاية إلى سبيل المؤمنين ، لإبراهيم أطفيش ٢٩

(١) مذكرات المؤلف . والحركات الاستقلالية في المغرب العربي . والأدب التونسي ١ : ١٣٦ ثم ٢ : ١١٧ والأعلام الشرقية ١ : ١٤٨ وهذه تونس ٨٦

(٢) ابن خلكان ١ : ٢٩٦

الفروع ، و« الفتاوى » و« شرح أدب القاضي » لأبي يوسف. توفي في كش ودفن في بخارى (١)

الكَتّاني (٠٠ - ٤٦٦ هـ / ٠٠ - ١٠٧٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي ، أبو محمد الكتّاني : مؤرخ ، من أهل دمشق. كان محدّثها. له كتاب في «الوفيات» على السنين (٢)

الدِّيرِيني (٦١٢ - ٦٩٤ هـ / ١٢١٥ - ١٢٩٥ م)

عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني : فقيه شافعي من الزهاد . نسبته إلى «ديرين» في غربية مصر . وقبره بها . من كتبه « التيسير في علم التفسير – ط » أرجوزة تزيد على ٣٠٠٠ بيت ، و « الدرر الملتقطة في المسائل المختلطة – خ » و «طهارة القلوب ، والخضوع لعلام الغيوب – ط » تصوف ، و « إرشاد الحيارى – ط » (٣)

عَبْد العَزِيز البُخَاري (٠٠ - ٧٣٠ هـ / ٠٠ - ١٣٣٠ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد ، علاء الدين البخاري : فقيه حنفي من علماء الأصول . من أهل بخارى . له تصانيف ، منها « شرح أصول البزدوي – ط » مجلدان ، و« شرح المنتخب الحسامي – ط » للأخسيكثي (١)

المُسْتَنْصِر الثاني (٠٠ - ٧٩٩ هـ / ٠٠ - ١٣٩٦ م)

عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم ، أبو فارس المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى . كان مع أبيه (أبي العباس) المستنصر الأول ، في معتقل أبناء الملوك المرينيين ، بحمراء غرناطة . وانتقل معه إلى المغرب حين تم له دخول فاس . وولاه أبوه قيادة الجيش لإخضاع تلمسان ، فتوجه إليها . وتوفي أبوه في تازا . فاستدعاه رجال الدولة فبايعوه بها ، سنة ٧٩٦ وانقادت له تلمسان وسائر المغرب ، فاستمر ثلاث سنين وشهراً ، ومات بفاس . كان كثير الشفقة ، رقيق القلب ، متوقفاً في سفك الدماء ، تمرس بالفروسية وله علم بالأدب ، ونظم (٢)

عَزُّوز الحَفْصي (٧٦١ - ٨٣٧ هـ / ١٣٦٠ - ١٤٣٤ م)

عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي الهنتاتي ، أبو فارس ، المعروف

---

(١) الفوائد البهية ٩٥ والجواهر المضية ١ : ٣١٨ وسير النبلاء – خ – وفيه : وفاته سنة ٤٥٦ هـ . ومثله في هدية العارفين ١ : ٥٧٧

(٢) التبيان – خ . والشذرات ٣ : ٣٢٥

(٣) طبقات الشافعية ٥ : ٧٥ والخزانة التيمورية ٣ : ١٠٤ وفهرس دار الكتب ١ : ٤٣ والمكتبة الأزهرية ٣ : ٦٠١ وفي Brock. 1: 588, S. 1: 810 وفاته سنة ٦٩٧ هـ ، ١٢٩٧ م ، كما في خطط مبارك ١١ : ٧٢ خلافاً لرواية السبكي .

(١) الفوائد البهية ٩٤ والجواهر المضية ١ : ٣١٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠ ومعجم المطبوعات ٥٣٧

(٢) الاستقصا ٢ : ١٤١ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ وفي لقط الفرائد – خ – وفاته سنة ٧٩٨ وولي بعده أخوه أبو عامر عبد الله .

بعزوز : من كبار الحفصيين ملوك تونس . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٩٦) وحسنت سيرته . وكان موفقاً حازماً ، فيه بأس ورفق وديانة وجود . وله آثار فى تونس . قال صاحب الخلاصة النقية : « درة سلك الحفصيين ومجدد ملكهم » ولم تخل أيامه من فتن وفق إلى قمعها . وضم إلى بلاده مدينتى تلمسان وفاس . وغزا مالطة ، فانتقضت تلمسان ، فخرج لها ، فتوفى فجأة بقرب جبل ونشريس (من أعمال تلمسان) وكانت ولايته ٤٠ سنة و ٤ أشهر وأياماً (١)

سِرَاج الهِنْد الدِّهْلَوِي (١١٥٩-١٢٣٩ هـ / ١٧٤٦-١٨٢٤ م)

عبد العزيز بن أحمد (ولىّ الله) بن عبد الرحيم العمرى الفاروق ، الملقب سراج الهند : مفسر عالم بالحديث من أهل «دهلى» بالهند . أرخ مولده بقوله « غلام حليم » له تصانيف ، منها « فتح العزيز » فى التفسير ، لم يتمه ، و « بستان المحدثين » و « التحفة الاثنا عشرية » ورسائل فى موضوعات مختلفة (٢)

عَبْد العَزِيز الرُّشَيْد (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

عبد العزيز بن أحمد الرُّشيد البداح الكويتى الحنبلى : فاضل ، من الكتّاب ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل الكويت . أصدر مجلة « الكويت » شهرية بضع سنين ، وتوفى فى جاوة . له « تاريخ الكويت — ط » جزآن ، و « الدلائل البينات فى حكم تعلم اللغات — ط » رسالة ، و « تحذير المسلمين من اتباع غير سبيل المؤمنين — ط » رسالة .

عَبْد العَزِيز إِسْمَاعِيل (١٣٠٦-١٣٦١ هـ / ١٨٨٩-١٩٤٢ م)

عبد العزيز إسماعيل « باشا » : طبيب مصرى . ولد فى « بلقاس » من أعمال الغربية ، وتعلم الطب فى القاهرة ، ثم فى إنكلترة . ودرّس الأمراض الباطنة ، ثم كان أستاذاً للدراسات العالية بمدرسة الطب المصرية . وتوفى بالقاهرة . له رسالة فى « الطب والقرآن — ط » ومقالات فى المجلات الطبية الإنكليزية وفى المجلة الطبية المصرية (١)

المَنْصُور ابن بَرْقُوق (٧٩٨ - ٨٠٩ هـ / ١٣٩٥ - ١٤٠٧ م)

عبد العزيز (الملك المنصور) ابن برقوق ابن أنص — أو أنس — العثمانى الجركسى ، أبو العز : من ملوك الجراكسة بمصر والشام . بويع بالسلطنة وهو طفل (سنة ٨٠٨ هـ) بعد اختفاء أخيه الناصر (فرج) وقام بأمره وأمر الدولة بيبرس الأتابكى . ودامت سلطنته نحو شهرين ، وظهر أخوه ، فاستعاد السلطنة ، وأرسل عبد العزيز إلى الاسكندرية فسجن بها ٤٠ يوماً ومات مسموماً أو مخنوقاً (٢)

---

(١) الخلاصة النقية ٧٨ ولقط الفرائد — خ . والضوء اللامع ٤ : ٢١٤

(٢) اليانع الجنى ٧٣ وإيضاح المكنون ١ : ١٨٢

(١) معجم الأطباء ٢٦٧ ومجلة نقابة الأطباء البشريين بجمهورية مصر ١ : ٢٥١

(٢) بدائع الزهور ١ : ٣٤٩ و ٣٥١ والضوء=

غُلَام الخَلَّال (٢٨٥ – ٣٦٣ هـ / ٨٩٨ – ٩٧٤ م)

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداذ ابن معروف البغوى ، أبوبكر ، غلام الخلال : مفسر ، ثقة فى الحديث ، من أعيان الحنابلة . من أهل بغداد . كان تلميذاً لأبى بكر الخلال ، فلقب به . من كتبه « الشافى » و « المقنع » كبيران جداً فى الفقه ، و « تفسير القرآن » و « الخلاف مع الشافعى » و « زاد المسافر » و « التنبيه » و « مختصر السنّة » (١)

عَبْدالعَزِيز بن حَاتِم (.. – ١٠٣ هـ / .. – ٧٢١ م)

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلى : قائد ، من الأمراء . كان عامل عمر بن عبد العزيز على الجزيرة (٢)

= اللامع ٤ : ٢١٧ وفيه : مولده بعد ٧٩٠ بسنيات ، بقلعة الجبل .

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١١٩ – ١٢٧ ومختصره للنابلسى ٣٣٤ والبداية والنهاية ١١ : ٢٧٨ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٥٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٠٦ وهو فيه : « عبد العزيز ابن أحمد بن جعفر » والمنهج الأحمد – خ – وفيه ، كما فى تاريخ بغداد ، خبر اتفاق عجيب ، قال : إن الإمام أحمد بن حنبل عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر المروذى عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ، وأبا بكر الخلال عاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة ؛ فلما كان صاحب الترجمة فى مرض موته ، حدث عواده بهذا الخبر ، وقال : أنا عندكم إلى يوم الجمعة ، فكان كما قال ، وعاش ٧٨ سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٤٠

التَّمِيمي (٣١٧ – ٣٧١ هـ / ٩٢٩ – ٩٨٢ م)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن الليث ، أبو الحسن التميمى : فقيه حنبلى ، له اطلاع على مسائل الخلاف . صنف كتباً فى « الأصول » و « الفرائض » قال ابن الجوزى : « وقد تعصب عليه الخطيب – يعنى صاحب تاريخ بغداد – وهذا شأنه فى أصحاب أحمد » (١)

عَبْد العَزِيز بن حَامِد (.. – ٣٦٣ هـ / .. – ٩٧٣ م)

عبد العزيز بن حامد بن الخضر الواسطى ، أبو طاهر : شاعر ، من أهل واسط . كان يعرف بسيدوك (٢)

المَوْلَى عَبْد العَزِيز (١٢٩٨ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٨١ – ١٩٤٤ م)

عبد العزيز بن الحسن بن محمد الحسنى العلوى ، أبو فارس : سلطان مراكش وابن سلطانها . بويع له بعد وفاة أبيه (سنة ١٣١١ هـ) فأنشأ داراً للآثار بفاس . وهو أول من أدخل نور الكهرباء إليها . ونزل عن الملك عام ١٣٢٦ هـ . ونفاه الفرنسيون سنة ١٣٣٣ هـ ، إلى بو (Pau) فأقام زمناً ، وأعيدت اليه حريته ، فسكن طنجة وتوفى بها . وهو أخو سلطان مراكش الشرعى المولى يوسف ابن الحسن (٣)

---

(١) المنتظم ٧ : ١١٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦١

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر الفاخرة ١١١ والاستقصا ٤ : ٢٧٨ ومعجم زامباور ١٢٦ وفيه : ولايته فى ٤ ذى الحجة ١٣١٢

القاضي الجَلِيس (٤٩٠ - ٥٦١ هـ / ١٠٩٧ - ١١٦٦ م)

عبد العزيز بن الحسين بن الحباب الأغلبي السعدي التميمي الصقلي ، أبو المعالي ، المعروف بالقاضي الجليس : شاعر أديب ، من أهل مصر . وفاته بالقاهرة . قال العماد في الخريدة : « كان أوحد عصره في مصره ، نظماً ونثراً وترسلا وشعراً » ولي ديوان الإنشاء في أيام الفائز . وعرف بالجليس لمجالسته الخلفاء من بني عبيد (الفاطميين) . وكان كبير الأنف . ولهبة الله بن البدر أكثر من ألف مقطوع في وصف أنفه ! (١)

ابن مُعَمَّر (١٢٠٣ - ١٢٤٤ هـ / ١٧٨٨ - ١٨٢٨ م)

عبدالعزيز بن حَمَد بن ناصر بن معمر : من علماء نجد . ولد في الدرعية ، أيام ازدهارها . وأخذ عن علمائها . وصنف «منحة القريب – ط » في الرد على كتاب لأحد القسوس البريطانيين . وفي أيامه كانت الحرب مع إبراهيم «باشا» ابن محمد علي ، وخربت الدرعية وتفرق رجالها ، فرحل ابن معمر إلى البحرين ، وتوفي بها (٢)

عَبْدالعَزِيز جاوِيش (١٢٩٣ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٩ م)

عبد العزيز بن خليل جاويش : خطيب ، من الكتاب ، له علم بالأدب والتفسير ، من رجال الحركة الوطنية بمصر . تونسيّ الأصل . ولد بالإسكندرية ، وتعلم بالأزهر ودار العلوم . واختير أستاذاً للأدب العربي في جامعة « كمبردج » وعاد إلى مصر ، فاشتغل مدرساً فمفتشاً للغة العربية في مدارس الحكومة . واتصل بمصطفى كامل . وتولى تحرير جريدة « اللواء » سنة ١٩٠٨ فحمل على الاحتلال ، والمحتلين وصنائعهم ، والمستنيمين إليهم ، فسيق إلى المحاكمة مرات . وسجن ستة أشهر لمقال كتبه عن حادثة دنشواي ، وثلاثة أشهر ، لكلمة قدم بها ديوان « وطنيتي » من نظم علي الغاياتي . ورحل إلى الآستانة ، فأصدر جريدة « الهلال » فمجلة « الهداية » ثم مجلة « العالم الإسلامي » وأرسلته الحكومة العثمانية في خلال الحرب العامة الأولى إلى برلين ، للدعاية . ودخل مصر خلسة بعد الحرب ، ثم أظهر نفسه ، فعين مراقباً عاماً للتعليم الأولي . وشارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها « أثر القرآن الكريم في تحرير الفكر البشري – ط » و « خواطر خواطر في التربية والسياسة وأبحاث عن المرأة المصرية والشؤون العامة – ط » و « غنية المؤدبين في الطرق الحديثة للتربية والتعليم – ط » (١)

عبدالعزيز الرشيد = عبدالعزيز بن أحمد ١٣٥٧

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٧٨ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وكتاب الروضتين ١ : ١٤١ وخريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١٨٩ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٤

(٢) منحة القريب : مقدمته .

(١) مذكرات المؤلف . وفهارس دار الكتب المصرية . وجريدة منبر الشرق : ٢ صفر ١٣٦٣

عَبْدالعَزِيز بن زُرَارَة (٠٠٠ - ٥٠ هـ / ٠٠٠ - ٦٧٠ م)

عبد العزيز بن زرارة الكلابى : قائد من الشجعان المقدمين فى زمن معاوية . كان فى من غزا القسطنطينية ، وأبلى فى قتال الروم البلاء العجيب ، وقتل فى إحدى الوقائع . ولما نعى لمعاوية ، قال : هلك والله فتى العرب ! . وله شعر أورد ابن الأثير وأبو تمام أبياتاً منه (١)

عبد العزيز الزمزمى = عبد العزيز بن على ٩٧٦

صَفِيّ الدِّين الحِلِّي (٦٧٧ - ٧٥٠ هـ / ١٢٧٨ - ١٣٤٩ م)

عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى الطائى : شاعر عصره . ولد ونشأ فى الحلة (بين الكوفة وبغداد) واشتغل بالتجارة ، فكان يرحل إلى الشام ومصر وماردين وغيرها ، فى تجارته ، ويعود إلى العراق . وانقطع مدة إلى أصحاب ماردين ، فتقرب من ملوك الدولة الأرتقية ، ومدحهم ، وأجزلوا له عطاياهم . ورحل إلى القاهرة سنة ٧٢٦ هـ ، فمدح السلطان الملك الناصر . وتوفى ببغداد . له « ديوان شعر — ط » و « العاطل الحالى — خ » رسالة فى الزجل والموالى ، و « الأغلاطى — خ » معجم للأغلاط اللغوية ، و « درر النحور — خ » وهى قصائده المعروفة بالأرتقيات ، و « صفوة الشعراء وخلاصة البلغاء — خ » و « الخدمة الجليلة — خ » رسالة فى وصف الصيد بالبندق.

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٤٩ وشرح ديوان الحماسة للتبريزى ٤ : ١٠٨

وللشيخ على الحزين المتوفى سنة ١١٨١ كتاب « أخبار صفى الدين الحلى ونوادر أشعاره »(١)

ابن أَبي حَازِم (١٠٧ - ١٨٤ هـ / ٧٢٥ - ٨٠٠ م)

عبد العزيز بن أبى حازم سلمة بن دينار المدنى ، أبو تمام : فقيه محدث . قال ابن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من ابن أبى حازم(٢)

البِشْري (٠٠ - ١٣٦٢ هـ / ٠٠ - ١٩٤٣ م)

عبد العزيز بن سليم البشرى : أديب مصرى ، من الكتّاب المترسلين . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم بالأزهر ، وولى القضاء الشرعى فى بعض الأقاليم المصرية ، ثم عين مراقباً إدارياً للمجمع اللغوىّ إلى أن توفى . كان مرحاً طروباً ، حلو العشرة ، شريف النفس . نظم الشعر فى شبابه ، ثم عدل عنه إلى النثر . قال عالم بالأدب فى جريدة البلاغ : « استحدث البشرى فى أساليب العربية أسلوباً فذاً أضفى عليه من روحه المرحة وعلمه الواسع وذوقه السليم ما تفرّد به بين الكتّاب ». له كتاب سماه « فى المرآة — ط » جمع فيه

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٧٩ وآداب اللغة ٣ : ١٢٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٣٨ وفيه : وفاته فى ذى الحجة ٧٤٩ و Brock. S. 2: 199 والذريعة ١ : ٢٣٧ ونزهة الجليس ٢ : ٢٠١ وانظر شعراء الحلة ٣ : ٢٧٠ — ٢٩١

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٣٣ والتبيان — خ .

مقالات كان ينشرها تحت هذا العنوان ؛ و « المختار – ط » فى الأدب ، جزآن ، و « قطوف – ط » جزآن ، و « التربية الوطنية – ط » (١)

ابن لُؤْلُؤ (... – نحو ٤٠٠ هـ / ... – « ١٠١٠ م)

عبد العزيز بن طلحة بن لؤلؤ ، أبو منصور : شاعر . كان صاحب بريد الخليفة القادر بالله العباسى . أورد الثعالبي نماذج رقيقة من شعره (٢)

ابن خُرَاسَان (... – ٥٠٠ هـ / ... – ١١٠٦ م)

عبد العزيز بن عبد الحق بن عبد العزيز ابن خراسان : ثانى أمراء هذه الأسرة فى تونس . وليها بعد وفاة أبيه ، سنة ٤٨٨ هـ . وكانت فى شبه استقلال ، تراوح طاعتها بين صاحبي المهدية وقلعة حماد . واستمر إلى أن توفى . ويوصف بالضعف (٣)

المَنْصُور العَامِري (٣٩٧ – ٤٥٢ هـ / ١٠٠٧ – ١٠٦٠ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ، المنصور أبو الحسن بن أبى عامر : أول سلاطين الدولة العامرية فى الأندلس . منحه أبوه لقب « الحاجب » وهو طفل ، فى أيام

(١) مذكرات المؤلف . والبلاغ ١٩ ربيع الأول ١٣٦٢ والأهرام ٤٧/٣/٢٤ والسجل الثقافى ٩ ومجلة مجمع اللغة العربية ٦ : ١٣ والفهرس الخاص – خ .

(٢) تتمة اليتيمة ١ : ٨٢

(٣) البيان المغرب ١ : ٣١٥

الخليفة الأموى هشام بن الحكم . ونُعت بسيف الدولة . ثم نُكب أبوه وقتل . فزالت عنه الصفتان . ونشأ بقرطبة ، واستقر فى سرقسطة ، فى كنف صاحبها منذر بن يحيى التجيبى . وخلت مدينة « بلنسية » من أمير ، فاتفق أهلها على تقليده رياستهم ، وكتبوا إليه ، فانتقل إليهم ، وتولى أمرهم (سنة ٤١١ هـ) وكتب بذلك إلى الخليفة بقرطبة (القاسم بن حمود) مع هدية حسنة ، فأقرّه ، ونعته بالمؤتمن ذى السابقتين . وتوطد سلطانه ، وطالت مدته ، فكانت له بلنسية ومرسية وشاطبة وجزيرة شُقَر (Alcira) والمرية . واستمر إلى أن توفى (١)

ابن سُعُود (١٢٩٧ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٥٣ م)

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ابن تركى بن عبدالله بن محمد بن سعود ، من آل مقرن ، من ربيعة بن مانع ، من ذهل بن شيبان : ملك المملكة العربية السعودية الأول ، ومنشئها ، وأحد رجالات الدهر . ولد فى الرياض (بنجد) ودولة آبائه فى ضعف وانحلال . وصحب أباه (انظر ترجمته) فى رحلته إلى البادية ، يطارده عدوه ابن رشيد (محمد بن عبد الله) واستقر مع أبيه فى « الكويت » سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٩١ م) وشبّ فيها . وشنّ الغارات على آل رشيد وأنصارهم .

(١) البيان المغرب ٣ : ١٦٤ و ٣٠١ وابن خلدون ٤ : ١٦١ وفية : « بويع له بشاطبة سنة ٤١١ فاستبد بها وثار عليه أهلها ، فلحق ببلنسية فلكها »

وفاجأ عامل ابن رشيد فى « الرياض » بوثبة ليس هنا مجال وصفها ، فاستولى عليها ، وجدّد فيها إمارة آل سعود (سنة ١٣١٩ هـ — ١٩٠٢ م) وضم إلى الرياض ما هو قريب منها : الخرج ، والمحمل، والشعيب، والوشم ، والحوطة والأفلاج ووادى الدواسر .واستولى على بلاد القصيم (سنة ١٣٢٤ هـ) بعد معارك مع جبار آل رشيد «عبد العزيز بن متعب» وجيوش من الترك (العثمانيين) واستولى على الأحساء والقطيف (سنة١٣٣٠هـ) وأخرج منهما آخر من بقى من عمال العثمانيين وعساكرهم فى تلك الأصقاع . وكانت لآل عائض إمارة فى « أبها » من بلاد عسير ، فى الجنوب ، تمردت عليه ، فأزالها . ثم ضم عسيراً كلها إلى ملكه . وأزال إمارة آل رشيد فى الشمال . وكانت بينه وبين الملك حسين بن على الهاشمى ، وابنه علىّ بن الحسين ، أحداث انتهت بالقضاء على دولة الهاشميين فى الحجاز (سنة ١٣٤٣هـ ١٩٢٥ م) وأصبحت مكة عاصمة آل سعود. ونودى به « ملكاً » على الحجاز ونجد ، وكان من قبل ، الأمير والسلطان والإمام . وثار عليه بعض كبار قواده «فيصل الدويش» وآخرون (سنة ١٣٤٧ — ١٣٤٨) فبطش بهم ، ومحا آثارهم . وبرزت فتنة « ابن رفادة » فى الشمال (سنة ١٣٥١ هـ) فوجه إليه قوة سحقته ومن معه فى معركة واحدة . وأعلن فى هذه السنة (١٣٥١ هـ — ١٩٣٢ م) توحيد الأقطار الخاضعة له ، وتسميتها « المملكة العربية السعودية » ولم يشغله خوض المعارك وتجهيز الجيوش وقمع الفتن ، عن تنظيم بلاده ، وسنّ ما يلائمها من النظم ، وإنشاء العلاقات السياسية والاقتصادية مع الدول العربية والأجنبية . وفاض «البترول» فى بلاده ، وكانت فقيرة ، فانتعشت واتجهت إلى العمران . وحلّ الأمن محل الخوف فى الصحارى والحواضر . وحوّل ، من بدء قيامه ، كثيراً من أهل الخيام إلى سكان قرى أنشأوها ، سميت « الهجر » جمع هجرة . ووصل مملكته المترامية الأطراف ، بشبكات لاسلكية . وأتى بكثير من الطائرات سهلت على الناس التنقل . وأنشأ موانىء وعبّد طرقاً . وأعفى الحجاج من « رسوم » كانت ترهقهم. واستكثر من الأطباء والزراعيين والمدرسين وأرسل « بعثات » من أبناء الحجاز ونجد ، إلى الممالك القريبة والبعيدة ، لتلقى العلم فى جامعاتها . ولم تقم حركة وطنية فى بلد عربى إلا شد أزرها . وكان موفقاً ملهماً ، محبوباً ، عمر ما بينه وبين ربه ، وما بينه وبين شعبه ، شجاعاً بطلا ، انتهى به عهد الفروسية فى شبه الجزيرة ، كريماً لا يجارى ، خطيباً ، حدّيثاً ، لا يبرم أمراً قبل إعمال الروية فيه ، يستشير ، ويناقش ، ويكره الملق والرياء . توفى بالطائف ، ودفن فى الرياض . وخلفه ابنه الملك سعود الأول ، ولىّ عهده فى حياته . واستوفيت الحديث عنه فى « كتاب» أفردته لسيرته . وقد كتب عنه ، وعن بلاده فى أيامه ، كثيرون ، بالعربية وغيرها . من

ذلك « تاريخ نجد الحديث — ط » و « ملوك العرب — ط » كلاهما لأمين الريحاني ، و « قلب جزيرة العرب — ط » و « البلاد العربية السعودية — ط » كلاهما لفؤاد حمزة ، و « جزيرة العرب فى القرن العشرين — ط » لحافظ وهبة ، و « أحسن القصص — ط » و « الخبر والعيان — خ » كلاهما لخالد الفرج ، و « صقر الجزيرة — ط » لأحمد العطار ، و « آل سعود فى التاريخ — ط » لفريد أبى عز الدين ، و « الملك ابن سعود — ط » لمحمد صبيح ، و « الرجل — ط » لنجيب نصار ، و « الملك عبد العزيز — ط » لعبد الله حسين ، و « لمحة من سيرة الملك عبد العزيز — ط » لمحيي الدين رضا ، و « سيد الجزيرة العربية — ط » لعمر أبى النصر ، و « الإمام العادل — ط » لعبد الحميد الخطيب ، و « ابن سعود ، سيد نجد وملك الحجاز — ط » مترجم عن الإنكليزية ، والأصل Prince of Arabia لكنث وليمز Kenneth Williams و « ابن سعود — ط » لمصطفى الحفناوى ، و (L'Arabia Sa'udiana) العربية السعودية ، باللغة الإيطالية للمستشرق ألفونسو نلينو ، و (Arabia) البلاد العربية ، بالإنجليزية ، للمستشرق جون فلبى ، و (Saudi Arabia) العربية السعودية ، بالإنجليزية ، لتويتشل K. S. Twitchel و (Ibn Séoud Roi de l'Arabie) ابن سعود ملك البلاد العربية ، بالفرنسية ، لأنطوان زيشكا Antoin Ziscka و « عربين أديت » أمير العربية ، باللغة التملية المتداولة فى جنوب الهند ، لعبد الرحيم . وكلها مطبوعة (١)

عَبْد العَزِيز نَظْمي (١٢٩٥-١٣٦٤ هـ = ١٨٧٨-١٩٤٥ م)

عبد العزيز بن عبد الرزاق نظمى : طبيب مصرى باحث . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . تعلم بمصر وفرنسة . وتخصص بأمراض الأطفال . ثم كان الطبيب الأول بمستشفيات الأوقاف ، ومن أعضاء جمعية تاريخ الطب الفرنسية . وأصدر مجلة « الحكمة » وأضاف إلى معرفته بالطب ، دراسة « الحقوق » فكان من أعضاء مجلس النواب . له كتب ، منها « قانون الصحة الأساسى — ط » و « خواطر طبيب — ط » ثلاث رسائل ، و « تربية الأطفال — ط » و « تمريض الأطفال — ط » و « صحة الأبدان — ط » و « نصائح طبيب للشبان — ط » و « صحة المولود — ط » و « واجبات الطبيب — ط » و « العناية بالطفل فى الصحة والمرض — ط » (٢)

ابن عَبْد السَّلَام (٥٧٧ - ٦٦٠ هـ = ١١٨١-١٢٦٢ م)

عبد العزيز بن عبد السلام بن أبى القاسم ابن الحسن السلمى الدمشقى ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء : فقيه شافعى بلغ رتبة

(١) الملك عبد العزيز ، فى ذمة التاريخ — خ — للمؤلف . وبعض المصادر المذكورة فى الترجمة .

(٢) مجلة المجلات ٧ : ٦٥٤-٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٨٦ ومجلة المفتاح ٦ مايو ١٩١٦ وجريدة البلاغ ١٣ جمادى الأولى ١٣٦٤ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٤ فى ترجمة أبيه .

الاجتهاد . ولد ونشأ فى دمشق . وزار بغداد سنة ٥٩٩ هـ ، فأقام شهراً . وعاد إلى دمشق ، فتولى الخطابة والتدريس بزاوية الغزالى ، ثم الخطابة بالجامع الأموى . ولما سلم الصالح إسماعيل ابن العادل قلعة « صفد » للفرنج اختياراً أنكر عليه ابن عبد السلام ولم يدعُ له فى الخطبة ، فغضب وحبسه . ثم أطلقه فخرج إلى مصر ، فولاه صاحبها الصالح نجم الدين أيوب القضاء والخطابة ومكّنه من الأمر والنهى . ثم اعتزل ولزم بيته . ولما مرض أرسل إليه الملك الظاهر يقول : إن فى أولادك من يصلح لوظائفك . فقال : لا . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « التفسير الكبير » و « الإلمام فى أدلة الأحكام » و « قواعد الشريعة – خ » و « الفوائد – خ » و « قواعد الأحكام فى إصلاح الأنام – ط » فقه ، و « ترغيب أهل الإسلام فى سكن الشام » و « بداية السول فى تفضيل الرسول – خ » و « الفتاوى – خ » و « الغاية فى اختصار النهاية – خ » فقه ، و « الإشارة إلى الإيجاز فى بعض أنواع المجاز – ط » فى مجاز القرآن ، و « حل الرموز – ط » رسالة فى التصوف ، و « مسائل الطريقة – ط » تصوف ، و « الفرق بين الإيمان والإسلام – خ » رسالة ، و « مقاصد الرعاية » وغير ذلك . وكان من أمثال مصر : « ما أنت إلا من العوام ولو كنت ابن عبد السلام » (١)

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٧ وطبقات السبكى ٥ : ٨٠ – ١٠٧ وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته =

اللَّمْطي (٠٠ – نحو ٨٨٠ هـ / ٠٠ – « ١٤٧٥ م)

عبدالعزيز بن عبدالعزيز اللمطى المكناسى الميمونى : نحوىّ ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « لمط » من قبائل البربر ، بأقصى المغرب . نزل المدينة المنورة . له « ألفية » فى النحو ، و « تقاييد » على مختصر خليل فى الفقه (١)

الرَّبَعي (٦٦١ – ٧٤٨ هـ / ١٢٦٣ – ١٣٤٧ م)

عبد العزيز بن عبد القادر بن أحمد بن أبى النرّ محمود الربعى ، أبو محمد ، نجم الدين : صوفى فاضل . بغدادى الأصل والمولد ، دمشقى الدار . تولى مشيخة رباط الرصد بظاهر القاهرة . وتوفى بالقاهرة . له « نتائج الشيب من مدح وعيب » و « غاية المزيد فى كمال المريد » (٢)

الماجَشُون (٠٠ – ١٦٤ هـ / ٠٠ – ٧٨٠ م)

عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة التيمى ، مولاهم ، المدنى ، أبو عبد الله : فقيه ، من حفاظ الحديث الثقات . له تصانيف .

= سنة ٦٥٩ هـ . والمكتبة الأزهرية . والفهرس التمهيدى ٢٠٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠٨ وعلماء بغداد ١٠٤ وذيل الروضتين ٢١٦ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٢ ومعجم المطبوعات ١٦٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٢ وانظر Brock. 1: 554, S. 1: 766 والكتبخانة ٧ : ٣ و ٣١

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٠

(٢) علماء بغداد ١٠٧ والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٥

كان وقوراً عاقلا ثقة . أصله من أصبهان . نزل المدينة ، ثم قصد بغداد فتوفى فيها ، وصلى عليه الخليفة المهدى ، ودفن فى مقابر قريش . وهو يعدّ من فقهاء المدينة(١)

الجِيلي (٠٠ - ٦٤١ هـ / ٠٠ - ١٢٤٤م)

عبدالعزيز بن عبدالواحد بن إسماعيل، رفيع الدين الجيلى : طبيب ، باحث ، من أهل جيلان (وراء طبرستان) تميز فى علوم الطب والفلسفة والدين ، وسكن دمشق ، وولى قضاء بعلبك ، ثم قضاء القضاة بدمشق سنة ٦٣٨ هـ . وساءت سيرته ، فقبض عليه فى دمشق ، وقتل بالقرب من بعلبك . له « شرح الإشارات والتنبيهات » ألفه للمظفر الأيوبى ، و « اختصار الكليات » من قانون ابن سينا (٢)

المِكْناسي (٠٠ - ٩٦٤ هـ / ٠٠ - ١٥٥٧م)

عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد بن موسى المغربى المكناسى : شيخ القراء بالمدينة. نسبته إلى مكناسة ، من بلاد المغرب . زار حلب ودمشق سنة ٩٥١ هـ . وسكن المدينة إلى أن توفى . له شعر وأراجيز ومنظومات شتى فى ثمانية وعشرين علماً ، منها « نظم جواهر السيوطى – خ » فى التفسير ، و« منهج الوصول » فى أصول الدين ، و « منظومة فى البلاغة » و « نظم سور القرآن – خ » و « لب لباب المصطلح – خ » (١)

القَبِيصي (٠٠ - نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ - « ٩٩٠ م)

عبد العزيز بن عثمان القبيصى الهاشمى ، أبوالصقر : عالم بالفلك ، من الأدباء الشعراء . نسبته إلى « القبيصية » بقرب الموصل أو قرب سامرا . من كتبه « المدخل إلى علم النجوم » قال البيهقى : لم يصنف فى النجوم أحسن وأتقن منه ، وهو فى كتب النجوم مثل كتاب الحماسة بين الأشعار . وله « نقض رسالة عيسى بن علىّ فى إبطال أحكام النجوم »(٢)

عَبْدالعَزِيز النَّسَفي (٠٠ - ٥٣٣ هـ / ٠٠ - ١١٣٨م)

عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم النسفى : فقيه حنفى . كان إمام عصره فى بخارى . من كتبه « المنقذ من الزلل فى مسائل الجدل »

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٦ وتهذيب ٦ : ٣٤٣ والجمع ٣٠٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٣٦ والتبيان – خ – وفيه : « الماجشون لقب لأبى سلمة، لزمه لحمرة وجهه ، ثم أطلق على بنيه » . ويستفاد من التاج ٤ : ٣٤٨ أن الجيم مثلثة ، تضم وتفتح وتكسر ، تعريب « ماه كون » أى لون القمر .

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٧١ وفوات الوفيات ١ : ٢٨٨ والنجوم الزاهرة ٦ : ٣٥٠ والدارس ١ : ١٨٨ وشذرات الذهب ٥ : ٢١٤ ومرآة الزمان ٨ : ٧٤٩ والبداية والنهاية ١٣ : ١٦٢ وابن الوردى ٢ : ١٧٣ وفيهم من يذكر مقتله سنة ٦٤٢

(١) درالحبب – خ. و Brock. 2: 517, S. 2: 539 والتيمورية ٣ : ١٩٣

(٢) تاريخ حكماء الإسلام ٩٢ و Brock. S. 1: 399 وكشف الظنون ٢ : ١٦٤٢ ومعجم البلدان ٧ : ٣٠ وورد فيه اسم البلد « القبيصة » وجعلته « القبيصية » ليصح قوله إنها منسوبة إلى رجل اسمه قبيصة ، وليستقيم بيت الشعر الذى أورده لجحظة .

و «كفاية الفحول» فى الأصول، و «الفصول» فى الفتاوى (١)

عَبْدالعَزِيز الأُشْنُهي (.. - ٥٥٠ هـ / .. - ١١٥٥ م)

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهى : فرضىّ ، من فقهاء الشافعية . من قرية «أشنه» بأذربيجان . تفقه ببغداد . له «الكفاية – خ» يعرف بفرائض الأشنهى (٢)

ابن الطَّحَّان (٤٩٨ - نحو ٥٦٠ هـ / ١١٠٥ - « ١١٦٥ م)

عبد العزيز بن على بن محمد ، أبو الأصبغ الإشبيلى : قارىء مجوّد ، له شعر حسن . ولد باشبيلية ، ورحل إلى مصر والشام وحلب والعراق . وانتهى إليه التفوق بالقراآت فى عصره . وتوفى بحلب . من كتبه «نظام الأداء فى الوقف والابتداء» و «مقدمة فى مخارج الحروف» و «مقدمة فى أصول القراآت» و «كتاب الدعاء» و «مرشد القارى إلى تحقيق معالم المَقارى» (٣)

أَسْعَد الدِّين (٥٧٠ - ٦٣٥ هـ / ١١٧٤ - ١٢٣٧ م)

عبد العزيز بن على المصرى : طبيب ، من العلماء ، الأدباء . ولد بمصر ، وخدم الملك المسعود ابن الكامل ، وأقام معه باليمن مدة . وزار دمشق سنة ٦٣٠ هـ . وتوفى بالقاهرة . له «نوادر الألباء فى امتحان الأطباء» صنفه للكامل الأيوبى (١)

أَبُو فارِس المَرِيني (٧٥٠ - ٧٧٤ هـ / ١٣٤٩ - ١٣٧٢ م)

عبد العزيز بن على بن عثمان المرينى ، أبو فارس : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب. قال السلاوى : «هو الذى أنعش دولة بنى مرين بعد تلاشيها ، وهو الذى ذكره ابن خلدون فى أول تاريخه الكبير ، وألفه برسمه ، وحلّى ديباجته باسمه» كان مقيما قبيل توليته ، بفاس الجديدة ، كالمعتقل ، بأمر الوزير عمر ابن عبدالله الفودودى ، وكان هذا الوزير قد استبد بدولة آل مرين ، يعزل ملكاً ويولى آخر ، محتفظاً لنفسه بالسلطة المطلقة . وخنق السلطان أبا زيان المرينى ، ووقع اختياره على أبى فارس هذا ، وهو فتى ، فاستدعاه إليه وأجلسه على سرير الملك وبايعه . ثم بايعه بنو مرين وأعيان الدولة (آخر سنة ٧٦٧ هـ) ولم يلبث أبو فارس أن كره استبداد الوزير به وبإدارة ملكه، فأعد للخلاص منه جماعة من الخصيان فى زوايا داره ، وأحضره وأشار إليهم فقتلوه ، وصفا له الملك . وعصاه أمير مراكش ، فزحف عليه وقاتله وظفربه . وأمدّ ابنَ الأحمر – صاحب غرناطة –

(١) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣١٩ و Brock. S. 1: 639

(٢) السبكى ٤ : ٢٥٥ والتاج ٩ : ٣٩٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٣٦ وهدية العارفين ١ : ٥٧٩ وخزائن الأوقاف ١ : ٩٥

(٣) نفح الطيب ٢ : ١٥ وغاية النهاية ١ : ٣٩٥

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٢

بالمال والأساطيل ، وأوعز إليه بمهاجمة الجزيرة الخضراء ، فاستردها من أيدى الإسبانيول. وكان بنو زيان مستقلين بتلمسان، فنهض إليهم وشردهم ودخلها (سنة ٧٧٢ هـ) واستولى على ما حولها ، فاستوسق له ملك المغرب الأوسط . وعاوده، وهو فى تلمسان، مرض « النحول » وكان قد أصيب به فى صغره ، فمات بظاهرها ، وحمل إلى فاس فدفن فى جامع قصره . (١)

العِزُّ المَقْدِسِي (٧٦٨ - ٨٤٦ هـ / ١٣٦٦ - ١٤٤٣ م)

عبد العزيز بن على بن أبى العز البكرى التيمى القرشى البغدادى ثم المقدسى : قاض فقيه . ولد ببغداد وقدم دمشق سنة ٧٩٥ هـ ، وسكنها . ثم سكن بيت المقدس زمناً ، وولى قضاء الحنابلة . وعاد إلى بغداد سنة ٨١٢ هـ ، فولى قضاءها ثلاث سنين . وصرف ، فعاد إلى دمشق ، ثم إلى بيت المقدس ، فالقاهرة . ثم ولى قضاء الشام مدة . ورجع إلى القاهرة فاستقر فى قضائها إلى سنة ٨٣١ هـ . وصرف، فانقلب إلى دمشق ، وأقام فيها إلى أن توفى . ويقال له: قاضى الأقاليم . من كتبه « عمدة الناسك فى معرفة المناسك » و « مسلك البررة فى معرفة القراآت العشرة » و « بديع المعانى فى علم البيان والمعانى » و « الصبر والتوكل » و « القمر المنير فى أحاديث البشير النذير » و « الخلاصة » اختصر به المغنى لابن قدامة وضم إليه فوائد ومسائل (١)

الزَّمْزَمي (٩٠٠ - ٩٧٦ هـ / ١٤٩٤ - ١٥٦٨ م)

عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد السلام الشيرازى الأصل ؛ المكى الشافعى، المعروف بالزمزمى : فقيه ، من أعيان مكة. له « نظم علم التفسير - ط » و « فيض الجود على حديث شيبتنى هود - خ » رسالة (٢)

عَبْدالعَزِيز بن عُمَر (.. - بعد ١٤٧ هـ / .. - « ٧٦٤ م)

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى : أمير ، من سكان المدينة . ولاه يزيد بن الوليد إمرة مكة والمدينة ، سنة ١٢٦ هـ . وأقره مروان بن محمد ، ثم عزله بعبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك(٣)

ابن نُبَاتَة السَّعْدي (٣٢٧ - ٤٠٥ هـ / ٩٣٨ - ١٠١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن نباتة

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٢٩ - ١٣٢ وجذوة الاقتباس ٢٦٨ والحلل الموشية ١٣٥ وفيه : وفاته سنة ٧٧٣ هـ ، خطأ . وانظر التعريف بابن خلدون ١٣٣-١٥٥ و ٢١٦

(١) السحب الوابلة - خ . والتبر المسبوك ٥٤ والمقصد الأرشد - خ . والدارس ٢ : ٥٣ والشذرات ٧ : ٢٥٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٢

(٢) النور السافر ٣٢٠ وشذرات الذهب ٨ : ٣٨١ والخزانة التيمورية ١ : ٢٤٢ ثم ٣ : ١٢٣ والكتبخانة ٧ : ١٤٧

(٣) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٤٩ وخلاصة الكلام ٥ و ٦ وفى مروج الذهب ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ حج عبد العزيز بالناس سنة ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٨ هـ .

التميمي السعدي ، أبونصر : من شعراء سيف الدولة ابن حمدان . طاف البلاد ، ومدح الملوك ، واتصل بابن العميد (في الريّ) ومدحه . قال أبو حيان : « شاعر الوقت ، حسن الحذو على مثال سكان البادية ، لطيف الائتام بهم ، خفيّ المغاص في واديهم ، هذا مع شعبة من الجنون وطائف من الوسواس ! » وقال ابن خلكان : معظم شعره جيد . توفي ببغداد . له « ديوان شعر — ط » (١)

ابن فَهْد (٨٥٠ - ٩٢٠ هـ / ١٤٤٧ - ١٥١٥ م)

عبد العزيز بن عمر بن محمد ، الشهير كأبيه وسلفه بابن فهد ، أبو الخير وأبو فارس ، عز الدين الهاشمي ، من سلالة محمد ابن الحنيفة : مؤرخ ، عالم بالحديث . من أهل مكة ، مولداً ووفاة . زار فلسطين والشام ومصر ، فأمضى أربع سنين ، وعاد سنة ٨٧٥ هـ . له « غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام — خ » و « معجم شيوخه » نحو ألف شيخ ، و « بلوغ القرى لذيل إتحاف الورى — خ » تتمة لتاريخ والده ، و « فهرست مروياته » و « رحلة » و « تاريخ » على السنين ابتدأ فيه من سنة ٨٧٢ هـ و « ترتيب طبقات القراء » للذهبي ، وغير ذلك (٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦٦ وهو فيه من بني «تيم ابن مرة» تحريف «تيم بن مر» . و Brock. S. 1: 152 والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٦ وسماه : « عبد العزيز بن محمد » كما في يتيمة الدهر ٢ : ١٤٣ — ١٥٧

(٢) شذرات الذهب ٨ : ١٠٠ والضوء اللامع ٤ : ٢٢٤ = والكواكب السائرة ١ : ٢٣٨ و Brock. S. 2: 224 والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٢٩٨

الزُّبَيْدي (... - ١٠٢ هـ / ... - ٧٢٠ م)

عبدالعزيز بن عمرو بن الحجاج الزبيدي : وال ، من الشجعان الرؤساء في العصر المرواني . خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وولي له أعمالا . فلما قتل يزيد ، قبض عليه ، وعذب ، ثم قتل في خراسان(١)

عَبْد العَزِيز فَهْمي (١٢٨٧ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٥١ م)

عبد العزيز فهمي «باشا» ابن الشيخ حجازي عمرو ، حفيد محمد عمر مبارك : من رجال القضاء بمصر . ولد في كفر المصيلحة (من قرى المنوفية) وتعلم بالأزهر ، ثم بمدرسة الحقوق بالقاهرة . واحترف المحاماة . وجعل من أعضاء الجمعية التشريعية ، ثم وزيراً للحقانية سنة ١٩٢٥ فرئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً لمحكمة النقض والإبرام . وهو أحد مؤسسي الوفد المصري (سنة ١٩١٨) سافر مع سعد زغلول إلى باريس ، واختلفا فعاد إلى مصر . وانتخب رئيساً لحزب الأحرار الدستوريين سنة ١٩٢٤ ثم اعتزل السياسة . وتولى نقابة المحامين سنة ١٩٤٢ وسمي « عضواً » في مجمع اللغة العربية . وترجم عن الفرنسية «مدونة جوستنيان في الفقه الروماني — ط » ووضع رسالة في كتابة العربية بالحروف اللاتينية ، قوبلت

(١) ابن الأثير ٥ : ٣٤

بالاستنكار والنقض ، ونشر شيئاً من مذكراته فى الصحف . وتوفى بالقاهرة . قال أحد مؤبنيه : كان علمه أكبر من رأسه ، وعقله أكبر من جسمه (١)

ابن رَشِيد (... – ١٣٢٤ هـ / ... – ١٩٠٦ م)

عبد العزيز بن متعب بن عبدالله الرشيد : من أمراء آل رشيد ، أصحاب حائل وما حولها ، بنجد . وليها بعد وفاة عمه « محمد ابن عبدالله الرشيد » سنة ١٣١٥ هـ . كان أشجع العرب فى عصره ، وأصلبهم عوداً . له وقائع وغارات كثيرة . تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود (عبدالعزيز ابن عبدالرحمن) فى صباه ، وأمير المنتفق . وفى أيامه استرجع ابن سعود مدينة « الرياض » سنة ١٣١٩ هـ ، فى خبر مشهور . وظلّ ابن رشيد يصاول خصومه ، ويقابل الغارات بمثلها ، إلى أن قتل فى روضة المهنا (من ملحقات القصيم ، شرقى بريدة) فى غارة فاجأه بها ابن سعود (٢)

---

(١) القضاة والحافظون ١ : ٢١ وملامح وغضون لمحمود تيمور ٣٩ والصحف المصرية ٥/٣/٥١ ومذكراته. ومحمد عبد الغنى حسن ، فى مجلة الكتاب ١٠ : ٣٨٣ والأهـرام ٣/٣/١٩٥٤

(٢) لغة العرب : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وقلب جزيرة العرب ٣٤٥ وفيه : مقتله فى الطرفية بقرب بريدة . وفى الكتب المصنفة فى سيرة ابن سعود ، تفصيل حروبه وأخباره معه .

الدَّرَاوَرْدي (... – ١٨٦ هـ / ... – ٨٠٢ م)

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردى ، الجهنى بالولاء ، المدنى ، أبو محمد : محدّث . روى عنه خلق كثير ، منهم سفيان وشعبة . وكان سيء الحفظ . نسبته إلى دراورد (من قرى خراسان) أصله منها ، ومولده ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَيُّون (٣٥٤ – ٤٠١ هـ / ٩٦٥ – ١٠١١ م)

عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون ، أبو القاسم : قاضى القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب . من علماء الإمامية الباطنية ، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان . نشأ بمصر ، وولى القضاء سنة ٣٩٤ هـ ، وأضيف إليه النظر فى المظالم ، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ ، وقتله غيلة (٢)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٤٨ وتهذيب ٦ : ٣٥٣ واللباب ١ : ٤١٤ وهو فى معجم البلدان ٤ : ٤٧ « عبد العزيز بن عبيد بن محمد بن عبيد » . وفى وفاته خلاف ، قيل : سنة ١٨٢ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩

(٢) ملحق الولاة والقضاة ٥٩٩ – ٦٠٣ وابن خلكان ٢ : ١٦٩ فى ترجمة جده النعمان . وفيه أن الحاكم أمر الأتراك بقتله مع شخصين آخرين « فقتلوهم ضرباً بالسيوف فى ساعة واحدة » . وفى ذيل الإشارة إلى من نال الوزارة روايتان أخريان فى تاريخ مقتله : إحداهما فى رجب ٣٩٨ والثانية فى جمادى الآخرة ٣٩٩

عِزّ الدَّوْلة البَكْري (... - نحو ٤٥٠ هـ / ... - ١٠٥٨ م)

عبد العزيز بن محمد البكرى ، أبوزيد ، الملقب بعز الدولة : صاحب شلطيس (Saltes) ووَلْبة (Huelva) بالأندلس . من ملوك الطوائف . وليهما إرثاً عن أبيه سنة ٤٠٣ هـ . واستمرت إقامته فى شلطيس إلى أن بادره المعتضد عباد ، فاستولى على ولبة ، وأجلاه عن شلطيس صلحاً ، فرحل البكرى سنة ٤٤٣ إلى قرطبة ، حيث أقام فى كنف ابن جهور إلى أن مات . وهو والد المؤرخ الجغرافى أبى عبيد البكرى صاحب « المسالك والممالك » وغيره (١)

ابن أَرْقَم (... - نحو ٤٨٥ هـ / ... - ١٠٩٢ م)

عبد العزيز بن محمد بن أرقم ، أبو الأصبغ النميرى : أديب أندلسى ، من الرؤساء السفراء . من أهل وادى آش (Guadix) سكن المرية ، وتأدب فى غرناطة وقرطبة . ثم كان من وجوه رجال المعتصم « محمد بن صمادح » وتوجه رسولا عنه إلى المعتمد بن عباد ، فى ولايته ، بعد سنة ٤٦٠ هـ . وتوفى فى إمارة المعتمد . له « عقاب المتسوّر » مجموع ، و « الأنوار فى ضروب من الأشعار » ومختصره « الأحداق » (٢)

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٤٠ و ٢٩٩ ومعجم ما استعجم : مقدمة ناشره .
(٢) التكلة ٦٢٢

ابن قاضِي حَماة (٥٨٦ - ٦٦٢ هـ / ١١٩٠ - ١٢٦٤ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الأوسى ، المعروف بابن قاضى حماة : شاعر ، فقيه . ولد فى دمشق وسكن حماة . كان صدراً كبيراً نبيلا فصيحاً ، جيد الشعر ، له مجلد كبير فى «لزوم مالا يلزم» (١)

الطُّوسي (... - ٧٠٦ هـ / ... - ١٣٠٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن على الطوسى ، ضياء الدين ، أبو محمد : من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . سكن دمشق ، ودرّس وتوفى بها . له « مصباح الحاوى ومفتاح الفتاوى — خ » شرح به الحاوى الصغير للقزوينى ، و « كاشف الرموز — خ » فى شرح مختصر ابن الحاجب ، فى الأصول (٢)

ابن جَماعة (٦٩٤ - ٧٦٧ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٦٦ م)

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكنانى ، الحموى الأصل ، الدمشقى المولد ، ثم المصرى ، عز الدين : الحافظ ، قاضى القضاة . ولى قضاء الديار المصرية سنة ٧٣٩ هـ ، وجاور بالحجاز ، فمات بمكة . من كتبه « هداية السالك إلى المذاهب الأربعة فى المناسك — خ » و « المناسك الصغرى »

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٨٩ - ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٤
(٢) السبكى ٦ : ١٢٥ والدارس ١ : ٤٧١ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦

و « تخريج أحاديث الرافعي » و « مختصر في السيرة النبوية – خ » و « التساعيات – خ » في الحديث ، و « نزهة الألباب فيما لا يوجد في الكتاب » مختصر(١)

الوَفَائي (٨١١ – ٨٧٦ هـ / ١٤٠٨ – ١٤٧٢ م)

عبد العزيز بن محمد الوفائي : فلكي ، مولده ووفاته بالقاهرة . كان موقتاً في جامع المؤيد . وباشر الرياسة بالأزهر . له رسائل ، منها « النجوم الزاهرات في العمل بربع المقنطرات – خ » و « رسالة في العمل بالربع المجيب – خ » و « اللؤلؤة المضية – خ » رسالة في الحساب . قال السخاوي : وله مبتكرات في الوضعيات ، ولكنه كان ضنيناً بكثير من فوائده (٢)

الفِشْتالي (٩٥٦ – ١٠٣١ هـ / ١٥٤٩ – ١٦٢١ م)

عبد العزيز محمد الفشتالي ، أبو فارس : وزير المنصور أحمد (سلطان المغرب) وأحد شعراء الريحانة والسلافة . له مؤلفات ، منها « مناهل الصفاء في أخبار الشرفاء »(٣)

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسيني والسيوطي . والدرر الكامنة ٢ : ٣٧٨ و Brock. 2: 86, S. 2: 78 والكتبخانة ٧ : ١٨١ والتيمورية ٣ : ٦١ وكشف الظنون ١٩٤٠

(٢) الضوء اللامع ٤ : ٢٣٢ وكشف الظنون ١٩٣٢ وفي Brock. 2: 159, S. 2: 160 ثلاث روايات في وفاته : سنة ٨٧٦ و ٨٧٩ و ٨٧٤ ورجح الأخيرة . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢٤٩ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٠٤

(٣) سلافة العصر ٥٨٢ – ٥٨٩ وديوان الإسلام – خ . و Brock. S. 2: 680 وخلاصة الأثر ٢ : ٤٢٥ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٢

الفوراتي (٠٠٠ – ١١٠٠ هـ / ٠٠٠ – ١٦٨٩ م)

عبد العزيز بن محمد ، أبو فارس الفوراتي : من فضلاء المالكية . ولد في سفاقس . وانتقل إلى تونس فأقام ٢٠ سنة . وزار مصر والآستانة ، وجاور بمكة ، وعاد إلى سفاقس ، فتولى إفتاءها ، وتوفي بها عن نحو ثمانين عاماً . له تآليف ، منها « ديوان خطب » و « اختصار سيرة الحلبي » بحذف الأسانيد ، وكتاب في « النحو » ومنظومات في « مناسك الحج » و « التوحيد » و « الفقه » وتقاييد في « الفتاوى »(١)

عَبْد العَزِيز بن محمد (١١٣٢ – ١٢١٨ هـ / ١٧٢٠ – ١٨٠٣ م)

عبد العزيز بن محمد بن سعود : إمام ، من أمراء آل سعود في دولتهم الأولى . كانت عاصمته « الدِّرعية » بنجد . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٩ هـ) واتسع نطاق الدولة في أيامه ، فسحق خصمه ابن دواس سنة ١١٨٧ هـ ، وافتتح القصيم ، وبعث السرايا إلى الجوف ، شمالي « النفود » فاستولى على وادي السرحان ، ووصلت غزواته إلى عسير غرباً ، وعمان جنوباً . وامتد ملكه من شواطئ الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان ، ومن الخليج الفارسي إلى

(١) ذيل البشائر ٣٦ وفي هامش ، على كتاب « التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ » : وفاته سنة ١١٣٤ هـ . وهو في شجرة النور ٣٢٣ « الفراقي » ووفاته سنة ١١٣١

أطراف الحجاز وعسير . وكان مغواراً شديد البأس ، لا يمل الحروب ، يباشر الملاحم بنفسه . اغتاله رجل من أهل العمادية (من ديار الجزيرة) فى جامع الدرعية(١)

عَبْدالعَزِيز القاضي (١٢٦٩ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٥٣ - ١٨٩٠ م)

عبد العزيز بن محمد بن عبد الله التميمى القاضى : زجال . من أهل عنيزة ، فى القصيم ، بنجد . اشتهر بنظم الشعر العامى ، كأبيه . وقتل فى وقعة « المليدة » بين أهل القصيم ومحمد بن عبد الله (ابن رشيد)(٢)

عَبْدالعَزِيز بناني (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن الصالح بنانى ، أبورافع : فقيه مالكى فاضل ، من أهل فاس . ولى القضاء بمحكمة الرصيف بفاس ، وأعفى . وعين نائباً لرئيس المجلس العلمى بها إلى أن توفى . له كتب ، منها «إبداء التحرير فى أحكام التصوير» و«إشارات الصوفية ، ما يقبل منها وما يرد» و « القول المحقق فى تحرير طلاق العوام المطلق »(٣)

عَبْدالعَزِيز مُحَمَّد (١٢٨٣ - نحو ١٣٦٧ هـ / ١٨٦٦ - « ١٩٤٨ م)

عبد العزيز «باشا» محمد : وزير مصرى ، له اشتغال بالترجمة . وهو ابن الشيخ محمد الجنبيهى الأزهرى . ولد فى جمبواى (بمركز إيتاى البارود ، بمصر) وتعلم بدمنهور ، وتخرج بمدرسة الحقوق فى القاهرة . وتدرج فى الوظائف : قاضياً ، فمستشاراً بالاستئناف ، فوزيراً للأوقاف . وكان يحسن الفرنسية والإنكليزية . ترجم عن الأولى كتاب «التربية الاستقلالية أو أميل القرن التاسع عشر — ط» و « ألف باء الكهرباء — ط » جزآن . وله « طلبة الراغبين فى بيان حقوق الدائنين — ط» اشترك معه فى تأليفه محمد توفيق نسيم باشا (١)

ابن الأَخْضَر (٥٢٤ - ٦١١ هـ / ١١٣٠ - ١٢١٥ م)

عبد العزيز بن محمود بن المبارك ابن الأخضر الجنابذى ، ثم البغدادى الحنبلى البزار ، أبومحمد، تقى الدين : محدث العراق فى عصره . أصله من جُنَابَذ (قرية بنيسابور) ومولده ووفاته ببغداد . صنف مجموعات حسنة. وكان ثقة . يُعد من محاسن البغداديين وظرفائهم . من كتبه « تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب ، فى تحقيق أوهام الخطيب » و « الإصابة فى ذكر الصحابة أبناء الصحابة » وكتاب فى « من روى عن الإمام أحمد » مجلدان (٢)

---

(١) مثير الوجد — خ . وقلب جزيرة العرب ٣٢٨ وابن بشر ١ : ١٧ - ١٣٠ وصقر الجزيرة ١ : ٦٤ ومجلة لغة العرب : المجلد الثالث . والخبر والعيان — خ . و Histoire des wahabis 25-46

(٢) ديوان النبط ٢ : ١٣٨ - ٢٠٨

(٣) معجم الشيوخ ٢ : ١٠٠

(١) معجم المطبوعات ١٢٨٥ وجريدة المقطم ٢٩ نوفبر ١٩٣٤

(٢) المنهج الأحمد — خ . والتبيان — خ . وشذرات الذهب ٥ : ٤٦ والإعلام بتاريخ الإسلام — خ .

عَبْدالعَزِيز بن مَرْوان (... - ٨٥ هـ / ... - ٧٠٤ م)

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو الأصبغ : أمير مصر . ولد في المدينة ، وولي مصر لأبيه استقلالا ، سنة ٦٥ هـ ، فسكن حلوان . وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد ، وغرس بها كرماً ونخيلا . وتوفي فيها ، فنقل إلى الفسطاط . كان يقظاً عارفاً بسياسة البلاد ، شجاعاً جواداً ، تنصب حول داره كل يوم ألف قصعة للآكلين ، وتحمل مئة قصعة على العجل إلى قبائل مصر . واستمر إلى أن توفي(١)

عَبْدالعَزِيز بن مُوسَى (... - ٩٧ هـ / ... - ٧١٦ م)

عبدالعزيز بن موسى بن نصير اللخمي ، بالولاء : أمير فاتح . ولاه أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ ، فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلا في أخلاقه وسيرته . ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى بن نصير ، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل ابنه عبد العزيز ، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلي الصبح ، فضربوه بالسيوف ضربة واحدة ، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان ، فعرضه على أبيه ، فتجلد للمصيبة ، وقال : هنيئاً له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صوّاماً قوّاماً . قال ابن الأثير : وكانوا يعدونها من زلات سليمان(١)

(١) خزانة البغدادي ٣ : ٥٨٣ وولاة مصر للكندي ٤٩ وخطط مبارك ١٠ : ٧٦ وابن الأثير ٤ : ١٩٧ والطبري ٨ : ٥٣ وانظر الموشح للمرزباني ١٤٣ وما بعدها ، في أخبار « كثير » .

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٧ والحلة السيراء ٣١ وجذوة المقتبس ٢٧١ وبغية الملتمس ٢٧٣ وفيه : مقتله سنة ٩٩ هـ

عبد العزيز نظمي = عبد العزيز بن عبد الرزاق

الجَرَوِي (... - ٢٠٥ هـ / ... - ٨٢٠ م)

عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، من بني جرى بن عوف ، من جذام : أحد القادة الشجعان بمصر ، ووالي شرطتها في أيام المطلب بن عبد الله الخزاعي ، ثم الثائر بتنيس (من أرض مصر) . كانت له وقائع مع أميري مصر : المطلب والسريّ بن الحكم . واقتحم الإسكندرية في خمسين ألفاً ، ودخلها صلحاً . ودعي له فيها . واستفحل أمره . ثم خرج منها في إحدى حروبه مع السريّ ، فانتقضت عليه ، فحاصرها ونصب عليها المجانيق سبعة أشهر (٢٠٤ - ٢٠٥ هـ) وأصابته فلقة حجر من منجنيقه ، وهو على حصارها ، فمات(٢)

الكِنَانِي (... - ٢٤٠ هـ / ... - ٨٥٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز الكناني المكي : فقيه مناظر . كان من تلاميذ الإمام الشافعي . يلقب بالغول لدمامته . وقدم

(٢) خطط المقريزي ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة : انظر فهرسته ، ص ٦٥١ واللباب ١ : ٢٢٣

بغداد فى أيام المأمون ، فجرت بينه وبين بشر المريسى مناظرة فى القرآن . له تصانيف عديدة ، قيل : منها «الحيدة – ط» رسالة فى مناظرة لبشر المريسى (١)

الجلودي (.. – ٣٣٢ هـ / .. – ٩٤٤ م)

عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى ، أبو أحمد الجلودى الأزدى البصرى : مؤرخ أديب . كان شيخ الإمامية بالبصرة . نسبته إلى جَلُود (قرية) . له كتب كثيرة أورد النجاشى أسماءها ، تقارب المئتين ، منها كتاب «صفين» و «الجمل» و «سيرة أمير المؤمنين على بن أبى طالب» وكتب (أو رسائل) فى أخبار «المختار الثقفى» و «عمر بن عبد العزيز» و «محمد ابن الحنفية» و «تأبط شراً» و «الحجاج» و «عمرو بن معدى كرب» و «أمية بن أبى الصلت» و «أبى الأسود الدؤلى» و «أكثم بن صيفى» وآخرين ، وكتاب «من خطب على المنبر بشعر» و «قبائل نزار» و «ما روى فى الشطرنج» و «الطيب» و «الرياحين» و «الدنانير والدراهم» و «التراجم» و «المتعة وما جاء فى تحليلها» (٢)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣٦٣ ودول الإسلام ١ : ١١٣ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٣ وفيه : «وقد طالت صحبته للإمام الشافعى ، وخرج معه إلى اليمن» . وميزان الاعتدال ٢ : ١٤١ وفيه : «له تصانيف ؛ ولم يصح إسناد كتاب الحيدة إليه ، فكأنه وضع عليه» .

(٢) فهرست الطوسى ١١٩ والنجاشى ١٦٧ والذريعة : فى أماكن متعددة . ومنهج المقال ١٩٥ وسفينة البحار ١ : ١٦٧ وهدية العارفين ١ : ٥٧٦

المُتَوَكِّل الثاني (٨١٩ – ٩٠٣ هـ / ١٤١٦ – ١٤٩٧ م)

عبد العزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل الأول ، ابن المعتضد أبى بكر بن سليمان المستكفى ، أبو العز العباسى الهاشمى ، الملقب بالمتوكل على الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع له ، بعد وفاة عمه يوسف (المستنجد بالله) سنة ٨٨٤ هـ . وكان محمود المناقب ، قال معاصره ابن إياس : كفوٌ للخلافة ، وافر العقل ، سديد الرأى ، له اشتغال بالعلم ، متواضع ، كثير العشرة للناس ، من خيار بنى العباس . استمر فى الخلافة إلى أن توفى (١)

أبو القاسم الجكّار (.. – ٣٨٨ هـ / .. – ٩٩٨ م)

عبد العزيز بن يوسف الشيرازى الجكار ، أبو القاسم : وزير ، من الكُتّاب الشعراء . تقلد ديوان الرسائل لعضد الدولة البويهى طول أيامه ، وعُد من وزرائه وخواصّ ندمائه . ثم ولى الوزارة دفعات لبعض أولاده . أورد الثعالبى طائفة من نثره وشعره (٢)

المُنْذِري (٥٨١ – ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ – ١٢٥٨ م)

عبد العظيم بن عبد القوىّ بن عبد الله ، أبو محمد ، زكىّ الدين المنذرى : عالم بالحديث

(١) السنا الباهر – خ . وبدائع الزهور ٢ : ١٨٦ و ٣٣٣

(٢) يتيمة الدهر ٢ : ٨٦ – ٩٧ والكامل لابن الأثير ٩ : ٣١ و ٥٠

والعربية ، من الحفاظ المؤرخين . له «الترغيب والترهيب – ط » و « التكملة لوفيات النقلة – خ » أجزاء منه ، و « أربعون حديثاً – ط » رسالة ، و « شرح التنبيه » و « مختصر صحيح مسلم – خ » و « مختصر سنن أبي داود – خ » أصله من الشام ، ومولده ووفاته بمصر (١)

ابن أَبي الإِصْبع (٥٨٥ – ٦٥٤ هـ / ١١٨٩ – ١٢٥٦ م)

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي الإصبع العدواني ، البغدادي ثم المصري : شاعر ، من العلماء بالأدب . مولده ووفاته بمصر . له تصانيف حسنة ، منها « بديع القرآن – خ » في أنواع البديع الواردة في الآيات الكريمة ، و « تحرير التحبير – خ » و « الجواهر السوانح في سرائر القرائح » (٢)

عَبْد عَلي (.. – ١٠٥٣ هـ / .. – ١٦٤٣ م)

عبد علي بن ناصر بن رحمة الحويزي : من كبار الشعراء في عصره . اتصل بحكام البصرة وولاتها ، وعاش في ظلهم إلى أن مات . له « ديوان شعر » و « المعول في شرح شواهد المطول » و « قطر الغمام » وغير ذلك . وكان يجيد النظم بالتركية والفارسية ، وله مهارة في فن الموسيقى وأغان حسنة (١)

الخُونْساري (١٢٧١ – ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٥ – ١٩٢٧ م)

عبدالعليّ بن جعفر بن مهدي الخونساري النجفي ، أبو تراب : فقيه إمامي . ولد في خونسار (بإيران) وتوفي بالنجف . من كتبه « البيان في تفسير القرآن – خ » و « أصول الفقه – خ » مختصر ، و « سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد – خ » في عشرة مجلدات ، طبع جزء صغير منها ، فقه ، و « سلامة المرصاد في حواشي نجاة العباد – ط » . ولمحمد مهدي الأصفهاني رسالة فيه ، سماها « مواهب الباري في ترجمة العلامة الخونساري » (٢)

الحَدَّادي (.. – ١٣٦١ هـ / .. – ١٩٤٢ م)

عبد العليم بن محمد أبي حجاب الشافعي الحدادي : فاضل مصري . له « سلم الوصول إلى علم الأصول – ط » صغير (٣)

عَبْد عَمْرو (.. – .. / .. – ..)

عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس ، من تميم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلي . من بنيه « سلامة بن جندل » الشاعر (٤)

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ والتبيان – خ . وفوات الوفيات ١ : ٢٩٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٠٨ .
(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧ ومعاهد التنصيص ٤ : ١٨٠ والفهرس التمهيدي ٢٣٨ والخزانة التيمورية ١ : ١٦١ – ١٦٢

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٢٧ – ٤٣٢
(٢) أحسن الأثر ٢٩ والذريعة ٣ : ١٧٢ ثم ٢ : ٢٠١ وأحسن الوديعة ٢ : ٣ – ٤٨
(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ٤٧
(٤) نهاية الأرب ٢٧٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٧

أبو الحسن الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ = ١٠٥٩ - ١١٣٥ م)

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي : من علماء العربية والتاريخ والحديث . فارسي الأصل ، من أهل نيسابور . ارتحل إلى خوارزم وغزنة والهند ، وتوفي بنيسابور . من كتبه « المفهم لشرح غريب مسلم » و « السياق » في تاريخ نيسابور ، بلغ به سنة ٥١٨ هـ ، و « مجمع الغرائب – خ » ، في غريب الحديث (١)

ابن نُوح (... - ٧٠٨ هـ = ... - ١٣٠٩ م)

عبد الغفار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصاري ، المعروف بابن نوح : فاضل متصوف ، أصله من الأقصر (بصعيد مصر) اشتهر بقوص ، وتوفي بالقاهرة . يتصل نسبه بسعد بن عبادة . له « الوحيد في سلوك أهل التوحيد – خ » جزآن (٢)

عَبْد الغَفّار القَزْوِيني (... - ٦٦٥ هـ = ... - ١٢٦٦ م)

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني ، نجم الدين : عالم بالحساب ، من فقهاء الشافعية . من أهل قزوين . من كتبه « الحاوي الصغير » نظمه ابن الوردي ، في أرجوزة ، خمسة آلاف بيت ، سماها « بهجة الحاوي – ط » و « العجاب في شرح اللباب – خ » فقه ، وكتاب في « الحساب » (١)

عَبْدالغَفّار الأَخْرَس (١٢٢٥ - ١٢٩٠ هـ = ١٨١٠ - ١٨٧٣ م)

عبد الغفار بن عبد الواحد بن وهب : شاعر من فحول المتأخرين . ولد في الموصل ، ونشأ ببغداد ، وتوفي في البصرة . ارتفعت شهرته وتناقل الناس شعره . ولقب بالأخرس لحبسة كانت في لسانه . له ديوان سمي « الطراز الأنفس في شعر الأخرس – ط » (٢)

الحُضَيْني (... - ٣٦٩ هـ = ... - ٩٧٩ م)

عبد الغفار بن عبيد الله بن السريّ ، أبو الطيب الحضيني الكوفي ثم الواسطي : شيخ القراء بواسط . له كتاب في « القراآت » وكان من العلماء بالأدب (٣)

تاج الدين السَّعْدي (٦٥٠ - ٧٣٢ هـ = ١٢٥٢ - ١٣٣١ م)

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي ، أبو القاسم ، تاج الدين السعدي : فقيه شافعي مصري . نسخ بخطه نحو خمسمائة مجلد . وخرّج لنفسه « معجماً » في ثلاث مجلدات .

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٦ والتبيان – خ .

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٣٨٥ وفهرست الكتبخانة ٢ : ١٤٣

---

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١١٨ و Brock. S. 1:679 وغربال الزمان – خ – وفيه : وفاته سنة ٦٦٧ هـ . ومعجم المطبوعات ٢٨٣ « بهجة الحاوي » .

(٢) العقود الجوهرية ٩٦ والعراقيات ١ : ١٩٩ والمسك الأذفر ١١٦ و Brock. S. 2:792 وأرخ ولادته سنة ١٢٢٠ هـ ، كما في معجم المطبوعات ٤٠٥

(٣) غاية النهاية ١ : ٣٩٧ واللباب ١ : ٣٠٥

وولى مشيخة الحديث بالمدرسة الصاحبية بدمشق . ومات بمصر (١)

الكَرْدَرِي (... – ٥٦٢ هـ / ... – ١١٦٧ م)

عبد الغفور بن لقمان بن محمد ، شرف القضاة ، تاج الدين ، أبو المفاخر الكردرى : من أئمة الحنفية . أصله من كردر (قرية بخوارزم) تولى قضاء حلب ، وتوفى فيها . له كتاب فى « أصول الفقه » و « شرح التجريد » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » و « حيرة الفقهاء » جمع فيه ما يحار فى حله العلماء (٢)

الرَّافِعِي (١٢٣٣ – ١٣٠٨ هـ / ١٨١٨ – ١٨٩١ م)

عبد الغنى بن أحمد بن عبد القادر الرافعى البيسارى الفاروقى : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولد وتعلم فى طرابلس الشام . وأخذ الحديث عن علماء دمشق . وعين مفتياً لطرابلس ثلاث سنوات ، فقاضياً فى لواء « تعز » باليمن ، فرئيساً لاستئناف الحقوق والجزاء ، فى « ولاية » صنعاء . وغلب عليه التصوف فى آخر عمره فانقطع للعبادة بمكة وتوفى بها . له كتب ، منها « شرح بديعية الصفى الحلى » أدب ، و « تعليقات على حاشية ابن عابدين على الدرر » فقه ، و « ترصيع الجواهر المكية فى تزكية الأخلاق المرضية – ط » تصوف . وله شعر (١)

عَبْدُ الغَنِي النَّابُلُسِي (١٠٥٠ – ١١٤٣ هـ / ١٦٤١ – ١٧٣١ م)

عبد الغنى بن إسماعيل بن عبد الغنى النابلسى : شاعر ، عالم بالدين والأدب ، مكثر من التصنيف ، متصوف . ولد ونشأ فى دمشق . ورحل إلى بغداد ، وعاد إلى سورية ، فتنقل فى فلسطين ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر فى دمشق ، وتوفى بها . له مصنفات كثيرة جداً ، منها « الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية – ط » و « تعطير الأنام فى تعبير المنام – ط » و « ذخائر المواريث فى الدلالة على مواضع الأحاديث – ط » فهرس لكتب الحديث الستة ، و « علم الفلاحة – ط » و « نفحات الأزهار على نسمات الأسحار – ط » و « إيضاح الدلالات فى سماع الآلات – ط » و « ذيل نفحة الريحانة – خ » و « حلة الذهب الإبريز ، فى الرحلة إلى بعلبك وبقاع العزيز – خ » و « الحقيقة والمجاز ، فى رحلة الشام ومصر والحجاز – خ » و « قلائد المرجان فى عقائد أهل الإيمان – خ » رسالة ، و « جواهر النصوص – ط » جزآن ، فى شرح فصوص الحكم لابن عربى ، و « شرح أنوار التنزيل للبيضاوى – خ » و « كفاية المستفيد فى علم التجويد – خ »

(١) الدارس ٢ : ٨٥ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والقلائد الجوهرية ١٦٢

(٢) الفوائد البهية ٩٨ والجواهر المضية ١ : ٣٢٢

(١) ذكرى يوبيل الرافعى ٣٨ وتراجم علماء طرابلس ٨٣ ونفحة البشام ٧٥ وإيضاح المكنون ١ : ٢٨٢

و « الاقتصاد فى النطق بالضاد – خ » تجويد ، و « مناجاة الحكيم ومناغاة القديم – خ » تصوف ، و « خمرة الحان – ط » شرح رسالة الشيخ أرسلان ، و « ديوان الحقائق – ط » من شعره ، و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية – ط » و « كنز الحق المبين فى أحاديث سيد المرسلين – خ » و « إباحة الدخان – خ » و « شرح المقدمة السنوسية – خ » و « رشحات الأقلام فى شرح كفاية الغلام – ط » فى فقه الحنفية ، و « ديوان الدواوين – خ » مجموع شعره ، و « كشف الستر عن فرضية الوتر – ط » رسالة ، و « لمعان الأنوار فى المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار – ط » رسالة ، و « خمس مجموعات – خ » فيها ٣٢ رسالة ، ذكر الزيات أسماءها فى « خزائن الكتب »(١)

ابن جَمِيل (١١٩٤ – ١٢٧٩ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٣ م)

عبد الغنى بن جميل : فاضل ، له شعر. من أعيان بغداد . ولى بها إفتاء الحنفية . وهو رأس الأسرة المعروفة بآل الجميل فيها . وللسيد عبدالله بهاء الدين الآلوسى كتاب فيه ، سماه « الروض الخميل فى مدائح عبد الغنى الجميل » (٢)

(١) سلك الدرر ٣ : ٣٠ و Brock. S. 2: 473 وانظر فهرسته . وآداب اللغة ٣ : ٣٢٤ والجبرتى ١ : ١٥٤ وخزائن الكتب ٣٩ و ٤٢ و ٥٢ و ٥٨ ومعجم المطبوعات ١٨٣٢ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٨ والفهرس التمهيدى ١٤٩ وأخبرنى السيد أحمد خيرى أنه أحصى له ٢٢٣ مصنفاً .

(٢) المسك الأذفر ١٢٦ والروض الأزهر ١٩

أَبُو مُحَمَّد الأَزْدِي (٣٣٢ – ٤٠٩ هـ / ٩٤٤ – ١٠١٨ م)

عبد الغنى بن سعيد ، من الأزد : شيخ حفاظ الحديث بمصر فى عصره . كان عالماً بالأنساب ، متفنناً . مولده ووفاته فى القاهرة . خاف على نفسه فى أيام الحاكم الفاطمى ، فاستتر مدة ، ثم ظهر . من كتبه « مشتبه النسبة – ط » و « المؤتلف والمختلف – ط » فى أسماء نقلة الحديث(١)

عَبْدالغَني السَّادَات (١٢١٠ – ١٢٦٥ هـ / ١٧٩٥ – ١٨٤٩ م)

عبد الغنى بن شاكر بن محمد السادات : فقيه حنفى ،فاضل . من أهل دمشق . له مؤلفات ، منها كتاب « الفتاوى » و « الدر اليتيم فى حكم مال اليتيم – خ » رسالة ، و « سناء النيرين فى إعجاز الآية والآيتين » رسالة . وله نظم (٢)

عَبْد الغَني المَيْدَاني (١٢٢٢ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٠٧ – ١٨٨١ م)

عبد الغنى بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمى الدمشقى الميدانى : فاضل من فقهاء الحنفية . نسبته إلى محلة الميدان بدمشق . له « اللباب – ط » فقه ، فى شرح القدورى ، وشروح ورسائل فى « الصرف » و « التوحيد» و « الرسم » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٥ و Brock. S. 1: 281

(٢) منتخبات التواريخ ٦٧٠ وروض البشر ١٥٠

(٣) روض البشر ١٥٢ ومنتخبات التواريخ ٦٧٠

الجَمَّاعِيلي (٥٤١ – ٦٠٠ هـ / ١١٤٦ – ١٢٠٣ م)

عبد الغني بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي ، أبو محمد ، تقيّ الدين : حافظ للحديث، من العلماء برجاله . ولد فى جماعيل (قرب نابلس) وانتقل صغيراً إلى دمشق . ثم رحل إلى الاسكندرية وأصبهان . وامتحن مرات . وتوفى بمصر . له « الكمال فى أسماء الرجال – خ » ذكر فيه ما اشتملت عليه كتب الحديث الستة من الرجال ، فى مجلدين ، و « الدرة المضية فى السيرة النبوية – خ » و « المصباح » ثمانية وأربعون جزءاً ، و « عمدة الأحكام من كلام خير الأنام – ط » و « النصيحة فى الأدعية الصحيحة – ط » و « أشراط الساعة » وغيرها (١)

عَبْد الغَني فَضْلي (.. – ١٢٨٨ هـ / .. – ١٨٧١ م)

عبد الغنى فضلى الدمشقى : طبيب ماهر ، له مؤلفات ، طبع بعضها . توفى فى دمشق(٢)

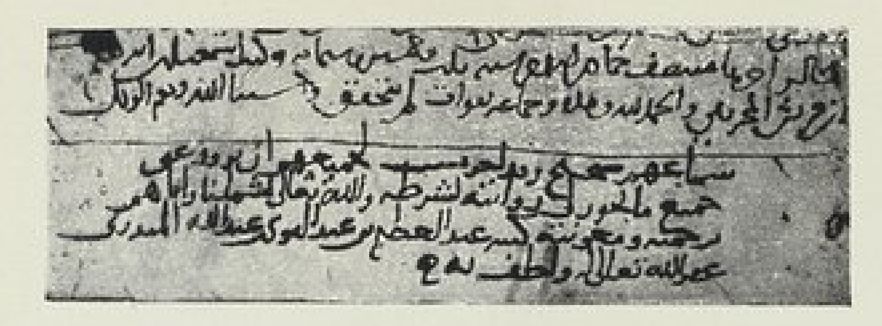
العُرَيْسي (١٣٠٨ – ١٣٣٤ هـ / ١٨٩١ – ١٩١٦ م)

عبد الغنى بن محمد العريسى : صحافى ، من شهداء العرب فى ديوان عاليه التركى . ولد وتعلم فى بيروت . واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة «المفيد» يومية ، فكانت أسبق الصحف فى البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية . وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت . وذهب عبدالغنى إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ) فدخل مدرسة الصحافة ، ومهر فى علم السياسة الدولية ، واشترك فى المؤتمر العربى الأول . وعاد إلى بيروت ، بعد وفاة فؤاد حنتس ، فاشترك مع الأمير عارف الشهابى ، فى متابعة إصدار الجريدة . ونقلاها إلى دمشق فى بدء الحرب العامة الأولى. وطلبت الحكومة عبد الغنى ، فاختبأ ثم قصد البادية ، هو وزميله الشهابى ، وعمر حمد ، ولحق بهم توفيق البساط . ولجأوا إلى نورى الشعلان (شيخ عربان الرولة من عنزة) فخاف الشيخ نورى نقمة الحكومة ، ونصحهم حفيده «نواف» بمتابعة السفر إلى الحجاز ، فرحلوا . ولقوا مصاعب ، فركبوا القطار فى تبوك ، متخفّين بملابس عربية . ورآهم طبيب تركى ، عرف العريسى أو شك فى بداوته – وكانت له أسنان ذهبية – فوشى بهم ، فقُبض عليهم ، وسيقوا إلى دمشق ، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغنى أشد التعذيب ، ثم حكم عليه وعليهم بالموت . ونفذ فيه الحكم شنقاً فى بيروت . وكان كاتباً رشيق الأسلوب ، جريئاً ، اشترك فى أكثر الأعمال القومية التى حدثت فى أيامه . ومن آثاره كتاب « البنين – ط » ترجمه عن

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٦٠ وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٥ و Brock. S. 1: 605 ومعجم البلدان : جماعيل . وآداب اللغة ٣ : ٦٩ والفهرس التمهيدى ٤١٩ والتبيان – خ . ومرآة الزمان ٨ : ٥١٩

(٢) منتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٥

٦١٩] الحافظ المنذرى



عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى (٤ : ١٥٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مختصر صحيح مسلم » فى مكتبة الفاتيكان « ١٠٣٣ عربى »

٦٢٠] عبد العلى الحويزى

الرابع التضمين وهو ان يتعلق قافية البيت الاول

بالبيت الثاني الخامس السناد ان يأتي القافية

تارة موسسة وتارة غير موسسة او تارة مردوفة

وتارة غير مردوفة

هذا ما اردنا ايراده والحمد لله وحده

تمت بقلم مولفها

عبد العلى بن ناصر الحوزى (٤ : ١٥٦) خطه وإمضاؤه عن الصفحة الأخيرة من كتابه « العقود الرقيمية فى الصنائع البديعية » بخطه . انظر « كتابخانه دانشگاه تهران . جلد دوم ٤٢٩ – ٤٣١ »

٦٢١] أبو تراب الخونسارى



عبد العلي بن جعفر (٤ : ١٥٦)

٦٢٢] الأخرس البغدادى

ألا إنّ هذا الفؤاد اضطرم — فهل من مجيب لهذا السقم
[illegible] — [illegible]
وأيقظ وجدي برق يلوح — وقد نام عن أعين لم تنم
ولما سرى موهنا في الدجى — بكيت له من جوى وابتسم
وباحت دموعي بسري المصو — ن وسر الصبابة لا يكتتم
فلله برق أثار الغرام — ولله دمع جرى وانسجم
تعاميت عن عاذلي في الهوى — وما بي ودين الهوى من صمم

للسيد عبد الغفار [illegible] ... [illegible] ببغداد

[illegible]

عبد الغفار بن عبد الواحد الأخرس (٤ : ١٥٧)

(انظر مجلة المجمع العلمى العراقى الجزء الأول ، المجلد الثالث ، ص ٢١٠)

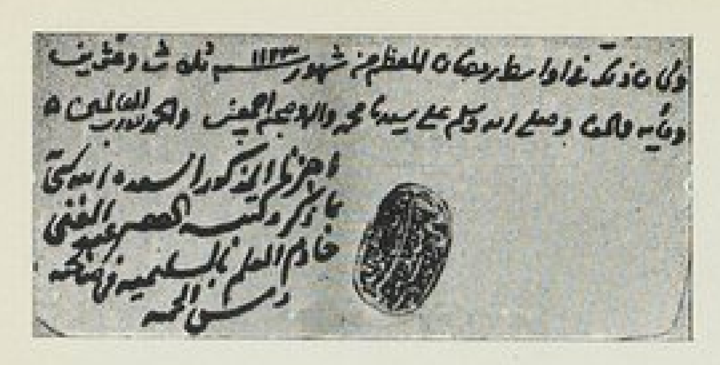
٦٢٣] تاج الدين السعدى

عبد الغفار بن محمد السعدى

(٤ : ١٥٧)

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود .
أول الجزء الثالث . عندى مصورها .

٦٢٤] النابلسى



عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى (٤ : ١٥٨)
عن المخطوطة « ٩٧ حديث ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٦٢٥] عبد الغنى الميدانى

السلام على عيسى بن مريم عليهما وقد نجز تكميل هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه على يد افقر العباد واحوجهم الى شفاعة سيد العباد عبد الغني
الغنيمي الميداني بلغه مولاه الاماني منتصف شعبان المعظم سنة خمس
وستين ومائتين والف من هجرة السيد الاعظم صلى الله تعالى عليه
وسلم وشرف وكرم

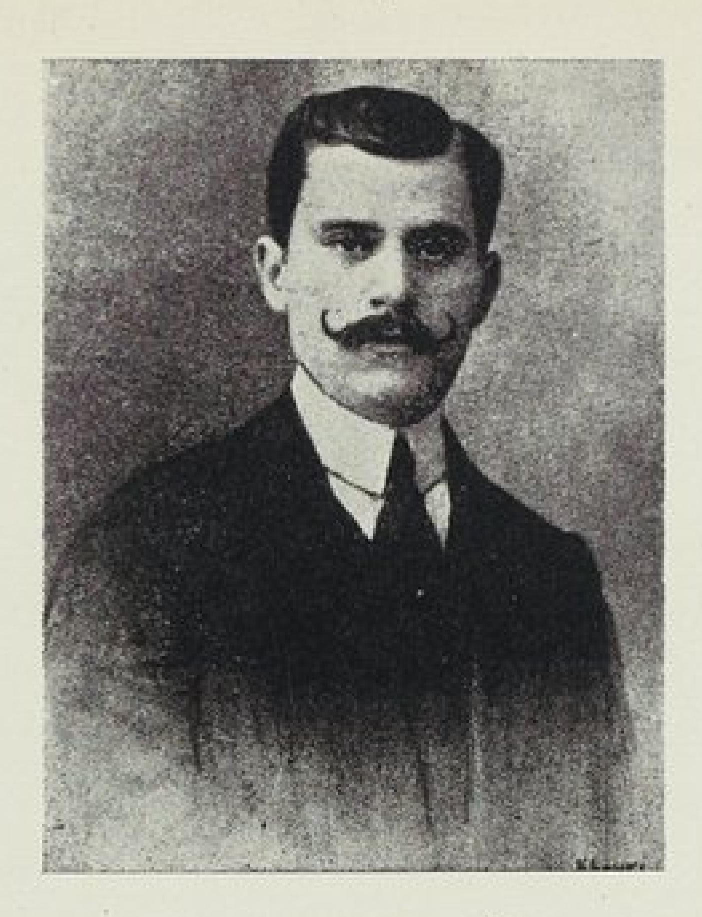
عبد الغنى بن طالب الميدانى (٤ : ١٥٩) عن مخطوطة فى « المكتبة العربية » بدمشق .

٦٢٦] المقدسى (الجماعيلى)



عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى (٤ : ١٦٠) عن مخطوطة « الترغيب والترهيب »
فى دار الكتب الظاهرية ، بدمشق « ١٦٤ حديث » وتصوره فى معهد المخطوطات « ف ٤٠ »

٦٢٧] العريسى



عبد الغنى بن محمد العريسى (٤ : ١٦٠)

٦٢٨] عبد الفتاح الجارم

أأملأ ملء العين إن جئت قرة
فإن تولني جاهاً كفاني زكاته
وأنت لما أملت منك جدير
وإلا فإني عاذر وشكور

كاتبه
عبد الفتاح الجارم

عبد الفتاح بن إبراهيم الجارم (٤ : ١٦١) نهاية رسالة منه ،
من محفوظات آل « الليثى » فى مركز الصف ، بمصر .

الفرنسية ، و « المختار من ثمرات الحياة — ط » اختاره من شعر حسن حسني الطويراني (١)

عَبْد الغَني مَحْمُود (٠٠ - ١٣٤٦ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الغني محمود : شيخ المعهد الأحمدي بطنطا ، من علماء الأزهريين . له كتب ، منها « مصطلح الحديث — ط » و « أقرب الوسائط في رسم البسائط — ط » (٢)

عَبْد الفَتَّاح الجارِم (١٢٤٠ - ١٣٠٠ هـ / ١٨٢٤ - ١٨٨٣ م)

عبد الفتاح بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الحسني الإدريسي ، المعروف بالجارم : فاضل ، من فقهاء الحنفية . من أهل رشيد (بمصر) تعلم بها وبالأزهر . وولي الإفتاء بدمياط . وتوفي برشيد . له « الإيضاحات الجلية فيما تصح به الدعاوى الشرعية — ط » (٣)

عَبْدالفَتَّاح التَّميمي (٠٠ - ١١٣٨ هـ / ٠٠ - ١٧٢٦ م)

عبد الفتاح بن درويش التميمي الحنفي النابلسي : فقيه . سكن القدس . له « الفوائد الفتاحية في فقه الحنفية » وكتاب « فتاوى » (٤)

(١) مذكرات المؤلف . ونبذة من وقائع الحرب الكونية ٣٠٠ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٦ وما قبلها .
(٢) التيمورية ٣ : ١٩٣ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨
(٣) المكتبة الأزهرية ٢ : ١٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٨٨
(٤) سلك الدرر ٣ : ٤١

الشَّوَّاف (٠٠ - ١٢٦٢ هـ / ٠٠ - ١٨٤٦ م)

عبد الفتاح الشواف : فاضل من أهل بغداد . له « حديقة الورود » في ترجمة الشهاب محمود الآلوسي ، جزآن كبيران . توفي قبل إتمامه ، ولم يبلغ الثلاثين من العمر . وهو أخو عبد السلام ، المتقدمة ترجمته (١)

عَبْدالفَتَّاح عَبادَة (٠٠ - ١٣٤٧ هـ / ٠٠ - ١٩٢٨ م)

عبد الفتاح عبادة : فاضل مصري . كان رئيس قلم التسجيل بمحكمة مصر الأهلية . له « انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي — ط » و « الأسطول الإسلامي — ط » (٢)

الواعِظ (١٢٠٣ - ١٢٤٦ هـ / ١٧٨٩ - ١٨٣١ م)

عبد الفتاح بن محمد الأدهمي ابن جعفر الحسيني : واعظ ، من أعيان بغداد ، إليه نسبة آل الواعظ فيها . له « خلاصة المواعظ — خ » و « مجموعتان » مخطوطتان ، في فنون من الأدب والفقه وأنواع العلوم . مولده ووفاته ببغداد (٣)

الفاكِهي (٩٢٠ - ٩٨٢ هـ / ١٥١٤ - ١٥٧٤ م)

عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي : فاضل ، من أهل مكة ، مولداً ووفاة . من كتبه « عقود اللطائف في محاسن الطائف — خ »

(١) المسك الأذفر ١٣٤
(٢) معجم المطبوعات ١٢٨٩
(٣) الروض الأزهر ١٥ — ٧٠

و « شرح منهج القاضي زكريا » وشرحان على « بداية الهداية » للغزالي و « القول النقي » رسالة في سيرة معاصر له ، و « شرح قصيدة الصفيّ الحليّ » التي مطلعها :

« خمدت لنور ولادك النيرانُ » (١)

ابن فَرَج (٠٠ – ١٠١٠ هـ / ٠٠ – ١٦٠٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج : فاضل ، من أهل جدّة (ثغر الحجاز) ولد وتوفي فيها . وكان خطيب مسجدها . له كتب ، منها « السلاح والعدة في تاريخ ثغر جدّة – خ » رسالة (٢)

الكَوْكَبَاني (١١٣٥ – ١٢٠٧ هـ / ١٧٢٣ – ١٧٩٢ م)

عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر ، من سلالة الإمام المهدي أحمد بن يحيى : محدث مجتهد ، من علماء الزيدية باليمن . مولده ووفاته بصنعاء . نشأ بكوكبان ، وإليها نسبته . وتنقل في اليمن ، وسافر إلى مكة والمدينة فأخذ عن علماء كل بلد . واستقر في كوكبان زمناً . وهو أستاذ الشوكاني ، وقد بالغ في الثناء عليه . له كتب ، منها « مسند » في أسماء شيوخه ، و « شرح نزهة الطرف » للأخفش الصنعاني ، و « فلك القاموس » مدخل له ، و « حواش » على ضوء النهار ، ورسالة في « تحقيق بعض العقاقير الطبية » وله نظم (١)

عَبْد القَادِر كِيوان (١٢٩٣ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٧٦ – ١٩٢٠ م)

عبد القادر بن أحمد كيوان : صاحب النشيد الوطني السوري :

« نحن لا نرضى الحماية »

دمشقي الأصل والمنشأ . مولده ببيروت . ولي الخطابة في الجامع الأموي بدمشق ، واستشهد يوم غارة الفرنسيين عليها بميسلون (٢)

عَبْدالقَادِر بَدْرَان (٠٠٠٠ – ١٣٤٦ هـ / ٠٠٠٠ – ١٩٢٧ م)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بدران : فقيه أصولي حنبلي ، عارف بالأدب والتاريخ ، له شعر . ولد في « دومة » بقرب دمشق ، وعاش وتوفي في دمشق . كان سلفيّ العقيدة ، فيه نزعة فلسفية ، حسن المحاضرة ، كارهاً للمظاهر ، قانعاً بالكفاف ، لا يعنى بملبس أو بمأكل ، يصبغ لحيته بالحناء ، وربما ظهر أثر الصبغ على أطراف عمامته . ضعف بصره قبل الكهولة ، وفلج في أعوامه الأخيرة . ولي إفتاء الحنابلة . وانصرف مدة إلى البحث عما بقي من الآثار ، في مباني دمشق القديمة ،

---

(١) النور السافر ٣٥٣ والعقيق اليماني – خ – وفيه : وفاته سنة ٩٨٩ ورأيت نسخة من كتابه « عقود اللطائف » عند قاضي الطائف عبد الله كمال ، في ١١ كراساً وفيه نقص يسير .

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٣٥ والدهلوي ، في مجلة المنهل ٧ : ٤٤٤

(١) البدر الطالع ١ : ٣٦٠ – ٣٦٨ ونيل الوطر ٢ : ٤٤

(٢) فاجعة ميسلون ٣٣٩ وتوفيق الخطيب ، في جريدة الأيام الدمشقية ١٠/٥/١٣٥٥

فكان أحياناً يستعير سلماً خشبياً ، وينقله بيديه ليقرأ كتابة على جدار أو اسما فوق باب . وزار المغرب ، فنظم قصيدة همزية يفضل بها مناظر المشرق :

من قال : إن الغرب أحسن منظراً
فلقد رآه بمقلة عميـــاء

له تصانيف ، منها «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل – ط» و«شرح روضة الناظر لابن قدامة – ط» في الأصول ، جزآن ، و«تهذيب تاريخ ابن عساكر – ط» سبعة أجزاء من ١٣ جزءاً ، ولا تزال بقيته مخطوطة ، و«ذيل طبقات الحنابلة لابن الجوزي – خ» لم يكمله ، و«موارد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام – خ» مجلدان ، في الحديث ، و«الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية – خ» تاريخ ، و«منادمة الأطلال ومسامرة الخيال – خ» في معاهد الشام الدينية القديمة ، طبع منه كراسان ، و«ديوان خطب – خ» و«الكواكب الدرية – ط» رسالة ، و«تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب – خ» ديوان شعره ، و«سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد» جزآن ، و«فتاوى على أسئلة من الكويت» و«إيضاح المعالم من شرح ابن الناظم» على الألفية ثلاثة أجزاء ، وغير ذلك . وله «رسالة – خ» تهكمية ، شرح بها أبياتاً من هزل ابن سودون البشبغاوي ، فحولها إلى أغراض صوفية على لسان «القوم» (١)

(١) مذكرات المؤلف . والمدخل : مقدمته . ومجلة =

شَرَف الدِّين الغَزِّي (.. – ١٠٠٥ هـ / .. – ١٠٩٦ م)

عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الغزي ، شرف الدين ، ويقال له ابن حبيب : فقيه حنفي ، عارف بالتفسير والعربية . من أهل غزة (بفلسطين) له «محاسن الفضائل بجمع الرسائل» و«تنوير البصائر» حاشية على الأشباه والنظائر ، لابن نجيم (١)

عَبْد القَادِر الشَّلَبي (١٢٩٥ – ١٣٦٩ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٥٠ م)

عبد القادر بن توفيق الشلبي : فاضل انتهت إليه رياسة الأحناف بالمدينة المنورة . ولد ونشأ في طرابلس الشام ، وانتقل إلى المدينة سنة ١٣١٧ هـ ، فاشتغل بالتدريس . ثم عين بها رئيساً لجماعة التنقيب عن الآثار في أواخر زمن الترك ، فمعتمداً للمعارف بعدهم . له نظم حسن في «ديوان – خ» وثبت سماه «الإجازات الفاخرة – ط» و«قصائد في المديح النبوي – ط» رسالة ، و«رسالة في حكم استعمال الأدوية الإفرنجية على قواعد المذاهب الأربعة – ط» توفي بالمدينة ، ودفن في البقيع (٢)

عبد القادر الجيلاني = عبد القادر بن موسى ٥٦١
عبد القـادر حمزة = عبد القادر بن محمد ١٣٦٠

= الفتح ١٣٤٦/٤/٢٥ ثم ١٣٤٨/٨/٢٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٢٨ ومعجم المطبوعات ٥٤١

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٢٢٣ وهو فيه : «شرف الدين عبد القادر» ولم يذكر وفاته . وإيضاح المكنون ٢ : ٤٤٠ وهدية العارفين ١ : ٥٩٩

(٢) وفيات المشهورين – خ .

عَبْدالقَادِر الجِبَالي (.. - ١١٢٢ هـ / .. - ١٧١٠ م)

عبد القادر بن خالد بن زيد الجبالى العيسى : أديب مغربى . ولد فى جبل بنى عيسى من جبال مطماطة (بافريقية) ورحل إلى تونس ، فاستوطنها وتوفى بها . له «شرح شواهد المغنى» أربع مجلدات ، و «شرح شواهد مقدمة ابن هشام» وحواش ورسائل كثيرة . وله نظم (١)

عَبْدالقادر الكدك (.. - ١١٨٩ هـ / .. - ١٧٧٥ م)

عبد القادر بن خليل بن عبد الله التركى الأصل ، المعروف بالكدك أو كدك زاده : خطيب المدينة ، وأحد علمائها وشعرائها . رحل رحلة واسعة . وأقام فى زبيد (باليمن) ثم فى صنعاء ، وعاد إلى المدينة فتوفى بها . له «المطرب المعرب ، الجامع لأهل المشرق والمغرب» فى التراجم والتاريخ ، و «السر المؤتمن فى شرح الرحلة إلى اليمن» (٢)

الرَّاشِدي (.. - نحو ١١١٢ هـ / .. - « ١٧٠٠ م)

عبد القادر الراشدى : قاضى قسنطينة ومفتيها ، من فقهاء المغرب . كان يميل إلى الاجتهاد . له «حاشية على شرح السيد للمواقف العضدية» وكتاب فى «عائلات قسنطينة وقبائلها وعربها وبربرها» ورسالة فى «تحريم الدخان» وغير ذلك (١)

العَيْدَرُوس (٩٧٨ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٨ م)

عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ ابن عبد الله العيدروس : مؤرخ باحث ، من أهل اليمن . سكن حضرموت وانتقل إلى أحمد أباد (بالهند) فتوفى فيها . من كتبه «النور السافر عن أخبـــار القرن العاشر — ط» و «الروض الناضر فى من اسمه عبد القادر من أهل القرنين التاسع والعاشر — خ» و «تعريف الأحياء بفضائل الإحياء — ط» و «الفتوحات القدسية فى الخرقة العيدروسية» و «الحدائق الخضرة فى سيرة النبى وأصحابه العشرة» و «الحضرة العزيزة بعيون السير الوجيزة» و «الأنموذج» فى مناقب أهل بدر ، و «الدر الثمين فى بيان المهم من علم الدين» و «غاية القرب فى شرح نهاية الطلب» و «الروض الأريض» وهو مجموع منظوماته ، و «قرة العين فى مناقب الولى باحسين» و «الزهر الباسم من روض الأستاذ حاتم» (٢)

البَانَقُوسي (١١٤٢ - ١١٩٩ هـ / ١٧٣٠ - ١٧٨٥ م)

عبد القادر بن صالح بن عبد الرحمن

---

(١) ذيل البشائر ١١٢

(٢) سلك الدرر ٣ : ٥٦ وتحفة الإخوان ٢٧ وهدية العارفين ١ : ٦٠٤ والجبرتى ١ : ٣٧٨ وفيه : وفاته بمكة سنة ١١٨٧هـ . وفى أبجد العلوم ٨٥٩ وفاته سنة ١١٨٥

(١) تعريف الخلف ٢ : ٢١٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٠ وآداب اللغة ٣ : ٣١٥ ومعجم المطبوعات ١٤٠٠ وعلى هامش الصفحة ٣٣٤ من كتابه النور السافر : «وفاته فى محرم ١٠٣٧» وفى المشرع الروى ٢ : ١٤٧ وفاته سنة ١٠٤٨ ومثله فى تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٢٣

الحلبي البانقوسى : فقيه حنفى ، فاضل ، من أهل حلب . له « سلك النضار – خ » شرح به الدر المختار للحصكفى ، ولم يتمه ، و « تعليق على أوائل صحيح البخارى » وشروح أخرى ، ونظم (١)

الوَرْدِيغي (... – ١٣١٣ هـ / ... – ١٨٩٥ م)

عبد القادر بن عبد الكريم الورديغى الشفشاونى المغربى : فقيه مالكى نحوى فاضل . جاور فى الأزهر بمصر ، إلى أن توفى . له « سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبيّ المختار » فقه فى المذاهب الأربعة ، و « شمس الهداية » فى القضاء ، على المذاهب الأربعة ، و « بغية المشتاق لأصول الديانة والأذواق – ط » تصوف ، و « سلوة الإخوان فى الرد على أهل الجحود والعدوان – ط » رسالة ؛ وغير ذلك (٢)

الرَّافِعي (... – ١٢٣٠ هـ / ... – ١٨١٥ م)

عبد القادر بن عبد اللطيف بن عمر بن أبى بكر بن لطفى البيسارى الرافعى : أول من تلقب بالرافعى من الأسرة المعروفة بهذا اللقب ، فى مصر والشام . وكانت تعرف بالبيسارية (نسبة إلى بيسارة ، من قرى أسيوط بمصر) ولد وتوفى فى طرابلس الشام ، وتعلم بمصر . له « تشطير البردة – ط » و « مقامة فى المفاخرة بين حمص وحماة » (١)

الرُّهَاوي (٥٣٦ – ٦١٢ هـ / ١١٤١ – ١٢١٥ م)

عبد القادر بن عبد الله الفهمى ، بالولاء ، الرهاوى ثم الحرانى ، أبو محمد : رحّال ، عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث . ولد بالرها ، وتوفى بحران . كان من موالى بنى فهم الحرانيين ، وأعتقوه صغيراً فنسب إليهم . طاف بلاد العراق وفارس والشام ومصر ، فى طلب الحديث . وكان يمشى فى رحلاته على قدميه ، وكتبه محمولة مع الناس ، وربما كان طعامه من عندهم ، لفقره . من مصنفاته « كتاب الأربعين المتباينة الإسناد والبلاد » مجلدان فى الحديث ، و « المادح والممدوح » يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصارى وذكر من مدحه وتراجم مادحيه ومادحى مادحيه ؛ ومصنف فى « الفرائض والحساب » (٢)

العَبْدَلاني (١١٤٣ – ١١٧٨ هـ / ١٧٣٠ – ١٧٦٥ م)

عبد القادر بن عبد الله بن إسماعيل العبدلانى : فقيه متصوف ، كثير التصانيف . كردىّ الأصل . نزل حلب سنة ١١٦٤ هـ . ثم انتقل إلى دمشق ، وتوفى بها . من كتبه « سلاح السفر فيما يوجب الظفر » رحلة إلى

---

(١) سلك الدرر ٣ : ٤٩ وإعلام النبلاء ٧ : ١١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢١٨ والفكر السامى ٤ : ١٤٠ ومعجم المطبوعات ١٩١٤ وسماه Brock. S. 2: 746 « عبد القادر بن عبد الرحيم الورديغى » ثم أورده فى الفهرست S. 3: 520 مصححاً .

(١) علماء طرابلس ٤٠

(٢) المنهج الأحمد – خ . والتبيان – خ . والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٨٢

الحجاز ، و « الجمع الأوفى ، في الصلاة على المصطفى » و « رغبة الزوّار في الارتحال لزيارة الأبرار » و « تحفة الأحباب فيما يجب به الخطاب » و « فردوس التدريس ، في شرح قصيدة محمد بن إدريس » و « زبدة الليالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي » و « جود الموجود ، في جحود الوجود » و « الكنز الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى » و « الموضحة القويمة » في فضل الخلفاء الأربعة ، و « الفتح الرباني في آداب طريقة الكيلاني » و « عين الصحو ، في عوامل النحو » و « تحفة الأحبة » في علم أصول الحديث (١)

الكنغراوي (... - ١٣٤٩ هـ / ... - ١٩٣١ م)

عبد القادر بن عبد الله بن عبد القادر الكنغراوي الأصل الاستانبولي ، أبو طلحة ، صدر الدين : قاض حنفي ، له اشتغال بالتاريخ والنحو . مولده ووفاته في الآستانة . ولي عدة مناصب قضائية في بيروت وجدّة وقره حصار ودمشق وبغداد وطرابزون ومناستر . وصنف كتباً بالعربية والتركية ، منها « الموفى في النحو الكوفي – ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « تاريخ دول الإسلام – خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٤٩ هـ ، و « طبقات المصنفين »

(١) مجموعة لكمال الدين الغزي – خ . وسلك الدرر ٣ : ٥٩

و « كشف الغُمة عن افتراق الأمة » ومات عن نحو سبعين عاماً (١)

الطُّوري (... - نحو ١٠٣٠ هـ / ... - « ١٦٢٠ م)

عبد القادر بن عثمان القاهري ، الشهير بالطوري : مفتي الحنفية بمصر . كان فاضلاً ، له علم بالأدب ، يفتي ويدرس في الأزهر . من كتبه « تكملة شرح الكنز – ط » في الفقه ، أكمل به « البحر الرائق – ط » لابن نجيم ، وله « الفواكه الطورية » في الأدب . توفي في القاهرة (٢)

المُحَيْرِسي (... - ١٠٧٧ هـ / ... - ١٦٦٧ م)

عبد القادر بن علي المحيرسي : فقيه زيدي ، من أهل الحيمة (في اليمن) له « حاشية – خ » على شرح « الأزهار » في فقه الزيدية (٣)

عَبْدالقَادِر الفاسي (١٠٠٧ - ١٠٩١ هـ / ١٥٩٩ - ١٦٨٠ م)

عبدالقادر بن عليّ بن يوسف بن محمد المغربي الفاسي ، المالكي : من كبار الشيوخ في عصره . ولد ونشأ في « القصر » وانتقل إلى فاس سنة ١٠٢٥ هـ ، وتوفي بها . لم يشتغل بالتأليف ، وإنما كانت تصدر عنه أجوبة على أمور يسأل عنها ، فجمعها بعض أصحابه فجاءت في مجلد . قال فيها صاحب الصفوة :

(١) محمد بهجة البيطار ، في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٤٢١
(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٢
(٣) البدر الطالع ١ : ٣٧٠ و Brock. S. 1: 239

وهى من الفتاوى التى يعتمد عليها علماء الوقت . وتنسب إليه « عقيدة » اشتهرت بعده . وصنف ابنه عبد الرحمن كتاباً حافلا فى ترجمته ، سماه « تحفة الأكابر بمناقب الشيخ عبد القادر » وكتابين آخرين أحدهما « بستان الأزاهر » فى أخباره ، والثانى « ابتهاج البصائر » فى ذكر من قرأ عليه (١)

عَبْدالقَادر البَغْدادي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٢٠ - ١٦٨٢ م)

عبد القادر بن عمر البغدادى : علامة بالأدب والتاريخ والأخبار . ولد وتأدب ببغداد . وأولع بالأسفار ، فرحل إلى دمشق ومصر وأدرنة . وجمع مكتبة نفيسة . وتوفى فى القاهرة . كان يتقن آداب التركية والفارسية. أشهر كتبه « خزانة الأدب ــ ط » أربعة مجلدات ، شرح به شواهد شرح الكافية للأستراباذى . ومن تصانيفه « شرح شواهد الشافية ــ ط » و « شرح شواهد المغنى ــ خ » مجلدان ، و « تعريب تحفة الشاهدى ــ خ » و « حاشية على شرح بانت سعاد ، لابن هشام ــ خ » و « شرح شواهد شرح التحفة الوردية ــ خ » فى النحو (٢)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٤٤ واليواقيت الثمينة ٢٠٨ وصفوة من انتشر ١٨١ و Brock. S. 2: 708

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥١ - ٤٥٤ و Brock. S. 2: 397 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ١٦٦ وفى مجلة الزهراء ٥ : ٢٠٩ - ٢١٧ ترجمة له ، يرجع إليها.

التَغْلبي (١٠٥٢ - ١١٣٥ هـ / ١٦٤٢ - ١٧٢٣ م)

عبد القادر بن عمر بن أبى تغلب بن سالم التغلبى الشيبانى : من فقهاء الحنابلة . من أهل دمشق . له كتب ، منها « نيل المآرب ــ ط » جزآن فى شرح دليل الطالب لمرعىّ بن يوسف ، فقه (١)

الَحبَّال (٠٠ - ١٣٠٠ هـ / ٠٠ - ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن عمر بن صالح الزبيرى الحبال : فقيه ، من أهل حلب . من كتبه « نتيجة الأفكار نظم تنوير الأبصار » فى فقه الحنفية .

عَبْدالقَادِر الأَنْصَاري (٨١٤ - ٨٨٠ هـ / ١٤١١ - ١٤٧٥ م)

عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد الأنصارى السعدى العبادى المالكى : من علماء العربية . مولده ووفاته بمكة . ولى قضاء المالكية فيها إلى أن توفى . أثنى عليه السيوطى والسخاوى كثيراً . من تصانيفه « هداية السبيل فى شرح التسهيل » لم يتمه ، و « حاشية على التوضيح » و « حاشية على شرح الألفية للمكودى » (٢)

عَبْد القَادِر القُرَشي (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ / ١٢٩٧ - ١٣٧٣ م)

عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشى ،

(١) منتخبات التواريخ ٦٣ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٦٥١ وسلك الدرر ٣ : ٥٨

(٢) بغية الوعاة ٣٠٩ والضوء اللامع ٤ : ٢٨٣

أبو محمد ، محيي الدين : عالم بالتراجم ، من حفاظ الحديث، من فقهاء الحنفية . مولده ووفاته بالقاهرة . له « العناية فى تحرير أحاديث الهداية » و « شرح معانى الآثار للطحاوى » و « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » و «البستان فى فضائل النعمان » و « الجواهر المضية فى طبقات الحنفية – ط » مجلدان ، وهو أول من صنّف فى طبقاتهم. وله « المؤلفة قلوبهم » و « أوهام الهداية » و «الرسائل ، فى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل (١)

النُّعَيْمي (٨٤٥ – ٩٢٧ هـ / ١٤٤٢ – ١٥٢١ م)

عبد القادر بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن نُعَيم ، أبو المفاخر : مؤرخ دمشق فى عصره . من علماء الحديث. مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الدارس، فى تاريخ المدارس – ط » مجلدان ، نشرت خلاصتهما بالفرنسية فى «المجلة الآسيوية» و « العنوان ، فى ضبط المواليد والوفيات لأهل الزمان – خ » و « تذكرة الإخوان فى حوادث الزمان » و «التبين فى تراجم العلماء والصالحين » و « تحفة البررة فى الأحاديث المعتبرة » و « إفادة النقل فى الكلام على العقل » (٢)

(١) الفوائد البهية ٩٩ ولحظ الألحاظ لابن فهد . والدرر الكامنة ٢ : ٣٩٢

(٢) المنتخب من شذرات الذهب – خ . والشذرات ٨ : ١٥٣ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٠ والخزانة التيمورية ٣ : ٣٠٥ و Brock. S. 2: 164

الجَزِيري (٨٨٠ – نحو ٩٧٧ هـ / ١٤٧٥ – ١٥٧٠ م)

عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد الأنصارى الجزيرى : فاضل باحث مصرى . له « درر الفرائد المنظمة فى أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة – ط » و «خلاصة الذهب فى فضل العرب – خ » و « عمدة الصفوة فى حِل القهوة – خ » و « مجموع » فيه أشعار ومراسلات وفوائد . ونسبة الجزيرى إلى جزيرة النيل من أعمال مصر (١)

الفَيُّومي (.. – ١٠٢٢ هـ / .. – ١٦١٣ م)

عبد القادر بن محمد بن زين الفيومى : فرضيّ ، فقيه ، عارف بالحساب والهيئة والميقات والموسيقى ، من أهل مصر . له « شرح منهاج النووى » فى فقه الشافعية ، و « شرح النزهة » فى الحساب ، و « المقنع » فى الجبر والمقابلة ، و « شرح الرحبية » فى الفرائض ، ونظم (٢)

الطَّبَري (٩٧٦ – ١٠٣٣ هـ / ١٥٦٨ – ١٦٢٤ م)

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم ، الحسينى الطبرى : فاضل من علماء الحجاز ، مولده ووفاته بمكة . كان حسن الإنشاء ، له نظم . من كتبه « عيون المسائل من أعيان الرسائل » جمع فيه زبدة أربعين علماً ،

(١) السحب الوابلة – خ . و Brock. S. 2: 447

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٦

و « شرح المقصورة الدريدية – خ » سماه « الآيات المقصورة على الأبيات المقصورة » وشروح ورسائل (١)

ابن قَضِيبُ البان (٩٧١ – نحو ١٠٤٠ هـ / ١٥٦٣ – « ١٦٣٠ م)

عبد القادر بن محمد ، من نسل قضيب البان الحسين الموصلي ، من أبناء موسى الجون الحسني : من علماء المتصوفين . ولد في حماة ، وجاور بمكة ، وأقام مدة في القاهرة ، وولي نقابة حلب وديار بكر وما والاهما ، وتوفي في حلب . له نحو أربعين كتاباً نحا فيها منحى القوم ، منها « الفتوحات المدنية » على نسق الفتوحات المكية ، و « نهج السعادة » و « ناقوس الطباع في أسرار السماع » و « وصف الآل » و « المواقف الإلهية » و « ديوان شعر – خ » (٢)

السنندجي (١٢١١ – ١٣٠٤ هـ / ١٧٩٦ – ١٨٨٧ م)

عبد القادر بن محمد سعيد بن أحمد التختي المردوخي السنندجي الكردي الشافعي : فاضل. سكن السليمانية (بالعراق) وتوفي بها . له كتب ، منها « تقريب المرام في شرح تهذيب الكلام – ط » و « رسالة العلم » و « كشف الغطاء » (٣)

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٥٧ – ٤٦٤ ونزهة الجليس ٢ : ٢٦٤ – ٢٧١ و Brock. S. 2: 509 ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٤ وإعلام النبلاء ٦ : ٢٣٠

(٣) هدية العارفين ١ : ٦٠٥ ومعجم المطبوعات ١٢٩١ وفي إيضاح المكنون ١ : ٣١٤ وفاته سنة ١٣٠٦ هـ

عَبْد القَادِر حَمْزَة (١٢٩٧ – ١٣٦٠ هـ / ١٨٨٠ – ١٩٤١ م)

عبد القادر « باشا » بن محمد بن عبدالقادر حمزة : صحافي مؤرخ ، من كبار الكتّاب في السياسة المصرية . ولد في شبرخيت (التابعة للبحيرة ، بمصر) وتعلم الحقوق بالقاهرة ، واحترف المحاماة سنة ١٩٠٢ م ، ثم انقطع للصحافة ، فترأس تحرير جريدة « الأهالي » اليومية بالإسكندرية سنة ١٩١٠ إلى أن أصدر « البلاغ » سنة ١٩٢٣ بالقاهرة . وأبلى في قضية مصر الوطنية بلاءاً مذكوراً . وجُعل من أعضاء مجلس الشيوخ ، ومن أعضاء المجمع اللغوي . وصنف « على هامش التاريخ المصري القديم – ط » جزآن . وترجم عن الإنجليزية « التاريخ السري للاحتلال البريطاني لمصر – ط » و « السيف والنار في السودان – ط » من تأليف سلاطين باشا (Slatin) وترجم في صباه عدة روايات ، منها « الأميرة دي كليف – ط » عن الفرنسية . وكان هادئ الطبع ، وقوراً ، عرف مصطفى كامل باشا وناصَرَ حركته ، واتصل بسعد زغلول فعضد الوفد زمناً . وتوفي بالقاهرة (١)

عَبْد القَادِر المُبَارَك (١٣٠٤ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٤٥ م)

عبد القادر بن محمد بن محمد المبارك الجزائري الدمشقي : أديب ، غزير العلم

(١) إبراهيم عبد القادر المازني ، في البلاغ ٢١ جمادى الأولى ١٣٦٣ وكتاب صفوة العصر ١ : ٦٤٧ وجريدة الأهرام ١٩٤١/٦/٧

بمفردات اللغة ، جزائريّ الأصل . مولده ووفاته فى دمشق . اشتغل بالتعليم . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى . له كتب ، منها « شرح المقصورة الدريدية — ط » و « فرائد الأدبيات العربية — ط » وترجم عن التركية « المعلومات المدنية — ط » مدرسى . وله نظم فيه جودة (١)

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٢١ : ٨١

عَبْدالقَادِر الجَزَائِري (١٢٢٢ – ١٣٠٠ هـ = ١٨٠٧ – ١٨٨٣ م)

عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى الحسنى الجزائرى : أمير ، مجاهد ، من العلماء الشعراء البسلاء . ولد فى القيطنة (من قرى إيالة وهران بالجزائر) وتعلم فى وهران . وحج مع أبيه سنة ١٢٤١ هـ، فزار المدينة ودمشق وبغداد . ولما دخل الفرنسيس بلاد الجزائر (سنة ١٢٤٦ هـ – ١٨٤٣ م) بايعه الجزائريون وولوه القيام بأمر الجهاد ، فنهض بهم ، وقاتل الفرنسيين خمسة عشر عاماً ، ضرب فى أثنائها نقوداً سماها « المحمدية » وأنشأ معامل للأسلحة والأدوات الحربية وملابس الجند . وكان فى معاركه يتقدم جيشه ببسالة عجيبة . وأخباره مع الفرنسيين فى احتلالهم الجزائر ، كثيرة ، لا مجال هنا لاستقصائها . ولما هادنهم سلطان المغرب الأقصى عبد الرحمن بن هشام ، ضعف أمر عبد القادر ، فاشترط شروطاً للاستسلام رضى بها الفرنسيون ، واستسلم سنة ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) فنفوه إلى طولون ، ومنها إلى أنبواز حيث أقام نيفاً وأربع سنين . وزاره نابليون الثالث فسرحه ، مشترطاً أن لا يعود إلى الجزائر . ورتب له مبلغاً من المال يأخذه كل عام . فزار باريس والآستانة ، واستقر فى دمشق سنة ١٢٧١ هـ ، وتوفى فيها . من آثاره العلمية « ذكرى العاقل — ط » رسالة فى العلوم والأخلاق ، و « ديوان شعره — ط » و « الصافنات الجياد — ط » فى محاسن الخيل وصفاتها ، و « المواقف — ط » ثلاثة أجزاء فى التصوف (١)

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٠٨ واليواقيت الثمينة ٢١٦ وأعيان البيان ١٧١ وروض البشر ١٥٣ ومقدمة كتابه ذكرى العاقل . والاستقصا ٤ : ١٩٣ وما بعدها ، وفيه : أنه الحاج عبد القادر « المختارى » وأن الفرنسيين احتلوا « وجدة » بسبب مساعدة عبد الرحمن ابن هشام له بالمال والخيل والسلاح ، فقاتلهم عبدالرحمن فانهزم جيشه وهادنهم فكان من شروطهم نفى عبدالقادر ، فطلبه عبد الرحمن ، فلجأ إلى الفرنسيين .

الرَّافعِي (١٢٤٨ – ١٣٢٣ هـ = ١٨٣٢ – ١٩٠٥ م)

عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر البيسارى الرافعى : فقيه حنفى ، من علماء الأزهر . ولد فى طرابلس الشام ، وتعلم بالأزهر . وعلت شهرته فى فقه الحنفية ، حتى كان يلقب بأبى حنيفة الصغير . وترأس المجلس العلمى فى المحكمة الشرعية بالقاهرة . وولى إفتاء الديار المصرية قبل وفاته بثلاثة أيام . وتوفى بالقاهرة . من كتبه « تقرير على الدر المختار — ط » فقه ، و « تقرير على الأشباه

والنظائر – ط » أصول ، و « جدول الأغلاط الواقعة فى كتاب قرة عيون الأخيار تكملة رد المحتار على الدر المختار – خ » . وقد جمع ابنه محمد رشيد الرافعي سيرته ، وما قيل فيه ، فى كتاب « ترجمة حياة الشيخ عبد القادر الرافعي – ط » (١)

عَبْد القَادِر القَبّاني (١٢٦٤ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٤٨ - ١٩٣٥ م)

عبدالقادر بن مصطفى « آغا » بن عبدالغنى القباني : صحافى ، من أعيان بيروت . مولده ووفاته فيها . أصدر جريدة « ثمرات الفنون » أسبوعية ، مدة ٣٣ عاماً (سنة ١٨٧٥ – ١٩٠٨) واستكتب فيها من المشاهير الشيخ إبراهيم الأحدب والشيخ يوسف الأسير وأحمد حسن طبارة، وآخرين . وهو من مؤسسي جمعية «المقاصد الخيرية الإسلامية» المعروفة إلى الآن بأعمالها الجليلة فى بيروت، وكان أول اجتماع عقدته (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) فى داره . وهو أول من تولى رياستها . وترأس المجلس البلدىّ ببيروت مدة. وعين مديراً لمعارفها ست سنوات ، فمديراً للأوقاف الإسلامية فيها خمس سنوات (٢)

(١) كتاب ترجمته ٤ : ٧٧ وتراجم علماء طرابلس ٨٨ و ٢٥٩ و Brock. S. 2: 740 والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٥

(٢) من ترجمة مسهبة بقلم السيد بدر دمشقية، الأديب البيروتى المتوفى فى ٢٦ يونيه ١٩٥٢ م ، ١٣٧١ هـ ، وكانت آخر ما كتب ؛ جاء فيها أن أسرة « القباني » فى بيروت ، حسينية النسب ، أصلها من الحجاز ، =

جامي (٠٠ - ١٣٤٢ هـ = ٠٠ - ١٩٢٤ م)

عبد القادر ملاّ جامى : مفتى اللاذقية ونقيب أشرافها . قضى نحو نصف قرن فى منصب الإفتاء . من كتبه « منحة المنان – ط » فى فقه الحنفية . توفى باللاذقية (١)

عَبْد القَادِر الجِيلاني (٤٧١ - ٥٦١ هـ = ١٠٧٨ - ١١٦٦ م)

عبد القادر بن موسى بن عبد الله بن جنكى دوست الحسنى ، أبو محمد ، محيي الدين الجيلانى ، أو الكيلانى ، أو الجيلى : مؤسس الطريقة القادرية . من كبار الزهاد والمتصوفين . ولد فى جيلان (وراء طبرستان) وانتقل إلى بغداد شاباً ، سنة ٤٨٨ هـ ، فاتصل بشيوخ العلم والتصوف ، وبرع فى أساليب الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، واشتهر . وكان يأكل من عمل يده . وتصدر للتدريس والإفتاء فى بغداد سنة ٥٢٨هـ . وتوفى بها . له كتب،

= انتقل أحد جدودها إلى العراق ، ورحل بعض ذريته إلى بلاد الشام ، أيام الحروب الصليبية ، فسكنوا مدينة « جبيل » ثم تحولوا إلى بيروت ، وكان بعضهم من رجال الجيش الأيوبى ، ثم كان والد صاحب الترجمة « مصطفى آغا » مع عبد الله باشا – والى عكة – أيام حصار إبراهيم باشا لعكة ، وتولى قيادة حاميتها ، فجرح وأسر ، وحمل إلى مصر ، ففر إلى الآستانة ، فعاقب إبراهيم باشا عائلته على فراره ، بنفيها إلى قبرص، حيث أقامت إلى أن خرج إبراهيم باشا من بلاد الشام ، فعادت وعاد « مصطفى آغا » إلى بيروت ، وبها ولد عبد القادر . وانظر تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٩٩

(١) جريدة « المفيد » الدمشقية ١٦/٦/١٩٢٤

منها « الغنية لطالب طريق الحق — ط » و « الفتح الرباني — ط » و « فتوح الغيب — ط » و « الفيوضات الربانية — ط » وللمستشرق مرجليوث الإنجليزي رسالة في ترجمته نشرها ملحقة بالمجلة الأسياوية الإنكليزية . ولموسى ابن محمد اليونيني كتاب « مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني — خ » (١)

عَبْدالقَادِر الُحسَيْني (١٣٢٦ – ١٣٦٧ هـ / ١٩٠٨ – ١٩٤٨ م)

عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني : مجاهد ، كان شعلة حمية ونجدة وذكاء . ولد بالقدس ، وتعلم في الجامعة الأميركية بالقاهرة ، وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية ، في عهد احتلالها فلسطين . وجرح سنة ١٩٣٧ م ، فنقل إلى دمشق ، وعولج . وقصد بغداد ، فدخل « الكلية الحربية » متعلماً ومتمرناً . ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة . وشبت ثورة رشيد عالي الكيلاني (سنة ١٩٤١ م) فكان له أثر

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٣٧١ وطبقات الشعراني ١ : ١٠٨ – ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢ ونور الأبصار ٢٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ١٩٨ وهو فيه : « عبد القادر بن عبد الله » ومثله في الإعلام لابن قاضي شهبة — خ . وتاريخ السليمانية ٢١١ وهو فيه : « عبد القادر الجيل — الكيلاني — نجل أبي صالح زنكي دوست ، وفي بعض الروايات جنكي دوست » . والكامل لابن الأثير ١١ : ١٢١ وهو فيه « الشيخ عبد القادر بن أبي صالح أبو محمد الجيلي ، كان من الصلاح على حال ، وهو حنبلي المذهب » وفي معجم الشيوخ ١ : ٥٢ « جنكي دوست ، أي العظيم القدر » .

فيها ، واعتقل نحو سنتين . وأطلق ، فتوجه إلى الحجاز فأقام ١٨ شهراً ، وانتقل إلى مصر . ونشبت معركة فلسطين ، بين العرب واليهود ، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية (القدس وما حولها) واستشهد على أبواب « القسطل » وهو محاصر لها ودفن في المسجد الأقصى .

ابن مِيمي (.. – ١٠٨٥ هـ / .. – ١٦٧٤ م)

عبد القادر بن ميمي البصري : فاضل من أهل البصرة . له رسائل في « المنطق » و « العروض » و « الصرف » و « حاشية على تلويح السعد » (١)

ابن النَّاصِر (.. – ١٠٩٧ هـ / .. – ١٦٨٥ م)

عبد القادر بن الناصر ، من أبناء الإمام يحيى شرف الدين الحسني : أمير يماني ، من السادة الحسنيين . ولي إمارة « كوكبان » وما والاها استقلالاً ، بعد وفاة أبيه . وكان فاضلاً ، عارفاً بالأدب ، محباً للأدباء ، له شعر . مولده ووفاته في كوكبان (٢)

قَدْري أَفَنْدي (١٠١٤ – ١٠٨٣ هـ / ١٦٠٥ – ١٦٧٢ م)

عبد القادر بن يوسف : المعروف بقدري أفندي : مؤلف كتاب « واقعات المفتين — ط » ويعرف بفتاوى قدري ،

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩

(٢) خلاصة الأثر ٢ : ٤٦٩ وملحق البدر ١٢٤

وبالفتاوى القادرية . كان « موزع الفتوى » عند المفتى يحيى بن زكريا (انظر ترجمته) فى القسطنطينية ، وعمله قاصر على جمع الأسئلة التى تصدر أجوبتها من دار الإفتاء ، وتوزيعها على أصحابها فى يوم معين من كل أسبوع . وكان المفتى « يحيى » يستدعيه إليه أحياناً ، للتحدث معه فى بعض الشؤون . وتوفى يحيى سنة ١٠٥٣ ﻫ ، فخدم بعده مفتين آخرين أشار إليهم فى مقدمة كتابه : « لما استخدمنى برهة من الزمان ، أجلة من العلماء ، جمعت أثناء الخدمة المسائل الواقعة ، من الكتب المعتبرة والفتاوى المدونة ، وسميتها بعد الجمع والتدوين بواقعات المفتين » ثم تقدم بعد ذلك ، وولى قضاء العسكر ، وقضاء القسطنطينية ، وتوفى بها (١)

ابن النَّقِيب (.. - ١١٠٧ ﻫ / .. - ١٦٩٥ م)

عبد القادر بن يوسف النقيب الحلبى ، ويقال له نقيب زاده: فقيه حنفى . ولد ونشأ بحلب . وسكن المدينة سنة ١٠٦٠ﻫ ، وتوفى فيها . له كتب، منها « لسان الحكام » فقه ، و « معرفة الرمى بالسهام » و « شرح شواهد الرضىّ على الكافية » (١)

عَبْدالقاهِر البَغْدادي (.. - ٤٢٩ ﻫ / .. - ١٠٣٧ م)

عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبدالله البغدادى التميمى الأسفراييني ، أبومنصور : عالم متفنن ، من أئمة الأصول . كان صدر الإسلام فى عصره . ولد ونشأ فى بغداد ، ورحل إلى خراسان فاستقر فى نيسابور . وفارقها على أثر فتنة التركمان (قال السبكى : ومن حسرات نيسابور اضطرار مثله إلى مفارقتها !) ومات فى أسفرائين . كان يدرّس فى سبعة عشر فناً . وكان ذا ثروة . من تصانيفه « أصول الدين — ط » و « الناسخ والمنسوخ — خ » و « تفسير أسماء الله الحسنى — خ » و « فضائح القدرية » و « التكملة ، فى الحساب — خ » و « تأويل المتشابهات فى الأخبار والآيات — خ » و « تفسير القرآن » و « فضائح المعتزلة » و « الفاخر فى الأوائل والأواخر » و « معيار النظر » و « الإيمان وأصوله » و « الملل والنحل — خ » و « التحصيل » فى أصول الفقه ، و « الفرق بين الفرق — ط » و « بلوغ المدى فى أصول الهدى » و « نفى خلق القرآن » و « الصفات » (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٢ : ٤٧٣ ولم يرد فيها اسم أبيه ، فأخذته عن مخطوطة « واقعات المفتين » المحفوظة فى دار الكتب المصرية رقم ٥٩١ فقه حنفى . وفى هدية العارفين ١ : ٦٠٢ وفاته سنة ١٠٨٥ وعرفه بنقيب زاده ، كما فى فهارس دار الكتب المصرية، وإنما هذا لقب سميه الآتية ترجمته بعد هذه، وقد عرفناه بابن النقيب — تعريب نقيب زاده — وأما Brock. 2: 507, S. 2: 525 فقد جعل كتاب « واقعات المفتين » من تأليف ابن النقيب الآتى ، مع أن هذا عاش أكثر حياته فى المدينة المنورة ، وتوفى بها ، ودفن فى البقيع ؛ و«قدرى» عاش فى القسطنطينية ، وتوفى بها ، ودفن خارج باب أدرنة . وقد ورد التعريف به « قدرى أفندى » اختصاراً لعبد القادر ، على إحدى النسخ المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٨٣٨ فقه حنفى .

(١) سلك الدرر ٣ : ٦١ وهدية العارفين ١ : ٦٠٣ واقرأ حاشية الترجمة السابقة .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٨ وطبقات السبكى =

عَبْد القَاهِر الْجُرْجَاني (... - ٤٧١ هـ / ... - ١٠٧٨ م)

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجانى ، أبو بكر : واضع أصول البلاغة . كان من أئمة اللغة . من أهل جرجان (بين طبرستان وخراسان) له شعر رقيق . من كتبه « أسرار البلاغة — ط » و « دلائل الإعجاز — ط » و « الجمل — خ » فى النحو ، و « التتمة — خ » نحو ، و « المغنى » فى شرح الإيضاح ، ثلاثون جزءاً ، اختصره فى شرح آخر سماه « المقتصد — خ » الجزء الثانى منه ، و « إعجاز القرآن — ط » و « العمدة » فى تصريف الأفعال ، و « العوامل المئة — ط » (١)

الوَأْوَاء (... - ٥٥١ هـ / ... - ١١٥٦ م)

عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسين الحلبى ، أبو الفرج ، الوأواء : شاعر مجيد . أصله من بزاعة (بين منبج وحلب) نشأ ومات بحلب . له « شرح ديوان المتنبى » . وهو غير الوأواء الدمشقى صاحب الديوان (٢)

السُّهْرَوَرْدي (٤٩٠ - ٥٦٣ هـ / ١٠٩٧ - ١١٦٨ م)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكرى الصدّيقى ، أبو النجيب السهروردى : فقيه شافعى واعظ ، من أئمة المتصوفين . ولد بسهرورد . وسكن بغداد . فبنيت له فيها رباطات للصوفية من أصحابه ، وولى المدرسة النظامية . وتوفى ببغداد . له « آداب المريدين — خ » و « شرح الأسماء الحسنى — خ » و « غريب المصابيح — خ » (١)

عَبْد القَاهِر التّبْرِيزي (٦٤٨ - ٧٤٠ هـ / ١٢٥٠ - ١٣٣٩ م)

عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد التبريزى الحرانى الدمشقى : قاض ، له شعر . أصله من تبريز . وولد فى حران ، ونشأ بدمشق ، وولى قضاء صفد ، وعزل . وولى قضاء دمياط ، فاستمر إلى أن توفى فيها . له « مجموعة خطب — خ » (٢)

ابن عبد القدوس = صالح بن عبد القدوس ١٦٠

ابن عبد القدوس = غالب بن عبد القدوس ١٨٠

ابن عبد القدوس = عبد النبى بن أحمد ٩٩٠

عَبْدالقَوِي أحمد (... - ١٣٧٣ هـ / ... - ١٩٥٤ م)

عبد القوى أحمد « باشا » : مهندس

= ٣ : ٢٣٨ والفوات ١ : ٢٩٨ وتبيين كذب المفترى ٢٥٣ و Brock. 1: 482, S. 1: 666 ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٥ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٥

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٩٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٣ وبغية الوعاة ٣١٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٤ ومرآة الجنان ٣ : ١٠١ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٢ ونزهة الألبا ٤٣٤ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٨ وانظر Brock. 1: 341, S. 1: 503

(٢) بغية الوعاة ٣١٠ وإنباه الرواة ٢ : ١٨٦

(١) معجم البلدان : سهرورد . والوفيات ١ : ٢٩٩ و Brock. 1: 563, S. 1: 780 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٥٦ والكتبخانة ٢ : ٦١ وفى الصادقية ، ١٦٦ الثالث من الزيتونة ، رسالة له مخطوطة « تتضمن بيان مذاهب الصوفية وعقائدهم ، أولها : الحمد لله رب العالمين »

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٩٦ و Brock. S. 2: 80

مصرى . من مواليد المنوفية . اشتهر بدراسة ضبط مياه النيل ، وبآرائه فى « الرى » وتولى أعمالا فنية فى مصر والسودان . ثم عين وزيراً للأشغال بمصر ، مرتين (١٩٣٩ و ١٩٤٠م) وتوفى بالقاهرة . له محاضرات ، ورسائل ، و « مذكرة عن مشروع خزان جبل الأولياء – ط » فى ١٨٠ صفحة (١)

ابن عَبْدقَيْس = عامر بن عبد الله ٥٥

عَبْد القَيْس (... - ...)

عبد القيس بن أفصى بن دعمىّ ، من أسد ربيعة ، من عدنان : جدّ جاهلى ، النسبة إليه عبدىّ ، وقيسىّ ، وعبد قيسى . واقتصر ابن الأثير على عبدىّ . كانت ديار بنيه بتهامة ، ثم خرجوا إلى البحرين ، واستقروا بها . وهم بطون كثيرة . وظهر فيهم مشاهير (٢)

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن علي ٣٦٠

ابن عَبْدَك (٣) = محمد بن محمد ٦٨٢

ابن عَبْدكان = محمد بن عبدالله ٢٧٠

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٦ ثم سنة ١٩٤٧ ص ٤٨٦ والصحف المصرية ١٣ و ١٤/ ١٩٥٤/٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٧٨ - ٢٨٢ ونهاية الأرب ٢٧٥ واللباب ٢ : ١١٣ وانظر معجم البلدان ٨ : ٦٥ ومعجم قبائل العرب ٧٢٦

(٣) عبدك : اختصار عبد الكريم .

ابن عَبْد الكَبِير = حسن بن عبد الكبير

عَبْد الكَبِير الغافِقي (٥٣٦ - ٦١٧ هـ / ١١٤١ - ١٢٢٠ م)

عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقى ، أبو محمد : شيخ الفقهاء فى وقته بالأندلس . من أهل مرسية . سكن إشبيلية . وولى القضاء برندة ، ونيابة القضاء بقرطبة . له كتاب فى « التفسير » ومختصر فى « الحديث » (١)

الكَتّاني (١٢٦٨ - ١٣٣٣ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٥ م)

عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسنى الإدريسى الكتانى : فقيه من أعيان فاس . مولده ووفاته فيها . وهو والد صاحب فهرس الفهارس . من كتبه « مبرد الصوارم والأسنّة فى الذّبّ عن السنة » و « المشرب النفيس فى ترجمة مولانا إدريس بن إدريس » و « الانتصار لآل البيت المختار » (٢)

عبد الكريم (الشريف) = عبدالكريم بن محمد

القُطْب الجِيلي (٧٦٧ - ٨٣٢ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٢٨ م)

عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم الجيلى ، ابن سبط الشيخ عبد القادر الجيلانى : من علماء المتصوفين . له كتب كثيرة ، منها

(١) التكملة ٦٥٤ والإعلام – خ .

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ١٣٩ ومعجم الشيوخ ٢ : ٧٤ - ٧٧

« الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل — ط » فى اصطلاح الصوفية،و « الكهف والرقيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم —ط» و « المناظر الإلهية — خ » ورسالة « السفر القريب — خ » و « حقيقة اليقين — خ » و « مراتب الوجود — خ » و « شرح مشكلات الفتوحات المكية — خ » و « الكمالات الإلهية فى الصفات المحمدية — خ » فرغ من كتابته سنة ٨٠٥ هـ ، و « الناموس الأعظم والقاموس الأقدم » أربعون جزءاً ، بقى بعضها مخطوطاً ، و « قاب قوسين وملتقى الناموسين — خ » (١)

ابن طَاوُوس (٦٤٨ - ٦٩٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الكريم بن أحمد بن موسى ، ابن طاووس العلوى الحسنى : فقيه نسابة إمامى. ولد فى الحائر ، ونشأ ببغداد ، وتوفى فى الكاظمية . له كتب ، منها « الشمل المنظوم فى مصنفى العلوم » و «فرحة الغرى» (٢)

الشَّرَاباتي (١١٠٦ - ١١٧٨ هـ / ١٦٩٤ - ١٧٧٣ م)

عبد الكريم بن أحمد بن علوان الشراباتى الحلبى : محدّث حلب فى عصره . مولده ووفاته بها . كف بصره سنة ١١٣٦ هـ . من كتبه ثبت سماه « إنالة الطالبين لعوالى المحدّثين — خ » ورسالة فى « الفرق بين القرآن العظيم والأحاديث القدسية » ورسالة فى « آثار الشيخ مراد الأزبكى » (١)

النائب (.. - ١١٨٩ هـ / .. - ١٧٧٦ م)

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عيسى ، النائب ، الأوسى الأنصارى : فقيه أديب ، له شعر حسن . من أهل طرابلس الغرب . يأتى الكلام على أسرته فى ترجمة ابنه محمد (٢)

عَبْد الكَرِيم سَلْمان (١٢٦٥ - ١٣٣٦ هـ / ١٨٤٩ - ١٩١٨ م)

عبد الكريم بن حسين بن سلمان أغا : فاضل مصرى ، من الكتّاب . تعلم فى الأزهر ، واتصل بجمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ، ورأس تحرير « الوقائع المصرية » بعد محمد عبده ، وكانت جريدة أدب وبحث. وعين مفتشاً عاماً للمحاكم الشرعية . وكتب « سياحة الخديوى فى أقاليم مصر البحرية والقبلية — ط » وجعل من أعضاء مجلس الأزهر ، فوضع كتابه « أعمال مجلس إدارة الأزهر — ط » ولم يذكر عليه اسمه خوفاً من الخديوى (٣)

---

(١) كشف الظنون ١٨١ و Brock. 2: 264 والخزانة التيمورية ٣ : ٦٧ ومعجم المطبوعات ٧٢٨ وهدية العارفين ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٤٥ و ٩١ و ١١٨ و ١٢٥ و ١٢٧

(٢) روضات الجنات ٣٦٠ و Brock. S. 1: 562

---

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٣٤

(٢) المنهل العذب ١ : ٣٢٦

(٣) الكنز الثمين ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وحامد أحمد مصطفى ؛ بالمقطم ١٣٥٥/١٠/٢٥

عبد القادر بن بركات الغزى ، شرف الدين

(٤ : ١٦٣)

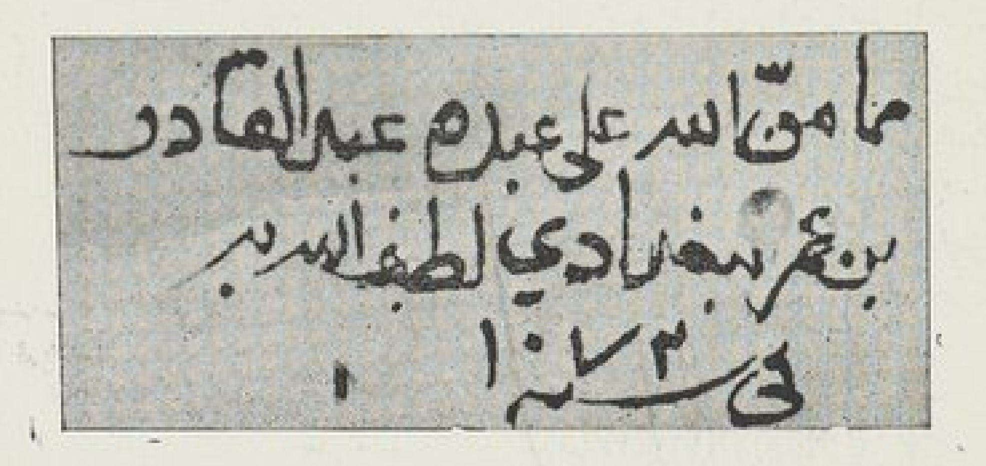
انظر شرف الدين بن عبد القادر (اللوحة ٥٠١) والمستدرك : عبد القادر بن بركات .

٦٢٩] الرافعى

وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم الى يوم الدين تمت في ٤ جمادي الثانية
[illegible] بقلم الحقير الذليل الفاني عبد القادر الرافعي الفاروقي عفى الله له ولا
سلافه واصحاب الحقوق عليه ولكل المسلمين والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات

عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى (٤ : ١٦٥) عن الصفحة الأخيرة من كتابه
« ذخيرة الأخبار بتتمة رد المحتار على الدر المختار »
من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٩٦١ رافعى ، فقه حنفى ٢٦٨٠٠ »

٦٣٠] البغدادى (صاحب خزانة الأدب)



مما من الله على عبده عبد القادر
بن عمر البغدادي لطف الله به
في سنة ١٠٧٣

عبد القادر بن عمر البغدادى (٤ : ١٦٧)
عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٣١] التغلبي

عبد القادر بن عمر التغلبي (٤ : ١٦٧) من إجازة بخطه ، في دار الكتب المصرية « ١٣٧ مصطلح »

٦٣٢] الأنصاري

عبد القادر بن أبي القاسم الأنصاري (٤ : ١٦٤) عن مخطوطة « لباب الألباب في شرح أبيات الكتاب » في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٦٣٣] القرشي

عبد القادر بن محمد القرشي (٤ : ١٦٧) عن مخطوطة « تهذيب الأسماء الواقعة في الهداية والخلاصة » من تأليفه ، وبخطه . في خزانة « يني جامع » باستانبول : رقم ٣/٨٧٢ ومعهد المخطوطات « ف ٧٠ لغة »

٦٣٤] النُّعيمى

عبد القادر بن محمد النعيمى (٤ : ١٦٨) عن مخطوطة « مجالس سبعة فى الحديث » فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ٥/٢٤٣٦ د » وفى معهد المخطوطات « ف ٣٨٩ حديث »

٦٣٥] عبد القادر حمزة

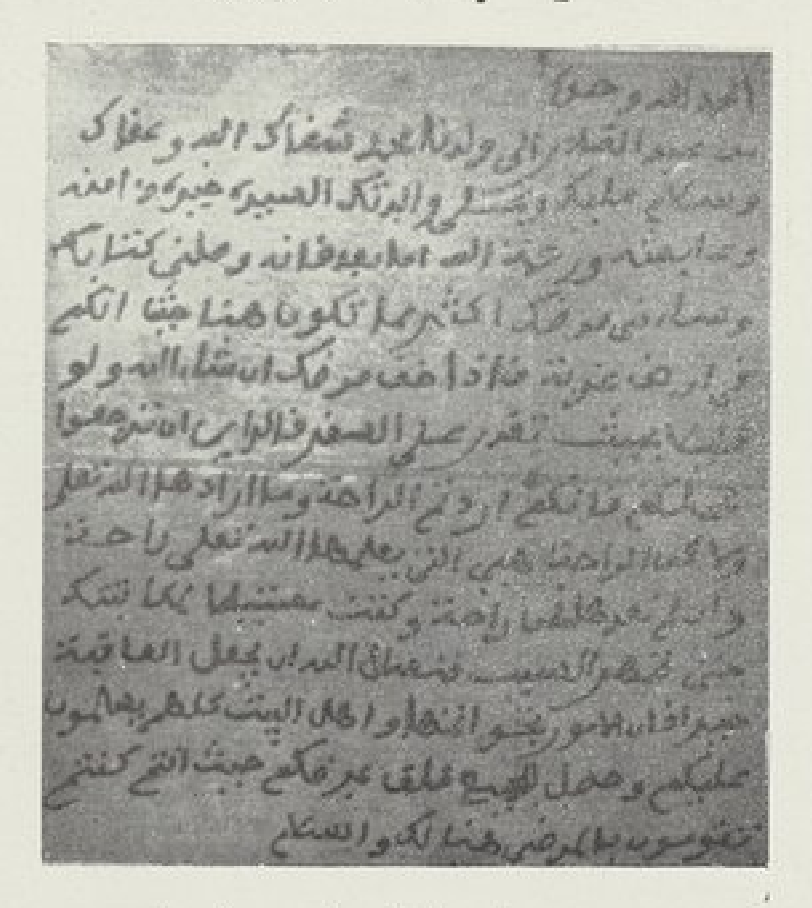


(٤ : ١٦٩)

٦٣٦] عبد القادر المبارك



(٤ : ١٦٩)



احمد الله وحده

من عبد القادر الى ولدنا محمد شفاك الله وعافاك

[illegible] عليكم [illegible] والبركة [illegible]

[illegible] ورحمة الله اما بعد فانه وصلني كتابكم

[illegible] اكثر مما تكونوا هنا حيث انكم

في ارض [illegible] اذا [illegible] ان شاء الله ولو

[illegible] تقدر على السفر فالرأي ان ترجعوا

[illegible] الراحة وما اراد الله تعالى

[illegible] الراحة [illegible] الله تعالى راحة

[illegible] راحة وكنت مشتغلا بكم [illegible]

[illegible] شفاك الله ان يجعل العاقبة

[illegible] الامور [illegible] اهل البيت كلهم [illegible]

عليكم و[illegible] حيث انتم كنتم

[illegible] هنا لكم والسلام

عبد القادر بن محي الدين الجزائرى (٤ : ١٧٠) رسالة منه إلى ابنه محمد . حصل عليها السيد أحمد عبيد ، فى دمشق .

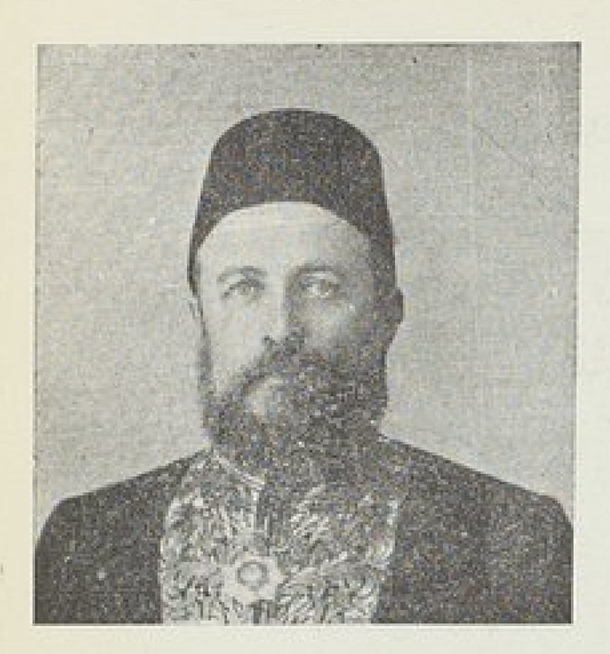
— وانظر الصفحة التالية —

٦٣٨] الجزائري ، أيضاً :



عبد القادر بن محي الدين الجزائري (٤ : ١٧٠)

٦٣٩] القباني



عبد القادر بن مصطفى القباني (٤ : ١٧١)

٦٤٠] إمضاء عبد القادر القباني

بروسه ١٦ جمادى الاولى

الداعي
عبد القادر
قباني



٦٤١] الحسيني



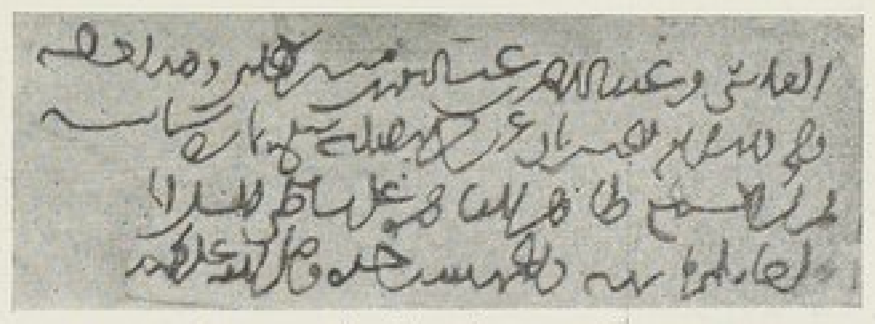
عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني (٤ : ١٧٢)

٦٤٢] القطب الجيلي (الكيلاني)

عبد الكريم بن إبراهيم الكيلاني (٤ : ١٧٥)

عن الصفحة الأخيرة من كتاب « آداب الرياسة بالعدل » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٤٣٠٠ أدب »

٦٤٣] القطب الحلبي



عبد الكريم بن عبد النور الحلبي (٤ : ١٧٧)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « الأمثال » في مكتبة الأمبروزيانة « A 80 »

٦٤٤] عبد الكريم سلمان



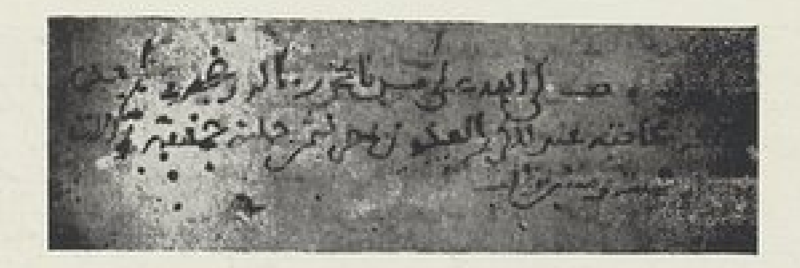
عبد الكريم بن حسين بن سلمان (٤ : ١٧٦)

٦٤٥] عبد الكريم الخليل



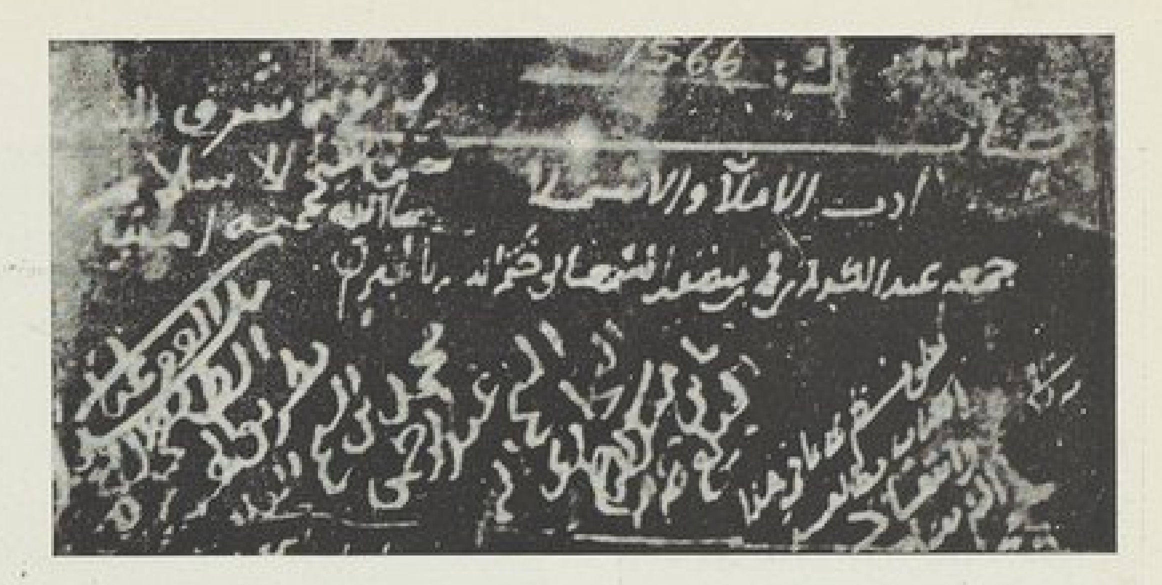
عبد الكريم بن قاسم الخليل (٤ : ١٧٨)

٦٤٦] الفكون



عبد الكريم بن محمد الفكون (٤ : ١٧٩)
عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

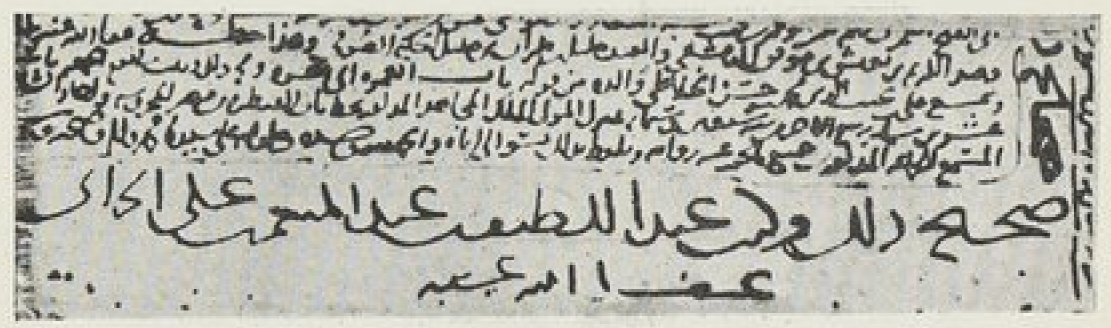
٦٤٧] السمعانى



عبد الكريم بن محمد السمعانى (٤ : ١٧٩)

عن مخطوطة من كتابه « أدب الإملاء والاستملاء » فى مكتبة « فيض الله » باستانبول « ١٥٥٧ »
وفى معهد المخطوطات ، بمصر .

٦٤٨] ابن عبد المنعم



عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى (٤ : ١٨٢)

عن مخطوطة « السنن » لأبى داود . النسخة المحفوظة فى الخزانة الملكية بالرياض . وعندى مصورها .

الخادم (١٢٩٩ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٨٢ - ١٩١١ م)

عبد الكريم بن درويش الخادم : فاضل من أهل الطائف (بالحجاز) مولداً ووفاة . كان معلماً فى مدرستها . له رسائل ، منها « مناظرة بين البدو والحضر » .

ابن سِنان (٩٧٠ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٦٢ - ١٦٢٨ م)

عبد الكريم بن سنان : أديب بالعربية ، تركيّ الأصل والمنشأ . تعلم بمصر ، وولى قضاء حلب سنة ١٠٢٨ هـ، فقضاء القاهرة سنة ١٠٣٠ شهوراً . وأنشأ « تراجم » لبعض الوزراء والعلماء والأدباء ، نحو ٢٠ ترجمة ، اقتبس منها الخفاجي فى الريحانة والمحبى فى الخلاصة (١)

الفارِقي (٠٠ - ٤٥٤ هـ / ٠٠ - ١٠٦٢ م)

عبد الكريم بن عبد الحاكم بن سعيد الفارقى : من وزراء الدولة الفاطمية بمصر . كان أبوه من القضاة . وهو أول من ولى الوزارة من هذا البيت ، تقررت له سنة ٤٥٣ هـ . وكان موصوفاً بالخير ، وعاجلته الوفاة (٢)

أَبُو مَعْشَر القَطَّان (٠٠ - ٤٧٨ هـ / ٠٠ - ١٠٨٥ م)

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد القطان الطبرى الشافعى : عالم بالقراآت ، مؤرخ لرجالها . كان شيخ أهل مكة ، وتوفى بها . له « التلخيص — خ » فى القراآت الثمان ، و « سوق العروس — خ » فى القراآت ، و « الدرر » تفسير ، و « طبقات القراء » و « عيون المسائل — خ » فى التفسير (١)

القُطْب الحَلَبي (٦٦٤ - ٧٣٥ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٥ م)

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبى ، قطب الدين : حافظ للحديث ، حلبي الأصل والمولد ، مصرى الإقامة والوفاة . له « تاريخ مصر » بضعة عشر جزءاً ، لم يتم تبييضه ، و « شرح السيرة للحافظ عبد الغنى » مجلدان ، و « الاهتمام بتلخيص الإلمام — خ » فى الحديث ، و « شرح صحيح البخارى » لم يتمه ، وكتاب « الأربعين » فى الحديث ، و « مشيخة » فى عدة أجزاء ، اشتملت على ألف شيخ (٢)

ابن عَطَايا (٠٠ - ٦١٢ هـ / ٠٠ - ١٢١٥ م)

عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم ، أبو الفضل القرشى الزهرى الإسكندرى ، نزيل القاهرة : نحويّ ، له علم بالأدب . صنف « شرح أبيات الجمل » فى النحو ،

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٢ وانظر Brock. 2: 375

(٢) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٨

(١) النشر ١ : ٣٥ و ٧٦ وغاية النهاية ١ : ٤٠١ و Brock. 1: 518 وطبقات الشافعية ٣ : ٢٤٣ والكتبخانة ١ : ١٨٣

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٠٢ والفوائد البهية ١٠٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٢ وذيل طبقات الحفاظ للحسينى ١٣ والبداية والنهاية ١٤ : ١٧١ والسلوك للمقريزى ٢ : ٣٨٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٠٦ والتبيان — خ .

وكتاباً فى « زيارة قبور الصالحين بقرافتى مصر »(١)

ابن بِنْت العِرَاقي (٦٢٣ - ٧٠٤ هـ / ١٢٢٦ - ١٣٠٤ م)

عبد الكريم بن على بن عمر الأنصارى ، علم الدين ابن بنت العراق : مفسر فقيه ضرير . أصله من وادى آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بمصر . له مختصر فى « أصول الفقه » ومختصر فى « تفسير القرآن » قال فيه الصفدى : احتوى على فوائد . وله «الإنصاف» فى مسائل الخلاف بين الزمخشرى وابن المنير (٢)

الطَّائِع لله (٣١٧ - ٣٩٣ هـ / ٩٢٩ - ١٠٠٣ م)

عبد الكريم بن الفضل المطيع لله ابن المقتدر العباسى ، أبو الفضل ، الطائع لله : من خلفاء الدولة العباسية بالعراق ، أيام ضعفها . ولد ببغداد ، ونزل له أبوه (المطيع) عن الخلافة (سنة ٣٦٣ هـ) وكانت فى أيامه فتن بين عضد الدولة البويهى والوزير بختيار ، فقتل بختيار سنة ٣٦٧ هـ ، ومات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ . وخلف عضد الدولة ابنه بهاء الدولة ، فقام بشؤون الملك ، وقبض على الطائع سنة ٣٨١ هـ ، وحبسه فى داره ، وأشهد عليه بالخلع ، ونهب دار الخلافة . واستمر الطائع سجيناً إلى أن توفى . وكان قوىّ البنية مقداماً كريماً ، فى خلقه حدة . وللشريف الرضىّ قصيدة فى رثائه (١)

عَبْدالكَرِيم الخَلِيل (١٣١٠ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٩٢ - ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل : محام ، من شهداء العرب فى عهد الترك . من أهل برج البراجنة (من ضواحى بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة . وانتخب رئيساً للمنتدى الأدبى (العربى) فيها . واحترف المحاماة . وعاد إلى سورية فى أوائل الحرب العامة الأولى ، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك . وخدعه أحمد جمال باشا «السفاح» بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام «خديوية» تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديوىّ الأول فيها . ونشط عبد الكريم ، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض . ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن ، فاعتقله وقتله شنقاً ، ببيروت ، بعد

---

(١) بغية الوعاة ٣١١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة ـ خ .

(٢) مفتاح السعادة ٢ : ٢٢١ و Brock. S. 1: 509 ونكت الهميان ١٩٥ وفيه : جده أبو أمه ، ليس من العراق ، وإنما رحل إلى العراق ثم قدم مصر ، وهى بلده ، فسمى العراق .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وتاريخ بغداد ١١ : ٧٩ ونكت الهميان ١٩٦ وابن الأثير ٨ : ٢١٠ ثم ٩ : ٢٧ و ٦١ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٤ و ٣٥٦ والنبراس لابن دحية ١٢٤ وفيه : « استوزر الطائع العجم ، منهم أبو الحسن على بن محمد بن جعفر الأصبهانى وعيسى بن مروان النصرانى ، فاستخفا بالشريعة ومالا إلى النجامة والقول بالطبيعة ، فخلع ورمى من السرير ، جذبه بهاء الدولة الديلمى ، وقد مد إليه يده ليسلم إليه قصة ، وذلك فى داره بموضع المدرسة النظامية » .

محاكمة ظاهرية ، فى ديوان الحرب العرفى بعاليه (لبنان) استمرت شهرين (١)

السَّمْعَاني (٥٠٦ - ٥٦٢ هـ / ١١١٣ - ١١٦٧ م)

عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى المروزى ، أبوسعد : مؤرخ رحالة ، من حفاظ الحديث . مولده ووفاته بمرو . رحل إلى أقاصى البلاد ، ولقى العلماء والمحدثين ، وأخذ عنهم ، وأخذوا عنه . نسبته إلى سمعان (بطن من تميم) من كتبه « الأنساب — ط » و « تاريخ مرو » يزيد على عشرين جزءاً ، و « تذييل تاريخ بغداد ، للخطيب» له مختصر مخطوط ، و « تاريخ الوفاة ، للمتأخرين من الرواة » و « الأمالى » و « التحبير فى المعجم الكبير — خ » جزء ، و « فرط الغرام إلى ساكنى الشام » ثمانية أجزاء ، و « تبيين معادن المعانى — خ » فى لطائف القرآن الكريم (٢)

(١) مذكرات المؤلف . وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٨ ونبذة عن الحرب الكونية ٣١٤

(٢) طبقات السبكى ٤ : ٢٥٩ ومفتاح السعادة ١ : ٢١١ ووفيات الأعيان ١ : ٣٠١ والنجوم الزاهرة ٥ : ٥٦٣ وآداب اللغة ٣ : ٦٨ والفهرس التمهيدى ٣٦١ واللباب ١ : ٩ والتبيان — خ — وهو فيه، كما فى بعض المصادر الأخرى ، « ابن السمعانى » وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ ووقع اسمه فيه « عبد الكريم بن أحمد » . والخزانة التيمورية ٣ : ١٤٢ وقال ابن قاضى شهبة فى الإعلام — خ — فى حوادث سنة ٥٦٢ ما خلاصته : « ابن السمعانى ، له خمسون مصنفاً ، منها كما نقل ابن النجار من خطه ، التذييل على تاريخ ابن الخطيب ، أربعمائة طاقة ، وتاريخ مرو خمسمائة طاقة ، والأنساب ثلاثمائة وخمسون طاقة الخ . وقال الذهبى : يقع لى أن الطاقة نصف كراس »

الرَّافِعي (٥٥٧ - ٦٢٣ هـ / ١١٦٢ - ١٢٢٦ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، أبو القاسم الرافعى القزوينى : فقيه ، من كبار الشافعية ، كان له مجلس بقزوين للتفسير والحديث ، وتوفى فيها . نسبته إلى رافع بن خديج الصحابى . له « التدوين فى ذكر أخبار قزوين — خ » و « الإيجاز فى أخطار الحجاز » وهو ما عرض له من « الخواطر » فى سفره إلى الحج ، و « المحرر — خ » فقه ، و « فتح العزيز فى شرح الوجيز للغزالى — ط » فى الفقه ، و « شرح مسند الشافعى » و « الأمالى الشارحة لمفردات الفاتحة — خ » و «سواد العينين — ط» فى مناقب أحمد الرفاعى ، وفى نسبة هذا الكتاب إليه شك (١)

الفَكُّون (٠٠ - ١٠٧٣ هـ / ٠٠ - ١٦٦٣ م)

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون القسنطينى : أديب ، من أعيان المالكية فى المغرب ، من أهل قسنطينة . وربما قيل له « القسمطينى » بالميم . كان يلى إمارة ركب الجزائر فى الحج . ولما تقدمت به السن انقبض عن الناس وترك الاشتغال بالعلوم ، وسُمع يقول : قرأتها لله وتركتها

(١) فوات الوفيات ٢ : ٣ وملخص المهمات — خ . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ ثم ٢ : ٢١٣ والإعلام — خ . وابن الوردى ٢ : ١٤٨ و Brock. 1 : 493, S. 1 : 678 والفهرس التمهيدى ٣٦٥ ومعجم المطبوعات ٩٢٥ وهدية العارفين ١ : ٦٠٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١١٩ وكشف الظنون ٢٠٥

لله . وتوفى بالطاعون فى قسنطينة . من كتبه « شرح نظم المكودى » فى الصرف ، و«شرح شواهد الشريف على الأجرومية » و«حوادث فقراء الوقت » و« ديوان » مرتب على حروف المعجم فى المدائح النبوية ، ورسالة فى « تحريم الدخان » قال العياشى : ومروياته مستوفاة فى فهرسة شيخنا أبى مهدى عيسى الثعالبى (١)

الشَّرِيف عَبْدالكَرِيم (... – ١١٣١ هـ / ... – ١٧١٩ م)

عبد الكريم بن محمد بن يعلى، من ولد أبى نمىّ : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١١٦ هـ . وثارت عليه فتن كثيرة . وعزل ، وعاد ، مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره ، فمات فيها بالطاعون . ومدة إماراته كلها ست سنين وعشرة أشهر(٢)

أبو المُظَفَّر (... – ٦١٥ هـ / ... – ١٢١٨ م)

عبد الكريم بن منصور السمعانى ، أبو المظفر : من العلماء برجال الحديث . له « معجم » فى تاريخهم ، ثمانية عشر جزءاً (٣)

(١) رحلة العياشى ٢ : ٢٠٦ و ٣٩٠ واليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٠٩ وصفوة من انتشر ١٤١ وهو فيه « البكون » بالباء ، من خطأ النسخ . وتعريف الخلف ١ : ١٦٢ والتاج ٩ : ٣٠٢ فى ترجمة ابن له اسمه « محمد » .

(٢) خلاصة الكلام ١٣٧ و ١٤٣ و ١٥٤ و ١٦٦

(٣) الرسالة المستطرفة ١٠٣ وقد انفرد صاحبها بذكره ، بعد سطور من كلامه على سميه صاحب الأنساب .

ابن السَّدِيد (... – ٧٢٤ هـ / ... – ١٣٢٤ م)

عبدالكريم بن هبة الله بن السديد المصرى ، كريم الدين ، أبو الفضائل : مدبر دولة الناصر القلاوونى . قبطى الأصل ، كان اسمه «أكرم» وأسلم كهلاً فتسمى «عبدالكريم» وقرره الناصر فى نظر شؤونه الخاصة ، وهو أول من سُمى «ناظر الخاصّ » وأطلقت يده فى جميع أعمال الدولة ، فتجاوز حده ، وانتهى أمره بالنفى إلى «أسوان» وشنق فيها بعمامته ، وقد قارب السبعين (١)

القُشَيْري (٣٧٦ – ٤٦٥ هـ / ٩٨٦ – ١٠٧٢ م)

عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة النيسابورى القشيرى ، من بنى قشير ابن كعب ، أبو القاسم ، زين الإسلام : شيخ خراسان فى عصره ، زهداً وعلماً بالدين . كانت إقامته بنيسابور وتوفى فيها. وكان السلطان ألب أرسلان يقدمه ويكرمه . من كتبه « التيسير فى التفسير — خ » ويقال له « التفسير الكبير » و « لطائف الإشارات — خ » المجلد الأول منه، فى التفسير أيضاً، و« الرسالة القشيرية — ط » (٢)

(١) الدرر الكامنة ١ : ٤٠١ « أكرم بن هبة الله » ثم ٢ : ٤٠١ « عبد الكريم » . وفوات الوفيات ٢ : ٤

(٢) طبقات السبكى ٣ : ٢٤٣ – ٢٤٨ والوفيات ١ : ٢٩٩ وتاريخ بغداد ١١ : ٨٣ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٨ ثم ٢ : ١٨٦ ومجلة الكتاب ٣ : ١٨٥ وتبيين كذب المفترى ٢٧١ و Brock. 1: 556, S. 1: 770 وانظر فهرسته . وكشف الظنون ٥٢٠ و ١٥٥١ والتيمورية ١ : ٢٣٠

ابن عَبْد كُلاَل = حسان بن عبد كلال

عَبْد كُلاَل (.. - ..)

عبد كلال – أو عبد كاليل – بن مثوب، أو ينوف، الحميري: من التبابعة ملوك حمير باليمن. ملك بعد عمرو بن تبان أسعد. وكان على دين عيسى، ويكتم ذلك، حسن السيرة قليل الغزو. ملك ٦٤ عاماً. وهو معاصر لحجر الكندي والد امرئ القيس(١)

العَبْدَلاَني = عبد القادر بن عبد الله ١١٧٨

ابن عَبْد اللَّطِيف = عبد الله بن محمد ١٣٤٠

ابن عَبْد اللَّطِيف = محمد بن عبد اللطيف ١٣٦٧

عَبْد اللَّطِيف أُنْسي (.. - ١٠٧٥ هـ / .. - ١٦٦٤ م)

عبد اللطيف أنسي: قاض مستعرب، متأدب، جيد الإنشاء، له شعر. أصله من موالي الروم، ومولده في كوتاهية. دخل دمشق سنة ١٠١٢ هـ وتعلم فيها. ورحل إلى مصر، فولي قضاء الركب المصري، ومحاسبة الأوقاف سنة ١٠٢٨ هـ. وعاد إلى الروم، فولي قضاء طرابلس الشام سنة ١٠٤٨ هـ، ثم قضاء كوتاهية، فرعش، فالجيزة (بمصر)، فطرابلس الشام، فكة، فبغداد، فطرابلس، فدمشق، وبها توفي. أثبت له المحبي رسالة من إنشائه تدل على أدب وفضل(١)

(١) التيجان ٢٩٩ وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام لجواد علي ٣: ١٦٠ – ١٦٢

(١) خلاصة الأثر ٣: ٢٣ – ٣٦

عبد اللطيف البغدادي = عبد اللطيف بن يوسف

عَبْد اللَّطِيف الزَّبِيدي (٧٤٧ - ٨٠٢ هـ / ١٣٤٧ - ١٤٠٠ م)

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد، أبو عبدالله، الشَّرْجي اليماني الزبيدي: من العلماء بالعربية. ولد بالشرجة، وسكن زبيداً ومات بها. له «شرح ملحة الإعراب» و«مقدمة في علم النحو» و«نظم مقدمة ابن بابشاذ» أرجوزة في ألف بيت(٢)

عَبْد اللَّطِيف البَهَائي (.. - ١٠٨٢ هـ / .. - ١٦٧١ م)

عبد اللطيف بن بهاء الدين بن عبد الباقي البهائي: أديب باحث، من فقهاء الحنفية. من أهل بعلبك. تعلم بها وبدمشق. ورحل إلى القسطنطينية، فولي قضاء طرابلس الشام، فقضاء بلغراد، ثم قضاء «فلبه» فتوفي بها. له كتب، منها «شرح فصوص الحكم لابن عربي – خ» و«قرة عين الطالب» نظم متن المنار، في الأصول، ٩٠٣ أبيات، و«شرح ديوان أبي فراس» قال المحبي: أبدع فيه كل الإبداع. وله نظم حسن(٣)

(٢) بغية الوعاة ٣١١ والضوء اللامع ٤: ٣٢٥

(٣) خلاصة الأثر ٣: ١٤ والكتبخانة ٢: ٩١ وهدية العارفين ١: ٦١٧

العَشْمَاوي (.. - بعد ١٠٨٦ هـ / .. - « ١٦٧٥ م)

عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوى : فقيه مالكى . من كتبه « المنح السماوية بنظم العشماوية » منظومة فى الفقه ، و « شرحها — خ » فرغ منه سنة ١٠٨٦ هـ ، و « فتح الغفور بشرح نظم البحور — خ » و « الدرر المنثورة » بشرح المقصورة الدريدية (١)

الصَّيْرَفي (١٢٥٧ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٤ م)

عبد اللطيف الصيرفى : ناظم ، من أهل الإسكندرية ، مولداً ووفاة . خدم الحكومة فى بعض الوظائف . ثم استقال واشتغل بالمحاماة . له « ديوان الصيرفى — ط » (٢)

الشَّيْخ عَبْداللَّطِيف (١٢٢٥ - ١٢٩٣ هـ / ١٨١٠ - ١٨٧٦ م)

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه حنبلى ، أديب ، من « آل الشيخ » فى نجد . تفقه بنجد ومصر . وتوفى بالرياض . له مصنفات ، منها « منهاج التأسيس والتقديس فى كشف شبهات داود بن جرجيس — ط » فى مجلد ، ورسائل وأجوبة وردود (٣)

---

(١) Brock. 2: 414, S. 2: 438 والكتبخانة ٣ : ١٧٢ وهدية العارفين ١ : ٦١٨

(٢) ديوان الصيرفى : مقدمته .

(٣) عقد الدرر ١١٤ ومعجم المطبوعات ١٦٨

ابن مَلَك (.. - ٨٠١ هـ / .. - ١٣٩٨ م)

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الكرمانى ، المعروف بابن ملك : فقيه حنفى ، من المبرزين . له « مبارق الأزهار فى شرح مشارق الأنوار — ط » فى الحديث ، و « شرح تحفة الملوك — خ » لمحمد ابن أبى بكر الرازى ، فقه ، و « شرح مجمع البحرين لابن الساعاتى — خ » فقه ، و « شرح المنار — ط » فى الأصول ، و « بدر الواعظين وذخر العابدين — خ » وغير ذلك (١)

ابن عَبْدالمُنْعِم (٥٨٧ - ٦٧٢ هـ / ١١٩١ - ١٢٧٣ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر ، الحرانى الأصل ، نجيب الدين ، أبو

---

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والضوء اللامع ٤ : ٣٢٩ ثم ١١ : ٢٦٤ وفيه ما مؤداه : « فرشتا بكسر الفاء والراء وسكون الشين ، هو الملك — بفتح اللام — ولذا كان يكتب بخطه : المعروف بابن ملك » . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩ وكشف الظنون ٢٣١ و ٣٧٥ و ١٦٠١ و ١٦٨٩ و ١٨٢٥ وخزائن الأوقاف ١ : ٢٦٣ ولم يرد فيما تقدم من المصادر ذكر لسنة وفاته ، وانفرد ابن العماد فى شذرات الذهب ٧ : ٣٤٢ فجعله فى وفيات سنة ٨٨٥ هـ ، وقال : « تقريباً » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى من الأعلام ، وأخذ غيرى . إلا أن صاحب هدية العارفين ١ : ٦١٧ ظفر ، على ما يظهر ، بنص يعول عليه ، وإن لم يذكر مصدره ، فقال : « كان يسكن ويدرس فى بلدة تيرة ، من مضافات إزمير ، وبها توفى سنة ٨٠١ وأرخوا وفاته ببرهان الأتقياء » فرجحت روايته على رواية الشذرات التقريبية . وانظر معجم المطبوعات ٢٥٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٩ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٤٣ و ١٤٩

الفرج ، المعروف والده بابن الصيقل : عالم بالحديث ، من فقهاء الحنابلة . كان مسند الديار المصرية فى عصره . مولده بمدينة حران ، ووفاته بقلعة الجبل بالقـاهرة . من كتبه «السباعيات» فى الحديث ، و « المعجم » فى أسماء الشيوخ الذين أجازوا له ، سبعة أجزاء . وخرّج له ابن الظاهرى « مشيخة » كبيرة(١)

الجابي (.. - ١٠٢٦ هـ / .. - ١٦١٧ م)

عبد اللطيف بن عبد المنعم الجابى : متأدب ، من أهل دمشق ، عجلونى الأصل. له « سفينة » جمع بها أشعاره ، اطلع عليها صاحب نفحة الريحانة ، ونقل عنها أبياتاً(٢)

عَبْدُاللَّطِيف فَتْح الله (.. - ١٢٦٠ هـ / .. - ١٨٤٤ م)

عبد اللطيف بن على فتح الله : أديب ، من أهل بيروت ، تولى فيها القضاء والإفتاء . له نظم جيد ، فى « ديوان — خ » و «مقامات — خ » (٣)

عَبْدُاللَّطِيف البَغْدَادي (٥٥٧ - ٦٢٩ هـ / ١١٦٢ - ١٢٣١ م)

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على البغدادى ، موفق الدين ، ويعرف بابن اللباد ، وبابن نقطة : من فلاسفة الإسلام ، وأحد العلماء المكثرين من التصنيف فى الحكمة وعلم النفس والطب والتاريخ والبلدان والأدب . مولده ووفاته ببغداد . أقام مدة بحلب ، وزار مصر والقدس ودمشق وحران وبلاد الروم وملطية والحجاز وغيرها . وحظى عند الملوك والأمراء . وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه ، قوىّ الحافظة . من كتبه « الإفادة والاعتبار بما فى مصر من الآثار — ط » رسالة، و « قوانين البلاغة » و « الإنصاف بين ابن برى وابن الخشاب » فى كلامهما على المقامات، و « الجامع الكبير» فى المنطق والطبيعى والإلهى، عشر مجلدات، و « بلغة الحكيم » و « الكلمة فى الربوبية » و «الحكمة الكلامية» و «تهذيب كلام أفلاطون» و « القياس » أربع مجلدات ، و « السماع الطبيعى » و « غريب الحديث » و «المغنى الجلى — خ » فى الحساب ، و « التجريد — خ » فى اللغة ، و « ملخص مقالات التاج — خ » فى الحلية النبوية ، و « ذيل الفصيح — ط » لثعلب ، و « شرح أحاديث ابن ماجة المتعلقة بالطب » واختصر كتباً كثيرة ، منها الحيوان للجاحظ ، وكتاب فى النبات . وكتب رحلات وصف بها أسفاره والبلدان التى زارها . وله رسائل صغيرة سماها «مقالات» منها « النفس » و « العلم الإلهى » و « المـاء » و « الحركات المعتاصة » و « العادات» و «حقيقة الدواء والغذاء» و « الحواس » و « النفس والصوت والكلام » و « المدينة الفاضلة » و «العلوم الضارة» و «تزييف ما يعتقده ابن

(١) الرسالة المستطرفة ٧٤ وعلماء بغداد ١١٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٤ وشذرات الذهب ٥ : ٣٣٦

(٢) نفحة الريحانة — خ . وخلاصة الأثر ٣ : ١٧

(٣) عيسى اسكندر المعلوف ، فى مجلة المشرق ٣١ : ٧٣٨

سينا» و «إبطال الكيمياء» و «اللغات وكيفية تولدها» و «القدر» (١)

أبو عبد الله (آخر ملوك الأندلس) = محمد بن علي ٩٤٠
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن الحسن ١٠٤١
عبد الله (الشريف) = عبد الله بن هاشم ١١١٣

عَبْدالله بن إِبَاض (... - ٨٦ هـ = ... - ٧٠٥ م)

عبدالله بن إباض المقاعسي المري التميمي، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس: رأس الإباضية، وإليه نسبتهم. اضطرب المؤرخون في سيرته وتاريخ وفاته. وكان معاصراً لمعاوية، وعاش إلى أواخر أيام عبد الملك بن مروان. عدّه الشماخي (٢) في التابعين وقال: «كان على ما حفظت ممن خرج إلى مكة لمنع حرم الله من مسلم (بن عقبة المري) عامل يزيد (ابن معاوية) وكان كثيراً ما يبدي النصائح لعبد الملك بن مروان، وفي حفظي أنه يصدر في أمره عن رأي جابر بن زيد» (٣) انتهى. وعده محمد بن زكريا الباروني (٤) في مقدمة أبناء النصف الثاني من المئة الأولى للهجرة، بعد جابر بن زيد. وقال القلهاتي (١) وهو من مؤرخي الإباضية كالشماخي والباروني: «نشأ في زمان معاوية بن أبي سفيان، وعاش إلى زمان عبد الملك بن مروان، وكتب إليه بالسيرة المشهورة». وأراد بالسيرة «رسالة» بعث بها عبد الله بن إباض إلى عبد الملك بن مروان، يقول فيها بعد البسملة والمقدمة: جاءني كتابك مع سنان بن عاصم الخ (٢) ويذكر فيها أنه أدرك معاوية ورأى عمله وسيرته. ونقل نشوان الحميري (٣) عن أبي القاسم البلخي المعتزلي (٤): «حكى أصحابنا - يعني المعتزلة - أن عبد الله لم يمت حتى ترك قوله أجمع، ورجع إلى الاعتزال» وليس في كتب الإباضية ما يؤيد هذا. وفي الكامل للمبرد: قول ابن إباض، أقرب الأقاويل إلى السنة (٥) وفي هامش على الأغاني (٦) لم يذكر مصدره: «خرج ابن إباض في

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ٧ وبغية الوعاة ٣١١ والسبكي ٥ : ١٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٩٠ وخزائن الكتب ٨٩ وخطط مبارك ١٥ : ٧٩ وطبقات الأطباء ٢ : ٢٠١ - ٢١٣ وابن شقدة - خ . والشذرات ٥ : ١٣٢ ومعجم المطبوعات ١٢٩٢ وإنباه الرواة ٢ : ١٩٣ وفيه إزراء به وتحامل عليه، تداركه محمد أبو الفضل فأنصفه بما علق به . و Brock. 1: 632, S. 1:880 والإعلام، لابن قاضي شهبة - خ .

(٢) السير للشماخي ٧٧

(٣) توفي جابر بن زيد سنة ٩٣ هـ ، والإباضية يعدونه مؤسس مذهبهم .

(٤) في كتابه «الطبقات - خ» أي طبقات الإباضية .

(١) أبو سعيد، محمد بن سعيد القلهاتي - نسبة إلى قلهاة، من بلاد عمان، على ساحل البحر - من علماء الإباضية، له «الكشف والبيان - خ» جزآن، في التاريخ، أطلعني عليه الشيخ إبراهيم أطفيش بمصر .

(٢) تقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة، أوردها أبو القاسم بن إبراهيم البرادي في كتابه «الجواهر» المطبوع على الحجر بمصر، وهي في الصفحة ١٥٦-١٦٧

(٣) الحور العين لنشوان ١٧٣

(٤) أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي البلخي، من أئمة المعتزلة .

(٥) الكامل ٢ : ١٧٩ و ١٨٠

(٦) الأغاني، طبعة دار الكتب، هامش الصفحة ٢٣٠ من المجلد السابع .

أيام مروان بن محمد ». وهذا وهم، فقد مات قبل أيام مروان بأربعين عاماً . وانتشر مذهبه قديماً فى بربر المغرب . قال ابن الخطيب (١) : « رغب الإباضيون من البربر فى موادعة روح بن حاتم إلى أن توفى » وكانت وفاة روح سنة ١٧٤ هـ . وعُرف مذهب ابن إباض ، باسمه ، قبل هذا التاريخ ، قال الذهبى (٢) : « إن عكرمة كان يرى رأى الإباضية ، وتوفى سنة ١٠٥ هـ » ولاريب فى أن الخطيب البغدادى(٣) عنى شخصاً آخر فى القصة الآتية : « قال المأمون لحاجبه : انظر من فى الباب من أصحاب الكلام ؛ فقال : بالباب أبو الهذيل العلاف ، وهو معتزلى ، وعبد الله بن إباض وهو إباضى » . وأكثر مترجميه يضبطون « إباض » بكسر الهمزة ، ويذكر المقريزى (٤) بعد أن عرّفه برأس الإباضية وبأنه كان « من غلاة المحكمة » أنه « خرج فى أيام مروان — كذا » ثم قال : « ويقال : إن نسبة الاباضية إلى أباض — بضم الهمزة — وهى قرية بالعرض من اليمامة نزل بها نجدة ابن عامر» . ويقول الزبيدى (٥) فى كلامه على ابن إباض : « كان مبدأ ظهوره فى خلافة مروان الحمار » وهذا وما قبله يعنيان أنه ظهر بين سنتى ١٢٧ و ١٣٢ هـ ، أيام حكم مروان ، وهو لايتفق مع ما قدمناه وثقات أصحابه متفقون على أن وفاته كانت فى أواخر أيام عبد الملك بن مروان . وعبارة ابن العماد(١) فى حوادث سنة ١٣٠ هـ ، تشير إلى أن عبد الله كان قبل هذا التاريخ ، فهو يقول : « فيها كانت فتنة الإباضية المنسوبين إلى عبد الله بن إباض ، وكان داعيهم فى هذه الفتنة عبدالله بن يحيى الجندى الكندى الحضرمى طالب الحق وكانت لهم وقعة بقديد مع عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان ، فقتل عبد العزيز ومن معه من أهل المدينة ، فكانوا سبعمائة أكثرهم من قريش» ويزيف دى موتلنسكى (A. De Motylinski) (٢) ما أورده الشهرستانى(٣) من أن عبد الله بن إباض اشترك فى ثورة طالب الحق — المتقدم ذكرها — ويقول : « إن مصادر أخرى أجدر بالثقة تذكر وفاة ابن إباض فى أيام عبد الملك » . وأخبار الإباضيين كثيرة فى التاريخ القديم والحديث . ولا يزال مذهبهم منتشراً ، قال باحث من معاصرينا (٤) « لا تزال بقية هؤلاء فى بلاد الجزائر ، وهم يعيشون على وتيرة منظمة وتقاليد عريقة ، ولاتحكم بينهم محاكم الدولة ، وإذا ماطل مدين دائنه دخل المسجد وأعلن ذلك ،

(١) أعمال الأعلام للسان الدين ابن الخطيب ٧

(٢) ميزان الاعتدال للذهبى ٢ : ٢٠٩

(٣) تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ٣ : ٣٦٩

(٤) خطط المقريزى ٢ : ٣٥٥

(٥) تاج العروس : مادة أبض .

(١) شذرات الذهب ١ : ١٧٧

(٢) فى دائرة المعارف الإسلامية : «الإباضية»

(٣) فى الملل والنحل ، طبعة كيورتن ، ص ١٠٠

(٤) حافظ رمضان فى حاشية على الصفحة ١٥٥ من كتابه « أبو الهول قال لى » .

وحينئذ يقاطع الناس المدين فلا يسلمون عليه ولا يعاملونه حتى يوفى ما عليه» قلت: وهم فى المشرق، اليوم، أكثر أهل «المملكة العثمانية» ولهم فيها الإمامة والسيادة. أما فى الجزائر فبلاد «وادى ميزاب» معظم سكانها إباضية، ولهم فى كل بلد منها«مجلس» يسمى «مجلس العزابة» بفتح العين وتشديد الزاى، وهو جمع «عازب» ويعنون به من انقطع للعلم والدين، عزوباً عن الدنيا، ويتألف من نحو عشرة أشخاص يجتمعون فى مسجد البلد، ويفصلون بين المتقاضين، ابتعاداً عن الرجوع إلى المحاكم غير الإسلامية، وهى هناك فرنسية؛ ومن أبى حكمهم أعلنوا البراءة منه فيقاطع حتى يردّ الحق ويتوب (١)

ابن الأَغْلَب (.. - ٢٠١ هـ / .. - ٨١٧ م)

عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمى، أبو العباس: ثالث الأغالبة من أمراء إفريقية. كانت إمارته فيها استقلالا، والخطبة لبنى العباس. وليها بعد وفاة أبيه وبعهد منه (سنة ١٩٦ هـ) وكانت أيامه، فى القيروان وأطرافها، أيام دعة وسكون، إلى أن توفى. قال الباجى: «كان حسن الصورة، قبيح السيرة، أبطل عُشر الحَبّ وجعله دراهم، أخصب أم أجدب» وقال لسان الدين ابن الخطيب: «كان شديداً، جماعاً للأموال، اشتكى الناس من جوره إلى أن مات» وقال ابن الأثير: «لم يكن فى أيامه شر ولا حرب وسكن الناس فعمرت البلاد» (١)

ابن الأَغْلَب (.. - ٢٩٠ هـ / .. - ٩٠٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الأغلبى التميمى، أبو العباس: أمير تونس والقيروان. وهو الحادى عشر من أمراء الدولة الأغلبية. كان أديباً عاقلا شجاعاً من الفرسان المعدودين. ولى الإمارة استقلالا، بعد وفاة أبيه (سنة ٢٨٩ هـ) وأظهر التقشف، وقتله ثلاثة من الصقالبة، قيل: دسهم له ولده زيادة الله. ومدة إمارته سنة و ٥٢ يوماً (٢)

ابن أبي العَافِيَة (.. - ٣٦٠ هـ / .. - ٩٧١ م)

عبد الله بن إبراهيم بن موسى بن أبى العافية المكناسى: ثالث الأمراء من آل أبى العافية بالمغرب الأقصى. بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٣٥٠ هـ) وكانت إمارته فى أطراف فاس، واستمرّ على غير استقرار إلى أن توفى (٣)

---

(١) أطلت فى هذه الترجمة على غير ما اعتدته، لأنى لم أجد لابن إباض ترجمة مستوفاة فى جميع ما كتبه عنه المتقدمون والمتأخرون.

(١) الخلاصة النقية ٢٥ وابن خلدون ٤: ١٩٧ وابن الأثير ٦: ٥٢ و ١١١ والبيان المغرب ١: ٩٥ وأعمال الأعلام ٨

(٢) ابن خلدون ٤: ٢٠٥ والبيان المغرب ١: ١٣٣ وأعمال الأعلام ١٧

(٣) الاستقصا ١: ٨٣ وجذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٢٩

الأَصِيلي (.. - ٣٩٢ هـ / .. - ١٠٠٢ م)

عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن جعفر ، أبو محمد ، الأموى المعروف بالأصيلى : عالم بالحديث والفقه . من أهل أصيلة (فى المغرب) رحل فى طلب العلم ، فطاف فى الأندلس والمشرق . ودخل بغداد سنة ٣٥١ هـ ، وعاد إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر ، فمات بقرطبة . له كتاب « الدلائل على أمهات المسائل » فى اختلاف مالك والشافعى وأبى حنيفة (١)

عَبْدالله الْخَبْري (.. - ٤٧٦ هـ / .. - ١٠٨٣ م)

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبرى ، أبو حكيم : عالم بالأدب والفرائض والحساب . من فقهاء الشافعية . نسبته إلى الخبر (بفتح فسكون) من قرى شيراز ، بفارس . اشتهر وتوفى ببغداد . من كتبه « شرح ديوان الحماسة » و « شرح ديوان البحترى » و « شرح ديوان المتنبى » و «شرح ديوان الشريف الرضى — خ» و «التلخيص — خ» فى الفرائض والحساب . وكان حسن الخط ، وبينما هو قاعد يكتب فى مصحف ، وضع القلم من يده واستند ، وقال : والله إن هذا موت هنىء طيب ، ومات ! (٢)

(١) تحفة ذوى الأرب ١٣٧ وجذوة المقتبس ٢٣٩ ومعجم البلدان ١ : ٢٧٨ وتاريخ علماء الأندلس ٢٠٨

(٢) بغية الوعاة ٢٧٦ وطبقات الشافعية ٣ : ٢٠٣ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . وطبقات الشيرازى ١٣٨ وملخص المهمات — خ . واللباب ١ : ٣٤٣ و Brock. 1:486, S. 1:671 وإنباه الرواة ٢ : ٩٨

الحِجَاري (.. - ٥٨٤ هـ / .. - ١١٨٨ م)

عبد الله بن إبراهيم الكندى الحجارى ، أبو محمد : مؤرخ أندلسى ، نسبته إلى وادى الحجارة (Guadalajara) له « المسهب فى أخبار أهل المغرب » و « الحديقة » فى البديع (١)

المَحْجُوب المِيرْغَني (.. - ١١٩٣ هـ / .. - ١٧٧٩ م)

عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن محمد أمين ابن على الميرغنى ، أبو السيادة ، عفيف الدين ، المحجوب : فاضل ، من فقهاء الحنفية . مولده بمكة ، ووفاته بالطائف . لقب بالمحجوب للزومه العزلة فى داره نحو ثلاثين سنة . له تصانيف ، منها « الإيضاح المبين بشرح فرائض الدين — ط » فقه ، و « المعجم الوجيز — ط » فى الحديث ، و « ديوان العقد المنظم على حروف المعجم — ط » من نظمه ، و « الأنفاس القدسية — خ » فى مناقب عبد الله بن عباس ، و « الرسائل الميرغنية — ط » تصوف (٢)

الشِّنْقِيطي (.. - ١٢٣٥ هـ / .. - ١٨٢٠ م)

عبد الله بن إبراهيم العلوى الشنقيطى ،

(١) كشف الظنون ٦٤٦ و ١٦٨٥ وهدية العارفين ١ : ٤٥٧

(٢) الخزانة التيمورية ٢ : ٢٠٧ ثم ٣ : ٢٩٨ وفيه : وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما فى الذهب الإبريز ، ص ٤١٤ — ٤١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٢٨ ودار الكتب ٥ : ٤٧ وفى هدية العارفين ١ : ٤٨٦ وفاته سنة ١٢٠٧ هـ ، كما فى Brock. 2: 506, S. 2:523

أبو محمد : فقيه مالكى ، علوى النسب ، من غير أبناء فاطمة ، من قبيلة « إدوعل » من الشّناقطة . تجرد أربعين سنة لطلب العلم فى الصحارى والمدن ، وأقام بفاس مدة ، وحج ، وعاد إلى بلاده فتوفى فيها . له « نشر البنود – ط » ثلاثة مجلدات فى شرح ألفية له فى أصول الفقه سماها « مراقى السعود » و « نَوْر الأقاح » منظومة فى علم البيان ، وشرحها « فيض الفتاح » و « طلعة الأنوار » منظومة فى مصطلح الحديث ، وشرحها « هدى الأبرار على طلعة الأنوار – خ » (١)

ابن سَلُول (... – ٩ هـ / ... – ٦٣٠ م)

عبد الله بن أبيّ بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجى ، أبو الحُباب ، المشهور بابن سلول ، وسلول جدته لأبيه ، من خزاعة : رأس المنافقين فى الإسلام . من أهل المدينة . كان سيد الخزرج فى آخر جاهليتهم . وأظهر الإسلام بعد وقعة بدر ، تقية . ولما تهيأ النبى (ص) لوقعة أُحُد ، انخزل أبيّ وكان معه ثلاثمائة رجل ، فعاد بهم إلى المدينة . وفعل ذلك يوم التهيؤ لغزوة تبوك . وكان كلما حلت بالمسلمين نازلة شمت بهم ، وكلما سمع بسيئة نشرها . وله فى ذلك أخبار . ولما مات تقدم النبيّ (ص) فصلى عليه ، ولم يكن ذلك من رأى « عمر » فنزلت : « ولا تصلّ على أحد منهم – الآية » .

(١) الوسيط فى تراجم أدباء شنقيط ٣٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨٥ والتيمورية ٣ : ١٦٧

وكان عملاقاً ، يركب الفرس فتخط إبهاماه فى الأرض (١)

ابن ذَكْوان (١٧٣ – ٢٤٢ هـ / ٧٨٩ – ٨٥٧ م)

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى الفهرى ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن فى عصره أقرأ منه . توفى فى دمشق (٢)

أَبُو هِفَّان المِهْزَمي (... – ٢٥٧ هـ / ... – ٨٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمى العبدى ، أبو هفان : راوية ، عالم بالشعر والأدب ، من الشعراء ، من أهل البصرة . سكن بغداد . وأخذ عن الأصمعى وغيره . وكان متهتكاً ، فقيراً ، يلبس مالا يكاد يستر جسده . له « أخبار الشعراء » و « صناعة الشعر » و « أخبار أبى نواس – ط » (٣)

(١) تاريخ الخميس ٢ : ١٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٩٩ و ١٠٥ و ١٢٠ و ١٦٥ و ٤٤٩ و ٤٥٠ والمحبر ٢٣٣ وطبقات ابن سعد ، القسم الثانى من الجزء الثالث ٩٠ وجمهرة الأنساب ٣٣٥

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٠ وغاية النهاية ١ : ٤٠٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٧٦ والتيسير – خ .

(٣) سمط اللآلى ٣٣٥ واللباب ٣ : ١٩٤ وفيه ضبط المهزمى . وتاريخ بغداد ٩ : ٣٧٠ واللباب ٣ : ١٩٤ ونزهة الألبا ٢٦٧ ولسان الميزان ٣ : ٢٤٩ وهو فيه « الخرنوبى » ؟ وعليه اعتمدنا فى تأريخ وفاته . وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٨ وفيه : وفاته سنة ١٩٥ والصواب ما فى لسان الميزان ، فإنه حدث عن الأصمعى وروى عنه أحمد بن أبى طاهر . ونعته السيوطى فى بغية الوعاة ٢٧٧ براوية أهل البصرة وقال : « كان مقتراً ، ضيق الحال ، شراباً للنبيذ » . وفى مقدمة كتابه « أخبار =

ابن طالِب (٢١٧ - ٢٧٦ هـ / ٨٣٢ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمى ، أبو العباس : قاض ، مالكى ، من علماء الفقهاء ، من بنى عم الأغالبة أمراء القيروان . ولى قضاء القيروان مرّتين إحداهما سنة ٢٥٧ - ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلى القضاء بعدها ، والثانية مكرهاً سنة ٢٦٧ - ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته ، فعزل وسجن ، ومات فى السجن . له تآليف ، منها « الأمالى » ثلاثة أجزاء ، و « الرد على من خالف مالكاً »(١)

عَبْدُالله بن أَحْمَد (٢١٣ - ٢٩٠ هـ / ٨٢٨ - ٩٠٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى البغدادى ، أبوعبد الرحمن : حافظ للحديث ، من أهل بغداد . له « الزوائد » على كتاب الزهد لأبيه ، و « زوائد المسند » زاد به على مسند أبيه نحو عشرة آلاف حديث (٢)

عَبْدان (٢١٦ - ٣٠٦ هـ / ٨٣١ - ٩١٩ م)

عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكرى الأهوازى الجواليقى ، أبو محمد ، المعروف بعبدان : من العلماء بالحديث . من أهل الأهواز . له تصانيف ، منها كتاب « الفوائد » فى الحديث (١)

الكَعْبي (.. - ٣١٩ هـ / .. - ٩٣١ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى ، من بنى كعب ، البلخى الخراسانى ، أبو القاسم : أحد أئمة المعتزلة . كان رأس طائفة منهم تسمى « الكعبية » وله آراء ومقالات فى الكلام انفرد بها . وهو من أهل بلخ ، أقام ببغداد مدة طويلة ، وتوفى ببلخ . له كتب ، منها « التفسير » و « تأييد مقالة أبى الهذيل » و « أدب الجدل » و « تحفة الوزراء - خ » و « محاسن آل طاهر » و « مفاخر خراسان » و « الطعن على المحدّثين » . أثنى عليه أبو حيان التوحيدى . وقال الخطيب البغدادى : صنف فى « الكلام » كتباً كثيرة وانتشرت كتبه ببغداد . وقال السمعانى : من مقالته أن الله تعالى ليس له إرادة وأن جميع أفعاله واقعة منه بغير إرادة ولا مشيئة منه لها ؟ (٢)

=أبى نواس » ترجمته . وأخطأ ناشر إرشاد الأريب ، طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٤ فى ضبطه المهزى بضم الميم الأولى وتشديد الزاى .

(١) رياض النفوس ١ : ٣٧٥ ومعالم الإيمان ٢ : ١٠٥ - ١١٥

(٢) تهذيب ٥ : ١٤١ والمستطرفة ١٦ والطبقات لابن أبى يعلى ١ : ١٨٠ وانظر Brock. S. 1: 310

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٢ والمستطرفة ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٢٨٧ والتبيان - خ .

(٢) تاريخ بغداد ٩ : ٣٨٤ والمقريزى ٢ : ٣٤٨ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ولسان الميزان ٣ : ٢٥٥ و Brock. S. 1: 343 وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة ، وفيه : « توفى فى جمادى الثانية سنة ٣٢٩ وقال الذهبى : « أرخه محمد بن إسحاق النديم سنة ٣٠٩ هـ ، وهذا خطأ » ولقط الفرائد - خ . واللباب ٣ : ٤٤ وهدية العارفين ١ : ٤٤٤

الرَّبَعي (٢٥٥ - ٣٢٩ هـ / ٨٦٩ - ٩٤١ م)

عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي ، أبو محمد : قاض ، من المؤرخين الفقهاء ، متهم عند رجال الحديث . ولد بسامراء ، وسكن دمشق ، وولى القضاء بها سنة ٣١٧ هـ ، ولم تحمد سيرته فعزل . ورحل إلى مصر فمات بها قاضياً . له « سيرة الدولتين » و « تشريف الفقر على الغنى » و « المنتقى من أخبار الأصمعي – ط » غير كامل(١)

الأَنْبَاري (.. - ٣٥٦ هـ / .. - ٩٦٧ م)

عبد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري ، أبو طالب : باحث إمامي. أصله من الأنبار ، أقام وتوفى بواسط . من كتبه « المطالب الفلسفية » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافي » في علم الدين(٢)

القَفَّال (٣٢٧ - ٤١٧ هـ / ٩٣٨ - ١٠٢٦ م)

عبد الله بن أحمد المروزي ، أبو بكر القفال : فقيه شافعي ، كان وحيد زمانه فقهاً وحفظاً وزهداً . كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي . له « شرح فروع محمد بن الحداد المصري » في الفقه . وكانت صناعته

(١) لسان الميزان ٣ : ٢٥٣ وسير النبلاء –خ– الطبقة التاسعة عشرة ، وفيه : « بغدادي الأصل ، من أهل دمشق » . وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٣ : ٣٢٣

(٢) فهرست الطوسي ١٠٣ والبهبهاني ١٩٧

عمل الأقفال ، قبل أن يشتغل في الفقه . وربما قيل له « القفال الصغير » للتمييز بينه وبين القفال الشاشي (محمد بن علي) . توفي في سجستان (١)

القائم بأمر الله (٣٩١ - ٤٦٧ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٥ م)

عبد الله بن أحمد القادر بالله ابن الأمير إسحاق ابن المقتدر العباسي ، أبو جعفر ، القائم بأمر الله : خليفة ، من العباسيين في العراق . ولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٤٢٢ هـ) بعهد منه . وكان ورعاً ، عادلا ، كثير الرفق بالرعية . له فضل ، وعناية بالأدب والإنشاء . وفي أيامه كانت فتنة البساسيري (سنة ٤٥٠ هـ) وحديثها مستوفى في تاريخ ابن الأثير وغيره . أمه أرمنية(٢)

الشَّامَاتي (.. - ٤٧٥ هـ / .. - ١٠٨٢ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي ، أبو الحسين : مؤدِّب ، من العلماء بالشعر واللغة . له « شرح ديوان المتنبي » و « شرح الحماسة » و « شرح أمثال أبي عبيد » (٣)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٣ وطبقات السبكي ٣ : ١٩٨

(٢) ابن الأثير حوادث سنة ٤٢٢ – ٤٦٧ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٧ والنبراس ١٣٦–١٤٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٣٩٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣

(٣) بغية الوعاة ٢٧٨

ابن يَرْبُوع (.. - ٥٢٢ هـ / .. - ١١٢٨ م)

عبد الله بن أحمد بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد : من حفاظ الحديث ، ظاهرىّ المذهب . من أهل إشبيلية . سكن قرطبة . قال ابن الأبار : له « تآليف » مفيدة . وعرّفه ابن ناصر الدين بأبى محمد «الشنتريني» وقال فيه : محدّث قرطبة . من مصنفاته « الإقليد فى بيان الأسانيد » (١)

ابن النَّقَّار (٤٧٩ - ٥٦٧ هـ / ١٠٨٦ - ١١٧١ م)

عبد الله بن أحمد بن الحسين بن إسحاق ، أبو محمد ، المعروف بابن النقار : شاعر ، من الكتّاب . ولد وتعلم فى طرابلس الشام . ولما استولى عليها الفرنج انتقل إلى دمشق ، فاستكتبه ملوكها . وكتب لنور الدين محمود ابن زنكى . وشعره رقيق ، ذكره العماد فى الخريدة . توفى بدمشق (٢)

ابن الخَشَّاب (٤٩٢ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩٩ - ١١٧٢ م)

عبد الله بن أحمد ، ابن الخشاب ، أبو محمد : أعلم معاصريه بالعربية . من أهل بغداد مولداً ووفاة . كان عارفاً بعلوم الدين ، مطلعاً على شئ من الفلسفة والحساب والهندسة ، مستهتراً فى حياته ، متبذلا فى عيشه وملبسه ، كثير المزاح ، يلعب بالشطرنج مع العوام على قارعة الطريق ، ويتعمم بالعمامة حتى تسود وتتقطع . وقف كتبه على أهل العلم قبيل وفاته . من تصانيفه « شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة » فى النحو ، أربع مجلدات ، و « المرتجل فى شرح الجمل للزجاجى — خ » و « الرد على التبريزى فى تهذيب الإصلاح » و « نقد المقامات الحريرية — ط » (١)

ابن قُدَامَة (٥٤١ - ٦٢٠ هـ / ١١٤٦ - ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلى المقدسى ثم الدمشقى الحنبلى ، أبو محمد ، موفق الدين : فقيه ، من أكابر الحنابلة . له تصانيف ، منها « المغنى — ط » شرح به مختصر الخرقى ، فى الفقه ، و « روضة الناظر — ط » فى أصول الفقه ، و « المقنع — ط » مجلدان ، و « ذم ما عليه مدّعو التصوف — ط » رسالة ، و « ذم التأويل — ط » و « ذم الموسوسين — ط » رسالة ، و « لمعة الاعتقاد — ط » رسالة ، و « كتاب التوابين — خ » و « التبيين فى أنساب القرشيين — خ » و « الكافى » فى الفقه ، أربع مجلدات ، و « العمدة » و « القدر » جزآن ، و « فضائل الصحابة » جزآن ، وكتاب « المتحابين فى الله تعالى — خ » و « الرقة — خ » فى أخبار الصالحين وصفاتهم ، و « الاستبصار فى

---

(١) المعجم لابن الأبار ٢٠٦ والتبيان — خ .

(٢) مرآة الزمان ٨ : ٢٨٩

(١) بغية الوعاة ٢٧٦ والمنهج الأحمد — خ . والمقصد الأرشد — خ . ووفيات الأعيان ١ : ٢٦٧ و Brock. S. 1: 493 وإنباه الرواة ٢ : ٩٩ وإرشاد الأريب ٤ : ٢٨٦ والذيل على طبقات الحنابلة ، طبعة الفقى ١ : ٣١٦ والإعلام بتاريخ الإسلام — خ .

نسب الأنصار » و« البرهان فى مسائل القرآن » وغير ذلك . ولد فى جماعيل (من قرى نابلس بفلسطين) وتعلم فى دمشق ، ورحل إلى بغداد سنة ٥٦١ هـ ، فأقام نحو أربع سنين ، وعاد إلى دمشق . وفيها وفاته (١)

القاضي عَبْدالله (... – نحو ٦٢٠ هـ = ... – ١٢٢٣ م)

عبد الله بن أحمد بن الخضر ، من بنى النضر : فقيه إباضى ، من العلماء . كان قاضى « دما » من نواحى عُمان . له « الإنابة فى الصكوك والكتابة » أربع مجلدات ، و« الرقاع فى أحكام الرضاع » جزآن (٢)

ابن البَيْطَار (... – ٦٤٦ هـ = ... – ١٢٤٨ م)

عبد الله بن أحمد المالقى ، أبو محمد ، ضياء الدين ، المعروف بابن البيطار : إمام النباتيين وعلماء الأعشاب . ولد فى مالقة ، وتعلم الطب ، ورحل إلى بلاد الأغارقة (Grèce) وأقصى بلاد الروم ، باحثاً عن الأعشاب والعارفين بها ، حتى كان الحجة فى معرفة أنواع النبات وتحقيقه وصفاته وأسمائه وأماكنه . واتصل بالكامل الأيوبى (محمد بن أبى بكر) فجعله رئيس العشابين فى الديار المصرية . ولما توفى الكامل استبقاه ابنه (الملك الصالح أيوب) وحظى عنده واشتهر شهرة عظيمة . وهو صاحب كتاب « الأدوية المفردة – ط » فى مجلدين ، المعروف بمفردات ابن البيطار . وله « المغنى فى الأدوية المفردة – خ » مرتب على مداواة الأعضاء ، و« ميزان الطبيب – خ » . توفى فى دمشق(١)

النَّسَفي (... – ٧١٠ هـ = ... – ١٣١٠ م)

عبد الله بن أحمد بن محمود النسفى ، أبو البركات ، حافظ الدين : فقيه حنفى ، مفسر ، من أهل إيذج (من كور أصبهان) ووفاته فيها . نسبته إلى « نسف » ببلاد السند ، بين جيحون وسمرقند . له مصنفات جليلة ، منها « مدارك التنزيل – ط » ثلاثة مجلدات ، فى تفسير القرآن ، و« كنز الدقائق – ط » فى الفقه ، و« المنار – ط » فى أصول الفقه ، و« كشف الأسرار – ط » شرح المنار ، و« الوافى – خ » فى الفروع ، و« الكافى – خ » فى شرح الوافى ، و« المصفى – خ » فى شرح منظومة أبى حفص النسفى ، فى الخلاف ، و« عمدة العقائد – خ »(٢)

---

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٤٥ والمقصد الأرشد – خ . والبداية والنهاية ١٣ : ٩٩ وشذرات الذهب ٥ : ٨٨ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٣ و Brock. S. 1 : 688 والفهرس التمهيدى ١٢٧ و ٣٦٠ ودار الكتب ٨ : ٨٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦٢٧ وذيل الطبقات ٢ : ١٣٣–١٤٩ والكتبخانة ٥ : ٦٠ ثم ٧ : ١٨٩

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٩٠ وهو فيه : من بنى « النظر » .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ١٣٣ ونفح الطيب ٢ : ٦٨٣ وآداب اللغة ٢ : ٢٤١ و Brock. 1 : 647 ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٤ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٤ والفهرس التمهيدى ٥٢٤

(٢) المجموعة التاجية – خ . والفوائد البهية ١٠١ وتاج التراجم – خ . والجواهر المضية ١ : ٢٧٠ والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والكتبخانة ٢ : ٤٣ و ٤٦ و Brock. S. 2 : 263 والصادقية ، الرابع من الزيتونة =

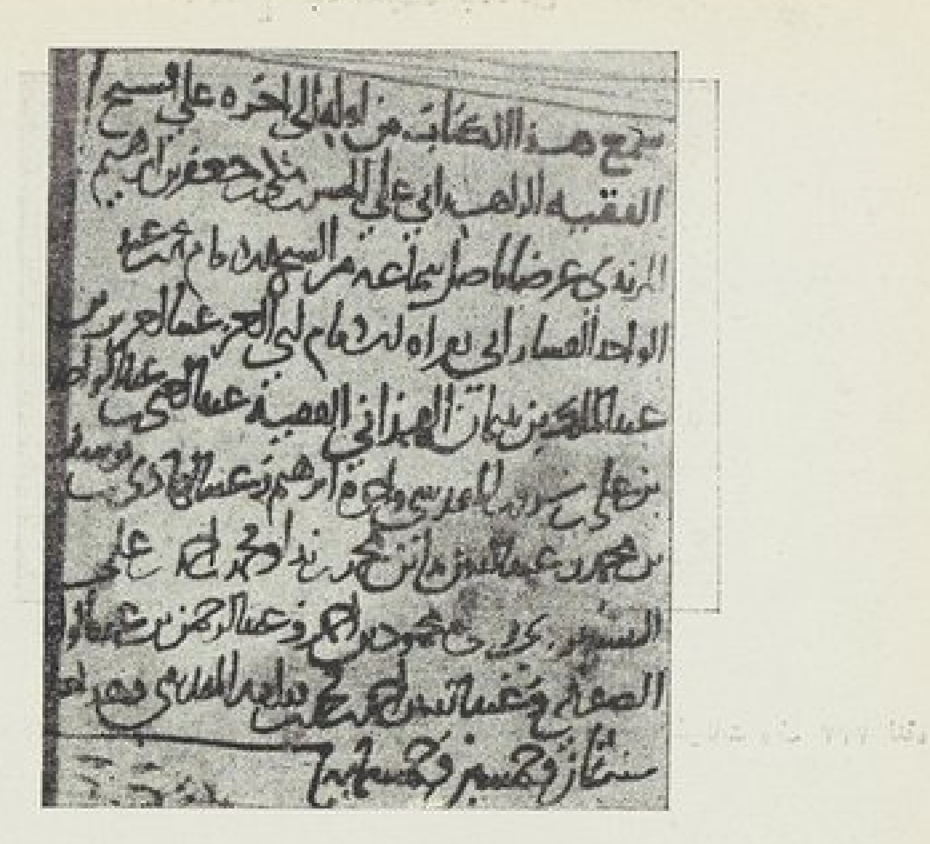
٦٤٩] عبد اللطيف البغدادى

عبد اللطيف بن يوسف البغدادى (٤ : ١٨٣)
نهاية مخطوطة « المجرد للغة الحديث » فى الخزانة التيمورية « ٢٤١ لغة » وفى معهد المخطوطات « ف ٢٢٣ لغة »

٦٥٠] المحجوب الميرغنى

عبد الله بن إبراهيم الميرغنى (٤ : ١٨٧)
نهاية المخطوطة « 1061 H » فى مكتبة « Princeton »

٦٥١] ابن قدامة



عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٤ : ١٩١)
عن نهاية المخطوطة « ١٣٧٥ تاريخ » في الخزانة التيمورية .

٦٥٢] البشبيشي

قال محمد بن علي بن يوسف [illegible]
المعروف بابن ميسر في تاريخه وفي ليلة الحادي عشر
من صفر سنة ست عشرة وأربعمائة توفي بمصر
أبو محمد عبد الرحمن بن عمر البزار المعروف بابن النحاس
وصلى عليه قاضي القضاة ابن أبي العوام وكان له
العمر يوم مات [illegible] وتسعون سنة وشهران [illegible]
[illegible] حدث عن [illegible] ابن ميسر
وكتب عبد الله بن أحمد البشبيشي عفا الله عنه

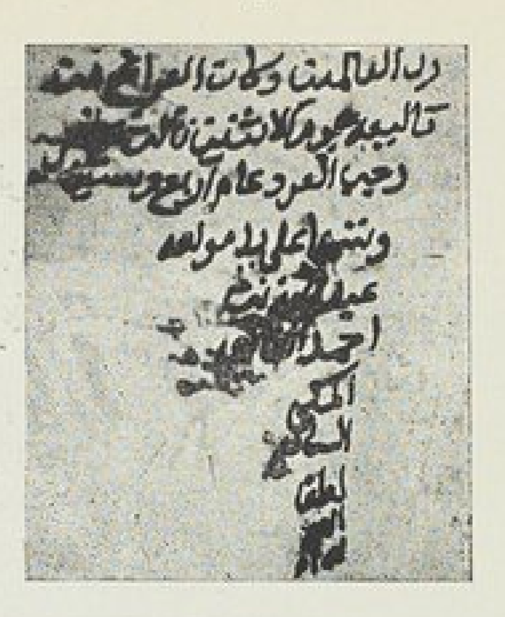
عبد الله بن أحمد البشبيشي (٤ : ١٩٣)
عن كتاب « الولاة والقضاة » للكندي ، بعد الصفحة ٦٨٦ « Fol. 134 A »

٦٥٤] ابن الوزير



عبد الله بن أحمد بن الوزير (٤ : ١٩٥)

٦٥٣] الفاكهي



عبد الله بن أحمد الفاكهي المكي (٤ : ١٩٣)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « مجيب الندا » شرح القطر . في دار الكتب المصرية (١٦ ش نحو) والكتاب كله بخطه .

٦٥٥] عبد الله كمال

في الكلام على حدود الطائف حسب مرغوبكم فما رأينا أحسن من حدوده
المعلومة المذكورة في التواريخ وهو أن يحده شرقا وادي لية وغربا
وادي قرن وشاما القيم ويمانا الوهط حيث أن ما زاد على ذلك
يزيد وينقص بحسب التابعة للطائف فقط ويعد من توابع الطائف
وملحقاته وما وجدت نسخا تنقل التواريخ المطلوبة ودمتم في عناية
الباري) ١٢ ربيع الثاني

قاضي الطائف
عبد الله كمال

عبد الله بن بكر ، ابن كمال (٤ : ٢٠٢)
من رسالة خاصة ، بخطه ، أجابني بها على أسئلة بشأن « الطائف » وشؤون أخرى .

٦٥٦] عبد الله باعلوى

عبد الله بن جعفر بن علوى (٤ : ٢٠٥)

عن رسالة « تذكرة المتذكر » له ، بخطه . فى دار الكتب المصرية « ١٢٥٧ تاريخ ، تيمور »

٦٥٧] الشرقاوى



عبد الله بن حجازى الشرقاوى (٤ : ٢٠٦)

٦٥٨] اليزدى

عبد الله بن (شهاب الدين) حسين اليزدى (٢ : ٢٠٩)

الصفحة الأخيرة من حاشية له على حاشية « الخطائى »

كلها بخطه . انظر « كتابخانه دانشكاه . جلد دوم ٧٤٤ »

والصفحات ٣٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٧٤٥ منه

المُسْتَنْصِر المَرِيني (.. – ٨٠٠ هـ / .. – ١٣٩٨ م)

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عامر المريني ، الملقب بالسلطان المستنصر بالله : من ملوك دولة بني مرين في المغرب . بويع بعد وفاة أخيه عبد العزيز (في أوائل سنة ٧٩٩ هـ) وكان تصريف الأعمال في أيدي الوزراء . وعاجلته الوفاة في صباه . مدة دولته سنة وخمسة أشهر إلا أياماً (١)

البِشْبِيشي (٧٦٢ – ٨٢٠ هـ / ١٣٦١ – ١٤١٧ م)

عبدالله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي : فاضل ، عني بالأدب والتاريخ والفقه . نسبته إلى بشبيش (من قرى الغربية بمصر) ووفاته بالإسكندرية . له كتاب في « قضاة مصر » وآخر في « شواهد العربية » (٢)

المَنْصُور الرَّسُولي (.. – ٨٣٠ هـ / .. – ١٤٢٧ م)

عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي الرسولي : من ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٨٢٧ هـ) واستمر إلى أن توفي بزبيد ، وحمل إلى تعز فدفن فيها . وكان صالح السيرة عادلا أظهر أبهة المُلك ، ولكنه لم تطل مدته (٣)

= ٢٠٦ و ٢١٥ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٧ وفي تاريخ وفاته خلاف : قيل ٧٠١ وقيل : بعد ٧١٠

(١) الاستقصا ٢ : ١٤٢

(٢) خطط مصر ٩ : ٦٥ والضوء اللامع ٥ : ٧ و Brock. 2: 329

(٣) الضوء اللامع ٥ : ٥

بامَخْرَمَة (٨٣٣ – ٩٠٣ هـ / ١٤٣٠ – ١٤٩٧ م)

عبد الله بن أحمد بن علي بن مخرمة الحميري الشيباني الهجراني الحضرمي العدني : فقيه ، كان مفتي « عدن » ومدرسها . ولد في الهجرين ، ونشأ وتوفي بعدن . له فتاوى وتصانيف ، منها « شرح الملحة للحريري » ورسائل في علم « الهندسة » (١)

الفاكِهي (٨٩٩ – ٩٧٢ هـ / ١٤٩٣ – ١٥٦٤ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن علي الفاكهي المكي ، جمال الدين : عالم بالعربية ، من فقهاء الشافعية . مولده ووفاته بمكة . أقام بمصر مدة . من كتبه « الفواكه الجنية على متممة الأجرومية – ط » و « مجيب الندا إلى شرح قطر الندى – ط » كلاهما في النحو ، و « حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل – ط » و « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب – ط » مع شرحها . واستنبط حدوداً للنحو جمعها في كراسة ثم شرحها ، وسماها « الحدود النحوية – خ » في جزأين (٢)

المَهْدي (١٢٠٨ – ١٢٥١ هـ / ١٧٩٣ – ١٨٣٦ م)

عبد الله بن أحمد المتوكل ابن علي

(١) النور السافر ٣٠

(٢) النور السافر ٢٧٧ وتاريخ ابن العيدروس – خ . و Brock. 2: 499 وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٤٣٢ والكتبخانة ٧ : ٢٥٣

المنصور ، من بنى القاسم ، من حفدة الهادى إلى الحق : إمام زيدى ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . كان شديداً فتاكاً ، دان له اليمن رغبة ورهبة. ولى فى حياة أبيه أعمالا ، منها إمارة ريمة وولاية عمران . وبويع يوم وفاة أبيه (سنة ١٢٣١ هـ) وأعادت إليه حكومة الترك بلاد تهامة سنة ١٢٣٤ وخرج عليه الإمام أحمد بن على السراجى ، فقتله أنصار المهدى سنة ١٢٥٠ هـ . واستمر إلى أن توفى بصنعاء . وله فيها آثار ، منها مسجد وحمامات ومنازل للغرباء من طلبة العلم . وجمع السيد يحيى بن المطهر أخباره فى كتاب سماه «العنبر الهندى فى سيرة الإمام المهدى» قال الشوكانى : «كان راجح العقل ، شريف الأخلاق ، محمود الخصال» وقال العرشى : «كان سفاكاً للدماء ، مال إلى الفجور وشرب الخمور ، مع تعظيمه للشريعة ومقاتلته من ناوأها» (١)

عَبْدالله آل خَلِيفَة (٠٠ – ١٢٦٥ هـ / ٠٠ – ١٨٤٩ م)

عبد الله بن أحمد بن محمد ، من آل خليفة : أمير البحرين . وليها بعد وفاة أخيه سلمان (سنة ١٢٣٦هـ) وهاجمه سعيد بن سلطان (صاحب مسقط) فانجلت المعركة عن هزيمة المسقطيين . ويذكر خورشيد باشا قائد حملة «محمد على» فى نجد ، أنه عقد «اتفاقاً» مع عبد الله (سنة ١٢٥٥ هـ – ١٨٣٩ م) (١) غير أن هذا الإتفاق لم يظهر له أثر ، وقد يكون مما طوته معاهدة لندن (سنة ١٢٥٦هـ – ١٨٤٠ م) بين الدولة العثمانية والإنكليز وروسيا وبروسيا والنمسا ، القاضية بارجاع محمد على إلى حدود مصر . وانتظم الأمر لعبدالله مدة . ثم نازعه بعض أقربائه ، على الإمارة ، فقاتلهم ، فتغلبوا عليه ، فخرج من البحرين سنة ١٢٥٨هـ ، وقصد الكويت مستنصراً بآل صباح فلم ينصروه ، فانتقل إلى نجد فلم يوفق ،

---

(١) بلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٦٤ والبدر الطالع ١ : ٣٧٦

(١) فى أوراق دار المحفوظات ، بعابدين ، فى مصر ، تقرير من خورشيد باشا «سرعسكر نجد» يقول فيه إن المفاوضة تمت بينه وبين عبد الله آل خليفة ووقع الاتفاق على الشروط الآتية : –

١ – أن يكون أمير البحرين عبد الله بن أحمد آل خليفة حليفاً لمحمد على باشا ويقدم المساعدة التى يطلبها منه محمد على ، على قدر استطاعته .

٢ – يدفع أمير البحرين سنوياً للحكومة المصرية زكاة البحرين وقدرها ثلاثة آلاف ريال .

٣ – يقدم أمير البحرين المراكب والسفن لحكومة محمد على فى حالة تسيير جيوش مصرية إلى أى جهة من مناطق الخليج الفارسى ما عدا الكويت نظراً لما بين الأمير عبد الله وأمير الكويت جابر بن صباح من صلة القربى والمحبة .

٤ – يستمر أمر جزيرة البحرين فى يد الأمير عبد الله ابن أحمد آل خليفة ، وليس لأحد غيره أن يتسلط على رعاياه ، فى البحرين وساحل قطر ، وله أن يحتفظ بقوانينه السائدة فى تلك الجهات .

٥ – أن يقيم بالبحرين وكيل من لدن الحكومة المصرية يشرف على المصالح المصرية هناك .

٦ – ليس لأمير البحرين أن يأخذ عوائد من الغواصين الذين يصطادون اللؤلؤ من القطيف ، وله أن يأخذ من غواصى البحرين فقط .

فذهب إلى مسقط للاستنجاد بسلطانها السيد سعيد ، فرض ومات فيها(١)

عبدالله باسودان (١١٧٨ - ١٢٦٦ هـ / ١٧٦٤ - ١٨٥٠ م)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان : فقيه متصوف له معرفة بالأدب والشعر . من أهل حضرموت . ولد في بادية «دوعن» وتعلم في «الخريبة» وبها وفاته . من كتبه «حدائق الأرواح في بيان طرق الهدى والصلاح» و«جواهر الأنفاس في مناقب السيد على بن حسن العطاس» و«ثبت» شيوخه ومكاتباته ، و«ديوان» من نظمه المعرب والملحون (الزجل) (٢)

ابن ميرداد (... - ١٣٤٣ هـ / ... - ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخير بن عبد الله ابن محمد ، ابن ميرداد : فاضل ، له علم بالتاريخ والتراجم . من أهل مكة . كان من خطباء المسجد الحرام . وولى القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن على ، وقتل في واقعة الطائف . له «نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - خ» اختصره عبد الله ابن محمد غازى وسماه «نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر - خ» (٣)

ابن الوزير (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

عبد الله بن أحمد بن الوزير : ثائر ، من دهاة اليمن وأعيانها وشجعانها ، من أسرة علوية النسب هاشمية ، تلى أسرة البيت المالك ، في البلاد اليمانية ، مباشرة . وهو من علماء الزيدية ، من أهل صنعاء . كان من مستشارى الإمام يحيى حميد الدين ، وثقاته ، أرسله سنة ١٣٤٣ هـ على رأس جيش لإخضاع جموع من العصاة في الجوف (شرق اليمن) فنجح ، ووجهه إلى التهائم ، فاستسلمت له باجل والحديدة ، وضبط موانىء ابن عباس والصليف واللحية وميدى ، ودخل مدن تهامة : الضحى ، والزهرة ، والمنيرة ، والزيدية ، والمراوعة، وغيرها . وعين لها الإمام عمالا وحكاماً . وأرسله سفيراً عنه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ، قبيل حرب اليمن (أوائل سنة ١٣٥٣ هـ) فعاد بمعاهدة «الطائف» أشرف معاهدة عرفتها السياسة الدولية . وحج في آخر هذه السنة ، فكانت مؤامرة بعض اليمانيين لاغتيال الملك عبدالعزيز ، في جوار الكعبة ، ونجا الملك ، فحمى ابن الوزير من نقمة الجماهير . وعاد إلى صنعاء ثم إلى الحديدة - وكانت له إمارتها - فاستمر بضع سنوات ، واستقدمه الإمام يحيى إلى صنعاء فجعله عنده بمكانة «رئيس الوزراء» فاتسع نفوذه بين زعماء اليمن ، من العلماء والقواد والأمراء والقضاة . وكان يضمر حقداً على ولى العهد سيف الإسلام أحمد

(١) التحفة النبهانية ١٤٩-١٦٢ والأهرام ٣ نوفبر ١٩٤٧

(٢) رحلة الأشواق القوية ١٤٨ ونيل الوطر ٢ : ٦٠

(٣) مذكرات الشيخ محمد نصيف بجدة . والدهلوى في مجلة المنهل ٧ : ٤٣٨

(ملك اليمن اليوم) ومرض الإمام يحيى ، وولىّ العهد غائب عن صنعاء ، فطمع ابن الوزير بالملك ، واتصل ببعض الناقمين ، فأحكم التدبير لقتل الإمام ، وأرسل إليه من قتله فى ظاهر صنعاء (سنة ١٣٦٧ هـ) وأبرق إلى ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم يخبرهم بأن الإمام يحيى قد «مات» وأن الإمامة عرضت عليه فاعتذر ثم اضطره ضغط «الأمة» إلى قبولها ؛ وأنه نصب «إماماً شرعياً وملكاً دستورياً» فى ٨ ربيع الآخر ١٣٦٧ (١٨ فبراير ١٩٤٨م) وارتاب ملوك العرب،وفى مقدمتهم الملك عبد للعزيز آل سعود ، فى الموقف، فآثروا التريث فى إجابته حتى ينجلى الأمر . وظهر على الأثر أن يحيى مات «مقتولا» وأن دمه فى عنق ابن الوزير . وكانت البيعة قد عقدت لهذا ، فى قصر غمدان ، ولقب بالإمام «الهادى إلى الله» وألف مجلساً للشورى ، من ستين فقيهاً جعل سيف الحق «إبراهيم بن يحيى» رئيساً له ، قبل قيامه من عدن إلى صنعاء — على طائرة بريطانية — كما ألف وزارة كان وزير الخارجية فيها حسين بن محمد الكبسى ، وأرسل إلى سيف الإسلام «أحمد» وهو كبير أبناء الإمام يحيى وولىّ عهده ، يدعوه إلى البيعة ، ويهدده إن تخلف . وكان سيف الإسلام «أحمد» فى «حَجَّة» يومئذ ، فلم يجب ابن الوزير ، ودعا إلى نفسه وإلى الثأر لأبيه . وعجز ابن الوزير عن إحكام أمره ، فزحفت القبائل على صنعاء تسلب وتنهب . واعتصم هو بغمدان ، وانتشرت الفوضى . وأبرق إلى ملوك العرب ورؤسائهم يستنصرهم . وأرسل وفداً إلى الملك عبد العزيز (ابن سعود) إلى الرياض ، يشرح له خطر «الغوغاء» فى صنعاء . وأبرق إليه وإلى غيره أن إعراضهم عن إغاثته قد يضطره إلى الاستعانة بالأجانب (الإنكليز) وما هى إلا أربعة وعشرون يوماً ، تلك مدة ابن الوزير فى الإمامة والمُلك (١٨ فبراير — ١٤ مارس ١٩٤٨) حتى كان أنصار الإمام الشرعى «أحمد بن يحيى» فى قصر غمدان، يعتقلون ابن الوزير ومن حوله . وحُملوا إلى «حجة» حيث أمر الإمام أحمد بقتله وقتل وزير خارجيته الكبسى ، رمياً بالرصاص، فقتلا معاً على مشهد من الناس (١)

عَبْدالله بن إدْرِيس (١٢٠ - ١٩٢ هـ / ٧٣٨ - ٨٠٨ م)

عبد الله بن إدريس الأودى الكوفى : من أعلام حفاظ الحديث . كان فاضلا عابداً ، حجة فى ما يرويه ، أراد الرشيد توليته القضاء ، فامتنع تورعاً ؛ ووصله ، فرد عليه صلته ؛ وسأله أن يحدث ابنه ، فقال : إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه ! فقال : وددت أنى لم أكن رأيتك . فقال : وأنا وددت أنى لم أكن رأيتك !. وكان مذهبه فى الفتيا مذهب أهل المدينة (٢)

---

(١) مذكرات المؤلف . وانظر «ليلتان فى اليمن» لعبد القادر حمزة .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٥ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١٥

عَبْدالله بن الأَرْقَم (.. - ٤٤ هـ / .. - ٦٦٤ م)

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث القرشي الزهري : صحابي ، من الكتّاب الرؤساء . وهو خال النبيّ (ص) . أسلم يوم فتح مكة ، وأصبح من كتّابه. ثم استكتبه أبو بكر وعمر. وكان على بيت المال أيام عمر كلها ، وسنتين من خلافة عثمان . واستقال . وأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها (١)

الزِّيادي (٢٩ - ١١٧ هـ / ٦٥٠ - ٧٣٥ م)

عبد الله بن أبي إسحاق الزيادي الحضرمي : نحوي ، من الموالي ، من أهل البصرة . أخذ عنه كبار من النحاة كأبي عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي والأخفش . فرّع النحو ، وقاسه ، وكان أعلم البصريين به . وهو الذي يقول الفرزدق في هجائه :

« ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكنّ عبد الله مولى مواليـــا »

وسبب الهجاء أن الزيادي لحّنه في بعض شعره ، فلما قال فيه هذا البيت ، وعلم به الزيادي ، قال : قولوا للفرزدق لحنت في هذا البيت أيضاً ، وكان عليك أن تقول « مولى مَوَالٍ »(٢)

(١) الاستيعاب . والإصابة . ونكت الهميان .

(٢) خزانة البغدادي ١ : ١١٥ وفي طبقات النحويين - خ - للزبيدي : هو أول من « بعج » النحو ، ومد القياس ، وشرح العلل .

عَبْدالله بن إسْحَاق (.. - نحو ٣٧٥ هـ / .. - « ٩٨٥ م)

عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، من آل زياد بن أبيه : أمير اليمن . وليها لبني العباس ، بعد وفاة أبيه (سنة ٣٧١ هـ) وتضعضعت في أيامه دولة « آل زياد » في اليمن ، فتغلب عليه العبيد ، وانفرد ولاة الأطراف وأصحاب الحصون ، كلٌّ بما في يده من الملك . واستمرت إمارته نحو أربع سنين ، وتوفي في زبيد(١)

ابن غانِيَة (.. - ٥٩٩ هـ / .. - ١٢٠٣ م)

عبد الله بن إسحاق بن محمد ، ابن غانية : آخر الولاة من بني غانية في جزائر الباليار (ميورقة وما حولها) نشأ فيها مع أخويه عليّ ويحيى ، وصحبهما في العبور إلى بجاية ، والإيغال في « الجزائر » وحصار قسنطينة حيث قتل عليّ وولي يحيى (انظر ترجمتيهما) فأرسله يحيى إلى ميورقة ، وكان الوالي عليها من قبلهم أخ لهم اسمه محمد ، فلما بلغها عبد الله علم أن محمداً دخل في طاعة الموحدين (بني عبد المؤمن) فدخلها عنوة ونفى أخاه محمداً إلى الأندلس ، وأعاد تنظيم الإمارة والدعاء لبني العباس ، وذلك نحو سنة ٥٩٠ هـ ، أو قبلها بقليل . وجرى في غزو الروم على

(١) الجداول المرضية ١٦٦ وفيه أن اسم صاحب الترجمة مختلف فيه ، قيل : « إبراهيم ، وقيل : زياد؛ والصحيح عبد الله » . ومثله في بلوغ المرام ١٤ إلا أن هذا يذكر ولاية عبد الله سنة ٣٩١ ويقول : إنه كان طفلا حين مات أبوه ، وتولت أخته « هند » تربيته ، كما تولى « الحسين بن سلامة » القيام بشؤون إمارته .

سنن أبيه (وقد تقدمت ترجمته) واستمر فى شبه استقلال إلا عن أخيه يحيى (وكان فى إفريقية) واشتد على الموحدين أمرهما فى ميورقة وإفريقية ، فسيّر أمير المؤمنين أبو عبد الله محمد بن يعقوب (من بنى عبد المؤمن) أسطولا ضخماً بقيادة عمه إدريس بن يوسف ابن عبدالمؤمن ، وجعل على الجيش عثمان بن أبى حفص (من أشياخ الموحدين) فقصدا ميورقة وفتحاها عنوة وقتلا أميرها عبد الله ، وبمقتله انتهى أمر بنى غانية فيها (١)

ابن الدَّهّان (٥٢٢ - ٥٨١ هـ / ١١٢٨ - ١١٨٥ م)

عبدالله بن أسعد بن على ، أبو الفرج ، مهذب الدين الحمصى ، ابن الدهان : شاعر ، من الكتاب الفقهاء . ولد فى الموصل . وأقام مدة بمصر . وانتقل إلى الشام ، فولى التدريس بحمص ، وتوفى بها . له « ديوان شعر » صغير (٢)

اليافِعي (٦٩٨ - ٧٦٨ هـ / ١٢٩٨ - ١٣٦٧ م)

عبد الله بن أسعد بن على اليافعى ، عفيف الدين : مؤرخ ، باحث ، متصوف ، من شافعية اليمن . نسبته إلى بنى يافع من حمير . ومولده ومنشأه فى عدن . حج سنة ٧١٢ هـ ، وعاد إلى اليمن . ثم رجع إلى مكة سنة ٧١٨ فأقام ، وتوفى بها . من كتبه « مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان ، فى معرفة حوادث الزمان - ط » أربعة مجلدات ، و « نشر المحاسن الغالية ، فى فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية - ط » و « الدر النظيم فى خواص القرآن العظيم - ط » رسالة ، و « مرهم العلل المعضلة - ط » و « روض الرياحين فى مناقب الصالحين - ط » و « أسنى المفاخر فى مناقب الشيخ عبد القادر - خ » (١)

ابن خَزْرَج (٤٠٧ - ٤٧٨ هـ / ١٠١٦ - ١٠٨٦ م)

عبد الله بن إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمى الإشبيلى ، أبو محمد : من العلماء بالحديث . من أهل إشبيلية . وبها وفاته . أشار الذهبى إلى أن له « تاريخاً » ولم يسمه (٢)

ابن المِعْمار (... - ٧٤٢ هـ / ... - ١٣٤١ م)

عبد الله بن إسماعيل الأسدى البغدادى ، أبو محمد ، جلال الدين ابن المعمار : كاتب أديب ، نُعت بالفيلسوف . له شعر . من أهل بغداد ، توفى بالحلة (٣)

---

(١) المعجب ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٣١٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٦ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٦٥ وفيه : وفاته سنة ٥٥٩ هـ . وابن الوردى ٢ : ١٣٣ وفيه من شعره :

« ويمر بى ، يخشى الوشاة ، ولفظه
شتم ، وملء جفونه تسليم ! »

(١) غربال الزمان - خ . والدرر الكامنة ٢ : ٢٤٧ والفوائد البهية ٣٣ فى التعليقات . وشذرات الذهب ٦ : ٢١٠ و Brock. 2: 226 ومعجم المطبوعات ١٩٥٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفيه : وفاته سنة ٧٦٧ ومثله فى مفتاح السعادة ١ : ٢١٧

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد ١٥

(٣) علماء بغداد ٦٥

المَوْلىٰ عَبْدالله (١١٢١ - ١١٧١ هـ / ١٧١٠ - ١٧٥٧ م)

عبد الله بن إسماعيل بن الشريف محمد ابن على الحسنى العلوى السجلماسى : من ملوك دولة الأشراف العلويين بمراكش . ولد بتافيلالت . وبويع له بعد وفاة أخيه أحمد (سنة ١١٤١ هـ) وكان جباراً ، قاسى النفس ، سفاكاً للدماء ، خلع أربع مرات ، وعاد . وانتهى أمره بأن استقر فى مكان بقرب فاس الجديدة سنة ١١٥٩ وأقام به مهملا لايأتيه أحد ، وبيعته فى أعناق الناس ، وهم كما يقول السلاوى : « فارّون منه ، لكثرة ما سفك من الدماء بغير سبب ظاهر » إلى أن مات . ودفن بفاس الجديدة (١)

البِهْبَهَاني (١٢٦٢ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٦ - ١٩١٠ م)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله : فاضل إمامى ، كانت له زعامة . أصله من « بهبهان » بفارس ، ومولده ووفاته بالنجف . كابد الكوارث فى سبيل « الدستور » بإيران ، وقتل فى داره . له مجموعة « رسائل ومسائل » فى الفقه (٢)

الُجهَني (... - ٦٦ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبد الله بن أسيد الجهنى : من أشراف الكوفة وشجعانها . اشترك فى مقتل الحسين

(١) الاستقصا ٤ : ٥٩ - ٨٦ والدرر الفاخرة ٥٢ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٣٨٩

(٢) شهداء الفضيلة ٣٦٨

الشهيد (رض) فطلبه المختار الثقفى فظفر به وقتله (١)

عَبْدالله بن أُنَيْس (... - ٥٤ هـ / ... - ٦٧٤ م)

عبد الله بن أنيس ، أبو يحيى ، من بنى وبرة ، من قضاعة ، ويعرف بالجهنى ، وليس بجهنى : صحابى ، من القادة الشجعان . من أهل المدينة . كان حليفاً لبنى سلمة من الأنصار ، ويقال له الجهنى والقضاعى والأنصارى والسلمى (بفتحتين) . صلى إلى القبلتين وشهد العقبة . وقاد بعض السرايا فى العصر النبوى . ورحل بعد ذلك إلى مصر ، وإفريقية ، وتوفى بالشام . وله أخبار ، من أعجبها حكاية قتله لسفيان بن خالد بن نبيح الهذلى أوردها المقريزى فى إمتاع الأسماع (٢)

التَّيْمي (... - ٢٠٩ هـ / ... - ٨٢٤ م)

عبد الله بن أيوب ، أبو محمد ، التيمى من تيم اللات بن ثعلبة : أحد شعراء الدولة العباسية . مدح الأمين والمأمون وغيرهما ، وأجازه الأمين مرة بمئتى ألف درهم ، دفعة واحدة ، فصولح على نصفها(٣)

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٦

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ٢٥٤ و ٢٧١ وانظر فهرسته . والإصابة ، الترجمة ٤٥٤١

(٣) النجوم الزاهرة ٢ : ١٨٩ وتاريخ بغداد ٩ : ٤١١

الظَّاهِر الرَّسُولي (... – ٧٣٤ هـ / ... – ١٣٣٣ م)

عبد الله بن أيوب المنصور بن يوسف المظفر ، من بنى رسول : أمير جواد عاقل ورع . تعلقت نفسه بطلب الملك ، وقصرت . وذلك أن جمعاً تألب معه فى أيام الملك المجاهد وحملوه على طلب الملك وخلع المجاهد ، وبايعوه ، ولقبوه « الظاهر » فسار بهم إلى المجاهد ، وهو فى تعز ، فحاصره أحد عشر شهراً ، وعجز ، فسار إلى تهامة فتبعه المجاهد . واستمرت بينهما الوقائع إلى أن تفرق من كان مع الظاهر ، فاستأمن المجاهدَ فأمنه وحبسه بتعز ، من غير تضييق عليه ، إلى أن مات (١)

عَبْدالله الكثيري (... – ٩٨٤ هـ / ... – ١٥٧٦ م)

عبد الله بن بدر بن عبد الله الكثيرى : من سلاطين حضرموت . قبض على أبيه السلطان بدر وحجر عليه بقية حياته ، وكان قد بلغ سناً عالية . وقام عبد الله بأعمال السلطنة إلى أن توفى (٢)

عَبْدالله بن بُدَيل (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى : صحابىّ . كان من الدهاة الفصحاء ، انتهت إليه السيادة فى خزاعة . أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك . وقاتل مع علىّ

(١) تاريخ ثغر عدن – خ .

(٢) النور السافر ٣٢٩ و ٣٥٨

بصفين ، فكان قائد الرجالة ، ولم يزل يضرب حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه ، فتكاثر عليه أصحاب معاوية ، فقتل (١)

ابن بَرِّي (٤٩٩ – ٥٨٢ هـ / ١١٠٦ – ١١٨٧ م)

عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى الأصل المصرى ، أبو محمد ، ابن أبى الوحش : من علماء العربية النابهين . ولد ونشأ وتوفى بمصر . وولى رياسة الديوان المصرى . له « الرد على ابن الخشاب – ط » انتصر فيه للحريرى ، و « غلط الضعفاء من الفقهاء – ط » و « شرح شواهد الإيضاح – خ » نحو ، و « حواش على صحاح الجوهرى » و « حواش على درة الغواص للحريرى » (٢)

ابن الحُصَيب (١٤ – ١١٥ هـ / ٦٣٥ – ٧٣٣ م)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى ، أبو سهل : قاض ، من رجال الحديث . أصله من الكوفة . سكن البصرة ، وولى القضاء بمرو ، فثبت فيه إلى أن توفى (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٠ وذيل المذيل ١٣ والمحبر ١٨٤

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٨ وبغية الوعاة ٢٧٨ وخزانة البغدادى ٢ : ٥٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٩٦ وفيها مولده بدمشق ؟ والكتبخانة ٤ : ٧٠ و Brock. 1: 365, S. 1: 529 ومعجم الأدباء طبعة دار المأمون ١٢ : ٥٦

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٧ وابن عساكر ٧ : ٣٠٦

عبد الله البستاني = عبد الله بن مخائيل ١٣٤٨

عَبْدُالله بن بُسْر (٠٠ – ٨٨ هـ / ٠٠ – ٧٠٧ م)

عبد الله بن بسر المازنى ، أبو صفوان ، ويقال أبو بسر ، من بنى مازن ابن منصور : صحابىّ . كان ممن صلى إلى القبلتين . توفى بحمص ، عن ٩٥ عاماً . وهو آخر الصحابة موتاً بالشام . له فى الصحيحين ٥٠ حديثاً (١)

عَبْدُالله بن بِسْطام (٠٠ – ١١٢ هـ / ٠٠ – ٧٣٠ م)

عبد الله بن بسطام الأزدى : أحد الشجعان الأشراف ، من الأزد . كان مع الجنيد ، رئيساً للأزد ، فى قتال الترك ، بقرب سمرقند . وقتل هناك (٢)

ابن الجارُود (٠٠ – ٧٦ هـ / ٠٠ – ٦٩٥ م)

عبد الله بن بشر بن عمرو العبدىّ : سيد بنى عبد القيس فى عصره . كان شجاعاً صاحب رأى وفصاحة . وهو الذى جمع قومه لقتال الحجاج الثقفى فى البصرة ، وبايع له الناس على إخراج الحجاج من العراق وسؤال عبد الملك بن مروان أن يولى عليهم غيره ، فكانت وقائع شديدة انتهت بمقتل صاحب الترجمة (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٥٥ والجمع ٢٤٣ وابن عساكر ٧ : ٣٠٧ وكشف النقاب – خ .
(٢) ابن الأثير ٥ : ٦١
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٤٧ – ١٤٩

أَبُو مُحَمَّد البَطَّال (٠٠ – ١٢٢ هـ / ٠٠ – ٧٤٠ م)

عبد الله البطال ، أبو محمد : قائد شجاع من أمراء الحرب الشاميين فى زمن بنى أمية . كان مقره بأنطاكية . وكان على طلائع مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى غزواته . قال له أبوه عبد الملك : صيّر على طلائعك البطال ومره فليعسّ بالليل ، فانه أمير شجاع مقدام . وعقد له مسلمة على عشرة آلاف . قال ابن تغرى بردى : « شهد عدة حروب وأوطأ الروم خوفاً وذلة » وللعامة حكايات ترويها عنه ، من مخترعات القصاصين . قال الذهبى : كذب عليه جهلة القصّاص وحكوا عنه من الخرافات مالا يليق (١)

عبد الله بن أبى بكر = عبد الله بن عبد الله ١١

باشُمَيْلَة السَّقَّاف (٠٠ – ٩١٦ هـ / ٠٠ – ١٥١٠ م)

عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن باشميلة : من أفاضل اليمن . ولد فى تريم (بحضرموت) ورحل إلى عدن ، وتصوف . وتقدم فى علم الأدب ، ونظم الشعر ، وله فيه « ديوان » ثم أقام بالحمراء (على مقربة من لحج أبين) إلى أن مات (٢)

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٢٧٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . وابن الأثير ٥ : ٩١ والمسعودى ٢ : ٣٥٣ وفيه أن رومياً أخبره بأن الروم صورت فى بعض كنائسها عشرة أنفس من أهل البأس والمكايد فى النصرانية ، منهم عبد الله البطال ، وسمى الآخرين . ودول الإسلام ١ : ٥٩ واسمه فيه « عبد الملك » ووفاته سنة ١١٣
(٢) السنا الباهر – خ .

عَبْدالله كَمَال (١٢٩٠ - ١٣٤١ هـ / ١٨٧٣ - ١٩٢٢ م)

عبد الله بن بكر بن على بن عبد الحفيظ ابن كمال : قاض ، من فضلاء الطائف (فى الحجاز) له نظم حسن . اشتغل بتأليف « تاريخ الطائف » ولم يكمله ، وأطلعنى على « مجموعة » له فى الأدب . وله رسالة فى « العروض » و « أخرى فى الفلك » . ولى قضاء الطائف سنة ١٣٢٧ هـ ، وعزل سنة ١٣٤٠ هـ ، ونصب « عضواً » فى لجنة المعارف بمكة ، فاستمر إلى أن توفى فيها .

الصُّنْهَاجي (... - بعد ٤٨٣ هـ / ... - ١٠٩٠ م)

عبد الله بن بلكين – أو بلقّين – بن باديس بن حبوس الصّنهاجي : آخر ملوك غرناطة ، من الدولة الصنهاجية ، فى أيام ملوك الطوائف بالأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن حبوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها إلى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه فى عودته إلى مراكش ، وضم إليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، وأقطع لهما إلى أن هلكا . قال ابن خلدون : فاضمحل ملك « بلكانة » من صنهاجة ومن إفريقية والأندلس أجمع . وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بنى زيرى فى غرناطة » رآه النباهى مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ، ونقل عنه (١)

(١) ابن خلدون ٦ : ١٨٠ وأرخ ابن الوردى = خروجه من غرناطة على يد يوسف بن تاشفين ، سنة ٤٧٩ وانظر تاريخ قضاة الأندلس ٩٧

ابن ثُنَيَّان (... - ١٢٥٩ هـ / ... - ١٨٤٣ م)

عبد الله بن ثنيان بن سعود : من أمراء نجد . كان فى الرياض ، يظهر الطاعة لخالد ابن سعود القادم من مصر الذى أخرج فيصل ابن تركى وحلّ محله . وأراد خالد أن يستصحبه معه إلى « الشنانة » لمقابلة « خورشيد باشا » المصرى ، فاعتذر ، وسنحت له فرصة ، ففر إلى المنتفق . وبعد إقامة يسيرة عاد إلى نجد ، فبعث إليه خالد بالأمان وأن يرجع إلى الرياض ، فلم يطمئن ، قال المؤرخ ابن بشر : « وكتب ابن ثنيان إلى أهل الحريق والحوطة والحلوة ، وذكر لهم أنه يريد إخراج العساكر من نجد ؛ وكان الشيخ عبد الرحمن بن حسن وعلى بن حسين وعبد الملك بن حسين وبنوهم إذ ذاك فى الحوطة والحريق ، هاربين من الترك ، فوعدوه بمناصرته » وكتب خالد إلى أهل النواحى يأمرهم بالغزو ، فتثاقلوا عنه ، فداخله الجبن ، فرحل إلى الأحساء . ودخل عبد الله الرياض فاتحاً سنة ١٢٥٧ هـ ، وفتك بأكثر من كان فيها من الترك والمغاربة رجال خالد . وكان شجاعاً مهيباً أطاعته نجد وصفت له الإمارة إلى أن عاد فيصل بن تركى من أسره فى مصر ، فامتنع عليه عبد الله . وظفر به فيصل فحبسه فى الرياض ، فمات فى السجن ، فخرج فيصل فى جنازته وصلى عليه (١)

(١) مثير الوجد – خ . وعنوان المجد ٢ : ٩٢ – ١٠٣

أَبُو مُسْلِم الخَوْلاني (.. - ٦٢ هـ / .. - ٦٨٢ م)

عبد الله بن ثوب (بضم ففتح) الخولانى : تابعىّ ، فقيه عابد زاهد ، نعته الذهبى بريحانة الشام . أصله من اليمن . أدرك الجاهلية ، وأسلم قبل وفاة النبى (ص) ولم يره ، فقدم المدينة فى خلافة أبى بكر ، وهاجر إلى الشام . وفى أكثر المصادر : وفاته بدمشق ، وقبره بداريّا . وكان يقال : أبو مسلم حكيم هذه الأمة (١)

أَبُو فُدَيْك الحَرُوري (.. - ٧٣ هـ / .. - ٦٩٢ م)

عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن تغلب ، أبو فديك : ثائر ، من الحرورية (نسبة إلى قرية حروراء ، بالكوفة ، كان أول مجتمع الخوارج فيها) وكان أبو فديك فى مبتدأ أمره من أتباع نافع بن الأزرق ، رأس الأزارقة ، ثم آلت اليه إمرة الخوارج فى مدة ابن الزبير . وكانوا متغلبين على البحرين وما والاها . ثار فى البحرين سنة ٧٢ هـ وغلب عليها ، فبعث خالد بن عبد الله القسرى أمير البصرة أخاه أمية بن عبد الله فى جند كثيف لقتالهم ، فهزمه أبو فديك ، فكتب خالد القسرى إلى عبدالملك بن مروان بذلك ، فأمر بندب الناس مع أهل الكوفة والبصرة لقتاله فزحف عليه عشرة آلاف ، فقاتلهم وصمد لهم ، إلى أن قتلوه وقتلوا من أصحابه نحو ستة آلاف ، وأسروا ثمانمائة (١)

ابن جَبَلَة (.. - ٢١٩ هـ / .. - ٨٣٤ م)

عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبجر الكنانى ، أبو محمد : فقيه إمامى ، من أهل الكوفة . وبيت جبلة من بيوتها المشهورة فى القرن الخامس . من كتبه « الرجال » و « الصفة فى الغيبة » و « الفطرة » و « النوادر » (٢)

عَبْدالله بن جُبَيْر (.. - ٣ هـ / .. - ٦٢٥ م)

عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصارى : صحابى . شهد العقبة وبدراً ، وكان أمير الرماة يوم أحد ، فاستشهد فيها (٣)

عَبْدالله بن جَحْش (.. - ٣ هـ / .. - ٦٢٥ م)

عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدى : صحابى ، قديم الإسلام . هاجر إلى بلاد الحبشة ، ثم إلى المدينة . وكان من أمراء السرايا . وهو صهر رسول الله (ص)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٦ وتهذيب ١٢ : ٢٣٥ وحلية ٢ : ١٢٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وابن عساكر ٧ : ٣١٤ واللباب ١ : ٣٩٥ وفيه « توفى زمن معاوية » ودول الإسلام ١ : ٣٢ والتبيان – خ – وفيه : « وفاته بداريا ، وقبره بها ظاهر يزار » والبداية والنهاية ٨ : ١٤٦ وهو فيه : « عبد بن ثوب » وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣١٤ وفيه : « توفى غازياً بأرض الروم سنة ٤٤هـ ، وقيل : توفى بالشام ، وهو قول ضعيف »

(١) خزانة البغدادى ٢ : ٩٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٧

(٢) النجاشى ١٥٠ ومنهج المقال ٢٠٠

(٣) الإصابة ، الترجمة ٤٥٧٣ والخبر ٢٧٨ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠١ و ١٢٠ و ١٢٨

أخو زينب أم المؤمنين . قتل يوم أحد شهيداً ، فدفن هو والحمزة في قبر واحد (١)

ابن جُدْعَان (.. – ..)

عبد الله بن جدعان التيمي القرشي : أحد الأجواد المشهورين في الجاهلية . أدرك النبيّ (ص) قبل النبوة . وكانت له جفنة يأكل منها الطعام القائم والراكب ، فوقع فيها صبي ، فغرق ! وهو الذي خاطبه أمية بن أبي الصلت بأبيات اشتهر منها قوله :

« أأذكر حاجتي أم قد كفاني
حياؤك ؟ إن شيمتك الحيـــاء »

له أخبار كثيرة أورد الأصفهاني وغيره بعضها متفرقة . وسماه اليعقوبي بين حكام العرب في الجاهلية (٢)

عَبْدُالله بن جَعْفَر (١ – ٨٠ هـ / ٦٢٢ – ٧٠٠ م)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي : صحابي . ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها . وهو أول من ولد بها من المسلمين . وأتى البصرة والكوفة والشام . وكان كريماً يُسمى بحر الجود . وللشعراء فيه مدائح . وكان أحد الأمراء في جيش عليّ يوم « صفين » ومات بالمدينة (١)

القُمِّي (.. – نحو ٣١٠ هـ / .. – « ٩٢٢ م)

عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك ، أبو العباس الحميري القمي : من فقهاء الإمامية . كان شيخهم بقمّ ووجيههم ، وأتى الكوفة فأخذ عنه أهلها . من كتبه « الإمامة » و « العظمة والتوحيد » و « فضل العرب »(٢)

ابن دُرُسْتَوَيْه (٢٥٨ – ٣٤٧ هـ / ٨٧١ – ٩٥٨ م)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه ابن المرزبان ، أبو محمد : من علماء اللغة . فارسي الأصل ، اشتهر وتوفي ببغداد . له تصانيف كثيرة ، منها « تصحيح الفصيح – خ » يعرف بشرح فصيح ثعلب ، وكتاب « الكتّاب – ط » و « الإرشاد » في النحو ، و « معاني الشعر » و « أخبار النحويين » و « نقض كتاب العين » (٣)

---

(١) الإصابة ، ت ٤٥٧٤ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٥ وانظر فهرسته . وحلية الأولياء ١ : ١٠٨ ثم ٥ : ١٢٠ وحسن الصحابة ٣٠٠ ومجموعة الوثائق السياسية ٨ وفي المحبر ٨٦ و ١١٦ « كان أول مغنم في الإسلام ، مغنم عبدالله بن جحش ، حين قتل عمرو بن الحضرمي » .

(٢) الأغاني ج ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٩ واليعقوبي ١ : ٢١٥ وخزانة البغدادي ٣ : ٥٣٧ والمحبر ١٣٧ وانظر فهرسته . والجمحي ٢٢٢

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٢ والجمع ٢٣٩ وفوات الوفيات ١ : ٢٠٩ وذيل المذيل ٢٣ والمحبر ١٤٨ والجمحي ٥٣٣ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٢٥ وفي سنة وفاته اختلاف .

(٢) النجاشي ١٥٢ ومنهج المقال ٢٠١

(٣) بغية الوعاة ٢٧٩ وابن النديم ١ : ٦٣ والوفيات ١ : ٢٥١ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٢٨ ونزهة الألبا ٣٥٦ و Brock. 1: 114, S. 1: 174 وطبقات النحويين – خ . وهو مشكول فيه بالقلم بفتحتين على الدال والراء ، وجعلها ابن خلكان رواية ثانية في ضبط اسمه . وانظر معجم المطبوعات ١٠١

الكَثيري (٠٠ - ٩١٠ هـ / ٠٠ - ١٥٠٤ م)

عبد الله بن جعفر الكثيري : من سلاطين حضرموت . كان محمود السيرة ، موصوفاً بالعدل . توفي في الشحر (١)

عَبْدالله باعَلَوِي (٠٠ - ١١٦٠ هـ / ٠٠ - ١٧٤٧ م)

عبد الله بن جعفر بن علوي : متصوف. ولد بالشحر ، وأقام بالهند نحو ٢٠ عاماً ، واستقر بمكة إلى أن توفي . له « كشف أسرار علوم المقربين » و « شرح ديوان شيخ بن إسماعيل الشحري » و « ديوان شعر ومراسلات» وغير ذلك (٢)

ابن جَلَوِي (٠٠ - ١٣٥٤ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

عبد الله بن جلوي بن تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود : أمير ، من شجعان آل سعود ، في نجد ، كان أحد الذين صحبوا الأمير (الملك) عبد العزيز بن عبد الرحمن في حركته من الكويت ، واسترداده الرياض (أول إنشائه الدولة السعودية) وهو الذي أجهز على متولي الرياض ، عجلان بن محمد ابن العجلان (سنة ١٣١٩هـ) وكان عبد العزيز قد رماه برصاصة لم تصب منه مقتلا ، فعاجله ابن جلوي بضربة سيف قضت عليه. ولما انتظم الأمر للملك عبد العزيز ، ولاه إمارة « الأحساء » وعُرف فيها بالشدة والحزم. هابته بواديها ووطد الأمن فيها . واستمر إلى أن توفي . واسم أبيه « جلوي » مشتق من « الجلاء » وكان قد ولد أيام جلاء آل سعود عن الرياض ، فسمي بذلك . وبدو نجد ينطقونه بسكون الجيم وكسر اللام والواو(١)

السَّهْمي (٠٠ - ١١ هـ / ٠٠ - ٦٣٢ م)

عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : شاعر ، من الصحابة . كان يلقب بالمبرق ، لشعر قال فيه :

« إذا أنا لم أبرق فلا يسعنَّني
من الأرض بر ذو فضاء ولا بحر»

قتل باليمامة ، وقيل : بالطائف (٢)

عَبْدالله بن الحارِث (٩ - ٨٤ هـ / ٦٣٠ - ٧٠٣ م)

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي القرشي : وال ، من أشراف قريش . من أهل المدينة . أمه هند أخت معاوية . كان ورعاً ظاهر الصلاح . ولاه ابن الزبير على البصرة . ولما قامت فتنة ابن الأشعث ، خرج إلى عُمان هارباً من الحجاج ، فتوفي فيها (٣)

---

(١) النور السافر ٥٢
(٢) الجبرتي ١ : ١٦٣

(١) الملك عبد العزيز في ذمة التاريخ – خ . والبلاد العربية السعودية ١٣ و ١٦ ومن مقال للسيد محب الدين الخطيب ، في مجلة الفتح : « كان ابن جلوي أكبر عمال ابن سعود ، وأقوى حاكم في شرق الجزيرة العربية ، اضطر إلى استعمال القسوة في بداية حكمه ، وأول ما فعله لما ولي إمارة الأحساء أن طرد الأغنياء من مجلسه مخافة أن يضطر إلى محاباة بعضهم »
(٢) الإصابة ، ت ٤٥٩٦ ونسب قريش ٤٠١
(٣) الإصابة ، ت ٦١٦٤ ونسب قريش ٣٠ وتهذيب ابن عساكر ٧: ٣٤٦ والعيني ١ : ٤٠٣ وفي المحبر ٢٥٧ « ولد سنة ثمان »

عَبْدالله بن الحارِث (.. - ٨٦ هـ / .. - ٧٠٥ م)

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى : صحابى . سكن مصر ، وعمى قبيل وفاته . وهو آخر من مات بمصر من الصحابة . روى عنه المصريون أحاديث (١)

عَبْدالله بن الحجّاج (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

عبد الله بن الحجاج الأزدى : أحد الشجعان المذكورين فى صدر الإسلام . قتل فى وقعة « صفين » وكان مع علىّ . وأورد ابن الأثير خبراً عنه ، قبل مقتله ، يدل على أن العربَ كانت تتطير من سقوط القلنسوة(٢)

أَبُو الأَقْرَع (.. - نحو ٩٠ هـ / .. - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب المازنى الثعلبى الغطفانى : شاعر ، فاتك شجاع ، من معدودى فرسان مضر ، فى الدولة الأموية . كان ممن خرج على عبد الملك ابن مروان ، فصحب نجدة بن عامر الحنفى ، ثم صحب عبد الله بن الزبير . ولما قتل ابن الزبير ، دخل أبو الأقرع متنكراً على عبد الملك ، وأنشده شعراً ، فأمنه . شعره جيد ، وأخباره كثيرة غريبة (٣)

(١) الإصابة ، ت ٤٥٨٩

(٢) وقعة صفين ١٦٩ و ٢٩٨ والكامل لابن الأثير ٣ : ١١١

(٣) الأغانى ١٢ : ٢٤ - ٣٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٤٨ والمحبر ٢١٣ وهو فيه : « الذبيانى ثم الثعلبى»

الشَّرْقاوي (١١٥٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٢ م)

عبد الله بن حجازى بن إبراهيم الشرقاوى الأزهرى : فقيه ، من علماء مصر . ولد فى الطويلة (من قرى الشرقية بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وولى مشيخته سنة ١٢٠٨ هـ . وصنف كتباً ، منها « التحفة البهية فى طبقات الشافعية — خ » من سنة ٩٠٠ إلى ١١٢١ هـ ، و« تحفة الناظرين فى من ولى مصر من السلاطين —ط » و « متن العقائد المشرقية — خ » و« فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدى — ط » فى الحديث ، و « حاشية على شرح التحرير — ط » فى فقه الشافعية ، وغير ذلك . وفى أيامه أنشىء رواق « الشراقوة » بالأزهر . وهو أحد الذين أكرهوا ، فى عهد احتلال الفرنسيس لمصر ، على توقيع بيان بالتحذير من معارضتهم . توفى فى القاهرة (١)

ابن حُذَافَة (.. - نحو ٣٣ هـ / .. - « ٦٥٣ م)

عبدالله بن حذافة بن قيس السَّهمى القرشى ، أبوحذافة : صحابىّ أسلم قديماً ، وبعثه النبيّ (ص) إلى كسرى . وهاجر إلى الحبشة ، وقيل : شهد بدراً . وأسره الروم

(١) سبل النجاح ٢ : ٥٥ وخطط مبارك ٣ : ٦٣ وتاريخ الأزهر ١٣٣ وآداب اللغة ٤ : ٢٨١ والجبرتى ٤ : ١٥٩ والفهرس التمهيدى ٣٦٢ وفى مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٦٣٧ و ٦٣٨ نص البيان الذى أمضاه صاحب الترجمة ، مصانعة للفرنسيين ، وقد اشترك معه فى التوقيع عليه السيد خليل البكرى وآخرون ، وردت أسماؤهم فى ذيل البيان .

فى أيام عمر ، ثم أطلقوه . وشهد فتح مصر . وتوفى بها فى أيام عثمان . وكانت فيه دعابة . وله حديث . وعدّه الجمحى من شعراء مكة(١)

عَبْدالله بن الحَسَن (٧٠ - ١٤٥ هـ / ٦٩٠ - ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى ، أبو محمد : تابعىّ . من أهل المدينة ، قال الطبرى : كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف . وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز . ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين ، على السفاح ، وهو بالأنبار ، فأعطاه ألف ألف درهم . وعاد إلى المدينة. ثم حبسه بها المنصور ، عدة سنوات ، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم . ونقله إلى الكوفة ، فمات سجيناً فيها ، كما حققه الخطيب البغدادى (٢)

ابن القُرْطُبي (٥٥٦ - ٦١١ هـ / ١١٦١ - ١٢١٤ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد الأنصارى القرطبى المالقى : من حفاظ الحديث ، ومن الكتاب اللغويين الشعراء . ولد وتوفى بمالقة . له تصانيف فى «القراآت» و«العروض»(٣)

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٨٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٠٨ و ٤٤٤ وحسن الصحابة ٣٠٥ والمحبر ٧٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٨٧ والجمحى ١٩٦

(٢) الإصابة ، ت ٦٥٨٧ ومقاتل الطالبيين ١٢٨ وذيل المذيل ١٠١ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٥٤ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٣١

(٣) بغية الوعاة ٢٨٠ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ .

الدَّوَّاري (٧١٥ - ٨٠٠ هـ / ١٣١٥ - ١٣٩٧ م)

عبد الله بن الحسن اليمانى الصعدى : فقيه زيدى . نسبته إلى أحد أجداده دوار بن أحمد . له «شرح جوهرة الرصّاص» فى أصول الفقه ، و«الديباج النضير» فى فروعه. ولد وعاش ومات فى صعدة (١)

الشَّرِيف عَبْدالله (٠٠ - ١٠٤١ هـ / ٠٠ - ١٦٣٢ م)

عبد الله بن الحسن بن أبى نمىّ الثانى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٤٠ هـ ، واستقر فى الإمارة تسعة أشهر ، وخلع نفسه ، فمات بعد خمسة أشهر . وهو جد العبادلة (من أشراف الحجاز) ومن عقبه الشريف محمد بن عون (٢)

مِيرُو (٠٠ - ١١٨٤ هـ / ٠٠ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن حسن آغا ميرو ، أبو المواهب : مؤرخ ، من أسرة حلبية ، كانت لها تجارة واسعة ، وظهر منها فضلاء ، كان صاحب الترجمة أنبلهم . صنف كتاباً فى «تاريخ حلب — خ» لم يسمه ، ولم يتمه ، اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء وأخذ عنه كثيراً ، وقال : «إن معظم ما فى المرادى — سلك الدرر — من تراجم الحلبيين ، مأخوذ عنه» مولده ووفاته فى حلب (٣)

(١) البدر الطالع ١ : ٣٨١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨ وخلاصة الكلام ٧١

(٣) إعلام النبلاء ١ : ٣٥ ثم ٧ : ٥٣

النَّاصِر (١٢٢٦ - ١٢٥٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٤٠ م)

عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدىّ العباس : من أئمة الزيدية باليمن ، يلقب بالناصر . كان من رجال العلم بالدين ، ودعا إلى نفسه بصنعاء ، سنة ١٢٥٢ هـ ، فانقادت له مدن ذمار وبريم وإبّ وما بينها . وقاتل العساكر المصرية المستولية على تعز وما حولها ، فلم يفلح . وضعف أمره ، فعاد إلى صنعاء ، فثارت عليه همدان ، فقاتلها ثم صالحها ، واطمأن . فلما كان يوماً فى وادى ضهر (من أعمال صنعاء) متنزهاً غدر به رجال من همدان فقتلوه . وفى أيامه احتلّ الإنكليز « عدن » سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م (١)

ابن حَسْنُون (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ / ٩٠٨ - ٩٩٦ م)

عبد الله بن الحسن بن حسنون ، أبو أحمد السامرى : مسند القراء فى زمانه . كان عالماً باللغة . من أهل سامراء . نشأ ببغداد ، ونزل بمصر ، وتوفى بها . له كتاب « اللغات فى القرآن - ط » رواه بسنده إلى ابن عباس (١)

ابن عَاصِم (.. - ٤٠٣ هـ / .. - ١٠١٣ م)

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن عاصم ، أبوبكر : فاضل أندلسى ، من أهل قرطبة . كان يلى الشرطة بها ، وقتله البربر فى تغلبهم عليها . له كتاب فى « الأنواء » قال ابن الأبار : مفيد معروف بأيدى الناس . واختصر « البيان والتبيين » للجاحظ (٢)

العُكْبَرِي (٥٣٨ - ٦١٦ هـ / ١١٤٣ - ١٢١٩ م)

عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى البغدادى ، أبو البقاء ، محبّ الدين : عالم بالأدب واللغة والفرائض والحساب . أصله من عكبرا (بليدة على دجلة) ومولده ووفاته ببغداد . أصيب فى صباه بالجدرى ، فعمى . وكانت طريقته فى التأليف أن يطلب ما صنف من الكتب فى الموضوع ، فيقرأها عليه بعض تلاميذه ، ثم يملى من آرائه وتمحيصه وما علق فى ذهنه . من كتبه « شرح ديوان المتنبى - ط » و « اللباب فى علل البناء والإعراب - خ » و « شرح اللمع لابن جنى » و « التبيان فى إعراب القرآن - ط » ويسمى « إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراآت فى جميع القرآن » و « الترصيف فى التصريف » و « ترتيب إصلاح المنطق » على حروف

(١) اللطائف السنية - خ . وبلوغ المرام ٧١ ونيل الوطر ٢ : ٧٠ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٦ وفيه أن الإنكليز كانوا قد نزلوا فى « عدن » سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٢٩ م ، بحجة إنزال الفحم إلى « صيرة » لتموين السفن الهندية ، ثم تعللوا بانكسار بعض سفنهم فى خليج عدن ونهب أهل عدن لها ، ثم مدوا شبكة حمايتهم على النواحى التسع ، وهى : لحج ، وأبين ، والحواشب ، والصبيحة ، والقطيب ، والضالع ، ويافع العليا والسفلى ، والعوالق ، وحضرموت .

(١) غاية النهاية ١ : ٤١٥ ومجلة المجمع ٢٢ : ١٦٤

(٢) التكملة ٤٤٤

المعجم ، و « إعراب الحديث – خ » على حروف المعجم ، و « المحصل فى شرح المفصل للزمخشرى – خ » و « التلقين – خ » فى النحو ، و « شرح المقامات الحريرية – خ » و « الموجز فى إيضاح الشعر الملغز – خ » و « الاستيعاب فى علم الحساب » (١)

اليَزْدي (.. – ١٠١٥ هـ / .. – ١٦٠٦ م)

عبد الله بن الحسين اليزدى : من علماء أصبهان . له « حاشية على شرح التلخيص – خ » فى البلاغة ، و « شرح تهذيب المنطق ، للسعد – ط » و « شرح القواعد » فى فقه الشيعة . وتصانيفه سهلة العبارة ، تمتاز بحسن الإيجاز . توفى بأصبهان(٢)

السُّوَيْدي (١١٠٤ – ١١٧٤ هـ / ١٦٩٣ – ١٧٦١ م)

عبد الله بن حسين بن مرعى بن ناصر الدين البغدادى ، أبو البركات السويدى : فقيه ، متأدب ، من أعيان العراق . وهو أول من عرف بالسويدى من هذا البيت . ولد فى كرخ بغداد ، وتوفى والده وهو طفل فكفله عمه لأمه (الشيخ أحمد سويد) وتعلم واشتهر . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز وعاد إلى بغداد فتوفى فيها . له « الجمانة فى الاستعارات – خ » و « إتحاف الحبيب – خ » حاشية على مغنى اللبيب ، و « أنفع الوسائل » فى شرح دلائل الخيرات ، و « شرح صحيح البخارى » و « أسماء أهل بدر – ط » رسالة ، و « الحجج القطعية لاتفاق الفرق الإسلامية – ط » رسالة ، و « الأمثال السائرة – ط » مقامة وعظية ، و « المحاكمة بين الدماميني والشمنى » و « ديوان » يشتمل على منظوماته ، و « النفحة المسكية فى الرحلة المكية – خ » وغير ذلك (١)

البَرَكَاتي (.. – بعد ١١٨٥ هـ / .. – » ١٧٧١ م)

عبد الله بن حسين بن يحيى بن بركات الثانى : من أشراف مكة . وليها شهرين و ٢٣ يوماً (سنة ١١٨٤ هـ) وقاتله الشريف أحمد بن سعيد، فى « المنحنى » فظفر أحمد، وطلب عبد الله الأمان وتوجه إلى وادى مر (المعروف اليوم بوادى فاطمة) ومنه إلى جدة ، فمصر ، فبلاد الترك ، وتوفى فيها (٢)

عَبْدُالله بن حُسَين (.. – نحو ١٢٥٥ هـ / .. – » ١٨٤٠ م)

عبد الله بن حسين المصرى : فاضل .

---

(١) نكت الهميان ١٧٨ والوفيات ١ : ٢٦٦ وبغية الوعاة ٢٨١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وذيل الروضتين ١١٩ وابن الوردى ٢ : ١٣٨ وآداب اللغة ٣ : ٤٢ و Brock. S. 1: 495 وانظر فهرسته. والكتبخانة ٤ : ٩٠ و ١٠٩ و ٢٧٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠ و Brock. S. 2: 588 وفى روضات الجنات ٣٦٣ أن وفاته فى العراق العربى سنة ٩٨١ هـ (١٥٧٣ م) ومثله ، ولعله منقول عنه ، فى الذريعة ٦ : ٦٠ و ٧١

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٤ والمسك الأذفر ٦٠–٦٤ و Brock. 2: 459, S. 2: 508 ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٤٩ ومعجم المطبوعات ١٠٦٦

(٢) خلاصة الكلام ٢٠٣ – ٢٠٥

تعلم فى مدرسة الألسن بمصر . وترجم عن الفرنسية « تاريخ الفلاسفة اليونانيين – ط » وهو غير عبدالله حسين الصحفى الآتية ترجمته(١)

عَبْدالله بَلْفَقِيه (١١٩٨ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٨٤ – ١٨٥٠ م)

عبد الله بن حسين بن عبد الله ، من بنى الفقيه : فاضل ، له علم بالفقه والأدب ، من العلويين ، من أهل حضرموت . مولده ووفاته فى تريم . له كتب ، منها « الفتاوى الفقهية » و « فتح العليم فى بيان مسائل التولية والتحكيم » و « قوت الألباب من مجانى جنات الآداب » و « عقود الجمان » مجموع نظمه (٢)

ابن طاهِر (١١٩١ – ١٢٧٢ هـ / ١٧٧٨ – ١٨٥٥ م)

عبد الله بن حسين بن طاهر العلوى : فقيه نحوى، من أهل حضرموت . ولد بها فى تريم ، وأقام سنوات بمكة والمدينة ، فقرأ على علمائها . وعاد إلى بلاده فسكن « المسيلة » بقرب تريم ، ودرّس ووعظ . وكان من زعماء القائمين بالثورة على «اليافعيين» سنة ١٢٦٥ هـ ، حتى جلا هؤلاء عن تريم وسيوون وتريس . وسعى فى قيام سلطنة الكثيرى (السلطان غالب بن محسن) فى تريم ، وتوفى بالمسيلة . له تصانيف ، منها « سلّم التوفيق – ط » فى الفقه، وعليه شرح للشيخ محمد نووى الجاوى المتوفى بمكة عام ١٣١٦ هـ ، و « مفتاح الإعراب – ط » فى النحو ، وعليه شرح لتلميذه مفتى مكة

(١) حركة الترجمة بمصر ٦٤
(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٨٩

السيد محمد بن حسين الحبشى المتوفى بها سنة ١٢٨١ هـ ، سماه « السلس الخطاب على مفتاح الإعراب » و « مجموعة رسائل – ط » . وهو حفيد طاهر بن حسين السابقة ترجمته (١)

القاضي العَمْري (٠٠ – ١٣٦٧ هـ / ٠٠ – ١٩٤٨ م)

عبد الله بن الحسين بن على العمرى : وزير يمانى ، يلقب بفخر الإسلام . صحب الإمام يحيى حميد الدين أيام صباه ، وشاركه فى حروبه مع العثمانيين ، ثم كان معه رئيساً لوزرائه ووزيراً لخربيته وكبيراً لكتّاب ديوانه ، وقتل معه بصنعاء . قال أحد عارفيه : لو توفرت له ثقافة عصرية لعدّ من كبار ساسة البلاد العربية . وكان كثير التفكير ، قليل الكلام ، جمّ النشاط ، ملماً بفقه الزيدية ، مقاوماً لدخول التجدد الأوربى فى بلاده ، قال صاحب « قلب اليمن » : له أثر كبير فى انكماش اليمن وإبعادها عن العالم الأوربى ، محافظة على طابع البلاد الدينى والقومى . وقال الكاتب الإيطالى سلفاتور أبونتى : القاضى عبد الله فطن لبيب معتدل لا أثر فيه للتعصب ، يستطيع تفهم الآراء الغربية ويتقبلها قبولا حسناً ؛ يتكلم بصوت هادىء لا تتغير نبراته ، ولم يتعود الاستعانة فى كلامه بالإشارة والحركات . عاش نحو ستين عاماً (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٦٢
(٢) قلب اليمن ، للمقدم محمد حسن ١٠٣ و ١٠٤ ومملكة الإمام يحيى لسلفاتور أبونتى ، ترجمه إلى العربية طه فوزى ، ١٠٤ و ١٠٥

عَبْدالله حُسَين (.. - ١٣٦٧ هـ / .. - ١٩٤٨ م)

عبد الله حسين بن عبد الله : صحفي ، كثير التصانيف ، من رجال الحقوق بمصر . من أسرة الشيخ علي يوسف صاحب «المؤيد» . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الحقوق في مدارسها ، ثم بفرنسا ، وشارك في الحركة الوطنية مع أنصار سعد زغلول ، وأنشأ في صباه مجلة سماها « المفيد » ثم أصدر « الجريدة القضائية » سنة ١٩٣٠ م ، فمجلة « الإدارة والبوليس القضائي » سنة ١٩٣١ ، وكان من محرري جريدة الأهرام . وألف كتباً كثيرة في المناسبات ، يعوزها العمق والتحقيق ، منها « المرأة الحديثة وكيف نسوسها – ط » و«التعاون الزراعي في مصر – ط» و«السودان من التاريخ القديم إلى الثورة المهدية – ط » ثلاثة أجزاء ، و « المسألة الحبشية – ط » « شرح مبادىء القانون التجاري – ط » و « نشأة الحياة والحضارات الكبرى – ط » و « أسرار الحياة الدولية – ط » و « فلسفة النفس والشذوذ – ط » و « التصوف والمتصوفة – ط » و « تاريخ الفلاسفة – ط » ترجمه عن الفرنسية ، و « الدولة الإسلامية في فقهها وتشريعها وسياستها – ط » و « المسألة اليهودية – ط » و « هذا حدث لي – ط » نحو ٧٠ قصة صغيرة ، و « التعليم العربي والجامعي – ط » و « الشذوذ العبقري والجنسي والإجرامي – ط » و « على هامش القضاء – ط » و « الأحلام والخرافات والسحر – ط » و « ظواهر نفسية وجنسية – ط » و « كيف تكون سعيداً – ط » و « عصور ما قبل التاريخ – ط » و « الملك عبد العزيز آل سعود والمملكة العربية السعودية – ط » و « فاتحة الدراسات العربية والإسلامية – ط » و « الخديوي عباس حلمي – ط » و « الأزهر الجديد – ط » وغير ذلك . صدمته سيارة في شارع الهرم ، بالقاهرة ، فتوفي على الأثر (١)

عَبْدالله بن الحُسَين (١٢٩٩ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٨٢ - ١٩٥١ م)

عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد الحسني الهاشمي ، من آل عون : أمير شرق الأردن ، ثم ملك المملكة الأردنية الهاشمية . ولد بمكة ، وتلقى مبادىء العلوم في الآستانة أيام إقامة أبيه فيها . وعاد مع أبيه إلى الحجاز سنة ١٣٢٦ هـ ، وسمي نائباً عن مكة ، في مجلس النواب العثماني سنة ١٣٢٧ فكان يقيم بعض شهور السنة في العاصمة العثمانية ، وبقيتها في الحجاز . وقام مع والده ، في الثورة على الترك (سنة ١٣٣٤ هـ – ١٩١٦م) فقاد جيشاً حاصر الحامية العثمانية (التركية) في الطائف ، إلى أن استسلمت . وأرسله أبوه نجدة لأخيه « علي بن الحسين » في حصاره للمدينة ، فأقام مرابطاً في « وادي العيص »

(١) البلاغ ١٩٤٨/١/١ والسجل الثقافي ١٣–١٧ والفهرس الخاص – خ . والأهرام ١٩٤٨/١/٢ وفيها أن أباه كان يدعى « عبد الله حسين » أيضاً ، وأنه كان صحفياً وعاصر جريدة المؤيد من أول عهدها مع ابن خالته الشيخ علي يوسف .

إلى أن انتهت الحرب العامة واستسلمت حامية المدينة . وأراد العودة إلى مكة ، فأمره أبوه بالسير إلى « تربة » لإخضاع خالد بن لؤى والزحف على نجد ! فقصدها (سنة ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م) وعاجله ابن لؤى (انظر ترجمته) فانهزم ، ناجياً بعدد قليل من الضباط ، وأضاع كل ما كان معه من مال ورجال . ثم سماه أبوه وكيلا لوزارة الخارجية ، فأقام يتردد بين مكة وجدة . ونشأ خلاف بين أبيه والممثل البريطانى ، فجنح عبد الله إلى اللين ، فعنفه أبوه ، فاستقال (سنة ١٣٣٩ هـ) . واستولى الفرنسيون على سورية ، فرحلت جمهرة من شبانها ، إلى جهات معان ، وأبرقت إلى أبيه الحسين (انظر ترجمته) تطلب النجدة لاستعادة أوطانها ، فأرسله أبوه على رأس قوة صغيرة إلى معان . فأقام مدة ، يعلن أنه زاحف لإنقاذ سورية . وهيئت له أسباب الانتقال إلى « عمّان » فدخلها (سنة ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م) وانعقدت عليه الآمال الضخام . وأبرق إليه والده يخبره بأن وزير المستعمرات البريطانية المستر إيستون تشرشل يرغب فى أن يراه فى القدس . فذهب إلى تشرشل ، ووضعا أسس « الإمارة » فى شرق الأردن . وعاد إلى عمان وهو أميرها ، بحكم اتفاقه مع الوزير البريطانى . وأقام ، وتناسى ما جاء من أجله . ونفى بعض كبار الوطنيين إلى الحجاز ، بعد أن انفض من حوله آخرون . وسُمى « ملكاً » سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م ، فتحول اسم « إمارة شرقى الأردن » إلى « المملكة الأردنية الهاشمية » ولما كانت معركة فلسطين مع اليهود ، أخذ عليه تخلى جيشه الذى كان يقوده ضابط بريطانى ، عن بلدتى « الرملة » و « لدّ » لليهود . وتصدى له بعض شبان العرب من الفلسطينيين ، على ملأ من الناس ، وهم مجتمعون لصلاة الجمعة ، فى المسجد الأقصى بالقدس ، فأطلق عليه أحدهم الرصاص ، فقتل فى الحال . وكان كما وصفته فى كتاب آخر : مطاع اللسان ، له شىء من الاطلاع على الأدبين العربى والتركى ، مولعاً بالمحاجة والمناظرة ، مدلاً بنفسه ، ميالا إلى الراحة ، مغرماً بالشطرنج ، ملولاً لما هو من جدّ الأمور ، كثير المزاح مع خاصته . ونشر كتاباً سماه « مذكراتى - ط » قال فى مقدمته إنه « دفتر حياته » وفيه أوهام ومفتريات . وقد ترجم إلى الإنكليزية ونشر بها ، وفى آخره رسالة قال إنها من تأليفه سماها « موجز التاريخ الإسلامى » (١)

ابن الحَشْرَج (... - نحو ٩٠ هـ / ... - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد الجعدى : وال ، من سادات قيس وشعرائها ، وأحد الأجواد المعدودين . ولى أكثر أعمال خراسان ، وبعض أعمال فارس وكرمان ، فى أيام عبد الملك بن مروان . وكان محمد بن مروان صديقاً له ، معجباً

(١) ما رأيت وما سمعت ١٢٤ وعامان فى عمان ، الجزء الأول . وملوك المسلمين ٣١٧ وتاريخ نجد الحديث ٢١٩

بأخلاقه وكرمه ، يشفع له عند أخيه عبد الملك فيوليه الأعمال . وله مدائح في محمد ابن مروان أورد صاحب الأغاني قصيدة منها في ترجمته (١)

ابن أبي الحُصَين (٠٠ - ٣٧ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

عبد الله بن أبي الحصين الأزدي : فارس ، ممن كان مع عليّ بن أبي طالب ، في حرب صفين . قتل فيها (٢)

عَبْدالله بن حَكِيم (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

عبد الله بن حكيم بن حزام الأسدي القرشي : صحابي ، كان من الشجعان الأشدّاء . أسلم يوم الفتح . وكان مع عائشة يوم «الجمل» وعنده راية قريش . وقتل في ذلك اليوم (٣)

عَبْدالله حِلْمي = عبدالله بن محمد ١١٦٧

أَبُو الهَيْجاء (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي : أمير ، من القادة المقدمين في العصر العباسي . ولاه المكتفي بالله الموصل وأعمالها ، سنة ٢٩٣ هـ ، فأقام إلى أن عزله المقتدر سنة ٣٠١ هـ ، فقدم بغداد ، فخلع عليه المقتدر وأعاده . ثم قبض عليه سنة ٣٠٣ هـ ، مع أخيه الحسين . وأطلقه سنة ٣٠٥ هـ . وقلده طريق خراسان والدينور سنة ٣٠٨ فكان يتولى ذلك وهو ببغداد . وضمن أعمال الخراج والضياع بالموصل والبلاد المجاورة لها (سنة ٣١٥ هـ) ثم قتله أحد رجال المقتدر ، في فتنة خلعه والبيعة للقاهر (١)

الإمَام المَنْصُور (٥٦١ - ٦١٤ هـ / ١١٦٦ - ١٢١٧ م)

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة : أحد أئمة الزيدية في اليمن . ومن علمائهم وشعرائهم . بويع له سنة ٥٩٣ هـ . واستولى على صنعاء وذمار ، في أيام الملك المسعود . وقاتله المسعود سنة ٦١٢ فاستمرت الوقائع إلى أن مات المنصور (صاحب الترجمة) وكانت وفاته في كوكبان ، ونقل إلى بريم ، ثم إلى ظفار . له مصنفات ، منها «حديقة الحكمة النبوية — خ» و«الشافي — خ» في أصول الدين ، و«العقد الثمين — خ» في تبيين أحكام الأئمة ، و«تلقيح الألباب في أحكام السابقين وأهل الاحتساب — خ» و«ديوان شعر — خ» و«أرجوزة في الخيل» (٢)

---

(١) الأغاني ١٠ : ١٤٤ - ١٤٨ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٤ والتبريزي ٤ : ١٢٧

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١١١ ووقعة صفين ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٩٨

(٣) الإصابة ، ت ٤٦٢٣ والكامل لابن الأثير ٣ : ٩٩

(١) ابن الأثير حوادث سنة ٣١٧ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٢٩

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٣ وبلوغ المرام ٤٣ و ٤٠٩ والبعثة المصرية ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٣١ و Brock. 1: 509, S.1: 701

الدَّوَّاري (.. - ١٢٦٩ هـ / .. - ١٨٥٢ م)

عبد الله بن حمزة بن هادى الدوارى الحكم الصنعانى : قارىء أفكار ، له اشتغال بعلم المواقيت . يمانى ، من أهل صنعاء ، مولداً ووفاة . من كتبه « بلغة المقتات فى علم الأوقات - خ » انتهى فيه إلى سنة ١٣٠٠هـ . وصنف رسالة فى قراءة الأفكار ، سماها « معدن الجواهر فى إخراج الضمائر » ونظم « ملحمة » جعلها برسم المهدى عبد الله بن أحمد تكهّن فيها بما سيكون فى عصره (١)

عبدالله ابن سُبَيِّل (.. - ١٣٥٧ هـ / .. - ١٩٣٨ م)

عبد الله بن حمود بن سبيل : شاعر ، على الطريقة البدوية . من أهل نجد . أكثر نظمه فى الغزل والتشبيب . قال خالد الفرج : شعره ديوان أحوال البادية جمع فأوعى من وصف أحوال البدو فى السلم والحرب والعادات والحل والترحال . وأورد ما وصل إليه من نظمه ، فجاء فى ٧٠ صفحة . وكان من أنصار آل سعود أيام حروبهم مع آل رشيد . وولاه الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن إمارة الحضر فى هجرة « نفى » فى عالية نجد . وكان من أهلها . وتوفى بها عن نحو ٨٠ عاماً(٢)

السَّالمي (.. - ١٣٣٢ هـ / .. - ١٩١٤ م)

عبد الله بن حميِّد بن سلوم السالمى ، أبو محمد : مؤرخ فقيه ، من أعيان الإباضية . انتهت إليه رياسة العلم عندهم فى عصره . مولده ووفاته فى عُمان . وكان ضريراً . من تصانيفه « جوهر النظام فى علمى الأديان والأحكام - ط » أرجوزة ، و« تحفة الأعيان فى تاريخ عُمان - ط » جزآن ، و « حاشية الجامع الصحيح للربيع بن حبيب الفراهيدى - ط » الأول والثانى منه ، وهو فى أربعة أجزاء ، و« طلعة الشمس - خ » ألفية فى أصول الفقه ، و« شرح طلعة الشمس - ط» جزآن ، و« بهجة الأنوار - ط » وهو شرح أرجوزة له فى أصول الدين سماها « أنوار العقول » و« بلوغ الأمل - خ » منظومة فى أحكام الجمل فى الإعراب . وغير ذلك(١)

عبد الله بن حنظلة = عبد الله بن عبد عمرو ٦٣

ابن حَيْدَر (.. - ٥٨٢ هـ / .. - ١١٨٦ م)

عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم : فقيه ، من رجال الحديث . أصله من قزوين . رحل إلى خراسان ، واستوطن همذان ، وتوفى بها . له كتب ، منها كتاب « مشيخته » ترجم فيه شيوخه الذين أخذ عنهم أو أجازوه (٢)

أَعْشَى رَبِيعَة (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧١٨ م)

عبد الله بن خارجة بن حبيب (أو

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٧٨ و Brock. S. 2: 817
(٢) ديوان النبط ١ : ١٩٤ - ٢٦٦

(١) جوهر النظام . وانظر Brock. S. 2 : 823
(٢) طبقات الشافعية ٤ : ٢٣٤ والرسالة المستطرفة ١٠٦ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٠

خبيب) من بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان : شاعر . اشتهر فى أيام بنى مروان بالشام . له مدح فى بشر بن مروان ، وعبد الملك بن مروان ، وسليمان بن عبد الملك . وأورد أبو تمام فى الحماسة قطعتين من شعره (١)

(١) سمط اللآلى ٩٠٦ والمؤتلف والمختلف ١٢ وديوان الحماسة ٢ : ٣٤١ و ٣٤٢

عَبْدُالله بن خازِم (... - ٧٢ هـ / ... - ٦٩١ م)

عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمى البصرى ، أبو صالح : أمير خراسان . له صحبة . كان من أشجع الناس . أسود اللون كثير الشَّعر ، يتعمم بعمامة خزّ سوداء ، يلبسها فى الجمع والأعياد والحرب ، ويقول : كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال البغدادى : هو أحد غربان العرب فى الإسلام . له فتوحات وغزوات . ولى إمرة خراسان لبنى أمية ، واستمر عشر سنين . وفى أيامه كانت فتنة ابن الزبير ، فكتب إليه ابن خازم بطاعته ، فأقره على خراسان ، فبعث إليه عبد الملك بن مروان يدعوه إلى طاعته ، فأبى . فلما قتل مصعب بن الزبير بعث إليه عبد الملك برأسه ، فغسله وصلى عليه . ثم انتقض عليه أهل خراسان ، فقتلوه ، وأرسلوا رأسه إلى عبد الملك . يقال : إن المهلب سأل يوماً عمن يقدّم فى الشجاعة ، وذكر أسماء بعض الشجعان ، فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم ؟ فقال : إنما سألت عن الإنس ولم أسأل عن الجن !(١)

عَبْدُالله بن خَلَف (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى : من الكتّاب فى صدر الإسلام . وهو والد « طلحة الطلحات » . كان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ، ثم لعثمان . وشهد يوم الجمل مع عائشة . وقتل فيه (٢)

أَبُو العَمَيْثَل (... - ٢٤٠ هـ / ... - ٨٥٤ م)

عبد الله بن خليد بن سعد : مؤدب ، من الشعراء الفضلاء . كان أبوه خليد مولى لبنى العباس ، قيل : أصله من الرىّ . نشأ

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ١٩٤ وابن الأثير ٤ : ١٣٤ ودول الإسلام ، وفيه : وفاته سنة ٧١ هـ . وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٧٦ وفيه « قال يعقوب : بعث برأس ابن خازم إلى عبد الملك سنة ٨٧ هـ » والمحبر ٢٢١ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٥٨ وفيه : « قتله بنو تميم بخراسان » وعرفه بالسليمى . والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٧ وثمار القلوب ١٢٦ وفيه : « من عجيب أمره أنه كان يخاف الفأر أشد مخافة » . والإصابة ، ت ٤٦٣٢ وفيه : « كان يوماً عند عبيد الله بن زياد ، وبين يديه جرذ أبيض ، فدفعه إلى ابن خازم ، ففزع واصفر ، فقال عبيد الله : أبو صالح يعصى السلطان ويطيع الشيطان ويقبض على الثعبان ويمشى إلى الأسد ويلقى الرماح بوجهه ثم يجزع من جرذ ؟ أشهد أن الله على كل شىء قدير ! »

(٢) المحبر ٣٧٧ والإصابة ، ت ٤٦٤١ وورد اسمه فى وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ « عبيد الله » كما فى القاموس : مادة طلح ؛ وليس بصواب ؛ كما حققه الزبيدى فى التاج : أول الصفحة ١٩٢ من الجزء الثانى ، وفيه سبب تسمية ابنه بطلحة الطلحات .

عبد الله فى البادية ، واتصل بالأمير طاهر ابن الحسن ، فاستكتبه طاهر ، وعهد إليه بتأديب ولده عبد الله ، فأقام معه فى خراسان . ثم كان كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره إلى أن توفى . له كتب ، منها « الأبيات السائرة » و « معانى الشعر » وكتاب « التشابه » و « ماتفق لفظه واختلف معناه » (١)

المِصْري (.. - ٤٩٦ هـ / .. - ١١٠٣ م)

عبد الله بن خليفة القرطبى المصرى ، أبو محمد : طبيب ، شاعر ، كثير النادرة ، حاضر الجواب . من أهل قرطبة . اشتهر بالمصرى ، لطول إقامته بمصر . خدم المأمون ابن ذى النون إلى أن زالت الدولة «الذنونية» فانتقل إلى إشبيلية ، فكان من رجال المعتمد ، إلى أن خلع . وله مدح فى بلقين بن حماد وباديس بن حيوس وغيرهما (٢)

عَبْدالله بن دارِم (.. - ..)

عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جد جاهلى . كان له من الولد زيد ، وقتة ، ووهب ، وعبد مناة ، وأمية ، ومعاوية . وأكثر نسله ، من زيد (٣)

الزُّبَيْري (.. - ١٢٢٥ هـ / .. - ١٨١٠ م)

عبد الله بن داود الزبيرى : فقيه ، من أهل الزبير (بقرب البصرة) أقام مدة فى الأحساء ، ومات فى الزبير . من كتبه « الصواعق والرعود فى الرد على ابن سعود » مجلد ضخم (١)

السُّكَّري (١٢٢٧ - ١٣٢٩ هـ / ١٨١٢ - ١٩١١ م)

عبد الله بن درويش الركابى السكرى ، من ذرية بنى شيبة : فقيه حنفى ، له اشتغال بالحديث . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . كان خطيب الجامع الأموى ومدرّس البخارى فيه . قال الشطى فى وصفه : فقيه مدرس سوداوى بلغ المئة . من كتبه « نعمة البارى ، شرح صحيح البخارى » و « شرح عقيدة الباجورى » و «شرح السنوسية» ورسالة فى « التهنئة بالأعياد » و « تنبيه الأفهام فى بيان إجازاتى من مشايخ الإسلام» ثبت ، و «الجواهر واللآل فى مصطلح أهل الحديث ومراتب الرجال - خ » (٢)

عَبْدالله بن الدُّمَيْنَة = عبد الله بن عبيد الله

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٢ والموشح ١٤ وسمط اللآلى ٣٠٨ وفيه : « قال أبو على القالى : اسم أبى العميثل : عبدالله بن خالد » . وفهرست ابن النديم : الفن الأول ، من المقالة الثانية . والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٢٨٠ وهبة الأيام للبديعى ١٣٩

(٢) المغرب فى حل المغرب ١ : ١٢٨ - ١٣١

(٣) نهاية الأرب ٢٧٦ وجمهرة الأنساب ٢٢٠ و ٢٢١

(١) السحب الوابلة - خ .

(٢) مجلة الحقائق ٢ : ٢٣٨ ومنتخبات التواريخ ٧٥٩ وتراجم أعيان دمشق للشطى ١١٧ والخزانة التيمورية ٢ : ١٥ ثم ٣ : ١٣٩

٦٥٩] الملك عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم
احمده واصلي على نبيه الكريم

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز حفظه الله

يحمل كتابي هذا الى جلالتكم حضرة صاحب السمو نجلكم الاكبر ولقد لبى طلبنا [illegible]
[illegible] قرن به الدين وجدد الصلة ووثق العروة وانا نشكر جلالتكم على [illegible]
لسموه بهذه الزيارة السعيدة وانا نبعث الى شخصكم الكريم اطيب التحية ونسأل الله سبحانه
ان يوفقنا جميعاً الى ما فيه الخير والسلام [illegible]

عبد الله

١٧ ربيع الاول ١٣٥٤

عبد الله بن الحسين الهاشمي (٤ : ٢١١)
رسالة منه إلى الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . كلها بخطه .

٦٦٠] الملك عبد الله ، أيضاً :

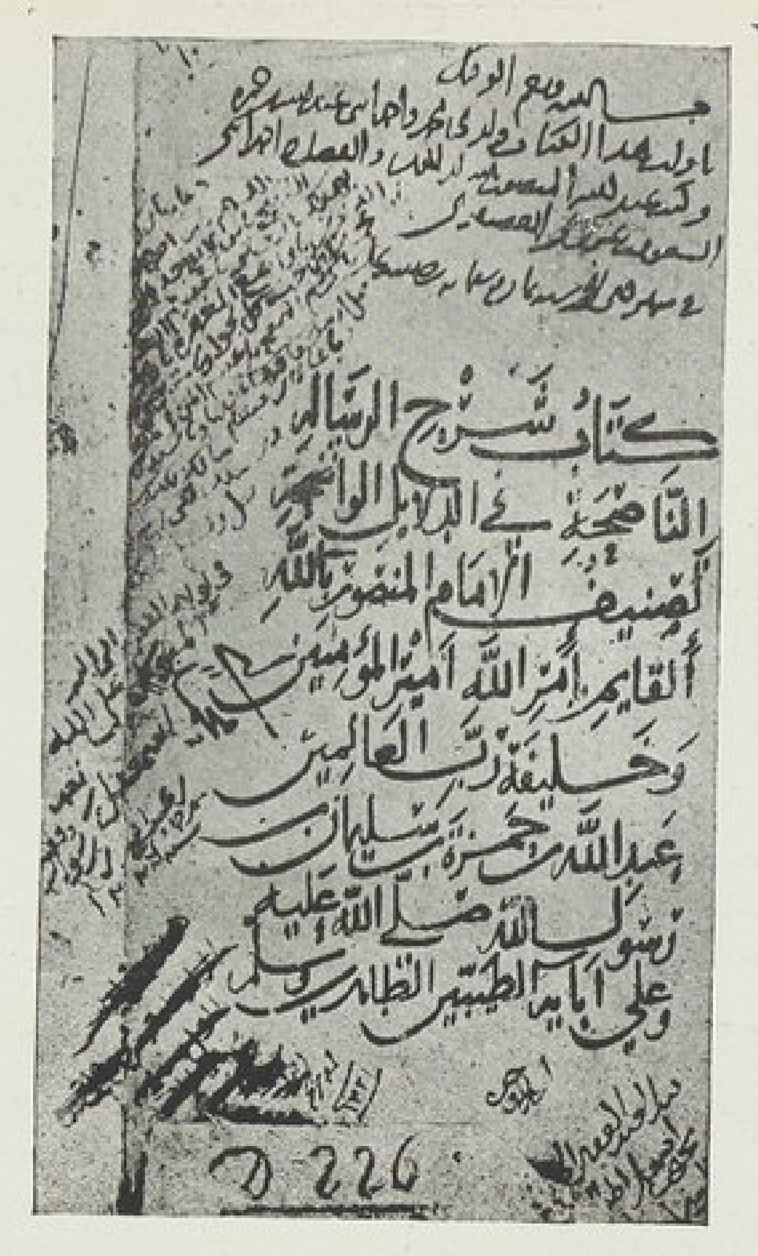


عبد الله بن الحسين (٤ : ٢١١)

٦٦١] عبد الله حسين



عبد الله حسين بن عبد الله (٤ : ٢١١)

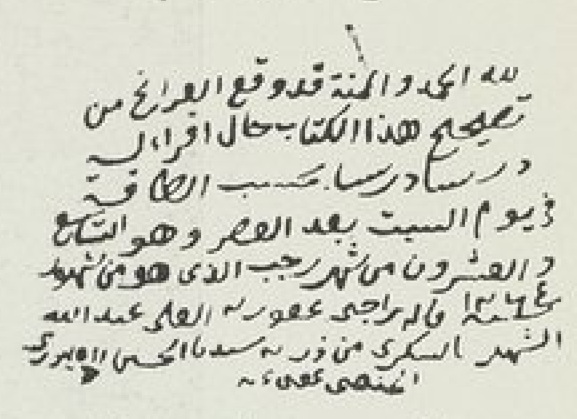


كتاب شرح الرسالة
الناصحة في الدلايل الواضحة
لتصنيف الإمام المنصور بالله
القايم بأمر الله أمير المؤمنين
وخليفة رب العالمين
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن
رسول الله صلى الله عليه
وعلى آبايه الطيبين الطاهرين وسلم

D 226

عبد الله بن حمزة ، المنصور بالله (٤ : ٢١٣)
عن المخطوطة « D 226 » فى مكتبة « الأمبروزيانة »
– ويلاحظ خطه فى أعلى الصفحة ، بمناولة ولديه الكتاب –

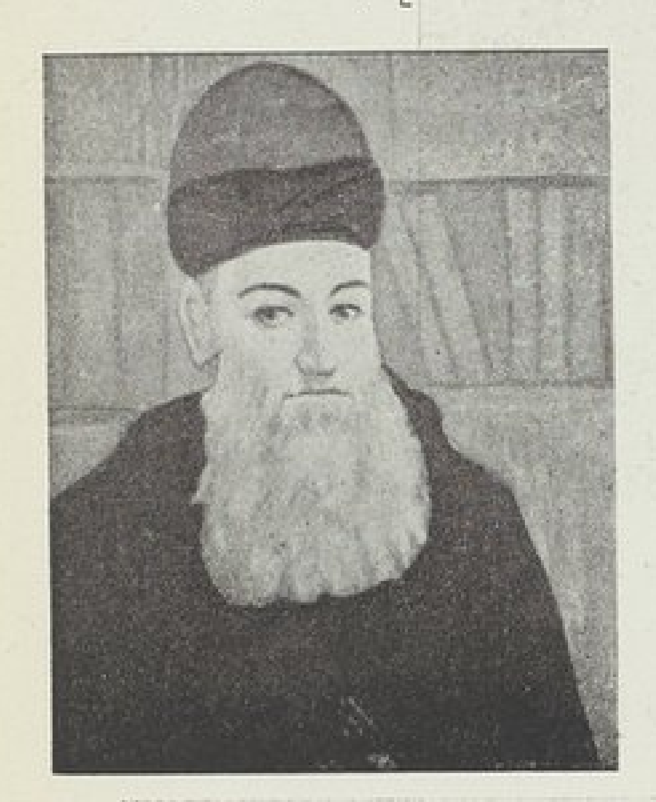
٦٦٣] السكرى الركابى



لله الحمد والمنة قد وقع الفراغ من
تصحيح هذا الكتاب حال اقرائه
درسا درسا بحسب الطاقة
في يوم السبت بعد العصر وهو التاسع
والعشرون من شهر رجب الذي هو من شهور
سنة ١٢٦٦ قاله راجي عفو ربه العلي عبد الله
الشهير السكري من ذرية سيدنا الحسن [illegible]
[illegible]

عبد الله بن درويش (٤ : ٢١٦)
عن مخطوطة فى « مكتبة عبيد » بدمشق .

٦٦٤] عبد الله الزاخر



عبد الله بن زخريا (٤ : ٢١٩)

٦٦٥] البصرى

كتبه الفقير الى الله عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم البصري
المكي [illegible]
تحريرا في يوم الاربعاء سابع عشر ذي الحجة سنة ١١٢٠

عبد الله بن سالم البصرى المكى (٤ : ٢١٩)
عن إجازة بخطه ، فى « ٩٧ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٦٦٦] عبد الله بن سعود



الأمير عبد الله بن سعود (٤ : ٢٢٢)

٦٦٧] ابن عقيل

الجزء الأول من تيسير الاستعداد لرتبة
الاجتهاد جمع الفقير الى عفو ربه
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم الطالبي العقيلي
لطف الله به في الدنيا والآخرة آمين

عبد الله بن عبد الرحمن (بن القاسم) الطالبي العقيلي المعروف بابن عقيل (٤ : ٢٣١)
عن أول كتابه « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد » من مخطوطات دار الكتب المصرية
« ٥٢ فقه شافعي » وفي معهد المخطوطات « ف ١٦٨ »

أَبُو الزِّناد (٦٥ - ١٣١ هـ / ٦٨٤ - ٧٤٨ م)

عبد الله بن ذكوان القرشى المدنى : محدّث ، من كبارهم . قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاث مئة تابع ، من طالب فقه وعلم وشعر وصرف . وكان سفيان يسميه أمير المؤمنين فى الحديث . وكان يغضب إذا قيل له «أبو الزناد» ويكتنى بأبى عبدالرحمن. قال مصعب الزبيرى : كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتابة وحساب ، وفد على هشام بحساب ديوان المدينة . توفى فجأة بالمدينة . وكان ثقة فى الحديث عالماً بالعربية فصيحاً(١)

ابن وَطْبان (... - ١٢٧٣ هـ / ... - ١٨٥٧ م)

عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن وطبان ، ويقال له ابن ربيعة : من أشهر نظّام الشعر النبطى (العامى) فى عصره . أصله من نجد . رحل جده « وطبان » إلى بلدة « الزبير » فى العراق . وبها ولد صاحب الترجمة وتوفى . وكان مختصاً بآل السعدون أمراء المنتفق(٢)

ابن رَشِيق (... - ٧٤٩ هـ / ... - ١٣٤٩ م)

عبد الله بن رشيق المغربى : ناسخ ، من

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٢٦ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٨٢

(٢) ديوان النبط ١ : ١٧٠ - ١٩٢ وفيه قصائد من نظمه النبطى . وعقد الدرر ٢٠ وفيه - كما فى المصدر السابق - أن آل وطبان المعروفين الآن ، فى الزبير ، هم بنو وطبان بن ربيعة بن مرخان . ومرخان جد آل سعود .

أهل دمشق . قال فيه ابن كثير : « كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية ، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، إذا عزب شىء منه على الشيخ استخرجه عبد الله هذا »(١)

عَبْدُالله بن رَوَاحَة (... - ٨ هـ / ... - ٦٢٩ م)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصارى ، من الخزرج ، أبو محمد : صحابىّ ، يعد من الأمراء والشعراء الراجزين . كان يكتب فى الجاهلية . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار . وكان أحد النقباء الاثنى عشر . وشهد بدراً وأحداً والخندق والحديبية . واستخلفه النبىّ (ص) على المدينة فى إحدى غزواته . وصحبه فى عمرة القضاء ، وله فيها رجز . وكان أحد الأمراء فى وقعة مؤتة (بأدنى البلقاء من أرض الشام) فاستشهد فيها (٢)

العَجَّاج (... - نحو ٩٠ هـ / ... - « ٧٠٨ م)

عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدى التميمى ، أبو الشعثاء ، العجاج :

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٢٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٢ وإمتاع الأسماع ١ : ٢٧٠ وانظر فهرسته . والإصابة ، ت ٤٦٦٧ وصفة الصفوة ١ : ١٩١ وحلية الأولياء ١ : ١١٨ وابن عساكر ٧ : ٣٨٧ وطبقات ابن سعد ٣ : ٧٩ القسم الثانى . والآمدى ١٢٦ وشرح الشواهد ١٠٠ وحسن الصحابة ٣٥ وخزانة البغدادى ١ : ٣٦٢ والكامل لابن الأثير ٢ : ٨٦ والمحبر ١١٩ و ١٢١ و ١٢٣ والجمحى ١٧٩ و ١٨٦ والآمدى ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢١

راجز مجيد ، من الشعراء . ولد فى الجاهلية وقال الشعر فيها . ثم أسلم ، وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك ، ففلج وأقعد . وهو أول من رفع الرجز ، وشبهه بالقصيد . وكان لا يهجو . وهو والد «رؤبة» الراجز المشهور أيضاً . له «ديوان شعر – خ» مع شرحه (١)

ابن الزِّبَعْرَى (... – نحو ١٥ هـ / ... – ... ٦٣٦ م)

عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمى القرشى ، أبوسعد : شاعر قريش فى الجاهلية . كان شديداً على المسلمين إلى أن فتحت مكة ، فهرب إلى نجران ، فقال فيه «حسان» أبياتاً ، فلما بلغته عاد إلى مكة ، فأسلم واعتذر ، ومدح النبىّ (ص) فأمر له بحلة (٢)

عَبْدُالله بن الزُّبَيْر (١ – ٧٣ هـ / ٦٢٢ – ٦٩٢ م)

عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، أبوبكر : فارس قريش فى زمنه ، وأول مولود فى المدينة بعد الهجرة . شهد فتح إفريقية زمن عثمان ، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد بن معاوية ، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام ، وجعل قاعدة ملكه المدينة . وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة ، حتى

(١) شرح شواهد المغنى ١٨ والشعر والشعراء ٢٣٠ والكتبخانة ٤ : ٢٧١

(٢) الأغانى ج ١ و ٤ و ١٤ وسمط اللآلى ٣٨٧ و ٨٣٣ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٩١ والآمدى ١٣٢ وشرح الشواهد ١٨٧ وابن سلام ٥٧ و ٥٨

سيروا إليه الحجاج الثقفى ، فى أيام عبد الملك ابن مروان ، فانتقل إلى مكة ، وعسكر الحجاج فى الطائف . ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير فى مكة ، بعد أن خذله عامة أصحابه وقاتل قتال الأبطال ، وهو فى عشر الثمانين . وكان من خطباء قريش المعدودين ، يشبَّه فى ذلك بأبى بكر . مدة خلافته تسع سنين . وكان نقش الدراهم فى أيامه : بأحد الوجهين : «محمد رسول الله» وبالآخر «أمر الله بالوفاء والعدل» وهو أول من ضرب الدراهم المستديرة . له فى الصحيحين ٣٣ حديثاً . وكانت فى الأعمال البهنساوية (بمصر) طائفة من بنيه ، هم : بنو بدر ، وبنو مصلح ، وبنو نصّارة (١)

ابن الزَّبِير (... – نحو ٧٥ هـ / ... – ... ٦٩٥ م)

عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدى : من شعراء الدولة الأموية ، ومن المتعصبين لها . كوفى المنشأ والمنزل . كان هجّاءاً ، يخاف الناس شره . ولما غلب مصعب بن الزُّبير على الكوفة جيء به أسيراً ، فأطلقه وأكرمه ، فمدحه وانقطع إليه . وعمى بعد مقتل مصعب . ومات فى خلافة عبد الملك بن مروان (٢)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٣٥ وما قبلها . وفوات الوفيات ١ : ٢١٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠١ وحلية ١ : ٣٢٩ واليعقوبى ٣ : ٢ وصفة الصفوة ١ : ٣٢٢ والطبرى ٧ : ٢٠٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٩٦ وشذور العقود للمقريزى ٦ وجمهرة الأنساب ١١٣ و ١١٤

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٤٥ ومختصر شرح الشواهد – خ . والتبريزى ٣ : ٤ و ٩٦ والجمحى ١٤٦

الْحُمَيْدِي (٠٠ - ٢١٩ هـ / ٠٠ - ٨٣٤ م)

عبد الله بن الزُّبير الحميدى الأسدى ، أبو بكر : أحد الأئمة فى الحديث . من أهل مكة . رحل منها مع الإمام الشافعى إلى مصر ، ولزمه إلى أن مات ، فعاد إلى مكة يفتى بها . وهو شيخ البخارى ، ورئيس أصحاب ابن عيينة . روى عنه البخارى ٧٥ حديثاً ، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه . توفى بمكة . وله « مسند » (١)

عَبْدالله الزَّاخِر (١٠٩١ - ١١٦١ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٤٨ م)

عبد الله بن زخريا (الزاخر) بن موسى الصائغ : من رجال الصناعة . أصله من حلب ، ومولده على الأرجح فى حماة ، ووفاته فى دير ماريوحنا الصائغ ، قرب الشوير (بلبنان) أتقن فى صباه الصياغة (مهنة أسرته) والحفر والنقش والتصوير ، وأحسن سبك الفولاذ وصنع الساعات المائية والميكانيكية . ثم أنشأ مع أخ له « مطبعة » فى حلب ، وانفرد بإنشاء مطبعة أخرى فى دير يوحنا (سنة ١٧٣٣ م) ابتدأ عملها بطبع كتاب اسمه « ميزان الزمان » وكل ما فيها من آلات وحروف ومسابك ومصفات ومحابر ومكبس ونقوش وزخارف ، من صنع يده ، نقشاً وحفراً وسبكاً ، فى الخشب والنحاس والرصاص . وله بضعة عشر كتاباً فى المجادلات اللاهوتية والأصول المنطقية والمواعظ . ولا تزال مطبعته محفوظة فى دير الصائغ (١)

عَبْد الله بن زَيْد (٧ ق هـ - ٦٣ هـ / ٦١٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب النجارى الأنصارى : صحابى ، من أهل المدينة . كان شجاعاً . شهد بدراً . وقتل مسيلمة الكذاب ، يوم اليمامة . له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً . قتل فى وقعة الحرة (٢)

أَبُو قِلَابَة الْجَرْمِي (٠٠ - ١٠٤ هـ / ٠٠ - ٧٢٢ م)

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى : عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك ، من أهل البصرة . أرادوه على القضاء ، فهرب إلى الشام ، فمات فيها . وكان من رجال الحديث الثقات (٣)

الْبَصْري (١٠٤٨ - ١١٣٤ هـ / ١٦٣٨ - ١٧٢٢ م)

عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصرى المكى : فقيه شافعى ، من العلماء بالحديث . مولده ووفاته بمكة . ومنشأه بالبصرة . له « الإمداد بمعرفة علوّ الإسناد - ط » وهو ثبت رواياته ، جمعه

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢١٥ وملخص المهمات - خ - ووقع اسمه فيه « أبو بكر بن عبد الله » من خطأ النسخ . والانتقاء ١٠٤

(١) فؤاد أفرام البستانى ، فى مجلة الكتاب ٦ : ٣٨٦ - ٣٩٨

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٣ والجمع ٢٤٠ وإمتاع الأسماع ١ : ١٤٨ و ١٤٩

(٣) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ وحلية الأولياء ٢ : ٢٨٢ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٦

ابنه سالم (المتوفى سنة ١١٦٠ هـ) و « الضياء الساري على صحيح البخاري » ثلاث مجلدات. و « رسالة — خ » كتب عليها : « هذه رسالة فى الأحاديث النبوية ، يكتفى بتلقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ ، وعدتها تسعة وعشرون حديثاً » (١)

ابن سَبَأ (... – نحو ٤٠ هـ / ... – « ٦٦٠ م)

عبد الله بن سبأ : رأس الطائفة السبئية . وكانت تقول بألوهية عليّ . أصله من اليمن ، قيل : كان يهودياً وأظهر الإسلام . رحل إلى الحجاز فالبصرة فالكوفة . ودخل دمشق فى أيام عثمان بن عفان ، فأخرجه أهلها ، فانصرف إلى مصر ، وجهر ببدعته . ومن مذهبه رجعة النبيّ (ص) فكان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى يرجع ، ويكذّب برجوع محمد ! ونقل ابن عساكر عن الصادق : لما بويع عليّ قام إليه ابن سبأ فقال له : أنت خلقت الأرض وبسطت الرزق ! فنفاه إلى ساباط المدائن، حيث القرامطة وغلاة الشيعة . وكان يقال له « ابن السوداء » لسواد أمه . وفى كتاب البدء والتاريخ : يقال للسبئية « الطيّارة » لزعمهم أنهم لا يموتون وإنما موتهم طيران نفوسهم فى الغلس ، وأن علياً حيّ فى السحاب ، وإذا سمعوا صوت الرعد قالوا : غضب عليّ ! ويقولون بالتناسخ والرجعة . وقال ابن حجر العسقلاني : ابن سبأ ، من غلاة الزنادقة ، أحسب أن علياً حرقه بالنار (١)

ابن أَبي سَرْح (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

عبد الله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ، من بني عامر بن لؤيّ ، من قريش : فاتح إفريقية ، وفارس بني عامر . من أبطال الصحابة . أسلم قبل فتح مكة ، وهو من أهلها . وكان من كتّاب الوحي للنبيّ (ص) وكان على ميمنة عمرو بن العاص حين افتتح مصر . وولي مصر سنة ٢٥ هـ ، بعد عمرو بن العاص ، فاستمر نحو ١٢ عاماً ، زحف فى خلالها إلى إفريقية بجيش فيه الحسن والحسين ابنا عليّ ، وعبدالله بن عباس ، وعقبة بن نافع . ولحق بهم عبد الله بن الزبير . فافتتح ما بين طرابلس الغرب وطنجة ، ودانت له إفريقية كلها . وغزا الروم بحراً ، وظفر بهم فى معركة « ذات الصواري » سنة ٣٤ هـ ، وعاد إلى المشرق . ثم بينما كان فى طريقه ، بين مصر والشام ، علم بمقتل عثمان وأن علياً أرسل إلى مصر والياً آخر (هو قيس بن سعد بن عبادة) فتوجه إلى الشام ، قاصداً معاوية ، واعتزل الحرب

---

(١) الجبرتي ١ : ٨٤ وفهرس الفهارس ١ : ١٣٦ والدر الفريد ١٢١ وهدية العارفين ١ : ٤٨٠ و Brock. S. 2: 521 وتحفة الإخوان ٢٧ وفيه « وفاته سنة ١١٢٤ » خطأ . والتيمورية ٣ : ٣٢ وفيها : « مولده فى ثبت الشبراوي سنة ١٠٤٩ » . وجاء اسمه فى معجم المطبوعات ١٢٩٥ « عبد الله بن سليم » خطأ .

(١) البدء والتاريخ ٥ : ١٢٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٨٩ وعقيدة الشيعة ٥٨ و ٥٩ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٢٨

بينه وبين على (بصفّين) ومات بعسقلان فجأة ، وهو قائم يصلي . وهو أخو عثمان بن عفان من الرضاع . وأخباره كثيرة (١)

عَبْدالله الأَزْدي (... – ٦٥ ه / ... – ٦٨٤ م)

عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدى ، من أزد شنوءة : أحد رؤساء الكوفة وشجعانها . خرج مع سليمان بن صرد فى نحو خمسة آلاف رجل يقال لهم « التوّابون » يطلبون ثأر الحسين (رض) وآلت إليه إمارتهم بعد مقتل سليمان ابن صرد والمسيّب بن نجبة ، فى مكان يسمى « عين الوردة » بالجزيرة ، ويعرف برأس عين . ذكره أعشى همدان فى قصيدة كانت تُكتَم فى ذلك الزمان ، يرثى بها التوابين ، وينعت صاحب الترجمة بسيد شنوءة . وقد

(١) أسد الغابة ٣ : ١٧٣ وابن إياس ١ : ٢٦ والاستقصا ١ : ٣٥ ومعالم الإيمان ١ : ١١٠ وفيه أنه « لم يبايع لعلى ولا لمعاوية » . وذيل المذيل ٣١ وتاريخ الجزائر ١ : ٣١٧ وفيه ذكر معركة له قتل فيها جرجير Grégoire صاحب سبيطلة بإفريقية سنة ٦٤٧ م الموافقة ٢٧ ه . والروض الأنف ٢ : ٢٧٤ وفيه « أنه اعتزل الفتنة على عثمان ، ومات بعسفان » والبيان المغرب ١ : ٩ وابن عساكر ٧ : ٤٣٢ والبداية والنهاية ٧ : ٢٥٠ وحسين مؤنس ، فى « فتح العرب للمغرب » ٧٧ – ١٠٧ وهو يرى أن حملة ابن أبى سرح على إفريقية لم تكن إلا غارة طويلة ، كثيرة الأحداث ، وافرة الغنيمة . وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ١١٤ وفاته سنة ٣٦ ه ، وكان مع معاوية وكره الخروج معه إلى صفين . والنجوم الزاهرة ١ : ٧ – ٩٤ وفيه : « قتل بفلسطين » . وانظر المغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٤

حمل الراية بعد المسيب بن نجبة وقاتل جموع بنى أمية حتى قتل (١)

ابن أبي جَمْرَة (... – ٦٩٥ ه / ... – ١٢٩٦ م)

عبد الله بن سعد بن أبى جمرة الأزدى الأندلسى ، أبو محمد : من العلماء بالحديث ، مالكى . أصله من الأندلس ووفاته بمصر . من كتبه « جمع النهاية – ط » اختصر به صحيح البخارى ، ويعرف بمختصر ابن أبى جمرة ، و « بهجة النفوس – ط » فى شرح المختصر ، و « المرائى الحسان – خ » فى الحديث (٢)

ابن سُمَيْر (١١٨٥ – ١٢٦٢ ه / ١٧٧١ – ١٨٤٦ م)

عبد الله بن سعد بن سمير : فاضل حضرمى ، له عناية بمناقب شيوخه . ولد بضاحية « ذى أصبح » من قرى حضرموت ، وتنقل بين خلع راشد (المعروفة بالحوطة) وتريم وسيوون وشبام ، فى طلب العلم . وولى القضاء بمدينة « هينن » أيام السلطان جعفر بن على الكثيرى ، ثم استقر فى « خلع راشد » إلى أن توفى . له كتب فى « مناقب عبدالله بن علوى الحداد » و « مناقب عمر بن سقاف » و « مناقب الحسن بن صالح » و « مناقب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشى » وكلهم

(١) ابن الأثير ٤ : ٧١ وما قبلها ؛ وقصيدة الأعشى فى ابن الأثير أيضاً ٤ : ٧٣

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٣٤٦ ونيل الابتهاج ، هامش الديباج ١٤٠ وفيه : وفاته سنة ٦٩٩ ه . وانظر التيمورية ٣ : ٦٢ و Brock. 1: 458

من شيوخه ، وله « فتاوى » ومكاتبات ونظم وحميني (١)

عبد الله أبو السعود = عبد الله بن عبد الله ١٢٩٥

عَبْدالله بن سُعُود (٠٠ – ١٢٣٤ هـ / ٠٠ – ١٨١٨ م)

عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد : من أمراء نجد . ولیها بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٢٩ هـ) ونازعه أخوه (فيصل بن سعود) فضعفت شوكته ، فحاربته جيوش العثمانيين القادمة من مصر ، وتغلب عليه قائدها إبراهيم «باشا» فطلب الصلح ، وأجابه إليه إبراهيم . واجتمعا فلاطفه إبراهيم وطلب منه أن يتهيأ للسفر ، فرجع إلى معسكره وتجهز في بضعة أيام ، وأرسله إبراهيم إلى مصر ، فأكرمه واليها محمد على « باشا » ووعده بالتوسط له عند حكومة الآستانة ، فقال : المقدر يكون . وحمل إلى الآستانة ومعه اثنان من رجاله (سرى ، وعبد العزيز ابن سلمان) ، فطيف بهم في شوارعها ثلاثة أيام متتابعة ، وأعدموا في ميدان مسجد « آيا صوفيا » وقطعت رؤوسهم ، وظلت جثثهم معروضة بضعة أيام . وكان عبد الله شجاعاً تقياً ، في رأيه ضعف (٢)

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ٣ : ١٢٢

(٢) مثير الوجد – خ . والجبرتي ٤ : ٢٩٠ و ٢٩٩ و ٣٠٢ واللطائف السنية – خ . وقلب جزيرة العرب ٣٣٣ وصقر الجزيرة ١ : ٧٨ ولغة العرب : المجلد الثالث . ومصر في القرن التاسع عشر ٥٥٧ وما قبلها . والخبر والعيان – خ . وفي اللطائف السنية أنه « قبض عليه وأرسل أسيراً إلى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ » وهو خطأ .

الأَشَجّ (٠٠ – ٢٥٧ هـ / ٠٠ – ٨٧١ م)

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي ، أبو سعد ، المعروف بالأشج : حافظ للحديث . كان محدث الكوفة . له « تفسير » وتصانيف (١)

القِرْمِطي (٠٠ – ٢٩٣ هـ / ٠٠ – ٩٠٦ م)

عبد الله بن سعيد القرمطي ، أبو غانم ، المتسمي بنصر : من زعماء القرامطة . كان أول أمره يعلم الصبيان في قرية تدعى «زابوقة» من عمل « الفلّوجة » في العراق . واتصل بزكرويه بن مهرويه القرمطي ، فتبعه ، وتسمى بنصر . وأغوى بعض القبائل من بطون « كلب » وقصد بهم الشام ، فاحتل مدينة « بصرى » وقتل رجالها ، وتوجه إلى «طبرية» فدخلها بعد أن قتل من أهلها وسبى نساءها . وأنفذ السلطان جيشاً لحربه ، فانقلب يريد بادية « السماوة » وبطش بأهل « هيت » وأوغل في البادية ، وجيوش السلطان جادة في أثره ، وأحس بعض « الكلبيين » الذين كانوا معه بالهزيمة ، فوثبوا عليه وقتلوه (٢)

أَبُو مَنْصُور الخَوَافي (٠٠ – ٤٨٠ هـ / ٠٠ – ١٠٨٧ م)

عبد الله بن سعيد بن مهدى الخوافي : كاتب ، فرضي ، حاسب ، له نظم . نسبته إلى « خواف » من نواحي نيسابور .

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٧

(٢) عريب : حوادث سنة ٢٩٣

سكن بغداد وتوفى فيها . من كتبه « خلق الإنسان » على حروف المعجم و « رجمة العفريت » رد فيه على المعرى (١)

باقُشَيْر (٠٠ - ١٠٧٦ هـ / ٠٠ - ١٦٦٥ م)

عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير : فقيه ، متأدب ، له نظم . من علماء مكة . كل كتبه شروح وحواش ومختصرات ، منها « اختصار نظم عقيدة اللقانى » و « اختصار تصريف الزنجانى » نظماً ، و « نظم الحكم » و « شرحه » (٢)

عَبْدالله بن سَعِيد (٠٠ - ١١٤٣ هـ / ٠٠ - ١٧٣١ م)

عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن : أمير حسنى ، من أشراف مكة . ولى إمارتها بعد أبيه (سنة ١١٢٩ هـ) واستمر سنة وثلاثة أشهر ، فاختلف مع الأشراف ، فعزلوه ، فخرج إلى اليمن ، فأقام إلى سنة ١١٣٦ هـ . وجاء المرسوم السلطانى بإمارته ثانية ، فعاد إلى مكة ، واستمر إلى أن توفى . كان من عقلاء الأشراف وشجعانهم (٣)

عَبْدالله بن سَلَام (٠٠ - ٤٣ هـ / ٠٠ - ٦٦٣ م)

عبدالله بن سلام بن الحارث الإسرائيلى ، أبو يوسف : صحابى ، قيل إنه من نسل يوسف بن يعقوب . أسلم عند قدوم النبىّ (ص) المدينة ، وكان اسمه « الحصين » فسماه رسول الله (ص) عبد الله . وفيه الآية : « وشهد شاهد من بنى إسرائيل » والآية : « ومن عنده علم الكتاب » وشهد مع عمر فتح بيت المقدس والجابية . ولما كانت الفتنة بين علىّ ومعاوية ، اتخذ سيفاً من خشب ، واعتزلها . وأقام بالمدينة إلى أن مات . له فى الصحيحين ٢٥ حديثاً (١)

عَبْداللهسُلْطان (١٢٦٤ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٤٧ - ١٩١٠ م)

عبد الله سلطان : من شيوخ العلم فى حلب. مولده ووفاته فيها. له شعر وموشحات (٢)

أَبُو صَخْر الهُذَلي (٠٠ - نحو ٨٠ هـ / ٠٠ - » ٧٠٠ م)

عبد الله بن سلمة السهمى ، من بنى هذيل بن مدركة : شاعر ، من الفصحاء . كان فى العصر الأموى ، موالياً لبنى مروان ، متعصباً لهم ، وله فى عبد الملك وأخيه عبد العزيز مدائح . وكان قد حبسه عبد الله بن الزبير عاماً وأطلقه بشفاعة رجال من قريش. وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« عجبت لسعى الدهر بينى وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر » (٣)

---

(١) بغية الوعاة ٢٨٢
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢
(٣) خلاصة الكلام ١٦٨ و ١٨٠ و ١٨٣

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٤٩ وغربال الزمان - خ . وصفة الصفوة ١ : ٣٠١ وطبقات الحنابلة ٣١٤ وتهذيب ابن عساكر ٧ : ٤٤٣
(٢) أدباء حلب ٧١
(٣) شرح شواهد المغنى ٦٢ والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ١٨٥ وديوان الحماسة ١ : ١٢٧ وسمط اللآلى=

ابن أبي داوُد (٢٣٠ - ٣١٦ هـ / ٨٤٤ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدى السجستانى ، أبو بكر بن أبى داود : من كبار حفاظ الحديث . له تصانيف . كان إمام أهل العراق ، وعمى فى آخر عمره . ولد بسجستان ، ورحل مع أبيه رحلة طويلة، وشاركه فى شيوخه بمصر والشام وغيرهما ، واستقر وتوفى ببغداد . من كتبه «المصاحف» و«المسند» و«السنن» و«التفسير» و«القراآت» و«الناسخ والمنسوخ» (١)

الأُنْدي (٥٤٩ - ٦١٢ هـ / ١١٥٤ - ١٢١٥ م)

عبد الله بن سليمان بن داود ، أبو محمد الأنصارى الحارثى الأندلسى الأندى : قاض ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، يميل إلى الاجتهاد . كان أديباً شاعراً . ولد فى أندة (Onda) من كوربلنسية . وولى قضاء إشبيلية وقرطبة ومرسية وغيرها . وصنف كتاباً فى «تسمية شيوخ البخارى ومسلم وأبى داود والنسائى والترمذى» على نهج كتاب الكلاباذى ، إلا أنه لم يكمله . ومات بغرناطة ، فى طريقه إلى مرسية ، وقد ولى قضاءها . ودفن بمالقة (١)

ابن بُلَيْهِد (٠٠ - ١٣٥٩ هـ / ٠٠ - ١٩٤٠ م)

عبد الله بن سليمان ابن بليهد : فقيه حنبلى نجدى . اشتهر بموالاته لحركة الإصلاح والتجديد فى نجد، أيام تعصب بعض «الإخوان» هناك فى مقاومة ما يجهلونه من وسائل العصر الحديث . وكان واسع العلم بالأدب الجغرافى فى شبه الجزيرة ، وانفرد بمعرفة الأماكن الوارد ذكرها فى شعر المتقدمين . ولى رياسة القضاة بمكة، وتوفى بها . ولم أر له تأليفاً غير رسالة فى «مناسك الحج — ط» .

الشَّاوي (٠٠ - ١١٨٣ هـ / ٠٠ - ١٧٦٩ م)

عبد الله بن شاوى الحميرى : رأس أسرة الشاوى فى العراق . من أهل البصرة . مدحه شعراء عصره ، وخصه وأبناءه الشيخ أحمد بن عبد الله السويدى (المتوفى سنة ١٢١٠ هـ — ١٨٠٧ م) بديوان سماه «إفحام المناوى ، فى فضائل آل الشاوى» وكان يلى إدارة العشائر ، واستمر فيها زمناً طويلا إلى أن قتله أحد ولاة العثمانيين (عمر باشا) فى مكان يسمى «أم الحنطة» خوفاً من اتساع

= ٣٩٩ وخزانة البغدادى ١ : ٥٥٥ والعينى ١ : ١٦٢ وقال : «حبسه ابن الزبير إلى أن قتل» . وفى اسم أبيه خلاف ، منشأه التصحيف : سلمة ، أو سالم ، أو سلم ، أو أسلم ، أو مسلم .

(١) تذكرة ٢ : ٢٩٨ والوفيات ١ : ٢١٤ فى ترجمة أبيه . وغاية النهاية ١ : ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٢ : ٤٣ وابن عساكر ٧ : ٤٣٩ ولسان الميزان ٣ : ٢٩٣ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٦٤ وطبقات الحنابلة ٢ : ٥١

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ — فى وفيات سنة ٦١٢ وبغية الوعاة ٢٨٣ ونفح الطيب ٢ : ١١٦٥ والتكلة ٥٠٦

نفوذه ، متهماً إياه بالمخامرة مع بعض عصاة الدولة ، وواصما له بالخيانة ! (١)

ابن شَرَف الدِّين (٠٠ - ٩٩٣ هـ / ٠٠ - ١٥٨٥ م)

عبدالله بن شرف الدين بن شمس الدين ابن الإمام المهدى أحمد بن يحيى الحسنى : فاضل ، من أبناء الأئمة الزيديين فى اليمن . له « تراجم فضلاء الزيدية » و « القصص الحق » شرح به قصيدة لوالده ، وضمنه فوائد ، و « كسر الناموس » فى نقد القاموس ، وله نظم حسن (٢)

عبد الله الشرقاوى = عبد الله بن حجازى ١٢٢٧

ابن أبي مَدْيَن (٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠ - ١٣٠٩ م)

عبدالله بن شعيب أبى مدين ابن مخلوف ، أبو محمد ، من بنى أبى عثمان ، من قبائل كتامة : كاتب فقيه ، من بيت علم وورع . كان من خاصة السلطان يوسف بن يعقوب المرينى (بفاس) جعل بيده وضع العلامة على الرسائل ، واستخلصه لمناجاته والإفضاء إليه بسره ، وفوض إليه حساب الخراج ومعاقبة العمال . ولما مات السلطان يوسف ، ضاعف خلفه « السلطان أبو ثابت » رتبة ابن أبى مدين. وآل الأمر إلى السلطان أبى الربيع ، فاضطلع ابن أبى مدين بأمور دولته . واستمر إلى أن سعى بعض اليهود بإيغار صدر السلطان عليه ، فبعث إليه من قتله . ثم ندم على ذلك ، وفتك بالساعين به (١)

(١) لب الألباب ١٧٧ وعباس العزاوى ، فى مجلة لغة العرب ٩ : ٣٩

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٣ وفى هامشه : مولده سنة ٩١٣ وقيل ٩١٨ ووفاته فى غير البدر الطالع سنة ٩٧٣ هـ .

السَّمَاهِيجي (٠٠ - ١١٣٥ هـ / ٠٠ - ١٧٢٣ م)

عبد الله بن صالح بن جمعة بن شعبان السماهيجى البحرانى : باحث إمامى ، من الفقهاء الأدباء . نسبته إلى سماهيج (قرية بقرب جزيرة أوال ، من بلاد البحرين) . له « جواهر البحرين فى أحكام الثقلين » فقه ، بقيت منه قطعة مخطوطة ، و « الصحيفة العلوية — خ » و « مصائب الشهداء ومناقب السعداء » خمس مجلدات ، و « أحكام النواصب — خ » و « رياض الجنان ، المشحون باللؤلؤ والمرجان » على نسق الكشكول ، و « كتاب الخطب » للجمعة والأعياد ، و « منية الممارسين فى أجوبة الشيخ ياسين » و « المسائل الحسينية » و « رسائل » ينيف عددها على العشرين (٢)

عَبْدالله بن صَبَاح (٠٠ - ١٢٢٩ هـ / ٠٠ - ١٨١٤ م)

عبد الله (الأول) بن صباح الأول : ثانى أمراء الكويت ، من آل صباح . تولى الحكم بعد وفاة أبيه (سنة ١١٧٥ هـ) وحسنت سيرته . وكان عاقلا يوصف بالشجاعة والكرم . انتعش الكويت فى عهده . واستمر إلى أن توفى فى إمارته . وفى أيامه هاجر آل

(١) الاستقصا ٢ : ٤٨

(٢) روضات الجنات ٣٦٩ — ٣٧٢ والذريعة ١ : ٣٠٢ ثم ٥ : ٢٦٥ و Brock. S. 2: 503

خليفة (حكام البحرين) إلى الكويت . وغزاها إبراهيم بن عفيصان النجدى (سنة ١٢٠٨ هـ) (١)

عَبْدالله بن صَبَاح (١٢٢٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨١٤ - ١٨٩٢ م)

عبد الله (الثانى) بن صباح (الثانى) بن جابر (الأول) من آل صباح : خامس أمراء الكويت . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٨٣هـ) واستماله الترك العثمانيون ، فسموه « قائم مقام » فى الكويت ، وساعدهم على بعض الأمراء من آل سعود . قال مؤرخ الكويت فى وصفه : « لايدل ظاهره على حذق ولا على فطنة أو كياسة ، ولكنه إذا وقع فى مأزق لايلبث أن يتخلص منه » وكان للكويت فى عهده أسطول من السفن الشراعية الكبيرة . توفى فى مقر إمارته (٢)

ابن صَفْوَان الأكبر (.. - ٧٣ هـ / .. - ٦٩٢ م)

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحى : رئيس مكة وابن رئيسها . شجاع ، من أصحاب عبد الله بن الزبير ، حارب معه الحجاج بن يوسف . ولد فى حياة النبىّ (ص) . وقتل بمكة يوم مقتل ابن الزبير ، فبعث الحجاج برأسه إلى عبدالملك بن مروان. وعرَّفه ابن حزم بعبد الله الأكبر ، تمييزاً له عن الآتية ترجمته (١)

ابن صَفْوَان الأصْغر (.. - ١٦٠ هـ / .. - ٧٧٧ م)

عبد الله بن صفوان الجمحى : وال ، من الأعيان القادة . ولى إمرة المدينة فى أيام المنصور العباسى ، وتوفى فيها . عرفه ابن حزم بعبد الله « الأصغر » للتفريق بينه وبين المترجم قبله (٢)

عَبْدالله العَادِل (.. - ١١٦٥ هـ / .. - ١٧٥٢ م)

عبد الله بن صلاح العادل الصنعانى : شاعر ، من أهل صنعاء . له « ديوان » جمعه الوزير صفىّ الدين النِّهمى (٣)

عَبْدالله صُوفان = عبدالله بن عودة ١٣٣١

عَبْدالله بن طاهِر (١٨٢ - ٢٣٠ هـ / ٧٩٨ - ٨٤٤ م)

عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ابن زريق الخزاعى ، بالولاء ، أبو العباس : أمير خراسان ، ومن أشهر الولاة فى العصر العبّاسى . أصله من « باذغيس » بخراسان .

---

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٢ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٢١٠ هـ .

(٢) تاريخ الكويت ٢ : ٢٥ و ٢٨ - ٣٦ ووفاته فى مذكرات خالد الفرج سنة ١٣٠٢ هـ .

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث ٧٣هـ . وشذرات الذهب ١ : ٨٠ وفيه : لما حج معاوية قدم له ابن صفوان ألفى شاة . وجمهرة الأنساب ١٥٠ والجمحى ٢٧٩

(٢) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٦ وجمهرة الأنساب ١٥٠ وهو فى تاريخ الطبرى ٩ : ٣٣٦ « عبيد الله » .

(٣) البدر الطالع ١ : ٣٨٤

وكان جده الأعلى « زريق » من موالى طلحة ابن عبدالله (المعروف بطلحة الطلحات) وولى صاحب الترجمة إمرة الشام ، مدة . ونقل إلى مصر سنة ٢١١ هـ ، فأقام سنة ، ونقل إلى الدينور . ثم ولاه المأمون خراسان ، وظهرت كفاءته فكانت له طبرستان وكرمان وخراسان والرىّ والسواد وما يتصل بتلك الأطراف . واستمر إلى أن توفى بنيسابور (وقيل : بمرو) وللمؤرخين إعجاب بأعماله وثناء عليه ، قال ابن الأثير : كان عبد الله من أكثر الناس بذلا للمال ، مع علم ومعرفة وتجربة ، وللشعراء فيه مراث كثيرة . وقال ابن خلكان : كان عبد الله سيداً نبيلا عالى الهمة شهماً ، وكان المأمون كثير الاعتماد عليه . وقال الذهبي فى دول الإسلام : كان عبد الله من كبار الملوك . وقال الشابشتى : كان المأمون تبناه ورباه (١)

عَبْدالله بن طاوُوس (٠٠ - ١٣٢ هـ / ٠٠ - ٧٥٠ م)

عبد الله بن طاووس بن كيسان الهمدانى : من عبّاد أهل اليمن وفقهائهم المشهورين . ومن رجال الحديث الثقات (٢)

---

(١) ابن دقاق ٤ : ٦٥ والحبر ٣٧٦ وابن الأثير ٧ : ٥ والطبرى ١١ : ١٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٠ وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ والولاة [و القضاة ١٨٠ والبستانى ١ : ٥٥٩ والديارات ٨٦ - ٩١ وهبة الأيام للبديعى ١٢٦ - ١٣٩ وفى التاج ٨ : ٢ « العبدلاوى : نوع من البطيخ الأصفر ، معروف بمصر ، منسوب لعبد الله بن طاهر »

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٦٧

عَبْدالله بن الطُّفَيْل (٠٠ - ١٣ هـ / ٠٠ - ٦٣٤ م)

عبد الله بن الطفيل الدوسى ، الملقب بذى النور : من فضلاء الصحابة . قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد الفتوح فى عهد أبى بكر . وقتل فى وقعة أجنادين (١)

أَبُو الفَرَج ابن الطَّيِّب (٠٠ - ٤٣٥ هـ / ٠٠ - ١٠٤٣ م)

عبد الله بن الطيب ، أبوالفرج : طبيب عراقى ، واسع العلم ، كثير التصنيف ، خبير بالفلسفة . قال ابن أبى أصيبعة : كان كاتب « الجاثليق » ومتميزاً فى النصارى ببغداد ، يعلم الطب فى البيمارستان العضدى ، ويعالج المرضى فيه . وكان معاصراً للرئيس ابن سينا . له « مقالات أرسطو - خ » ونحو أربعين كتاباً فى الطب والفلسفة ، قرىء عليه بعضها سنة ٤٠٦ هـ (٢)

الطَّيِّب بامَخْرَمَة (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ / ١٤٦٥ - ١٥٤٠ م)

عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد مخرمة ، أبو محمد : مؤرخ فقيه باحث . من أهل عدن . ولد وتوفى فيها . وولى قضاءها . أصله من حضرموت . له « تاريخ ثغر عدن - ط » جزآن صغيران ، و « تاريخ » مطوّل مرتب على الطبقات والسنين كترتيب تاريخ

---

(١) الكامل لابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبرى : وقعة أجنادين .

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٣٩ وابن العبرى ٣٣٠ و ٣٣١ و Brock. S. 1 : 884 وهدية العارفين ١ : ٤٥٠

الذهبي ، ابتداؤه من أول الهجرة ، وكتاب فى « مشتبه النسبة إلى البلدان » و « شرح صحيح مسلم » استمد أكثره من شرح الإمام النووى ،و « أسماء رجال مسلم » و « قلادة النحر فى وفيات أعيان الدهر » (١)

عَبْدُالله العَادِل = عبدالله بن صلاح ١١٦٥

عَبْدُالله بن عامِر (٤ - ٥٩ هـ / ٦٢٥ - ٦٧٩ م)

عبدالله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة الأموى ، أبو عبد الرحمن : أمير ، فاتح . ولد بمكة . وولى البصرة فى أيام عثمان (سنة ٢٩ هـ) فوجه جيشاً إلى سجستان فافتتحها صلحاً،وافتتح الداور، وبلاداً من دارابجرد وهاجم مرو الروذ فافتتحها ، وبلغ سرخس فانقادت له ، وفتح أبرشهر عنوة ، وطوس وطخارستان ونيسابور وأبيورد وبلخ والطالقان والفارياب . وافتتحت له رساتيق هراة وآمل وبست وكابل . وقتل عثمان ، وهو على البصرة . وشهد وقعة الجمل مع عائشة ، ولم يحضر وقعة صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين بعد اجتماع الناس على خلافته . ثم صرفه عنها ، فأقام بالمدينة . ومات بمكة ، ودفن بعرفات . كان شجاعاً سخياً وصولا لقومه ، رحيما ، محباً للعمران ، اشترى كثيراً من دور البصرة وهدمها فجعلها شارعاً . وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة (فى الحجاز) وأجرى إليها العين ، وسقى الناس الماء . قال الإمام علىّ : ابن عامر سيد فتيان قريش . ولما بلغ معاوية نبأ وفاته ، قال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، بمن تفاخر ونباهى ! (١)

اليَحْصُبي (٨ - ١١٨ هـ / ٦٣٠ - ٧٣٦ م)

عبد الله بن عامر بن يزيد ، أبو عمران اليحصبى الشامى : أحد القراء السبعة . ولى قضاء دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك . ولد فى البلقاء ، فى قرية « رحاب » وانتقل إلى دمشق ، بعد فتحها ، وتوفى فيها . قال الذهبي : مقرىء الشاميين ، صدوق فى رواية الحديث (٢)

ابن عَبَّاس (٣ ق هـ - ٦٨ هـ / ٦١٩ - ٦٨٧ م)

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى ، أبو العباس : حبر الأمة ، الصحابى الجليل . ولد بمكة . ونشأ فى بدء عصر النبوة، فلازم رسول الله (ص) وروى عنه الأحاديث

---

(١) السنا الباهر - خ . والنور السافر ٢٢٦ وهدية العارفين ١ : ٤٣٣ وهو فيه «طيب بن عبد الله» . وتاريخ ثغر عدن ١ : ١٥ من مقدمة الناشر ، وفيه صحة اسمه كما ذكرناه هنا ، نقلا عن نسخة بخطه .

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٢٦٦ وطبقات ابن سعد ٥ : ٣٠ - ٣٥ والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٩ وفيه : « هو ابن خالة عثمان بن عفان ؛ وهو الذى افتتح عامة فارس وخراسان وكابل » . وأشهر مشاهير الإسلام ٨٥٤ والكامل لابن الأثير ٣ : ٢٠٦ والإصابة ، ت ٦١٧٥ ونسب قريش ١٤٧ - ١٤٩ والبلاذرى ٣٩٦

(٢) تهذيب التهذيب ٥ : ٢٧٤ وغاية النهاية ١ : ٤٢٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٥١ والتيسير - خ .

الصحيحة . وشهد مع عليّ الجمل وصفين . وكفّ بصره فى آخر عمره ، فسكن الطائف ، وتوفى بها . له فى الصحيحين ١٦٦٠ حديثاً . قال ابن مسعود : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً كان أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس ، الحلال والحرام والعربية والأنساب والشعر . وقال عطاء : كان ناس يأتون ابن عباس فى الشعر والأنساب ، وناس يأتونه لأيام العرب ووقائعهم ، وناس يأتونه للفقه والعلم ، فما منهم صنف إلا يقبل عليهم بما يشاؤون . وكان كثيراً ما يجعل أيامه يوماً للفقه ، ويوماً للتأويل ، ويوماً للمغازى ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب . وكان عمر إذا أعضلت عليه قضية دعا ابن عباس وقال له : أنت لها ولأمثالها ، ثم يأخذ بقوله ولا يدعو لذلك أحداً سواه . وكان آية فى الحفظ ، أنشده ابن أبى ربيعة قصيدته التى مطلعها :

« أمن آل نعم أنت غاد فبكر »

فحفظها فى مرة واحدة ، وهى ثمانون بيتاً ، وكان إذا سمع النوادب سد أذنيه بأصابعه ، مخافة أن يحفظ أقوالهن . ولحسان بن ثابت شعر فى وصفه وذكر فضائله . وينسب إليه كتاب فى « تفسير القرآن — ط » جمعه بعض أهل العلم من مرويات المفسرين عنه فى كل آية فجاء تفسيراً حسناً . وأخباره كثيرة (١)

ابن عَبْدان (٠٠ — ٤٣٣ هـ / ٠٠ — ١٠٤١ م)

عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان الهمذانى ، أبو الفضل : فقيه شافعي . كان شيخ همذان ومفتيها . له « شرائط الأحكام » فقه (٢)

ابن عَبْد الحَكَم (١٥٠ — ٢١٤ هـ / ٧٦٧ — ٨٢٩ م)

عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابن رافع ، أبو محمد : فقيه مصرى ، من العلماء . كان من أجلة أصحاب مالك ، انتهت إليه الرياسة بمصر بعد أشهب . ولد فى الإسكندرية وتوفى فى القاهرة . له مصنفات فى الفقه وغيره ، منها « سيرة عمر بن عبد العزيز — ط » و « القضاء فى البنيان » و « المناسك » و « الأهوال » (٣)

التُّجِيبي (٠٠ — ١٥٥ هـ / ٠٠ — ٧٧٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي : أمير . كان هو وأبوه من

---

(١) الإصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ١ : ٣١٤ وحلية ١ : ٣١٤ وذيل المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١ : ١٦٧ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب قريش ٢٦ وفى المحبر ٢٨٩ أنه كان ممن يرى المتعة . وانظر فهرسته .

(٢) السبكى ٣ : ٢٠٤ وطبقات المصنف ٤٨

(٣) سيرة عمر بن عبد العزيز ١٣ — ١٦ ووفيات الأعيان ١ : ٢٤٨ والانتقاء ٥٢ وفيه : وفاته سنة ٢١٠ هـ .

أكابر المصريين من أعوان بنى أمية ، فى عهدهم . وولى مصر للمنصور العباسى سنة ١٥٢ هـ . وهو أول من خطب فى رداء أسود. استمر فى ولايته إلى أن توفى (١)

البَلَنسي (٠٠ - ٢٠٨ هـ / ٠٠ - ٨٢٣ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموى : أمير ، قام بأمر الأندلس بعد وفاة أبيه إلى أن قدم أخوه هشام (ولى العهد) من ماردة ، فبايعه سنة ١٧١ هـ . ثم استوحش منه ، ولم ينشأ بينهما شر ، إلى أن توفى هشام (سنة ١٨٠ هـ) وولى ابنه الحكم (الربضى) فنزل عبد الله كورة بلنسية ، مجاهراً بعصيان الحكم . ثم أطاعه وصبر إلى أن مات الحكم وولى ابنه عبدالرحمن ، فعصاه عبد الله وجمع جيشاً للخروج عليه ، فرض وفلج ، فتفرق جمعه . وأقام إلى أن توفى ببلنسية (٢)

الدَّارِمي (١٨١ - ٢٥٥ هـ / ٧٩٧ - ٨٦٩ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام التميمى الدارمى السمرقندى ، أبو محمد: من حفاظ الحديث . سمع بالحجاز والشام ومصر والعراق وخراسان من خلق كثير . واستُقضى على سمرقند ، فقضى قضية واحدة ، واستعفى فأعفى . وكان عاقلا فاضلا مفسراً فقيهاً أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند . له « المسند » فى الحديث، وكتاب « التفسير » و « الجامع الصحيح — ط » (١)

ابن النَّاصِر (٠٠ - ٣٣٩ هـ / ٠٠ - ٩٥١ م)

عبدالله بن عبد الرحمن الناصر ، الأموى : أمير . كان من نجباء أبناء الخلفاء فى الأندلس، محباً للعلم والعلماء . له تصانيف ، منها كتاب « العليل والقتيل » فى أخبار بنى العباس ، بلغ به خلافة الراضى بن المقتدر ، و « المسكتة » فى فضائل بقىّ بن مَخلد . وله شعر . اتهمه أبوه بالعمل على خلعه فقتله (٢)

ابن أَبي زَيْد (٣١٠ - ٣٨٦ هـ / ٩٢٢ - ٩٩٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبى زيد النفزاوى القيروانى ، أبو محمد : فقيه ، من أعيان القيروان . مولده ومنشأه ووفاته فيها . كان إمامَ المالكية فى عصره ، يلقب بقطب المذهب وبمالك الأصغر . قال القاضى عياض : ملأ البلاد من تواليفه . وقال الذهبى : كان على أصول السلف فى الأصول، لا يدرى الكلام ، ولا يتأول . من كتبه « النوادر والزيادات » نحو مئة جزء ، و « مختصر المدونة » و « الذب عن مذهب مالك » و « المضمون من الرزق » و « الرد على

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٧ والولاة والقضاة ١١٧
(٢) الحلة السيراء ٥٨ - ٦٠

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٤ والتبيان — خ .
(٢) الحلة السيراء ١٠٥ وطبقات السبكى ٢ : ٢٣٠ والتكملة ٤٣٦ والمغرب فى حل المغرب ١ : ١٨٢

القدرية » و « أحكام المعلمين والمتعلمين — ط » و « المعرفة واليقين والتوكل » و « المناسك » و « إعجاز القرآن » . وأشهر كتبه « الرسالة — ط » في اعتقاد أهل السنة ، شرحها كثيرون . وأخباره ومناقبه كثيرة (١)

الدِّينَوَرِي (... — نحو ٣٩٠ هـ / ... — « ١٠٠٠ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الدينوري ، أبو القاسم : أديب ، من رؤساء الكتاب ووجوه العمال بخراسان . ينتسب إلى العباس ابن عبد المطلب . قال الثعالبي : ومصنفاته في محاسن الآداب تربى على الثلاثين ، وله شعر كثير (٢)

ابن عَقِيل (٦٩٤ — ٧٦٩ هـ / ١٢٩٤ — ١٣٦٧ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد القرشي الهاشمي ، بهاء الدين ابن عقيل : من أئمة النحاة . من نسل عقيل بن أبي طالب . مولده ووفاته في القاهرة . كان بعض أسلافه يقيمون في همذان أو آمد ، ولعلهم انتقلوا من إحداهما إلى الأخرى ، واستقرت ذرية منهم في بالس (بين حلب والرقة) وقدم أحدهم إلى مصر ، فولد بها عبد الله ، فعرفه مترجموه بالهمذاني (أو الآمدي) البالسي ثم المصري . قال ابن حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . كان مهيباً ، مترفعاً عن غشيان الناس ولا تخلو مجلسه من المترددين إليه ، كريماً ، كثير العطاء لتلاميذه ، في لسانه لثغة . ولي قضاء الديار المصرية مدة قصيرة . له « شرح ألفية ابن مالك — ط » في النحو ، متداول ، وقد ترجم مع الألفية إلى الألمانية ، و « التعليق الوجيز على الكتاب العزيز » تفسير ، لم يكمله ، و « الجامع النفيس » في فقه الشافعية ، مبسوط جداً ، لم يكمله ، و « المساعد — خ » في شرح التسهيل ، نحو ، و « تيسير الاستعداد لرتبة الاجتهاد — خ » وهو تلخيص الجامع النفيس ، وغير ذلك (١)

بافَضْل الحَضْرَمي (٨٥٠ — ٩١٨ هـ / ١٤٤٦ — ١٥١٢ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر بافضل الحضرمي السعدي المذحجي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : فقيه شافعي . ولد في تريم (بحضرموت) وانتقل إلى الشحر ، فعدن ، فالحرمين . وعاد إلى حضرموت ،

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٣٥ — ١٥١ ومحمد بن شنب ، في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٠ و Brock. S. 1: 301 وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . ومرآة الجنان ٢ : ٤٤١ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وكشف الظنون ٨٤١ وقيل في وفاته: سنة ٣٨٩

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٦٤ وفيه نماذج من شعره .

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٢٦٦ وهو فيه « الحلبي البالسي الأصل ، نزيل القاهرة » وبغية الوعاة ٢٨٤ وعرفه بالهمذاني الأصل ثم البالسي المصري . وغاية النهاية ١ : ٤٢٨ وهو فيه « الآمدي الأصل ، المصري المولد » وقد اجتمع به مؤلف غاية النهاية سنة ٧٦٨ هـ . وانظر مفتاح السعادة ١ : ٤٣٩ والبدر الطالع ١ : ٣٨٦ وحسن المحاضرة ١ : ٣١٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢١٤ والفهرس التمهيدي ١٩٤ والكتبخانة ٤ : ١١٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 104

فتوفى فى الشحر . انتهت إليه رياسة الفقه فى بلاده . وله مؤلفات كثيرة ، منها « المقدمة الحضرمية فى فقه الشافعية — ط » و « الحجج القواطع فى الواصل والقاطع » و «الفتاوى» ورسالة فى « علم الفلك » و « لوامع الأنوار فى فضل القائم بالأسحار » (١)

الدنوشري (... – ١٠٢٥ هـ / ... – ١٦١٦ م)

عبد الله بن عبد الرحمن بن على الدنوشرى الشافعى : فقيه مصرى ، عارف باللغة والنحو . نسبته إلى « دنوشر » غربى المحلة الكبرى (بمصر) . له « حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد » فى النحو ، و «رسائل» و « تعليقات » ونظم (٢)

الميقاتي (١١٦٢ – ١٢٢٣ هـ / ١٧٤٩ – ١٨٠٨ م)

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتى ، موفق الدين : من فضلاء الحنابلة . من أهل حلب . له كتب ، منها « تحفة المطالع — خ » شرح منظومة له فى الفرائض، و « النفحة المعطارة فى بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة — خ»(٣)

أَبا بُطَيْن (١١٩٤ – ١٢٨٢ هـ / ١٧٨٠ – ١٨٦٥ م)

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين : فقيه الديار النجدية فى عصره . ولد فى الروضة (من قرى سدير) ورحل إلى الشام ، وعاد، فولى قضاء الطائف ، ثم قضاء عنيزة وبلدان القصيم سنة ١٢٤٨ هـ . له « مجموعة رسائل وفتاوى — ط » و « مختصر بدائع الفوائد » و « الانتصار للحنابلة » و « تأسيس التقديس فى كشف شبهات ابن جرجيس » ولتلميذه صاحب السحب الوابلة ثناء كثير على علمه وأخلاقه (١)

عَبْدالله العُثْماني (٩٤٥ – ١٠٢٧ هـ / ١٥٣٨ – ١٦١٨ م)

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد العظيم العثمانى : فقيه مالكى . له « سلاح الإيمان» فى الصلاة وتلاوة القرآن ، و« بداية السلوك» منظومة ،و« تنبيه الغافل إلى مرتبة العاقل »(٢)

ابن عَبْد الظَّاهِر (٦٢٠ – ٦٩٢ هـ / ١٢٢٣ – ١٢٩٣ م)

عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامى السعدى ، محيي الدين : قاض أديب مؤرخ . من أهل مصر مولداً ووفاة . له « الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة » نقل عنه المقريزى كثيراً فى خططه ، و «سيرة الظاهر بيبرس — خ » نظماً ، و « الألطاف الخفية — ط » نبذة من الجزء الثالث منه ، وهو فى سيرة الملك الأشرف خليل بن

(١) السنا الباهر —خ . والنور السافر ٩٨
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٥٣ وخطط مبارك ١١ : ٦٥
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ١٧٨

(١) السحب الوابلة —خ . وعقد الدرر ١٨ و ٦٠ وهدية العارفين ١ : ٤٩١
(٢) اليواقيت الثمينة ١٨٧

قلاوون ، و « تمائم الحمائم » وغير ذلك . وله شعر حسن (١)

أَبُو عُبَيْد البَكْري (... - ٤٨٧ هـ / ... - ١٠٩٤ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى ، أبو عبيد : مؤرخ جغرافى ، ثقة . علامة بالأدب ،له معرفة بالنبات . نسبته إلى بكر بن وائل . كانت لسلفه إمارة فى غربى جزيرة الأندلس . وقيل : كان أميراً ، وتغلب عليه المعتضد . وقال الصفدى : «كان ملوك الأندلس يتهادون مصنفاته ، وكان معاقراً للراح ، مدمناً ، يكاد لايصحو» ولد فى شلطيش (Saltés غربى إشبيلية) وانتقل إلى قرطبة . ثم صار إلى المرية ، فاصطفاه صاحبها (محمد بن معن) لصحبته ووسع راتبه . وهذا ما حمل بعض المؤرخين على نعته بالوزير . ورجع إلى قرطبة بعد غزوة المرابطين ، فتوفى بها عن سن عالية . له كتب جليلة ، منها « المسالك والممالك — خ » غير كامل ، طبع جزء منه باسم « المُغرب فى ذكر إفريقية والمغرب » وقطع خاصة بالروس والصقلب ، و « معجم ما استعجم — ط » أربعة أجزاء ، و « أعلام النبوة » و « شرح أمالى القالى — ط » و « التنبيه على أغلاط أبى على القالى فى أماليه — ط » و « فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لابن سلام — خ » و « الإحصاء لطبقات الشعراء » و « أعيان النبات » وله « رسائل » بعث بها إلى بعض معاصريه . وإنشاؤه مسجع على طريقة كتاب زمانه (١)

ابن خُرَاسَان (... - ٥٥٣ هـ / ... - ١١٥٨ م)

عبد الله بن عبد العزيز بن إسماعيل ، من بنى خراسان : خامس أمراء تونس ، من هذه الأسرة . كان مقيما بها أيام إمارة عمه « أبى بكر بن إسماعيل » وغدر بعمه فأغرقه سنة ٥٤٤ وتولى مكانه ، مستقلا . وكثر فى أيامه فساد الأعراب بافريقية . وفى سنة ٥٥٣ وجه عبد المؤمن بن على الكومى ابنه أبا محمد إلى تونس ، فامتنعت عليه . فرحل عنها . وتوفى صاحب الترجمة بعد ذلك بقليل (٢)

ابن حَنْظَلَة (٤ - ٦٣ هـ / ٦٢٦ - ٦٨٣ م)

عبد الله بن عبد عمرو (حنظلة) بن صيفىّ بن النعمان ، من الأوس : من أعلام التابعين وشجعانهم المعدودين . قتل أبوه وخلفه جنيناً ، فنشأ يتيما . وعرف بالشجاعة . ولما ثار أهل المدينة (يوم الحرة) وأخرجوا عمال بنى أمية ، أجمعوا عليه فولوه أمرهم ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٢ - ٢١٩ وآداب اللغة ٣ : ١٥٤

(١) ديوان الإسلام — خ . والصلة لابن بشكوال ٢٨٢ وطبقات الأطباء ٢ : ٥٢ وبغية الوعاة ٢٨٥ وآداب اللغة ٣ : ٨٤ والسيد عبدالعزيز الميمنى فى مقدمة سمط اللآلى . والمستشرق كور A. Cour فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤٨ - ٥٠ و Brock. 1: 627, S. 1: 875

(٢) البيان المغرب ١ : ٣١٦ والخلاصة النقية ٥٤

فبايعهم على الموت . ولما دنا جيش يزيد بن معاوية من وادى القرى صلى بالناس وقام فيهم خطيباً فحضهم على الثبات . وقاتلوا جيش يزيد فى الصباح قتالا شديداً فلم يظفروا. ودخل جيش الأمويين المدينة ، وشوهد ابن حنظلة يومئذ لابسا درعين ، وقد فنى أكثر أصحابه ، وحان وقت الظهر ، فحمى مولى له ظهره ، وصلى ولواؤه قائم،ما حوله خمسة . ثم تقلد السيف ونزع الدرعين ولبس ساعدين من ديباج ولم يزل يقاتل حتى قتل (١)

عَبْدالله الجَوْهَري (... - ١١٣٧ هـ / ... - ١٧٢٥ م)

عبد الله بن عبد الغفور الجوهرى الشافعى النابلسى : فاضل . له « حاشية على شرح الآجرومية للشيخ خالد » فى النحو ، ورسائل فى « التصوف » (٢)

ابن أبي بَكر (... - ١١ هـ / ... - ٦٣٢ م)

عبد الله بن أبى بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمى القرشى : صحابىّ . من العقلاء الشجعان . أسلم قديماً ، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبى (ص) وأبى بكر إذ هما فى الغار . وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وأصيب يوم الطائف بسهم ، فلم يؤذه فى حينه ، وانتقض عليه بعد ذلك فتوفى بعلته . له شعر ، اشتهرت منه أبيات فى زوجته « عاتكة » أوردها ابن حجر فى الإصابة(١)

الأُذْكَاوي (١١٠٤ - ١١٨٤ هـ / ١٦٩٢ - ١٧٧٠ م)

عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأدكاوى ، ويعرف بالمؤذن : متأدب مصرى ، له شعر . ولد بقرية « أدكو » قرب رشيد ، وتعلم وتوفى بالقاهرة . من كتبه « بضاعة الأريب فى شعر الغريب » و« الدر الثمين فى محاسن التضمين – خ » و « ديوان شعر » رتبه على الحروف ، و« النزهة الزهية بتضمين الرحبية » نقلها من الفرائض إلى الغزل ، و« اللآلى النظيمة من مختارات اليتيمة – خ » فى بديرية القدس،انتهى من تأليفه وكتابته سنة ١١٤٥ هـ ، و « حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة – خ » بخطه سنة ١١٧٦ هـ ، وله « مقامة » فى المجون ، وغير ذلك (٢)

أَبُو السُّعُود (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ / ١٨٢٠ - ١٨٧٨ م)

عبد الله (أبو السعود أفندى) بن عبد الله أبى السعود : أول صحفى سياسى فى تاريخ مصر الحديث . ولد فى دهشور (قرب الجيزة بمصر) وتعلم ، وأتقن مع العربية الفرنسية والإيطالية . ونظم الشعر . وعين

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٤٦ – ٤٩ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٣ والإصابة ، ت ٤٦٢٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٨٨

(١) تهذيب الأسماء ١ : ٢٦٢ والإصابة ، ت٤٥٥٩

(٢) الجبرتى ١ : ٣٥٢ و Brock. 2: 865, S. 2: 392 وخطط مبارك ٨ : ٥١ وهو فيه « عبد الله بن سلامة » اختصاراً . والكتبخانة ٤ : ١٣٥ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٤

ناظراً لقلم الترجمة ، فأستاذاً للتاريخ بدار العلوم . وأنشأ جريدة « وادى النيل » سنة ١٢٨٤ هـ ، ثم تولى تحرير « روضة الأخبار » وكان يصدرها ابنه محمد أنسى . وجُعل سنة ١٨٧٦ م قاضياً بمحكمة الاستئناف . وتوفى بالقاهرة . وأصل عائلته من عرب برقة . له كتب ، منها « ديوان شعر – ط » و« سيرة محمد على باشا – ط » أرجوزة ، عشرة آلاف بيت ، سماها « منحة أهل العصر » وترجم عن الفرنسية « قناصة أهل العصر من خلاصة تاريخ مصر – ط » و« نظم اللآلى فى السلوك ، فى من حكم فرنسة من الملوك – ط » و« ترقية الجمعية فى الكيميا الزراعية – ط » و « قانون المحاكمات – ط » فى مجلدين ، و « الدرس التام فى التاريخ العام – ط » قسم منه (١)

ابن عَبْد المَدان (... – ٤٠ هـ / ... – ٦٦٠ م)

عبدالله بن عبد المدان الحارثى : صحابى ، من سادات العرب فى اليمن . ولاه علىّ بن أبى طالب على الديار اليمنية ، فأغار عليه بسر بن أبى أرطأة ، زاحفاً من الشام بجيش معاوية ، وقاتله ، فقتل (٢)

(١) خطط مبارك ١١ : ٦٨ وعصر إسماعيل لعبد الرحمن الرافعى ٢٧٠ وآداب اللغة ٤ : ٢٧٢ وتاريخ الصحافة ١ : ١٣٠ ومعجم المطبوعات ٣١٤

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٧٩١

عَبْدالله الذَّبِيح (٨١ ق هـ – ٥٣ ق هـ / ٥٤٤ – ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ ، أبو قثم الهاشمى القرشى ، الملقَّب بالذبيح : والد رسول الله (ص) . ولد بمكة ، وهو أصغر أبناء عبد المطلب . وكان أبوه قد نذر لئن ولد له عشرة أبناء وشبوا فى حياته لينحرن أحدهم عند الكعبة ، فشب له عشرة ، فذهب بهم إلى هُبل (أكبر أصنام الكعبة فى الجاهلية) فضربت القداح بينهم ، فخرجت على عبد الله ، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل ، فكان يعرف بالذبيح . وزوجه آمنة بنت وهب ، فحملت بالنبىّ (ص) ورحل فى تجارة إلى غزة ، وعاد يريد مكة ، فلما وصل إلى المدينة مرض ، ومات بها ، وقيل : مات بالأبواء ، بين مكة والمدينة (١)

ذُو البِجادَين (... – ٩ هـ / ... – ٦٣٠ م)

عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزنى : صحابى راجز . لما ظهر النبىّ (ص) أراد الذهاب إليه ، فمنعه عم له كان قد رباه ، وجرده من ثيابه ، فاتخذ « بجاداً » من شعر

(١) إمتاع الأسماع ١ : ٣ و ٥ وسيرة ابن هشام ، فى هامش الروض الأنف ١ : ١٠٣ وابن الأثير ٢ : ٢ وتاريخ الخميس ١ : ١٨٢ وفى رحلة ابن جبير ١٦٢ طبعة ليدن : « دخلنا – بمكة – مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو مسجد حفيل البنيان ، وكان داراً لعبد الله ابن عبدالمطلب » وفى المحبر ٩ « توفى عبد الله، وعمر النبى – ص – ثمانية وعشرون شهراً » ؟

استتر به ، وقيل : أخبر أمه فقطعت «بجاداً» لها ، قطعتين ، فاتزر نصفاً وارتدى نصفاً ، وأتى رسولَ الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى . فقال : بل عبد الله ، ذو البجادين . ثم كان دليل النبيّ (ص) فى بعض الغزوات . وحدا بناقته فى غزوة تبوك ، ومات فى تلك الغزوة . ويقال إن النبى (ص) لم ينزل فى قبر أحد إلا خمسة ، منهم عبد الله المزنى ذو البجادين . وقيل : كان يلبس كساءين فى بعض أسفاره (١)

عَبْد الله البَطَّال (... - ١٩٩ هـ / ... - ٨١٤ م)

عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج : أحد من ولى الإسكندرية . قتل فى فتنة الأندلسين والصوفيين فيها . وهو غير أبى محمد «عبد الله البطال» السابق ذكره (٢)

عَبْدالله باش أَعْيان (١٢٦٣ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٢١ م)

عبد الله (ضياء الدين) بن عبد الواحد بن عبد اللطيف : فاضل . من أسرة باش أعيان المعروفة فى البصرة ، وتنتسب إلى العباسيين . رباه جده لأمه أحمد نورى الأنصارى قاضى البصرة . وتقلب فى وظائف متعددة . وحج

(١) الإصابة ، ت ٤٧٩٥ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٧٢ وسمط اللآلى ٣٦٠ وهو فيه : «عبد الله بن عبد غنم أو ابن عبد نهم» والتاج : مادة بجد . والفائق للزمخشرى ١ : ٣٦

(٢) خطط المقريزى ١ : ١٧٣

سنة ١٢٩٠ هـ ، وألف فى ذلك «رحلة» مختصرة ، طبعت فى البصرة سنة ١٣٠٨ هـ . وعكف فى أعوامه الأخيرة على تدريس الحديث فى بيته إلى أن توفى (١)

شارِح الفُصُوص (٩٩٢ - ١٠٥٤ هـ / ١٥٨٤ - ١٦٤٤ م)

عبد الله عبدىّ بن محمد الرومى البوسنوى البيرامى ، المعروف بشارح الفصوص : فاضل متصوف . من أهل البوسنة ، يُعرف عند أهلها باسم «غائبى» وورد ذكره فى كشف الظنون باسم «عبدى» له تصانيف عربية وتركية . وكان قد شرح فصوص الحكم لابن عربى بالتركية (والنسخة التركية مطبوعة) ثم ترجمه إلى العربية ، وسماه «تجليات عرائس النصوص فى منصّات حكم الفصوص - خ» ومن كتبه العربية «قرة عين الشهود - خ» فى شرح التائية الكبرى لابن الفارض . وأورد صاحب الجوهر الأسنى أسماء ٦١ كتاباً ورسالة له . مات عائداً من الحج ، بمدينة قونية ، ودفن فيها . والبيرامى نسبة إلى الطريقة البيرامية ، وكان من مشايخها (٢)

ابن أبي مُلَيْكَة (... - ١١٧ هـ / ... - ٧٣٥ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكه التيمى

(١) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥

(٢) الجوهر الأسنى ٩٤ - ١٠٠ وخلاصة الأثر ٣ : ٨٦ وكشف الظنون ١٢٦٣ وهدية العارفين ١ : ٤٧٦

المكي : قاض ، من رجال الحديث الثقات. ولاه ابن الزبير قضاء الطائف (١)

ابن الدُّمَيْنَة (... - نحو ١٣٠ هـ = ... - نحو ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيد الله بن أحمد ، من بنى عامر بن تيم الله ، من خثعم ، أبو السرىّ ، والدمينة أمه : شاعر بدوى ، من أرق الناس شعراً . قلّ أن يرى مادحاً أو هاجياً . أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر. كان العباس بن الأحنف يطرب ويترنح لشعره . واختار له أبو تمام فى باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع . وهو من شعراء العصر الأموىّ . اغتاله مصعب بن عمرو السلولى ، وهو عائد من الحج ، فى تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو فى سوق العبلاء (من أرض تبالة) له « ديوان شعر - ط » صغير (٢)

المُعَيْطي (... - ٤٣٢ هـ = ... - ١٠٤٠ م)

عبد الله بن عبيد الله بن الوليد ، من سلالة أبى معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن : نبيل ، بويع بالخلافة فى شرق الأندلس ، وخُطب باسمه ، ثم خلع . ورحل فى آخر عمره إلى كتامة وتوفى بها . وسبب توليته أن مجاهداً صاحب دانية قدمه أن يكون « أمير المؤمنين » فى مملكته ثم خلعه ونفاه (١)

ابن عَتِيك (... - ١٢ هـ = ... - ٦٣٣ م)

عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود الخزرجي الأنصارى : صحابى ، من القادة . شهد أحُداً وما بعدها . واستشهد يوم اليمامة فى خلافة أبى بكر . وقيل : بعدها . قال المقريزى : كان يرطن باليهودية (٢)

أَبُو بَكْر الصِّدِّيق (٥١ ق هـ - ١٣ هـ = ٥٧٣ - ٦٣٤ م)

عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب التيمى القرشى ، أبو بكر : أول الخلفاء الراشدين ، وأول من آمن برسول الله (ص) من الرجال ، وأحد أعاظم العرب . ولد بمكة ، ونشأ سيداً من سادات قريش ، وغنياً من كبار موسريهم ، وعالماً بأنساب القبائل وأخبارها وسياستها ، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش . وحرم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، فلم يشربها . ثم كانت له فى عصر النبوة مواقف كبيرة ، فشهد الحروب ، واحتمل الشدائد ، وبذل الأموال . وبويع بالخلافة يوم وفاة النبىّ (ص) سنة ١١ هـ ، فحارب المرتدين والممتنعين من دفع الزكاة .

---

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٠٦ والمعارف ٢٠٩

(٢) معاهد التنصيص ١ : ١٦٠ وسمط اللآلى ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزبانى ٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والأغانى ١٥ : ١٤٤ والشعر والشعراء ٤٥٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٢٢٣ وانظر فهرسته . ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزى ٣ : ١٣١ و ١٤٥ و Brock. S. 1: 80

(١) الصلة ٢٦٤

(٢) إمتاع الأسماع ١ : ١٨٦ و ١٨٧ والإصابة ، ت ٤٨٠٧

وافتتحت فى أيامه بلاد الشام وقسم كبير من العراق . واتفق له قواد أمناء كخالد بن الوليد ، وعمرو بن العاص ، وأبى عبيدة بن الجراح ، والعلاء بن الحضرمى ، ويزيد بن أبى سفيان ، والمثنى بن حارثة . وكان موصوفاً بالحلم والرأفة بالعامة ، خطيباً لسناً ، وشجاعاً بطلا . مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف شهر ، وتوفى فى المدينة . له فى الصحيحين ١٤٢ حديثاً . قيل : كان لقبه « الصدّيق » فى الجاهلية ، وقيل : فى الإسلام لتصديقه النبيّ (ص) فى خبر الإسراء . وأخباره كثيرة أفرد لها صاحب « أشهر مشاهير الإسلام » نحو مئة وخمسين صفحة . وأتى إبراهيم العبيدى فى « عمدة التحقيق فى بشائر آل الصديق – ط » على كثير منها . ومما كتب فى سيرته « أبو بكر الصدّيق – ط » لمحمد حسين هيكل ، و « أبو بكر الصديق – ط » للشيخ على الطنطاوى (١)

المَرْوَزي (١٤٥ – ٢٢١ هـ / ٧٦٢ – ٨٣٦ م)

عبدالله بن عثمان بن جبلة الأزدى العتكى ، مولاهم ، المروزى ، ويقال له عبدان : حافظ للحديث ، ثقة . كانت الرحلة إليه فى خراسان . وولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان ، فاستعفى . قال ابن ناصر الدين : تصدق بألف ألف درهم فى حياته (١)

ابن العَجْلان (... – نحو ٥٠ ق هـ / ... – » ٥٧٤ م)

عبد الله بن العجلان بن عبد الأجب ابن عامر النَّهدى ، من قضاعة : شاعر جاهلى ، من العشاق المتيمين ، وسيد من سادات قومه . فى شعره طلاوة وعذوبة قل أن تكونا فى شعر غير المحبين من الجاهليين . وخلاصة ما قالوه فى خبره أنه كانت له زوجة اسمها هند ، من قومه ، أقامت عنده سبع سنين ولم تلد له ، فأكرهه أبوه على طلاقها ، فطلقها وتزوجت برجل من بنى نمير ، فندم ابن العجلان عليها ، وما زال ينمو شغفه بها حتى دنف ومات أسفاً (٢)

---

(١) طبقات ابن سعد : انظر فهرسته ، فى الجزء ٩ ص ٢٦ – ٢٨ والإصابة ، ت ٤٨٠٨ وابن الأثير ٢ : ١٦٠ والطبرى ٤ : ٤٦ واليعقوبى ٢ : ١٠٦ وصفة الصفوة ١ : ٨٨ والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٠٧ و ٣٥١ وحلية الأولياء ٤ : ٩٣ وفيه : قال ميمون بن مهران : آمن أبو بكر بالنبى (ص) زمن بحيرا الراهب حين مر به ، وسعى أبو بكر بين النبى وخديجة حتى زوجها إياه ، وذلك قبل أن يولد على . وذيل المذيل ١١٣ وفيه : اختلف فى اسم أبى بكر ، والذى عليه معظم أهل العلم أن اسمه « عبد الله » بن أبى قحافة ، وقال بعضهم : بل اسمه « عتيق » ولا خلاف فى أن اسم أبى قحافة عثمان بن عامر بن كعب . وفى تاريخ الخميس ٢ : ١٩٩ قيل : كان اسمه فى الجاهلية « عبدالكعبة » فغيره رسول الله . وكذا فى البدء والتاريخ =

= ٥ : ٧٦ وزاد : ويلقب بعتيق ، وأنه « كان أبيض البشرة مشرباً بحمرة ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، معروق الوجه ، غائر العينين ، ناتىء الجبهة » والرياض النضرة ٤٤ – ١٨٧ وانظر منهاج السنة ٣ : ١١٨ وما بعدها .

(١) تهذيب التهذيب ٥ : ٣١٣ والتبيان – خ .

(٢) التبريزى ٣ : ١٢٩ والمبهج ٥٥ وسمط اللآلى ٧٣٨ فى الهامش . ومصارع العشاق ٨ و ٢٣٣ وتزيين الأسواق ١ : ٨٥

ابن عَدِيّ (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ / ٨٩٠ - ٩٧٦ م)

عبد الله بن عدىّ بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجانى ، أبوأحمد : علامة بالحديث ورجاله . أخذ عن أكثر من ألف شيخ . كان يعرف فى بلده بابن القطان ، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدىّ . له « الكامل فى معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة — خ » ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو — كما فى كشف الظنون — ستون جزءاً ، و « الانتصار » على مختصر المزنى فى فروع الشافعية ، و « علل الحديث » ثمانية أجزاء ، و « معجم » فى أسماء شيوخه . وكان ضعيفاً فى العربية ، قد يلحن ، وهو من الأئمة الثقات فى الحديث (١)

عَبْدالله بن عُرْوَة (٣٠ - ١٢٦ هـ / ٦٥٠ - ٧٤٣ م)

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدى : تابعى . من الخطباء الشجعان . كان يشبَّه بعبدالله بن الزبير فى لسانه وجَلَده . وله شعر (٢)

---

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . والتبيان — خ . والفهرس التمهيدى ٤١٩ ، وسماه السبكى فى الطبقات ٢ : ٢٢٣ « عبد الله بن محمد بن عدى » ومثله فى كشف الظنون ١٣٨٢

(٢) نسب قريش ٢٤٦ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٣١٧ ثم ٢ : ١٧٣ وتهذيب التهذيب ٥ : ٣١٩

الهَرَوِي (... - ٣١١ هـ / ... - ٩٢٣ م)

عبد الله بن عروة الهروى : من حفاظ الحديث . له كتاب « الأقضية » (١)

الوَزّان (... - ٦٧٧ هـ / ... - ١٢٧٨ م)

عبد اللهبن عزّ بن نصرالله ، الأنصارى ، موفق الدين الوزان : فاضل ، له معرفة بالطب ، وله شعر . أقام مدة ببعلبك ، وخمّس مقصورة ابن دريد (٢)

الكِنَانِي (... - ٦٥ هـ / ... - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عزيز الكنانى : تابعىّ . من الشجعان المقدمين . وهو أحد « التوابين » من أهل الكوفة . شهد حربهم مع بنى أمية ، واستشهد فيها (٣)

ابن عَطِيَّة (... - ٣٨٣ هـ / ... - ٩٩٣ م)

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب ، أبو محمد : عالم بالتفسير ، مقرىء . من أهل دمشق . كان إمام مسجد باب الجابية المعروف فى أيام الجزرى بمسجد « عطية » نسبة إليه . قيل : كان يحفظ خمسين ألف بيت للاستشهاد على معانى القرآن . له « تفسير ابن عطية — خ » ويميز عن ابن عطية الأندلسى (عبد الحق

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٨

(٢) فوات الوفيات ١ : ٢٢٩

(٣) ابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو فى الطبرى ٤ : ٤٦٩ طبعة سنة ١٣٥٨ « الكندى » .

ابن غالب) المفسّر أيضاً ، بأن يقال لصاحب هذه الترجمة «المتقدم» ولعبد الحق «المتأخر»(١)

عَبْدُالله عفيفي (... - ١٣٦٣ هـ / ... - ١٩٤٤ م)

عبد الله عفيفى المصرى : أديب ، له شعر . تعلم بالأزهر ودار العلوم ، بالقاهرة . وعلّم العربية فى مدارس الحكومة . ثم عين «محرراً» عربياً فى الديوان الملكى ، وإماماً للملك . وتوفى بالقاهرة . له «تفسير سورة الفتح وبيان ما اتصل بها من الفتوح الإسلامية والسيرة النبوية – ط» و«المولد النبوى المختار – ط» و«المرأة العربية فى جاهليتها وإسلامها – ط» ثلاثة أجزاء ، و«الهادى – ط» قصة تتصل بعصر الهادى العباسى ، و«منهج الأدب – ط» مدرسى ،جزآن ، و«زهرات منثورة فى الأدب العربى – ط» محاضرات ألقاها فى كلية الشريعة (٢)

عَبْدُالله بن عَلْقَمَة (... - ٨٧ هـ / ... - ٧٠٦ م)

عبد الله بن علقمة (أبى أوفى) بن خالد الخزاعى الأسلمى ، ويقال له ابن أبى أوفى : آخر من توفى بالكوفة من الصحابة . له فى الصحيحين ٩٥ حديثاً . وهو أحد من بايع بيعة الرضوان . وشهد الحديبية وخيبر . انتقل من المدينة إلى الكوفة ، بعد وفاة النبى (ص) وكفّ بصره فى أواخر أعوامه (١)

عَبْدُالله الحَدَّاد (١٠٤٤ - ١١٣٢ هـ / ١٦٣٤ - ١٧٢٠ م)

عبد الله بن علوىّ بن محمد بن أحمد المهاجر بن عيسى الحسينى الحضرمى ، المعروف بالحداد أو الحدادى : فاضل من أهل تريم (بحضرموت) مولده فى «السبير» من ضواحيها ، ووفاته فى «الحاوى» ودفن بتريم . كان كفيفاً ، ذهب الجدرى ببصره طفلا . واضطهده اليافعيون حكام تريم فكان ذلك سبب انتقاله إلى الحاوى . له رسائل وكتب ، منها «عقيدة التوحيد» و«الدعوة التامة والتذكرة العامة – ط» و«تبصرة الولىّ بطريقة السادة بنى علوىّ» و«المسائل الصوفية» و«الدر المنظوم – ط» ديوان نظمه ، و«المعاونة والموازرة للراغبين فى طريق الآخرة» و«إتحاف السائل بأجوبة المسائل» و«النصائح الدينية» و«فتاوى» وغير ذلك . وجمع تلميذه ، أحمد بن عبدالكريم الشجار الأحسائى ، طائفة من كلامه فى كتاب سماه «تثبيت الفؤاد – ط» (٢)

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٣٧ وكشف الظنون ٤٣٩ وغاية النهاية ١ : ٤٣٣ و Brock. 1: 204, S. 1: 335

(٢) تقويم دار العلوم ٤٢٠ وجريدة البلاغ ١٣٦٣/٤/٤ والفهرس الخاص – خ .

(١) كشف النقاب – خ . والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢ والمحبر ٢٩٨ ونكت الهميان ١٨٢ وقيل فى وفاته : سنة ٨٦ و ٨٨

(٢) سلك الدرر ٣ : ٩٢ ورحلة الأشواق القوية ٣٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ٢٤ و Brock. S. 2: 388

٦٦٨] الدنوسرى

تم كتاب المختار من شعر شعراء اهل الاندلس تاليف الامام
الاديب ابي القاسم علي بن المنجب الكاتب على يد مالكه
العبد الفقير الازهري عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
امين

عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشرى (٤ : ٢٣٢)
عن مخطوطة فى مكتبة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٦٦٩] الحلبى (الميقاتى)

كثيرا والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من جمعه بعد ظهيرة
يوم الثلاثا سادس عشر شهر صفر الخير من شهور سنة ١٣١٥ خمس عشرة
وماتين والف على يد جامعه كاتبه فقير عفو ربه وغفرانه عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن مصطفى
الحنبلي مذهبا الحلبي اصلا ومولدا ومنشأ ووطنا الموقت بجامع بني امية
من مدينة حلب الشهباء المحمية غفر الله ذنوبه
وستر عيوبه ولطف به وباخوانه

عبد الله بن عبد الرحمن الميقاتى الحلبى (٤ : ٢٣٢)
عن الصفحة الأخيرة من كتابه « الشذرات المسجدية » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ١٧ وضع »

٦٧٠] الأدكاوى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فيقول راقم هذه الحروف الفقير إلى ربه
الرؤوف كثير المساوي الفقير عبد الله بن عبد الله الادكاوي
هذه بعض ألفاظ لغوية انتقيتها من شرح العلامة الزمخشري
على أرجوزة أبي الجحاف رؤبة ابن العجاج واسم العجاج عبد الله
وأردت الآن قيدها في هذه الأوراق خوفا عليها من الضياع
والله الموفق للصواب قال رؤبة
وقاتم الأعماق خاوي المخترق مشتبه الأعلام لماع الخفق

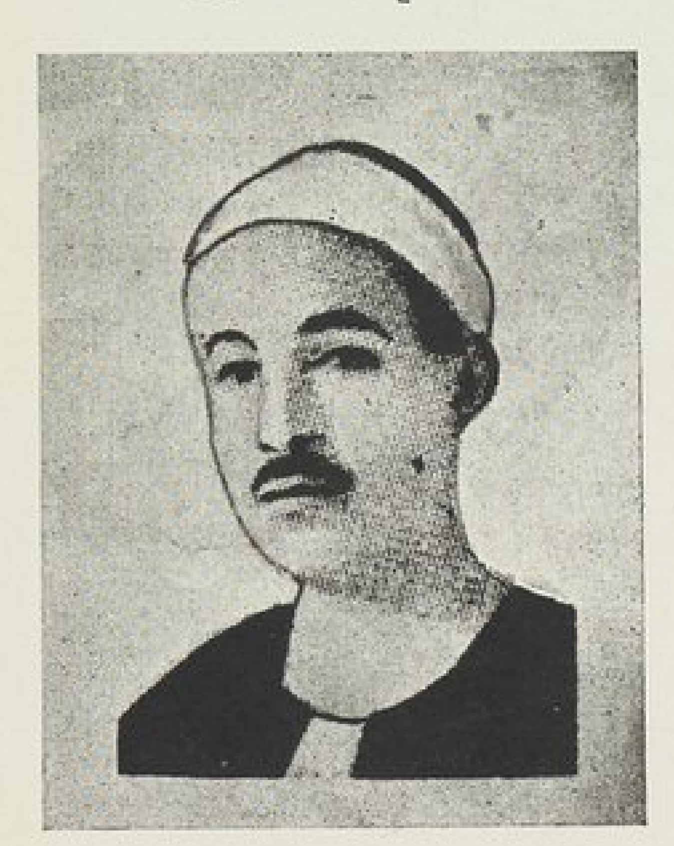
عبد الله بن عبد الله الأدكاوى المؤذن (٤ : ٢٣٤)

٦٧١] أبو السعود

صار ترجمته إلى اللغة الفرنساوية [illegible]
أبو السعود

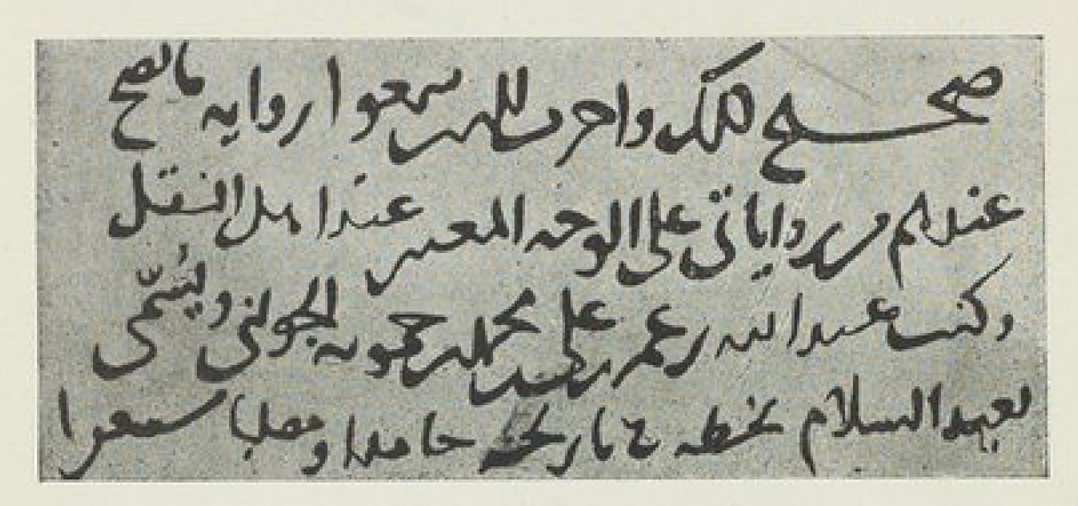
عبد الله (أبو السعود) بن عبد الله (٤ : ٢٣٤) عن ملحق تقويم النيل ٦٨

٦٧٢] عبد الله عفيفى



(٤ : ٢٤٠)

٦٧٣] ابن حمويه


صحيح ذلك وأخر لله سمعوا رواية ما صح
عنه لهم ... على الوجه المعتبر عند أهل النقل
وكتب عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني ويسمّى
بعبد السلام بخطه ... حامدا ومصليا مسلما

عبد الله بن عمر ، ابن حمويه (٤ : ٢٤٨)

عن « جزء فيه رحلة إمام المسلمين محمد بن إدريس الشافعي » في دار الكتب المصرية « ٥٧٨ تاريخ ، تيمور »
ويلاحظ أنه لم ينقط تاء « حمويه » فيكون مما أجرى مجرى « سيبويه »

٦٧٤] عبد الله « باشا » فكري

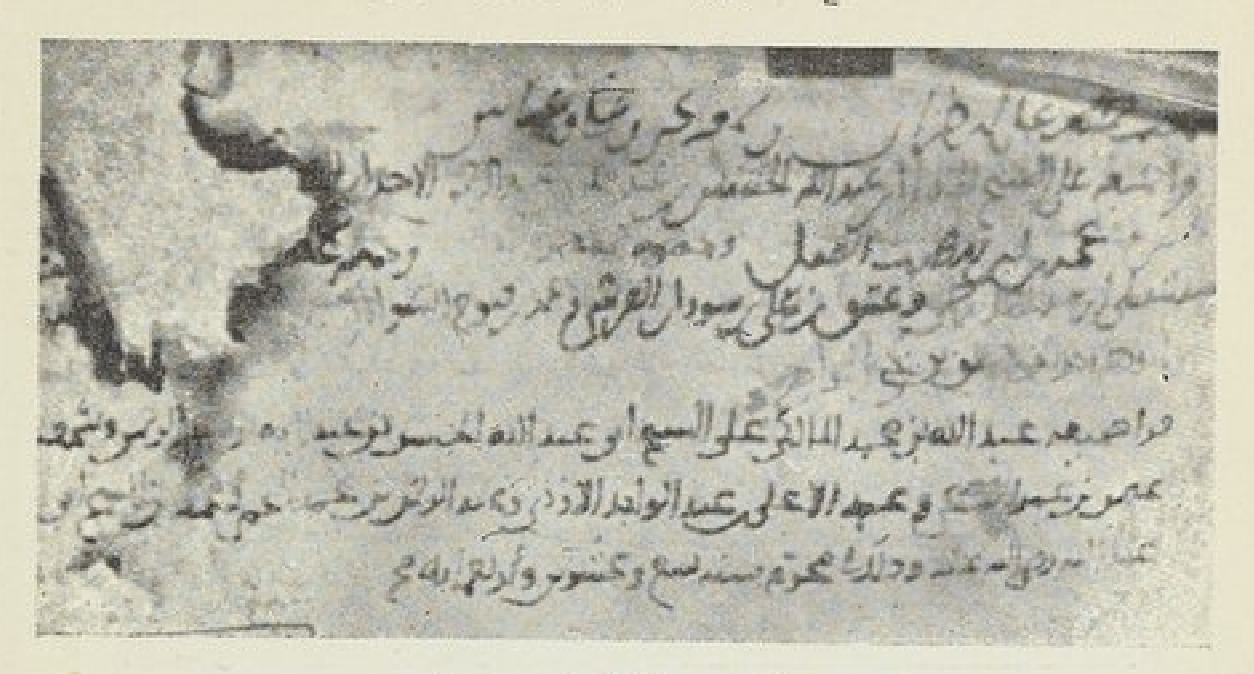
صحة جميع من عندنا واسأل عن حال سيدي ابقاه الله وجميع من
يلوذ به وولدنا يسلم عليكم ويقبل يديكم ... صفر ٩٦
عبد الله فكري

عبد الله فكري « باشا » (٤ : ٢٥٢)

من رسالة خاصة إلى الشيخ علي الليثي . محفوظة في « مكتبة الليثي » بمركز الصف ، بمصر .

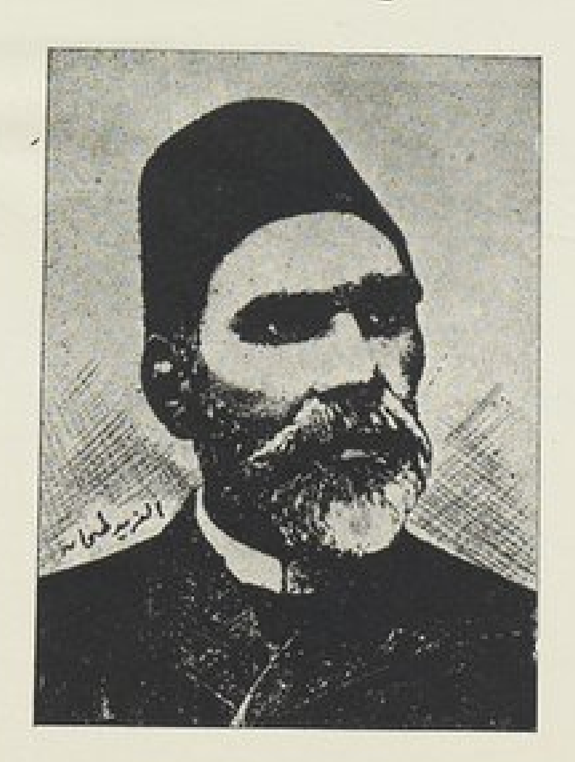
– وانظر صورته في الصفحة الآتية –

٦٧٦] المالكي (صاحب رياض النفوس)



عبد الله بن محمد المالكي (٤ : ٢٦٦)
عن كتابه « رياض النفوس » انظر مقدمته ، ص ٥٤

٦٧٥] فكري ، أيضاً :



عبد الله فكري (٤ : ٢٥٢)

الهَاشِمي (١٠٣ - ١٤٧ هـ / ٧٢١ - ٧٦٤ م)

عبدالله بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي : أمير . هو عمّ الخليفة أبي جعفر المنصور . وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزاب ، وتبعه إلى دمشق ، وفتحها وهدم سورها ، وقتل من أعيان بني أمية ٨٠ رجلا بأرض الرملة ، ومهد دمشق لدخول السفّاح . وظل أميراً على بلاد الشام مدة خلافته . فلما ولى المنصور خرج عبد الله عليه ، ودعا إلى نفسه ، فانتدب المنصور لإخضاعه أبا مسلم الخراساني ، فقاتله في نصيبين ، فانهزم عبد الله واختفى . وصار إلى البصرة ، فأمنه المنصور ، فاستسلم ، وأشخص إلى بغداد وحبس بها ، فوقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله (١)

ابن الجارُود (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٠ م)

عبد الله بن على بن الجارود ، أبو محمد النيسابوري ، المجاور بمكة : من حفاظ الحديث . وفاته بمكة . له « المنتقى — ط » في الحديث(٢)

المُسْتَكْفي بالله (٢٩٢ - ٣٣٨ هـ / ٩٠٤ - ٩٤٩ م)

عبدالله (المستكفي بالله) بن عليّ المكتفي ابن المعتضد ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية في العراق . بويع له بعد خلع المتقي لله (سنة ٣٣٣ هـ) ولقّب نفسه « إمام الحق » فكان يخطب له بلقبين « إمام الحق المستكفي بالله » ولم تطل مدته غير سنة وأربعة أشهر . وكان ضعيفاً ، دخل « آل بويه » بغداد في أيامه ، واستولى معز الدولة بن بويه على الأمور ، وكان والياً على الأهواز في أيام المتقي ، وضربت على النقود ألقاب ثلاثة منهم وكناهم ، وهم : معز الدولة ، وعماد الدولة ، وركن الدولة ، أبناء بويه . وبعث إليه معز الدولة اثنين من الديلم جذباه عن السرير وجعلا عمامته في رقبته ، وقاداه إلى منزل معز الدولة حيث سمل وعمي وسجن إلى أن مات . وكان خلعه سنة ٣٣٤ هـ(١)

أبو نَصْر السَّرَّاج (٠٠ - ٣٧٨ هـ / ٠٠ - ٩٨٨ م)

عبدالله بن على الطوسي ، أبو نصر السراج : زاهد . كان شيخ الصوفية ، على طريقة السنّة . له كتاب « اللمع » في التصوف(٢)

سِبْط الخَيَّاط (٤٦٤ - ٥٤١ هـ / ١٠٧٢ - ١١٤٦ م)

عبد الله بن على بن أحمد البغدادي ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٧ وابن الأثير ٥ : ٢١٥ والطبري ٩ : ٢٦٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٨ والمحبر ٤٨٥

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ١٥ ومعجم المطبوعات ٦١

(١) ابن الأثير ٨ : ١٣٧ - ١٤٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٣ ونكت الهميان ١٨٢ والنبراس ١٢٠ ومروج الذهب ٢ : ٤٢٠ - ٤٢٩ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٠ وفيه : « كان معتدل الجسم ، حسن الوجه ، أسود الشعر سبطه ، خفيف العارضين ، أكحل العينين ، أقنى الأنف »

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٩١ وكشف الظنون ١٥٦٢ وانظر هدية العارفين ١ : ٤٤٧

أبو محمد ، المعروف بسبط الخياط : شيخ الإقراء ببغداد فى عصره . كان عالماً بالقراآت واللغة والنحو . مولده ووفاته ببغداد . من كتبه « المبهج – خ » و « الروضة » و « الإيجاز » و « التبصرة » كلها فى القراآت (١)

الرُشَاطي (٤٦٦ – ٥٤٢ هـ / ١٠٧٤ – ١١٤٧ م)

عبد الله بن على بن عبد الله اللخمى الأندلسى ، أبو محمد ، المعروف بالرشاطى : عالم بالأنساب والحديث ، من أهل أوريولة (Orihuela) سكن المرية ، وتعلم بها . من كتبه « اقتباس الأنوار والتماس الأزهار فى أنساب الصحابة ورواة الآثار » قال ابن كثير : هو من أحسن التصانيف الكبار ، وقال حاجى خليفة : هو من الكتب القديمة فى الأنساب ، لخصه مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم البلبيسى المتوفى سنة ٨٠٢ وأضاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعانى وسماه « القبس » وللرشاطى « الإعلام بما فى كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى من الأوهام » فى الحديث ، و « إظهار فساد الاعتقاد » وغير ذلك . استشهد بالمرية عند تغلب الروم عليها (٢)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٣٤ ونزهة الألبا ٤٨٢ و Brock. S. 1:723

(٢) الصلة ٢٩١ والمعجم لابن الأبار ٢١٧ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢٣ وهو فيه « عبد الله بن محمد بن خلف الرباطى » والرباطى تحريف عن الرشاطى . وكشف الظنون ١ : ١٣٤ وفيه وفاته سنة ٤٦٦ وهو خطأ ، لأن تغلب الروم على المرية التى استشهد الرشاطى فى وقعتها كان سنة ٥٤٢ كما فى الكامل لابن الأثير .

التَّكْرِيتي (... – ٥٨٤ هـ / ... – ١١٨٨ م)

عبد الله بن على بن عبد الله بن عمر بن حسن بن محمد بن سويد ، أبو محمد التكريتى : مؤرخ ، له اشتغال بالحديث . من أهل تكريت (بين بغداد والموصل) تعلم بها . ورحل فى طلب الحديث ، فأخذ عن علماء الموصل وبغداد . قال ابن قاضى شهبة . له تصانيف ، منها « تاريخ تكريت » فى مجلدين ، قال ابن النجار : طالعته فوجدت فيه من التخليط والغلط الفاحش ما يدل على كذب مصنفه وجهله (١)

الشَّيْخ السَّدِيد (... – ٥٩٢ هـ / ... – ١١٩٦ م)

عبد الله بن على بن داود بن المبارك ، أبو المنصور ، شرف الدين بن سديد الدين ، وغلب عليه لقب أبيه فعرف بالشيخ السديد : شيخ الطب ، ورئيس الأطباء فى الديار المصرية ، فى عصره . خدم خمسة من الخلفاء الفاطميين ، أولهم الآمر بأحكام الله ، وآخرهم العاضد . ثم خدم السلطان صلاح الدين الأيوبى مدة مقامه بالقاهرة . وعاش عمراً طويلا وجمع ثروة كبيرة . وهو من بيت علم بالطب ، وكان أبوه طبيباً للخلفاء قبله . له أخبار . ووفاته بالقاهرة (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – لابن قاضى شهبة . وكشف الظنون ١ : ٢٨٩ ولسان الميزان ٣ : ٣١٩ وهو فيه « ابن سويدة » وفيه نقلا عن ابن النجار : « كان ضعيفاً فى رواية الحديث لا يوثق به »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١٠٩ – ١١٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٠٩ والإعلام – خ .

ابن شُكر (٥٤٨ - ٦٢٢ هـ / ١١٥٣ - ١٢٢٥ م)

عبد الله بن على بن الحسين ، أبو محمد ، صفىّ الدين الشيبي الدميرى ، المعروف بالصاحب ابن شكر : وزير مصرى . من الدهاة . ولد فى دميرة البحرية (من إقليم الغربية بمصر) ونشأ نشأة صالحة ، فتفقه فى القاهرة ، وصنف كتاباً فى « الفقه » على مذهب مالك . واتصل بالملك العادل أبى بكر بن أيوب فولاه مباشرة ديوانه سنة ٥٨٧ هـ . ثم استوزره ، فعمد إلى سياسة العنف والمصادرة واستبد بالأعمال ، فعزله العادل ، فخرج إلى آمد وأقام عند ابن أرتق إلى أن مات العادل (سنة ٦١٥) فطلبه الكامل محمد بن العادل ، وهو فى نوبة قتال مع الإفرنج على دمياط ، فجاءه ، فكاشفه بما هو عليه من الاضطراب بثورة العرب فى مصر ومحاربة الفرنج وعصيان بعض الأمراء ، فنهض ابن شكر بالأمر عنيفاً على سابق عادته ، فخافه الناس وهابوه ، فاستقر الملك . وعظم أمره عند الملك الكامل . واستمر على ذلك إلى أن مات بالقاهرة . قال مؤرخوه : كان طلق المحيا ، حلو اللسان ، حسن الهيئة ، صاحب دهاء مع هوج ، شديد الحقد ، منتقماً لا ينام عن عدوه ولا يقبل معذرة أحد(١)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢١٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وخطط مبارك ١١ : ٥٧

السَّرُوجي (٦٢٧ - ٦٩٣ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٩٤ م)

عبد الله بن على بن منجد السروجى ، تقىّ الدين : شاعر ، فيه فضل وأدب . ولد فى سروج وتوفى بالقاهرة . وهو صاحب الأبيات التى مطلعها :

« أنعم بوصلك لى فهذا وقته »(١)

العَفِيف اليَمَاني (٠٠ - ٧١٣ هـ / ٠٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن على بن جعفر ، المعروف بالعفيف : شاعر يمانى . نعته الخزرجى بأديب اليمنين وشاعر الدولتين (الأشرفية والمؤيدية) كان من كتاب الإنشاء فى الدولة المؤيدية ، وله مدائح كثيرة فى الملك المؤيد . توفى فى زبيد (٢)

ابن سَلْمُون (٦٦٩ - ٧٤١ هـ / ١٢٧١ - ١٣٤٠ م)

عبد الله بن على بن عبد الله بن على ، ابن سلمون الكنانى ، أبو محمد : فاضل أندلسى . ولد بغرناطة ، وقرأ بها وبمالقة وبسبتة . وتصوف بفاس . وتوفى فى وقعة طريف . له « الشافى فى تحرير ما وقع من الخلاف بين التبصرة والكافى » فى فروع المالكية (٣)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٠٠ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٧ و ٣٤٠ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٠٩

(٣) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣١ وسماه « عبد الله بن عبد الله » ثم سماه فى ترجمة سارة الحلبية « عبدالله بن على » وفى شجرة النور ٢١٤ « عبد الله بن =

ابن غانم (٧١١ - ٧٤٤ هـ / ١٣١١ - ١٣٤٣ م)

عبد الله بن على بن محمد بن سليمان بن حمائل ، جمال الدين الشهير بابن غانم : كاتب ، له نظم حسن واشتغال بالحديث . ولد وتوفى فى دمشق . وولى إنشاء الديوان . وكانت له مع صلاح الدين الصفدى مراسلات . من كتبه « الفائق فى الكلام الرائق – خ » (١)

ابن طاهر (.. - ١٠٤٥ هـ / .. - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن على بن طاهر ، أبو محمد الحسنى السجلماسى : فاضل ، من الزهاد النساك . من أهل مراكش . له « الدر الأزهر المستخرج من بحر الاسم الأظهر » جمع فيه ٧٢ فناً ، و « ديوان » فى المدائح النبوية ، ونظم فى « اصطلاح الحديث » قال صاحب الصفوة : كان شديداً على أهل البدع ، وناله بسبب ذلك أذى من سفهاء المبتدعة ، وضربوه ضرباً مبرحاً ، ولم يمكن الانتصاف منهم لأنهم كانت لهم صولة من ولاة الأمر (٢)

= على بن عبد الله ، ثلاثاً على نسق » ووقعة « طريف » الوارد ذكرها فى هذه الترجمة ، تجد الكلام عليها فى تاريخ ابن خلدون ٧ : ٢٦١

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٢٧ و Brock. 2:90 والدرر الكامنة ٢ : ٢٧٨ وفيه « سلمان » مكان « سليمان » فى نسبه .

(٢) صفوة من انتشر ، من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر ، ص ٣

الضَّمَدي (.. - نحو ١٠٥٠ هـ / .. - « ١٦٤٠ م)

عبد الله بن على ، ابن النعمان الشقيرى الضمدى : مؤرخ يمانى ، يلقب بشيخ الإسلام ، من أهل شقيرى (بقرب ضمد) فى اليمن . من كتبه « العقيق اليمانى ، فى وفيات وحوادث المخلاف السليمانى – خ » أرخ به حوادث جازان وصبيا وأبى عريش وما حولها ، باليمن ، وجعله ذيلا لكتاب « غربال الزمان – خ » للحرضى . وترجم فيه أباه فقال : إنه ولى الحكم الشرعى فى جهة الصلاحية فى بلده ، وتوفى بها سنة ١٠١٦ هـ (١)

الوَزِير (١٠٧٤ - ١١٤٧ هـ / ١٦٦٣ - ١٧٣٥ م)

عبد الله بن على بن أحمد بن محمد الحسنى ، المعروف بالوزير : مؤرخ ، أديب ، يمانى ، من رجال الإفتاء ، له شعر . مولده ووفاته بصنعاء . من كتبه « طبق الحلوى » جعله تاريخاً للحوادث من سنة ١٠٤٦ إلى سنة ١٠٩٠ هـ ، و « جامع المتون فى أخبار اليمن الميمون » هذب فيه « أنباء الزمن فى أخبار اليمن » ليحيى بن الحسن ، و « نفح العبير » فى سيرة شيخه على بن يحيى البرطى ، و « أقراط الذهب فى المفاخرة بين الروضة وبئر العزب – خ » و « ديوان شعر » (٢)

(١) العقيق اليمانى – خ .

(٢) البدر الطالع ١ : ٣٨٨ وتحفة الإخوان ٥ والبعثة المصرية ٤١

عَبْدالله سُوَيْدان (... - ١٢٣٤ هـ / ... - ١٨١٩ م)

عبد الله بن على بن عبد الرحمن سويدان الدمليجى : فقيه شافعى . له رسائل ، منها « الأقوال الراجحة فى بيان أسماء الفاتحة — خ » و « شرح قصة المعراج للمدابغى — خ » و « شرح المولد للمدابغى — خ » و « شرح وصية أحمد بن رزوق — خ » و « رسالة فى مصطلح الحديث — خ » و « حصول الجبر بقراءة أبى عمرو — خ » و « الجوهر الفرد فى الكلام على أما بعد — خ » و « اختصار حدود العلوم لحسام الدين الأسيوطى — خ » (١)

ابن الرَّشِيد (... - ١٢٦٣ هـ / ... - ١٨٤٧ م)

عبد الله بن على بن رشيد ، من عشيرة آل جعفر ، من فخذ الربيعية ، من بطن عبدة ، من شمَّر : مؤسس إمارة آل رشيد فى جزيرة العرب . نشأ فى مدينة حائل ، وتزوج ببنت أمير شمر « محمد بن عبد المحسن ابن على » وكانت العساكر المصرية والتركية قد شرعت فى الانسحاب من نجد (عام ١٢٣٦ هـ — ١٨٢١ م) فطمع بالإمارة ، فناوأ محمد بن عبد المحسن ، ففشل وفر من حائل إلى الحلة (فى العراق) ثم إلى الرياض ، فأكرمه أميرها تركى بن سعود . ولما وليها فيصل بن تركى جعل ابن الرشيد من قادة جيشه . ثم ولاه إمارة حائل بعد الاستيلاء عليها ، فدخلها بعد غياب ١٤ سنة عنها ، ونوزع ، فخرج منها ، وقصد خورشيد باشا — قائد الحملة المصرية التركية ، وكان قادماً من المدينة — فلقيه فى « المستجدة » وأظهر له الخضوع ، فناصره خورشيد (سنة ١٢٥٤ هـ) وأعاده إلى إمارة حائل ، فاستتب له الأمر فيها ، فأرسل بعض رجاله إلى الجوف (بوادى السرحان) فخضع له من فيه من القبائل . وتوفى بحائل . وخلف ثلاثة أولاد : طلال ، ومتعب ، ومحمد (١)

الغالِبي (... - ١٢٧٦ هـ / ... - ١٨٥٩ م)

عبد الله بن على الغالبى الصنعانى ثم الضحيانى : من فقهاء الزيدية باليمن . من أهل صنعاء . تعلم بها ، وهاجر إلى بلاد صعدة سنة ١٢٦٣ هـ ، فسكن هجرة ضحيان ، وتوفى فيها . من كتبه « العقد المنظوم فى أسانيد العلوم — خ » (٢)

العَوْلقِي (... - ١٢٨٤ هـ / ... - ١٨٦٧ م)

عبد الله بن على بن محمد بن ناصر العولقى : أمير . من أهل حضرموت ، من العوالق . كان من صدور العرب وأعيانهم . أكثر إقامته فى حيدر أباد ، ووفاته بها .

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ١٤٩ و Brock. 2: 636 وانظر فهرسته . والكتبخانة ٤ : ٣٥ ثم ٧ : ٣٤١ و ٣٤٢ و ٣٤٣ قلت : أما رسالته الأخيرة فهى عندى ولم تذكرها المصادر المتقدمة .

(١) قلب جزيرة العرب ٣٤١ وحاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ الطبعة الأولى .

(٢) تحفة الإخوان ٢٦ ونيل الوطر ٢ : ٨٩

وقبيلة « العوالق » فى حضرموت ، تنتسب إلى معن بن زائدة الشيبانى . ويقول بعض رجالها إنهم من نسل ذى يزن الحميرى . وليس لصاحب الترجمة أثر ، وإنما ذكرته لأن قبيلته يتكرر ذكرها فى تاريخ إمارات حضرموت الحديثة (١)

عَبْد الله بن عُمَر (١٠ ق هـ - ٧٣ هـ / ٦١٣ - ٦٩٢ م)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوىّ ، أبو عبد الرحمن : صحابى ، من أعز بيوتات قريش فى الجاهلية . كان جريئاً جهيراً . نشأ فى الإسلام ، وهاجر إلى المدينة مع أبيه ، وشهد فتح مكة . ومولده ووفاته فيها . أفتى الناس فى الإسلام ستين سنة . ولما قتل عثمان عرض عليه نفر أن يبايعوه بالخلافة فأبى . وغزا إفريقية مرتين : الأولى مع ابن أبى سرح ، والثانية مع معاوية بن حديج سنة ٣٤ هـ . وكفّ بصره فى آخر حياته . وهو آخر من توفى بمكة من الصحابة . له فى الصحيحين ٢٦٣٠ حديثاً . وفى الإصابة : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : مات ابن عمر ، وهو مثل عمر فى الفضل ؛ وكان عمر فى زمان له فيه نظراء ، وعاش ابن عمر فى زمان ليس له فيه نظير (٢)

---

(١) بضائع التابوت – خ .

(٢) معالم الإيمان ١ : ٧٠ والإصابة ، ت ٤٨٢٥ وتهذيب الأسماء ١ : ٢٧٨ وفيه : « توفى ابن عمر سنة ٧٣ بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر ، وقيل بستة أشهر » وابن خلكان ١ : ٢٤٦ وفيه : وفاته سنة ٦٣ هـ ، =

العَرْجي (.. - نحو ١٢٠ هـ / .. - ٧٣٨ م)

عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى القرشى ، أبو عمر : شاعر ، غزل مطبوع ، ينحو نحو عمر بن أبى ربيعة . كان مشغوفاً باللهو والصيد . وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء ، ومن الفرسان المعدودين . صحب مسلمة بن عبد الملك فى وقائعه بأرض الروم ، وأبلى معه البلاء الحسن . وهو من أهل مكة . ولقب بالعرجى لسكناه قرية « العرج » فى الطائف . وسجنه والى مكة محمد ابن هشام فى تهمة دم مولى لعبدالله بن عمر ، فلم يزل فى السجن إلى أن مات . وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة :

« أضاعونى وأىّ فتى أضاعوا
ليوم كريهة وسداد ثغر »

له « ديوان شعر – خ » (١)

= وهو ابن ٨٤ سنة . وطبقات ابن سعد ٤ : ١٠٥ – ١٣٨ وفيه : وفاته سنة ٦٤ هـ ، عن ٨٤ عاماً . وسير النبلاء للذهبى – خ – المجلد الثالث ، وفيه : قال عبد الله بن عمر : « لولا أن معاوية بالشام لسرنى أن آتى بيت المقدس ، فأهل منه بعمرة ، ولكنى أكره أن آتى الشام فلا آتى معاوية فيجد علىّ ، أو آتيه فيرى أنى تعرضت لما فى يديه ! » والجمع ٢٣٨ وحلية ١ : ٢٩٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٨ ونكت الهميان ١٨٣ وكشف النقاب – خ .

(١) العقد الثمين للفاسى – خ . والأغانى ، طبعة دار الكتب ١ : ٣٨٣ والشعر والشعراء ٢٢٤ وجمهرة الأنساب ٧٧ وشرح الشواهد ١٧٦ وسمط اللآلى ٤٢٢ ومعاهد التنصيص ٣ : ١٧٢ وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٧ « مات فى حبس محمد بن هشام المخزومى ، بعد ضرب كثير ، وتشهير فى الأسواق ، لأنه شبب =

العَبْلي (۰۰ – بعد ١٤٥ هـ / ۰۰ – « ٧٦٢ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن على بن عدىّ من بنى عبد شمس بن مناف ، أبو عدىّ ، الأموى القرشي : شاعر ، من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية . من أهل المدينة . كان فى أيام بنى أمية يذمهم ويميل إلى بنى هاشم ، فلما آل الأمر إلى العباسيين عرفوا له ذلك . وقصد السفّاح ، فأكرمه وأطلق من كان سجيناً مع بنى أمية من أهله ، وأمر له بنفقة توصله إلى المدينة . فأقام فيها إلى أيام المنصور . ودعاه المنصور إلى بغداد ، فجاءها ، فاستنشده بعض ما قال فى قومه ، فاعتذر ، فأصرّ المنصور وأعطاه الأمان ، فأنشده قصيدة له يقول فيها :

« فبنو أمية خير من وطىء الحصى
شرفاً ، وأفضل ساسة أمراؤها »

فغضب المنصور ، وطرده . فعاد إلى المدينة ، فعلم بأن محمد بن عبد الله بن الحسن ، المعروف بالنفس الزكية ، قد خرج فيها على المنصور ، فذهب إليه وبايعه ، فولاه على الطائف ، فقصدها وأخذها . وجاءه أن رجال المنصور قتلوا محمد بن عبد الله ، فخرج هارباً إلى اليمن (سنة ١٤٥ هـ) وفى الأغانى قصائد من شعره ، وهو عالى الطبقة . والعبلى : نسبة إلى جدة له اسمها « عبلة بنت عبيد التميمية »(١)

ابن غانِم (١٢٨ – ١٩٠ هـ / ٧٤٥ – ٨٠٦ م)

عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل الرعينى ، أبو عبد الرحمن : قاض فقيه ورع ، من سكان إفريقية . دخل الشام والعراق فى طلب العلم . وولاه هارون الرشيد قضاء إفريقية سنة ١٧١ هـ فاستمر قاضياً إلى أن مات فى القيروان . أخباره كثيرة . وكان من الثقات . جمع ما سمعه من الإمام مالك بن أنس فى كتاب سمى « ديوان ابن غانم » (٢)

الزُهْري (١٨٧ – ٢٥٢ هـ / ٨٠٣ – ٨٦٦ م)

عبد الله بن عمر بن يزيد بن كثير الزهرى الأصبهانى ، أبو محمد : قاض ، من رجال الحديث ، من أهل أصبهان . له مصنفات . ولى قضاء الكرج (بفتح الكاف والراء) وهى بلدة بين همذان وأصبهان . وتوفى بها (٣)

الهَبّاري (۰۰ – نحو ٢٨٠ هـ / ۰۰ – « ٨٩٣ م)

عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن المنذر ، من نسل هبار بن الأسود القرشي : ثانى

=بأمه ، ليفضحه ، لا لمحبة كانت بينه وبينها » . والعينى ١ : ٤١٦ وقال : « بقى فى حبس محمد بن هشام – خال هشام بن عبد الملك – تسع سنين ، ومات بعد أن ضربه بالسياط وأشهره فى الأسواق » ونسب قريش ١١٨ و Brock. 1:45, S. 1:80 ومجلة الرسالة ١٩ : ٧٠٦

(١) الأغانى ، طبعة الدار ، ١١ : ٢٩٣ – ٣٠٩ والموشح ٢١٠ ونسب قريش ١٥٨

(٢) معالم الإيمان ١ : ٢١٥ – ٢٢٣ ورياض النفوس ١ : ١٤٣ وصدور الأفارقة – خ .

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٤٧

الأمراء أصحاب «ثغر السند» من هذه الأسرة . وكانت قاعدتهم «المنصورة» . ولى بعد وفاة أبيه . وكان يخطب للخليفة العباسى . وتداول أبناؤه الإمارة من بعده إلى أن غلبهم عليها محمود بن سبكتكين صاحب غزنة (١)

أَبُوزَيْد الدَّبُوسي (٠٠ - ٤٣٠ هـ / ٠٠ - ١٠٣٩ م)

عبد الله بن عمر بن عيسى ، أبوزيد : أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . كان فقيهاً باحثاً . نسبته إلى دبوسية (بين بخارى وسمرقند) ووفاته فى بخارى ، عن ٦٣ سنة . له «تأسيس النظر – ط» فى ما اختلف به الفقهاء أبو حنيفة وصاحباه ومالك والشافعى ، و«الأسرار» فى الأصول والفروع ، عند الحنفية ، و«تقويم الأدلة» فى الأصول (٢)

ابن حَمُّويَة (٥٧٢ - ٦٤٢ هـ / ١١٧٧ - ١٢٤٤ م)

عبد الله بن عمر بن محمد ، ابن حموية السرخسى ، أبو محمد ، تاج الدين : مؤرخ باحث ، خراسانى الأصل . كان شيخ الشيوخ بدمشق ، ومولده ووفاته فيها . زار المغرب سنة ٥٩٣ هـ ، واتصل بملك مراكش (المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن) فأقام إلى سنة ٦٠٠ هـ ، وعاد إلى دمشق ماراً بمصر . من كتبه «المسالك والممالك» و«السياسة الملوكية» و«المؤنس فى أصول الأشياء» ثمانى مجلدات ، و«عطف الذيل» فى التاريخ ، و«الأمالى» و«رحلة إلى المغرب» نقل المقرى عنها . وله مقاطيع شعر جيدة (١)

البَيْضَاوي (٠٠ - ٦٨٥ هـ / ٠٠ - ١٢٨٦ م)

عبدالله بن عمر بن محمد بن على الشيرازى ، أبو سعيد ، أو أبو الخير ، ناصر الدين البيضاوى : قاض ، مفسر ، علامة . ولد فى المدينة البيضاء (بفارس – قرب شيراز) وولى قضاء شيراز مدة . وصرف عن القضاء ، فرحل إلى تبريز فتوفى فيها . من تصانيفه «أنوار التنزيل وأسرار التأويل – ط» يعرف بتفسير البيضاوى ، و«طوالع الأنوار – ط» فى التوحيد ، و«منهاج الوصول إلى علم الأصول – ط» و«لب اللباب فى علم الإعراب – خ» و«نظام التواريخ – خ» كتبه باللغة الفارسية ، ورسالة فى «موضوعات العلوم وتعاريفها –

---

(١) نزهة الخواطر ١ : ٥٦ ولم يؤرخ وفاته .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ واللباب ١ : ٤١٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٥ وهو فى هذه المصادر الثلاثة «عبد الله» وفى البداية والنهاية ١٢ : ٤٦ وكشف الظنون ١ : ٣٣٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢٥٤ والجواهر المضية ١ : ٣٣٩ «عبيد الله» وقال Brock. 1 : 184 عبد الله أو عبيد الله .

(١) مرآة الزمان ٨ : ٧٤٨ ونفح الطيب ٢ : ٧٣٧ وسمى جده علياً . وفى شذرات الذهب ٥ : ٢١٤ «ويسمى أيضاً عبد السلام بن عمر» وعرفه بالجوينى ، وذكر ولادته سنة ٥٦٦ هـ . قلت : الصواب فى سنة مولده ما ذكرته ، لقول سبط ابن الجوزى : نقلت من خط ولده سعد الدين ، قال : ولد والدى تاج الدين يوم الأحد ١٤ شوال ٥٧٢

خ » و « الغاية القصوى فى دراية الفتوى — خ » فى فقه الشافعية (١)

بامَخْرَمَة (٩٠٧ - ٩٧٢ هـ / ١٥٠١ - ١٥٦٥ م)

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة ، تقىّ الدين : مفتى اليمن وعلامته فى عصره . تبحر فى العلوم ، ودرّس فى حضرموت وزبيد والشحر وعدن وتعز والحرمين . وولى قضاء الشحر سنة ٩٤٣ هـ . ثم استقال ورحل إلى عدن . ثم حج ، واستوطن عدن إلى أن مات . من كتبه « المصباح فى شرح العدة والسلاح » و « الدرة الزهية فى شرح الرحبية » و « حقيقة التوحيد » فى الرد على طائفة ابن عربى ، و « الفتاوى » وكتاب فى ما يحتاج إليه فى « معرفة الأوقات وسمت القبلة ومعرفة الساعات » مختصر ، ورسالة فى « علم الحساب » تتعلق بالبيوع والضمان ، مأخوذة من علم الجبر والمقابلة ، وتأليف فى « علم المساحة » و « تكميل وتذييل على طبقات الشافعية للأسنوى » ورسالة فى « العمل بالربع المجيب » ورسالة فى « ظل الاستواء » و « الجداول المحققة المحررة » فى علم الهيئة . وله أراجيز وشعر فيه جودة (١)

الكَثِيري (... - ١٠٤٥ هـ / ... - ١٦٣٥ م)

عبد الله بن عمر بن بدر بن عبد الله بن جعفر الكثيرى : من سلاطين حضرموت بالشحر . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٢١ هـ) وقام بالملك أحسن قيام . وأظهر السطوة فقهر البادية ، وهابته النفوس ، وأمنت البلاد فى أيامه . ثم زهد بالملك ، فتصوف وقصد مكة معتزلا الأمر والنهى ، فمكث إلى أن توفى فيها (٢)

الأَفْيُوني (... - ١١٥٤ هـ / ... - ١٧٤١ م)

عبدالله بن عمر بن محمد الشهير بالأفيونى : من الأدباء الشعراء فى عصره . ولد فى طرابلس الشام ، ورحل إلى مصر . ثم تنقل فى بلاد الشام ، وسكن دمشق إلى أن توفى . له تآليف ، منها « العقود الدرية فى رحلة الديار المصرية » و « الزهر البسام فى فضائل الشام » و « رنة المثانى فى حكم الاقتباس القرآنى » و « المنحة القدسية فى الرحلة القدسية » و « ديوان شعر » (٣)

---

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٣٠٩ والفهرس التمهيدى ٢٠٥ و ٥٦١ وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨٦ ونزهة الجليس ٢ : ٨٧ ومفتاح السعادة ١ : ٤٣٦ وطبقات السبكى ٥ : ٥٩ ولم يذكر وفاته ؛ مع أن السيوطى ، بعد أن أرخ وفاته سنة ٦٨٥ فى بغية الوعاة ، نقلا عن الصفدى ، قال : « وقال السبكى : سنة إحدى وتسعين »

(١) السنا الباهر — خ . والنور السافر ٢٧٨ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٧

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢١٠ فى ترجمة أبيه .

(٣) سلك الدرر ٣ : ٩٣ — ١٠٤

عَبْدالله الخليل (١١٠٥ - ١١٩٦ هـ / ١٦٩٣ - ١٧٨٢ م)

عبد الله بن عمر الخليل : فاضل ، عارف بالمساحة والهندسة والهيئة والحكمة . من أهل اليمن . له « تحذير المهتدين من تكفير الموحدين » و « حاشية على شرح إيساغوجي » في المنطق (١)

عَبْدالله ابن حرَام (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ، أبو جابر الأنصاري الخزرجي السلمي : صحابي ، من أجلائهم . كان أحد النقباء الاثني عشر ، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، وبدراً ، وقتل يوم أُحُد (٢)

عَبْدالله بن عَمْرو (٧ ق هـ - ٦٥ هـ / ٦١٦ - ٦٨٤ م)

عبد الله بن عمرو بن العاص ، من قريش : صحابي ، من النساك . من أهل مكة . كان يكتب في الجاهلية ، ويحسن السريانية . وأسلم قبل أبيه ، فاستأذن رسول الله (ص) في أن يكتب ما يسمع منه ، فأذن له . وكان كثير العبادة حتى قال له النبي (ص) : إن لجسدك عليك حقاً ، وإن لزوجك عليك حقاً ، وإن لعينيك عليك حقاً — الحديث . وكان يشهد الحروب والغزوات . ويضرب بسيفين . وحمل راية أبيه يوم اليرموك . وشهد صفين مع معاوية . وولاه

(١) أبجد العلوم ٨٥٣

(٢) الإصابة ، ت ٤٨٢٩ وصفة الصفوة ١ : ١٩٤ والمحبر ٢٧٠ و ٢٨٠

معاوية الكوفة مدة قصيرة . ولما ولي يزيد امتنع عبد الله من بيعته ، وانزوى — في إحدى الروايات — بجهة عسقلان ، منقطعاً للعبادة . وعمي في آخر حياته . واختلفوا في مكان وفاته . له في الصحيحين ٧٠٠ حديث (١)

النَّهْدي (... - ٦٧ هـ / ... - ٦٨٦ م)

عبد الله بن عمرو بن كبشة النهدي : أحد الشجعان المقدمين ، من أصحاب المختار الثقفي . شهد « صفين » مع عليّ . وحمل فيها راية بني نهد ، فأصيب بجراحات ، فأخرج من المعركة . وشهد مع المختار أكثر وقائعه . وقتل معه في حرب مصعب بن الزبير ، على مقربة من الكوفة (٢)

عَبْدالله صُوفان (١٢٤٦ - ١٣٣١ هـ / ١٨٣٠ - ١٩١٢ م)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القَدُّومي : فقيه حنبلي ، باحث . من أهل فلسطين . ولد في قرية كفر قدوم ، وتعلم في دمشق . وهاجر إلى المدينة . ثم

(١) طبقات ابن سعد : القسم الثاني من الجزء الرابع ٨ - ١٣ والإصابة ، الترجمة ٤٨٣٨ وحلية الأولياء ١ : ٢٨٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٩ وصفة الصفوة ١ : ٢٧٠ وفيه : « مات بالشام ، وزعم قوم أنه مات بمكة ، ويقال بالطائف ، ويقال بمصر » والبدء والتاريخ ٥ : ١٠٧ وفيه : « مات بمكة ويقال بمصر » والمغرب في حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٥٤ - ٦٤ والمحبر ٢٩٣

(٢) الكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٥ و ١٠٦ ووقعة صفين ٢٩٥

استوطن نابلس إلى أن توفى . من تصانيفه « المنهج الأحمد فى درء المثالب التى تنمى لمذهب الإمام أحمد » و « بغية النساك والعباد فى البحث عن ماهية الصلاح والفساد » و « هداية الراغب » مرتب ترتيب أبواب البخارى ، و « الأجوبة الدرية فى دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية » و « الرحلة الحجازية والرياض الأنسية فى الحوادث والمسائل العلمية — ط » ورسائل كثيرة (١)

الأَفَنْدي (٠٠ – نحو ١١٣٠ هـ / ٠٠ – « ١٧١٨ م)

عبدالله بن عيسى الأصفهانى ثم التبريزى ، الشهير بالأفندى : عالم إمامى . أشهر تصانيفه « رياض العلماء » فى عدة مجلدات . توفى بتبريز (٢)

الكَوْكَباني (١١٧٥ – ١٢٢٤ هـ / ١٧٦٢ – ١٨٠٩ م)

عبدالله بن عيسى بن محمد ، الكوكبانى ، من سلالة المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسنى : مؤرخ أديب يمانى ، مولده ووفاته فى حصن كوكبان . له «الحدائق» فى تراجم معاصريه من أدباء اليمن ، و «اللواحق بالحدائق» تتمة للأول ، و « خلع العذار » جمع فيه ما جاء فى العذار من الأشعار ، و « شمامة

(١) مختصر طبقات الحنابلة ١٨١ – ١٨٤ والرحلة الحجازية : مقدمته . وفهرس الفهارس ٢ : ٢٩٥ وفهرس المؤلفين ١٦٧

(٢) روضات الجنات ٣٧٢

الخاطر » فى ترجمة جده محمد ، ومختصر فى « ترجمة والده » و « ديوان » من نظمه ونثره ، و « السلوى والمنّ فى عدم إخراج اليهود من اليمن » (١)

عَبْدالله غَازي = عبد الله بن محمد ١٣٦٥

عَبْدالله بن غَانم (٠٠ – ١٢٩٦ هـ / ٠٠ – ١٨٧٩ م)

عبدالله بن غانم الدراجى الهذالى النجاعى : فقيه جزائرى متصوف . ولد وتعلم فى قسنطينة ، وانتقل إلى تونس ، ثم إلى المدينة فسكنها . له « إرشاد أهل الهمم العلية فى الأدعية النبوية »(٢)

عَبْدالله مَرَّاش (١٢٥٥ – ١٣١٨ هـ / ١٨٣٩ – ١٩٠٠ م)

عبد الله بن فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش : صحافى ، له اشتغال بالأدب . من أهل حلب . كان تاجراً ، تنقل فى البلدان . ومال إلى الصحافة ، فتولى تحرير جريدة « مرآة الأحوال » العربية فى لندن ، سنة ١٨٧٦ م . وانتقل إلى باريس فعمل فى تحرير جريدة « مصر القاهرة » التى كان يصدرها أديب إسحاق ، وجريدة « الحقوق » و « كوكب المشرق » ومات بمرسيلية . وكان يحسن الفرنسية والانكليزية والطليانية . له رسالة فى « التربية » نشرها فى مجلة « البيان » اليازجية ، ورسالة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩١ ونيل الوطر ٢ : ٩٢ وإيضاح المكنون ١ : ٥٨

(٢) تعريف الخلف ٢ : ٢٣٤

فى « علم الهيئة وتخطيط الأرض » وأخرى ترجم بها « خواطر الدوق دولارُشفوكو » Duc de La Rochefoucauld فى الأخلاق ، و « مختصر تاريخ حلب – خ » صغير (١)

عَبْدالله البُونتي (٠٠ – ٤٦٢ هـ / ٠٠ – ١٠٧٠ م)

عبد الله بن فتوح بن موسى الفهرى البونتى ، أبو محمد : فاضل أندلسى . من أهل حصن البونت (بشرق الأندلس) له كتاب فى « الوثائق والأحكام » (٢)

ابن فَخْر الدّين (٠٠ – ١١٨٨ هـ / ٠٠ – ١٧٧٤ م)

عبدالله بن فخر الدين الموصلى : فقيه ، من الكتّاب . نشأ بالموصل ، وولى إفتاء الحنفية . وانتقل إلى بغداد فصارت إليه رياسة ديوان الإنشاء ، وأقبلت الدنيا عليه فمدحه الشعراء وعلت شهرته . له تآليف ، منها « شرح رسالة العاملى فى علم الهيئة » ونظم حسن (٣)

ابن فَرُّوخ (١١٥ – ١٧٦ هـ / ٧٣٣ – ٧٩٢ م)

عبد الله بن فروخ الفارسى ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث ، من أهل إفريقية . قيل : ولد بالأندلس . وسكن القيروان . وعرض عليه روح بن حاتم القضاء ، فأبى . وخرج حاجاً فر بمصر فى عودته . فتوفى فيها ودفن بسفح المقطم . له « ديوان » يُعرف باسمه ، جمع فيه مسموعاته وسؤالاته للإمامين أبى حنيفة ومالك ، وكتاب فى « الردّ على أهل البدع والأهواء » (١)

وَصَّاف الحَضْرَة (٠٠ – ٧١٩ هـ / ٠٠ – ١٣١٩ م)

عبد الله بن فضل الله الشيرازى ، المعروف بوصاف الحضرة : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من كتبه « منتخبات وصاف – خ » أدب ، و « أصداف الأوصاف » تاريخ وتراجم . وله بالفارسية « تجزية الأمصار – ط » فى التاريخ (٢)

عَبْدالله فِكْري (١٢٥٠ – ١٣٠٦ هـ / ١٨٣٤ – ١٨٨٩ م)

عبد الله فكرى « باشا » ابن محمد بليغ بن عبد الله بن محمد : وزير مصرى ، من المتأدبين . له نظم . ولد بمكة (وكان والده قد ذهب إليها مع جيش والى مصر) ونشأ فى القاهرة ، وتعلم فى الأزهر . ثم كان وكيلا لنظارة المعارف ، فكاتباً أول فى مجلس النواب ، فناظراً للمعارف المصرية سنة ١٢٩٩ هـ . واستقال بعد أربعة أشهر . واتهم بالاشتراك فى الثورة العرابية ، فسجن ، وبرىء . واختير سنة ١٣٠٦ هـ ، رئيساً

---

(١) إعلام النبلاء ٣ : ١١٨ ثم ٧ : ٥٠١ ومجلة الضياء لليازجى ٢ : ٣٤٤ وتاريخ الصحافة ٢ : ٢٧٨
(٢) معجم البلدان ٢ : ٣٠٩ وبغية الملتمس ٣٣٦
(٣) تاريخ الموصل ٢ : ١٨٧

(١) معالم الإيمان ١ : ١٧٨–١٨٥ ورياض النفوس ١ : ١١٣ وصدور الأفارقة – خ .
(٢) هدية العارفين ١ : ٤٦٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 539

للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكهلم . وتوفي في القاهرة . له كتب ، منها « الفوائد الفكرية – ط » و « المملكة الباطنية – ط » و « شرح بديعية صفوت – ط » ورسائل ومقالات . ولمحمد عبد الغني حسن ، كتاب « عبد الله فكري : عصره ، حياته ، أدبه – ط » (١)

عَبْدالله الفَيْصَل (.. – ١٣٠٧ هـ / .. – ١٨٩٠ م)

عبد الله بن فيصل بن تركي ، من آل سعود : إمام ، من أهل نجد . بويع بالرياض بعد وفاة والده سنة ١٢٨٢ هـ ، وخالفه أخ له اسمه « سعود » فنشبت بينهما معارك استولى سعود في آخرها (سنة ١٢٨٧ هـ) على الرياض . وخلع عبد الله ، فلجأ إلى الترك (في الأحساء) فلم يطمئنوا إليه ، فابتعد عنهم ، وجمع بعض القبائل وأعاد الكرة على أخيه سعود ، فاقتتلا في « الجزعة » من أراضي نجد ، وفشل عبد الله ، فقصد عتيبة مبتعداً عن الرياض . ومات سعود (سنة ١٢٩١ هـ) وولي بعده أخوهما عبدالرحمن ، فزحف إليه عبد الله ، فنزل له عبد الرحمن عن الإمامة . ودخل الرياض ، فثار عليه أبناء أخيه «سعود» وعسكروا في « الخرج » وهاجموا الرياض ، فظفروا به وحبسوه فيها . ودبت الفوضى ، فقويت شوكة محمد ابن الرشيد (صاحب حائل) فهاجم الرياض ، وفر أبناء سعود ، وأفرج عن عبد الله واصطحبه معه إلى حائل فأقام إلى سنة ١٣٠٧ هـ . وأذن له ابن الرشيد بالعودة إلى بلده (الرياض) فلم يستقر غير يوم واحد ووافته منيته فيها (١)

ابن قاسِم الفِهْري (.. – ٤٢١ هـ / .. – ١٠٣٠ م)

عبد الله بن قاسم الفهري ، الملقب نظام الدولة : أمير أندلسي . كان صاحب حصن البونت (Alpuente) بشرق الأندلس ، في أواخر العهد الأموي وأوائل قيام ملوك الطوائف . وكانت له إمارة هذا الحصن من قبل سنة ٤٠٩ هـ ، واستمر فيه عزيزاً محمود السيرة إلى أن توفي . وهو الذي آوى هشام ابن محمد الأموي (سنة ٤٠٩ هـ) بعد طرد الأمويين من قرطبة ، فأقام عنده إلى أن بويع بالخلافة (سنة ٤١٨ هـ) ولقب المعتدّ بالله ، وظل عنده بعد ذلك سنتين وسبعة أشهر ، يخطب له بقرطبة ، وهو مقيم بالبونت(٢)

المُرْتَضَى (٤٦٥ – ٥١١ هـ / ١٠٧٤ – ١١١٧ م)

عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري ، أبو محمد ، المنعوت بالمرتضى : فاضل ، له شعر رائق . أقام مدة ببغداد ، ورحل إلى الموصل فولي فيها القضاء إلى أن

(١) المقتطف ١٥ : ٩ و ٨١ وخطط مبارك ٢ : ٤٦ ومذكرات عناني ١٨٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٤١ وفي الأدب الحديث ١ : ١٢٥

(١) مثير الوجد – خ . وأم القرى ١٣٤٦/١٢/٢٦ وقلب جزيرة العرب ٣٣٧

(٢) البيان المغرب ٣ : ١٢٧ و ١٤٥ و ٢١٥

توفى . من شعره القصيدة التى مطلعها :
« لمعت نارهم وقد عسعس الليل
وملّ الحادى وحار الدليل » (١)

الحَرِيري (٥٩١ - ٦٤٦ هـ / ١١٩٥ - ١٢٤٨ م)

عبد الله بن قاسم بن عبد الله اللخمى ، أبو محمد : فاضل، عارف بالتاريخ والأنساب. أندلسى ، من أهل إشبيلية . كان يعرف بالحرّار ، وحولها إلى « الحريرى » فعرف بكليهما . له « الدرر والفرائد » معجم شيوخه ، و« حديقة الأنوار » فى الأنساب ، جعله ذيلا لاقتباس الأنوار للرشاطى ، و« المنهج الرضىّ ، فى الجمع بين كتابى ابن بشكوال وابن الفرضى » فى تراجم أهل الأندلس . ولد بجزيرة شقر . وتوفى فى حصار الروم إشبيلية . وهو غير الحريرى « القاسم بن على » صاحب المقامات (٢)

ابن مِفْتَاح (... - ٨٧٧ هـ / ... - ١٤٧٢ م)

عبد الله بن أبى القاسم ، أبو الحسن ابن مفتاح : فقيه زيدى ، من الزهاد . من موالى بنى الحجى . كانت إقامته فى « غفران » باليمن . قال الشوكانى : « وقبره يمانى صنعاء ، كان عليه مشهد وتهدم » له « المنتزع المختار من الغيث المدرار — ط » أربعة مجلدات ، فى فقه الزيدية ، انتزعه من « الغيث المدرار فى شرح الأزهار » كلاهما للإمام المهدى أحمد ابن يحيى المتوفى سنة ٨٤٠ هـ ، (راجع ترجمته) (١)

ابن قَحْطَان (... - ٣٨٧ هـ / ... - ٩٩٧ م)

عبد الله بن قحطان بن أسعد بن أبى يعفر : ممن ولى إمرة اليمن استقلالا فى العهد العباسى . كان أحد الدهاة الشجعان . ولى اليمن سنة ٣٣٣ هـ . وقويت إمارته بعد أن كانت ضعيفة فى عهد أسلافه ، فقطع خطبة بنى العباس وخطب للعبيديين أصحاب مصر . وطالت مدته . وتوفى بزبيد (٢)

أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِي (٢١ ق هـ - ٤٤ هـ / ٦٠٢ - ٦٦٥ م)

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، أبو موسى ، من بنى الأشعر ، من قحطان : صحابى ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضى بهما علىّ ومعاوية بعد حرب صفين . ولد فى زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله (ص) على زبيد وعدن . وولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٧ هـ ، فافتتح أصبهان والأهواز . ولما ولى عثمان أقره عليها . ثم عزله ، فانتقل إلى الكوفة ، فطلب أهلها

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٣ و Brock. S. 1: 775 ومرآة الزمان ٨ : ١٢١ وفيه : « وفاته سنة ٥٢٠ وقال ابن السمعانى : بعدها »
(٢) التكملة ٥١٩

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٤ ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٧٥
(٢) تاريخ الدول الإسلامية ١٧٠ وبلوغ المرام للعرشى ١٩ وفيه : قيامه سنة ٣٥١ ووفاته سنة ٣٨٣ هـ .

من عثمان توليته عليهم ، فولاه ، فأقام بها إلى أن قتل عثمان ، فأقره عليّ . ثم كانت وقعة الجمل وأرسل عليّ يدعو أهل الكوفة لينصروه ، فأمرهم أبو موسى بالقعود فى الفتنة ، فعزله عليّ ، فأقام إلى أن كان التحكيم وخدعه عمرو بن العاص ، فارتد أبو موسى إلى الكوفة ، فتوفى فيها . وكان أحسن الصحابة صوتاً فى التلاوة ، خفيف الجسم ، قصيراً . وفى الحديث : سيد الفوارس أبو موسى . له فى الصحيحين ٣٥٥ حديثاً (١)

عَبْدالله الحارِثي (.. - ٥٣ هـ / .. - ٦٧٣ م)

عبد الله بن قيس الحارثى ، حليف بنى فزارة : أمير البحر فى صدر الإسلام . كان مقيما فى الشام ، وأراد معاوية غزو قبرس فولاه قيادة الغزاة (سنة ٢٧ هـ) فتقدم بريدها ، فالتقى بعبد الله بن سعد قادماً من مصر لغزوها ، فصالحهما أهلها على سبعة آلاف دينار يؤدونها كل سنة . وبقى عبدالله على البحر ، فغزا خمسين غزاة ، صيفاً وشتاءاً ، لم يغرق من جيشه أحد ، ولم ينكب . وقتله الروم وهو يطوف فى أحد المرافىء متخفياً ، دلّهم عليه امرأة كانت تتسول فأعطاها فعرفته فراسة(٢)

(١) طبقات ابن سعد ٤ : ٧٩ والإصابة ، ت ٤٨٨٩ وغاية النهاية ١ : ٤٤٢ وصفة الصفوة ١ : ٢٢٥ وحلية الأولياء ١ : ٢٥٦ والمناوى ١ : ٤٨

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ٣٧ وهو فيه «الجاسى» تحريف «الحارثى» والتصحيح من الإصابة ، ت ٦٣٣٥

ابن كَثِير (٤٥ - ١٢٠ هـ / ٦٦٥ - ٧٣٨ م)

عبد الله بن كثير الدارى المكى : أحد القراء السبعة . كان قاضى الجماعة بمكة . مولده ووفاته فيها (١)

عَبْدالله بن كَعْب (.. - ..)

عبد الله بن كعب بن ربيعة ، من بنى عامر بن صعصعة : جدٌ جاهلى . بنوه : العجلان ، ومنهم ، ور بيعة (٢)

عَبْدالله بن كَعْب (.. - ٣٠ هـ / .. - ٦٥٠ م)

عبد الله بن كعب بن عمرو النجارى الأنصارى : صحابى . شهد بدراً . وكان على غنائم النبيّ (ص) فيها وفى غزوات أخرى (٣)

عَبْدالله كمال = عبد الله بن بكر ١٣٤١

ابن لَهِيعة (٩٧ - ١٧٤ هـ / ٧١٥ - ٧٩٠ م)

عبدالله بن لهيعة بن فُرعان الحضرمى المصرى ، أبو عبد الرحمن : قاضى الديار المصرية وعالمها ومحدثها فى عصره . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة . وقال سفيان الثورى : عند

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٠ والتيسير - خ .

(٢) نهاية الأرب ٢٧٧ والسبائك .

(٣) الإصابة ، ت ٤٩٠٦ وابن سعد ٣ القسم الثانى

ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . ولي قضاء مصر للمنصور العباسي سنة ١٥٤ ﻫ ، فأجرى عليه ٣٠ ديناراً كل شهر ، فأقام عشر سنين . وصرف سنة ١٦٤ ﻫ . واحترقت داره وكتبه سنة ١٧٠ ﻫ ، فبعث إليه الليث بألف دينار . قال الذهبي : كان ابن لهيعة من الكتّاب للحديث والجامعين للعلم والرحّالين فيه . توفي بالقاهرة (١)

عَبْدالله بن مالِك (.. - .. / .. - ..)

عبد الله بن مالك بن نصر ، من شنوءة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله ماسخة بن الحارث الذي تنسب إليه القسيّ « الماسخية » (٢)

ابن المُبارَك (١١٨ - ١٨١ ﻫ / ٧٣٦ - ٧٩٧ م)

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء ، التميمي ، المروزي أبو عبدالرحمن : الحافظ ، شيخ الإسلام ، المجاهد التاجر ، صاحب التصانيف والرحلات . أفنى عمره في الأسفار ، حاجاً ومجاهداً وتاجراً . وجمع الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة

(١) الولاة والقضاة ٣٦٨ والنووي ١ : ٢٨٣ والنجوم الزاهرة ٢ : ٧٧ وميزان الاعتدال ٢ : ٦٤ وهو فيه : « ابن لهيعة بن عقبة » ومثله في وفيات الأعيان ١ : ٢٤٩ وزاد بعد الحضرمي « الغافقي » وفي المعارف ٢٢١ لابن قتيبة : « كان ضعيفاً في الحديث ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا ممن سمع منه بآخره »

(٢) نهاية الأرب ٢٧٦ وسيأتي ذكر « ماسخة » في ترجمة « نبيشة بن الحارث »

والسخاء . كان من سكان خراسان ، ومات بهيت (على الفرات) منصرفاً من غزو الروم . له كتاب في « الجهاد » وهو أول من صنف فيه ، و « الرقائق – خ » في مجلد (١)

عَبْدالله الهاشِمي (.. - ٩٩ ﻫ / .. - ٧١٧ م)

عبد الله بن محمد (ابن الحنفية) بن علي ابن أبي طالب ، أبو هاشم : أحد زعماء العلويين في العصر المرواني . كان يبث الدعاة سراً في الناس ، ينفرهم من بني أمية ويستميلهم إلى بني هاشم ، وهو يعدّ من واضعي أسس الدولة العباسية . وكانت طائفة من الشيعة ترى أن علياً أوصى بالإمامة بعده ، إلى ابنه محمد ابن الحنفية ، وأنها انتقلت من محمد إلى ابنه عبد الله (صاحب الترجمة) فقام هذا بأمرهم . وعلم سليمان بن عبد الملك بشيء من خبره ، فدس له من سقاه السم في الشام ، فلما أحس بالموت ذهب إلى محمد بن عليّ بن

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٥٣ والرسالة المستطرفة ٣٧ ومفتاح السعادة ٢ : ١١٢ وحلية ٨ : ١٦٢ وذيل المذيل ١٠٧ وشذرات ١ : ٢٩٥ و Brock. S. 1 : 256 والفهرس التمهيدي ١٣٤ والورقة ١٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٥٢ وفيه عن صديق لابن المبارك قال : « كنا غلماناً في الكتاب ، فمررت أنا وابن المبارك ، ورجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها ، فسمعه رجل من القوم فقال هاتها : فأعادها عليهم ابن المبارك ، وقد حفظها ! » . وفي المدهش – خ – لابن الجوزي : المسمون بعبد الله بن المبارك ، ستة : أحدهم مروزي ، والثاني خراساني ، والثالث بخاري ، والرابع جوهري ، والباقيان من أهل بغداد . وفي الفتوحات الوهبية لابن مرعي : كان أبوه مملوكاً لرجل من همدان .

عبد الله بن عباس وهو بالحميمة (قرب معان) فعرفه حاله ، وصرف إليه شيعته ، وأعطاه كتباً كانت عنده ، وأفضى إليه بأسراره . ثم مات عنده . وكان عالماً بكثير من المذاهب والمقالات،ثقة فى روايته للحديث . وفى المؤرخين من يذكر وفاته سنة ٩٨ هـ (١)

الأَحْوَص (٠٠ - ١٠٥ هـ / ٠٠ - ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصارى ، من بنى ضبيعة : شاعر هجاء ، صافى الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر ونصيب . كان معاصراً لجرير والفرزدق . وهو من سكان المدينة . وفد على الوليد بن عبد الملك (فى الشام) فأكرمه الوليد ، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته ، فردّه إلى المدينة وأمر بجلده ، فجلد،ونفى إلى « دَهْلَك » وهى جزيرة بين اليمن والحبشة ، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه . فبقى بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز . وأطلقه يزيد بن عبد الملك . فقدم دمشق فمات فيها . وكان حماد الراوية يقدمه فى النسيب على شعراء زمنه . ولقب بالأحوص لضيق فى مؤخر عينيه . وأخباره كثيرة . ولابن بسام ، الحسن بن على المتوفى سنة ٣٠٣ هـ ، كتاب « أخبار الأحوص » (١)

أَبُو العَبَّاس السَّفَّاح (١٠٤ - ١٣٦ هـ / ٧٢٢ - ٧٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس : أول خلفاء الدولة العباسية ، وأحد الجبارين الدهاة من ملوك العرب . ويقال له « المرتضى » و « القائم » . ولد ونشأ بالشراة (بين الشام والمدينة) وقام بدعوته أبو مسلم الخراسانى مقوّض عرش الدولة الأموية ، فبويع له بالخلافة جهراً فى الكوفة سنة ١٣٢ هـ . وصفا له الملك بعد مقتل مروان بن محمد (آخر ملوك الأمويين فى الشام) وكافأ أبا مسلم بأن ولاه خراسان . وكان شديد العقوبة ، عظيم الانتقام ، تتبع بقايا الأمويين بالقتل والصلب والإحراق حتى لم يبق منهم غير الأطفال والجالين إلى الأندلس . ولقب بالسفّاح لكثرة ما سفح من دمائهم . وكانت إقامته بالأنبار ، حيث بنى مدينة سماها « الهاشمية » وجعلها مقر خلافته . وهو أول من أحدث الوزارة فى الإسلام، وكان الأمويون يتخذون رجالا من الخاصة يستشيرونهم فى بعض شؤونهم . وكان سخياً جداً،وهو أول من وصل بمليونى درهم

---

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٩٩ وتهذيب التهذيب ٦ : ١٦ ومقاتل الطالبيين ٩١ وشذرات الذهب ١ : ١١٣ والملل والنحل ١ : ٢٥

(١) الأغانى ٤ : ٤٠ - ٥٨ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر والشعراء ٢٠٤ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٣٢ ووقع اسمه فيها « الأحوص بن محمد » ولعل الخطأ من النسخ أو الطبع والصواب « الأحوص — عبد الله — بن محمد الخ » . والذريعة ١ : ٣١٩ والموشح ٢٣١

من خلفاء الإسلام . وكان يلبس خاتمه باليمين (١) ويوصف بالفصاحة والعلم والأدب، وله كلمات مأثورة . كانت فى أيامه ثورات قمعتها القوة وفتوة الملك . ومرض بالجدرى فتوفى شاباً بالأنبار . ومما كتب فى سيرته « أخبار السفاح » للمدائنى ، و « أخبار أبى العباس » للخزاز (٢)

الأَشْتَر العَلَوي (١١٨ - ١٥١ هـ = ٧٣٦ - ٧٦٨ م)

عبد الله (الأشتر) بن محمد (النفس الزكية) بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب : ثائر ، من شجعان الطالبيين . خرج بالمدينة مع أبيه ، على المنصور العباسى . وأرسله أبوه إلى البصرة ، ومعه أربعون رجلا ، من الزيدية ، فاشترى خيلا ، وأظهر أنه يريد المتاجرة بها . وركب البحر حتى بلغ السند ، فخلا بأميرها (عمر بن حفص) وأخذ أمانه على أن يقبل ما جاء به أو يكتم سره ويتركه يخرج من بلاده ، ثم أخبره بقيام أبيه فى المدينة ، وأن عمه إبراهيم بن عبد الله خرج أيضاً بالبصرة وغلب عليها . فبايع ابن حفص لأبى الأشتر (محمد بن عبد الله) وأخذ له بيعة قواده . وبينما هو يتهيأ للخروج ، أتاه نعى أبى الأشتر ، فعزى ابنه وكتم الأمر . ورحل الأشتر إلى السند ، بتوصية من ابن حفص إلى أحد ملوكها غير المسلمين ، فلقى منه إكراماً كثيراً ، وأقام أربع سنوات ، أسلم فيها على يديه عدد كبير . ووصل خبره إلى المنصور ، فى العراق ، فنقل عمر بن حفص إلى إفريقية ، وولى على السند هشام بن عمرو بن بسطام التغلبى ، وأمره بأن يكاتب الملك الذى عنده الأشتر لتسليمه إليه ، وإلا حاربه . ووصل هشام إلى السند . وهنا تختلف الروايات قليلا ، فيما صنع ، فيقول الطبرى : إن هشاماً تغاضى فى أول الأمر ، ثم رؤى الأشتر على شاطىء « مهران » يتنزه ، ومعه جمع ، فقتلوا جميعاً ، وقذف الأشتر فى « مهران » رماه أصحابه لئلا يؤخذ رأسه . ويقول صاحب « المصابيح » : « أراد الأشتر أن يخرج من السند إلى خراسان — وكان على اتصال بواليها عبد الجبار بن عبد الرحمن الخراسانى الخزاعى — فقاتله هشام التغلبى ، وقتل من الفريقين زهاء ثلاثة آلاف رجل ،

(١) كان رسول الله (ص) يتختم فى يمينه ، وكذلك الخلفاء الراشدون ، فلما ولى معاوية جعله فى يساره ، واقتدى به من بعده من بنى أمية ، فلما استولى السفاح أعاده إلى اليمين ، فظل إلى خلافة الرشيد ، فنقله إلى اليسار ، وتابعه من جاء بعده من الخلفاء .

(٢) ابن الأثير ٥ : ١٥٢ والطبرى ٩ : ١٥٤ واليعقوبى ٣ : ٨٦ وابن خلدون ٣ : ١٨٠ وما قبلها . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ وفيه : « كان أبيض طوالا أقنى أجعد الشعر حسن اللحية » وأرخ ولادته سنة ١٠٨ هـ . والبدء والتاريخ ٦ : ٨٨ وما قبلها . والنبراس ١٩ — ٢٣ وفيه : « لقب بالسفاح لكثرة ما سفح من دماء المبطلين ! » والمسعودى ٢ : ١٦٥ — ١٨٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٦ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢ وفيه « ولد بالحميمة » وهى من الشراة . وفى المحبر ٣٣ و ٣٤ « كانت خلافته أربع سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام ، منها ثمانية أشهر كان يقاتل فيها مروان بن محمد » .

وكان بينهما قدر خمسين وقعة فى نحو سنة ، وقتل الأشتر فى الحرب ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . وكان آدم اللون ، مديد القامة ، صبيح الوجه ، تام الخلق ، يقاتل فارساً وراجلا » ويقول أبو الفرج الأصفهانى (فى مقاتل الطالبين) : إن هشاماً قتله وبعث برأسه إلى المنصور ، فأرسله هذا إلى المدينة ، وعليها الحسن بن زيد « فجعلت الخطباء تخطب ، وتذكر المنصور ، وتثنى عليه ، والحسن بن زيد على المنبر ، ورأس الأشتر بين يديه » (١)

المَنْصُور العَبَّاسِي (٩٥ - ١٥٨ هـ / ٧١٤ - ٧٧٥ م)

عبد الله بن محمد بن على بن العباس ، أبوجعفر ، المنصور : ثانى خلفاء بنى العباس ، وأول من عنى بالعلوم من ملوك العرب . كان عارفاً بالفقه والأدب ، مقدماً فى الفلسفة والفلك ، محباً للعلماء . ولد فى الحميمة من أرض الشراة (قرب معان) وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ . وهو بانى مدينة « بغداد » أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ وجعلها دار ملكه بدلا من « الهاشمية » التى بناها السفاح . ومن آثاره مدينة «المصيصة» و « الرافقة » بالرقة ، وزيادة فى المسجد الحرام . وفى أيامه شرع العرب يطلبون علوم اليونانيين والفرس ، وعمل أول أسطرلاب فى الإسلام ، صنعه محمد بن إبراهيم الفزارى.

(١) المصابيح – خ . ومقاتل الطالبين ٣١٠ – ٣١٤ والطبرى ، طبعة التجارية ، ٦ : ٢٨٨ – ٢٩١

وكان بعيداً عن اللهو والعبث ، كثير الجد والتفكير ، وله تواقيع غاية فى البلاغة . وهو والد الخلفاء العباسيين جميعاً . وكان أفحلهم شجاعة وحزماً إلا أنه قتل خلقاً كثيراً حتى استقام ملكه . توفى ببئر ميمون (من أرض مكة) محرماً بالحج ، ودفن فى الحجون (بمكة) ومدة خلافته ٢٢ عاماً . يؤخذ عليه قتله لأبى مسلم الخراسانى (سنة ١٣٧ هـ) ومعذرته أنه لما ولى الخلافة دعاه إليه ، فامتنع فى خراسان ، فألح فى طلبه ، فجاءه ، فخاف شره ، فقتله فى المدائن . وكان المنصور أسمر نحيفاً طويل القامة خفيف العارضين معرّق الوجه رحب اللحية يخضب بالسواد ، عريض الجبهة « كأن عينيه لسانان ناطقان ، تخالطه أبهة الملوك بزىّ النساك » أمه بربرية تدعى سلامة . وكان نقش خاتمه « الله ثقة عبد الله وبه يؤمن » ومما كُتب فى سيرته « أخبار المنصور » لعمر بن شبة النميرى (١)

(١) ابن الأثير ٥ : ١٧٢ ثم ٦ : ٦ والطبرى ٩ : ٢٩٢ – ٣٢٢ والبدء والتاريخ ٦ : ٩٠ واليعقوبى ٣ : ١٠٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٢٤ و٣٢٩ وفيه : « كان فى صغره يلقب بمدرك التراب ، وبالطويل ، ثم لقب فى خلافته بأبى الدوانيق ، لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق ؛ وكان مع هذا يعطى العطاء العظيم » . والنبراس لابن دحية ٢٤ – ٣٠ وفيه : « قتل من لا يحصى من قريش ومضر وربيعة واليمن وأهل البيوتات من العجم والفقهاء والشعراء . وكانت طبوله من جلود الكلاب » . والمسعودى ٢ : ١٨٠ – ١٩٤ وفيه : « كان يقول : ولدت فى ذى الحجة ، وأعذرت فى ذى الحجة ، ووليت الخلافة فى ذى الحجة ، وأحسب أن الأمر يكون فى ذى الحجة ؛ فكان كما ذكر ، توفى=

ابن زَيْنَب (.. - نحو ٢٠٠ هـ / .. - « ٨١٥ م)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الهاشمي العباسي ، أبو محمد ، المعروف بابن زينب : أمير ، من بني العباس . ولي مصر للرشيد سنة ١٨٩ هـ ، وعزل بعد ثمانية أشهر و ١٩ يوماً ، فعاد إلى بغداد ، فجعله الرشيد في جملة قواده ، يوجهه في المهمات ، إلى أن مات (١)

المُسْنَدي (.. - ٢٢٩ هـ / .. - ٨٤٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن اليمان الجعفي ، مولاهم ، البخاري ، أبو جعفر : حافظ للحديث ، ثقة . لقب بالمسندي لأنه أول من جمع « مسند الصحابة » بما وراء النهر ، وهو إمام الحديث في عصره هناك بلا مدافعة(٢)

ابن أبي شَيْبَة (١٥٩ - ٢٣٥ هـ / ٧٧٦ - ٨٤٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ، مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر : حافظ للحديث . له فيه كتب ، منها « المسند » و « المصنف — خ » في الحديث ، كبير (٣)

=وذي الحجة » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٥٣ وابن الساعي ١١ - ٢٣ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٢

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٣ والولاة والقضاة ١٤١

(٢) تهذيب التهذيب ٦ : ٩

(٣) تذكرة ٢ : ١٨ وتهذيب ٦ : ٢ والمستطرفة ١٣ و Brock. S. 1 : 215 وتاريخ بغداد ١٠ : ٦٦ والفهرس التمهيدي .

ابن أبي الدُّنْيا (٢٠٨ - ٢٨١ هـ / ٨٢٣ - ٨٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ، ابن أبي الدنيا القرشي الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، أبو بكر : حافظ للحديث ، مكثر من التصنيف . أدّب الخليفة المعتضد العباسي ، في حداثته ، ثم أدب ابنه المكتفي . له مصنفات اطلع الذهبي على ٢٠ كتاباً منها ، ثم ذكر أسماءها كلها ، فبلغت ١٦٤ كتاباً ، منها « الفرج بعد الشدة — ط » و « مكارم الأخلاق — خ » و « ذم الملاهي — خ » و « اليقين — خ » و « الشكر — خ » و « قرى الضيف — خ » و « العقل وفضله — خ » و « قصر الأمل — خ » و « الإشراف في منازل الأشراف — خ » و « العظمة — خ » في عجائب الخلق ، و « من عاش بعد الموت — خ » و « ذم الدنيا — خ » وكتاب « الجوع — خ » و « ذم المسكر — خ » و « الرقة والبكاء — خ » و « الصمت — خ » و « قضاء الحوائج — خ » و « النوادر » و « الرغائب » و « أخبار قريش » وكان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام وما يلائم طبائع الناس ، إن شاء أضحك جليسه ، وإن شاء أبكاه . مولده ووفاته ببغداد(١)

---

(١) تذكرة ٢ : ٢٢٤ وتهذيب ٦ : ١٢ وفوات ١ : ٢٣٦ وفهرست ابن النديم ١ : ١٨٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الخامسة عشرة . وتاريخ بغداد ١٠ : ٨٩ وطبقات ابن أبي يعلى ١ : ١٩٢ ومختصره ١٣٩ وفهرسة ابن خير ٢٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٧٢ و Brock. S. 1 : 247

ابن زَكَرِيَّاء (٠٠ - ٢٨٦ هـ / ٠٠ - ٨٩٩ م)

عبد الله بن محمد بن زكرياء ، أبو محمد: من ثقات أهل الحديث . من أهل أصبهان . له مصنفات(١)

الجُنْبُلاني (٢٣٥ - ٢٨٧ هـ / ٨٥٠ - ٩٠٠ م)

عبد الله بن محمد الحنان الجنبلاني : داعية «العلويين» ورئيسهم وعالمهم فى عصره. من أهل جُنبلا (فى العراق العجمى) وقد يلقب بالفارسى . وهو مؤسس الطريقة «الجنبلانية» التى انفرد أصحابها اليوم باسم « العلويين » فى منطقة اللاذقية بسورية . وكانت له رحلة إلى مصر وغيرها ، فى سبيل إدخال الناس فى طريقته . توفى فى جنبلا (٢)

عَبْدان (٢٢٠ - ٢٩٣ هـ / ٨٣٥ - ٩٠٦ م)

عبدالله بن محمد بن عيسى المروزى، أبو محمد ، المعروف بعبدان : حافظ للحديث ، كان مفتى مرو وعالمها وزاهدها . أقام بمصر بضع سنين ، وعاد إلى مرو ، فكان أول من أظهر مذهب الشافعى فى خراسان . له كتاب « المعرفة » مئة جزء ، و « الموطأ » . ووفاته بمرو(٣)

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٦١

(٢) تاريخ العلويين ١٩٦ و ١٩٩ وفى معجم البلدان : جنبلاء ، ممدود ، بين واسط والكوفة .

(٣) التبيان — خ . وشذرات الذهب ٢ : ٢١٥ وهو فى المنتظم ٦ : ٥٨ وطبقات الشافعية ٢ : ٥٠ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣١ « عبدان بن محمد »

النَّاشِئ الأَكْبَر (٠٠ - ٢٩٣ هـ / ٠٠ - ٩٠٦ م)

عبد الله بن محمد ، الناشىء الأنبارى ، أبو العباس : شاعر مجيد ، يعد فى طبقة ابن الرومى والبحترى . أصله من الأنبار . أقام ببغداد مدة طويلة . وخرج إلى مصر ، فسكنها وتوفى بها . وكان يقال له : ابن شرشير . وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق . له قصيدة على روىّ واحد وقافية واحدة ، فى أربعة آلاف بيت ، فى فنون من العلم . وكان فيه هوس ، قال المرزبانى : « أخذ نفسه بالخلاف على أهل المنطق والشعراء والعروضيين وغيرهم ، ورام أن يحدث لنفسه أقوالا ينقض بها ما هم عليه ، فسقط ببغداد ، فلجأ إلى مصر » وقال ابن خلكان : له عدة تصانيف جميلة (١)

البَلْخي (٠٠ - ٢٩٤ هـ / ٠٠ - ٩٠٧ م)

عبد الله بن محمد البلخى ، أبو على : محدث بلخ . له كتاب « العلل » وكتاب « التاريخ » ، استشهد على يد القرامطة (٢)

ابن المُعْتَزّ (٢٤٧ - ٢٩٦ هـ / ٨٦١ - ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسى ، أبو العباس : الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة . ولد فى

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٩٢ وابن خلكان ١ : ٢٦٣ وانظر Brock. 1: 128, S. 1: 188

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٣

بغداد ، وأولع بالأدب ، فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم . وصنف كتباً ، منها « الزهر والرياض » و « البديع – ط » و « الآداب » و « الجامع فى الغناء » و «الجوارح والصيد» و«فصول التماثيل» و«حلى الأخبار » و«أشعار الملوك» و«طبقات الشعراء – ط » وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس : آلت الخلافة فى أيامه إلى المقتدر العباسى ، واستصغره القواد فخلعوه ، وأقبلوا على صاحب الترجمة ، فلقبوه « المرتضى بالله » وبايعوه بالخلافة ، فأقام يوماً وليلة ، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه . وعاد المقتدر ، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس ، فخنقه . وللشعراء مراث كثيرة فيه . وله « ديوان شعر – ط » فى جزأين . ومما كتب فى سيرته « ابن المعتز وتراثه فى الأدب – ط » لمحمد خفاجة ، و« عبد الله بن المعتز ، أدبه وعلمه – ط » لعبد العزيز سيد الأهل (١)

عَبْدالله بن مُحَمَّد (٢٢٩ – ٣٠٠ هـ = ٨٤٣ – ٩١٢ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام : من ملوك بنى أمية فى الأندلس . بويع له بقرطبة يوم وفاة أخيه المنذر (سنة ٢٧٥ هـ) وكثرت الثورات فى أيامه . وكان مقتصداً ، كارهاً للسرف ، كثير الصدقات والمبرات ، ورعاً ، متفنناً فى العلوم ، بصيراً بلغات العرب ، فصيحاً ، يقول الشعر ويرويه . ابتنى ساباط قرطبة بين القصر والجامع . وكان يقعد فيه قبل صلاة الجمعة وبعدها ، فيرفع الحجاب ، ويأذن لكل متظلم . وكان يجلس على بعض أبواب قصره فى أيام معلومة فترفع إليه الشكايات ، وتصله الكتب من باب يضع فيه أصحاب الظلامات كتبهم وعرائضهم . يعده المؤرخون من أصلح الأمويين فى المغرب وأمثلهم طريقة وأتمهم معرفة . وخصه ابن حيان بجزء (ط) من تاريخه « المقتبس » . توفى بقرطبة(١)

ابن ناجِيَة (... – ٣٠١ هـ = ... – ٩١٤ م)

عبد الله بن محمد بن ناجية البربرىّ الأصل البغدادى : من حفاظ الحديث . كان ثقة ثبتاً ، له « مسند » كبير (٢)

ابن خاقان (... – ٣١٤ هـ = ... – ٩٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيي

---

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ١٠ : ٣٧٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ٣٨ وابن خلكان ١ : ٢٥٨ وثمار القلوب ١٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٤٦ وفيه : قال مغلطاى : « مكث فى الخلافة يوماً وليلة وقتل ، وبعضهم لم يذكره مع الخلفاء وسماه الأمير ، لا أمير المؤمنين ، ومذهب بعضهم أنه أمير المؤمنين ولو لم يل الخلافة ، فانه كان أهلا لها » . وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ وأشعار أولاد الخلفاء ١٠٧ – ٢٩٦ وفيه كثير من شعره ، ونماذج من نثره . وفوات الوفيات ١ : ٢٤١ ومفتاح السعادة ١ : ١٩٩

(١) البيان المغرب لابن عذارى . ونفح الطيب ١ : ١٦٦ وابن خلدون ٤ : ١٣٢ وابن الأثير ٨ : ٢٤ والمقتبس لابن حيان . والحلة السيراء ٦٥

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٣٩

ابن خاقان ، أبو القاسم : وزير ، من بيت وزارة . كان له علم بالأدب ، وجود . استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٢ هـ ، واستمر نحو ١٨ شهراً ، وقبض عليه المقتدر وصادر أملاكه . ثم أطلقه فاعتل ومات(١)

أَبُو القاسِمِ البَغَوِي (٢١٣ - ٣١٧ هـ / ٨٢٨ - ٩٢٩ م)

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، أبو القاسم البغوى : حافظ للحديث ، من العلماء . أصله من بغشور (بين هراة ومرو الروذ – النسبة إليها بغوى) ومولده ووفاته ببغداد . كان محدّث العراق فى عصره . له « معالم التنزيل » فى التفسير ، و « معجم الصحابة » و « الجعديات » فى الحديث(٢)

ابن أَخي رُفَيْع (... - ٣١٨ هـ / ... - ٩٣١ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله ابن عبدالملك الكلاعى ، مولاهم ، أبو محمد ، المعروف بابن أخى رفيع : من العلماء بالحديث ، من أهل قرطبة . اختصر «مسند» بقىّ بن مخلد ، و « تفسيره » وله تصانيف (٣)

(١) سير النبلاء – خ – الطبقة الثامنة عشرة . والكامل لابن الأثير ٨ : ٤٧ و ٥٢ وعرفه بالخاقانى . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٧ وهو فى شذرات الذهب ٢ : ٢٦٤ « عبيد الله »

(٢) معجم البلدان : بغشور . واللباب ١ : ١٣٣ وميزان الاعتدال ٢ : ٧٢ ولسان الميزان ٣ : ٣٣٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ١١١ والرسالة المستطرفة ٥٨ وفى تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٤٧ وفاته سنة ٣١٠ هـ .

(٣) التبيان – خ . ووقع اسم جده فى تاريخ علماء الأندلس ١٨٥ « حسين » مكان « حسن » ولقبه « ابن أخى ربيع » مكان «رفيع» ونسخة التبيان أصح وأضبط .

ابن زِيَاد (٢٣٨ - ٣٢٤ هـ / ٨٥٢ - ٩٣٦ م)

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، أبو بكر : حافظ للحديث ، كان إمام الشافعية فى عصره بالعراق . له تصانيف(١)

الجَزَّار (... - ٣٢٥ هـ / ... - ٩٣٧ م)

عبد الله بن محمد الجزار ، أبو الحسن : عالم بالعربية . من تلاميذ المبرد وثعلب . له مصنفات فى « علوم القرآن » وكتاب «المختصر» فى علم العربية ، و «المقصور والممدود » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك (٢)

ابن مُنَازِل (... - ٣٢٩ هـ / ... - ٩٤٠ م)

عبدالله بن محمد بن مُنازل ، أبو محمد : صوفىّ ، من أجلّ مشايخ نيسابور . له طريقة تفرد بها . وكان عالماً بعلوم الظاهر . كتب الحديث الكثير ورواه . ومات بنيسابور(٣)

السَّبَذْمُونِي (٢٥٨ - ٣٤٠ هـ / ٨٧٢ - ٩٥٢ م)

عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الكلاباذى السبذمونى ، أبو محمد ، ويعرف بالأستاذ: من أئمة الحنفية، من قرية «سبذمون» فى بخارى . رحل إلى خراسان والعراق والحجاز ، وصنف « مسند أبى حنيفة » وأملى

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٧ وطبقات الشافعية ٢ : ٢٣١

(٢) الأنبارى ٣٢٩

(٣) طبقات الصوفية ٣٦٦ – ٣٦٩ وانظر فهرسته .

«كشف الآثار» فى مناقب أبى حنيفة ، فكان يستملى منه أربعمائة كاتب. وفى علماء الحديث من لا يراه حجة ، قال ابن الأثير : غير ثقة ، له مناكير (١)

ابن الخَصِيب (٢٧٢ - ٣٤٧ هـ / ٨٨٥ - ٩٥٩ م)

عبد الله بن محمد بن الخصيب : أحد القضاة بمصر . كان قوىّ النفس ، فاضلا ، له كتب رد بها على بعض العلماء . ولد بأصبهان ، وولى القضاء بمصر سنة ٣٣٩ هـ واستمر إلى أن توفى (٢)

ابن مُغِيث (٢٨٥ - ٣٥٢ هـ / ٨٩٨ - ٩٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن مغيث الأنصارى ، أبو محمد : أديب ، من أشراف قرطبة . كان أثيراً عند الخليفة الحكم . له كتاب فى «شعر الخلفاء من بنى أمية» وكتاب «التوابين» (٣)

الحَيَّاني (٢٧٤ - ٣٦٩ هـ / ٨٨٧ - ٩٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهانى ، أبو محمد : من حفاظ الحديث، العلماء برجاله . نسبته إلى جده حيان . له تصانيف ، منها «طبقات المحدّثين بأصبهان

(١) الفوائد البهية ١٠٥ والجواهر المضية ١ : ٢٨٩ واللباب ١ : ٥٢٨ وأصحابها يضبطون «سبذمون» بضم السين أو فتحها ، واقتصر ياقوت فى معجم البلدان ٥ : ٢٨ على الفتح .

(٢) الولاة والقضاة ٤٩٢ و ٥٤٩ و ٥٥٣ و ٥٧٦

(٣) الصلة ٢٣٨

والواردين عليها - خ» جزآن ، و«العظمة - خ» رسالة فى التاريخ، و«كتاب السنّة»(١)

الكَلْبي (... - ٣٧٩ هـ / ... - ٩٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن حسن بن على الكلبى : من الأمراء الكلبيين أصحاب صقلية. وكانوا يخطبون لملوك الدولة الفاطمية بمصر . ولى الإمارة سنة ٣٧٥ هـ ، بعد وفاة أخيه جعفر . وكان أديباً محباً للعلم والعلماء . ساد الأمن فى أيامه . واستمر إلى أن توفى (٢)

البُشْتي (... - ٣٨٤ هـ / ... - ٩٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن نافع بن مكرم ، أبو العباس البشتى : ناسك ، من الصالحين المشهورين . حج من نيسابور ماشياً . وكانت له أموال وأملاك فتصدق بها كلها . وبقى سبعين سنة لا يستند إلى حائط ولا إلى مخدة ! (٣)

الباقي (... - ٣٩٨ هـ / ... - ١٠٠٧ م)

عبد الله بن محمد الباقى الخوارزمى ، أبو محمد : أديب مترسل ، من الشعراء ،

(١) الرسالة المستطرفة ٢٩ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٣٦ و Brock. S. 1: 347 وخزائن الكتب ٧٨ والفهرس التمهيدى ٤٠٧ و ٤٠٨ .

(٢) البيان المغرب ١ : ٢٤٥ وأعمال الأعلام ٥٣ والمسلمون فى جزيرة صقلية ١٦٣ وفى الأخيرين : وفاته سنة ٣٧٧ هـ .

(٣) الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ والبداية والنهاية ١١ : ٣١٢ ووقع فيه «البستى» خطأ . واللباب ١ : ١٢٦ وهو فيه «عبيد الله»

على علم غزير بفقه الشافعية. نسبته إلى «باف» من قرى خوارزم. تصدر للتدريس ببغداد، وتوفى فيها. قال الثعالبي: «وإليه الرحلة اليوم ببغداد فى تدريس كتب الشافعى مع الشيخ أبي حامد الأسفرائينى» (١)

ابن الفَرَضي (٣٥١ - ٤٠٣ هـ = ٩٦٢ - ١٠١٣ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضى: مؤرخ حافظ أديب. ولد بقرطبة، وتولى قضاء بلنسية فى دولة محمد المهدى المروانى. ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢هـ، فحج وعاد، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها، شهيداً فى داره. من مصنفاته «تاريخ علماء الأندلس - ط» جزآن منه، و«المؤتلف والمختلف» فى الحديث، و«المتشابه» فى أسماء رواة الحديث وكناهم، و«أخبار شعراء الأندلس» (٢)

الأَسْتَراباذي (... - ٤٠٥ هـ = ... - ١٠١٤ م)

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله، أبو سعيد: حافظ للحديث، مؤرخ. أصله من أستراباذ (من أعمال طبرستان) نزل بسمرقند، وصنف لها «تاريخاً» ذكره ابن الأثير. وتوفى فيها (١)

ابن أَبي عَلَّان (٣٢١ - ٤٠٩ هـ = ٩٣٣ - ١٠١٨ م)

عبد الله بن محمد بن أبي علان، أبو أحمد: قاضى الأهواز. كان معتزلياً. له تصانيف حسنة (٢)

ابن الأَسْلَمي (... - نحو ٤٣٠ هـ = ... - نحو ١٠٣٨ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو محمد ابن الأسلمى ويقال أيضاً ابن الأسلمية: فقيه أندلسى متأدب. من أهل مدينة «الفرج» المعروفة بوادى الحجارة. له كتب، منها «تفقيه الطالبين» و«الإرشاد» فى الأشربة وأحكامها (٣)

---

(١) ملخص المهمات - خ - وفيه: كان يقول الشعر من غير كلفة ويكتب الرسائل الطويلة من غير روية، جاءه غلام وبيده رقعة دفعها إليه وفيها:

عاشق خاطر حتى - استلب المعشوق قبله
أفتنا لا زلت تفتى: هل يبيح الشرع قتله؟

فقرأها متبسما، وردها إليه بعد أن كتب فيها:

أيها السائل عما لا يبيح الشرع فعلـــه
قبلة العاشق للمعشوق لا توجب قتلـــه!

وأورد الثعالبي - فى اليتيمة ٢ : ٢٨٩ - رقائق من شعره، ووقع فى اليتيمة لفظ «الناس» مكان «الباقى» خطأ. ونعته السبكى، فى طبقات الشافعية ٢ : ٢٣٣ بالشيخ الإمام.

(٢) الصلة لابن بشكوال ٢٤٨ وفيه: «وهو صاحب تاريخ علماء الأندلس الذى وصلناه بكتابنا = هذا». والتبيان - خ. وجذوة المقتبس ٢٣٧ و Brock. 1: 412, S. 1: 577 ونفح الطيب ١ : ٣٨٩ وفهرسة ابن خليفة ٢١٨ وابن خلكان ١ : ٢٦٨ والذخيرة: المجلد الثانى من القسم الأول ١٣٠ وفيه «مقتله سنة ٤٠٠ هـ» كما فى بغية الملتمس ٣٢١ والمغرب ١٠٣

(١) ابن الأثير: حوادث سنة ٤٠٥
(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٧
(٣) التكملة ٤٤٧

الزَّوزَني (... — ٤٣١ هـ / ... — ١٠٤٠ م)

عبد الله بن محمد بن يوسف الزوزني : أديب ، من الشعراء ، الظرفاء . كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم وتعليم أولادهم . وكان كثير النوادر ، سريع الجواب ؛ قصير القامة جداً ، مضحك الصورة والشكل (١)

ابن الأَفْطَس (... — ٤٣٧ هـ / ... — ١٠٤٥ م)

عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفطس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفطس . أصله من فحص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس ، واسمه سابور (وكان عبداً جاهلا من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها ، فلما انقرض بنو أمية استقلّ بها وبشنترين والأشبونة) فتقدم عنده ابن الأفطس ، ثم كان يدبّر له أمره ، ويخدم دولته . وتلقب بالوزارة . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفطس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، بعد اعتساف وظلم . واستمر إلى أن مات (٢)

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٦ وفي معجم البلدان : زوزن بضم الزاي ، وقد تفتح .

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٣٥ وفي العبر ٤ : ١٦٠ أنه « استبد ببطليوس سنة ٤٦١ هـ » خطأ ، من النسخ أو الطبع ، يدل عليه ما بعده ، لعل صوابه ٤٣١ ويرى سليجسن M. Seligsohn في دائرة المعارف الإسلامية =

ابن اللَّبَّان (... — ٤٤٦ هـ / ... — ١٠٥٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن البكري الوائلي ، أبو محمد ، المعروف بابن اللبان : فقيه شافعي ، من أهل أصبهان . مولده ووفاته بها . ولي قضاء إيذج . وحدّث ببغداد . قال ابن عساكر : وله كتب كثيرة مصنفة (١)

المالِكي (... — بعد ٤٥٣ هـ / ... — « ١٠٦١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي ، أبو بكر : مؤرخ ، من أهل القيروان . بقي فيها مدة ، بعد خرابها (سنة ٤٤٩ هـ) له « رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها ، وعبّادهم ونساكهم وفضائلهم وتاريخهم — ط » مجلدان ، مازال ثانيهما تحت الطبع (٢)

ابن سِنان الخَفاجي (٤٢٣ — ٤٦٦ هـ / ١٠٣٢ — ١٠٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الخفاجي الحلبي : شاعر . أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره . وكانت له ولاية بقلعة « عزاز » من أعمال حلب ،

=٢ : ٣٤٨ أن بني الأفطس أسرة بربرية ، من قبيلة مكناسة ، زعمت بعد توليها الحكم أنها عربية من قبيلة « تجيب » اليمانية .

(١) تبيين كذب المفتري ٢٦١ وطبقات السبكي ٣ : ٢٠٧

(٢) رياض النفوس : مقدمة الجزء الأول .

وعصى بها، فاحتيل عليه بإطعامه «خشكناجة» مسمومة ، فمات . وحمل إلى حلب . له «ديوان شعر – ط » و « سر الفصاحة – ط »(١)

الهَرَوي (٣٩٦ – ٤٨١ هـ / ١٠٠٦ – ١٠٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي ، أبو إسماعيل : شيخ خراسان فى عصره . من كبار الحنابلة . من ذرية أبي أيوب الأنصاري . كان بارعاً فى اللغة ، حافظاً للحديث ، عارفاً بالتاريخ والأنساب . مظهراً للسنّة داعياً إليها . امتحن وأوذى وسمع يقول : « عرضت على السيف خمس مرات ، لا يقال لى ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لى اسكت عمن خالفك، فأقول : لا أسكت ! » من كتبه « ذم الكلام وأهله – خ » و « الفاروق فى الصفات » وكتاب « الأربعين » فى التوحيد، و « الأربعين » فى السنة ، و « منازل السائرين – ط » و « سيرة الإمام أحمد بن حنبل » فى مجلد (٢)

ابن ناقِيا (٤١٠ – ٤٨٥ هـ / ١٠٢٠ – ١٠٩٢ م)

عبد الله بن محمد بن الحسين بن ناقيا ، أبو القاسم ، ويقال له البندار : شاعر ، مترسل ، لغوى . من أهل بغداد . كان كثير المجون ، ينسب إلى مذهب المعطلة ، ويتهم بالطعن على الشريعة . من كتبه « ملح المالحة » مجموع ، و « تفسير الفصيح » لثعلب ، و « الجمان فى تشبيهات القرآن » و « مقامات – ط » فى الأدب ، وله « ديوان شعر » كبير (١)

المُقْتَدِي بأمْرِ الله (٤٤٨ – ٤٨٧ هـ / ١٠٥٦ – ١٠٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن القائم بن المقتدر ، أبو القاسم : من خلفاء الدولة العباسية . ولد فى بغداد ، وعهد إليه بالخلافة جده القائم بأمر الله ، ولقبه « المقتدى » فوليها بعد وفاته (سنة ٤٦٧ هـ) وعمره ثماني عشرة سنة ، فانصرف إلى عمران بغداد . وأمر بنفى المغنيات والمفسدات ، وبقلع أبراج الطيور ، ومنع إجراء ماء الحمامات إلى دجلة ، وألزم أربابها بحفر آبار للمياه . ومنع الملاحين أن يحملوا فى زوارقهم الرجال والنساء مجتمعين . وكان عالى الهمة ، له علم بالأدب ، وشعر ،

---

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وبنو خفاجة وتاريخهم ٢ : ٩–٥٦ و Brock. 1: 297 والنجوم الزاهرة ٥ : ٩٦ وفى هامشه : « الخفاجي نسبة إلى خفاجة ، امرأة الخ » قلت : هذه رواية السمعاني ، ونقضها ابن الأثير فى اللباب ١ : ٣٨١ وقال : إنما هو خفاجة بن عمرو الخ

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٦٤ والتبيان – خ . و Brock. S. 1: 773

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٦ وهو فيه : «عبد الله وقيل عبد الباقي » والمنتظم ٩ : ٦٨ وهو فيه « عبد الباقي » والجواهر المضية ١ : ٢٨٣ ولسان الميزان ٣ : ٣٨٤ وسماه عبد الباقي . ومقاماته : جاء فى مقدمتها : « قال الأستاذ الفاضل أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ناقيا بن داود» وهى تسع مقامات طبعت فى استامبول سنة ١٣٣١ مع «مقامات الحنفى» . وفى إنباه الرواة ٢ : ١٥٦ «عبدالباقي، ويسمى عبد الله أيضاً » ورسمه Brock. S. 1: 486 بتشديد الياء فى « ناقيا » والصواب تخفيفها .

وأيامه أيام خير وسعة واطمئنان . مات فجأة ببغداد (١)

الشَّنْتَرِيني (.. - ٥١٧ هـ / .. - ١١٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن صارة البكرى الأندلسى ، أبو محمد : شاعر ، من الكتّاب . ولد فى شنترين (Santarem) على ٦٧ كيلومتراً من أشبونة (Lisbonne) وتجول فى بلاد الأندلس شرقاً وغرباً . ومدح الولاة والرؤساء . وكتب لبعضهم . ثم عول على الوراقة وسكن المرية وتوفى بها . له « ديوان شعر » وفى شعره رقة (٢)

البَطَلْيَوْسي (٤٤٤ - ٥٢١ هـ / ١٠٥٢ - ١١٢٧ م)

عبدالله بن محمد بن السِّيد ، أبو محمد : من العلماء باللغة والأدب . ولد ونشأ فى بطليوس (Badajoz) فى الأندلس . وانتقل إلى بلنسية فسكنها ، وتوفى بها . من كتبه « الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، لابن قتيبة — ط » و « المسائل والأجوبة — خ » و « الإنصاف

(١) فوات الوفيات ١ : ٢٣٣ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ وفيه : « تسلم الخلافة بعهد من جده فى شعبان سنة ٤٦٧ وهو ابن عشرين سنة إلا أشهراً » . والنبراس ١٤٤ وفيه : « لم يكن له من الأمر إلا الاسم » . والنجوم الزاهرة ٥ : ١٣٩ وفيه : « توفى ليلة ١٥ المحرم ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ويومان » وابن الأثير ١٠ : ٣٣ — ٧٩ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٥٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٦٤ وفيه : « يقال فى اسم جده : صارة وسارة » . والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٤١٩ وهو فيه : « عبد الله بن سارة »

فى التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم — ط » و « الحدائق — خ » فى أصول الدين ، و « المثلث — خ » فى اللغة ، كمثلثات قطرب ، و « شرح سقط الزند للمعرى » و « الحلل فى شرح أبيات الجمل » و « الحلل فى أغاليط الجمل » و « شرح الموطأ » وغير ذلك (١)

ابن أبي عَصْرُون (٤٩٢ - ٥٨٥ هـ / ١٠٩٩ - ١١٨٩ م)

عبد الله بن محمد بن هبة الله التميمى ، شرف الدين أبو سعد ، ابن أبى عصرون : فقيه شافعى ، من أعيانهم . ولد بالموصل . وانتقل إلى بغداد . واستقر فى دمشق ، فتولى بها القضاء سنة ٥٧٣ هـ . وعمى قبل موته بعشر سنين . وإليه تنسب المدرسة « العصرونية » فى دمشق . من كتبه « صفوة المذهب ، على نهاية المطلب » سبع مجلدات ، و « الانتصار » أربع مجلدات ، و « المرشد » مجلدان ، و « الذريعة ، فى معرفة الشريعة » و « التيسير » فى الخلاف (٢)

ابن الأَزْرَق (.. - ٥٩٠ هـ / .. - ١١٩٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الوارث ، أبو

(١) بغية الملتمس ٣٢٤ والصلة ٢٨٧ وقلائد العقيان ١٩٣ وفيه مختارات من شعره . ومجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٥٦ وابن خلكان ١ : ٢٦٥ وأزهار الرياض ٣ : ١٠١ — ١٤٩ وفيه نص رسالة للفتح ابن خاقان فى ترجمة البطليوسى وأخباره وأشعاره ، ثم ما جاء فى قلائد العقيان عنه . والبداية والنهاية ١٢ : ١٩٨ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٨٥ و Brock. 1 : 547, S. 1 : 758

(٢) نكت الهميان ١٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٥٥ والنعيمى ١ : ٣٩٩ والسبكى ٤ : ٢٣٧

الفضل ابن الأزرق : مؤرخ . من أهل « ميافارقين » له كتاب فى تاريخها . وهى من بلاد « ديار بكر » النسبة إليها فارقى (١)

التَّادَلي (٥١١ - ٥٩٧ هـ / ١١١٧ - ١٢٠٠ م)

عبد الله بن محمد بن عيسى التادلى ، أبو محمد : قاضى فاس ، ومن أعلامها . كان فقيهاً أديباً مفتياً ، شاعراً ، بطلا من الشجعان . له « رسائل » . نسبته إلى « تادلة » من جبال البربر بالمغرب . توفى بمكناسة مغرّباً عن وطنه (٢)

ابن الياسِمين (... - ٦٠١ هـ / ... - ١٢٠٤ م)

عبد الله بن محمد بن حجاج ، أبو محمد المعروف بابن الياسمين : عالم بالحساب ، من الكتّاب. كان من رجال السلطان بالمغرب. بربرىّ الأصل ، من أهل مراكش . توفى بها ذبيحاً فى منزله . له أرجوزة فى « الجبر والمقابلة – خ » مع شرح عليها لسبط المارديني ، و« أرجوزة فى أعمال الجذور – خ » (٣)

(١) كشف الظنون ١ : ٣٠٧

(٢) جذوة الاقتباس ٤ من الكراس ٣٠ ولسان الميزان ٣ : ٣٤٣ وذكره ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام – خ – فى وفيات سنة ٦٠٠

(٣) جذوة الاقتباس ٥ من الكراس ٣٠ وابن قنفذ – خ – وفيه : له كتاب « العمدة » . وفهرست الكتبخانة ٥ : ٢١٤ و ٢١٥ وهو فيه « عبدالله بن حجاج المعروف بابن الياسمينى المتوفى سنة ٦٠٠ » و Brock. 1: 621 وانظر Society of Bengal 178

ابن شَاس (... - ٦١٦ هـ / ... - ١٢١٩ م)

عبد الله بن محمد بن نجم بن شاس بن نزار ، الجذامى السعدى المصرى ، جلال الدين ، أبو محمد : شيخ المالكية فى عصره بمصر . من أهل دمياط . مات فيها مجاهداً ، والإفرنج محاصرون لها . من كتبه « الجواهر الثمينة » فى فقه المالكية . وكان جده شاس من الأمراء (١)

ابن وَزِير (... - ٦٢٧ هـ / ... - ١٢٣٠ م)

عبد الله بن محمد بن سيدراى بن عبدالوهاب بن وزير القيسى : من أمراء المغرب . ولى « قصر الفتح » وما إليه من الثغر الغربى ، بعد وفاة أبيه . ولم تطل ولايته، فان الإفرنج تغلبوا عليه سنة ٦١٤ هـ ، وأسروه . ثم تخلص بحيلة ، ووفد على مراكش ، فولى بعض الأعمال . وزار إشبيلية فقبض عليه محمد بن يوسف بن هود وقتله بماردة (٢)

ابن أَبي المُظَفَّر (٥٥٧ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٢ - ١٢٤٠ م)

عبد الله بن محمد – أبى المظفر – بن على الهروى : متأدب ، من أولاد المحدّثين . جمع « مقامات » فى الهزل . وكان متهتكاً يغلب عليه المجون (٣)

(١) خطط مبارك ١١ : ٥٣ وشذرات الذهب ٥ : ٦٩ وشجرة النور ١٦٥ وكشف الظنون ٦١٣

(٢) الحلة السيراء ٢٤١ - ٢٤٤

(٣) لسان الميزان ٣ : ٣٤٣

ابن النَّكْزَاوي (٦١٤ - ٦٨٣ هـ / ١٢١٧ - ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر النكزاوى ، معين الدين ، أبو محمد : مقرئ ، من أهل الإسكندرية . أصله من المدينة . له « الشامل » فى القراآت السبع ، و« الاقتضاء فى معرفة الوقف والابتداء — خ » توفى فجأة (١)

البَلْخي (٦١١ - ٦٩٨ هـ / ١٢١٤ - ١٢٩٨ م)

عبد الله بن محمد بن سليمان البلخى ، جمال الدين : مفسر . مولده ووفاته بالقدس . أقام مدة بالأزهر ، بمصر . له كتاب فى « التفسير » جمعه من خمسين تفسيراً (٢)

ابن القَيْسَراني (٦٢٣ - ٧٠٣ هـ / ١٢٢٦ - ١٣٠٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القرشى المخزومى ، أبو محمد فتح الدين ، ابن القيسرانى : من علماء الوزراء . شاعر أديب ، من بيت رياسة . أصله من قيسارية الشام . ولد فى دمشق . وولى بها الوزارة فى أيام السعيد بن الظاهر ، ستة أشهر . وانتقل إلى مصر ، فتوفى بالقاهرة . له كتاب فى « الصحابة » و « أربعون حديثاً » خرَّجها لنفسه . وله نظم فى « ديوان »(٣)

(١) غاية النهاية ١ : ٤٥٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٨٨ و Brock. S. 1:729

(٢) البداية والنهاية ١٤ : ٤

(٣) البداية والنهاية ١٤ : ٣١ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨ : ٢١٣

العَزَفي (٦٣٨ - ٧١٣ هـ / ١٢٤٠ - ١٣١٣ م)

عبد الله بن محمد أبى القاسم ابن القاضى أحمد العزفى ، أبو طالب : صاحب سبتة فى الأندلس . وليها سنة ٦٧٨ هـ . واستمرت دولته ٢٧ سنة . وخُلع باستيلاء الأمير فرج ابن إسماعيل بن الأحمر عليها سنة ٧٠٥ هـ ، واعتقل . ثم توفى بفاس . وكان فقيهاً ، حافظاً للحديث ، له علم بالتاريخ . وقال ابن القاضى : كان عالى الهمة معظماً عند الملوك مطاع السلطان (١)

ابن الخَوَّام (٦٤٣ - ٧٢٤ هـ / ١٢٤٥ - ١٣٢٤ م)

عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحُرْبَوى ، عماد الدين أو جمال الدين ابن الخوام : طبيب عراقى ، عالم بالحساب ، له اشتغال بالفلسفة . من أهل بغداد . ولى بها رياسة الطب ، وتوفى فيها . كان فى أيام الورد يملأ بيته منه ، يعلقه فى قصب فى السقوف والحيطان . وثار عليه الناس لقوله فى تقريظ تفسير للوزير رشيد الدولة : « فهو إنسان ربانى ، بل رب إنسانى ، تكاد تخال عبادته بعد الله » فأرادوا قتله ، بعد قتل رشيد الدولة ، فحكم القاضى بحقن دمه . له تصانيف ، منها « مقدمة فى الطب » و « القواعد البهائية » فى الحساب (٢)

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٧ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٣١

(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٢٩٤ ومعجم الأطباء ٢٤٣

ابن عَبْد البَرّ (.. - ٧٣٧ هـ / .. - ١٣٣٧ م)

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي ابن عبدالبر التنوخي ، أبو محمد : مؤرخ . من أهل تونس ، مولداً ووفاة . كان إمام جامع الزيتونة ، وخطيب جامع القصبة . وهو من بيت علم . صنف « تاريخاً » على السنين إلى أيامه ، في ستة مجلدات ، واختصر « ذيل السمعاني » و « تاريخ الغرناطي »(١)

العِبْري (.. - ٧٤٣ هـ / .. - ١٣٤٢ م)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد الفرغاني الهاشمي الحسيني الملقب بالعبري : عالم بالحكمة وفقه الشافعية . كان قاضي تبريز . ووفاته فيها . شرح مصنفات القاضي البيضاوي « المنهاج » و « المطالع » و « الغاية » و « المصباح » (٢)

الدِّهْلوي (.. - ٧٥٠ هـ / .. - ١٣٤٩ م)

عبدالله بن محمد الدهلوي ، جمال الدين : فاضل هندي ، من أهل دهلي . له « العباب في شرح اللباب – خ » في النحو ، و « شرح تنقيح الأصول للمحبوبي » (٣)

المَطَري (٦٩٨ - ٧٦٥ هـ / ١٢٩٩ - ١٣٦٣ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري الخزرجي العبادي ، أبو السيادة عفيف الدين : حافظ للحديث ، مؤرخ ، من أهل المدينة ، ووفاته بها . كان رئيس المؤذنين بالحرم النبوي . ورحل إلى مكة ومصر والشام والعراق في طلب الحديث . ونكب سنة ٧٤٢ هـ ، فنهبت داره وحبس مدة . نسبته إلى المطرية بمصر . ويذكر أنه من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري . له « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » (١)

ابن فَرْحُون (٦٩٣ - ٧٦٩ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٦٨ م)

عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، أبو محمد : فقيه ، من العلماء بالحديث . أصله من تونس ، ومولده ومنشأه في المدينة . له « الدر المخلص من التقصي والملخص » في الحديث ، و « كشف الغطا في شرح مختصر الموطأ » أربع مجلدات ، و « العدة – خ » في إعراب عمدة الأحكام في الحديث ، مجلدان (٢)

النُّقْرَه كار (٧٠٦ - ٧٧٦ هـ / ١٣٠٦ - ١٣٧٤ م)

عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري ، جمال الدين ، وينعت بالشريف : عالم بالعربية وأصول الفقه . حنفي . ولي

---

(١) الحلل السندسية في الأخبار التونسية ٣٤٤

(٢) علماء بغداد ٧٥ والبدر الطالع ١ : ٤١١ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٣ وانظر Brock. 1: 533, 2:254, S.2:271

(٣) نزهة الخواطر ٢ : ٦٩

(١) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي . ولحظ الألحاظ ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٤

(٢) الديباج المذهب ، طبعة ابن شقرون ، ١٤٤ والدرر الكامنة ٢ : ٣٠٠ وهو فيه « أندلسي الأصل » وهدية العارفين ١ : ٤٦٧ وانظر Brock. S. 2: 221

التدريس بحلب ، وأقام بدمشق مدة ، وبالقاهرة مثلها . له «شرح المنار» فى الأصول ، و «شرح التسهيل» فى النحو ، و «شرح الشافية» فى التصريف ، ألفه للأمير الجامى ، و «شرح لب اللباب» فى النحو ، و «شرح التلخيص» فى البلاغة ألفه للأمير منكلى بغلى ، و «شرح التنقيح» لصدر الشريعة ، فى أصول الفقه ، أتم تصنيفه فى شوال سنة ٧٧١ هـ . وغير ذلك . قال طاش كبرى زاده : معنى النقره كار : صائغ الفضة (١)

الطَّيْماني (... - ٨١٥ هـ = ... - ١٤١٢ م)

عبد الله بن محمد بن طيمان ، جمال الدين الطيمانى : من فضلاء الشافعية . مصرى اشتهر فى دمشق . كان يلبس زىّ العجم ، قريباً من زىّ الترك . قال ابن حجى : أفتى وصنّف . واختصر «شرح الغزى» على المنهاج ، وضم إليه أشياء من شرح الأذرعى . مات مقتولا فى فتنة الناصر فرج بدمشق ، بغير قصد من قاتله ، وهو فى نحو ٤٧ سنة من عمره (٢)

النَّجْري (٨٢٥ - ٨٧٧ هـ = ١٤٢٢ - ١٤٧٣ م)

عبد الله بن محمد بن أبى القاسم بن على الزيدى العبسى العكى المعروف بالنجرى : فقيه زيدى . نسبته إلى «نجرة» من قرى عبس حجة (باليمن) ولد ونشأ فى مدينة حوث ، ورحل إلى مصر فأقام خمس سنين . وهو أول من أدخل «مغنى اللبيب» إلى اليمن . من كتبه «المعيار» فى القواعد الفقهية ، و «المختصر الفائق – خ» فى الفرائض . توفى بقرية القابل من وادى ظهر (غربى صنعاء) (١)

باقُشَيْر (... - ٩٥٨ هـ = ... - ١٥٥١ م)

عبد الله بن محمد بن حكم بن سهل ، من آل باقشير : فقيه . من أهل حضرموت . له «قلائد الخرائد وفرائد الفوائد» مجلد ضخم فى الفقه ، و «القول الموجز المبين» و «السعادة والخير فى مناقب السادة بنى قشير» (٢)

الغالِب السَّعْدي (٩٣٣ - ٩٨١ هـ = ١٥٢٧ - ١٥٧٤ م)

عبد الله بن محمد الشيخ بن محمد بن زيدان الحسنى ، أبو محمد ، الغالب بالله : من ملوك السعديين بفاس ومراكش . ولد بتارودانت ، وانتقل إلى فاس فبويع له فيها يوم ورد النبأ من تارودانت بأن الترك اغتالوا أباه (آخر سنة ٩٦٤ هـ) وأتته بيعة مراكش (فى أول سنة ٩٦٥ هـ) واستوسق له الأمر . وبعد أربعة أشهر من ولايته أقبل من تلمسان جيش من الترك بقيادة «حسن بن خير الدين

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٩ والدرر الكامنة ٢ : ٢٨٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٢ و Brock. S. 2: 21 وانظر فهرسته .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ٥٠ وشذرات الذهب ٧ : ١١١

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٧ والضوء اللامع ٥ : ٦٢ و Brock. S. 2: 247

(٢) النور السافر ٢٤٩

التركى » فقاتله الغالب بالله بالقرب من فاس وهزمه . وأرسل جيشاً (سنة ٩٦٩ هـ) لغزو « البُريجة » التى سميت بعد ذلك « الجديدة » وكانت فى أيدى البرتغال ، فنشبت على أبوابها معارك شديدة ولم تفتح . وبنى مارستاناً بمراكش وجامعاً . وعنى بترقية الزراعة والصناعة ، فتقدمت مراكش فى أيامه تقدماً مذكوراً . وأصيب بشىء من الوسواس . واستمر إلى أن توفى بمراكش (١)

الشَّنْشَوْري (٩٣٥ - ٩٩٩ هـ / ١٥٢٨ - ١٥٩١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن على العجمى الشنشورى : فرضى ، من فقهاء الشافعية . كان خطيب الجامع الأزهر بمصر . نسبته إلى شنشور (من قرى المنوفية) له كتب ، منها « فتح القريب المجيب ــ ط » جزآن فى الفرائض ، و « قرة العينين فى مساحة ظرف القلتين ــ خ » فقه ، و « الفوائد الشنشورية فى شرح المنظومة الرحبية ــ ط » فرائض ، و « بغية الراغب ــ خ » شرح مرشدة الطالب لابن الهائم ، فى الحساب ، و « الفوائد المرضية فى شرح الملقبات الوردية ــ خ » فرائض ، و « شرح تحفة الأحباب فى معرفة الحساب ــ خ » والأصل لسبط المارديني (٢)

(١) الاستقصا ٣ : ١٧ واليواقيت الثمينة ١٧٦ ونزهة الحادى ٤٥ - ٥٧ وجذوة الاقتباس ٢ من الكراس ٣٠ وفيه وفاته سنة ٩٨٠

(٢) فهرست الكتبخانة ٣ : ٢٦٠ و ٢١٢ و ٢١٦ ثم ٥ : ١٧٨ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٧٠٦ والصادقية ، =

عَبْدالله الحُسَيني (... - ١٠٢٧ هـ / ... - ١٦١٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسينى : من العلماء باللغة والبيان . أصله من المغرب ، ومولده بقرية قرب دمنهور (بمصر) سكن القاهرة ، وتوفى بها عن نحو سبعين عاماً . له « رشف الضرب » اختصر به لسان العرب ولم يكمله ، و « شرح عقود الجمان للسيوطى » فى المعانى والبيان ، و « حاشية على حاشية الدمامينى على المغنى » وله نظم (١)

العَيَّاشي (١٠٣٧ - ١٠٩٠ هـ / ١٦٢٧ - ١٦٧٩ م)

عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى ، أبو سالم : فاضل ، من أهل فاس . نسبته إلى آية عياش (قبيلة من البربر تتاخم أرضها الصحراء ، من أحواز سجلماسة) قام برحلة دوّنها فى كتابه « الرحلة العياشية ــ ط » فى مجلدين ، سماها « ماء الموائد » وله « إظهار المنة على المبشرين بالجنة ــ خ » و « مسالك الهداية ــ خ » بأسانيد شيوخه ، و « تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء » ومنظومة فى « البيوع » وشرحها ، و « تنبيه ذوى الهمم العالية على الزهد فى الدنيا الفانية » . ولحفيده محمد بن

= الرابع من الزيتونة ٤٠٥ و Brock. S. 2: 442 ومعجم المطبوعات ١١٤٦ وفى خطط مبارك ١٢ : ١٣٨ « شنشور ، بكسر الشين الأولى وفتح الثانية » وضبطت فى أسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، ص ١٠٧ بالشكل ، بفتح الشين الأولى وضم الثانية .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٦٦

حمزة بن أبي سالم كتاب فيه، سماه « الزهر الباسم فى جملة من كلام أبي سالم — خ »(١)

ابن قَضِيب البان (٠٠ - ١٠٩٦ هـ / ٠٠ - ١٦٨٥ م)

عبد الله بن محمد حجازى بن عبد القادر ابن محمد ، الشهير بابن قضيب البان : من أدباء عصره وشعرائه . ولد فى حلب . وولى نقابة أشرافها . ثم ولى قضاء ديار بكر . وعزل ، فأقام بالقسطنطينية منزوياً مدة خمس سنوات . ثم حج وعاد إلى حلب ، فتدخل فى الأمور ، وأساء العمل ، فقتلته العامة . له كتب ، منها « حل العقال — ط » و « نظم الأشباه » فى فقه الحنفية ، و « ذيل كتاب الريحانة » فى التراجم ، لم يكمله (٢)

يُوسِف افندي زَادَهْ (١٠٨٥-١١٦٧ هـ / ١٦٧٤-١٧٥٤ م)

عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنان الحنفى الرومى ، المعروف بعبد الله حلمى ، ويوسف افندى زاده : عالم بالتفسير والقراآت والحديث . ولد فى « أماسية » بتركيا، واتصل بالسلطان أحمد والسلطان محمود ، العثمانيين ، فعرفا قدره ، ومات فى الآستانة . له كتب كثيرة ، منها « الائتلاف فى وجوه الاختلاف — خ » فى القراآت العشر ، و « زبدة العرفان فى وجوه القرآن — خ » و « حاشية على أنوار التنزيل » للبيضاوى ، و « حاشية على العقائد النسفية » و « روضة الواعظين » و « عناية الملك المنعم » فى شرح صحيح مسلم ، ثلاث مجلدات ، و « نجاح القارى » فى شرح البخارى ، عشرون مجلداً . وله نظم بالعربية والتركية والفارسية (١)

الشَّبْراوي (١٠٩١ - ١١٧١ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٥٨ م)

عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوى : فقيه مصرى ، له نظم . تولى مشيخة الأزهر . من كتبه « شرح الصدر فى غزوة بدر — خ » و « ديوان شعر » سماه « منائح الألطاف فى مدائح الأشراف — ط » و « عنوان البيان — ط » نصائح وحكم (٢)

الهَارُوشي (٠٠ - ١١٧٥ هـ / ٠٠ - ١٧٦١ م)

عبد الله بن محمد الخياط ، أبو محمد ، الشهير بالهاروشى : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . انتقل إلى تونس ، وتوفى بها . له كتب ، منها « كنوز الأسرار فى الصلاة على النبيّ المختار — خ » و « الفتح

---

(١) اليواقيت الثمينة ١٧٨ وفهرس الفهارس ٢ : ٢١١ وصفوة من انتشر ١٩١

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٧٠ — ٨٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٧ و Brock. 2: 357

(١) سلك الدرر ٣ : ٨٧ وهدية العارفين ١ : ٤٨٢ و Brock. S. 2: 653 وانظر فهرسته . والتيمورية ٣ : ٣١٨ « يوسف أفندى »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٢هـ، ونبهنى الأستاذ أحمد خيرى إلى أن الجبرتى ذكر وفاته يوم الخميس ٦ ذى الحجة ١١٧١ هـ ، فرجحته . والكتبخانة ٧ : ٥٢٣ و Brock. 2: 362

المبين والدر الثمين – خ » شرح وتذييل للأول (١)

ابن شِهاب (١١١٦ – ١١٨٦ هـ / ١٧٠٤ – ١٧٧٢ م)

عبدالله بن محمد بن على المجذوب المعروف بابن شهاب : شاعر . أصله من تدمر ، ومولده فى حلب ، وإقامته ووفاته فى دمشق . كان شغفاً بمطالعة كتب الصوفية ، خصوصاً الفتوحات المكية . له « ديوان شعر – خ »(٢)

البَيْتُوشي (١١٦١ – ١٢٢١ هـ / ١٧٤٨ – ١٨٠٦ م)

عبد الله بن محمد الكردى البيتوشى ، أبو محمد : فاضل . ولد ونشأ فى بيتوش (التابعة لمنطقة سردشت ، فى الكردستان الإيرانى) وهاجر إلى بغداد ، ومات فى الأحساء . له كتب ، منها « شرح الفاكهى على قطر ابن هشام » ومنظومة « كفاية المعانى – ط » فى النحو ، وثلاثة شروح لها طبع أحدها . وله نظم حسن (٣)

(١) شجرة النور ٣٥٤ والزيتونة ٣ : ٢١٤ و٢٤٧ وفيه وفاته سنة ١١٧٠ وعنه أخذ Brock. S. 2: 692 والأصح ما فى شجرة النور ، لقول مؤلفه : « منقوش على لوح من رخام فوق قبره أنه توفى سنة ١١٧٥ »

(٢) سلك الدرر ٣ : ١٠٤ و Brock. 2: 462

(٣) تاريخ السليمانية ٢٦٩ ومعجم المطبوعات ١٢٩٦ وفى التاج : « بيتوش : فيعول ، قرية قرب خلاط »

عَبْدالله الأَمير (١١٦٠ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٤٧ – ١٨٢٦ م)

عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير ، الحسنى الصنعانى : فاضل ، من أعيان صنعاء . مولده بها ، ووفاته فى «الروضة» من أعمالها . له «نظم عمدة الأحكام للمقدسى» يقارب ألف بيت ، و« رياض الربيع فى المعانى والبيان والبديع – خ » . وله نظم كثير (١)

ابن عَوْن (١٢٣٧ – ١٢٩٤ هـ / ١٨٢١ – ١٨٧٧ م)

عبدالله «باشا» بن محمد بن عبد المعين ابن عون : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وأقام بالآستانة فأحرز رتبة الوزارة . ثم ولى إمارة مكة بعد وفاة أبيه (سنة ١٢٧٤ هـ) فجاءها ، وتسلم أمورها ، واستمر فيها إلى أن توفى بالطائف (٢)

القُعَيْطي (... – ١٣٠٦ هـ / ... – ١٨٨٨ م)

عبد الله بن محمد القعيطى الحضرمى : صاحب « المكلا » كان يتداول حكمها هو وأخوه السلطان عوض . واستولى عبد الله على « الشحر » بعد أن أخرج منها غالب بن محسن الكثيرى سنة ١٢٨٣ هـ . وعبد الله هذا هو صاحب المعاهدة المخزية ، مع الحكومة

(١) البدر الطالع ١ : ٣٩٦ ونيل الوطر ٢ : ٩٧ – ١٠٠ و Brock. S. 2: 817

(٢) خلاصة الكلام ٣٢١ و ٣٢٦ ودائرة معارف « إينونو » التركية ١ : ٤٠ ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ وعقد الدرر ١١٨

الإنكليزية ، سنة ١٨٨٨ م (١٣٠٥ هـ) ونص المادة الأولى منها : « تلبية لرغبة الموقع أدناه عبد الله بن محمد القعيطى بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أخيه عوض تتعهد الحكومة البريطانية بأن تمد إلى الشحر والمكلا ومتعلقاتهما التى فى دائرة تفويضهما وحكمهما المنّة السامية وحماية صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورة » والمادة الثانية : « يرتضى ويتعهد عبد الله بن محمد القعيطى بالأصالة عن نفسه وبالوكالة عن أخيه عوض وورثائهما وخلفائهما بأن يتجنب الدخول فى مكاتبات أو اتفاقيات أو معاهدات مع أى شعب أو دولة أجنبية إلا بعلم وموافقة الحكومة البريطانية ويتعهد أيضاً بأن يقدم إعلاماً سريعاً لوالى عدن أو لضابط بريطانى آخر عند محاولة أية دولة أخرى التدخل فى شؤون المكلا والشحر ومتعلقاتهما » والمادة الثالثة : « يسرى مفعول هذه المعاهدة من هذا التاريخ وشهادة على ذلك فقد وضع الموقعون أدناه إمضاآتهم أو ختوماتهم فى الشحر باليوم . . من شهر مايوسنة ١٨٨٨ » . وقد سبق له أن عقد مع الإنكليز معاهدة قبل هذه بتاريخ ٢٩ مارس ١٨٨٢ (١٢ رجب ١٢٩٩ هـ) واستقر عبد الله أميراً على الشحر إلى أن توفى بها (١)

(١) إدام القوت فى ذكر بلدان حضرموت – خ – انظر فيه مادتى « المكلا » و « الشحر »

التَّعَايِشي (١٢٦٦ – ١٣١٧ هـ / ١٨٥٠ – ١٨٩٩ م)

عبدالله بن محمد التقىّ ، من قبيلة التعايشة ، وهي تنتسب إلى جهينة : خليفة المهدى السودانى بأم درمان . ولد فى بادية الغرب الجنوبى من دارفور . وانتقل إلى وادى النيل ، فاتصل بالمهدى محمد أحمد السودانى ، فكان من كبار أنصاره فى حروبه مع حكومة السودان . ولما أشرف المهدى على الموت أوصى له بخلافته ، فبايعه الدراويش (أتباع المهدى) سنة ١٣٠٢ هـ ، (١٨٨٥ م) فأقام فى أم درمان ملكاً مطاعاً تجبى باسمه أموال بلاد السودان . وطمح إلى الاستيلاء على مصر ، فجهز جيشاً هزمه الجيش المصرى الإنكليزى سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) وسلمت مصر من غارته . وعمّ نفوذه السودان كله ، إلا المقاطعات النائية ، فقد استولت عليها حكومات أخرى ؛ كمصوّع ، أخذتها إيطاليا ؛ وبوغوس ، ضمت إلى الحبشة ؛ وبربرة وزيلع وأوغندا امتلكها الإنجليز ؛ والكونغو الحرة ، ضمتها بلجيكا إلى مستعمراتها ، وبحر الغزال والنيل الأبيض ، شرعت فرنسة فى الاستيلاء عليهما . واتفق التعايشى مع الأحباش على الطليان ، فطلبت إيطاليا من إنكلترة أن تساعدها على الدراويش ، فوجهت إنكلترة جيشاً مصرياً إنكليزياً ، بقيادة « كتشنر » سردار الجيش المصرى حينئذ ، فاستولى على دنقلة سنة ١٣١٤ هـ . ونشبت وقائع بينه وبين الدراويش انتهت بمقتل التعايشى ، فى أطراف أم درمان ،

عن نحو خمسين عاماً . وكان بطاشاً مخوفاً داهية (١)

عَبْدالله الفَرَج (١٢٥٢ - ١٣١٩ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠١ م)

عبد الله بن محمد الفرج ، من عشيرة المساعرة من الدواسر ، من تميم : شاعر . مولده ووفاته فى الكويت . نشأ فى الهند ، ومهر فى الموسيقى ، ووضع ألحاناً تداولها عازفو الكويت والبحرين ، عرفت بألحان الخليج الفارسى . له « ديوان — ط » من النظم النبطى ، و « ديوان — خ » من الشعر الفصيح . وقد أدخل على الشعر النبطى كثيراً من التجديد ، فأوجد أوزاناً اقتبسها من الشعر الهندى . وكان يجيد الهندية كأحد أبنائها (٢)

ابن عَبْد اللّطِيف (.. - ١٣٤٠ هـ / .. - ١٩٢١ م)

عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، من آل الشيخ محمد بن عبد الوهاب : فقيه خطيب ، من أهل نجد . مولده ووفاته فى الرياض . كان مرجع سائر النجديين فى أمور دينهم . وشارك فى سياستهم وحروبهم . وكان كريماً داهية . تعلم بالمدينة ومصر وتونس . وساح فى مراكش وجنوب إسبانيا والهند والأفغان وإيران والعراق . وكان مع آل سعود فى هجرتهم إلى الكويت . له رسالة فى «الاتباع وحظر الغلوّ فى الدين — ط»(١)

عَبْدالله باكَثِير (١٢٧٦ - ١٣٤٣ هـ / ١٨٦٠ - ١٩٢٥ م)

عبدالله بن محمد بن سالم باكثير الكندى : فاضل ، حضرمى الأصل . ولد ونشأ فى مدينة «لامو» بساحل إفريقية الجنوبية الشرقية . ورحل إلى مكة ، فأقام بضع سنين . وزار حضرموت ومصر . واستوطن زنجبار وتوفى بها . له « رحلة الأشواق القوية إلى مواطن السادة العلوية — ط » (٢)

جَمَل اللّيْل (١٢٧٨ - ١٣٤٧ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٨ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله باحسن ، جمل الليل : مؤرخ الشحر وأديبها فى عصره . مولده ووفاته فيها . له « النفحات المسكية فى أخبار الشحر المحمية — خ» جزآن ، أتى فيه على تراجم كثير من علماء الشحر ، وله «مقامات» تدل على أدب وفضل ، و«ديوان» فيه نظم وحميني (٣)

العَلَمي (١٢٧٨ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٢٦ م)

عبدالله بن محمد بن صلاح الدين العلمى ،

---

(١) السودان بين يدى غوردون وكتشنر ٢ : ٧٣ وما بعدها ، وفيه كثير من أخباره . وتاريخ مصر ٢ : ٢٩١ ومشاهير الشرق ، لزيدان . وتاريخ السودان ، لشقير .
(٢) ديوان النبط ١ : يب .

(١) فرقة الإخوان الإسلامية بنجد ، ص ٢٠
(٢) رحلة الأشواق : مقدمته .
(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الخامس .

الحسنى نسباً ، الغزى مولداً ، الدمشقى استقراراً ووفاة : فاضل ، تعلم بالأزهر ، وتولى التدريس فى جامع غزة الكبير . ثم عين مفتشاً للمعارف بالقدس ، وانتخب رئيساً لبلدية غزة . وانتقل بعائلته إلى دمشق سنة ١٣٣٧ هـ ، فكان من أعضاء المؤتمر السورى الأول . وألقى دروساً يومية فى التفسير ، بالجامع الأموى ، إلى أن توفى . من كتبه « شرح الرحبية – ط » فرائض ، و« أعظم تذكار – ط » فى الانقلاب العثمانى ، و«منظومات غزلية – ط» صغير ، و«الإبهاج فى قصتى الإسراء والمعراج – ط » و«تفسير مشكلات القرآن – خ » و«المختار من صحيحى البخارى ومسلم – خ » و« مجموعة الدروس الأخلاقية – خ » مما ألقاه فى دروسه (١)

عَبْدالله غازي (١٢٩٠ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٧٣ – ١٩٤٦ م)

عبد الله بن محمد غازى : فاضل ، له عناية بالتراجم والتاريخ . هندىّ الأصل ، مولده ووفاته بمكة . كان من أساتذة المدرسة الصولتية بها . له كتب ، منها « إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام – خ » و«تنشيط الفؤاد من تذكار الأسناد – خ » مجلدان ، فى تراجم شيوخه ومشايخهم ، و« نظم الدرر – خ » اختصر به « نشر النور والزهر فى تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر » (١)

عَبْدالله مُخْلِص (١٢٩٦ – ١٣٦٧ هـ / ١٨٧٨ – ١٩٤٧ م)

عبد الله بن محمد عبد الله مخلص : كاتب ، له اشتغال بالأدب والتاريخ . يمانى الأصل . ولد فى « عينتاب » من أعمال حلب. وكانت أسرته فيها تعرف ببيت « شبجى خوجه زاده » وأبوه من ضباط الجيش العثمانى ، جاء به وهو طفل إلى فلسطين . ونشأ عبدالله بها فى «جنين» وتعلم بحيفا ، وأجاد مع العربية التركية والفارسية . وكتب كثيراً فى الصحف السياسية والأدبية . وشارك فى الأعمال الوطنية . وعمل فى التجارة بحيفا ، ثم كان مديراً للأوقاف الإسلامية بالقدس . وأقام مدة فى صفد . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى ؛ وله فى مجلته أبحاث . وصنف كتباً ورسائل ، منها « تاريخ الخليل – خ » و« تاريخ صفد – خ » و « تاريخ بيت لحم – خ » و « أدوات الحرب عند العرب – خ» و « أدوات الزينة عند نساء العرب – خ » و « ملابس العرب » و « أبيات العادات » و « جب يوسف الصديق وقبره – ط » رسالة ، و«المسلمون والنصارى – ط» محاضرة ، و« النرجس وما قيل فيه نثراً ونظماً – ط » و« سيرة السلطان محمد الفاتح – ط » ترجمها عن التركية (٢)

(١) جميل الشطى ، فى لواء الجزيرة – دمشق – ١٩٣٦/٨/٧

(١) مجلة المنهل ٦ : ٤٥٩ ومذكرات المؤلف .

(٢) محمد حسن مكى، فى مجلة المجمع العلمى ٢٣ : =

أَبُو الفَضْل المَوْصِلي (٥٩٩ - ٦٨٣ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٤ م)

عبد الله بن محمود بن مودود الموصلى ، مجد الدين أبو الفضل : فقيه حنفى ، من كبارهم . ولد بالموصل ، ورحل إلى دمشق ، وولى قضاء الكوفة مدة . ثم استقر ببغداد مدرساً ، وتوفى فيها . له كتب ، منها «الاختيار لتعاليل المختار - ط» فقه ، شرح به كتابه «المختار» فى فروع الحنفية (١)

الشَّهِيد الثالث (... - ٩٩٧ هـ / ... - ١٥٨٩ م)

عبد الله بن محمود بن السعيد ، شهاب الدين التسترى الخراسانى : فقيه إمامى . ولد فى تستر وتعلم فى شيراز . ورحل إلى سورية ، فأخذ عن علماء جبل عامل . وانتقل إلى خراسان . وعلا مقامه عند السلطان طهماسب الصفوى . ورحل إلى ما وراء النهر ، فقتل فى بخارى على التشيع ، وأحرق جسده فى ميدانها . له كتاب فى «الإمامة» وكتاب «الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين» (٢)

النَّابِغَة الشَّيْبَانِي (... - ١٢٥ هـ / ... - ٧٤٣ م)

عبد الله بن المخارق بن سليم بن حضيرة ابن قيس ، من بنى شيبان : شاعر بدوى ، من شعراء العصر الأموى . كان يفد إلى الشام فيمدح الخلفاء ، من بنى أمية ، ويجزلون عطاءه . مدح عبد الملك بن مروان ومن بعده من ولده . وله فى الوليد مدائح كثيرة . ومات فى أيام الوليد بن يزيد . له «ديوان شعر - ط» (١)

عَبْدالله مُخْلِص = عبد الله بن محمد ١٣٦٧

عَبْدالله مَرَّاش = عبد الله بن فتح الله

ابن مَسْعَدَة (... - نحو ٦٥ هـ / ... - « ٦٨٥ م)

عبد الله بن مسعدة بن مسعود الفزارى : من كبار القواد فى العصر الأموى . يلقبه المؤرخون بصاحب الجيوش ، لأنه كان يؤمّر على الجيوش فى غزو الروم ، أيام معاوية . تربى فى بيت فاطمة بنت رسول الله (ص) ثم كان عند علىّ . واستماله معاوية ، فصار من أشد الناس على علىّ . وغزا الروم سنة ٤٩ هـ . ثم كان على جند دمشق بعد وقعة الحرة (سنة ٦٣ هـ) وعاش إلى خلافة مروان (٢)

= ٤٥٧ ومذكرات المؤلف . ومعجم المطبوعات ١٢٩٨ وفهرس مكتبة فاروق .

(١) الفوائد البهية ١٠٦ والرسالة المستطرفة ١٤١ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٢ والجواهر المضية ١ : ٢٩١ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٩٦ وكشف الظنون ١٦٢٢ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٣٧ وعرفه Brock. S. 1 : 657 كما فى علماء بغداد ٧٥ بابن بلدجى

(٢) شهداء الفضيلة ١٦٨

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٧ : ١٠٦ والآمدى ١٩٢

(٢) الإصابة ، الترجمة ٤٩٤٣

ابن مَسْعُود (.. – ٣٢ هـ = .. – ٦٥٣ م)

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى ، أبو عبد الرحمن : صحابى . من أكابرهم ، فضلا وعقلا ، وقرباً من رسول الله (ص) وهو من أهل مكة ، ومن السابقين إلى الإسلام ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة . وكان خادم رسول الله الأمين ، وصاحب سره ، ورفيقه فى حله وترحاله وغزواته ، يدخل عليه كل وقت ويمشى معه . نظر إليه عمر يوماً وقال : وعاء ملىء علماً . وولى بعد وفاة النبي (ص) بيت مال الكوفة . ثم قدم المدينة فى خلافة عثمان ، فتوفى فيها عن نحو ستين عاماً . وكان قصيراً جداً ، يكاد الجلوس يوارونه . وكان يحب الإكثار من التطيب ، فاذا خرج من بيته عرف جيران الطريق أنه مر ، من طيب رائحته . له فى الصحيحين ٨٤٨ حديثاً . وأورد الجاحظ (فى البيان والتبيين) خطبة له ومختارات من كلامه (١)

(١) الإصابة ، ت ٤٩٤٥ وغاية النهاية ١ : ٤٥٨ والبدء والتاريخ ٥ : ٩٧ وصفة الصفوة ١ : ١٥٤ وحلية الأولياء ١ : ١٢٤ وفيه بعض خطبه . وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٧ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ٢ : ٥٦ وانظر فهرسته . وفى المحبر ١٦١ أن عبد الله ابن مسعود كان أحد الذين بعثهم النبي – ص – للرد على « المقتسمين » وكان مع كل رجل من المشركين رجل من المسلمين ، يكذب المشركين بما يقولون . وانظر التعليق على ترجمة « شيبة بن ربيعة » المتقدمة فى الجزء الثالث ، ص ٢٦٤ لمعرفة شيء عن « المقتسمين » .

ابن قُتَيْبَة (٢١٣ – ٢٧٦ هـ = ٨٢٨ – ٨٨٩ م)

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، أبو محمد : من أئمة الأدب ، ومن المصنفين المكثرين . ولد ببغداد وسكن الكوفة . ثم ولى قضاء الدينور مدة ، فنسب إليها . وتوفى ببغداد . من كتبه « تأويل مختلف الحديث – ط » و « أدب الكاتب – ط » و « المعارف – ط » وكتاب « المعانى – ط » ثلاثة مجلدات ، و « عيون الأخبار – ط » و « الشعر والشعراء – ط » و « الإمامة والسياسة – ط » وللعلماء نظر فى نسبته إليه ، و « الأشربة – ط » و « الرد على الشعوبية – ط » و « فضل العرب على العجم – خ » فى ٤٠ ورقة ، و « الرحل والمنزل – ط » رسالة ، و « الاشتقاق – خ » و « مشكل القرآن – خ » و « المشتبه من الحديث والقرآن – خ » و « العرب وعلومها – خ » و « الميسر والقداح – ط » و « غريب القرآن – خ » و « المسائل والأجوبة – خ » فى الحديث ، و « النبات – خ » فصول منه (١)

القَعْنَبي (.. – ٢٢١ هـ = .. – ٨٣٥ م)

عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثى : من رجال الحديث الثقات . من أهل المدينة .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥١ والأنبارى ٢٧٢ وسماه « عبد الله بن مسلمة » ولسان الميزان ٣ : ٣٥٧ و Brock. S. 1 : 184 وآداب اللغة ٢ : ١٧٠ والفهرس التمهيدى ٥٥١ ومجلة المجمع ٢٦ : ٢٨٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٦٠ ووقع اسمه فيها « محمد بن مسلم » . ومجلة الكتاب ٥ : ٨٠٥

سكن البصرة ، وتوفى فيها أو بطريق مكة . روى عنه البخارى ١٢٣ حديثاً ، ومسلم ٧٠ حديثاً (١)

ابن المُسَيَّب (.. – بعد ١٧٩ هـ / .. – ٧٩٥ م)

عبد الله بن المسيب بن زهير الضبي : من أمراء الدولة العباسية . ولاه الرشيد مصر سنة ١٧٦ هـ . واستمر نحو ١٠ أشهر ، وعزل ؛ فأقام بها إلى أن وليها استخلافاً عن عبد الملك بن صالح العباسي سنة ١٧٨ هـ ، نحو الشهرين ، وصرف بعزل عبد الملك . ولزم بيته . واستخلفه ثانياً عبيد الله بن المهدى سنة ١٧٩ هـ . وصرف عنها ، فلزم داره إلى أن مات (٢)

عَبْدالله نَدِيم (١٢٦١ – ١٣١٤ هـ / ١٨٤٥ – ١٨٩٦ م)

عبد الله بن مصباح بن إبراهيم الإدريسى الحسنى : صحافى خطيب ، من أدباء مصر وشعرائها وزجّاليها . يتصل نسبه بالحسن السبط . ولد فى الإسكندرية ، وشغل بعض الوظائف الصغيرة . وأنشأ فيها الجمعية الخيرية الإسلامية . وكتب مقالات كثيرة فى جريدتى « المحروسة » و « العصر الجديد » ثم أصدر جريدة «التنكيت والتبكيت» مدة ، واستعاض عنها بجريدة سماها «الطائف» أعلن بها جهاده الوطنى . وحدثت فى أيامه الثورة العرابية ، فكان من كبار خطبائها . فطلبته حكومة مصر ، فاستتر عشر سنين . ثم قبض عليه سنة ١٣٠٩ هـ ، فحبس أياماً ، وأطلق على أن يخرج من مصر . فبرحها إلى فلسطين ، وأقام فى يافا نحو سنة ، وسمح له بالعودة إلى بلاده ، فعاد واستوطن القاهرة . وأنشأ مجلة « الأستاذ » سنة ١٣١٠ هـ . ونفاه الإنكليز ثانية ، فخرج إلى يافا ، ثم إلى الآستانة ، فاستخدم فى ديوان المعارف ثم مفتشاً للمطبوعات فى « الباب العالى » واستمر إلى أن توفى فيها . له كتب ، منها « الساق على الساق فى مكابدة المشاق – ط » و « كان ويكون – ط » و « النحلة فى الرحلة – ط » و « المترادفات – ط » وديوانان ، وروايتان تمثيليتان هما « العرب » و « الوطن » ونسب إليه كتاب « المسامير – ط » فى هجاء أبى الهدى الصيادى . وجُمعت طائفة من كتاباته فى « سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله نديم – ط » (١)

عَبْدالله بن مُصْعَب (١١١ – ١٨٤ هـ / ٧٢٩ – ٨٠٠ م)

عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، أبو بكر ، القرشى الأسدى : أمير ، من أهل العدل والورع والشعر والفصاحة . ولد بالمدينة ، وولى اليمامة فى

---

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٣١

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٨٥ والولاة والقضاة ١٣٥

(١) مشاهير الشرق ، لزيدان . والكافى لشاروبيم ٤ : ٢٣٩ و ٤٨٦ وأدب الشعب ١١٣ وأحمد محب الدين إبراهيم فى الأهرام ٢٤/٤/٤٩ وزعماء الإصلاح ٢٠٢ ونزهة الألباب ١٧٩ وجمال الدين الشيال ، فى مجلة الكتاب ٧ : ٧٨ – ٩١

أيام المهدى العباسي ، ثم الهادى . واعتزل ببغداد ، فألزمه الرشيد بولاية المدينة وعمره نحو ٧٠ سنة ، فقبلها بشروط . ثم أضيف إليها نيابة اليمن . قال الخطيب البغدادى : « كان محموداً فى ولايته ، جميل السيرة ، مع جلالة قدره وعظم شرفه » . توفى بالرقة ، وهو فى صحبة الرشيد (١)

ابن مُطِيع (... – ٧٣ هـ / ... – ٦٩٢ م)

عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي العدوى : من رجال قريش ، جلداً وشجاعة . ولد فى حياة النبي (ص) وكان على قريش يوم الحرة ، فلما انهزم أصحابه توارى فى المدينة . ثم سكن مكة . واستعمله ابن الزبير على الكوفة ، فأخرجه المختار بن أبي عبيد منها ، فعاد إلى مكة ، فلم يزل فيها إلى أن قتل مع ابن الزبير فى حصار الحجاج له . وأرسل رأسه إلى الشام مع رأسى ابن الزبير وصفوان (٢)

ابن مَظْعُون (... – ٣٠ هـ / ... – ٦٥٠ م)

عبد الله بن مظعون الجمحى : صحابي . ممن هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . كان من الشجعان ، ذوى الرأى والتقدم . وهو أخو عثمان بن عفان لأمه (١)

(١) البداية والنهاية ١٠ : ١٨٥ وتاريخ بغداد ١٠ : ١٧٣ وفيه شعر له . وسمط اللآلى ٥٧٠ وفيه : كان خصومه يلقبونه بعائد الكلب ، لقوله :
« مالى مرضت فلم يعـدنى عائد
منكم ، ويمرض كلبكم فأعود ! »
وفى مجالس ثعلب ١ : ٨١ أبيات من شعره .

(٢) الإصابة ، ت ٦١٨٧ وتهذيب التهذيب ٦ : ٣٦ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٧ والمحبر ٤٩٤

عَبْد الله الطَّالِبي (... – ١٢٩ هـ / ... – ٧٤٦ م)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب : من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم . يتهم بالزندقة . وكان فتاكاً سيء الحاشية . طلب الخلافة فى أواخر دولة بنى أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة ، وبايع له بعض أهلها ، وخلعوا طاعة بنى مروان . وأتته بيعة المدائن . ثم قاتله عبد الله بن عمر (والى الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن ، ولحق به جمع من أهل الكوفة ، فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والرى . وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر « المنصور » واستفحل أمره ، فجبى له خراج فارس وكورها . وأقام باصطخر ؛ فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله ، فصبر لها . ثم انهزم إلى شيراز ، ومنها إلى هراة ، فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبى مسلم الخراسانى : وُضع الفراش على وجهه فمات . وقيل : مات فى سجن أبى مسلم سنة ١٣١ هـ . وهو صاحب البيت المشهور :

(١) ابن الأثير ٣ : ٤٤ والإصابة ، ت ٤٩٥٥ ، وجمهرة الأنساب ١٥٢ والمحبر ٧٤

«وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدى المساويا» (١)

عبد الله بن المعتز = عبد الله بن محمد ٢٩٦

ابن المُعَمَّر (٠٠ - ٩٨ هـ / ٠٠ - ٧١٦ م)

عبد الله بن المعمر اليشكرى : قائد شجاع ، من الرؤساء الولاة فى العصر المروانى . آخر ما وليه «قهستان» وأطرافها ، ولاه إياها يزيد بن المهلب (أمير خراسان) وجعل معه أربعة آلاف مقاتل ، فلم يلبث أهل البلاد أن ثاروا ، وأكثرهم من الترك ، فقتلوه وأبادوا جيشه (٢)

عَبْد الله بن مُغَفَّل (٠٠ - ٥٧ هـ / ٠٠ - ٦٧٧ م)

عبد الله بن مغفل المزنى : صحابى ، من أصحاب الشجرة . سكن المدينة . ثم كان أحد العشرة الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة . فتحول إليها ، وتوفى فيها . له فى الصحيحين ٤٣ حديثاً . وقيل : وفاته سنة ٦٠ أو ٦١ (١)

ابن المُغِيرَة (٠٠ - ١٣٥٥ هـ / ٠٠ - ١٩٣٧ م)

عبد الله بن المغيرة ، من حوطة بنى تميم : مؤرخ رحالة ، من أهل نجد . له كتب فى «التاريخ» العام والخاص ، ظلت كلها مخطوطة ، وقد أهدى أكثرها إلى الملك عبد العزيز آل سعود ، فهى محفوظة فى الخزانة الملكية بالرياض . عاش نحو مئة عام ، وتوفى بالطائف (٢)

ابن المُقَفَّع (١٠٦ - ١٤٢ هـ / ٧٢٤ - ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع : من أئمة الكتّاب ، وأول من عنى فى الإسلام بترجمة كتب المنطق . أصله من الفرس . وولد فى العراق مجوسياً (مزدكياً) وأسلم على يد عيسى ابن على (عم السفاح) وولى كتابة الديوان للمنصور العباسى . وترجم له «كتب أرسطوطاليس» الثلاثة ، فى المنطق ، وكتاب «المدخل إلى علم المنطق» المعروف بايساغوجى . وترجم عن الفارسية كتاب «كليلة ودمنة — ط» وهو أشهر كتبه . وأنشأ رسائل غاية فى الإبداع ، منها «الأدب الصغير — ط»

---

(١) ابن الأثير حوادث سنتى ١٢٧ و ١٢٩ ومقاتل الطالبيين ، تحقيق أحمد صقر ، ١٦١ - ١٦٩ وابن خلدون ٣ : ١٢١ والطبرى ، طبعة المكتبة التجارية ٥ : ٥٩٩ ثم ٦ : ٣٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٣ وفى الملل والنحل ، طبعة مكتبة الحسين ، ١ : ٢٦ إشارة إلى طائفة من الغلاة كانت تقول إن الإمامة انتقلت إلى صاحب الترجمة . وانظر المقريزى ٢ : ٣٥٣ والتبريزى ٣ : ١٠٢ وسرح العيون ١٩٣ وفيه : لما مات، وجه أبو مسلم برأسه إلى ابن ميارة فحمله إلى مروان .

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١١ و ١٢ وانظر الطبرى : حوادث سنة ٩٨

(١) كشف النقاب — خ . وتهذيب ٦ : ٤٢ والإصابة، ت ٤٩٦٣ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٢

(٢) أم القرى ١٨/١٠/١٣٥٥

و « الأدب الكبير – ط » و « اليتيمة – ط » واتهم بالزندقة ، فقتله فى البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبى . قال الخليل بن أحمد : ما رأيت مثله ، وعلمه أكثر من عقله . وللأستاذ محمد سليم الجندى « عبد الله ابن المقفع – ط » ومثله لعمر فروخ . ولعبد اللطيف حمزة « ابن المقفع – ط » ومثله لخليل مردم بك (١)

المُسْتَعْصِم بالله (٦٠٩ – ٦٥٦ هـ / ١٢١٢ – ١٢٥٨ م)

عبدالله (المستعصم) بن منصور (المستنصر) ابن محمد (الظاهر) بن أحمد (الناصر) من سلالة هارون الرشيد العباسى ، وكنيته أبو أحمد : آخر خلفاء الدولة العباسية فى العراق . ولد ببغداد ، وولى الخلافة بعد وفاة أبيه (سنة ٦٤٠ هـ) والدولة فى شيخوختها ، لم يبق منها للخلفاء غير دار الملك ببغداد ، فألقى زمام الأمور إلى الأمراء والقواد . واعتمد على وزيره مؤيد الدين ابن العلقمى . وكان المغول قد استفحل أمرهم فى أيام سلفه المستنصر ، فكاتب ابن العلقمى قائدهم هولاكو (حفيد جنكيزخان) يشير عليه باحتلال بغداد ، ويعده بالإعانة على الخليفة ، فزحف هولاكو سنة ٦٤٥هـ ، وخرجت إليه عساكر المستعصم فلم تثبت طويلا ، ودخل هولاكو بغداد ، فجمع له ابن العلقمى ساداتها ومدرسيها وعلماءها فقتلهم عن آخرهم ، وأبقى الخليفة حياً إلى أن دل على مواضع الأموال والدفائن ، ثم قتله . وبموته انقرضت دولة بنى العباس فى العراق . وعدة خلفائها ٣٧ ملكوا مدة ٥٢٤ سنة (١)

عَبْدالله بن مُوسى (١) (٠٠ – نحو ١٠٣ هـ / ٠٠ – » ٧٢٢ م)

عبد الله بن موسى بن نصير اللخمى : أمير ، من رجال الفتوح فى المغرب . كان مع أبيه فى إفريقية ، قبل دخوله الأندلس . واستخلفه أبوه على القيروان سنة ٩٣ هـ ، فاستمر إلى سنة ٩٧ وعزله سليمان بن عبد الملك ، وولى محمد بن يزيد مولى قريش . وهنا يختلف المؤرخون ، فيقول ابن عذارى وآخرون : إن مولى قريش سجن عبد الله

---

(١) أمراء البيان ٩٩ – ١٥٨ وأخبار الحكماء ١٤٨ ولسان الميزان ٣ : ٣٦٦ وأمالى المرتضى ١ : ٩٤ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٨٢ وفى البداية والنهاية ١٠ : ٩٦ « قال المهدى : ما وجد كتاب زندقة إلا وأصله من ابن المقفع ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد . قالوا : ونسى الجاحظ » . و Brock. S. 1: 233 ومعجم المطبوعات ٢٤٩ وفى هامشه : يعرف عند الإفرنج بلقب Bidpai . والبغدادى فى خزانة الأدب ٣ : ٤٥٩ – ٤٦٠ وفيه : « قال الصنعانى فى العباب : كان اسمه روزبه قبل إسلامه ويكنى بأبى عمرو ، فلما أسلم تسمى بعبدالله وتكنى بأبى محمد . أما المقفع – أبوه – فاسمه المبارك ، ولقب بالمقفع لأن الحجاج ضربه فتقفعت يده أى تشنجت . وقيل : هو المقفع بكسر الفاء ، لعمله القفعة ، وهى شبيهة بالزنبيل بلا عروة وتعمل من الخوص »

(١) ابن خلدون ٣ : ٥٣٦ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٢ وفوات الوفيات ١ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٦٣ وفيه : « كان المستعصم قليل المعرفة بتدبير الملك ، نازل الهمة ، مهملا للأمور المهمة ، محباً لجمع الأموال ، يقدم على فعل ما يستقبح ، أهمل أمر هولاكو ، حتى كان فى ذلك هلاكه » .

وعذبه ، ثم قتله . ويقول ابن حبيب ، فى باب « من نصب رأسه من الأشراف » : إن بشر بن صفوان الكلبي ، لما ولى إفريقية (سنة ١٠٢ هـ) اتهم عبد الله بن موسى بقتل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج بن يوسف ، وقتله به ، وبعث برأسه إلى يزيد بن عبد الملك (فى الشام) فنصبه يزيد . أى أقامه فى مكان ظاهر ، ليراه الناس . ولعل الرواية الثانية أصدق (١)

ابن الهادي (... - نحو ٢٢٠ هـ / ... - ٨٣٠ م)

عبد الله بن موسى الهادى ابن محمد المهدى العباسى ، أبو القاسم : شاعر ، من أمراء آل عباس ببغداد . كان جواداً ظريفاً ممدحاً . أورد الصولى نماذج رقيقة من شعره(٢)

السَّلامي (... - ٣٧٤ هـ / ... - ٩٨٤ م)

عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم السلامى ، أبو الحسن : شاعر ، له اشتغال بالحديث والتاريخ والأدب . من أهل بغداد. رحل إلى سمرقند وبلخ وبخارى ، ومات بها أو بمرو . نقل الخطيب البغدادى عن أبي سعد الإدريسى : كان أبو الحسن السلامى أديباً شاعراً جيد الشعر ، كثير الحفظ للحكايات والنوادر والأشعار ، صنف كتباً فى « التواريخ » و « نوادر الحكام » (١)

ابن أَبي حَمُّو (... - بعد ٨٠٤ هـ / ... - ١٤٠٢ م)

عبد الله بن موسى (أبي حمو) بن يوسف الزيانى : من سلاطين تلمسان ، المعروفين ببنى عبد الواد . كان موالياً لخصومهم « بنى مرين » مقيما عندهم بفاس . وبعثه السلطان عثمان المرينى بجيش إلى تلمسان ، فقاتل أخاه أبازيان (محمد بن موسى) سنة ٨٠٢ هـ . وقتل أخوه . فدخل تلمسان وتولاها فى السنة نفسها . وأقام يؤدى فى كل عام خراجاً للسلطان المرينى . ثم غضب عليه السلطان عثمان المرينى فوجه إليه جيشاً قبض عليه وأرسل إلى فاس سنة ٨٠٤ هـ (٢)

عَبْدالله البُسْتَاني (١٢٧١ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣٠ م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستانى المارونى : لغوىّ ، غزير العلم بالأدب . من أعضاء المجمع العلمى العربى . ولد فى قرية الدبيّة (بلبنان) وتعلم فى المدرسة «الوطنية» ببيروت . وصرف حياته فى تعليم العربية بمدرستى الحكمة والبطريركية ببيروت ، وتوفى فيها ، ودفن فى دير القمر ، بلبنان .

---

(١) انظر البيان المغرب ١ : ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ والمعجب ، طبعة الاستقامة ١١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣٥ والمحبر ٤٩٢

(٢) أشعار أولاد الخلفاء ٨٤

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ١٤٨ وفيه رواية أخرى بوفاته سنة ٣٦٦ هـ . واللباب ١ : ٥٨٣ وفيه : مات فى المحرم سنة ٣٧٤ ونسبته إلى مدينة السلام ، ببغداد .

(٢) روضة النسرين لابن الأحمر ، فى Journal Asiatique T.C.C. 111, p. 255

له « البستان — ط » مجلدان فى اللغة أدخل فيه كثيراً من أسماء المكتشفات والمخترعات والدخيل والمولد ، وانتقده الأب أنستاس الكرملى ، نقداً مريراً . وله « فاكهة البستان — ط » مختصره ، وأربع «روايات تمثيلية» نثرية ، وخمس « روايات شعرية » . وترجم عن الفرنسية « حكايات لافونتين » نظماً(١)

ابن القَدَّاح (... — ١٨٠ هـ / ... — ٧٩٦ م)

عبد الله بن ميمون بن داود المخزومى بالولاء ، المعروف بابن القداح : فقيه إمامى ، من رجال الحديث . من أهل مكة . واهي الحديث عند علماء السنة ، قال النسائى : ضعيف . وقال أبو حاتم : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وهو من الثقات عند الشيعة . له كتب ، منها « مبعث النبىّ — ص — وأخباره » و « صفة الجنة والنار » وكان أبوه فارسىّ الأصل ، من موالى بنى مخزوم ، عرف بالقداح ، وهى صناعته ، وكان يبرى « القِداح » وهى السهام(٢)

(١) لغة العرب ٨ : ٣١٩ و ٣٣٥ وكوثر النفوس ٣٩٨ — ٤١٩ ومجلة السيدات والرجال ١١ : ١١٢ ومجلة مصر الحديثة المصورة ٥ مارس ١٩٣٠ وجريدة المقطم ٢٣ فبراير ١٩٣٠ وجريدة الثغر — بالقاهرة — ٢٥ رمضان ١٣٤٨ والأهرام ١٧ فبراير ١٩٣٠ وانظر معجم المطبوعات ٥٦٠

(٢) منهج المقال ٢١٢ وتهذيب التهذيب ٦ : ٤٩ واللباب ٢ : ٢٤٥ وفيه تخطئة ابن الأثير للسمعانى ، فى كلامه على « القداحية » . وفى المؤرخين من يصل بعبد الله بن ميمون نسب الفاطميين « العبيديين » أبناء « عبيد الله بن محمد » الملقب بالمهدى (انظر ترجمته)=

الخَلاَّل (... — ٦١٦ هـ / ... — ١٢١٩ م)

عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامى السعدى ، أبو محمد ، الخلال : فقيه مالكى ، من كبارهم . كان مدرساً بمصر ، وتوجه إلى دمياط بنية الجهاد ، فتوفى فيها . له « الجواهر الثمينة فى مذهب عالم المدينة » فقه (١)

عبد الله نديم = عبد الله بن مصباح ١٣١٤

عَبْدالله نَصْرَتْ (١٢٦٨ — ١٣٢٩ هـ / ١٨٥٢ — ١٩١١ م)

عبد الله نصرت « باشا » : مهندس مصرى ، تعلم بالمدرسة الحربية . ودرّس فيها الرياضيات والكيمياء والطبيعة . واكتشف حجر «الإسمنت» الطبيعى فى تلال العباسية بالقاهرة ، سنة ١٨٨٢ م ، ومنجماً «للذهب» فيها ، ومحاجر « للجبر المائى » وحجر « الكوبلت » ومحجراً « للرخام » فى السودان ، وحجر « المصيص » فى مربوط ، ونحاساً وحديداً وقصديراً فى أماكن مختلفة بمصر . وكان يرافق الخديوى عباس حلمى فى بعض أسفاره ، وهو يوالى البحث . واستنبط

= والخلاف فى نسب عبيدالله المهدى ، ستأتى الإشارة إليه فى هامش ترجمته . واقرأ مناقشة بين فاضلين معاصرين . تتعلق بابن القداح ، فى مجلة الكتاب : المجلد الثانى ، وفى الصفحة ٦٧٠ منه ، رد على ما يراه بعض المستشرقين من أن عبد الله بن ميمون ، وهو من أصل مجوسى ، قام بدعوة سرية لإمامة محمد بن إسماعيل .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٥٧ والذخيرة السنية ٥٦ وعبارته « توفى غازياً بثغر دمياط »

« طريقة » لاستخراج الماء للثكنات بأربع سواق اخترعها وبناها على أسلوب خاص . وتوفى بالقاهرة (١)

ابن نَوْفَل (.. - ٨٤ هـ / .. - ٧٠٣ م)

عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى ، من القضاة . ولد على عهد النبيّ (ص) واستقضاه مروان ابن الحكم بالمدينة (سنة ٤٢ هـ) فكان أبو هريرة يقول : هذا أول قاض رأيناه فى الإسلام (٢)

المَأْمُون العَبَّاسي (١٧٠ - ٢١٨ هـ / ٧٨٦ - ٨٣٣ م)

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن أبى جعفر المنصور ، أبوالعباس : سابع الخلفاء من بنى العباس فى العراق ؛ وأحد أعاظم الملوك ، فى سيرته وعلمه وسعة ملكه . نفذ أمره من إفريقية إلى أقصى خراسان وما وراء النهر والسند . وعرّفه المؤرخ ابن دحية بالإمام « العلم المحدّث النحوى اللغوى » . ولى الخلافة بعد خلع أخيه الأمين (سنة ١٩٨ هـ) فتمم ما بدأ به جده المنصور من ترجمة كتب العلم والفلسفة . وأتحف ملوك الروم بالهدايا سائلا أن يصلوه بما لديهم من كتب الفلاسفة ، فبعثوا إليه بعدد كبير من كتب أفلاطون وأرسطاطاليس وأبقراط وجالينوس وإقليدس وبطليموس وغيرهم ، فاختار لها مهرة التراجمة ، فترجمت . وحض الناس على قراءتها ، فقامت دولة الحكمة فى أيامه . وقرب العلماء والفقهاء والمحدثين والمتكلمين وأهل اللغة والأخبار والمعرفة بالشعر والأنساب . وأطلق حرية الكلام للباحثين وأهل الجدل والفلاسفة ، لولا المحنة بخلق القرآن ، فى السنة الأخيرة من حياته . وكان فصيحاً مفوهاً ، واسع العلم ، محباً للعفو . من كلامه : لو عرف الناس حبى للعفو لتقربوا إلىّ بالجرائم . وأخباره كثيرة جُمع بعضها فى مجلد مطبوع صفحاته ٣٨٤ من « تاريخ بغداد » لابن أبى طيفور ، وكتاب « عصر المأمون - ط » لأحمد فريد الرفاعى . وله من التواقيع والكلم ما يطول مدى الإشارة إليه . توفى فى « بذندون » ودفن فى طرسوس (١)

عَبْدالله بن هاشِم (.. - ١١١٣ هـ / .. - ١٧٠١ م)

عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبدالمطلب

---

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ١٥٣

(٢) ذيل المذيل ٨٨ والإصابة ، ت ٤٩٩٤ وهو فى الخبر ٤٦ من المشبهين بالنبى صلى الله عليه وسلم .

(١) تاريخ بغداد لابن الخطيب ١٠ : ١٨٣ والمسعودى ٢ : ٢٤٧ - ٢٦٩ والنبراس لابن دحية ٤٦ - ٦٣ وابن الأثير ٦ : ١٤٤ - ١٤٨ والطبرى ١٠ : ٢٩٣ واليعقوبى ٣ : ١٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٤ وفيه : « كان أبيض ربعة حسن الوجه تعلوه صفرة ، وخطه الشيب ، أعين ، طويل اللحية رقيقها ، ضيق الجبين ، على خده خال » والبدء والتاريخ ٦ : ١١٢ وفيه صفته المتقدمة إلا أنه يقول « تعلوه حمرة » وزيد على ذلك : وأمه باذغيسية تسمى مراجل . وفوات الوفيات ١ : ٢٣٩

ابن الحسن بن أبي نميّ : شريف حسني ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠٥ هـ . وتغلب عليه الشريف سعد بن زيد ، سنة ١١٠٦ هـ ، فتوجه إلى الديار الرومية ، فأقام إلى أن توفى . ومدة إمارته أربعة أشهر (١)

عَبْدالله بن هِلاَل (.. — ..)

عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلي . أورد ابن حزم أسماء عدة ممن اشتهروا في الإسلام من سلالته ، بنين وبنات (٢)

ابن هَمَّام (.. — نحو ١٠٠ هـ / .. — » ٧١٨ م)

عبدالله بن همّام بن نبيشة بن رياح السَّلولي ، من بني مرة بن صعصعة : شاعر إسلامي . أدرك معاوية ، وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك ، أو بعده . له أخبار . ويقال : إنه هو الذى بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية . وكان يقال له « العطار » لحسن شعره (٣)

عَبْدالله الهِنْدي (.. — ١٢٦٠ هـ / .. — ١٨٤٤ م)

عبد الله الهندى المكي الحنفي : فاضل ، من أهل مكة . توفي بها . رحل إلى الهند سنة ١٢٥٦ هـ ، وأقام فيها مدة ، وكتب « رحلة — ط » مسجعة ، ذكر فيها ماشاهده من الغرائب فى سياحته ، ومن اجتمع بهم من الأفاضل . وله نظم (١)

عَبْد الله بن وَهْب (.. — ٣٥ هـ / .. — ٦٥٦ م)

عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود ، الأسدي القرشي : صحابي ، من الشعراء . يقال له « ابن وهب الأكبر » لتمييزه عن عبد الله بن وهب بن زمعة التابعيّ . أسلم يوم الفتح (سنة ٨ هـ) وقتل فى المدينة ، يوم حصر « عثمان » فى داره ، ويسمى « يوم الدار » (٢)

عَبْدالله الرَّاسِبي (.. — ٣٨ هـ / .. — ٦٥٨ م)

عبد الله بن وهب الراسبي ، من الأزد : من أئمة الإباضية . كان ذا علم ورأى وفصاحة وشجاعة ، وكان عجباً فى العبادة . أدرك النبيّ (ص) وشهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص . ثم كان مع عليّ فى حروبه . ولما وقع التحكيم أنكره جماعة ، فيهم الراسبي ، فاجتمعوا بالنهروان (بين بغداد وواسط) وأمّروه عليهم ، فقاتلوا علياً ، وقتل الراسبي فى هذه الوقعة(٣)

---

(١) خلاصة الكلام ١٢١-١٢٤ والجداول المرضية ١٥٧

(٢) نهاية الأرب ٢٧٨ وجمهرة الأنساب ٢٦٢

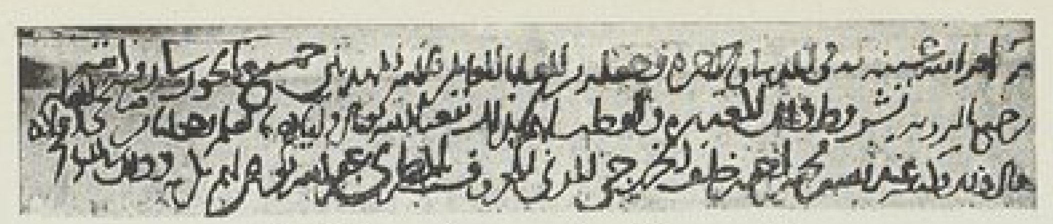
(٣) سمط اللآلي ٦٨٣ والجمحي ٥٢٢ — ٥٢٤ والشعر والشعراء ٢٤٨ وديوان الحماسة ٢ : ٩ طبعة محمود توفيق . وخزانة الأدب للبغدادي ٣ : ٦٣٨

(١) نظم الدرر — خ .

(٢) الإصابة ، ت ٥٠١٨

(٣) الكامل ، للمبرد ٢ : ١١٩

٦٧٧] المطرى



عبد الله بن محمد المطرى (٤ : ٢٧١) عن إجازة بخطه .

٦٧٨] الطيمانى

عبد الله بن محمد الطيمانى (٤ : ٢٧٢)

عن « مجموع إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب بالقدس . ومعهد المخطوطات : الفلم ٢٠

٦٧٩] الشنشورى

عبد الله بن محمد الشنشورى (٤ : ٢٧٣) عن المصدر السابق .

٦٨٠] الشبراوى

عبد الله بن محمد الشبراوى (٤ : ٢٧٤)
عن مخطوطة فى مكتبة السيد أحمد خيرى ، بدسونس البحيرة ، بمصر .

٦٨١] عبد الله الأمير

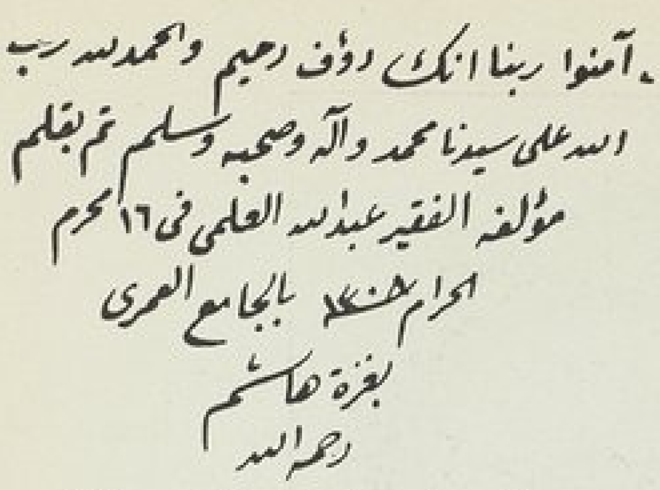
عبد الله بن محمد الأمير (٤ : ٢٧٥)
الصفحة الأخيرة من كتاب « مجيب الندا » فى الأمبروزيانة "C 209"

٦٨٢] ابن عون



عبد الله بن محمد ابن عون (٤ : ٢٧٥)

٦٨٤] العلمي



آمنوا ربنا انك رؤف رحيم والحمد لله رب
... الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تم بقلم
مؤلفه الفقير عبد الله العلمي في ١٦ محرم
الحرام [illegible] بالجامع العمري
بغزة هاشم
رحمه الله

عبد الله بن محمد صلاح العلمي (٤ : ٢٧٧)
عن آخر « العجالة الرجبية على الرسالة الرحبية » في الفرائض .
عند السيد أحمد عبيد .

٦٨٥ ، ٦٨٦] عبد الله مخلص ، وصورته

[illegible]

وبالختام أسأل الله لك الصحة والتوفيق واقدم لك فائق الاحترام

عبد الله مخلص

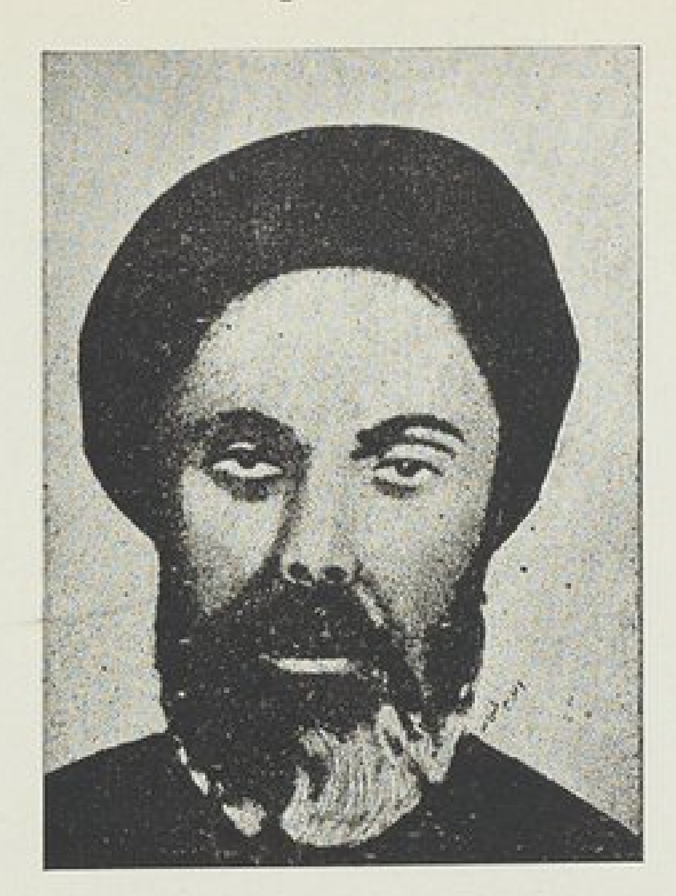
٦٨٣] التعايشي



عبد الله بن محمد التعايشي (٤ : ٢٧٦)



عبد الله بن محمد مخلص (٤ : ٢٧٨)



عبد الله بن مصباح نديم (٤ : ٢٨١)

وفيما يلي نموذجان من خطه . عن رسالتين إلى الشيخ علي الليثي . في أوراقه ، عندي .

دالشوق والله تعالى يمن علينا بسرور يالي في احسن الاوقات بفضله
جل شأنه في [illegible] ولدكم
٤ ربيع ١٣١٦ عبد الله
نديم

امر تجديد بل ما سبقه [illegible]
سبحانه وتعالى والثقة به عظيمة والاعتماد عليه هو فوق [illegible] بها
المصاعب . والمرجو منه تعالى حفظ ذاتكم الشريفة وكل منا يقبل اليد الكريمة
ويطلب صالح الدعوات من والد رحيم بقاؤه مأمول لولديه
عبد الله النديم [illegible]

٦٩٤] ابن هشام

عبد الله بن يوسف ، ابن هشام (٤ : ٢٩١) عن مخطوطة كتابه « الجامع الصغير فى النحو » فى الخزانة التيمورية « ٦٦٩ نحو » وفى معهد المخطوطات « ف ٤٠ نحو »

٦٩٠] عبد الله بن المغيرة (٤ : ٢٨٣)

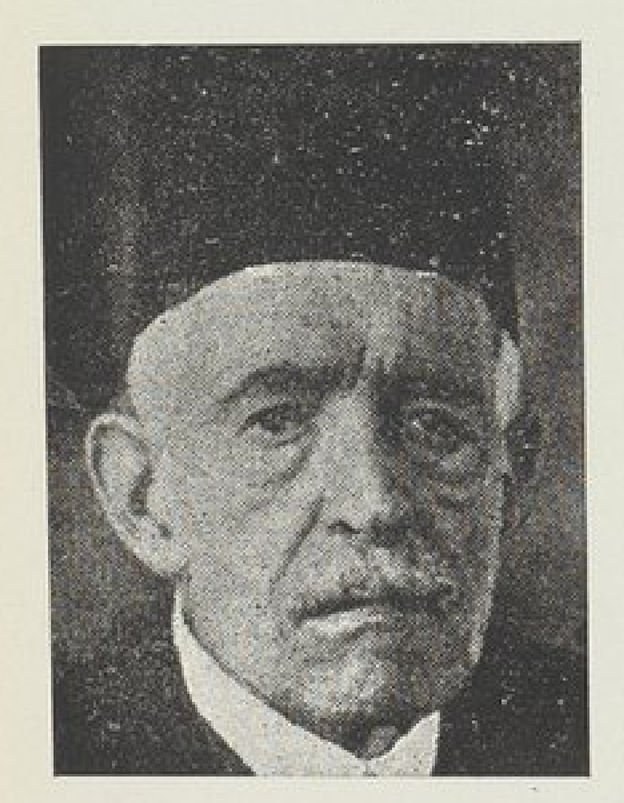
٦٩٣] عبد الله نصرت



(٤ : ٢٨٦)

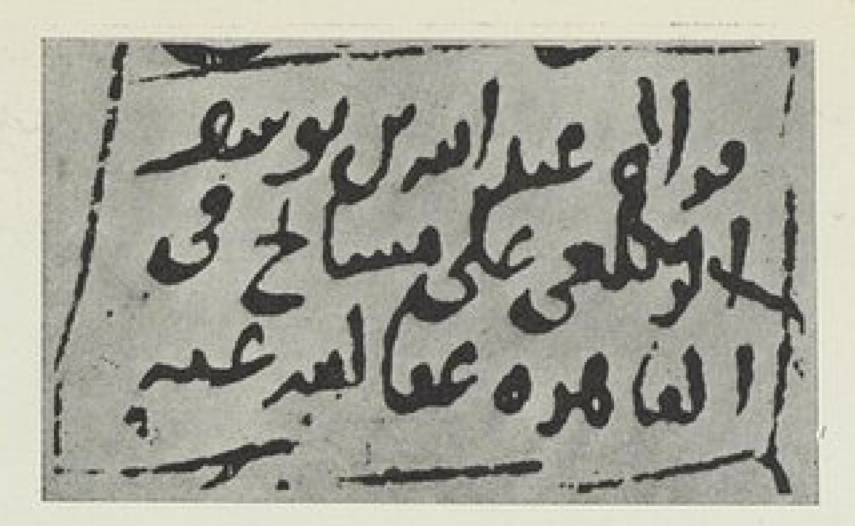
٦٩٢] من خط عبد الله البستانى

٦٩١] عبد الله البستانى



عبد الله بن ميخائيل البستانى (٤ : ٢٨٥)

٦٩٥] الزيلعي


وقال عبد الله بن يوسف
الزيلعي على مسالح في
القاهرة عفا الله عنه

عبد الله بن يوسف الزيلعي (٤ : ٢٩١)
عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشمائل » في خزانة الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، بتونس .

٦٩٦ ، ٦٩٧] الخاني (نموذجان)

وقال ناسخها العبد الفقير الذليل المعترف عفو مولاه عبد المجيد بن محمد بن عبد الله
الخالدي طريقة الشافعي مذهبا الخاني مولدا ومنتسبا غفر الله
ولوالديه ولمشايخه ومن ينتمي إليه وينتسب إليه
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

عبد المجيد بن محمد الخاني (٤ : ٢٩٤)
والنموذج الأول عن مخطوطة في الظاهرية بدمشق « ٣٣١٨ عام »
والثاني ختام رسالة منه إلى الشيخ علي المليثي ، تأنق بها . وهي عندي .

٦٩٩ ، ٧٠٠] الكاظمي

بعد مفارقتي اياكم امس وصلت الى منزلي بكل صعوبة وقد اشتدت
وطأة المرض علي مساء امس مما اوجب لي استدعاء الطبيب واحب
ان اذكركم قبل فوات الوقت فاذا متُّ على هذه الليلة كان لكم الاجر
والسلام في ١٦ محرم سنة ٢٣ الكاظمي

عبد المحسن بن محمد الكاظمي (٤ : ٢٩٦) من رسالة عندي .

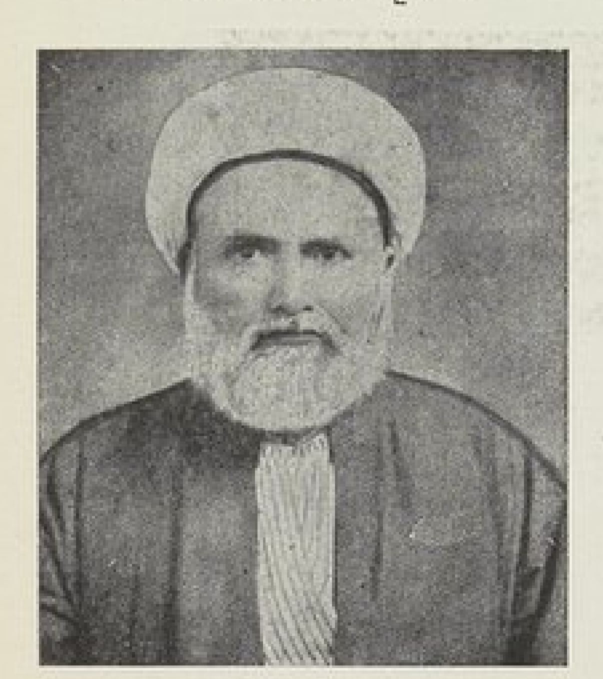
إمضاؤه كاملاً من رسالة أخرى : عبد المحسن الكاظمي

٦٩٨] السعدون



عبد المحسن بن فهد السعدون (٤ : ٢٩٥)

٧٠١] الكاظمي ، أيضاً :



٧٠٢] افتخار الدين

عبد المطلب بن الفضل (٤ : ٢٩٨)

من إجازة ملحقة بنسخة من « الشمائل » فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٣] السملاوى

عبد المعطى بن سالم السملاوى (٤ : ٢٩٩)

عن المخطوطة " 405, 274 L " فى " Princeton "

سِيَاط (... – ١٦٩ هـ / ... – ٧٨٥ م)

عبد الله بن وهب ، مولى خزاعة ، المعروف بسياط : أحد المقدمين فى صناعة الغناء والعزف . من أهل مكة . وهو أستاذ إبراهيم الموصلى وطبقته . له أخبار(١)

ابن وَهْب (١٢٥ – ١٩٧ هـ / ٧٤٣ – ٨١٣ م)

عبد الله بن وهب بن مسلم الفهرى بالولاء ، المصرى ، أبو محمد : فقيه من الأئمة . من أصحاب الإمام مالك . جمع بين الفقه والحديث والعبادة . له كتب ، منها « الجامع – ط » فى الحديث ، مجلدان ، و « الموطأ » فى الحديث ، كتابان كبير وصغير . وكان حافظاً ثقة مجتهداً . عرض عليه القضاء فخبأ نفسه ولزم منزله . مولده ووفاته بمصر(٢)

عبد الله بن الياسمين = عبد الله بن محمد ٦٠١

طالِب الحَقّ (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

عبد الله بن يحيى بن عمر بن الأسود الكندى الجندى الحضرمى ، أبو يحيى ، الملقب بطالب الحق : إمام إباضى ، من أهل اليمن . كان قاضياً بحضرموت . وخلع طاعة مروان بن محمد . وبويع له بالخلافة . واستولى على صنعاء ومكة ، بعد حروب . وعظم أمره ، وتبعه أبو حمزة « المختار بن عوف » فوجه إليهما مروان جيشاً بقيادة عبد الملك بن محمد السعدى ، فالتقى عبد الملك بأبى حمزة ، فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله ، واستمر زاحفاً نحو اليمن ، فأقبل إليه طالب الحق ، فالتقيا على مقربة من صنعاء ، فاقتتلا ، فقتل طالب الحق وأرسل رأسه إلى مروان بالشام (١)

عَبْدالله البارُوني (... – ١٣٣٢ هـ / ... – ١٩١٤ م)

عبد الله بن يحيى البارونى النفوسى : فاضل ، من علماء الإباضية . من أهل « كاباو » فى ولاية طرابلس الغرب . انتقل منها إلى « فساطو » من قرى جبل نفوسة . له « سلم العامة والمبتدئين إلى معرفة أئمة الدين – ط » رسالة فى ذكر علماء الإباضيين . وهو والد سليمان « باشا » البارونى ، المتقدمة ترجمته (٢)

---

(١) الأغانى ٦ : ٦

(٢) تذكرة ١ : ٢٧٩ وتهذيب ٦ : ٧١ والوفيات ١ : ٢٤٩ والانتقاء ٤٨ و Brock. S. 1: 257 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٠٢

(١) السير ، للشماخى ٩٨ واليعقوبى ٣ : ٧٧ و ٧٨ والطبرى : حوادث سنة ١٢٨ – ١٣٠ وسير النبلاء – خ – فى ترجمة القائم بأمر الله صاحب المغرب . وابن الأثير : حوادث سنة ١٢٨ و ١٣٠ والبداية والنهاية ١٠ : ٣٦ وفى شذرات الذهب ١ : ١٧٧ أن عبدالملك ابن محمد السعدى قتل طالب الحق فى تبالة وراء مكة ، وهو خلاف ما عليه المؤرخون .

(٢) سلم المبتدئين ، وقد طبع فى حياته . وأخذت وفاته عن الشيخ إبراهيم أطفيش .

الخَطْمي (... – نحو ٧٠ هـ / ... – ٦٩٠ م)

عبد الله بن يزيد بن زيد ، من بنى خطمة ، الأوسى الأنصارى ، أبو موسى : أمير ، من أصحاب على بن أبى طالب . شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع على ، وولى مكة لابن الزبير مدة يسيرة ، ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفى فيها (١)

المَعَافِري (... – ١٠٠ هـ / ... – ٧١٨ م)

عبد الله بن يزيد المعافرى الإفريقى ، أبو عبد الرحمن : تابعى ، من الفضلاء . شهد فتح الأندلس مع موسى بن نصير . وسكن القيروان ، وبنى بها داراً ومسجداً . وتوفى فيها (٢)

المُهَلَّبي (... – ١٧٨ هـ / ... – ٧٩٤ م)

عبدالله بن يزيد بن حاتم المهلبى الأزدى : أمير . استعمله ابن عمه الفضل بن روح (أمير إفريقية) على مدينة تونس ، فخرج إليه أهلها ، وكانوا قد نبذوا الطاعة ، فقتلوه قبل أن يصل إليها (٣)

العَادِل فى أحْكام الله (... – ٦٢٤ هـ / ... – ١٢٢٧ م)

عبد الله بن يعقوب المنصور بن يوسف ابن عبد المؤمن الكومى : من ملوك دولة الموحدين بمراكش . كان أميراً على الأندلس . وجاءته بيعة أهل مراكش بالخلافة سنة ٦٢١ هـ ، وهو بمرسية ، بعد خلع عمه عبد الواحد بن يوسف . ففوض أمر الأندلس إلى أخيه « أبى العلاء » وقصد مراكش فدخلها وخطب له بها فى أواخر السنة . وكانت فى أيامه فتن فمات خنقاً (١)

الجُوَيْني (... – ٤٣٨ هـ / ... – ١٠٤٧ م)

عبدالله بن يوسف بن محمد بن حَيُّوية الجوينى ، أبو محمد : من علماء التفسير واللغة والفقه . ولد فى جوين (من نواحى نيسابور) وسكن نيسابور ، وتوفى بها . من كتبه « التفسير » كبير ، و « التبصرة والتذكرة » فقه ، و « الوسائل فى فروق المسائل – خ » و « الجمع والفرق – خ » فى فقه الشافعية . وله رسائل ، منها « إثبات الاستواء – ط » رأيت فى ظاهر أصلها المخطوط ما نصه : « قال شيخ الإسلام الصابونى : لو كان الجوينى فى بنى إسرائيل لنقلت لنا أوصافه

(١) الإصابة ، ت ٥٠٢٤ وتهذيب ٦ : ٧٨
(٢) معالم الإيمان ١ : ١٣٨
(٣) ابن الأثير ٦ : ٤٥

(١) تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية ١٥ والحلل الموشية ١٢٣ والاستقصا ١ : ١٩٦ وفيه ، فى خبر خنقه ما خلاصته : أن الموحدين اتفقوا على خلعه ، فدخل بعضهم عليه بقصره ، وسألوه أن يخلع نفسه ، فامتنع فوثبوا عليه ودسوا رأسه فى خصة ماء كانت هناك ، وقالوا له : لا نفارقك أو تشهد على نفسك بالخلع ، فقال : اصنعوا ما بدا لكم ، والله لا أموت إلا أمير المؤمنين ! فوضعوا عمامته فى عنقه وخنقوه ورأسه فى الخصة حتى فاظ »

وافتخروا به » . وهو والد إمام الحرمين الجوينى (١)

العاضِد لِدين الله (٥٤٤ - ٥٦٧ هـ / ١١٤٩ - ١١٧١ م)

عبدالله (العاضد) بن يوسف بن الحافظ ، العلوى الفاطمى ، أبو محمد : آخر ملوك الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر والمغرب . بويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ ، بعد موت الفائز . وكان الضعف قد ظهر على رجال هذه الدولة ، واستبد الوزراء والمستشارون من الترك وغيرهم بالأمر . وفى أيامه قوى السلطان صلاح الدين (يوسف بن أيوب) وتولى وزارته وتصرف فى شؤون الملك ، ثم قطع خطبته وأمر بالخطبة للمستضىء بالله العباسى . وكان العاضد فى مرض موته ، فمات ولم يعلم بذلك . فهو آخر من دعى بأمير المؤمنين من العبيديين الفاطميين بمصر ، وآخر من ولى الخلافة منهم . وكانت مدتهم ٢٦٨ سنة (٢)

(١) تبيين كذب المفترى ٢٥٧ وملخص المهمات — خ . والوفيات ١ : ٢٥٢ ومفتاح السعادة ٢ : ١٨٤ والسبكى ٣ : ٢٠٨ — ٢١٩ و Brock. S. 1: 667

(٢) ابن خلدون ٤ : ٧٦ و ٨١ و ٨٢ وابن الأثير ١١ : ٩٦ و ١٣٧ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٠٧ و ٣٣٤ — ٣٥٧ واتعاظ الحنفا ٢٨٧ — ٢٩٣ وابن خلكان ١ : ٢٦٩ وابن إياس ١ : ٦٧ وهو فيه : « عبد الله بن عبد المجيد الحافظ ابن المستنصر » . وفى مولده خلاف ، قيل : سنة ٥٤٠ و ٥٤٦ و ٥٤٤ و ٥٤٣ وأخذت برواية ابن تغرى بردى . وهو فى الإعلام — خ — لابن قاضى شهبة « عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المجيد العبيدى المصرى الذى يزعم هو وسلفه أنهم فاطميون »

ابن هِشَام (٧٠٨ - ٧٦١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو محمد ، جمال الدين ، ابن هشام : من أئمة العربية . مولده ووفاته بمصر . قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه . من تصانيفه « مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب — ط » و « عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب » مجلدان ، و « رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة » أربع مجلدات ، و « الجامع الصغير — خ » نحو ، و « الجامع الكبير » نحو ، و « شذور الذهب — ط » و « الإعراب عن قواعد الإعراب — ط » و « قطر الندى — ط » و « التذكرة » خمسة عشر جزءاً ، و « التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل » كبير ، و « أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك — ط » و « نزهة الطرف فى علم الصرف » و « موقد الأذهان — ط » فى الألغاز النحوية (١)

الزَّيْلَعي (.. - ٧٦٢ هـ / .. - ١٣٦٠ م)

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى ، أبو محمد ، جمال الدين : فقيه ، عالم بالحديث. أصله من الزيلع (فى الصومال) ووفاته فى

(١) الدرر الكامنة ٢ : ٣٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١٥٩ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٣٣٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٥ والمقصد الأرشد — خ . والسحب الوابلة — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ ومعجم المطبوعات ٢٧٣

القاهرة . من كتبه « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية – ط » في مذهب الحنفية ، و « تخريج أحاديث الكشاف – خ » . وهو غير الزيلعي « عثمان » شارح الكنز (١)

اليُوسُفي (٠٠ – ١١٩٤ هـ / ٠٠ – ١٧٨٠ م)

عبد الله بن يوسف بن عبد الله اليوسفي : شاعر ، مولده ووفاته في حلب . له «بديعية» التزم فيها تسمية الأنواع ، و « شرحها » و « موارد السالك لأسهل المسالك – خ » في الأدب ، مذيل بمقطعات شعرية له ولغيره . وكان يبيع البن ، فقيل له البني (٢)

العَبْدَلي = أحمد فَضْل ١٣٦٢

ابن عبد المالك = أحمد بن عبد المالك

الهَرَوي (٠٠ – ٥٣٧ هـ / ٠٠ – ١١٤٢ م)

عبد المجيد بن إسماعيل بن محمد القيسي الهروي : قاضي بلاد الروم ، من فقهاء الحنفية . تفقه بما وراء النهر ، ودرّس ببغداد والبصرة وهمذان وبلاد الروم . وقدم دمشق سنة ٥٣٤ هـ ، وتوفي بقيسارية . له مصنفات في «الفروع» و «الأصول» وخطب ورسائل(٣)

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد . والبدر الطالع ١ : ٤٠٢ وحسن المحاضرة ١ : ٢٠٣ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٩١ وانظر Brock. S. 2: 16

(٢) المرادي ٣ : ١٠٨–١١٦ ومكتبة الإسكندرية ، فهرس الأدب ١٣١ و Brock. 2: 366 وفي معجم المطبوعات ١٩٥٨ «موارد السالك لأسهل المسالك ، رسالة مطبوعة ، في الأصول ؟ حروفها كلها مهملة »

(٣) الفوائد البهية ١١٢ والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٧٢

عَبْدُ المَجِيد الشَّاوِي (١٢٦٨ – ١٣٤٧ هـ / ١٨٥٢ – ١٩٢٨ م)

عبد المجيد بن حسن بن مسعود بن عبد العزيز بن عبد الله بن شاوي : أديب ، من أعيان العراق . كان في العهد العثماني مبعوثاً عن لواء العمارة ، وفي عهد الاحتلال البريطاني رئيساً لبلدية بغداد ، ثم نائباً عن لواء الدليم ، فمتصرفاً بالدليم . وهو من أسرة كبيرة كان بعض رجالها يلقب بالإمارة ، يتصل نسبها بآل عُبَيد ، من قضاعة . وكان فاضلا ، له « مجاميع » في الأدب ، منها مجموعة في « الوقائع والتواريخ » ونظم في بعضه جودة ، جمعه في « ديوان » . ولد ببغداد ، وتوفي في بيروت ، وقد جاءها مستشفياً من السرطان ، ودفن فيها (١)

الشُّرْنُوبي (٠٠ – ١٣٤٨ هـ / ٠٠ – ١٩٢٩ م)

عبد المجيد الشرنوبي ، أبو محمد : فقيه مالكي مصري أزهري . له كتب ، منها « شرح مختصر ابن أبي جمرة – ط » في الحديث ، و « المحاسن البهية على متن العشماوية – ط » في فقه المالكية ، و «الكواكب الدرية على متن العزية – ط » و « تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني – ط » و « إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك – ط » و « شرح الأربعين النووية – ط » و « تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد – ط » و « ديوان خطب – ط » مربع السجعات ،

(١) لب الألباب ١٧٠ و ١٧٥

والرابعة آية ، و « شرح حكم ابن عطاء الله السكندرى – ط » و « مختصر كتاب الشمائل المحمدية – ط » (١)

ابن عَبْدُون (٠٠ - ٥٢٩ هـ / ٠٠ - ١١٣٥ م)

عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهرى ، أبو محمد : ذو الوزارتين ، أديب الأندلس فى عصره . مولده ووفاته فى يابُرة (Evora) استوزره بنو الأفطس ، إلى انتهاء دولتهم (سنة ٤٨٥ هـ) وانتقل بعدهم إلى خدمة المرابطين . وكان كاتباً مترسلا عالماً بالتاريخ والحديث ، من محفوظاته كتاب الأغانى . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« الدهر يفجع بعد العين بالأثر »

فى رثاء بنى الأفطس ، شرحها ابن بدرون وغيره ، وترجمت إلى الفرنسية والإسبانية . وله كتاب فى « الانتصار لأبى عبيد البكرى على ابن قتيبة » (٢)

المَنَالي (٠٠ - ١١٦٣ هـ / ٠٠ - ١٧٥٠ م)

عبد المجيد بن على المنالى الزبادى الحسنى الإدريسى ، أبو محمد : فاضل . من فقهاء

(١) معجم الشيوخ ٢ : ٩٧ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ١١١٩ وشجرة النور ٤١٢

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٥ وكشف الظنون ١٣٢٩ و .Brock 1: 320, S. 1: 480 وانظر المعجب للمراكشى ، طبعة الاستقامة ، ص٧٦ وفيها القصيدة و ٨٧ و ١٦٤ – ١٧٠ وفى المغرب ١ : ٣٧٤ نماذج رقيقة من شعره . وفى الفوات ٢ : ٨ توفى سنة ٥٢٠

المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى « منالة » من قرى السوس . له منظومات ومؤلفات ، منها « بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام » ضمنّه فوائد كثيرة ، و « إفادة المراد بالتعريف بالشيخ ابن عباد – خ » وكتاب فى « العروض » (١)

الحافِظ العُبَيدي (٤٦٧ - ٥٤٤ هـ / ١٠٧٤ - ١١٤٩ م)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله العبيدى ، أبو الميمون ، الملقب بالحافظ لدين الله : من خلفاء الدولة الفاطمية (العبيدية) بمصر . ولد فى عسقلان ، وتملك الديار المصرية سنة ٥٢٤ هـ ، بعد موت الآمر بأحكام الله . واستقام له الأمر زمناً . وكان كثير الفتك بوزرائه وخاصته : استوزر أحمد بن الفضل الجمالى ، وساءه منه أن يتصرف بالأمور دونه ، فقتله سنة ٥٢٦ هـ ؛ واستوزر أبا الفتح يانساً الحافظىّ ، فرأى استبداداً منه فى الرأى فسمه ؛ وفوض الأمر إلى ابن له يدعى سليمان ، فمات لشهرين من ولايته ؛ وأقام ابناً آخر له اسمه حسن ، فارتفعت إليه وشاية به فقتله بالسم ، سنة ٥٢٩ هـ ؛ واستوزر أميراً أرمنياً يدعى تاج الدولة بهرام ، ثم قتله سنة ٥٤٣ هـ . وباشر بعد ذلك أمور الدولة بنفسه ، فلم يول وزارته أحداً إلى أن مات بمصر (٢)

(١) اليواقيت الثمينة ٢٣٧ و Brock. S. 2: 676 وشجرة النور ٣٥٣

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٩ وشذرات الذهب ٤ : ١٣٨ وابن الأثير ١١ : ٥٣ وابن إياس ١ : ٦٤ وهو فيه « عبد المجيدبن المستنصر بالله معد بن الظاهر =

عَبْدُ المجيد الخاني (١٢٦٣ - ١٣١٨ هـ / ١٨٤٧ - ١٩٠٠ م)

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخانى الدمشقى الشافعى : أديب ، له اشتغال بالتاريخ والفقه . وله نظم وموشحات . مولده فى دمشق ، ووفاته فى الآستانة . صنف « الحدائق الوردية فى حقائق أجلاء النقشبندية – ط » تراجم ، جعل اسمه تاريخاً لتأليفه (سنة ١٣٠٦ هـ) و « سبع مقامات » أسند روايتها إلى سعد بن بشير ، ونشأتها إلى أبى حفص المصرى . وله « وجه الحل من جهد المقل » ديوان منظوماته (١)

= على » . وابن خلدون ٤ : ٧١ وهو فيه « عبدالحميد بن أحمد بن المستنصر » واتعاظ الحنفا ٢٨٤

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٨٦ ومنتخبات التواريخ لدمشق ٧٤٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ٥ وفيه : وفاته سنة ١٣١٧ هـ . ومقدمة شرح الأم ، للحسينى – خ . وإيضاح المكنون ١ : ٣٩٦ وفيهما : وفاته سنة ١٣١٩ هـ . وقرأت بخطه على نسخة من خزانة الأدب لابن حجة ما يأتى : لكاتبه عبد المجيد بن محمد الخانى مستهل ذى الحجة ١٣٠٨

لفضل خزانة الأدب انتسابى
ومن أسلاك لؤلؤها اكتسابى
فتلك خزانة ملئت عقوداً
من الدر البديع بلا حجاب
وكم نجد الخزائن غير ملأى
وتحفظها الملوك بألف باب
فأيهما بهذا الحفظ أولى
أما هذا من العجب العجاب
جزى الله ابن حجة كل خير
وأدخله الجنان بلا حساب

المَغرِبي (١٢٨٤ - بعد ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٧ - « ١٩٢٩ م)

عبد المجيد بن محمود عزيز المغربى : فقيه حنفى ، فرضى . من أهل طرابلس الشام ، انتقل إليها أسلافه قبل القرن العاشر للهجرة من بلدة تسمى « درغوث » فى تونس. له كتب ، منها « المنهل الفائض فى علم الفرائض – ط » و « الفرائد الجمالية – ط » فى النفقات ، ورسالة « وضع اليد فى دعوى العقار » وله نظم (١)

الشَّريف عَبْدُ المُحْسِن (.. - ١١٣١ هـ / .. - ١٧٠١ م)

عبد المحسن بن أحمد بن زيد الحسنى : من أشراف مكة . وليها بعد عزل الشريف سعيد بن سعد (سنة ١١١٣ هـ) فى فتنة ليس هنا مجال شرحها . وكان فى جدة ، فدخل مكة فى مهرجان . وأقام تسعة أيام ، ونزل عن الشرافة – باختياره – للشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلى . ووافق على ذلك الوالى التركى (سليمان باشا) وتتابعت الفتن بين زعماء الأشراف ، فاحتفظ عبد المحسن بمكانته حتى كان مرجعاً لهم جميعاً « لا يتولى شريف منهم ولا يُعزل إلا برأيه ، ولا يستمر إلا إذا كان تحت أمره ونهيه » كما يقول ابن زينى دحلان . وظل على ذلك إلى أن توفى بمكة (٢)

(١) مجلة العرفان ١١ : ١٤١ وعلماء طرابلس ٢٩ و ١٤٣

(٢) خلاصة الكلام ١٣٦ - ١٧١

أَمِين الدِّين الحَلَبي (٥٧٠ - ٦٤٣ هـ / ١١٧٤ - ١٢٤٥ م)

عبد المحسن بن حمود بن عبد المحسن التنوخى الحلبى ، أبو الفضل ، أمين الدين : أديب ، من الشعراء . كان كاتباً ووزيراً لعز الدين أيبك صاحب صرخد . وتوفى بدمشق . له « مفتاح الأفراح فى امتداح الراح — خ » وكتاب فى « الأخبار والنوادر » كبير ، و « ديوان شعر » و « ديوان ترسل »(١)

الأُشَيْقِري (... - ١١٨٧ هـ / ... - ١٧٧٤ م)

عبد المحسن بن على الأشيقرى : فقيه حنبلى . ولى الإفتاء فى الزبير (بقرب البصرة) وهو من أهل أشيقر (من قرى الوشم) بنجد . كان موالياً لخصوم الدعوة الإصلاحية التى قام بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فى نجد ، وله « تأليف » فى الرد عليه . توفى بالطاعون فى بلد الزبير (٢)

عَبْد المُحْسِن السَّعْدون (١٢٩٦ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٢٩ م)

عبد المحسن « باشا » ابن فهد بن على السعدون : وزير عراقى . من أسرة يتصل نسبها بالأشراف . استوطن أحد أجدادها البصرة ، ثم ذهب إلى المنتفق ، فتأمر أحفاده على عشائرها . ولد عبد المحسن فى الناصرية

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٠ وآداب اللغة ٣ : ٢٢ ومرآة الزمان ٨ : ٧٥٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢٠

(٢) السحب الوابلة — خ .

(مركز لواء المنتفق) وكان أبوه حاكماً على اللواء وأميراً لعشائره . وتعلم فى مدرسة العشائر بالآستانة ثم فى المدرسة الحربية ، وتخرج ضابطاً فى الجيش العثمانى . وجعله السلطان عبد الحميد ، مع أخ له اسمه عبد الكريم ، مرافقين له . وظل عبد المحسن فى الآستانة بعد خلع السلطان عبد الحميد ، فانتخب نائباً عن « المنتفق » فى مجلس النواب العثمانى . وعاد إلى العراق فى خلال الحرب العامة الأولى . وتقلد بعد الحرب وزارة الداخلية فى « الوزارة النقيبية » الثالثة ، سنة ١٩٢٢ م . ثم كان رئيساً لمجلس الوزراء أربع مرات ، سنة ١٩٢٢ — ١٩٢٣ م ، و ١٩٢٥ — ١٩٢٦ ، و ١٩٢٨ — ١٩٢٩ وتجددت وزارته الأخيرة ، وانتهت بانتحاره ، برصاصة أطلقها على نفسه ، فى بغداد . وكان مما تولاه رياسة مجلس النواب سنة ١٩٢٦ ورياسة مجلس الأعيان سنة ١٩٢٧ ويعده ساسة العراق زعيم الراغبين فى التفاهم مع الإنكليز فى أيامه (١)

ابن غَلْبُون الصُّوري (٣٣٩ - ٤١٩ هـ / ٩٥٠ - ١٠٢٨ م)

عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب الصورى ، أبو محمد ويلقب بابن غلبون : شاعر ، حسن المعانى . من أهل صور ، فى

(١) ملوك العرب ٢ : ٣٦٢ والتحفة النبهانية : جزء المنتفق ١٠٩ و ١٨٦ ومجلة الفتح ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٨ والدليل العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ ص ١١٥ — ١١٨

بلاد الشام . مولده ووفاته فيها . له « ديوان شعر – خ » وهو صاحب البيتين :

« بالذى ألهم تعذيبى ثناياك العذابا ،
ما الذى قالته عيناك لقلبى فأجابا ؟ » (١)

الكاظِمي (١٢٨٢ – ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٣٥ م)

عبد المحسن بن محمد بن على بن محسن الكاظمى ، أبو المكارم ، من سلالة الأشتر النخعى : شاعر فحل ، كان يلقب بشاعر العرب . امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة . ولد فى محلة « الدهانة » ببغداد ، ونشأ فى الكاظمية ، فنسب إليها . وكان أجداده يحترفون التجارة بجلود الخراف ، فسميت أسرته « بوست فُروش » بالفارسية ، ومعناه « تاجر الجلد » وتعلم مبادىء القراءة والكتابة ، وصرفه والده إلى العمل فى التجارة والزراعة ، فما مال إليهما . واستهواه الأدب فقرأ علومه وحفظ شعراً كثيراً . وأول ما نظم الغزل ، فالرثاء ، فالفخر . ومر السيد جمال الدين الأفغانى بالعراق ، فاتصل به ، فاتجهت إليه أنظار الجاسوسية ، وكان العهد الحميدى ، فطورد ، فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد . ثم خاف النفى أو الاعتقال ، فساح نحو سنتين فى عشائر العراق وإمارات الخليج الفارسى والهند ، ودخل مصر فى أواخر سنة ١٣١٦ هـ ، على أن يواصل سيره إلى أوربة ، فطارت شهرته ، وفرغت يده مما ادّخر ، فلقى من مودّة «الشيخ محمد عبده» وبرّه الخفىّ ما حبب إليه المقام بمصر ، فأقام . وأصيب بمرض ذهب ببصره إلا قليلا . ومات محمد عبده سنة ١٣٢٣ هـ ، فعاش فى ضنك يستره إباء وشمم ، إلى أن توفى ، فى مصر الجديدة ، من ضواحى القاهرة . ملأ الصحف والمجلات شعراً ، وضاعت منظومات صباه . وجمع أكثر ما حُفظ من شعره فى « ديوان الكاظمى – ط » مجلدان . قال السيد توفيق البكرى : الكاظمى ثالث اثنين ، الشريف الرضى ومهيار الديلمى(١)

الصَّحَّاف (١٢٩١ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٣١ م)

عبد المحسن بن يعقوب الصحاف : شاعر ، عاش فى بؤس . ولد فى البحرين ، وانتقل طفلا مع والده إلى مكة ، فتعلم فيها . ومدح بعض الملوك والأمراء وأرباب المناصب . وله حماسة وغزل . ارتفعت شهرته فى أيامه . وخلّف «مجموعات» من نظمه لا تزال محفوظة . توفى بمكة (٢)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣٠٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٦٩ ومجلة العرفان ٣٢ : ١٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . ويتيمة الدهر ١ : ٢٢٥ وتتمة اليتيمة ٣٥ والشذرات ٣ : ٢١١

(١) أخذت نسبه وأوليته منه . وله ترجمة واسعة فى كتاب الأدب العصرى ١ : ٩٧ وفى مقدمتى الجزأين الأول والثانى ، من ديوانه ، خلاصات مفيدة من ترجمته ، كتبها مصطفى عبد الرازق وعباس محمود العقاد ورفائيل بطى وعبد القادر المغربى .

(٢) أحمد بن خليفة النبهانى ، فى أم القرى ٢٤ / ١١ / ١٣٥٠

ابن عَبْدالمَدَان = عبد الله بن عبد المدان

عَبْد المَدَان (‥ – ‥)

١ – عبدالمدان ، واسمه حَشرم بن عبد ياليل ، من جرهم ، من قحطان : ملك جاهلي يماني ، كانت إقامته بمكة ، وامتد سلطانه إلى الطائف وأرض جو (المسماة باليمامة) وكان تابعاً لليعربيين أصحاب اليمن . وهو المعنىّ بقول الشاعر :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان »(١)

٢ – عبد المدان ، واسمه عمرو ، ابن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب الحارثي ، من مذحج : جدّ جاهلي . من أشراف اليمن . من أهل نجران . مات قبيل العصر الإسلامي ، ووفد ابنه « يزيد بن عبد المدان » على النبيّ (ص) في وفد بني الحارث سنة ١٠ هـ (٢)

عَبْد المَسِيح الشَّيْبَاني (‥ – نحو ٥٠ ق هـ / ‥ – » ٥٧٥ م)

عبد المسيح بن عسلة الشيباني : شاعر جاهلي . نسب إلى أمه « عسلة بنت عامر بن شراكة ، قاتل الجوع ، الغساني » واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق ، من ذهل بن شيبان . اختار صاحب المفضليات مقاطيع من شعره . وأخباره قليلة (١)

ابن بُقَيْلَة (‥ – نحو ١٢ هـ / ‥ – » ٦٣٣ م)

عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان ابن بقيلة الغساني : معمَّر ، من الدهاة . من أهل الحيرة (في العراق) له شعر وأخبار . يقال إنه باني قصر الحيرة . عاش زمناً طويلا في الجاهلية ، وأدرك الإسلام ، وظلّ على النصرانية . واجتمع به خالد بن الوليد في الحيرة . وفي أمالي المرتضى خبر عن رجل من أهل الحيرة كان يحفر أساساً لبناء فظهر له قبر عبد المسيح ابن بقيلة وعند رأسه أبيات من شعره . وهو ابن أخت سطيح الكاهن (٢)

عَبْدالمَسِيح أَنْطاكي (١٢٩١ – ١٣٤١ هـ / ١٨٧٤ – ١٩٢٣ م)

عبد المسيح بن فتح الله بن عبد المسيح ابن حنا ، الأنطاكي الحلبي : صحافي . له نظم كان يمدح به بعض أمراء العرب وغيرهم

---

(١) الإكليل ٨ : ١٦٣ والتيجان ١٧٧ وفيه ١٧٦ أن أرض « اليمامة » سميت بالجارية الحادة البصر التي تسمى اليمامة . والأمالي الشجرية ١ : ١١٦

(٢) الروض الأنف ٢ : ٣٤٧ والتاج ٩ : ٣٤٢ وذهب الشريشي ٢ : ٢٧١ إلى أن بني « عبد المدان » هذا ، هم الذين يضرب بهم المثل في الشرف والعزة ، وقال : ورد ذكرهم في الشعر كثيراً .

(١) التاج ٨ : ١٨ وشعراء النصرانية ١ : ٢٥٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٢٢٩ والآمدي ١٥٧ و ١٥٨ وسمط اللآلي ٥٧٠

(٢) أمالي المرتضى ١ : ١٨٨ والديارات ١٥٤ واللباب ١ : ١٣٦ والبيان والتبيين ٢ : ٧٤ ووقع اسمه في بعض المصادر « ابن نفيلة » وهو من خطأ النساخ ، ففي أمالي المرتضى : كان « بقيلة » يدعى ثعلبة أو الحارث ، وخرج في بردين أخضرين فقيل له : ما أنت إلا بقيلة !

ويفوز بعطاياهم . وهو يونانى الأصل . سكن أحد أجداده أنطاكية ، وانتقلت عائلتهم إلى حلب سنة ١١٦٣ هـ . وبها ولد صاحب الترجمة ، ونشأ ،وأصدر عشرة أجزاء من مجلة شهرية سماها « الشذور » ثم انتقل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، وأصدر جريدة «العمران» اثنى عشر عاماً . وتوفى بالقاهرة . له « نيل الأمانى فى الدستور العثمانى — ط » و « النهضة الشرقية — ط » لم يكمل ، و «ديوان عرف الخزام — ط » مدائح ، و « رحلة السلطان حسين فى رياض البحرين — ط » و « الرياض المزهرة بين الكويت والمحمرة — ط » (١)

ابن عبدالمطلب (الشريف) = أحمدبن عبدالمطلب ١٠٣٩

عبد المطلب (الشاعر) = محمد بن عبد المطلب ١٣٥٠

عَبْد المُطَّلِب (.. — ١٠١٠ هـ / .. — ١٦٠١ م)

عبد المطلب بن حسن بن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . كان شجاعاً موصوفاً بالعقل والمروءة . قام بأمور مكة فى أيام والده ، وبعده بقليل . وتوفى بمكة (٢)

عَبْد المُطَّلِب بن رَبِيعة (.. — ٦٢ هـ / .. — ٦٨٢ م)

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم : صحابى . سكن المدينة . وانتقل إلى الشام فى خلافة عمر ، فتوفى فى دمشق . له فى الصحيحين وغيرهما ثمانية أحاديث (١)

عَبْد المُطَّلِب بن غالِب (١٢٠٩ — ١٣٠٣ هـ / ١٧٩٤ — ١٨٨٥ م)

عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الحسنى : من أمراء مكة . مولده ووفاته فيها . ولى إمارتها سنة ١٢٤٣ هـ . وعزل عنها بعد خمسة أشهر ، فتوجه إلى الشرق ثم إلى الآستانة ، فأقام إلى سنة ١٢٦٧ هـ ، فأعيد إلى إمارة مكة ، فاستمر بها إلى سنة ١٢٧٢ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق ، فعزلته حكومة الترك ، فقصد الآستانة ومكث إلى سنة ١٢٩٧ فأعادته حكومتها إلى الإمارة فاستمر إلى سنة ١٢٩٩ هـ . وفصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات مجموع مدتها ثمانى سنين (٢)

افتِخار الدِّين (٥٣٩ — ٦١٦ هـ / ١١٤٤ — ١٢١٩ م)

عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب ابن حسين الهاشمى البلخى ، من سلالة عبدالله ابن عباس : فقيه . ولد ونشأ فى بلخ . وانتهت إليه رياسة الحنفية فى حلب ، وتوفى بها . له « شرح الجامع الكبير — خ » للشيبانى ، فقه (٣)

---

(١) جريدة العمران ١٢ : ٦٣٣ — ٦٥٧ وأدباء حلب ١٠٠ — ١٠٢ ومعجم المطبوعات ٤٩٢ وفيه « وفاته سنة ١٩١٧ م » خطأ .

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٦

(١) كشف النقاب — خ . وتهذيب ٦ : ٣٨٣ والإصابة ، ت ٥٢٤٦

(٢) خلاصة الكلام ٣٢٩ وما قبلها . ومرآة الحرمين ١ : ٣٦٦ والأنساب والأسرات الحاكمة ٣٤

(٣) الجواهر المضية ١ : ٣٢٩

عَبْد المُطَّلِب (نحو ١٢٧ ق هـ - ٤٥ ق هـ / ٥٠٠ - ٥٧٩ م)

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو الحارث : زعيم قريش فى الجاهلية ، وأحد سادات العرب ومقدميهم . مولده فى المدينة ومنشأه بمكة . كان عاقلا ، ذا أناة ونجدة ، فصيح اللسان ، حاضر القلب ، أحبه قومه ورفعوا من شأنه ، فكانت له السقاية والرفادة . قال « سيديو » فى خلاصة تاريخ العرب : « مارسَ الحكومة العظمى بمكة من سنة ٥٢٠ إلى سنة ٥٧٩ م ، وخلّص وطنه من غارة الحبشة » . وهو جدُّ رسول الله (ص) قيل: اسمه شيبة و« عبد المطلب » لقب غلب عليه . وقيل : هو أول من خضب بالسواد من العرب . وكان أبيض مديد القامة . مات بمكة عن نحو ثمانين عاماً أو أكثر (١)

عَبْد المُعْطِي با كَثِير (٩٠٥ - ٩٨٩ هـ / ١٥٠٠ - ١٥٨١ م)

عبدالمعطى بن حسن بن عبد الله باكثير المكى ثم الحضرمى : عارف بالتفسير والحديث . ولد بمكة ، وتوفى بأحمد أباد (فى الهند) من تصانيفه « أسماء رجال البخارى » كتب منه مجلداً ضخماً ، ولم يتم . وله نظم كثير (١)

السَّمِلَّاوِي (... - ١١٢٧ هـ / ... - ١٧١٥ م)

عبد المعطى بن سالم بن عمر الشبلى السملاوى : أديب ، نسبته إلى سملاً (بمصر) له كتب ، منها « ترغيب المشتاق فى أحكام الطلاق - ط » على مذهب الشافعى ، و « البهجة السنية فى شرح القصيدة الزينبية - ط » وهى التى مطلعها :

« صرمت حبالك بعد وصلك زينب »

و « وسيلة المريد لبيان التجويد - خ » و « لقط المسائل الفقهية - خ » و « منهة المفتين لردّ جواب السائلين - خ » و « المربع فى حكم العقد على المذاهب الأربع - خ » و « إحكام القول فى حل مسائل العول - خ » و « روائح العواطر بما يشرح الخواطر - خ » و « شرح جوهرة التوحيد - خ » و « تفريج الكرب والمهمات بشرح دلائل الخيرات - خ » و « تنزيه النواظر فى مآثر سيد الأوائل والأواخر - خ » و « الاستئناس فى تأويل منام الناس - خ » و « اقتطاف الزهر من جوانب أشجار النهر - خ » فتاوى ، و « إتحاف الكييس بنوادر مصطلح الحديث - خ » ويسمى أيضاً « إتحاف الظريف بشرح قواعد مصطلح الحديث الشريف » (٢)

---

(١) ابن الأثير ٢ : ٤ والطبرى ٢ : ١٧٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٥٣ واليعقوبى ١ : ٢٠٣ وفيه : « ولد بمكة ، ونشأ بالمدينة ، وعاد إلى مكة مع عمه المطلب » . والمصابيح - خ - وفيه : عاش ١٢٠ سنة . وخلاصة تاريخ العرب ٣٩ وابن هشام ١ : ٥٧ والروض المعطار - خ - وفيه : « مات فى ردمان ، باليمن » وفى عيون الأثر ١ : ٤٠ « كانت وفاته سنة تسع من عام الفيل ، والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ ثمانى سنين ، وقيل : بل توفى عبد المطلب ، وهو ابن ثلاث سنين »

(١) النور السافر - خ .

(٢) الخزانة التيمورية ٢ : ٥ ثم ٣ : ١٤٢ و Brock. 2: 420, S. 2: 444 وهدية العارفين ١ : ٦٢٢ وانفرد بتأريخ وفاته . ومعجم المطبوعات ١٠٥٠ ودار الكتب ١ : ٣٠ و ٥٣٨ و ٤٩٨ قلت : عندى مخطوطة من شرحه للقصيدة الزينبية ، جاء فى =

عَبْدالمُعْطِي الَخلِيلي (.. – ١١٥٤ هـ / .. – ١٧٤١ م)

عبد المعطى بن محيي الدين الخليلى : فقيه شافعي . ولد فى بلد الخليل (بفلسطين) وتعلم فى الأزهر بمصر . وسكن القدس ، فتولى فيها إفتاء الشافعية إلى أن توفى . له « مجموعة فتاوى » ورسائل ونظم(١)

الحَرْبي (٥٠٠ – ٥٨٣ هـ / ١١٠٦ – ١١٨٧م)

عبد المغيث بن زهير بن علوىّ الحربى : محدّث . من أهل بغداد . من صلحاء الحنابلة . له مصنف فى « فضل يزيد بن معاوية » قال ابن كثير : أتى فيه بالغرائب والعجائب وردّ عليه ابن الجوزى (٢)

عَبْدالمُقْتَدِر الكِنْدي (.. – ٧٩١ هـ / .. – ١٣٨٩م)

عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحى الكندى ، منهاج الدين : قاض من شعراء الهند بالعربية . ولد فى « تهانيسر » فى بيت علم وقضاء . ونشأ وعاش فى دهلى . من شعره قصيدة مطلعها :

« ياسائق الظعن فى الأسحار والأصل
سلّم على دار سلمى وابك ثم سل »

أوردها الشريف عبد الحىّ كاملة(٣)

ابن عَبْدالمَقْصُود = محمد سَعِيد ١٣٦٠

ابن عَبْدالمَلِك = محمد بن محمد ٧٠٣

الغَرِيض (.. – نحو ٩٥ هـ / .. – » ٧١٤م)

عبد الملك ، مولى العبلات ، من مولدى البربر : من أشهر المغنين فى صدر الإسلام ، ومن أحذقهم فى صناعة الغناء . سكن مكة وغنى سكينة بنت الحسين . وكان يضرب بالعود ، وينقر بالدف ، ويوقع بالقضيب . كنيته أبو يزيد أو أبو مروان . ولقب « الغريض » لجماله ونضارة وجهه (١)

ابن شُهَيْد (٣٢٣ – ٣٩٣ هـ / ٩٣٥ – ١٠٠٣م)

عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى ، أبو مروان : وزير ، من أعلام الأندلس ومؤرخيها وندماء ملوكها . ولد ومات بقرطبة . له « تاريخ » كبير يزيد على مئة جزء ، بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠ هـ) وختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين(٢)

= مقدمتها أنه بدأ بتأليفه فى ثانى ليلة من شهر ذى القعدة سنة ١٠٨٧ وسماه « التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينبية »

(١) سلك الدرر ٣ : ١٣٦

(٢) البداية والنهاية ١٢ : ٣٢٨ وشذرات الذهب ٤ : ٢٧٥

(٣) نزهة الخواطر ، للشريف عبد الحى ٢ : ٧٠

(١) الأغانى طبعة دار الكتب ٢ : ٣٥٩ وفى الكامل للمبرد أنه كان مملوكاً للثريا وأختها عائشة بنتى على بن عبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر ، وأعتقتاه ؛ انظر رغبة الآمل ٥ : ٢٣٣ وفيه تعليق المرصفى على الكامل ، برواية ابن جامع أنه كان مملوكاً لسكينة بنت الحسين .

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٤٩ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٩٨

عِماد الدَّوْلة (.. - ٥١٣ هـ / .. - ١١١٩ م)

عبدالملك بن أحمد بن يوسف بن أحمد، عماد الدولة الجذامى ، من بنى هود : أحد أمراء الدولة الهودية فى سرقسطة (بالأندلس) وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٠٣ هـ) واستمر بها مدة ، ثم تغلب عليه ألفونس الطاغية (Alphonse Ier, le Batailleur ملك أراغون (سنة ٥٠٣ هـ) فاعتصم بحصن اسمه روطة (من حصون سرقسطة) وأقام فيه إلى أن مات(١)

الأَرْمَنْتي (٦٣٢ - ٧٢٢ هـ / ١٢٣٤ - ١٣٢٢ م)

عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك الأنصارى الأرمنتى ، تقىّ الدين : فاضل مصرى ، من فقهاء الشافعية . له شعر . كان خفيف الروح ، كبير المروءة ، كثير الفتوة ، محسناً للناس . مولده بأرمنت ، ووفاته بقوص . من كتبه «نظم تاريخ مكة للأزرقى» رجزاً ، و«أرجوزة فى الحلى» (٢)

(١) ابن خلدون ٤ : ١٦٣ وفى الحلل الموشية ٧١ للسان الدين ابن الخطيب ما خلاصته «أن على بن يوسف ابن تاشفين لما كان فى العدوة - بمراكش - أشار عليه أهل دولته أن يطلب ملك بنى هود بشرق الأندلس ، وقالوا له : الشرع يدعوك أن تسعى فى أخذ تلك البلاد منهم لكونهم مسالمين للروم ، فأخذ برأيهم ، ووجه جيشاً لأخذ البلاد من عماد الدولة - صاحب الترجمة - فكتب إليه عماد الدولة كتاباً يستعطفه به ، أورد لسان الدين فقرات منه ، فأمر ابن تاشفين بالكف عنه»

(٢) الطالع السعيد ١٨٠

الجَزِيري (.. - ٣٩٤ هـ / .. - ١٠٠٤ م)

عبد الملك بن إدريس الجزيرى ، أبو مروان : وزير أندلسى من الكتّاب . من أهل قرطبة . تولى الإنشاء أيام المنصور ابن أبى عامر . وبقى إلى زمن ابنه المظفر ، فعزله هذا واعتقله فى برج من أبراج «طرطوشة» لبث فيه إلى أن مات . قال الحميدى : له رسائل وأشعار كثيرة مدوّنة(١)

أَبُو مَرْوَان السِّجِلْماسي (.. - ١١٤١ هـ / .. - ١٧٢٩ م)

عبد الملك بن إسماعيل بن الشريف محمد الحسنى ، المولى أبو مروان : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع بمكناسة بعد أن خلع العبيد أخاه أحمد (سنة ١١٤٠هـ) وكان قبل ذلك أميراً على «السوس» فحضر إلى مكناسة . ورأى تحكم العبيد فى الدولة فعمل على تطهيرها منهم ، فرموه بالبخل ، وثاروا عليه ، ونهبوا مكناسة . ففر إلى فاس ، فأرسلوا إلى أحمد (المخلوع) فجاءهم وجددوا له البيعة ، فقاتل أخاه بفاس وأخذه عنوة ، ثم أرسله إلى مكناسة وأمر به فخنق فى سجنه (٢)

(١) جذوة المقتبس ٢٦١ والمعجب ٣٠ والمغرب فى حلى المغرب ٣٢١

(٢) الاستقصا ٤ : ٥٧

المُلاّ عِصام (٩٧٨ - ١٠٣٧ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٢٧ م)

عبد الملك بن جمال الدين العصامى الأسفراييني ، المعروف بالملاعصام : من علماء العربية . له نحو ستين كتاباً ، منها « بلوغ الأرب من كلام العرب » و « الكافى الوافى فى العروض والقوافى — خ » و « شرح إيساغوجى » و « التسهيل — خ » رسالة فى العروض ، ورسالة فى « تحريم الدخان — خ » و « شرح قطر الندى — خ » فى النحو ، وغير ذلك . وأكثر كتبه شروح وحواش . مولده بمكة . ووفاته بالمدينة (١)

ابن حَبِيب (١٧٤ - ٢٣٨ هـ / ٧٩٠ - ٨٥٣ م)

عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمى الإلبيرى القرطبي ، أبو مروان : عالم الأندلس وفقيهها فى عصره . أصله من طليطلة ، من بنى سُلَيم ، أو من مواليهم . ولد فى إلبيرة ، وسكن قرطبة . وزار مصر ، ثم عاد إلى الأندلس فتوفى بقرطبة . كان عالماً بالتاريخ والأدب ، رأساً فى فقه المالكية . له تصانيف كثيرة ، قيل : تزيد على ألف . منها « حروب الإسلام » و « طبقات الفقهاء والتابعين » و «طبقات المحدثين » و « تفسير موطأ مالك » و «الواضحة» فى السنن والفقه ، و « مصابيح الهدى » و «الفرائض» و «مكارم الأخلاق» و « الورع — خ » وغير ذلك وكان ابن لبابة يقول : عبدالملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى ابن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيهها (١)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٨٧ والبدر الطالع ١ : ٤٠٣ و Brock. 2: 499, S. 2: 513 وسلافة العصر ١٢٢ والكتبخانة ٧ : ١٦١

(١) معجم البلدان ١ : ٣٢٣ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٢٢٥ والديباج المذهب ١٥٤ وتذكرة ٢ : ١٠٧ وفهرسة ابن خير ٢٠٢ و ٢٦٥ و Brock. S. 1: 231 وبغية الملتمس ٣٦٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٤٨ ولسان الميزان ٤ : ٥٩ ونفح الطيب ١ : ٣٣١ ومطمح الأنفس ٤٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٩ وجذوة المقتبس ٢٦٣ وفيه : مات يوم السبت ١٢ ذى الحجة ٢٣٩ ثم قال فى ص ٣١٥ « ووفاة عبد الملك ابن حبيب سنة ٨ أو ٢٣٩ على اختلاف فيه» . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٦

العِصَامي (١٠٤٩ - ١١١١ هـ / ١٦٣٩ - ١٦٩٩ م)

عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكى العصامى : مؤرخ ، من أهل مكة مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد — خ » بخطه ، و «سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى — خ» مجلدان ، رأيت منه المجلد الثانى بمكة . وهو حفيد الملا عصام ، عبدالملك بن جمال الدين ، المتقدم ذكره (٢)

(٢) البدر الطالع ١ : ٤٠٢ و ٤٠٣ وسلك الدرر ٣ : ١٣٩ وعنوان المجد ١ : ١٢٠ وفيه : وفاته سنة ١١٠٨هـ . و Brock. 2: 502 والكتبخانة ٥ : ٦٩

عَبْد المَلِك بن حُمَيْد (٠٠ - ٢٢٦ هـ / ٠٠ - ٨٤١ م)

عبد الملك بن حميد ، من بنى على بن سودة الأزدى ، من بنى ماء السماء : إمام

إباضي . بويع له فى عُمان ، بعد وفاة غسان ابن عبدالله (سنة ٢٠٧ ﻫ) وسار سيرة مرضية. وكبر ، فخاف الناس على الدولة ، فقام بتصريف أمورها « موسى بن على » إلى أن توفى عبد الملك بنزوى (١)

ابن دِثار (.. – ١١٠ ﻫ / .. – ٧٢٨ م)

عبد الملك بن دثار الباهلى : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد حروب أشرس بن عبد الله مع أهل « سمرقند » وغيرهم من سكان ما وراء النهر . وقتل فى إحدى هذه الوقائع (٢)

ابن رِفاعَة (.. – ١٠٩ ﻫ / .. – ٧٢٧ م)

عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمى : أمير مصر . كان على شرطتها سنة ٩١ ﻫ ، وولى إمارتها سنة ٩٦ واستمر إلى سنة ٩٩ وعزل ، فرحل إلى الشام . وأعيد فى أول سنة ١٠٩ فدخل مصر ، وهو مريض ، فلبث ١٥ ليلة وتوفى . كان عادلا عفيف النفس فاضلا . من كلامه : « إذا دخلت الهديّة من الباب خرجت الأمانة من الطاق ! » ينهى الموظفين عن قبول الهدية (٣)

(١) تحفة الأعيان ١ : ١٠١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥

(٣) الولاة والقضاة ٦٤ – ٦٧ و ٧٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٣١ و ٢٦٤

ابن زُهْر (٤٦٤ – ٥٥٧ ﻫ / ١٠٧٢ – ١١٦٢ م)

عبد الملك بن زهر بن عبد الملك بن محمد ابن مروان بن زهر الإيادى ، أبو مروان : طبيب أندلسى من أهل إشبيلية ، لم يكن فى عصره من يماثله فى صناعته . خدم « الملثمين » مدة ، واتصل بعبد المؤمن بن على . وصنف كتباً ، منها « التيسير فى المداواة والتدبير – خ » و « الأغذية – خ » و « الجامع – خ » فى الأشربة والمعجونات . وتوفى باشبيلية . ويسميه الإفرنج Avenzoar (١)

الطُّبْني (٣٩٦ – ٤٥٧ ﻫ / ١٠٠٦ – ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبى مضر التميمى الحمانى ، أبو مروان الطبنى : عالم باللغة والحديث ، شاعر ، أصله من « طُبْنة » بالأندلس وهو من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق وحج ، وكتب عمن لقى من العلماء . وعاد فأملى كثيراً من تقييداته . وقتل بقرطبة . قال ابن حيان : قتلته جواريه لتقتيره عليهن ، وكان يوصف بالبخل المفرط (٢)

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٦٦ والتكملة ٦١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٠٦ وفى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٨٤ : « لقد أثر ابن زهر هذا أثراً بليغاً فى الطب الأوربى ، وظل هذا التأثير إلى نهاية القرن السابع عشر الميلادى ، وذلك بفضل ترجمة كتبه إلى العبرية واللاتينية » . وفى Grégoire 154 كلمة عن بنى زهر ، جاء فيها أن أشهرهم عبد الملك ، هذا ، وأن كتابه « التيسير » طبع باللاتينية فى البندقية سنة ١٤٩٠ م . وسماه Brock. S. 1 : 890 « عبد الملك بن أبى بكر بن محمد بن مروان »

(٢) الصلة لابن بشكوال ٣٥٤ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٩٢

الدَّوْلَعي (٥١٤ – ٥٩٨ هـ / ١١٢٠ – ١٢٠١ م)

عبد الملك بن زيد بن ياسين التعلبي الدولعي ، ضياء الدين ، أبو القاسم : فقيه شافعي ، من أهل « الدولعية » من قرى الموصل . تفقه ببغداد . وانتقل إلى الشام ، فولى الخطابة وتدريس الغزالية بدمشق . له تصانيف (١)

عَبْدالمَلِك السَّعْدي (٠٠ – ١٠٤٠ هـ / ٠٠ – ١٦٣١ م)

عبد الملك بن زيدان بن أحمد المنصور ، أبو مروان السعدى : من ملوك دولة الأشراف السعديين بمراكش . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ١٠٣٧ هـ) وحاول أن يضبط الملك فثار عليه أخوان له ، أحدهما الوليد والثانى محمد (المعروف بالشيخ) فهزمهما واستولى على ما كان فى أيديهما من الذخائر والعدة . وقتله بعض أهل مراكش بإغراء الوليد . وقيل : قتله العلوج وهو سكران . وكان فاسد السيرة والسريرة (٢)

ابن سِراج (٤٠٠ – ٤٨٩ هـ / ١٠٠٩ – ١٠٩٦ م)

عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد ابن سراج مولى بنى أمية ، أبو مروان : وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار فى قرطبة . أطنب ابن بسام فى الثناء عليه . وأشار إلى تقدمه فى علوم اللغة ، وأنه أحيى كتباً كثيرة كاد يفسدها جهل الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها أنفسهم ، ككتاب «البارع» لأبى على البغدادى ، و « شرح غريب الحديث » للخطّابى ، و « أبيات المعانى » للقتبى ، و « النبات » لأبى حنيفة . وذكر مجموعة مما قاله أكابر شعراء عصره فى رثائه (١)

عَبْد المَلِك العَبَّاسي (٠٠ – ١٩٦ هـ / ٠٠ – ٨١١ م)

عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله ابن عباس : أمير من بنى العباس . ولاه الهادى إمرة الموصل سنة ١٦٩ هـ ، وعزله الرشيد سنة ١٧١ هـ ، ثم ولاه المدينة والصوائف . وولاه مصر مدة قصيرة ، فلم يذهب إليها . وولاه دمشق فأقام فيها أقل من سنة . وبلغه أنه يطلب الخلافة ، فحبسه ببغداد سنة ١٨٧ هـ . ولما مات الرشيد أطلقه الأمين وولاه الشام والجزيرة سنة ١٩٣ هـ ، فأقام بالرقة أميراً إلى أن توفى . كان من أفصح الناس وأخطبهم ، له مهابة وجلالة . قيل ليحيى بن خالد البرمكى — لما ولى الرشيد عبد الملك على المدينة — كيف ولاه

---

(١) ملخص المهمات — خ . والسبكى ٤ : ٢٦١ وفيه : ولد سنة ٥٠٧ ومثله فى مرآة الزمان ٨ : ٥١١

(٢) نزهة الحادى ٢١٨ والاستقصا ٣ : ١٣١

(١) الصلة ٣٥٧ وفيه : « كان جده سراج من موالى بنى أمية ، على ما حكاه أهل النسب ، إلا أن أبا مروان قال لى غير مرة إنهم من العرب ، من كلب ابن وبرة أصابهم سباء » . والذخيرة ، المجلد الثانى من القسم الأول ٣٠٧ – ٣١٨ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١١٥ وقلائد العقيان ١٩٠ وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٧

المدينة من بنى عماله ؟ فقال : « أحب أن يباهى قريشاً ويعلمهم أن فى بنى العباس مثله » ولا تخلو هذه الكلمة من التحريض عليه (١)

ابن دَعْسَين (٩٥٢ - ١٠٠٦ هـ / ١٥٤٥ - ١٥٩٧ م)

عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الحفيظ ابن دعسين الأموى القرشى : من أئمة اليمن . كان عالماً بالكتاب والسنة ، مطلعاً على التاريخ والأدب . له تصانيف ، منها « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » و « قرة العين بمعرفة بنى دعسين » وهم قبيلة باليمن . وله نظم . توفى فى مخا (٢)

نُوَيْب (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧٢٠ م)

عبد الملك بن عبد العزيز السلولى ، المعروف بنويب : من الشعراء الفصحاء الذين لم يفدوا على الخلفاء ولا مدحوا الأمراء والرؤساء . نشأ فى اليمامة ، وأحب فتاة اسمها سعدى بنت أزهر ، فكان يتغزل بها ، وله معها أخبار (٣)

ابن جُرَيْج (٨٠ - ١٥٠ هـ / ٦٩٩ - ٧٦٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، أبو الوليد وأبو خالد : فقيه الحرم المكى . كان إمام أهل الحجاز فى عصره . وهو أول من صنف التصانيف فى العلم بمكة . رومى الأصل ، من موالى قريش . مكى المولد والوفاة . قال الذهبى : كان ثبتاً ، لكنه يدلس (١)

ابن الماجِشُون (.. - ٢١٢ هـ / .. - ٨٢٧ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله التيمى بالولاء ، أبو مروان ابن الماجشون : فقيه مالكى فصيح ، دارت عليه الفتيا فى زمانه ، وعلى أبيه قبله . أضر فى آخر عمره . وكان مولعاً بسماع الغناء فى إقامته وارتحاله (٢)

ابن أبي عامر (... - ٤٥٨ هـ / ... - ١٠٦٦ م)

عبد الملك بن عبد العزيز بن عبدالرحمن ، من آل أبي عامر : من ملوك الدولة العامرية فى الأندلس ، أيام ملوك الطوائف . بويع بشاطبة وبلنسية ، يوم موت أبيه (سنة ٤٥٢ هـ) وسكن بلنسية . وكان لقبه « نظام الدولة » وساءت سيرته فقبض عليه صهره صاحب طليطلة « يحيى بن ذى النون » غدراً ، سنة

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ٩٠ و ١٥١ وابن خلدون ٣ : ٢٣٦ وابن الأثير ٦ : ٨٥ وزبدة الحلب ١ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٥

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٨٨ وملحق البدر ١٤١

(٣) الأغانى ٢٠ : ٧٩

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١٦٠ وصفة الصفوة ٢ : ١٢٢ وابن خلكان ١ : ٢٨٦ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤٠٠ ودول الإسلام للذهبى ١ : ٧٩ وطبقات المدلسين ١٥

(٢) ميزان الاعتدال ٢ : ١٥٠ والانتقاء ٥٧ وابن خلكان ١ : ٢٨٧ وفيه ثلاثة أقوال فى وفاته : سنة ٢١٢ و ٢١٣ و ٢١٤

٤٥٧ هـ ، وأخرجه إلى مدينة «شنت برية» فأقام بها يسيراً ومات (١)

ابن أبي حَوْثَرَة (.. - ٢٨٢ هـ / .. - ٨٩٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أمية ابن يزيد ، أبو مروان ابن أبي حوثرة : من وزراء الدولة الأموية فى الأندلس . ولى الوزارة والكتابة للأميرين محمد بن عبدالرحمن والمنذر بن محمد . وجمعت له القيادة مع الوزارة فى أيام عبد الله بن محمد . وقتله المطرّف بن عبد الله، على ميلين من إشبيلية وهو يقود جيشه (٢)

إمَام الحَرَمَيْن (٤١٩ - ٤٧٨ هـ / ١٠٢٨ - ١٠٨٥ م)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجوينى ، أبو المعالى، ركن الدين ، الملقب بإمام الحرمين : أعلم المتأخرين ، من أصحاب الشافعى . ولد فى جوين (من نواحى نيسابور) ورحل إلى بغداد ، فمكة حيث جاور أربع سنين . وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس ، جامعاً طرق المذاهب . ثم عاد إلى نيسابور ، فبنى له الوزير نظام الملك «المدرسة النظامية» فيها . وكان يحضر دروسه أكابر العلماء . له مصنفات كثيرة ، منها «غياث الأمم والتياث الظلم – خ» و«العقيدة النظامية

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٦٦ و ٣٠٣

(٢) الحلة السيراء ٩٥ والمقتبس ، لابن حيان ١١٠ وما قبلها ، راجع فهرسته .

فى الأركان الإسلامية – ط» و«البرهان – خ» فى أصول الفقه ، و«نهاية المطلب فى دراية المذهب – خ» فى فقه الشافعية ، اثنا عشر مجلداً ، و«الشامل» فى أصول الدين ، على مذهب الأشاعرة ، و«الإرشاد – ط» فى أصول الدين ، و«الورقات – ط» فى أصول الفقه ، و«مغيث الخلق – خ» أصول . توفى بنيسابور . قال الباخرزى فى الدمية يصفه : الفقه فقه الشافعى ، والأدب أدب الأصمعى ، وفى الوعظ الحسن البصرى(١)

ابن بَدْرُون (.. - بعد ٦٠٨ هـ / .. - « ١٢١١ م)

عبد الملك بن عبد الله بن بدرون ، أبو القاسم الحضرمى ثم الشِلبىّ : أديبٌ أندلسى من أهل شلب (Silves) اشتهر بكتابه «شرح قصيدة ابن عبدون – ط» سماه «كمامة الزهر وفريدة الدهر» قال ابن الأبار : رأيت خط ابن بدرون ، لبعض من أجازه ، فى سنة ٦٠٨(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٨٧ ودمية القصر – خ . والفهرس التمهيدى ٢٠٩ و ٥٥١ والسبكى ٣ : ٢٤٩ و Brock. 1: 486, S. 1: 671 وسير النبلاء – خ – المجلد الخامس عشر . ومفتاح السعادة ١ : ٤٤٠ ثم ٢ : ١٨٨ وتبيين كذب المفترى ٢٧٨–٢٨٥ والكتبخانة ٢ : ٢٦٥ وفى «قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين – خ» للحطاب : جاور بمكة والمدينة أربع سنين فلقب بإمام الحرمين ، ويلقب بضياء الدين ، وتوفى بقرية يقال لها «بشتقال» من أعمال نيسابور .

(٢) التكملة لابن الأبار ٢ : ٦٢٠ وكشف الظنون ١٣٢٩ وهدية العارفين ١ : ٦٢٧ وفيه : «وفاته سنة ٥٦٠» ؟ وانظر Brock. 1: 415, S. 1: 579

الفَتَّني (١٢٥٥ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٣٩ - ١٩٠٩ م)

عبد الملك بن عبد الوهاب بن صالح الفتنى المكى : فرضى ، متفقه . أصله من « فتن » من بلاد كجرات بالهند . ولد بالطائف وتعلم واشتهر بمكة . وصنف كتباً ، منها « التحفة السنية فى الكلمات المبنية – ط » نحو ، و « نظم متن السراجية – ط » فرائض ، و « شرح المقربة – ط » فرائض على المذاهب الأربعة ، و « فيض الرحمن على المطالب الحسان – ط » عقائد . وكان ينظم فى كل سنة قصيدة يمدح بها أمير مكة « الشريف عبد الله » ويقرأها بين يديه ليلة عيد الفطر ، فيخلع عليه خلعة حسنة . وانتقل إلى مصر فتوفى بها (١)

ابن المُنَى البابي (٧٦٦ - ٨٣٩ هـ / ١٣٦٥ - ١٤٣٦ م)

عبد الملك بن على بن المنى البابى الحلبى : من فضلاء الشافعية . يعرف بعبيد (بالتصغير) ويقال له المكفوف ، لأنه كان ضريراً . ولد فى قرية « الباب » وانتقل صغيراً إلى حلب ، وصار شيخ الإقراء فيها . وصنف مختصراً فى « الفقه » و « نزهة الناظرين – ط » فى الأخلاق والمواعظ . وتوفى بحلب (٢)

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٢٥ ومعجم المطبوعات ١٣ فى المستدركات بعد الفهرس . ونظم الدرر – خ – وفيه : وفاته سنة ١٣٣٢ هـ . وهدية العارفين ١ : ٦٢٩ وفيه : ولادته سنة ١٢٦١ خلافاً لما فى نظم الدرر .

(٢) إعلام النبلاء ٥ : ٢٠٠

عَبْد المَلِك بن عُمَر (٠٠ - نحو ١٦٠ هـ / ٠٠ - » ٧٧٧ م)

عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم : أمير ، قال فيه ابن الأبار : قعيد جماعة آل مروان فى وقته ، وفارسهم وشهابهم . هبط الأندلس قادماً من مصر سنة ١٤٠ هـ ، فولى إشبيلية . وكان من أعضاد عبد الرحمن الداخل وموازريه ، فُتحت على يديه فتوح ، وأحظاه عبد الرحمن واستوزر بنيه وزوج ابنته « كنْزة » من ابنه هشام ولىّ عهده (١)

الخُشَني (٠٠ - ٤٥٤ هـ / ٠٠ - ١٠٦٢ م)

عبد الملك بن غصن الخشنى ، أبو مروان : فاضل أندلسى ، له شعر ونثر . من أهل وادى الحجارة (Guadalajara) نكبه المأمون بن ذى النون صاحب طليطلة ، وحبسه مدة صنف فيها كتابه « السجن والمسجون والحزن والمحزون » ضمّنه ألف بيت من شعره ، ورسالة سماها « السر المكنون ، فى عيون الأخبار وتسلية المحزون » وتنقل بعد إطلاقه من السجن ، بين بلنسية وقرطبة ، وتوفى بغرناطة (٢)

الأَصْمَعي (١٢٢ - ٢١٦ هـ / ٧٤٠ - ٨٣١ م)

عبدالملك بن قُرَيب بن على بن أصمع الباهلى ، أبوسعيد الأصمعى : راوية العرب ،

(١) الحلة السيراء ٤٢

(٢) التكملة ٦٠٦

وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان . نسبته إلى جدّه أصمع . ومولده ووفاته فى البصرة . كان كثير التطواف فى البوادى ، يقتبس علومها ويتلقى أخبارها ، ويتحف بها الخلفاء ، فيكافأ عليها بالعطايا الوافرة . أخباره كثيرة جداً . وكان الرشيد يسميه « شيطان الشعر » . قال الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعى . وقال أبو الطيب اللغوى : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً . وكان الأصمعى يقول : أحفظ عشرة آلاف أرجوزة . وتصانيفه كثيرة ، منها « الإبل – ط » و « الأضداد – ط » و « النخل والكرم – ط » و « الإنسان – ط » و « المترادف – خ » و « الفَرْق – ط » أى الفرق بين أسماء الأعضاء من الإنسان والحيوان ، و « الخيل – ط » و « الشاء – ط » و « الدارات – ط » و « النبات والشجر – ط » وللمستشرق الألمانى وليم أهلورد Vilhelm Ahlwardt كتاب سماه « الأصمعيات – ط » جمع فيه بعض القصائد التى تفرد الأصمعى بروايتها . ولعبدالله بن أحمد الربعى كتاب « المنتقى من أخبار الأصمعى – ط » غير تام (١)

(١) السيرافى ٥٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٤ وفيه نسبه إلى مالك بن أعصر ، من قيس عيلان . والمنتقى من أخبار الأصمعى ، وفى مقدمته ترجمة وافية له وكثير من أخباره . وابن خلكان ١ : ٢٨٨ وتاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ والشريشى ٢ : ٢٥٦ ونزهة الألبا ١٥٠ وفيه : « اسم قريب : عاصم » . وطبقات=

الفِهْري (٣٣ – ١٢٣ هـ / ٦٥٣ – ٧٤١ م)

عبدالملك بن قَطَن بن نَهشل بن عبدالله الفهرى : أمير الأندلس . وأحد القادة الشجعان . شهد وقعة « الحَرّة » بقرب المدينة ، فى أيام يزيد بن معاوية ، سنة ٦٣ هـ ، وتسمى « حَرّة واقم » . ونجا من « مُسلم بن عقبة » فيمن نجا ، فقصد إفريقية . ثم استقرّ بقرطبة . وولى الأندلس سنة ١١٤ هـ ، بعد مقتل أميرها عبدالرحمن الغافقى . فغزا أرض البشكنس (Vascons) سنة ١١٥ وغنم . وعزله ابن الحبحاب (أمير إفريقية) سنة ١١٧ هـ ، وولى عقبة بن الحَجاج ، فلم يخرج الفهرى منها . وبقى إلى أن توفى عقبة ، فنادى به أهل الأندلس أميراً عليهم (فى صفر ١٢٣) وجاءه بلج بن بشر ، لاجئاً من إفريقية ، فى جمع غير قليل ، فأكرمه ومن معه . ثم خاف استمرار بقائه ، فدعاه إلى الخروج من الأندلس ، فثار عليه بلج وأصحابه ، وأخرجوه من القصر (فى أوائل ذى القعدة ١٢٣) قال ابن الأثير : « فلما ظفر بلج بعبدالملك أشار عليه أصحابه بقتل عبدالملك ، فأخرجه من داره وكأنه فرخ – لكبر سنه – فقتله وصلبه » واستولى بلج على الإمارة(١)

=النحويين : انظر فهرسته . ومراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى – خ . وإنباه الرواة ٢ : ١٩٧ – ٢٠٥ و Brock. 1: 104, S. 1: 763

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٦٤ و ٧٠ و ٩٢ و ٩٣ ونفح الطيب ١ : ١١١ والبيان المغرب ٢ : ٢٨ – ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٦٨ وبغية الملتمس ٣٦٩ =

المَهْري (... – ٢٥٦ هـ / ... – ٨٧٠ م)

عبد الملك بن قَطن المهرى : أبوالوليد : عالم باللغة والأدب . من الشعراء الخطباء . من أهل القيروان . له كتب ، منها «اشتقاق الأسماء» و «تفسير مغازى الواقدى» و «الألفاظ» (١)

ابن عَطِيَّة (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

عبد الملك بن محمد بن عطية السعدى ، من سعد هوازن : أمير من القادة الشجعان فى عصر بنى مروان . سيره مروان بن محمد من الشام فى أربعة آلاف فارس ، لقتال أبى حمزة وطالب الحق ، فمضى إليهما ، فالتقى بأبى حمزة فى وادى القرى (من أعمال المدينة) فقتله وهزم أصحابه ، وقصد اليمن – وطالب الحق فيها قد بويع له بالخلافة – فقاتله عبد الملك وقتله وبعث برأسه إلى الشام . ومضى إلى صنعاء فأقام بها ، فكتب إليه مروان أن يسرع فى العودة ليحج بالناس ، فأبقى جيشه وخيله بصنعاء ، وسار فى عدد قليل ، فلقيه جمع من بنى مراد فقتلوه(٢)

= واللباب ٢ : ٩٠ وابن خلدون ٢ : ٣٢٤ وجمهرة الأنساب ١٦٩ ولا تخلو هذه المصادر من اختلاف يسير فى مدة إمارته الأولى بين سنتين وأربع سنوات ، وفى سنة مقتله ١٢٣ أو ١٢٥

(١) رياض النفوس ١ : ٣١١ وبغية الوعاة ٣١٤ وهو فيه «المهدى» من خطأ الطبع . وإنباه الرواة ٢ : ٢٠٩ – ٢١١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ١٤٦ والطبرى : حوادث سنة ١٣٠ وانظر السير للشماخى ١٠٥ و ١٠٦

أَبُو نُعَيْم (٢٤٢ – ٣٢٣ هـ / ٨٥٦ – ٩٣٥ م)

عبد الملك بن محمد بن عدىّ ، أبو نعيم الجرجانى الأستراباذى ، نزيل جرجان : فقيه ، حافظ للحديث . له تصانيف ، منها كتاب «الضعفاء» فى رجال الحديث ، عشرة أجزاء (١)

المُظَفَّر العَامِري (... – ٣٩٩ هـ / ... – ١٠٠٨ م)

عبد الملك (المظفر) بن محمد (المنصور) ابن عبدالله بن أبى عامر المعافرى ، أبو مروان : ثانى أمراء الأندلس من الأسرة العامرية . كان فى أيام أبيه (المنصور) ينوب عنه فى الحجابة للمؤيد الأموى (هشام بن الحكم) بقرطبة . ثم كان مع أبيه فى غزوته التى مات بها (فى مدينة سالم) ولما شعر أبوه بدنوّ أجله رده إلى قرطبة وأوصاه بضبطها . فأسرع إليها . وجاءه نعى أبيه ، فدخل على المؤيد ، فأخبره ، فخلع عليه وكتب له بولاية الحجابة مكان أبيه (سنة ٣٩٢ هـ) فقام بأمور الدولة كبيرها وصغيرها ، وأسقط عن البلاد سدس الجباية ، وتلقب بسيف الدولة «الملك المظفَّر بالله» وعاد المؤيد إلى انزوائه . أحبه أهلُ الأندلس وازدهرت البلاد فى عهده حتى قالوا : إنه «لم يولد بالأندلس مولود أسعد منه على أبيه وعلى نفسه وحاشيته وبلاده» وكان من أشد الناس حياءً ، فاذا

(١) تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٥ والتبيان – خ .

دخل الحرب فهو الأسد ، حطماً وشدة . وكان داهية حازماً ، ولى الحجابة — بل الإمارة أو السلطة المطلقة — وملوك الإفرنج يرتقبون الخلاص من أبيه ، ويتحفزون لنقض ما كان بينهم وبينه من « مسالمة » فى الثغور ، فجهز الجيوش ، وقاتل من قاتله ، فهابوه . وحضر أحدهم شانجه (Sanche III, Le Grand) إلى قرطبة مسالماً ، سنة ٣٩٤ ﻫ ، فاصطحبه عبد الملك معه فى اقتحامه جلّيقيّة (Galice) وظل على المسالمة بعد ذلك إلى سنة ٣٩٦ ﻫ ، وشعر عبد الملك باستعداده لحربه ، فسابقه بالغزو ، سنة ٣٩٧ ﻫ ، وقهره وعاد إلى قرطبة . وكان قليل بضاعة العلم ، فلم يكن للأدب فى أيامه ما كان له فى أيام أبيه . وقال ابن حيان : كان مائلا إلى مجالسة الجفاة من البرابر والإفرنج ، منهمكاً فى الفروسية وآلاتها . إلا أنه تمسك بمن كان يألفهم أبوه « من خطيب وشاعر ونديم وشطرنجى ومعدِّل وتاريخى وغيرهم » كما يقول ابن بسام ، وقررهم على مراتبهم ، ولم ينقصهم سوى الاختلاط به وحضور مجالس أنسه ، فى جملة خاصته . وكان محباً لإظهار أبهة الملك ، والتأنق فى مراكبه هو وأصحابه ، بحلى الفضة المرصعة بالذهب ، وفيه ميل إلى اللذات . غزا الإفرنج سبع غزوات ، ومات فى السابعة منها بمنزلة أم هانى بمقربة من أرملاط (Guadimellato) بعلة الذبحة ، وقيل مسموماً . قال ابن عميرة : كانت أيامه أعياداً (١)

الخَرْكُوشِي (٠٠ – ٤٠٧ ﻫ / ٠٠ – ١٠١٦ م)

عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابورى الخركوشى ، أبو سعد : واعظ ، من فقهاء الشافعية بنيسابور . نسبته إلى « خركوش » سكّة فيها . قال ياقوت : « رحل إلى العراق والحجاز ومصر ، وجالس العلماء ، وصنّف التصانيف المفيدة وجاور بمكة عدة سنين ، وعاد إلى نيسابور ، وتوفى بها » . من كتبه « البشارة والنذارة — خ » فى تفسير الأحلام ، و « سير العباد والزهاد » و « دلائل النبوة » و « شرف المصطفى » ثمانية أجزاء ، وغيرها فى علوم الشريعة . وقال ابن عساكر : كان يعمل القلانس ويأمر ببيعها بحيث لا يُدرى أنها من صنعته ، ويأكل من كسب يده ، وبنى فى سكّته مدرسة وداراً للمرضى ، ووقف عليهما أوقافاً ، ووضع فى المدرسة خزانة للكتب (٢)

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٧١ والمغرب ١ : ٢٠٧ وابن بسام فى الذخيرة ، المجلد الأول من القسم الرابع ٥٥ — ٦٦ والبيان المغرب ٣ : ٣ وبغية الملتمس ١٠٦ وفيه : وفاته سنة ٤٠٠ ﻫ .

(٢) تبيين كذب المفترى ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣ : ١٨٤ وطبقات السبكى ٣ : ٢٨٢ ولم يؤرخ وفاته. ودار الكتب ٦ : ١٧٤ و Brock. S. 1 : 361 وجولة فى دور الكتب الأميركية ٨٠ وهو فيه « المراكشى » تصحيف . والرسالة المستطرفة ٨١ وفيها : وفاته سنة ٤٠٦ كما فى معجم البلدان ٣ : ٤٢٢

الثَّعَالِبي (٣٥٠ - ٤٢٩ هـ / ٩٦١ - ١٠٣٨ م)

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، أبو منصور الثعالبى : من أئمة اللغة والأدب . من أهل نيسابور . كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب ، فنسب إلى صناعته . واشتغل بالأدب والتاريخ ، فنبغ . وصنّف الكتب الكثيرة الممتعة . من كتبه « يتيمة الدهر — ط » أربعة أجزاء ، فى تراجم شعراء عصره ، و « فقه اللغة — ط » و « سحر البلاغة — ط » رسالة ، و « من غاب عنه المطرب — ط » و « غرر أخبار ملوك الفرس — ط » و « لطائف المعارف — ط » و « ما جرى بين المتنبي وسيف الدولة — ط » و « طبقات الملوك — خ » و « الإعجاز والإيجاز — ط » و « خاص الخاص — ط » و « نثر النظم وحل العقد — ط » و « مكارم الأخلاق — ط » و « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب — ط » و « سر الأدب — ط » و « الكناية والتعريض — ط » ويسمى « النهاية فى الكناية » و « المؤنس الوحيد — ط » مختارات منه ، و « نثر النظم وحل العقد — ط » و « التجنيس — خ » و « غرر البلاغة — خ » و « برد الأكباد — ط » و « الأمثال — ط » واسمه « الفرائد والقلائد » من إنشائه ، و « مرآة المروآت — ط » و « الغلمان — خ » و « تحفة الوزراء — خ » و « أحسن المحاسن — خ » و « أحسن ما سمعت — ط » و « اللطائف والظرائف — ط » و « يواقيت المواقيت — خ » و « الشكوى والعتاب — خ » و « المقصور والممدود — خ » و « المتشابه — خ » رسالة ، و « المنتحل — ط » و « المبهج — ط » و « التمثيل والمحاضرة — خ » طبعت منتخبات منه (١)

ابن بَشْران (٣٣٩ - ٤٣٠ هـ / ٩٣١ - ١٠٣٩ م)

عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموى بالولاء ، البغدادى ، أبو القاسم : واعظ . كان مسند العراق فى عصره . له كتاب « الأمالى » (٢)

المُعْتَصِم السَّعْدِي (٠٠ - ٩٨٦ هـ / ٠٠ - ١٥٧٨ م)

عبد الملك بن محمد الشيخ بن القائم بأمر الله ، من آل زيدان ، أبو مروان السعدى ، الملقب بالمعتصم بالله : من ملوك السعديين فى المغرب . كان مقيما أيام أبيه فى سجلماسة . ومات أبوه ، وولّى أخوه « الغالب بالله » فرحل إلى تلمسان ، وكانت فى أيدى الترك العثمانيين ، ومنها إلى الجزائر ، فعلم بوفاة « الغالب » وتولية ابنه « المتوكل » فركب البحر إلى الآستانة فاتصل بالسلطان سليم بن سليمان العثمانى ، فانتهز السلطان سليم الفرصة للاستيلاء على المغرب ، فأعاد عبد الملك بجيش وعتاد وقواد ، فنشبت بينه وبين

---

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ١٨٧ و ٢١٣ و Brock. 1: 337, S. 1: 499 وابن خلكان ١ : ٢٩٠ وشذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ وآداب اللغة ٢ : ٢٨٤ والفهرس التمهيدى ٢٧٥ و ٥٤٩ ومعجم المطبوعات ٦٥٦ والكتبخانة ٤ : ٢٢٠

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ والرسالة المستطرفة ١٢٠

المتوكل حروب عنيفة استمرت أربع سنين . وانهزم المتوكل، في فاس ومراكش وغيرهما، فلجأ إلى طنجة واتفق مع البرتغاليين ، وعاد بجيش كبير منهم ، فتجددت المعارك . وكانت الغلبة للترك على البرتغال . وهلك المتوكل غرقاً في آخر معركة بوادي المخازن (من بلاد الهبط) ومات المعتصم في اليوم نفسه مسموماً ، سمه قائد جيش الترك ، فلم يعلم أحدهما (المتوكل والمعتصم) بمصير ما جلب على بلاده . ودفن المعتصم في مراكش (١)

ابن حُرَيْب (١٢٧٥ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٢١ م)

عبدالملك بن محمد بن حريب الطائفي : قاض ، فاضل . ولد بالطائف (في الحجاز) وسافر إلى الآستانة فتخرج بمدرسة القضاء . وعين قاضياً لجالوا وغريان (في طرابلس الغرب) وسافر إلى السودان ، فاتصل بسلطان « واداى » وأنشأ له مدرسة ، كانت المدرسة النظامية الأولى هناك . ثم عين قاضياً للطائف ، ونقل إلى قضاء الليث (من موانى الحجاز) فتوفي فيها . له شعر واطلاع على الأدب . ووضع كتاباً خيالياً على نسق ألف ليلة وليلة ، وصف فيه الحياة الاجتماعية في الحجاز ، لا يزال عند عائلته مخطوطاً .

(١) جذوة الاقتباس ٢٧٢ والاستقصا ٣ : ٢٧ - ٤٠ ونزهة الحادي ٥٩ - ٧٨ واسمه فيها « عبد المالك » كما في رحلة العياشي ١ : ٦٦

عَبْد المَلِك بن مَرْوان (٢٦ - ٨٦ هـ / ٦٤٦ - ٧٠٥ م)

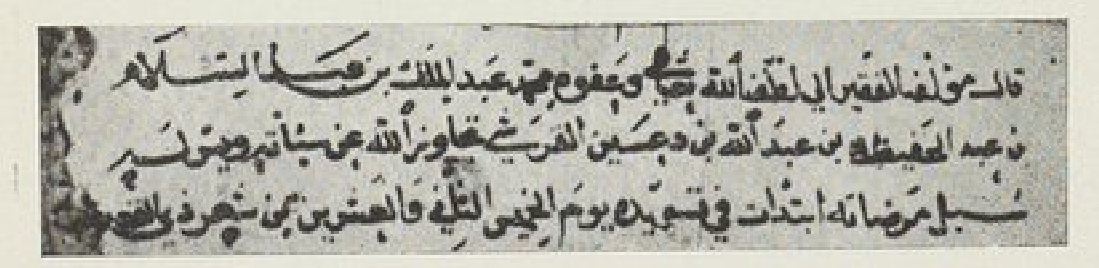
عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو الوليد : من أعاظم الخلفاء ودهاتهم . نشأ في المدينة ، فقيهاً واسع العلم ، متعبداً ، ناسكاً . وشهد يوم الدار مع أبيه . واستعمله معاوية على المدينة وهو ابن ١٦ سنة . وانتقلت إليه الخلافة بموت أبيه (سنة ٦٥ هـ) فضبط أمورها وظهر بمظهر القوة ، فكان جباراً على معانديه ، قويّ الهيبة . واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مصعب وعبد الله ابني الزبير في حربهما مع الحجاج الثقفي . ونقلت في أيامه الدواوين من الفارسية والرومية إلى العربية ، وضبطت الحروف بالنقط والحركات . وهو أول من صك الدنانير في الإسلام ، وكان عمر بن الخطاب قد صك الدراهم . وكان يقال : معاوية للحلم ، وعبد الملك للحزم . ومن كلام الشعبي : ماذاكرت أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه ، إلا عبد الملك ، فما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه . وكان أبيض طويلا أعين رقيق الوجه ، أفوه مفتوح الفم مشبك الأسنان بالذهب ، مقرون الحاجبين ، مشرف الأنف ، ليس بالنحيل ولا البدين ، أبيض الرأس واللحية ؛ ونقش خاتمه « آمنت بالله مخلصاً » . توفي في دمشق (١)

(١) ابن الأثير ٤ : ١٩٨ والطبري ٨ : ٥٦ واليعقوبي ٣ : ١٤ وميزان الاعتدال ٢ : ١٥٣ وفيه : « سفك الدماء وفعل الأفاعيل » والمحبر ٣٧٧ وفيه :=

٧٠٤] الملا عصام (العصامى)

عبد الملك بن حسين العصامى (٤ : ٣٠٢)
عن نسخة بخطه من كتابه « قيد الأوابد من الفوائد والعوائد ، فى سور القرآن » بمكتبة « رضا » برامبور « رقم ٤١٤ » الورقة الأخيرة .

٧٠٥] ابن دعسين


قال مؤلفه الفقير إلى لطف الله تعالى وعفوه محمد عبد الملك بن عبد السلام
بن عبد الحفيظ بن عبد الله بن دعسين القرشي تجاوز الله عنه ...
سبل مرضاته ابتدأت في تسويده يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة

عبد الملك بن عبد السلام ، ابن دعسين (٤ : ٣٠٥)
عن نهاية الصفحة الأخيرة من كتابه « منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الإعراب » من مخطوطات الأمبروزيانة " B 21 " ويلاحظ أنه سمى نفسه « محمد عبد الملك » تبركاً .

٧٠٦] الحضرمى


السفر الثاني من ايضاح المبهم في الجمع بين
التنبيه والمبهج لابي الفتح ابن جني

عبد المهيمن بن محمد الحضرمى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة « فلورانس » بإيطاليا .

٧٠٧] الدمياطى

عبد المؤمن بن خلف الدمياطى (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة فى خزانة الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

— وفى الصفحة الآتية نموذج آخر من خطه —

٧٠٨] الدمياطى ، أيضاً :

عبد المؤمن بن خلف (٤ : ٣١٨)

عن مخطوطة ، هى غير المتقدمة فى النموذج الأول . فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٧٠٩] الأبيارى

عبد الهادى نجا الأبيارى (٤ : ٣٢٢)

عن الصفحة الأخيرة من كتابه « زهرة الطلع النضيد ، على إرشاد المريد »

من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٢٥٥ كلام — ٨٧٣١ »

٧١٠ ، ٧١١] عبده الحمولى ، وإمضاؤه :



(٤ : ٣٢١)



ختمه وإمضاؤه

٧١٢] الدكتور الوكيل



عبد الواحد الوكيل (٤ : ٣٢٨)

ابن نُصَيْر (٠٠ - بعد ١٣٣ هـ / ٠٠ - « ٧٥١ م)

عبدالملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي : آخر أمير ولي مصر في العصر الأموي . كان يلي خراجها قبل ذلك ، ثم ولي الإمارة سنة ١٣٢ هـ ، لمروان بن محمد (آخر ملوك بني مروان) فأقام سبعة أشهر حمدت فيها سيرته ، ولم يُفحش في حق بني العباس . وظفر هؤلاء في الشام وغيرها ، وفرّ مروان بن محمد من أبي مسلم الخراساني ، فدخل مصر ، وطارده صالح بن علي العباسي وقتله ، وأسر ابن مروان (صاحب الترجمة) ثم عفا عنه صالح بن علي وأخذه معه مكرّماً حين رحل من مصر في شعبان سنة ١٣٣هـ (١)

= « كان كاتباً على ديوان المدينة زمن معاوية » . وفي الفهرس التمهيدي ١١١ ذكر « رسالة من إنشاء عبد الملك إلى الحسن البصري ، يسأله فيها عن رأيه في وصف القدر – خ » في ٣٠ ورقة . وتاريخ الخميس ٢ : ٣٠٨ و ٣١١ وفيه : « كان يلقب برشح الحجر ، لبخله » والمسعودي ٢ : ٨٦ – ١٠٣ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٨٨ وفيه : « أول من سمى في الإسلام عبد الملك ، عبد الملك ابن مروان ؛ وأول من سمى في الإسلام أحمد ، أبو الخليل بن أحمد العروضي الفراهيدي » . وفوات الوفيات ٢ : ١٤ وفيه عن أبي الزناد : « فقهاء المدينة : سعيد ابن المسيب ، وعبد الملك بن مروان ، وعروة بن الزبير ،وقبيصة بن ذؤيب » . وفيه أيضاً : « لما أفضى الأمر إلى عبد الملك ، كان المصحف في حجره فأطبقه ، وقال : هذا فراق بيني وبينك ! »

(١) النجوم الزاهرة ١ : ٣٢٤ وما قبلها . والولاة والقضاة ٩٣ و ٩٨

ابن أَبي الخِصَال (٠٠٠ - ٥٣٩ هـ / ٠٠٠ - ١١٤٤ م)

عبد الملك بن مسعود (أبي الخصال) بن فرج بن عطية الغافقي ، أبو مروان : كاتب أندلسي ، من أهل شقورة . سكن قرطبة . واستعمله ولاة اللمتونيين في الكتابة ، بفاس ومراكش . له رسائل لطيفة ، أورد صاحب القلائد بعضها (١)

الأَزْدي (٠٠ - ١٠٢ هـ / ٠٠ - ٧٢٠ م)

عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي : من شجعان العرب وأشرافهم . خرج على بني مروان مع أخيه يزيد . وشهد الوقائع في العراق ، فقتل أخوه وتفرقت جموعهما . ثم قتل مع أخيه المفضل، على أبواب قندابيل (بالسند) (٢)

السَّاماني (٠٠ - ٣٥٠ هـ / ٠٠ - ٩٦١ م)

عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد ، أبو الفوارس الساماني : أمير . كانت له ولأسلافه إمارة بلاد ما وراء النهر (Transoxiane) يتوارثونها . وقاعدتها مدينة بخارى . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٤٣ هـ ، واستمر إلى أن توفي متأثراً من عثرة سقط بها جواده (٣)

(١) قلائد العقيان ١٧٥ وجذوة الاقتباس .

(٢) ابن الأثير ٥ : ٣٢ وما قبلها .

(٣) ابن العبري ٢٩٢ و ٢٩٣ وابن الأثير ٨ : ١٦٨ وابن خلدون ٤ : ٣٥٠ والعتبي ١ : ٣٤٩ وفي يتيمة الدهر ٤ : ٥٨ قصيدة للهزيمي يرثيه بها ويهنىء خلفه « منصور بن نوح »

ابن رَزِين (‎.. – ٤٩٦ هـ / .. – ١١٠٣ م)

عبد الملك بن هذيل بن خلف ، من آل رزين ، أبو مروان ، حسام الدولة ذو الرياستين : من ملوك الطوائف بالأندلس . بربرى الأصل . خلف أباه فى حكم شنتمرية بنى رزين (Albarracin) يوم وفاته (سنة ٤٣٦ هـ) وطالت أيامه . وذهب مؤرخوه فى وصفه مذاهب يستخلص منها أنه كان بطّاشاً « لايناجى المذنبَ عنده إلا الحسام الصقيل » كما يقول الفتح بن خاقان . قرّب جنده من نفسه وتحبب إليهم ، واختلط بهم حتى « كان لا يتميز عنهم فى مركب ولا ملبس » وله وقائع فى الثغر . وفيه حماقة . وكان ينظم شعراً سخيفاً . واستمر فى إمارته ، وهو الثانى من رجالها ، إلى أن توفى ببلده (١)

ابن هِشَام (‎.. – ٢١٣ هـ / .. – ٨٢٨ م)

عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى ، أبو محمد ، جمال الدين : مؤرخ ، كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ فى البصرة ، وتوفى بمصر . أشهر كتبه « السيرة النبوية — ط » المعروف بسيرة ابن هشام ، رواه عن ابن اسحاق . وله

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٩ والحلة السيراء ١٧٩–١٨٦ وقلائد العقيان ٥١ والحلل السندسية للأمير شكيب ٢ : ١٠٠ – ١٠٧ وفيه الكلام على شنتمرية بنى رزين ، وأنها شنتمرية الشرق ، على نهر ترية (Turia) وهى غير شنتمرية الغرب التى هى اليوم فى البرتغال .

« القصائد الحميرية — ط » فى أخبار اليمن وملوكها فى الجاهلية ، و « التيجان فى ملوك حمير — ط » رواه عن أسد بن موسى ، عن ابن سنان ، عن وهب بن منبه ؛ و « شرح ما وقع فى أشعار السير من الغريب » وغير ذلك (١)

عَبْدالمَلِك بن هُود = عبد الملك بن أحمد

الجُرَبي (‎.. – .. / .. – ..)

عبد مناف بن ربع (بكسر الراء وسكون الباء) الجربى ، من هذيل : شاعر جاهلى . نسبته إلى جريب (كقريش) وهو بطن من هذيل . أورد البغدادى قصيدة له ، ذكر فيها يوم (أنف) من أيام الجاهلية ، بين هذيل وبنى ظفر من سُلَيم (٢)

(١) الروض الأنف ١ : ٥ ووفيات الأعيان ١ : ٢٩٠ وفيه أن ابن يونس ذكر وفاته سنة ٢١٨ هـ ، وقال إنه ذهل . والبداية والنهاية ١٠ : ٢٦٧ وشرح السيرة للخشنى ١ : ٣ وإنباه الرواة ٢ : ٢١١ وفيه ترجيح لرواية ابن يونس فى تأريخ وفاته ونسبته ؛ وأن السهيلى صاحب الروض — وعنه أخذ ابن خلكان — قد ذكر وفاته سنة ٢١٣ ونسبته « الحميرى المعافرى » على سبيل الحدس ؛ وعلق محقق طبعة الإنباه ، بما يأتى : قال ابن مكتوم : « قوله عما ذكره السهيلى إنه على سبيل الحدس ، خطأ ؛ ومثل السهيلى فى جلالته وعلمه إذا ذكر وفاة رجل ومولده لا يقوله إلا بنقل لا حدس » وأخذ Brock. S. 1: 206 برواية ابن يونس .

(٢) رغبة الآمل ٥ : ١٢١ ثم ٨ : ١٩٢ وخزانة البغدادى ٣ : ١٧٤ واللباب ١ : ٢١٩

عَبْد مَنَاف بن عَبْد الدَّار (.. — ..)

عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ ، من بني كلاب بن مرة ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من أحفاده النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف (صحابي استشهد يوم اليرموك) ومصعب الخير (انظر ترجمة مصعب بن عمير) وآخرون من الصحابة وممن قتلوا على الشرك ، ببدر وأُحُد . وكان من أحفاده أيضاً كثيرون بسرقسطة ، في قرية سماها ابن حزم (قُربِلّان) ولعلها المسماة اليوم (Crevillente) (١)

أَبُو طالِب (٨٥ ق هـ - ٣ ق هـ = ٥٤٠ - ٦٢٠ م)

عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ، من قريش ، أبو طالب : والد علي (رض) وعمّ النبي (ص) وكافله ومربيه ومناصره . كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم ، ومن الخطباء العقلاء الأباة . وله تجارة كسائر قريش . نشأ النبيّ (ص) في بيته ، وسافر معه إلى الشام في صباه . ولما أظهر الدعوة إلى الإسلام همّ أقرباؤه (بنو قريش) بقتله ، فحماه أبو طالب وصدهم عنه ، فدعاه النبي (ص) إلى الإسلام ، فامتنع خوفاً من أن تعيره العرب بتركه دين آبائه ، ووعد بنصرته وحمايته ، وفيه الآية : « إنك لا تهدى من أحببت » واستمر على ذلك إلى أن توفي ، فاضطر المسلمون للهجرة من مكة . وفي الحديث : ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى مات أبو طالب . مولده ووفاته بمكة . يُنسب إليه مجموع صغير سُمي « ديوان شيخ الأباطح أبي طالب — ط » فيه من الركاكة ما يبرئه منه . وللسيد محمد علي شرف الدين العاملي رسالة « شيخ الأبطح — ط » في سيرته وأخباره ، قال فيها : إن الشيعة الإمامية وأكثر الزيدية يقولون بإسلام أبي طالب وبأنه ستر ذلك عن قريش لمصلحة الإسلام (١)

عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ (.. — ..)

عبد مناف بن قصيّ بن كلاب ، من قريش ، من عدنان : من أجداد رسول الله (ص) كان يسمى قمر البطحاء . وكان له أمر قريش ، بعد موت أبيه . قيل : اسمه « المغيرة » وعبد مناف لقبه . بنوه : المطلب ، وهاشم ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد . والنسبة إليه مناقيّ . مات بمكة . وعلى بنيه اقتصر النبيّ (ص) حين أنزل عليه : « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٢)

---

(١) جمهرة الأنساب ١١٧ ونسب قريش ٢٥٤ — ٢٥٦

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٧٥ وابن الأثير ٢ : ٣٤ وشرح الشواهد ١٣٥ وفيه : « قيل : اسمه شيبة » وتاريخ الخميس ١ : ٢٩٩ وفيه : مات ، وعمر النبي — ص — ٤٩ سنة و ٨ أشهر و ١١ يوماً ، وأبو طالب ابن بضع وثمانين سنة . وخزانة البغدادي ١ : ٢٦١ وفيه : « اسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل عمران وقيل شيبة ، توفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة ، وهو ابن بضع وثمانين سنة ، واختلف في إسلامه »

(٢) طبقات ابن سعد ١ : ٤٢ والطبري ٢ : ١٨١ =

عَبْد مَنَاف بن هِلال (.. – ..)

عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدّ جاهلي . من نسله أم المؤمنين زينب بنت خزيمة ، ومسعر ابن كدام الفقيه ، وحُميد بن ثور الشاعر(١)

ابن عَبْد المَنَّان = عَبْد الله بن محمد ١١٦٧

عَبْد مَنَاة (.. – ..)

١ – عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه : تيم ، وعديّ ، وعوف ، وثور ، وأشيب . تفرعت منهم بطون كثيرة(٢)

٢ – عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، من عدنان : جدّ جاهلي . بنوه : بكر وعامر ومرّة ، ثلاثة بطون كبيرة ، أتى ابن حزم على ذكر كثير من أعيانها وأخبارهم(٣)

٣ – عبد مناة بن هُبَل ، من كنانة عذرة ، من كلب ، من القحطانية : جدّ جاهلي . ذكره القلقشندي ، ولم يذكر شيئاً عن سلالته(٤)

= واليعقوبي ١ : ١٩٩ وابن الأثير ٢ : ٧ وفي المحبر ١٦٤ « كان الشرف والرياسة من قريش في الجاهلية في بني قصي لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر »

(١) نهاية الأرب ٢٨٠ وجمهرة الأنساب ٢٦٢

(٢) جمهرة الأنساب ١٨٧ ونهاية الأرب ٢٨٠

(٣) جمهرة الأنساب ١٧٠ – ١٧٨ ونهاية الأرب ٢٨١

(٤) نهاية الأرب ٢٨١

ابن عبد المنعم = عبد اللطيف بن عبد المنعم ٦٧٢

ابن عبد المنعم = محمد بن محمد ٩٠٠

ابن عبد المنعم الحاحي = يحيى بن عبد الله ١٠٣٥

عبد المنعم رياض = محمد عبد المنعم ١٣٦٦

عَبْد المُنْعِم بن صالِح (٥٤٧ – ٦٣٣ هـ / ١١٥٢ – ١٢٣٦ م)

عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي القرشي : عالم بالأدب واللغة . مكيّ الأصل . استوطن الإسكندرية . وقرأ على ابن بري وغيره . له « تحفة المعرب وطرفة المغرب – خ » رتبه على أبواب ، في كل باب آية وبيت من الشعر ومسألة نحوية ومثل(١)

ابن النَّطْرُوني (.. – ٦٠٣ هـ / .. – ١٢٠٦ م)

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر ابن عبد المؤمن القرشي العبدري ، المعروف بابن النطروني : فقيه عارف بالأدب ، له شعر . من أهل الإسكندرية . رحل إلى بغداد ، ومدح الناصر العباسي بعدة قصائد ، وعيّن ناظراً للبيمارستان العضدي ، فاستمر إلى أن توفي (٢)

ابن غَلْبُون (٣٣٩ – ٣٨٩ هـ / ٩٥٠ – ٩٩٩ م)

عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك ، أبو الطيّب : أديب ، عالم بالقرآن

(١) بغية الوعاة ٣١٥ وفهرس دار الكتب ٢ : ٧ و Brock. S. 1 : 531.

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٥

ومعانيه ، له شعر جيد . من كتبه « الإرشاد » فى القراآت السبع . ولد فى حلب ، وسكن مصر وتوفى بها (١)

عَبْدُالمنعِم الجِلْيَاني (٥٣١ - ٦٠٢ ﻫ / ١١٣٦ - ١٢٠٥ م)

عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الجلياني الغساني الأندلسى ، أبو الفضل : طبيب ، شاعر ، أديب ، متصوف ، كان يقال له « حكيم الزمان » . من أهل « جليانة » وهى حصن من أعمال وادى آش (Guadix) بالأندلس ، انتقل إلى دمشق ، وأقام فيها . وكانت معيشته من الطب ، يجلس على دكان بعض العطارين . وهناك لقيه ياقوت الحموى. وزار بغداد سنة ٦٠١ ﻫ ، وتوفى بدمشق . كان السلطان صلاح الدين يحترمه ويجله . ولعبد المنعم فيه مدائح كثيرة ، أشهرها قصائده « المدبجات — خ » العجيبة فى أسلوبها وجداولها وترتيبها ، أتمها سنة ٥٦٨ ﻫ ، وتسمى « منادح الممادح » و« روضة المآثر والمفاخر فى خصائص الملك الناصر » وله عشرة «دواوين» نظماً ونثراً ، منها « ديوان أدب السلوك — خ» وهو الثالث ، نثر ، و« ديوان الغزل والتشبيب والموشحات » وهو الثامن ، نظم ، و«ديوان الترسل والمخاطبات » وهو العاشر ، نثر . وقد أتى ابن أبي أصيبعة على بيان موضوعات الدواوين العشرة ، وذكر له «تعاليق فى الطب » و « صفات أدوية مركبة » وشعره حسن السبك ، فيه جودة (١)

الكِنْدي (.. - ٤٣٥ ﻫ / .. - ١٠٤٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم الكندى ، أبو الطيّب: مهندس قيرواني. قال فيه الإمام المازني : لم تمنعه الإمامة فى الفقه عن الإمامة فى الهندسة . كان قد فكر فى جعل مدينة القيروان مرسى بحرياً ، يجلب الماء من ساحل تونس إليها ، وقيل : إنه وضع رسالة فى هذه الفكرة . له عدة تآليف ، منها «تعليق» على المدونة (٢)

ابن الفرَس (٥٢٤ - ٥٩٩ ﻫ / ١١٣٠ - ١٢٠٣ م)

عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجى ، أبو عبد الله المعروف بابن الفرس : قاض أندلسى ، من علماء غرناطة . ولي القضاء بجزيرة شقر ، ثم فى وادى آش ، ثم فى جيان . وأخيراً بغرناطة ، وجعل إليه

---

(١) النشر ١ : ٧٨ وطبقات القراء ١ : ٤٧٠ وفيه : ولد سنة ٣٠٩ وشذرات الذهب ٣ : ١٣١ وهو فيه : « ابن عبد الله » خطأ . ووفيات الأعيان – ترجمة مكى بن حموش – وهو فيه : « عبد المنعم ابن غلبون » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٦ وهو فيه « الجياني » ولعل سقوط اللام من خطأ النسخ أو الطبع ، وعنه أخذنا فى الطبعة الأولى . وطبقات الأطباء ٢ : ١٥٧ ونفح الطيب ٢ : ٦٥٤ وهو فيه « محمد بن عبد المنعم بن عمر ، أو عبد المنعم بن عمر » ومعجم البلدان : مادة جليانة ، وفيه : وفاته سنة ٦٠٣ ومجلة المجمع العلمى ٩ : ٢٣٦ ثم ٢٠ : ٥٢٩ وتحفة القادم ، لابن الأبار . والفهرس التمهيدى .

(٢) معالم الإيمان ٣ : ٢٢٨ وصدور الأفارقة—خ .

النظر فى الحسبة والشرطة . وتوفى فى إلبيرة . له تآليف، منها « كتاب أحكام القرآن – خ » فرغ من تأليفه بمرسية سنة **٥٥٣** هـ (١)

العانى (١٠٩٦ – ١١٨٣ هـ / ١٦٨٥ – ١٧٦٩ م)

عبد المنعم بن محمد بن أبى بكر الراوى العانى : فاضل ، دمشقى . نسبته إلى عانة (من أعمال الجزيرة ، مشرفة على الفرات) أصل أسرته منها . له « قاموس العاشقين فى أخبار السيد حسين برهان الدين – ط » (٢)

الحَضْرَمي (٦٩٦ – ٧٤٩ هـ / ١٢٩٧ – ١٣٤٨ م)

عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن ، أبو محمد الحضرمى : صاحب القلم الأعلى بفاس ، وصدرها فى عصره . كان غزير العلم بالأدب والتاريخ . ولد ونشأ بسبتة . وولى كتابة الإنشاء لأبى الحسن المرينى بفاس . وتوفى بتونس فى الطاعون الجارف . قال ابن القاضى : تقدم فى علم الحديث وضبط رجاله، يحمل عن ألف شيخ قد حلاّهم وذكرهم فى «مشيخة» ضاعت من يده وذهب بضياعها علم كثير . وله شعر (٣)

ابن عبد المؤمن = يوسف بن عبد المؤمن ٥٨٠
ابن عبد المؤمن = سليمان بن عبد الله ٦٠٠

(١) الديباج المذهب ٢١٨ و Brock. S. 1: 734 وبغية الوعاة ٣١٥ وفى قضاة الأندلس ١١٠ وفاته سنة ٥٩٧ هـ . ومثله فى التكلة لابن الأبار ٦٥١

(٢) Brock. S. 2: 400 ومعجم المطبوعات ١٣٠١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٠

(٣) جذوة الاقتباس ٢٧٩

الدِّمْيَاطي (٦١٣ – ٧٠٥ هـ / ١٢١٧ – ١٣٠٦ م)

عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، أبو محمد ، شرف الدين : حافظ للحديث ، من أكابر الشافعية . ولد بدمياط ، وتنقل فى البلاد، وتوفى فجأة فى القاهرة . قال الذهبى : كان مليح الهيأة ، حسن الخلق ، بساماً ، فصيحاً لغوياً مقرئاً ، جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً جداً فى المذاكرة . وقال المزى : ما رأيت أحفظ منه . من كتبه « معجم » ضمنه أسماء شيوخه وهم نحو ألف وثلاثمائة ، فى أربع مجلدات ، و « كشف المغطى فى تبيين الصلاة الوسطى – ط » و « المتجر الرابح فى ثواب العمل الصالح – خ » و « قبائل الخزرج » و « العقد المثمن فيمن اسمه عبد المؤمن » و « المختصر فى سيرة سيد البشر – خ » وكتاب « فضل الخيل – ط » و « التسلى والاغتباط بثواب من تقدم من الافراط – خ » (٢)

ابن عَبْد الحَقّ (٦٥٨ – ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

عبد المؤمن بن عبد الحق ، ابن شمائل القطيعى البغدادى الحنبلى ، صفىّ الدين :

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧ والرسالة المستطرفة ١٠٣ والبداية والنهاية ١٤ : ٤٠ وطبقات الشافعية ٤ : ١٠ وشذرات الذهب ٦ : ١٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٧ والتيمورية ٣ : ١٠١ وفهرس المؤلفين ١٧١ والكتبخانة ١ : ٢٨٥ و Brock. 2: 88 والبدر الطالع ١ : ٤٠٣

عالم بغداد فى عصره . مولده ووفاته فيها . كان يضرب به المثل فى معرفة الفرائض . له «معجم» فى رجال الحديث ، و «مراصد الاطلاع فى الأمكنة والبقاع — ط » اختصر به معجم البلدان لياقوت ، و «تحقيق الأمل فى علمى الأصول والجدل » و «اللامع المغيث فى علم المواريث » و «شرح المحرر » لمجد الدين ابن تيمية ، فقه ، فى ستة أجزاء ، و «اختصار تاريخ الطبرى » و «منتهى أهل الرسوخ فى ذكر من أروى عنه من الشيوخ » مشيخته . وله نظم (١)

عَبْدالمُؤْمِن الكُومي (٤٨٧ — ٥٥٨ هـ / ١٠٩٤ — ١١٦٣ م)

عبدالمؤمن بن علىّ بن مخلوف بن يعلى ابن مروان ، أبومحمد الكومى : أمير المؤمنين ، مؤسس دولة «الموحدين» المؤمنية فى المغرب وإفريقية وتونس . نسبته إلى كومية (من قبائل البربر) ولد فى مدينة تاجَرتْ (٢) بالمغرب (قرب تلمسان) ونشأ فيها طالب علم ، وأبوه صانع فخار . وحج ، والتقى بابن تومرت ، فتصادقا . وانتهى الأمر بأن ولى ابن تومرت ملك المغرب الأقصى ، ولقب

(١) ذيل طبقات الحفاظ للحسينى — خ . والمنهج الأحمد — خ . وتاريخ العراق ٢ : ٣١ وشذرات الذهب ٦ : ١٢١ وعلماء بغداد ١٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤١٨

(٢) كتب لى المستشرق الألمانى «كرنكو» يقول : «تاجرت ، اسم بربرى ، والتاء باللغة البربرية علامة التأنيث كما فى العربية إلا أنهم يزيدون التاء فى أول الكلمة وآخرها ، ولذلك تكون تاجرت تأنيث أجر »

بالمهدى ، فجعل لعبد المؤمن قيادة جيشه ، واختصه بثقته . ولما توفى المهدى اتفق أصحابه على خلافة عبد المؤمن ، فتم له الأمر سنة ٥٢٤ هـ . ثم بويع البيعة العامة بجامع « تينملّل » ودعى «أمير المؤمنين» سنة ٥٢٦ هـ . ونهض للغزو والفتوح . وقاتل الملثمين (بنى تاشفين) فاستأصلهم ، وقتل آخرهم إبراهيم ابن تاشفين ، ودخل مراكش سنة ٥٤١ هـ . وجاءته بيعة بعض أهل الأندلس ، وأول ما وصله منها وفد من إشبيلية . وكان عاقلا حازماً شجاعاً موفقاً ، كثير البذل للأموال ، شديد العقاب على الجرم الصغير ، عظيم الاهتمام بشؤون الدين ، محباً للغزو والفتوح ، خضع له المغربان (الأقصى والأوسط) واستولى على إشبيلية وقرطبة وغرناطة والجزائر والمهدية وطرابلس الغرب وسائر بلاد إفريقية ، وأنشأ الأساطيل ، وضرب الخراج على قبائل المغرب ، وهو أول من فعل ذلك هنالك . له أبنية وآثار . وأخباره كثيرة . توفى فى رباط سلا ، فى طريقه إلى الأندلس مجاهداً ، ونقل إلى تينملل فدفن فيها إلى جانب قبر ابن تومرت (١)

(١) الاستقصا ١ : ١٣٩ وابن خلدون ٦ : ٢٢٩ وابن الأثير ١٠ : ٢٠١ ثم ١١ : ٢٠٩ والحلل الموشية ١٠٧ — ١١٩ والخلاصة النقية ٥٥ وابن خلكان ١ : ٣١٠ وبغية الرواد ١ : ٨٧ وأخبار المهدى ابن تومرت ٢١ وجذوة الاقتباس ٢٧٢ وقد رفع نسبه إلى نزار بن معد بن عدنان ، ثم قال : «والصحيح فى نسبه أنه زناتى كومى ، من كومية من أعمال تلمسان » .

الحَكِيم (٠٠ - ١٣٤٤ هـ / ٠٠ - ١٩٢٥ م)

عبد المؤمن كامل الحكيم : صحافى مصرى . من أهل القاهرة . له « رحلة مصرى إلى فلسطين ولبنان وسورية – ط »

عَبْد النَّافِع الحَمَوِي (٠٠ - ١٠١٦ هـ / ٠٠ - ١٦٠٧ م)

عبد النافع بن عمر الحموى : فاضل ، من أهل حماة . سكن طرابلس الشام ، وتوفى بادلب . له « الرسالة الهادية إلى اعتقاد الفرقة الناجية » منظومة فى العقائد ، و « تفسير سورة الإخلاص » فى مجلد . و « تحرير الأبحاث فى الكلام على حديث حُبب إلىّ من دنياكم ثلاث – خ » رسالة . وله نظم . وكان هجاءاً ، له أخبار (١)

ابن عَبْد القُدُّوس (٠٠ - ٩٩٠ هـ / ٠٠ - ١٥٨٢ م)

عبد النبيّ بن أحمد بن عبد القدوس الحنفى النعمانى ، صدر الصدور : فقيه باحث ، من أعيان الهند . كان السلطان جلال الدين « محمد أكبر » ثالث ملوك الأسرة التيمورية فى الهند ، كثير الإجلال له ، يتولى خدمته أحياناً بنفسه . وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها ، وسماها « التوحيد الإلهى » فعارضه ابن عبد القدوس ، فسجنه زمناً ، وعذبه ، وراوده مرات ، على أن يخفف من حدة صلابته فى الدين ويعيده إلى مكانته الأولى ، فكان يجيب بما يزيد حنق السلطان عليه ، حتى أمر بخنقه ، فمات شهيداً فى السجن . له كتب ، منها « سنن الهدى فى متابعة المصطفى – خ » و « وظائف اليوم والليلة النبوية – خ » (١)

ابن مَهْدِي (٠٠ - ٥٧٠ هـ / ٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد النبي بن على بن مهدى الحميرى : صاحب زبيد . وليها استقلالا بعد موت أخيه مهدى سنة ٥٥٩ هـ . وكان أميراً جواداً بطلا ، قاتل ملوك اليمن ، واجتمع له ملك الجبال والتهائم ، وانتقلت إليه جميع أموال اليمن وذخائرها . وكان يقتل المنهزم من عسكره . وله شعر وعلم بالأدب . ولم يكن لأحد من جنده فرس يرتبطه فى داره ولا عدة من السلاح ، بل الخيل فى إصطبلاته والسلاح فى خزائنه ، فاذا عنّ له أمر أخرج لهم من الخيل والسلاح ما يحتاجون إليه . واستمرت الحروب بينه وبين ملوك اليمن إلى أن ظفر به السلطان على بن حاتم (صاحب صنعاء) وقبض عليه ، ثم قتله (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 393 والكتبخانة ١ : ٢٨٠

(١) النور السافر ٣٧٩ و Brock. S.2: 602 والصادقية ، الثالث من الزيتونة ٢٦٣ واقرأ ما كتبه بفردج A. S. Beveridge فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٨٨ عن السلطان أكبر .

(٢) تاريخ ثغر عدن – خ . وفى بلوغ المرام ١٨ أن الذى قبض على عبد النبي وقتله هو « السلطان توران شاه » أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي . وفى مفرج الكروب ٢٣٨ – ٢٤٣ ما خلاصته : أن عبد النبي ، =

عَبْدالنَّبي الكاظِمي (١١٩٨ - ١٢٥٦ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٤٠ م)

عبد النبي بن علي بن أحمد الكاظمي : فاضل إمامي، من أهل محلة الكاظمين (في العراق) مولده بها ، وأصله من المدينة ، ووفاته في قرية، بجبل عامل . من كتبه «تكملة نقد الرجال — خ» و«اختصار الإقبال — خ» لعلي بن موسى الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤هـ (١)

القُورْصَاوِي (١١٩٠ - ١٢٢٧ هـ / ١٧٧٦ - ١٨١٢ م)

عبد النصير بن إبراهيم القورصاوي ، أبو النصر : فقيه سلفيّ العقيدة . من أهل «قورصا» وكانت تابعة لولاية قزان (في روسيا الآن) تعلم في بخارى ، وعاد إلى بلده مدرساً ، وجاهر بنبذ التقليد . وصنف «اللوائح» في عقائد أهل السنة الحقة وغيرها ، و«الإرشاد — ط» و«شرح العقائد النسفية» و«النصائح» و«الصفات — خ» رسالة . وزار بخارى فلقي فيها من أنصار التقليد أذى كبيراً ، فأحرقوا بعض كتبه ، وأفتوا بقتله . واستقر بعد ذلك في «قزان» ثم رحل للحج ، فلما كان بالآستانة توفي بالطاعون(١)

أَبُو عَبْدَة = حَسَّان بن مالِك ١٥٠

ابن عَبْدَة = محمد بن عَبْدَة ٣١٣

ابن أَبي عَبْدَة = حَسّان بن مالِك ٣٢٠

عَبْدُه (الشيخ) = محمد عبده ١٣٢٣

عَبْدُه الحَمُولي (١٢٦١ - ١٣١٩ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٠١ م)

عبده الحمولي المصري : مجدد شباب الغناء العربي . ولد في طنطا (من أعمال مصر) وأولع بالغناء ، وكان حسن الصوت جداً ، فتصرف بصناعته تصرفاً عجيباً أخرجها عن طريقتها الساذجة القديمة وألبسها ثوباً رقيقاً شفافاً . وزار الآستانة فأخذ عن الموسيقي التركية ما أدخله في الغناء العربي ، فكان أول من مزج الغناءين . وكان كبير النفس في أخلاقه ، شريف السيرة ، كريماً ، مترفعاً عن طبقة المغنين ، يعدّ من أصحاب الابتداع والاختراع في هذا الفن ، وله أصوات محفوظة . توفي في القاهرة(٢)

=بعد استيلائه على زبيد ، قطع الخطبة العباسية ، وخطب لنفسه ، فسار الملك المعظم «تورانشاه» من مصر ، فدخل زبيداً وأسر عبد النبي واستخرج ما عنده من الأموال ، وأخذه معه إلى عدن ثم عاد وهو معه إلى زبيد ، فمات في أسره . وقال اليافعي ، في مرآة الجنان ٣ : ٣٩٠ في حوادث سنة ٥٦٩ «وفيها توفي المسمى بعبد النبي ابن المهدي الذي تغلب على اليمن وتلقب بالمهدي وكان أبوه أيضاً قد استولى على اليمن فظلم وغشم وذبح الأطفال وكان باطنياً من دعاة المصريين بني عبيد وهلك سنة ٥٦٦ وقام بعده ولده المذكور فاستباح الحرائر وتمرد على الله فقتله شمس الدولة» ثم قال في حوادث سنة ٥٧١ «فيها شنق الشيطان المبتدع ابن مهدي الملقب نفسه عبد النبي ، هو وأخوه أحمد ، في زبيد برسم السلطان شمس الدولة أول من ملك اليمن من بني أيوب . وابن مهدي المذكور من الآفات الكائنات والبليات والفتن العظيمات في بلاد اليمن»

(١) الذريعة ١ : ٣٥٥ ثم ٤ : ٤١٧

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤١٦

(٢) مشاهير الشرق ٢ : ٢٤١

عَبْدُه بَدْرَان (١٢٨٤ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٧ - ١٩٢٤ م)

عبده بن ميخائيل بدران : كاتب صحفى . ولد فى وادى الشحرور (بلبنان) وسكن الإسكندرية يافعاً . وأصدر صحيفة «الصباح» أسبوعية سنة ١٩٠٠ - ١٩٠٦م، ثم كان من كتّاب جريدة «البصير» إلى أن توفى . كتب ثلاث قصص ، هى « غادة لبنان - ط » و « غادة الترنسفال - ط » و « فى عالم الخيال - ط » وصنّف معجماً فى اللغة سماه «الهادى - خ »(١)

عَبْدَة بن الطَّبِيب (.. - نحو ٢٥ هـ / .. - « ٦٤٥م)

عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن على ، من تميم : شاعر فحل ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام . كان أسود ، شجاعاً . شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة ، والنعمان بن مقرن ، بالمدائن وغيرها . وكانت له فى ذلك آثار مشهودة ، وله فيها شعر . وهو صاحب المرثية التى منها :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيـــان قوم تهـدّما »

يقال : إنه أرثى بيت قالته العرب (٢)

(١) الكتاب التذكارى لجريدة البصير ١٠٣
(٢) الإصابة ، ت ٦٣٨٦ والأغانى ١٨ : ١٦٣ ومعاهد التنصيص ١ : ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ٩٠ وسمط اللآلى ٦٩ والتبريزى ٢ : ١٤٥

ابن عبد الهادى (ابن قدامة) = محمد بن أحمد ٧٤٤

ابن عَبْد الهادي = يوسف بن حسن ٩٠٩

ابن عَبْد الهادي = عَبْد الجليل بن محمد

عَبْد الهادي إسْماعيل (.. - نحو ١٢٩٢ هـ / .. - « ١٨٧٥ م)

عبد الهادى اسماعيل : بيطرىّ مصرى . تعلم بمصر وفرنسة . وعين معلماً فى مدرسة الطب البيطرى بالعباسية (بالقاهرة) له كتاب « العجالة البيطرية لإرشاد الضباط السوارى والطوبجية - ط » (١)

عبد الهادى الجندى = محمد عبد الهادى ١٣٦٣

الأَبْيَاري (١٢٣٦ - ١٣٠٥ هـ / ١٨٢١ - ١٨٨٨ م)

عبد الهادى نجا بن رضوان نجا بن محمد الأبيارى المصرى : كاتب ، أديب ، له نظم . ولد فى قرية الأبيار (من إقليم الغربية بمصر) وتعلم فى الأزهر ، وعهد إليه الخديوى إسماعيل بتأديب أولاده . ثم جعله الخديوى توفيق بن إسماعيل إماماً لخاصته ومفتياً . وتوفى فى القاهرة . له نحو أربعين كتاباً ، منها « سعود المطالع - ط » فى الأدب ، جزآن ، و « النجم الثاقب - ط » و « نيل الأمانى شرح مقدمة القسطلانى - خ » فى مصطلح الحديث ، و « القصر المبنى على حواشى المغنى - ط» جزآن منه ، و«المواكب

(١) البعثات العلمية ٣٥٤

العلمية — ط» نحو ، و« الوسائل الأدبية —ط» و« نفحة الأكمام فى مثلث الكلام — ط » و« باب الفتوح لمعرفة أحوال الروح — ط» تصوّف ، و« زكاة الصيام بإرشاد العوام —ط» و« راحة الحلوانى — خ » رسالة فى الرد على من انتقد كتاب « الضوء الشارق» للسيد مصطفى البكرى ، تشتمل على تحقيقات فى اللغة (١)

السِّجِلْماسي (٠٠ - ١٠٥٦ هـ / ٠٠ - ١٦٤٦ م)

عبد الهادى بن عبدالله بن على الحسنى السجلماسى ، أبو محمد : فاضل ، من أهل المغرب . قرأ بفاس وغيرها ، وتوفى بالحرم المكى . له كتاب « فلك السعادة » فى فضل الجهاد والشهادة — خ » و « معارضة بانت سعاد — خ » (٢)

ابن الفَقِيه (٥٦١ - ٦٣٦ هـ / ١١٦٦ - ١٢٣٨ م)

عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسن ، المعروف بابن الفقيه : فاضل ، له شعر . من أهل الموصل (٣)

(١) خطط مبارك ٨ : ٢٩ وأعيان البيان ٢٢٢ وآداب زيدان ٤ : ٢٦٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٨ ومرآة العصر ١ : ٢٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ١٦١ ومعجم المطبوعات ٣٥٨ وفهرس المؤلفين ١٧٤ وراحة الحلوانى — خ .

(٢) صفوة من انتشر ١٣٠ و Brock. S. 2: 897

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩

عَبْد الواحِد الهَرَوي (٠٠ - ٤٦٣ هـ / ٠٠ - ١٠٧٠ م)

عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم بن محمد المليحى الهروى : من أهل الأدب والحديث . له « الرد على أبى عبيد » فى غريب القرآن ، و « الروضة » يشتمل على ألف حديث صحيح ، وألف حديث غريب ، وألف حكاية ، وألف بيت شعر (١)

ابن عاشِر (٠٠ - ١٠٤٠ هـ / ٠٠ - ١٦٣١ م)

عبد الواحد بن أحمد بن على بن عاشر الأنصارى : فقيه ، له نظم . أندلسىّ الأصل. نشأ وتوفى بفاس . له تصانيف ، منها «المرشد المعين على الضرورى من علوم الدين — ط» منظومة فى فقه المالكية ، وأرجوزة فى «عمل الربع المجيب » و « تنبيه الخلان — ط » فى علم رسم القرآن ، و « فتح المنان — خ » فى شرح مورد الظمآن ، فى رسم القرآن ، و « شفاء القلب الجريح بشرح بردة المديح — خ » (٢)

الرَّشيد المُؤْمِني (٦١٦ - ٦٤٠ هـ / ١٢١٩ - ١٢٤٢ م)

عبد الواحد بن إدريس المأمون بن يعقوب المنصور : سلطان المغرب ، من بنى عبد المؤمن الكومى . ولى بوادى العبيد ، بعد

(١) بغية الوعاة ٣١٦

(٢) اليواقيت الثمينة ٢٣٠ وصفوة من انتشر ٥٩ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٦ و Brock. S. 2: 699 وفهرس المؤلفين ١٧٥ والكتبخانة ٧ : ٣٤١

وفاة أبيه (سنة ٦٣٠ هـ) وانتقل مسرعاً إلى مراكش ، يحيط به جيش من الفرنج الذين استقدمهم أبوه المتلقب بالمأمون ، فدخلها وبويع بها . وأعاد ما كان أبوه قد أزاله من رسوم المهدى (ابن تومرت) . وفى أيامه استولى الفرنج على قرطبة (سنة ٦٣٦ هـ) واشتد ساعد بنى مرين ببلاد المغرب . وفى المؤرخين من يجعل لأمه « حباب » الفرنجية أثراً فى سياسته . توفى بمراكش غريقاً فى بحيرة صنع فيها مركباً تقذف به جواريه (١)

عَبْد الواحِد الرُّويَاني (٤١٥ - ٥٠٢ هـ / ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن ، فخر الإسلام الرويانى : فقيه شافعى ، من أهل رويان (بنواحى طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور . وبنى بآمل طبرستان مدرسة . وانتقل إلى الرىّ ثم إلى أصبهان . وعاد إلى آمل ، فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها . وكانت له حظوة عند الملوك . وبلغ من تمكنه فى الفقه أن قال : لو احترقت كتب الشافعى لأمليتها من حفظى . له تصانيف ، منها « بحر المذهب — خ » من أطول كتب الشافعيين ، و « مناصيص الإمام الشافعى » و « الكافى » و « حلية المؤمن — خ » (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٢٠١ والحلل الموشية ١٢٥ وفيه أنه بويع بعد وفاة المعتصم بالله يحيى بن محمد .
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٢٩٧ ومرآة الزمان ٨ : ٢٩ ومفتاح السعادة ٢ : ٢١٠ وسير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر ، وفيه : « قتله الإسماعيلية بعد فراغه =

قاضي القُنْفُذَة (٠٠ - ١٠٨٩ هـ / ٠٠ - ١٦٧٨ م)

عبد الواحد بن أبى بكر الأنصارى الشافعى : قاض ، من أهل الحجاز . كان رئيس القنفذة وما والاها من أرض الحجاز لا تصدر حقيقة أمورها إلا عن رأيه . ثم قبض عليه الشريف سعيد بن زيد وأمر بنهب داره ، وحمل إليه بالقيود يريد قتله . ورقّ له فأطلقه . فرحل إلى شرق الحجاز وتوفى فى « محلة موطف » له تصانيف ، منها « شرح الرحبية » فى الفرائض ، و « منظومة فى أصول الدين » و « شرح عقيدة المتوكل اسماعيل بن القاسم » ونظم ورسائل (١)

الرَّشِيدي (٠٠ - ١٠٢٣ هـ / ٠٠ - ١٦١٤ م)

عبد الواحد الرشيدى : مؤرخ ، كان إمام برج المغيزل (من أعمال رشيد بمصر) مولده بها ، وقد ينسب إليها فيقال له البرجى . ووفاته بالقاهرة . له « نزهة المسامرة فى أخبار مصر والقاهرة » ذكر فيه الوزراء الذين تولوا مصر . وله مقطوعات من الشعر ، فى كل منها نكتة . عاش مئة سنة أو أكثر (٢)

عَبْد الوَاحِد بن سُلَيمان (٠٠ - ٧٥٠ هـ / ٠٠ - ١٣٢ م)

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن

= من مجلس إملاء ، بجامع آمل » . والفهرس التمهيدى ١٩١ و Brock. S. 1: 673 وطبقات الشافعية ٤ : ٢٦٤
(١) خلاصة الأثر ٣ : ٩٦ وملحق البدر ١٤٣
(٢) خطط مبارك ٩ : ١٥ وخلاصة الأثر ٣ : ٩٩

مروان : أمير مرواني أموي . ولي إمرة مكة والمدينة سنة ١٢٩ هـ ، لمروان بن محمد. وله خبر مع الحرورية أيام فتنة المختار بن عوف (أبي حمزة) بمكة ، وفرّ منهم عبد الواحد ، إلى المدينة ، فعيّره أحد الشعراء بأبيات ، منها :

« ترك الإمارة والحلائل هارباً
ومضى يخبط كالبعير الشارد »

ولما ظفر العباسيون بالأمويين كان عبد الواحد في جملة من قتلهم صالح بن علي العباسي (١)

الزَّمَلْكاني (٠٠ – ٦٥١ هـ / ٠٠ – ١٢٥٣ م)

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزملكاني ، أبو المكارم ، كمال الدين ، ويقال له ابن خطيب زملكا : أديب ، من القضاة . له شعر حسن . ولي قضاء صرخد، ودرّس مدة ببعلبك،وتوفي بدمشق . له « التبيان في علم البيان المُطْلع على إعجاز القرآن – خ » في جزء ، و « عجالة الراكب في ذكر أشرف المناقب – خ » ورسالة في « الخصائص النبوية – خ »(٢)

(١) خلاصة الكلام ٦ والمسعودي ، طبعة باريس ، ٩ : ٦٢ ونسب قريش ١٦٦ والمحبر ٣٣ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦١

(٢) بغية الوعاة ٣١٦ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٥٤ ومجلة المجمع العلمي العربي ٢٤ : ٢٧٢ و Brock. 1: 528, S. 1:736 ودار الكتب ١ : ١١٩ وجولة في دور الكتب الأميركية ٧٦

أَبُو بِشر النَّصْري (٠٠ – بعد ١٠٦ هـ / ٠٠ – « ٧٢٥ م)

عبد الواحد بن عبد الله بن كعب النصري الدمشقي ، أبو بشر : وال ، تابعي ، من رجال الحديث الثقات . ولي المدينة ومكة والطائف سنة ١٠٤ هـ . واستمر سنة وثمانية أشهر . وعزله هشام بن عبد الملك سنة ١٠٦ هـ (١)

عَبْدالواحِد باش أعْيان (١٢٨٣ – ١٣٣٧ هـ / ١٨٦٦ – ١٩١٩ م)

عبد الواحد بن عبد الله ضياء الدين بن عبد الواحد بن عبد اللطيف ، من آل باش أعيان : فاضل . مولده ووفاته في البصرة . كان من كبار تجارها . وألف كتاباً سماه « تاريخ البصرة » بقي في مسوداته . وتوفي في حياة أبيه المتقدمة ترجمته (٢)

أَبُو الطَّيِّب اللُّغَوي (٠٠ – ٣٥١ هـ / ٠٠ – ٩٦٢ م)

عبد الواحد بن علي الحلبي ، أبو الطيب اللغوي : أديب . أصله من « عسكر مكرم» سكن حلب ، وقتل فيها يوم دخلها الدمستق. له كتب ، منها « مراتب النحويين – خ » و « لطيف الاتباع والإبدال – خ » و « شجر الدر » و « الأضداد – خ » (٣)

(١) تهذيب التهذيب ٦ : ٤٣٦ وخلاصة الكلام ٥ والمحبر ٢٦٣

(٢) الفيحاء : المحرم ١٣٤٥

(٣) بغية الوعاة ٣١٧ و Brock. S. 1: 190

ابن بَرْهَان العُكْبَري (٠٠ – ٤٥٦ هـ / ٠٠ – ١٠٦٤ م)

عبد الواحد بن على ، ابن برهان الأسدى العكبرى ، أبو القاسم : عالم بالأدب والنسب. من أهل بغداد . قال ابن ماكولا : ذهب بموته علم العربية من بغداد . كان أول أمره منجّماً، ثم صار نحوياً . وكان حنبلياً فتحوّل حنفياً . ومال إلى إرجاء المعتزلة . عاش نيفاً وثمانين سنة . من كتبه « الاختيار » فى الفقه ، و « أصول اللغة » و « اللمع – خ » فى النحو (١)

المَرَّاكُشِي (٥٨١ – ٦٤٧ هـ / ١١٨٥ – ١٢٥٠ م)

عبد الواحد بن على التميمى المراكشى ، محيي الدين : مؤرخ . ولد بمراكش ، وتعلم بفاس والأندلس ، ورحل إلى مصر سنة ٦١٣ هـ ، وحج سنة ٦٢٠ وتجوّل فى بعض بلدان المشرق . وأملى كتابه « المعجب فى تلخيص أخبار المغرب – ط » إجابة لطلب وزير من خاصة الناصر العباسى ، سنة ٦٢١ وأورد ناشر الطبعة الأخيرة من « المعجب » خلاصات استخرجها من الكتاب استنتج منها أن المراكشى كان من أسرة عربية ، يباهى بالانتساب إليها ، لها مال وجاه ، وأن خروجه من بلاده لم يكن مما اختاره لنفسه وقد يكون أكره عليه لسبب سياسى (١)

ابن أَبِي حَفْص (٠٠ – ٦١٨ هـ / ٠٠ – ١٢٢١ م)

عبد الواحد بن عمر أبى حفص بن يحيى الهنتاتى الحفصى ، أبو محمد : مؤسس دولة « الحفصيين » فى إفريقية الشمالية . كان أبوه من موطّدى دعائم الملك لعبدالمؤمن الكومى. ونشأ هو فى ظل بنى عبد المؤمن بمراكش ، واستوزره أحدهم (الناصر لدين الله ، محمد ابن يعقوب) ثم ولاه تونس سنة ٦٠٣ هـ ، فضبط إفريقية وقمع ثوراتها . واستمر تابعاً لأصحاب مراكش ، إلى أن توفى بتونس . كان عاقلا مظفراً ، لم تهزم له راية (٢)

ابن أَبِي عَمْرو (٠٠ – ٤١٠ هـ / ٠٠ – ١٠١٩ م)

عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى ، أبو القاسم ، المعروف بابن أبى عمرو : فقيه شافعى أصولى متكلم . من أهل بغداد . قال ابن عساكر : له مصنفات حسنة فى الأصول (٣)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٩ والإعلام بتاريخ الإسلام – خ – فى حوادث سنة ٤٥٦ وتاريخ بغداد ١١ : ١٧ وإنباه الرواة ٢ : ٢١٣ وشذرات الذهب ٣ : ٢٩٧ وبغية الوعاة ٣١٧ ونزهة الألباء ٤٢٨ وفيه : وفاته سنة ٤٥٠ وهو خطأ ، فقد رآه الباخرزى ببغداد سنة ٤٥٥ وقال : « رأيته شيخاً باذ الهيئة ، رث الكسوة ، يمشى وقد شمل العرى طرفيه » انظر دمية القصر . والكتبخانة ٤ : ٩١ وهدية العارفين ١ : ٦٣٤

(١) المعجب ، طبعة الاستقامة ، مقدمته : من إنشاء محمد سعيد العريان . و Brock. 1: 392 وهدية العارفين ١ : ٦٣٥

(٢) الخلاصة النقية ٥٧ – ٥٩ والاستقصا ١ : ١٩٤ والدولة الحفصية ٣٧ – ٤٢

(٣) تبيين كذب المفترى ٢٣٨ وطبقات السبكى ٣ : ٢٨٥

ابن الحَرِيش (٠٠ - ٤٢٤ هـ / ٠٠ - ١٠٣٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن على بن الحريش الأصبهانى ، أبوالقاسم : شاعر ، من الكتاب. ولد فى أصبهان ، وأقام فى الرىّ ، واشتهر فى غزنة ، وتوفى فى نيسابور . كان له تقدم فى الأعمال السلطانية . واجتمع به الثعالبى وأثنى عليه ونعته بالأستاذ ، وأورد نماذج لطيفة من شعره(١)

المُطَرِّز (٣٥٥ - ٤٣٩ هـ / ٩٦٦ - ١٠٤٧ م)

عبدالواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب ، أبوالقاسم المعروف بالمطرز : شاعر بغدادى ، كثير الشعر ، سائر القول فى المديح والهجاء والغزل . قرأ عليه الخطيب البغدادى أكثر شعره (٢)

أَبُو الفَرَج الشِّيرازي (٠٠ - ٤٨٦ هـ / ٠٠ - ١٠٩٣ م)

عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى ثم المقدسى ثم الدمشقى ، أبوالفرج الأنصارى السعدى العبادى الخزرجى : شيخ الشام فى وقته . حنبلى . أصله من شيراز . تفقه ببغداد، وسكن بيت المقدس واستقر فى دمشق ، فنشر مذهب الإمام ابن حنبل . من كتبه « المنتخب » فى الفقه ، مجلدان ، و « المبهج » و « الإيضاح » و « التبصرة » فى أصول الدين .

(١) تتمة اليتيمة ١ : ١١٢
(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١٦

ويقال إن له كتاب « الجواهر » فى التفسير . توفى بدمشق وكانت ذريته فيها تعرف ببيت ابن الحنبلى (١)

المالَقي (٠٠ - ٧٠٥ هـ / ٠٠ - ١٣٠٦ م)

عبد الواحد بن محمد بن على ابن أبى السداد الأموى المالقى : عالم بالقراآت ، من أهل مالقة بالأندلس . له كتب فى الفقه وغيره ، منها « الدر النثير ، والعذب النمير ، فى شرح كتاب التيسير لأبى عمرو الدانى — خ » فى القراآت (٢)

عَبْدالواحِد الفاسي (١١٧٢ - ١٢١٣ هـ / ١٧٥٨ - ١٧٩٨ م)

عبد الواحد بن محمد بن أحمد ، أبو مالك : فاضل من أهل فاس ، مولداً ووفاة . له « ارتقاء الرتب العلية فى ذكر الأنساب الصقلية » ونظم ورسائل (٣)

ابن المُنَيِّر (٦٥١ - ٧٣٣ هـ / ١٢٥٣ - ١٣٣٣ م)

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير ، أبو محمد ، فخر الدين الإسكندرى المالكى : مفسر ، له شعر ونظم فى « كان وكان »

(١) المنهج الأحمد — خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٨٥ والدارس ٢ : ٦٥ والأنس الجليل ١ : ٢٦٣ وهو فيه « عبد الواحد بن أحمد بن محمد »
(٢) بغية الوعاة ٣١٧ والخزانة التيمورية ١ : ٢٧٩ وطبقات القراء ١ : ٤٧٧ وهو فيه « الباهلى » مكان « الأموى »
(٣) اليواقيت الثمينة ٢٣٢ وشجرة النور ٣٧٤

وفاته بالإسكندرية . من كتبه « تفسير » في ٦ مجلدات ، و « أرجوزة » في القراآت السبع ، و «ديوان» في المدائح النبوية (١)

البَبَّغَاء (٠٠ - ٣٩٨ هـ / ٠٠ - ١٠٠٨ م)

عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، أبو الفرج المعروف بالببغاء : شاعر مشهور ، وكاتب مترسل . من أهل نصيبين . اتصل بسيف الدولة ، ودخل الموصل وبغداد . ونادم الملوك والرؤساء . له «ديوان شعر»(٢)

عَبْدالواحِدالوَكيل (١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٤٤ م)

عبد الواحد الوكيل «بك» المصري : وزير ، من الأطباء . ولد في « سُمخراط » بمصر ، وتعلم بالإسكندرية فالقاهرة فجامعة « كمبردج » بانكلترة . وتخرّج طبيباً ، فعين مدرساً في كلية الطب بالقاهرة . ثم كان وزيراً للصحة . وتوفي بالقاهرة . له كتاب « علم الصحة للممرضات والمولدات والزائرات - ط » و « تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة ١٩٣٧ - ط » و « علم الصحة والطب الوقائي - ط » (٣)

(١) البداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٢

(٢) تاريخ بغداد ١١ : ١١ والمنتظم ٧ : ٢٤١ وابن خلكان ١ : ٢٩٨ ونزهة الجليس ٢ : ٣١٩ ويتيمة الدهر ١ : ١٧٣-٢٠٤ و Brock. 1: 90, S. 1: 145 وذكر رواية ثانية في اسمه « عبد الملك »

(٣) الأعلام الشرقية ١ : ٩١ والشخصيات البارزة، طبعة سنة ١٩٤١ ص ٢٢٩ والفهرس الخاص - خ .

عَبْدالواحِد بن يَحْيَى (٠٠ - بعد ٢٣٨ هـ / ٠٠ - « ٨٥٢ م)

عبد الواحد بن يحيى بن منصور الخزاعي بالولاء : وال ، من رجال الدولة العباسية . ولي إمرة مصر للمنتصر سنة ٢٣٦ هـ ، وعزله سنة ٢٣٨ هـ - في أولها - فكانت ولايته ١٥ شهراً و ٧ أيام . وهو ابن عم طاهر بن الحسين (١)

الهَوّاري (٠٠ - ١٢٤ هـ / ٠٠ - ٧٤٢ م)

عبدالواحد بن يزيد الهواري ثم المدغمي : من أمراء الصفرية . كان شجاعاً عظيم الخطر . خرج بالقيروان في جمع كبير من البربر وقتل في وقعة « الأصنام »(٢)

عَبْدالواحِد الكُومي (٠٠ - ٦٢١ هـ / ٠٠ - ١٢٢٤ م)

عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ابن علي الكومي ، أبو مالك : من ملوك الدولة المؤمنية الكومية . كان له المغرب الأقصى ، إلا جوانب منه . بويع بمراكش سنة ٦٢٠ هـ ، بعد مصرع يوسف بن محمد ، واستقام أمره نحو شهرين . وكان في سنّ الشيخوخة ، وهو أخو المنصور يعقوب بن يوسف . وانتقضت عليه الإمارات فخلع بعد قرابة ثمانية أشهر من ولايته ، ولقّب بالمخلوع . ثم قتل خنقاً في قصره (٣)

(١) الولاة والقضاة ١٩٩ و ٤٦٤ والنجوم الزاهرة ٢ : ٢٨٨

(٢) البيان المغرب ١ : ٥٨ و ٥٩

(٣) الاستقصا ١ : ١٩٥ والحلل الموشية ١٢٣ والإعلام ، لابن قاضي شهبة - خ .

٧١٣] الزنجانى



تم الكتاب

عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجانى (٤ : ٣٣٠)
عن كتاب « الكافى ، شرح الهادى » بخطه . فى دار الكتب المصرية « ٦٦ م نحو »

٧١٤] ابن عربشاه

عبد الوهاب بن أحمد ، ابن عربشاه (٤ : ٣٣١)
عن « مجموعة إجازات وأسانيد » فى دار الخطيب ، بالقدس . وفى معهد المخطوطات « ف ٢٠ »

٧١٥ ، ٧١٦] الشعراني (نموذجان من خطه)

عبد الوهاب بن أحمد الشعراني (٤ : ٣٣١)

عن مخطوطة من كتابه « لطائف المنن والأخلاق » في دار الكتب المصرية « ٢٧٦٦ تصوف »

٧١٧] الإنكليزى



عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزى (٤ : ٣٣٢)

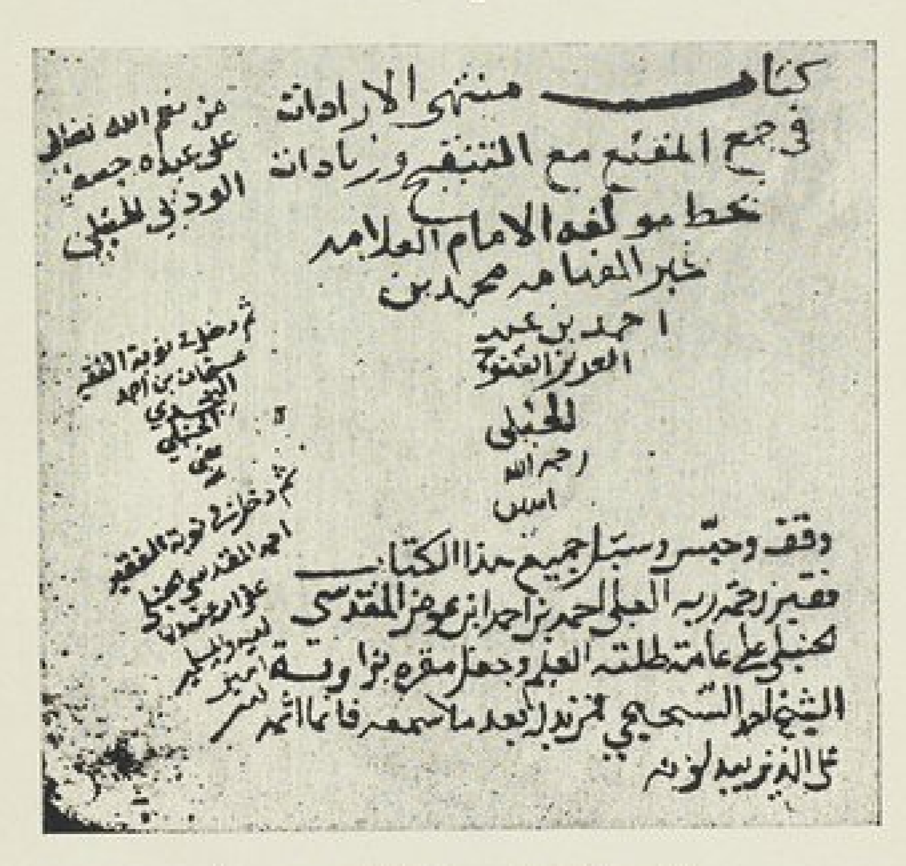
٧١٨] السبكى

عبد الوهاب بن على السبكى ، تاج الدين (٤ : ٣٣٥)
عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة فى « أسماء من اشتمل
عليهم تهذيب الكمال » فى الفاتيكان « ١٠٣٢ عربى »

٧١٩] الأنماطى

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى (٤ : ٣٣٦)
عن المخطوطة « ٢٣٣٢ تاريخ » بدار الكتب المصرية .

٧٢٠] ابن قائد


كتاب منتهى الارادات
في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات
بخط مؤلفه الامام العلامة
خبر الفقهاء محمد بن
احمد بن عبد
العزيز الفتوحي
الحنبلي
رحمه الله
امين
وقف وحبس وسبل جميع هذا الكتاب
فقير رحمة ربه العلي احمد بن احمد بن عوض المقدسي
الحنبلي على عامة طلبة العلم وجعل مقره بزاوية

ثم دخل في نوبة الفقير
عثمان بن احمد
النجدي
الحنبلي

عثمان بن أحمد النجدى الحنبلى (٤ : ٣٦٣)

عن مخطوطة من كتاب « منتهى الإرادات » فى المكتبة الأزهرية « ١٩ فقه حنبل – ٥٤٠٢ »

العَبْد الوادي = جابر بن يوسف ٦٢٩

العَبْد الوادي = زيدان بن زيّان ٦٣٣

العَبْد الوادي = يَغْمُراسَن بن زيّان ٦٨١

العبد الوادى = عثمان بن يغمراسن ٧٠٣

العبد الوادى = محمد بن عثمان ٧٠٧

العبد الوادى = موسى بن عثمان ٧١٨

العبد الوادى = عبد الرحمن بن موسى (الأول) ٧٣٧

العبد الوادى = عثمان بن عبد الرحمن ٧٥٣

العبد الوادى = محمد بن عثمان ، بعد ٧٦٢

العبد الوادى = موسى (الثانى) بن يوسف ٧٩١

العبد الوادى = عبد الرحمن بن موسى (الثانى) ٧٩٥

العبد الوادى = يوسف بن موسى ٧٩٦

العبد الوادى = عبد الله بن موسى ٨٠٤

العبد الوادى = محمد بن موسى ٨٠٧

ابن عبد الوارث = محمد بن الحسين ٤٢١

عَبْد الوَارِث (١٠٢ - ١٨٠ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبد الوارث بن سعيد ، أبو عبيد ، العنبرى بالولاء ، التنورى البصرى : حافظ ثبت . كان فصيحاً من أئمة الحديث (١)

ابن عَبْدُوس = محمد بن إبراهيم ٢٦٠

ابن عَبْدُوس = محمد بن عبدوس ٣٣١

ابن عَبْدُوس = علي بن عمر ٥٥٩

عَبْدُوس بن زَيْد (.. - نحو ٣٠٠ هـ / .. - » ٩١٢ م)

عبدوس بن زيد : طبيب . اشتهر ببغداد ، وعالج المعتضد بالله العباسى . له كتاب « التذكرة » فى الطب (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٣٧

ابن عَبْد الوَلي = هارون بن عبدالولى ٧٦٤

ابن عَبْدُون = محمد بن عبد الله ٢٩٩

ابن عبدون (صاحب الرائية) : عبد المجيد بن عبد الله

ابن عَبْدُون = محمد بن عبدون ٦٥٨

ابن خَزْرُون (.. - نحو ٤٥٠ هـ / .. - » ١٠٥٨ م)

عبدون بن خزرون الزناتى : أمير بنى يرنيان من زناتة ، فى عهد ملوك الطوائف بالأندلس . وثب على مدينة أركش (Arcos) فأنشأ فيها إمارة لم تطل مدتها . وضم إليها شذونة (Sidonia) وكان موالياً للمعتضد ابن عباد صاحب إشبيلية ، ثم انحرف بدافع العصبية البربرية (سنة ٤٣٩ هـ) إلى موالاة باديس بن حبوس صاحب غرناطة ، فدعاه المعتضد لزيارته فلما جاءه قبض عليه وسجنه مكبلا (سنة ٤٤٥ هـ) ثم قتله . ووجد رأسه بعد مدة فى صندوق رؤوس الملوك الذين قتلهم المعتضد ، بقصره (٢)

ابن عبد الوهاب = محمد بن عبد الوهاب ١٢٠٦

عبد الوهاب «باشا» = أحمد عبد الوهاب ١٣٥٧

عَبْد الوَهَّاب العَبّاسي (.. - ١٥٧ هـ / .. - ٧٧٤ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام بن محمد،

(١) طبقات الأطباء ١ : ٦٠ و ٢٣١

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢٠٦ - ٢٧٢

من بنى العباس : أمير ، من الشجعان القادة . سيّره عمه المنصور سنة ١٤٠ هـ ، فى سبعين ألفاً إلى ملطية ، وبعث معه الحسن بن قحطبة ، فخافهما الروم ، وعمرا ملطية بعد أن خربتها أيدى الفرنجة . وأقام الحج سنة ١٤٦ هـ . وغزا الصائفة سنة ١٥١ وسنة ١٥٢ وتوفى ببغداد (١)

الزَّنْجاني (... - ٦٥٥ هـ / ... - ١٢٥٧ م)

عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الخزرجى الزنجانى : من علماء العربية . توفى ببغداد . له «تصريف العزى – ط» فى الصرف ، و«معيار النظار فى علوم الأشعار – خ» و«الهادى – خ» فى النحو ، و«شرحه» قال السيوطى : وقفت عليه بخطه وذكر فى آخره أنه فرغ منه ببغداد فى العشرين من ذى الحجة سنة ٦٥٤ و«المضنون به على غير أهله – ط» مع شرحه لابن عبد الكافى ، وهو مختارات شعرية(٢)

ابن حَزْم (... - ٤٣٨ هـ / ... - ١٠٤٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن ابن سعيد بن حزم ، أبو المغيرة : أديب أندلسى ، من الكتّاب . من أهل قرية الزاوية (من قرى أونبة) انتقل إلى بلاد الثغر ، وكتب عن عدة من الملوك ، وألّف تآليف ، واتسعت ثروته . ومات شاباً (١)

قاضي حَرَّان (... - ٤٧٦ هـ / ... - ١٠٨٣ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب ابن جَلَبَة البغدادى ثم الحرانى ، أبو الفتح : قاض ، من فقهاء الحنابلة . تعلم ببغداد ، واستوطن حران ، فكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرّسها . وتولى قضاءها . له كتب فى «أصول الفقه» و«أصول الدين» وغير ذلك (٢)

ابن سَحْنُون (٦١٩ - ٦٩٤ هـ / ١٢٢٢ - ١٢٩٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن سحنون التنوخى ، مجد الدين أبو محمد : شيخ الأطباء فى دمشق . له شعر وأدب وعلم بفقه الحنفية . كان خطيب «النيرب» وطبيب مارستان «الجبل» بدمشق ، وتوفى بها ، فى النيرب(٣)

ابن وَهْبَان (... - ٧٦٨ هـ / ... - ١٣٦٧ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثى الدمشقى ، أمين الدين : فقيه حنفى ، أديب . ولى قضاء حماة . وتوفى فى نحو الأربعين من عمره . له «قيد الشرائد – خ» منظومة ألف

---

(١) ابن الأثير : راجع السنين المذكورة فى الترجمة . والمحبر ٣٥ وابن العبرى ٢٠٩

(٢) بغية الوعاة ٣١٨ و ٤٣٠ وآداب اللغة ٣ : ٤٣ وجاء اسمه فى كشف الظنون ٢ : ١١٣٩ «عز الدين ، أبو الفضائل ، إبراهيم بن عبد الوهاب»

(١) المغرب فى حلى المغرب ١ : ٣٥٧

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ١ : ٥٤ طبعة المعهد الفرنسى .

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٠ والدارس فى تاريخ المدارس ١ : ٥١٩

بيت ، ضمنها غرائب المسائل فى الفقه ، و « عقد القلائد » شرح قيد الشرائد، مجلدان، و « أحاسن الأخبار فى محاسن السبعة الأخيار - خ » يعنى القرّاء السبعة ، و « امتثال الأمر فى قراءة أبى عمرو - خ » منظومة فى ١٢٧ بيتاً (١)

ابن عَرَبْشاهْ (٨١٣ - ٩٠١ هـ / ١٤١١ - ١٤٩٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبدالله ابن إبراهيم ، تاج الدين ، أبو نصر ، هبة الله الطرخانى ثم الدمشقى ، نزيل القاهرة ، المعروف - كأبيه - بابن عرب شاه : فقيه حنفى فرضى . ولد بحاج طرخان (من دشت قبجاق) وانتقل منها مع أبيه إلى توقات ، ثم إلى حلب. واستقر فى دمشق زمناً ، وولى بها قضاء القضاة . وسافر إلى القاهرة فولى مشيخة الصرغتمشية ، وتوفى بها. له « روضة الرائض فى علم الفرائض » أرجوزة ، وشرحها ، و « الجوهر المنضد فى علم الخليل ابن أحمد » عروض ، و « نفح العبير » فى تعبير الأحلام ، منظومة فى نحو ٤٠٠٠ بيت ، و « دلائل الإنصاف نظم مسائل الخلاف » أكثر من ٢٥ ألف بيت ، و « الإرشاد المفيد لخالص التوحيد » نظم أيضاً ، و « شفاء الكليم بمدح النبي الكريم - خ » نظم ، و « لطائف الحكم - خ » و « كشف الكروب - خ » فى ذكر بعض الصالحين ، و « أشرف الأنساب - خ » و « أشرف الرسائل وأظرف المسائل - خ » رجز ، و « مرشد الناسك - خ » و « الجوهرة الوضية - خ » (١)

الشَّعْرَاني (٨٩٨ - ٩٧٣ هـ / ١٤٩٣ - ١٥٦٥ م)

عبد الوهاب بن أحمد بن على الحنفى ، نسبة إلى محمد ابن الحنفية ، الشعرانى ، أبو محمد : من علماء المتصوفين . ولد فى قلقشندة (بمصر) ونشأ بساقية أبى شعرة (من قرى المنوفية) وإليها نسبته : (الشعرانى ، ويقال الشعراوى) وتوفى فى القاهرة . له تصانيف ، منها « الأجوبة المرضية عن أئمة الفقهاء والصوفية - خ » و « أدب القضاة - خ » و « إرشاد الطالبين إلى مراتب العلماء العاملين - خ » و « الأنوار القدسية فى معرفة آداب العبودية - ط » و « البحر المورود فى المواثيق والعهود - ط » و « البدر المنير - ط » فى الحديث ، و « بهجة النفوس والأسماع والأحداق فيما تميز به القوم من الآداب والأخلاق - خ » بخطه ، و « تنبيه المغترين فى آداب الدين - ط » و « تنبيه المفترين فى القرن العاشر ، على ما خالفوا فيه سلفهم الطاهر - ط » و « الجواهر والدرر الكبرى - ط »

---

(١) بغية الوعاة ٣١٨ والفوائد البهية ١١٣ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٣ والخزانة التيمورية ١ : ١٠٠ ثم ٣ : ٣١٨ و Brock. 2: 95, S. 2: 88 وشذرات الذهب ٦ : ٢١٢

(١) الضوء اللامع ٥ : ٩٧ وشذرات الذهب ٨ : ٥ و Brock. 2: 22, S. 2: 13 والخزانة التيمورية ٣ : ٢٠٠

و « الجواهر والدرر الوسطى – ط » و « حقوق أخوة الإسلام – خ » مواعظ ، و « الدرر المنثورة فى زبد العلوم المشهورة – ط » رسالة ، و « درر الغوّاص – ط » من فتاوى الشيخ على الخوّاص ، و « ذيل لواقح الأنوار – خ » جزء صغير ، و « القواعد الكشفية – خ » فى الصفات الإلهية ، و « الكبريت الأحمر فى علوم الشيخ الأكبر – ط » و « كشف الغمة عن جميع الأمة – ط » و « لطائف المنن – ط » يعرف بالمنن الكبرى ، و « لواقح الأنوار فى طبقات الأخيار – ط » مجلدان ، يعرف بطبقات الشعرانى الكبرى ، و « لواقح الأنوار القدسية فى مناقب العلماء والصوفية – خ » ويعرف بالطبقات الوسطى ، و « مختصر تذكرة السويدى – ط » فى الطب ، رسالة ، و « مختصر تذكرة القرطبى – ط » مواعظ ، و « مدارك السالكين إلى رسوم طريق العارفين – ط » و « مشارق الأنوار – ط » و « المنح السنية – ط » شرح وصية المتبولى ، و « منح المنة فى التلبس بالسنة – ط » و « الميزان الكبرى – ط » و « اليواقيت والجواهر فى عقائد الأكابر – ط » (١)

(١) الكواكب السائرة – خ . والسنا الباهر – خ . وخطط مبارك ١٤ : ١٠٩ والتاج : مادة شعر . وآداب اللغة ٣ : ٣٣٥ والشذرات ٨ : ٣٧٢ والفهرس التمهيدى ٣٩٣ و ٤٢١ وترجمة له من إنشاء أحمد تيمور باشا بخطه ، عندى . ومجلة الكتاب ٢ : ٣٤٤ ومعجم المطبوعات ١١٢٩ – ١١٣٤ والخزانة التيمورية ٣ : ١٦٤ والكتبخانة ٢ : ٦١ و٦٥ و٨٨ و١٠٣ و١٥٤ و Brock. 2: 441 وانظر فهرسته .

عَبْدالوَهّاب الإنكِليزي (.. – ١٣٣٤ هـ / .. – ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الإنكليزى المليحى : شهيد ، نابغة فى الإدارة والحقوق . من أسرة عربية فى دمشق تعرف بآل الإنكليزى ، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة) : تعلم فى دمشق ، وتخرّج بالمدرسة الملكية فى الآستانة ، ونصب قائم مقام فى سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة فى دمشق مدة ، ثم نصب مفتشاً للإدارة الملكية فى ولاية بيروت ، ونقل منها إلى ولاية بروسة ، فسافر إلى الآستانة – وكانت الحرب العامة قد نشبت – فطلبه ديوان عاليه العرفى بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغلبين على الدولة آنئذ) فى سياستهم ، وحكم عليه بالإعدام ، فقتل شنقاً فى ساحة الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الأمة . له مقالات ومحاضرات كثيرة فى السياسة والاجتماع والتاريخ ، باللغتين العربية والتركية ، وكان يحسن معهما الفرنسية والإنكليزية . وباشر تأليف كتاب فى « التاريخ العام » طبع جزء منه . وكان ممتازاً برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة حجته وإباء نفسه(١) .

(١) مذكرات المؤلف .

المَلِك المَنْصُور (٨٦٦ – ٨٩٤ هـ / ١٤٦٢ – ١٤٨٩ م)

عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة : من سلاطين الدولة الطاهرية باليمن . عهد له عمه علىّ بن طاهر . وولى بعد وفاته

سنة ٨٨٣ هـ . كان حليما ذا رأى وبأس . له آثار فى اليمن . وكانت إقامته فى زبيد ، وتوفى بها (١)

ابن مُشَرَّف (.. - ١١٥٣ هـ / .. - ١٧٤٠ م)

عبد الوهاب بن سليمان بن على بن مشرف التميمى النجدى : فقيه حنبلى ، من أهل العيينة (بنجد) ولى قضاءها . وانتقل منها إلى حُرَيملا . له كتابات فى بعض المسائل الفقهية . وهو والد محمد بن عبد الوهاب إمام حنابلة نجد (٢)

عَبْدالوَهَّاب النَّجَّار (١٢٧٨ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٤١ م)

عبدالوهاب ابن الشيخ سيد أحمد النجار : باحث ، يسلك فى عداد المؤرخين ، من فقهاء مصر . ولد فى القرشية (من قرى الغربية بمصر) وتعلم بها ثم فى طنطا . وانتقل إلى القاهرة ، فتخرج بمدرسة دار العلوم سنة ١٣١٥ هـ . واشتغل بالمحاماة الشرعية . ثم عين مدرساً للأدب والشريعة فى كلية الخرطوم. فأستاذاً للأدب فى مدرسة البوليس بالقاهرة ، فأستاذاً للتاريخ الإسلامى فى الجامعة المصرية القديمة ، فأستاذاً للشريعة فى دار العلوم ، فناظراً لمدرسة عثمان ماهر باشا ، إلى آخر حياته . واشترك فى أكثر الجمعيات الإسلامية

(١) السنا الباهر – خ . والضوء اللامع ٥ : ١٠٠ وفى العقيق اليمانى – خ – وفاته سنة ٩٠٤

(٢) السحب الوابلة – خ . وعنوان المجد ١ : ٦ و ٨

وفى مقدمتها جمعية الشبان المسلمين . وألف كتباً ، منها « زهرة التاريخ – ط » الجزء الأول منه ، مدرسى ، و « تاريخ الإسلام » فى ستة أجزاء ، طبع منها جزءان ، و « قصص الأنبياء – ط » و « تاريخ الخلفاء الراشدين – ط » و « الأيام الحمراء » وهو مفصل أخبار الثورة المصرية سنة ١٩١٩ م ، على طريقة يوميات الجبرتى ، نشره تباعاً فى جريدة البلاغ ، و « مذكرات عن الهند – خ » كتبها بعد رحلة إليها . وكان خطيباً حاضر البديهة ، له إلمام ببعض اللغات السامية . توفى ودفن فى القاهرة(١)

ابن رُسْتُم (.. - نحو ١٩٠ هـ / .. - » ٨٠٦ م)

عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم : ثانى الأئمة الرستميين ، من الإباضية فى تيهرت بالجزائر . فارسىّ الأصل . كان مرشحاً للإمامة فى حياة أبيه . وجعلها أبوه شورى ، فوليها بعد وفاته بنحو شهر (سنة ١٧١ هـ) واجتمع له من أمر الإباضية وغيرهم ما لم يجتمع مثله لزعيم إباضى قبله . وكان فقيهاً عالماً ، شجاعاً يباشر الحروب بنفسه ، وله

(١) الأهرام ٧ شعبان ١٣٦٠ و ١٨ جمادى الثانية ١٣٦١ والبلاغ – المصرية – ٢٢ رجب ١٣٦٣ ومعجم المطبوعات ٢ : ١٨٤٣ وأخبرنى السيد صلاح الدين النجار ، ابن المترجم له ، أن أباه ولد سنة ١٨٦٨ م ، خلافاً لما جاء فى بعض الصحف من أنه ولد سنة ١٨٦٢م ، ١٢٧٨ هـ . وقال لى : إن الجد السابع لأبيه كان أول من سكن الديار المصرية من أسرتهم ، انتقل إليها من بلدة « جدة » فى الحجاز .

مواقف مذكورة . واستمر إلى أن توفى . وفى تاريخ وفاته خلاف (١)

النائب (١٢٦٩ - ١٣٤٥ ه / ١٨٥٢ - ١٩٢٧ م)

عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغنى ابن جعيدان العبيدى ، أبو الحسن النائب : فاضل ، من أعيان العراق ، غزيز العلم بالفقه والأدب ، من آل جهيمى ، وهم فخذ من بنى عُبيد، من قضاعة . مولده ووفاته ببغداد . ولى بها أمانة الفتوى والنيابة الشرعية ثم رياسة محكمة الصلح فرياسة التميز الشرعى ، وتدريس التفسير فى جامعة آل البيت . وكان خطيباً ، له نظم حسن . وقام بإنشاء عدة مدارس من ماله . ولما توفى رثاه كثيرون ، منهم معروف الرصافى . له تصانيف أكثرها شروح وحواش ، منها « المعارف » فى كشف ما غمض من المواقف » و « القول الأكمل فى شرح المطول » لم يكمله ، و« الإلهام فى تعارض علم الكلام » رسالة ، و « شرح ملحة الإعراب » نحو ، و « حاشية على جمع الجوامع » فى الأصول ، و « الآيات المتشابهات » رسالة ، و « منظومة فى المنطق » و « رسالة فى الفرائض » و « ديوان خطب منبرية » (١)

ابن الحنبلي (... - ٥٣٦ ه / ... - ١١٤١ م)

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الأصل الدمشقى ، أبو القاسم : مفسر من فقهاء الحنابلة ، يعرف بابن الحنبلى . ولد وتوفى بدمشق . وكان سفير صاحبها حين ورد عليها الإفرنج سنة ٥٢٣ ه ، أرسله إلى الخليفة المسترشد بالله العباسى ببغداد ، فأكرمه الخليفة وخلع عليه ووعده بالنجدة . له تصانيف ، منها « المنتخب » مجلدان ، فقه ، و « البرهان » فى أصول الدين (٢)

ابن العربي (١٠٠٩ - ١٠٧٩ ه / ١٦٠٠ - ١٦٦٨ م)

عبد الوهاب بن العربى بن يوسف الفاسى ، أبو الفضل : أديب ، من القضاة . مولده ووفاته بفاس . ولى نظارة أوقاف « القرويين » نحو عشر سنين ، ثم تخلى عنها « حفظاً

---

(١) السير للشماخى ١٤٤ - ١٦٣ وسلم العامة ١٢ - ١٤ والأزهار الرياضية ٢ : ١٠٠ - ١٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٣ وفى الكامل لابن الأثير ٦ : ٩٠ خبر عن صاحب الترجمة ، يدل على أنه كان حياً سنة ١٩٦ ه ، نقله الشماخى وغيره ، ونقله البارونى فى الأزهار الرياضية ، عن العبر ، إلا أن البارونى رجح بعد ذلك أن تكون وفاة عبد الوهاب سنة ١٩٠ تقريباً . وزيف رواية أخرى تقول إن إمامة عبد الوهاب كانت ٤٠ سنة ، من سنة ١٦٨ إلى ٢٠٨ وقال : « الصحيح أن ولايته كانت سنة ١٧١ ومدته ١٩ سنة » وزاد على ذلك أن لعبد الوهاب كتاباً يعرف بمسائل نفوسة الجبل . وجاءت وفاته فى البيان المغرب ١ : ١٩٧ سنة ١٨٨ ه ، وسماه « عبد الوارث بن عبد الرحمن » خلافاً لكل من كتب عنه . وفى دائرة المعارف الإسلامية ١٠ : ٩٣ من فصل كتبه George Marçais عن الرستميين أن عبد الوهاب « توفى سنة ٢٠٨ تقريباً » وتابعه المستشرق زامباور ، فى معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ، ص ١٠٠ فأرخ ولايته سنة ١٦٨ ووفاته سنة ٢٠٨ وهى الرواية التى ردها البارونى .

(١) لب الألباب ١ : ٨ - ٨٣

(٢) المقصد الأرشد - خ . والمنهج الأحمد - خ . والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٣٧

لمروءته » كما يقول الصغير فى ترجمته . وولى القضاء بتطوان . ثم عاد إلى فاس ، فناب بها عن خطيب القرويين . واستخرج جدولا فى «العروض» وجدولا فى « المنطق » وله نظم كثير(١)

القاضي عَبْدالوَهّاب (٣٦٢ - ٤٢٢ هـ = ٩٧٣ - ١٠٣١ م)

عبد الوهاب بن على بن نصر الثعلبي البغدادى ، أبو محمد : قاض ، من فقهاء المالكية ، له نظم ومعرفة بالأدب . ولد ببغداد ، وولى القضاء فى اسعرد ، وبادرايا (فى العراق) ورحل إلى الشام فمر بمعرة النعمان واجتمع بأبى العلاء . وتوجه إلى مصر ، فعلت شهرته وتوفى فيها . له كتاب «التلقين – خ » فى فقه المالكية و « عيون المسائل » و « النصرة لمذهب مالك » و « شرح المدونة » و « الإشراف على مسائل الخلاف – ط » جزآن ، و « غرر المحاضرة ورؤوس مسائل المناظرة – خ » و « شرح فصول الأحكام – خ » و « اختصار عيون المجالس – خ » . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« بغداد دار لأهل المال طيبة
وللمفاليس دار الضنك والضيق
ظللت حيران أمشى فى أزقتها
كأنى مصحف فى بيت زنديق ! »(٢)

(١) صفوة من انتشر ١٦٩ واليواقيت الثمينة ١ : ٢٢٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢١ وطبقات الشيرازى ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢ : ٣٢ والوفيات ١ : ٣٠٤ =

تاج الدِّين السُّبْكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ = ١٣٢٧ - ١٣٧٠ م)

عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى ، أبو نصر : قاضى القضاة ، المؤرخ ، الباحث . ولد فى القاهرة ، وانتقل إلى دمشق مع والده ، فسكنها وتوفى بها . نسبته إلى سبك (من أعمال المنوفية بمصر) وكان طلق اللسان ، قوىّ الحجة ، انتهى إليه قضاء القضاة فى الشام . وعزل ، وتعصب عليه شيوخ عصره فاتهموه بالكفر واستحلال شرب الخمر ، وأتوا به مقيداً مغلولا من الشام إلى مصر . ثم أفرج عنه ، وعاد إلى دمشق ، فتوفى بالطاعون . قال ابن كثير : جرى عليه من المحن والشدائد ما لم يجر على قاض مثله . من تصانيفه « طبقات الشافعية الكبرى – ط » ستة أجزاء ، و « معيد النعم ومبيد النقم – ط » و « جمع الجوامع – ط » فى أصول الفقه ، و « منع الموانع – ط » تعليق على جمع الجوامع ، و « توشيح التصحيح – خ » فى أصول الفقه ، و « ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح – خ » فى فقه الشافعية ، و « الأشباه والنظائر – خ » فقه ، و « الطبقات الوسطى – خ » و « الطبقات الصغرى – خ »(١)

= وشذرات ٣ : ٢٢٣ وتبيين كذب المفترى ٢٤٩ و Brock. S. 1: 660 وهو فى كتاب قضاة الأندلس ٤٠ « عبدالوهاب بن نصر بن أحمد »

(١) جلاء العينين ١٦ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٥ وحسن المحاضرة ١ : ١٨٢ والتيمورية ٣ : ١٣٠ و Brock. 2: 108, S. 2: 105 وفيه مخطوطات أخرى من تأليف السبكى . والكتبخانة ٢ : ٢٤٣ ثم ٥ : ٧٨ =

العُمَري (٦٢٣ - ٧١٧ هـ / ١٢٢٦ - ١٣١٧ م)

عبدالوهاب بن فضل الله العمرى القرشى ، شرف الدين : كاتب مترسل مصرى . خدم الملك الأشرف ، والملك الناصر ، وسيف الدين تنكز . ونقله الملك الناصر إلى كتابة السر ، فى دمشق ، فتوفى بها (١)

الأَنْماطي (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ / ١٠٧٠ - ١١٤٣ م)

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد ، أبو البركات الأنماطى : محدث بغداد فى عصره . مولده ووفاته فيها . كان لا يجيز الرواية بالإجازة عن الإجازة ، وجمع فى ذلك « تأليفاً » قال ابن رجب : وهو مذهب غريب . وقال ابن الجوزى : لقيت عبد الوهاب الأنماطى ، فكان على قانون السلف ، لم تسمع فى مجلسه غيبة ، ولا كان يطلب أجراً على سماع الحديث .. (٢)

القُرْطُبي (٤٠٣ - ٤٦١ هـ / ١٠١٢ - ١٠٦٩ م)

عبدالوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ابن عبد القدوس ، أبو القاسم القرطبى : قارىء ، من أهل قرطبة ، كانت الرحلة إليه فى وقته . وكان عجباً فى تحرير القراآت ومعرفة فنونها. له « المفتاح » فى القراآت (١)

الفامي (٤١٤ - ٥٠٠ هـ / ١٠٢٣ - ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب ، أبو محمد الفامى : مدرس النظامية . فارسى الأصل ، من أهل شيراز . استقر فى بغداد مدرساً من جهة نظام الملك سنة ٤٨٣ هـ ، وعزل بعد سنة . وكان من كبار الشافعية . له سبعون تأليفاً ، منها « التفسير » كبير جداً ، و « تاريخ الفقهاء » وكتاب « الآحاد » توفى بشيراز (٢)

المِثْقَال (... - بعد ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٧ م)

عبد الوهاب بن محمد الأزدى ، المعروف بالمثقال : شاعر هجاء ماجن . فى شعره رقة ، وله أخبار (٣)

الأَحْسَائي (١١٧٢ - ١٢٠٥ هـ / ١٧٥٩ - ١٧٩١ م)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمى الأحسائى : فقيه حنبلى ، من علماء الأحساء (فى نجد) توفى شاباً فى بلد الزارة (من ساحل بحر عمان) له « حواش على شرح المنتهى » فى الفقه جردها صاحب

=والفهرس التمهيدى ١٩١ ومعيد النعم : مقدمة الناشر. وقيل فى مولده : سنة ٧٢٧ و ٢٨ و ٢٩

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٢ والدرر الكامنة ٢ : ٤٢٨ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٠ وهو فيه « ابن الجبل » القرشى العدوى العمرى .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ١ : ٢٤٠ وصيد الخاطر لابن الجوزى ١١٤

(١) نفح الطيب ٢ : ٦٥٥

(٢) سير النبلاء - خ - المجلد ١٥ وهدية العارفين ١ : ٦٣٧

(٣) فوات الوفيات ٢ : ٢٤

السحب الوابلة فى مجلد ، و « حاشية على شرح المقنع » لم يتمها ، و « شرح الجوهر المكنون للأخضرى » فى المعانى والبيان . وله نظم (١)

عَبْدالوهاب النجار = عبد الوهاب بن سيد

عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلَة (... – بعد ٢١٦ هـ / ... – « ٨٣١ م)

عبدويه بن جبلة : من قواد بنى العباس . أصله من الأبناء . كان أكثر عمله فى مصر . ولى شرطتها فى إمارة عبد الله بن طاهر سنة ٢١٠ هـ . ثم ولى إمارتها فى أول سنة ٢١٥ هـ ، بالنيابة عن « المعتصم » حين كان ولياً لعهد المأمون وأميراً على مصر . واستمر سنة واحدة عاد فى خلالها بعض أهل الحوف من القيسية واليمانية إلى الثورة ، وقاتلهم عبدويه إلى أن صرف عن الإمارة (٢)

العَبْدي = الحارث بن مُرَّة ٤٢

العَبْدي (أبوالجويرية) = عيسى بن أوس

العَبْدي (٣) { الحسن بن على ٥٩٦ / على بن نصر ٥٩٦

العَبْدي = إسحاق بن محمد ١١١٥

(١) السحب الوابلة – خ .

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٢١٢ والولاة والقضاة ١٨٣ و ١٨٩

(٣) انظر التعليق على ترجمة الهمام العبدى « على ابن نصر » .

عَبْد ياليل (... – ...)

عبد ياليل ، من جرهم بن قحطان : من ملوك العرب فى الجاهلية . قديم . قال وهب ابن منبه : كانت عاصمته مكة ، وكان تابعاً لبنى يعرب بن قحطان ملوك اليمن (١)

عَبْد يَغُوث (... – نحو ٤٠ ق هـ / ... – « ٥٨٤ م)

عبد يغوث بن صُلاءة بن ربيعة ، من بنى الحارث بن كعب ، من قحطان : شاعر جاهلى يمانى ، وفارس معدود . كان سيد قومه من بنى الحارث وقائدهم ، وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« ألا لا تلومانى كفى اللوم مابيا »

وأسر فى بعض الوقائع ، فخير كيف يرغب أن يموت ، فاختار أن يشرب الخمر صرفاً ويقطع عرقه الأكحل ، فمات نزفاً (٢)

(١) التيجان ١٧٧

(٢) الأغانى ١٥ : ٦٩ – ٧٦ وشرح الشواهد ٢٣٢ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣١٧ وهو فيه : « عبد يغوث بن الحارث بن وقاص ، من بنى الحارث بن كعب » . وهو فى المحبر ٢٥١ « عبد يغوث بن وقاص بن صلاءة الحارثى ، قتلته التيم يوم الكلاب الثانى . وكان من الجرارين ، ولا يسمى الرجل جراراً حتى يرأس ألفا » . وفى سمط اللآلى ٣ : ٦٣ « عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة ، وقيل : ابن الحارث بن وقاص بن صلاءة » وأشار إلى قصيدته اليائية ، وأنه قالها يوم الكلاب الثانى ، والكلاب بضم الكاف ، ماء لتميم بين الكوفة والبصرة ، وهو يوم « الصفقة » أيضاً ، تميم وأحلافهم على أفناء مذحج وأحلافهم من اليمن ، أسروا فيه عبد يغوث وقتلوه ، وكان رئيس مذحج فى ذلك اليوم .

أَبُو العِبَر = محمد بن أحمد ٢٥٠

عُبْرَة (.. – ..)

١ – عبرة بن زهران بن كعب ، من الأزد .
٢ – عبرة بن هداد بن زيد مناة ، من مزيقياء .
٣ – عبرة ، واسمه عوف بن منهب الدوسى .
ثلاثة جدود ، النسبة إلى كل منهم « عبرى » بضم العين وسكون الباء (١)

العُبْري = الصالح بن إبراهيم ٦٦٥

ابن العِبْري = غريغوريُوس ٦٨٥

العِبْري = عبدالله(٢) بن محمد ٧٤٣

عَبْس (.. – ..)

١ – عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه العبسيون ، ومنهم عنترة بن شدّاد ، فى الجاهلية ؛ وربعىّ بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة . كانت منازلهم ، قبل الإسلام ، بنجد ، وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم فى الديار النجدية أحد (١)

٢ – عبس بن رفاعة بن الحارث ، من بهثة ، من سُليم ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من نسله عباس بن مرداس السلمى (٢)

عَبْس الطِّعَان (.. – ٧٢ هـ / .. – ٦٩٢ م)

عبس بن طلق بن ربيعة الصريمى ، الملقب بعبس الطعان ، ويقال له أخو كهمس : فارس ، من رؤساء تميم . عناه حارثة بن بدر الغداقى ، بقوله من أبيات مخاطباً الأحنف ابن قيس :

« سيكفيك عبس أخو كهمس
مقارعة الأزد بالمـــربد »

وكان رئيس تميم فى حربها مع زياد بن عمرو بالمربد . وقادها فى جيش عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد فى معركة مع الأزارقة ، فانهزم جيش عبد العزيز وقتل عبس (٣)

العَبْسي = محمد بن عثمان ٢٩٧

العَبْسي = عليّ بن محمد ١٠٤١

---

(١) اللباب ٢ : ١١٤

(٢) تقدمت ترجمته فى هذا الجزء ، ص ٢٧١ وفيها : اسمه « عبد الله » أو « عبيد الله » لاختلاف المصادر . ويمكن أن يضاف إلى الترجمة أن كتابيه « شرح منهاج الوصول » و « شرح مطالع الأنوار » مخطوطان ، كما فى خزائن الأوقاف ١٠٤ و ١١٩ وأن له كتباً أخرى ذكرها صاحب هدية العارفين ١ : ٦٤٩ منها « الأمالى » و « معتمد الخلائق فى علم الوثائق » . واسمه فى هذين المصدرين « عبيد الله »

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨١ واللباب ٢ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩ وانظر معجم قبائل العرب ٧٣٨

(٢) نهاية الأرب ٢٨١ والعبر ٢ : ٣٠٧

(٣) رغبة الآمل ٢ : ١٢٦ ثم ٧ : ٢٣١ ثم ٨ : ٥٨ وفى الكامل لابن الأثير ٤ : ١٣٢ شىء عن المعركة الأخيرة .

عَبْقَر (...)

عبقر بن أنمار بن إراش ، من كهلان ، من القحطانية : جدٌّ جاهلي . كان له من الولد قيس وعلقمة ، بطنان (١)

عَبْل (...)

عبل بن عمرو بن مالك ، من بنى ذى رعين ، من حمير : جدٌّ جاهلي يمانى . ينسب إليه جماعة ، منهم مرثد بن زيد الرعينى العبلى ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز (٢)

عَبْلَة (...)

عبلة بنت عبيد بن نافل بن قيس ، من بنى زيد مناة ، من تميم : أمٌّ جاهلية . كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشى . وبنوه منها يقال لهم العبلات (بفتح الباء) وكانوا من أهل مكة . وهم ثلاث بطون : أمية ، وعبد أمية ، ونوفل (٣)

العَبْلي = عبد الله بن عُمَر ١٤٥

المُلاَّ عبُّود (١٢٨٦ - ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٩ - ١٩٤٦ م)

عَبُّود الكَرْخي ، الملاّ : زجال عراقى ، من أهل بغداد . له اشتغال بالصحافة . أصدر جريدة « المزمار » ثم « الكرخ » ثم « الكرخى » ثم « الملاّ » ثم عاد إلى إصدار « الكرخ » وجمع منظوماته العاميّة فى « ديوان - ط » أقبل الناس عليه لإجادته وصف الحياة الاجتماعية فى العراق (١)

أَبُو عُبَيْد = عليّ بن الُحسين ٣١٩

أبو عبيد (البكرى) = عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧

ابن عُبَيْد = أحمد بن الُمخْتَار ٥٤٨

عُبَيْد (...)

عبيد (فى نسبه اضطراب) من قضاعة : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عُبَدِىّ (كهذلى) وبنوه المعنيّون بقول الأعشى :

« واستكثرنّ من الكرام بنى عبيد »

ومنهم الضيزن السليحى ملك الجزيرة الفراتية (٢)

عَبِيد بن الأَبْرَص (... نحو ٢٥ ق هـ / ... ٦٠٠ م)

عبيد بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدى ، من مضر ، أبو زياد : شاعر ، من

---

(١) نهاية الأرب ٢٨٢ واللباب ٢ : ١١٥

(٢) اللباب ٢ : ١١٦

(٣) نهاية الأرب ١٢٦ واللباب ٢ : ١١٦

(١) مجلة الكتاب ٣ : ٤٩٧

(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٩٠ وهو فيه : « عبيد بن الاحرام بن عمرو بن النخع بن سليح ، من قضاعة » . ونهاية الأرب ٥٧ وسماه « العبيد بن الأبرص بن عمرو بن أشجع بن سليح » وقال : بنوه من أشراف العرب ، وإليهم يشير الأعشى بقوله :

« ولست من الكرام بنى عبيد »

ثم قال - ص ٢٨٣ - « بنو عبيد : بطن من بنى عدى بن جناب من قضاعة ، ذكرهم الجوهرى ولم يصل نسبهم ، وهم الذين عناهم الأعشى بقوله :

« واستكثرن من الكرام بنى عبيد »

دهاة الجاهلية وحكمائها . وهو أحد أصحاب «المجمهرات» المعدودة طبقة ثانية عن المعلقات. عاصر امرأ القيس ، وله معه مناظرات ومناقضات . وعمّر طويلا حتى قتله النعمان بن المنذر وقد وفد عليه فى يوم بؤسه . له «ديوان شعر – ط» (١)

العَنْبَري (... – ...)

عُبيد بن أيوب العنبرى ، من بنى العنبر ، يكنى أبا المطراب أو أبا المطراد : من شعراء العصر الأموى . كان لصاً حاذقاً . أباح السلطان دمه ، وبرىء منه قومه ، فهرب فى مجاهل الأرض ، واستصحب الوحوش ، وأنس بها ، وذكرها فى أشعاره . وكان يزعم أنه يرافق الغول والسِّعلاة ويبايت الذئاب والأفاعى (٢)

عُبَيْد (أبو بكر) = عُبَيْد بن كِلاب

عُبَيْد بن ثَعْلَبة (... – ...)

عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، من تميم : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى اليمامة . من نسله مالك ومتمم ابنا نويرة (١)

الرَّاعي (... – ٩٠ هـ = ... – ٧٠٩ م)

عُبيد بن حُصين بن معاوية بن جندل النميرى ، أبو جندل : شاعر من فحول المحدَثين . كان من جلّة قومه، ولقب بالراعى لكثرة وصفه الإبل . وكان بنو نمير أهل بيت وسؤدد . وقيل : كان راعى إبل ، من أهل بادية البصرة. عاصر جريراً والفرزدق. وكان يفضل الفرزدق ، فهجاه جرير هجاءاً مراً . وهو من أصحاب «الملحمات» وسماه بعض الرواة : حصين بن معاوية . ومن بديع ما أورده «المبرد» من شعره :

«قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً
ودعا ، فلم أر مثله مخذولا
فتفرقت من بعد ذاك عصاهمُ
شققاً وأصبح سيفهم مفلولا» (٢)

عُبَيْد بن زيد (... – ...)

عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن

---

(١) الشعر والشعراء ٨٤ والأغانى ١٩ : ٨٤ والآمدى ٥٠ وشرح الشواهد ٩٢ وهبة الأيام للبديعى ٢٨٥ وخزانة البغدادى ١ : ٣٢٣ وصحيح الأخبار ١ : ١٤ ثم ٢ : ٧٦ وقيل فى نسبه : عبيد بن الأبرص ابن جشم بن عامر بن مالك ، كما فى جمهرة أشعار العرب ١٠٠ وسمط اللآلى ٤٣٩ وهو فى رغبة الآمل ٢ : ٦٢ عبيد بن الأبرص بن «حنتم» بن عامر .

(٢) سمط اللآلى ٣٨٤ والشعر والشعراء ٣٠٥ ورغبة الآمل ٤ : ٦ – ١٠ ثم ٥ : ١٧٣

(١) اللباب ٢ : ١١٧ والتاج ٢ : ١١٣ و ٤١٤

(٢) الأغانى ٢٠ : ١٦٨ وجمهرة أشعار العرب ١٧٢ والآمدى ١٢٢ وشرح الشواهد ١١٦ وابن سلام ١١٧ وسمط اللآلى ٥٠ والتبريزى ١ : ١٤٦ وخزانة البغدادى ١ : ٥٠٤ والشعر والشعراء ١٥٦ ورغبة الآمل ١ : ١٤٦ ثم ٣ : ١٤٤ ثم ٦ : ١٣٩

عمرو ، من الأوس ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة (١)

عُبَيْد بن سَلامة (... - ...)

عبيد بن سلامة بن زوى بن مالك ، من نهد : جدٌّ جاهلي . النسبة إليه عبيدى . من نسله يعلى بن عميرة ، من رجال عليّ يوم صفين (٢)

عُبَيْد بن شَرِيَّة (... - نحو ٦٧ هـ = ... - نحو ٦٨٦ م)

عبيد بن شرية الجرهمي : راوية من المعمرين ، إن صح خبره فهو أول من صنف الكتب من العرب . قيل في ترجمته : من الحكماء الخطباء في الجاهلية ، أدرك النبيّ (ص) واستحضره معاوية من صنعاء إلى دمشق ، فسأله عن أخبار العرب الأقدمين وملوكهم ، فحدثه ، فأمر معاوية بتدوين أخباره ، فأملى كتابين سُمي أحدهما «كتاب الملوك وأخبار الماضين» طبع مع كتاب «التيجان وملوك حمير» تحت عنوان «أخبار عبيد بن شرية في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها» والثاني «كتاب الأمثال» . وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان (٣)

---

(١) جمهرة الأنساب ٣١٣ والإصابة ، ترجمة حفيده كلثوم بن الهدم ، ت ٧٤٤٦ وهو في نهاية الأرب للقلقشندي «عبيد بن عوف بن عمرو»

(٢) التاج ٢ : ٤١٤ واللباب ٢ : ١١٧

(٣) انظر فهرست ابن النديم ٨٩ والمعمرين ٣٩ وإرشاد الأريب ٥ : ١٠ - ١٣ وهو فيه : «عبيد بن =

عُبَيْد (... - ...)

١ - عبيد بن عمرة بن زهران ، من شنوءة الأزد . من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله جنادة بن أبي أمية ، من أشراف الشام (١)

٢ - عبيد بن عديّ بن كعب ، من بني سلمة ، من الخزرج ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . من نسله بعض الصحابة (٢)

٣ - عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك ابن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلي يماني (٣)

٤ - عبيد بن عوف : انظر عبيد بن زيد

٥ - عبيد بن كعب بن عليّ بن سعد : جدٌّ . بنوه بطن من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (٤)

= سرية ، ويقال ابن سارية ويقال ابن شرية » وفيه أيضاً نقلا عن ابن عساكر : « قيل إنه لم يفد على معاوية وإنما لقيه بالحيرة لما توجه معاوية إلى العراق » . وكتب لي الأستاذ كرنكو - المستشرق الألماني - يقول : « إن عبيداً هذا من اختراعات محمد بن إسحاق ، ابن النديم ، كما بينته في أطروحة نشرتها عند طبع روايته ، ولم يكن في أي وقت رجل بهذا الاسم ، وإن وردت ترجمة له في إرشاد الأريب لياقوت » قلت : ومن قرأ كتابه « في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها » ترجح عنده أن الكتاب من وضع أصحاب القصص ؛ وليس من السهل اتهام ابن النديم باختراع اسمه ، فلعله أخذه عمن تلقفه من أفواه غير المتثبتين من الرواة .

(١) نهاية الأرب ٢٨٣ واللباب ٢ : ١١٧

(٢) نهاية الأرب ٢٨٣ والتاج ٢ : ٤١٤ وهو فيه : ابن عدي بن عثمان بن كعب . واللباب ٢ : ١١٧ وسمى جده غنم بن كعب .

(٣) التاج ٢ : ٤١٤ وهو في الإكليل ١٠ : ٥٤ « ابن عمرو بن كثير بن مالك بن جشم »

(٤) البيان والإعراب ٢٨ ونهاية الأرب ٢٨٣

٦ – عبيد (أبو بكر) بن كلاب ، من بنى عامر بن صعصعة ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . من بنيه « القرطاء » وهم ثلاثة إخوة : قرط ، وقريط ، وقريطة . وأورد ابن حزم أسماء جماعة من نسله ، منهم : مربع بن وعوعة ، الذى يقول فيه جرير :

« زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع ! »

والنواس بن سمعان ، حليف الأنصار ، من الصحابة ؛ وعبد العزيز بن زراة ، والضحاك ابن سفيان (تقدمت ترجمتاهما)(١)

٧ – عبيد بن مالك بن سويد ، من جذام ، من القحطانية : جدٌّ . من عقبه بنو أسير ، كانت طائفة منهم بالحوف من الشرقية بمصر ، وفيهم الإمرة (٢)

عَبِيد بن ماوِيَّة (.. – ..)

عبيد بن ماوية الطائى : شاعر جاهلى . أورد له أبو تمام فى الحماسة قصيدة مطلعها :

« ألا حىّ ليـلى وأطلالها
ورملة ريا وأجبالهـا »

وينسب إليه رجز يقول فيه :

« أنا ابن ماوية إذ جدّ النَّقَر
وجاءت الخيل أثابىّ زمر »(٣)

(١) سبائك الذهب ٤٥ ونهاية الأرب ٢٨٣ وجمهرة الأنساب ٢٦٥ – ٢٦٧ وقد جعله مصحح طبع الجمهرة شخصين « عبيداً » و « أبا بكر » وهما واحد ، كما فى المصدرين السابقين .

(٢) البيان والإعراب للمقريزى ٢٩ و ٣٠ ونهاية الأرب ٢٨٢

(٣) شرح الحماسة للتبريزى ٢ : ٧٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٢٣

الإسْعِرْدي (٦٢٢ – ٦٩٢ هـ / ١٢٢٥ – ١٢٩٣ م)

عُبيد بن محمد بن عباس ، أبو القاسم الإسعردى : حافظ للحديث . برع فى التخريج وأسماء الرجال . له كتب ، منها « مشيخة القاضى ابن الجوزى » رآها الذهبى ، و « السر المصون فيما يقال عند فتح الحصون » لعله رسالة . مولده بإسعرد ، ووفاته فى القاهرة (١)

أَبُو عُبَيْد الثَّقَفي (.. – ١٣ هـ / .. – ٦٣٤ م)

أبو عبيد بن مسعود الثقفى : قائد ، من الشجعان . أمّره عمر بن الخطاب على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس ، وهو أول جيش سيره عمر . وفى الكامل لابن الأثير خبر طويل عما صنعه فى غارته على بلاد فارس . قتل فى وقعة الجسر . وهو والد المختار الثقفى (٢)

البِرْكَوِي (.. – ١٢٦١ هـ / .. – ١٨٤٥ م)

عبيد الله بن إبراهيم البركوى : فاضل ، من أهل « قزان » فى روسيا . مولده ووفاته فى « بيركة » من بلدانها ، وإليها نسبته . اشتغل بالتدريس والإفادة . وكان عارفاً

(١) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٧ وكشف الظنون ٩٨٩

(٢) ابن الأثير : حوادث سنة ١٣ والمسعودى طبعة باريس ٧ : ١٩٧ وما بعدها . وتاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٥

بالعربية . له ثلاث « رسائل – ط » إحداها فى النحو ، والأخريان فى مسألتين فقهيتين(١)

ابن خُرْدَاذْبَه(٢) (نحو ٢٠٥ – نحو ٢٨٠ هـ / ٨٢٠ – ٨٩٣ م)

عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه ، أبو القاسم : مؤرخ جغرافى ، فارسى الأصل . من أهل بغداد . كان جده خرداذبه مجوسياً أسلم على يد البرامكة . واتصل عبيد الله بالمعتمد العباسى ، فولاه البريد والخبر بنواحى الجبل ، وجعله من ندمائه . له تصانيف ، منها « المسالك والممالك – ط » و « جمهرة أنساب الفرس » و« اللهو والملاهى» و«الشراب» و « الندماء والجلساء » و « أدب السماع »(٣)

---

(١) تلفيق الأخبار ٢ : ٤٤٦

(٢) اضطرب النقلة فى تحقيق ضبطه ، واعتمدت على ما جاء فى لسان الميزان ٤ : ٩٦ « آخره باء موحدة مضمومة ، ثم هاء ليست للتأنيث » والمستشرقون يكتبونها Khordâdhbeh بكسر الباء . وفى القاموس وشرحه مادة « روم » ابن خرداذيه ، بالياء الساكنة وقبلها ذال مكسورة . وفى خطط المقريزى ١ : ١٨٤ بدالين وياء « خردادبه » وفى مقال لمحمد مسعود فى الأهرام ١٩٣٥/٦/٢٨ أن أحد المعاصرين يجزم بأنها «خرداذبه» بكسر الذال وتشديد الباء ، ومعناها بالفارسية « المنحة القاهرة من الشمس » . وفى مجلة الرسالة ١٠ – ٣٢٥ تحقيق من إنشاء كوركيس عواد انتهى فيه إلى أنه بسكون الذال وفتح الباء وسكون الهاء .

(٣) المصادر المتقدمة فى الحاشية السابقة . وابن النديم ١٤٩ وأرندنك C. Von Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٩ وسماه « عبيد الله بن عبدالله » كما فى كشف الظنون ١٦٦٥ ونقل وفاته حوالى سنة ٣٠٠ هـ . ومثله فى هدية العارفين ١ : ٦٤٥

ابن طَيْفُور (٠٠ – نحو ٣١٥ هـ / ٠٠ – ٩٢٧ م)

عبيدالله بن أحمد بن طيفور ، أبو الحسين : مؤرخ ، أصله من خراسان ، ومولده ووفاته ببغداد . كتب ذيلا لتاريخ أبيه فى « أخبار بغداد » وكان أبوه قد بلغ بتاريخه آخر أيام المهتدى بالله ، فزاد عليه صاحب الترجمة أخبار المعتمد والمعتضد والمكتفى والمقتدر . وتوفى فى أيام الأخير ، فلم يتم أخباره . وله كتاب « المتظرفات والمتظرفين » (١)

أبُو طالِب (٠٠ – ٣٥٦ هـ / ٠٠ – ٩٦٧ م)

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر ، الأنبارى ، أبو طالب بن أبى زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة فى الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتاباً ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه «الانتصار» فى الرد على أهل البدع ، و«أخبار فاطمة » و « الإبانة عن اختلاف الناس فى الإمامة» و «مسند خلفاء بنى العباس» و « الخط والقلم » و « البيان عن حقيقة الإنسان » و « الشافى فى علم الدين »(٢)

---

(١) ابن النديم ١ : ١٤٧

(٢) النجاشى ١٦١ ولسان الميزان ٤ : ٩٥ وفهرست ابن النديم ١٤٧

ابن مَعْرُوف (٣٠٦ - ٣٨١ هـ / ٩١٨ - ٩٩١ م)

عبيد الله بن أحمد بن معروف ، أبو محمد : قاضي القضاة ببغداد . كان أديباً ، له شعر . حمدت سيرته فى القضاء . واشتهر بالظرف ، قال الصاحب بن عباد : أشتهى أن أزور بغداد فأشاهد جرأة محمد بن عمر العلوى ، وتنسك أبى أحمد الموسوى ، وظرف أبى محمد ابن معروف (١)

العُتْبي (٠٠ - نحو ٣٩٠ هـ / ٠٠ - » ١٠٠٠ م)

عبيد الله بن أحمد العتبي ، أبو الحسن : وزير الرضى السامانى (نوح بن منصور) فى بخارى . نسبته إلى عتبة بن غزوان . كان حسن التدبير ، موفقاً فى معالجة الأمور ، مدحه بعض شعراء عصره (٢)

أبُو الفَضْل المِيكالي (٠٠ - ٤٣٦ هـ / ٠٠ - ١٠٤٥ م)

عبيدالله بن أحمد بن علىّ الميكالى ، أبو الفضل : أمير ، من الكتّاب الشعراء . من أهل خراسان . صنف الثعالبى « ثمار القلوب » لخزانته . وأورد فى « يتيمة الدهر » محاسن من نثره ونظمه ، ومختارات من كتابه « المخزون » المستخرج من رسائله . وسماه صاحب فوات الوفيات « عبد الرحمن بن أحمد » وأورد من شعره ما يوافق بعضه ما فى اليتيمة ، مما يؤكد أنهما شخص واحد ، وذكر له من المؤلفات « مخزون البلاغة » و « المنتحل » و « ملح الخواطر ومنح الجواهر » و « ديوان رسائله » و « ديوان شعره » وفى كشف الظنون أسماء بعض هذه الكتب وتسمية مؤلفها « عبيد الله بن أحمد » كما فى ثمار القلوب واليتيمة (١)

عُبَيْدالله القُرَشي (٥٩٩ - ٦٨٨ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٨٩ م)

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشى الأموى العثمانى الإشبيلى : إمام النحو فى زمانه . من أهل إشبيلية (بالأندلس) انتقل لما استولى عليها الفرنج إلى سبتة (Ceuta) من كتبه « شرح كتاب سيبويه » و « شرح الجمل » عشر مجلدات ، و « الإفصاح فى شرح الإيضاح – خ » و « الملخص – خ » و القوانين النحوية – خ » كلها فى النحو (٢)

ابن الماحُوز (٠٠ - ٦٥ هـ / ٠٠ - ٦٨٥ م)

عبيد الله بن بشير بن الماحوز السَّليطى اليربوعى التميمى : رئيس الأزارقة (الخوارج) فى الأهواز وما حولها . استخلفه نافع بن الأزرق . فكان يدعى بأمير المؤمنين . وكانت له معركة مع عثمان بن عبيد الله بن معمر ،

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣٦٥ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٢ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٧٦ وهو فيه «عبدالله بن أحمد»

(٢) الفتح الوهبى ١ : ٨٩ وما بعدها .

(١) ثمار القلوب ٣ و ٣٦ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٤٧ – ٢٦٨ وكشف الظنون ١٦٣٩ و ١٨١٧ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥ – ٢٧ وفى اللباب ٣ : ٢٠٢ كلمة عن آل ميكال .

(٢) بغية الوعاة ٣١٩ وغاية النهاية ١ : ٤٨٤ و Brock. S. 1 : 547

قتل فيها عثمان ؛ ومعارك مع المهلب ابن أبي صفرة ، قتل في نهايتها ابن الماحوز في مكان يسمى « سلى وسلبرى » قال أحد أصحاب المهلب :

« ويوم سلى وسلبرى أحاط بهم
منا صواعق ما تبقى وما تذر
حتى تركنا عبيد الله منجـــدلا
كما تجدّل جذع ، مال ، منقعر »

والمنقعر : المنقلع (١)

ابن أَبي بَكْرَة (١٤ - ٧٩ هـ / ٦٣٥ - ٦٩٨ م)

عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي ، أبو حاتم : أول من قرأ القرآن بالألحان . تابعي ثقة . من أهل البصرة . كان أمير سجستان ، وليها سنة ٥٠ – ٥٣هـ ، وعزل عنها . ثم وليها في إمرة الحجاج . وولي قضاء البصرة . وكان أسود اللون . وهو ابن الصحابي « أبي بكرة » نفيع بن الحارث – انظر ترجمته – وكانت لعبيد الله ثروة واسعة ، فاشتهر بأخبار من الجود تشبه الخيال . نقل الذهبي أنه كان ينفق على جيرانه : ينفق على أربعين داراً عن يمينه ، وأربعين عن يساره ، وأربعين أمامه ، وأربعين وراءه ، سائر نفقاتهم ، ويبعث إليهم بالتحف والكسوة ، ويزوج من أراد منهم الزواج ! ويعتق في كل عيد مئة عبد . وهو الذي يقول فيه يزيد بن مفرغ الحميري ، من أبيات ، وقد أمر له – أيام ولايته سجستان – بخمسين ألف درهم :

« يسائلني أهل العراق عن الندى
فقلت : عبيدالله حلف المكارم » (١)

(١) رغبة الآمل ٧ : ٢٤٤ ثم ٨ : ٤ – ٣٥ وانظر معجم البلدان ٥ : ١٠٠ و ١٠١ والكامل لابن الأثير ٤ : ٧٦

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ٣ : ١٨٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠٢ وفيه : وفاته سنة ٨٠ هـ . وفي المعارف ٢٣٢ « كانت قراءته حزناً ، ليست على شيء من ألحان الغناء ولا الحداء »

عُبَيْدالله بن جَبْرَئيل (٠٠ - نحو ٤٥٣ هـ / ٠٠ - نحو ١٠٦١ م)

عبيد الله بن جبرئيل بن عبيد الله بن بختيشوع ، أبو سعيد : طبيب باحث ، من أهل ميافارقين . له تصانيف ، منها « مناقب الأطباء » و « الروضة – ط » في الطب ، و « التواصل إلى حفظ التناسل » و « طبائع الحيوان وخواصها ومنافع أعضائها – خ » و « الخاص في علم الخواص » (٢)

ابن الحَبْحَاب (٠٠ - بعد ١٢٣ هـ / ٠٠ - بعد ٧٤١ م)

عبيد الله بن الحبحاب السلولي الموصلي : أمير ، من الرؤساء النبلاء الخطباء . كان مولى لبني سلول ، ونشأ كاتباً ، وولي مصر زمناً . ونقله هشام بن عبد الملك إلى إفريقية سنة ١١٧ هـ ، أو قبلها ، فسار إليها وضبط أمورها وسير الغزاة إلى صقلية والسوس وأرض السودان ، واتخذ بتونس « دار صناعة » لإنشاء المراكب البحرية ، وأنشأ

(٢) ابن أبي أصيبعة ١ : ١٤٨ وفيه : « توفي في شهور سنة نيف وخمسين وأربعمائة » ومجلة المجمع العلمي ٥ : ١٨٨ و Brock. 1:636, S. 1:885

الجامع الأعظم بتونس « جامع الزيتونة » وفى أيامه انتشر مذهب الإباضية والصفرية فى برابرة المغرب ، فثاروا . وكان بعض عماله قد أساؤا السيرة ، فاضطرب عليه أمر البلاد ، فاستقدمه هشام إليه وعزله سنة ١٢٣ هـ(١)

عُبَيْد الله بن الحُرّ (.. – ٦٨ هـ / .. – ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفى ، من بنى سعد العشيرة : قائد ، من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفاً وصلاحاً وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفان ، فلما قتل عثمان انحاز إلى معاوية ، فشهد معه « صفّين » وأقام عنده إلى أن قتل علىّ ، فرحل إلى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين (رض) تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين ، فقال : لو كنت معه لرؤى مكانى . ثم خرج ، فطلبه ابن زياد ، فامتنع بمكان على شاطىء الفرات ، والتف حوله جمع . ولما قدم مصعب بن الزبير قصده عبيدالله، بمن معه، وصحبه فى حرب المختار الثقفى . ثم خاف مصعب أن ينقلب عليه عبيدالله ، فحبسه . وأطلقه بعد أيام بشفاعة رجال من مذحج ، فحقدها عليه وخرج مغاضباً ، فوجه إليه مصعب رجالا يراودونه على الطاعة ويعدونه بالولاية وآخرين يقاتلونه ، فرد أولئك وهزم هؤلاء . واشتدت عزيمته ، وكان معه ثلاثمئة مقاتل، فامتلك تكريت، وأغار على الكوفة . وأعيى مصعباً أمره . ثم تفرق عنه جمعه بعد معركة، وخاف أن يؤسر، فألقى نفسه فى الفرات ، فمات غريقاً . وكان شاعراً فحلا(١)

العَنْبَري (١٠٥ – ١٦٨ هـ / ٧٢٣ – ٧٨٥ م)

عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبرى، من تميم : قاض، من الفقهاء العلماء بالحديث. من أهل البصرة . قال ابن حبان : من ساداتها فقهاً وعلماً . ولى قضاءها سنة ١٥٧هـ، وعزل سنة ١٦٦ وتوفى فيها (٢)

غُلَام زُحَل (.. – ٣٧٦ هـ / .. – ٩٨٦ م)

عبيد الله بن الحسن البغدادى ، أبوالقاسم المعروف بغلام زحل : عالم بالفلك والحساب. من أهل بغداد . له كتب، منها«أحكام النجوم» و« التسييرات والشعاعات » و« الاختيارات » و«الجامع الكبير» و«الأصول المجردة» (٣)

---

(١) الاستقصا ١ : ٤٨ والبيان المغرب ١ : ٥١ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٥٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٥٨ وما بعدها . والكامل لابن الأثير ٥ : ٦٧ و ٦٩ والخلاصة النقية ١٤

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٦٨ وابن خلدون ٣ : ١٤٨ والطبرى ٧ : ١٦٨ والبغدادى فى الخزانة ١ : ٢٩٦ – ٢٩٩ ورغبة الآمل ٨ : ٤٢ والجمحى ٥٩

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ٧ وذيل المذيل ١٠٦ ورغبة الآمل ٤ : ١٦٥

(٣) أخبار الحكماء ١٥١

مُؤَيِّد المُلْك (٠٠ – ٤٩٥ هـ / ٠٠ – ١١٠٢ م)

عبيد الله (مؤيد الملك) ابن الحسن (نظام الملك) ابن على : وزير ، قال فيه العماد الأصفهانى : « هيهات أن يلد الزمان مثله فى دهائه وذكائه ولطفه وظرفه » نشأ فى بيت وزارة بأصبهان ، ولم يكن فى أولاد نظام الملك أكفأ منه . واستوزره السلطان بركيارق ابن ملكشاه السلجوقى سنة ٤٨٧ هـ ، والدولة السلجوقية فى أسوأ أيامها ، فنهض بها . ثم تغير عليه السلطان فعزله واعتقله . وخلص من الاعتقال ، فأظهر الانقطاع للعبادة . واتصل بمحمد بن ملكشاه (وهو أخو السلطان بركيارق وولىّ عهده) فاتفق معه على خلع أخيه ، فخلعاه (سنة ٤٩٢ هـ) وفرّ السلطان من أصفهان . وقام صاحب الترجمة بوزارة السلطان محمد أحسن قيام . ثم خرج إلى همذان فى بعض أعماله ، فأحاط به عدد ممن بقى على الولاء لبركيارق فأسروه وحملوه إليه فضرب عنقه بيده (١)

عُبَيْدالله الكَرْخي (٢٦٠ – ٣٤٠ هـ / ٨٧٤ – ٩٥٢ م)

عبيدالله بن الحسين الكرخى ، أبو الحسن : فقيه ، انتهت إليه رياسة الحنفية بالعراق . مولده فى الكرخ ووفاته ببغداد . له « رسالة فى الأصول التى عليها مدار فروع الحنفية – ط » و « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير » (١)

ابن زِياد (٢٨ – ٦٧ هـ / ٦٤٨ – ٦٨٦ م)

عبيد الله بن زياد بن أبيه : وال فاتح ، من الشجعان ، جبار ، خطيب . ولد بالبصرة ، وكان مع والده لما مات بالعراق ، فقصد الشام ، فولاه «عمه» معاويةُ خراسان (سنة ٥٣ هـ) فتوجه إليها ثم قطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل ، ففتح « رامِيثن » ونصف « بيكند » . قال أحد من كانوا معه : ما رأيت أشد بأساً من عبيد الله : لقينا زحفٌ من الترك ، فرأيته يقاتل فيحمل عليهم فيطعن فيهم ويغيب عنا ثم يرفع رايته تقطر دماً . وأقام بخراسان سنتين . ونقله معاوية إلى البصرة ، أميراً عليها (سنة ٥٥ هـ) فقاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقرّه يزيد على إمارته (سنة ٦٠ هـ) وكتب إليه : « بلغنى أن الحسين بن علىّ قد توجه نحو العراق ، فضع المناظر والمسالح واحترس على الظن ، وخذ على التهمة ، غير أن لا تقاتل إلا من قاتلك واكتب إلىّ فى كل ما يحدث » فكانت الفاجعة بمقتل الحسين (رض) فى أيامه وعلى يده . ولما مات يزيد (سنة ٦٥ هـ) بايع أهل البصرة لعبيد الله . ثم لم يلبثوا أن وثبوا عليه ، فتنقل مختبئاً إلى أن استطاع الإفلات إلى الشام . وأقام مدة قليلة . ثم عاد يريد العراق ،

(١) تاريخ دولة آل سلجوق ٧٨ وأخبار الدولة السلجوقية ٧٦

(١) الفوائد البهية ١٠٧ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤٥ وانظر Brock. S. 1: 295

فلحق به إبراهيم بن الأشتر فى جيش يطلب ثأر الحسين ، فاقتتلا وتفرق أصحاب عبيد الله ، فقتله ابن الأشتر . وذلك فى «خازر» من أرض الموصل . وكان خصوم ابن زياد يدعونه « ابن مرجانة » وهى أمه (١)

عُبَيْد الله البَكْري (... - ٧٥ هـ / ... - ٦٩٤ م)

عبيد الله بن زياد بن ظبيان البكرى ، أبو مطر : فاتك من الشجعان . كان مقرباً من عبد الملك بن مروان ، له عليه جرأة ودالة . وكان من قادة تغلب تحت لواء عبد الملك فى حربه مع مصعب بن الزبير . وهو الذى قتل مصعباً وحمل رأسه إلى عبدالملك. ثم خرج على الحجاج مع ابن الجارود (عبدالله ابن بشر) فلما قتل ابن الجارود انصرف إلى عُمان ولجأ إلى ابن الجلندى الأزدى ، فخافه هذا فدس له السم فى بطيخة فمات . وفى أمالى ابن الشجرى ، قال له مالك بن مسمع : أكثر الله فى العشرة مثلك ؛ فقال : سألت ربك شططاً ! (٢)

(١) الطبرى ٦ : ١٦٦ ثم ٧ : ١٨ و ١٤٤ وعيون الأخبار ١ : ٢٢٩ ورغبة الآمل ٥ : ١٣٤ و ٢١٠ ثم ٦ : ١١١ ومواضع أخرى ؛ وفيه : كان عبيد الله يرتضخ لكنة فارسية أتته من قبل زوج أمه شيرويه الإسوارى ، فكان يقول : «هرورى» وهو يريد «حرورى» وكانت إقامته فى قرية بخراسان تدعى «بخارية»

(٢) مصنف مجهول يظن أنه أنساب الأشراف للبلاذرى ١١ : ١٧٥ و ٢٠٢ ورغبة الآمل ٣ : ٥٠ وهو فيه «ابن ظبيان التيمى ، من بنى تيم اللات بن ثعلبة» . والمحبر ٢١٣ و ٤٥٣ والأمالى الشجرية ١ : ١٣١ واسمه فيها «عبد الله بن زياد» تصحيف .

عُبَيْد الله بن السَّرِيّ (... - ٢٥١ هـ / ... - ٨٦٥ م)

عبيد الله بن السرىّ بن الحكم : أمير مصر ، وابن أميرها . بايع له الجند سنة ٢٠٦ هـ ، وأقره المأمون العباسى. ثم عقد المأمون لخالد بن يزيد الشيبانى على بعض أعمال مصر ، فامتنع عبيد الله عن قبوله ، وقاتله ، فنشبت فتنة انتهت بفشل خالد . ثم أقبل عبد الله بن طاهر ماراً بالشام حتى بلغ مصر ، موفداً من قبل المأمون ، فدافعه عبيد الله مدة ، وجاءه أمان المأمون سنة ٢١١ هـ ، على الصلح بينه وبين ابن طاهر ، فلما التقيا خلع عليه ابن طاهر وأمره أن يخرج إلى المأمون ، فخرج ، وأقام فى العراق إلى أن توفى بسرمنرأى . وكان حازماً شجاعاً(١)

ابن سُرَيْج (٢٠ - ٩٨ هـ / ٦٤٠ - ٧١٦ م)

عبيد الله بن سريج ، مولى بنى نوفل ابن عبد مناف ، أبو يحيى : من أشهر المغنين وأصحاب هذه الصناعة فى صدر الإسلام . كان يغنى مرتجلا فيأتى باللحن المبتكر . وهو من أهل مكة ، وأول من ضرب بها على العود بالغناء العربى . قال إبراهيم الموصلى : ما كان ابن سريج إلا كأنه خلق من كل قلب فهو يغنى له ما يشتهى ! (٢)

(١) الولاة والقضاة ١٧٣

(٢) الأغانى طبعة دار الكتب ١ : ٢٤٨ وورد اسمه فى نسخها مختلفاً : عبيد الله ، وعبيد ، وعبد الله .

عُبَيْدُالله الزُّهْري (١٨٥ - ٢٦٠ هـ / ٨٠١ - ٨٧٤ م)

عبيد الله بن سعد الزهرى البغدادى، نزيل سامراء، أبو الفضل: قاض، من رجال الحديث الثقات. ولى قضاء أصبهان مرتين ولم يمكث طويلا (١)

عُبَيْدُالله السَّرَخْسي (... - ٢٤١ هـ / ... - ٨٥٥ م)

عبيد الله بن سعيد بن يحيى، أبو قدامة: من حفاظ الحديث، وثقات رجاله. ولد بسرخس وسكن نيسابور. قال ابن حيان: وهو الذى أظهر السنة بسرخس ودعا إليها. روى عنه البخارى ١٣ حديثاً ومسلم ٤٨(٢)

عُبَيْدُالله السِّجْزي (... - ٤٤٤ هـ / ... - ١٠٥٢ م)

عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزى الوائلى البكرى، أبو نصر: من حفاظ الحديث. أصله من سجستان، ونسبته إليها على غير قياس. سكن مكة وتوفى بها. له كتب، منها «الإبانة عن أصول الديانة» فى الحديث (٣)

ابن وَهْب (٢٢٦ - ٢٨٨ هـ / ٨٤٠ - ٩٠١ م)

عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثى، أبو القاسم: وزير، من أكابر الكتّاب.

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ١٥
(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٦
(٣) الرسالة المستطرفة ٣٠ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢٩٧

استوزره المعتمد العباسى، وأقره بعده المعتضد. واستمرت وزارته عشر سنين إلى وفاته. وهو ابن وزير، ووالد وزير (القاسم ابن عبيد الله) قال ابن المعتز عند دفنه:

«هذا أبو القاسم فى نعشه
قوموا انظروا كيف تسير الجبال!»(١)

عُبَيْدُالله بن العَبَّاس (١ - ٨٧ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٦ م)

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى، أبو محمد: وال. كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة. رأى النبىّ (ص) ولم يرو عنه شيئاً. واستعمله علىّ على اليمن، فحج بالناس سنة ٣٦ وسنة ٣٧ هـ. وكان على مقدمة الحسن بن علىّ إلى معاوية. ومات بالمدينة. وكان سخياً جواداً ينحر كل يوم جزوراً. قيل: هو أول من وضع الموائد على الطرق. وفيه يقول أحد شعراء المدينة، من أبيات:

«وأنت ربيع لليتامى وعصمة
إذا المحل من جوّ السماء تطلعا»

وأورد له البغدادى أخباراً حساناً فى الجود(٢)

الأَشْجَعي (... - ١٨٢ هـ / ... - ٧٩٨ م)

عبيدالله بن عبد الرحمن الكوفى الأشجعى:

(١) وفيات: ترجمة عبيدالله بن عبد الله بن طاهر. وسير النبلاء - خ - الطبقة السادسة عشرة. وابن الأثير ٧ : ١٦٨ والفوات ٢ : ٢٧ ووقع فيه اسمه «عبدالله» خطأ. والوزراء، والكتاب ٢٥٢
(٢) ذيل المذيل ٢٩ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٥٦ - ٢٥٨ و ٢ : ٥٠٢ - ٥٠٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٦ و ١٥٨

من حفاظ الحديث الثقات . كان إماماً ، روى له أصحاب الكتب الستة . توفى فى بغداد(١)

أَبُو زُرْعَة (٢٠٠ – ٢٦٤ هـ / ٨١٥ – ٨٧٨ م)

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى بالولاء ، أبو زرعة الرازى : من حفاظ الحديث ، الأئمة . من أهل الرىّ . زار بغداد ، وحدّث بها ، وجالس أحمد بن حنبل . كان يحفظ مئة ألف حديث ، ويقال : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل . توفى بالرىّ . له « مسند » (٢)

ابن عُتْبَة الهُذَلي (... – ٩٨ هـ / ... – ٧١٦ م)

عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبد الله : مفتى المدينة ، وأحد الفقهاء السبعة فيها . من أعلام التابعين . له شعر جيد أورد أبو تمام قطعة منه فى « الحماسة » وأبو الفرج كثيراً منه فى « الأغانى » وهو مؤدب عمر بن عبد العزيز . قال ابن سعد : كان ثقة عالماً فقيهاً كثير الحديث والعلم بالشعر ، وقد ذهب بصره . مات بالمدينة (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٦

(٢) تهذيب ٧ : ٣٠ وتذكرة ٢ : ١٢٤ وطبقات الحنابلة ١ : ١٩٩ ومختصره ١٤٤ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٢٦

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ٧٤ وسمط اللآلى ٧٨١ والوفيات ١ : ٢٧١ وتهذيب ٧ : ٢٣ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . والجمع ٣٠١ وصفة الصفوة ٢ : ٥٧ وحلية ٢ : ١٨٨ والأغانى طبعة دار الكتب = ٩ : ١٣٩ وأمالى المرتضى ٢ : ٦٠ – ٦٣ ونكت الهميان ١٩٧ والتبريزى ٣ : ١٦٧ وقيل : وفاته سنة ٩٩ أو ١٠٢

الخُزَاعي (٢٢٣ – ٣٠٠ هـ / ٨٣٨ – ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى ، أبو أحمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت إليه رياسة أسرته . ولى شرطة بغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيباً ، رفيع المنزلة عند المعتضد العباسى ، له براعة فى الهندسة والموسيقى ، حسن الترسل . وله تصانيف ، منها « الإشارة » فى أخبار الشعراء ، و « السياسة الملوكية » و « البراعة والفصاحة » و « مراسلات » مع ابن المعتز ، جمعها فى كتاب(١)

الطَّالِبي (... – ٦٧ هـ / ... – ٦٨٦ م)

عبيد الله بن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى : أحد الشجعان العبّاد . قدم من الحجاز إلى الكوفة ، فحبسه المختار الثقفى أياماً ، وأطلقه ، فرحل هارباً إلى مصعب بن الزبير بالبصرة ، فأمر له بمئة ألف درهم . وقام مصعب برحلة ، فجاء بعض بنى تميم إلى عبيد الله ، ودعوه إلى محلتهم ، فانتقل إليها ، فبايعوه بالخلافة وهو كاره ، يقول :

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . والديارات ٧١ – ٧٩ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٤٠ وعريب ٤٠ وتاريخ بغداد ١٠ : ٣٤٠ وفيه : « ولى إمارة بغداد » . و Brock. S. 1 : 224

لا تعجلوا . وبلغ ذلك مصعباً ، فطلبه ، فجيء به، وحلف له عبيد الله أنه ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى فعلوه ، فصدقه. ووجّه مصعب جيشاً لقتال المختار ، فكان عبيد الله فى ذلك الجيش ، فقتل فى مكان يسمى « المذار » بين واسط والبصرة (١)

أَبُو الحَكَم ابن غَلِنْدُه (٤٨٤ - ٥٨١ هـ / ١٠٩١ - ١١٨٥ م)

عبيد الله بن على بن عبيد الله بن غلنده الأموى بالولاء ، أبو الحكم : طبيب ، من الشعراء . من أهل سرقسطة . خرج منها مع أبيه وجده ، لما تغلب عليها العدو ، إلى قرطبة . ثم استوطن إشبيلية . وكان مع علمه بالأدب والطب أبرع الناس خطاً وأحسنهم ضبطاً . وحظى بطبه عند المنصور عبد المؤمن ابن سعيد . وتوفى بمراكش (٢)

ابن المارِسْتَانِيَّة (٥٤١ - ٥٩٩ هـ / ١١٤٦ - ١٢٠٣ م)

عبيدالله بن على بن نصر بن حَمْزَة ، أبوبكر ، فخرالدين المعروف بابن المارستانية : طبيب ، مؤرخ . من أهل بغداد . تولى النظر بالبيمارستان العضدى ، ثم قبض عليه وحبس فيه سنتين ، وأفرج عنه . وتوفى عائداً من تفليس فى موضع يقال له « جرخ بند » . له « ديوان الإسلام فى تاريخ دار السلام » كبير جداً ، لم يتمه، و« سيرة الوزير ابن هبيرة » وكتاب « خطب » . وقيل له ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيّمى المارستان ببغداد (١)

عُبَيْد الله بن عُمَر (٠٠ - ٣٧ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى : صحابى ، من أنجاد قريش وفرسانهم . ولد فى عهد رسول الله (ص) وأسلم بعد إسلام أبيه . ثم سكن المدينة . وغزا إفريقية مع عبد الله بن سعد . ورحل إلى الشام فى أيام علىّ ، فشهد « صفّين » مع معاوية ، وقتل فيها (٢)

عُبَيْد الله بن عُمَر (٠٠ - ١٤٧ هـ / ٠٠ - ٧٦٤ م)

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، العدوى المدنى ، أبو عثمان : أحد الفقهاء السبعة والعلماء الأثبات بالمدينة . كان من ساداتها ومن أشراف قريش فضلا وعلماً وشرفاً وحفظاً . توفى بالمدينة (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد ٥ : ٨٦ - ٨٨ ومقاتل الطالبيين ١٢٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٦٧

(٢) تكلمة الصلة ٢ : ٥٣٩ والحلل السندسية فى الأخبار والآثار الأندلسية ٢ : ١٥٣ وإرشاد الأريب ٤ : ١٣١ وسماه « أبا الحكم بن غلندو » وفيه وفاته سنة ٥٨٧ هـ .

(١) طبقات الأطباء ١ : ٣٠٣ والمنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ . وذيل الروضتين ٣٤ والجامع المختصر ١١٢ والإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ .

(٢) ابن سعد ٥ : ٨ والنووى ١ : ٣١٤ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٢ : ٤٢٣ ومقاتل الطالبيين ١٢ و ١٣ والأخبار الطوال ١٨٠ وانظر الجمحى ٤٨٨

(٣) تذكرة الحفاظ ١ : ١٥١ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣٨

عُبَيْد الله بن عَمْرو (١٠١ - ١٨٠ هـ / ٧٢٠ - ٧٩٦ م)

عبيد الله بن عمرو الرقى ، أبو وهب : من حفاظ الحديث ، كان مفتى الجزيرة . ولم يكن أحد ينازعه الفتوى فى عصره (١)

عُبَيْدالله الحَضْرَمي (٤٨٩ - ٥٥٠ هـ / ١٠٩٦ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمى الإشبيلى ، أبو مروان ، ويعرف بعُبيد : أديب مقرىء من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة وتصدّر للاقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له « الإفصاح فى اختصار المصباح » و « شرح مقصورة ابن دريد » و « قراءة نافع »(٢)

ابن قَيْسِ الرُّقَيَّات (٠٠ - نحو ٨٥ هـ / ٠٠ - « ٧٠٤ م)

عبيدالله بن قيس بن شُريح بن مالك ، من بنى عامر بن لؤيّ : شاعر قريش فى العصر الأموى . كان مقيما فى المدينة ، وقد ينزل الرقة . وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابنى الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة . وقصد الشام فلجأ إلى عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبدالملك فى أمره ، فأمّنه ، فأقام إلى أن توفى . أكثر شعره الغزل والنسيب ، وله مدح وفخر . ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رقية . وأخباره كثيرة معجبة . وقيل : اسمه عبدالله. والصواب التصغير . له « ديوان شعر ـط »(١)

ابن المَهْدي (٠٠ - ١٩٤ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

عبيد الله بن محمد (المهدى) بن عبد الله (المنصور) العباسى الهاشمى ، أخو هارون الرشيد : أمير . ولى مصر للرشيد سنة ١٧٩ هـ ، وأقيل بعد نحو تسعة أشهر . وأعيد سنة ١٨١ هـ ، فمكث سنة وشهرين . وصرف عنها ، فتوجه إلى الرشيد وبقي عنده وصحبه فى رحلته التى توفى فيها ، ثم مات بعده . كان حازماً من ذوى الرأى(٢)

ابن عائشَة (٠٠ - ٢٢٨ هـ / ٠٠ - ٨٤٣ م)

عبيد الله بن محمد بن حفص ابن معمر التيمى ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بابن

---

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٢

(٢) بغية الوعاة ٣٢٠ وهو فيه « عبيد الله بن عمر » ومثله فى كشف الظنون ١٧٠٩ والتصويب من غاية النهاية لابن الجزرى ١ : ٤٩٠ وفيه إشارة إلى أن بعض المؤلفين جعله اثنين « ابن عمر » و « ابن عمرو » وترجم له مرتين . وفى البغية والكشف : « مات سنة ٥٥٠ » وفى غاية النهاية : « بقى حياً إلى سنة ٥٥٠ » . أما كتابه « الإفصاح » ففى كشف الظنون أنه اختصر به كتاب « المصباح » فى النحو ، للمطرزى ، وهذا باطل لأن الحضرمى توفى بعد ولادة المطرزى باثنى عشر عاماً ؟

(١) الأغانى ، طبعة الساسى ٤ : ١٥٤ - ١٦٦ وطبعة الدار ٥ : ٧٣ وانظر فهرسته . والموشح ١٨٦ وسمط اللآلى ٢٩٤ والجمحى ٥٣٠ - ٥٣٤ وشرح الشواهد ٤٧ والشعر والشعراء ٢١٢ ومعجم المطبوعات ٢٢٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٢٦٥ - ٢٦٩ والتاج ١٠ : ١٥٥ وفيه تخطئة الجوهرى فى تسميته « عبد الله »

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٩٣ و ١٠١

عائشة : عالم بالحديث والسير ، أديب ، من أهل البصرة . زار بغداد ، وحدّث بها سنة ٢١٩ هـ . وكان كريماً متلافاً أنفق على إخوانه ثروة كبيرة ، وافتقر . وعرف بابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي . ويقال له «العيشي» أيضاً(١)

الجابِري (... - ٢٩٦ هـ / ... - ٩٠٩ م)

عبيد الله بن محمد بن الغَمْر بن يحيى ، من بني جابر : وزير أندلسي ، اجتمع له البأس والأدب . له فتوح جمة . استوزره الأمير عبد الله بن محمد الأموي (في الأندلس) فتصرف في الكور وحجابة الأولاد والمدينة والخيل والكتابة والقيادة . وحج في أواخر أيامه ، ثم انصرف إلى قرطبة فانقبض عنه السلطان ، فأخلد إلى الخمول وأقام في داره إلى أن توفي (٢)

المَهْدي الفاطِمي (٢٥٩ - ٣٢٢ هـ / ٨٧٣ - ٩٣٤ م)

عبيد الله بن محمد الحبيب بن جعفر المصدّق بن محمد المكتوم ، الفاطمي العلوي ، من ولد جعفر الصادق : مؤسس دولة العلويين في المغرب ، وجدّ العبيديين الفاطميين أصحاب مصر ، وأحد الدهاة . في نسبه خلاف طويل . كان يسكن سلمية (بسورية) ومولده بها (أو بالكوفة) وكان أبوه قد أرسل الدعاة ، وأعظمهم أبو عبدالله الحسين ابن أحمد الملقب بالعَلَم والشهير بالشيعي ، فمهّد له بيعة المغرب ، وفتح بلداناً ، وناصرته قبائل كتامة ، ووعدها بقرب ظهور «المهدي» إمام الزمان . ووصلت إلى المهدي رسل أبي عبد الله تدعوه ، فبلغ خبره المكتفي بالله العباسي ، فطلبه ، ففر من سلمية إلى العراق ، ثم لحق بمصر فالاسكندرية ، ومنها إلى المغرب . واستفحل أمره حتى بويع في القيروان بيعة عامة سنة ٢٩٧ هـ . واستوطن «رقادة» عاصمة أواخر ملوك الأغالبة . وبعث الولاة إلى طرابلس وصقلية وبرقة . واستولى على تاهرت . وحاول امتلاك مصر ، فقصدها مرتين ولم يظفر ، وقيل : دخل الإسكندرية . وعاد إلى المغرب فاختط مدينة «المهدية» سنة ٣٠٣ هـ ، واتخذها قاعدة لملكه . ومات بها بعد أن حكم أربعاً وعشرين سنة . وأخباره كثيرة . وللدكتور حسن ابراهيم وطه شرف كتاب «عبيد الله المهدي إمام الشيعة الإسماعيلية – ط» (١)

---

(١) تاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤
(٢) الحلة السيراء ١٣٣

---

(١) ابن الأثير ٨ : ٩٠ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ١١ و٣٠ – ٤٠ واتعاظ الحنفا ١٧ – ١٠٧ وفيه اختلاف الأقوال في نسبه . وابن خلكان ١ : ٢٧٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٥ وسماه «عبيد الله بن الحسين» وأوصل نسبه إلى عبد الله بن ميمون القداح ، وذكر أن الحسين أبا المهدي كان يقول إنه «الوصي» و«صاحب الأمر» ثم قال : كان الدعاة باليمن والمغرب يكاتبونه ، ولما نشأ المهدي جعل لنفسه نسباً هو «عبيد الله بن الحسين بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الحسيني العلوي الطالبي» . وفي أعمال الأعلام ٢٢ تأتي للمهدي أول ملوك الشيعة بافريقية ومصر ملك كبير بالمغرب ، فبنى القصور=

الأَزْدي (٠٠ – ٣٤٨ هـ / ٠٠ – ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدى : نحوى . له كتاب « الاختلاف » وكتاب « النطق » (١)

الأَسَدِي (٠٠ – ٣٨٧ هـ / ٠٠ – ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن جرو ، أبو القاسم الأسدى : معتزلى ، من العلماء بالعربية . من أهل الموصل. له «تفسير القرآن» و«الموضح» فى العروض ، و « المفصح » فى القوافى ، و « الأمد » فى القراآت . وله شعر(٢)

ابن بَطَّة (٣٠٤ – ٣٨٧ هـ / ٩١٧ – ٩٩٧ م)

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبرى ، المعروف بابن بطة : عالم بالحديث ، فقيه من كبار الحنابلة . من أهل عكبرا مولداً ووفاة . رحل إلى مكة والثغور والبصرة وغيرها فى طلب الحديث ، ثم لزم بيته أربعين سنة ، فصنف كتبه وهى تزيد على مئة ، منها « الإبانة فى أصول الديانة — خ » و « السنن » و « الإنكار على من قضى بكتب الصحف الأولى » و « التفرد والعزلة » . وفى رثائه البيت المشهور من قصيدة لتلميذه ابن شهاب :

« هيهات أن يأتى الزمان بمثله
إن الزمان بمثله لبخيل » (١)

صَدْرُ الشَّرِيعَةِ الأَصْغَر (٠٠ – ٧٤٧ هـ / ٠٠ – ١٣٤٦ م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبى البخارى الحنفى ، صدر الشريعة الأصغر ابن صدر الشريعة الأكبر : من علماء الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين . له كتاب « تعديل العلوم — خ » و « التنقيح — ط» فى أصول الفقه ، وشرحه «التوضيح — ط » و « شرح الوقاية — ط » لجده محمود ، فى فقه الحنفية ، و « النقاية ، مختصر الوقاية — ط » مع شرح القهستانى ، و « الوشاح » فى علم المعانى . توفى فى بخارى(٢)

ورتب السياسة ، وعدا على الشيعى الداعى إليه فقتله وأخاه أحمد ، وأوقع بزناتة ، وأمر أن يدعى له على المنابر : اللهم صل على عبدك ووليك وخليفتك ، القائم بأمر عبادك فى بلادك ، أبى محمد عبيد الله ، الإمام المهدى بالله ، أمير المؤمنين ، كما صليت على آبائه خلفائك الراشدين المهديين الذين قضوا بالحق وكانوا به يعدلون » !

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٥

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٥ وبغية الوعاة ٣٢٠

(١) التبيان — خ . وإيضاح المكنون ١ : ٨ والمنهج الأحمد — خ . وطبقات الحنابلة ٢ : ١٤٤ — ١٥٣ ومختصره للنابلسى ٣٤٦ ومن دفائن الكنوز ٥ وفى كتاب أعيان الشيعة ٦ : ٥٦ « ابن بطة ، اثنان : حنبلى ، وهو ابن بطة — بفتح الباء — وشيعى ، وهو ابن بطة بضم الباء » . أقول : سماه بعض مؤرخيه « عبد الله » ورجحت ما فى التبيان وطبقات ابن أبى يعلى ، وهو « عبيد الله » . ووفاته فى التبيان سنة ٣٨٤ هـ .

(٢) الفوائد البهية ١٠٩ — ١١٢ ومفتاح السعادة ٢ : ٦٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٢٤ و ١٩٩ والصادقية ، الثالث من فهرست جامع الزيتونة ١٣ وخزائن الأوقاف ٩٩ وسركيس ١١١٩

الحكيم المغربي (٤٨٦ - ٥٤٩ هـ / ١٠٩٣ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن المظفر بن عبد الله الباهلى ، أبو الحكم : أديب ، عالم بالطب والهندسة والحكمة . له « ديوان شعر » جيد ، يغلب عليه المجون ، سماه « نهج الوضاعة لأولى الخلاعة » وذكر فيه جملة من شعراء كانوا فى دمشق كطالب الصورى ونصر الهيتى وعرقلة ، ورثى فيه أنواعاً من الدوابّ والأثاث وخلقاً من المغنين . وهو أندلسىّ الأصل ، من أهل المريّة . ولد باليمن ، واشتهر ببغداد ، وكان طبيب المارستان فى معسكر السلطان السلجوقى ، حيث حلّ وخيّم . وتوفى فى دمشق (١)

ابن رئيس الرؤساء (... - ٥٩٢ هـ / ... - ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله ابن رئيس الرؤساء : وزير . كان فاضلا عاقلا ، له علم بالأدب ، وشعر . قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج فى أيام المستضيء العباسى (٢)

عُبَيْدالله بن مَعْمَر (... - ٢٩ هـ / ... - ٦٥٠ م)

عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمى القرشى : أمير ، من القادة الشجعان الأشداء ، ومن أجواد قريش . ولاه عثمان بن عفان قيادة جيش الفتح فى أطراف إصطخر ، ونشبت معارك استشهد فى إحداها . وبلغ من قوته أنه كان يأخذ عظم البقر الشديد الذى لا يكسر إلا بالفؤوس فيكسره بيده ويأخذ مخه (١)

ابن خاقان (٢٠٩ - ٢٦٣ هـ / ٨٢٤ - ٨٧٦ م)

عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، أبو الحسن : وزير ، من المقدمين فى العصر العباسى . استوزره المتوكل والمعتمد . وكان عاقلا حازماً ، استمر فى الوزارة إلى أن توفى (٢)

ابن يُونس (... - ٥٩٣ هـ / ... - ١١٩٧ م)

عبيد الله بن يونس بن أحمد الأزجى البغدادى ، جلال الدين ، أبو المظفر : وزير ، من أهل بغداد ، نسبته إلى باب الأزج فيها . كان عالماً بأصول الدين والفقه والحساب والهندسة والجبر والمقابلة ، حنبلياً . له كتاب فى « أوهام أبى الخطاب الكلوذانى » فى الفرائض والوصايا ، وكتاب فى « أصول الدين والمقالات » كان يقرأ عليه كل أسبوع . وتنقل فى الولايات إلى أن استوزره الخليفة

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٢٧٤ وطبقات الأطباء ٢ : ١٤٥ — ١٥٥ ونفح الطيب ١ : ٣٩١ ثم ٢ : ١٧ و ٦٥٥ وهو فيه : عبيد الله ، أو عبد الله بغير تصغير ، ولد بالمرية وخدم السلطان محمود بن ملكشاه سنة ٥٢١ هـ وأنشأ له فى معسكره مارستانا ينقل على أربعين جملا .

(٢) ذيل الروضتين ٨

(١) الإصابة ، الترجمة ٥٣١٩ وابن الأثير : حوادث سنة ٢٣

(٢) دول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٥ والطبرى ١١ : ٢٤٦ والديارات ٨٢ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٦

الناصر لدين الله سنة ٥٨٣ وأرسله سنة ٥٨٤ على رأس جيش لمحاربة السلطان طغرل بن أرسلان ، فكانت المعركة بقرب همذان ، وتفرق عسكره وأسر . ثم أطلق وعاد إلى بغداد ، وقد تولى الوزارة غيره ، فولاه الخليفة أمر المخزن والديوان ، ثم جعله أستاذ الدار سنة ٥٨٩ وصار كالنائب فى الوزارة إلى سنة ٥٩٠ ونكبه الوزير « ابن القصاب » فى خبر طويل، فاعتقل . ومات فى سجنه ، ودفن فى السرداب بدار الخلافة . والمؤرخون مختلفون فيه حمداً وذماً . وأخذ عليه بعضهم أنه أخرب بيت الشيخ عبد القادر الجيلانى وشتت أولاده وبعث من نبش قبره ورمى بعظامه فى اللجة (١)

أَبُو عُبَيْدَةَ ابن الجَرَّاح = عامر بن عبدالله ١٨

ابن أبي عُبَيْدَة = حَبِيب بن مُرَّة ١٢٤

أَبُو عُبَيْدَة (النحوى) = مَعْمَر بن المُثَنَّى

عُبَيْدَة بن الحارِث (٦٢ ق هـ - ٢ هـ / ٥٦٢ - ٦٢٤ م)

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، أبو الحارث : من أبطال قريش فى الجاهلية والإسلام . ولد بمكة ، وأسلم قبل دخول النبي (ص) دار الأرقم . وعقد له النبي ثانى لواء عقده بعد أن قدم المدينة ، وبعثه فى ستين راكباً من المهاجرين ، فالتقى بالمشركين وعليهم أبو سفيان بن حرب، فى موضع يقال له « ثنية المرة » وكان هذا أول قتال جرى فى الإسلام . ثم شهد بدراً وقتل فيها (١)

عُبَيْدَة بن حَمِيد (١٠٧ - ١٩٠ هـ / ٧٢٥ - ٨٠٦ م)

عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفى ، المعروف بالحذّاء : مؤدب الأمين العباسى ، ومن حفاظ الحديث . قدم بغداد من الكوفة فى أيام هارون الرشيد ، فأمره الرشيد بتأديب ابنه محمد (الأمين) فلم يزل معه حتى مات(٢)

عُبَيْدَة بن سَوَّار (.. - ١٢٩ هـ / .. - ٧٤٦ م)

عبيدة بن سوار التغلبى : قائد ، من الشجعان . خرج مع الضحاك بن قيس على مروان بن محمد فى العراق . ولما قتل الضحاك انصرف عبيدة إلى شيبان بن عبد العزيز ، فخرج معه ، وجعله شيبان على مقدمة جيش له سيره من البصرة لقتال يزيد ابن عمر بن هبيرة (أمير العراق) فقتله يزيد على مقربة من البصرة(٣)

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ - فى وفيات سنة ٥٩٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ١٤٢ وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١ : ٣٩٢ - ٣٩٥ وهو فيه « عبدالله » مكبراً ، تصحيف . والكامل لابن الأثير ١٢ : ١٠

(١) الإصابة ، ت ٥٣٧٧ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٢ و ٩٩ ونسب قريش ٩٤ و ١٥٢ والمحبر ١١٦

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٧ : ٨١

(٣) ابن الأثير ٥ : ١٣٢

عُبَيْدَة الطُّنْبُورية (.. - نحو ٢٢٥ هـ / .. - » ٨٤٠ م)

عبيدة الطنبورية : من المحسنات المتقدمات فى صناعة الغناء والمعرفة بالأدب ، من أهل بغداد . وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية فى صناعتها . كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً . وكان إسحاق بن إبراهيم يقول : الطنبور إذا تجاوز عبيدةهذيان . توفيت فى أيامالمعتصمالعباسى (١)

عُبَيْدَة السُّلَمي (.. - بعد ١١٤ هـ / .. - » ٧٣٢ م)

عبيدة بن عبدالرحمن بن أبى الأغر السلمى من بنى ثعلبة بن بهثة بن سُلَيم : والى إفريقية والأندلس . وهو ابن أخى « أبى الأعور السلمى » صاحب خيل معاويةبصفين. ولاه هشام بن عبدالملك على المغرب ، بعد وفاة بشر بن صفوان ، فدخل القيروان سنة ١١٠ هـ ، ونظر فى أمر المغرب والأندلس معاً . واستمر أربع سنين وستة أشهر . قال ابن الأثير : « ثم إن عبيدة سار من إفريقية إلى الشام — سنة ١١٤ — ومعه من الهدايا والإماء والعبيد والدواب وغيرها شىء كثير ، واستعفى هشاماً فأجابه إلى ذلك ، وعزله » وقال ابن عذارى ما خلاصته : لما دخل عبيدة إفريقية أخذ عمال بشر بن صفوان وأغرمهم وعذبهم ، فأنشأ الحسام بن ضرار الكلبى أبياتاً بعث بها إلى هشام بن عبد الملك ، فعزله (١)

(١) الأغانى ١٩ : ١٣٤ والدر المنثور ٣٢٧

عَبِيدَة السَّلْماني (.. - ٧٢ هـ / .. - ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلمانى المرادى : تابعى . أسلم باليمن ، أيام فتح مكة ، ولم ير النبى (ص) . وكان عريف قومه . وهاجر إلى المدينة فى زمان عمر . وحضر كثيراً من الوقائع ، وتفقه ، وروى الحديث . وكان يوازى شريحاً فى القضاء(٢)

عَبِيدة بن هُبَل (.. - .. / .. - ..)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عذرة ، من القحطانية : جدٌّ جاهلى ، لبعض بنيه شهرة (٣)

عبيدة بن هِلَال (.. - ٧٧ هـ / .. - ٦٩٦ م)

عبيدة بن هلال اليشكرى : من رؤساء الأزارقة وشعرائهم وخطبائهم . كان فى أول « خروجه » من المقدمين فيهم ، وأرادوا

(١) الاستقصا ١ : ٤٧ وابن الأثير ٥ : ٥٤ و ٦٤ والبيان المغرب ١ : ٥٠ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٤٥ والخلاصة النقية ١٤ وهو فى تاريخ ابن خلدون ٢ : ٢٠٧ « عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الأعور »

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٤٧ والنووى ١ : ٣١٧ وابن سعد ٦ : ٦٣ والتاج ٢ : ٤١٤ واللباب ١ : ٥٥٢ وتاريخ الإسلام ٣ : ١٩١

(٣) سبائك الذهب ٢٩ ونهاية الأرب ٢٨٤

مبايعته ، فقال : أدلكم على من هو خير لكم منى : قطرىّ بن الفجاءة المازنى . فبايعوا قطرياً ، وظلّ عبيدة إلى جانبه زمناً . ووقع الخلاف بين الأزارقة ، ففارقه وانحاز إلى حصن قومس (فى ذيل جبال طبرستان) وسير الحجاج سفيان بن الأبرد الكلبى فى جيش عظيم ، فطلب قطرىَّ بن الفجاءة حتى لقيه فى أحد شعاب طبرستان ، وقتل قطرى ، وتبع سفيان بن الأبرد عبيدة وحاصره فى حصن قومس إلى أن قتله وقتل من معه (١)

عُبَيْس = العبَّاس بن هِشَام ٢٢٠

عت

ابن العَتَائقي = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ٧٩٠

ابن عَتَّاب = عَبْدالرَّحمٰن بن محمد ٥٢٠

عَتَّاب بن أَسِيد (١٣ ق هـ – ١٣ هـ / ٦١٠ – ٦٣٤ م)

عتاب بن أسيد بن أبى العيص بن أمية ابن عبد شمس ، أبوعبدالرحمن : وال أموى قرشى مكى ، من الصحابة . كان شجاعاً عاقلا ، من أشراف العرب فى صدر الإسلام. أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبى (ص) عليها عند مخرجه إلى حنين (سنة ٨ هـ) وكان عمره ٢١ سنة . وأقرّه أبو بكر ، فاستمر فيها إلى أن مات ، يوم مات أبو بكر . وفى المؤرخين من يذكر أنه عاش والياً على مكة إلى أواخر أيام عمر ، فتكون وفاته فى أوائل سنة ٢٣ هـ (٦٤٣ م) (١)

عَتَّاب بن سَعْد (... – ...)

عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، من تغلب : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كلثوم بن عمرو العتابى الشاعر (٢)

عَتَّاب بن وَرْقاء (... – ٧٧ هـ / ... – ٦٩٦ م)

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو ، أبوورقاء الرياحى اليربوعى التميمى : قائد ، من الأبطال . ولاه مصعب بن الزبير إمارة أصبهان ، وانتدبه لقتال الخارجين عليه فى الرىّ ، فسار إليهم وقاتلهم ففتح الرى عنوة ، ومهد أمورها . وانتظم بعد ذلك فى أمراء جيش المهلب . ثم انتدبه الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، بعد أن عجزت جيوشه عن مقاومته ، وسير معه جيشاً كثيفاً من

---

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٧ ثم ٨ : ٤٧ و ٥٠ و ٧٤ و ٩٢ و ٩٦ وضبطه بالشكل بفتح العين . وفى البيان والتبيين ، تحقيق هارون ، ١ : ٥٥ و ٣٤٧ و ٤٠٧ شىء عنه ، جاء فى هامشه أنه ضبط فى الاشتقاق لابن دريد ٢٠٧ بالشكل مضموم العين ، مصغراً . وانظر الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٧٧ والجمحى ٣٢٢ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٦ – ١٣٤

(١) الإصابة ، ت ٥٣٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٨٠ وخلاصة الكلام ٣ وشذرات ١ : ٢٦ واللباب ٢ : ١١٨

(٢) اللباب ٢ : ١١٨

أهل الشام والعراق ، فلحق شبيباً وقاتله قتالا مراً ، وقتل فى وقعة له معه تعرف بيوم عتّاب ، قتله عامر بن عمير التغلبى من أصحاب شبيب (١)

العَتَّابي = كُلثُوم بن عَمْرو ٢٢٠

العَتَّابي = محمَّد بن عليّ ٥٥٦

العَتَّابي = أحمد بن محمَّد ٥٨٦

أَبُو العتَاهِيَة = إسماعيل بن القاسم ٢١١

عِتْبَان بن مالِك (... - نحو ٥٠ هـ = ... - ٦٧٠م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصارى الخزرجى السالمى : صحابى ، من البدريين . آخى النبى (ص) بينه وبين عمر . وكان ضعيف البصر ثم عمى . ومات فى خلافة معاوية . ويُعد فى أهل المدينة . له عشرة أحاديث (٢)

ابن عُتْبَة = عُبَيْد الله بن عبدالله ٩٨

(١) ابن الأثير ٤ : ١٦٢ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢٤٥ والطبرى ٧ : ٢٤٢ والمبرد ٢ : ٢١٩ - ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٢١٦ والبداية والنهاية ٩ : ١٧ وتاريخ الإسلام للذهبى ٣ : ١٢٢ و ١٢٣ وفى شذرات الذهب ١ : ٨٣ « الرباحى بالباء الموحدة » وليس بصواب .

(٢) كشف النقاب - خ . ونكت الهميان ١٩٨ والإصابة : ت ٥٣٩٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ٩٣ وهو فى المحبر ٣٠٤ من « العرجان الأشراف »

عُتْبَة (... - ...)

عتبة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من بنى رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة ، منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير (١)

عُتْبَة بن الحُبَاب (... - ...)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارى : شاعر غزل ، من أهل المدينة . كان فى العصر الأموى ، وخبره مع عشيقته « ريا » بنت الغطريف لحصناه فى ترجمتها . قتل على مقربة من المدينة (٢)

عُتْبَة بن رَبِيعَة (... - ٢ هـ = ... - ٦٢٤م)

عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أبو الوليد: كبير قريش وأحد ساداتها فى الجاهلية . كان موصوفاً بالرأى والحلم والفضل ، خطيباً ، نافذ القول . نشأ يتيما فى حجر حرب بن أمية . وأول ما عرف عنه توسطه للصلح فى حرب الفِجَار (بين هوازن وكنانة) وقد رضى الفريقان بحكمه ، وانقضت الحرب على يده . وكان يقال : لم يسد من قريش مملق إلا عتبة وأبو طالب ، فانهما سادا بغير مال . أدرك الإسلام ، وطغى فشهد بدراً مع المشركين . وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، طلب خوذة يلبسها يوم « بدر » فلم يجد ما يسع

(١) نهاية الأرب للقلقشندى ٢٨٤
(٢) تزيين الأسواق ٩٧

هامته ، فاعتجر على رأسه بثوب له ، وقاتل قتالا شديداً ، فأحاط به على بن أبى طالب والحمزة وعبيدة بن الحارث ، فقتلوه (١)

عُتْبَة بن أبي سُفْيان (.. – ٤٤ هـ / .. – ٦٦٤ م)

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس : أمير مصر . وليها من قبل أخيه معاوية ، فقدمها سنة ٤٣ هـ . ثم خرج إلى الاسكندرية مرابطاً ، فابتنى داراً فى حصنها القديم ، وتوفى بها . كان عاقلا فصيحاً مهيباً ، من فحول بنى أمية . شهد مع عثمان يوم الدار ، وشهد يوم الجمل ، مع عائشة ، وفقئت عينه . وحج بالناس سنة ٤١ وسنة ٤٢ . قال الأصمعى : الخطباء من بنى أمية عتبة بن أبي سفيان ، وعبدالملك ابن مروان (٢)

أبُو السَّائب الهمذاني (٢٦٤ – ٣٥٠ هـ / ٨٧٨ – ٩٦١ م)

عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمذانى ، أبو السائب : قاض ، من أهل همذان . غلب عليه فى ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ، وقصد بغداد فتفقه على مذهب الشافعى ، وسافر إلى المراغة فتقلد الحكم بها وبأذربيجان . ونشبت فتنة ، فعاد إلى بغداد . وعرف فضله فتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والأهواز . ثم كان قاضى القضاة ببغداد سنة ٣٣٨ هـ ، واستمر إلى أن توفى . قال السبكى : وهو أول من ولى قضاء القضاة من الشافعية ببغداد (١)

عُتْبَة بن غَزْوَان (٤٠ ق هـ – ١٧ هـ / ٥٨٤ – ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثى المازنى ، أبو عبد الله : بانى مدينة البصرة . صحابى ، قديم الإسلام . هاجر إلى الحبشة ، وشهد بدراً . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبى وقاص . ووجهه عمر إلى أرض البصرة والياً عليها ، وكانت تسمى « الأبلّة » أو « أرض الهند » فاختطها عتبة ومصرها . وسار إلى ميسان وأبزقباذ فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات فى الطريق . وكان طويلا جميلا من الرماة المعدودين . روى عن النبىّ (ص) أربعة أحاديث (٢)

---

(١) الروض الأنف ١ : ١٢١ ونسب قريش ١٥٢ و ١٥٣ والمحبر : انظر فهرسته . وبلوغ الأرب ١ : ٢٤١ ورغبة الآمل ٢ : ٢٠٥ ثم ٣ : ٢٣٧

(٢) السيرة الحلبية ٢ : ١٣٨ ونسب قريش ١٢٥ و ١٥٣ والنجوم الزاهرة ١ : ١٢٢ – ١٢٤ ورغبة الآمل ٤ : ٣٣ ثم ٨ : ١٥٩ و ٢٧١

(١) طبقات السبكى ٢ : ٢٤٤ ومسكويه ٦ : ١٢٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٣٢٠ وشذرات الذهب ٣ : ٥ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٣٨ و ٣٥٠ وهو فيه « عتبة بن عبد الله » ومثله فى البداية والنهاية ١١ : ٢٣٧ وهو فى طبقات المصنف ٢٣ « عقبة بن عبد الله » تصحيف .

(٢) ابن سعد ٣ : ٦٩ ثم ٧ : ١ وصفة الصفوة ١ : ١٥١ وحلية الأولياء ١ : ١٧١ وذيل المذيل ٤٠ والمناوى ١ : ٦٩ وإمتاع الأسماع ١ : ٥٧ وتهذيب الأسماء ١ : ٣١٩ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وكشف النقاب – خ . والبلاذرى ٣٥٨

العُتْبي = محمد بن عُبَيْد الله ٢٢٨

العُتْبي = محمد بن أحمد ٢٥٥

العُتْبي = عُبَيْد الله بن أحمد ٣٩٠

العُتْبي = محمد بن عبد الجبَّار ٤٢٧

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٦٠

العُتْبي = خَلِيفة بن محمد ١١٩٧

العُتَقي = عَبْد الرَّحْمن بن القاسِم ١٩١

العُتَقي = محمَّد بن عَبْد الله ٣٨٥

العَتَكي = عَبَّاد بن عَبَّاد ١٨١

العَتَكي = زِيَاد بن المُغِيرَة ١٩١

عُتْوَارَة (...)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدّ جاهلى . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العتوارى المصرى ، من رواة الحديث (١)

عُتَيْبَة بن الحارِث (...)

عتيبة بن الحارث بن شهاب التميمى : فارس تميم فى الجاهلية . كان يلقب « سم الفرسان » و « صياد الفوارس » ويضرب المثل به فى الفروسية . قال ابن أبى الحديد : كانوا يعدون أبطال الجاهلية ثلاثة : عامر بن الطفيل ، وبسطام بن قيس ، وعتيبة بن الحارث . وقال أبو هلال العسكرى : كانوا يقولون : لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة ، لثقافته . وقال الشاعر :

« إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم
بعتيبة بن الحارث بن شهاب
« فأشدهم بأساً على أعدائه
وأعزهم فقداً على الأصحاب »

قتله ذؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد(١)

عُتَيْبَة بن مِرْدَاس (...)

عتيبة بن مرداس ، من بنى كعب بن عمرو بن تميم : شاعر هجاء مقل ، مخضرم . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد حنيناً مع المشركين . وأسلم بعدها . قال الأصمعى : أنعت الناس للإبل عتيبة (٢)

ابن عَتِيق = الحُسَين بن عَتِيق ٦٨٠

ابن عَتِيق = سَعْد بن حَمَد ١٣٤٩

---

(١) اللباب ٢ : ١٢١

(١) جمهرة الأمثال ٢ : ١١١ وجمهرة الأنساب ١٨٤ وشرح نهج البلاغة ٣ : ٢٧٩ ووقع فيه اسمه « عتبة » من خطأ النسخ أو الطبع . ورغبة الآمل ٢ : ١٥٥ ثم ٦ : ٩٢

(٢) سمط اللآلى ٦٨٦ والإصابة : الترجمة ٦٤١٣ والتبريزى ٣ : ١٤٩

عَتِيق بن خَلَف (... – ٤٢٢ هـ / ... – ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التجيبى ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب « الافتخار » وكتاب « الطبقات » (١)

الفَصِيح الصُّنْهاجي (... – ٥٩٥ هـ / ... – ١١٩٩ م)

عتيق بن على بن حسن الصنهاجى ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح : قاض ، له شعر فى « ديوان » . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقه بالخلافيات فى العراق . وكتب بخطه علماً كثيراً ، وأخذ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ فولى قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . وتوفى بمراكش (٢)

ابن عَتِيك = عَبْدالله بن عَتِيك ١٢

عَتِيك (... – ...)

١ — عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان ، من قحطان : جدّ جاهلى يمانى قديم ، النسبة إليه « عَتَكى » بفتحتين . من نسله المهلب بن أبى صفرة العتكى الأزدى (٣)

٢ — عتيك بن ثعلبة بن الدُّول ، من بكر بن وائل ، من العدنانية : جدّ جاهلى ، النسبة إليه « عتكى » بفتحتين كالأول . من بنيه محكم اليمامة (١)

(١) معالم الإيمان ٣ : ١٩٨
(٢) جذوة الاقتباس ٢٧٨
(٣) جمهرة الأنساب ٣٤٨

عث

ابن عُثْمان = مُحَمَّد بن عَبْدالوَهّاب ١٢١٣

المَارِديني (٦٥٠ – ٧٣١ هـ / ١٢٥٢ – ١٣٣١ م)

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى ، ويقال له ابن التركمانى : فقيه ، من العارفين بالتفسير انتهت إليه رياسة الحنفية بالديار المصرية . وتوفى فى القاهرة . له « شرح الوجيز الجامع لمسائل الجامع — خ » فى شرح الجامع الكبير للشيبانى ، فقه (٢)

السُّلْطان أبُو سَعِيد المَرِيني (٧٨٤ – ٨٢٣ هـ / ١٣٨٢ – ١٤٢٠ م)

عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن على ، من بنى عبد الحق ، أبو سعيد المرينى : من ملوك الدولة المرينية فى المغرب . وهو ثالث الإخوة الأشقاء من أبناء أحمد بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده . بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله (سنة ٨٠٠ هـ) وكان التصرف فى دولته للوزراء والحجاب . وفى أيامه استولى البرتغال على مدينة « سبتة » سنة ٨١٨ هـ ، بعد حصار طويل . وازداد ضعف

(١) نهاية الأرب ٢٨٥
(٢) الفوائد البهية ١١٥ والدرر الكامنة ٢ : ٤٣٥ وحسن المحاضرة ١ : ٢٦٧

الدولة المرينية ، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللبانى (١)

ابن قائِد (.. - ١٠٩٧ هـ / .. - ١٦٨٦ م)

عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدى : فقيه ، من أفاضل النجديين . ولد فى العيينة (بنجد) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وانتقل إلى القاهرة فتوفى فيها . له « هداية الراغب فى شرح عمدة الطالب — خ » فى فقه الحنابلة ، و « حواش على منتهى الإرادات — خ » فقه ، ورسالة فى « الرضاع » و « نجاة الخلف فى اعتقاد السلف — خ » واختصر « درة الغواص » مع تعقبات يسيرة (٢)

ابن أَبي العَلاء (٦٤٢ - ٧٣٠ هـ / ١٢٤٤ - ١٣٣٠ م)

عثمان بن إدريس أبى العلاء ابن عبد الله ابن عبد الحق المرينى ، أبو سعيد : أمير مجاهد بطل . من بنى مرين أصحاب الدولة المرينية بالمغرب . كانت إقامته أيام السلطان يوسف بن يعقوب ، فى الأندلس ، موالياً لبنى الأحمر . واشترك معهم فى الاستيلاء على بلاد غمارة . ودعا إلى نفسه ، فتغلب على بلاد ، منها آصيلا والعرايش ، وانتهى إلى قصر كتامة . وأراد السلطان يوسف أن يطارده فعاجلته المنية ، فقاتله السلطان أبو ثابت (عامر بن عبد الله) فتحصن ابن أبى العلاء بسبتة . ومات أبو ثابت ، وولى أبو الربيع (سليمان بن عبد الله) فهاجمه ابن أبى العلاء ، فلم يفلح . وتصافى بنو الأحمر وأبو الربيع ، فأيس ابن أبى العلاء من المغرب ، فعبر البحر إلى الأندلس وولى مشيخة الغزاة بها ، فكانت له فى جهاد الإفرنج اليد البيضاء . وعلا أمره بالأندلس وزاحم ملوكها من بنى الأحمر فى رياستهم وجبايتهم ، حتى كاد يستولى على الأمر من أيديهم ، فصانعوه . واستمر مجاهداً ، فاستوفى ٧٣٢ غزوة ، ومات فى الحرب (١)

عُثْمان بايْ = عُثْمان بن علي ١٢٣٠

ابن الضَّابِط (٣٨٥ - نحو ٤٤٢ هـ / ٩٩٥ - « ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبى بكر بن حمود الصدفى ، أبو عمرو ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد فى سفاقس (بافريقية) وقرأ فى القيروان . ورحل إلى الشرق والأندلس . ثم استقر فى القيروان . وكان المعز بن باديس ينتدبه لبعض المهمات فى الأغراض السياسية ، فرحل فى إحداها بريد القسطنطينية ، فانقطع

---

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٩ والاستقصا ٢ : ١٤٤ والضوء اللامع ٥ : ١٢٤

(٢) السحب الوابلة — خ . وابن بشر ١ : ٨٦ وسماه « عثمان بن قائد » وخزائن الأوقاف ٩٤ والكتبخانة ٧ : ٢٩٠

(١) الاستقصا ٢ : ٤٦

خبره . له « رحلة » إلى المشرق ، و « عوالى الحديث » و « الاقتصاد » فى القراآت السبع (١)

المَلِكُ المَنْصُور (٨٣٨ - ٨٩٢ هـ / ١٤٣٤ - ١٤٨٧ م)

عثمان (المنصور) بن جقمق (الظاهر) العلائى الظاهرى ، أبو السعادات ، فخر الدين : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام والحجاز . بويع بالقاهرة قبيل وفاة أبيه (سنة ٨٥٧ هـ) ومات أبوه بعد ١٢ يوماً من ولايته ، فلم يلبث أن اضطرب أمره ، وعصاه أمراء الجند ؛ فقاتلهم . وحاصروه فى القلعة ، وقبض عليه زعيمهم أينال العلائى ، فأرسله إلى السجن بالإسكندرية ، فكانت مدة سلطنته ٤٣ يوماً . وظل إلى أيام الظاهر خشقدم ، فأطلقه وألزمه بالإقامة فى الإسكندرية . فأقام إلى أيام الأشرف قايتباى فنقله إلى دمياط . ثم أذن له بالحج ، فحج وعاد إلى القاهرة ، ثم إلى دمياط . وتوفى بها ، فنقل إلى تربة أبيه بالقاهرة . وكان فاضلاً ، له اشتغال بفقه الحنفية ، مفتياً (٢)

عُثْمان جَلال = مُحمد عُثْمان ١٣١٦

ابن جِنِّي (.. - ٣٩٢ هـ / .. - ١٠٠٢ م)

عثمان بن جنى الموصلى ، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفى ببغداد ، عن نحو ٦٥ عاماً . وكان أبوه مملوكاً روميا لسليمان بن فهد الأزدى الموصلى . من تصانيفه رسالة فى « من نسب إلى أمه من الشعراء — خ » و « شرح ديوان المتنبى — خ » و « المبهج — ط » فى اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و « المحتسب — خ » فى شواذ القراآت ، و « سر الصناعة — خ » فى اللغة ، و « الخصائص » فى اللغة ، كبير ، طبع منه مجلد واحد ، و « اللمع — خ » فى النحو ، و « التصريف الملوكى — ط » و « التنبيه — خ » فى شرح ديوان الحماسة ، و « إعراب أبيات ما استصعب من الحماسة — خ » و « المقتضب من كلام العرب — ط » رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبى يقول : ابن جنى أعرف بشعرى منى (١)

ابن مُعَمَّر (.. - ١١٦٣ هـ / .. - ١٧٥٠ م)

عثمان بن حَمَد بن معمر النجدى : رئيس « العيينة » من بلاد نجد ، فى بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ ، وكان مما قال له : « أرجو إن قمتَ بنصر لا إله إلا الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجداً وأعرابها » فوعده بمساعدته . ثم تلكأ ، وفارقه الشيخ إلى محمد بن سعود بالدرعية سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به ، فلم

---

(١) صدور الأفارقة — خ . وفى بغية الملتمس ٣٩٧ « مات مجاهداً فى جزيرة من جزائر الروم »

(٢) ابن إياس ٢ : ٣٧ و ٢٤٢ ووليم موير ١٤٦

(١) إرشاد الأريب ٥ : ١٥ – ٣٢ وابن خلكان ١ : ٣١٣ وآداب اللغة ٢ : ٣٠٢ و Brock. S. 1 : 191 وشذرات ٣ : ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدى ٢٩٨ ونزهة الألبا ٤٠٦ ويتيمة الدهر ١ : ٧٧

يجد منه اطمئناناً إليه ، فعاد إلى العيينة . وناصره فى مواطن عدة . وقاتل معه أعداءه، إلا أن بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم تحققوا منه نقض العهد وموالاة الأعداء سراً ، فقتلوه فى مسجد العيينة بعد انتهائه من صلاة الجمعة (١)

عُثْمان بن حَمْزَة (... - ١٤٧ هـ = ... - ٧٦٤ م)

عثمان بن حمزة بن عبيدالله بن عمر بن الخطاب : أحد الأشراف المقدمين . كان فى جملة البعوث التى ذهبت إلى الأندلس . وأقام بطليطلة إلى أن استولى عبد الرحمن الأموى على الأندلس ، فامتنع عليه عثمان فى جماعة، فقاتلهم عبد الرحمن ، وأسر عثمان فصلب بقرطبة(٢)

عُثْمان بن حُنَيْف (... - بعد ٤١ هـ = ... - « ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصارى الأوسى ، أبو عمرو : وال ، من الصحابة . شهد أُحُداً وما بعدها . وولاه عمر السواد ، ثم ولاه علىّ البصرة . ولما نشبت فتنة الجمل (بين عائشة وعلى) دعاه أنصار عائشة إلى الخروج معهم على علىّ ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا به عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعلى . وحضر معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفى فى خلافة معاوية (١)

(١) ابن بشر ١ : ٩ - ٢٣ وابن غنام ٢ : ١٦

(٢) ابن الأثير ٥ : ٢١٦

عُثْمان بن حَيَّان (... - ١٥٠ هـ = ... - ٧٦٧ م)

عثمان بن حيان بن معبد المرى ، أبو المغراء : وال ، من الغزاة ، من أهل دمشق . استعمله الوليد الأموى على المدينة سنة ٩٣هـ . وكان فى سيرته عنف ، فعزله سليمان بن عبد الملك سنة ٩٦ وولى الصائفة سنة ١٠٣ وغزا قيصرة (من أرض الروم) سنة ١٠٤ وهو ثقة عند أهل الحديث (٢)

عُثْمان دِقْنَه (١٢٥٣ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٣٧ - ١٩٢٦ م)

عثمان دقنه بن أبى بكر دقنه : من أمراء الدراويش فى السودان ، ومن قوادهم الأشداء. اختلف فى أصله ، فقيل : من إحدى القبائل العربية ، وقيل : من أسرة تركية استوطنت السودان الشرقى قبل أربعة قرون ، وقيل : كردى وصحة لقبه «دقنو» . ولد ونشأ وتعلم فى سواكن . وتعاطى التجارة ، واتسعت ثروته . وتاجر فى الرقيق ، فاستولت حكومة السودان على أمواله وأملاكه ، فقصد القاهرة يشكو إلى الخديوى إسماعيل ما حلّ به ، فلم

(١) الكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٦ والإصابة : ت ٥٤٣٧ والاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٨٩ والتاج ٦ : ٧٨ والجمل أو النصرة فى حرب البصرة ١٣١ و ١٤٠ وتهذيب التهذيب ٧ : ١١٢

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١١٣ وخلاصة تذهيب الكمال ٢١٩ ورغبة الأمل ٥ : ٣٥ و ٢٣٦ - ٢٣٧

يلتفت إليه . وقامت ثورة «المهدى السودانى» فى الأبيّض ، فرحل إليه ، وبايعه ؛ فولاه السودان الشرقى . وقاتلته الجيوش المصرية والبريطانية ، فظفر وأسر كثيرين . ومات «المهدى» فوالى خليفته «التعايشى» واستمر يدافع ويهاجم إلى أن خانه أحد أقربائه فأسلمه إلى أعدائه (سنة ١٣١٨ هـ — ١٩٠٠ م) فحمل أسيراً إلى دمياط ، ثم إلى «وادى حلفا» حيث مات فى سجنه . كان موصوفاً بالمقدرة والدهاء وسعة الحيلة فى الحروب ، معتدل القامة ، أقرب إلى الطول ، عريض الكتفين ، واسع العينين ، سريع الحركة ، شديد الاحتمال للمشاقّ ، له علم بالتفسير والحديث ، يحسن مع العربية التركية والبجاوية (لغة السودان) ويلفظ لقبه « دقنه » بالقاف الشبيهة بالجيم المصرية « Dignah » وأخباره كثيرة (١)

عُثْمان بن رَبِيعة (.. – نحو ٣١٠ هـ / .. – « ٩٢٢ م)

عثمان بن ربيعة الأندلسى : أديب . له « طبقات الشعراء بالأندلس »(٢)

وَرْش (١١٠ – ١٩٧ هـ / ٧٢٨ – ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عدىّ المصرى : من كبار القراء . غلب عليه لقب « ورش » أصله من القيروان ، ومولده ووفاته بمصر (١)

الدَّارِمي (٢٠٠ – ٢٨٠ هـ / ٨١٥ – ٨٩٤ م)

عثمان بن سعيد بن خالد الدارمى السجستانى ، أبو سعيد : محدّث هراة . له تصانيف فى الرد على الجهمية ، منها «النقض على بشر المريسى — ط » سماه ناشره « رد الإمام الدارمى عثمان بن سعيد ، على بشر المريسى العنيد » ! وله « مسند » كبير . توفى فى هراة (٢)

حُرْقُوص (.. – نحو ٣٢٠ هـ / .. – « ٩٣٢ م)

عثمان بن سعيد الكنانى ، أبو سعيد ، الملقب بحرقوص : أديب أندلسى ، من أهل جيان ، سكن قرطبة . له كتاب فى « شعراء الأندلس » على الطبقات (٣)

أبو عَمْرو الدَّاني (٣٧١ – ٤٤٤ هـ / ٩٨١ – ١٠٥٣م)

عثمان بن سعيد بن عثمان ، أبو عمرو الدانى ، ويقال له ابن الصيرفى ، من موالى بنى أمية : أحد حفاظ الحديث ، ومن

(١) تاريخ مصر ٢ : ٢٨٧ وحقائق الأخبار عن دول البحار ٢ : ٤٧٧ والكافى لشاروبيم ٤ : ٣٨٨ والأعلام الشرقية ٢ : ٣٧ والسودان بين يدى غردون وكتشنر ٢ : ٢٣٧

(٢) إرشاد الأريب ٥ : ٣٢ وجذوة المقتبس ٢٨٦ وبغية الملتمس ٣٩٩

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٣٣ والتيسير ، للدانى . وغاية النهاية ١ : ٥٠٢ وانظر التاج ٤ : ٣٦٤

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٧٧ والتبيان — خ .

(٣) تاريخ علماء الأندلس ١ : ٢٥٠ قلت : بين عثمان بن سعيد هذا ، وعثمان بن ربيعة المتقدم ، شبه ، فلعلهما واحد ؟

الأئمة فى علم القرآن ورواياته وتفسيره . من أهل دانية « Denia » بالأندلس . دخل المشرق ، فحج وزار مصر ، وعاد فتوفى فى بلده . له أكثر من مئة تصنيف ، منها « التيسير – ط » فى القراآت السبع ، و « الإشارة – خ » قراآت ، و « التجديد فى الإتقان والتجويد – خ» و « المقنع – ط» فى رسم المصاحف ونقطها، و « الاهتدا فى الوقف والابتدا – خ » و « البيان فى عدّ آى القرآن – خ » و « الموضح لمذاهب القراء – خ » صغير ، و « جامع البيان – خ » فى القراآت ، و « طبقات القراء » وغير ذلك . وفى مكتبة الجامع الأزهر بمصر نسخة من « فهرس تصانيف الدانى – خ » وجمع أحد الفضلاء كتاباً سماه « فوائد أبى عمرو الدانى – خ » وهو سنده فى القراآت (١)

ابن سَنَد البَصْري (١١٨٠ – ١٢٤٢ هـ / ١٧٦٦ – ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدى الوائلى البصرى ، بدر الدين : مؤرخ أديب ، من نوابغ المتأخرين . أصله من عرب عنيزة . ولد بنجد ، وسكن البصرة ، وتوفى ببغداد . من كتبه « الغرر فى وجوه القرن الثالث عشر – خ » نحا فيه منحى سلافة العصر ، و « مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود – خ » نيف وست مئة صفحة ، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦ هـ) ، اختصره أمين المدنى وطبع المختصر ، و « منظم الجوهر فى مدائح حمير – خ » و « نظم مغنى اللبيب – خ » نحو خمسة آلاف بيت ، و « نظم الورقات – خ » لإمام الحرمين ، و « شرحه – خ » و « شرح الجوهر الفريد على الجيد – خ » شرح قصيدة له فى العروض ، و « أصفى الموارد – ط » فى أحوال الشيخ خالد النقشبندى ، و « تفهيم المتفهم ، شرح تعليم المتعلم – ط » و « سبائك العسجد ، فى أخبار أحمد ، نجل رزق الأسعد – ط » . وكان شاعراً مكثراً يعلو شعره وينحط (١)

عُثْمان بن طَلْحَة (.. – ٤٢ هـ / .. – ٦٦٢ م)

عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله القرشى العبدرى ، من بنى عبد الدار : صحابى . كان حاجب البيت الحرام . أسلم مع خالد بن الوليد فى هدنة الحديبية . وشهد فتح مكة ، فدفع رسول الله (ص) مفتاح

(١) النجوم الزاهرة ٥ : ٥٤ ونفح الطيب ١ : ٣٩٢ والصلة ٣٩٨ وبغية الملتمس ٣٩٩ وغاية النهاية ١ : ٥٠٣ والتبيان – خ . والفهرس التمهيدى ١ و ٣ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٦ و Brock. 1: 516, S. 1: 719

(١) حلية البشر – خ . ومجلة لغة العرب ٣ : ١٨٠ و Brock. S. 2: 791 ومعجم المطبوعات ١٣٠٦ وخزائن الأوقاف ٢٠١ والمسك الأذفر ١٤١ – ١٤٦ وفيه : « وفاته سنة ١٢٤٠ وقيل ١٢٤٢ و ١٢٥٠ ولعل القول الثانى أصح الأقوال » وإيضاح المكنون ١ : ٩٠ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٨ هـ .

الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبي طلحة . ثم سكن المدينة ومات بها ، وقيل بمكة (١)

ابن أَبي العَاص (.. - ٥١ هـ / .. - ٦٧١ م)

عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف : صحابى ، من أهل الطائف . أسلم فى وفد ثقيف ، فاستعمله النبي (ص) على الطائف ، فبقى فى عمله إلى أيام عمر . ثم ولاه عمر « عُمان » و« البحرين » سنة ١٥ هـ ، وكتب له أن يستخلف على الطائف من أحب ، فاستخلف أخاه الحكم . واستمر فى البحرين إلى أن آلت الخلافة لعثمان بن عفان ، فعزله ، فسكن البصرة إلى أن توفى . له فتوح وغزوات بالهند وفارس . وفى البصرة موضع يقال له « شط عثمان » منسوب إليه . وهو الذى منع ثقيفاً عن الردة : خطبهم فقال : كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أولهم ارتداداً (٢)

أَبُو قُحَافَة (٨٣ ق هـ - ١٤ هـ / ٥٤٢ - ٦٣٥ م)

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب التيمى القرشى ، أبو قحافة : والد أبي بكر الصديق . كان من سادات قريش فى الجاهلية . وأسلم يوم فتح مكة ، وتوفى ولده أبو بكر قبله (١)

المَرِيني (٥٩٣ - ٦٣٨ هـ / ١١٩٧ - ١٢٤٠ م)

عثمان بن عبدالحق بن مَحْيُو ، أبو سعيد المرينى : من مؤسسى دولة بنى مرين فى المغرب الأقصى . كان مع أبيه قوم مقتله بقرب « تافرطاست » سنة ٦١٤ هـ . وولاه المرينيون رياستهم بعد أبيه ، فنهض بهم ونظمهم . وكان بنو عبد المؤمن « الموحدون » فى حال الضعف والانحلال ، فسار عثمان بقومه فى نواحى المغرب يدعو الناس إلى طاعته وتأدية الخراج له ، ومن أبى قاتله ، فبايعته قبائل هوارة وزكارة ثم تسول ومكناسة وغيرها ، فقوى أمره ، وفرض على أمصار المغرب ، مثل فاس ومكناسة وتازا وقصر كتامة ، ضرائب معلومة تؤديها إليه سنوياً ، على أن يكف الغارة عنها ويصون الأمن حولها . وهاجم عناصر النهب والشغب ، وغزا بلاد « فازاز » سنة ٦٢٠ هـ ، وتمت له طاعة قبائل المغرب وبواديه من وادى ملوية إلى رباط الفتح . وما زال دأبه تدويخ المغرب حتى اغتاله علج له كان رباه صغيراً ، طعنه بحربة فى منحره . وكان عثمان ماضى العزيمة شجاعاً كريماً مقرباً للفقهاء وأهل الصلاح . وكان مقتله فى وادى « ردات » . وهو أول من عظم أمره من بنى مرين (٢)

---

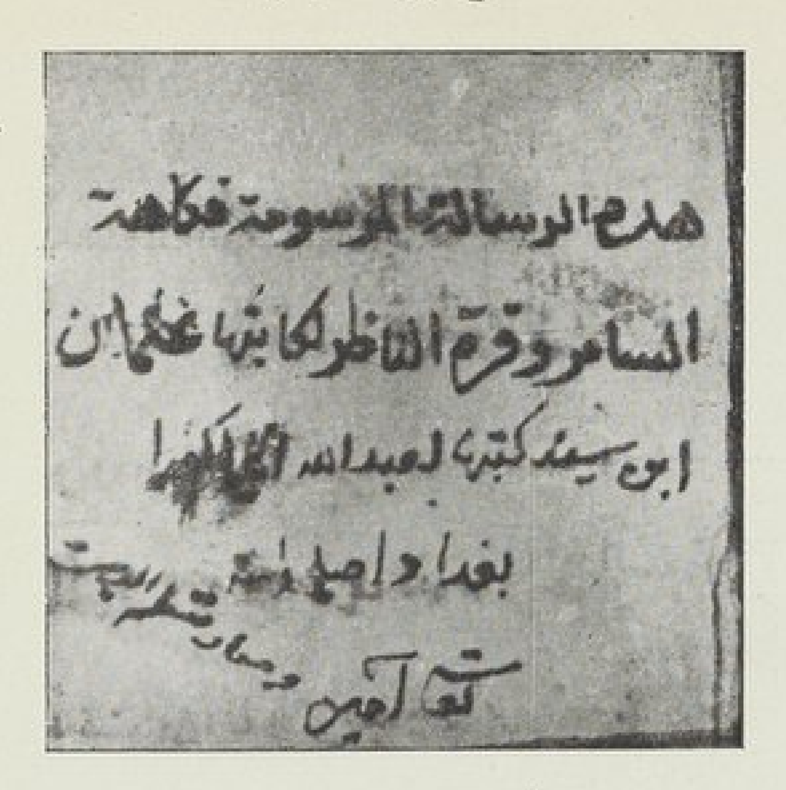
(١) الإصابة : ت ٥٤٤٢ والاستيعاب ، هامش الإصابة ٣ : ٩٢ والنووى ١ : ٣٢٠ وإمتاع الأسماع ١ : ٣٨٥ و ٣٨٧

(٢) الإصابة : ت ٥٤٤٣ وابن سعد ٥ : ٣٧٢ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

(١) الإصابة : ت ٥٤٤٤ ونكت الهميان ١٩٩

(٢) الاستقصا ٢ : ٥ والذخيرة السنية ٣٤ - ٣٧ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٩٩ وفيه مقتله سنة ٦٣٧ هـ .

٧٢٢] ابن سند البصرى


هذه الرسالة الموسومة بفكاهة
السامر وقرة الناظر لكاتبها عثمان
ابن سند كتبه لعبد الله

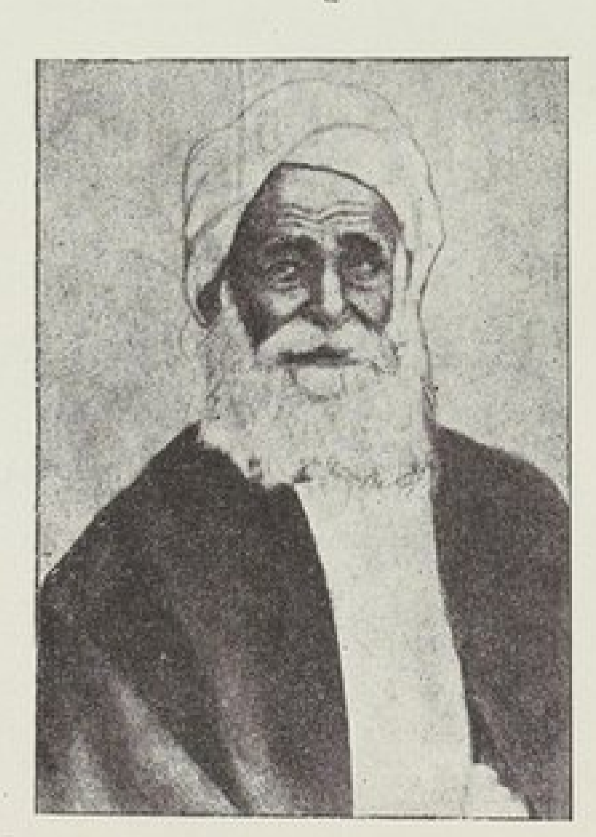
عثمان بن سند (٤ : ٣٦٧)
عن المخطوطة « ٤٥٧ أدب ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٧٢٣] عثمان باى



عثمان بن على (٤ : ٣٧٤)

٧٢١] عثمان دقنه

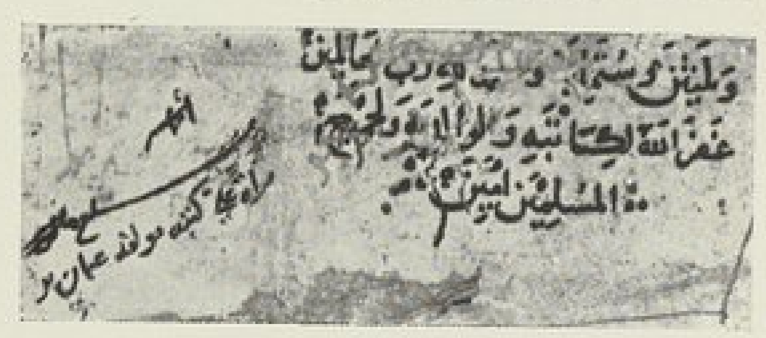


(٤ : ٣٦٥)

٧٢٤] ابن الصلاح



جز في العشر الأوسط من شهر
رمضان المبارك من سنة سبع



وثلاثين وستمائة ... والحمد لله رب العالمين
غفر الله لكاتبه ولوالديه ولجميع
المسلمين آمين آمين

عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح (٤ : ٣٦٩)
وخطه التعليق الذي على اليسار . عن مخطوطة من كتابه « معرفة أنواع علوم الحديث »
في مكتبة « خدابخش بانكيبور » بالهند ، رقم ٣٧٠

٧٢٥] الديمي

وقد سمعت عليه أيضا الكثير من كل منهما ونسخ
خامس عشر المحرم سنة ثلاث وتسعمائة والحمد لله وحده

الحمد لله صحيح ذلك وكتبه عثمان بن محمد الديمي

عثمان بن محمد الديمي (٤ : ٣٧٧)
عن مجموعة « الإجازات والأسانيد » في دار الخطيب ، بالقدس .

ابن الصَّلاح (٥٧٧ – ٦٤٣ هـ / ١١٨١ – ١٢٤٥ م)

عثمان بن عبد الرحمن (صلاح الدين) ابن موسى الشهرزوري الكردي الشرخاني ، أبو عمرو ، تقيّ الدين ، المعروف بابن الصلاح : أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد في شرخان (قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان ، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية . وانتقل إلى دمشق ، فولاه الملك الأشرف تدريس دار الحديث ، وتوفي فيها . له كتاب « معرفة أنواع علم الحديث – ط » يعرف بمقدمة ابن الصلاح ، و « الأمالي – خ » و « الفتاوى – ط » جمعه بعض أصحابه ، و « شرح الوسيط – خ » في فقه الشافعية ، و « صلة الناسك في صفة المناسك – خ » و « فوائد الرحلة » أجزاء كثيرة مشتملة على فوائد في أنواع العلوم قيدها في رحلته إلى خراسان ، و « أدب المفتي والمستفتي » و « طبقات الفقهاء الشافعية » (١)

العَبْد الوَادي (٧٠٣ – ٧٥٣ هـ / ١٣٠٣ – ١٣٥٢ م)

عثمان بن عبدالرحمن بن يحيى بن يغمراسن ابن زيان العبد الوادي : من ملوك الدولة «العبد الوادية» في تلمسان . بويع بها سنة ٧٤٩ هـ ، وقتل ذبحاً . قال ابن الأحمر في روضة النسرين : « كان قد سكن الأندلس بغرناطة تحت إيالة أسلافنا الملوك من بني الأحمر ، هو وأبوه عبد الرحمن ، وقتل أبوه وهو خديم لنا في معركة الخيل بوادي فرتونة ، ثم عبر البحر عثمان هذا إلى العدوة فاستقرّ خديماً بالحضرة المرينية في دولة المولى أبي الحسن ، يرسل في السرايا والحصص ، وهو مرؤوس ، تحت حكم قائد الجيش ، ثم قام بتلمسان ، فتحرك إليه السلطان أبو عنان المريني من فاس ، فالتقى الجمعان بأنجاد ، وفرّ عثمان في وسط ربيع الأول ٧٥٣ وأخفى نفسه ، وأزال عنه ثياب الملك ، وركب على أتان ، فلقيه من يعرفه ، فقبض عليه وأتى به إلى أبي عنان ، فقال له الفارس الحسن الثقافة عبّو بن الحسن بن زائدة : بايع لمولانا ، فامتنع ، فأخذ بلحيته وجذبه منها ليبايع ، وضربه الثقة علال بن محمد برأس سيفه في فيه فأدماه ، فقال للسلطان أبي عنان ، أيها السلطان لا يليق بالملوك أن يفعلوا بالملوك أمثالهم مثل فعلك معي ، فاستحيى منه وأمر بحبسه ، فامتنع من المطعم والمشرب ليموت ويستريح ، فأمر أبو عنان بقتله ، فقتل ذبحاً » (١)

المَضَايفي (٠٠ – ١٢٢٨ هـ / ٠٠ – ١٨١٣ م)

عثمان بن عبد الرحمن المضايفي : قائد ،

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٢ وطبقات الشافعية ٥ : ١٣٧ وشذرات الذهب ٥ : ٢٢١ وطبقات المصنف ٨٤ وعلماء بغداد ١٣٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٤٩ ومفتاح السعادة ١ : ٣٩٧ ثم ٢ : ٢١٤ وفهرس المؤلفين ١٧٧ والكتبخانة ٧ : ٦٩١

(١) Journal Asiatique TCC III, P. 245-247

من أمراء المقاطعات . كان من خاصة الشريف غالب بن مساعد صاحب مكة ، بمنزلة الوزير . واختلف معه فرحل إلى نجد ، وبايع الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود ، وأقام فى قرية « العبيلا » بين تربة والطائف ، فهاجمه الشريف غالب فلم يظفر به وعاد ، فحشد المضايفى جمعاً من أهل بيشة ورنية ، وأغار على الطائف – وفيها الشريف غالب – فدخلها وانهزم الشريف إلى مكة . وكتب المضايفى بذلك إلى عبد العزيز ، فولاه إمارة الطائف وما حولها من الحجاز (سنة ١٢١٧هـ) وتولى قيادة بعض الجيوش السعودية فى حروبهم مع الشريف حمود بن محمد ، بتهامة اليمن (سنة ١٢٢٥هـ) فظفر . ثم لما استولى الجيش الزاحف بقيادة طوسون بن محمد على ، على الحجاز ودخلوا مكة والطائف بغير قتال ، جمع المضايفى شرذمة من قبائل « عدوان » ودخل بهم الطائف ، فهاجمه الشريف غالب بن مساعد ، فانهزم المضايفى ، وأسره بعض رجال « عتيبة » فسجنه غالب ، ثم قتل(١)

ابن بَشْرُون (.. - بعد ٥٦١ هـ = .. - ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن جعفر بن بشرون الأزدى المهدوى الصقلى : أديب . له كتاب « المختار فى النظم والنثر لأفاضل أهل العصر » نقل عنه العماد الأصفهانى فى الخريدة ، وقال : صنّفه سنة ٥٦١ (١)

(١) ابن بشر ١ : ١٤٩ و ١٦٢

عُثْمان بن عَبْد الله (.. - ٨ هـ = .. - ٦٣٠ م)

عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفى : صاحب لواء المشركين يوم حنين . تناوله من ذى الخمار بعد مصرعه ، فقتل على دين الجاهلية (٢)

أَبُو عَمْرو الطَّرَسُوسي (.. - ٤٠٠ هـ = .. - ١٠١٠ م)

عثمان بن عبد الله بن إبراهيم الطرسوسى ، أبو عمرو : قاض ، من الكتّاب الأدباء . ولى القضاء بمعرة النعمان (بسورية) وجمع شعر أبى العباس « الناشىء » وآخرين من شعراء عصره . وصنف « أخبار الحجاب » ومات فى كفر طاب ، بين حلب والمعرة(٣)

الأَصَمّ (.. - ٦٣١ هـ = .. - ١٢٣٤ م)

عثمان بن أبى عبد الله بن أحمد ، أبو عبدالله : قاض ، من فقهاء الإباضية بعُمان . له تصانيف ، منها « التاج » و « البصيرة » و « النور » (٤)

(١) خريدة القصر ٢ : ١١٥ وكشف الظنون ١٦٢٤

(٢) السيرة لابن هشام ، بهامش الروض الأنف ٢ : ٢٩١ وجمهرة الأنساب ٢٥٤

(٣) إرشاد الأريب ٥ : ٣٧

(٤) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٥ وفيه : « لم يكن بأصم ، وإنما لقب بذلك لقصة » وأورد قصة وقعت قبله لحاتم ابن عنوان الأصم ، ذكرها ابن الأثير فى اللباب ١ : ٥٧

ابن بِشْر (.. – ١٢٨٨ هـ / .. – ١٨٧١ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر الناصرى التميمى النجدى الحنبلى : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بنى زيد فى بلدة « شقرا » من بلاد الوشم (بنجد) ولد وتعلم فى شقرا ، وحج سنة ١٢٢٥ هـ ، وهو فتى . من كتبه « عنوان المجد فى تاريخ نجد – ط » جزآن ، ضاع ثالثهما ، و « بغية المحاسب » فى الحساب ، رسالة ، و « الإشارة فى معرفة منازل السبعة السيارة » فلك ، وكتاب « سهيل فى ذكر الخيل » و « مرشد الخصائص » فى الطفيليين والثقلاء ، و « فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب » جعل تراجمها على الحروف . ومات فى بلد « جلاجل » عن نحو ثمانين عاماً (١)

المُلاَّ عُثْمان المَوْصِلي (١٢٧١ – ١٣٤١ هـ / ١٨٥٤ – ١٩٢٣ م)

عثمان بن عبد الله بن فتحى بن عليوىّ ، المنسوب إلى بيت الطحان ، الموصلى المولوى : قارىء ، عالم بفنون الموسيقى ، له شعر حسن . ولد فى الموصل ، وكفّ بصره صغيراً ، وانتقل إلى بغداد ، وزار دمشق والقسطنطينية ومصر . وحج وعاد إلى بغداد ، فتوفى فيها . كان يجيد القراآت العشر ،

(١) عنوان المجد : مقدمته . ورشدى ملحس ، فى أم القرى ١٩ و ١٣٤٩/٤/٢٦ وعقد الدرر ١٠١ وفيه : وفاته فى ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٠

وأصدر فى مصر مجلة سماها « المعارف » لم تطل حياتها . وكانت له مواقف وطنية محمودة فى الثورة العراقية ، شعراً وخطابة . وكان يجيد الضرب على العود والعزف ببعض آلات الطرب ، واللعب بالشطرنج . له « الأبكار الحسان فى مدح سيد الأكوان – ط » و « تخميس لامية البوصيرى – ط » و « مجموعة سعادة الدارين – ط » و « المراثى الموصلية – ط » (١)

ابن عَرَبِيَّة (٦٠٠ – ٦٥٩ هـ / ١٢٠٣ – ١٢٦٠ م)

عثمان بن عتيق بن عثمان القيسى ، أبو عمرو ، المعروف بابن عربية : شاعر ، من فضلاء « المهدية » بالمغرب . ولد بها ، وانتقل إلى تونس . وولى قضاء « تدرسق » وتوفى فيها ، ودفن بجبل الرحمة . له تصانيف ، منها « قصائد المدح ومصائد المنح » ديوان شعره ، و « آثار السحابة فى شعراء الصحابة » و « جوامع الكلم النبوية » (٢)

عُثْمان بن عَفَّان (٤٧ ق هـ – ٣٥ هـ / ٥٧٧ – ٦٥٦ م)

عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية ، من قريش : أمير المؤمنين ، ذو النورين ، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة

(١) محمد بهجة الأثرى ، فى مجلة لغة العرب ، جزء تشرين الثانى ١٩٢٦ ومعجم المطبوعات ١٣٠٩ ومذكرات المؤلف .
(٢) الحلل السندسية فى الأخبار التونسية ٢٦٨

المبشَّرين . من كبار الرجال الذين اعتز بهم الإسلام فى عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعثة بقليل . وكان غنياً شريفاً فى الجاهلية. ومن أعظم أعماله فى الإسلام تجهيزه نصف جيش العسرة بماله ، فبذل ثلاث مئة بعير بأقتابها وأحلاسها وتبرع بألف دينار . وصارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ ، فافتتحت فى أيامه أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرس ؛ وأتمّ جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدى الناس من الرقاع والقراطيس، فلما ولى عثمان طلب مصحف أبى بكر فأمر بالنسخ عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد فى المسجد الحرام ومسجد الرسول ، وقدم الخطبة فى العيد على الصلاة ، وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة . واتخذ الشرطة . وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم . واتخذ داراً للقضاء بين الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء فى المسجد . وروى عن النبى (ص) ١٤٦ حديثاً . نقم عليه الناس اختصاصه أقاربه من بنى أمية بالولايات والأعمال ، فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه ، فامتنع ، فحصروه فى داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ، فحاصروه أربعين يوماً ، وتسوّر عليه بعضهم الجدار فقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن فى بيته ، بالمدينة . ولقّب بذى النورين لأنه تزوج بنتى النبىّ (ص) رقية ثم أم كلثوم . ومما كتب فى سيرته : « عثمان بن عفان — ط » لصادق إبراهيم عرجون بمصر ، ومثله للدكتور طه حسين ، و « إنصاف عثمان — ط » لمحمد أحمد جادالمولى (١)

العِجْلي (٤٣٥ - ٥٢٦ هـ / ١٠٤٣ - ١١٣٢م)

عثمان بن على بن شراف ، أبو سعد

(١) ابن الأثير : حوادث سنة ٣٥ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وشرح نهج البلاغة ٢ : ٦١ وأماكن أخرى فيه . والبدء والتاريخ ٥ : ٧٩ و ١٩٤ - ٢٠٨ وفيه : تقول قريش « أحبك الرحمن حب قريش لعثمان » كان ربعة ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، ريان الخد ، أسمر اللون ، عظيم اللحية ، بعيد المنكبين ، يشد أسنانه بالذهب . واليعقوبى ٢ : ١٣٩ وحلية الأولياء ١ : ٥٥ والطبرى ٥ : ١٤٥ وصفة الصفوة ١ : ١١٢ وتاريخ الخميس ٢ : ٢٥٤ والخبر ٣٧٧ وفيه : كان عثمان كاتباً لأبى بكر . وفى شذور العقود للمقريزى ، ص ٥ كان نقش الدراهم فى أيام عثمان « الله أكبر » . والكنى والأسماء ١ : ٨ وفيه : « كنيته أبو عبدالله وأبو عمرو » . ومنهاج السنة ٢ : ١٨٦ ثم ٣ : آخر الصفحة ١٦٥ وما بعدها . والرياض النضرة ٢ : ٨٢ - ١٥٢ وفيه : « كان رسول الله — ص — إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه ، وكان كاتب سره » وفيه عن عائشة : كان عثمان قاعداً عند رسول الله — ص — ورسول الله مسند ظهره إلى ، وجبريل يوحى إليه القرآن ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! وعنها : لقد رأيت رسول الله — ص — وهو مسند فخذه إلى عثمان وإنى لأمسح العرق عن جبين رسول الله — ص — والوحى ينزل عليه ، وهو يقول : اكتب يا عثيم ! . والإسلام والحضارة العربية ٢ : ١٣٨ و ٣٧٣ وفيه : أدرك إدارته الضعف فى الشطر الثانى من حياته ، قال ابن عمر : لقد عيبت على عثمان أشياء لو فعلها عمر ما عيبت عليه .

المروزى البنجديهى العجلى : فقيه شافعى . قال ابن قاضى شهبة فى تعليل نسبته : لعل بعض أجداده كان يعمل العجَل . له «تعليقة» على الحاوى للماوردى ، فى الفروع . مات فى بلده «بنج ديه»(١)

ابن خَطِيب جِبْرِين (٦٦٢ – ٧٣٩ ه / ١٢٦٤ – ١٣٣٨ م)

عثمان بن على بن عثمان بن إبراهيم الخثعمى السنبسى الطائى ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولى وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف «شرح الشامل الصغير – خ» فى فقه الشافعية ، و«شرح مختصر ابن الحاجب» فى الأصول ، و«شرح البديع» لابن الساعاتى ، أصول . وله «الفرائض» كتابان أحدهما نظم والثانى نثر ، ومجموع فى «اللغة» صغير . ورفعت عنه شكاية إلى السلطان بمصر ، فطلب إليها ، ومرض فتوفى بالقاهرة . وجبرين التى ينسب إليها : من قرى حلب (٢)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ . وهدية العارفين ١ : ٦٥٣ واللباب ٢ : ١٢٣ وفى معجم البلدان ٢ : ٢٩٠ «بنج ديه ، من نواحى مروالروذ ثم من نواحى خراسان»

(٢) ابن الوردى ٢ : ٣٢٣ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٩ وشذرات الذهب ٦ : ٩٣ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣٢٠ وغاية النهاية ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٧٣٨ ومثله فى الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٣ – ٤٤٦

الزَّيْلَعي (... – ٧٤٣ ه / ... – ١٣٤٣ م)

عثمان بن على بن محجن ، فخر الدين الزيلعى : فقيه حنفى . قدم القاهرة سنة ٧٠٥ ه ، فأفتى ودرس ، وتوفى فيها . له «تبيين الحقائق فى شرح كنز الدقائق – ط» ست مجلدات ، فقه ، و«بركة الكلام على أحاديث الأحكام» و«شرح الجامع الكبير» فقه (١)

عِصَامُ الدِّين العُمَري (١١٣٤ – ١١٩٣ ه / ١٧٢١ – ١٧٧٩ م)

عثمان بن على بن عمر بن عثمان العمرى الدفترى ، أبو النور ، عصام الدين : شاعر ، مؤرخ ، أديب . ولد بالموصل ورحل إلى اليمن ، ثم إلى القسطنطينية فولى ديوان المحاسبة ودفتر الأراضى ببغداد . وأقام فى هذه أربع سنين ، وعزل سنة ١١٧٥ ه ، وسجن . وعاش معذباً بما أصابه من ظلم والى بغداد فى أيامه (على باشا ، وعمر باشا) فرحل إلى القسطنطينية شاكياً فتوفى فيها . له «الروض النضر ، فى تراجم أدباء العصر – خ» نحو ٧٥٠ صفحة ، و«راحة الروح – خ» فى الأدب (٢)

(١) الفوائد البهية ١١٥ وتاج التراجم – خ . والدرر الكامنة ٢ : ٤٤٦ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٣ و Brock. 1:94, S. 2:86

(٢) مختصر المستفاد – خ . وكاظم الدجيل ، فى لغة العرب ٣ : ٢٢ – ٢٥ وتاريخ الموصل ٢ : ١٨١ وفيه : وفاته سنة ١١٨٤ ه

عُثْمان باي (١١٧٦ - ١٢٣٠ هـ = ١٧٦٣ - ١٨١٤ م)

عثمان بن على بن حسين بن على تركى ، أبو النور : أمير تونس . ولد فيها . ووليها سنة ١٢٢٩ هـ ، وكان ضعيفاً فاستبد به أعوانه . وأشرفت الدولة على الانحلال فى أيامه ، فاتفق أبناء عمه على خلعه ، فدخلوا عليه ليلا فقتلوه (١)

عُثْمان التَّيْمي (... - نحو ١٤٥ هـ = ... - ٧٦٢ م)

عثمان بن عمر بن موسى التيمى : قاض ، من أهل المدينة . وفد على عبد الملك بن مروان سنة ٧٥ هـ . وولى قضاء المدينة فى زمن مروان بن محمد . ثم ولى القضاء للمنصور العباسى ، فكان معه بالحيرة ، قبل بناء بغداد ، إلى أن مات (٢)

ابن الحاجِب (٥٧٠ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٩ م)

عثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس ، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب : فقيه مالكى ، من كبار العلماء بالعربية . كردى الأصل . ولد فى أسنا (من صعيد مصر) ونشأ فى القاهرة ، وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية . وكان أبوه حاجباً فعرف به . من تصانيفه « الكافية – ط » فى النحو ، و « الشافية – ط » فى الصرف ، و « مختصر الفقه – خ » استخرجه من ستين كتاباً ، و « المقصد الجليل – ط » قصيدة فى العروض ، و « الأمالى النحوية – خ » و « منتهى السول والأمل فى علمى الأصول والجدل – ط » فى أصول الفقه ، و « مختصر منتهى السول والأمل – ط » و « الإيضاح – خ » فى شرح المفصل للزمخشرى ، و « جامع الأمهات – خ » فى فقه المالكية (١)

النَّاشِري (٨٠٤ - ٨٤٨ هـ = ١٤٠١ - ١٤٤٥ م)

عثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى ، عفيف الدين : فقيه يمانى شافعى ، له مشاركة فى الأدب والشعر . درّس بمدارس زبيد ، وانتقل إلى إبّ فى سنة وفاته باستدعاء مالكها أسد الدين أحمد بن الليث السيرى الهمدانى ، فتصدر للفتوى والإقراء ، فلم يلبث أن مات بالطاعون . له « البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر » اطلع عليه السخاوى ، و « الهداية » فى القراآت ، وغير ذلك (٢)

القَيْني (... - نحو ٢٢٥ هـ = ... - ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القينى ، من بنى القين بن

---

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥٥ وخلاصة تاريخ تونس ١٦٠ و Histoire de la régence de Tunis 91-92

(٢) تهذيب التهذيب ٧ : ١٤٣

(١) وفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والطالع السعيد ١٨٨ وخطط مبارك ٨ : ٦٢ وغاية النهاية ١ : ٥٠٨ ومفتاح السعادة ١ : ١١٧ وآداب اللغة ٣ : ٥٣ والفهرس التمهيدى ٢٢٥ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢٦ . والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٣٦٨ والكتبخانة ٤ : ٢٤

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٣٤ وإيضاح المكنون ١ : ١٨١

جسر : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع العتبي (محمد بن عبيد الله) منها أن القيني اعتل ، ولم يعده العتبي ، فكتب إليه من أبيات :

« أترى أن عتبة بن أبي سفيان
— وصى بنيه عند وفاته :
أن يبروا الصحيح ممن أحبوا
ويعقوا العليل عند شكاته ؟ »(١)

عُثْمان بن عَمْرو (.. - ..)

عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . بنوه بطن من مزينة ، منهم زهير بن أبي سلمى وآخرون : صحابة وشعراء ومحدثون (٢)

أبُو الفَتْح البُلَيْطي (.. - ٥٩٩ هـ / .. - ١٢٠٢ م)

عثمان بن عيسى بن منصور البليطي ، أبو الفتح : من العلماء بالأدب والأخبار ، وله شعر . ولد في بلدة قريبة من الموصل ، وانتقل إلى دمشق ، ومنها إلى مصر فرتب له السلطان صلاح الدين راتباً على إقراء العربية بالجامع ، فاستمر بها إلى أن مات . وكان طوالا جسيما أحمر اللون ، فيه مجون واستهتار « يلبس في الصيف الثياب الكثيرة حتى يصير كالعدل ، وفي الشتاء قلَّ أن يظهر » . له كتب ، منها « المستزاد على المستجاد في فعلات الأجواد » و« كتاب العروض » كبير ، وآخر صغير ، و « العظات الموقظات » و « المنير » في العربية ، و « أخبار المتنبي » و « علم أشكال الخط » و « التصحيف والتحريف » وشعره جيد (١)

(١) المرزباني ٢٥٧
(٢) جمهرة الأنساب ١٩٠ - ١٩٣

ضِيَاء الدِّين المَاراني (٥١٦ - ٦٠٢ هـ / ١١٢٣ - ١٢٠٦ م)

عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، ضياء الدين ، أبو عمرو : من أعلم الشافعيين بالفقه في عصره . نسبته إلى بني ماران ، بالمروج (قرب الموصل) . نشأ باربل وانتقل إلى دمشق ثم إلى مصر ، فولي القضاء بالغربية (من أعمالها) وفوض إليه السلطان صلاح الدين القضاء بالديار المصرية سنة ٥٦٦ هـ . ثم عكف على التدريس إلى أن توفي في القاهرة . من كتبه « الاستقصاء لمذاهب الفقهاء » نحو عشرين مجلداً ، و « شرح اللمع » في أصول الفقه (٢)

عُثْمان غالِب (١٢٦١ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٢٠ م)

عثمان غالب بن محمد حسن الحربوطلي : طبيب مصري . ولد بالجيزة (من ضواحي القاهرة) وتعلم بالمدرسة الحربية ، ثم الطبية . وأرسل في بعثة إلى فرنسة لإتمام دروسه في

(١) إرشاد الأريب ٥ : ٤٣ وبغية الوعاة ٣٢٣ وفوات الوفيات ٢ : ٣١ ولسان الميزان ٤ : ١٥٠ وفيه بيتان من قصيدة له تقرأ قافيتها بالحركات الثلاث . وانظر Brock. S. 1: 530
(٢) وفيات الأعيان ١ : ٣١١

الطب سنة ١٨٧١ – ١٨٧٩ م ، وعاد فتولى أعمالا اقتصر منها على تدريس التاريخ الطبيعي إلى سنة ١٨٨٦م ومنح « الباشوية » ورحل من مصر إلى فرنسة ، ثم إلى سويسرة ومات بها . له كتاب « علم الحيوانات – ط » و « علم الحيوانات اللافقرية – ط » و « مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها – ط » ونشر أبحاثاً فى « علم الديدان » وغيره ، باللغات العربية والفرنسية والإنكليزية (١)

ابن مُهَنّا (٠٠ – ٧٨٧ هـ / ٠٠ – ١٣٨٥م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنا بن عيسى : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . كان شجاعاً جواداً، عيب باقباله على اللهو (٢)

عُثْمان بن قَطَن (٠٠ – ٧٦ هـ / ٠٠ – ٦٩٦م)

عثمان بن قطن : قائد ، كان مع الحجاج ابن يوسف فى العراق ، وولى إمرة بعض جيوشه . وآخر ما وليه قيادة جيش سيره الحجاج لقتال شبيب بن يزيد ، فقتله مصاد أخو شبيب(٣)

عُثْمان بن المُثَنّى (١٧٩ – ٢٧٣ هـ / ٧٩٥ – ٨٨٦ م)

عثمان بن المثنى القيسى القرطبي ، أبو عبد الملك : مؤدب أولاد عبد الرحمن بن الحكم سلطان الأندلس . كان شاعراً ، كثير الغزو فى الثغور . ورحل إلى المشرق فلقى أبا تمام ، وقرأ عليه ديوان شعره ، وأدخله الأندلس (١)

(١) معجم الأطباء ٢٨٨ ومعجم المطبوعات ١٣٠٨
(٢) الدرر الكامنة ٢ : ٤٤٨
(٣) ابن الأثير ٤ : ١٥٩

عُثْمان الزُّبَيْري (٠٠ – ١٤٥ هـ / ٠٠ – ٧٦٢ م)

عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام : من شجعان هذا البيت وأبائه . خرج على المنصور العباسى مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، فى المدينة . ولجأ إلى البصرة بعد مقتل محمد ، فقبض عليه وجيء به إلى المنصور العباسى ، فقتله (٢)

ابن أَبي شَيْبَة (١٥٦ – ٢٣٩ هـ / ٧٧٣ – ٨٥٣ م)

عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفى العبسى ، أبو الحسن : من حفاظ الحديث . رحل من الكوفة إلى مكة والرى وبغداد . وصنف «المسند» و «التفسير» وكان ثقة مأموناً . وحكيت عنه تصحيفات لبعض الآيات كأنها على سبيل الدعابة . وهو أخو عبد الله المتوفى سنة ٢٣٥ هـ ، المتقدم ذكره(٣)

عُثْمان العَامِري (٠٠ – بعد ٤٧٨ هـ / ٠٠ – « ١٠٨٥م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامرى ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية فى الأندلس . بويع يوم موت أبيه (سنة ٤٧٨هـ)

(١) المغرب ١ : ١١٢
(٢) ابن الأثير ٥ : ٢٠٥
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨ وتهذيب التهذيب ٧ : ١٤٩ وميزان الاعتدال ٢ : ١٨٠ وتاريخ بغداد ١١ : ٢٨٣

ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذى النون ، فاحتلها قهراً فى السنة نفسها ، فكانت مدة العامرى تسعة أشهر (١)

المَلِك العَزِيز (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

عثمان (العزيز) بن محمد (العادل) ابن أيوب : من ملوك الدولة الأيوبية فى الشام . وهو شقيق الملك المعظم . كان صاحب بانياس وما حولها من الحصون . من آثاره المدرسة العزيزية بسفح قاسيون ، بجوار المعظمية بدمشق . وهو الذى بنى قلعة الصبيبة بين بانياس وتبنين وهونين . توفى ببستانه بالناعمة فى بيت لهيا . وكان عاقلا ، قليل الكلام ، مطيعاً لأخيه المعظم . ودفن عنده (٢)

أَبُو عَمْرو الحَفْصِي (٨٢١ - ٨٩٣ هـ / ١٤١٨ - ١٤٨٨ م)

عثمان بن محمد بن عزوز (عبد العزيز) ابن أحمد الهنتاتى الحفصى ، أبو عمرو : من ملوك الدولة الحفصية بتونس . بويع بعد وفاة أخيه المنتصر (محمد بن محمد) سنة ٨٣٩ هـ ، وتلقب بالمتوكل على الله . وكانت أمه من « العلوج » واسمها مريم ، فلما بويع أقبل عليه أخواله ، فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين . ولم تخل أيامه من فتن للأعراب . ثم صفت وطالت . وخُطب له بالجزائر وتلمسان ، وجاءته بيعة صاحب فاس . وهو آخر من انتظم له الملك من بنى حفص ، استمر أربعاً وخمسين سنة ونصف سنة ، ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس . والهنتاتى : نسبة إلى هنتاتة من قبائل المغرب . من مآثره خزانة كتب فى جامع الزيتونة ، ومدرسة (١)

(١) البيان المغرب ٣ : ٣٠٤

(٢) القلائد الجوهرية ، لابن طولون ١٣١ والدارس ١ : ٥٤٩ و ٥٨٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

الدِّيمي (٨٢١ - ٩٠٨ هـ / ١٤١٨ - ١٥٠٢ م)

عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر ، أبو عمرو ، فخر الدين الديمى : من حفاظ الحديث . مصرى . ولد فى طَبَنا (من أعمال مخا) ونشأ فى ديمة (قرب طبنا) وتعلم فى الأزهر ، فكان يحفظ عشرين ألف حديث . وعناه السيوطى بقوله :

« والحافظ الديمى ، غيث السحاب ، فخذ
غرفاً من البحر أو رشفاً من الديم » (٢)

الشَّامي (٠٠ - نحو ١٢١٣ هـ / ٠٠ - ١٧٩٨ م)

عثمان بن محمد الأزهرى الشهير بالشامى ، أبو الفتح ، نزيل المدينة المنورة : فقيه حنفى

(١) الخلاصة النقية ٨١ والدولة الحفصية ١٥٧ والتبر المسبوك ٧ فى حوادث سنة ٨٤٥ والبدر الطالع ١ : ٤١٤ والضوء اللامع ٥ : ١٣٨ ولقط الفرائد – خ . وفى معجم دوزى Supplément de Dictionnaires Arabes الجزء الثانى ، ص ١٥٩ كلمة فى تعريف « العلوج » الوارد ذكرهم فى هذه الترجمة ، مؤداها أنهم الأوربيون الذين كانوا فى خدمة الأمراء المسلمين .

(٢) الضوء اللامع ٥ : ١٤٠ والكواكب السائرة ١ : ٢٥٩

له «أوائل – خ» فى الحديث (١)

عُثْمان الجُنْدي (٠٠ – بعد ١٣١٣ هـ / ٠٠ – ، ١٨٩٥ م)

عثمان بن محمد الجندى : موسيقى مصرى. من الشعراء . له «روض المسرات فى علم النغمات – ط» فى الألحان ، فرغ منه سنة ١٣١٣ هـ (٢)

عُثْمان الرَّاضي (١٢٦٠ – ١٣٣١ هـ / ١٨٤٤ – ١٩١٣ م)

عثمان بن محمد بن أبى بكر بن محمد الراضى : أديب الديار الحجازية وشاعرها فى عصره . مولده ووفاته بمكة ، وكان يكثر الإقامة فى الطائف . له «ديوان شعر – خ» فى مجلدين ، و«الأنوار المحمدية – خ» فى شرح بديعية لأحد معاصريه ، نحو ٦٠٠ صفحة ، وهو من أكمل شروح البديعيات وأغزرها مادة فى الأدب ، و«نقد الرحلة الحجازية للبتنونى – خ» لم يكمله ، وغير ذلك (٣)

ابن مَرْزُوق (٠٠ – ٥٦٤ هـ / ٠٠ – ١١٦٩ م)

عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلامة القرشى ، أبو عمرو : فقيه حنبلى زاهد . سكن مصر ، وتوفى بها عن نيف وسبعين عاماً . له كتاب «صفوة الصفوة» اختصر به «حلية الأولياء» وهو غير «صفة الصفوة» لابن الجوزى(١)

عُثْمان بن مَظْعُون (٠٠ – ٢ هـ / ٠٠ – ٦٢٤ م)

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحى ، أبو السائب : صحابى ، كان من حكماء العرب فى الجاهلية ، يحرم الخمر . وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين . وأراد التبتل والسياحة فى الأرض زهداً بالحياة ، فمنعه رسول الله ، فاتخذ بيتاً يتعبد فيه ، فأتاه النبى (ص) فأخذ بعضادتى البيت ، وقال : يا عثمان إن الله لم يبعثنى بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة . وشهد بدراً . ولما مات جاءه النبى «ص» فقبله ميتاً، حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان . وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم (٢)

عُثْمان بن مِقْسَم (٠٠ – نحو ١٦٣ هـ / ٠٠ – ، ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البرى ، أبو سلمة الكندى بالولاء ، البصرى : أحد الأئمة الأعلام فى الحديث ، على ضعف فيه . قال العسقلانى :

---

(١) أرخه الجبرتى فيمن توفى سنة ١٢١٠ هـ ، وقال صاحب فهرس الفهارس (١ : ٦٧) إنه وقف له على إجازة كتبها سنة ١٢١٣

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٥٩٠ والمكتبة الأزهرية ٦ : ٤٦٥

(٣) ما رأيت وما سمعت ١٠٢ – ١٠٦

(١) الإعلام – خ . وذيل طبقات الحنابلة ١ : ٣٠٦ – ٣١١ وكشف الظنون ١٠٨٠

(٢) ابن سعد ٣ : ٢٨٦ والإصابة : ت ٥٤٥٥ وصفة الصفوة ١ : ١٧٨ وحلية الأولياء ١ : ١٠٢ وتاريخ الخميس ١ : ٤١١ وفيه أنه «رضيع رسول الله – ص –» . والمرزبانى ٢٥٤

صنف وجمع ، وكان صاحب بدعة ، قدرياً ، ينكر « الميزان » يوم القيامة ، ويقول : إنما هو العدل . وقال الساجى : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه فى الاعتزال . ونسبه قوم إلى الصدق فى رواية الحديث وضعفوه للغلط الكثير . مات بعد الثورى(١)

ابن أبي الحوافر (... – نحو ٦٢٠ هـ / ... – » ١٢٢٣ م)

عثمان بن هبة الله بن أحمد بن عقيل القيسى ، جمال الدين : أكبر أطباء عصره . ولد ونشأ فى دمشق ، وخدم الملك العزيز (عثمان بن يوسف) وأقام معه فى الديار المصرية ، فولاه رياسة الطب . ثم خدم الملك الكامل (محمد بن أبى بكر) وبقى معه إلى أن توفى بالقاهرة(٢)

الغنوي (... – نحو ٢٣٠ هـ / ... – » ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوى : قائد ، من الشعراء . ولاه المعتصم العباسى ديار مضر(٣)

أبو سعيد المريني (٦٧٥ – ٧٣١ هـ / ١٢٧٦ – ١٣٣١ م)

عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى ، السلطان أبو سعيد ، ولقبه السعيد بفضل الله : من ملوك الدولة المرينية بالمغرب . ولى بعد وفاة ابن أخيه (سليمان بن عبد الله) سنة ٧١٠ هـ ، بناحية « تازا » وانتقل إلى فاس . ثم زار رباط الفتح وأمر بانشاء الأساطيل بدار الصناعة فى « سلا » برسم جهاد الإفرنج . وعاد إلى فاس . وقاتل بعض العصاة فى نواحى مراكش فظفر بهم . وتوجه إلى تلمسان لإخضاع بنى عبد الواد وغيرهم ، فغلب على معاقلها وضواحيها . واستقر بتازا ، وأرسل ابنه عمر إلى فاس (سنة ٧١٤هـ) وكان ابنه هذا ولىّ عهده ، وأمه من سبى الفرنج ، فأعلن خلع أبيه وقاتله بين تازا وفاس ، وجرح السلطان فعاد إلى تازا . ثم اختل أمر ابنه ، فأقبل السلطان إلى فاس واستعاد عرشه ، وبنى بها مدرسة عظيمة سميت بعد ذلك « مدرسة العطارين » ومرض فى رحلة إلى تازا ، فتوفى فى طريق عودته إلى فاس ، ودفن بفاس . ومدة ملكه عشرون سنة ونصف (١)

العبد الوادي (٦٣٩ – ٧٠٣ هـ / ١٢٤١ – ١٣٠٤ م)

عثمان بن يغمراسن بن زيان ، أبو سعيد ، من بنى عبد الواد : صاحب تلمسان فى المغرب الأوسط . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٦٨١ هـ) وبدأ باخضاع بعض البلاد الخارجة

---

(١) لسان الميزان ٤ : ١٥٥–١٥٧ وفى اللباب ١ : ١١٨ « البرى ، بضم الباء ، نسبة إلى البر وهو الحنطة ؛ والمشهور بهذه النسبة عثمان بن مقسم البرى من أهل الكوفة ، وكان غير ثقة » . وهو فى القاموس ، كغيره : « عثمان بن مقسم » وزاد التاج ٣ : ٣٨ « ويقال القاسم »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ١١٩

(٣) معجم الشعراء للمرزبانى ٢٥٧ وفيه قصيدة من نظمه .

(١) جذوة الاقتباس ٢٨٨ والاستقصا ٢ : ٥٠ والحلل الموشية ١٣٤ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٠

عن نطاق دولته، فأحرق قرى بجاية (Bougie) واستولى على مازونة (Mazouna) وعلى بلاد أخرى . وهاجمه السلطان يوسف بن يعقوب المريني (سنة ٦٨٩ هـ) فهزمه أبو سعيد . وجدد زحفه على من استمالهم المريني، فدوّخ بلادهم . وأعاد السلطان يوسف كرّته عليه، سنة ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٦٩٧ هـ ، ففشل فى غاراته كلها . ثم تمكن من محاصرة أبى سعيد فى قاعدة ملكه ، ونقض كثير من القبائل طاعته واشتد الضيق على تلمسان «وهلك الناس بالجوع والسيف والمنجنيقات» فتوفى أبو سعيد وهو محصور فيها . ومدة دولته ٢١ سنة إلا شهراً (١)

المَلِك العَزِيز (٥٦٧ - ٥٩٥ هـ = ١١٧٢ - ١١٩٨ م)

عثمان بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب، أبو الفتح ، عماد الدين : من ملوك الدولة الأيوبية بمصر . كان نائباً فيها عن أبيه . وتوفى أبوه فى دمشق ، فاستقل بملك مصر ، سنة ٥٨٩ هـ . وحاول انتزاع دمشق من يد أخيه الأفضل مرتين فلم ينجح ؛ ونجح فى الثالثة سنة ٥٩٢ هـ ، فأقام عليها عمه العادل . والعزيز من عقلاء هذه الدولة ، كان كثير الخير كريماً ، وله علم بالحديث والفقه ، قال المقريزى : «سمع الحديث من السلفى وابن عوف وابن برى ، وحدّث . وكانت الرعية تحبه محبة كثيرة» وقال ابن تغرى بردى : «استقامت الأمور فى أيامه ، وعدل فى الرعية ، وعفّ عن أموالها» . مولده ووفاته بالقاهرة (١)

العُثْماني = عليّ بن الخَضِر ٤٥٩

العُثْماني = عَبْدالله بن عَبْد الرَّزَّاق

ابن عُثَيْمِين = مُحَمَّد بن عَبْدالله ١٣٦٣

(١) بغية الرواد ١ : ١١٧ - ١٢١ وما جاء فيه عن وفاة صاحب الترجمة يختلف عما فى روضة النسرين لابن الأحمر ، ففى الروضة أنه توفى وهو فى حصر السلطان المرينى سنة ٦٩٣ هـ ، ومدته اثنا عشر عاماً ، انظر Journal Asiatique TCC III P. 241

(١) المقريزى ١ : ٢٣٥ ووفيات الأعيان ١ : ٣١٤ والإعلام - خ . والنجوم الزاهرة ٦ : ١٢٠ وابن إياس ١ : ٧٣ وابن الأثير ١٢ : ٥٤ والسلوك ١ : ١١٤ - ١٤٤ والشرفنامة الكردية ٩١

آخر الجزء الرابع من الأعلام

ويليه الخامس ، مبدوءاً بحرف العين مع الجيم «عج»

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات ، وإضافات عاجلة

– حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر –

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤	٧ م	« ديوان – خ »	« ديوان – ط »
١١	١٣ س	زياد	ذياد
٤٦	٢ س	٨٧٧	٧٧٧
٤٧	١٢ م	الحنفية – خ »	الحنفية – ط »
٤٩	٧ س	القاياتى	القاياتى
٥٢	٢ م	البادیسی	البادسی
٦٥	١١ س	خانكاه	خانقاه
٦٧	١١ م	الخراج – خ »	الخراج – ط »
	١٧ م	عباس – خ »	عباس – ط »
٦٨	١٣ م	الرحمانية »	الرحمانية – ط » مع الشرح ،
٧٠	١٧ م	« أبرز المعانى – خ »	« إبراز المعانى – ط »
٧١	١٨ س	بعد الفرج – خ »	فى الفرج – ط »
	١٩ س	الازدكار	الاذدكار
	٢٧ س	« الزبدة »	« الفريدة »
٧٢	١٢ م	مع شرحه	مع شرحه ، فى النحو ،
	١٢ م	للفتاوى – خ »	للفتاوى – ط »
	٢٦ م	الصغير – خ »	الصغير – ط »
٧٣	١ م	الهوامع »	الهوامع – ط »
	١٠ م	المحلى	المحلى لجمع الجوامع
٩٠	٣١ م	صححيحة	صحيحة
٩١	٦ م	آجروم – خ »	آجروم – ط »
٩٤	٢٥ م	شفدة	شقدة
١٠٢	٢١ س	١ : ٢٣٦	١ : ٢٦٣
١٠٨	١٦ س	فى فقه	فى مناسك
١١٨	٢٥ م	٢٩٩	٢٩٨
١٢٨	٤ م	إبليس – خ »	إبليس – ط »
	٧ م	والأزهار – خ »	والأزهار – ط »

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٠	٢٠ س	البهمشمية	البهشمية
١٣٨	١٩ م	عشرية »	عشرية — ط » مختصرها ،
١٥٢	٤ م	فى الكتاب »	فى كتاب — خ »
	١٦ م	عبد العزيز	عبد العزيز بن
١٥٦	٥ م	داود — خ »	داود — ط »
١٥٨	٢٣ م	الدرر »	الدر »
١٦١	١٢ م	الإفناء	الإفتاء
١٦٣	٢٦ س	شرف الدين عبد	شرف الدين بن عبد(١)
١٦٧	٢٣ س	٦٣	٦٣٢
١٧٠	٤ م	الدريدية — ط »	الدريدية — خ »
	٩ س	والصافنات — وصفاتها	(تحذف)(٢)
١٧١	٢٥ س	قبرص	قبرس
١٨٢	٢٨ س	الأتقياء	الأتقيا
١٨٧	١٨ م	الرضى — خ »	الرضى »
١٩٠	٨ م	و « المنتقى من أخبار	و « أخبار
١٩٦	١٢ م	عبد للعزيز	عبد العزيز
٢٠٠	١٣ س	الجوهرى »	الجوهرى — خ »
٢٠٣	٢٢ م	وابن عساكر ٧ : ٣١٤	وتاريخ داريا ١٠٣
٢١١	٢١ م	و « تاريخ الفلاسفة — ط »	(يحذف)(٣)
٢٢١	١٠ س	المختصر	جمع النهاية
٢٢٣	٢٤ س	وطبقات الحنابلة ٣١٤	(تحذف)
٢٢٤	٩ م	« المصاحف »	« المصاحف — ط »
٢٣٤	٢٤ س	865	365
٢٣٦	٢٣ س	مليكه	مليكة
٢٤٠	٤ م	عبد الله عفيفى	عبد الله بن عفيفى الباجورى
٢٤٥	٧ م	رزوق	زروق
٢٤٧	٥ س	شد حبيل	شرحبيل
٢٦٠	١١ س	و « الشكر — خ »	و « الشكر — ط »

(١) وانظر المستدرك .

(٢) انظر هامش ترجمة « محمد بن عبد القادر الجزائرى » ٧ : ٨٢

(٣) تقدم ذكره فى ابتداء الصفحة ٢١٠

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٢	٥ م	التماثيل »	التماثيل — ط »
٢٦٨	٥ س	للمعرى »	للمعرى — ط »
٢٧٠	٥ م	و « الاقتضاء	و « الاقتداء
٢٧٨	٢ س	عشر »	عشر » لابن ميرداد
٢٨٠	١٧ م	له في الصحيحين ٨٤٨	له ٨٤٨
	٢٠ م	٤٩٤٥	٤٩٥٥
	١٤ س	و « مشكل القرآن — خ »	و « تأويل مشكل القرآن — ط »
	١٨ س	والأجوبة — خ »	والأجوبة — ط »
	٢٠ س	القعنَبي	القعْنبي
٢٨٤	١ م	و « اليتيمة — ط »	و « اليتيمة »
٢٩٧	٢٦ م	٢ : ٢٧١	٢ : ٣٧١
٢٠٩	٢٢ س	مصطلح الحديث	مصطلح الحديث النفيس
٣٠٤	٤ س	البغدادى	البغدادى القالى
٣٠٥	١٠ م	الإعراب »	الإعراب — خ »
٣٠٦	٧ س	الخلق — خ »	الخلق — ط »
٣٠٨	١٤ م	و « الإنسان	و « خلق الإنسان
٣١١	٢٧ م	« يواقيت المواقيت — خ »	« يواقيت فى بعض المواقيت — ط »
٣١٧	٢٥ س	٩ : ٢٣٦	٩ : ٢٣٦ و ١٠ : ٣١٧
	٢٧ س	التمهيدى	التمهيدى ١٢٠
٣٢١	٧ م	الحسِنى	الحسَنى
	٢١ س	الدر »	الدر — ط »
٣٢٥	١٨، ١٩م	و « عجالة — المناقب — خ »	(يحذف)(١)
	١٩ س	النحوين — خ »	النحوين — ط »
	٢٠ س	الاتباع و	الاتباع — خ » و «
٣٣٢	١٣ م	فى مناقب — إلى — الوسطى	فى بيان العهود المحمدية — ط »
٣٣٥	١ م	يقول الصغير	يقول محمد الصغير
٣٤٩	٩ م	ابن حيان	ابن حبان
٣٥٠	٣ م	أبو زرعة	أبو زرعة الرازى
٣٦٣	١١ م	السلف — خ »	السلف — ط »
٣٦٩	١٩ م	الشافعية »	الشافعية — خ »

(١) نسب إليه خطأ ، وهو من تأليف حفيده « محمد بن على ٧٢٧ » الآتية ترجمته .

